

ص ٢١٣	ص ١٧٧
د كخصائصه عليه السلام	المقدس
٢١٣ النوع الاول ما اختص به في داته في الدنيا	سب قتل يحيى عليه السلام
٢١٤ النوع الثاني ما اختص به في شرعه وأتمته في الدنيا	نقش حاتم دايال
٢١٥ النوع الثالث فيما اختص به في داته في الآخرة	ظهور رمرم في رمن عند المطلب
٢١٦ النوع الرابع ما اختص به في أتمته في الآخرة	سرقة العرالي من الكعبة
٢١٦ القسم الثاني في الخصائص التي اختص بها عن أتمته	ذكر مشاركة
٢١٦ النوع الثاني ما اختص به من المحترقات	الطليعة الثالثة
٢١٧ النوع الثالث ما اختص به من المباحات	ذكر ولادة عبد الله
٢١٨ النوع الرابع ما اختص به من الكرامات	ذكر عبد المطلب دبح عبد الله
٢٢٠ ذكر معجراته صلى الله عليه وسلم	تروح عبد الله بأمة
٢٢٢ ذكر أرواح الأطار وعددها	قصة الخنجرية
٢٢٥ شق صدره عليه السلام	حمل أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٢٦ رعيه عليه السلام للعم	قصة أصحاب الفيل
٢٢٩ وفاة آمنة	مسير سيف ذي يرن الى قيصر وكسرى
٢٣٠ احياء أبيه صلى الله عليه وسلم	سب تملك الخنجرية اليمن
٢٣٩ كماله عبد المطلب له عليه السلام	نادرة
٢٣٩ رمدته عليه السلام	الركن الاول في الحوادث من عام ولادته
٢٣٩ استسقاء عبد المطلب	الى رمان سقوته صلى الله عليه وسلم
٢٣٩ تشييع سيف الحميرى عبد المطلب	١٩٥ ذكر آثار بيح ولادته
٢٤١ ذكر سليمان و بلقيس	١٩٧ ذكر يوم ولادته
٢٤٣ قصة الهدد	١٩٧ ذكر طالع ولادته
٢٤٥ قصة ملك اليمن أنى بلقيس وسب وصوله الى الحق	١٩٨ مكان ولادته
٢٤٦ بقية قصة الهدد	١٩٨ بيان التواريخ
٢٤٩ ذكر وفاة بلقيس	١٩٩ ذكر خالد بن سنان
٢٤٩ صفة كرسى سليمان	٢٠٠ ذكر حنطة من صفوان
٢٥٠ سب سلب ملك سليمان	٢٠٠ ذكر ما وقع ليلة ميلاده صلى الله عليه وسلم
٢٥٢ وفاة سليمان	٢٠٢ ذكر بعض ما وقع حين الولادة
٢٥٣ وفاة عبد المطلب	٢٠٤ ذكر ختانه صلى الله عليه وسلم
٢٥٣ كماله أبي طالب له صلى الله عليه وسلم	٢٠٦ أسماؤه صلى الله عليه وسلم
	٢٠٧ ألقابه صلى الله عليه وسلم
	٢٠٧ ذكر شمائله وصفاته
	٢١٠ مراحه صلى الله عليه وسلم
	٢١١ مصارعه عليه السلام
	٢١٢ لطيفة

محمده	محمده
١٢٧ ذكر ونا ابراهيم عليه السلام	٨٢ القبا ابراهيم في النار
١٢٨ صور ما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم	٨٣ فانه في جبل اورع
لنعم الداري	٨٣ ذكر صريح عمرو
١٢٩ احتقان ابراهيم عليه السلام	٨٥ ذكر سار
١٣ ذكر اولاد ابراهيم عليه السلام	٨٦ ذكر هاجر
١٣١ بده من قصه يعقوب ويوسف عليهما	٨٧ ذكر السام والارض المقدسه
السلام	٨٨ ذكر اوله البه الحرام ومن سا
١٣٣ عجائب فرعون	المسكه والامنا وسار الامم
١٤١ دلي يوسف	٩٥ ذكر الاصل في الذبح
١٤١ فعل صدوق يوسف	٩٦ قصه الذبح
١٤٣ ذكر صوحه رسط ارج	٩٧ روح اسماعيل وور بار اسه ابراهيم له
١٤٤ ذكر محب نصر	٩٨ سا الكعبه
١٤٥ ذكر الاسكندر	١ ذكر ذي القربى الاكر
١٤٥ قصه اسماعيل عليه السلام	١١ ذكر ذي القربى الاصغر
١٤٨ قصه الاقبي الحرهمي	١٣ سدا الاسكندر
١٥٣ قصه في سيمه العرب اولاد هاجر	١٣ ذكر باحوج وماحوج
الاسماء	١٤ حروح الدحال
١٥٩ اعظامه صلى الله عليه وسلم	١٦ آثار الاسكندر
١٦٣ ذكر ابي طالب واولاد	١٦ ذكر الحصر عليه السلام
١٦٤ ذكر الابر واولاد	١٧ قصه احبار ابراهيم عليه السلام
١٦٤ ذكر حجر بن عبد المطلب	١١٢ ذكر دانه الارض
١٦٥ ذكر العباس بن عبد المطلب واسلامه	١١٤ اسراط الساعه
١٦٦ ذكر الفضل بن عباس	١١٤ قصه احبار سا الكعبه
١٦٧ ذكر عبد الله بن عباس	١١٧ عند سا الكعبه
١٦٧ ذكر عبد الله بن عباس	١١٨ فعل الحمر الاسود
١٦٨ ذكر قيس بن العباس	١١٩ اول من سا الكعبه
١٦٨ ذكر عبد الرحمن وكثير وعمام اولاد	١١٩ درع الكعبه
العباس	١٢٢ مقامات الامم ومصلاهم
١٦٩ ذكر الامام من ولد العباس	١٢٣ عدد اواب المسجد الحرام
١٦٩ ذكر ابي لهب	١٢٤ عدد اساطين المسجد الحرام
١٧ ذكر الامام من اولاد عبد المطلب	١٢٤ عدد سائر المسجد الحرام
١٧٢ ذكر الابر من العوام	١٢٤ قصه مكه
١٧٢ ذكر مصلى الابر	١٢٦ رجح اليه ذكر احوال ابراهيم
١٧٣ ذكر لـ ما وخر سا محب نصر عفا	١٢٧ اول من سا ابراهيم

صيفة	صيفة
٢١٣ د كحصائصه عليه السلام	المقدس
٢١٣ النوع الاول ما احتص به في داته في الدنيا	١٧٧ سب قتل يحيى عليه السلام
٢١٤ النوع الثاني ما احتص به في شرعه وأقته في الدنيا	١٧٨ نقش حاتم دانيال
٢١٥ النوع الثالث فيما احتص به في داته في الآخرة	١٧٨ طهور رمرم في رمس عند المطلب
٢١٦ النوع الرابع ما احتص به في أقته في الآخرة	١٨١ سرقة العرابي من الكعبة
٢١٦ القسم الثاني في الخصائص التي احتص بها عن أقته	١٨١ ذكر شامة مكة
٢١٦ النوع الثاني ما احتص به من المحرمات	١٨٢ الطليعة الثالثة
٢١٧ النوع الثالث ما احتص به من المباحات	١٨٢ ذكر ولادة عبد الله
٢١٨ النوع الرابع ما احتص به من الكرامات	١٨٢ بدر عند المطلب دمع عبد الله
٢٢٠ ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم	١٨٣ ترويح عند الله بأمانة
٢٢٢ ذكر أرواح الأبطال وعددها	١٨٤ قصة الخنجرية
٢٢٥ شق صدره عليه السلام	١٨٥ حمل أمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٢٦ رعيه عليه السلام للحم	١٨٨ قصة أصحاب الفيل
٢٢٩ وفاة أخته	١٩٢ مسير سيف ذي يرن الى قيصر وكسرى
٢٣٠ احياء أبويه صلى الله عليه وسلم	١٩٣ سب تلك الخبشة اليمن
٢٣٩ كفاية عند المطلب له عليه السلام	١٩٤ نادرة
٢٣٩ رمدته عليه السلام	١٩٥ الركن الاول في الحوادث من عام ولادته الى زمان سقوته صلى الله عليه وسلم
٢٣٩ استسقاء عند المطلب	١٩٥ ذكر نازح ولادته
٢٣٩ تشييع سيف الحميري عند المطلب	١٩٧ ذكر يوم ولادته
٢٤١ ذكر سليمان وبلقيس	١٩٧ ذكر طالع ولادته
٢٤٣ قصة الهدد	١٩٨ مكان ولادته
٢٤٥ قصة ملك اليمن أنى بلقيس وسبب وصوله الى الخن	١٩٨ بيان التواريخ
٢٤٦ بقية قصة الهدد	١٩٩ ذكر خالد بن سنان
٢٤٩ ذكر وفاة بلقيس	٢٠٠ ذكر حطلة من صغوان
٢٤٩ صفة كرسي سليمان	٢٠٠ ذكر ما وقع ليلة ميلاده صلى الله عليه وسلم
٢٥٠ سب سلب ملك سليمان	٢٠٢ ذكر بعض ما وقع حين الولادة
٢٥٢ وفاة سليمان	٢٠٤ ذكر ختانه صلى الله عليه وسلم
٢٥٣ وفاة عند المطلب	٢٠٦ أسماؤه صلى الله عليه وسلم
٢٥٣ كفاية أنى طالب له صلى الله عليه وسلم	٢٠٧ ألقابه صلى الله عليه وسلم
	٢٠٧ ذكر شمائله وصفاته
	٢١٠ مراحه صلى الله عليه وسلم
	٢١١ مصارعة عليه السلام
	٢١٢ لطيفة

تكملة

تكملة

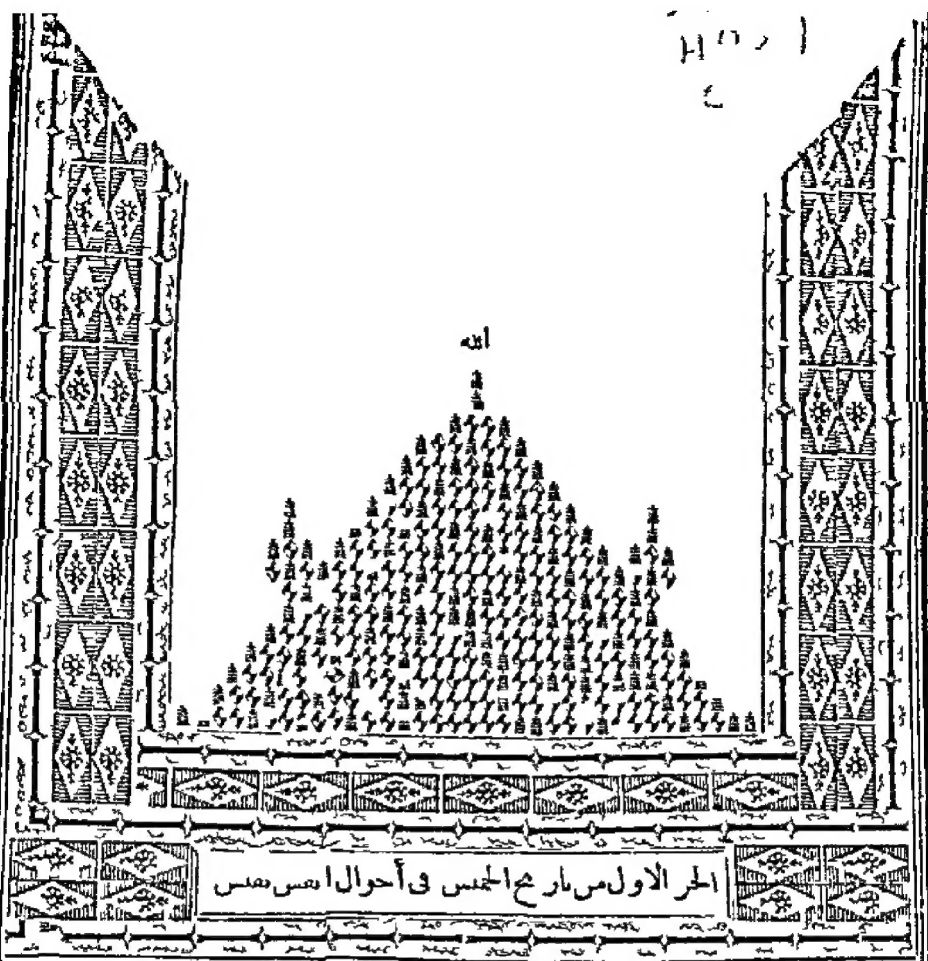
٢٥٥	موت حاتم الطائي وموت صكري	٢٧٥	ذكر ربيع عيال وصيه
٢٥٥	ابو سروان	٢٧٥	ذكر أم كاموم برسول الله
٢٥٥	ذكر حرب البعير	٢٧٦	ذكر ربيع أم كاموم وذكر وفاتها
٢٥٥	مسير وعبد الله من حذعان	٢٧٧	ذكر فاطمة بنت عبد الله عليه وسلم
٢٥٦	مسه وكتب علقا ٤٥٦	٢٧٧	ذكر وصية إلى أسماء بنت محمد
٢٥٦	أول ما رأى له السلام من امرئ	٢٧٨	ذكر ما ربح وفاتها وصيها
٢٥٧	السابع الثاني في الحوادث من السنة	٢٧٨	ذكر عن عليا وموضع قبرها
٢٥٧	الناسه عشر إلى السنة الرابعة والعشرين	٢٧٨	ذكر ولد فاطمة
٢٥٧	خروجه عليه السلام مع أبي طالب إلى الشام	٢٨	الركن الثاني في الحوادث من أسدء
٢٥٩	ذكر ربيعة صلى الله عليه وسلم	٢٨	سوية إلى زمان هجرته
٢٥٩	ولاد عمر رضي الله عنه	٢٨٤	برول الوحي وكيفية
٢٥٩	حرب البعير الآخر	٢٨٥	ربى الساطع بالسهم
٢٦	ولاد كسرى رور	٢٨٥	انقسام طائ كسرى
٢٦	صحته أبي بكر لبي في عمار إلى الشام	٢٨٦	ذكر أول من أسلم
٢٦١	ذكر خلف العصور	٢٨٧	ذكر ما وقع في السنة الثانية والثالثة
٢٦١	سكوا عليه السلام إلى عمه أبي طالب	٢٨٨	هجر الخسنة الأولى
٢٦١	عماماته	٢٨٩	فائد في أسماء ملوك الجهاد
٢٦١	السابع الثالث في الحوادث من السنة	٢٩	مكالمه جعفر بن الحناني
٢٦١	الحياة والعشرين إلى السنة الأربعين	٢٩١	قصه تولد الحناني
٢٦٢	من مولد علي السلام	٢٩٢	ذكر بعض ما لبي رسول الله من أمداء
٢٦٢	خروجه عليه السلام مع بسر إلى الشام	٢٩٣	المسركس
٢٦٢	ذكر من خطب حديثه	٢٩٣	ذكر إسلام حمر
٢٦٢	ذكر همدن همد	٢٩٥	ذكر إسلام عمر رضي الله عنه
٢٦٢	روحه عليه السلام حديثه	٢٩٧	وقعه بعاب
٢٦٥	ذكر ولده عليه السلام	٢٩٧	تقاسم فرس على عبادته هاشم وبي
٢٦٥	ذكر ربيعة علي السلام أمهات المؤمنين	المطلب	
٢٧	ذكر من خطب عليه السلام من النساء	٢٩٨	برول سور الزوم
	ولم يبعد عليهن	٢٩٨	اسماء الفهر
٢٧١	ذكر سرار به عليه السلام	٢٩٩	وفا أبي طالب
٢٧٢	ذكر أولاده عليه السلام	٣	وصيه أبي طالب
٢٧٣	ذكر ربيعة بنته عليه السلام	٣	وفا حديثه الكسرى
٢٧٤	ذكر وفاتها وأولادها	٣	خروجه عليه السلام إلى الطائف وإلى
٢٧٤	ذكر وفاته برسول الله	تصف	

صحيحه	صحيحه
٣٥٠ وعك أنى بكر والعمامة	٣٠٣ ذكر وفود الخن
٣٥١ اسلام سلمان الفارسي	٣٠٥ تزوجه صلى الله عليه وسلم سودة وعائشة
٣٥٢ ذكر المواحة بين المهاجرين والانصار	٣٠٦ ابتداء اسلام الانصار وبيعة العقبة الاولى
٣٥٣ ذكر موادة اليهود	٣٠٦ ذكر قصة المعراج
٣٥٣ موت العاص بن وائل من مشركى مكة	٣١٦ ذكر بيعة العقبة الثانية
٣٥٤ بعثت ريد بن حارثة الى مكة	٣١٧ ذكر مصعب بن عمير
٣٥٤ ولادة النجم بن شبيب وعبد الله بن الربيع	٣١٧ ذكر بيعة العقبة الكبرى
٣٥٥ شجاعة عبد الله بن الربيع	٣١٩ هجرة أنى بكر الى الحبشة
٣٥٥ قصة فاطمة بنت العيمان	٣٢٠ ذكر هجرة الانصار الى المدينة
٣٥٥ تكلم الدث	٣٢١ مشاوره قريش فى اخراجه أو حبسه
٣٥٥ ابتداء العروات	أوفقه صلى الله عليه وسلم
٣٥٦ بعث حمزة بن عبد المطلب الى سيف البحر	٣٢٢ الموطن الاول فى وقائع السمة الاولى من الهجرة
٣٥٧ سرية عبيدة بن الجارث الى بطن رابع	٣٢٢ خروجه صلى الله عليه وسلم مع أنى بكر من مكة الى العار
٣٥٧ ساءه عليه السلام بعائشة	٣٣٠ ذكر خروجه من العار وتوجههما الى المدينة
٣٥٩ بعث سعد بن أنى وقاص الى الحارث	٣٣٣ معجزة
٣٥٩ ابتداء الادان	٣٣٣ قصة أم معبد
٣٦٠ الموطن الثانى فى حوادث السمة الثانية	٣٣٤ قصة العوسجة
٣٦٠ صوم عاشوراء	٣٣٥ خبر ريذة بن الحصيب
٣٦١ تروح على فاطمة رضى الله عنها	٣٣٦ ذكر استقبال أهل المدينة له صلى الله عليه وسلم
٣٦٢ ذكر خطبة النبى فى سكاك فاطمة	٣٣٧ ذكر تاريج الهجرة
٣٦٣ عزوة الايواء	٣٣٩ الفصل الثانى فى انتقاله من قباء الى بطن المدينة
٣٦٣ عزوة بواط	٣٣٩ أول خطبة فى الاسلام
٣٦٣ عزوة العشرة	٣٤٣ ذكر بناء المسجد
٣٦٤ نكبة على أنى تراب	٣٤٨ موت كلثوم بن الهدم
٣٦٥ عزوة بدر الاولى	٣٤٨ اسلام عبد الله بن سلام
٣٦٥ بعث عبد الله بن جحش الى بطن بحلة	٣٤٩ موت أسعد بن زرار
٣٦٧ تخويل القيلة	٣٥٠ ابتداء خدمة أسس
٣٦٨ تجديد ساء مسجداً	٣٥٠ الريادة فى صلاة الحصر
٣٦٨ رول فرض رمضان	
٣٦٨ عزوة بدر الكبرى	
٣٨٠ لطيفة انقلاب العاصيما	
٣٨٣ لطيفة فى استماع الطبيب بسدر كطل	
المولود	

تصنيفه	تصنيفه
٤١٨ ذكر حسان الحسن والحسين ونسبهما	٣٩٩ فائد
٤١٨ ذكر ارساع ام الفضل امرا العباس	٣٩٥ ذكر اعما النجاشه علم الخط والكلمه
٤١٩ ذكر صفه الحسن رضي الله عنه	٣٩٦ ذكر اميا اهل بدر
٤١٩ عرو احد	٤٢٢ عد اهل بدر
٤٣٣ مخبره في انقلاب العود بينهما والعصا	٤٢٢ عده شهدا بدر
٤٣٨ عمل السور على احد	٤٢٣ عد فصيلي الميركس يوم بدر
٤٤٢ دعا عبد الله بن حسن وسعد بن أبي وقاص	٤٢٥ ذكر الاسارى بدر
٤٤٣ كرامه في عدم نعت راحسا الشهيد	٤٢٦ وفا رحمه الله عليه السلام
٤٤٣ عرسيه في امر معاويه بنسب مور الشهداء	٤٢٦ سر به عيسى بن عبد الله العيصي الموديه
٤٤٥ من الحكم الربانيه في اسراء المسلمين	٤٢٦ سد ر - و امع كجاء السلام
٤٤٥ ذكر شهدا احد	٤٢٧ فرض ركنا العطر
٤٤٦ هد الشهداء باحد	٤٢٧ فرض ركنا ١ وال
٤٤٧ عرو خبر الاسد	٤٢٧ عرو رفر الكدر
٤٤٩ سره طبعه	٤٢٨ سر به سالم بن عمر الى قبل ابي عجل
٤٤٩ الموطن الرابع في حوادث السه الرابعه	٤٢٨ عرو بن قعاع
٤٥٠ سر به اني سما الى وطن	٤٢٩ عرو السون
٤٥٠ سر به عبد الله بن ابيس الى قبل سعد بن	٤٢٩ موب عمار بن مطعون
٤٥١ سر به المدر بن عمرو الى بن عوفه	٤٢٩ بنا على عاظمه رضي الله عنهم
٤٥٤ سر به عاصم بن ثابت الى الجمع	٤٢٩ عصب النسي بن حطب على بن ابي
٤٥٤ ذكر عسل والعاره	٤٢٩ حهل
٤٥٥ كرامه عاصم في حفظ حبه بعد اسباده	٤٢٩ وفا امه بن الصلب
٤٥٦ دفعه في ان الكرامه ناسه للاول	٤٢٩ الموطن الثالث في وقائع السه الاول
٤٥٧ دعا ريد بن حاربه واستحسانه	٤٢٩ الهجر
٤٥٨ نعت عمرو بن اميه الى اني سده ان بن حرب	٤٢٩ سر به محمد بن مسلمة ل كعب بن الاسرف
٤٦٠ عرو بن البصر	٤٢٩ روح عثمان بن كثر
٤٦٣ وفا ريد بن حاربه	٤٢٩ عروه عظماء
٤٦٣ عرو ذاب الزماع	٤٢٩ هجوم دعور على الرسول وسقوط سبه
٤٦٤ وفا عبد الله بن عثمان	٤٢٩ من يد
٤٦٤ ولاد الحسن بن علي رضي الله عنهما	٤٢٩ عرو بخران
	٤٢٩ ربه ريد بن حاربه الى فرد
	٤٢٩ بروحه عليه السلام تحفه بن عمر
	٤٢٩ بروحه صلى الله على وسلم ريد بن
	٤٢٩ حرمه
	٤٢٩ ذكر لاد الحسن رضي الله عنه

صحيحة	صحيحة
٤٧٥ قصة الافك	٤٦٤ تعلم ريدس ثابث كتاب اليهود
٤٧٦ كلام عمر وعثمان وعلي في حق الافك	٤٦٥ عروة بدر الصعري الموعد
٤٧٨ اعطاء الرسول نبيرا الحسن بن ثابت	٤٦٦ تروحه صلى الله عليه وسلم بأم سلمة
٤٧٩ عروة الخندق	٤٦٧ ذكر أولاد أم سلمة
٤٨٦ مباررة علي لعمر بن عبدود	٤٦٧ رحم اليهوديين
٤٨٩ لطيفة	٤٦٧ وفاة فاطمة أم علي بن أبي طالب
٤٩٢ عروة بن قريظة	٤٦٨ الموطن الخامس في وقائع السنة الخامسة
٤٩٥ ارتباط أبي لابة إلى عمرو بن عبد المسبح	من الهجرة
٤٩٩ وفاة سعد بن معاذ رضي الله عنه	٤٦٨ فك سلمان عن الرق
٥٠٠ قصة احياء أولاد حار	٤٦٩ عروة دومة الجندل
٥٠٠ تروحه النبي صلى الله عليه وسلم بن يثيب	٤٦٩ دومة
من شخص	٤٦٩ وفاة أم سعد
٥٠٢ وقوع الرلة بالمدينة	٤٦٩ حسوف القبر
٥٠٢ سقوطه صلى الله عليه وسلم من فرسه	٤٧٠ وفد بلال بن الحارث
٥٠٢ مسابقة الخيل	٤٧٠ وود صمام بن ثعلبة
٥٠٣ رول فرص الخ	٤٧٠ عروة المر يسيع
٥٠٣ الهسي عن ادحار لحوم الا صاحي	٤٧٣ رول آية التيمم
	٤٧٤ تروحه صلى الله عليه وسلم بجويرية

تم فهرست الجزء الاول من تاريخ الخميس



الحر الاول من تاريخ الخميس في احوال اهل مصر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي خلق نورسهم قبل كل اوابل * ثم خلقهم كل من الاعالي والاسافل * ثم اودعه
 في الاصلاب الطيه الخلال * وربا في الارحام الطاهر من الرذائل * فخلق في الآما والدمهات
 الحرائل * حتى اظهر من طهر رب من جن السعوب والصفائل * ثم اخلص ناس السعوا حس
 السمايل * المودع ناس الخراب واوضح الدلال * صلى الله عليه وعلى احواله المصطفى اولى اكمل
 الصفائل * وعلى آله واصحابه المصدي دوى اجمل الحصائل * (امانعد) فقبول المصطفى من
 الله ذي المنى العبد الضعيف حسنى محمد بن الحسن الدناى بكرى عمر الله له ولوالديه * وتولم كرامه
 لديه * هدى وعه في سر سدا المرسلين ومما يلحاهم النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
 اجمعين * احبهم من الصديق المعبر بحبه للاحوان الكرام البرر وهي البصير الكبر
 والكناى وحاسنه لاسر من الخرحاق والكشف والوسط ومعالم البرل وانوار البرل
 ومدار البرل وبصير القبرى وبحر العلوم والهر ولما التاويل وبصير الحدادى وعمد
 المعانى وراد البرل لاس الحورى وبصير الساسع وبصير الرحمن وبصير االى البصر هدى
 وصحبا البخارى ومسلم وسن البرمى وسمايه وسراى داود والسالى واس ماحه والمصابيح
 وشرح السه والمسا وسرحها للطنى ومساى الانوار للصعانى والموطا وسرحا صح البخارى
 لاس بحر والكرمانى وسند الامام احمد وسند رالحاكم وجامع الاصول لاس الدبر والهابه
 واسد العاه والكمال له والسما وسعد الاعان السهى ودلائل النبوه واحبا الموم والتلغ
 لاس الحورى وصغوه الصغوه وسرى المصطفى له والحدائق له والوفاء له وحلاصه الوفا للجهودى

وابصاح الدوى والمهاج له والادكار له ورياض الصالحية والحكم الوهاج ومعجم الطبراني
 ودخائر العقى للبحر الطبرى والسبط الثميلة وحلاصة السير له والرياض الصرة له والمتقى
 وشواهد السؤة والمواهب الدنية لاحمد القسطلانى وروضة الاحباب وأسماؤ الرجال ومربى الحما
 وسيرة اس هشام واكتفاء الكلاعى والاستيعاب لاس عبد البر وسيرة البعمرى وسيرة الدمياطى
 وسيرة معلطاي وساسك الكرماني والتدبير للرافعى وهدى اس القيم والتبصير لاني الميث
 السميرقندى وفصل الخطاب والقنوجات المسكية وربع الارار وحياة الحيوان وتلخيص المعارى
 ورس القصص وأسئال العسكرية وكاب الاعلام للسهروردى وتاريخ مكة للدرزقى وتاريخ الياقنى
 وشماء العرام للماسى ودول الاسلام للدهى وشرح المواقف للشيخ الجرحانى وشرح المقاصد
 للفتنارنى وشرح العقائد العصرية للدوانى وتفسير قل يا ايها الكافرون له وأمودح العلوم له وعقائد
 الفيروزابادى وفصوص الحكم والعروة الوثقى وشرعة الاسلام والمثل والجل محمد الشهرستانى
 والهداية والصمرات وكبر العباد والمهمات وتشويق المساحد والمختصر الجامع وصحاح الجوهرى
 والقاموس وسامى الاسامى ومورد اللطافة والاصل الاصيل للسجاوى والفوائد والانس الخليل
 وسمحة الانوار والعوارى ومعجم ما استعجم للكبرى وأمودح الليب للسيوطى والكشف له
 والدرجة المنقولة والعرائس للتعلى وسم السحابة وأصول الصغار والبحر العميق وسر الادب
 والانسان الكامل * (وسميتها) * بالحيس فى أحوال أنيس بيس * ورتتها على مقدمة وثلاثة أركان
 وحاقمة * (أما المقدمة) فى الحوادث من أول خلق نوره الى زمان ولادته وظهره وهى ثلاث طلائع
 (الطليعة الاولى) فى تعريف النبى صلى الله عليه وسلم والرسول وأولى العزم والحاتم والفرق بينهم
 وبين البشر والملك وبين النبى والولى والساحر وفى أول ما خلق الله وما ندأ من أنواره قبل وجوده
 الصورى وخلق طبيعته قبل طسة آدم وحديث صور الانبياء ود كدلائل سؤته وعلامات رسالته
 من إشارات الكتب القديمة والعلماء المتقدمين وأحمار الحق والكهنة (الطليعة الثانية) فى ذكر
 خلق السماء والارض ومدة خلقهما وخلق الملائكة والجن وكرمته الدنيا وكرمته هذه
 الآلة واشداء خلق آدم وحواء ود كرازو وح كرعيسى ومريم ويحيى وأجد الميثاق وكيفية انتقاله
 من الاصلاب الطسة الى الارحام الطاهرة وبالعكس وبيان سببه من الطرفين ود كرمولدا ابراهيم
 ود كرافائه فى النار ود كراشأم والارض المقدسة ود كراؤلية الكهنة وعدد سائها ومن تولى
 ساعها وفيها كرى القرنين وبأحوح ومأحوح والدحال والحصر وداعة الارض وبدء ظهور
 رمرم فى رمن اسماعيل وانطما سها بعده وبقائها من رمن عبد المطلب وفيها كريعقوب
 ويوسف ود كرى شعياء وتخريب بيت المقدس وقصة قتل ركريا ويحيى ود كرى ظهور رمرم
 فى رمن عبد المطلب ثابسا (الطليعة الثالثة) فى ولادة عبد الله ودر عبد المطلب دبحه وعرض
 عبد الله عليه وتروحه آمنة وقصة الخنمية ووقائع مدة الحمل من وفاة عبد الله وقصة أصحاب
 الفيل (وأما الاركان الثلاثة فالركن الاول) فى الحوادث من عام ولادته الى زمان سؤته وفيه ثلاثة
 أبواب (الباب الاول) فى الوقائع من عام ولادته الى السنة الحادية عشر من تاريخ ولادته وما وقع حين
 الولادة ود كراحنان ود كراسمائه وألقابه وكاهه وثمانه وصماته وحصانه ومعجزاته وارصاغ
 الاطار وعددها وما وقع عند حلمية من شق الصدر وغيره وولادة أنى بكر الصديق وقصة حلمية
 النبى صلى الله عليه وسلم فى الطريق حين رذته الى أمته ووفاته أمته وولادة عثمان بن عفان وكفالة
 عبد المطلب ورمده واستسقاء عبد المطلب وحديث سيف بن دى بن ود كرسليمان وبلقيس ووفاته
 عبد المطلب وكفالة أنى طالب وموت حاتم الطائي وموت كسرى أبو شروان وولاية ناسه همرم

السلطنة وحروج أنى طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشام وحرب العجماء الأولى وسوق الصدر
على قول (الباب الثاني) في الحوادث من السنة الثامنة عشر من ولده إلى السنة الرابعة والعشرين
من ارتحال أنى طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشام ودكر عهده العم وولد عمر بن الخطاب
والعجماء الثاني وعمر بن الزبير بن عبد المطلب والعجماء لسفر المص وحلجهم من عن السلطنة وقوله
وبولي كسرى روبر السلطنة وحرب العجماء الثاني عند المعص وتجار الشام مع أنى بكر وحلف
الفصول وسكاه إلى عجم من آب ناسه مدلال وهدم الكعبة وسام في قول بعض العلماء
(الباب الثالث) في الحوادث من السنة الحامد والعشرين إلى السنة الأربعين من مولد النبي صلى الله
عليه وسلم من حروجه إلى الشام مع منس عند حديثه وقصة بطور الزاهب وروح حديثه
وولعه ودكر سائر أرواحا ودكر سائر أرواحا وروح ساه وأحماه وولاد علي بن
أنى طالب وهدم الكعبة وسامها وولاد فاطمة وموب ريد بن عمرو بن سهل ورويه الصو والنور
وقيل كسرى روبر العجماء من المندر (الركن الثاني) في الحوادث من أسدا سويه إلى رمان هجرته
من صه رول الوحي ورمي الساطع بالسهب وانقسام طاق كسرى وأول من اسلم واحدا الدعو
ووبا ورقم بنون والطهارا الدعو وولاد عائشة وهجر الحنيفة وأذا المسركس ووبا سجمه من
حماط واسلم حمر وعمر بن الخطاب ووبه نعبان وتقاسم فرس على معاذ بن هاشم بن المطلب
ورول سور الروم وانساق العجم ووبا أنى طالب وحديثه ودكر نصف وودوا الحن وروح سود
وعائشة وند اسلام الانصار ودكر العراج وفرص الصلوات الحن وسعة العنفة الأولى وسعة
العنفة الثانية وهجر أنى بكر إلى الحنيفة وند هجر الاحباب إلى المدة وساور فرس في حنيفة
او قتلها وأحار حمر ما بذلك وأدبه بالهجر (الركن الثالث) في الحوادث من أسدا
سويه إلى رمان هجرته ووفاه وقصة احد عشر موطن (الموطن الأول) في وقائع السنة الأولى من الهجرة
وقصة فصلان (الفصل الأول) في حروجه مع أنى بكر من مكة إلى العار ولهما منه بركة أيام وحروجهما
من العار وبوجههما إلى المدة وما وقع لهما في الطريق من اذراك سراه ومروهما حسمي ام
معند ولهما ما ريد من الحنيفة ولهما ما طعم من عند الله والزبير بن العوام في الطريق وموب الرا
أي معروور واسفقال أهل المدة وروولهما بها ولهما في بن عمرو بن عوف وناسه من معند
(الفصل الثاني) في انتقاله من ما إلى باطن المدة وأول جمعه صلب في الاسلام قبل فندو ما طس
المدة وبروله على أنى ابوب وسكا بداره وسا المسند وموب كلوم من المهدم واسلم عبد الله بن
سلام وموب اسعد بن زرار واسدا خدمه اس والزباد في صلا الحضر ووعدا أنى بكر والحنافه
واسلام سلمان والمواخاء من المهاجرين والانصار ومواد اليهود وموب العاصي وابن من مشركي
مكة ونع ريد بن حاربه إلى مكة للاسنان نعاله وولاد الثمان بن سسر وولاد عبد الله بن الزبير
ودكر فاطمة بنت النعمان وسكلم الذب واسداء العرواب ونع حمر من عبد المطلب إلى سيف البحر
وسره عند من الحارث بن ابي رافع وساه نعباه ونع سعد بن أبي وقاص إلى الخرار واسدا
الاداب (الموطن الثاني) في حوادث السنة التاسعة من الهجرة من صوم عاصورا وروح على نعاله
وعرو الانوا وودان وعرو نواط وعرو العسر وسكاه على باي راب وعرو ندر الأولى وسره
صد الله بن حنيس وعو بل العسله وعند معند ما وروول فرص رمضان وعرو ندر الكري
وعله الروم على فارس ووفاه ربه وقيل عمر بن عدي العصماء وصلا الفطرو ركا به وفرص ركا
الاموال وعرو ندر الكدر وسره سالم بن عمرو وعرو بن سماع وعروه النون وموب عثمان

اس مطعون وصلاة العيد والتجنية وساء على نباطمة وموت أمية من أي الصلت (الموطن الثالث)
 في وقائع السنة الثالثة من الهجرة من سرية محمد بن سلة لقتل كعب بن الأشرف وترويح عثمان
 أم كلثوم وعروة عظماء وعروة نحران وسرية يزيد حارثة إلى قردة وترويح حفصة وترويح ربيب
 بنت خزيمة ودكر ميلاد الحسن وعروة أحد ومقتل حمزة ومصعب بن عمير وأسس بن المصير
 وثابت بن دحيح وحظلة عسيل الملائكة ومحمد بن زياد وعروة حمراء الأسد وسرة طعنة من
 الأبرق وعلوق فاطمة بالحسين (الموطن الرابع) في وقائع السنة الرابعة من الهجرة من سرية
 أي سلة إلى قطن ووفاته وسرية عبد الله بن أبيس إلى قتل سعيان بن خالد وسرية المنذر بن عمرو إلى نثر
 معوية وسرية عاصم إلى الرجيع وسرية عمرو بن أمية الصمري إلى مكة لقتل أي سعيان وعروة بن
 المصير ووفاته ربيب بنت خزيمة وعروة ذات الرقاع وصلاة الخوف فيها ووفاته عبد الله بن عثمان
 وولادة الحسين بن علي وتعلم يزيد بن ثابت كتاب اليهود وعروة بندي الصعري الموعودة وترويح أم سلمة
 ورحم اليهوديين ووفاته فاطمة بنت أسد وتخريم الحجر عبد المعص (الموطن الخامس) في وقائع
 السنة الخامسة من الهجرة من فلك سلمان بن الرق وعروة دومة الجندل ووفاته أم سعد بن عمادة
 وحسوف القمر وشدة قريش وود بن بلال بن الحارث المزني وقدم صمام بن ثعلبة وعروة المريسي
 وتسمى عروة بن المصطلق أيضا وسار عجهجاء وقدم مقدس بن حبانة وبرول آية التميم وترويح
 حويرية وادك عائشة وعروة الحسدق وعروة بن قريظة وقصة أولاد حار وترويح ربيب بنت
 جحش وبرول آية الحجاب ورلة المدينة وسقوطه عن الفرس ومسانقة الحبل وزول فرص الحج
 والهسي عن أذكار لحوم الأضاحي (الموطن السادس) في وقائع السنة السادسة من الهجرة من سرية
 محمد بن سلة إلى القرطان وقصة ثمامة وكسوف الشمس وعروة بن الحبيان وبعث أي بكر إلى كراع
 العجم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه وعروة العانة وسرية عكاشة إلى عمرو وسرية محمد بن
 مسلمة إلى دى القصة وسرية أي عبدة بن الجراح إلى مصارع أصحاب محمد بن مسلمة وسرية يزيد حارثة
 إلى بني سليم بالجحوم وسرية يزيد حارثة إلى العيص وسرية يزيد حارثة إلى الطرف وسرية يزيد حارثة
 إلى حسمى وسرية كمر بن حار الفهري إلى العريين وسرية يزيد حارثة إلى وادي القرى وبعث
 عبد الرحمن بن عوف إلى بني كلب وبعث علي بن أبي طالب إلى بني سعد وسرية يزيد حارثة إلى أم قرفة
 وسرية عبد الله بن عبيد لقتل أي رافع والاستسقاء وسرية عبد الله بن رواحة إلى أسير بن رارم اليهودي
 بحبيبر وسرية يزيد بن جارية إلى مدني وعروة الحديبية وبيعة الرضوان وزول حكم الظهار ووفاته
 أم رومان وتخريم الحجر وترويح أم حبيبة (الموطن السابع) في وقائع السنة السابعة من الهجرة
 من اتحاد الخاتم وأرسال الرسل إلى ملوك الأطراف وسيرة صلى الله عليه وسلم وبعث أناس من سعيد
 قبل محمد وإسلام أي هريرة وعروة حبيبر وممها واستصفا صافية وفتح فلك وطلوع الشمس بعد
 عروها وفتح وادي القرى وليلة التعريس والساء بأم حبيبة وسرية عمر بن الخطاب إلى تربة وبعث
 أي بكر إلى بني كلاب وبعث بشر بن سعد إلى بني مرة وبعث غالب بن عبد الله إلى الميعة وبعث بشر
 ابن سعد إلى بني وجبار وبعث سرية قبل مجد وكناه إلى حيلة من الأيهم وقتل شيرويه أناه ووصول
 هندية المقوقس وعمرة القساء وترويح ميمونة وسرية أس أي العوحاء إلى بني سليم (الموطن الثامن)
 في وقائع السنة الثامنة من الهجرة من إسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
 وترويح فاطمة بنت الصالح وسرية غالب بن عبد الله الليثي إلى بني الملوخ وسرية غالب بن عبد الله إلى
 مصاب أصحاب بشر بن سعد بعدك واتحاد الميبر والقصاص وسرية شجاع بن وهب إلى بني عامر

بأبى وسره كعب بن عجرة العنبارى الى داب الملاح وسره عمرو بن العاص الى داب السلسل
وسره ابي عبد بن الحراح الى سيف البحر وسره ابي فداد الى حصير وسره ابي فداد الى بطن اسم
وسره عبد الله بن ابي حدود الى العانة وعرو فمع مكة واسلام ابي سمان بن حرب واسلام ابي
لخافه واسلام حكيم بن حرام واسلام عكرمة بن ابي جهل وسره خالد بن الوليد مع فمع مكة الى
الغري عله وسره عمرو بن العاص الى سواغ صم همدل وسره سعد بن زيد الاسملى الى سا مسم
الاوس وسره خالد بن الوليد الى بنى خزعة وعرو حبس وسره ابي عامر الى أوطاس وسره الطفيل
ابن عمرو الدوسي الى دى الكا بن وعرو النخلاف واسلام صفوان بن امية واسلام مالك بن عوف
المصرى وعب عمرو بن العاص الى عمان وعب القلا الحصرمى الى البحرين واسلام عمرو بن
مسعود التميمي وعب قيس بن سعد بن عباد الى باحمة اليمن وروح ملكة الكندبة وطلح بن سوده
وولاد ابراهيم واسد لوفود ووبا ريب (الموطن التاسع) في وواقع السه التاسعة بن الهجر من
عب عيينه بن حصن المرارى الى بنى عتم وعب الوليد بن عصبه بن ابي معيط الى بنى المصطلق وسره
قطيب بن عامر الى حتم واد الكمال الى بنى كلاب وسره علقمة الى الحنة وعب علي بن ابي طالب
الى القيس صم طي وسره عكاشة الى الحجاب واسلام كعب بن زهير وسابع الودود وقصة الانلا
وعرو سول وسره خالد بن الوليد الى اكدر وكاهه الى خروفل ووب عبد الله بن الحادس وهدم
مسجد الضرار وقصة كعب بن مالك وصاحبه واربعا أمرهم وصه اللعان واسلام بصف ومجي كات
ملوك حمير ورحم العامدة ووبا النخاسي ووبا أم قثوم وموب عبد الله بن ابي رسول وخ ابي بكر
وقيل فارس ملكهم سمر بار بن سريه وتلكهم بوران بن كسرى (الموطن العاشر) في وواقع السه
العاشر من الهجر من قديم عدى بن حاتم وعب ابي موسى ومعاد بن حنبل الى اليمن وعب خالد بن
الوليد الى بنى الحارث بن حمران وعب علي بن ابي طالب الى اليمن وعب حريش بن عبد الله الحنجلي الى
بحر بن دى الخلفه وعب حريش الى دى الكلاع وعب ابي عبد بن الحراح الى حمران وقصة همدل
وعتم الدارى ووبا ابراهيم واسكاف الشمس يوم ما ابراهيم وظهر حريش في مجلس النبي صلى
الله عليه وسلم وقديم همدل ووالد بلي واسلام همدل بن عمرو والحدادى وخه الوداع ومجي صبي في خه
الوداع ووب نادان وورول آبه الاسندان ووب ابي عامر الزاهب (الموطن الحادى عشر) في وواقع
السه الحاديه عشر من الهجر من قديم وفد البع والاسعمار لاهل المصع وسره اسامه بن زيد
الى بنى ود كزالسود العنسي ود كرسيله الكنداب وحباح وطلحه ود كرام وقمع ممل مرصه وما
وقع في مرصه ومده مرصه ود كرسه ووم مويه ود كرسه ابي بكر ود كرسه وسكسه والصل
عله وفير وقعه والد بن عله ومبراه وركته وحكمه فها وروس في الشام ود كر باره صلى الله
عله وسلم وسار المرازب بالندسه (واما الجماعة) فمها فصلان (١١ اصل الاول) في المصرفات
من ارفاهه وحرسه وحدمه ومن كان بصرت الاعيان بن مده ود كر والده وامرأه ورسله وكاهه
وموده وخطابه وسعرايه وحدهاه ود كرحله وامأحه ودواه وآلات حرويه ولسانه ود كر
من وفد عله (١١ اصل الثانى) في د كخالفا الراسد بن ود كخالفا بنى أمية والعباس بن

*(الطلبه الاولى من القده في بع مالى والرسول واولى العرم والهام والفرق منهم ومن
النسر والمك ومن النسي والولى والساحرو في أول ما خلق الله وماذا من انوار هل وجود الصوري
وخلق طيبته قبل طه آدم وحدث صور الامسا ود كر دلائل سويه وعلامان رسالته من سار
الكب القديمه والعلماء المتقدمين واحمار الحن والكهه)*

قال في شواهد السؤة اعلم ان النبي عمارة عن اسنان اُرل عليه شريعة من عند الله بطريق الوحي تضمن تلك الشريعة سان كيفية تعدد الله تعالى فادأ أمر بتليعها الى العير يسمى رسولا وفي الفتوحات المسكية النبي هو الذي يأتيه الملك بالوحي من عند الله يتضمن ذلك الوحي شريعة يتعمدها في نفسه فان بعثها الى غيره كان رسولا * وفي شرح العقائد العصبية للشجح حلال الدين الدواني النبي اسنان بعثه الله الى الخلق لتليع ما أوحاه الله اليه والرسول قد يستعمل مرادفاله وقد يستعمل عن هو صاحب كتاب فيكون أحص من النبي * وفي أنوار التنزيل الرسول من بعثه الله تعالى تسريعة مجددة يدعو الناس اليها والنبي يعمه ومن بعثه انمقر ير شرع سابق كانباءى اسرائيل الدين كلوا بن موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام ولذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم علماء أمتهم حيث قال علماء أمتي كانباءى اسرائيل فالنبي أعم من الرسول ويدل عليه أنه سئل صلى الله عليه وسلم عن الانبياء فقال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا قيل كم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلاثة عشر جماعصيرا * وقيل الرسول من جمع الى المحجرة كتابا مرسلا عليه والنبي غير الرسول من لا كتاب له وقيل الرسول من يأتيه الملك بالوحي والنبي يقال له ولمن يوحي اليه في المنام * وفي العروة الوثقى كل من كان تصرفه في طواهر الخلق فهو سلطان وكل من كان تصرفه في طواهر الخلق وبواطن المؤمنين به مؤيد امن عند الله مستعيا بنفسه في التلقى من ربه عن شرمثله فهو نبي فالنبي سلطان في الظاهر ولي في الباطن مستمع في ارشاد الخلق عن شرمثله فادأ احتجعت السلطنة والولاية في شخص واحد انشر العدل في الظاهر والباطن ويتم امر معاش الناس ومعادهم على نحو أكمل وأفضل والرسول عام يطلق على الملك والنشر والنبي خاص لا يطلق الا على النشر * وفي معالم التنزيل وحملتهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا والرسول منهم ثلثمائة وثلاثة عشر كما مر والمدكور في القرآن باسم العلم ثمانية وعشرون نبيا * وفي السايح روى الكافي عن كعب الاحبار أن عدد الانبياء ألف ومائتا ألف وخمسة وعشرون ألفا والرسول ثلثمائة وثلاثة عشر * وفي العمدة لم يبعث الله نبيا من أهل المادية قط ولا من النساء ولا من الحق ويؤيده قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك الا رجا لا يوحي اليهم من أهل القرى وسيجيء الخلاف في سؤة النساء في الباب السابع في حوادث السنة الخامسة والعشرين من السؤة * وفي ربيع الاررار للمختصر عن فرقد السجني لم يبعث نبي قط من مصر من الامصار وانباءعو من القرى لان أهل الامصار أهل السواد والريف وأهل القرى أرق وعن أنى دتر العمارى قال قلت يا رسول الله من أول الانبياء قال آدم فقلت أى مرسل قال نعم ثم قال يا أبادر أربعة شريابون آدم وشيث وأحوح وهو ادريس وهو أول من حط وحاط ونوح وأربعة من العرب هو دوصالح وشعيب وبنك يا أبادر وأول انبياءى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى قلت كم أرسل الله من كتاب قال مائة صحيفة وأربعة كتب على شيث خمسين صحيفة وعلى أحوح ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحائف وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف وأرل التوراة والاخبيل والربور والفرقان ولم يد كرا دم في هذه الرواية * وفي السايح وعلى آدم عشر صحائف ولم يد كرحف موسى وقال وأرل التوراة على موسى والربور على داود والاخبيل على عيسى والفرقان على سيكم * وفي المدارك أرسل التوراة وهي سبعة وعشرون وقربعير لم يقرأها كلها الا أربعة موسى ويوشع وعزير وعيسى عليهم السلام * وفي بحر العلوم وعشرين صحيفة على ابراهيم والتوراة على موسى ألف سورة كل سورة ألف آية والاخبيل على عيسى والربور على داود والفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم * وفي الاسان الكامل الربور لفظة سريانية وهي بمعنى الكتاب فاستعملها العرب حتى أرسل الله تعالى وكل شئ فعلوه في الزر أى في الكتب وأرل الربور على داود آيات مفصلات ولكم لم يجرحه الى قومه

الاحله واحد بعد ان كل الله روله على وكل داود انظف الناس محاور واحسهم محابل وكان
 بحسب المدن وصرا المامه دافو سدد كثر الاطلاع على العلوم السعده في زمانه * وفي العرائس
 قال وهب وكتب كان داود عليه السلام احمر الوجه دمن الساقين سبط الزمان قليل الشعر
 أص الجسم طويل الجنبه فيها عود حسن الصوت وكان اذا اند الزبور وقف الحيوان حوله
 من الوحوش والطيور وكان يملك الناس في مجلسه من صوبه الحسن ونعمه اللين والبرحسج والاطمان
 ولم يعط أحد من حاش الله فعل صوبه وكان يرا الزبور يسمع لحسا لحسمها يسمع المحبون والمحبين عليه
 وما سبب المرامر والعبدان والروابط وسائر انواع الاوبار والملاهي الى على نعمه واحسان صوبه
 يعلم الناس وعقاربهم انهم كلام العرائس * وفي كتاب طهار القلوب للسبح العارفي عند العرر
 الذي يروي ان داود عليه السلام كان اذا اراد ان وح على دة مكسبه انام بلسانها لانا كل
 ولا تسرب ولا تفرق الناس ثم يشرح له من الى التره ثم امر سليمان عليه السلام ان سادى بصوب
 عال من اراد ان يسمع نوح داود فليان فاني الوحوش والاراري والآكام وباني الهوام من الحسالم
 والطيور من الاوكار ويشرح العذارى و خذروهن ويجمع الخلاب في ذلك اليوم فاني داود وربي
 على المبر فحفظه واسرائيل على طاعهم وكل صف من الخلق على حديه وسليمان على السلام
 واقب على قد به عند فاحد داود في السا على الله تعالى فيصعدون بالكا والمصراع ثم ياحد في د كرا لجه
 والبارفجوب خلق كثير من الناس والوحوش والطيور والهوام ثم ياحد في أهوال العمامه وسوح
 على نفسه فهو من كل صف طاعه عظمه فاذا راي سليمان كبر الموق قال ناسا مرفب المتقين
 كل يمرق ومات طاعه من بني اسرائيل ومن الوحوش والطيور والهوام ثم ياحد في الدنيا حتى ع
 عساعا فيحمل الى برله ويكر الخمار في الناس فقال هذا قتل د كرا لله تعالى وهذا قتل حوب
 الله وهذا قتل د كرا لجه وهذا قتل د كرا لبار ثم يدخل داود في عبادته ويعلم بانه وسول بالله داود
 اعصا ان على داود ولا يرال ساجي ربه حتى ياتي سليمان فسادن ويدخل ويعدم الله فرصا من
 شعر وعول بالاب تقو بهدا على مرير فاما كل به ما ساء الله تعالى ثم يشرح الى بني اسرائيل وقال يريد
 الراسي شرح داود مرروح على نفسه ومعه اربعون الفا حبات منهم باربون الفا خارج بهم الا
 عشر آلاف وكان اذا ما ه الحرف سوط واضطرب حتى بعد ان ساء على رحله وآخر على صدر لئلا
 يفرق اعصاو و فاصله * وفي الانسان الكامل ارل الله الاحل على عسي بالافه السرياسه وقرى
 على سعه عسراعه واول الاحل * باسم الاب والام والاس * فكما ان اول القرآن * بسم الله
 الرحمن الرحيم * واحده الكلام موم على ظاهر فطوا ان الاب والام والاس عسار عن الروح
 ومريم وعسي فحسدوا لوالا باله ولم يعلموا ان المراد بالاب هو اسم الله وبالام كه اللاب المعسر
 عمامه الحسان وبالاس الكك وهو الوجود المطلق لانه فرع ونجمه عن ماهه الكك واله
 اسار في قوله تعالى وعبد ام الكك * وفي اوار البريل ان السبب في وقوع الصاري في هذا الصلله
 ان ارباب المصانع المتقدمه كانوا يظنون الاب على الله باعباراه السبب الاول حتى قالوا ان الاب هو
 الرب الاصغر والله سبحانه والرب الاكبر ثم طسب الخله بهم ان المراد به الولاد فاعينوا ذلك فليدا
 ولذلك كفوا به ومع مطلقا جسم الماد السادس * وعن وهب من قال ان صحف اراهم عليه السلام
 ارباب في اول ليله من شهر رمضان وارل النورا على وسى عليه الصلا والسلام لسبب لال حلول
 من شهر رمضان بعد صحف اراهم بسم الله عام وارل الزبور على داود عليه الصلا والسلام لاثني
 عشر ليله جلب من شهر رمضان بعد النورا بسم الله عام وارل الاتصل على عسي على الصلاه

ب نفس

هـ

والسلام لثلاث عشر على ما في الكشف وقيل لثمان عشرة ليلة حلت من شهر رمضان بعد الربور بألف عام ومائتي عام وأرسل الفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم لاربع وعشرين أو سبع وعشرين ليلة حلت من شهر رمضان بعد الاحتيل بسبعمائة عام وعشرين عاما واختلف في كيفية إمراله على ثلاثة أقوال أحدها أنه رل حملة واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وأملاه جبريل على السمرة ثم كان يرل بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ما في عشرين سنة أو في ثلاث وعشرين سنة أو خمس وعشرين سنة على حسب الاختلاف في مدة إقامته صلى الله عليه وسلم بمكة بعد السؤة فقيل عشر وقيل ثلاثة عشر وقيل خمسة عشر ولم يختلف في مدة إقامته بالمدينة اها عشر واختلفوا في وقت ليلة القدر فأكثرهم على إمراله في شهر رمضان في العشر الاو احرى أو أواخرها وأكثر الأقوال إمراله الساعة منها كذا في الكشف وهذا أى القول الاول أشهر وأصح واليه ذهب الاكثرون ويؤيده ما رواه الخاكم في مستدركه عن اس عباس قال أرل القرآن حملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم رل بعد ذلك في عشرين سنة قال الخاكم صرح على شرط الشيخين * وأخرج النسائي في تفسيره من جهة حساس أى الاشرس عن سعيد بن جبير عن اس عباس قال فصل القرآن من الذكر أى أم الكتاب وهو اللوح الى بيت العرة في السماء الدنيا حملة واحدة واسأده صحيح وحساس أى الاشرس وثقه النسائي وغيره * والقول الثاني إمراله الى السماء الدنيا في عشرين ليلة قدر من عشرين سنة وقيل في ثلاث وعشرين ليلة قدر من ثلاث وعشرين سنة وقيل في خمس وعشرين ليلة قدر من خمس وعشرين سنة رل في كل ليلة قدر إمراله في كل سنة ثم يرل بعد ذلك مجمعا في جميع السنة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قول بعض العلماء كان يرل من القرآن في كل ليلة قدر من السنة الى السنة ما يكفيه الى مثلها من القابل وكان جبريل يرل في ليلة القدر من السماء الساعة الى بيت العرة في السماء الدنيا ثم يرل عليه من السماء الدنيا حسب المصالح والوقائع الى ليلة القدر من قابل واد اكل ليلة القدر من قابل أرل عليه مثل ما أرل في ليلة القدر التي قبلها وهذا أى بالقول الثاني قال مقاتل والامام أبو عبد الله الحلبي في المباح والماوردى في تفسيره * والقول الثالث أنه استدئ إمراله في ليلة القدر ثم رل بعد ذلك مجمعا في أوقات مختلفة من سائر الأوقات وهذا أى بالقول الثالث قال الشعبي وغيره * واعلم أنه اتفق أهل السنة على أن كلام الله يرل وهو في السماء وهو عال من المكان وعلمه قراءته ثم جبريل آذاه القرآن وقيل ان الله أفهم كلامه جبريل وهو في السماء وهو عال من المكان وعلمه قراءته ثم جبريل آذاه في الارض وهو يخط في المكان ود كالبسا ويرى في تفسيره كام الله جبريل بالقرآن في ليلة واحدة وهى ليلة القدر فسمعه جبريل وحفظه بقلبه وحأه الى السماء الدنيا الى الكتبة فكتبوه ثم رل على محمد صلى الله عليه وسلم بالبحوم أى الاوقات قال الركني في الدرهمان في التبريل طريقان أحدهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتلع من صورة الشريعة الى صورة الملكية وأحده من جبريل والثاني أن الملك اتلع الى الشريعة حتى بأحده رسول الله صلى الله عليه وسلم منه والاول أصعب الخالين ونقل بعضهم عن السمرقندي حكاية ثلاثة أقوال في أن المبرل على النبي صلى الله عليه وسلم ما هو أحدها أنه اللفظ والمعنى وان جبريل حفظ القرآن من اللوح المحفوظ ورل به ود كر بعضهم أن احرى القرآن في اللوح المحفوظ كل حرف منها قدر حمل قاف وان تحت كل حرف معان لا يحيط بها الا الله وهذا معنى قول العراقي ان هذه الاحرف ستره لمعانيه والثاني أنه اعمارل جبريل عليه الصلاة والسلام بالمعاني خاصة وأنه صلى الله عليه وسلم علم تلك المعاني وعمرها بلغة العرب وانما تمسكوا بقوله تعالى رل به الروح الامين على قلبك والقول الثالث أن جبريل عليه السلام ابعأ النبي عليه المعنى وانه عبر هذه الالفاظ

بلغة العرب وان اهل السماء يعرفونه بالعرفه ثم انه رل به كذلك قبل السرى ابراله جمله الى السماء
 الدنيا لتعلم الامر وامر من رل عله وذلك باعلام سكان السموات السبع ان هذا آخر الكتب
 المرله مرل على حاتم الرسل لاسرى الامم ولقد صرناه الهيم لمرله عليهم ولولا الحكمة الالهيه
 امصب روله محماسب الوانع لاهط الى الارض جمله فان رل في اى زمان رل جمله الى السماء الدنيا
 بعد ظهوره محمد صلى الله عله وسلم ام قبلها قبل ذال السبع أنوساء الطاهره وبلها وكلاهما
 محمل قبل ان لله الشدر محامد الله محمد صلى الله عله وسلم واحص به بعد ظهوره وسونه فكيف يمكن
 روله قبل ذلك * وفى بحر العلوم للسبع بحم الدس عمر النسق وكاب الرهان لاني عبد الله محمد س
 عبد الله الرركسى قال الامام ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من اسرى علوم القرآن ع لم روله
 وجهانه ورب ما رل عكه ايدا ووسطا وانها ورب ما رل بالمدسه كذلك وما حلفوا فيه قال
 منهم هومكى وقال : صهم هومدى وما رل من رل وما رل عكه وحكمه مدنى وما رل بالمدسه وحكمه
 مكى وما رل عكه فى اهل المدسه وما رل بالمدسه فى اهل مكه وما رل بالمدسه فى اهل مكه وما رل بالمدسه
 المدنى فى المكه وما رل بالمدس وما رل بالطائف وما رل بالمدس وما رل بالمدس وما رل بالمدس
 وما رل بهار وما رل سنا وما رل صفا وما رل مسعا وما رل معدا والآيات المدساب فى السور المكه
 والآيات المكاب فى السور المدساب وما حبل من مكه الى المدسه وما حبل من المدسه الى مكه وما حبل
 من المدسه الى ارض الحبسه وما رل بجبل وما رل مصر وما رل مرورا وما هو باخ وما هو مدسوح
 فهد بلايون وجهها من لم يعرفها ولم يعرفها لم يحل له ان يكلم فى كتاب الله * (دكر رب ما رل
 عكه) * روى عن الحسن واذا قال اول ما رل ن القرآن عكه افراسم رل قبل اول ما رل
 سور الفاتحه كذا فى الرهان وهو ضعف وفى روايه اوردرول الفاتحه بعد ما بها المدرم ن
 والفلم ثم ما بها المرمل ثم ما بها المدرم ثم شدا الى لهب ثم اذا السمس كورن ثم سجع اسم ربك الاعلى
 ثم والليل اذا نعى ثم والعصر ثم والضحى ثم الم سرح ثم والعصر ثم والعاديات ثم انا عطاك الله كور
 ثم اليها كم التكاثر ثم ارايت الذى يكذب بالانس ثم دل ما بها الكافرون ثم سور الفصل ثم الفلق ثم
 قل اعوذ برب الناس ثم قل هو الله احد ثم والجم ادا هوى ثم عس وبولى ثم انا رلنا ثم والسمس
 وصحاها ثم والسمس اذ الروح ثم والسمس والرسون ثم لئلا فرس ثم القارعه ثم لا اقسم
 سوم الصامه ثم الهمر ثم والمرسلات ثم والقرآن الحمد ثم لا اقسم بهذا البلد ثم الطارق
 ثم اقرب الساعه ثم ص والقرآن ثم الاعتراف ثم الحن ثم س ثم القرآن ثم المالك ثم مريم ثم طه
 ثم الواقعة ثم الشعراء ثم المل ثم القصص ثم سوا رل ثم نوس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام
 ثم الصافات ثم لقمان ثم سنا ثم الرمر ثم المومن ثم حم السجد ثم حم عسق ثم حم الحرف ثم حم
 الدخان ثم حم الحاسه ثم حم الاحقاف ثم والداريات ثم العاصه ثم الكهف ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم
 ثم الانبا ثم المومنون ثم الم نزل السجد ثم الطور ثم الملك ثم الحافه ثم سال سائل ثم عم يسا لون
 ثم والبارعاب ثم اذا السماء انطربت ثم اذا السماء انصب ثم الزوم * واحدا وفى آخر ما رل عكه
 قال اس عس العسكوب وقال الصالح وعطا المومنون وقال مجاهد ويل للظالمين فهد ارب
 ما رل من القرآن عكه وعلمه اسفرب الروايه من النفا وهى خمس وعماون سور كذا فى بحر العلوم
 للنسبى والرهان للرركسى * (دكر رب ما رل بالمدسه) * واول ما رل بالمدسه سور النعره ثم الا قال
 ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم المعجده ثم النساء ثم اذار لرب ثم الحديد ثم سور محمد صلى الله عله وسلم
 ثم الرعد ثم الرحمن ثم هل أنى على الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم اذا ما نصر الله ثم النور ثم الح

ثم الماقون ثم المحادلة ثم الخرات ثم التحريم ثم الصف ثم الجمعة ثم التعاس ثم الفتح ثم المونة ثم المائدة
 ومهم من يقدم المائدة على التوبة وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة المائدة في حطته يوم حداثه الوداع
 فقال أيها الناس إن آخر القرآن برؤس سورة المائدة فأحلوا حلالها وحرموا حرامها * (ذكر
 ما اختلفوا فيه) * اختلفوا في ويل للطعمين قال ابن عباس هي مدينة وقال عطاء هي آحر مارل بمكة كما
 مر وقال قتادة سورة المرقل مدينة وقال الماقون هي مكية واختلفوا في العاتحة وسيجي عبا به فهذا
 ترتيب مارل بالمدينة وهي تسع وعشرون سورة فجميع مارل بمكة خمس وثمانون سورة كما مر وجميع
 مارل بالمدينة تسع وعشرون سورة على اختلاف الروايات وقال علقمة والحسن ما في القرآن بأية الناس
 فهو مكي وما فيه بأية الدين أموا فهو مدني وقال نجم الدين عمر السبي في بحر العلوم اختلفوا في فاتحة
 الكتاب أم مكية أم مدنية أم مكية ومدنية معا على ثلاثة أقوال قال علي وابن عباس وأبي س كعب
 ومقاتل وقتادة في جماعة آخري أم مكية وقال مجاهد أم مدنية وذكر الحسين بن الفضل الحلي
 والتهالبي أن مجاهد العري قال قول أم مدنية * (ذكر مارل مرتين) قال بعضهم إن الله تحت مرتين
 مرة بمكة حين فرصت الصلاة ومرة بالمدينة حين حوت القبلة وقد صرح أم مكية لقوله تعالى ولقد
 آتيناك تسعاً من المثاني والقرآن العظيم وهو مكي كذا في أنوار التبريل ولتنبيه رولها سميت مثاني وهو
 بغير قوله تعالى أليس الله بكاف عبده وهو النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الكفاية في حقه انه دفع
 عنه مكر الكفار كما قال وادعكم ربك الذين كفروا ليشركوا الآية ورت هده الآية مرة أخرى في شأن
 خالد بن الوليد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحرق الشجرة التي كانت العرب يرعمون أن بها
 عرى حقوقه الكفار منها وكانوا يقولون يا عري حمله وخذ به فاء وقلعها وحرقها وحرقت عرى فقتلها
 وقال عليه السلام تلك العرى ولن تعبد أنداء * وأما مارل بمكة وحكمه مدني فمها قوله في الخرات بأية
 الناس إن أحلقها لكم من ذكر وأثنى الآية رت بمكة يوم فتحها وهي مدينة لا مارت بعد الهجرة ومنها
 قوله في المائدة اليوم أكملت لكم دينكم إلى قوله الحاسرين رت يوم الجمعة والناس وقوف يعرفات فركت
 ناقته من همة القرآن وسورة المائدة مدنية لرولها بعد الهجرة وهي عدة آيات * وأما مارل بالمدينة
 وحكمه مكي فمها قوله تعالى في المعجزة بأية الدين آمموا لاتخذوا عدوى وعدوكم أولياء وهي قصة
 حاطب بن أبي بلتعة وسارة والكتاب الذي دفعه إلى سارة يحاطب أهل مكة ومنها قوله تعالى في سورة
 البحل والدين ها حروا في الله من بعد ما ظلموا إلى قوله ويعملون ما يؤمرون * وفي البرهان إلى آخر
 السورة مدنيات يحاطبها أهل مكة ومنها سورة الرعد يحاطبها أهل مكة وهي مدينة ومن أول
 راعة إلى قوله إنما المشركون نجس حطاب لمشركي مكة وهي مدينة فهذا الذي ذكرناه من كلا القسمين
 من حملة مارل بمكة في أهل المدينة وحكمه مدني ومارل بالمدينة في أهل مكة وحكمه مكي * وأما ما يشبه
 تبريل المدينة في السور المكية من ذلك قوله تعالى في سورة الحنم الذين يحتشون كالأثم والقوا حش
 الأثم كالأثم يعني كل ديب عاقته السار والقوا حش يعني كل ديب فيه الخد الأثم وهو ما في
 الحديث من الدنوب رلت في نهان والمرأة التي راودها عن نفسها فأت واستقرت الرواية بما قلنا
 والدليل على صحته أنه لم يكن بمكة حد ولا رحر ومنها قوله تعالى في هود وأقم الصلاة طر في النهار الآية
 رلت في أبي مقبل الحسين بن عمير بن قيس والمرأة التي اشتريت راودها * وأما ما يشبه تبريل مكة
 في السور المدنية من ذلك قوله تعالى في الانبياء لو أردنا أن نتخذ لها أن نتخذ لها من لدنا رلت في بصاري
 بحران السيد والعاقب ومنها سورة والعدايات صبحا في رواية الحسين بن واقد ومنها قوله تعالى
 في سورة الانمال واذا قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق الآية * وأما مارل بالخمعة فتسوله تعالى في سورة

الفصل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ربك بالغ في طريق المديته والتي سبلى الله
 على وسلم بها آخر * واما ما تزل سبب المقدس فهو له تعالى في سورة الحرف واسال من ارسلنا من ذلك
 من رسلنا احعلنا من دون الرحمن آية يعبدون ربك سبب المقدس في ليله اسرى به * وفي الكتاب
 قبل ان سبلى الله عليه وسلم جمع له الآيات ليله الاسرا في بيت المقدس واحمهم وفصل له سلمهم فلم
 يسلم ولم يسال * وفي الساسع جمع النبي صلى الله عليه وسلم آمن الرسول مع الآله التي بعدها ليله
 المعراج من الحق تعالى في واسطه * واما ما تزل بالطايف فهو له عرو وحبل في الصرافان الم راى ربك كيف
 مد الظل الآله وفي اذا السهما انصف بل المقدس كعروا وكذبون والله اعلم بما نوعون فسره هم بعد ان
 النبي يعنى كفاركم * واما ما تزل بالحدس من صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلى اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهل بن عمرو وما نعرف الرحمن ولوعلى انك
 رسول الله لثنا لعله قال رب الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الى قوله سابع * وفي الساسع قوله بل المقدس
 رواكذبون الآله وقوله وهم يكفرون بالرحمن في سورة الزمر ثلثا بالحدس في حق الصلح * واما
 ما تزل ليله قوله في اول سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزله الساعة سي عظم ربك ليله في عرو
 ابي المصطفى وهم حتى يحزاعوا والساس يسرون فلم راكربا كاس تلك الليله ومها قوله تعالى
 في المائدة والله يعصمك من الناس وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه اجسامه كل ليله
 في عرو والنبي صلى الله عليه وسلم في حجه من ادم فبات على باب الجنة حذبه وسعد في آخره فلما ان
 كان بعد هرب من الليل ازل الله عله الآله خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنة * وفي
 البرهان اخرج راسه من الجنة وقال يا ايها الناس انصروا فاستدعى النبي صلى الله عليه وسلم * ومها قوله
 تعالى الم لا يهدى من احبب فالب عانه رضى الله عنها ربك قد الآله وانا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في الصحاف ومها ما تزل ليله المعراج وهو قوله تعالى آمن الرسول مع الآله التي بعدها
 جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله المعراج كما مر من رواه الساسع ورل عله اكثر
 القرآن مازا * واما ما تزل في الساسع وما تزل في الصف فتدكر العلى ان آية الكلاله في اوائل
 سورة الساعر بل في الساسع وان الآله التي في آخرها ربك في الصف * واما ما تزل مسها بالفايه
 ربك ومها عاتون ألف ملك وفي رواه سمعناه ألف ملك طبعوا ما من السما والارض انهم رحل
 بالذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعان الله وحرسا حادا ومها سورة الانعام ربك حمله واحد
 بسه يأسه وان ألف ملك لهم رحل بالذبح والحمد وكذا في الكتاب وراى البرهان
 طبعوا ما من السما والارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعان الله وحرسا حادا * وقال
 الرزكى يدرى حاله فروى انهم لم يرل حمله واحد بل رل منها آيات بالمدسه احفظوا في
 عددها فعمل يارب وهي قوله تعالى قل تعالوا الى آخر الآيات اللاب وفصل سبب آيات وفصل عبر ذلك
 وسارها رل عكه ورب آية الكرى ومعها لا يوان ألف ملك ورب سورة يس ومعها لا يوان ألف
 ملك ورب واسال من ارسلنا من ذلك رسلنا ومعها عسرون ألف ملك * ودكر الامام احمد
 في سند من حديثه عن سار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المر سام القرآن ودره
 رل مع كل آية منها عاتون ملكا وروا الطبراني ايضا كذا في البرهان وسار القرآن رل به خبر بل عله
 القمل والسلام مفردا لا تسبع * واما الآيات المدسب في السور المحكمه بها سورة الانعام وهي
 كلها مكمه خلاص آيات اسعبر بذلك الروايات وما دروا الله حق قدر الآله ربك في ما ليس
 الصف من احبار اليهود وساهم والاساءه والبالسه ومن الظلم من اقترى على الله كذا ما و قال

أوحى الى ولم يوح اليه شيء * في الكشف هو ميلة الحسبي الكذاب أو كذاب صعاء الاسود العيسى
ومن قال سأرسل مثل ما أرسل الله هو عند الله من سعدس أنى سرح القرشي أخو عثمان من الرصاعة وثلاث
آيات من أواخرها قل تعالوا الى قوله تتقون ومها سورة الاعراف كلها مكية خلاش آيات وآسلهم
عن القرية الى قوله وادتقوا الحبل فوقهم الآية ومها سورة ابراهيم مكية غير آيتين زلتا في قتل بدر
وهما قوله تعالى ألم ترالى الذين يتلون آية الله كفرة الآية ومها سورة الحبل مكية الى قوله تعالى
والذين هاجروا الى الله والباقي مديان ومها سورة بني اسرائيل مكية غير قوله تعالى وان كادوا اليه تنولك
عن الذى أوحى اليك بمعنى ثقيما وغير قوله تعالى وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج
صدق الآية ومها سورة الكهف مكية غير قوله تعالى واصبر نفسك لرت في سلمان الفارسي ومنها
سورة القصص مكية غير آية وهي قوله تعالى والذين آمنوا هم الكذاب يعني الا يجبل من قبلهم به
يؤمنون يعني بالقرآن زلت في أربعين رحلا من مؤمنى أهل الكذاب قدموا من الجنة مع جعفر بن
أنى طالب فأسلموا ومها سورة الزمر مكية غير قوله تعالى قل يا عبادى الذين أسرفوا الآية ومها
الحجرات مكية غير قوله تعالى في الاحقاف قل أرأيتم ان كان من عند الله الآية زلت في عند الله
اس سلام ومها سورة النجم مكية الا قوله تعالى أفرأيت الذى تولى الآية ومها سورة أرايت الذى
مكية غير قوله فويل للصلين فاهامدنية كذا قال مقاتل بن سليمان وأما الآيات الميكات في السور المدنية
فمنها قوله تعالى في الانفال وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم يعنى أهل مكة حتى تخرج من بني أظهرهم
ومها سورة التوبة مدنية غير آيتين لقد جاءكم رسول من أنفسكم الى آخر السورة ومها سورة الرعد
مدنية غير قوله تعالى ولوا أن قرآن سبرت به الجبال الى جميعها ومها سورة الحج مدنية غير أربع آيات ميكات
وما أرسلنا من قبلك من رسول الى قوله عذاب يوم عقيم * وأما ما حمل من مكة الى المدينة فاول سورة حملت
من مكة الى المدينة سورة يوسف انطلق بها عوف بن عرقاء في الثمانية الذين قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فأسلموا وهو أول من أسلم من الانصار ثم حمل بعدها قل هو الله أحد الى آخرها ثم حمل
بعدها الآية التي في الاعراف قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الى قوله يهتدون فأسلم عليها
طوائف من أهل المدينة * وأما ما حمل من المدينة الى مكة من ذلك قوله في البقرة يسألونك عن الشهر
الحرام قتال فيه زلت في سرية عند الله بن جحش وقتل ابن الحصرمى ثم حملت آية الرامس المدينة الى مكة
في حضور ثقيف وبني المعيرة الى عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة فقرأها
عتاب عليهم وهي يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذر ما بينى وبين الرما فآقر وانحرجه وتابوا وأحدوا رأس
المال ثم حملت تسع آيات من سورة راءة من أولها فقرأها على من أنى طالب رضى الله عنه يوم الحرة على
الناس ثم حملت من المدينة الى مكة الآية التي في النساء وهي قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الى قوله عقوا عقوقا * وأما ما حمل من المدينة الى أرض الحبشة فهي ست آيات بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جعفر بن أنى طالب في حصومة الرهايا والقيسيين بأهل الكذاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم فأسلم الحاشى وأسلموا * وأما المجمل فكقوله أقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وافعلوا الخير وتوبوا الى الله جميعا * وأما المفسر فكقوله واصبر لهم مثلأ أصحاب القرية
انطاكية ادعاءها المرسلون أصحاب عيسى اذ أرسلنا اليهم اثنين باروض وماروض فكذبوهما
فعررنا ثلث ثمنهم الصفا قصة أصحاب القرية ومثلهم مشتملة على المثليين المثل الثاني وهو قوله اذ أرسلنا
اليهم اثنين الى بحرهم يان وتفسير الاول وهو قوله ادعاءها المرسلون الى آخرها كذا في الكشف وقوله
التائبون العابدون الآية وقد أفصح المؤمنون الآيات وقوله الله الصمد وفسر بما بعده وقوله خلقها لوعا

[illegible]

والعصب اصم المهملة ثم موحدة جمع عسيب وهي حريد النخل كلوايكشطون الخوص ويكتون
 في الطرف العريض وقيل العصب طرف الخريدة العريض الذي لم يست عليه الخوص والذي يست
 عليه الخوص السعف والرقاع جمع رقعة وقد يكون من جلد أ ورق أو كاعد وفي رواية وقطع الأديم
 والخاف بكسر اللام ثم جاء معجبة حصية وآخره فاء جمع لحمة يقع اللام وسكون المعجبة وفي رواية والمحف
 بصمتين وآخره فاء قال أبو- اودوهي الحارة الرقاق قال الخطابي صماغ الحارة الرقاق قال الأصمعي فيها
 عرض ورقة وفسره ابن حجر بالحرف يقع المعجبة والراي وهي الآية التي تصنع من الطين المشوى وفي
 رواية قال زيد فقدما آية من الاحراب حين سحبا المحصف قد كمت أسع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 هالم أحدهما مع أحد الأمع خزيمة الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فآلحقهاها
 في سورته واخرية هود والشهادتين روى البخاري في صحيحه عن أنس أن حذيفة قدم على عثمان وكان
 يعاري أهل الشام في فتح ارمينية وادر يجان مع أهل العراق وأدع حذيفة احتلافهم في القراءة
 وقال لعثمان أريد هذه الآية قبل أن يختلفوا في القراءة فأسلم عثمان إلى حذيفة
 أن أرسلني اليك المحصف يسبحها في المصاحف ثم ردها اليك فأرسلت اليه فأمره أن يرد عثمان فأتته
 الربيع وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فسحوها في المصاحف وقال عثمان لرهط
 القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وريديس ثابت في شيء من القرآن فـ كتبوه بلسان قريش فامسارل
 بلسانهم ففعلوا حتى اداسكوا المحصف في المصاحف ردة عثمان المحصف إلى حذيفة فأرسل في كل أوق
 محصف مما سلكوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق * واعلم أنه قد اشتهر أن
 عثمان أول من جمع المصاحف وليس كذلك بل أول من جمعها في مصحف واحد أبو بكر الصديق ثم أمر
 عثمان حين حاب الاختلاف في القراءة بتحويله منها إلى المصاحف هكذا نقله البيهقي كذا في البرهان
 يقال اللغات التي يرلها كلام الله العربية والعبرانية والسريانية القرآن يرل باللغة العربية والتوراة
 بالعبرانية والزبور والاحجيل بالسريانية كذا في الانساب الكامل يعني ان الاحجيل بالسريانية وفي صحيح
 البخاري في قصة ورقة بن نوفل أنه تصرف في الحاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني يكتب من الاحجيل
 بالعربية فيهمهم منه أن الاحجيل كان بالعبرانية وفي رواية الزبور باللغة العبرانية وهو مائة وخمسون
 سورة فاداعبر عن كلام الله بالعربية يسمى قرآنا وان عبر بالعبرانية يسمى توراة واداعبر بالسريانية
 يسمى زبوراً واحجيلاً وهذه العبارات جميعها كلام الله تعالى من غير خلاف بين العلماء لاسيما بينهم
 منها ما يفهم من كلام الله الذي هو قائم بالحق وهو يدل على هذه العبارات فان العلماء أجمعوا على أن
 المحفوظ في الصدور والمقروء باللسن والمكتوب في المصاحف يقال له كلام الله * وأما أولو العزم
 من الرسل فهم الذين كانوا أموريين يقتال الكفار ويحاربون بعد تسليم الرسالة اليهم بخلاف النسوة
 والرسالة فان الجهاد ليس بشرط ففهما كما كان في أوائل بعثة نبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يؤمن
 اليه تارة ان عليه الأئلاع ووقتاً يحتاج بقل الحق من ربه في شأه فليؤمن ومن شأه فليكفر وفي
 الأواحر صار أموريين بالقتال والجهاد قال الله تعالى قاتلوا المشركين كافة فاقبلوا المشركين حيث
 وجدتموهم واقتلوهم حيث شققتوهم * وفي الكشاف أولو العزم أولو الحد والنبات والصبر قيل هم نوح
 وارااهيم ويعقوب ويوسف وأيوب وموسى وداود وعيسى عليهم الصلاة والسلام * وفي المدارك المراد
 من أولي العزم ما ذكر في الاحراب وادأحدنا من النبيين ميثاقهم وميثاق نوح وارااهيم وموسى
 وعيسى اس مريم * وفي عمدة المعاني أولو العزم هم أصحاب الشرائع وقيل هم نوح وارااهيم وموسى
 وعيسى عليهم الصلاة والسلام وقيل ثمانية عشر بياد كروا في الانعام في ثلاث أو أربع آيات متواليات

* وأما الخاتم فهو الذي جمع معنى التو والرسالة وأولو العرمة ولا - ما بعدى ولا سمع منه
 وسره من في ويدخله وفي العرو الوثيق كل من كان من اولى العرم من رسل الهم والخاتم الإلهي
 هو الذي المرسل الهم سد اولى العرم بحيث لو كان موهبي حمالا وسعه الاساعه وهدي عيسى بعد
 بروله امام من أمه * وأما الفرق بين السر والملك فقد قال النبي في عماد رسل السر أفضل
 من رسل الملك ورسلك الملك أفضل من عا السر وعامه السر أفضل من عامه الملك
 وأما العليا في أن الانسا عليهم الصلا والسلام أفضل من جميع السر ولا سلح احد من الاولياء
 والصد من درجاة الانسا وان كانوا في اعلى مراتبهم قال ابو زيد السطامي قدس الله سره آخر
 مراتب الصد من اول احوال الانسا وقال ابن عطاء الله ادى مراتب المرسلين اعلى مراتب الانسا
 وأدى مراتب الانسا اعلى مراتب الصد من وادى مراتب الصد من اعلى مراتب السهدا
 وأدى مراتب السهدا اعلى مراتب الصالحين وأدى مراتب الصالحين اعلى مراتب المؤمنين * فاقبل
 عن بعض الاولياء من ان الولاية افضل من التو فهي على ان النبي جهة من احدهما صاحبه الولاية
 التي هي باطن التو وباطنه صاحبه التو التي هي ظاهر الولاية فالتو التي هي الولاية باحد النقص
 والعلى من الله تعالى وبوجه التو سلمه للعلى ولا سلح في أن الوجه الذي الى الحق اسرف وأفضل
 من الوجه الذي الى الخلق فالمراد ان جهة الولاية هي أفضل من جهة التو وهو من حسابه ولى افضل
 من حسابه في لان الولاية ولى مانع افضل من سوى مسوع حتى يلزم ان يكون الولى افضل من
 النبي كما سوهم القاصرون فان مرتبة الولاية حاصلة للنبي على وجه اكل من ولاته الولى مع أمر راند
 وهو مرتبة التو فكل من ولى من غير عكس * وما وقع في كلام محمد بن علي الحكم الترمذي وذهب
 اليه الشيخ سعد الدين الجوزي أيضا ان من ساه له ساه له الاولياء فالمراد به ان من ساه له الانسا
 في السرايع بذاته الاولياء فما والا كانت سرايع الانساء ثم يكمل في اواخر احوالهم كما كان ساه اصله الله
 عنه وسلم في اواخر أمره قبل له النوم اكمل لكم دنسكم والولى ما لم ياحد السر بعه بكمالها لم يكن له
 السروع في الولاية فان ما هو النبي في السر في اواخر الامر للولى في اوله ولو ان احدا من السرايع
 جميع الاحكام البار له فكذلك ولم يلق الى الاحكام البار له ما ندسه لى سال مرتبة الولاية بل لو انكر
 لكم مرتبة الولاية ان مل السر به التي هي ساه له أمر النبي كذا في سواه التو وفي العرو
 الوثيق ولا ينفى كل من من مرتبة رسل الخلق حله عن النبي ولا ينفى رسل من التو ساه له الالهى ليسكن
 له نصير المرسلين واغاده المسعدين ويعلم المعلن وهو العالم الولى السمع والى هذا السر اشار النبي
 صلى الله عليه وسلم حسب قال السمع في قوله كالتو في أنت * والسمع معنى أن يكون رسل الله والولى لا بد
 ان يكون عالما لان الله ما يحد ولنا حلا فط * وأما الفرق بين النبي والولى والساحران النبي يهدي
 الخلق بالخير ويستخرجهم على الاسان عملها ويخرجهم عن الله تعالى بخرق العادة من الصدقة ولو
 كان كادام يخرق العادة على يده ولو خرقه الله على يد كاذب لخرها على أيدي المعاصرين للانساء * وأما
 الولى والساحر فلا يحدان الخلق ولا يستبدون على سوا ولوا دعاسا من ذلك لم يخرق العادة لهما
 وأما الفرق بين الولى والساحر من وجه من احدهما وهو انهم وراحماع المسلمين على أن السحر
 لا يظهر الا على يد فاسق والكراه لا يظهر الا على يد ولى ولا يظهر على يد فاسق وهذا حرم امام
 الحرم واثبت عند التولى وعبرهما والى أن السحر يكون باسائه على ومخرج ومانعه وعلاج
 والكراه لا يصغر الى ذلك وفي كثير من الاوقات يقع ذلك ايضا من غير ان يدعه أو يعبره والله
 أعلم * وفي النصير الكبير للامام البحر رفر الله الزاى اذا ظهر فعمل حارق لا عا على يد انسان

فذلك إما أن يكون مقروبا بالدعوى أو لامع الدعوى والقسم الأول وهو أن يكون مقروبا بالدعوى
 مثل الدعوى إما أن تكون دعوى الإلهية أو دعوى السوقة أو دعوى الولاية أو دعوى السحر وطاعة
 الشياطين فهذه أربعة أقسام (القسم الأول) وهو ادعاء الإلهية حقاً أصحاً ساطعاً وحوار
 العبادات على يده من غير معارضة كما نقل أن فرعون كان يدعى الإلهية وكانت تطهر على يده
 حوار في العبادات وكان نقل أيضاً في حق الدجال قال أصحابنا وأما حار ذلك لأن شكاه وحلقته تدل
 على كذبه وظهر الحوار في على يده لا يعضى إلى التلبس (والقسم الثاني) وهو ادعاء السوقة
 وهذا القسم يكون على قسمين لأنه إما أن يكون ذلك المذموم صادقاً أو كاذباً فإن كان صادقاً وحب ظهور
 الحوار في على يده وهذا متفق عليه بين كل من أقر بصفة سوقة الأنبياء وإن كان كاذباً لم يحضر ظهور
 الحوار في على يده وتقدير أن تظهر وحب حصول المعارضة (وأما القسم الثالث) وهو ادعاء
 الولاية والقائلون بكرامات الأولياء اختلوا في أنه هل يجوز ادعاء الكرامة ثم أنها تحصل على
 وفق دعواه أم لا (والقسم الرابع) وهو ادعاء السحر وطاعة الشيطان فبعد أصحابنا يجوز
 ظهور حوار في العبادات على يده وعدم الاعتدال لا يجوز وأما القسم الثاني وهو أن تطهر حوار في
 العبادات على يد إنسان من غير شيء من الدعاوى فذلك لا بأس به إما أن يكون صاحباً مرمياً عند
 الله وإما أن يكون حياً مأموراً والأول هو القول بكرامات الأولياء وقد اتفق أصحابنا على حوارها
 وأكرها المعترلة إلا أنها الحسية البصرية وصاحبه محمود الحوار رمي وأما القسم الثالث وهو أن
 تطهر حوار في العبادات على يد بعض من كان مردوداً عن طاعة الله فهذا هو المسمى بالاستدراج
 قال العلامة الدواني في إمدوح العلوم ذهب أهل الملل الثلاث إلى أن العالم وهو ما سوى الله تعالى
 وصعانه من الخواهر والأعراض حادث أي كائن بعد أن لم يكن بعدية حقيقية لا بالذات فقط بمعنى أنها
 في حدودها لا تتحقق الوجود بل محتاجة إلى الغير فوجودها متأخر عن عدمها بحسب الذات
 كما نقوله الفلاسفة ويسمونه الحدوث الذاتي ويقسمون كلام الحدوث والقدم إلى ذاتي ورماني
 بل بالزمان أيضاً بمعنى أنها لم تكن في زمان فوجدت بعد ما لم تكن فيه كما نقوله المتكلمون ويسمونه
 الحدوث بالحدوث الرماني بل ليس الحدوث والقدم عندهم إلا هذا المعنى فقط فعدم ما لم يكن في الأول
 شيء من الممكنات موحوداً كما هو في الحديث الصحيح كان الله ولم يكن معه شيء أو وحد الله الموحودات على
 ما اقتضته حكمته * واختلفت الروايات في أول المخلوقات ففي رواية ثور رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفي رواية العقل وفي رواية القلم وفي رواية اللوح ومبشراً للاختلاف ورود الأخبار المختلفة
 في أول ما خلق الله ففي خبر أول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم * وفي الأنس الخليل إن الله
 خلق أولاً نور رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العرش والكرسي واللوحة والقلم والسماء والأرض
 والجنة والبارئ ألف ألف وستمائة وسبعين ألف سنة * وفي خبر آخر أول ما خلق الله العقل
 فقال له أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر فقال وعرتي وحلالى بك أعطى بك أمتع بك أتيت بك
 أعاقبك * وفي المشكاة عن أنى هجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له قم فقام
 ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أقعد فقععد ثم قال له ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا
 أفضل منك ولا أحسن منك بك أحد وبك أعطى بك أعرف وبك أعاقبك وبك التواب وعليك
 العقاب وقد تكلم فيه بعض العلماء رواه البيهقي في شعب الإيمان * وفي خبر آخر أول ما خلق الله القلم
 عن عبادة بن الصامت مرزوقاً أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال رب ما أكتب قال اكتب
 مقادير كل شيء رواه أحمد والترمذي وصححه خزي القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ولذلك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم حب القلم على علم الله وفي رواية حب القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة وفي

حبر آخر اول ما خلق الله اللوح المحفوظ وعن ابن عباس اول ما خلق الله اللوح المحفوظ بحفظ الله
 بما كتب فيه ما كان كونه لا يعلم ما فيه الا الله وفي المدارك المحفوظ من وصول السطان ابيه
 وهو من در صفا دعا ما هو من جبر او ان وهو في عظم لا يوصف وخلق الله له فلما من حوهره طولها
 مسر خمسمائة عام مضى السبع مئة النور كما سمع من افلام اهل الدنيا المداد ثم يودى العلم
 ان اكتب ما اضطرب من هول الدنيا حتى صار له مرجع كرجع الزعد ثم جرى في اللوح بما هو كان
 وما هو ما علمه في الوقت الذي يفعله الى يوم القامة فاملا اللوح وحف العلم بعد من سعدوسى من سبي
 وفي طوابع الانوار للساوى العلم ان يكون العقل الاول لقوله عليه الصلا والسلام اول ما خلق
 الله الم فقال له اكتب فقال ما اكتب فقال العقل ما كان وما هو كان الى الان كما سمع من اللوح وهو الخلق
 الثاني ان يكون العرس او يكون مصلا له لقوله عليه الصلا والسلام ما من مخلوق الا وصوره
 تحت العرس وفي انوار النيريل وفي في لوح نصم الامام وهو الهوا أى ما فوق السماء انما سمع الله
 في اللوح * وفي المدارك اللوح عند الحسن بن بلوح للامام كما يفرضه وعن ابن عباس هو من در
 صفا طوله ما من السما والارض وعرض ما من المشرق والمغرب له نور وكل سبي منه مسطور وعن
 معاني هو عن عن العرس ومنصل اعلا معمود بالعرس واسطه في حجر ملك عظيم وفي المواهب اللدنه
 ودا حجاب اهل العلم في أول المخلوقات بعد النور المحمدي وال الحافظ وابو يعلى الهمداني الاصح
 ان العرس قبل القلم لما سمع في الصحاح عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر الله
 مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات والارض بمحس ألف سنة وكان عرسه على الماء فهذا امر ع
 ان التقدير وقع بعد خلق العرس والتقدير وقع عند اول خلق العلم لحدب عباد من الصامات كما سمع
 وروى احمد وحممه انما من حدب انى ررس العقلى من فوق ان الما خلق قبل العرس وروى
 السدي باسمه متعدد ان الله لم يخلق شيئا ما خلق قبل الما فجمع منه ومن ما قبله بان اوله القلم
 باليد الى ما عدا النور المحمدي والما والعرس * قبل أول سبي كنه القلم على اللوح المحفوظ بسم الله
 الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا محمد عدى ورسولى من اسلم لقصاى وصبر على بلاى وسكر
 على نهيان ورصى يحكى كنهه من ما ويعينه يوم القامة مع الصديق ومن لم يستسلم لقصاى ولم يصبر
 على بلاى ولم يسكر على نهيان ولم يرص يحكى فليحذر الها سواى وفي روايه لما امر الله القلم ان
 يكتب ما كان وما يكون الى الان كتب على سرادق العرس لا اله الا الله ثم كتب كل قطر باره من
 السماء وكل ورق باب على الامصار وكل حصة ما في الارض وكل حصاه على الارض وكل ررى
 مدر للخلق وقال في هذا المعنى شعرا

جرى فلم العما بما يكون * فسمان النحر والسكر

دون ملك ان سعى لرى * وررى في عساويه الحسن

وفي هذا المعنى دل

سهل عليك فان الامر معدور * وكل مسما في اللوح مسطور

لا تكثرون حبرا القول اصدقه * ان الحرف نص على الدنيا المعرور

وجه الجمع من الاحاديث المحمله المذكور على تقدير صحة الكل ان يقال ان اول الحسنى نور سب
 صلى الله عليه وسلم واوله العقل والقلم اصابه نعى اول مخلوق من المحدثات العقل ومن الاحكام
 العلم أو يقال أول العقول العقل الذي لما خلقه الله تعالى أمره بالاحمال والادبار فاطاع صار من رب
 العلم بأنواع الاعراض والاكرام واول الافلام الصلح الذى أنبت بامر الله تعالى تقدير ان الاسماء

في اللوح المحفوظ وأول الأنوار نور محمد صلى الله عليه وسلم وأهل التحقيق على أن المراد من هذه
 الأحاديث شيء واحد لكن باعتبار نسبه وحيثياته تعددت العبارات كما أن الأسود والمائع والبراق
 عبارة عن الخبر لكن باعتبار النسب * وفي شرح المواقف قال بعضهم أن المعلول الأول من حيث أنه
 مجرد تعقل ذاته ومسدؤه يسمى عقلا ومن حيث أنه واسطة في صدور سائر الموحودات وتقوئ
 العلوم يسمى قلما ومن حيث توسطه في إفاضة أنوار السوءة ومن حيث أن الكالات المحمدية من أثر
 نور سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم من حيث أنه سبب حياته يسمى روحه وسبحي إلهاد زيادة
 بيان * وفي شواهد السوءة أن سينا صلى الله عليه وسلم وأن كان آخر الأنبياء في عالم الشهادة لكمه أولهم
 في عالم العيب قال عليه الصلاة والسلام كنت نبيا و آدم بين الماء والطيب يابه أن الله تعالى في أول
 الآزال كان الله ولا شيء معه جميع الشؤون من غير اعتبار من بعض وصورة معلومة ذلك الشأن تسمى
 تعبنا أول وحقيقة محمدية وحقايق سائر الموحودات كلها أحرأ وتفاصيل تلك الحقيقة والتحليات التي
 وقعت بصورها في العيب إماما شأت واستعت من التحلي بصورتك الحقيقة والصورة الوجودية لتلك
 الحقيقة أول في مرتبة الأرواح كانت جوهرًا محتردا عبر عنه الشارع صلى الله عليه وسلم تارة بالعقل
 وتارة بالقلم وتارة بالنور وتارة بالروح حيث قال صلى الله عليه وسلم أول ما خلق الله العقل وأول ما خلق
 الله القلم وأول ما خلق الله روحى وأونورى ولا شك أن اختلاف العبارات رتبى أدمرتة الأولية
 حقيقة لا تصلح لغير شيء واحد والصورة الوجودية لتلك الحقيقة مرتبة بعد مرتبة حتى انتقلت إلى
 الصورة الجسمانية العنصرية الإنسانية التي أول أفرادها آدم وهو وسائر الأنبياء عالم بطهر والصورة
 جسمانية عنصرية في الشهادة لم يوصفوا بالسوءة بخلاف سينا صلى الله عليه وسلم فإنه لما وجد بوجود روحانى
 بشره وأعلمه بالسوءة بالفعل وفى كل الشرائع أعطى الحكم له لكن بأيدى الأنبياء والرسل الذين كانوا
 نوابه كما أن عليا ومعادس جل في عالم الشهادة دها سبباته إلى اليمين وبلغا الأحكام فأنشئت السوءة
 ليس إلا باعتبار شرع مقترن عند الله بجميع الشرائع شرعته إلى الخلق بأيدى نوابه ولما ظهر
 بالوجود الجسمانى العنصرى نسخ تلك الشرائع التي كان اقتضاها بحسب الباطن فان اختلاف الأسم
 في الاستعدادات والقابليات مقتضى لاختلاف الشرائع * وفى فصوص الحكم وشرحه وما كان من
 سى يأخذ شيئا من الكمالات الأس مشكاة حاتم السببى وأن تأخر عنهم وجود طبيته ادلا تعلق لمشكاته
 بوجوده الطبي فإنه بحقيقته موحود قلمهم لانه أبو الأرواح كما أن آدم أبو الأشباح * وفى كيفية خلق نوره
 صلى الله عليه وسلم وردت روايات متعددة وحاصل الكل راجع إلى أن الله تعالى خلق نور محمد
 صلى الله عليه وسلم قبل خلق السموات والأرض والعرش والكرسى والروح والقلم والحبة والبار
 والملائكة والانس والجن وسائر المخلوقات كذا كذا ألف سنة وكان يرى ذلك الدور في فصاء عالم
 القدس فتارة بأمره بالسجود وتارة بأمره بالتسبيح والتقديس وخلق له حجابا وأقامه في كل حجاب مدة
 مديدة يسبح الله تعالى فيه يتسبح خاص فبعد ما خرج من الحجب تنفس بأنداس خلق من أعباسه أرواح
 الأنبياء والأولياء والصديقين والشهداء وسائر المؤمنين والملائكة كما روى عن حارس عند الله الانصارى
 أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول شيء خلقه الله قال هو نور بيبك يا حارس خلقه ثم خلق منه
 كل خير وخلق بعده كل شئ وحبى خلقه أقامه قدأمه في مقام القرب اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة
 أقسام خلق العرش من قسم والكرسى من قسم وحمله العرش وحرية الكرسى من قسم وأقام
 القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أقسام خلق الخلق من قسم والروح
 من قسم والحبة من قسم وأقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أحرأ

خلق الله ملائكة من حر وخلق السمسم من حر وخلق التمر والكواكب من حر وأدام الحر الرابع
 في مقام الزمان اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أجزأ خلق الله من حر والحلم والعلم من حر
 والعصاة والتوفيق من حر وأدام الحر الرابع في مقام المكان اثني عشر ألف سنة ثم نظر الله سبحانه
 إليه فترسم النور عروفاً فقطرت منه مائة ألف وعشرون ألفاً وأربعة آلاف قطرة من النور خلق الله
 سبحانه من كل قطرة روحاً من نور وروح من نور وروح من نور وروح من نور وروح من نور وروح من نور
 والسعداء والسعداء والطغيان من المومنين إلى يوم القيامة فالعريس والكبرى من نوري والكبرى من نوري
 من نوري والزواج من الملائكة من نوري وملائكة السموات السبع من نوري والحلم وبابها
 من النعم من نوري والسمسم والتمر والكواكب من نوري والعقل والعلم والتوفيق من نوري
 وأرواح الإنس والرحل من نوري والسعداء والصالحين من ساح نوري ثم خلق سبحانه اثني عشر
 جناتاً فأقام النور وهو الحر الرابع في كل جنات السمسم وهي عمامة العبودية وهي جنات
 الكرامة والسعداء والهبة والرحمة والرأفة والحلم والعلم والودار والصدق والصبر والصدق
 والصدق فعد الله تلك النور في كل جنات السمسم فلما خرج النور من تحت ركنه الله في الأرض
 وكان نصيب من مائة المشرق والمغرب كالسراج في الليل الظلم ثم خلق الله آدم في الأرض وركب منه
 النور في جنسه ثم جعل منه إلى سبب ومنه إلى ناس وهكذا كان ينزل من طاهر إلى طيب إلى آب
 أوصله الله تعالى إلى صلب عبد الله من عبد المطلب ومنه إلى رحم أمه ثم أخرجني إلى الدنيا فخلقني
 المرسلين وحام الدين ورحمة للعالمين وفاء العر المحلن ~~هكذا~~ خلق الله ما حار ذكر النبي
 وأخرج مسلم في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 إن الله عز وجل خلق ما ذكر وهو أم السكاك إن محمداً حام الدين وعن العراض من ساربه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن عبد الله وحام الدين وإن آدم لم يخلد في طينته وساحر كيمابول
 أمرني أني دعوت إبراهيم وإسماعيل وإسماعيل وروايتي التي رأت مني وروايتي التي رأت مني
 منه فصور السام رواه أحمد والنسبي والحاكم وقال صحيح الإسناد كذا في شرح السنة ~~هو~~ قوله لم يخلد
 في طينته ~~يعني~~ طينته لم يخلد في طينته على الأرض من روح منه من منسب النبي قال قلب يا رسول الله
 مني ~~كتب~~ ما قال وآدم من الروح والجسد هذا لفظ رواه الإمام أحمد ورواها البخاري
 في تاريخه وأبو يعقوب في الخلفه وصححه الحاكم وأما ما سهر على الآلة بلطف كتب ما وآدم من السما
 والطين فقال السخ الحافظ أبو الخير السخاوي في كتابه الله صمد الحسن لم ينف عنه هذا إلا ط
 انتهى وقال الحافظ ابن رجب في الثقات وبعضهم رواه من كتب من السكاك قال كتب
 وآدم من الروح والجسد فحمل هذا الرواية مع رواة الزاوية على وجوب سوية وسوها
 وظهر ورها في الخارج فإن السكاك لم يخلد في طينته وأجاب قال الله تعالى ~~كتب~~ عنكم الصمام
 وكتب الله لا على ما ورسلني وعن أبي هريرة قال ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آدم
 من الروح والجسد رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى في جزء من أمالي ابن سهل القطان
 عن سهل بن صالح الهمداني قال سألت أبا جعفر عن علي كعب صابغ الله عليه وسلم سئدم
 الدنيا وهو آخر من يعب قال إن الله تعالى لما أخرج من آدم من طهورهم ودرهمهم وأمهدهم على
 أنسهم السحر بهم قال قال محمد صلى الله عليه وسلم أول من قال لي ولدك صار معدم الدنيا وهو
 آخر من يعب قال بل السو وصف لا بد أن يكون الموصوف به وجوداً وأما ~~يكون~~ معدم بلوع

الاربعين سنة فكيف يوصف قبل وجوده وارساله أحاب العرالي في كتاب المصح والتسوية عن هذا
وعن قوله أنا أول الانبياء خلقوا وآخرهم بعثنا بأن المراد بالخلق هما التقدير دون الاتحاد فانه قبل أن
ولدت أمه لم يكن موجودا مخلوقا ولكن العايات والكمالات سابقة في التقدير لاحقة في الوجود
قال وهو معنى قولهم أول المكرة آخر العمل وآخر العمل أول المكرة وبانه أن المهندس المقدر للدار
أول ما يمثل في نفسه صورة الدار ثم يقدر ما يمثل فيحصل في تقديره دارا كاملة وآخر ما يوجد من أعماله هي
الدار الكاملة فالدار الكاملة هي أول الاشياء في حقه تقديرها وآخرها وجودها لأن ما قبلها من صر
اللسات وسماء الخيطان وتركيب الخدوع وسيلة الى غاية وكمال وهي الدار والعناية هي الدار ولا حلها
تقدم الآلات والأعمال ثم قال وأما قوله كتب نبيا فاشارة الى ما ذكرناه وبانه كان نبيا في التقدير قبل تمام
حلقة آدم عليه الصلاة والسلام لانه لم يشئ خلق آدم الا بترع من ترتيبه محمد صلى الله عليه وسلم
ويستصفيه تدريجا الى أن يبلغ كمال الصفا قال ولا تفهم هذه الحقيقة الا بأن يعلم أن الدار وجودها
وجودا في ذهن المهندس ودماعه وبانه يطر الى صورة الدار خارج ذهنه في الاعيان والوجود الذهني
سبب الوجود الخارجي العيني فهو سابق لاحتماله وكذلك عالم أن الله تعالى يقدر ثم يوجد على وفق
التقدير كرهذا كله في المواهب اللدنية * وعن كعب الاحبار قال لما أراد الله تعالى أن يخلق محمد صلى
الله عليه وسلم أمر جبريل فأنابه بالقصة البصاء التي هي موضع قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجمعت سماء
التسليم ثم عسست في اهار الحية وطيف بها في السموات والارض وعرقت الملائكة محمد صلى الله عليه
وسلم قبل أن تعرف آدم عليه السلام ثم بعثها بطيعة آدم * عن اسعاس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال كتب نوراني بندي الله قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بألحق عام يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة
تسبحه فلما خلق الله آدم ألقى ذلك النور في صلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهبطني الله الى
الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذفني في النار في صلب ابراهيم ثم لم ير
يقبلي من الاصاب الكريمة والارحام الطاهرة حتى أخرجني من أوى لم يلتقيا على سمعاق فقط * وعن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى من أمهم قال بسبا وصهرها
وحسبا ليس في آتاني من لدن آدم سمعاق كلها كاح قال اس الكاى كنت للنبي صلى الله عليه وسلم
حسمانة أم ما وجدت من سمعاق ولا شيئا مما كان عليه الحاهلية ذكر هذه الثلاثة في الشفاء
وفي الصفة عن واثله من الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم
اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كاتبة واصطفى من كاتبة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم انهم اذ اخرجهم مسلم * (حديث صور الانبياء) * عن هشام بن العاصي قال
دعني أبو ذر الصديق رضي الله عنه ورحلنا من قريش الى هرقل صاحب الروم يدعو الى الاسلام
فلما وصلنا اليه أمرنا بعمل حسن ورننا فأقمنا ثلاثا فأرسل السواد فدخلنا عليه فعد عاشي كالربعة العظيمة
مدية فيها بيوت صغار عليها أبواب فتفتح بيتا فاستخرج حريرة سوداء ففشرها فاداهما بصورة جمر اءوا
فيها رجل فخم العيين عظيم الألتين لم أر مثل طول عنقه واداليس له حية واداله طعيرتان أحسن
ما خلق الله تعالى فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم عليه الصلاة والسلام واداهوا أكثر الناس
شعرا ثم فتح لنا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاداهما بصورة بيضاء وادارحل له شعرة قطط أخر
العيين حكم الهامة حسن اللحية فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا نوح عليه الصلاة والسلام
ثم فتح لنا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاداهما رجل شديد البياض حسن العيين صلب الحين
طويل الخد شارع الانف أبيض اللحية كأنه يتسم قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم

عليه الصل والسلام ثم فتح بابا آخر وأدفعه سور يضا وأدار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 دل يعرفون هذا فلما سمعوا به شتموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكسوا قال والله أعلم انه هو ثم قام فاعلموا
 ثم جلس وقال انه قد سمعتموه فلما سمعوا به هو كما سطر الله فامسكوا به فطروا باسمه قال امانه كان
 آخر الصورة هو ولكن علمته لكم لظن ما عندكم ثم عاد ففتح بابا آخر فاستخرج منه حرر سوداء فادامها
 صور ادمي سمها فادار رجل حقه فقطط عار العين حديد الطرغاس مراكب الاسنان مقلص
 الشمس كانه عصان قال هل يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا موسى بن عمران عليه الصل والسلام والى
 حاشه سور تسيم الا انه مدها الزاس عريض الحصى في عنقه قبل قال هل يعرفون هذا فلما قالوا قال
 هذا هارون بن عمران عليه الصل والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حرر صفا فادامها صورة
 رجل آدم سطر ربه ككاه عصان حسن الوجه قال هل يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا لوط عليه
 السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حرر صفا فهاصور رجل اسن مسرب ستمر احبي حصص
 الفارس حسن الوجه قال هل يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا اسحاق عليه الصل والسلام ثم فتح بابا
 آخر فاستخرج منه حرر صفا فهاصور نسه صور احمى الا ان على سنده الهلى حالا قال هل
 يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا يعقوب عليه الصل والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حرر سودا
 فهاصور رجل اسن حسن الوجه احمى الالف حسن القامه يعلو وجهه النور يعرف في وجهه
 الخسوع نصرب الى الحجر فقال هل يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا اسماعيل بن ابراهيم عليه وسلم
 ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حرر صفا فهاصور ككاه صور آدم كان وجهه الشمس قال هل
 يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا يوسف عليه الصل والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حرر صفا
 فهاصور رجل اجرا حسن الساق احسن العين يحكم الظن ربه مقلد سمها قال هل يعرفون
 هذا فلما قالوا قال هذا داود عليه الصل والسلام ثم طواها فاستخرج منه حرر صفا فهاصور رجل
 يحكم الا لس طوبى الرجل راكب على فرس فقال هل يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا سليمان بن داود
 عليه الصل والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حرر سودا فهاصور صفا فادار رجل ساق
 سنده سودا الله كبر العرش حسن العين حسن الوجه قال هل يعرفون هذا فلما قالوا قال هذا عيسى
 ابن مريم عليه الصل والسلام فلما نأى الى هذه الصورة فاعلم انها على ماصور علمها الاشياء لا
 راهاصوره سنا محمد صلى الله عليه وسلم مله فقال ان آدم سال ربه عن رجل ان ربه الاشياء من ولد
 فابرل الله صورهم وكما في حرايه آدم عند معرب الشمس فاستخرجها داود القربى من معرب
 الشمس فذهب الى داسال في حرقه من حرر فهداه باعنا بالصورة الى صورها داسال ثم قال والله
 ان يمسى طاب وفي عهده الزوايه لودد الخروج عن ملكي وأن اكون عبدا لسرير ملكه يحيى
 امون ثم احاريا وسرحا فلما قدما على اني بكر رضى الله عنه حدينا عمارا ما هو وما قال لنا وما
 احترنا فمكى انو بكر رضى الله عنه وقال مسكن لو اراد الله به جبرا لمفعل قال احترنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احم والهم وبتحدون نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يتحدونه مكنوا بعدهم
 في التورا والاخذل روى هذا الحديث انو بكر الفاعل الساسى عن الحسن صاحب الساقى عن
 ابراهيم بن الهيثم كذا في المسنى وعن كعب الاحبار انه لما ادرك ابراهيم الوفا جمع اولاد وهم
 يومئذ سبه ودعا سناون ففهمه وقال ايها الاولاد انظروا الى هذا السناون فطروا الى ذلك السناون
 فواوا سناون بعدد الاشياء كاهم واخر سناون الاشياء عن محمد صلى الله عليه وسلم من باقوه جبرا فادامها
 هو فاعلم صلى ربه عن الكهل المطمع انو بكر الصديق رضى الله عنه مكتوب على حشيه هذا اول

من يتبعه من أمته وعن يساره الفاروق عمر بن الخطاب مكتوب على حبيبه قرن من حديد أمين
شديد لا تأخذه في الله لومة لائم ومن وراءه دوا الورى عثمان بن عفان أحد بحرين مكتوب على
حبيبه ثالث الخلفاء ومن بين يديه على س أي طاب شاهر سيعه على عاتقه مكتوب على حبيبه
هذا أخوه واسمه المؤيد بصرة الله * وفي المتقى مكتوب على حبيبه ليث كثر عير قرار يحب الله
ورسوله وحوله وعمومته والخلفاء والبقاء والكتيبة الحصراء التي أحسدت لها سلسلة وهم
أنصار الله وأنصار رسوله يسطع نور من حوافر دواهم يوم القيامة مثل نور الشمس في دار الدنيا
رعى الله عنهم أجمعين * وفي فردوس الاحمار عن ابن مسعود رضى الله عنه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أما مدية العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطاها وعثمان سقفاها وعلى باها
لا تقولوا في أنى بكر وعمر وعثمان وعلى إلا حرا ذكره في فصل الخطاب * وفي بحر العلوم عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني حبريل فقال يا محمد لما خلق الله آدم وأدخل
الروح في صدره أمرني أن أخرج تصاحبه من حبة عدس فأخرجتها وعصرتها في خلق آدم فقط
خمس نقط فالنقطة الاولى خلقت منها والثانية أمانكر والثالثة عمر والرابعة عثمان والخامسة
عليا وهو قوله تعالى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فالشرأت والنسب والصهر
أبو بكر وعمر وعثمان وعلى * وفي الرياض البصرة عن علي رضى الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى عليه السلام بعصته اليهود حتى هتوا أمته وأحبه البصاري
حتى أزلوه بالبركة التي ليس بها ثم قال يهلك في رحلان محب معرط عما ليس في ومعض يحمله شأني
على أن يهتني أخرجته أحمد في المسند وعنه قال يحيى أقوام حتى يدخلون الباري حتى ويعصى
أقوام حتى يدخلون الباري بغصى أخرجته في المواقف وفي الحديث أرحمكم بأمتي أبو بكر
وأخوفكم في دين الله عمر وأشدكم حياء عثمان وأقضاكم على ولكل من حوارى وحوارى طلحة
والرياس عمتي وحيث دار سعدس أنى وقاص فالحق معه وعند الرحمن عوف من تحار الرحمن
وأبو عبيدة أمين الله وأمين رسوله ذكره في العدة وراوى الرياض البصرة وسعيد بن زيد من أحماء
الرحمن * وفي بحر العلوم قال صلى الله عليه وسلم أرحمكم بأمتي أبو بكر وأقواكم في دين الله عمر وأشدكم
حياء عثمان وأقضاكم على وأعلمكم بالحلل والحرام معاد وأقرأكم لكتاب الله أنى وأفرصكم ريد
وأشهدكم خزيمة بن ثابت وأعلمكم بالسابقين حذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن وسعيد بن زيد
من أحماء الرحمن وعند الرحمن عوف من تحار الرحمن وأبو عبيدة بن الخراح أمين الله وأمين
رسوله ومن أراد أن يطير إلى عيسى ابن مريم فليطير إلى زيد بن أنى ذكر ورصيت لاقتى مارى لها ابن
أم عمدة وان الحمة مشتاقا إلى سلمان أشوق من سلمان إلى الحمة وحالده سيف الله ورسوله وحجرة
أسد الله وأسدر رسوله وعباس بن عبد المطلب عمي وصمو أنى والحسن والحسين سيدا شمام أهل
الحمة وجمعهم من أنى طاب يطير في الحمة مع الملائكة حيث شاء وأول من يقرع باب الحمة بلال
ابن حمامة وأول من يستقي من حوضي صهيب وأول من يصافح الملائكة في مصارة القيامة
أبو الدرداء وأول من يأكل ثمرة الحمة أبو الدحداح وعند الله بن عمر من وفد الرحمن وعمار بن ياسر
من السابقين ولكل شئ فارس وفارس القرآن عند الله بن عباس ولكل شئ حليل وحليلي سعد بن
معاد ولكل شئ حوارى وحوارى طلحة والبر ولكل شئ خادم وحادمي أنس بن مالك ولكل أمة
حكيم وحكيم هذه الائمة أبوهريه * وفي الاستيعاب وأبو هريرة وعاء العلم وعند سلمان علم لا يدرك وما
أطلت الحصراء ولا أقلت العبراء من دى لهجة أصدق من أنى ذكر انتهى وحسان بن ثابت مؤيد روح

القدس وموت أي طمعه في الجنس حرم منه ثم قال ائمتناي كالقوم باهم اقتديهم اهتديهم • (ذكر
 دلائل نبوته) • منها ما لي في التوراة والاحكام مما دفعه العلماء وبنو وسطه عنهم بعب
 مهم عدائهم سلام واسامه بعله وأسند وابن أسن وبحرين وكعب الاحبار وأسائهم
 عن اسلم بن علي اليهود وحذرا وبطور الخكم وصاحب نصرى وصماطر وأسف
 السام والجارود سليمان والحاسي وأساف حيران وعبرهم عن اسلم بن علياء الناصري وقد
 اعترف بذلك هرقل وصاحب رومة عالم الناصري ورواؤهم ومفوض صاحب نصر والسبح
 ساحبه وابن موريا وابن احطب واحمر وكعب بن أسند والبربري نايا وابورافع الاعور
 وكعب بن اسرف ولد بن الاعصم وعبرهم من علماء اليهود عن حمله الجسد والسماسه على النبا
 على السما والاحبار في هذا كبر لا يحصر وما زاد في الاحبار عن الزهراء والاحبار
 وعلم اهل الكتاب من صفة وصفه اتته واسمه وعلاماته وذكر الخاتم الذي من كتفه وما وجد
 في ذلك أسرار الوحش من التفتت من سحر سحر والاس من حاربه وكعب بن ثوى وسنان
 ابن مخاض ومن ساعد الانادي وما ذكر من سفيدي بن وعبرهم وما عرف به من أمر ردي بن عمرو
 ابن بعل وورقة بن نوفل وعذاس وعلان الجبري وسامول عالم اليهود صاحب مع من صفة وحجره
 وما اذ به الكهان من سابع بن كلب وسن وطح وسواد بن ثابت وحنا بن وأبني حيران وحذل
 ابن حنن الكندي وابن حنن الدوسي وسعد بن كرس وفالحمة بن النعمان ومن لا بد كثير
 وما ظهر على السمة الاسام من سوية وحلول وف رساله ومع من هراف الخا ومن دناح الصب
 واحواي الصور وما وجد من اسمه صلى الله عليه وسلم والشهاد له بالرسالة مكسوبا في الاخبار والصور
 بالخط القديم ما أكثر مشهور واسلم من اسلم بسب ذلك معروف مدكور وسند كفي هذه
 الظلمة سد ما بها من الله تعالى ومن الناس ما روى عن كعب الاحبار انه قال عند مكسوبا يعني
 في التوراة عند رسول الله عند حمار لا فط ولا غلط ولا فحاش في الاسوان ولا تحري بالسنة السنة
 ولكن نعموا نعم امه الحمد اذن يذكرون الله في كل شئ وعهدوه في كل منزل وما لسمس
 نصول الصلا اذما وهما ياترون على انصافهم وسوصون على اطرافهم سادهم سادى في حور
 السامه في التماس وصعهم في الصل سواء لهم دوى في اللل كدوى الحبل مولد عكة ومهاجره
 نطاه وملكه بالاسام كذا في المصاح وفدور دالسا على امه صلى الله عليه وسلم في الكعب
 السامه بحرماني الاحل امه محمد حلا رجما على كاههم في الله اساء الى عبدك كذا في شرح
 الا عرف وعن عدائهم سلام ايه كان يقول انما الحمد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في التوراة
 ما بها الذي انا رساله ساهدا ومسر او بدرا وحزرا لالا من اسعدى ورسولى محمد التوكلى
 لسبعت ولا غلط ولم فحاش في الاسوان ولا بدع السنة بالسنة ولكن نعموا ونعموا ولن
 أفصل حتى أتم بك الله اوحا بان يقولوا لا اله الا الله واجمع بك أعاصمنا وآ دانا صما ولولا علمنا
 كذا في سواه دالسا ومن الناس ما روى عن عدائهم سلام ايه قال ان في الحر الآخر الذي يتم به
 التوراة آية من حبلها بالعرسة فكذلك الله وفي المواهب اللدنه بحلى الله من طور سناء وأسرف
 من ساعبر واسعلن من حبال فاران وهو اسم عراقي وليس الله الاوى همز وهي حمالى هاسم
 التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب في احدها وفيه فاتحة الوحى وهي بلاب احل احدها
 ابوسس والساني فصفهان والتالب خراء وهو سرفى فاران وصفه الذي بلى فصفهان الى بنى الوادى
 هو سعبى هاسم وقد ولده صلى الله عليه وسلم في احدا لافوال قال ابن قتيبة وليس في هذا عموم

لانه أراد يحيى كانه ونوره كما قال الله عز وجل فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا أى أتاهم أمره والمعنى
 بذلك ابراهيم الموراة على موسى بطور سيناء وسائر أرض الخليل من الشام وكان عيسى يسكنها بقرية
 يقال لها ناصرة وهما سمي من تبعه نصارى وفى أنوار التبريل نصارى جمع نصرائى والياء فى نصرائى
 للمالعة كما فى أحمري سمو بذلك لانهم كانوا معه فى قرية يقال لها نصراى أو ناصرة تسمى وانتهما انتهى
 والمراد ابراهيم الانجيل على عيسى وهو كناية عن ظهور أمر الانجيل وليس دين المسلمين وأهل الكتاب
 خلاف فى أن فاران هى مكة والمراد ابراهيم القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وظهور أمره وشريعته
 والله أعلم * ومن النشائر ما قاله يعقوب عليه السلام جاء الله عز وجل بالبيان من فاران وامتلاّت
 السموات من تسبيح أحمد وأقننه يحمل حبه فى البحر كما يحمله فى التراب كما نكح حديد يعرف بعد حراى
 بيت المقدس كدافى شواهد السوقة * ومن كلام شعيبا رأيت راكبين أصاعت لهما الأرض أحدهما
 على حمار والآخر على حمل راكب الحمار عيسى وراكب الحمار سيياصلى الله عليه وسلم وأيضا
 فى كلامه ما قوم اى رأيت صورة مثل صورة القمر * وفى وصايا موسى عليه الصلاة والسلام لمبى اسرائيل
 سيياصلى الله عليه وسلم من سى احوتكم أى أعماكم فله صدقوا ومنه فاسمعوا * ومن النشائر أن فى الحراء الثانى
 من السفر الخامس من التوراة السبعينية التى اتفق سبعون من أحبار اليهود على صحتها أنه يحاطب
 الله فاموسى وترجمتها بالعربية هذه العسيرة انى أقيم لهم بيما من سى احوتهم مثلك وأخرى قولى فيه
 ويقول لهم ما أمره والرحل الذى لا يقبل قول النبى صلى الله عليه وسلم الذى يتكلم باسمى فانى أقيم
 منه فيهم منه أنه يكون ذلك النبى من عيسى اسرائيل من سى احوتهم أى أعماهم وأن يكون مثل
 موسى صاحب عر وشريعة وشوكة وما هو الا مينا صلى الله عليه وسلم فان عيسى لم يكن صاحب شريعة
 وشوكة لما جاء فى الانجيل حكايته عن عيسى انى ما حثت لتدبيل شرع موسى بل لتكميله كدافى شواهد
 السوقة * لكن فى أنوار التبريل ما يدل على أن شرع عيسى ناسخ لشرع موسى حيث قال فى تفسير قوله
 تعالى ولا حل لكم بعض الذى حرم عليكم فى شريعة موسى كالشحوم والسمك وكل دى طمر ولحوم
 الابل والحمل فى السبت وهو يدل على أن شرعه ناسخ لشرع موسى ولا يحل ذلك بكونه مصدقا للتوراة
 كما لا يعود نسخ القرآن بعصه بعض عليه بتنافر وتكادى فان السخ فى الحقيقة بيان تخصيص فى الارماى
 * وفى الانسان الكامل ان عيسى نسخ دين موسى لانه أتى بمبادئه موسى وذلك أن الله تعالى أمر
 التوراة على موسى فى تسعة ألواح وأمره أن يبلغ سمعة منها ويترك لوحيد لان العقول لا تكاد تقبل
 ما فى ديسك اللوحين فلما أدرهم ما موسى لا تقص ما بطله وكان لا يؤمن به رجل واحد فهما
 محصوران موسى عليه الصلاة والسلام من دون غيره من أهل ذلك الرماى * وكانت الألواح التى
 أمر بتليغها فى علوم الأولين والآخريين الا علم محمد صلى الله عليه وسلم وورثته وعلم ابراهيم وعلم عيسى
 عليهم ما الصلاة والسلام فانه لم تصممه التوراة خصوصية لمحمد صلى الله عليه وسلم وكانت الألواح
 التسعة التى أمر بتليغها من حجر المرمر بخلاف الألواح التى كانا من نور ولكون الألواح التسعة
 من الخشابة قست فلوهم فلما أمر موسى بالاعلام للوحين المختصين به لما كان سمعت عيسى من بعده لان
 عيسى بلغ سر ذلك اللوحين المرقومين فسبح دين موسى لانه أتى بمبادئه موسى لكى لما أظهر حكم
 ذلك صل قومه من بعده وتعدوه وقالوا انه ثالث ثلاثة وهو الاب والام والاس وسموا ذلك بالاقام
 الثلاثة فافترق قومه على ثلاث فرق الملكاكية أصحاب ملكا الذين طهروا فى الروم واستولوا عليها
 والسطورية أصحاب سطور الحكيم الذين طهروا فى رضى المأمون وتصرف فى الانجيل بحكم رأيه
 واليعقوبية أصحاب يعقوب * ومما تخرجوا من الانجيل أن عيسى قال ادا جاء الفارقليط فهو يشهد لى

وأنت سمعوني أنا الصالحين وسلم من أول امرى قوله العار لفظ معناه الحكم السر يعرف
 السر والمراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله يهدي صريح ذو محمد صلى الله عليه وسلم
 آدم يهدي للسمع عليه السلام بالسر والراهه عما اقترى عليه وماه روح الله وكله وصه ورسوله
 كما هو السر والسر لم ير الا من يكذب التبع للسمع والله يهدي من في امر العظام من الهياكل حتى
 بع محمد صلى الله عليه وسلم يهدي للسمع عليه الصلاة والسلام على ما يهدي به حواريه الذي كانوا
 اول امر والمهدون من امة وقال يوحنا احد الخوارج وهو احب الخلق الى عيسى احمق في السخ
 ليس يهدي العرق ويسري انه يكون له فسرب به الخوارج من قامة وانه وفي النورا والايجل دلائل
 كبر غير ما ذكرنا كذا في سواها الدو والنبى وعما رحم اهل الكتاب من امر داود عليه الصلاة
 والسلام اللهم اني اعلم السخ حتى تعلم الناس انه سر فقههم من هذا ان الله اطلع داود على
 ما سبقه الصارى في السخ عليه الصلاة والسلام اذا ارسله من انه الم معبود فدعا الله سبحانه بان
 مع محمد صلى الله عليه وسلم فعلمهم انه سر وعما قاله داود اللهم اني اعلم السخ بعد الصر وفي
 مرمر من امر داود عليه الصلاة والسلام ان الله اظهر من مهيون اكلنا محمودا مهيون اسم كنه
 والا كليل صرب المثل للرياسة والامامة ومحمد هو صلى الله عليه وسلم وعما رجوا في كتاب سعاء عليه
 الصلاة والسلام عدى الذي سرب به نصي أرل عله وحى فظهر في الامم عله توصهم بالوصايا
 لا ينجح ولا يسمع صوته في الاصوات يسمع العيون الغور والآذان الصم ويحى الصلوات العلف وما
 اعطى لا اعطى احدا من محمد الله محمد امدا ما في من اقصى الارض به صرح البره وسكاه
 م له وبن الله على كل سرف وتكرهه على كل راءه لا يمت ولا يعل ولا عمل للهوى ولا يدل الصالحين
 الذين هم كالقصة الصعبة بل يعوى الصديين وهو ركن المواضع وهو نور الله الذي لا يظلم
 سلطانا من كنه هند رحمه الرياسة ورحمة العبراسة على كنه علامه الدو فهذا كله صريح
 في السار محمد صلى الله عليه وسلم مع ما قد ذكره العرب بقوله صرح البره وسكاه واما قوله
 صريح هو محمد صلى الله عليه وسلم لان الصخ بلغهم الحمد * ومن سار الكسب انما في صخ آدم
 واراهم وعبرهما من الانسا صخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحة اقته * ومن سار الانباء
 ما روى عن عدا الرحمن من ردا قال قال آدم عليه الصلاة والسلام اني لسعد السر يوم الاصامة الارحلا
 من دري من الانسا يقال له اخذ فصل على ما يدين روحه عاوسه وكانت له عوبا وكاسا وحي عوبا
 على وان الله اعلمه على سلطانا واسلم وكفر سلطانا * وفي اله ا حكي انو محمد المكي وانوا للث
 السمر عدى وسرهما ان آدم عليه السلام عند عصيه قال اللهم بحق محمد اعمر لي حطمتي وروى
 ويصل نبوي فقال له من اس عرف محمد صلى الله عليه وسلم قال راس في الجنة مكسوبا لا اله الا الله
 شذر رسول الله وروى عدى ورسولى فعلم انه اكرم خليفه عليه السلام الله عليه وفي رواه اخرى
 وقال آدم لما خفي رعب رأسي الى عرسك فاذا مكسوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعلم انه ليس احدا اعظم قدرا عدا لمن جعل اسمه مع اسمك فاستحق الله عز وجل اله
 وعرفي وحلاي اله لا آخر الا شاء من درسل ولولا ما خفيك قال وكان آدم بكى باني محمد وصل
 باني السر خص الله سبحانه وبغالي سنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا السر والحق به وسعته على
 السخ الرسل من وجوده بدهر طويل والرم بذلك الحق على عباده وقوى صار من آمن به والله الحمد
 على ذلك وصل في العن سحر

سرى لنا عصر الاسلام ان لنا * من العناء ركا عصرهم دم

لما دعا الله داعيا لطاعته * بأكرم الرسل كما أكرم الامم
ومن الشاثر ما روى عن أنى من كعب لما قدم مع المدينة ورجل نساء بعث الى أحبار اليهود فقال انى
محرر هذا البلد حتى لا يقوم به يهودية ويرجع الامر الى دين العرب فقال شامول اليهودى وهو يومئذ
أعلمهم أيها الملك ان هذا البلد يـكون اليه مهاجرة من ولد اسماعيل مولده مكة واسمه أحمد
وهذه دار شجرته ان ميراثك الذى أنت به يكون به من القتل والحراش أمر كثير فى أصحابه قال تسع من
بقائه وهو بنى كثر عمون قال يسير اليه قوم فيقتلونهما قال فأين يكون قبره قال هذا البلد قال فان
قوتل فى تلك الدائرة قال تكون عليه مرة وله مرة وهذا الملك كان الذى أنت به علته فيقتل
به أصحابه مقتلة ثم يقتلون فى مواضع ثم تكون العاقبة له فيظهر فلا يسارع فى هذا الامر أحد قال وما
صعته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل فى عيبه حجرة يركب الدغير ويلبس الشملة سميعة على عاتقه
لا يالى من لاقى له أح واس عم أو عم حتى يظهر أمره قال تسع الى هذا البلد من سبيل وما كان
ليكون خراجه على يدي يخرج تسع الاول من عمرودى الادعار من ارضه دى الماس من الرايش * قال اس
اسحاق الرايش من عدى من صبي من سبأ الاصغر من كعب من ريد الجمهور من سهل من عمرو من
قيس من معاوية بن حشيم من غند شمس من وائل من العوث من قطن من عريب من رهبر من أبى من الهميسع
اس العرفج حبيب من سبأ الاكبر من يعرب من يتحك من قحطان * قال اس هشام يتحك من يعرب
اس قحطان * قال اس اسحاق وتسا أسعد أوكب الذى قدم المدينة وساق الحبر من اليهود الى اليمن
وعمر البيت الحرام وكساه وكان ملكه قبل ملك ربيعة من مصر * وفى الوفاء لما قدم المدينة تسع وأراد
خراج احاء حبران من بنى قريظة يقال لهما سمحت ومسه فقالا أيها الملك انصرف عن هذه البلدة فامها
محموطة وامها مهاجرة من بنى اسماعيل اسمه أحمد يخرج فى آخر الزمان فأعجب مما سمع منهم
وصدقتهما وكف عن أهل المدينة وسخى القصة بينهما * وفى أنوار التبريل وهو الذى سار بالجيش
وحبر الحيرة بنى سمرقند وقيل هدمها وقيل للمولاهن التابعة لاهم يتبعون كما قيل لهم الاقبال لاهم
يتقبلون وفى الحديث ما أدرك من تسع نبيا أو غيرى * وفى سيرة اس هشام قال اس اسحاق وكان
تسع قد جعل طريقه حين أقبل من المشرق على المدينة وكان قد مر بها فى بدائه فلم يرحب أهلها بخلاف
بين أظهرهم اساله فقتل عملة قدمها وهو مجمع لأحبارها واستئصال أهلها وقطع نخلها فجمع له
هذا الخي من الانصار وورثتهم عمرو بن طلحة أحوى البحار وطلحة أمه وهى بنت عامر بن رريق
قال اس اسحاق وقد كان رجل من بنى عدى من الحار يقال له أحمرة على رجل من أصحاب
تسع حين رلهم فقتله وذلك أنه وحده فى عقد له بحدة فصر به بحمله فقتله وقال اعما التمر لم أره
فرا ذلك تعا حقا عليهم فاقتلوا فرعم الانصار أنهم كانوا يقاتلونهم بالهار ويقرونهم بالليل
فيعجبهم ذلك منهم فيقول والله انهم افعوا ذلك لكرام فيمات تسع على ذلك من حربهم ادعاء حبران
من أحبار اليهود من بنى قريظة والصير والحام وعمرو وهديل سوا الحارح من الصريح من التومان
ابن الصيت من اليسع من الحبر من الحام من يحوم من عارب من عرري بن هارون من عمران بن بصهر
اس فاهت من لاوى بن يعقوب وهو اسرائيل بن اسحاق بن اراهيم خليل الرحمن عالمنا من اسحاق
حين سمعنا ما يريد من اهلاك المدينة وأهلها فقال له أيها الملك لا تفعل فأنك ان أيت الاما تريد حيل يملك
وبنها ولم تأمن عليك عاقل العقوبة فقال لهما ولم ذلك فقالا مهاجرة بنى يخرج من هذا الحرم من
قريش فى آخر الزمان تكون داره وقراره فانهى تسع ورأى أن لهما علما وفهما وأعجبه ما سمع منهما
فانصرف من المدينة واتبعهما على دينهما * قال اس اسحاق وكان تسع وقومه أصحاب أو ثا بن يعبدوسا

فوجه الى مكة وهي طرقة الى النجف اذ كان من عساق واجام من هذيل من مدركه
 ابن الناس من صرير راس بعد فقالوا اسم الملك الا بذلك على بنت مال دار أعلمه المولى فملك معه
 ائبوا والرحيل وانا قوب والذهب والفضة ول في ذوا من حكمة بعد اهلها ووصلون عسده وانما
 اراد الهدى من ذلك لما عرفوا من خلاف من اراد من المولى وبعي عند فلما اجمع لنا قالوا ارسل
 الى الخرس وسألهم ما عن ذلك فبأنه ما اراد القوم الا اهل كلب وهلال حينئذ ما علم من الله ان يجمع
 في الارض غير ولى فقلت ما دعول الله لملكك ولم لملكك من معك جميعا قال فاذابا مراى ان
 اصبح به انا فمك على قال تصبح عند ما تصبح اهل بطونك وبغضه وبكره وخلق راسك عند
 ومذلل له حتى يخرج من عند قال فاصبحك اجمع من ذلك فالأما وابنه انه لست انا ابراهيم وابنه لى
 أحبرنا ولكن اهلنا حنا وسنا ومنه نال وان الى نصورها حوله وبالله الى هرب من عند وهم حسن
 اهل سره ففرق بينهما وصدق خديهما ففرب النعم من هذيل فطع اندهم وارحلهم ثم مضى حتى
 قدم مكة فطاف بالنسب ويخرج عند وخلق راسه واما عكة سبه انا فمما يد كرون يخرج الناس ويطعم
 اهلها ويسمهم العسل وراى في المنام ان تك والنسب فكما الخصف ثم اراد ان يكو أحسن من
 ذلك فكما المعارف راى ان يكو أحسن من ذلك فكما الملا والواصلين وكان سبه فمما
 ربحون اول من كسا النسب وارضى به ولا يفسرهم وامرهم سطر وان لا يفرقوه دما ولا سبه
 ولا ملعا وهي الخائن وجعل له نانا ومضاجا ثم خرج سوحها الى اليمن من مع من حمود وبالخرس
 حتى اذ ادخل اليمن دعا قومه الى الدخول فمما دخل فيه فابوا عليه حتى حاكموا الى السار الى كلب
 بالنسب قال اس ابحاق فمما رفعه الى طحس عسده الله انه يحد ان معانا داس اليمن لندخلها
 حال حمر منه ومن ذلك ودالوا لندخلها علينا وقد فارقت ا فدعاهم الى دسه وقال انه حمر من
 دكم فابوا حاكمنا الى البار قال ثم قال وكاتب بالنسب فمما رعم اهلها بارحكم منهم فمما تحمله من
 ما كل الظالم لا يصر المظلم فخرج قومه باوناهم وما سقروا به في دهم وخرج الخيران عصا حديهما
 في اعناقهما فمما قدس من ماحي فعدوا السار عند مخرجها الذي خرج منه خرجت اليهم فلما اصاب
 حوهم حادوا عنها وهاونوها فرددتهم من حصرهم من الناس وامروا بالصر لها حتى عسبهم فاكل
 الاوان وما فرقوها عنها ومن حمل ذلك من رجال حمر وخرج الخيران عصا حديهما في اعناقهما ففرق
 حياهم ما لم يصرهما البار فصف عند ذلك حمر عن دها من هالك كان اصل اليهودية بالنسب
 قال اس ابحاق وقد حدثني محمد بن الخرس ومن خرج من حمر ابحاق والبار ليردوها فابوا من
 ردوها واولى بالحق فدناهم ارجال حمر باوناهم ليردوها فمما قدس منهم لنا كلهم حادوا عنهم اول
 سبطه واردها ودناهم الخيران عند ذلك عصا حديهما وجعلوا السلوان التورا وسكن حتى رداها
 الى مخرجها الذي خرجت منه فصف عند ذلك حمر عن دها والله اعلم اى ذلك كان قال
 اس ابحاق وكان في ريام من لهم بظلمه ووهو يحرون عند وكنهم من سبه اذ كانوا على سرهم فقال
 الخيران تسع اعماهم وسطان سبهم حل سنا ومنه قال فساكنه فاسبحر حاسه فمما رعم اهل اليمن
 كذا اسودود حيا ثم هدم ما ذلك النسب فمما اا وم فمما كرى بها آنا رالذما الى كسهم راق
 عند * ومن احار الخن ماروى ان اعظم الراهب كل وصا فالرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 ظهور أمره وكل فدرع عن السرلة وطلب الحسنة من ابراهيم وسافر الى حجاب سبي فقال
 اهل الكتاب عن الحسنة فأحبر علما وها معب عند صلى الله عليه وسلم علمه ابراهيم علمه الصلا
 والسلام ونعمو له فقال انوعامرا ذكر كرى كلس بالنسب انه ذكرا والموافقة الخدود فوجه

اليه مبردا وسريت في ليلة قراء وعشبي النوم فما أفقت الا وراحتني تعسف في مجھلا حرام مكررا
 فراغني ذلك وأوحشت حوفا وتلفت فادامير ان كالحوم فمخوتها عساو وحطاحت حتى دوت بها فاداهي
 متعارية قد حفت بها مصطالون لا يشبهون البشر لهم لعل ولم أربونا ولا نلها ففقت شعري وقامت راحتي
 ففماحت ورحرت فألقيت نفسي عما وانعظفت تلك الاشخاص ررايات يحوى فصرحت بأدى صوتي
 أنا عاندر عيم هذه الررايات فأنا في أربعة منهم حيوني وحلسوا الي فاداصور ومشوثة ومما طر فطبعة
 وقال لي أحدهم من الانبي فقلت رحل من عسا من بي قيلة قال أس رويت قلت ألت في دقة حوار
 قال بلي فلا نأس عليك فأجبرتهم خبري من قصه ثم قلت انما عشر الانس انما العمد الكهان لما يأحدونه
 عسكم من العلم فأحروني نطليتي فأشار ثلاثة منهم الى الراح وقالوا على الطير سقطت فقصته بالمسئلة
 فقال أبو من أنت فقلت أبو عامر فقال نعم يا أنا عامر وبعامه عين فدوكت علما ليس بالملي يا أنا عامر أقسم
 بيا عش التمر العامر بالقطر الهامر لتجمل العاسر الصوامر الى أكرم أمر وأصبح دامر وليبرل
 من الساء كلام أمر يحش العكس المعامر ويحجم عن السمر السامر يا أنا عامر ان الله قد أسمه هياح
 دعامر ومياح عوامر وكأن قد مدب هاصراً كاسر وقياصر ورا في عوايات أعاصر قال أبو عامر فقلت
 أم لك هذا المددوب قال كلال بي شراف كرام وافي موطأ الا كاف من بي هاشم من عمن صاف فقال
 أبو عامر أرا لك بسمة فهل تصعه لي قال أحل انه لأرهر و صاح ليس بالطويل الملوأ ولا ناقصير
 الدحداح ادا طرربا وألاح وادا أودى أعرض وأشاح في عيبه بحلة ولا مره وشكة غير معره
 وبني كنبه امره وهو أمي لا ير السطره يأتي بالحيفية الميسره فيسعد من قاف أثره سمع أدنى من
 المجحة السمره قال أبو عامر ثم هص واستمع الثلاثة فبعوه فرددت مكاني سائر ليلتي فلما أصبحت
 عدت لطيتي * وأبو عامر هذا لم يبعه الله تعالى بما علم من صفة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرتقب
 بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث حسده فدخل الناس عنه ولم يؤمن به وهو الذي بي مسجد الصرار
 وهو المشار اليه بقوله تعالى وارصادا الى حارب الله ورسوله وكان ازل من ألتب الحرب يوم أحد
 ودعا النبي صلى الله عليه وسلم أن يميته الله طريدا وحيدا فاستجاب الله دعاه فعاد وعادة الا صام وأقام
 بمكة الى يوم الفتح ثم فري يوم الفتح ولحق بأرض الروم فمصر ومات بها طريدا وحيدا فعاد بالله من علم
 لا يبع وقلب لا يحشع (ومن أخبار الكهنة) ما روى أن مرثد بن عبد كلال كان ملكا عظيما رأى في
 منامه رؤيا أحادثه في حال منامه فلما استيقظ أنسها حتى ماتت كرمها شيئا وبقي ارتعاد في قلبه واستقر
 حورقه في نفسه فاقبل سروره حزبا فجمع الكهان واستخبرهم بها أحبره أحدر رؤياه ولا تأويلها الى
 أن خرج يومنا الى الصيد فأوعى في طلبه واهرد عن أصحابه فرغت له آيات في دري حمل وقد نصحه
 المحخير فعدل الى الآيات وقصد بيتا منها كان سفرداعها فبررت اليه منه عجور فقالت له ازل
 بالرحب والسعة والامن والدعة والجفنة المددعة والعلمة المبرعة فزل عن حواده ودخل البيت
 فلما احتجب عن الشمس وحفقت عليه الارواح نام فلم يستيقظ حتى تصرم المحخير فجلس يسمع عيبه
 فادابن يدي فمات لم ير مثلها في الجمال فقالت له أيها الملك الهمام هل لك في الطعام فاشتد اشفاقه وحاف
 على نفسه لما رأى أنها قد عرفته فتصامم عن كلمها فقالت له لا حدر هذا الشر فذلك الا كبر وحطما
 بك الا وقر ثم قربت اليه ثريدا وقديدا وحيسا وقامت تدب عنه حتى انتهى أكله ثم شقته ليدامر بها
 وضربها فشرب ماشا وحمل يتأملهام قبلة ومدره فلا ت عيه جمالا وقله هوى فقال لها ما اسمك
 يا جارية قالت له اسمي عميرا قال لها يا عفيرا من الذي دعوت به الملك الهمام قالت مرثد عظيم الشأن
 حاشا الكواهن والكهان لمعصلة بعلمها الجان قال الملك يا عفيرا أتعرفين ما تلك المعصلة قالت أحل

* (د ك ر ح ل ق السماء والارض) * روى عن الحسن خلق الله الارض في موضع بيت المقدس كهنة
 النهر عليها دحا ان اى جوهر طمانى ملترق بها ثم اصعد منها الدحا وخلق منه السموات وامسك النهر
 في موضعه ونسط منه الارض * وفي المدارك وغيره نسط الارض من تحت الكعبة فذلك قوله تعالى
 كما تارتقا وهو الاتراق فخلق حرم الارض مقدم على خلق السماء واما دحوها ونسطها
 فتأخر لقوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها كذا في الكشاف وانوار التبريل وغيرهما * وفي عرائس
 الشعلبي قالت العلماء ثم لما اراد الله عز وجل ان يخلق السموات خلق جوهره مثل السموات السبع
 والارضين السبع ثم نظر اليها نظره فصارت ماء ثم نظر الى الماء فعلا وارفع له ريدود دحا فخلق
 من الريد الارض ومن الدحا السماء لقوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دحا ثم فقهها بعد
 ما كانت طبقة واحدة وصيرها سعا وذلك قوله تعالى ان السموات والارض كانتا رقبة متضاهما
 قال الربيع بن انس سماء الله ساموح مكعوف والثانية من صخرة والثالثة من حديد والرابعة من
 نحاس والخامسة من فضة والسادسة من ذهب والسابعة من ياقوت * (د ك م د ح ل ق هـ ما) *
 عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب اسلم قال ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة
 ايام وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال ابن عباس تلك الايام الستة مقدار ستة آلاف
 سنة انتهى قال الله تعالى خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام من الاحد الى الجمعة
 وتفصيل ذلك في سورة حم السجدة خلق الارض في يومين الآيات وفي الحديث ان الله خلق الارض
 يوم الاحد والاثني وخلق الخصال وفي رواية الحديد يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر
 والماء والجران والخراب وأنواع الساتات والحيوانات وأقوات أهل الارض وأوراقهم فذلك أربعة
 أيام وخلق سبع سموات في يومين الآيات فخلق يوم الخميس السموات وخلق يوم الجمعة الشمس والقمر
 والنجوم والملائكة وخلق آدم آخر ساعة من يوم الجمعة آخر الخلق في الساعات قبل هي الساعة التي
 تقوم فيها القيامة وخلقهما بالمهلة تعلما للاباءة ولو أراد ان يخلقهما في لحظة لمعل كذا في أنوار
 التبريل وغيره * وفي بحر العلوم والمشارق للعلامة مسلم عن أبي هريرة قال أحدث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سدى فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الخصال يوم الاحد وخلق البحر وفي
 المشارق الشجر يوم الاثنين وخلق الكرويه يوم الثلاثاء وخلق البوريوم الاربعاء وث فيها الدواب
 يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل
 * وفي صحيح مسلم في آخر ساعة من النهار وفي البحر أيضا خلق الله آدم وروحه حواء يوم الجمعة
 وأسكنه الجنة وأهبطه منها ونفاه وذلك كله يوم الجمعة * وفي العرائس روت الرواية أن الله تعالى
 ابتدأ خلق الاشياء يوم الاحد الى الخميس وخلق يوم الخميس ثلاثة أشياء السموات والملائكة
 والجنة الى ثلاث ساعات بقيت من يوم الجمعة فخلق في الساعة الاولى الاوقات والآجال وفي الثانية
 الارراق وفي الثالثة آدم عليه السلام وقال يحيى بن كثير خلق الله ألف أئمة فأسكن ستمائة البحر
 وأربعةائة البر كذا في المختصر * (د ك ر ح ل ق الملائكة والجان) * في أنوار التبريل اختلف
 العقلاء في حقيقة الملائكة بعد اتفاقهم على أنها دوات موحودة قائمة بأنفسها فذهب أكثر المسلمين
 الى أنها أحوام اطيفة قادرة على التشكل بأشكال مختلفة مستديين بأن الرسل كانوا رايهم كذلك
 وقالت طائفة من الصاري هي النفوس الفاضلة البشرية المفارقة للاندان ورغم الحكماء أنها
 حواهر محرردة محالفة للنفوس الساطقة في الحقيقة منقسمة الى قسمين قسم شأهم الاستعراق
 في معرفة الحق والتبرع عن الاشتغال بغيره كما وصفهم في محكم تربيته فقال يسبحون الليل والنهار

لا يسمون وهم المليون والملايكه المقربون وهم يدبر الامور من السماء الى الارض على ما سبق
 انشأ وحريه العلم الالهى لا تعصون الله ما امرهم و به لئن ما تومرون وهم المندبر امرهم
 سماويه ومهم أرضيه * وفي بحر العلوم روى عن ابن عباس أنه قال ان الله خلق الملك وخلق تحته
 بحر من ماء دحاها وخلق منها نوء من الملايكه خلق من لها نوازع ومن جرها نوا فالتس
 حط بهم من لها سمهاهم الملايكه والذين خلقهم من جرها سمهاهم جانا قال الله تعالى والجان
 حاضرا من قبل من بارئهم فاسكن الملايكه السما واسكن الجان الارض فاحلوا وعان
 من ماله أوحد أولئك سموا ملايكه وأولئك سموا جانا وأولئك كانوا من نور وهولا من عشا وأولئك
 أسكنوا السما وهولا أسكنوا الارض والذين كان منهم ا وله تعالى الا ان الله كان من الجان
 * وفي المندبر عن الحافظ أن الجان والملايكه جنس واحد من طهرهم فهو ملك ومن حشرهم
 سلطان ومن كان من ذلك فهو وحش * وفي ربيع الاررار ان صفات الملايكه اهم سهه أحمه حاضرا
 بلعون سمها احادهم وحاضرا ينظرون عما في الامور من ورانه وحاضرا من حسان على
 وحوهم حسان من الله * وفي اصول الامام الصغار سئل رضى الله عنه اسكن الملايكه في الآخر
 في الجنة قال نعم لانهم سلعون السلام من الله على المؤمنين كما قال الله تعالى والملايكه يدخلون علم
 من كل باب سلام عليكم عما يرممهم عصى النار * وسئل رضى الله عنه ان الملايكه هل يرون ربهم
 قال لا يرون ربهم سوى جبريل مر واحد * بل اذا كانوا محدثين لم يرون ربهم قال لا الزويه فصل
 الله والله تعالى نوري الفصل من سا كما قال الله تعالى وان الفصل عند الله نوره نسا والله ذو الفصل
 العظيم * وسئل رضى الله عنه ان الجان هل يدخلون الجنة قال كفار الحق مع كفار الانس في النار اذا
 كما قال تعالى لا ملأ من جهم من الجنة والناس اجتمع وامامو والجان قال أبو حنيفة رضى الله عنه
 لا يكونون في الجنة ولا في النار ولكن في معلوم الله وعد صاحبه يكونون في الجنة ولكن لا يرون
 الله تعالى كما ذكرنا في الملايكه * وفي انوار البريل روى عن ابن عباس ان من الملايكه مراما
 سوادون يقال لهم الجان ومهم الملك * وفي كتاب ابي المعنى السقي وقدحا في الخبر ان السلطان
 اذا فرح على معصيه آدم بنص نص من مخرج منها الولد وهذا هو الصحيح وقدحا في الخبر ان
 في احدى حديه فرحا وفي الاخرى ذكرا فجامع نفسه فمخرج منه الولد وهذا غير صحيح والصحيح هو الاول
 * وفي انوار التبريل والمندبر ان الجان انوا الجان كما ان آدم انوا نسا ومن الجان الملك ويحور ان يراده
 حسن الجان خلقه من قبل خلق الانسان او قبل خلق آدم قوله من بارئ السموم أي الجان بعد النافذ
 في الماس * قبل هذه السموم حرم من سمع حرام سموم المندبر التي خلق الله بها الجان وهولا ساقى
 قوله تعالى وخلق الجان من مارج من بار المارج النار الصافه اخلاصه ن الدحا قوله من بارسان
 المارج فانه في الاصل للضطرب من مارج اذا اضطرب ولا يسمع خلق الجان في الاحرام النسيطة كالا
 سمع خلقه في الجواهر المخرد فضلا ن الاحكام المتولاه التي العال فم الجان الماري فاما قبل
 لها من المتولاه التي العال فم الجان الارضى وقوله ن بارنا عمار العال كقوله تعالى خلقكم ن
 برات * وفي المسك الجان ماله اصناف صفاتهم اجتهه نظرون في الهوا وصف حباب وكلاب
 وصف يحلون ويظعون روا في شرح السنه * وفي بحر العلوم ان الله اسكن الجان الارض وركب
 منهم السموم وكفههم العباد فان علمهم الزمان قساوا وسافوا وسكنا وسافوا وسكنا وسافوا وسكنا وسافوا
 وتقالوا ونعاوا الحرام واركبوا الآنام فعب الله الهم رسولوا فعبوا فاعوا وكان منهم عائد
 راهد فمارهم وصعد حبلوا واخذ صومعه وجعل بعد الله تعالى ويقول لا طافه لي بعد ان الله ولد قوله

على عقاب الله وكان اسمه يومئذ عراريل لعزه بالطاعة فعد الله رمايا وبال حتى أحبب ذلك ملائكة
 السماء الدنيا فسألو الله أن يرفعهم إليهم ليعرجوا رؤيته فمرح المطيعين بالمطيعين واس المحبين بالمحبين
 وقالوا طاعات جميع الارض لوقولت بطاعة واحد من أهل السماء الدنيا لرحم عمل ذلك الواحد على
 عمل هؤلاء وطاعات أهل السماء الدنيا وأهل الارض لوقولت بطاعة واحد من ملائكة السماء
 الثانية لرحم ذلك على عمل هؤلاء وكذلك كل سماء على هذا الاعتبار الى العرش ثم هم يسرون بعمل
 أهل الارض ويتقربون إليهم فرفع الله الى السماء الدنيا فاحدهم وراد في الجهد فمطر اليه أهل
 السماء الثانية فأحبهم فسألوا ما سأل أهل سماء الدنيا ثم كذلك الى أن رفعه الله الى العرش واختلط
 بحملة العرش والطائعين حوله واحده حتى أكرم بحراية العرش ودفع اليه مفتاحها فكان يطوف
 حول السموات ومعه مفتاح الجنة وكانوا يتقربون اليه ويتنادون فيما بينهم يا حارس الجنة ومنقدم
 أهل العمادة فلا اعتبار بالنز فتمت كل رتبة ولا اعتمادا للطاعة في كل طاعة آفة * وفي رواية
 أخرى لهذه القصة قال أنى من كعب وحدث في التوراة ان الحقنى الحان كانوا قبيلة من الملائكة
 أرسلهم الله تعالى الارض وركب فيهم الشهوة ففاسدوا وكثروا فصاروا سبعين ألف قبيلة كل قبيلة
 سبعون ألف كردوس كل كردوس سبعون ألف نفس كلهم كانوا مطيعين مصلحين حتى مضى على ذلك
 زمان فانفق أن واحدا منهم مرت بأرض بنت فيها سات رائق فأعجبته ثم مرت به بعد أيام فاداهو وقد طال
 ثم مرت به بعد زمان فاداهو وقد أورد ثم مرت به بعد زمان فاداهو عساقيده وهو ررحون أعما وب وقد أيسع
 فتناوله فاداهو فخلو فعضره وشرب من عصيره وجعل مائقي في طرف فأوكاه ثم طلمه فعد زمان فاداهو
 قد استند دورمى بالردوس فكان صار مسكرا فتناول شيئا منه فأخذته الجحيا فراد حتى سكر وبسط
 ثم عليه السكر فوقع فلما صحا أحرأصحاه بذلك فدهسوا الى تلك الرراحين وأحدوا تلك العاقيده
 واعتصروا واتخذوا الخمر وشربوا واعتادوا ذلك حتى كثرت فيهم السكر ووقعوا بذلك في الربا والالواط
 والقتل وسائر المحرمات وأقصى بهم ذلك الى الكفر وكان ذلك كله بسبب الخمر ولقد صدق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخمر أم الخائث وكان فيهم الخارث وهو اسم ابليس في الاستداء وقيل كان
 اسمه عراريل فاعتزل هو وألف بنفس معهم واجتمعوا في موضع يعدون الله وكثروا ساد أولئك حتى
 شككت الارض الى الله منهم وسألت اهلأكلهم فقال الله أنا حلهم ولا أعأكلهم بالعقوبة حتى أليهمهم
 الجنة واما يعمل بالعقوبة من يحاف الموت والله تعالى يهمل ولا يهمل وادا أحد فاحده شديد وأمر
 الله تعالى عراريل أن يرسل إليهم واحدا منهم ممن معه يدعوههم الى الإيمان وترك العصيان فأرسل
 إليهم سهلون سبلاهم فأتاهم والى الاسلام دعاهم فعصوه وقتلوه فلم يرسل واحد بعد واحد من
 الالف وهم يقتلون حتى أرسل آخرهم وهو يوسف س يأسف فقامسى منهم الشدة في طويل مدة يدعوههم
 ويؤدونه ويدار بهم ويخوفونه حتى أغلوا دهم فى مراحل وألقوه فيه حتى هلك ولم يسلم أحد منهم
 ثم شككت الارض الى رها وقالت بال عبادهم الهابة وبلغوا العاية فاستحقوا العقاب واستنوحوا
 الاذهب فبعث الله تعالى كردوسا من الملائكة سيد كل واحد منهم سيف أو حربة وكان يخرج من
 أفواههم النيران وأقر عليهم الخارث فهاؤهم وقتلوههم وكان الحق أولى قوة وبأس شديد فقتلواهم
 واستد الحرب والطعن والصرب بهم ثم طمر الملائكة هم وهزموهم الى المغرب وأرسل الله تعالى نارا
 فأحرقهم وربحأد رتهم والى النار فالقتهم هدا جزاء الكفر والكفران وعاقبة الدب والطغيان
 * وفي معالم التبريل ان الله خلق السموات والارض وخلق الملائكة والحق فأسكن الملائكة السماء
 وأسكن الحق فى الارض ويقال لهم بنوا الحان فعدوا الله دهرأطويلا فى الارض * وفى بحر العلوم

ال
شكر

انصافى ابليس وحده فى طاعة الله وعادته ليلجأ اليه اسبى مظهرهم الحمد والى وقدوا
وامتثلوا ما الله حذام الملائكة ما لهم الخ وهم حراى الحسن اسبى واهم الاسم من الخ
ربهم ابليس وكان اسم عرازى بالسرى والغيرة الخارى لما عصى عيراسه وصورة فعله
ابليس لانه ابليس من رحمة لله وكان ربهم ومرشدهم وأكرمهم علما فخطوا الى الارض
وطردوا الخ الى سعوب الخبال وحرار الحور وسكنوا الارض وحدهم الله عهم العباد واعطى
ابليس لك الارض ولله السما والارض وحراره الخ وكان بعد ان الله باره فى الارض وبار فى السما
وار فى الخ فدخله الخ وفال فى به ما اعطانى الله هذا الملك الا فى اكرم الملائكة عليه
فقال له ولقد انى حافل فى الارض خلقه وسبى من اسبى الله تعالى * (ذكر من الماورد ك
له هذه الامه) ذكر الخ حلال الله السوطى فى رساله الكف عن محاور هذه الامه
الرب احادى بدل على كنه من الله اسامه هذه الامه وحى هذه عن اسبى فال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر الله اسبى امام من امام الآخر فال الله تعالى وان وما عذر لك كالف
بما عذرون وعن الخاسر ومن الخبى انه راي فى الرواى اسبى سبى درج ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فى اعلاه واصفها عليه فقال صلى الله عليه وسلم اما الله الذى راي سبى درج
واما فى اعلاه درج فله اسبى والافى اسبى وانما فى آخرها السبى فى الدلائل وأورده
السبى فى الروض الارب وقال هذا الخ وان كان ضعف الاسماء فى روى مو وفال على اس
عاس من روى صحاح انه لله اسبى امام كل يوم اسبى وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى آخرها وصح أو جعفر الطبرى هذا الاصل وعندهما ار روى فى هذا الخ الى آخرها
انما اى معظم السبى فى الارب السبى لبطانى اسبى من اسبى فى أو آخره لارب السبى
ولو كان سبى فى اول الارب السبى كتاب الاسراط الكبرى كالمحال وروى عنى وطلوع
السبى من معرما وحدث من اليوم أكثر من مائة تسبى السبى عذام الارب ولم روى
من ذلك بدل على ان الباقى من الارب السبى اكثر من مائة سبى وقال اسبى حاتم فى التسبى
اسبى عاس فلله اسبى من جمع الآخر فى الارب تسبى مائة تسبى فى الارب ومائة سبى
ولما روى من اسبى وليس علم ام روى وقال اسبى فى الله فى كذب الامل حاتم على سبى
حدث اسبى من عاس فال قال من عاس اسبى السبى من جمع الآخر وروى عبد حميد
فى تسبى حاتم تسبى الفصل عن حاتم روى عن عسى عن عسى عن عسى عن روى من أهل
الكاب اسبى دل ان الله تعالى خلق السموات والارض فى اسبى ام وان وما عذر لك كالف
بعذرون وجعل أهل الله اسبى امام وجعل السبى فى اليوم السبى من الله اما روى فى الله
السبى وعن اسبى ان عاس ان الم روى كونا روى ان مده الله اسبى تسبى اسبى عذام كل الرب
من امام الله اسبى واحد فى السبى اسبى اسبى اما معدودات تسبى العذاب روى الله تعالى
ودلوا اسبى السبى اما معدودته الى قوله هم فيها خالدون أخرجه اسبى روى اسبى السبى وان
حاتم وعن أسبى روى دل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما السبى يوم السبى على الكبار
من أسبى ما روى عليها هم فى الباب الاول من حاتم لا سود وجوههم ولا روى أعينهم ولا يعلون
بالاعلال ولا يروى مع السبى ولا يصرون بالمذامع ولا يشرعون فى الادراك منهم من يحك
بما اسبى مخرج منهم من يحك بما اسبى مخرج منهم من يحك بما اسبى مخرج منهم من يحك
بما اسبى مخرج وطولهم مكناه باسم يحك بما اسبى الله اسبى الى يوم اسبى ودل

سبعة آلاف سنة قبل الحكمة في احتصاص السبعة من بين الاعداد ان تكون مدة الديار
 ام اعداد وترها شعع وشعها وتر ومجموع عدد وترها وشعها مثل نفسها كما يقال واحد وثلاثة وخمسة
 وسبعة وهي عدد وترها وهي شعع ويقال ايضا اثنا وأربعة وستة وهي عدد شعها وهي وتر واحد اجمع
 احرء الوزر والشع يكون سبعة وليس في الاعداد مثله الا أن يكون مصاعفا كمية مثل سبعين وسبعائة
 وسبعة آلاف ولهذا الشرف كان عددا فلائذ والكواكب السيارة وطبقات الارض والاقاليم
 والبحار وأيام الاسموع ومدة الديار سبعة آلاف سنة والطواف بالبيت والسعي بين الصفا
 والمروة ورمي الجمار وأواب جهنم ودرجاتها واختار يوسف في السجن ورؤيا ملك مصر سبع بقرات
 والفاحة سبع آيات وتركيب ابن آدم سبعة أعضاء وحلقته من سبعة أشياء قال تعالى ولقد
 خلقنا الانسان من سلالته من طين الى قوله فسار الله أحسن الخالقين وررق الانسان وعداؤه من
 سبعة أشياء قوله تعالى فليطرا الانسان الى طعامه الى قوله وفاكهة وأنا وأمر بان السجود على سبعة
 أعضاء الى غير ذلك قال وهب كادت الاشياء أن تكون سبعة كذا في عرائس الثعلبي * وعن عبد الله
 ابن عمرو بن العاصي أنه قال ما كان منذ كانت الديار رأس مائة سنة الا كان عند رأس المائة أمر
 فاذا كان رأس مائة خرج الدجال ويرل عيسى ابن مريم فيقتله ويكث الناس بعد الدجال أربعين سنة
 تمر الاسواق وتعرس الحبل أخرجه الطبراني عن أنى هريرة وأخرج أحمد في مسنده عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيرل عيسى ابن مريم فيقتله
 ثم يمك عيسى في الارض أربعين سنة اماما عادلا وحكما مقسطا وأخرج الحاكم في المستدرک عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين أدنى الدجال أربعين دراعا قد كرا الحديث الى أن قال
 يرل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمك في الارض أربعين سنة فيموتون لا يموت أحد ولا يمرص أحد
 ويقول لغنمه وودونه اذهب فارعي وتمتر الماشية بين الرع لا تأكل سبلة والحيات والعقارب
 لا تؤذي أحدا والسبع على أبواب الدور لا تؤذي أحدا ويأخذ الرجل المؤمن النعج فيدر بالحرث فيجيء
 منه سبع مائة ثم فيمكث في ذلك الى أن يكسر سديا حوح ومأ حوح فيمحر حوح ويبعدون فيبعث الله
 دابة من الارض فتدخل آدامهم فيصيحون موتي أجمعين وتسن الارض منهم ويتأذى الناس من نهمهم
 ويستعيثون الى الله فيبعث الله عروحا لريحا يمانية عراء تنسف رملهم وتنفذ بها الى البحر
 لا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ابن أبي شبة يابعه الى عبد الله بن عمرو قال
 يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين سنة ومائة وأخرج أبو نعيم عن حماد عن كعب قال
 اذا انصرف عيسى ابن مريم والمؤمنون من يأ حوح ومأ حوح لشوا سبوات ثم رأوا كهية الهرح
 والعمار فاذا هي ريح قد بعثها الله لقمص ارواح المؤمنين فتلك آخر عصاة تقصص من المؤمنين ويبقى
 الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون ديار ولا سنة يتهارحون تهارح الحمر عليهم تقوم الساعة وأخرج
 أبو نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله بعد يأ حوح ومأ حوح ريحا طيبة فتقصص روح عيسى
 وأصحابه وكل مؤمن على وجه الارض ويبقى بقايا الكفار وهم شرار الناس مائة سنة وأخرج أبو نعيم
 عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كانت تعبد آباؤها عشرين ومائة عام بعد
 رول عيسى ابن مريم وبعد الدجال قال الشيخ خلال الدين السيوطي ان هذه الاحاديث والآثار تدل على
 أن مدة هذه الامة تريد على ألف سنة ولا تلغ الزيادة خمسمائة سنة فها هو المشهور على السنة الناس أن
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره ألف سنة باطل لأصل له وذلك لانه ورد من طرق متعددة أن
 مدة الديار سبعة آلاف سنة وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الالف السادسة كما ذكر وأن

الدخال خرج على رأس ما به من نور عسى منه ثم يترك في الأرض أربعين سنة فيموتون إلى آخر
 الخلد المذكور وورد أن الناس يموتون بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة وأن من
 النعمان أربعين سنة كما أخرجها البخاري وسلم عن أبي هريرة وأخرجه أبو داود وابن مردويه عن
 أبي هريرة وأخرج ابن المبارك عن الحسن قال ما من النعمان أربعين سنة إلا ولي عتق الله بها كل
 حي والآخرة عتق الله بها كل ميت فهدى ما تشاء ولا تدسهما والباقي الآمن من الآلاف مائة
 سنة وستين وإلى الآن لم يطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدخال الذي خرج منه قبل طلوع الشمس
 بسنين ولا ظهر المهدي الذي طهور قبل الدخال سبع سنين ولا وقع الأسراط التي وقوعها قبل
 ظهور المهدي ولا نبي ما يخرج من الدخال من دون لاهة ما يخرج عبد من مائة من أهل حروج
 الدخال فذما من يكون في سنين كثير فقل ما يجوز أن يكون حروجه على رأس الآلاف أن لم يأت إلى
 ما به بعد ما فكيف سوهم أخذوا الساء به يوم قبل عام الآلاف هذا في غير ممكن بل أن أهل حروج
 الدخال على رأس الآلاف وهو الذي ابتداء بعض العلماء احتمالا لمكتب الدنيا بعد أكثر من مائة سنة
 وهي المائتان المسار إليها والباقي ما من حروج الدخال وطلوع الشمس من مغربها ولا يدرى كم هي
 وإن أخرج الدخال عن رأس الآلاف إلى ما به أخرى كاتب الله أكثر ولا يمكن أن يكون الله أعلم
 وحسمه أصلا قال الشيخ خلال الدين السبوطي رأيت في كتاب الغل للامام أحمد بن حنبل أنه قال
 حدثنا إسماعيل بن عبد الكرم بن معتزل عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 من الدنيا خمسة آلاف سنة وسماها من أن لا عرف كل من مها ومن كان فيه من الملوك والآباء
 وهذا يدل على أن مدة هذه الأمة مديدة بحوار نعمها من تسبعا * (ذكر أسدا خلق آدم)
 قال في معالم النبوة لما أراد الله أن يخلق آدم قال لا تلبس وحدني في جاعل في الأرض خلقه أي بدلا
 منكم ورافعكم إلى فكره ذلك لاهم كانوا أهول الملائكة عباد والمراد بالخلق خلقها لها آدم
 مما خلقه لانه خلق الخلق أي ما بعدهم والصحاح أنه خلقه الله في أرضه لا فاهم أحكامه وتقدم
 وصافيا قالوا أن جعلهم من صفة ما وبعثهم إلى الدنيا ونحن نحمدك وبعد من لك قال في أعلم
 ما لا تعلمون قال السبكي في بحر العلوم عن وهب بن منبه لما أراد الله أن يخلق آدم وأوحى إلى الأرض
 أي جاعل ملك في الأرض خلقه منهم من يطعمهم ومن يعصي من أطاعهم أدخله الجنة ومن
 عصاني أدخله النار وقال الأرض من يخلق خلقا يكون النار قال نعم فكيف الأرض ما يعزبها
 العيون إلى يوم النشأة قال وهب بن منبه الله لها خير بل لئلا يفسد منها بقصه من رواهاها الأربع من
 أسودها وأحمرها وطما وأحمرها ومهلها وخربها فلما أراها خير بل لئلا يفسد منها فالت الأرض
 أي أعوذ بعز الله الذي أرسلك أي من أن ياحد سي سبعا يكون منه نصيب للنار عدا فرجى
 خير بل إلى مكانه ولم ياحد من الأرض سبعا فقال يا رب أسعد عبادك الأرض مني فكره أن آدم
 عليها فقال الله تعالى لمكانه بل انطلق فأتى بقصه ما من رواهاها أربع من أسودها وأحمرها
 ومهلها وخربها وطما وأحمرها فلما انتهى إليها مكانه لئلا يفسد منها فالت الأرض له كما قال طبري
 من رجح مكانه وقال كما قال خير بل فقال الله لا سراصل كما قال لهما فانطلق ورجع وقال من ما قاله
 من العذر ثم قال ملك الموت انطلق فأتى بقصه من الأرض كالاول فلما أراها لك الموت فالت أعوذ
 بعز الله الذي أرسلك إلى من أن يفسد مني قصه يكون للنار فها نصيب عدا فقال ملك الموت وأنا
 أعوذ بعز الله أن أعصى له أمرا فقص ما قصه من رواهاها الأربع من أدمها الأربع وفي الخلد
 أن الله خلق آدم من قصه قصه ما عرر راسل من جميع الأرض فشاء وآدم على قدر الأرض منهم

الاجر والابص والاسود والاصفر وبين ذلك والسهل والخر والحيت والطيب كذا في المصايح * وفي
الوفا بعث الله عزرائيل فقصصها قصة وكان ابليس قد وطئ الارض تقدمه فصار بعض الارض بين
قدميه وبعض الارض موضع أقدامه فخلقت النفس مما س قدم ابليس فصار مأوى الشر ومن
التربة التي لم يصل اليها قدم ابليس أصل الانبياء والاولياء * قال في العوارف فكانت ذرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع نظر الله تعالى من قصة عزرائيل لم يمسه قدم ابليس وقيل لما حاطب
الله تعالى السموات والارض بقوله انبأ طوعا أو كرها الآية أحاب من الارض موضع الكعبة ومن
السماء ما يحاديها * وعن اس عاس أصل طيبة التي صلى الله عليه وسلم من سرة الارض بمكة يعنى
الكعبة وهو مشعر بأن ما أحاب من الارض ذرته صلى الله عليه وسلم ومن الكعبة دحيت الارض
فصار المي صلى الله عليه وسلم هو الأصل في التكوين * وقال في العوارف عقبة وذرية الشخص مدونه
دكان مقتضى ذلك أن يكون مدونه هالك لكن قيل لما توح الماء من الردى الى الواحى فوقعت
حويرة التي صلى الله عليه وسلم الى ما يحادى ذرته الشريعة بالمدينة وكان مككاً منيا فمكة الفصل
بالمداية وللمدينة بالاستقرار والهاية انتهى قال فصعد عزرائيل بالقنصة الى السماء فأمره فعملها طيا
أربعين سنة حتى صار لارائهم خماسوناً أربعين سنة ثم تركه حتى يس وصار صلصا لأربعين سنة فغله
حسد اموصوعا على طريق مكة لللائكة الذين يصعدون من الارض الى السماء أربعين سنة وكلما
مر عليه ملائكة ومن حسن صورته ولم يكونوا رأو اقبل ذلك على صورة آدم شيئا من الصور حتى
مر به ابليس فقال لشيء ما خلق الله هذا أحوف بأكل الطعام فقال لاصحابه انى لرى صورة محروق
س يكون له شأن أرايتهم هذا الذى لم تروا على صورته شيئا من الخلق ان فصل الله عليكم هذا ماداً أنتم
صانعون قالوا اطيع ربنا ولا نعصى له أمراً فقال ابليس في نفسه لئن فصل على لا أطيعه ولن فصلت
عليه لا هلكه هداما في بحر العلوم * وفي المشكاة عن أس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يترك فجعل ابليس يطوف به بطرما هو فلما رآه أحوف عرف
أنه خلق لا يتماثل رواءه مسلم وعن اس عاس أن ابليس مر على حسد آدم وهو ملقى بين السبعة
والطائف أى بوادى نعمان لاروح فيه فقال لا مر ما خلق الله هذا ثم دخل من فيه وخرج من دبره وقال
انه خلق لا يتماثل لاه أحوف ثم قال لللائكة الذين معه أرايتهم ان فصل هذا عليكم وأمرتم بطاعته ماداً
تصنعون قالوا اطيع أمر ربنا قال ابليس في نفسه والله لو سلطت عليه لاهلكه ولن سلط على
لأعصيه كذا في معالم التنزيل * وقال محي السفة أرى هذا الحديث مشكلاً حذاً أى بين حديثي أس
تساو فقد ثبت بالكاتب والسفة أن آدم خلق من أحرار الارض فدل على أنه أدخل الجنة وهو بشر
حتى وقال القاصي الاحمار متظاهرة على أن الله خلق آدم من تراب قصص من وحه الارض وجر حتى
صار طيا ثم تركه حتى صار صلصا لا كان ملقى بين مكة والطائف بسطن نعمان لكن لا يباي ذلك تصويره
في الجنة لحوار أن تكون طيبته لما حترت في الارض وتركها فيها حتى مصت عليها الاطوار واستعدت
لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة وصورت وفتح فيها الروح كذا ذكره الطيبي في شرح المشكاة
وكذا في شرح المشارق * وقال وهب روى أن الله تعالى قال لعزرائيل أنت تصلح لقصص أولاده
وسما ملك الموت وسلطه على ذلك وكما جعل له لقصص التراب الذى بدأ به خلقهم جعله لقصص أرواحهم
ونحنهم بغيرهم كذا في بحر العلوم * روى أن عزرائيل لما قبض تلك القصص من التراب خلط بعضها
بعض وجمعها بين مكة والطائف فطرت عليها قرعة أربعين سنة من بحر الاحران وهو بحر تحت
العرش يقال له بحر الاحران ولدا قبل لا يمر على بنى آدم يوم بلا حزن * وفي حجة الودع فطرت عليها

الحروب أو لم يسمعهم فطرب علم السرور به واحد * وفي العرائس كان آدم حنينا ملحن على
الحناء اربعه سنه وكان عطر على الحزن ثم طرباه سنه واحد السرور فذلك كبر العزم
في اولا ونصر عزمهم الى الروح والراح وفي هذا قبل

اي متى يكون الحب ن دا * لو يصكر في صروب الزمان
حباب السرور نور ورا * والسلا ما يكال بالقسر ان

وكان اسمه روحا حمر طينه سد القدر من غير مراكه العرج على حبله وطبغه ما را وعين
ان مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله آدم يوم الجمعة من كل ربه من اللاد راسه
من عس الهندس وصدر من العرائس وصعد من بابل وبذ النقي من الحب العنق وبذ النسي
من فارس ورجله ودينه من ارض الهند وارض ما حوج وما حوج فذلك احطت الوان في آدم
وفي رواه ابن عباس فرجه من بابل ودينه من ارض الكعبه ورجله من ارض الهند وكلمته من
ارض النجرا وعظامه من الحمال وامعا من الحرار وكبد من ارض الموصل وطحال من
ارض النجار وحده من ارض اليمن وطبغه من ارض الطاب وطهر من ارض الشام ووجه
من ارض الحنه وعبد من ارض الكور ولحمه من نور العرس كذا في غير العلوم * وكان في الاول
رايا في الما فصار طابا فك ما الله صار حيا اي طابا عروا سود من طول عجاور الما مسوا
مساحط صار سلاله فصوره من صا صا صا لا اي طابا ناسا عروا مطوح اصلصل اي صوب
اذا نمرم غير ذلك طورا بعد طور حتى سوا ويح منه من روجه كذا في المدار له واوارا التبريل * وفي
القصص ان الله تعالى لما خلق آدم عليه الصلا والسلام الذي هو اول حتم انساني بكر
وحده اصلا لوجود الاحسام الانسانية فخلق من حمر طينه فصله خلق منها الكلبه وهي احد الان
على السلام وهي لنا عجم ومماها السرع لنا عجم وسماها بالون ولها اسرار عجمه دون سائر الابل
وفصل من الطيه بعد خلق الكلبه قدر الشمس في الحفاء فدا الله من تلك القصة ارضه واسعه
انفصا اذا جعل العرس وما حواه والكبرسي والسموات والارضون وما تحت الترى والحيات كلها
والبار في هذه الارض كان الجمع فيها كلفه ملها في فلا من الارض وفيها من النجاس والعرايب
ماله قدر قدر وبهر القول امر وفي كل نفس خلق الله فيها عوالم تسبحون الليل والنهار لا يعرفون
وفي هذه الارض طهرت عظمه الله وعظمه عبد المصاها لهدا دره وكبر من الخصال العقل التي
وام الدليل النعم العقل على احاطها موحود في هذه الارض وهي مسرح عمول العاقل والعلما بالله
تعالى وفيها يتحولون وخلق الله من حبله عوالمها عالما على صورها اذا انصهرهم الى ارب ساهده
فهم وقد اسار الى مل ذلك د الله من عس اس رضى الله عنهم ما عمار وى عنه في حديثه هذه الكعبه
سوا حدم اربعة عرسا وان في كل ارض من السبع الارض خلقا سلسا حتى ان منهم ان
عس اس مل ومصدق هذا الروايه عدا اهل الكعبه * (ذكر الروح) * قال في انوار التبريل وسئل
عن الروح أي الذي يحيى هذا الانسان ويذكر كل الروح من امر ربي اي من الانواع الكائنه
نكس من عزمه ما ويولد من عراصل كاعصا حسده اذا وحده وحده سكونه على ان السؤال عن
دنه وحده رقى مما اسما الله تعالى لعله لما روى ان الله وخلقوا امر من سلو عن اعمام
الكعبه وعن ربي الصرس وعن الروح فان احاط بها او سكب فليس منى وان احاط عن نفس
وسكب عن نفس فهو منى فسالوه من لهم القصص وانهم لهم امر الروح وهو من في التبريل وفي
حبريل وقبل خلق اعظم من الملك وقبل القرآن ومن امر ربي معا من روح * وفي المواهب المد

قد اختلف في المراد بالروح في قوله ويستلوه عن الروح والحواس يدل على أنها شيء موجود معيار
للطباع والاحلاط وتركيبها فهي جوهر بسيط مجرد لا يحدث ولا يحدث وهو قوله تعالى كن
فكان قال هي موجودة محدثة بأمر الله وتكوينه ولها تأثير في افادة حياة الحسد ولا يلزم من عدم العلم
بكيفية المحصورة بعينه * قال في فتح الباري قد تنطع قوم وتبايت أقوالهم فقبل هي النفس الداخل
الخارج وقبل جسم لطيف يحل في جميع البدن وقبل هي الدم وقد بلغت الأقوال فيها المائة ونقل
اس مده عن بعض المتكلمين أن لكل شيء خمسة أرواح ولكل مؤمن ثلاثة وقال اس العري اختلفوا
في الروح والنفس فقبل متعاربان وهو الحق وقبل هما شيء واحد * ومن وهب روى أنه لما تم تخمير
لجبة آدم وعدلت أحرأؤه وسقوت أعصاؤه أراد الله أن ينفع فيه الروح فأمرها أن تدخل فيه فقات
الروح مدخل بعد القعر مطم فقال له ادخل ناسيا فقال كذلك فقال له ثالثا فقال كذلك فقال له
رابعا ادخل كرها واخرج كرها كذا في بحر العلوم * روى أن الروح أدخلت في حسد آدم
الفخاري من قبل رأسه فكل عصو تخل فيه الروح حلولا سرايا يصير لحما ودماء ولما بلغت دماغه
عطس فاشترت فيه فبرلت لسانه وصدره فألهمه الله قوله الحمد لله فقال الله يرحمك رب يا آدم * قال
جعفر بن محمد مكثت الروح في رأس آدم مائة عام وفي صدره مائة عام وفي ساقيه وقدميه مائة عام كذا
في المواهب اللدنية * وعن اس عباس رضى الله عنهما أنه قال لما بلغت الروح صدره ولم يتمكن فيه بعد
أراد أن يقوم وفي رواية لما دخلت الروح في عينية نظرت إلى ثمار الجنة ولما وصلت حوفه اشتوى
الطعام فأراد أن يقوم إلى ثمار الجنة فقل أن تلع رجليه وذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل
وهذه الرواية تشعر بأن خلق آدم كان في الجنة وقبل خلقه الله في آخر الهار يوم الجمعة فأسرع في خلقه
فقل معيب الشمس قال يارب عجل خلقي قبل الليل وذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل * وفي
المدار وغيره العجل الطيب بلغه جبر قال الشاعر

في الصخرة الصماء مننته * والعجل ثبت بين الماء والعجل

وفي حجة الأنوار دخلت الروح في آدم من رجليه ويقال من دماغه فلما دخلت استدارت فيه بمقدار
مائتي عام ثم برلت في عينية قيل الحكمة فيه ارادة الله تعالى أن يظن آدم إلى بدء خلقه وأصله حتى اذا
تتابع عليه الكرامات لا يدخله الرهو والحب ثم برلت الروح حيا شبيهه فعطس فقل فراع العطاس
برلت إلى فهو لسانه ولفقه بالحمد لله وذلك أول ما جرى على لسانه فأحياه ربه يرحمك الله يا آدم ثم برلت إلى
صدره وشراسبه فجعل بالقيام فلم يتمكن وذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل فلما وصلت إلى حوفه
اشتوى الطعام فهو أول حرص دخل في حسد آدم ثم انشتر الروح في حسده كله فصارت لحما ودماء وعروفا
وعصا ثم كساه لباسا من طير يردا كل يوم حسبا فلما فارقت البدن هذا الطير وثبتت منه بقية
في أماله ليتذكر بذلك أول حاله ولذلك اذا جعل الانسان مطرا إلى طيره نسي العجل فلما أتم الله خلق
آدم وسمح فيه الروح قرطعة وشععه وسوره وألسمه من لباس الجنة وريبه بأنواع الريبة فخرج من ثيابه
نور كشعاع الشمس ونور محمد صلى الله عليه وسلم بلغ من حسده كالقمر ليلة البدر ثم رفعه على سرير وجعله
على أكاف الملائكة وأدخله الجنة كما سيجي * وفي بحر العلوم فلما بعث الروح في آدم صار في رأسه وعينيه
وأذنيه ولسانه ثم صار في حسده كله حتى بلغ قدميه فلم يجد منه دافرح ليجرح من مخبرية فعطس
فقال له ربه قل الحمد لله رب العالمين فقال لها آدم فقال يرحمك الله ولذلك خلقتك فلما انتهت إلى ركبته
أراد الوثوب فلم يقدر فلما بلغت قدميه وثب فقال الله تعالى وكان الانسان عجولا فصارت بشر او دما
وعظم او عروفا وعصا واحشا * (ذكر عيسى ومريم ويحيى) يقال ان الله تعالى خلق من بعضهم بعضي

من عطشه آدم عسى ومن عطشه سد القهر روى أن آدم لما عطش امرأته حير بل بان بأحداهما
 وفي رواه كبر من عطشه وأمر عطشها إلى رمل مريم حتى مع بها الحمل بعسى كذا في حرم
 انحر • ومن اسم الماشا صاعرب مكنا سرقاني من المقدس اوسرى دارها ولدت احد
 النصارى المشرق وله فاحد من دوهم بها اوسرا وفعدت في سره للاعسال من الحصن فحبه
 عسى بصرها وكس عول من المخذالى سحلتها أو أحبا اذا حاصب ويعود الله اذا طهرت فتمسا
 هي في معسها أو امها حيرل في صور ساب امرد ومنى الوجه فعدت العرسوى الخلق لستاس
 بكده ولعلته تهم سوبها فعدت رططمها إلى رحها فدا حيرل فمع في حب رعاها ولبت النعمه
 في • وهما كذا في انوار التبريل • فلي في دونه لمع سوبها فعدت رططمها إلى رحها انظر • وفي المدارك
 فوسلت النعمه إلى نطمها فحلب بعسى وكاتب سد حملها سهر وفيل سعه أسهر كسار النسا
 وفيل سعه ولم بعس مولود وضع ليماسه اسهر عر وفيل كان الحمل ساعه واحد فكامله سديه وله
 اس عاس وفيل حمله في ساء • وصور في ساعه ووسعه في ساعه • وفي لسان النسا • ولوسعه حير
 راب الحبس • يومها انتهى وكان من مريم حديد بل عرسه وفيل عرسى وفدا حاصب
 حيرسى وفيل عرسى • كذا في انوار التبريل والمدارك • وعبرهما • وفي راب التاويل كان سها
 س عرسه • وكاتب فدا حاصب حصص فل اس حمل بعسى • وفي معالم التبريل قال اهل التاريخ
 حلب بعسى وهي من بلاب عرسه • ولدت من لحلم من الارض القدس لمصى خمس وسمنه
 ر عليه الاسكندر على ارض بابل وكلم في المهد وهو اس اربعين يوما ولله روى انه اسار سياه
 وقال بصور وضع اى عدا الله كذا في المدارك • وفي الخلد لم سكم في المهد الا بلبه عسى اس مريم
 وساحب حريج والعسى الذى راب امه راك دابه فاره • حسن الله • فقال اللهم اجعل اى منله
 فمع الصى وهو رضع قترك البنى وقال اللهم لا تجعلى منله ورب حاربه وهم نصر بوسها • يقولون اياها
 ريت سرف وهي تقول حسى الله ونعم الوكيل فقال ام الصى اللهم لا تجعل اى منله اى منله اى منله
 الرماع وقال اللهم اجعلى منله • وحا في الخبر أنصا ساهد يوسف والذى في قصه اصحاب الاحدود ان
 صنا رضع قال لامه حسن اصعب عن الساريا امه اصرى فاب على الحق فالحصر الذى وقع في الخلد
 في التلبه الاول اما لجهه نكله هم في المهد وعدم الاحلاف فهم ووجود فمن عداهم فمسل اهم كانوا
 كارانا واحدا الكلام واما لان الذى صلى الله عليه وسلم كان احمر عا في علمه مما اوحى الله اليه
 في تلك الحاله ثم بعد ذلك اعلم الله بما ساسا من ذلك فاحبره كذا في شرح المسارى • وفي انوار التبريل
 عن النبى صلى الله عليه وسلم بكلم أربع صغار اس ماسطه من فرعون وساهد يوسف وساحب
 حريج وعسى اس مريم روى ان فرعون لما أمر بفيل اس ماسطه وحرعاه • انطعه الله تعالى فقال
 بما امه لا تحسرى وانظرى فوفك فطرب فراب الحبه فاطمات واوحى الله تعالى الى عيسى اس
 مريم عليه السلام لى راس بلدى سبه • وكاتب سوبه لرب سسى ورعه الله من من المقدس ليله المير
 من سهر رمضان وهو اس لرب وبلا سبه • وفي الملل رالحل للشهر ساقى عسى اس مريم هو المدعوب
 حفا بعد موسى عليه السلام المشرقى التورا • وكاتب له آيات طاهر • وساب را هر منل احما الموى
 وارا الا كمو الارض ومن وجود وفطريه آيه كامله على صدره وذلك حصوله من عر رططمه ساهه
 ونطمه من عر تعلم سائب وجميع الانشاء بلدهم ووجهم بعد ان بعس • وقد اوحى الله اليه انطاما
 في المهد واوحى اليه ان لا عابد الا الله • وكاتب مد دعويه لرب سسى وبلا سبه اسهر وبلا سبه أمام فلما
 رفع الى السماء احلب الخوا ربون وعبرهم • • وفي المدارك عن بعض العلما ايه مزالوم فقال

لهم لم تعدون عيسى قالوا لا اله الا له قال فآدم أولى لانه لا يؤس له قالوا كان يحيى الموتى قال فخر قيس
أولى لان عيسى أحيا أربعة من وخر قيس أحيا ثمانية آلاف فقالوا كان يبرئ الاكف والارض
قال فخر حيس أولى لانه طمخ وأحرق ثم قام سالما * وفي المدارك قال النبي صلى الله عليه وسلم يبرل
عيسى حليقة على أمتي يدق الصليب ويقتل الحبرير ويلت أربعين سمة ويتروح ويولد له ثم يتروفي
وكيف تم تلك أمة وأنا في أولها وعيسى في آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها روى أنه قدم حدام
وهم أهل مدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم شعيب وأصهار موسى لا تقوم الساعة حتى
يتروح فيكم المسيح ويولد له * وفي ربيع الارار عن أنى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أهبط الله
عيسى من السماء فانه يعيش في هذه الامة ماشاء الله ثم يموت بمدينتي هذه ويدفن الى جانب قبر عمر
فطوني لاني بكر وعمر فاهما يحيى ابن يمين كاسيحي وعاشت أمة مريم بعد دفن مريم بنت سبي كذا
في معالم التنزيل * وفي أنوار التنزيل والمدارك في نسب عيسى ابن مريم بنت عمران من مائات سليمان
ابن داود ابن ايشام من سلهم وذا من يعقوب ويحيى بن ركيا أمة سارة بنت عمران أخت مريم فعيسى
ويحيى اساحالة وأما عمران أبو موسى وهارون فهو عمران بن بصهر بن فاهش بن عاري بن لاوي بن
كعب بن يعقوب كذا في كتاب الاعلام وبين الهرايين ألف وثمنامائة سنة وقيل كانت مريم من سل
هارون النبي أخت موسى عليهما السلام وبينهما ألف سمة وأم مريم حنة بنت فاقد واهمة عمران بن
مائات ولما ولدتها لقيها في حرقه وحملتها الى المسجد ووضعها عند الاحبار اساء هارون وهم في بيت
القدس كالخنة في الكعبة فقالت لهم دوكم هذه المدينة فضا وسواها لانها كانت بيت امامهم
وصاحب قربانهم وكان مومائات رؤس بني اسرائيل وأحبارهم فقال لهم ركيا أنا أختي ما عندى
أختها قالوا لا حتى تفرع فانطلقوا وكاوا سبعة وعشرين الى هرا فالتقوا فيه أقلامهم وهي الاقلام التي
كانوا يكتبون التوراة بها اختاروها للقرعة تتركاها فانزع قلم ركيا فوق الماء ورست أقلامهم
في كاهلها ركيا ولما رأى من حال مريم في كرامتها على الله وميرتها عنده رعب أن يكون له من
ايشاع أخت مريم ولدمثلها في الكرامة على الله وان كانت عاقرا فقد كانت أم مريم كذلك وكان
ركيا حينئذ ابن خمس وسبعين سنة أو ثمانين سنة وفي رواية كان له تسع وتسعون سنة فبشره الله يحيى
مصدقاً بكلمة من الله أى عيسى مؤمنا به فهو أول من آمن بعيسى وذلك لان أمة كانت حاملا وقد حملت
مريم بعيسى فقالت لها أتم يحيى يا مريم أحامل أنت فقالت كيف تقولين ذلك قالت انى أرى ما في
بطني يسجد لما في بطنك فذلك تصديقه له وإيمانه به وكان يحيى أكبر من عيسى ستة أشهر وذلك أن
مولد يحيى كان قبل مولد عيسى ستة أشهر ثم قتل يحيى قبل أن يرفع عيسى عليه السلام كذا في عرائس
العلوي وسنخى قصة يحيى عليه السلام ولم يترك يحيى سيئة قط وآتاه الله الحكم صبيا وهو فهم
التوراة والفقه في الدين وقيل السورة أحكم الله عقله في صباه واستسأه روى أن الصبيان دعوه
الى اللعب وهو وصي فقال ما للعب خلقا * وهذه القصة وقعت في الحب وفصلت اتصال الكلامين
فليرجع الى ما كفا به * يقال سمي آدم لانه خلق من أديم الارض ووجهها لان في لوبه أديمة وهي لون
التر وقيل لان طينته مخلوطة من الماء والتراب من أدمت بين الشيبين اذا حاطت بها هدا على تقدير
كوبه عرسا كاشتهقاق يعقوب من العقب وادريس من المدرس وابليس من الانلاس وأما على
تقدير كونه أعجميا وهو الاقرب كآرر وشالغ بدليل مع الصرف فلا اشتقاق * وفي بحر العلوم
للنسي ان الكلبي ذكر عن أنى صالح عن اس عباس أنه قال ان آدم لما هبط الى حمل الهند كان رأسه
يسبح السحاب فصلى فأورث ولده الصلح وهو المشهور بين المؤرخين وقالوا كان آدم يصعد الحبل فيسمع

صنع الممكة فصر انه تعالى حي لمع سمى ذراعاً وهو عشاء الباروا اوهر عن المني
 على اسم عليه وسلم اهل خلق الله آدم على صورته وطوله سبعون ذراعاً كذا في حيا الحيوان
 * وراى السكا في سبعة ادع عرسا وفي النقص من كل من دخل الجنة على صور آدم والمرل
 الخلق من حي الى الآن كذا في السارق واحلف في ان المراد ذراع ادم او الذراع المتعارف
 الناس الآن * وفي حيا الحيوان في قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته اهل السما
 ابو بكر بن العري النالكى العلامة يعنى على صا له وليس لله خلق احسن من الانسان فان الله
 روح خلقه حيا عالما فادرا من هذا سلكا سمعنا من ابراهيم ارحمنا وهذا صفات الرب تعالى وعن
 ابي امامه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان آدم قال نعم قال كم منه و نوح قال
 عشرين برون يحيى ابن حبان * وفي القدره القرن مائة سنة لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ومعبد عى راس علام وقال ستمس هذا العلم قريبا فصل كم القرن قال مائة سنة فمات مائة سنة
 وفي القرن مائة سنة وفي قوله و نسه * وفي النواهب الله له اخلق الحيوان في هذا القرن كم مائة من
 الزمان من عشرين اعوام الى مائة وعشرين لكن لم اوس من صرح بالتسعين ولا مائة وعشرين وما عدا ذلك
 فعدوله دال * وقال صاحب المحكم القرن هو المتوسط من اعمار اهل كل ر وهذا اعتدال الاقوال
 روى ان آدم لم يكن له لحمه واما كتاب الله واول من مات منهم ابراهيم عليه السلام وسحى
 كما ورد في صفه اهل الجنة خرد مرد على صور آدم عليه السلام وروى في بعض الاحبار ان آدم لما
 كبر كاد لي فراق الجنة فبطلت له والاصح هو الاول كذا في المني * وفي الخبر سجد المصور صور
 آدم عليه السلام وسجد الملائكة اسرافيل وسجد الانبياء صلى الله عليه وسلم وسجد النبي لما
 هائل وسجد المودى بلال وسجد المهور رمضان وسجد الانام يوم الجمعة وسجد اللالى ليلة القدر
 وسجد المساجد السجدة اطرام وسجد الرب السكعة وسجد الخصال حمل وسى وسد رالاهام
 الدور وسجد المهور النسر وسد الوحوس الابل وسجد السباع الاسد كذا في بحر العلوم * وه
 قال ابن عباس لما قال الملائكة استجلب فها من يقدفها الآية اراد الله ان يظهر فضل آدم عليه
 السلام فعليه واظهر فضله عليهم تعالى ما لا يعلمون ثم احلف في وجهه تعليمه فصل انه ارسل الله ملكا
 عر هولا وارضى الله كراما المخلوقات فسمعها واحفظها وفي قوله وقع في دله حرى لسانه مما
 في دله يسميه الاسما من عده * واحلف ايضا في انه حرى لسانه يسميها بالاسم واحدا بالاسم
 كلها ففعل لسان واحد ثم كل فر نوبوا عوا على عبدك من الاسم وفعل بالاسم كلها الى
 سلكهم ما جمع الناس الى يوم الساعة * وعلم ذلك كله اولاد فاما سرفواكم كل قوم منهم لسان
 اسهلها منها والفر ثم اسوا عر بعد بطاؤل الزمان وفي اسحقوا وكل قوم منهم سلكهم وبلد
 قدسوا عر هيا لله واحد واحلفوا في انه كان يعلم الاسما وحدها او يعلمها بمعانيها
 ان هذا اسمه كذا ويسمى في كذا ويسمى كذا وصر كذا قال الربيع بن اس وانا انما علمه اسماء
 الملائكة خرافيل وميكائيل رافايل وعزرائيل وكذا اكل ملك * وقال عبد الرحمن بن ربيعة اسمها
 دره من وقت آدم الى امراض العالم وقال ابن عباس ومجاهد وهما والحق الله اسم كل حي
 الفصه والنصع والمعرفة وقال ابن عباس في روابه علمه اسم كل عي وكل فعل * وقال عابن خلق كل
 سى ن الحيوان والجماد وغيرهما ثم علم آدم اسمها فادما لهما آدم هذا فرس وهذا ابل وهذا حمار
 حتى انى الى آخرها وقال سعد بن جسر اسم كل جنس النعم والهر والسام ونحوها وقال ابو موسى
 الاسعري ما سمعه كل سى وقال الخصال عن ابن عباس علمه اسمها المذنب واسمها القري واسمها

الطيور والشجر وأسماء ما كان وما يكون الى يوم القيامة وقبل أسماء المخلوقات كلها في الارض
وفي السماء من الحيوانات والجمادات والمطعمات والمشروبات وكل بعيم في الجنة وقال عكرمة
ابن العرب والتمامة وقال حميد الشامي أسماء الحبوب وقال الحسن البصري علمه كل صمعة فعلمه صمعة
الحديد الذي يعمل به في الرع عموما فخرته وسقى حتى بلغ ثم حصده ثم داسه ثم ذراه ثم طبعه ثم عجمه
ثم حبره * وقال الامام القشيري عموما قوله الاسماء يقتضي الاستعراق واقتراح قوله كلها يوحي
الشمول والتحقيق فلما علمه أسماء المخلوقات كلها على ما قاله المفسرون علمه أسماء الحق التي يظهر
للملائكة محل تخصيصه بأسماء المخلوقات وبذلك القدر بان رخصه عليهم وأما ادراجه بأسماء تدسجها
وتعالى وذلك سر لا يطلع عليه ملك * ومن ليس له رتبة مساواة آدم في معرفة أسماء المخلوقات فأى طمع له
في مساواته في معرفة أسماء الحق ووقوفه على أسرار العيب فادا كان التخصيص بمعرفة أسماء المخلوقات
يقتضي أن يصلح لسجود الملائكة فما المطن بالتخصيص بمعرفة أسماء الحق تعالى في استحقاق مراد
الاعرار والاكرام * ثم عرّضهم على الملائكة أى عرض أصحاب الاسماء أى المسميات وهم الملائكة
والناس والجن والشياطين وغيرهم فاجتمع في ذلك من يعقل ومن لا يعقل ولذلك جمع بالهاء والواو الميم تعليلها
للعقل على غيرهم وهي قراءة العامة وفي قراءة أخرى ثم عرضها وهو يرجع الى الاسماء * قال قتادة لما
خلق الله تعالى آدم عليه السلام همست الملائكة فيما بينهم وقالت لله أن يخلق من الخلق ما يشاء وانسكن
ابن يخلق خلقا أفضل وأعلم منا فأطهر الله تعالى عجزهم وعلم آدم الاسماء وأمر الملائكة فقال أنسوي
بأسماء هؤلاء أي أخبروني بأسماء هؤلاء المسميات ان كنتم صادقين أنكم أعلم منه فلما عجزوا عن ذلك
قالوا في حوائد سجدهم لا علم لنا الا ما علمنا قال وهب بن مسهر ألهم الله آدم الاسماء فقال يا آدم أنسهم
بأسمائهم فسمي كل أمة باسمها من الهائم والبقاع والسات وأسم البر على حدة وأسم البحر على حدة ثم فتح
له السموات فسمي أهل كل سماء بأسمائهم فلما أسأهم بذلك وعلموا فصله وعرفوا عجزهم قال الله لهم ألم أقل
لكم اني أعلم عيب السموات والارض والآية ولما طهر فصله عليهم بالعلم أمرهم بحديثه وهو قوله واد
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم * اختلف في هذا فقيل هم ملائكة الارض الذين هم كانوا مع انليس طهر الله
سهم الارض عن أفسد فيها من الخان وقيل هم ملائكة السموات السبع وقيل هم جميع الملائكة ولما
قال لهم أجمعون وقيل انه خطاب للملائكة ولغير الملائكة من عالم ربهم ليسجدوا لله جميعا والملائكة
لما كانوا أشرف العالم حينئذ كان من عداهم تعالى هم ثم اختلفوا في تفسير هذا السجود قيل هو
استسحارهم لآدم وولده لان الله تعالى سحر الملائكة له ولهم في ازال المطر عليهم وحط آثارهم
وكتب أعمالهم والعروج بها الى السماء لان السجود في اللغة القنود والانسكاس وقيل هو التواضع
وقيل ان السجود المأمور به كان الائمة دون السجود المستوفى في الصلاة كالذي يفعله الناس في لقاء
عظمائهم من الخسوع والتواضع لهم تشريفا وتعظيما وليس بسجود تام ونقل هذه عن أنس كعب وابن
عمر حيث قالوا كان ذلك انحاء ولم يكن حرورا وقيل وهو قول الاكثري وهو الطاهر من السجود
هو السجود المستوفى المأمور بمثله في الصلاة وهو وضع الحقة على الارض بدليل ما في آية أخرى فقوله
ساحدين قد دل على أنه أراد به الانحاء التامة بالحرور والسقوط على الارض واحتلفوا أيضا في أنه
كان على الدوام أو مرة من جعله للاستسحار فهو فيه وفي ولده الى قيام الساعة ومن جعله تواضعا
فهو له الى آخر عمره ومن جعله فعلا واحدا خشيته فهو مرة واحدا في قوله لآدم ان الصل
كيف كان في حقه قيل معناه فعل أقيم له تعظيما وتشريفا وبما بالقدرة وقيل هو عمادة أقيمت لله تعالى
لأنه كان بأمره وكان آدم قبله لها وفيه بيان قدره وتخصيصه لانه أمره بتسريعا للشأن وقيل كان

العمل بحسبه لادعاده له لانه لاعاد الله تعالى وقال فاد كان خدمه لله تعالى حرمه لآدم كصله
 الحارء اد لله تعالى دعا للث وقيل هما اسجدوا لآدم اى سكر الما خلق من خلق خدته
 واصبح ذلك كما انه كان بحسبه لآدم على الخصوص ولو كان عماد لله تعالى وآدم وله في ذلك لما اسكر
 اناس واعما كان بحسبه له وعظمته له حاسه ولم يله انفس ذلك الا حتما في فاسع عنه واحلف انسا
 في ان الامر كان خطانا لله لئلا يمسكه من غير واسطه او كان بواسطه رسول من الله المهم * واحلف
 في ان هذا النوع من السجود الذي هو بحسبه وعظمه لآدم هل كان مساحا لغير آد بحال قبل ما كان مساحا
 لغير كالم بح لغير وقيل كان مساحا لغير آدم الى رمن رب قال تعالى وحروا له عدا وكان آخر
 فعل له ذلك تمسح وقيل لى الى رمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى سجد له السكر والجمل وقال له
 اجتماعه من احب بالسجود لك من هذا الاسماء فمعهم عن ذلك وقال لاهى لمجول ان سجد الله
 تعالى ولو امر احد ان سجد لاحد من الروحه ان سجد لروحها * واحلف انصافى معنى
 الامر بذلك والحكمه به دل هولاء فصله العلم واسحقاى العالم خدمه غير له وقيل هولاء صرر
 الطعن في الغر وقيل هولاء استعماه عن عبادهم انا وانكر عالمهم وقولهم ونحن نسبح بحمدك
 ونقدس لك فقال لهم لاحاحه الى عبادكم فاحد مواعدا من عبادى لم يعمل كغيري * قال وهب
 اس - اول من سجد لآدم حنبل واكرمه الله ما رال الوحي على النبي خصوصاً على سيد المرسلين
 ثم سجد لى ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم سار الملائكه وقيل اول من سجد لآدم اسرافيل فرفع راسه
 وقد ظهر القرآن كله مكشوا على حبه كرامه له على سبعة على الانبياء * واما وضع السجود فقد قيل
 كان في الارض وقيل كان في السماء واما الوصف فمدفول كما عهده الروح سجدوا له لقوله
 تعالى فاداسو سه وبعث فيه من روى فمعواله سا حدس والما لا صوب وقيل بل كان بعد
 اساء آدم للملائكه بالاسماء واطهار فصله علمهم واحباب خدمهم له بسب العلم واطهار بطم الآيه
 في سور البقر يدل عليه * وفي تفسيرنا الصدور لاني بكر الناس عن بعضهم انه قال كان سجد
 الملائكه لآدم من منى من كماله دليل قوله فقو له صاحدين ومن بعد طهور فصله علمهم بعد
 العلم بالاسماء يدل ما في سور البقر وهذا قول يرد به هذا القائل ولم يوافق احد من المفسرين
 والوازم بكر ذلك الامر واحد والاطهر هو السجود بعد الاسماء بالاسماء فاما القائل فقد سكون
 لضعف مع التراخي كما في قوله تعالى فاراهما السطان عنها فاحرجهما كان لك بعد ذلك
 وكذا قوله تعالى فليلى آدم من ربه كلمات فبات عليه كان بعد ما بنى سبه وامام السجود فقد قيل
 سجدوا له كسوا في سجودهم - سبحانه عام والسجود سادى ما بالوضع وان ل وهذا الحق لا حد
 امر من المصعبا واما الغر فالله تعالى خلق الانسان معما وقال والله العر ورسوله وللمؤمنين
 فكانه قال اس صعب فلا كلف فوق طامك واسعر رولا ارضى مسك فلما رفعوا رؤسهم
 من السجود بعد حسماء سبه راوا آدم ادخل الجنة فمحبوا فمحبوا فمحبوا فمحبوا فمحبوا فمحبوا فمحبوا
 كاتب الله فكسوا في سجودهم حسماء سبه انسا فلما رفعوا رؤسهم وراوا آدم قد اسقط الى الارض
 وبقي ودس في الجنة قالوا الهما وسجدنا ما آد مع عزركا فاحسوا كل نفس دانه الموت ومن
 ذلك الوقت الى يومنا هذا امرت رسعه آلا فسه لم رها لهم دمع * وفي ليله العراج وحده النبي
 صلى الله عليه وسلم اهل السما في الكا * واما من انفس انفس فلما امر الله الملائكه بالسجود
 وسجدوا اسمع انفس فلم يسجدوا الى آدم بل اعرض عنه وولاه طهر واصب هكدا الى ان سجدوا
 ورفعوا في سجودهم ما به سبه وفي روايه حسماء سبه ورفعوا رؤسهم وهو قائم معرض لم سجد

من الامتاع ولم يعزم على الاتاع ولما رآه حذل ولم يسجد عادوا الى السجود ناسيا فكان هدا الله والاول
 لآدم وانيس يرى ذلك ولم يفعل ما فعلوه وهدا ناؤه * (د كز أحد الميثاق) * في معالم التبرل من
 متاقل وعبره من أهل التفسير لما خلق الله آدم مسح صحفة طهره اليمى فأخرج منه ذرية بيضاء كهية
 الدر يتجرتكون ثم مسح صحفة طهره اليسرى فأخرج منه ذرية سوداء كهية الدر فقال يا آدم هؤلاء
 ذريتك ثم قال لهم ألسن تركم قالوا الى فقال لليص هؤلاء للحنة رحتي وهم أصحاب اليمى وقال للسود
 هؤلاء للدار ولا أنالى وهم أصحاب الشمال ثم أعادهم جميعا فى صلته وفى الحديث ردها اليه الارواح
 عيسى فاه أمسكه الى وقت خلقه ذكره القدسي فى تاج المعاني * وفى المشكاة عن أنى هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح طهره فسقط من طهره كل سمه هو حائفها الى
 يوم القيامة فجعل بين عيسى كل انسان منهم ويصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال أى رب من هؤلاء
 فقال ذريتك فرأى رحلامهم فأعجبهم ونص ما بين عيبيه فقال أى رب من هذا قال داود قال كم جعلت
 عمره قال ستين سنة قال رب رده من عمرى أربعين سنة فلما انقضى عمر آدم إلا أربعين حاء ملك الموت
 فقال آدم أولم يبق من عمرى أربعون سنة قال أولم تعطها لاسك داود فحدث آدم ذرية ونسى آدم
 فأكل من الشجرة ففسدت ذريته وحطى آدم خطئت ذريته ثم يومئذ أمر بالكتاب والشهود رواه
 الترمذى * وفى المشكاة أيضا قال آدم أى رب فاني قد جعلت له من عمرى ستين سنة قال أنت وذاك
 ثم سكن آدم الحمة ماشاء الله ثم أهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فأناه ملك الموت فقال له آدم قد جعلت
 قد كتب لي ألف سنة قال بلى ولكنك جعلت لاسك داود ستين سنة * وفى عرائس التعللى قال يارب
 كم عمره قال ستون سنة قال يارب رده فى عمره قال لا إلا أن تريد أنت من عمرى فقد حذف القلم بأعمار
 نى آدم وكان عمر آدم ألف سنة فوهب له من عمره أربعين سنة فكتب الله عليه كتابا بذلك وأشهد عليه
 الملائكة فلما مضى من عمره تسعائة وستون سنة حاء ملك الموت ليقبضه فقال آدم عجلت باملك الموت قال
 ما فعلت بك استوفيت أحلك فقال آدم قد بقي من عمرى أربعون سنة قال الملك قد وهبها لاسك داود قال
 مانعت ولا وهبت له شيئا فأمر الله الملائكة وأقام الملائكة شهودا ثم ان الله تعالى أكمل لآدم ألف
 سنة وولد اود مائة سنة * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي آدم فسيب ذريته وخذ آدم فحدث ذريته
 فأمر الله تعالى بالكتاب والشهود من حيثئذ وأهل القبور محبوسون حتى يخرج أهل الميثاق كلهم
 من أصلاب الرجال وأرحام النساء فلا تقوم الساعة حتى يولد كل من أحد عليه الميثاق * وفى بحر
 العلوم قوله مسح طهر آدم يده أى أمر به ملكا ففعل فخرجت ذريته كأشال الدر حتى ملؤا العالم
 وهم كل مولود ولده دكورهم واناثم وأحرارهم وعبيدهم ومؤمهم وكافرهم وأعيانهم وفقراؤهم
 وملوكهم ورعاياهم وعلماءهم وعواثمهم ومن ولد ميتا ومن يموت طعلا ومن ينهى الى الشيب ومن كان
 الى اقراض الدنيا اخرحوا كهية الدر وركب الله فهم العقل والسمع والطق وأخرج الطبقة الاولى
 عن بين آدم وهم يصن بتلاؤن وقال هؤلاء أهل الحسة ويعمل أهل الحسة يعملون وأخرج الثانية عن
 شمال آدم وقال هؤلاء أهل النار ويعمل أهل النار يعملون وهو تفسير للرواية الاخرى السابقة وهى
 هؤلاء للنار ولا أنالى وهؤلاء للحنة ولا أنالى * واحتلغوا فى موضع أحد الميثاق قال ابن عباس سطر
 نعمان وادالى حطب عرفة وعنه بجراء وقال ابن حنبل كان نعمان السحاب وهو تقرب عرفات كذا
 فى بحر العلوم * وفى المشكاة نعمان يعنى عرفة قال ابن الأثير نعمان يقع النون * وفى معجم ما استجمر نعمان
 يقع أوله واسكان نايه وادى عرفة الى مى كثير الاراك * وفى شفاء العرام موضع مشهور فوق عرفة على
 طريق الطائف من عرفة وفيه مزارع حسنة وفيه أحد الله الميثاق على ذرية آدم على ما قاله ابن عباس

وروي اس عاص ان اساندها من ارض الهند وهو الموضع الذي خط به آدم عليه السلام
 من مكة والمدنه والطائف وقبل بعد ما خرج به الى السماء على سرور من ذهب على ا كفاف
 باب الجنة في صحرا ارضها من بلاس الفسحه كنداني خرا العلوم * وقال السدي اخرج
 الجنة ولم يخط من السماء من مسح طهره واخرج منه درسه * روي ان الله تعالى ا
 وصورهم وجعل لهم عقولا لمون بها والساطدون بها كلهم فلا يعنى عما قال وقال الله
 الراح حار ان يكون الله جعل لامال الدرهم ما يعمل به كما قال تعالى فالب علمه ماها
 ما كسبكم روي ان الله تعالى قال لهم اعلموا انه لا اله غيري وانا ربكم لا رب لكم غيري لا ت
 فاني ساسم من اسركي ولم يوسني واني مرسل اليكم رسلنا كرو بكم عهدى وميثاقى
 كتابكم وجميعا والواو ما بالمرسا والها لا رب لنا غيرك فاحذرك واسمعهم ثم
 وارادهم وصائبهم فلما فررهم سوخذ واسهد بعضهم على بعضهم اعادهم الى
 السلام * وفي الكساف واورا التبرل وعبرهما في نصر قوله تعالى واد احدثك
 طهرهم درهم اى اخرج من اصلاحهم تسليم على ما سوا الله دون من بعد من من طهر
 آدم بدل بعض واسهدهم على انهم السبركم اى ويصبلهم دلائل ربوبه ور
 ما ندعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قبل لهم السبركم فالوا الى قبل
 ما وعكهم منزلة الاسهاد والاعراب على طريق العمل وبذل علمه قوله تعالى ف
 تقولوا يوم القامة اى كراهه ان تقولوا انا كاعن هذا عاقل * روي بخر العلوم عن اس عا
 آدم طهر في طهر نور محمد صلى الله عليه وسلم وكاب الملائكة خلقه طرون الى ذلك
 بارب الهولا طرون حتى الى طهرى قال طرون الى نور محمد حامد اله ما
 طهره قال بارب اجعل نور تحت ارا فطهر في سانه فقال بارب هل بقي في طهرى
 سى قال نعم نور اصحابه قال بارب اجعله في نفسه اصابعي جعل نوراني بكرى الوسطى و
 ونور عثمان في الخضر ونور على في الانعام وكان آدم سطراني تلك الانوار سدا في
 عنه الى ان اكل من الشجر وعوف بذلك ففعل ذلك كله الى طهر * قال اس عاص
 الى آدم ان سكره من السماء هم سرور من ذهب حملوا على السررحى صعدوا به الى
 الجنة صحوه الجنة وقال محمد بن علي الترمذي لما اكل الله خلق آدم رفعه على ا كفاف
 واسرا قبل وعرا من الملائكة على سرور من ذهب وقال من باقوب احمر له سمعا
 طوفوا به في سموا في لرى عجايبها فردد بها فطافوا به مقدار ما به عام حتى وقوا به على
 عجايبها ثم امرهم ان يحولوا وحوهم من العرس الى فسيحوا له ففعلوا ولد له
 اولاد باربعه وسئل كيف طاف الملائكة بآدم في السموات مكرما قال بلاب مرارة
 الكرم والباء على ا كفاف الملائكة والسانه على القرس المموم وهو مخلوق من
 حسان من الدر والياقوت والمرجان وحبر بل آخذ لحامها ومكاسل عن
 اساره فطافوا به السموات كلها وهو سلم على الملائكة عن سمه وعن سماله ففعل
 ورسمه الله وبركاته باملا بكة الله وهم مولون وعلك السلام ورحمه الله وبركاته
 سجدوا له وحسدوا له ففعلوا به ما فعلوا به من اكله وحبسوا له حوا حار
 سجدوا له ثم احلفه هولا فقال بعضهم خلقها في الارض وادم من مكة والطائف
 وقال بعضهم خلق الله آدم وامر بجمعه على سر رالي ماء الدنيا فلبا

سورة

وصنع السرير وخلق عليه العباس وحلفت حواء من صلعه اليسرى ثم أمر بدحول الحبة وقال اس
عماس واس مسعود وجماعة خلقها في الحبة بعد دخول آدم فيها طمراة أصلاها من الحبة ولهذا أبيع لها
الحرير والذهب وهما لاهل الحبة ولهذا لا يمل الروح من الروحة الحساء الصالحة كما لا يمل من نعيم
الحبة * وفي تفسير الثعلبي ان آدم عليه السلام لما هب من نومه رآها عده أو قال عذر رأسه كأحسن
ما خلق الله فقال لها من أنت قالت أنا ر وحتك خلقي الله لك تسكن الى وأسكن اليك فقالت
الملائكة عدد ذلك يا آدم ما هده قال امرأة قالوا لم سميت بذلك قال لا ما خلقت من المرء قالوا وما اسمها
قال حواء قالوا لم سميت حواء قال لا ما خلقت من الحي قالوا اتخفا قال نعم فقالوا الحواء خبيثة قالت لا
وفي قلمها أصعاف ما في قلبه قالوا فلو صدقت امرأة في حبها الروحها لصدقت حواء * قال اس عباس
ان الله تعالى خلق حواء من آدم في الحبة من صلعه اليسرى يقال لها القصيرى وكان بين النائم
واليقظان ولو كان في النوم لم يعلم أنها خلقت منه فلم يعطف عليها ولو كان يقظان لتألم بذلك فلم يعطف
عليها قال الشاعر

هي الصلعة العواء است تقيها * ألا ان تقويم الصلوع اسكارها
أسمع صعفا واقدار اعلى الهوى * أليس عحسا صعها واقدارها

* وفي بحر العلوم قال الله تعالى يا آدم هده ر وحتك خلقتها منك لاحتك أفرصى قال ربيت هده لحي
ودمي وور وحتي وقرعة عبي * وفي المواهب اللدنية فلما استيقظ وراها ساكن اليها ومثيده لها قالت
الملائكة ما يا آدم قال ولم وقد خلقها الله لي فقالوا حتى تؤذي مهرها قال وما مهرها قالوا اتصلي على محمد
بلا ثمرات * وذكر اس الحورى في كتاب سلوة الاخران أنه لما رام القرب منها طلعت منه المهر فقال
يا رب ماذا أعظمها قال يا آدم صل على حبيبي محمد بن عبد الله عشرين مرة ففعل * وفي رواية قالت
الملائكة ما يا آدم حتى تشكها فعند ذلك ر وحتها الله اياه وهده حطمة سكاح آدم وحواء حطها الله
تعالى * الحمد شائى والعظمة ارارى والكبير يار داق والخلق كلهم عدى واملى اشهدوا يا ملائكتي
وحلة عرشى وسكان سمواتى انى ر وحت حواء أمتى عدى آدم بديع فطرقى وسعيدى على صداق
تقدسى وتسبيحى وتهللى يا آدم اسكن أنت وور وحتك الحبة وكلامها الآية * وفي المواهب اللدنية
ثم ان الله تعالى أباح لهما نعيم الحبة وبهاهما عن شجرة الحطة وقيل شجرة العنب وقيل شجرة التين
كما سيجى * وقال النجاشى أدخل آدم الجنة عند العنوة وراد عبر يوم الجمعة وأخرج منها ما بين الصلاتين
فكث نصف يوم من أيام الآخرة وهى الايام التى كل يوم منها ألف سنة ف نصف اليوم خمس مائة سنة
وهذا قول اس عباس والكلابى وفيه خلاف سيجى * وعن وهب بن مسه قال الله تعالى لآدم عليه السلام
يا آدم انطلق فانى قد نصبت لك فى بحبوحة الجنة سريرا لا يدعى لاحد قبلك ولا بعدك أن يجلس على مثله
طوله ما بين المشرق والمغرب سبع مائة سنة وله سبع مائة قائمة من قائمة الى قائمة مسيرة مائة عام وكان يجلس
عليه آدم فى مقابلة شجرة الخلد وكان يولى وجهه عنها يتوفى أن يدخل عليه ما يسخط ربه وكانت حواء
معه ولما أسكهم ما حنة الخلد بهاهما عن أكل الت قال الله تعالى ولا تقر باهده الشجرة فتسكوبا
الطالين * وفي بحر العلوم اختلعا فى هذه الشجرة قال اس عباس ومحمد بن كعب القرظى والحسن
المصرى وعطية وقتادة ومخارب بن دثار ومقاتل هى شجرة الت الذى جعله الله ررق أولاده فى الدنيا
وقال السدي واس مسعود وسعيد بن جبير وعدة من هبيرة هى الكرمة لافتيان أولاده بها وقال اس
جريح وحكاة عن بعض الصحابة انها التين وقال على رضى الله عنه هى شجرة الكافور وقال الكلبي
والديورى هى شجرة العلم وهى علم الخير والشر من أكلها علم الاشياء وقيل علما بالاكل منها طهور

عورهما قال الله تعالى مذباهما سوآتهما وقال جندس ابحاق هي سحر الحنظل وقال ابو مالك
 هي سحر النخلة وقال ابو جندعل هي سحر الخلد التي كانت ساول منها الملائكة وقال اس عاس
 في رواه هي سحر الفردوس وكانت في وسط الحية فيها من اللوان المار كاهها وقال الربيع بن انس
 كانت سحر من اكلها احبب والحيه لم يكن موضع الخلد وقال أبو بصير ولا يعرف ما هيها
 الا بالوحى ولا وحى * وقال ابن ماس في صمها كانت سحر الخط فبالحا من سحر ما احسها واجلها
 حلقها الله على احسن صور في الحية كان من كل دى لون في ورها لون ومن كل دى طعم في عرها طعم
 ومن كل دى حس في صورها حس * وفي رواه اوراها من الحنظل واعصاها من الذهب وعمارها
 من نور العرس التي من الرند واحلى من العسل واستساها من اللب فادا كان يوم الصامه تكون
 عمر النور من عليها فتسبحون من حسها فقول لهم الملائكة لا تمكوا واحاها فان الحمار يريد ان يخلع
 عليكم حلق الرما فتمسحون من حسها فسادهم الملائكة انهم في دار النعاه فتمسحون من هذ السحر
 من وعيد الرب انكم الرما فكيف ملاسكم انكم تحسدون لولم لا لوم على انا * وقال جندس على
 الترمذي كان اصلها السبله وعلمها من كل لون وعمر من الثمن والعب وسار الالوان كل حظه ككلمه
 الفراء حلى من العسل والنس من الرند * وفي رواه السحر التي اكل منها آدم سحر النخع لها سبعه
 اعصان على كل عص سبله كل سبله ثلاثه اسار في كل سبله خمس حبات أحدسبله وأحدسها
 حها اكلها آدم وحيه اكلها حوا واللاب رلها حبل على آدم في الدسا وقطع كل حبه سماه قطعه
 فاصبح الدسا منها نال أول ما اكل آدم وحوا من نعم الحيه العيب وآحرما كالا البر * روى
 ابن النيس لم ارى بعد ما صار لغويا ان آدم وحوا في طبع عيس ونعمه وراى عسه في مله ونعم
 حسدهما فهو اول من حسد ويكر فاراد ان يدخل الحيه لئوسوس الهمما وذلك بعدما اخرج منها فبعه
 الحيه فجلس على باب الحيه فليما به سهه من سبي الدسا وذلك برب ساعات من ساعات الآخر والنيس
 وان صار يطرود من الحيه ربه وعامس دحواله السك لم يجمع من السموات وكان يصعد الى السماء السابعة
 الى رمن ادر نس فلما رجع ادر نس الى السابعة مع منها النيس وكان لا يجمع من السموات الا حالي رمان
 عيسى ولما رجع عيسى الى السماء الرابعة مع منها النيس وعما فوفها وكان يصعد الى السماء ولما اوحى
 الله الى محمد صلى الله عليه وسلم مع من اللاب الا حراصا وصار مع من السموات كاهها * وفي كعبه
 دحواله الحيه احتلاف * قال في معالي السيريل وانوار التبريل اختلف في انه عمل لهما فعا ولهما ذلك
 اوالفا الهمما نظر بن الوسوسه وانه كيف توصل الهمما بعد ما قبل له اخرج منها فاني رجم فصل انه مع
 من الدحول على وجه التكرمه كما كان يدخل مع الملائكة ولم يجمع من ان يدخل للوسوسه اسلا لآدم
 وحوا علمها السلام وقبل فام عند الباب فاداهما وقبل عمل بصور دانه فدخل ولم يعرفه الحربه
 وقبل ارسل بعض اساء فارلها وقبل دخل في فم الحيه حتى دخل به والعلم عند الله * وعن وهب
 ابن سهه كان الطاوس مسكه سحر طوق وكان اذا نسر حيا حبه طلال ما سدر المسهي وكان يقول
 في صاحبه انا الملك المنوح الذي عمرب في نعم الحيه فلا اخرج منها أبدا وسحر طوق في الحيه اصلها
 في صر النبي صلى الله عليه وسلم ولها في كل قصر عص كالنفس في الدسا لها في كل دار صو * وفي خبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طحها هانا فوب احر وراها من اذهر ووحلها من اراهب وكساها
 كاهور اسن وسرها من دا حصر واما وهاسدس واسترق وورها راياط صفر وورها رورود
 حصر وعمارها حنظل حمر وصوهار حنظل وعسل وعسها رعمرا من ربيع فتمسح من اصلها انهار
 السلسل والرحمن والمعنى ولو سار راكب الخوا في ظلمها ما به سام لم يعطها وكان الطاوس يسكنها

ويطير ويخرج من باب الجنة كل يوم مرة فخرج يوما فاداشج قاعد وهو ابليس فقال له من أنت قال
ابليس أنا من الملائكة الكرويين من الصبح الاعلى من أعطى علم العيب حثت أدخل الجنة فأطير
فيها وما أعد الله لوليائه فيها * وفي العرائس وقف ابليس على باب الجنة وتعهدها لتلتمائة وستين
سنة انتظارا لأن يخرج منها أحد ياتيه بحرق آدم وحواء فيهما هو حارس ادخر طائر موثى أى مرس
يتجتر ويتمايل في مشيته فلما رآه ابليس قال له أيها الخلق الكريم من أنت وما اسمك فما رأيت فيما
رأيت من خلق الله عرو وجل أحسن منك قال أنا طائر اسمي طاوس قال من أين قال من حديقة آدم
وبستانه قال ما الخبر عن آدم قال هو في أحسن الحال وأطيب العيش هيئت له الحبايا وبحس من
خدا لله فقال هل تستطيع أن تدخلني عليه قال من أنت قال أنا من الكرويين عدى لآدم بصيحة
أريد أن أؤذيها اليه قال مالك ألا تذهب الى رصوان ليدخلك عليه قال معنى من الدحول قال ان
رصوان لا يجمع أحدا من الصيحة قال نعم ولكن أريد أن أحدها عنه قال الصيحة لا تكون محمية
والصيحة لا تكون بصيحة قال نحن معاشر الكرويين لا نقول الاسرا ان فعلت ما أقول أعلمك دعاء
لن تشيب بعده أبدا قال ما أقدر على ذلك ولكن أدلك على من يقدر عليه قال افعل حياء الطاوس
الى الجنة وكانت يومئذ عطية مثل الابل الحتي وكانت من أحسن حيوانات الجنة لها أربع قوائم
كقوائم الابل من رر حده أحصر وفيها من كل لون * وفي رواية من بين أحمر وأصفر وأحصر
تتلاءم ثلاثا لؤلؤ القهر رأسها من البياض وعياها من الرر حده واسماها من الكافور وفي رواية
من المسك الأبيض واسماها من الدر وفي رواية نظم اللؤلؤ وبانهاها من اللؤلؤ الرطب وفي رواية مثل
باني الابل من المسك بضاء الظهر صفراء البطن وفي رواية حدها من نور وورها من رعران
وعقها كالقصبان الملقوة ودوائها كدوائ الحواري الانكار وعرفها كحياح الطير فقال لها
الطاوس يا حية ان يسلكا على باب الجنة يقول عدى بصيحة لآدم من يذهب اليه أعلمه دعوة فخرجت
الجنة اليه وقالت لا بليس اني أدخلك الجنة ولكن أنتخوف من حقوق البلاء اني قال ابليس أنت في دقتي
وحواري لا يخفك مكروه قال المي صلى الله عليه وسلم أقتلوا الحية ولو كنتم في الصلاة واعما أمرهم
به اطا الالدة ابليس فقالت الحية ان ابليس سب آدم أخرج من الجنة وأنا أخاف أن يصيبني مثل
ما أصابه قال ابليس أنا أعطيتك حويرة أنما تصعبا تنكس لك حمة فأعطاها ابليس حررة جعلتها
في فيها فمارت تلك الحررة في قفاها فخرج بالليل وتخرج تلك الحررة من فيها وتضعها حيث شئت
فتستصى * وفي العرائس قالت له الحية كيف أدخلك الجنة ورصوان اذا لا يمكن مني من ذلك قال
ابليس أنا أنتخول ربحا فاجعلني بين أيامك فتدخلي الجنة وهو لا يعلم قالت افعل فتخول ربحا ودخلت
الجنة فأطبقت فاهها فقال لها ابليس اذهبي الى شجرة التمر فلما انتهت الجنة الى حيث أمرها به ابليس
دعوت ابليس يتبعي عمراره فلما سمع آدم وحواء صوت الممرار حيا اليه يستمعانه فاداهي الحية يخرج
صوت التعبي من فيها فأعجبهما الصوت فتقتما اليه شيئا فشيئا حتى وقعا عليه وهما يحسبان أن الحية
هي التي تعبي فقال لهما ابليس تقدمما فقالا لهنيا عن قرب هذه الشجرة فقال ماها كابر بكاعن هذه
الشجرة الى آخره ولما لم يقبل قول ابليس قاسمهما الى لسكليس الباصحين قسما مؤكدا فهو أول من حلف
كذابا وأول من عس فلما سمعا اسم الله حدها واعترا فادلاهما غرور وسقت الى الشجرة حواء وتماوات
مها حية فأكتها وجاءت بها الى آدم وقالت اني أكلت منها وماصرتي ولم يأكل آدم الى مائة سنة ولما لم ير
صررا ولا أثرا على حواء فتأويل طهر له وأماره تمت عده جعل حمة مها في فيه فقبل أن يصل طمهما الى
حلقه وحدها الى حروفه بان عنه ناحه وطار من رأسه وتهاقت ثيابه التي كانت عليه من حرير

صحة

أ

[illegible]

مع

بده لبتناول ورقة من أوراقها ليستريحها عورته فارتفعت الورقة فبكي فاقصد اشجرة لياحداس
أوراقها الا امتعت عنهما وقالت ما كنت لأستريح من كشمه الله ودعتهما شجرة التي ان يصها ترجما
على حالهما فأحدا من ورقها وطمعا يحصاها علمها من ورق الجنة فيحترق ويتعرق فبكيا ونودي من
أعراه الله فلا سائر له ومن تركه فلا ناصر له فنصر عاوسا لا الله أن يستريحهما فلما أتياها لياحد الورق
ثابا اهترت لآدم فسقط منها ثلاثة أوراق فجعلها آدم سترة له ثم اهترت مرة أخرى لحواء فنشرت منها
خمسة أوراق فجعلتها حواء سترة لها ولذلك شرعت الالكاهن للرجال ثلاثة وللنساء خمسة وقال الله
لشجرة التي لم أعطيتم ما الورق فقالت يارب الالك لا تحرم من عصاك الرق هي يكون لي أن أحرمه
الورق فلذلك جعل الله شجرة التي بحيث لا يحمل عليها ولا يجرقها الناس ولا تأكل الحيوانات ورقها
وقال الله تعالى لسائر الاشجار لم لا تدفع الورق اليها ما يقل ما كالكسكو من أعزيتيه فلذلك جعلها
الله بحيث يحمل عليها وورقها يجرقه الناس وتأكل أوراقها الحيوانات وعنايت الله آدم وقال له لم
أكلت من هذه الشجرة ألم أهيكلع هذه الشجرة قال أطمعني حواء فقال لها لم أطمعني قالت دلي
الحية فقال للحية لم فعلت قالت دلي الطاوس فقال للطاوس لم فعلت قال أمرني ابليس فدعا ابليس
ولعبه وعبر صفة وحالته وتدل اسمه ومكانه وصورته فأول ما تعبيره صورته ففحق غاية القبح وكان له
ستمائة ألف جناح مرصع بالجوهر والناس من نور وكان مدة ملك الارض ومدة عالم الملائكة ومدة
حارب الحبان بطير من العرش الى الثرى وأهل السماء والارض يطرون اليه وكان بداء امره أنه لما
خلق الله تعالى جعله تحت الارض السمع على الثرى فعد الله تعالى هناك ألف سبعة وربع
الى الارض السابعة السملى وبعدها ألفي ستة ثم الى التي فوقها وهي السادسة وبعدها ثلاثة
آلاف ستة ثم في الخامسة أربعة آلاف ستة ثم في الرابعة خمسة آلاف ستة ثم في الثالثة ستة
آلاف ستة ثم في الثانية سبعة آلاف ستة ثم في الاولى ثمانية آلاف ستة ثم رفع الى السماء الدنيا
وبعدها تسعة آلاف ستة ثم في الثانية عشرة آلاف ستة ثم في الثالثة احدى عشرة ألف
سبعة ثم في الرابعة اثنتي عشرة ألف ستة ثم في الخامسة ثلاث عشرة ألف ستة ثم في السادسة
أربع عشرة ألف ستة ثم في السابعة خمس عشرة ألف ستة فذلك كله مائة وعشرون ألف ستة
ثم قد ام العرش صعد ذلك فذلك مائتان وأربعون ألف ستة لم يبق في السموات والارض موضع شبر
لم يسجد فيه ابليس فقال الهى هل ببق موضع لم أسجد فيه قال نعم هو في الارض فاهط فاهط فقال ما هو
قال ذلك آدم فاسجد له فقال هل ببق موضع سوى آدم قال لا قال لم تأمرني بسجوده وتقصله على قال
أنا المختار فاعل ما أشاء ولا أسأل عما أفعول فهات الملائكة لما سمعوا ذلك وارتعدوا وارتعشوا
وقيل رأى ابليس آدم طينا صورا ووضع بين الطائف ومكة فغطم نفسه لربته واحتقر آدم لطيبته
فرا التربته وتدل اسمه وسد حاله وسقطت ممراته ورال ايمانها وحطت أعماله وبرئ منه ربه
قال الله تعالى الابليس استكبر أى عذبه أأكبر من أن يسجد غيره وقيل عذبه أأكبر من أن
يؤمن بهذا فانه عارض بقوله لم أكن لأسجد لشر ونقوله أنا خير منه وقال أبو العالوية لما ركب نوح
السفينة اذاهو ابليس على كوثلها فقال له ويحك قد عرف الناس من أجلك قال ها تأمرني قال
تب قال سل ربك هل لي قوة فقيل له ان توشه أن يسجد لغير آدم فقال تركته حيا وأسجد له ميتا وأما
الطاوس فدعص الله عليه فدعا فيه سمع رحليه وتعير صورته وأما الحية فدعص الله عليها فدعاها بحمسة
أشياء ألقى عنها القوائم وقال جعلت ررق في التراب وجعلت تشي على طبك ولا يرحمك من يرالك
وفي رواية سيد شجر أسك بالجر من لقيك وجعلها تموت كل سنة في الشتاء وأما آدم فلما أكل

من البحر المهى عنها الله عشر أسبا الأول معاشه ما بقوله الم ايه كما من بل كما السحر
 الآله الساقى العصى فانه لما اصاب اللب يد سواه ومما في ما عليه من لباس الحية الثالث
 او هن جلد بعد ما كان كالظفر وأى من ذلك قد را على انا له لند كرم ذلك اول حاله الرابع اخرج
 من حوار وبنودى انه لا سعى ان يحاورى من عصاى الخامس الفرقه منه وبن حوا السادس
 المداو قال الله تعالى نعصكم لبعض عدو السابع الداء علمه بالنساء قال الله تعالى فسقى
 ولم يخله عرما بالناس سلط العدو على اولاد وهو قوله تعالى واحلب عليهم حبلك ورحلك التاسع
 جعل الدنيا حباله ولاولاد العاسر التبع والسما وهو قوله عرو وحل ان هذا عدو لول وحل فلا
 خرج كما من الحية فسقى هو واول من عرف حده فى التبع واما حوا فاسلمت هى وسما همد
 العسر وحسن عشر حمله سواه من الاولى الخمس روى ايه الما ساول السحر وادى ما قال الله
 تعالى ان لك على ان آدمك وما لك فى كل شهر * وفى المواهب اللدنه ولا دمى ما فى الشهر من
 ما حوا فكما ادمى هذا السحر من فى كل شهر * وفى المواهب اللدنه ولا دمى ما فى الشهر من
 التاسع ثقل الخيل الثالثه الطلق والم الوسع الرابعه فصا دنها الحاسه فصا دنها الساسه
 ان مرابها على الصف من مراب الرجل قال الله تعالى لند كرم حظ الاسير السابعه خصص من
 بالعد التاسع جعل من تحت اذى الرجال قال الله تعالى الرجال فوا وبن على الساسه التاسعه لئس
 الم من الطلاق سى واما هو للرجال العاسر حرس من الجهاد الحاديه عشر لئس من سى وظ
 الساسه عشر لئس من سلطان ولا حاكم الثالثه عشر لئس ما سافر احدا من الامع المحرم الرابعه عشر
 لا بعد من الجمع الحاميه عشر لا سدم علمى * ولما دل الطاوس اللئس لم يظهر سى من الللا
 وحلت الحيه لم تظهره وه وبادر حوا الى السحر واكلمها لم سحرها لها فلما اكل آدم بعد ما به
 سه طهر اللد قد ذهب عن الطاوس النجه وعن الحيه الصور وعن حوا الصعه وعن آدم الدوله
 وهذا كله نسب اكل آدم حيه بالنساء او الساول فاما ما من باكل طول عمر الحرام بالقصد من عمر
 باول وذلك لان حوا وعبرها كانت معا وادم اصاب فلم يواحد اتسع بالزله والاصل ما على الطاعه
 فلما رل الاصل اوحد الاصل والفرع فكذلك حال العامه مع الخاصه وحال الاعضا مع القلب * ثم قال
 الله لآدم وحوا اخرجوا من حوارى مصرع آدم واعذر وقال انحر حى من الحيه محطه واحد
 فلم استمع عذره وقال الهى ان كسب اكلهم ابطوى عدى وان لم اجد شافا عفرلى فلم يقبل منه وقال
 لا يحاورى من عصاى اخرج فرفع آدم طرفه الى العرس فادام مكسوب لاله الا الله محمد رسول الله
 قال بارب يحى محمد اى اعمرلى فقال يا آدم كيف عرف محمد من دربك قال راب اسماء مكسوبا
 مع اهلك على سراقى العرس لاله الا الله محمد رسول الله فقلت ان هداى كرم عليك قال قد عرفت
 لك ذلك يحى محمد ولكن لا يحاورى من عصاى وحوا آدم الى باب الحيه ولما اراد الخروج نظر فرأى
 طاب الحيه وجمعها وبسحر طوى واعصا سدر المهى رطل العرس وبور حصره العر وجمال
 الخور ومما النصور فكى وودع كل واحد منها حى نكب عليه ابحار الحيه كلها الا العود فصل له
 لم يسك فقال لم اكن لا نكى على من عصى الله فودى أن كما عظم امر باعظم مال ولكن هناك
 لا اخرا قال بارب ان عررى شاهد الاخران وان يحرمى شاهد الا اعرار فودى ان علمسا
 فذلك اعظم ولد لكن لما لم يحرق فلك على محاسن فودى * وفى مجمع الانوار كان آدم يرمى
 سحر الى سحر فلم يله الا سحر العود فودى فودى من عصاى فقال الهى رحمه لاني علم ان
 هدا عبا لا عبا قال الله تعالى لما أقبلت عليه ورحمه لاجلى جعلك عر رافيا من اولاد حى

حوا

نه

اسم يشتر ويلبثون الدرهم ولكن لما قبلت بغير ادنى معرق وحلالى لاحكامك بحال لا يخرج منك
 طبيب حتى يخرق بالبارليكون ذلك الطبيب مع الوجع فلما انتهت الى باب الجنة ووضع احدى رجله خارج
 الباب قال بسم الله الرحمن الرحيم فقال له حبريل تكلمت بكلمة علمتة فقف ساعة فرما يطهر من
 العيب اللطيف فمدى حبريل أن دعه حتى يخرج فقال الهى دعنا رحيما فارجه فقال ان أرحمه
 لا ينقص من رحمتي شئ وان يذهب لا يعاب عليه فحل عنه حتى يذهب ثم رجع عدا في مشاة ألوف من
 أولاده عصاة حتى يشاهد فصلا على أولاده ويعلم سعة رحمنا قال الصحاح أَدْخَلَ آدَمَ الْجَنَّةَ عَدَا الْحَيَاةَ
 وَأَخْرَجَ مِنْهَا مِنْ الصَّلَاتَيْنِ كَمَا مَرَّ وَأَدْخَلَ آدَمَ الْجَنَّةَ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَحَلَقَهُ كَانَتْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَذَا
 فِي الْمَشْكَاةِ وَفِي مَقْدَارِ مَكْنَشَةٍ فِي الْجَنَّةِ خِلَافَ قَالَ اسْأَلْ عَنْ مَكْنَشَةِ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ نَصْفَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ
 الْآخِرَةِ وَهُوَ حِسْمَانَةُ عَامٍ وَهُوَ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَمَثَ فِي الْجَنَّةِ سَاعَةٌ مِنْ مَهَارٍ وَهِيَ
 مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مِنْ سَيِّ الدُّنْيَا * وَفِي الْمُخْتَصِرِ الْخَامِعِ عَنْ وَهْبٍ مِنْ مَكْنَشَةِ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ سِتُّ سَاعَاتٍ
 وَقَبْلَ حَمْسِ سَاعَاتٍ وَقَبْلَ ثَلَاثٍ قَبْلَ الصُّبْحِ أَنَّهُ خَلَقَ لِمَصِيٍّ أَحَدَى عَشْرَةَ سَاعَةً مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مِنْ
 الْإَيَّامِ الَّتِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ سَيِّ الدُّنْيَا فَقِيْدَرُ أَرْبَعِينَ عَامًا مِنْ أَعْوَامِنَا ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ وَبَقِيَ
 فِي الْجَنَّةِ نَفِيقَةً ثَلَاثِينَ عَشْرَ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَقْدَارُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَامًا وَأَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ مِنْ أَعْوَامِنَا
 ثُمَّ هَمَّ إِلَى الْأَرْضِ هَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ خَرَجَ آدَمُ وَحَوَّاءُ مِنَ الْجَنَّةِ عَرِيَابِينَ حَوَّاءُ بِنْتُ عَرِيْبٍ مَعْرُوبٍ
 أَحَدُ أَكْلٍ مِنْهَا بَدَأَ الْآخَرُ حَمَاءَ حَبْرِيْلٍ وَقَالَ لَأَدْمُ حَلَّ يَدَهَا فَاِنْ الْمَلَكُ يَأْمُرُ لَأَنْ تَعَارَقَهَا فَلَمَّا حَلَّهَا
 فَقَدَّ كِلَ مِنْهَا الْآخَرُ فَصَبَّ آدَمُ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَوَصَعَتْ حَوَّاءُ يَدَهَا عَلَى هَامَتِهَا فَجَعَلَا يَبْكُفَانِ هَذَا يَقُولُ
 وَافِرَقَتَاهُ وَهَذِهِ تَقُولُ وَاعْرَبَتْهُ فَلَمَّا إِذَا دَاهَمَ الرَّحَالَ أَمْرَ عَمَّهُمْ بِصَرْبٍ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ وَإِذَا
 دَاهَمَ النِّسَاءُ شَيْءٌ هَمَّ بِنْتُ يَصْعُ أَيْدِيَهُنَّ عَلَى رُؤُسِهِنَّ وَهَذَا مِيرَاثٌ لِلْأَوَّلَادِ مِنَ الْخُذِّ وَالْخُذَّةِ * وَفِي الْأَنْسِ
 الْخَلِيلِ كَانَ هُمُوطُ آدَمَ وَحَوَّاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ وَبَيْنَ هُمُوطِ آدَمَ وَالْمَجْمُورَةِ السُّوَيْتِ سِتَّةٌ أَلْفُ سَنَةٍ
 وَمِائَتَانِ وَسِتَّةٌ عَشْرَ سَنَةٍ عَلَى حِكْمِ التَّوْرَةِ الْيُورَانِيَّةِ وَهِيَ الْمَعْتَمَدَةُ عِنْدَ الْمُخْتَفِقِينَ مِنَ الْمُؤَرِّحِينَ وَفِي ذَلِكَ
 خِلَافٌ * وَفِي أَنْوَارِ التَّحْرِيلِ قُلْنَا هَمَّطُوا وَانْعَصَمُوا لِعَصَمَةِ لَعْنَةِ الْخَطَابِ لَأَدْمَ وَحَوَّاءَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى اهِمَّطُوا
 مِنْهَا جَمِيعًا وَجَمْعُ الصَّمِيرِ لَاهُمَا أَصْلًا الْأَنْسُ فَكَأَنَّ هُمَا الْأَنْسُ كُلَّهُمْ أَوَّلُهُمَا وَلَا بَلِيسَ خَرَجَ مِنْهَا نَائِبًا
 بَعْدَ مَا كَانَ يَدْحَلُهَا الْوَسُوسَةُ أَوْ دَحَلَهَا مَسَارِقَةُ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ هَذَا وَقَالَ اسْأَلْ عَنْ مَكْنَشَةِ
 وَالسُّدِّيُّ الْخَطَابُ لَأَدْمَ وَحَوَّاءَ وَابْلِيسَ وَالْجَنَّةِ وَعَنْ اسْأَلْ عَنْ رِوَايَةِ أُخْرَى الْخَطَابُ لَهُؤُلَاءِ
 الْأَرْبَعَةِ وَالطَّائِفُ مِنْهُمْ فَصَارَ وَاحِدَةً وَهَذَا الْأَمْرُ وَانْظُرْ فِي كَلِمَةٍ لَكِنْ مَا كَانَ هُمُوطُهُمْ
 حَمَلَةً بَلْ هَمَّطَ ابْلِيسَ حِينَ لَعْنُ بَدَلِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي حَقِّ ابْلِيسَ فَاهْطَ مِنْهَا وَقَالَ فَارْحَ مِنْهَا وَهُوَ
 آدَمُ وَحَوَّاءُ وَالْجَنَّةُ وَالطَّائِفُ كَانَ بَعْدَهُ نَكْثِيرٌ مِنَ الرَّمَانِ وَأَمَّا الْمَهْمَطُ فَبِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ قَالَ كَعْبُ
 الْأَحْمَرِ أَهْمَطَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِأَسْمَانِ وَابْلِيسَ مَحْذُوقَةً وَحَوَّاءَ عَرَفَةَ * وَفِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ هَمَّطَ ابْلِيسَ بِأَيْلَةٍ
 وَحَوَّاءَ مَحْذُوقَةً وَهَمَّطَ آدَمُ بِسَرْدِيْبٍ مِنْ أَرْضِ الْهَمْدِ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ نُوْدٌ وَهُوَ بِأَعْلَى الْهَمْدِ وَنَحْوِ الصَّيْلِ
 جَبَلٍ عَالٍ يَرَاهُ الْخَبْرِيُّونَ مِنْ مَسَافَةِ أَيَّامٍ وَفِيهِ أَثَرُ قَدَمِ آدَمَ مَعْمُوسَةٍ فِي الْخَرِّ وَيَرَى عَلَى هَذَا الْجَبَلِ كُلِّ لَيْلَةٍ
 كَهَيْئَةِ الرَّقِصِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ وَلَا بَدَلَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَطَرٍ يَعْسَلُ قَدَمِي آدَمَ وَيُقَالُ إِنَّ الْيَاقُوتَ
 الْأَحْمَرَ يُوجَدُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ تَحْتَهُ السَّيْمُولُ وَالْأَمْطَارُ إِلَى الْخَصِيضِ وَبِهِ يُوجَدُ الْمَسَاسُ أَيْضًا وَالْعُودُ
 * وَفِي عَرَائِسِ التَّعْلِيْقِ قَالَ اسْأَلْ عَنْ مَكْنَشَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى جَبَلٍ وَادِي سَرْدِيْبٍ
 وَذَلِكَ أَنْ دَرَسَتْ أَقْرَبُ دَرَى حِمَالِ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَتْ رَحْلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ
 يَسْمَعُ دَعَاءَ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحَهُمْ وَكَانَ آدَمُ يَأْسُ بِذَلِكَ فَهَاتَمَهُ الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَنَكَّتْ بِنَفْسِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

ومن انما سمى ارض الهند ارض آدم وكنى في ذلك سر رأيت السموات هبط وانزل الصلح
 انهمي هل ان اسماني اخط آدم وحواء على جبل ما بعد سال له واسم دوا دبعال لهم بل عند اوهم
 والتبدل بلدان من ارض الهند وفي الترمذي حديث البطل في طرهم بانهم وهو سميت
 واسموا اسم كذا في انما روى في بحر العلوم وروى ان آدم هبط الهند وحواء حذر ساحل
 حصنه وسعى فيهما والناس ساحل حرأله والطعام صهار والناس من سنان ووجه انسا
 في رواه ان اخط آدم الهند وحواء بالردله وانما من كابل والحقه من سنان ومن الحسن
 هل هل انسى صلى الله عليه وسلم لما هبط المني هل وعرف له اوراق ادم ما دام الزوج فيه هل انه
 نعال وعرف وحل في ذا حجب عنه التوبة في نعرعر ومن اقصه دالحدرى ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الشيطان هل وعرف له اوراق ادم ما دام الزوج فيه هل انه
 هل الزب وعرف وحل في ذا حجب عنه التوبة في نعرعر ومن اقصه دالحدرى ان رسول الله صلى
 ذكره في بحر العلوم وفيه كان به ط آدم على جبل سريدي في سري ارض الله فيقال له ما
 ومال له واسم ومال بود وام الله على ذلك الحبل ابحارا وانما مع ما به عن عده وحمل راها
 دوا وعمره ما به في ما به فرج وفيه عارقه عسادهم وقال انسا هبط آدم من الجنة ورا
 ساعى اليها وكان اول من رآه آدم في القدر في الله ساعطس عليه فقال له لما نظر ال
 كي اربعين عاما بعد وروى في بحر العلوم انسا عن وهب بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حذر الارض التي اخط الله بها آدم وهي ارض الهند وفي رواه اخطت الارض قال وهب ان آدم
 عليه السلام كان حصف عليه من ورن الجنة وهي التي فاصعها ثم هبط الى الارض حين هبط وهي
 عليه لما اصام اجنى الارض ورجعها في بيت تلك الوردة فحاسب عليه فدرها في عني بلردا الهند
 من هالك عمت الهند وما بها اصل الطب وروى رواه كان على آدم وحواء من اوراق التي
 قدسرا ما فصار في الارض ما اصاب الطي من اوراق ادم صار مكا وما اصاب من البحر
 صار عبرا ومن ورن حوا ما اصاب ود القرم صار حرا وما اصاب الحبل صار عدا فسميت
 هيد الارض من هيد ما بها اولادهما الى يوم القيامة كذا في بحر العلوم وفيه انسا قال وصفا
 اخط الله آدم من الجنة كان على رأسه اكمل من ربحان الجنة بطله من الشمس وعلى عوربه وره
 التي كان في حال من عسان من الاكل من اصابه حر الشمس وسافط به الورق وذلك
 مارض الهند فسميت بهذا القود وكل طيب في الهند فاسمه من ذلك الورق والريحان وذكر
 المكشي عن ابي صالح عن ابي هاشم انه قال ان آدم هبط الى جبل الهند وكان برأيه سمع السموات
 صلح فاورب ولد الصلح كاسر وكان يفر من دواب الوحش الى ان قيل فاسل هائل كاسر ومسد
 وحسا وامل طبا منه من بحر وحمل وواد من ربح الجنة من سمعها بالناس من الهند وكان
 آدم ما ساعى الحبل سمع اصواب المراكه ويحذر من الجنة واهط الى الارض وحط الى سمن
 دراعا فقال آدم ما ربك ما ربك في دارك اصبككل مهار عدا فاهبطني على هذا الحبل المنس
 مكسا مع اصواب المراكه واخذ ربح الجنة وأرى مراكه كعب يحقون نعرسك فاهبطني
 الى الارض الى سمن دراعا وذهب الربح فاحاه الله تعالى ما آدم ففصلت كان ذلك اني حريا
 بحال عرسى فانطقوا منى في ما سمع حبه كراأت ملاسكي يحقون نعرسك فاهبطني
 وتولد من كان منهم في طاعى فقال ارب كيف في ذلك المكان ولا اهدى ومن انما ملك كادو
 حمر في موحه حوره وكان آدم وحمل كادرا لا مكا صار فيه وعمر ما وكل مكان بعدا ولم يزل

معاراة وقمارا فقدماسكة وفي رواية صار كل معاراة يقر بها آدم خطوة وكان قد قص له ما كان
في الارض من محاص أو متحد فجعله خطوة ولم يصع قدمه في شئ من الارض الا صار عمر انا فطوى له
المعاراة كذا في بحر العلوم * وفي روضة الاحباب قيل كان تطوى له الارض في كل خطوة اثنين
وحسين فرس حتى بلغ مكة في رمس قليل فكل موضع أساه قدمه صار عمرانا وما بين قدميه بقي
معاراة وقمارا * وفي العرائس عن ابن عباس ان خطوة مسيرة ثلاثة أيام * وفي رواية كان يمشي
بين الجمال والمعاراة فكل موضع أساه قدمه صار قرية عظيمة وكل موضع اسه تفرقه صار مدينة وكل
موضع صلى فيه صار مسجدا حاما عظيما وسبحى كيفية ساء آدم الكعبة وحججه * ولما صنع له في الدنيا
مقدار خمسمائة عام كثر ولده وولد لولده وأرسله الله اليهم يحكمهم بهم يحكم الله حتى توفاه الموت وأرسل
عليه جبرئيل في اليوم والليل والركاة والصوم والاعتسالم من الحسانة وتحرير الميت ولحم
الخبير وأرسل الله عليه الحروف المقطعة في احدى وعشرين ورقة وهو كتاب آدم الذي يعلم بها ألف
لسان بتدبره الله تعالى * قال وهب هبط آدم من الجنة ومعه بدر وعرس واحاة وعلى رأسه اكليل
من ريحان الجنة يطله من الشمس وعلى عورته ورقة التين وأعطى العلاء والكاتبين وتمانة
أرواح من الابل والنقر والمعر والصابن وأعطى عصا موسى وقال الله تعالى له ولولده * ادوا للموت
واسوا للحراب * وفي المدارك قيل رل آدم من الجنة ومعه خمسة أشياء من حديد السندان
والكفتان والميقعة والمطرقة والارة وروى ومعه المروء والمسحاة * وفي بحر العلوم روى
أن آدم أهبط ومعه خمسة أشياء أحدها العصا وهي من آسن الجنة وسب ذلك أنه كان يأكل
من كل طعام في الجنة فلا يصيبه شئ فلما أكل الحطة بقيت في أسماه فاحتاج الى التحليل فأخذ
عودا فس فحل به فمقي معه وهبط وهو معه وتوارثته أسأوه الى أن وصل الى موسى عليه الصلاة والسلام
فصارت معجزة له وثابها حاتم كان معه فلما استطعت عنه ثيابه وذهب تاحه أحده فجعله في ذمه فشرح
معه وتساقلت الدرية الى أن وصل الى سليمان عليه السلام فصارت ملكه وثالثها الحجر الاسود وهو
في الاصل كان من حواهر الجنة قصده حين رل فأحده وتمسك به وصار خرا وهبط معه
وصار من أركان الكعبة ورابعها قطعة من عود من شجر لم يسك عليه دعوت وحوق بالبار فاعتذر
فجعل فيه الطيب وجعل معه قطعة من حامسها ورق التين وارى هو وحواء ذلك سوا آتهما ولما
تسائر ذلك وعرياني الدنيا سكا آدم الى حبريل فشاءه نشاة من الجنة عظيمة لها صوف كثير وكانت
قائمة آدم الى قريب من السماوات وحواء مديدة أيضا لكن الشاة كانت كعبيرة أيضا وقال لآدم
قل لحواء تعزل من هذا الصوف وتسبح لله لئلا تسك ولئلا تساه فقلت حواء كيف وقع هذا العمل على
فأعنت فجعلت بفتها على آدم ولذلك لما كانت حواء سدا لا كل آدم من القميص وعريه جعل عليها أن
تعزل وتسكوه ولما ثقل ذلك عليها جعلت بفتها عليه ولما ثقل ذلك عليه جعل حظ الروح في الميراث
سبع حظ الروح فيه فعزلت حواء ذلك الصوف وسبحته واتحدت منه لبسها درعا وحمارا ولآدم
قبضا وارارا وكان ذلك أسل الناس ثم توسع فيه الناس حيث شاؤا ورا دوا ما أرادوا * روى أن آدم
أول ما هبط الى الدنيا قاسى الجوع مدة ثم أكل الخبز من عمل يسه وقاسى العرى مدة ثم لبس
الصوف من عمل حواء * قال وهب لما قبل الله توبة آدم قال يارب شعلت بطلب الررق والمعيشة عن
التسبيح والعبادة ولست أعرف مقدار ساعات التسبيح من أيام الدنيا فأهبط الله عليه ديكاً وأسمعه
أصوات الملائكة بالتسبيح فهو أول داعي اتخذه آدم من الخلق وكان الديك اذا سمع التسبيح في السماء
سبح في الارض فيسبح آدم بتسبيحه وقال الله يا آدم قل الحمد لله كثير على كل حال حمد ابواي بعه ويكافئ

مرشد حيث صل بسبح الملكة المسبحون الليل والنهار لا يفترون عن هادى حبل الله على
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صل الله عليه وسلم وقال الملكة اذ من اذ احيا وحل اذ كروا الله
بما فعلت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة دكا من حب العرس وفي رواية ان الله
دكا ربه حب الارض الى رأسه حب العرس وله حب احيا انسان اذ انسرهما حاورا المسرى
والعرب فاداما وبالله سر من احياه وصرح بالفتح سبحانه الملك القدوس سبحانه الى الصوم
فصرح الله الى الارض ذلك التسبيح ولما هبط آدم الى الارض اسلمت عليه اوقات الصلوات فكالى
سبح لله كما يذبح أسمن من الجنة وانه مر على ذلك الملك فعرفه فلما هبط كل سمع صوت ذلك الملك
فصرح فعرفه آدم وقال عليه الصل والسلام عليكم بالذبح الا من فانه وذن وحارس وذلك كما في
بحر العلوم وقال أبو عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرا من كذا في سر المعجزة وفي حواء
الحيوان كمنحى في الحياء قال ابن عباس بكاء آدم وحوا على ما فاهما من نعم الجنة ما تبيد ولم
نا كلالوم سر ما اربعه من يوم ما لم يعرف آدم حواء ما به منة وقال وهب بن مسعود لما هبط آدم الى الارض
مكسكى لهما به منة لارفا ليدع وقال المسعودى لو ان ذرع أهل الارض جمع لكاس دموع
آدم اكرمها حتى اخرج الله من الجنة ذكرها في المواهب اللدنة وعن عليم بن مرشد واس حبان ما ذ
لو ان ذرع أهل الارض جمع لكاس دموع داود اكرمها حتى اصاب الخطيئة ولو ان دموع داود
ودموع أهل الارض جمع لكاس دموع آدم اكرمها حتى اخرج من الجنة كذا في بحر العلوم وقال
مجاهد كى آدم ما نه عام لا يرفع رأسه الى السماء واس الله دموعه الا ود الرطب والرحسلى
والسندل والواع اطيب وهكك حوا حتى اسبانه رد وعيا القربل والافاوى كذا
في المواهب اللدنة وقال سهرس حوسب بلعى أن آدم لما هبط الى الارض مكسكى لهما به منة
لا يرفع رأسه الى السماء حوا من الله تعالى وفي بحر العلوم مكسكى آدم بالهدى ما به منة لا يرفع رأسه
الى السماء كى على خطيئة وحلس حلسه الجرس ما به منة وفي عرائس النعلنى قال المعنى
ارسل الملك من السماء سميل الصبا عليه عمامة لسحب دونه هاسى اعور في احدى رجليه
فعل وروى ابن البارز عن خالد الخدادى عن حميد بن هلال قال انما ذكر الحصر في الصل
والصيف لأن الملك هبط محمرا (ذكر كمنه استقاله صلى الله عليه وسلم من الاصل الطه
الى الارحام الطاهر وبالعكس) قال الله تعالى ويوكل على العرر الرحم الذى بالرحم يقوم
ويطلب في الساجدين قال بعض المتسرس مهم ان عساس وعكرمه أراد حتى يقوم بالسو ويرى
يطلب في الساجدين في اصلات الموحدين منى الى حتى اخرج من ساقى هدى الامه ويأها
ان آدم عليه السلام كان اول فرد من افراد الانسا وككان سار افراد مندرجه في صله تصور
الذرات كذا كرى فيه احد المساق فلما سمع الرى صار يورسمة محمد صلى الله عليه وسلم لمع من
حبه كالمس المسرة لاسمال صله على الحر الدرى الذى هو ماد لا من العصرى المحمدى
وفي معالم السر لكان آدم سمع رخطط اسار رحمة بسا كنس الدر فعال بارز
ما هذا فردى يا آدم هدى السبع محمد ولله مر حمانك لكونك ولدنا واب لاهم الوالد وام
المولود سم اسفل ذلك الحر الدرى من صلب آدم الى رحم حوا ومنها الى صلب سب ومنه الى رحم
محواله ومنها الى صلب اوس وهكذا كان ينقل من اصلات الطاهر الى ارحام الطاهر ومن
ارحام الطاهر الى اصلات الطهرى وذلك الدور ايضا كان ينقل من صلب ذلك الحر الدرى من
حم الى حمه وكان يوحى في كل مره عهد ومسا على ان لا يوضع ذلك الحر الا في انظره اب فاول

من أحد الهدايا آدم أحد من شيث وشيث من أنوش وهو من قيس وهكذا إلى أن وصلت النوبة
إلى عبد الله بن عبد المطلب فلما أودع ذلك الحرف في صلبه لمع ذلك المور من حبه فظهر له جمال
ووجه حتى كانت نساء قريش يرعن في سكاكه وسخى عقصة الخثعمية في الطليعة الثالثة اب شاء الله
تعالى وقد أسعد الله تلك السعادة وشرف بذلك الشرف آمنة بنت وهب فولد منها النبي صلى الله
عليه وسلم * (ذكر نسبه أبوي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) * هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان رواه البخاري
* قال ابن الأثير ذكر ريس أنه عن ابن عباس رضى الله عنهما وفي سيرة معطل طائى إلى هاشم جمع عليه
وما فوق ذلك مختلف فيه كما سيجىء * (ذكر نسبه أمه صلى الله عليه وسلم) * هي آمنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كرشية * وفي المتن زهرة هذه امرأة نسب إليها ولدها
ولا يعرف أبوه فأقيمت في الندى كبر مقام الاب * وفي المواهب اللدنية وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة
هي عائكة بنت الاوقص بن مرة بن كرشية * وقال أبو عمرو يعرف أبوها أى
أبو عائكة أى كرشية ونسب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ابن أى كرشية وأما نسب إليه لانه
كان بعد الشعري ولم يكن أحدهم من العرب بعد الشعري غيره حاله في ذلك جميع العرب فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كان عليه العرب قالوا هذا ابن أى كرشية وقيل بل نسب إلى أى
أمه وهب وكان يدعى بأى كرشية وقيل ابن أمه من الرضاة الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدى
روح حليلة السعدية كان يدعى بأى كرشية كذا في دحار العقبة * وفي المتن وحرس غالب بن الحارث
هو أبو كرشية الذى كانت قريش نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه لانه حده من قبل أمه وهو
أول من عبد الشعري وكان يقول الشعري تقطع السماء عرسا ولا أرى في السماء شمساً ولا قرا
ولا شمساً يقطع السماء عرساً غيرها والعرب تظن أن أحدا لا يعمل شيئاً إلا يعرق بعره شبه فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم دين قريش قال شركوا قريش بعره أبو كرشية * وفي المتن
أم وهب بن عبد مناف بن زهرة أى آمنة بنت وهب ويقال همد بنت أى قبيلة وقيل عمرة بنت وحر
ابن غالب بن الحارث بن عمرو بن مديكاه وأمه سلمى بنت لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وأمه مارية
بنت كعب وأم وحر بن غالب الثلاثة بنت راهب بن بكر وأمه هانت قيس بن ربيعة وأم عبد مناف
ابن زهرة حملت مالك وأم زهرة بن كلاب أم قصي وهي فاطمة بنت سعد بن سيل وأم آمنة
أم النبي صلى الله عليه وسلم مرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب وأم مرة هي
أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب قاله ابن قتيبة وقال أبو سعيد أم سفيان بنت أسد
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة وأم حبيب هي مرة بنت عوف بن عبد بن عوف بن عدي
ابن كعب بن لؤي وأم مرة بنت عوف هي قبيلة بنت الحارث بن صعصعة بن عائذ بن الحبيان بن هذيل
كذا في المواهب اللدنية * وفي المتن أم مرة بنت عوف بن قبيلة بنت الحارث بن مالك بن حماسة انتهى
وأم ثلاثة هي هند بنت يربوع بن ثقف قاله ابن قتيبة وقال سعداء بنت مالك بن عثمان بن يحيى الحيات
فالخدة الاولى والثانية والثالثة من أمتهات أمته صلى الله عليه وسلم قرشيات وأم أى آمنة سلمية والرابعة
الحبانية بدلية والخامسة ثقفية ففي كل قبيلة من قبائل العرب له علة نسب كذا في المواهب اللدنية
وأما في المتن فقال أم ثلاثة أممية بنت مالك بن نعم بن الحيات وأمه دب بنت تعلقة بن الحارث بن نعيم
ابن سعد وأمه عائكة بنت عامرة بن غنيط بن حشم بن ثقيف وأمه سلمى بنت عوف قال محمد

ان السات كتب الى صلى الله عليه وسلم جميعا ام ما وجد من سماعا ولا سماعا كان من امر
المجاهلة كما مر معمولا من السعيا رواه ابن الكاكي فان بعض اهل المجاهلة كانوا اذا ارادوا
السكاح يقولون عند الخطبة خطب وعول ارباب المراكح وهو عندهم عيار عن القعد ومن
اسماهم اسرع من سكاح ام خارجة * وا لم أن اذوال القناس والمورح في سلبه بسبنا
صلى الله عليه وسلم الى عدنان سمعه وفيما فوق عدنان حلف * كمر بحسب كنه الاعداد وكفه
الاسما * قال اس دحجه اجمع العلماء والاجماع حقه على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعما نسب
الى عدنان لم يخاور انتهى والله اعلم والله در العالم

وبه عرها سم من اصولها * ويحدها الرضى اكرم محمد

محمد ربه علما اعظم بقدرها * ولم نسب الا بالنسب محمد

ورحم الله القائل

وكم ان مدعلا من دري سرق * كاعلى رسول الله عدنان

وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل على قوم من بني عدنان فمجلسهم يقول
كتب القناسون روا في مسند الفردوس لكن قال الهيلي الاصح في هذا الحديث انه من قول ابن
مسعود * وفي الاكثا عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان اقبل
هم يقول كتب القناسون قال الله تعالى ورواى لك كبراء * روى ابن مسعود انه كان اذا قرا
الم باسم الله من منكم يوم نوح وعاد وعود والناس بعدهم لا يعلم الا الله قال كتب القناسون
وهي اسم يدعون علم الانساب وبي الله عليها عن الاعداد * وعن ابن عباس انه قال بن اسماعيل وبن
عدنان يلاون انا لا نعرفون * ودكرنا الحسن المسعودى وآخرون بن عدنان وارا هم يتخوان اربعين
أنا وهذا امرت فان الله منهم ما طوله جدا لكن في لفظها ووسطها اختلاف كبر كذا في الخواهر
المصنعة * وفي التقي وعنده بعضهم بن معد واسماعيل اربعين انا وفي روايه بن عدنان لا يعلم الا الله
* وفي مورد الظواهر بن عدنان وبن اسماعيل سبعة آباء ومن سبعة * وفي الاكثا الصحيح المجمع
عليه في نسب الى عدنان وما فوق ذلك مختلف فيه ولا خلاف في ان عدنان من ولد اسماعيل بن الله اس
اراهم حليل الله عليهم السلام واعمالا اختلاف في عدد من بن عدنان واسماعيل من الآباء فعلى
ومع كبر وكذلك من اراهم الى آدم عليهم السلام لا لم ذلك على حقيقته الا الله تعالى وكذلك
الاختلاف في ان عدنان من ولد نابت بن اسماعيل أو من ولد هود بن اسماعيل ويا بن روى بالموت
والسا المشه روى ابن مالك بن اس كان بكر ابن عبد الانسان منه انا الى آدم وكذلك في حق
النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم اولئك الا انا الا الله تعالى كذا في معالم التنزيل * وفي سر اس
هسام عدنان بن ادد بن معوم بن باحور بن سرج بن يعرب بن سحج * وفي سير معطاي ومن سحج
اس يعرب بن سحج بن نابت بن اسماعيل بن اراهم حليل الرحمن بن ارجح وهو آزر بن باحور بن
ساروج بن ارجوس بن صالح بن عيسى بن صالح بن ارجح بن سام بن نوح بن لا من موسى بن احيى وهو
ادرس النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن والده أعلم وكان اول من اعطى السوء وحط بالعلم من بني آدم
اس ردى من هلال بن سنان بن ناسر بن سب من آدم صلى الله عليه وسلم * قال ابو محمد عبد الملك بن هسام
حدس ارباب بن عبد الله الكاكي عن محمد بن اسحاق المظفر هذا الذي ذكر من نسب محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اس هسام وحدثني خلاد بن مر بن حلد الكندوسى عن سنان بن رهم بن سحج
اس يور عن هناد بن دعامة قال اسماعيل بن اراهم حليل الله اس ارجح وهو آزر بن باحور بن اسرع

اس ارعوب فالح بن عارب بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح من لام بن متوشلح بن اخنوخ بن يردس
 مهلائيل بن قاي بن انوش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم وسرد الطبرى في خلاصة السير النسب
 النبوى النبوى الى ابراهيم موافقا لما رواه ابن هشام عن الكاظم * وفي الصفة عبد بن اددس
 اليه عيسى بن حنبل بن ست اس قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم وكذا في المستقى الا ان فيه ترم متاعلى حمل
 وبعضهم يقول عدنان بن اددس كذا في دلائل النبوة * وارايم بن تارخ وهو آزر بن باحور بن
 ساروح بن ارعوب فالح * وفي بعض الكتب فالح بن عار وهو هود بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن
 نوح من لام بن متوشلح بن ادريس بن مهلائيل بن قاي بن انوش بن شيث بن آدم عليهما السلام * وفي
 حديث أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم عدنان بن اددس بن يربس بن ربي بن اعراف النرا قالت أم سلمة
 فزيد هو اله عيسى بن هوبت واعراف النرا هو اسماعيل وقيل اعراف النرا ابراهيم لانهم لما رآوه
 لم يمتدح بالبارقة لولم اعراف النرا ورديد بالياء وقيل بالدون كذا في دلائل النبوة * وروى عن ابن
 عباس أمه قال لم يمت آدم حتى بلغ أولاده وأحفاده أربعين ألفا الصليبة منهم أربعون عشرون منهم
 دكورا وعشرون ابانا وقيل الاثنا تسع عشرة والد كوراحد وعشرون روى أن حواء كانت تلد
 في كل بطن توأمين علاما وحارية الا في نوبة شيث فان النور المحمدي لما انقل من آدم الى حواء حملت
 شيث وحده لشرف نور النبوة وهو المشهور وقيل كانت شيث أيضا توأمة * وفي معالم التنزيل
 كان جميع ما ولدته حواء أربعين ولدا في عشرين بطنا أولهم قاييل وتوأمته اقليما وآخرهم عبد المعيث
 وتوأمته أمه المعيث * واحتفلوا في مولد قاييل وهابيل قال بعضهم عشي آدم حواء بعد مظهرهما الى
 الارض بمائة سنة فولدت له قاييل وتوأمته اقليما في بطن ثم هابيل وتوأمته لودا في بطن وكان بينهما
 ستان * وفي المختصر يقال ان بعد مائة وعشرين سنة من هبوط آدم ولده ولدان في بطن واحد
 قاييل وهابيل فقتل هابيل قاييل على الرواية الصحيحة لان قاييل اشتق اسمه من قبول قربانه وهابيل من
 همل * وهى محالة لما هو المشهور وقال محمد بن اسحاق عن بعض أهل العلم بالكتاب الا قول ان آدم كان
 يعشى حواء في الحنة قبل أن يصيب الخطيئة فحملت بقاييل وتوأمته فلم تتحد عليهما وحواء ولا طلقا حين
 ولدتهما ولم ترعهما مادما فلما سقطا الى الارض تغشاها فحملت هابيل وتوأمته فوحدت عليهما الوضوح
 والطلق والدم * وفي بحر العلوم أول ولد لودا آدم الحارث ولا أخت معه في البطن ثم قاييل ومعه
 أخته اقليما ثم هابيل وأخته لودا ثم اسوف وأخته ثم شيث ثم انثى بعده في بطن فرجها منه اسمها
 خروث ثم اباد وأخته ثم حسان وأخته ثم كرس وأخته ثم هون وأخته ثم سمود وأخته ثم سندل وأخته
 ثم بارق وأخته ثم كدا ثم كدا الى تمام أربعين بطنا عبد محمد بن اسحاق * وقال وهب بن مسه مائة
 وعشرون بطنا وقيل خمسمائة بطن لتمام ألف ولد وبقي فيهم وفي أولادهم ألف لسان من العربية
 والعبرية والسريانية والعربية والتركية والرومية والهمدية والسغدية والحوارية رمية
 وغيرها * وفي المدارك روى أنه أوحى الله الى آدم أن روج كل واحد من قاييل وهابيل توأمة
 الآخر وكانت توأمة قاييل أحمل فحسد عليهما أحاه هابيل وسخط فقال لهما آدم قتر باقرانا فأيكما
 قبل قربانه يتروجهما فعلا فقتل قربان هابيل بأن رأت عليه ناراً فأكثته فارداد قاييل حسدا وسخطا فقتله
 فكا على غفلة منه * وروى أن قاييل لما قتل أخاه أناء ابليس فقال له انما أكلت البار قربان أخيك لانه
 كان يخدم البار ويعبد هابيل فأنصب أنت بارا تكون لك ولعقبك ففعل وقاييل أول من سق القتل
 وعبادة البار * وفي بحر العلوم قال وهب كان يولد لحواء في كل بطن ذكر وأنثى فولد قاييل وأخته اقليما
 ثم ولد هابيل وأخته لودا فأمر آدم قاييل أن يتروجه بأخت هابيل وأمر هابيل أن يتروجه بأخت

أولاً

قتل

ثم يريد امرعا مرعوباً باليابس فأخذ بيد أخته اقليما وهرب بها الى عدن من أرض اليمن * وفي بحر العلوم
بعد ما دفن قابيل أحاه انطلق هاربا حتى أوى الى وادم من أودية اليمن في شرق عدن فكمس فيه رمانا
وبلع آدم ما صنع قابيل فوجد آدم هابيل قبلا ووجد الارض قد شعث دمه فلعن الارض عند ذلك من
أجل لعن آدم لا تنشف الارض دما بعد دم هابيل الى يوم القيامة وأنتت الشوك ثم ان آدم أحقر لاسه
على عنقه رمانا طويلا يدور به في البلاد ولا تنحف دموعه ثم دمه * وفي رواية لم يقتله حتى غاب آدم للحج
فجعل ذلك ثم رجع آدم فلم يجد هابيل ووجد سائر أولاده وبوافله قد استقبلوه فقال أين هابيل فاعتل
قابيل شئ ثم طهر له ذلك فلعن الارض بنشيف دمه فأحرق ما كانت تسمت وترلت وهربت
السماع الى الحمال وقالوا لالام من الناس فقد قتل الاح أحاه وعق الولد أناه ودعا آدم على قابيل
فأمر الله تعالى الارض بأن تحسمه فحسمته الى ركنتيه ثم كان من مباحاته يارب أنت أرحم الراحمين
لا تترك رحمتك لدي وأمر الله الارض أن تطلقه وأناه ملك فكسر رحليه ويديه وقيدته وعله وطاف به
محرورا على الارض في الدنيا كلها سبع مرات وكان يعد في هذه الطوفان في الشتاء بحمال النخ
وفي الصيف بحمال البار ثم مره بعض أولاده من بوافله فحرقه فقتله فصار الى البار فيس القرار
قال الله تعالى في حاله في جهنم وقول أهل النار ربنا ألدس أضلانا من الحق والانس الآية * وفي
حديث مقاتل بأسناده عن علي * كرم الله وجهه لما أسكر قابيل قتل هابيل شهيدت حوارجه وبعث الله
ملكاً فأحده واستقبل به الشمس يدور معها حيث دارت يعبد به النار في الصيف وبالرهمير في الشتاء
ثم ايسر سنة ثم ألقاه الى الارض ثم أمر بحسمه في الارض * قال العناني سلط الله على قابيل الربح حتى
ألقته الى أقرب موضع من الشمس وأشد حار في الصيف حتى يحترق وفي الشتاء ألقته الى أبعد
موضع من الشمس وأشد باردا وهكذا يقول ويعبد به الى يوم القيامة وهو قول مجاهد * وقيل ان قابيل
كان من لقمة آدم التي هي عها في الجنة فطهر ذلك في ولده فصار اماما للجنة مرة والطملة وبأحوج
ومأحوج من سله * وفي معالم التبريل لما قتل قابيل هابيل وآدم حينئذ بمكة اشتال الشجر وتعبرت الاطعمة
وحصت الفواكه ومز الماء واعبرت الارض وعن علي رضى الله عنه اعبرت الارض واتقصت
الاشياء كلها يومئذ طعم الثمار وصوء الشمس وبور القمر وريح الرياح والطيب وعدوه الماء
وبت العوسج فقال آدم قد حدث في الارض شئ فأقن الهند فاد قابيل فقتل هابيل فبكى آدم وحواء
وامتنع من عشاها وباح آدم وحواء عليه هذه الايات وهو أول من قال الشعر والله أعلم

تعبت البلاد ومن عليها * فوحه الارض معبر فيج
تعب كل ذي طعم ولون * وقل شاشة الوجه الصبيح
فوا أسداعلى هابيل ابي * قبلا قد نصمه الصريح
وقابل أداق الموت هابيل فواحرى لقد فقد الملاج
وحاءت شهلة ولها أيب * لها لها وقابلها تصيح
لقتل اس السبي تعب حرم * فقللى عسدة قتلته حريم
وحاور باعدو ليس يمي * لعين لا يموت ويستريح
وقالت حواء ررحها الله تعالى

دع الشكوى فقد هلكا جميعا * ملك ليس بالثمن الريح
وما يعسى الكاعى النواكى * ادا ما المرء عيب في الصريح
فذلك النفس منك ودع هواها * فليست محلدا بعد الدسيح

وقال لهما ابليس لعنه الله تعالى

مع عن السلد وساكنها * وفي الخلد صاق لب الصمغ
وكبتها وورجل في رحا * وفلك من ادى اللسان ربح
فأرأيت مكابدي ومكرى * الى ان طاب الخلد الربح
فلولا ربحه الخسار احمى * بكلم من حسان الخلد ربح

بأنه اتبع في قول آدم وسعد في قول حوا وابليس وسئل ابن الاسرعاتي كتاب كامل السارح
وصاحب من القصص وغيرهما سعد آدم لكن قال صاحب الكشاف اسأله الى آدم كذب محض
وقال الا لم يخر الدرس الرارى صدق صاحب الكشاف * وفي عالم التبريل بعد ما نزل السحر المذكور
روى مهرون من مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال من قال ان آدم عليه السلام قال سعدا
كذب على الله ورسوله فان محمد والاسا كلهم عليهم الصل والسلام في الهى عن السعروا
ولكن لما نزل نازل هائل ربا آدم وهو سرياني وقال لسبب ماى الموصى فاحفظ هذا الكلام
لسوارب يعرف الناس عليه فلم يزل يعل الى ان وصل الى عربى فخطا وكان يسكنهم بالعريسه
والسرياسه وهو اول ن سكنهم بالعريسه وكان يهول السعروى القاموس بعربى فخطا أوائلهم
واول من سكنهم بالعريسه فطريق المرسه قد تقدم الى الموح والموحر الى المقدم ووربه سعرا ووراده
اسامها

وما الى الاحود سكك دعى * وهائل بعينه الصريح

أرى طول الحيا على حيا * فهل يلقى حيا صريح

وفي معالم التبريل ولما صلى من عمر آدم مائه ولانوسه وفي البحر العجم مائتان وبلانوسه وذلك
بعد نزل هائل تحمس من ولت له حواسنا وفي المختصر هجر هبه الله يعنى انه حلف من هائل
وكذا في العرائس عن جعفر الصادق * وفي البحر العجمى وكان فامه بالامر بعد آدم مائتين وثنى عشره
سبه وملوله نجاها واشتا عسر سه واحلف في سبه * وفي معالم التبريل ان الله تعالى علم آدم
جميع الاعباب ثم سكنهم كل واحد من اولاد بلعه فمروا في اللاد واحصى كل فرقه منهم بلعه وعن
محمد بن حمران ان اسبا جميع بنى آدم اليوم هبى الى سب لانس سار اولاد فدا سطع في الطوفان
* وفي معالم التبريل والعرائس وكانت احدي سب آدم لصله عنى وكان يخلصها حراسا من الارض
وفي الاس و كان كل اصبع من اسابعها لانه اذرع في عرض دراعى في راس كل اصبع بها
طفران حديدان مثل المخلبي وكان موضع خلوصها حراسا من الارض وقال لها اول من دعى على وجه
الارض فارسل الله عليها اسودا كالفله رديا ما كالا بل وديورا كالجمر فسلطهم عليها فملوها واكلوا
لحمها وسروادها انهمى فولد منها عوج وكان طوله ثلاثه آلاف ذراع وثلثمائه و لانه ولد رداغا
وبلث ذراع * وفي العرائس كان طول عوج من عنى لانه وعشرين الب ذراع وثلثمائه و لانه ولد من
دراغا ذراع رمانه ك كان يحجر بالسموات ونسب منه وناول الخوب من فرار البحر فسبه عن
الشمس ربه الهام ما كا * وروى ان الما طين ما على الارض من حمل وى موضع آخر علاما
على روس الخيال به درار رداغا وبل حجه عسر دراعا واما وركبى عوج * وفي موضع اخر
منه كان الما الى حجره كما يحى * وفي الما ومن عوج من عرب اسمه مارحل ولدى سبل آدم واس
الى من موسى عليه السلام ود كمن عظم خلفه سباء * وفي الاس ومن اصاعوى كسوح والذعوج
الطويل ومن قال عوج من عمقه فاحظا * وفي الانس الخليل عوج اس عاى سبه عاى سب

آدم وهى أول من نقي على وجه الارض وعمل الصبور والسحر وحاهرت بالمعاصى وولدت عوجا
الحمار ولم يعرفه الطوفان ولم يسلع بعض حسابه وطلب السبعة ليعرقها * وفى معالم السربيل عاش
ثلاثة آلاف سنة حتى أهلكه الله على يد موسى وذلك ان الله وعد موسى عليه السلام ان يورثه وقومه
الارض المقدسة وهى الشام * وفى عمدة المعانى الارض المقدسة أى المطهرة وهى دمشق وفسطاط
وبعض الاردن وقبل الشام كلها وسجى * وكان يسكنها الكنعانيون الحمارون فلما استقر لى
اسرائيل الدار بمصر بعد هلاك فرعون كما سيجى * أمرهم الله تعالى بالنسب الى أريحا من أرض الشام
وهى الارض المقدسة وكان لها ألف قرية وفى كل قرية ألف اساب وكل لا يحمل عنقودا من عنبهم
الاحمسة أو خمس فى خشفة بينهم ويدخل فى شطر الرمانه اذ ارفع حمها خمسة أنفس قال اس عباس اريحا
قرية الحمارين كان فيها قوم من بنية عاد يقال لهم العمالة وقومهم عوح بن عنق وقيل بلقاء * وفى معالم
التبريل سمي أولئك القوم حمارين لامتاعهم لطول قامةهم وقوة أحسادهم وكانوا من العمالة وبنية
قوم عاد وقال الله يا موسى انى كنتما لكم دارا وقرارا فخرج اليها واحدهم فيها من العدو فاني ناسرك
عليهم وحدهم قومك اثني عشر قياسا من كل سبط تقسا كفيلا على قومه بالوفاء منهم على ما أمرت
فاجتار موسى النقاء وسار بى اسرائيل حتى قربوا من أريحا وبعث هؤلاء النقاء يتحسسون الاحمار
ويعلمون علمها فلقاهم رجل من الحمارين يقال له عوح بن عنق وكان طول قامته وعمره ماد كريا وعلى
رأسه حرمة حطت فأخذ النقاء الاثني عشر وجعلهم فى حرمة وانطلق بهم الى امرأته وقال انطرى
الى هؤلاء الذين يريدون قتالنا وطرحهم بين يديها وقال لا تطعمهم فقالت امرأته بل حل
عنبهم حتى يتجبروا وقد هم فعل ذلك * وروى أنه جعلهم فى كهو وأتى بهم الى الملك فبشرهم بين يديه وقال الملك
ارجعوا فأخبروا بما رأيت ثم انهاء وقور حجرة من الحسل على قدر معسكر موسى فربحوا فى ورشح
وحملها اليطمة بها عليهم فبعث الله الهدد فقورا الصخرة فمقتاره فوقع فى عمقه فصرعته فأقبل موسى
وهو مصروع فقتله * وفى الانس الحليل والعرائس فأرسل الله طيورا فمقترا الصخرة فمقتله من رأسه الى
عمقه وممعة الحركه فوثب موسى وكانت وثبة عشرة أذرع وطوله عشرة أذرع وطول عصاه مثل ذلك
ولم يلحق الاعرقوه وهو مصروع وضرب كعبه فقتله وتركه موضعه وأردم عليه التراب والرمل فكان
كالحل العظيم فى صحراء مصر وحانت جماعة كثيرة من بى اسرائيل فمقتروا رأسه بعد جهد جهيد
بالخباخرو وسعوا ضلعها من أنفها على نيل مصر فحسروهم سنة كذا فى العرائس * وروى أن كل واحد
من وثبة موسى وطوله وطول عصاه أربعون ذراعا * وهذه القصة لعرايتها أو ردت فى الدين فليرجع الى
ما كان صدده * وروى ان آدم عاش تسعمائة وستين سنة وقيل ألف سنة وفى حياة الحيوان كان طول آدم
سنتين ذراعا وعاش ألف سنة الاستين عاما وفى المختصر الاسمين عاما * وفى الانس الحليل تسعمائة
وثلاثين سنة وكان وصيه شيث ومدة عمره أحد عشر يوما وتوفى بمكة يوم الجمعة وصلى عليه حبريل
واقامدى به الملائكة وسو آدم * وفى رواية صلى عليه شيث بأمر حبريل ودوس بمكة فى قبر لحدله فى عار
أنى قديس وهو عار يقال له عار الكبر قاله وهب * وفى العرائس قال اس احقاق فى مشارق الفردوس
عند قرية هى أول قرية كانت فى الارض وكسفت عليه الشمس والقمر تسعة أيام ولما إليها * وفى بحر
العلوم عن اس عباس أنه قال لما فرغ آدم من الحج رجع الى الهدى على يود بالهدى ودوس بها وعن
ثابت السابى حمروا لآدم ودوسه سرديب من الهدى فى الموضع الذى أهبط عليه وصحبه الحافظ
عماد الدين سـ كثير فى تفسيره والرحمى فى الكشاف * وفى المدارك لما توفى آدم غسلته
الملائكة وحنطته وكشته فى وتر من الثياب وحمروا له قبرا ولحدادوه سرديب من الهدى وقالوا

اسمه هند سنم وفل ان دور في معار من منب المقدس ومسجد ابراهيم وعن ابن عمر انه قال رأته
 عند الحجر ورحله عند مسجد الخليل ويوسف دوا بعد آدم بسنة وفل لانه انام ودعيت الى
 حب آدم في ذلك العار ولم يرل من آدم هناك الى زمان الطومان ولنا حسب الطومان حمله نوح وفل
 حياه ما في نابوب معنه في السقه وجعله مير صابن الزحال والنسا فله مائل * ولنا انقصي الطومان
 دونه في منفعه الاول * وفي روايه ابن عباس دعي بنت المقدس وفل عند مسجد الحنف حكا الدهي
 و عند الحنف حكا عرو من الزهر * وفي المختصر الجامع فل ان سام من نوح اخرج من السقه
 وحمله الى بي ودونه عند مدار مسجد الحنف * وفي الانس الخليل رل حمله على آدم عني عشر من
 وفام بالامر بعد آدم سن وفال ساب ومعا هبه الله وفال عظمه الله كذا في سرر معطاي وكاب
 ولاد سن بعد مصي ماه وعشرين سنه لآدم بعد فل هائل بحسن سن كذا في كامل التاريخ * وفي
 روايه كان ولد ابي ماضي سنه وحسن ولا من سنه من عمر آدم ومل بعد ذلك وكان سن حمل اولاد
 آدم واسمهم به واحهم الله وافصلهم * وفال ابن عباس كان معه وفام ولنا حسب آدم الوفا عهد الى
 سن وعلمه ساعات الليل والهار وعلمه العبادات في كل ساعه بها وعلمه بالطومان وصار بالرياسه بعد
 آدم الله وارل الله تعالى على حسن محبته واله مني اسباب آدم كلهم اليوم وروحه الله نحو اوله
 النسا من آدم في حياه وكما حمله كذا * واحوا وحظ حمله ولينب الملائكه وكان آدم ولها
 فولد ابوس من سن و ال نانس ومعا العادي وكاب د عمر سن سجمايه واسي عشر سنه
 وماب ابي العف ومائه واتس وارل من سنه من هبوط آدم ودعي في عار أي منس الى حسب أوله
 واسفل رياسه الخلو نوصه الى اسمه نانس وفام مقام أمه رسام سن سماء سنه وعمن سجمايه وحسن
 سنه وول كان جميع عمر سجمايه وحسن سنه وكان ولده عدن مصي من مجرايه سن سجمايه
 وحسن سن كذا في كل التاريخ وولد ابوس من نانس وفال صاب ومعا المولى ولينب أحب
 اسن من سن بعد مصي سنه من عمر ابوس كذا في الكامل * وفي سر ابن همام من
 وفام عام اسه در سام حسن ودين سن وعاس سجمايه واسي عشر سنه كذا في الكامل
 وفل سجمايه وتنس وسن سنه وولد لسان مهليل من صاب وفال مهلائل ومعا الممدج
 وفي الكامل وعمر مهلائل اول من المدن واسخرج المعادن وامراهل زمانه بايجاد المساحد
 وبني مدسه ال بالهراق وندسه ابوس من حور سامان وكسا اول ما على وجه الارض وما منب
 فلها مدسه وكان ماوي من آدم في المعاري والعص كذا في نظام التواريخ * وفي التواريخ
 ان مهلائل ولده عدان مصي من عمر آدم عليه السلام فلهايه وحسن وسعور سنه وعاس سجمايه
 وحسا وسن سنه وسابو القرم والوا هلائل من صاب هوسج الذي ملك الافالم السنه كذا
 في كل التاريخ * وفي نظام التواريخ كثر الناس في زمان هلائل وكان من كبر الناس
 في رحمه عصره هم هلائل في اقطار الارض وحاهو مع اولاد سن الى ارض مائل * وفي كامل التاريخ
 هلائل هو اول من اسدط الخلد وعلى الادوات الصاعاب وقدر الما في واسع المنافع وحسن
 الناس على الزراعة واعتماد الاعمال وامر هلائل السماع العاريه واجاد الملائس من خلدها
 والمارس وندج العرو والعصم والوحسوا بكل لغوها وابنه من مدسه الزري وهو اول من اسجد
 الطواري واول من قطع السحر وعلمها في الساء دكروا أنه رل الهبوط وحمل في الميلاد وعقد على راسه
 ماساود كروا انه هرايلين وحيدود ومعهم الاحتمال بالناس ويوعدهم على ذلك وحمل من دمهم
 وير يوان حرقه الى المناور والحمال فلما ان عادوا وول له سبي مرارا اسر ساطن واسجد هم

وملك الاقاليم كلها وانه كان بين مولده وشمع وملكه وبين موت كيومرث مائتا سنة وثلاث وعشرون سنة وقال اهل التوراة ان اول من اتخذ الملاهي من ولد قابيل رجل يقال له توبال اتخذها في زمان مهلائيل اس قبان واتخذ المرامير والطاير والطبول والعيدان والمعارف فاسمك ولد قابيل في الاله وولد لمهلائيل يرد مشاة تحتية مفتوحة ثم راء هملة ودال معجمة كذا في الكامل ويقال يارد ويقال الرائد ومعناه الصايط ولد بعد مامسي من عمر آدم اربع مائة وستون سنة وكان هو القام بنوصية آبيه وعاش تسعمائة وثمانين وستين سنة وكل هؤلاء ولدوا في حياة آدم

* (د كرمولك المرس متفرقة ومشاهير الانبياء والحكماء الذين كانوا في ايامهم) *

* (د كرمولك) * في نظام التواريخ للشيخ ناصر الدين البصاوي اتفق اهل التواريخ على ان اول الملوك كيومرث ورعم بعض المؤرخين ان كيومرث هو آدم عليه السلام ولم يصدقهم الآخرون وأورد العراقي في كتاب نصاب الملوك ان كيومرث احوشت وقال جماعة ان كيومرث من اولاد دوح وقيل هذا اظهر وعلى التقادير كلها ان كيومرث هو اول الملوك في الارض ويقال ان كيومرث اول من سى المدن ابني مدينتين احدهما اصطخر وكان اكرم مقامها والثانية دماوند وكان يقيم بها احميا وعاش ألف سنة وكان ملكه قريسا من اربعين سنة ووصى ملكه لاس اسمه هوشع * (د كرهوشع) * وكان هوشع صاحب علم وعدل وله كتاب في الحكمة العملية ويذهي الاعاجم انه سى ومن عاينه عدله لقموه يشدا ديعي كثير العدل ووصع ناحا على رأسه واستخرج الحديد من الحجر وسبع منه آلات وراد في عمارة اصطخر التي هي دار ملكه وبى مدينتين بابل وسوس ويقال ان بابل بقاء الحمال ويقال ان هوشع كان مستعلا بالعبادة في الحمال حتى ان بعض الشياطين صرخوا رأسه بالحجر وهو في السجود فأهلكوه وكان كيومرث يتصرع الى الله حتى أحمربلية في اليوم عن حال هوشع فقصد كيومرث تلك الجماعة من الشياطين فأهلكهم وبى في مقامهم مدينة يلج من حراسان كذا في نظام التواريخ * (د كرمهمورث) * ولما توفي هوشع قام مقامه سبطه طهمورث الذي هو ولي تهمده وملك الاقاليم السبعة وعقد على رأسه ناحا وكان محمودا في ملكه مشقة في رعيته وانه ابني شاپور في فارس وكهن في مرو وبى في حطة اصصها قري وساروبه ورلها وتقل في البلدان وانه وثب على ابليس حتى ركه فطاف عليه في أدان الارض وأقاصمها وأفرعه ومردته حتى تفرقوا وكان اول من اتخذ الصوف والشعر للنس والعرش واول من اتخذ ربة الملوك من الخيل والعمال والخمير وأمر باتحاد الكلاب لحفظ المواشي وعبرها وأحد الخوارج للصيد وكتب بالعارسية وان موارسب طهر في أول سنة من ملكه ودعا الى ملة الصائين كذا قال أبو جعفر وغيره من العلماء انه ركب ابليس وطاف عليه والعهد عليهم وامعاهن نقلها ما قالوا قال اس السكي أول ملوك الارض من بابل طهمورث وكان لله مطيعا وكان ملكه اربعين سنة وهو أول من كتب بالعارسية وفي أيامه عدت الاصنام وأول ما عرف الصوم في ملكه وسنه ان قوما فقراء تعذر عليهم القوت فأمسكوا أهارا وأكلوا ليلاما عسل رمتهم واعتقدوا به تقرر الى الله تعالى وحاش الشرائع كذا في الكامل * وفي نظام التواريخ وقع في زمانه حط فأمر الاعساء ان يجمعوا بعشائهم ويعطوا عداهم للعقراء فوضع سنة الصوم ويقال طهر في زمانه دماء عظيم وكل من مات له حب ضرورية تفيقه عبادة الاصنام وتروح يرد اعشوث وقيل بروره فولدت له (احوج) اس يردهم مرة وحدها وحاء هملة مفتوحة ونون وبعد الواو احاء معجمة وقيل بحاءين معجمتين وتون وواو

وفي آخرها مجمع كداني الكامل * وفي سر اس همام اشع وعال اخع وهو ادر نس سمي به لكن
 درسه الكتب في صحف آدم وسب كداني لئلا يتاويل والغرائس * واستضافه من الدرس على
 تندر كونه عرياً ومعه مع صوفه * وفي الانس الخليل ادر نس من حنا حد سلب عشرين
 سنة وسال ان ولادته كانت في زمن آدم قبل وفاته بمائة سنة وقبل بحسب نبي آدم كان قد مضى
 عمرا رس نلمناه وسون سنة * وفي المختصر ولد بعدوا آدم بمائة وسين سنة والحمد لله وعلى ان
 ادر نس اولي بعد آدم بمائتي سنة وما مضى من عمر في التو مائة وخمس سنين وارل على
 ملايون صحه ورل عليه خبر بل اربع مراب كداني الانس الخليل وكل على مائة آدم وكل
 حنا واوه واول من خط بالعلم * قال ابو الحسن فارس في كتابه اللغوي روى ان اول من كتب
 الكتاب العربي والسرمان والكتب كلها آدم عليه السلام قبل مائة مائة سنة كتبها في طين
 وطحها ولما اصاب الارض العرق وجد كل يوم كما يفسد فامساها اسماعيل الكتاب العربي وكل
 اس عاس ول اول من وضع الكتاب العربي اسماعيل كداني الرخا للزرر كسبي وكما ادر نس
 اول من حاط الساب وليس المخط وكان من قبله لسور الخليل وهو اول من بطرق علم الحجوم
 والحساب وحكا اليونان سون ال في علم الله والحجوم الحساب ونحوه هر من الحكم وهو
 عظم عندهم كداني نظام النوارح وهو اول اولي العرم واول من اتخذ السراج وقال الكفار واول
 من اتخذ السي را سر وكل سر الى حرب اولاد فاسل وسبهم وسعدهم وقبل ذلك صكه كان
 في حنا آدم * قال العلما ان ادر نس بعد ابي السما وعم دور الاولاد وطابع الكواكب وحواها
 ام برل وكل ذلك مع احواله ولما مضى من عمر ادر نس نلمناه سنة ومائتي سنة وفي التور
 ان الله تعالى رفع ادر نس بعد نلمناه سنة وخمس وسين سنة من عمر بعد ان مضى من عمره
 خمسمائة وسنة وعشرون سنة وعاس ابو عمار بمائة واربعمائة وخمساو ادر نس سنة بمائة
 نلمناه وسين وسين سنة وعاس رده بعد مولد ادر نس بمائة سنة كداني الكامل وقال انه
 مضى روحه في السما الرابعة وصلب عليه الملائكة وبذنه في السما الرابعة وصلب عليه الملائكة
 كما هبط وقبل انه مات مائتا سنة وادخله الجنة وهو فيها الآن وسبحي * وقال يوم انه سبي
 بعد آدم بمائتي سنة ورفع ولده ادر نس بمائة وخمس وسين سنة والاول اسهر * وفي لئلا يتاويل
 والمذرك وكان سب ربه الى السما الرابعة على مائة كعباد حمار وعمره انه سار داب يوم
 في حاجه فاصابه وجع ال من فقال يارب ان مسن توماه كسيف من حملها مسر خمسمائة عام
 في يوم واحد اللهم دمع من تنها او حرها فلما سمع الملك وجد من حقه الشمس وحرها
 ماله دمه فقال الله من سب ذلك فقال ان عدي ادر نس سالت ان احدهم عسل حمله او حرها
 فاحه قال يارب اجمع بيني وبينه واحصل بيني وبينه حله فادن له حتى ان ادر نس فقال له ادر نس
 اسع لي عند ملك الموت لتوخر اجلي فارد اسكر اعداد فقال الملك لا توخر الله ما اذا ما احلها
 واما كلمه مرفعه الى السما ووجه عند مطلع الشمس في ملك الموت وقال لي الملك ما حه
 صديقي من سي آدم - معني السك لتوخر اجله فقال لك الموت ليس ذلك الي ولكن ان احسب
 أعلمه أحله فمدم لمسه قال لم فطرق دوابه فقال الملك كسبي في اسان ما ارا عوب أذا هل
 وكيف ذلك قال لا احد عوب الا عند مطلع الشمس قال اما عسل وركبه فقال ان اظلي
 ما ارا الحد الا فمات فوالله ما بقي من اجل ادر نس سي مرفع الملك فوجد ما * قال وهب
 كان ربيع لادر نس كل يوم ن العباد مثل ما رجع لجميع اهل الارض في زمانه فمحبب الملائكة

وحب اليهم واشتاق اليه ملك الموت فاستأذن به في ريارته فأذن له فقال الملك الموت أدق الموت
 بين علي ففعل بادن الله بحي بعد ساعة ثم رفعه الى السماء وقال أدخلي البار فأرداه ثم فعل
 ثم قال أدخلي الحسة فأرداه ثم فعل فقال له أخرج الى مقرك فتعلق شجرة وقال ما أخرج منها
 فبعث الله ملكا حكما بينهما قال له الملك مالك لا تخرج قال لا الله تعالى قال كل نفس دائمة الموت
 وقد دقت له وقال وان منكم الا واردها وقد وردتها وقال وما هم منها بمخرجين فلست أخرج
 فأوحى الله الى ملك الموت بادن دخول وأمرى لا يخرج فهو حي هلاك * واحتلموا في أبي حتى
 في السماء أم ميت فقال قوم هوميت وقال قوم هوحي وقالوا أربعة من الانبياء في الاحياء اثنا
 في الارض وهما الحضر والياس واثنا في السماء وهما عيسى وادريس * وفي قصص الحكم
 الياس هو ادريس كان يباقل نوح وقد رفعه الله مكانا عليا فهو في قلب الافلاك ساكن وهو ملك
 الشمس ثم بعث الى قرية بعثك ونزل اسم صم وبك اسم سلطان تلك القرية وكان هذا الصم المسمى
 بعلا محصوا بالملك وكان ادريس الذي هو الياس قد مثل له اطلاق الحبل المسمى لسان من اللسان
 وهي الخاتمة من فرس من بار وجميع آلاتهم من بار فلما رآه ركب عليه فسقطت عنه الشهوة فكان
 عسلا بلا شهوة ولم ينق له تعلق بما يتعلق به الاعراض النفسية * وفي الكشف قيل الياس هو
 ادريس النبي وقراءة اسم مسعود وان ادريس من المرسلين في موضع الياس وقرئ ادراس وقيل هو
 الياس بن ياسين من ولد هارون النبي أخى موسى وعمل علم لصم كمناء وهبل وقيل كان من ذهب
 وكان طوله عشرين دراعا وله أربعة أوجه فتوا به وعظموه حتى أحدموه أربع مائة سادن وجعلوهم
 أنبياء وكان الشيطان يدخل في حوفه ويتكلم بشريعة الصلال والسنة يحفظوها ويعلموها بالياس
 وهم أهل بعثك من بلاد الشام وبه سميت مدينتهم بعثك وقيل نزل الرب بلعة اليه انتهى كلام
 الكشف فلما رفع ادريس الى السماء وقع الاختلاف بين الناس وقرئ الوحي الى رمان نوح
 (د كرمك حميد) وفي رمان احموح ملك حميد والشيد عندهم الشعاع وحمل القبر لقومه
 بذلك الحماله وهو أحوطهم موث وقيل انه ملك الاقاليم السبعة وسحره ما فيها من الحق والاس
 وعقد الناح على رأسه وأمر بعمل السيوف والدرع وسائر الاسلحة وآلة الصانع من الحديد والصلب
 الاريسم وعزله والقطن والكناس وكل ما يصنع عزله وحيا كنه وصنعه ألوانا ولبسه وصنف الناس
 أربع طبقات طبقة مقاتلة وطبقة فقهاء وطبقة كتابا وصناعا وحرثين واتخذ طبقة منهم خدما
 كذا في الكامل * وفي نظام التواريخ راد حميد في عمارة مدينة اصطغر وعظمها حتى كان حدها
 من حفر لى آخر را محردمة قدر اثني عشر فرسخا في الطول وعشرة فراسخ في العرض واليوم
 طلالها وأساطيرها باقية يقال لها جمل مباره أى ذات أربعين مباره ولم يحرق أحد عملها في العالم ولما
 تم بناؤها سارا لها مع الملوك والعظماء وفي ساعة بلوغ الشمس نقطة الاعتدال الربيعي جلس على
 السرير ووعد الناس بالعدل والاحسان وسمى ذلك اليوم نورور يعنى يوم حديد مدة ملكه بلغت
 الى قرن ستمائة سنة وأطهره الملك والنعمة وعلته الحماقة والتخبر فدعا الناس الى عبادته وصنع
 الاصنام على صورته ونعنها الى أطراف العالم ليعبدوها فسلط الله عليه شذا دس عاد حتى بعث اليه
 اس أحميه صمكس علوان حتى قلع حميد وقطعه قطعاً قطعاً وكان ادريس من يرد قد ترقح هداه ويقال
 ادائه كذا في الكامل ويقال ترقح روحا فولدت له (متوشلح) من احموح بنع الميم وبالتاء المعجمة ثنتين
 من فوق والشرين المعجمة وحملة وقيل حملة المعجمة كذا في الكامل وكان لادريس حين ترقح خمس
 وستون سنة وكان متوشلح أول من ركب العيل وانه سلك رسم أبيه احموح في الجهاد وعاش بعد ما ولد

للمصميه سبه وكان بعد عمر موبل سبعا وسعوا وعشرين سبه وقيل عبر ذلك فولد تسو موبل
 اس موبل وقال لامك سبع المم وكسرها وقيل كان تسو موبل اس آخر عبر ذلك فقال له صاني وبه سميت
 الصانوس وكان لامك رجل اسمر اعطى هو ويطاوسك ناصر الرواسي سمعا من ابوس وقيل
 قدوس اسه مرا كدل من محو بل وصال مرا كدل من محو بل او محو بل من احدوح وهو اس مائه
 وسبع وعاش سبه فولد له (نوحا) اس للم عليه السلام وكان له يوم ولد نوح جسمانه وخمس وسبعون سبه
 وكان مولد نوح بعد موب آدم سبعا وسبع وعشرين سبه فبع الله نوحا وهو اس ارتمانه وعاش سبه
 قدعا ومه مائه وعشرين سبه ثم امر الله تعالى بصعبه القليل فصعبها وركرمها وهو اس سبعا وسبعون
 من عرق ثم مك بعد الصعبه لثمانه وخمس سبه وروى عن جماعة من السلف انه كل من آدم
 ونوح عليهما السلام عشرين قرون كاهم على مله الخي والكه ر بالله حدث في القرن الذي بع اللههم
 فيه نوح فارسله الله تعالى وهو اولي عب بالانذار في الدنيا الى النوحه وهو قول اس عباس
 ومجاد كذا في الكامل * وفي عالم التبريل وانوار التبريل كان ملك وسمي انوار نوح ومن قبل
 سمي نوحا لكبر مانح على سبه * وفي عصر المصري في الجيران نوحا عليه السلام كان اسمه سكر
 وليكثر ما كان سكي اوحى الله اليه ما نوح كم سوح فهو نوحا وان دسه انه كان يوما سكب فقال
 ما اوحه فاوحى الله تعالى اليه ان احلق اسه احسن من هذا فكان سكي معذرا من معاذ ملك
 * وفي حيا الحيوان كان اسمه عند الحمار واعما سمي نوحا لوجهه على دنوب اسه * وفي ربيع الاراركي
 نوح بلثمانه سبه ٧ وله اناس من اهل * وفي الانس الخليل اسمه عند العنار وولد بعد مصي الف
 وسبعا وعاش واربعين سبه من هبوط آدم وكان درفع ادر نس الى السما سبعا وخمس وسبعين
 سبه * وفي العرائس ارسله الله الى ولد فاعل ومن ياد هم من ولد سب و هو اس خمسين سبه * وفي
 عالم التبريل عن اس عباس انه بع بعد اربعين سبه ولبث في دومه مدعوهم سبعا وخمس سبه
 فآمن به عباون بثمان الرمال والنسا * قال عوس سداد ان الله تعالى ارسل نوحا وهو اس ثمانه
 وخمس سبه فلبث بهم الف سبه الاحسن عالما ثم عاش بعد ذلك لثمانه وخمس سبه كذا في الكامل
 قال اس عباس وعاش بعد الطوفان سبعا وكان عمر النوا وخمس سبه وقال معاذ بع وهو اس
 مائه وخمس سبه وكان عمر النوا واربعا وخمس سبه والى هذا القول اسار الرمحري
 في ربيع الارار روى النحال عن اس عباس انه قال ان نوحا كان نصرب ثم اقبى لسدم بلقي في منه
 فبرون انه فدم ماتم يحرق فمدعوهم حتى اس من ايمان دومه فدعا عليهم فاحاب الله دعا وامر ان
 يصع القليل قال نوح يارب وما القليل قال من حسب يحرق على وجه الماء حتى أغرق اهل معصني
 واربع ارضي منهم قال يارب واس الماء قال نوح اني على ما اسأ فذر قال يارب واس الحب قال
 اعرس من السحرة عرس واني على ذلك ارض وسبعا وكفى في تلك المدة عن الدعا فلم يدعهم فاعسم
 الله تعالى ارحا اسماهم فلم يولد لهم ولد فلما ادرك السحرامر الله ان مطعه فمطعه ووجهه وقال يارب
 كيف اتخذ هذا الثب قال اجعله اروور على ثوب صور راسه كراس الدك وجوجه كجوجه الطير
 ودمه كدم الدك ما يلا واجعلها مطمعه واجعل لها انوانا في جسمها واجعلها بلا طمعات واجعل
 طولها عاين دراعا وعرضها خمس دراعا قال فناد وطولها في السماء بلايون دراعا والذراع الى
 المك كذا في حيا الحيوان وعالم التبريل * وفي روايه اوحى الله تعالى الى نوح ان يجعل بصعبه
 السبه بعد اسد عصي على ن عصا فاد احر نوح تحمارس يعملون معه واولاد حام وسام وباف
 معه حيوان السبه فجعل طولها في هذا الروايه سبعا وسبعا وعشرين سبه وعرضها لثمانه وولد نوحا

لام

ح

وعلقها في السماء ثلاثة وثلاثين دراعا وهذا قول ابن عباس * وفي رواية الصالح وطلاها بالقار
من داخلها وخارجها وشدها بالنسر وهي المسامير الحديد وخزله عين القار يعلى عليها باحتي طلاها
به هذا كله في عرائس الثعلبي وعبر يدين أسلم أنه قال ~~ص~~ كثر نوح مائة تسعة عرس الاشجار
ويقطعها ومائة تسعة يعمل الملك وقيل عرس الشجر أربعين سنة وقطعه أربعين سنة كما مر * وعن
كعب الاحبار أن نوحا عمل السفينة في ثلاثين سنة وفي رواية لما داهلاك قومه أناه حبريل وقال
ان ربك يأمر لك أن تصنع الملك قال وكيف أصنع ولست بحمار قال فان ربك يقول اصنع فابك تعيبي
* وفي الكشاف كان لله معه أعيا يكاؤه أربعين في صبعته عن الصواب وأن يحول بيده ويدن عمله
أحدهم أعدائه فأخذ القدم فجعل يصنع ولا يحطئ وقيل أوحى الله اليه أن يصنعها مثل خوخو
الطائر كما مر * فلما أمره الله أن يصنع الملك أقبل نوح على عمل الملك ولها من قومه وجعل يقطع
الحشب ويضرب الحديد ويهيئ ما يحتاج اليه الملك من القار وغيره وجعل قومه يمترون به وهو في عمله
فيسكر من به ويقولون يا نوح صرت بحارا بعد السؤة وروى أنهم كانوا يقولون يا نوح ماذا تصنع
فيقول أصنع يتامشي على وجه الماء فيحككون منه استهزاء لعمل السفينة فانه كان يعملها في رتبة عجمه
في أن عدم موضع من الماء وفي وقت عر الماء عرة شديدة * وفي روضة الاحباب روى أن نوحا لما أمر
بالتحاد السفينة جاء حبريل بشكر الساح وأمره بعرسه فعرسه فأدرك واستوى بعد عشرين سنة
أو أربعين سنة ولما أدرك قطعه وتركه حتى يسفح حبريل فعلمه صنعة السفينة فاستعمل هو وبنيه
الثلاثة وأخير آخر يعمل السفينة * وفي حياة الحيوان أول من اتخذ الكلب للخرس نوح عليه
السلام قال يارب أمرتني أن أصنع الملك وأنا في صاعته أصنع يوما فيحيئون بالليل فيعبدون كل ما
عملت في يمتن لي ما أمرتني به قد طال علي أمرى فأوحى الله اليه يا نوح اتحد كما يحرسك فالتحد
نوح كلما وكان يعمل بالهار ويسام بالليل فاداء قومه ليفسدوا بالليل همهم الكلب فينبه نوح
ويأخذ الهراوة وينب لهم فيهرمون منه فالتأم له ما أراد * وفي بعض الكتب المبررة لما أمر الله
نوحا بقطع الاشجار وقطع الاواح قطعها وقطع منها مائة ألف وأربعة وعشرين ألف لوح بعدد الانبياء
عليهم السلام وكان على كل لوح اسم من الانبياء أولهم آدم وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم
فكان على اللوح الاول اسم آدم وعلى الثاني اسم شيث وعلى الثالث اسم ادريس وعلى الرابع
اسم نوح وعلى الخامس اسم هود وعلى السادس اسم صالح وعلى السابع اسم ابراهيم الى مائة ألف
وأربعة وعشرين ألفا وكان كلما قطع لوحا يطهر عليه اسم نبي وأوحى الله الى نوح ان ياقص من
سبعينك أربعة ألواح لا تدلها ما لتكمل وان في هرايل شجرة فارسل الهامس يأتيها فقال نوح
لا ولاده ذلك فلم يحبه أحد منهم فقيل لروح أن قل ذلك لروح من علق فاه عليه قوى ويقدر على السير
اليه فقال نوح ذلك لروح وشروط عليه أن يشمعه فذهب روح الهامس فقدم اليه نوح ثلاثة
أقراص من شعير فحلك عوح متعجبا وقال يا نوح كيف أشبع هذا وأنا آكل كل يوم اثني عشر ألف
قرص وما أشبع قيل ان عوح لم يشبع من طعام قط ولم يشبع في لباس قط فقال نوح يا عوح قل
بسم الله الرحمن الرحيم وكل فقال عوح بسم الله وأكل نصف قرص وشبع وبقي قرصان ونصف ثم ان
نوحا قطع من تلك الشجرة أربعة ألواح وكلها السفينة وكان مكتوبا على اللوح الاول اسم أبي بكر
وعلى الثاني اسم عمر وعلى الثالث اسم عثمان وعلى الرابع اسم علي رضي الله عنهم أجمعين فقال
نوح يا حبريل من هؤلاء قال هؤلاء أصحاب محمد حاتم النبيين فكما ان سميتك لم تكمل بدون هذه
الالواح كذلك لم يكمل أمر أمة محمد بدون هؤلاء الاربعة قال ابن عباس اتحد نوح السفينة في سنتين

وكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمس ذراعاً وسماها نيلان دراعاً وكانت من حسب الساح وجعل
 لها ثلاثه بطون حمل في البطن الاسفل الوحوس والهوام وفي البطن الاوسط الدواب والاعوام
 وركب فوقهم من معهم ولد آدم في البطن الاعلى وحمل الدرعه في الطبقه العليا سمع عليها الصعق
 لم يصل اليها شيء وحمل معه ما يحتاج اليه من الزاد وفي معالي التبريل امه كانت ثلاث طبقات الطبقه
 السفلى للدواب والوحوس والطبقه الوسطى فيها الانس والطبقه العليا فيها الطير وروى عن
 الحسن انه قال كان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وفي بعض النسخ كان عرضها
 اربع مائة ذراع ولها سبعه أطباق والمعروف ان طولها ثلثمائة ذراع واحيطوا في السور في الآله
 قال عكرمة والزهري فصل لئلا يوح اذ ارباب السما فاعلى وجه الارض فاربك السقف وان اراد
 بالتور في الآله وجه الارض وروى عن علي رضي الله عنه انه قال فارتور اي طلع البحر الصبح
 وقبل فارتور فصل كانه من اسناد الامر كقولهم حيي الوطيس اي اسعد الامر وقال الحسن
 ومجاهد والسجعي انه السور الذي تحترق اسد اسم السور على حرق العاد عن ابن عباس كان توراً
 من حجار وقيل من حديد كانت حوا تحترق من النار والي نوح فصل لئلا يوح اذ ارباب السما فمورس
 السور فاربك السقف واسمها في رواية في رواه قال نوح يارب ما علامه الطوفان قال علامه ان سور
 سور امرأته واسمها من بين النار ويرفع كالقدر وهو في السور فاسمها من التور احترق
 امرأته فركب في الدار اخرج سب العرق من موضع الخرق ليكون الطلع في الانذار والاعشار
 واحيطوا في موضع التور فقال مجاهد والسجعي كان في ناحية الكوه وقالوا لنوح السقف في حوى
 مسجد الكوه وكان التور على عيسى الداخل مما يلي باب كند وكان فوراً ان سماه علم النوح
 وانه من ذلك الموضع ركب السقف ودل معاني كان ذلك سور آدم وكان بالسام في موضع يقال له عيسى
 ورد ضرب بعلبك وفي ابواب التبريل كان من ارض الحرير وعن ابن عباس انه كان
 بالهدو وادخل معه كل من آمن به واحيطوا في عدد اجسام السقف فالقناد واس خرج ومحمد بن كعب
 الفرطني لم يكن في السقف الا ثمان مائة نوح وامرأته وثلاث مائة سام وحام وباق وسواهم
 خمسة مائة وقال الاعرج كانوا سبعه نوح وثلاث مائة وثلاث مائة وقال ابن اسحاق كانوا عشرين
 نوح وسواهم وحام وباق وسبهم اناس من كان آمن به وارب واحد منهم جميعاً وقال معاني كانوا اربعين
 وسبعين فمرا رجلوا وامرأته والثلاثه وسواهم خمسة مائة وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء
 وعن ابن عباس كان في سبعه نوح عباون رجلاً احدهم حرهم وحمل نوح معه حديد آدم وجعله
 مع رصاص الرجال والنساء كالحجر وامر نوح ان لا يعلو دكر على امي ما داموا في السقف فاصاب حام
 امرأته في السقف فدخل عليه فعره الله بظفمه فحاسبه السوداء ووب الكلب على الكلبه
 فدخل نوح عليهم فقال اللهم احملهم عسرا كذا في العرائس وعن ابن عباس لما امر نوح بالخل فيها
 قال يارب كيف احمل فيها قال لكل روح من اسس حسراته الا الوحوس السباع والطيور من البر
 والبحر والسهل والخلل لئلا يحميها قال ابن عباس ارسل الله المطر اربعين يوماً وليلة فاقبلت الوحوس
 والطيور الى نوح حبس اسباب المطر وسحب له جعل يضرب يده في كل حبس فتبع الله كرفي يده المني
 والامني في يد السري فحملها في السقف وعنه أول ما حمل نوح الدر * وفي العرائس اول ما حمل
 معه من الطيور الدر وآخر الحمار ودخل بصره وعلق بالنس يده فلم يسفل رجلاه فجعل نوح
 يقول ادخل فسكن حتى قال نوح ويحمل ادخل وان كان السطان معل كلبه ركب على لسانه فلما قالها
 نوح دخل السطان سبله فدخل ودخل السطان معه قال نوح ما ادخل على ناعه والله قال لم يقل

في

ادخل وان كان الشيطان معك قال اخرج عني يا عدو الله قال مالك تد أن تحملني معك وكنك فيها
يرجمون في طهر الملك * وفي تفسير القشيري حاء في القصة ان ابليس تعرض له وقال احملني معك
في السمعة فأبى نوح عليه السلام فقال يا شقي طمع في حلي اياك وأنت رأس الكفرة فقال ابليس
يا نوح أما علمت أن الله أنظرني الى يوم القيامة وليس يكون اليوم أحد الا من في هذه السمعة فأوحى الله
الى نوح أن احمله وكان ابليس مع نوح في السمعة * وفي تفسير القشيري ان الحية والعقرب أنبا نوحا
فقالنا احملنا فقال نوح لا أحملكما فاكسبا السلا والضرر فقالنا احملنا ونحن نصبر لك أن لا نصر
أحد ادرك من قرأ حين حاف مصر تهما سلام على نوح في العالمين اما كذلك تحرى المحسبين اياه من
عبادنا المؤمنين ما ضربناه كذا في حياة الحيوان * وعن ريدس أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما حمل نوح في السمعة من كل روح انشبه قال أصحابه وكيف نظمتم أو نظمتم المواشي
ومعنا الاسد فألقى الله عليه الخي فكانت أول حمى رأت الى الارض فهو لا يزال محموم وفي هذا
المعنى قيل شعر

وما الكلب محموم وان طال عمره * ألا انما الخي على الاسد الورود

وعن وهب بن مسهله أمر نوح أن يحمل من كل زوجين اثنين قال يارب وكيف أصبح بالاسد والبقر
وكيف أصبح بالعنق والدئب وكيف أصبح بالحمام والهرّة قال من ألقى بينهم العداوة قال أنت يارب
قال فأبى أوأبى بينهم فلا يتصرون أو ردهما في حياة الحيوان * وفي أنوار التنزيل حمل فيها من كل نوع
من الحيوانات المتفعم ما وقال الحسن لم يحمل نوح الا ما يلد أو يبيض فأما ما يتولد من الطين من حشرات
الارض كالنمل والبعوض والدباب فلم يحمل منها شيئا فلما دخل وحمل معه من حمل تتحرّكت يابيع العوط
الاكبر وأمطرت السماء كأفواه القرب فجعل الماء يبرل من السماء ويسع من الارض حتى كثرت
واشتدت وكان بين ارسال الماء واحتمال الماء الملك أربعون يوما ليلة فعلا الماء رأس الخصال بقدر
أربعين ذراعا وقيل خمسة عشر ذراعا ولما كثر الماء في السكك خشيتم أم الصبي عليه وكانت تحمله حما
شديدا فخرحت به الى الحمل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها ارتفعت حتى بلغت ثلثيه فلما بلغها داهت حتى
استوت على الحمل فلما بلغ الماء رقبتهما رفعت الصبي يديها حتى ذهب الماء عنها فلورحم الله منهم أحدا
لرحم أم الصبي * قال الحكيم كان نوح اذا أراد أن يحري السمعة قال بسم الله حررت واذا أراد أن ترسو
قال بسم الله رست قال الله تعالى بسم الله محررها ومرساها ان ربي لعفور رحيم * وفي العمدة من رك
الحجر فأما من العرق أن يقول بسم الله محررها ومرساها ان ربي لعفور رحيم وما قدر والله حق
قدره والارض جميعا قصته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وكذا
في المعجم الكبير للطبراني وعمل اليوم واليلة لاس السبي وبسند أبي يعلى الموصلي * وفي معالم التنزيل
والعراس فلما كثرت أرواث الدواب أوحى الله تعالى الى نوح أن اعمر داب العيل فعمره فوقع منه
حبر يرو حبريرة فأقلا على الروث فأكله فلما وقع المأر جعل يفسد في السمعة ويقرص الخيل لانه
توالد في السمعة فأوحى الله اليه أن اصرب بين عبي الاسد فصرب فخرح من محمره سينور وسنورة
فأقلا على المأر * وفي حياة الحيوان شكوا المأر فقال العوي سبعة تفسد عليها طعاما ومتاعا فأوحى
الله تعالى الى الاسد فعطس وفي موسع آخرها فسبح نوح عليه السلام على جهة الاسد فعطس
فخرحت الهرّة منه فتحبأت المأرة منها * وفي روضة الاحساب روى أن السمعة كانت مطمقة وكانت
طلمة الهواء بحيث لا يتبرأ من الليل قال ابن عباس خلق الله على حرف السمعة كهنة حرنين
يبرنن يتحرّك أحدهما كالشمس والاخرى مثل القمر ومن حركتهما يعلم الليل والنهار وأوقات

الصلوات * وفي معالم التبريل ان نوحا كان يحار اصع السميه وركبها العشر مص من رجب وحرث
 هم السميه ساهر ومرب بالنب وطاف به سمعا وندفعه الله من العرق وبنى موضعه وفي
 رواه اهل طاف به سمعين مر وقد اعطاه الله من العرق * وفي العرائس طاف السميه اهلها
 الارض كلها في سده اسهر لاسهر على سى حتى اصاب الحرم فلم يدخله ودار بالحرم أسبوعا وندفع
 الله اللب الذي كان حجه آدم صباه له من العرق وهو اللب المغمور وحما حبريل الخرا الاسود في حمل
 ابي منس فلما طاف السميه بالحرم ذهب في الارض بسرهم حتى اهب الى الخودي وهو حمل
 بالحرم من ارض الموصل فاسقرت عليه قال مجاهد ساجد الخيال ويطاول لئلا ساهلها فعلا
 فوهما حجه عسدر اعا وواضع الخودي لاسريره فلم يعرق ورسب السميه عليه * وفي الكافي عن
 قتاد اسقط هم السميه في رجب لعشر حلون منه وكان في الماء حمى ومائه يوم واستقرت على
 الخودي سهرها وهبط يوم عاسورا * وفي معالم التبريل فل طاف هم على تمام وجه الارض من
 حتى اسبون على الخودي وهو حمل بالحرم بقرب الموصل وقيل بالسام وقيل تأمد روى ان نوحا
 نعب العراب لئلا ساه بحر الارض ولطرحه لعرف السارد فوقع على حمله طافه على وجه الماء
 فاستعمل ما قلع رجع فدعا عليه نوح بالخوف فعلق رحله وحوف من الناس فلذلك لم يالف اليوب
 فعب الخيامه فقام يورق رسون في معارها والطبخ رحلها بالطن فعمل نوح ان الماء قد غص
 والملاذ قد حفت فطوقها بالخضر التي في عنبها ودعا لها بالانسان وان تكون في امان ومن عهذ لاف
 السوب والآدمي * وفي حنا الخوان ان ورسا نوحا حبر لوعا عليه السلام فقص الماء لما سكن
 في السميه * وفي معالم التبريل فل ما حنا من الكفار من العرق عبر عوج من عبق كان الماء الى بحره
 كيامر وكان سب سحابه ان نوحا احناح الى حب الساح للسميه ولم يحكمه بعلمها فحملها عوج الله
 من السام وهو بالكوفه فحبا الله من العرق لذلك كيامر * وفي العرائس لما خرج نوح ومن معه من
 السميه احنح ساه نادور من ارض الحرر وصعاشي هناك فرب عو هاسون عباس لانه كان
 بنى فيها ما لكل انسان من معه وهم عباون هه الى اليوم يسمى سوق عباس * وفي العرائس فل
 اهل التار مخ ارسل الله الطوفان للرب عشر لله حلب من سهر آت من السهور الومه لصى سماء
 سميه من عمرو نوح ولحمه التي سميه وفي رواه ملاه آلاف سميه ومائتين وسميه وحمى سميه
 * وفي المحصر واسان وأربعون سميه بذل حمى سميه من لذن اخط الله آدم عليه السلام وركب
 نوح ومن معه في السميه لعشر حلون من رجب وخر حوا ومها في العاسر من الحرم فلذلك سمي يوم
 عاسورا واما مواقي القاب سميه اسهر فلما هبط نوح ومن معه سالى صام نوح وامر جميع من مع
 من الانس والوحوش والدواب والطيور فصاموا ~~سكرا~~ الله تعالى وصال ان نوحا ومن معه كان
 اطلب اعينهم في السميه من دوام الطير في الماء فامر بالا كبحال يوم عاسورا الذي خرجوا منه من
 السميه عن ابن عباس رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكحل بالاعتد يوم
 عاسورا لم يمدسه انداء * وفي الانس الخليل كان الطوفان بعد هبوط آدم بالي سميه ومائتين واسن
 واربعين سميه وعمرو نوح الف واربعه مائه وحمسون سميه وهو المواقف لآله وفي المحصر ولبنوح
 في السميه المائتين وسبع وثمانين من عمر بك وعاسر نوح في الدنيا سجا وحمى سميه وولدت بعد وفاه
 آدم بسبع مائه سميه وثني عشر سميه وكل العرق في سميه سمياه من عمرو نوح وكان من الطوفان وهبوط
 آدم القان ومائتان واسان وأربعون سميه * وفي العرائس عاسر نوح بعد الطوفان لسمياه وحمى
 سميه وكان جميع عمر السميه الاجمى عاما فقصه الله انه هدا اول اكرالها وكذا هو

في التوراة وقال عوس أي شدداد عاش نوح عليه السلام بعد الطوفان ألف سنة الاحميس عاما
وقبل الطوفان ثلثمائة وحميس سنة فعلى هذا القول كان سلح عمر نوح ألفا وثلثمائة سنة * وفي
ربيع الاررار كان نوح في بيت من شعر ألبا وأربع مائة سنة فكما قيل له يا رسول الله لو اتحدت بتمام
طين تأوى اليه قال أنا ميت عدا فتركه فلم يزل فيه حتى فارق الدنيا ويروى أنه قيل لنوح حين حصرته
الوفاة كيف رأيت الدنيا قال ككيت له نارا دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر * وروى أنه
لما كثر أولاد نوح ودرأ بهم وكانوا ساكنين بعد نوح بالموصل الى بابل سمين وكان كلام جميعهم
بالسريانية فاقتضت الارادة الالهية تجميع البلاد بأصناف العباد فتعازرت ذات ليلة ألسنتهم وتماكرت
أفئدتهم فأصبحوا بونا وقد تسلمت ألسنتهم وتكلم كل واحد منهم باللسان الذي عليه أعقابهم اليوم
فلم تعرف فرقة منهم كلام الاخرى فخرجوا من بابل لكل فرقة بأهلهم يميون في الارض فتنفروا
في السلا والاقطار واتحدوا منها القرى والامصار فتوالدوا فيها وتكاثروا واشتهر كل مكان باسم
ساكنيه * وفي الانس الخليل لما خرج نوح من السفينة قسم الارض بين أولاده الثلاثة سام وياث وحام
أعطى ساما الحجار واليمن والشام والحريرة وأعطي يافثا المشرق وأعطي حاما المغرب * وفي
الوفاء عن اس عاس لما خرج الناس من السفينة رلوا طرف بابل وكانوا ثمانين نفسا فسمى الموضع
سوق الثمانين كما مر وطول بابل مسيرة عشرة أيام واتي عشرين سحبا فكشواها حتى كثروا وصار
ملكهم عروس كعاس حام فلما كفروا تسللوا وتفرقت ألسنتهم على انبي وسبعين لسانا ففهم الله
العربية منهم فخلق وطسم اى لاودس سام من نوح وعادا وعيل اى عوص من ارم من سام وثمود وحديس
اى حائس من ارم من سام وقطورس عارس من شالخ من أرخشديس سام فبرلت عيل يثرب ويثرب اسم عيل
ثم أخرجوا منها ورلوا الحفة فشاءهم سليل أخهم منه فسميت الحفة وقال أبو القاسم الرياح أول من
سكن المدينة عند التفرق يثرب من فاية من مهلائيل من عوم من عيل من عوص من ارم من سام من نوح
عليه السلام وبه سميت يثرب * وروى عن اس عاس ما يدل عليه وقال ياقوت كان أول من ررع بالمدينة
واتحد بها الحبل وعمرها الدور والآطام واتحد بها الصياغ العماليق وهم سوعملاق من أرخشديس
سام من نوح وكانت العماليق من اسط في البلاد فأحدوا ما بين العرب وعمان والحجار الى الشام
ومصر وحمارة الشام وفراعنة مصر منهم * وفي الوفاء الحجار بالكسرمكة والمدينة واليمامة
ومحاليقها * وفي المختصر وكان أول من خرج منهم من بابل ولدياث من نوح وكانوا سبعة احوه منهم
الترك والخور والصقالية والتاريس ومنسك وكار والصي فسلكوا مطلع الشمس مما يلي المشرق
وتسوقهم ريح الجنوب والصفاء فترقوا في تلك الارض الى الشمال وتكلم كل واحد منهم بلسان عليه
ولده الآن ثم من بعدهم ولد حام من نوح وكانوا أيضا سبعة احوه منهم السندوا الهند والحش والقبط
والحكه فسلكوا جمعة عن مطلع الشمس مما يلي العرب تسوقهم ريح الدبور حتى انتهوا الى بلدان
يسمونها اليوم وتكلموا باللسان الذي عليه أولادهم الآن وأقام سام من نوح سابل حتى تعبرت
أحوالهم واختلفت أقوالهم وتفرقت كلماتهم وله أولاد وسود ووجمال وعقل منهم أكبرهم سنا
وأكثرهم جمالا وعقلا وأفضلهم كلاما وكانوا كالعالم من سام والنصر من سام وكان آخرهم عملا والاسود
من سام وكان أعزهم نفسا ولهم أولاد كثيرة منهم عراق من عالم وكرمان من ايرح من سام وخراسان
من عالم وفارس من أسود وروم من الاسود وأرم من يورح من سام وهبط من عالم فظلموا منه
هؤلاء البلاد التي عليها أعقابهم الى الآن فلم يبق في ملكه نابل الا ولد أرخشديس سام من نوح * وأما ولد
ارم من سام من نوح اختقروا الناس بما أنعم الله عليهم من اللسان العربي والقوة والعطش عند تسلي

الانسنة وكنوا سعة احو وهم عاد وكل اعظمهم بطشا وافرهم وعمود وحمار وطسم وخذس
وحاسم ووبار وفدا حمر والناس وملكوا على انفسهم سددس عملس بن عاد واما عملس النمامه
سدادس عاد ولما وقع الخائف والتليل سابل أول من رحل عادس ازم وولد وسارحو المسرق فسمع
سادا بنى الهوا ناعاد خدمته فلذلك سموا بالنس فصار امام ولد فسوق الى ارض المن واسموها
وبرس ولد فيها معه احو عودى اهل وماله فسارحو برل من الخمار والنام وكان داما وسحر
سم سمها احوهما طسم فى اهل وماله وولد وسارحو وعمان والبحرس وهو اما هم حتى اتي عمان
فراى بلادا واسعة كبر الماء والكلا فبرها وفرق اولاد فيها سم هم احوهم خدس فصار اهل
وولد حتى اتي النمامه فراى بلادا واسعة طسه النمره فرسم الماء فبرل فيها وكان سمي اددالحو
فود بعض ولد الى حمير فاحوى عليها فبرل ساهم سمهم احوهم صمار فى ولد وماله واهله ولر
النمامه الذى سلكه احو عاد فسارحو برل ساهم والخمار وافرهم وولد فى عمان الطائف
الى حملى طى سمهم احوهم حاسم وكان اهلهم وحمير فصار امام قومهم فموا بار صمار حتى لحه وقد
اسموها طس ساهم والخمار حتى اقام معهم سارس وسرق اولاد فى ما من الحرم الى خدس موان سمهم
احوهم الاصغر وبار اهل سار الى برل عالج على ساطى بحر القلزم بحر كبر البحر وهؤلاء العرب
السلسه الاولى الذين افرموا الى آخرهم وهؤلاء الذين احمر والناس لكبرهم وهم فوا وملكوا
عليهم سددس عملس بن عاد وانه كان اسر رحل فى الخمار ولقد عاذا راعاهم وفى نظام التوارىخ
اعلم ان لارم احو ارحدس سعاد وعمود وحمار وطسم وخذس ووبار فصارعا الى المن وعمود
الى ما من الخمار والنام وحمار الى اراسى طى وطسم الى عمان والبحرس وخذس الى ارض عامه
وحاسم الى ما من الحرم وسهوان ووبار الى ارض سميه وكرا اولاد عاد حتى اسسوا لوكا كبرهم
عملس بن عاد ولما نوى لك سداد وسددس اولاد عاد وعلما فعب النمامه الى ارض نابل وفارس
لهم رحسند فبرل النمامه ساله وسرع فى الظلم فارسل الله تعالى هودس خلدس الخلودس
عصس بن عملس فدعاها اولم تصب النمامه سداد فاهلكهم الله تعالى بالريح العقيم وملك حمير بن
سداد وآس مود عليه السلام وكان معه مختصر موب حتى يوفى * قال وكان نوح ساما سلام
اولى العرم واول بنى نوح سرد سر نهم من نسله فحبس نبعه آدم وكان ادرس على
سر نبعه آدم وبعده واخلق لها * وفى معالم التبريل كان نوح الطول الانسا عمرا وجعل معمره
فى نبعه فانه عمرا انسسه او اكثر ولم يقص لهس ولم يساله سر ولم يقص له فو ولم نصبر
على ادى قوم مثل ماضر هو على ادى قوم على طول عمر * (ذكر النمامه) * الرمن تقول له
سوراس واردرهائى والعرب سله ونعربه ونسبه النمامه فى الكامل قال اس ساهم وان المكاي
ملك النمامه بعد حمسند فصار عمون النمامه وبرل السوادى فبره سال لها رس فى ناحيه طربو
الكوفه وملك الارض كلها وسار بالحر والنعف وبسطه فى الفصل وكان اول من س الصل
والسطع واول من وضع العسور وسرب الدراهم قال بلعنا ان النمامه هو المبرود وان اراهم الخليل
ولدى رمانه وانه صاحبه الذى اراد احرافه وبرعم الفرس ان الملك لم يكن الا لطن الذى منه اوسم
وحسم وطهم وور وان النمامه كان عاسه واه عصب اهل الارض بحر وحسه وكان ساحرا فاحرا
وسهل عليهم بالنس كانا على مسكيه وقال كبر من اهل الكعب ان الذى كان على مسكيه
كانا بالنس طوبى لكل واحد منهما كراس النمامه وكان سبرهما بالثاب وبذ كر على طرب بن الهول
اسما حسان من صباه الطعام وكاسا بحر كل نكب نوبه اذا عاين ولقى الناس منه حهدا سندا ودمج

الصبيان لان اللجتمين اللتين كانتا على مسكبه كانتا تصرا بان فاداطلاهما دماغ اساس سكا وكان يدح
 كل يوم رحلي فلم يرل الناس كذلك حتى اذا اراد الله اهلا كه وثب رحيل من العاقمة من أهل اصفهان
 يقال له كاني الخذاذ بسبب اسمي له أحدهما أصحاب الحكاكة بسبب اللجتمين اللتين كانتا على مسكبه
 وأحد كاني بسبب عصابة على نظرها حراما كان معه ثم نصب ذلك العلم ودعا الناس الى محاهدة الحكاكة
 ومحاربتها فأسرع الى احاطته خلق كثير لما كانوا فيه من الللاء وفنون الخور فلما علم كاني تعامل
 الناس بذلك العلم وعظموه وورادوا فيه حتى صار عند ملوك العجم عليهم الاكبر الذي يتبركون به
 ويمنون درفش كاسيان فصار كاني من اتبعه والفت اليه فلما أشرف على الحكاكة قد في قلب الحكاكة
 منه الزعب فهرب من مبارله وحلى مكانه فاجتمع الاعاجم الى كاني وكان افريدون من القيان مستحيما
 من الحكاكة فواى كاني ومن معه فاستنشر واما وفاته فليكنه وصار كاني والوجود لافريدون أعواها على
 أمره وبعض الفرس يرعم أن افريدون قتله يوم البرور فقال العجم عند قتله امرور نوروز أى
 استقبلنا الدهر يوم خديف فاتحدوه عيدا فلما ملك افريدون وأحكم ما يحتاج اليه واحتوى على مبارل
 الحكاكة سار كاني أثره فأمره ما وندى حالها وكان أمره يوم المهرحان فقال العجم آدم مهرحان لتتل
 من كل يدح * (دكر افريدون) * في الكامل هو افريدون القيان وهو من ولد خمشد ورعم بعض
 ساسة الفرس ان نوحا هو افريدون الذي قهر الحكاكة وسلب ملكه ورعم بعضهم أن افريدون هو
 دو القريين صاحب ابراهيم الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وأما بقى ساسة الفرس فاهم ببندهم
 افريدون الى جمشد الملك وان بينهما عشر آباء كلهم يسمون القيان خوفا من الحكاكة واما كانوا
 يبرون بألقاب لقموها وكان يقال لاحدهم القيان صاحب النقر الخمر والقيان صاحب النقر الملق
 وأشياء ذلك وكان افريدون أول من ملك الفيلة وامتطأها ونزع العال واتحد الاور والحمام ورد المظالم
 وأمر الناس بعبادة الله تعالى والانصاف والاحسان ورد على الناس ما كان الحكاكة عصها
 من الارضي وغيرها الا ما لم يوجد له صاحب فانه وقفه على المساكين وهو أول من طرق في علم الطب
 وكان له ثلاثة بنين اسم الاكبر سلم والثاني طورح والثالث ايرح خاف أن يحتلوا بعده فقسم
 ملكه بينهم أثلاثا وجعل ذلك في سهام كتب أسماءهم عليها وأمر كل واحد منهم فأخذ سهمها فصارت
 الروم وباحية العرب سلم وصارت الترك والصين طورح وصارت العراق والسند والهند
 والحجاز وغيرها ليرح وهو الثالث وكان يحسنه وأعطاه التاج والسرير ومات افريدون وبشأت
 العداوة بين أولاده من بعده ولم يرل التحاسد بينهم الى أن وثب طورح وسلم على أحدهما ايرح
 فقتلاه وابس كانا ليرح وملك الارض بينهم ثلثمائة سنة وكان ملك افريدون خمسمائة سنة انتهى
 فترقى نوح عموره وكانت من الصالحات القانتات فولدت له ساما الصحيح عند أهل الاحبار وأهل التوراة
 ان ساما وحامو يافث ولدوا لنوح بعد أن مضى من عمره خمسمائة سنة وقال قتادة وهب من
 ان الناس كلهم من ذرية نوح ولدا يقال له آدم الثاني * وفي معالم التنزيل عن اسعاس الساحر
 نوح من السبعة مات من كان معه من الرجال والنساء الأولاده وساءهم وبل حبريل عليه
 خمسين مرة وقهر بكر نوح وكان ليوح أربعة بنين الاول سام ولد على قتل الطوفان ثمان وتسعين
 سنة وهو بكر أبيه وصيه وولى عهده كداني العرائس * وفي رواية كل سام الاوسط وكان يافث أسن
 منه واما قديم لان الانبياء من سلوه وولده ارم وأسود وأرشد وعويلم ولاد * وسام أبو العرب وفارس
 والروم وكان هو القيم بعد نوح في الارض ومن ولده الانبياء كلهم عربهم وعجمهم وجعل في ذريته
 السوة والكلب واليمن كلها من ولده وعادوثود وطسم وحديس والفرس من ولده وقد مررت الاشارة

الله وبرلسو سر الارض ووسطها وهو الحرم وما حوله من اليمن الى عمان ومنها بيت المقدس
والبل والعراق ودخله وسكون وهو الذي احط مدنه القدس واسس مسجدها وكان ملكا عليها
وما وعمر سماه سبه والساقى باب وهو اوتترله وناحور وناحور والخور والصعاليه
وسار لهم سمالى الارض للروم والصعاليه ورحا واترله الى الصي وناحور وناحور والبالحام
وسكن هو وسو ودرسه عرى التل الى ماورا وهو ابو السودان من الحبسه والريح والنوبه والفرج
والقط من ولد وطس حام فل كان نوح عليه السلام باهما وامه كسب عوربه فربها حام فحمل
ولم يبرها فذلك قطع الله النور من نسله وجعله نسله سودا * وفي حجه الانوار عبر الله لولون حام
اس نوح اذ نظر الى عور اس وكان احمر نوح فبدا عليه وسود الله مثل الريح والحبه وقد مر ان
حاما صاب امراته في السقه فدا عليه نوح فبدا عليه نسله سودا * وفي حجه الانوار عبر الله لولون حام
مر به فاب لم يبرها ولم يبرها ولم يبرها فذلك جعل الله النور في نسله والرايع
نام وبقال له كنعان وهو انصا اسه الصلي عند الجمهور وقيل كان ربه واس امراته واعله وكان هو
وامه كافر في الطوفان ولم يولد نسل وروح سام امراله لم يولد منها في الجن والعتاى
في زمانه فاولد له ارحندو فقال ارحندو معناه مصباح نصي كذا في سر معطاي ونسبه العرس
هو سب وعاس ارحندار نعامه وجماعه وسس سبه * وفي الكامل رعم اهل التورا ان ارحند
ولد لسام بعد ان مصى ن عمر مائه سنة وستمان وكان جمع عمر سام سماه سبه ثم ولد لارحند صالح
بعد ان مصى من عمر ارحند خمس وبلانوسه وكان عمر ارحندار نعامه وعاسا وبلانوسه
ومن نسله خطان وفالع قبل العبرون من نسل فالع والعرب من نسل خطان وكانا عمرد * وفي الباب
الناويل اسمه بطن ولا طعامه الناس في القبط فل ايه بقط الفوط ونظردها نعامه فاسم بقطان
هو روح ارحند مرحانه فاولد له صالح ومعنا الرسول وعاس ارحندار نعامه وسس سبه * وولد له صالح عار
وبقال له عبر عمه له ومسا ساكه ثم موحد مصوحه بعد ان مصى من عمر صالح بلانوسه كامله
وكان عمر صالح كله ارحندار نعامه وبلانوسه كذا في الكال وبقال عاس ارحندار نعامه واربع وسس
سبه وكان ولد بعد صي سماه وسس سبه ن عمر نوح وعند المعص عار هو هو الذي عليه
السلام المعصوب الى عاد الاولى وهم عصب عاس عوض من ارم سام من نوح عليه السلام سبوا عادا
باسم اسمهم كما هو اسمهم باسمه وعمود وحنس اساعاد من سام من نوح وطسم وعملق واسم
سولا وبن سام من نوح عرب كلهم كذا في سر اس هام بفلا عن اس اسحاق روى ايه كان لعاد
اسان سداد وسند فل كما هو رام مان سند وخلص الامر لسداد فل الله ساودا اب له ملوكها اسمع
نذكر الحجه في ارم على ماله في بعض صحارى عدن في نيامه سبه وكان عمره نعامه سبه
وهي مدنه عظيمه لم تكن منها في البلاد وهو ورعها من الذهب والفضه واساطمها من الزرخذ
والناوب وفيها اصناف الاحجار والامار ولما سم ساوها سارا لها باهل ملكه فلما كان على
سمر يوم ولده نبع الله عليهم صبحه من السماء هلكوا وعن عبد الله بن فلابه أنه خرج في طلب
ابل له فوقع عليها حمل ما قدر عليه مما سمع وبلغ حمره معاونه فاستحضر فمض عليه فمض الى كعب
الاحجار فساله فقال هي ارم داب العباد وسند حلها رخل من المسلمين في زمانه اجرا سمر فمض
على حاجه حاله الى عصبه حاله خرج في طلب ابل له ثم القى فابصر اس فلابه فقال والله هذا ابل
الرحل كذا في الكساى وعبر وهو مخالف لما ذكر اس الخورى في الصفو من ان كعب الاحجار
مان سبه بنس وبلان في خلافة عثمان * روى ايه نبع الله هو دا عليه السلام الى عاد وكانوا قوما

ارم

زادهم الله في الخلق بسطة أى طولاً في الاحسام وامتداداً في القدود أقصرهم ستون دراعاً وطولهم مائة دراع وقد نسطوا في البلاد ما بين عمان وحصر موت * وفي أنوار التبريل كانوا يسكنون بالاحقاف بين رمال مشرفة على البحر بالشجر من اليمن * وفي العرائس الاحقاف هي رمال يقال لها عالج ودهاء ومدن بين عمان وحصر موت وكانت لهم أصنام يعبدونها صدا وحمودا ولهما فقال لهم هودانى لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعوه وقالوا له ما هذا الذى حثت به الا كذب فأمسك الله عنهم القطر ثلاث سنين وكان ادبر لهم بلاء طلموا من الله العرش عند بيته الحرام فأوقدوا اليه قيل اس عير ولقيهم همدان وعيل من صدام عاد الا كبر ومرتدس سعد وهو آمن هو وودكان يكتم ايمانهم وأهل مكة اذ ذلك العجايبى أولاد علقم بن لاودس سام بن نوح عليه السلام وسيدهم معاوية بن كبر فبر لو عليه بطاهر مكة فقال لهم مرتدس تستقوا حتى تؤمنوا هو ودفنوا امرئدا وخرحوا فقال قيل اللهم اسق عاداً كما كنت تسقيه فأنا الله ثلاث سخانات بصاء وجرعاء وسوداء ثم باداه صادم السماق اقبل احتر لمسل ولتقومك فاختار السوداء على طن أنها أكثر ماء فخرحت على عاد من واد لهم فاستشروا وقالوا هذا عارض ممطر يا حياء مهيار يج شديد وكانت دبوراً لقوله عليه السلام بصرت بالصما وأهلكت عاد بالدور وكانت في أيام محسات وكان ابتداء العذاب يوم الاربعاء آخر الشهر الى الاربعاء الاخرى روى أنهم دخلوا في الشعب والحفر وتمسك بعضهم ببعض فبرعتهم الرمح منها وصرعتهم موتى * وفي أنوار التبريل بل سلطها الله عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما وهي كانت أيام العجور من صديحة الاربعاء الى غروب الشمس من الاربعاء الاخرى واما سميت عجورا لانها عجز الشتاء أولان عجوراً من عاد توارت في سرب فاترعت الرمح في الثامنة فأهلكتها * روى أن هودا الماء أحسن بالرمح اعترل بالمؤمنين في الحاصرة وحانت الرمح فأما للاحقاف وهي رمال مستطيلة مرتفعة في انحاء على الكفرة وكانوا تحتها سبع ليال وثمانية أيام ثم كسفت عنهم واحتملتهم وقد فتم في البحر وكهاود والمؤمنون معه فأقامكة فعبدوا الله فيها حتى ماتوا * وفي رواية عاش هود بعد هلاك قومه من الكفار خمسين سنة وكان عمره مائة وخمسين سنة ودفن بحصر موت وقيل بالحجر والله أعلم * وكان هود تزوج ميثاساً فولدت له فالع ويقال فالخ وأحام قطان وعاش فالع ثلثمائة وتسعاً وثلاثين سنة وكان مولد فالع بعد الطوفان مائة وأربعين سنة وكان عمره أربعين سنة وأربعاً وسبعين سنة ثم ولد له فالع راعو بعد ثلاثين سنة من عمر فالع وكان عمره مائتين وثلاثين سنة كذا في الكامل وقيل عاش أيضاً ثلثمائة وتسعاً وثلاثين سنة وعبد مولد راعو ثلث مائة الالسن وتقسمت الارض وتفرقت سبوح وذلك لمصطفى ستمائة وسبعين سنة من الطوفان ثم ولد له اعرشار وح بعد مائة من عمره اثنتان وثلاثون سنة وكان عمره مائتين وتسعاً وثلاثين سنة ويقال شاروع بالعين بدل الحاء واسمه في التوراة سروعا وعاش ثلثمائة وثلاثين سنة ثم ولد له شاروح بعد ثلاثين سنة من عمره وكان عمره مائة مائتين وستين سنة وولد له اعرشار وح بالثاة فوق وفتح الرائ وهو آزر أبو ابراهيم بعد مائة من عمره سبع وعشرون سنة وكان عمره مائة مائتين وخمسين سنة وولد له ابراهيم عليه السلام وأرسل الله على ابراهيم عشر صحف كانت كلها أمثالا وكان ما بين الطوفان ومولد ابراهيم ألف وتسع وتسعون سنة وقيل ألف ومائتا سنة وثلاث وستون سنة وذلك بعد خلق آدم ثلاثة آلاف سنة وثلاثمائة وتسع وثلاثين سنة وولد لقطان بن عابر يعرب وولد ليعرب يشجب وولد ليشجب سبأ وولد لسبأ حير وكه لان وعمره والاشعر واعمار وحى وولد لاعمروس سبأ عدى ولحم وحدام كذا في الكامل وعبد جمهور المؤثرين وأصحاب السير والانساب أن عدد الاشخاص بين ابراهيم ونوح تسعة ولكن احتملوا

الذي ملك الارض هو عمرو وليس يصح لان اهل العلم المتقدمين يدعون ان نسب عمرو في السط
معروف ونسب العمال في العرس مشهور واما العمال استعمل عمرو على السواد وما اتصل به يمينه
ويسرة وجعله وولده عما لا على ذلك وكل هو ينتقل في البلاد وكل وطبه ووطن أحداه دما وبند من
حمال طبرستان وهناك رحيته افر يدون حين طهر وكذلك تحت نصر دكر بعضهم انه ملك الارض
جميعها وليس كذلك واما كان اصهد ما بين الاهوار الى أرض الروم من عرني دخلة من قبل لهراسب
لان لهراسب كان مشتغلا بقتال الترك فبقيا بارا ثم سلب وهو ساها لتطاول مقامه هناك الحرب الترك
ولم يملك أحد شراس الارض مستقلا رأسه فكيف الارض جميعها واما تطاولت مدة عمرو بالسواد
أربع مائة سنة ثم رحل من سلته بعد هلا كما يقال له سبط من قعود مائة سنة ثم كذا ووصف سبط مائة
وعشرين سنة ثم المرويس يابش سنة وشهرا أيام العمال فظن الناس في عمرو دما كرا في ملك افر يدون
وقهر الارض هاني قتل عمرو وس يابش وشر السط وقتل منهم مقتلة عظيمة انتهى كلام الكامل
* وبين مولد ابراهيم وهجرة بنيما صلى الله عليه وسلم ألبان وثمان مائة وثلاث وتسعون سنة على اختيار
المؤرخين والاختلاف في ذلك كثير ولما سقط ابراهيم الى الارض رل حبريل وقطع سرتة وأذن في آذنه
وكسما ثوبا أبيض ويوم ولادته سمع عمرو من تحت سريته الذي هو حالس عليه انه ما شديدا وسمعها تما
يقول تعس من كسر ناله ابراهيم فقال عمرو لا آراء سمعت ما سمعت قال نعم قال من ابراهيم قال آراء
لا أعرفه فأرسل الى السحرة والكهنة وسألهم عن ابراهيم فلم يحسوه شيئا مع علمهم به ورأى عمرو
أن القمر قد طلع من صلع آراء وبق نوره كالعمود الممدود بين السماء والارض وسمع قائلا يقول جاء الحق
ورحق الباطل وبطرا الى الاصنام وهي منكسكة عن كراسيها فاستيقظ فرأى وقص رؤياه على آراء رثاف
آراء على نفسه منه وقال اما ذلك لكثرة عما دق لها وكان عمرو وليدا احيا فاصحى يقول آراء وسكت
واختلف في مولد ابراهيم قيل بالسوس من أرض الاهوار وقيل سابل * وفي العجدة هي نابل العراق
وسميت بذلك لتليل الاسماء سد سقوط صرح عمرو وقيل ولد بكنوثي بصم أوله والنساء المثلثة
مقصورا وهي بالعراق معلومة بسواد الكوفة وقيل ولد بكنسكر * وفي القاموس كسكر كعمر
كورة قصتها واسط وقيل ولد بحزان ولكنك أناه نقله الى نابل أرض عمرو وس كعان * وفي معالم
التبريل قال اهل التفسير ولد ابراهيم عليه السلام في زمن عمرو وس كعان وكان عمرو دأول من
وضع التاج على رأسه وتخر وطعي في الارض ودعا الناس الى عبادته وكان له كهان ومحمون فقالوا له
انه سيولد في بلدك في هذا العام علام يعبرين أهل الارض ويكون هلاكا ور والملكك على يديه
ويقال اهتم وحدوا ذلك في كتب الانبياء * وقال السدي رأى عمرو في مسامه كأن كوكبا طلع فذهب
بصوء الشمس والقمر حتى لم يبق لهما نور فصرع من ذلك فراعشديدا فدعا السحرة والكهنة وسألهم
عن ذلك فقالوا هو مولود بولد في ناحيتك في هذه السنة فيكون هلاكا ور والملكك وأهل بيتك على
يديه فأمر يدح كل علام بولد في ناحيته تلك السنة وأمر يعزل الرجال عن النساء وجعل على كل عشرة
رجالا فاحصا المرأة حتى يبينها ويبري روحها لاهم كانوا لا يحامدون في الخيص فاد اطهرت حال
بينهما فرجع آراء فوجد امرأته قد طهرت من الخيص فواقعها فحملت باراهيم * وقال مجاهد
اسحاق بعث عمرو الى ككل امرأته حتى يقر به فحسها الا ما كان من أم ابراهيم فانه لم يعلم بحملها
لاها كانت حارية حديثة السن لم يعرف الحمل في بطنها * وقال السدي خرج عمرو بالرجال الى المعسكر
وتحاهم عن النساء تخوفا من ذلك المولود أن يكون حكث كذلك ماشاء الله ثم مدت له حاجة الى المدينة
فلم يأتمن عليها أحد من قومه الا آراء فبعث اليه ودعا وقال له ان لي حاجة أحب أن أوصيك بها

ولا انما سلك الاتقياء فاقسم على ان لا يلدوا من اهله فقال آزر انا اسمع على دى من ذلك فاقصا
 ساد فدخل المذبح وقضى حاجته ثم قال لودخل على اهلى فمطرب اللهم فلما نظر الى ام ابراهيم
 لم يبال حتى اذبحها فحملت باراهيم * قال ان عاس لما حملت ام ابراهيم قال الله سبحانه ان لم يولد
 ان العذر الذى احبته له فدخلت منه الله سبحانه فامر عمرود بنح العليان فلما دبت ولاد ام ابراهيم
 واحدتها النخاض خرجت هاربة مخافة ان تطلع عليها فمضت ولدها فوسعه في هربا من ثم لم يصب في حرقه
 ووسعه في حلقها ورجعت فاحبر روحها بامام اولد وان الولد في وضع كذا فانطلق ابو واحد من
 ذلك المكان رله سر اعندهم فوارا منه وسدغنا بانه يحرق عباد السماع وكاب امه تحلف
 الى هربه وقال جندى احمى لما وحدث ام ابراهيم الطمان خرجت لئلا الى معار كات هربه
 منها فولدت منها ابراهيم واسمك من سانه ما نصع للولود ثم سدن عليه فم الار ورجعت الى منها
 ثم كات بطالعه لظرماده لي يحد حنا عصف في ايهامه فقال ان تلك المعاري في هربه من بلاد
 الكوة * روى ان ام ابراهيم قالت ابوم لا نظرون الى اصا فوجدته عص من اصبع ما ومن
 اصبع لساو ر اصبع عسل ومن اصبع عرا ومن اصبع سما وقال جندى اسحاب كل آزر فندسالى
 ام ابراهيم عن حملها ما فعل به قالت فولدت علاما لها فصددها وسكت عنها وكان اليوم على ابراهيم
 في الساب كالسهر والسهر كالتسه فلم عكب ابراهيم في المعاري الاحسه عسر سهر احمى قال لانه اخرجنى
 فاحرقه معسا فمطر ومكر في حلق السموات والارض وقال ان الذى حلقى وررقى والطبعى وسعانى
 لرى الذى مالى المعبر وكان ابو وقومه نه دون الاصنام والشمس والقمر والكواكب وفي رواية كانوا
 يعظمون النجوم وعدوها وروى ان الامور كلها اليها ثم نظروا الى السماء فرأى كوكبا سال هدارى
 على وجهه الاسه همام الانكارى يخفى اذانه ثم اسعه نصر طراله حتى غاب فقال لا أحب الآفلن
 * وفي انوار التنزيل رآ ابراهيم رمى من ارضه واول اوائله ثم رأى القمر بارعا سدنا في الظلوع
 فقال هدارى واسعه نصر سطراله حتى ساق ثم طلعت الشمس وهكذا الى آخر ثم رجع الى اسم آزر
 وهذا اسمها وبوجهه وعرف ربه وورى من دى وقومه فاحتر انه اسه واحبرته ام ابراهيم انه اسه
 واحبرته عما كات صعب في سانه فسر آزر بذلك وفرح فرحاسدنا وقيل انه كان في السرب سبع
 سن وقيل ثلاث عرسه وقيل سبع عرسه قالوا فلبس ابراهيم وهو في السرب قال لانه من رنى
 قالت اما قال من ربك قالت اوله قال من رب ابي قالت عمروود قال من رب عمروود قالت له اسك فسكت ثم
 رجع الى روحها فقال ان ربك العلامة الذى كان يحدث به نعر دى أهل الارض فانه اسك ثم احبرته
 بما قال فانما انوه فقال له ابراهيم يا ساس من رنى قال امك قال من رب احمى قال اما قال من ربك قال عمروود
 قال من رب عمروود فلفظه اطمه سدد وقال له اسك فلما حن عليه الليل دما من باب السرب فمطر من
 خلال البحر فانصر كوكبا فقال هدارى وبه قال انه قال لانوه اخرجنى فاحرقا من السرب وانطلقا به
 حتى غاب الشمس فمطر ابراهيم الى الال والحلل النعم فقال اماه ما عهد فقال ابل وحل وعيم فقال
 ما عهد بدمى أن يكون لها رب وحال ثم نظروا الى المسرى وقد طلع وبه قال الزهر وكاب تلك الله
 في آخر السهر فاحرق طلوع القمر فم اراى النكوك قبل القمر ثم الشمس بعد فقال
 في كن هدارى الى آخر ثم قال فاقوم ابنى رى مما تسركون ابنى وجهه رحيمى للذى فطر السموات
 والارض حسبا وما اناس المركن روى انه لما رجع ابراهيم الى اسم وصار من السباب بحاله سقط
 عنه طمع الدنيا حتى صعد آزر الى بعد وجعل آزر يصنع الاصنام ويعطها ابراهيم ليعبها فعدت
 ها ابراهيم وسادى من سبرى ما نصر ولا سعه ولا سبرها احد فاذا باب ذهب الى هربه فموت

رؤسها وقال اشترى استهراء بقومه وعماهم فيه من الصلاة حتى شبا استهراؤه بها في قومه وأهل قريته
 فاحبه قومه وحاولوه في دينه قال أنتما حو في الله وقد هديا وحقوقه من آلهتهم فقالوا له احذر
 الاصنام فانحاف أن تمسك بسوء من جمل أو حيون بعسل اياها فقال لهم ولا أخاف مات شركون به
 وقال لا به وقومه ما هذه التماثيل والصور يعي الاصنام التي أنتم لها عاكفون مقيمون على عبادتها قالوا
 وحدها آتاء بالها عابدين فاقند ساهم قال لقد كستم أنتم وآباؤكم في صلال مدين وخطائين عبادتكم اياها
 قالوا له أحثنا بالحق والخذ آم أنت من اللاعيب الهارلي قال بل ربكم رب السموات والارض وحائقهم
 وتالله لا كيدن أصنامكم ولا مكرت ساهم أن تولوا مديرين أي نذروا مطلقين الى عيدكم قال السدي
 كان لهم في كل سنة عيد ويجمع وكا نويدحاول على أصنامهم ويعرشون لهم العرش ويصعرون
 بين أيديهم الطعام قبل خروجه الى عيدهم يرمون التبر لعلهم واد انصره وامن عيدهم دخلوا
 على الاصنام فسجدوا لها وأكلوا الطعام ثم عادوا الى مساكنهم فلما كانت الليلة التي من عدها عيدهم
 قالوا لاراهيم ألا تخرج معا عدا الى عيدنا فمطر الى الحوم فقال اني سقيم قال اسعاس مطعون
 وكالوا يهزون من الطاعون ورا عطيما وكالوا يتعاطون علم الحوم بعاملهم من حيث كالوا لثلا
 يسكر واعليه وذلك أنه أراد أن يكيدهم في أصنامهم ويلزمهم الخفة في أنما عبر بمعدودة فلما كان ذلك
 العيد من عدا تلك الليلة قال أنوار اراهيم له يا ابراهيم لو خرجت معي الى عيدنا أحمك دينا فخرج معهم
 ابراهيم فلما كان بعض الطريق ألقى نفسه وقال اني سقيم قال اسعاس أشتكي رحلي فتولوا عنه
 مديري الى عيدهم فلما صابوا نادى في آخرهم وقد بقي في صفة الاس تالله لا كيدن أصنامكم فمعهوها
 منه ثم رجع ابراهيم الى بيت الآلهة وهن في موعظهم مستقبل باب الهوصم عظيم الى حبه صم أصغر
 منه والاصنام بعصها الى حبه بعص كل صم بليه أصغر منه الى باب الهو واداهم جعلوا طعاما ووضعوه
 بين أيدي الآلهة وقالوا ادرجعا وباركت الآلهة في طعامنا أكلنا فلما انظر اليهم ابراهيم والى ما بين
 أيديهم قال لهم على طريق الاستهراء ألا تأكلون فلما لم تحمه قال ما لكم لا تطقون فجعل يصرهن
 ويكسرنهن فبأس في يده حتى جعلهم حدا وكرسهم قطعاً فلما لم يبق الا الصم الا كبر علق الفأس في
 عنقه ثم خرج وكانت اثنتي وسبعين صما بعصها من ذهب وبعضها من فضة وبعضها من رصاص ومن
 حديد ومن خشب وخجر وكل الصم الا كبر من الذهب مكل بالجواهر وفي عبيده باقوتان تتقداب ولما
 أحضر القوم صبيغ ابراهيم بالهتهم رجعو اس عيدهم وأقبلوا اليه مسرعين ليأخذوه فلما دخلوا بيت
 الآلهة ورأوا الاصنام حدا قالوا من فعل هذا يا لهنا انهن الطاميين الجرميين قال الذين سمعوا قول
 ابراهيم وتالله لا كيدن أصنامكم سمعنا فتريد كرههم يقال له ابراهيم قال مجاهد وقناة لم يسمع ذلك
 القول من ابراهيم الا واحد منهم فأشاء عليه فقال أنا سمعت فتريد كرههم بالسوء ويعيهم يقال له
 ابراهيم أظن أنه صنع هذا فبلغ ذلك عمر ودالحار وأشرف قومه قالوا فأتوا به وأحضره على أعين
 الناس يعني طاهر امرأى منهم لعلهم يشهدون عليه بالذي فعل أو يحضرون عقابه وما يصع به فلما أتوا به
 قالوا له أنت فعلت هذا يا لهنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا عصب من أن تعبدوا معه هذه
 الصغار وهو أكبرهم فكم كرهته وأراد ذلك ابراهيم إقامة الحجة عليهم والاراهم وقال لهم فاسألوهم
 ان كالوا يطقون حتى يحبروا عن فعل هذا فرجعوا الى أنفسهم وعقولهم وتفكروا وناقولهم فأحري الله
 الحق على لساهم فقالوا ما نراه الا كمن قال اسمكم أنت الطاميون عبادتكم من لا يتكلم ثم أدر كتهم الشقاوة
 فرجعوا الى حالتهم الاولى وقالوا لقد علمت ما هؤلاء يطقون فكيف سألهم فلما انتهت الحجة لاراهيم
 قال أنعمدون من دون الله ما لا يسمعكم شيئا ان عبدتموه ولا يصركم ان تركتم عبادته أليس لكم عقل

يعرفون به هذا فلما رمت الخمر عروود ووجهه ونحو راع الحواري اذ لعن الله ابراهيم والهمه ما أثر هم
الخمر وعلمهم في المحاجة ما لوالى المصكر والمصار فارادوا أن يعرفوه فقالوا اسواله سنا ما قالوا في
الخمر أى في النار السند الومود وحره وانصروا آلهم والذى أسار الى اخراة رجل ن أكراد
فارس اسمه هن شخص الله به الارض وهو يتخلل فيها الى يوم العصامة ومن قاله بمروء * (ذكر الاما
اراهيم في النار) * روى ابيهم حسن وهو ان اخراة حسو ثم واله سنا ما كالمصير ومن سوا ابو يافره
بمال ابراهيم كوني وهي قرية فارس العراق من سواد الكوفة كاسر وقال بمال سوا حاطا طوله
في السما بلاون دراعا وعرضه عسرون دراعا وفي الخدين طول حذار سبعون دراعا ثم جمعوا له من
صلاب الخطب ومن أصاف الخشب مد حتى كان الرجل عرض قد ول لوعا في الله لا جمع حطما
لاراهيم وكاتب المراسد في بعض من يطلب الى اصالة ليطحن في نار ابراهيم وكان الرجل يوصي بسرا
الخطب والقائه بمأوكاتب المراسد يعزل ويسرى الخطب له ويحسب فيه قال ابن اسحاق كانوا يجمعون
الخطب سهرا وفي الخدين اربعة لله فلما جمعوا ما ارادوا اسعوا في كل باحة من الخطب نارافا سعات
نار عظيمة سديد حتى كاد الطير يتحرق في الجو * وفي الخدين نار يبع ابراهيم واسطع نحاتها حتى
اطلب عليهم المدسه حتى كان يسمع وهج النار من مسير لله * وفي رواية كاتب اللبر لم يها فحرق
من سد وجهها فاوقدوا عليها سعة ايام روى ابيهم لم يعلوا كتب بلقوبه فيها حقا انلس وعلمهم
علم المصنوع فعملوا * فلما ان عروءا اخرج ابراهيم من السجن ليعرفه حاجه في ربه فقال له من ربك الذي
يدعوا اليه قال ربي الذي يحيى ويميت قال اما احى واميت فدا عار حلى فعمل احدهما واسمى الآخر
فعمل ربه الفيل احدا يريد اعني عن الفصل واصل وكان الاعراض عدا ولكن ابراهيم لما سمع
حواله الاخرى لم يتحاجه فعمل اسفل الى شخه اخرى اوضح من الاولى واني بدليل لانه ربه على نحو
ذلك الحواري ليه اول سبي فقال فان الله بانى السمن من المشرق فان بها من المغرب فبعت عروء كذا
في الكساف ثم ابراهيم عودوا الى ابراهيم فرفعوه الى راس السنان وفسدو ثم وضعوه في المنصوب هذا
معلولا فصاحب السما والارض ومن فهم ما من الملائكة وجميع الخلق الا انهم صموا واحد اى
رب ابراهيم خللك بلى في النار ولنس في الارض احد بعدد لغير فاذن لاني بصره فقال الله عز
وجل انه خللك لنس لي خللك عز واما انا الله ولنس له اله عزى فان اس عان نسي مسكم اودعا
لمصر فعدا نسله في ذلك وان لم ندع عزى فاما اعلم به واما اوله فلو لم ينى ومن خللك فلما ارادوا
الفا انا حارن الماء فقال ان اردت اخذت النار واما حارن الزباج فقال ان سب طير النار
في الهوا فقال ابراهيم لاحاد في الكم حسى الله ونعم الوكيل * وروى عن كعب ان ابراهيم حسن
او ثور لم يور في النار قال لا اله الا انت سجدت لك الحمد ولك الملك لا سرك لم يور والمقصود
في النار فاسمعه حبريل فقال يا ابراهيم هل لك احاد قال اما الملك فلا مال حبريل فسل ربك قال ابراهيم
حسنى من سواي علمه تعالى * وفي المدارك فرمو بها وهو يقول حسنى الله ونعم الوكيل عن ابن عباس
انما يحيى ابراهيم بقوله حسنى الله ونعم الوكيل قال سبب الخلق اثنى ابراهيم في النار وهو ابن سب
عشر منه * وفي رواية بلاى سب بعد ان حبسه بلاى عشر سببه قال كعب الاحبار جعل
كل سبي نطقي عنه النار الا الورع فانه سمع في النار * وفي الهه حسنى ان السبي صلى الله عليه وسلم امر بصل
الورع وسما فوسما وقال كان سمع على ابراهيم النار * وفي سب السجادة في افراد مسلم عن ابي هرير
من فسل ورعاني اول سريره كتب له ما به حسبه وفي الناسه دون ذلك وفي الناسه دون ذلك وذكر
صاحب الآثار ان الورع آمنه قالوا السب في صممه أنه كل سمع في نار ابراهيم عليه السلام فسم بذلك

وربص كدافي حياة الحيوان * وفي هابيات اس الاثر الورع جمع ورعة والتحريك وهي التي يقال لها
سام أرض جمعها أوراع وورغان * وفي حديث عائشة لما احترق بيت المقدس كانت الاوراع تنفخه
ومن هاهنا يقال ان فساد الآباء يصير بالاولاد كالورع وان صلاح الآباء يسري في الاولاد وان كان
من غير دوى العقول كفي حمام الحرم فان من آمانه ما حذى النبي صلى الله عليه وسلم يوم العار فدعا لها
ودرس خراف قتلها قال فنادى حبريل يا ابراهيم كوني ردا وسلاما على ابراهيم فجعل الله بركة قول ابراهيم
عليه السلام حسنى الله ونعم الوكيل الحصيرة روضة * قال اس عباس لولم يقل وسلامات ابراهيم
من بردها واقلاب النار هو اوطس ليس بمحال الا انه على خلاف المعتاد فهو اداس معجراته وقيل
كانت النار يحيا لها الكس الله دفع أذاها عنه كما يرى في السميدل وحرية النار * وفي المدارك ان الله
برع عما طبعها الذي طبعها عليه من الحر والاحراق وأبقاها على الاصابة والاشراق وهو على كل
شيء قدير ومن المعروف في الآثار انه لم يبق يومئذ في الارض الا طغيت فلم يبق في ذلك اليوم سار
في العالم * وفي الحدائق فحدثت يومئذ على أهل المشرق والمغرب فلم ينصح بها كراع ولولم يقل على ابراهيم
لنقيت ذات رد أبدأ فأحدثت الملائكة نصعى ابراهيم فأقعدوه على الارض فأدعى ماء عذب وورد
أحمر وبرحس قال كعب الاحبار ما أحرقت النار من ابراهيم الا وثاقه قالوا وكان في ذلك الموضع
سبعة أيام قال ابراهيم ما كنت في أيام تط أنعم من الايام التي كنت في السار * قال اس يسار وبعث
الله ملكا لطل في صورة ابراهيم فقعدها في حبس ابراهيم يؤنسه قال وبعث الله حبريل فيقيص من
حرير الحمة وطعسة فالسبه وأقعدته على الطعسة وقعد معه يتحدث وقال حبريل يا ابراهيم ان ربك
يقول لك أما علمت ان النار لا تصير أحمى ثم ان عمرود أشرف على ابراهيم واطلع من صرح له بطرأ به
فراه حال السار في روضة ومعه حليس من الملائكة قاعدا الى حبه وما حوله نار تحرق الحطب فساداه
يا ابراهيم كبر الهك الذي بلغت قدرته أن حال يملك ويبس ما أرى يا ابراهيم هل تستطيع أن تحترق
مها قال نعم قال هل تحشى ان تقت أن تصير لك النار قال لا قال فقم واخرج منها فقام ابراهيم يمشي فيها
حتى خرج اليه فقال له يا ابراهيم من الرجل الذي رأيته معك في مثل صورتك قاعدا الى حبك قال
ذلك ملكا لطل أرسله الى ربي ليؤسسى فيها فقال عمرود يا ابراهيم اني مقرب الى الهك قربانا لما رأيت
من قدرته وعمرته فيما صنع معك حين أبيت الاعبادته وتوحيدته اني داح له أربعة آلاف بقرة فقال
ابراهيم اذا لا يقبل الله منك ما كنت على ذلك حتى تمارة الى ديب فقال لا أستطيع ترك ملكي ولكن
سوف أدنكها فدنكها عمرود وكف عن ابراهيم * وحاء في بعض الروايات انه كان للمرودمت يقال لها
رعصة استأذنت أباها أن تذهب وتطر الى ابراهيم حين أتى في النار فقال لها عمرود يا بنتاه ان ابراهيم
قد صار رمادا فمالعت حتى أدن لها عمرود فلما بطرت الى ابراهيم رأته في أطيب عيش وأحسن حال
فماالت يا ابراهيم ألا تحترقك النار قال من كل في قلبي معرفة الله وعلى لسانه سم الله الرحمن الرحيم
لا تحترق النار قالت أفئاد لي أن أدخلها قال قولي لا اله الا الله ابراهيم حليل الله ثم ادخل ولا تخشى
فلما قالت احمدت النار دخلتها وأسلمت ثم رجعت الى أبيها وقد سمع أبوها قولها فدنكها فلم تقبل فعدتها
بمساهير من حديد فأمر الله حبريل حتى رفعها من بين أظهرهم ثم جاءها الى ابراهيم وذلك بعد
ما هاجر من أرض عمرود فروحها ابراهيم من اسمه مديس فحملت منه عشرين بطما أكرمهم الله بالنسوة
قال الثعلبي لما حاح ابراهيم عمرود في ربه قال عمرود ان كان ما يقول ابراهيم حقا فلا أتتني حتى أصعد
الى السماء فأعلم ما فيها من صرحا عظيما ما بل ورام الصعود الى السماء ليطر الى اله ابراهيم واحتلف
في طول الصرح في السماء فقبل خمسة آلاف ذراع وقيل مرسحان ثم عمد الى أربعة أفراس من النسر

فراها واطمها اللحم والخمر حتى سب وكرب * وفي الكال لاس الامور باهي بالحر والحم
حي صكرن واحد ابوامن حب وجعل له ناما من اعلا واما ن اسفل ثم جوع لسور ونسب
حسب اب اربع في اطراف الباب وجعل على رؤسها الخما احر فوق التابوت وبعد في التابوت
واحد * رحل آخر وجعل معه القوس والسب وأمر بالسور فربط في اطراف التابوت ن اسفل
* وفي رواه وربط التابوت بالسور من حلي عن السور فربط وصعد طمعا في اللحم كما راى
اللحم طرب السور باما اجمع حتى اعد في الهوا فقال بمرودا صاحبه افع الباب الاعلى
فانظر الى السماء هل فرسا بها ففتح ونظر فقال ان السماء كهيئة سم دال له افع الباب الاسفل فانظر
الى الارض كيف راها ففتح ونظر فقال ارى الارض مثل اللعنه والخيال مثل الدخان قال فطارت
السور يوما آخر واربع حتى جالت الرمح منها وبع الطيران فقال بمرودا صاحبه افع الباب
الاعلى ففتح فاذا السماء كهيئة سم دال له افع الباب الاسفل فمظله وبودي اها الطاعى اس
بريد فامر عند ذلك صاحبه فرمى بهم قال عكرمه وكنان عه في التابوت علام فدخل القوس
والسب فاخذ منه القوس فرمى بهم فعاد الله السهم ملطحا بالدم وال كفسب سفل الله السما
واختلف في ذلك السهم اى سى بلطخ فسل دم سمكه فدفن بها ن بحر مغلق في الهوا فلدارق الذبح
عن السمك وفسل دم طار اصابه السهم فملطخ بدمه وذلك اسد راج ومكر من الله تعالى ولما رجع
الله اهم ملطحا امر بمرودا صاحبه ان يصب الحماط المصبوبه فوق التابوت الى اسفل ويسكن
اللحم وفسل فطرب السور بالتابوت سمع الخيال فصف التابوت والسور فمرع وط سابه قد
حدث حدث في السما وان السماء قد مات كاذب رول عن اماكها فذلك قوله تعالى وان كل
مكرهم ليرول منه الخيال وحكى ذلك عن على في معنى الآيه اى اها رلب في عمرو الخمار الذي حاح
اراهم في ربه كذا في معالم التبريل واسعد بعض العلماء هدا الحكاه وقال لان الخطر منه عظيم ولا
يكاد فاعل ان دم على مل هذا الامر العظيم وليس به حرج صحيح نعمد عليه ولا ماسه لهد الحكاه
او ل الآيه كذا في كتاب التاويل * وكان طبراس من باب المقدس ووقعه في حبل الدخان فلما
راى انه لا يطق سبنا احدى في شان الصريح ثم ارسل الله ربحا على صرح بمرود فالت براسه في البحر
فالت كتاب سوسم واحد اب الرحمة بمرود وسلب الس لسان حين سقط الصريح من الصرع فسكاه وا
سلاه وسب من لانا فذلك سمب نابل اى لتسل الالاس بها وكان لسان الناس من ذلك سراسا
كذا في الكال * وفي بحر العالم لسان بمرود كل الارض وطمي واحد السور وصعد الهوا
اطلب لك السما وعمل صرحا ورغم انه يحارب الله السما ويرمى برل حبر ل وقال لاراهم ان الله
تعالى يقول لك احبر لمارسك ما سب من الخيوس فاني معك على ما عبت فاحسار العوض
فاوحى الله تعالى الى اراهم لولم يحبر هذا لاهلكاه نبي لاريس بعون من ذلك حجاج بعوضه
فهي بمرود حبه اربع فراع في اربعة فراع فامر الله لك العوض حتى اخرج حشر العوض
فخرجت تحت لاس الهوا وسب السما فوقع بهم فاكلت حشا حرم ودر وعهم
واسلحهم وسعورهم وحوادهم ولحومهم وعظاهم فببر بمرود وحل صرحه فسلط الله عليه
سب عوض ففعل بطريق وجهه سبعا امام وهو بعد احدثا فلا يقدر لها ثم جلس على سمه
فبعها بمرود ثم دخلت ابع فابعدوا في اخراجها بكل حمله فلم يصدر واو كاسنا كل دماغه وهو
يحال كل علاج فلا مدر على الاخراج * وفي رواه كعب اسم ابى في اعه اربعه سمه كذا
في العرائس وكذا عمر قبل ذلك في ملكه اربعه سمه ولولم تلب الله عليه لكن عاذى في العما

وأصر على الفساد وما الله يريد طيب العباد * وكان أمر عذقة فأحصرت فكان يصربها على رأسه بقوة فتسكن العوصة لذلك ساعة فيستر مخرج ثم تعود إلى أن دخل عليه بعض من حواصه يوما فأمر بصربه وصربه بالمدة وبالغ فشعر رأسه ودمع فزق الملعون وقيل صخر الملعون فصرب رأسه بالحدار حتى انشقت هامته وقامت قيامته فأمر الله حبريل بحسف نصرحة وبما فيه الارض وهو يتجمل فيها إلى يوم القيامة * وفي حياة الحيوان قال وهب بن مسleme أرسل الله تعالى البعوض على عمرو واجتمع منه في عسكره ما لا يحصى عدد الفلما عاب عمرو ذلك البعوض حيشه ودخل بيته وأعلق الابواب وأرجى الستور وبأمر على فقام متفكرا فدخلت بعوضة في أذنه ومنخره وصعدت إلى دماغه فتعدت بدماغه أرغبين يوما إلى أن كاد يصرب رأسه الارض وكان أعرا الناس عنده من يصرب رأسه ثم سقطت منه كالمرح وهي تقول كذلك يسلط الله رسله على من يشاء من عباده ثم هلك حينئذ * قال ابن اسحاق ولما نجي الله ابراهيم من عمرو والجبار واحرق النار استجاب له رجال من قومه حين رأوا ما صنع الله به من جعل النار عليه بردا وسلاما وأسلم خلق كثير على خوف من عمرو وقومه وآمن له لوط وقيل هو أول من صدقه وكان ابن أخيه هاران وهو لوط بن هاران بن تارح وهاران أخو ابراهيم وكان له أخ ثالث يقال له ناحور وهو جد لقمان الحكيم كما مر * وقيل أول من آمن بابراهيم بعد حروجه من النار سارة بنت هاران قالت يا ابراهيم آمنت بالله جعل النار عليك بردا وسلاما فقالت أم ابراهيم ألا تخشين قتلك قالت كيف أخاف وقد آمنت برب ابراهيم ولما رجع ابراهيم إلى ممر له سكبها وكانت من أهل نساء أهل زمانها قيل كان حسن يوسف ثلث سارة واحتلف المؤرخون في هاران أنى سارة فمعههم على أنه ملك حران وسكن ابراهيم ابنته سارة حين هاجر من وطنه إلى حران وقال بعضهم هو أخو ابراهيم وكان سكاك بنت الاح حارثي شريعتهم وبعضهم على أنه هاران الا كبرعم ابراهيم وكان اسم عمه وأخيه متوافقي والله أعلم * وفي عرائس النعلنى سارة بنت ناحور روى أن المروديسيما كانوا يأتون أن يكيدوا لابراهيم كيدا ويعدونه سوع آخر فأخبره بمكرهم ابن أخيه لوط بن هاران فخرج من كوثي أرض العراق مهاجرا إلى ربه وسار بأهله سارة ومعه لوط يلتمس القرار بذيبيته والامان على عبادته ورحل معهم آزر أبو ابراهيم وكان مقيما على كفره ولما رلوا حران مات بها آزر على كفره فكثرت بها ابراهيم ماشاء الله ثم خرج منها مع فحل الرها ويقال بعلبك ثم خرج منها إلى الشام فوجد بها الخوارج فسار إلى مصر فوجدوا فيها فرعون بن فرعون فقال له سام بن علوان من أولاد سام بن نوح عليه السلام ثم خرجوا إلى الشام فنزل ابراهيم السبع من أرض فلسطين وهي بركة الشام وورل لوط الأردن فأرسله الله نبيا إلى أهل سدوم ومابليها وكانوا أهل كفر وفواحش وسيجي عتية قصبة لوط وقال مقاتل هاجر ابراهيم وهو ابن خمس وسبعين سنة * روى أن ابراهيم لما هاجر من أرض بابل اتحد تابوتا بالسارة وكانت من أحسن النساء ووجها تشبه حواء في حسنها فأدخلها التابوت وحملا معه وكان يمر به على عشار فغشمه حتى بلغ التابوت فقال افتحه حتى أقوم ما فيه وأعشره قال ابراهيم لا يتكسب فتحه هب أن ما فيه كله دياح وحرير فأعشره فأنى ذلك قال هب أنه دراهم ودينار وحواهر فأعشرها فأنى الا امتح ففتح ابراهيم باب التابوت فادفاه امرأة حسناء لم ير الناس مثلهما فأحبرهما ملكه وكان يعيل إلى النساء قال السهيلي اسمه صاروف ملك الأردن وكانت هاجر له فسأل ابراهيم من أس لك هذه المرأة قال هي أخت لي وحاف أن لو قال امرأتي يقتله وأراد بالاخت الاخت في الاسلام فأرسل إليها فأخذها معه عنما معه لحما لها فأدخلها في قصره وبقي ابراهيم خارج القصر متجبرا فجعل الله حيطان القصر شفاة كالراح حتى يرى ابراهيم باطنها من طاهرها فالملك ثم رأى وحدها لم ير مثله قط فقتله اليها ليصمها

الى من سبب وجعل صف الرب وحذرا به يحذر على من سبب الى من سبب الدار ما دم
 الرب سبب الملك فاحذره ايا امر ابراهيم وانه رجل صالح فقال ايتها ادعى الله ان تعامى وبرى
 ندى وذهب فمستهم سبب سبب وجعل مصر عسكره وهكذا الى ثلاث مرات ثم ذهب ايا
 حاربه اسمها حار * قال ابن همام يقول العرب حار و آخر فسدل الالف من الوا كما قالوا هرا الى
 وارا الى وعبر وها من أهل ارض مصر * قال ابن همام حار من ارض العرب من قرية كانت
 امام القرى من ارض مصر كذا في سفر ابن همام فقال ان حار كانت قبل الرق سبب ملك من ملوك
 القبط فاحد ها انا ها وحي سببها وقال هذا للناظر الى سحره وكان ابراهيم يرى تلك الاحوال
 ورا الحدار و كان لا يولد له من سار ولد فو هب حار له وقال عسى الله ان يرزقها ولدا
 فحمل حار باسما عيل وولده * وفي سفر مغلطاي يفسر مطمع الله وهو الدبع وطلع اهران التري
 واما لوط من هار من بارح من لوط سكة و منها من السبع من لوط ابراهيم من يوم ولده * وفي
 انوار التري الموصف كان من لوط و لوط انتكسهم اي انقلب نصار عائلها واسفلها وامطر واطحار
 من حبل * وفي سبطا عائلها اختلاف في العدد الموصف كان من لوط وهي سادوما وداروما
 وعا ورا وصورا وسدوم فكل كانت في ارض العجم في مقام من بحسبان وكرمان ولم يصف من
 الخصص اياها كانت في ارض العرب وكانت خمس مداس صغره وصغره وعمر وحرر وسدوم
 * وفي بعض النسخ سدر و ما هي اعظم مدانهم وعا ورا وداروما وصانورا وصغورا وكان في كل
 مد مائة الف انسان فبع الله لوطا اللهم قال الله تعالى وبعها و لوطا الى الارض التي باركنا بها
 للعالمين يعني السام بارك الله فيها بالخصب وكثر الاشجار والاعمار والاموار فطمع بها عيس العبي
 والفسير وبع الله اكبر الائمة منها * عن ابي من كعب اسمها ها الله مباركة لانه من ما عذب
 الاوسع اصله من تحت سحر رب القدس وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول انما سكون شهر بعد شهر في ارباب الناس الى ما حار ابراهيم * وفي الحديث
 طوي لاهل السام قبل ولم ذلك قال لان ملاكة الرحمن ناسطه احبها عليه كذا في العدد * وفي الكشاف
 دل كانت الموصف كان خمس مداس وقيل كانوا اربعة آلاف من السام والندسه فامطر الله عليهم
 الكبريت والبار وقيل حسف بالعين وامطر بالحقار على مسافرهم وسدودهم وقيل امطر
 عليهم ثم حفرهم وروى ان حارهم كان في الحرم فوقف له اخرا رعبا تو ما حي فصبى بحاربه وخرج
 من الحرم فوقع عليه * وفي الغرائس حا الخمر لصفه فبعه ملاكة الحرم وردو وقالوا له ارجع فان
 الرجل في حرم الله فخر الخمر وبي حار حاس مكة اربعة تو ما عيل في السماء فلما قضى الرجل حاجه
 وخرج من الحرم اصابه الخمر ففعله * وفي لسان الماويل قال ابن خريص كان في قري قوم لوط اربعة آلاف
 الف وبعه انصار قري قوم لوط خمس مداس اكثرها سدوم وهي الموصف كان وبعال كان منها اربعة
 الف وقيل اربعة آلاف الف * وفي الغرائس كانت مداس قوم لوط حسا سادوما وعا ورا وداروما
 وصورا ثم سدوم كما من رواه العمد وهي القرية العظمى وكان في هذه القرية اربعة آلاف
 فمرفا اصحوا ادخل حبل حياحه تحت فراهم الاربع وفي كل قرية مائة الف او يردون من رعبها
 على حافيه من حياحه وفي رواية فاملع ارضهم من سبع ارضي حياها حتى بلغها الى السماء الدنيا
 حتى سمع اهل السماء الدسا ساج كلاهم وصراح ديوكهم ولم يكفاهم انا ولم حياهم ثم فلما جعل
 عائلها سافلها فلهذا سميت الموصف كان أي المقلاب وكان هولاء ثاقون الذكرا و ما سبه هم بها عند
 من العالمين واما اربعة الخامسة فاسم من العذاب لانهما آتت وكان امر اهل لوط مواله لاهل

سدوم وسمعت بالهذة فالتفت وقالت واقوماه فأتاها حجر فقتلها وقال حلف مسحت حجرا وكانت تسمى
هلسمع وقيل واعلة وعن اس عياش قال سألت أبا جعفر أعذب الله بساء قوم لوط بدنوب رجالهم قال
ان الله تعالى أهدل من ذلك واما استعنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فوحيت العقوبة عليهم
جميعا وعن اس سعيد قال اعمد على ذلك من قوم لوط سبع وثلاثون رجلا لا يلعون الاربعين وأهلكتهم
الله تعالى جميعا وكان ذلك بعد ما مضى تسع وتسعون سنة من عمر ابراهيم عليه السلام * (ذكر الشام
والارض المقدسة والقدس والحليل) * في الانس الحليل في تاريخ القدس والحليل أن الأول من رسلها فلسطين
الشام خمسة أقسام الشام الأولى فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام سميت بذلك لأن أول من رسلها فلسطين
من أولاد يونس بن يافث من نوح وواسطة بلد لها الرملة وهي أرض سهلة كثيرة الاشجار والحبيل
وحولها أضرار ومعارس كثيرة وهي من حيلة النعمان البحر المالح قريب منها نحو نصف مرمى من
جهة العرب وكانت في عهد بني اسرائيل متسعة عظيمة الساء وكان حاليون أحد حصار الكنعانيين
ملكهم نحو اور فلسطين * وفي أنوار التنزيل أن حاليون من معه من العمالة كانوا يسكنون ساحل
بحر الروم بين مصر وفلسطين وظهر وأعلى بني اسرائيل فأحدوا ديارهم وسبوا أولادهم وأسروا من
أولاد الملوك أربع مائة وأربعين وان يونس أقامها ثم توجه الى بيت المقدس بعد الله فيه وبطاهرها
من جهة الشمال على مسافة قريبة من هالده وكان مزارعها فيها ناس يهرون وكانت تنزل فيه التوازل
الواصلة من مصر الى الشام وفي الحديث إن عيسى ابن مريم ينزل الدجال بين بلد وكن بلد كيسة
محكمة الساء وللصاري ما اعتقاد وقد حرم الملك صلاح الدين وبطاهر لدم من جهة المشرق مشهور
يقال ان به قمر عبد الرحمن بن عوف النعماني وأول حدود فلسطين من طريق مصر راح وهو العريش
ثم يليه أعرة ثم رملة ومن مدن فلسطين ايلياء المذك كبرياء وحكي فيها النصر وهي مدينة بيت المقدس
ومن أسماؤها شلم بالشبي المعينة وتشديد اللام ويروى بالهولة وكسر اللام ويروى سلم معناه بالعراية
دار السلام * وفي بعض الكتب دعيت بيت المقدس اورى سلم ودعيت الحنة دار السلام وسهيون
بكسر الصاد كما في الانس الحليل وبينها وبين الرملة ستة فراسخ وهي ثمانية عشر ميلا نحو حار ووهاد
ومن مدن فلسطين عسقلان وبائس ومدينة ابراهيم الحليل ومسافة فلسطين من اشخ الى حد البحر
للك المحذيرين وأما سيرة الاقال فأكثر من أربعة أيام وعرضها من باء الى أربع مائة مسافة يومين
والله أعلم والشام النابية الحوران ومدينته العظمى طبرية والشام الثالثة العوطة ومدينتها
العظمى دمشق والشام الرابعة حمص وبناتها والشام الخامسة قيسري ومدينته العظمى حلب
وأما قسمة حدود الارض المقدسة من الشام فحدّها الشمالى أرض الحار بهصل من ماحال سورى
وهي حمال مبيعة بينها وبين أيلة نحو مرحلة وسطح أيلة هو أول حدود الحار وهي من تيهى
اسرائيل وبينها وبين بيت المقدس نحو ثمانية أيام وسيرة الاقال * وفي الكتاب ان اولاد الله ما بين بيت
القدس الى قيسري وهي اثنا عشر فرسخا في ثمانية فراسخ وحدّها الشرقى من بعد دومة الحمدل بركة
السماعة وهي كثيرة تمتد الى العراق يراها عرب الشام ومساقتها من بيت المقدس نحو مسافة أيلة
 وحدّها الشمالى بمابلى الشرق من الرقات على قول الحافظ الدهم مؤرج الشام ومسافتها من بيت
القدس نحو عشرين يوما سيرة الاقال في حد الحدة المملكة الشامية بكمالها وحدّها الغربى
نحو الروم وهو البحر المالح ومسافتها من بيت المقدس من جهة فلسطين نحو يومين وحدّها الجنوبى
رملة مصر والعريش ومسافتها من بيت المقدس نحو خمسة أيام وسيرة الاقال ثم يليه تيهى اسرائيل
وطور سباء ويمتد من تلك الجهة الى نول ثم الى دومة الحمدل المتصلة بالحد الشرقى ومن الارض

المدسة اربعا وادرعابوعا وبالس واربعا مدسة الخبارس وهي شرق من المقدس سر
 مراد رذن وهو المزمع كور في القرآن في قوله تعالى ان الله مسئلكم في قصة طالوت وكل
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا في المودس المدسة فخرجوا الى السام الى ادرعاب واربعا واحتي
 آخرهم عمر من الخطاب ن ارض الخبار الى حما واربعا وقد سارت اربعا فريته من فريته
 المقدس وبالس مدسة الارض المدسة بمقابل من المقدس من جهة الشمال مساهمة حوتون
 مدسة صال حرج منها كبري العلى وهي كبري الاعين والاعين والاعين والاعين والاعين والاعين
 الرسون وأما حدود من المقدس مرافعا بطل على علة عمل المقدس وسودع لصا المقدس الحكم
 من جهة العلة عمل بلد ابراهيم علة السلام وبصل بينهما فريته سبعين ومأخذا من عمل المقدس
 ومن جهة الشرق من الاردن المذكور في قصة طالوت ووجه الشمال مدسة بلس جبل منها
 ر ساسجل و رذن وهما من اعمال المقدس ووجه الخدراس وادي حيريد وهو من اعمال الرملة
 ووجه العرب من الرملة فريته من بويه وهي من اعمال المقدس ومما لي مدسة عمر فريته عوروا
 نارا الهملة وهي من اعمال عمر وعمر من أحسن المدن المجاور لبيت المقدس وهما ولد سليمان
 ابن داود عليهما الصلا والسلام والمام السابغى محمد بن ادرس رضى الله عنه وهي من العور ايضا
 فان البحر الملح فريته منها وهي كبري الاعين والاعين والاعين والاعين والاعين والاعين
 احدى العور من عملين وعمر

*(ذكر اوتيه التبت الحرام وركبه المسلم والمقام ومن بولى سا من الملائكة والانس الكرام
 ومن دهم من سارا الامم واد نام ويد ظهور رمرم في عهد اسماعيل عليه السلام)*

قال الله تعالى ان اول ما وضع للناس للذي سكره ساركا وهدي للعالمين الآية وفي الصحيح من حديث
 اني در العماري انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع في الارض اول فقال له المسجد
 الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الأقصى قال قلت كم بينهما قال اربعون عاما ودكر ان من يكر
 باسماد الى جعفر الصادق ان رجلا سأل ابا محمد الناصر عنك في لسالي العرس قبل العروبة في الخبر
 وكان السائل الجعفر فقال له يا ابا جعفر احبرني عن يد خلق هذا التبت كيف كان قال يد خلق هذا
 التبت ان الله تعالى قال للملائكة اني ساعل في الارض خلقه فرددوا عليه ان تجعل فيهم من يفسدها
 الآية وعصب علمهم فعادوا بالعرس فظا فواحو له سبعه أطواف يسرعون رهم فريته عنهم وقال
 لهم اسوا لي في الارض ما فعدوه ن سخطت عليه ن بي آدم ويطوفون حوله كما علمهم فريته
 فارضى عنهم فوالله هذا التبت فهداه خلق هذا التبت قال الارز في تاريخه ان ذلك قبل خلق آدم
 لما روى عن ربن العائدين على من الحسن ان الله تعالى وضع ساحت العرس وهو التبت المعجور وأمر
 الملائكة ان يطوفوا به ثم أمر الملائكة الذين هم سكان الارض ان يسوا في الارض ساحتها على قدر
 وماله فسوا وأمر من في الارض ان يطوفوا به كما يطوف اهل السما بالتبت المعجور * وفي حديث
 جعفر الصادق المتقدم فقال الرجل يا ابا جعفر فاند خلق هذا الركن فقال ان الله سار له وبالله
 خلق الخلق قال لمي آدم التبت ركنكم قالوا لي وافر واواخرى سهر الخلق من العسل والدمس الرزق ثم أمر
 العلم فاسم من ذلك الهرم فكسب افرارهم وما هو كس الى يوم القامة ثم العلم ذلك الكتاب هذا الخبر
 وهذا الاسلام الذي يرى اسمها وسبعة على افرارهم بالذي كانوا امرأه * وقال جعفر بن محمد كل أني
 اذا اسلم الركن قال اللهم امي ادبها ومياني وقت به لسمي على عبدك بالوما * وخرج الترمذي

من حديث عبد الله بن عباس وصححه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يخرج من الحرم إلا من باب
 الحرم فهو أشدّ سياساً من الناس فسؤدته خطايا آدم * وفي تاريخ الارزقي فأسودت من لمس الحصى
 في الحاهلية * ومن حديث عبد الله بن عمر موقوفاً ومرفوعاً قال الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت
 الحنة لمس الله نورهما ولولم يطمس نورهما لاصاء ما بين المشرق والمغرب * ومن حديث ابن عباس
 أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر الأسود والله يبعثه الله يوم القيامة له عينان يبصر
 بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق * وفي الخبر الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الحنة
 ارباً فوصعا على الصفا فضاء نورهما لاهل الارض ما بين المشرق والمغرب كما يضيء المصباح في الليل
 المظلم يؤمن الروعة ويستأنس بهما ويعتال يوم القيامة وهما في العظم مثل أنى قبس يشهدان لمن
 وافاهما بالوفاء ورفع المورعهم ما وعبر جسمهما ووضع حاجيتهما فيه * وذكر أبو جعفر محمد بن حريز
 الطبري من حديث عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن مسبه يقول ان آدم عليه السلام لما أهبط الى
 الارض فرأى سعتها ولم ير فيها أحد غيره قال يارب الارض لك هذه عامر يسبح ويقدر لك عبرى قال الله
 تعالى اني سأجعل فيها من ولدك من يسبح بحمدي ويقدرني وسأجعل فيها نبوتاً يرفع فيها ذكركي ويسبح
 فيها خلقي ويدكرها انمي وسأجعل بيتاً من تلك البيوت أحصه بكرامتي وأثره باسمي وأسميه بيتي
 وعليه وصعت حلالي ثم اجمع ذلك في كل شيء أحعل ذلك البيت حرماً آمناً يتحرم بحرمة من حوله ومن
 تحته ومن فوقه ومن حرمه بحرمتي استوجب بذلك كرامتي ومن أحاف أهله فقد أحضر دمتي وأباح
 حرمتي أحعله أول بيت وضع للناس من طين مكة ماركاً بأقنوسه شعنا عبراً على كل صاصر من كل فج عميق
 يرحون بالثنية رحيماً ويثخون بالسكاء تحجياً ويعجون بالتكبير عجباً من اعتمره لا يريد غيره فقد
 وفد الى وراري وصافى وحق على الكريم أن يكرم وفده وأصياقه وأن يسعف كل حاجة تعمره
 يا آدم ما كنت حياً ثم تعمره الامم والقرون من الانبياء من ولدك أئمة بعد أئمة وقربا بعد قرن * وفي
 حديث ابن عباس بعد قوله ويسبح فيها خلقي وسأثوثك منها بيتاً أحصه بكرامتي وأحوره لمسي وأثره
 على بيوت الارض كلها وأحرره بحرمتي وأحعله أحق بيوت الارض كلها عدى وأولى بكرامتي أصغه
 في المقعة التي احترت لمسي فاني احترت مكانه يوم حلت السموات والارض * وعن عطاء وقتادة
 ان آدم عليه السلام لما أهبطه الله من الجنة وقدماً كان يسمعه ويأس اليه من أصوات الملائكة
 وتسميهم استوحش حتى شك ذلك الى الله تعالى في دعائه وصلاته فوجهه الى مكة وأنزل الله تعالى
 ياقوتة من ياقوت الجنة لها نابل من رمر دأ حصر باب شرقي وباب غربي فكانت على موضع البيت الآن
 وقال الله يا آدم اني أهبط لك بيتاً تطوف به كما يطاف حول العرش وتصلى عنده كما يصلي عند عرشي
 فانطلق اليه آدم فطاف به هو ومن بعده من الانبياء الى أن كان الطوفان فرفعت تلك الياقوتة حتى أمر
 الله ابراهيم عليه السلام ببناء البيت فبناه فذلك قوله تعالى وادبوا بنا لاراهيم مكان البيت الآية * وفي
 ردة الاعمال مختصر تاريخ الارزقي عن عثمان بن سباح قال بلغني أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 قال لكعب بن كعب أحسن عن البيت الحرام قال كعب أنزل الله تعالى من السماء ياقوتة تحوّل مع
 آدم فقال يا آدم ان هذا بيتي أرلته معك يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى حوله كما يصلى حول
 العرش ويرل معه الملائكة فرفعوا قواعد من الحجارة ثم وضع البيت عليهم وكان آدم يطوف حوله
 كما يطاف حول العرش ويصلى عنده كما يصلى عند العرش فلما أعرق الله تعالى قوم نوح رفعه الله
 تعالى الى السماء وبقيت قواعده * وعن عثمان بن سباح عن وهب أنه وجد في التوراة أن بيتاً
 في السماء عجايب الكعبة اسمها رصاص وهو البيت المعمور يرده كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون

الا ان هذا وعنه اس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الذي في السماء قال له الصراح
 وهو من سائر النسل الحرام ولو سقط لسقط عليه مدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه الى
 يوم القيامة * وعن اس عباس ان الله تعالى اوحى الى آدم ان لي حراما يحال عرسي فانطلق فاس الى مسا
 معه ثم حلف به كما رأت الملكة يحقون عرسي فقال له استحييتك ولولاه من كان منهم على طاعة
 فقال آدم اي رب وكفى لي بذلك لست ارى عليه ولا أهدي لي مكانه فصنع الله له ملكا فانطلق به
 نحو مكة فكان آدم عليه السلام ادا من روميه او مكان بعده قال الملك امر لساهاهما بقول له الملك
 اما ملك حتى قدم مكة فبقي النبي من حمله احمل من طور سينا وحرا وطور ريسا ومن لسان
 والحدودي * وفي رواية وهب من سبه وسروا حديث لسان والحدودي انهم * وفي رواية
 فلما فرغ من سبهم خرج به الملك الى عرفات فارا الناس كلها التي عليها الناس اليوم * وفي رواية
 قال اس عباس انما سميت عرفات جمع لانه اجتمع بها آدم وحوا * وفي انوار التنزيل انما هي الموضع
 عرفه لان آدم وحوا التما فيه معارف اولاده بعد لاراهم عليه السلام فلما ابصر عرفه اولان
 حبريل كان يدور به في المساعير فلما راها قال عرف اولان الناس سعاره وود * وعرفات للمناجاة
 في ذلك وهي من الاسماء المريحة الا ان يجعل جمع عرفه في آدم واما المناسك قال وهب من سبه
 بلبه الملكة بالاطح فرحبته وفات بها آدم انما ينظر له ولم يدعها هذا النبي فملك بالي ايام
 ثم قدم به الملك مكة فطاف بالنبي اسبوعا ثم رجع الى ارض الهند فاب بها * وفي رواية عن اس
 عباس حج آدم من الهند اربعين حجة قال ابو يحيى فلبس لاس عباس اكل ركب آدم قال اي شيء يحمله
 فوالله ان خطوبه مسير بلبه ايام كذا في العرائس * ودكر ابو ابي عن ابي بكر بن سليمان
 اني حسمه العدوي قال فلبس لاسهم من حده مناهم حديثي من ما النبي ورول آدم عليه السلام
 الحرم قال باس اخي سلمي على ساطمي فاني اعلم ما لا تعلم عسرى فكنت سهر اذكر المربع
 المربع من قبل قوله الاول وكان مذكروا في وضعه فدخلت علي يوما وهو سمرور فقال اجمع
 حديثك الذي سالتني عنه ان النبي حداثا وحرم في السماء السابعة وفي الارض السابعة يعني ان
 ما بها له حرم * روى النووي في انصاح المناسك عن محاهد ان هذا النبي اربعة عشر ساقا كل
 ساق في كل ارض من بعضهم فابن بعض * وعن لسب معاد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذا خمس عشر شاة من السماء الى العرش وسبعة منها الى بحوم الارض السبع
 واعلاها الذي في العرش النبي المحمور ولكل ساق منها حرم كرم هذا النبي لو سقطه بها لسط
 بعنه اعلى بعض الى بحوم الارض السبع ولكل ساق من اهل السماء واهل الارض من بعده
 كما يجر هذا النبي ذكر في ريد الاعمال * قال أبو جهم وان آدم عليه السلام امر باسائه ما
 هو وحوا واسا بخرامات الخلفاء يعني النور التي في بطون أحبه واحدها خطمه اذن الله
 للبحران بطعهما ثم رل النبي من السماء من ذهب احمر ووكلي به من الملكة سبعون ألف ملك
 فوضعوا على اس آدم عليه السلام ورل الركن وهو يومئذ در سماء فوضع وسبعة اليوم من النبي
 وطاف به آدم وصلى به فلما مات آدم عليه السلام وله بعد اسمه فكان كذلك حتى حجه عليه
 السلام فلما كان العرق يعني الطوفان بع الله تعالى سبعين ألف ملك ورفعو الى السماء كي لا يصيبه
 الماء الخمس ونصف فواعد وحاب السقف فدار به سبعة ثم در النبي فلم يحج من نوح ووس
 ابراهيم احد من الاسماء عليهم الصلا والسلام * وفي سماء العرا من عند الله من عجز من العاص قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بع الله عز وجل حبر ل الى آدم وحوا فقال لهم ما سالي منا حظ

لهما حبريل فجعل آدم يحمر وحواء تنقل التراب حتى أصابه الماء فودى من تحته حسنها يا آدم فلما
 ساء أوحى الله تعالى إليه أن يطوف به وقيل له أنت أول الناس وهذا أول بيت تأسسته القرون
 * وفي تشويق السائح فمطت على آدم الملائكة فحفر حتى بلغ الارض السابعة فقدفت الملائكة
 فيه الحجر حتى أشرف على وجه الارض وهبط بياقوتة حمراء لها أربعة أركان يص فوضعها على
 الأساس فلم تنزل البياقوتة كذلك حتى كان من العرق فرفعها الله سبحانه وتعالى * وفي تاريخ
 الارزقي عن مقاتل يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حدث به آدم قال أي رب اني
 أعرف شقوتي اني لا أرى شيئاً من نور لئلا يرسل الله البيت المعجور على عرض البيت وموضع من بياقوتة
 حمراء ولكن طولها كما بين السماء والارض وأمره أن يطوف بها وأذهب الله عنه العلم الذي كان
 يحده قبل ذلك ثم رفع على عهد نوح عليه السلام كداني شماء العرام * وفي بحر العلوم أرسل الله حيمة
 من حيام الجنة فوضعها له بمكة موضع البيت فسل أن تكون الكعبة وتلك الحيمة بياقوتة حمراء من
 بواقي الجنة فيها ثلاث قناديل من ذهب لها نيران ثمرقي وعربي من ذهب مبطوم من دراجنة فيها
 نور يلمت من الجنة ويرل معها الركن يومئذ وهو بياقوتة بيضاء من بواقي الجنة وكان كرسيا لآدم
 يجلس عليه * وفي نسخة الانوار ان الحجر الأسود كان في الاستدعاء ملكا صالحا ولما خلق الله آدم
 ربه وأسكنه الجنة وأباح له الجنة كلها الا الشجرة التي بها الله عنها وشرط معه وأشهد على ذلك ملكا
 وذلك قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسوى ولم يحد له عرما ثم جعل ذلك الملك موكلا على آدم
 حتى لا ينسى عهد ربه وكلما حطر ساله أن يأكل من الشجرة بها الملك فلما قدر الله أن يأكل منها
 عاب عنه الملك فأكلها فطارت عنه الخل وأخرج من الجنة فلما رجع الملك وحده قد نقص عهد ربه
 فمطر الله الى ذلك الملك بالهبة فصار حوهرها وذلك أن الله تعالى لم يرص عن الملك عيبه وقال له أنت
 هتكت ستر آدم وعزقي وحلال لا جعلتك حبرا ألا ترى انه حاء في الحديث ان الحجر الاسود يأتي يوم
 القيامة وله يد ولسان وأذن وعين لانه كان في الاستدعاء ملكا * قال وهب ان آدم لما صار بمكة حرسه الله
 وحرس تلك الحيمة بالملائكة يحرسونه ويدودون عنه سكان الارض وسكان يومئذ الحق والشياطين
 فلا ينبغي لهم أن يظروا الى شيء من الجنة لان من يطر الى شيء من الجنة وحبس له الجنة والارض
 يومئذ طاهرة بقية طيبة لم تحس ولم يسمك فيها الدماء ولم تعمل فيها الخطايا من أحل ذلك جعلها الله
 مستقرة للملائكة وجعلهم فيها كما كانوا في السماء يسبحون الليل والنهار لا يفترون وكان موقعهم على
 أعلام الحرم صفا واحدا مستديرا محيطا بالحرم والخل كله من حلقهم والحرم كله دوحهم * وقال
 ابن عباس ان الحرم حرمة البيت الى السموات ثم الى العرش والى الارض السملى فلا يجوزها حتى ولا
 شيطان من أحل مقام الملائكة حرم الله الحرم حتى اليوم ووضعت أعلامه حيث كان مقام الملائكة
 * وفي مناسك السروحي أول من حدد الحرم آدم عليه السلام خوفا من الشياطين فحفت ملائكة على
 حدوده تمنع الشياطين ثم حدده ابراهيم عليه السلام وحبريل ربه مواضعه ثم قصى ثم أمر النبي صلى
 الله عليه وسلم كعب بن أسد بذلك ثم حدده عمر ثم عثمان ثم معاوية رضي الله عنهم ثم عبد الملك بن مروان
 لما ح قال أبو جعفر الهمداني مقدار الحرم من جانب المشرق ستة أميال ومن الجانب الثاني اثنا عشر
 ميلا قال صاحب المحيط وفيه بظرفان ذلك هو التسعين قريب من ثلاثة أميال ومن الجانب الثالث
 ثمانية عشر ميلا ومن الجانب الرابع أربعة وعشرون ميلا وحدده الحجر من طريق المدينة دون
 السعيم عند بئر بشار بكسر الهمزة وبالفاء على ثلاثة أميال ومن طريق اليمن اساة لى في ثنية لى
 على ورن قباة وابن بكسر اللام وبالفاء الموحدة على سبعة أميال ومن طريق العراق على ثنية حبل

بالمقطع على سبعة أمسال ومن طريق الجعرانة في سبع آل عدياته من حاله على سبعة أمسال نالتا
 دلالتين ومن طريق حبله مقطوع الأساس جمع على عشر أمسال ومن طريق الطائفت
 على عرفات من نظر عمر على سبعة أمسال ~~هكذا~~ ذكر الارزقي وحاشاه عن أن الارزقي قال
 في حد من طريق الطائفت احد عشر ميلا واكثرهم فالوا سبعة امسال قال وان حبه آدم لم يزل
 في مكاه حتى مضى الله آدم ثم ربه الله وحى سر آدم بعد في موضعها من الطين والخمار فلم
 يزل يمشي في الطوفان ومكاه ابل اخر ولما عرف حتى مكاه حتى بعث الله جليسه ابراهيم عليه
 السلام وطلب الأساس الذي وضعه سواد في موضع الحسمه فوجد في موضع الواعد وان حوا هبط
 احد وهي ساحل مكة وحرم الله عليها دخول الحرم والطريق الى حبه آدم والى سبي من مكاه من احمل
 حطمت الى احطائها و مال ارادت ان يدخل معه معها آدم وقال السليبي حرم الحبه سلب
 وتبريد اس حرمي هذا وقال وهب كان آدم اذا اراد لها ما لم لها للوليد خرج من الحرم كله حتى
 يلبسها في الخلل ولم يزل مكة دار آدم منذ رزقها الى ان نوحا الله تعالى * وفي الاكتفا ان سبب آدم
 هو اول من سبب الكعبه وانما كانت قبل ان يسبها حبه من باقوه حرا تطوف بها آدم فانس بها لانها
 ارباب الله الحبه فرفعها وكان قد دخل الى موضعها من الهند * وفي الخبر ان موسى بها كان عشاء
 على الماء قبل ان يخلق الله السموات والارض فلما بدأ الله خلق الاسماء خلق التربه قبل السماء فلما
 خلق السما وهما من سبع سموات دحا الارض اى بسطها وانما دحاها من تحت الكعبه فذلك
 سميت مكة ام القرى * وقال وهب من سمى خلق الله الكعبه قبل سائر الارض بالتي عام وخلق الله
 الارض قبل آدم بالتي عام ودحا الارض من تحت التيب المعور من موضع الكعبه قبل ان يسكن
 الكعبه وسائر السما من قود ودمر في اول الكتاب سلبه رور والملايكه الكعبه كل يوم سبعون
 السالاه وعودون لها اذا وفي كل ليلة كذلك وكان اسدا حجه الكعبه قبل آدم بالتي عام كذا في بحر
 الانوم * ود كراس همام ان الماء لم يصل الكعبه من الطوفان وليكن فام حواها وبقيت هي في هواء
 الى السماء وان نوحا قال لاهل السعه وهي تطوف بالنسب الكريم انكم في حرم الله ودخول سبه
 فاحرموا الله ولا تمس احد امرائه وجعل منهم من النساء حاحرا فعدي حاحر فدا عليه بان سودانه
 درسه فاحاه الله على وفي ما عاوا سود كوس من حاحر وولد الى يوم القمامه وقدم بحر وندخل
 في سبب دعوه عن هذا * وروي انه لما نصب ما الطوفان في مكان النبوة من مندر فخرج اليه بعد
 ذلك هود صالح ومن آمن معهما وان تعرب قال له ودها السلام الاتيه قال اعما سبه في كرم باني
 من هدي بعد الرحمن حبله قال انوا لحهم رحدث الواعدى حتى اراد الله ما راهم ما اراد فولد له
 اسماعيل وهو ابن سبع سنين فكان يكراه * وقال اهل الاحمار ان هاجر كرم سار فوهها
 لاراهيم اذ لم يولد له ولدتها وقالت عبي الله ان يرفلتمها ولدتها حاحر باسماعيل فلما ولده كان
 نور محمد صلى الله عليه وسلم لا معاس حبه كرم فغار سار ومن ان ابراهيم احمر سار بان الله
 وعد ان يرفله ولدا طيبا وكان يرجو ان يكون الولد لها فلما جلبها حاحر باسماعيل وولده وطهر
 نور محمد صلى الله عليه وسلم في وجهه اعلم سار وحرب حراسه سار وغارب علمها عبر ساقها
 صدرها فاسد ابراهيم ان خرجتها من عندها وحوارها فادعى الله تعالى الى ابراهيم ان يطسح
 سار في كل ما هول وبامر في هاجر واسماعيل وحلب سار على ان تقطع بلاءه من أعصا هاجر فلما
 علم به هاجر عظم وبها بالامرار * قال ابن عباس اول من اتحد من النساء المقطعه آدم اسماعيل

اتخذت مطقا لبعضي أثرها على سارة فأمر ابراهيم سارة ان تنقسمها ثقب أدنيا وحماصها ففعلت
 وصارت ثقب الادان والحماص سنة في النساء كذا في شفاء العرام * وفي الانس الحليل عارت منها
 سارة فحلفت أن تملأ بدها من دمها فقال ابراهيم بحدبها واحتبس الكي يكون سنة بعدكم وتخلصين
 من عيبك ففعلت وكانت هاجر أول من احتسبت من النساء وابراهيم أول من احتسب من الرجال
 * وقال السهيل هاجر أول امرأة تقمت ادبها وأول من حمص من النساء وأول من حر ديلها ومع ذلك
 لم يسكن حاش سارة ولم تزل تعبر عليها وتعم حتى آل الامر الى أن هاجر ابراهيم هاجر واسماعيل
 الى الارض التي هي الآن حرم مكة * وفي العرائس قال العلماء من أهل الكتب حملت سارة باسحاق
 وقد كانت هاجر حملت باسماعيل فوسعتا معا ومشى العلامة بن تطلان وكان ابراهيم قد ساق بينهما
 فسبق اسماعيل اسحاق فأحده ابراهيم وقبلة ووضعته على ركته فقالت له سارة تخلس اسماعيل
 على ركبتك دون ولدي اسحاق ولي عليك أن لا تسوعى ولا تعاربي وأحدها مايا أحد النساء من
 العبرة فحلفت أن لا يذلها ما تغير حلقةا ولتقطع بصة منها فلما سكن عصا وثاب اليها عقلها دمت
 على ما كان منها من اليهي وبقيت حائرة في ذلك فقال لها ابراهيم احمصيها واتقي أدبها ففعلت فصارت
 ذلك سنة في النساء قالوا ثم ان اسماعيل واسحاق اقتلادتا يوم كما يفعله الصبيان فعصت سارة على
 هاجر وقالت لا تساكيني بعد يومك هذا ثم أمرت ابراهيم أن يحولها ويعزها فأوحى الله الى
 ابراهيم أن انت هاجر وابها الى مكة ففعل وسيأتي التصريح بأن اسماعيل أكبر من اسحاق
 * وفي الاكساء لما أراد الله عز وجل أن يحوي لابراهيم مكان البيت وأعلامه فأوحى اليه بأمره بالمسير
 الى بلدة الحرام فركب ابراهيم البراق وحمل اسماعيل أمانه وهو اسندين وقيل وهي ترضعه وهاجر
 حاصمه ومعها حبريل يده على موضع البيت ومعالم الحرم * وفي ردة الاعمال من عثمان بن سباح قال
 بلغنا والله أعلم أن ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام عرج به الى السماء فطرا الى الارض مشارقها
 ومعارفها وذلك قوله تعالى وكذلك يرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
 فاحترام موضع الكعبة فقالت له الملائكة يا خليل الرحمن احترمت حرم الله في الارض قال فساء
 من بحارة سمعة أحمل ويقال خمسة فكانت الملائكة تأتي بالبخارة الى ابراهيم عليه السلام من
 تلك الحال * وفي تفسير القشيري وحياة الحيوان وغيرهما أن ابراهيم لما هاجر بولده اسماعيل
 وأم ولده هاجر الى مكة ثم على قوم من العمالة فوهوا لاسماعيل عشرة أعبر فجميع أعبر مكة
 من بلدنا * وفي الاكفاء كان لا يمر بقرية الا قال ابراهيم هذه أمريت باحبريل فيقول لا حتى قدم به
 مكة وهي ادد العشاء وسلم وسمر والعماليق يومئذ حول الحرم وهم أول من رل مكة ويسكنون
 بالعرفه وكانت الميا يومئذ قليلة وكان موضع البيت قد ترو وروية جمر امدرة وهو مشرف على ماحوله
 فقال حبريل حين دخل من كداء وهو الحبل الذي يطلعك على الخجون والمقصرة هذا أمريت قال
 ابراهيم هذا أمريت قال نعم فانهى الى موضع البيت فبعد ابراهيم الى موضع الخجر فأوى فيه هاجر
 واسماعيل وأمر هاجر أن تتدعري شيا * وفي معالم التبريل فوضعها ابراهيم عند البيت عند دوحه
 فوق خرزم في أعلا المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بهاماء ولا عمارة ولا رراعة * وفي رواية
 وضعها عند تل ستنى الكعبة عليه * وفي الاكفاء فلما أراد ابراهيم أن يخرج ورأت أم
 اسماعيل أنه ليس يحصرتها أحد من الناس ولا ماء طاهر تركت انها في مكانه وتبعته ابراهيم فقالت
 يا ابراهيم الى من تدعنا فسكت عنها حتى ادادنا من كداء قال الى الله عز وجل أدعكم قالت فالت الله أمرك
 هذا قال نعم قالت فحسي تركسا الى كاف وانصرف هاجر الى ابها وخرج ابراهيم حتى وقف على

كذا ولا سلا ولا طل ولا سي يحول دون انه فطر الله قادره ما ندره الوالد من الرحمه لولد فقال
 رساني أسكت من درسي وادع ردي ربيع عندك المحترم سالتهموا الصلا فاجعل أهد من
 الناس موى الهم واردهم من التمرات لعلمهم يسكرون * وفي روايه فاطمى ابراهيم حتى اذا كان عند
 التمه حب لاروه اسفل وجهه الى السبعه الدعوات * وصح محاهد لوفال آمد الناس لرحمكم
 عليه فارس والروم * وفي الكافي قل لولم يعل من لارد جوا عليها حتى الروم والترك واليه * وفي
 ابوار التبريل لحب اليهود والنصارى والمجوس * وفي الاكثاف لم انصرف ابراهيم راجعا الى السام
 ورجع ام ايماء الى ابها وعمد هاجر فجل عرساني موضع الحجر من بحر وعام الله عليه
 ومعها سرف ما * وفي روايه وضع عدهما حرا فانه عرسا ما * وفي الاكثاف فلما بعد الماء
 عطس اسماعيل وعطس ايماء فامطع لها فاحمد اسماعيل كهمه الموب فطلب ايماء فخرع
 وخرج حرا ان را على تلك الحاله وقالت عوب وابا عابه عه اهور على وعسى الله ان جعل لي
 في عساي حبرا فانطلق فطرب الى جبل الصفا فاسرف عليه سبعه رها وذر عثم انحدروا
 الى المرو فلما كان في الوادي حب حتى اسب الى المرو * وفي روايه لما نزل على الوادي عان
 الولد عن عسافه فطرب درعها ثم سعى الى السام المحمود حتى حاورب الوادي ثم اسب المرو
 فقامت عليها قال اس عاس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس منهم ما يعني صار ذلك من
 سعار الحج * وفي الاكثاف فعمل ذلك مر ان كلما اسرف على الصفا فطرب الى ابها فتراه على حاله
 واذا اسرف على المرو قل ذلك وكذلك اول سعى من الصفا والمروه وكان من فعلها فطروا
 بالنسب ولا يعرفون الصفا والمرو ولا يصعدون المواهب حتى كان ابراهيم فلما كان السوط السابع
 ونسب سمع صورا سمع فلم يسمع الا الاول فطلب ايماء سعى عرس لسمعها من الطعام والحمد فطرب
 الى ابها فاذا هو بحرك فاقام على المرو ثم سمع الصوت الاول فقال اني سمع صوت فاعني فان
 كان عند حبر فاعني فاني قد هلك وهلك ما عندي * وفي روايه قالت ابها الذي قد سمع ان كان
 عند عوب فاعني وكان الصاب حبر لا هي فخرج الصوت فصور من يدها وخرج فلو قد
 هو بانه يمشي حتى انتهى الصوت عند راس اسماعيل ثم بدا لها حبر ل فاطمى بها حتى وقع على
 موضع رمرم فصر بعينه مكان النسر فظهر الماء فوق الارض حين خضع بعينه * وفي الخلد اني بحث
 بعينه اوفال تخا حه على سب الراوى وفارب الراوى وجعل ام اسماعيل يحضر الماء بالمراب ويحرمه
 حبه ان يمشي فامل ان ياتي شها فاسب ويادرب الى ابها فسمعه * قال اس عاس قال النبي صلى الله
 عليه وسلم رحم الله ام اسماعيل لو ركب رمرم اوفال لولم يعرف من الماء لكاب عامعا * وفي
 الاكثاف فسر فاداند باها سمطران لسافكان ذلك اللس طعاما وسرا لاسماعيل وكانت تحبى بما
 رمرم فقال الملك لا تخافى ان سمع هذا الماء واسرى فان اسلسب وباني انوه من السام فمشون
 هاها سنا سنا به عماد الله من افطار الارض من ملئ لله حل ساو سعا عرافطوه وكون هدا
 الماء سر الصفا ان الله عروحل الدس رورون به فقام في حواه بسر الله بكل حبر وطاب منها
 وحمد الله تعالى وأمل علامان من العمانى ربنا ان نعرا له ما احطاهما وودعطا واحلهما نعره
 فطر الى طبر مهوى من الكعبه فاسب فكرر ذلك وقال اني يكون الطير على عرسا فقال احدهما
 لصاحبه امهل حتى يرد ثم يسلك في مهوى الطير فاردا م روجا فاذا الطير يرد ونسدر فاسعا الوارد
 منها حتى وفما على اني فمس فطر الى الماء والى العرس فزلا وكلمها حرا وسالاها منى رب
 فاحبرهما ووالا لئس هذا الماء فقال لي ولا سي فسا لا من حبر فقال سما الله عروحل فمران

أحدا لا يقدر أن يحضر هنا الماء وعهدهما بما هما القريب وليس به ماء فرجعا إلى أهلها من ليلتهما
فأخبراهم فتحولوا حتى نزلوا معها على الماء فأستسهم معهم الدرية فشأ اسماعيل مع ولدانهم وكان
إبراهيم يرورها جري كل شهر على راق يعدو عدوة فيأتي مكة ثم يرجع فيقيم في منزله بالشام فرارها
بعد ويطرأ إلى من همالئس العماليق وإلى كثيرتهم وعمارة الماء فسرت بذلك ولما بلغ اسماعيل أن
يسعى مع إبراهيم في أشغاله ويعينه في حوائجه وأعماله وذلك حين كان ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن
سبع سمين وقيل أربع سمين رأى إبراهيم في المنام أنه يدعه * واختلف علماء الاسلام في هذا
العلام الذي أمر إبراهيم بدخبه بعد اتفاق أهل الكتابين على أنه اسحاق فقال قوم إنه اسحاق واليه
ذهب من الصحابة عمر وعلي وآس مسعود ومن التابعين وأتباعهم كعب وسعيد بن حمير
وقنادة ومسروق وعكرمة وعطاء ومقاتل والزهرى والسدي وهور رواية عن ابن عباس وقالوا
كانت هذه القصة بالشام * روى عن سعيد بن حمير أنه قال رأى إبراهيم دبح اسحاق في المنام
فسار به مسيرة شهر في عدوة واحدة حتى أتى به إلى المخرج فلما أمر بدخ الكهنة وسار به
مسيرة شهر في روضة واحدة وطوبت له الأودية والحلال وقال آخرون هو اسماعيل واليه ذهب
عبد الله بن عمر وهو قول سعيد بن المسيب والشعبي والحسن البصري ومجاهد والربيع بن أنس
ومحمد بن كعب القرظي والكلبي وهور رواية عن عطاء بن أنس رباح ويوسف ماله عن ابن عباس
قال المصدي اسماعيل وكلا القولين يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * حجة من قال الدبج
اسحاق قوله تعالى ونشرناه بعلام حلیم فلما بلغ معه السعي أمر بدخ من نشره وليس في القرآن أنه
بشر بولد سوى اسحاق كما قال في سورة هود ونشرنا ما باسحاق وما روى في الحديث يوسف بن
يعقوب إسرائيل الله أن اسحاق ذبح الله وما روى أن يعقوب لما بلغه أن بنيامين أحد عشر بعلة
السركة كتب إلى العريالريان وهو يومئذ يوسف * بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب إسرائيل الله
أن اسحاق ذبح الله وسبي عتنامه * وحجة من قال أن الدبج هو اسماعيل أن الله ذكر البشارة باسحاق
بعد الفراع من قصة المدبوح فقال ونشرناه باسحاق وبنا من الصالحين فدل على أن المدبوح غيره
وأیضا قال الله تعالى في سورة هود ونشرنا ما باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب وكما نشر إبراهيم
باسحاق بشر بانه يعقوب فكيف يأمره بدخ اسحاق وقد وعد له بأفلة منه * وفي أنوار التبريل ولأن
البشارة باسحاق كانت مقرونة بولادة يعقوب منه فلا يسهل الأمر بدخه مراهما ولا قرني الكهنة
كما أن موطن بالكعبة في أيدي بني اسماعيل إلى أن احترق البيت واحترق القرمان في أيام ابن الربيع
والخاح ولم يكن اسحاق ثم * قال الشعبي رأيت قرني الكهنة بموطن بالكعبة * وعن ابن عباس
قال والذي نفسي بيده لقد كان أول الاسلام وإن رأس الكهنة لمعلق بقريه من مزاب الكعبة وقد
وحش يعني يس وصار ردينا * قال الأصمعي سألت عمرو بن العلاء عن الدبج اسحاق أو اسماعيل فقال
يا أصمعي أين ذهب عدلنا متى كان اسحاق بمكة وأما كان اسماعيل بمكة وهو الذي بني البيت مع أبيه
ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا ابن الديكيني يعني حذو اسماعيل وأباه عبد الله حيث عرّضه
عبد المطلب على الدبح * قال ابن القيم ومما يدل على أن الدبج اسماعيل أنه لا ريب أن الدبح كان بمكة
ولما جعل القرابين يوم النحر كما جعل السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمرات هناك كرمة بشأن
اسماعيل وأتته واقامة له كرم الله تعالى ومعلوم أن اسماعيل وأتته هما اللذان بمكة دون اسحاق وأتته
ولو كان الدبح بالشام كما يرعى أهل الكتاب ومن تلقى عنهم لمكانت القرابين والنحر بالشام لا بمكة
وروى ما ذكره المعاني من ركب أن عمر بن عبد العزيز سأل رجلا أسلم من علماء اليهود أي بني إبراهيم

امر بدعته فقال والله ما أمر المؤمنين ان اليهود يعلمون انهم يسمعونكم بمصر العرب
ان تكون انما لكم للعقل الذي ذكره فهم يسمعون ذلك ويرعون انما يسمعون لان اسحق ابوهم كذا
في المواهب اللدنية * واما قصه الدخ فقال السدي لما دعا ابراهيم ربه فقال رب هب لي من الصالحين
وسره قال هو اذ بع الله فلما ولد وبلغ معه السعي قبل له اوفى سدرك هذا هو النسب في امر الله اياه
بدعته فقال عدد ذلك لاجماعه اطلق مربي من الله عز وجل واحد سكرنا وحيد وانطلق معه
حتى ذهب به من الخيال فقال له العلامة ما انت اس من انك فعل ما بي اني اري في المنام اني ادخله وانظر
ماذا اري قال ما انت افع ما توهم * قال اس اسحق كل ابراهيم اذ اراد هاجر واسماعيل حل على الرابي
فعدو من السام فعمل بمكة وروح من مكة فميت عند ابيه بالسام حتى اذ بلغ اسماعيل معه السعي
امر في المنام ان يدعته وذلك امر اى الله الترويه كان فليقول له ان الله ما امر لسدخ اسمك هذا فلما
اصبح روى في صه اى فكر من الصباح الى الزواجر ان الله هذا الحلم او من السيطان من معه
في يوم الترويه فلما سى رأى في المنام ما فلما اصبح عرف ان ذلك من الله من عسى يوم عرقه وقال
مقابل راي في المنام بلال لئلا يتابع فلما سمع ذلك اخبره ابيه قال اس اسحق وعبر لما امر
ابراهيم بذلك قال لا سمح ذلك والحمد لله سطل الى هذا السبع يحط فاحدهما فاطلقا حتى اذا
كان بعض الظرب عرض لهما السيطان * وعن كعب الاسمار واس اسحق لما امر ابراهيم بدع
انه قال السيطان لم اوفى عنده هذا آل ابراهيم له افس منهم احدا اذا فعل رجلا واني ام العلامة
فقال لها هل يدري ان ذهب ابراهيم باسمك فالت ذهب به تحط من هذا السبع قال لا والله
ما ذهب به الا لدعته فالت كلا هو ارحم به واسدح من ذلك قال انه رعم ان الله امر بذلك فالت فان
كان ربه امر بذلك بعد احسن ان يطع ربه فخرج السيطان من عنده حتى ادرك الاس وسوسى
على ابراهيم فقال يا علم هل يدري ان يذهب بك اقول قال يحط لاهلنا من هذا السبع قال والله
ما يريد الا ان يدخك قال ولم قال رعم ان ربه امر بذلك قال فليدفع ما امر به ربه سمعا وطاعة لما سمع
منه العلم اقبل على ابراهيم فقال له اس يريها السبع والاربعه السبع لخاصه لي فعد قال والله اني
لا اري ان السيطان قد خالف في صانعك فامر لسدخ اسمك هذا فعرفه ابراهيم فقال الله عسى يا عبد الله
فوالله لا مصى امر ربي فخرج اليك بعظم لم سل من ابراهيم وآ له سماعا اراد وقد امتعوا منه
دون الله عز وجل * وروى ابو الطيب عن اس عباس ان ابراهيم لما امر بدعته عرض له السيطان
هذا السبع فانه قد ذهب ابراهيم ثم ذهب الى حجر العنقه فعرض له السيطان فرما يتبع حصاب
حتى ذهب ثم عرض له عند الحجر الوسطى فرما يتبع حصاب حتى ذهب ثم ادركه عند الحجر
الكبرى فرما يتبع حصاب حتى ذهب ثم مصى ابراهيم لامر الله عز وجل فلما حذرنا في سبع سر
اخر بما امر به قال له اسم ما انت افع ما توهم سمحني انما الله من الصالحين فلما اتمى ايعادها
لامر الله تعالى وبه للعبي اى صرعه على الارض قال اس عباس اسمع على حبه على الارض * وفي
ابواب التبريل صرعه على صه ووقع حبه على الارض وهو واحد حاي الحبه والوا قال له اسم الذي اراد
دعته ما انت اسددر اطي حتى لا اضرب واكف عسى سالك حتى لا يصح علم اس دعى فقص من
اخرى وراى اى فحزن واسدح سفرات واسمع من السكين على حاي فاه اهل على فان الموب سدد
واذا اس اى فاعلمها السلام منى فان راسك ادر دعى على اى فاه عسى ان يكون اسلى لها قال له
ابراهيم نعم العون اس ما بي على امر الله ففعل ابراهيم ما وصا به اسمع اسم ابراهيم عليه ففعله وقد
رئيه وهو سكي والاس سكي وقد فتح ابواب السماء والملايكه ينظرون وسكرون ويهللون حتى ان

يتخذ الله خليلاً ثم انه وصع السكين على جلته فلم يجر السكين فشد به بالحجر مرتين أو ثلاثا حتى صار
كشعة النار وكل ذلك لم يقطع * وفي أنوار التبريل روى أنه أمر السكين بقوة على حلقة مزارا فلم
يقطع * قال السدي ضرب الله صفيحة من نحاس على حلقة فقال الاس عند ذلك يا أنت كمنى على وجهي
لثلاثي في تعبر أنت رقة فتحول بينك وبين أمر الله وأبالا أطر الى الشفرة فأخرج وفعل ذلك
اراهيم ثم وصع السكين على قفاه فاقبل السكين وكان ذلك عند الصخرة تسمى أو في الموضع المشرف على
مسجده أو المحر الذي يحرقه اليوم ويؤدي أن يا اراهيم قد صدقت الرؤيا فطر اراهيم فاداهو بتبريل
ومعه كش أشخ فقال أقرب فقال هدا فدا لاسك فاداهو به فكبر حبريل وكبر الكش وكبر اراهيم وكبر به
فأخذ اراهيم الكش وأقرب به المحر من منى فدحه * قال أكثر المعسرين كان ذلك الكش رعى في الحنة
أربعين خريفا وعن اس عباس السكين الذي دحه اراهيم هو الذي قرنه اس آدم هابل فتقبل منه
قال الحسن ما دى اسماعيل الاتيس من الاروى * وفي أنوار التبريل وعمل أهبط عليه من شبر
وروى أنه هرب منه عند الحجرة فرماه بسبع حصيات حتى أحده فصار سسة * وفي الاكتفاء ولما بلغ
اسماعيل عليه السلام مبلغ الرجال تروح امرأه من العماليق فساء اراهيم رائر الاسماعيل واسماعيل
في ماشيته يرعاها ويحرج متسككا قوسه فيرى الصيد مع رعيته فساء اراهيم عليه السلام الى مبرله فقال
السلام عليكم يا أهل البيت فسكتت فلم تزد إلا أن تكون ردت في نفسها فقال هل من مبرل فقالت لا
وهاثم الله ادا قال فكيف طعامكم وشرابكم وشأؤكم ودركت جهدا فقالت أما الطعام فلا طعام وأما
الشاة فاما حلب الشاة بعد الشاة المصرية وأما الباء فعلى ماترى من العلط قال فأمر رب البيت قالت
في حاجته قال فاداء فأقر به السلام وقول له عبر عنة بينك ثم رجع اراهيم الى مبرله وأقبل اسماعيل
راحعا الى مبرله بعد ذلك فساء الله عرو وحل فلما انتهى الى مبرله سأل امرأه هل جاءك أحد فأخبرته
باراهيم وقوله وما قالت له * وفي رواية قالت حاءنى شيخ صفته كذا وكذا كالستخمة نشأه فصار قها وأقام
ماشاء الله أن يقيم وكانت العماليق هم ولاية الحكم بمكة فصبعوا حرمة الحرم واستحلوا منه أمور اعطاما
وبالوالم لم يكونوا يالون فقام بهم رجل منهم يقال له عموق فقال يا قوم أنقوا على أنفسكم فقد رأيتم
وسمعت من أهلكن من هذه الامم فلا تفعلوا وتواصلوا ولا تستحموا بحرم الله عرو وحل وموضع يتبه فلم
يقبلوا ذلك منه وتنادوا في هلكة أنفسهم ثم انا حرهما وقطورا وهما اساعم حروا وسيارة من اليمن
أحدثت البلاد عليهم فسيار واندرا ريههم وأموالهم فلما قدموا مكة رأوا فيها ماعنا وشحرا ملة ما وبنا
كثيرا وسعة من البلاد ودفتا في الشتاء فقالوا ان هذا الموضع يجمع لنا ما يريدنا فجمعهم وولوا به وكان
لا يخرج من اليمن قوم الا ولهم ملك يقيم أمرهم ستة منهم حروا عليها واعتادوها ولو كانوا بغيرا بيرا
فكان مصاص من عمرو على قومه من حرهم وكان على فطور السعيد من هوثر فبرل مصاص بحرهم
أعلامكة وكان حورهم وحه الكعكة الركن الاسود والمقام وموضع رمرم مصعدا عسا وشمالا
ويقعان الى أعلا الوادى ورل السعيد بقطورا أسهل مكة وأحيادا وكان حورهم طهر الكعكة
والركن اليمنى والعربى والاحياء والنبية الى الرصة فلما جارا ودهمت العماليق الى أن
يارعوههم أمرهم فعلت أيديهم على العماليق وأحرقوهم من الحرم كله فصاروا في أطرافه لا يدخلونه
وحمل مصاص والسعيد بقطعان النار لمن وردعاهم مما من قومهم ما كثر واثر واكباب
مصاص بغير كل من دخل مكة من أعلاها والسعيد بغير كل من دخل من أسفلها وكل على قومه
لا يدخل أحد هما على صاحبه وكانوا عربا وكان الاسان عربيا ونشأ اسماعيل معهم وأحد بلسامهم
وتعلم العربية منهم وكان أنفسهم وأنعمهم وكان اراهيم يرور اسماعيل فلما نظر الى حرهم نظر الى اسان

تحت واعراب وجمع كانهما معقولان عاين أول من تكلم بالرسالة على ما أراد منه أنه أول
 من تكلم بالعرف العصفه للبلغة بما عاين ومع أنه يعلم أصل اللغة منهم فافهم في النصيحة والملاحة
 ونظرا بما عاين إلى رعيته بمصايف من عمرو فاعلمه فظلمها إلى أن هاجر وحدها فها ابراهيم رايرا
 لا بما عاين فها إلى ما عاين فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته فقامت إليه
 المرأة فرددت عليه ورحمت به فقال كيف عسكم ولستم وما عسكم فقالت خير عسى محمد الله
 عروجه خير مني ليس كسر ولحم كسر وما طيب قال هل رحت قالت يكون أسا الله وعسى
 في نعم قال بارك الله لكم قال انوا لحوم فكان ان يقول ليس أحد يتكلم عن الله وما يعبر عنه
 إلا أسكى بطنه ولغيري لو وجدته حيا لعدته بالتركه فكان ارض ررع وقال ان ابراهيم قال
 لها ما طعامكم قالت اللحم واللبن قال فاسراكم قالت اللبن والماء قال بارك الله لكم في طعامكم وسراكم
 قال لوط ام وسرا قالت بارك الله فالحلم واسرا قال اني لا استطع التزول قالت فاني أراك
 سعادا لعل راسك وادهه قال لي اسب فها به بالمقام وهو يومئذ يحرق رطب اس من سبل المياه
 ملي في بيت اسماعيل فوضع عليه قدمه اليمنى وقدم اليسرى وقدم اليسرى وقدم اليسرى وقدم اليسرى
 فلما فرغ من ذلك قال انوا لحوم فعدرا من موضع العصف والاصع وعسى الزاوي رعي
 حدث اني الخوهم ان انا بعد الخدري سال عبد الله من سلام عن الارز الذي في المقام فقال كاتب
 الخمار على ما هي عليه اوم الا ان الله حل ساو اراد ان يحل المقام آتاه قال انوا لحوم فلما
 فرغ من ذلك راعى الرا من عسل راس ابراهيم عليه السلام قال لها اذا ما عاين فقول له اني عسى
 باله فان صلاح المنزل العدى فلما عاين اسماعيل قال لها اهل حاله أحد يعزى فاحس به ما راهم وما
 سمع به ثم قال هل قال لك ان تقول لي سنا فالت قال لي اني عسى باله فان صلاح المنزل العدى فصرح
 اسماعيل وقال اندر من هو فالت لا قال هذا حليل الله ابراهيم اني واما قوله اني عسى باله فقد
 امر في ان اتركه وقد كتب على كرمه وقد اردت على كرامه فصاحب ونك فقال مالك قالت
 ان لا اكون علف رحوفا كرمه واصعب به عبر الذي سمعت فقال لها اسماعيل لا سكي ولا تحري وقد
 احسب ولم سكوني قد درس أسب لي فوق الذي فعلت ولم يكن ليرد على الذي صعب بك فقلت
 لا بما عاين عسر دكور اب احدهم كذا في الاكتفا وسفا العرام * وفي سر اس همام عن
 محمد بن اسماعيل قال ولدت اسماعيل بن ابراهيم اساعسر رخلواهم باب وكان اكرمهم وقد رواد لي
 ومسي ومسي ومسي ودما وارد وطما وانطور وس وقدما وامهم من مصاص من عمرو
 الخرمي قال اس همام قال مصاص وخرهم من خطان وخطان انوا لمن كاهوا والله يجمع نسبا
 اس عار من صالح بن ابراهيم سام بن نوح وقال اس اسماعيل خرم من سطن من عسر من صالح
 وخطان من عسر من صالح وقال اس همام العرب كاهوا من اسماعيل وخطان وبعض المن يقول خطان
 من ولد اسماعيل وهول اسماعيل انوا العرب كاهوا فلما لمع اسماعيل لاسسه وقل عسر من وقل
 سنا وعسر من وارا هم يومئذ اس ماهه سبه وهو بالسام اوحى الله عز وجل له ان اس لي سنا قال ابراهيم
 رب اس اسه فارضى الله الله ان اسع السكة وهي ربح لها ورحه وحماحا ومع ابراهيم الملك والصد
 فاهم واما ابراهيم الى سكة فبرل اسماعيل الى الموضع الذي نواه الله عز وجل ابراهيم * وفي رواه بعد
 انه اسكبه لتدله على وضع البيت وهي ربح خوج لها راسا سبه الخه مع احدهما صا
 واما ابراهيم ان يحب سكر السكة فبها ابراهيم حتى اسامكه فطوب السكة على موضع

البيت كتطوق الحية فكسبت ما حول البيت عن الاساس هذا قول على * وفي حياة الحيوان قيل لما حرق ابراهيم من الشأم لساء البيت كانت السكينة معه والصدرد دليله على موضع البيت والسكينة بمقداره فلما صار الى الموضع وقفت السكينة على موضع البيت وبادت ابن يا ابراهيم على مقدار طلى * وقال ابن عباس بعث الله سبحانه على قدر الكعبة فجعلت تسير و ابراهيم يمشي في ظلها الى أن وافت مكة ووقفت على موضع البيت فنودي منها يا ابراهيم أن اس على ظلها لا ترد ولا تنقص كذا في الكشف * وفي رواية أن ابراهيم لما أمر بالساء أقبل من أرمينية على الراق ومعها السكينة وهي ربح هفاة أى ساكنة طيبة لها وجه يتكلم ومعها ملك يدلها على موضع البيت حتى انتهت الى مكة ومها اسماعيل وهو يومئذ اس عشرين أو ثلاثين سنة وقد توفيت أمه قبل ذلك ودومت في موضع الحجر * وفي ردة الأعمال قال اس حرج ماتت أم اسماعيل قبل أن يرفع البيت ابراهيم واسماعيل ودومت في موضع الحجر * وفي الاكتفاء وموضع البيت ربوة حراء مدرة مشرفة على ما حولها فحفر ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وليس معهما غيرهما * وفي العمددة وقيل بعينه سبعة أملاك انتهت فحفرها أساس البيت يريدان أساس آدم الأول فحفر اعن رصص البيت يعنى حوله وهو حد اصحار اعطا ما كل صخرة لا يطبقها الا ثلاثون رجلا وحمرا حتى بلغا أساس آدم ثم نبيا عليه وحلقت السكينة أو قال طوقت كأنها سحابة على موضع البيت فقالت اس على فلذلك لا يطوف بالبيت أحد أدنا فر ولا حمار الا رؤيت عليه السكينة فكان ابراهيم بنى واسماعيل ينقل الحجارة على رقبته ويساوله * وفي العرائس كان اسماعيل عربا و ابراهيم عبريا فعلم الله هذا لسان هذا فكان ابراهيم يقول لاسماعيل بالعبرانية هات لي كسا أى هات لي حرا فبقول اسماعيل ها لك هذه فلما ارتفع الساء قرب له المقام فكان ابراهيم يقوم عليه وينبى ويحوله اسماعيل في نواحي البيت * وفي أنوار التنزيل واسماعيل كان يساوله الحجر لكهنا كان له مدخل في الساء عطف عليه في الآية وهى واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وقيل كما يباينان في الطرفين أو على التاوب قال اس عباس انما بنى البيت من خمسة أحمل طور سبياء وطور ربثاء ولسان وهو حمل بالشأم والحدودى وهو حمل بالحريرة ونبيا قواعد من حراء وهو جبل مكة كذا في الكشف الألف فيه أسسه من حراء بدل ونبيا قواعد ويرى أنه أسس البيت من ستة أحمل أنى قيس والطور والقدس وورقان ورضوى وأحد وقيل من خمسة أحمل من حراء وثبير ولسان والطور والحبل الاحمر والله أعلم * وفي الاكتفاء بنى ابراهيم واسماعيل البيت فجعل طوله في السماء تسعة أذرع وعرضه ثلاثين دراعا وهو خلاف المتعارف وطوله في الارض اثنين وعشرين دراعا وأدخل الحجر وهو سبعة أذرع في البيت وكان قبل ذلك رر بالغم اسماعيل * وفي البحر العميق ويسمى الحجر حطيرة اسماعيل لان الحجر قبل ساء الكعبة كان رر بالغم اسماعيل * قال أبو الوليد الارزقي جعل ابراهيم الحليل عليه السلام طول بناء الكعبة في السماء تسعة أذرع وطولها في الارض ثلاثين دراعا وعرضها في الارض ثلاثة وعشرين دراعا وكانت غير مستقيمة كذا في ابصاح الماسك * وفي تشويق الساحد جعل ابراهيم واسماعيل طول ساء الكعبة في السماء تسعة أذرع وطولها في الارض من الركن الاسود الى الركن العراقى الذى عند الحجر من صوب المشرق ويسمى الركن الشامى أيضا اثنين وثلاثين دراعا وجعل عرض ما بين الركن العراقى الى الركن الشامى الذى عند الحجر من جهة المغرب ويسمى الركن العراقى أيضا اثنين وعشرين دراعا وجعل طول طهرها أى من الركن العربى الى الركن اليماني أحدا وثلاثين دراعا وجعل ما بين الركن اليماني والاسود عشرين دراعا فلذلك سميت الكعبة لأنها على حلقة الكعب وكذلك يباين أساس ابراهيم وجعل بابها

[illegible]

يهناك الموردين أمامه وخوطبه الطلقة من ورائه * وفي السابغ كان يعلمان أبيض وأسود وجعل الله
 مختبر فمما جعل سر الهار في الابيض وطلقة الليل في الأسود فإذ أراد الصوء والهار في الالة المسألة
 بحسب العلم الابيض فيصير الليل مثل الهار المضي ، وإذا أراد القلقة والليل في الهار يصعب العلم
 الأسود فيصير الهار مثل الالة المظلمة وإذا أراد في وقت المحاربة أن يلقى الطلقة في عسكر العدو جعل
 فيكون الهار علمهم مظلماً كالليل ويبقى الصياء والهار في عسكرة قبهم العدو وإذا سار يهناك ور
 من أمامه وخوطبه الطلقة من ورائه كمنزلة ثلاث بقدر على عسكرة قاصدين ورائه * وفي المدارك قال عليه
 السلام بدء أمره أنه وحده في الكتب أن أحداً من أولاد سام يشرب من عين الحياة فيجلبد فجعل يسير
 في ظلمها والخصر ويريد واس حالته وكان في مقدمته فطعم وشرب ولم يطردهوا القريب * وفي السابغ
 قال لا شيء أني قرأت في وصية آدم لا شيء علمها السلام أن الله تعالى طلقة على وجه الارض من حاسب
 المعرب وفيها عين الحياة ففقد حاسب المعرب * وفي المدارك قيل كان دوا القريب سبياً وقيل ملكاً من
 الملائكة وعن علي أنه قال ليس ملك ولا شيء ولكن كان عندا صاحباً على قربة الاعمى في طاعة الله
 فبات ثم بعته الله فصرف على قربة الايسرفات فبعته الله فسمى دوا القريب وفيكم مثله أراد نفسه والاصح
 الذي عليه الأكثر أن أنه كان ملكاً صاحباً عادلاً وأنه بلغ أقصى المغرب والمشرق والشمال والجنوب وهذا هو
 القدر المعبود من الارض كذا في كتاب التأويل * وقال عليه السلام سمي دوا القريب لأنه طاف قري
 الدنيا يعني حاسباً شرقاً وغرباً وقيل كان له قربان أي صديقان أو انقرض في أيامه قربان من
 الناس أو لأنه ملك الروم وبارس أو الروم والترك أو كان لناحية قربان أو على رأسه ما يشبه القريب
 أو كان كريم الطروب أو أوثاقه وفي أنوار التنزيل يحتمل أنه نعت بذلك لشجاعته كما يقال الكش للشجاع
 كما يهبط أقرانه واحتلف في سؤته مع الاتساق على إيمانه وصلاحه * وفي السابغ ذكرنا تعالى
 في نسب يهناك عن وهب بن مسعود أن دوا القريب كان رجلاً من الاسكندرية وكان اس عجويرة ولم يكن من
 الاعيان لكن تربي في الادب وبلغ الفصل وكان له الحلم والمروءة والعفة والاحلاق الحميدة رأى
 في المنام أنه دنا من الشمس وأحد بقربها أي حاسباً شرقاً وغرباً ولما قس رؤياه قالوا له دوا القريب
 * وفي العدة كان اسم دى القريب الاسكندر من ولد يربان بن تارح بن يافث بن نوح * وفي معالم التنزيل
 اختله في اسم دى القريب قيل اسمه مريبان بن مريثة اليوناني من ولد يونان بن يافث بن نوح وقيل
 اسمه الاسكندر بن فيلقوس الرومي وكان ولد عجويرة ليس له اولاد غيره * ونقل الامام خراساني الرازي
 في تفسيره عن أبي الريحان السروي المجهول أنه من حمير واسمه أبو كبر شمس بن عمير بن أفر بن
 الحميري قال أبو الريحان يشبه أن يكون هذا القول أقرب لأن الادواء كلوا من اليم وهم الذين لا تخلو
 أسماهم من دى كدى الممار ودى نواس ودى النوب ودى رعي وغيرهم واحتلوا في زمانه قيل كان
 في زمن ثمود وكان عمره ألبا وستمائة سنة وقال وهب هو كان في فترة بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة
 والسلام * وفي المختصر الحامع ان دوا القريب انما هو أكبر وأصغر أمادو القريب الا كثر فهو المالكور
 في القرآن هو من ولد سام بن نوح ولقي ابراهيم وكان في زمانه وطاف البلاد والحضر على مقدمته وبلغ معه
 من الحياة فشرّب من ماء الحياة وهو لا يعلم خلد وهو الآن حي وهو قول الطبري وسد علي بأحوج
 ومأحوج وحي الاسكندرية وقال ابن عباس كان اسمه عند الله سبحانه * وأمادو القريب الأصغر
 وهو الاسكندر اليوناني وهو الذي قتل دارا وسلب ملكه وترقح بانه واطع له الروم وفارس ولهذا
 سمي دوا القريب ويقال انه دخل القلعة بمابلي القطب الشمالي وطلب عين الخلد وسار فيها ثمانية
 عشر يوماً ثم رجع الى العراق * وفي الملل والنحل لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني الاسكندر

الحكم الرومي خود والفر من الملك وليس هو الملك كور في القرآن لان يعظم الله انا بوجوب الحكم بان
مذهب ارسطاطاليس حتى وسد ذلك بما لا يدل الله بل هو ان يلعنوس الملك وكان مولد في السنة
الساكنة عشرين لك دار الاكبر سل ابو الى ارسطاطاليس الحكم النعم عدسه اساس فافام
عده خمس سن سلع منه الحكمه والادب حتى بلغ أحسن المبالغ وبال من الفلسفه سل ساريل رنده
فاسترد والد حتى استر من معه على حاف منها قبل اوصل اليه حدد الداله واهل له واسولت على الغله
فوقى بها واسه لى الاسكندر باعنا الملك وله حكم كسر * وفي كتاب التأويل ذكر وهب بن من أن
دا القرم كان رجلا من الروم ان عجز فلما بلغ كل عدا صالحا قال الله لى باعك الى أمم خلفه
أنسهم منهم اسنان منها طول الارض احدهما عند معرب الشمس سال لها ناسك والاخرى عند
مطلعها فقال لها ناسك راسك منها عرض الارض احدهما فى القطر الاخرى سال لها هاويل
والاخرى فى القطر الاخرى سال لها هاويل وامم فى وسط الارض منهم الحى والامن وما حوج
وما حوج وهما لى القرم نى ماى هو أكارهم وماى جمع أكارهم وماى لسان انا طهم قال الله
نعالى انى ساطو لك وأسط لسانك وأسعد صدك فلامم لى والى والى لسان انا طهم قال الله
وأبحر لك النور والظلمه واحعله ما من حدودك فالنور يمدك من أمامك والظلمه توكو طلبك من وراءك
فانطلق حتى انى معرب الشمس ووجد جمعا وورد الاخصه الا الله وهم ناسك حكمهم بالظلمه حتى
جمعهم فى مكان واحد فدعاهم الى الله وعاد به منهم من آمن به ومنهم من صد عنه فعدا الى الله
بولوا به فادخل علمهم الظلمه فدخلوا فى دعوه فمدد من أهل المعرب حذا
عظمها وانطلق مودهم والظلمه تسوهم حتى انى هاويل فمعلهم كفعله فى ناسك ثم مصى حتى انى
مسك فمعلهم كفعله بالامن وخذ منهم حذا سم احدا ناحيه الارض السرى فالى باويل فمعلهم
كفعله فمعا فلها سم عددا الى الامم التى فى وسط الارض فلما كان مما لى مسقط الترك بما لى الشرق
فانله أمه صالحه من الانس نادا القرم ان من هدى الحياى حلما اسما الهام بهرسون الدواب
والوحوش كالسماع وما كاوا الحيات والعباب وكل دى روح خلق فى الارض وليس ردا دخل
كرادهم فلا نسلهم سملون الارض ونظروا علمهم فمعدون بها هل يجعل لك حرا على أن
يجعل مساوهم سندا قال ما كنى منه فى حبر فاعدوا الى الخجور والحدود والحاس حتى أعلم عاهم
فانطلق حتى بوسط بلادهم فوجدهم على مقدار واحد ملع الواحد منهم مثل نصف الرجل الترويع سا
لهم محالبا واصراس كالسماع ولهم هاب سمرى وارى احسادهم وسملون به من الحر والبرد ولكل
واحد ادا ان عظمها من هرس احدهما ولبحفا بالآخرى نصف فى واحدة وسملون فى أخرى
سما قدون سافدا الهام حسب النوا فلما عاى دوا القرم ذلك انصرف الى بن الصدق ففاس
ما بينهما وحفر له الاساس حتى بلغ الى ذلك فوله تعالى فالوا اذا القرم ان ما حوج وما حوج
معدون فى الارض * وفى انوار البدر لى سار حتى ادا بلغ معرب الشمس اى سبى العماره من
بحر المعرب وكذا المظلم وخذها معرب فى عنى حاسه أى حار او حمة من حباب البراد اصابها
الجما اى فى ما وطن لعله بلع ساحل المحيط فراهها كبدال ادم يكن فى مطمح بصره عرا لى وكذلك
من كان فى البحر رى فى مطمح بصر كاهن معرب فى البحر وكذلك من كان فى البر أو الحسل لا احرى
الشمس معرب فى عنى احرى الشمس اكبر من أن تسعها عنى ولا تتراب عنى فلكها ولذلك قال وخذها
معرب ولم يهل وكانت معرب ووجد عند لك القى فوما كمارا عرا من الساب لى اسهم حلوا لى وحوش
والصدى وطعامهم ما لفظه البحر فخره الله بن أن بعدهم بالميل على كهمهم ومن أن يحسن

المهم بالارشاد وتعليم الشرائع ثم اتسع سببا أى طريقا يوصله الى المشرق فصار حتى اذا بلغ مطلع الشمس
 أى الموضع الذى تطلع عليه الشمس أولا من معجورة الأرض وحدها فى نظره تطلع على قوم لم يجعل لهم
 من دوحها ستر من اللباس أو البنيان فان أرضهم لا تمسك الا بنية وانهم اتحدوا بالاسراب بدل الانية
 ذكر أبو الليث كانوا عراة عجماء عن الحق فى مكان لا يستقر فيه الساء وليس فيه شجر ولا حمل * وقال
 قتادة هم الرمح كانوا فى مكان لا يست فيه السات كذلك أى كان أمر دى القريش فى أهل المشرق كأمره
 فى أهل العرب من التخيير والاختار أو صفة هؤلاء القوم مثل ذلك القوم الذى تعرب عليهم الشمس
 من الكفر والحكم أو أمر دى القريش كما وصفناه فى ربيعة المكان ونسطة الملك ثم اتسع طريقا ثالثا
 معترضا بين المشرق والمغرب أحد ابين الحروب والشمال فصار حتى اذا بلغ بين السدين * فى أنوار
 الميريل أى بين الخليين المنى بينهم أسده وهما جبالا أرمينية وادر يحسان وقيل حملان فى آخر الشمال
 فى منقطع أرض الترك ميعان من وراءها يأحوح ومأحوح * وفى المدارك وهذا المكان فى منقطع
 أرض الترك بمالي المشرق * وفى السابيع هما حملان قبل المشرق رومان بحيث يعجز الخلق عن
 صعودهما ويبلغ قلعهما وكان بينهما واد كبير ومن دوحهما قوم لا يكادون يفقهون قولنا فقال مترجمهم
 لدى القريش ان يأحوح ومأحوح مفسدون فى الارض * عن الكلى كانا فيما بين سيات نعش وقيل
 السدوراء بحر الروم وقيل ساحية أرمينية وقيل ارتفاعه مقدار مائتى ذراع وعرضه خمسون ذراعا
 * وفى المدارك بعد ما بينهما مائة فرسخ * وفى السابيع جاء فى بعض الروايات طوله مائة فرسخ وعرضه
 خمسون فرسخا * وفى رواية فرسخ فى فرسخ * وفى لئاب التأويل قيل ان عرضة خمسون ذراعا وارتفاعه
 مائة ذراع وطوله فرسخ * وفى أنوار التبريل حفرة الأساس حتى تبلغ الماء وجعل الأساس من الصخر
 والحاس المذاب واللبان من رر الحديد أى القطع الحكار من الحديد بينهما الخطب والفحم حتى
 ساوى أعلا الخليين ثم وضع فيه المنافع فنفخوا فيه حتى صارت كالبارصص الحاس المذاب عليها فاحتلط
 والتصق ببعضه بعض وصار حملا صلدا وقيل بياه من الصخر ثم تطا بعضها ببعض بكتا ليل من حديد
 وبحاس مذاب فى تحاويه كذا فى أنوار التبريل والمدارك * وفى السابيع عن الكلى حفروا حتى
 وصلوا الماء فوضعوا قطعة من حديد وقطعة من نحاس وقطعة من صخر بعضها فوق بعض يعنى ساووا من
 حديد وساوا من نحاس وساوا من صخر بعضها فوق بعض ووسعوا الحفرة فى وسطها والخطب
 فى حلالها حتى ارتفع الى أعلا الخيل ثم وضعوا المنافع الكبار وكان يعمل فيه أربعون ألف عملة تصار براء
 ربيعاً لا يقدر الطير أن يطير من أعلاه ثم نفخوا فيه حتى صارت مثل البار ثم صب عليه الحاس المذاب حتى
 سدت الخاويى والنقب وجعلوه أملس حتى لا يقدر على تسوره وتركوه حتى برد فظهر فيه خطوط
 حط أسود من الحديد وحط أحمر من الحاس وحط أصفر من الصفر * وروى أن رجلاً جاء الى النبى
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى رأيت ردم يأحوح ومأحوح يعنى السد قال صفة لى كيف هو
 أو قال كيف رأيته قال كالبرد المحمر المحطط طريقة سوداء وطريقة حمراء وفى رواية قال طريقة
 بيضاء وطريقة سوداء قال عليه السلام أحل رأيته * وفى أنوار الميريل يأحوح ومأحوح قبيلتان
 من ولد يافث بن نوح وقيل يأحوح من الترك ومأحوح من الجليل * وقال السدى الترك طائفة من
 يأحوح ومأحوح خرجت تعبيرا عن الحاء والقريش فصر السد فمقت حارحة فسموا الترك بذلك
 لأنهم تركوا حارين وقيل كانوا يحرقون أيام الربيع فلا يتركون شيئا أحصر الا أكوه ولا
 يأسوا الا حملاه وقيل كانوا يأكلون الناس ولا يموت أحد منهم حتى يطر الى ألف دكر من سلبه كاهم
 قد حمل السلاح وقيل هم على صنم طوال مفرد الطول وقصار مفرد القصير كذا فى المدارك وعن

على أنه قال منهم من طوله ستمائة ذراع وفي رواية أخرى * وفي رواية أخرى أن بعضنا في رضى الطول وأدنا بعضنا في رضى والنا
 منهم من أحدهما وبلغ بالآخرى * وفي رواية أخرى أن بعضنا في رضى الطول وأدنا بعضنا في رضى والنا
 وسائرهم من طوله ستمائة ذراع وفي رواية أخرى * وفي رواية أخرى أن بعضنا في رضى الطول وأدنا بعضنا في رضى والنا
 وأمر حبط به بالرب حتى أتته من ذلك الما ناحوح واحوح وهم مصلون سانس حهه الأنا
 دون الأم كذا في كتاب التأويل وفيه نظر لما روى أن الأسا لا يحاونا * وعن أبو أنس النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إن ناحوح واحوح أصناف أصناف على مثال الأبل وطول فاسم كطول الأدر والار عير بالسام يكون
 صفتهم قال هم ثلاثة أصناف صنف على مثال الأبل وطول فاسم كطول الأدر والار عير بالسام يكون
 طوله مائة وعشرين ذراعاً في السماء وصفهم عرصه وطوله سوا عشرين ومائة ذراع وهو لا يقوم
 لهم حمل ولا حديد وصفهم منهم من أحدى أده وبلغ بالآخرى لا عرو من فصل ولا وحس ولا
 حمر إلا الكاو ومن مات منهم أكاو * وفي بعض الروايات على أندهم شعر كعير الما لهم ولهم
 محاليت واسات كالسماع واصواهم كاصوات الدباب وصورهم كصور الإنسان وطعامهم حشرات
 الأرض والنعمان والسماع كحجر كل سعة عساح من العر * وفي رواية أخرى ناني الهم حبات من البر
 فما كاوهم * وفي رواية عاب الله عليهم كل سعة عابهم فمطر في أرضهم حة عظمها كاوهم بها وكفهم
 إلى الأخرى وإي سة نانيهم فمبا واحدة تكون حذبا وعدة عامهم وإي سة نانيهم اثنيان تكون وسطى
 وإي سة ناني ثلاثة تكون رحا وسعة عليهم * وفي حيا الحيوان التي من صرت الحيات ككروماتكون
 منها كسبة أو ممراس وهو انصاف من السمك * قال القروبي في بحار الحلو فاب انه من
 الكو ح في حة اسباب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالخلة السحوق اجرا العن مثل الدم واسع النعم
 والخوف راق العن مثل كبراس الحيوان كحافه وان البر والحر ادا حتر لروح الحر لند
 فوبه فاول امر يكون حمة ممرد ناكل رذوات البر ماري فاذا كبر سادها اجهلها لك فاعلمها
 في البحر فعلى رذوات البحر ما كات فعلى رذوات البر فاعلمهم بدم سابع الله ملكا كحماها او بلصها إلى
 ناحوح وما حوح روى عن بعضهم انه رأى سنا طوله نحو مائة ذراع ولونه مثل لون البر فليس
 مثل فليس السمك حة احسن عظمه على حة حماح السمك رأسه كراس الإنسان لكه كالليل العظم
 ادا طو لسان وعنا مذوران برقان حدا * وفي رواية طعام احوح وما حوح سول نانس يكون
 سلة العرب منه كبر بده وبه ويحلوون منه طعامهم ولانهم ولا يعرفون الله فمسل ان يصل
 الاسك لدرالى ذلك المسكان منهم من خرج بعضهم إلى المسكن وملا بعضهم واحدا واكل ما وجدوا من
 الطعام وغير * وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ناحوح وما حوح سول نانس يكون
 كل يوم حتى اذا كانوا رن سماع الشمس * وفي رواية أخرى بلعقون السد بالسهم فحعلوه رفسا
 كسبر الص حتى اذا انهمى قال الذي عليهم ارجعوا فسمعوهم بعد ابعده الله كما كان حتى اذا اع
 مده قال الذي عليهم ارجعوا فسمعوهم بعد ان شاء الله تعالى فعودون إليه فحعلوه كهمه حتى
 بركو فحعلوه وسجروا إلى الناس فسمعوهم الما ويخص الناس في حصصهم ويتسرون
 في الأرض ولم يسلطوا على اربعة مساحد مسجد المدينة والمسجد الحرام ومسجد بيت المقدس
 ومسجد طور سيناء وكبرهم بحسب ادا حروا تكون عدتهم بالسام وساقهم عرا سائل سريون
 من المشرق وعمر اوانهم على بحر طبرية فسروا ما فمبا وعمر اوانهم فسروا ما فمبا وعمر اوانهم فسروا ما فمبا
 ما حروهم من امارات تكون من يد الساعة كروح النحال ودابة الأرض وعمر دك وساقى
 دكر دابة الأرض والله اعلم * (ذكر خروج النحال) * عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النحال

يخرج من أرض العراق كثيرة السباح يقال لها كوثى * وفي المشكاة عن المواس بن سمعان
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال قال ان يخرج وأياكم فأتابعجه وديكم وان يخرج
ولست بكم فكل امرئ يخرج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وأقول انه شاب قطط عيه طافه
كأن أشبه بعد العري بن قطن من أدركه مسكم فليقرأ فواتح سورة الكهف فانه أخر لكم من
فنده واني لا حاله خارجا من الشام والعراق فعاش عيا وعاث شمالا ياعاد الله فاشتوا قلما يارسول الله
ومالته في الارض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأياكم قلنا
يارسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أي كصا فيه صلاة يوم قال لا أقدر والله قدره قلنا يارسول الله
وما اسرعه في الارض قال كالغيث استدرته الریح فيأتى على قوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء
فتمطر والارض فتدفع فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت درى وأسبعه صرعا وأمدته حواصر
ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فيصرف عنهم فيصحبون محلي ليس بأيديهم شئ من أموالهم
ويجتر بالحرية فيقول لها أخرجي كنور لفتنته كبورها كعباسيب النخل ثم يدعو رجلا ممتلا شمانا
فيصربه بالسيف فيقطعه رجلتين رمية العرض ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه فيحك فينمها هو كذلك
ادبعث الله المسيح عيسى ابن مريم فيبرل عند المارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واصعا كفيه
على أحمدة ملكين اذا طأ رأسه قطر وادار فزع تحدر منه مثل الحمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يحذر يح
نفسه الامات وبه يتهى حيث يتهى طرفه فيطلمه حتى يدركه سات لدقيقته * وفي رواية فاذا رآه
عدو الله داب كما يدوب الملح في الماء فلو تركه لدا ب حتى يهلك ولكنه يقتله بيده فيرثهم دمه في حرته
أخرجه الامام الحافظ أبو عمر والداني في مسنده وروى أن التسبيح والتهلل يحزى عن الطعام في زمن
الدجال ويعيش بالتسبيح والتكبير ويحزى ذلك يحزى الطعام * وفي صحيح مسلم يحزى المسلم من
الطعام التسبيح والتهلل فقبل يارسول الله أنال الحن عسا لما يحزه حتى يحوع فكيف بالموث يومئذ قال
يحزى بهم ما يحزى أهل السماء من التسبيح والتهلل قال ثم يأتي الى عيسى قوم قد عصمهم الله فيمنع عن
فخوههم ويحدثهم بذر حاتم في الحنة فينمها هو كذلك اذا وحى الله الى عيسى اني قد أخرجت
عبادا الى لا يدا ان لا حد يقاتلهم فخر عبادى الى الطور فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب يسالون فيمروا أوائلهم على بحيرة طرية فيشربون ما فيها ويتر آخريهم فيقول لقد كان هذه مرة ماء ثم
يسبرون حتى يتهوا الى حمل الحجر وهو حمل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فليقتل
من في السماء فيرمون شهابهم الى السماء فيرد الله شهابهم محصورة دماء ويحصرى الله وأصحابه
حتى يكون رأس الثور لا حدهم حير من مائة دينار لا حدكم اليوم فيرغبى الله عيسى وأصحابه الى الله
فيرسل الله عليهم السعف في راقهم فيصحبون موتى كموث نفس واحدة ثم يهبط الى الله عيسى وأصحابه
ولا يجدون في الارض موضع شبرا الا ملأه رهمهم وبنهم فيرعبى الله عيسى وأصحابه الى الله فيرسل
الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتنطرحهم بالهيل ويستوقد المسلمون في قسمهم ونشاهم وحناهم
سمنع سمن ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدير ولا ورفيعسل الارض حتى يتركها كالرأقة ثم يقال
للارض أنتى غرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصاة من رمانه ويستطلون بقعها ويسارل الله
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتسكى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتسكى القسلة واللقحة
من العنم لتسكى الفهد من الناس فينمهاهم كذلك ادبعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت أنابهم فتقبض
روح كل مؤمن وكل مسلم فتقي شرار يتهارحون فيها تهارح الحجر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم
الا برأية الثابتة وهي قوله تنطرحهم بالهيل الى قوله سمع سمنين رواه الترمذى وهذا وقع في البين

سدر

فلندسكر منه ما سلق بالاسكندر والحصر * روى ان من آ نارا الاسكندر والاسكندرية
 بالعرب من مصر وهي من عجائب البلدان وفيها من عجيب وما رعى أربع أساطين طوله ثلثمائة
 ذراع وكان في القدم على ذلك المنار من آ كبر صها لباس الحكم بلند اسطفا طالس الحكم
 بلند اهل طون تطلع ما على العسطينية وبلاد الروم والفرج وفيها اسطوانة بسدر الهركاه ومنها
 دمنى بالسام وها بحراسان وسمرقند ماورا النهر ويردع نادر محال ولما دس وقا به قسم العمال
 لما ولد الطوائف لا تقادعهم لبعض ولم سدر وا ان يحكموا على الروم الى هي مقام آناه ومولد
 ومنا فصبت ساله عن النسي وفي المنصر الجامع الى الاسكندرية اثني عشر مائة وبماها كلها
 الاسكندرية وما ساحته السواد في موضع قال له سرور وحمل في نابون من ذهب الى امه
 بالاسكندرية وفر هاله وكل عمر سلطون لاسه بالاناق ومن ملكه اربع عشر سنة
 ومن لابل عشر ومن اثنا عشر سنة قبل كان قبل المسيح بثلثمائة وبلاب وسن سنة * (ذكر الحصر
 عليه السلام) * في سوا هذا التوضيح في شرح جامع الصحيح لاس المنفس الكلام عليه في مواضع (أخذها)
 في صطه وهو يقع أوله وكسرا به ويحور كسرا وله واسكان ناسه كافي كند (وبانها) في سبب تسميه
 بذلك قال البخاري لا مجلس على فرو صها مقام عنها وهي مبر من حلقه حصرا والفرو الارض
 الناسة او الحسن الناس قال اس الفارسى الفرو كل باب يجمع اذا ناس قال الخطابي الفرو وجه
 الارض اذا أسست واحصر بعد أن كات حردا وفيه قول آخر انه اذا جلس احصر ما حوله (وبانها)
 في اسمه وفيه أقوال في قول ان اسمه بلسا موحد مصو حة ملاما كنه م ما يحسه اس ملك كان
 مع المم وسكون اللام اس فالن عارن صالح اس أرخس دس سام نوح حكا اس منه عن وه
 اس منه وحكي اس الحوري عن اس وهما ليا نل ليا وكن او من الملوك * وفي أنوار السمريل
 اسم الحصر بلسا من ملكا ومن السبع ومن الناس وفي قول انه الحصر من عامل فله كعب
 الاخبار وفي قول أناس حردا فله اس ا يحا ووهما الطبرى وقال ارمسا كان في رمن عت نصر
 ومن عهد موسى ويحب نصر رمن طوبل وفي قول الناس فله يحيى من سلام ووهما اس ا يحا
 وفي قول السبع فله مقابل ومعنى ذلك لان عليه سبع سموات وست ارض ووهما اس الحوري وقال
 السبع اسم عجمي لاس عيسى وفيه قول سادس اسمه احمد حكا القسري ووهما اس دحمة فله لم دم
 احد قبل سما على الله عليه وسلم بذلك والسابع أن اسمه عامر حكا اس دحمة في كتاب مرج البحر
 وفي قول انه حصرون ولد عيسى حكا اس دح وروى الكلبى عن أنى صالح انه من ولد آدم * وفي
 كتاب التاويل انه حصرون من فاسل من آدم وعن سعد قال أمة رومه وانو فارسى وصلاته
 انو العباس (ورانها) في اى ومن كان روى النجاشي عن اس عباس قال الحصر من آدم لصله وقال
 الطبرى انه الرابع من اولاده ومن انه من اس فاسل سبط هارون وكذا قال اس ا يحا وروى
 محمد بن ابون عن اس ا بهمه انه اس فرعون موسى وفي القاموس فرعون والد الحصر أو انه فيما حكا
 العباس وباح الفراء في تفسيرهما والعهد عليهما وقال عبد الله بن سودون انه من ولد فارس ومن
 كان في امام افرديوس اسان من ملوك فارس قبل موسى وكان على مدمه دى الفرس الا كروبي
 الى رمان موسى عليه السلام كذا في الكشاف وأنوار السمريل ومن قبل كات ولادته قبل اراهم
 وليكن اعطى التو بعد نعوب ونوسف والاسباط قال الطبرى كان في امام افرديوس كاهن قال
 ومن كان على مقدمه دى الفرس الا كرا لى كان في امام الخليل عليه السلام وهو عبد علماء الكسب
 دوا الفرس الاول حتى الى الآن كذا في الكامل ودوا القريس الا كرا بعد قوم هو افرديوس وقال اهل

اسلام

الكتاب انه ابن حالة دى القريب ووريره وانه شرب من عين الحياة ود كرا التعلی أيضا اختلافا هل كان
 فى رمن الخليل أم كان بعده نقيلا أو تكثير * ود كرا بعضهم أنه كان فى رمن سليمان عليه السلام وانه
 المراد بقوله تعالى قال الذى عنده علم من الكتاب حكاه الداودى واختلف فيه هل كان نبيا أو وليا
 على قولين وبالثانى حرم القسبرى واختلف أيضا هل كان من سلا أم لا على قولين وأعرب ما قيل انه من
 الملائكة والصحيح أنه منى وحرمة جماعة وقال الثعلبى هو منى على جميع الاقوال وهو معمر محبوب عن
 الانصار وصححه ابن الجوزى أيضا لقوله تعالى حكاه عنه وما فعلته عن أمرى فدل على أنه منى أو منى
 اليه وانه أعلم من موسى (وحاشا) فى حياته وقد أنكرها جماعة منهم البخارى وارايم الخرى
 وابن المنادى وأفردها ابن الجوزى فى تأليفه والمختار نقاؤها وقال ابن الصلاح هو منى عند
 حاهرا العلماء والصالحين والعامه معهم فى ذلك واعمال أنكرها بعض المحدثين وقيل انه لا يموت
 الا فى آخر الزمان حين يرفع القرآن * وفى صحيح مسلم فى حديث الدجال أنه يقتل رجلا ثم يحييه قال ارايم
 ابن سنان راوى كتاب مسلم انه الحصر وكذا قال معمر فى مسنده ود كرا الشيخ علاء الدولة السمانى
 فى العروة الوثقى كنيته ولقبه واسمه ~~هـ~~ كذا أبو العباس الحصر عليه السلام أعنى بليان من ملكا
 ابن سمعان وأورد له فيها حديثين سمعتهما عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أحدهما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن قال صلى الله على محمد الا نصر الله قلبه ونوره والثانى قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الرجل لحوحا مجبرا أرى فقد تمت خسارته * وفى كتاب القراء عن ابن
 عباس قال يلتقى الحصر والباس فى كل عام فى الموسم فيخلق كل منهما رأس صاحبه ويعترفان عن هذه
 الكلمات سم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان
 من نعمه من الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال من قالها حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات عوفي
 من السرقة والحرق والعرق وأحسبه قال ومن السلطان والشیطان والحية والعقرب اخرج
 أبو دُر * وفى العرائس عن ابن اسحاق الحصر من ولد فارس والباس من بنى اسرائيل * وفى رتبة
 الاعمال عن عبد الله رضى الله عنه سكن الحصر بيت المقدس فيما بين باب الرحمة الى باب الاسماط
 وهو يصلى كل جمعة فى خمسة مساجد فى المسجد الحرام وفى مسجد المدينة وفى مسجد بيت المقدس
 وفى مسجد قباء ويصلى كل ليلة جمعة فى مسجد الطور وبأكل كل جمعة كاتين من ثمارة وكرفس
 ويشرب من رمرم ومن حب سليمان الذى ببيت المقدس ويعتسل من عين سلوان أخرج الحافظ
 أبو القاسم بن عساكر * وفى ربيع الارار من الانبياء أربعة أحياء اثنان فى السماء عيسى
 وادريس واثنان فى الارض الباس والحصر والباس فى الترو والحصر فى البحر وهما يجتمعان كل ليلة
 على ردم دى القريب بحرساه ويحجان كل سنة ولا يراهما الا من شاء الله وأكهما الكرفس والكمأة
 وهذه القصة وقعت فى البين وقطعت اتصال حديث ارايم عليه السلام فليرجع الآن اليه * وفى
 الاكتفاء قال أبو الخهم ولما فرغ ارايم من بناء البيت وأدخل الخرى فى البيت جعل المقام لاصقا بالبيت
 عن يمين الداخل فلما كان رمن قریش قصر الحشب عليهم فأخرجوا الخرى وقيل قصرت المقة من
 الحلال كما سيجىء وكان ما أخرجوا منه سبعة أذرع وأمر ارايم بعد فراغه أن يؤدى فى الداس
 بالحج فقال يارب وما يبلغ صوتى قال الله عز وجل أدن منك الداء وعلى الملاع فارتفع على المقام وهو
 يومئذ ملصق بالبيت فارتفع به المقام حتى كان كأطول الخيال فادى وأدخل اصبعه فى اذنه وأقبل
 بوجهه شرقا وعرا يقول أيها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فأجيبوا ربكم فأحانه من تحت
 الحورا السبعة ومن بين المشرق والمغرب الى مقطع التراب من أطراف الارض كلها ليك اللهم ليك

اذ ابراهيم ياتون بلبون من حج من يوم الى يوم القضاة وهو يوم اجتماع الله عز وجل وذلك قوله تعالى
 فيه آيات من مقام ابراهيم يعني هذا ابراهيم على المقام بالحج فهي الآية * قال الواقدى وقد روى
 أن الآية هي أرا ابراهيم على المقام * وفي أو أوار التبريد وعبر روى أن ابراهيم صعدا ما قدس فقال
 يا أيها الناس خذوا منكم وفي الغرائب ففلاسر وبأدى باعاد الله الى آخر فأسبغ الله تعالى
 في أصلب الرجال وأرحام النساء ففما من المشرق والمغرب من سقى عليه أن يحج وكان ما الكعبة
 بعد أن مضى ما به من عمر ابراهيم عليه السلام ويكون بالتشرية من ما الكعبة وبها التبريد النبوة
 القان وسبغها وبلا وسعوت به قال أبو الحظم فلما فرغ ابراهيم من الاذان ذهب به حبر بل قارا
 الصفا والمرو وأقامه على حدود الحرم وأمر أن يصب عليها الخمر ففعل ابراهيم ذلك وكان أول من
 أقام انصاب الحرم وبه ما فاحر بل فلما كان اليوم السابع من ذي الحجة خطب ابراهيم عليه السلام
 بمكة حين راعب الشمس فاجما واسما على حالي ثم خرجا من الغدعتان على اقدامهما بالناس محرمين
 مع كل واحد منهما ما اداو حملها وعصا سو كاعلم اسمي ذلك اليوم يوم التروية فاسمى فصلاها الظهر
 والعصر والعرب والعسا والصبح وكانا في الحجاب الا من أأما حتى طلعت الشمس على سمر حرج
 عسى هو واسما على حتى اساعره وحبر بل معهما ربهما الاعلام حتى رلا من وجعل ربه أعلام عرفات
 وكل ابراهيم قد عرفها قبل ذلك فقال ابراهيم قد عرف فحسب عرفات فلما راعب الشمس خرج مما
 حبر بل حتى انتهى مما الى موضع المجدد اليوم فقام ابراهيم فكمكم بكلمات واسما على حالي ثم جمع
 بين الظهر والعصر ثم رفع مما الى الفوصات فقام على ارجلها ما دعوان الى ان غابت الشمس وذهب
 السباع ثم دفعها من عرفه على اقدامها حتى انها الى جمع فولا فصلى ابراهيم المغرب والعسا في ذلك
 الموضع الذي صلى فيه اليوم ثم ما حتى اذا طلع الجوف فصاعلى فرح فلما اسفر اقبل طلوع الشمس فدعا
 على ارجلها حتى انها الى محسرة فاسرع حتى فطعام فم عاد الى مسهما الاول ثم رما حمر الفضة سبع
 حصيات فحلاها من جمع ثم رلا من مي في الحجاب الا من ثم دعا في الحجر اليوم وحلفان وسما ما اما
 امام مي رما في الجمار حين ربح الشمس فاسمى داهن راحه من صدر انوم الصدر فصلى الظهر
 بالاطيح وكل هذا ربه حبر بل عليه السلام * قال أبو الحظم فلما فرغ ابراهيم من الحج انطلق الى منزله بالسام
 وكان حج النبى كل عام وخمسة سار وخمسة احتاق ويعقوب والاسماط والابنا وهلم جرا ووجه
 موى من عمر ان عليه السلام روى الواقدى باساده الى ابن عباس قال من موسى عليه السلام بصباح
 الروحا طي حوايه الحال عليه عما بان فطوا بينا من عا السام وعن حارس عند الله رضى الله عنه
 قال حج شاروبى الله النبى بالندسة ربه السام فحرص بالندسة فاقصى ان يدين باصل احد ولا يعلم
 به المود بحامه ان يسو فدعو فصره هالك * وعن ابن عباس أن الخواري كانوا اذا بلغوا الحرم
 رلوا عسور حتى ياتوا النبى * وعن ابن الزبير ان الخواري خلعوا وبعالهم حين دخلوا الحرم اعطاهم ما أن
 يتلوا فاسمى ثم نوى ابراهيم خليل الله عليه السلام بعد ان وحه اليه ملك الموت فاسمى ابراهيم فم عاد
 اليه لما اراد الله فمعه فاحر عما امر به فسلم ابراهيم لامر الله عز وجل فقال ملك الموت يا خليل الله
 على اى حال يحب ان اقصك فقال تقضى واما ما احد فمعه وهو ما احد فصعد روجه الى الله
 عز وجل ودعى ابراهيم عليه السلام بالسام وعاس اسماعيل بعدا به ما شاء الله وكانت ولادة النبوة
 ما دام في حماه وبني بمكة ودفن داخل الحجر مما لي باب الكعبة وهما له فمعهما حردون معها وكانت
 يوسف عليه * وفي البحر العنق من سال الفضة اسماعيل الحصري السخى محب الدس الظيرى عن البلاطه
 الحصري التي في الحجر فاحال السخى كان البلاطه الحصري فم اسماعيل عليه السلام قال وسر من راس

الدلالة الى ناحية الركن العربي مما يلي باب سي سهم وهو الذي يقال له اليوم باب العمرة ستة أشمار
 وبعد انتهائهم ان يكون رأس اسماعيل عليه السلام انتهى ثم ان العماليق سوا الكعبة بعد ابراهيم عليه
 السلام وبعض المؤرخين يقدمون ساء حرهم على ساء العمالق والله أعلم * ولما توفي اسماعيل ولى
 البيت بعده ولده مات وقام مقامه ماشاء الله أن يليه ولم يله أحد من ولده غيره وكان أكرهم * ثم مات
 مات فدفن في الخمر مع أمه رة بنت مصاص فولى البيت بعده حذو مصاص بن عمرو الحرهمي وصم
 بن مات وبنى اسماعيل اليه ولما مات مصاص بقيت ولاية البيت في أيدي أحواله من حرهم فقاموا
 عليه فكانت حرهم ولاية البيت وحجابه وولاية الاحكام بمكة لعلمتهم واستيلائهم وكل البيت قد دخله
 السيل من أعلاه فاهدم فاعادته حرهم على ساء ابراهيم وكان طوله في السماء تسعة أدرع قال بعض أهل
 العلم الذي بنى البيت الحرام لحرهم أبو الحذرة عمرو وسمى الحادري وسمى سواه الحذرة * وفي شفاء
 العرام ذكر المسعودي ما يعصى الى أن الذي بنى الكعبة من حرهم هو الحارث بن مصاص الاصغر
 وحدثت حرهم للبيت مصرعين وقملا ثم ان حرهم وقطورا بنى بعضهم على بعض وتنافسوا الملك ما حتى
 شنت الحرب بينهم على الملك وسوا اسماعيل وسوا بنات يومئذ مع مصاص واليه ولاية الامر وولاية البيت
 دون السبيدع فلم يرل البعي بينهم حتى سار بعضهم الى بعض فخرج مصاص بن عمرو من قعيقع
 في كتيسته سائر الى السبيدع ومع كتيسته عدته من الرماح والدرق والسيوف والحجرات تقف مع وقيل
 ما سمى قعيقع الى ذلك وخرج السبيدع بقطورا من أحيادومعه الخيل الحيا دارحال وقيل ما سمى
 أحيادا الا لروح الخيل الحيا دمع السبيدع منه * وعبر اسحاق يقول انما سمى أحيادا لان مصاصا
 ضرب في ذلك المواع أحياد ما ترحل من العمالق وقيل بل أمر بعض الملوك غير مسمى بصرب رقاب فيه
 وكان يقول لسيافه توسط الاحياد وهذا وكوه أصح في تسمية الموضع باحياد كما قال اسحاق قال
 فالتقوا فاصح فالتقوا قتالا شديدا فقتل السبيدع وفجعت قطورا فيقال ما سمى فاصح فاصحا الا لذلك
 ثم ان القوم تداعوا الى الصلح فساروا حتى رلوا المطامح شعبا بأعلى مكة يقال له شعب عبد الله من عامر
 اس كير فبرلوا بذلك الشعب فاصطالحوا به وأسلموا الامر الى مصاص بن عمرو فلما جمع اليه أمر مكة
 وصار ملكها له دون السبيدع بحر للناس وأطعمهم فأطعم الناس وأكلوا فيقال ما سميت المطامح
 المطامح الا لذلك وقال اسحاق وقدر عم بعض أهل العلم انما سميت بذلك لما كان تسع بحر بها
 وأطعمهم واو كانت مبرله قال وكان الذي كان بين مصاص والسبيدع أول بنى كل بمكة فيما يرعمون فقال
 مصاص في تلك الحرب يدكر السبيدع وقتله وبعيه والتماسه ما ليس له

وحسن قتله اسبيد الحى عموة * فأصبح فيها وهو حيران مودع
 وما كان يسي أن يكون سوى انا * لها ملك حتى أنا السبيدع
 فداق وبلاحي حاول ملكا * وعالج ما عصاة تتخزع
 فحين عمرنا البيت كلالته * محاول عسه من أنا وندفع
 وما كان يسي أن يلى ذال عبرا * ولم يك حتى قلنا ثم جمع
 وكاملو كافي الدهور التي مصت * ورثا ملوكا لا ترام وتوسع

قال ثم نشر الله بنى اسماعيل بمكة وأحوالهم من حرهم ادداله ولاية البيت والاحكام بمكة وكانوا كذلك
 بعد مات بن اسماعيل فلما صاقت عليهم مكة وكثروا من السطوا في الارض فاتعوا المعاش والتصح
 في الارض فلا يأتون قوموا ولا يرلون بلدا الا أظهروهم الله عروحل عليهم يدسهم فوطئوهم وعلوهم
 حتى ملكوا البلاد وهوا عمها العماليق وحرهم على ذلك بمكة ولاية البيت لا يبارعهم اياه وسوا اسماعيل

لحولتهم ودرانهم واعظام الحرم ان يكون بهي اوصال هم ان حرهما نوا عكة واسحلوا احلا لاس
 الحرمه وارسكوا امور اعظاما واخذوا احدا نام بسك ققام مصاص من عمرو بن الحارث وهو
 مصاص الاسير فمهم خطيا فقال يا يوم احذر والي فاه لاسا لاهله فدراسم من كان فمك من
 المالوا اسجدوا الحرم فلم يعطوه وساروا هم واحله واحي سلفكم الله عليهم فاحرهمهم
 فمهم فواقي اللاد فاسم ان يعلم ذلك خوف عليكم ان يحرجوا منه حروح دل وصغار قتال فابل مهم
 فقال له محمد بن عيسى الذي يحرجا منه الساعرا العرب واكرهم رجالا والاوسلا فاهل مصاص
 اذا ما الامر بطل ما تقولون فلم يصبروا عسى عما كانوا يصنعون وكان السب حرانه يرفي بظلمها فابى بها
 الخليل والي عدي له وهو يومئذ لاسف له ونوا عده حبه بهر من حرهم ان يسر فواما فمهم ققام على
 كل راوهم من السب رجل مهم وافهم الحامس فمهم الله عرو حله اعلا اسفله وسقط مسكاهم
 وفر الاربعه الاخره قال اهل العلم ان حرهما لما طع في الحرم دخل مهم رجل وامرا قال لهما
 اساف من يبي وبانه عندك السب فمهم فمهم الله تعالى يحرس فاحر حاس الكعبه فمما
 في الصفا والرو ليعبر بهما من رآهما وليرد حر الناس عن مثل ما ريسكا وقال ان الرجل من حرهم
 والمرأ من فطورا لم يرل أمرهما مدرس وسما دم حتى صار اسمي بعدان وقال بعض أهل العلم انه
 لم يحرج من في السب واعما فمهم فاهل ان عمرو بن لحي دعا الناس الى عا دهما وقال انما بصاها هالان
 آنا كم ومن كل فمك كانوا بعدوهم واعما القاه عله انلس وكان عمرو فمهم سرهما مظا عا فمهم
 احلف اهل العلم في نسهما والمهور ان الرجل أساف من سهل والمرأ بانه سب عمرو بن دك ولم يرا
 بعدان و نسلمهما الطائف اذا فرغ حتى كان يوم الفج فمكسرا وفي سفا العرام احلف أهل الاحمار
 فمهم اخرج حرهما من مكة احلا فمهم الدوق من فمهم فمهم ان يكر من عند ماب من كاهه وعسان
 ان حراعه اخرجوا حرهما من مكة ليعمهم بها فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 حرهما من مكة حتى لم ير حرهم من عمرو بن عامر ان هموا عندهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 ان عمرو بن ربيعة من حاربه من عمرو اخرج حرهما حين طلب فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 اسماعيل اخرجوا حرهما من مكة بعد ان سلط الله على حرهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 اكثر من اصاهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 اسحاى لانه قال ان حرهما لما نوا في مكة واسحلوا احلا لاس الحرمه وطلموا من دخلها من عرا هالها
 واكوا مال الكعبه الذي يهدى لها من امرهم وكان لمكهم يومئذ عمرو بن الحارث من مصاص
 الحرمه فلما رابوا كرس عند ماب من كاهه وعسان من حراعه ذلك اجعوا الحرمه و اخرجهم
 من مكة فادبوهم بالحرب فاقبلواهم واما هم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 الحاهله لاسرهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 الموهله الا انها من من الحدها اي تطرد وسعه اولفله ماها والنس النس كدافاه الما وردى ولا
 ردها لم يسجل حرهما الا هلك وقال ما سمعت باسمه بالناس الموحده والنس الموهله الا انها من من
 الحدها اي تحطمه و به قوله تعالى ونس الحبال نسا كذا ذكرهما اي الرواس بالنس والناس
 في ريد الاعمال و بهال ما سمعت سكه الا انها من اعان الحار اذا احدوا فمهم فمهم فمهم فمهم
 وما قصد حار الا قصه الله تعالى اوس الارحام اي اردحام الناس بها سب بعضهم بعضا اي يذبح
 في اردحام الطوائف وعن اس عسان به قال مكه من الفج الى السعم وبكه من السب الى الطحا وبل

عكرمة البيت وما حوله بكة وما وراء ذلك مكة وقيل بكة موضع البيت وما سوى ذلك مكة وقال الصالحان
مكة وبكة اسمان مترادفان لهذا البلد والباء بدل من الميم وقيل بكة بالباء الموحدة موضع البيت
وفي رواية اسم البيت وقيل مكة اسم المدينة أو قال القرية سميت بكة بمكة لأنها تلك الدوب أى تديها
وقيل لأنها يؤتمها الناس من كل ناحية وكل مكان فكأنها اتخذها وهذه الأقوال ترجع إلى قول العرب
امتلك الفصيل ضرع أمه إذا امتصه وحذب فيه ما فيه هكذا في ردة الأعمال * وفي سيرة معلطاي
تسمى أيضا الرأس وصلاح وأتم رخصم وكوبا وأتم القرى والحاظمة والعرش وطبة قال ابن اسحاق
فخرج عمرو بن الحارث من مصاص الحرهمى بعرا إلى الكعبة وبجحر الركن فدعها في زمزم واطلق هو
ومن معه من حرهم إلى اليمن قال المسعودى فى أحبار الفرس وكانت الفرس تهذى إلى الكعبة أموالا
فى صدر الرمان وحواهر وقد كان ساسان بن بابك وقيل اسعد يارأهدى عرا إلى من ذهب وحواهر
وسيموفاودها كثيرا قد دس فى زمزم قال فخرت حرهم على ما فارقوا من أمر مكة وملاكها حرا شديدا
فقال عمرو بن الحارث من مصاص فى ذلك وليس عصا ص الا كبر شعر

كأن لم يكن بين الخون إلى الصفا * أينس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن ككنا أهلها فأرأى ما * صروف اللبالي والحدود العوار
وكا ولاية الامر من بعدنا * بطوف بذا البيت والخير طاهر
وبحن ولبا البيت من بعدنا * بعرا فاحتطى ليدنا المكار
ملكنا فعررا فأعظم ملكنا * وليس لحن عيرنا ثم فاحر
فاسكن حدى غير شخص علمته * فأساؤه مسا وبحن الا صاهر

* قال الفاسى فى شفاء العرام أفاد المسعودى أمور لم يدها غيره فيما علمته منها كونه السعيد وقومه
من العماليق ومما أنهم قدموا مكة قبل حرهم قيل يحور أن تكون طائفة من العماليق ولوا مكة قبل حرهم
وطائفة من العماليق غير الاثنين ولوا مكة مع حرهم ومما نادى كره فى مدة حرهم وأفادى تاريخه أن
أول من ملك من ملوكهم مكة مصاص بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هنى ابن بنت حرهم بن قحطان مائة
سنة ثم كانت ولاية البيت بعده لاسه عمرو بن مصاص مائة وعشرين سنة ثم ملك الحارث بن عمرو
مائة سنة وقيل دون ذلك ثم ملك بعده عمرو بن الحارث مائة سنة ثم ملك بعده مصاص الاصغر بن عمرو
ابن الحارث بن عمرو بن مصاص بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هنى ابن بنت حرهم بن قحطان أربعين
سنة انتهى * وقيل كانت ولاية البيت بعدنا بن اسماعيل فى حرهم ثلثمائة وقيل خمس مائة سنة
وقيل ست مائة سنة * وفى شفاء العرام ذكر ابن هشام أن حرهما هو ابن قحطان أبو اليمن واليه يجمع نسبها
ابن عار بن صالح بن أرفخشذ بن نوح وقيل ابن حرهما ابن ملك من الملائكة قال ابن عباس كان الملك
من الملائكة إذا أدب دناءة عظما أهبط إلى الارض ورعت منه روحا من الملائكة وجعل فى خلق
بن آدم فأدب ملك من الملائكة يقال له عدرا أو يحوها دسا فكان فى الهواء ثم هبط مكة فترجح امرأة
من العماليق فولدت حرهما ذلك قول الحارث بن مصاص

لاهم ان حرهما عبادك * والناس طرف وهم تلاكك

ثم بنى البيت قصى بن كلاب بعد ما انقرضت العماليق وحرهم وحلقهم فيها قرىش واستولت على الحرم
لكثرتهم بعد القلة وعمرهم بعد الدلة وكان قصى أول من حذدها من قرىش بعد ابراهيم وسبقها بحشب
الدوم وحريدا الخلل كذا فى شفاء العرام ثم بعد قصى بن كلاب بنى البيت قرىش وكان ذلك قبل المبعث
بخمسة سنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم حصر هذا الساء وهو ابن خمس وثلاثين سنة وكان

مولد فاطمة الزهراء ملكة السموات كما سجد في الكعبة في عهد موسى وسمعه من
 السماء ولم يكن معه غيره وبعث الله ما من ان تصي من كلابها ما سمعه حسب الله وحرى من الحبل
 فهدمها من ومنها سمعه وبعث الله انه كان في حوقها من يكون فيها اموال الكعبة فدخلها
 جماعة من قريش وهاهنا وفي سر اسهام وكان الذي وجد عند الكعبة دونه مولد لبي بلع من عمرو
 من خراء و مال كات امرا منهم حزن الكعبة فطارب سراره من شجرها فغلبت سائر الكعبة
 فوهن السب من ذلك فهاهنا وادامه وكان البحر قد انقلب الى سفاه الى حد لرحل من خمار الروم فخطب
 فاسر من من حها فاعدوا له ها و كان معه رجل فطلي خارفهم ما لهم في أنفسهم من
 ما فعلوا وكاتب حرج كل يوم من الكعبة التي كانت تطرح فيها ما يهدى لها فاسرف على حدار
 الكعبة وكان بها ما هوها وذلك انه كان لا يدنو منها احد الا حركت وبعث وبعث فهاهنا كانوا
 هاوهم ها هاهنا يوم اسرف على حدار الكعبة كما كانت تصنع بع الله الهام طرا فاحطه ها فذهب
 هاهنا البور من بالرحوان يكون الله فدرسي ما أردنا كذا في سر اسهام * وفي رواية لما سرقوا
 في ص الساء وهدمها حرج عليهم الخبة التي كانت في نظمها تخرسها سودا الظهر بها الطلي
 راسها من راس الخدي وبعثهم عن ذلك فلما راوا ذلك اعترى لواء عدم مصام اراهم وكان يومئذ في مكة
 الذي هو يومه النور فهاهنا لهم الولد من ما فاقوم السمر من دونها الاصلاح والاولى وال
 فان الله لا يهلك المصلح ولكن لا يخلو في عمار من ربحك الامن طب اسوا المكم وحسنو الحب
 فان الله طب لا ينزل الاطبا * وفي اسد الغابة قال ما بعث من من لا يخلو في ساهام من كسكم
 الاطبا لا يخلو افعالها هربني ولا ربا ولا مظهره وقبل ان انا وهاهنا من عمرو ولهدا ففعلوا وادوا
 اللهم ان كان في هده هار مني فاء واسئل عساهدا العمان فاقبل طار من حوا السما كهم
 العمان طهر اسود ويطه اسن ورحلا صفرا وان والحمد على حدار السب فاعر فاهنا فاحد
 راسها من طارها حتى ادخلها احمادا الصعري فالت فر من بالرحوان الله فقبل علمكم وبعثكم
 * وفي حكا الخوان الثعالب الذي في حوق الكعبة احتفظه العصاب حين اراد من من ساء السب
 الحرام وان الطار حين اذ طلعها الهاها الخوان والنعيم الارض هاهنا الله التي تخرج عبد الصا
 بككم الناس * (ذكر دابة الارض) * عن عبد الله بن عمرو بن عيسى الله عهم ما الله قال تخرج دابة الارض
 حين يراد الامر المعروف والهسي عن المسكر * وفي كتاب النوار ل عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروج طالع الشمس من مغربها وخروج
 الدابة على الناس حتى وانها كانت قبل صاحبها فالاخرى على ارضها من ما وعن ابن هرب ر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها حام سليمان وساموئيل فكلوا وجه اللوس
 ويحطم اب الكافر بالخام حتى ان اهل الخوان ليحتمعون فمبول ههنا ومن وسول ههنا ما كبر
 وسول ههنا ما كبر وههنا ما من اخرجه الرندي وقال حديث حسن * وروى البعوي اسناد
 السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كون الدابة ثلاث حروا من الدهر فخرج حروا ما تصي
 المن ومنسود كرها بالادبه ولا يخلد كرها للبر يدعي مكة معك ربنا طو لا تم خرج حرجه
 اخرى من سا من مكة فنبود كرها بالادبه ويدخلد كرها للبر يدعي مكة ثم ساء الناس ربا
 في اعظم المساحد على الله حرمه واكرها على الله نعي السجدة الحرام لم يرهم الا وفي في باحه المجدد
 يدنو كذا ويدنو كذا قال عمرو بن الربيع الاسود الى بابي محروم عن عن الخارج في ومطس
 ذلك فاروى الناس عنها وبعث ليعاصه عرفوا اهم لم يجر والله حرجهم من راسها

رض

من التراب فرت بهم فخلت وحوهم حتى تركها كأها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها طالع ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليقوم فيتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه وتقول يا فلان الآن تصلي فيقبل عليها بوجهه فتمسه في وجهه فيتجاوز الناس في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم ويشترون في الأموال يعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن يا مؤمن ويقال للكافر يا كافر * وياساد الثعلبي عن حديفة بن البيان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة قلت يا رسول الله من أس تخرج قال من أعظم المساحد حرمة على الله * ينما عيسى عليه السلام يطوف بالبيت ومعه المسلمون اذ تصطب وتشق الصفا على السعي وتخرج الدابة من الصفا أول ما يدومها رأسها لمعة ذات وبر وریش لن يدركها طالع ولن يعجزها هارب تسم الناس مؤمنًا وكافرًا أما المؤمن فترك وجهه كأنه كوكب دزى وتكتب بين عيبيه مؤمن وأما الكافر فتكتب بين عيبيه بكثة سوداء وتكتب بين عيبيه كافر * وروى عن ابن عباس أنه قرع الصفا بعصاه وهو محرم وقال ان الدابة لتسمع قرع عصاي هذه * وعن ابن عمر قال تخرج الدابة ليلة جمع والناس يسرون الى مي * وعن أنى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُس الشعب شعب أحياء مري أو ثلثا قيل ولم ذلك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة تصرح ثلاث صرحات يسمعهما من بين الحافقين * وروى عن أنى الزبير أنه وصف الدابة فقال رأسها رأس الثور وعينها عيني الجرب وادها اذن الفيل وقرنها قرن ايل بفتح الهمزة وكسر المشاة التختة وفتحها الوعل وصدرها صدر أسد ولونها لون عمر وحاصرها حاضرة هرة ودينها ديب كرش وقوائمها قوائم نعير بين كل مفصلين اثنا عشر دراعا * وعن عبد الله بن عمرو قال تخرج الدابة من شعب فيمس رأسها السحاب ورجلاها في الارض * وروى عن علي قال ليست الدابة لها ديب ولا كرس لها الحية وقال وهب ووجهها واحد رجل وسائر حلقها كحلق الطير فتحرم من رآها أن أهل مكة كانوا يحمدون القرآن لا يوقون * وفي العمدة في الحديث دابة الارض طولها ستون دراعا * وفي السباع عن عبد الله بن عمر قال انها تخرج بالطائف وكان عبد الله بن عمر بالطائف فصر برحله الارض قال تخرج من هذه الارض * وفي رواية عنه قال تخرج من عار في جبل صبعاء فتخرج حتى لوعدا الفرس السريع العدو ثلاثة أيام وليالها ثم يحاو رأسها واما خرج بعد ثلثها من الارض وقيل لا تخرج الارأسها ورأسها يلدح عمام السماء وقال الصحاح الدابة تشبه الملع تدور حول الدنيا ويدها عصا فتصرب الناس بها فاداصرت على رأس الكافر يطهر حظ أسود مكتوب فيه هذا كافر بالله واداصرت على رأس المؤمن يطهر حظ أحضر مكتوب فيه هذا مؤمن بالله * وفي رواية دابة الارض تقبل على الكافرين فتقول لهم أيها الكافرون مصيركم الى النار ثم تقبل على المؤمنين فتقول لهم مصيركم الى الجنة * قال السدي تكلم الناس وتخرجهم سطلان جميع الاديان الا دين الاسلام * وفي رواية طولها ستون دراعا واما تسكت في وجه الكافر بسكتة سوداء فتعشو في وجهه حتى يسود وجهه وتسكت في وجه المؤمن بسكتة بيضاء فتعشو في وجهه حتى يبيض وجهه ويتبايعون في الاسواق فيعرفون المؤمن من الكافر وروى عن مقاتل ان رأسها تخرج من الصفا حتى يرى أهل المشرق والمغرب رأسها وعمقها فلما رأوها تتوارى حيث خرجت فلما مضت من النهار ست ساعات تصطب الارض اضطرابا عظيما فيبيت الناس تلك الليلة على تخوف ولما أصبحوا يكثرون صباح الناس ويعشو فيهم الخبر بأن الدجال قد خرج فهرب الناس الى بيت المقدس وبقعه ستون ألف يهودي عليهم طيالة ررق على رؤسهم ويستوفى تمام الارض في أربعين يوما وتطوى الارض تحت قدميه

وحصل من المذنبين من عيسى ابن مريم وولد حربه فصره بها فمعه فقال عظيم من المسلمين
 ومن اليهود وسكون الغلبة للمسلمين حتى ان الخمر والسكر تحت المئوس بان خلقه كافر لصلته * وفي روايه
 لاسي سحر ولا حائط سوارى به اليهود الا مال ناموس اصل هذا عبر العرفه فانه من سحرهم * وفي روايه
 ولا سبي سبي مما خلق الله عز وجل سوارى به اليهود لا سحر ولا سحر ولا حائط الا انطق الله ذلك السبي
 فقال يا عبد الله المسلم هذا مودى فافله الا العرفه فانه من سحر اليهود ولا سلطان فيهم كما كذب اذا
 الخمر بان الحنسه قد خرجت وبصدد الكعبه فبعث عيسى الى مكه من ابي الخمر فبذل ان نأى بالخمر
 بعض عيسى ونصلى عليه رجل من هذ الاله اسمه المهدى * وفي ربح الارار بلع ان عيسى ابن مريم
 على السلام يكون حجره اذ ارل من السما الى المده فستوطها حتى نأى امر الله وقه انصاروى
 النهر رعه عليه السلام اذا هبط الله عيسى ابن مريم ن السما فانه بعث في هذ الاله ما ساء الله
 ثم بعث عيسى هذ ويدن الى حاسب فعر عر فطوى لاني بكر وعمر فاهم ما عسر ان سبي وبعد ذلك
 سحر ناحوح وما حوح وياو ل وبارس ومنك وعلون الناس كلهم ثم يطلع الشمس والقمر من
 المغرب متكررين كما هم ما نوران اسودان مقطوعا العنق ويرفعان الى وسط السما ثم رجعا ونعزل
 فعلن ناحوح وما حوح ويحسى السلون في الساحد فبعث الله ناحوح وما حوح كما سبي فحبر
 السلون عومهم ولا تصدقون حتى ر وهم باعصم فبرسل الله الطير حتى يطرحهم حسب نسا ثم برسل الله
 رجحاطه جرا من قبل الله فبعث روح كل مسلم تصبه ولا سبي احد فمضى على ذلك ما به سه
 اواربعون سنة ثم تقوم الساعة * وفي حرا آخر من حده من السماء ان الاول حروح المذبح ثم رول
 عيسى ثم طلوع الشمس من مغربها ثم حروح ذاب الارض وبعد ذلك الملبس الله ما بعد ان يلقح احد
 رمكه وركب فلوها * وقال بعضهم اسراط الساعة عسر وقد مضى خمس منها وهي حروح السبي
 صلى الله عليه وسلم واسحاق النمر والنحان والرام والنطسه وكلاهما عذاب يوم يذرف الله تعالى يوم
 سلس النطسه الكبرى وقال الله تعالى ان عذابها كان عرا ما اى لاما وبى خمس وهي حروح ناحوح
 وما حوح وحروح النحال وطلوع الشمس من مغربها وورول عيسى على السلام وحروح ذاب الارض
 وهو آخرها وهي رواه عبد الله بن مسعود كذا في الساسع وهذا الكلام وقع في السن وفتح النصال
 الكلام في ساء الكعبه فخرج الله * روى ابنه المسكر السقه في نواحي حده حرح الها الولد
 ان المعبر في نمر من قرنس فاسر واحسها كاسر وكلو اربس السقه وكل اسمه ناموس الروى * وفي
 سبر مغلطاي ان ناموس البحار الطي الذي قبل انه هو الذي عمل سبر عليه السلام من طرفا العاه
 وقبل الذي عمل سبر عليه السلام اسمه ما وقبل ابراهيم وقبل صاح وقبل يقول وقبل ممنون وقبل
 فسه فمما ذكر ان سكوال وكان ساء حادفا فقالوا له لو ساء سبر ما وقدن الماموم معهم فامروا
 بالختار فجمع ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان خمس وبلا سسه كما حرم به اس اى حاق وعبر
 واحد من العلماء وقبل ان خمس وعشرين كما حرم به موسى بن عصفه في معاريه وان حاقه في مسكه وكان
 صلى الله عليه وسلم سفل هم الخمار وكانوا يصعدون اربهم على عواثهم وعملون الخمار علمنا فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسط على الارض فقام فودى عربك وكان ذلك اول ما ودى فقال
 ابو طالب يا اسحق اجعل ارارله على راسك فقال ما اساقى الا في نعى فمار وببرسل الله صلى
 الله عليه وسلم عوره روا البحارى * وفي سبر ان همام قال ان فر ساء الخمر الكعبه واقرعوا
 عليها فكان سى الباب لى عديماف وبى ره ره وكان ما سى الركن الاسود والركن اليماني سبي محروم
 وبم فبذل من فر سى الصموا اللهم وكان طهر الكعبه لى حرمهم اى عمرو بن هصص بن كعب

اعه

نه

اس لؤى وكان شق الحجر وهو الخطيم لى عند الدارس قصى ولى أسدس عند العرى س قصى ولى
 عدى س كعب س لؤى * وفى سيرة اس هشام ثم ان الناس هابوا هدمها وقرعوا فيه فقال لهم الوليد بن
 المعيرة أنا أنفذكم في هدمها فأخذ المعول ثم قام عليها وهو يقول اللهم لم يرع ويقال لم يرع اللهم لا يريد
 الا الخير ثم هدم من ناحية الركنين فترص الناس تلك الليلة فقالوا سطران أصيب لم يهدم منها شيئا
 ورددناها كما كانت وان لم يصمه شيء فقد رضى الله عما صنعنا هدمنا فأصبح الوليد من ليلته عاديا على
 عمله فهدم وهدم الناس معه حتى انتهى الهدمهم الى الاساس أساس ابراهيم فوصلوا الى خجارة حصر
 كالاسمة أحد بعضهما بعضا * وفى رواية لما بلغوا الاساس الذى رفع عليه ابراهيم واسماعيل عليهما
 السلام القواعد من البيت فأصروا والحجارة كأنها الابل الخلف لا يطبق الحجر منها ثلاثون رجلا وقد
 تشبك بعضها بعض فأدخل الوليد المعيرة عنته بين حجرين انفلقت منه فلقه فأحدها وهب س عمرو
 ابن عائس عمران س محروم فقرت من يده حتى عادت مكانها وطارت من تحتها رقعة كادت أن تخطف
 الانصار ورحمت مكة بأسرها * وفى رواية أدخل الوليد المعيرة عنته بين حجرين ليتطلع بها أحدهما
 فلما تحرك الحجر رحمت مكة بأسرها فلما رأوا ذلك أمسكوا عن أن يسطروا الى ما تحت ذلك * وفى سيرة
 اس هشام قال اس اسحاق وحدثت أن قريشا وحدوا في الركن كتابا بالسريانية فلم يدروا ما هو حتى
 قرأه لهم رجل من يهود فاداهوا أنا الله دونكة خلقها يوم خلقت السموات والارض وصورت الشمس
 والقمر وحفها بسبعة أملاك حمها لا تزول حتى يزول أحشاها مارك لاهلها في الماء واللى وقال
 اس اسحاق وحدثت أنهم وحدوا في المقام كتابا فيه مكة بيت الله الحرام يأتيان رقبها من ثلاثة سبل
 لا يحلها رجل من أهلها * ثم قالت بهم المقة فلم تلج عمارة البيت كاه فتشاوروا في ذلك فأجمع رأيهم على
 أن يقصر وامن قواعدا ابراهيم ويحجروا ما يتدرون عليه من ساء البيت ويتركوا بقية في الحجر عليه
 حدار مدار يطوف الناس من ورائه ففعلوا ذلك وسوا في بطن الكعبة أساسا يمدون عليه من شق
 الحجر وتركوا من ورائه من فناء البيت سبعة أذرع أو ستة وشرافوا على ذلك فلما وضعوا أيديهم في
 سائر ما قالوا رجعوا بانهم من الارض حتى لا تدخلها السيول ولا ترقى الاسلام ولا يدخلها الاس أردتهم وان
 كرهتم أحد ادفعوه ففعلوا ذلك ويقال ان الذى قال لهم ذلك أبو حذيفة س المعيرة * قال اس اسحاق
 ثم ان قبائل قريش جمعت الحجارة لساكنيها كل قبيلة على حدة فسوا سافا من حجر وسافا من حشب
 الحجارة فكان الحشب خمسة عشر مدمكا والحجارة ستة عشر مدمكا وجعلوا طولها في السماء ثمانية
 عشر دراعا * وفى سيرة اس هشام كانت الكعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر دراعا فلما
 بلغوا موضع الركن الاسود اختصمت قريش في أن أى القمائل يلي رفعه وكثرا الكلام فمكثت قريش
 على ذلك أربع ليال أو خمسًا فقصى الحال بينهم أن يحكموا أول من يطلع من هذا السمع * وفى المتقى
 ثم اتفقوا على أن أول رجل يدخل من بابى شينة يكون هو الذى يضعه موضعه فادار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد طلع فقالوا هدا الامين قدر صينا يحكمه ثم أحسنوه الحرف فسط رداءه ثم وضع الحجر الاسود
 فيه ثم أمر سيد كل قبيلة أن يأخذ طرفا من الثوب * وفى سيرة اس هشام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لهم الى ثوبا فأتى به فأخذ الركن فوضعه فيه يده ثم قال لتأخذ كل قبيلة ساحة من الثوب ثم ارفعوا
 جميعا ففعلوا حتى اذا بلغوا موضعه وضعه هو يده ثم شى عليه انتهى فذهب رجل من أهل نجد لياول
 النبي صلى الله عليه وسلم حجرا يشد به الحجر الاسود فقال العباس س عبد المطلب لا يحا وباول العباس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرا فشده الركن فعصب النخدى حين يحى فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليس بيني وبينكم في البيت الامنا ثم شى حتى انتهى الى موضع الحشب وسقفوا البيت وجعلوا فيه

سب دعام في صهي في كل صعد بد دعام من السوا السامي الذي لي الخراب الى السوا السامي وجعلوا
 درجهم من حسب في بطنهم من الركن السامي تصعد بها الى طهرها ورواها عندها او حذر اهلها من بطنها
 ودعاهوا وجعلوا في دعامها صور الا ما والله مكة والحجر ولما كان يوم الفتح أمر النبي صلى الله
 عليه وسلم بطمر تلك الدعام وطمرها وجعلوا لها ما ناولا واحدا فكانت تعلق وتقع وتكون اذ اخرجوا ما كان
 في السب من حلي ومال وجعلوا عند أي طلعها واخرجوا هلا ونصو عند المظام حتى فرغوا من سب
 السب وروى بذلك المال في الحب ونصوا هلا مكة كما كان قبل ذلك وكسوها حتى فرغوا من سبها
 حذر اهل عاصه * وفي سر ابن همام وكانت الكعبة مكسوة الصالحى ثم كسب الردود واول من
 كساها الله ساح الخناجح من يوسف ثم هي الكعبة بعد فرس عبد الله بن الربيعان هدمها كساها
 وسبها هو الكعبة بن حصار الخناجح حاصر الحصن من عمر السكوني في اواخر سنة ارب وستم من الهجرة
 اولى من قبل حصار الخناجح حاصر الحصن من عمر السكوني في اواخر سنة ارب وستم من الهجرة
 ما من ريد من معاوية كاسي في الوطن الثاني في خلافة عبد الله بن الزبير وروى ان اول حرمه الماروق
 على الكعبة مع اهلها من كاسي الرض آت وما اصابها من ذلك من الحزن بسب النار التي اوقدها
 بعض اصحاب ابن الزبير في حرمه له فصار الرياح تهب تلك النار فحرق كسو الكعبة والساح
 الذي جعل في ساقها فداروها حتى حرمها من فصعفت حذر ان السكعة حتى اصبحت من
 اعلاها الى اسفلها ووقع الحمام عليها فصار حرقها ولما زال الحصار عن ابن الزبير لا دار الحصن من
 بمر من مكة بعد ان له حروب ريد من معاوية راي ابن الزبير ان يهدم الكعبة وسبها فوفاة على ذلك
 بمر فليل منهم حارب عبد الله وحبر من عمر وكر ذلك بمر كثير منهم عبد الله بن عباس ولما اجمع على
 هدمها حرق كثير من اهل مكة الى مي فاما مواويلها ما يحرقه ان تصبهم عذاب سب هدمها وامر ابن
 الزبير جماعة من الخصة بهدمها رجا ان يكون بهم الذي احترق الى صلى الله عليه وسلم اهدمها
 فهدم الكعبة اجمع حتى بلغت الارض وكان هدم ابن الزبير اهلها بنو السب النصف من حمادي
 الآخر سنة اربع وستم * وفي رواية لما امر ابن الزبير بهدمها ما احترق على ذلك احدث فلما راي ذلك
 علاها هو سب واحد انقول وجعل يهدمها ويرمي اختارها فلما راي انه لا يصعبه من احبها فهدمها
 وهدموا حتى بلغوا الاساس الاول فقال لهم يريدوا فقالوا فدا ساجورا معوله اصاب الابل الخلف
 قال ريد من رومان سب ابن الزبير حتى هدمه وسب واحد حل فيه من الخمر وقد راب اساس ابراهيم
 كاسم الابل فقال ابن الزبير يريدوا واحبروا فلما رادوا بلعوا هوا من باربعها ففصل ما لكم ذوقا
 لسانا استطع ان يريدوا سبنا اعظمها فقال لهم امروا عليه قال عطاء روي ان ذلك الحجر سبنا
 آدم عليه السلام * وفي الغراس هدم عبد الله بن الزبير الكعبة حتى ساواها بالارض وكان الناس
 يطوفون بها من وراء الاساس وصالوا الى موضعها وجعل الحرا الاسود في صدوق عده وجعل عليه
 وكان قد تصدع واكسر ثلاث فرق من الحزن الذي اصاب الكعبة فانسطب منه سبطه كانت
 عند بعض آل سبته بعد ذلك بدهر طويل فهدم ابن الزبير القصة الا ان السطة من اعلا من
 موضعها في اعلى الركن فلما بلغ الناس موضع الركن حاربوا حتى رضعه سبته وفيل وسبته
 عبادوسد بالقصة ودكر الارز في ان عبد الله بن الزبير امر ابيه عبادا وهدم من سبته ان يجعل الركن
 في ثوب واحد وتجر حاته وهو صلى بالناس في سبته الطهر في يوم سبته الحرام لم يعلم الناس ذلك
 فسادوا في وضعه فهدموا ذلك وفيل وضعه حرم من عبد الله بن الزبير امر ابيه * وفي تاريخ الارز في
 كان ابن الزبير ربط الركن الاسود بالقصة لما اصابه من الحزن ثم وكب القصة فهدمها وسبها

حول الخرج حتى جافوا عليه أن ينقص فلما اعتمر هارون الرشيد وحاو في ستة تسع وثمانين ومائة
 أمر بالخجارة التي هي بينهما وبين الخرج الاسود فقتل الناس من فوقها ومن تحتها ثم أفرغ فيها الفضة
 كذا في شفاء العرام وجعل لها بابين شرقياً وعربياً يدخل من الشرقي ويخرج من العربي وسأها على
 قواعد ابراهيم وأدخل فيها ما نقصته قريش من الخرج وراد في طولها في السماء تسعة أدرع أخرى
 فصارت مائة تسعاً وعشرين دراعاً ولم تزل كذلك حتى قتل اس الزبير ولما فرغ من سائر حلقها من
 داخلها وخارجها ومن أعلاها إلى أسفلها بالنسك والعسر * وفي ايصال المسائل أن اس الزبير
 خلق حول الكعبة كله وعن عائشة لأن أطيب الكعبة أحب إلى من أن أهدى لها ذهباً أو فضة
 وكسها القماطي والديساح وقال من كانت لي عليه طاعة فليخرج وليعتمر من التعميم من قدر على أن
 يخرج بيده فليعمل ومن لم يقدر فليدخ شاة ومن لم يقدر فليصدق بقدر قدرته وخرج ماشياً وخرج
 الناس معه مشاة حتى اعتمر ومن التعميم شكراً لله تعالى ولم ير يوم أكثر عتيقاً ولا أكثر بديته
 ممجورة ولا شاة مذبوحة ولا صدقة منه في ذلك اليوم وخرج اس الزبير مائة بديته * وأما ساء الخجاج
 اس يوسف الثقفي فصار وى أنه سأها بأمر عبد الملك من مروان حين أرسله إلى حرب عبد الله من
 الزبير فحاصره الخجاج بمكة وقتله وصلبه بالخجوس سنة أربع وسبعين وولى الخجاج الخمار من قبل
 عبد الملك من مروان كذا في العرائس وسبى في الفصل الثاني من الموطن الاول وأن الخجاج بعد
 ما حاصر اس الزبير وطمر به كتب إلى عبد الملك من مروان يخبره أن اس الزبير راد في الكعبة ما ليس
 منها وأحدث فيها ما أآخر واستأذنه في رد ذلك على ما كانت عليه في الجاهلية فبكتب إليه
 عبد الملك أن يستأذنها العربي ويهدم ما رادها من الزبير من الخرج ففعل ذلك الخجاج فسأوه في الكعبة
 الحداد الذي من حفة الخرج يسكون الخيم والباب العربي المسدود في طهر الكعبة عبد الركن اليماني
 وما تحت عتبة الباب الشرقي وهو أربعة أدرع وشر على ما ذكره الارزقي وتركت قيمة الكعبة على ساء
 اس الزبير وكان ذلك في سنة أربع وسبعين من الهجرة على ما ذكره اس الاثير كذا في شفاء العرام
 * وفي العرائس فمقتص الخجاج بيان الكعبة الذي سأها اس الزبير بأمر عبد الملك وأعادها إلى سائر
 الاول بمشهد من مشايخ قريش فهي اليوم على ما سأها الخجاج * وفي البحر العميق اعلم أن الكعبة
 بنيت سبع مرات الاولى ساء الملائكة وأدم على الخلاف الثانية ساء ابراهيم الثالثة ساء العماقة
 الرابعة ساء حرهم الخامسة ساء قريش قبل الاسلام بحمسة أعوام وقد حصر النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا الساء السادسة ساء عبد الله من الزبير السابعة ساء الخجاج من يوسف الثقفي وهو الذي من ناحية
 خرا سماعيل الذي هو موحد اليوم * وفي شفاء العرام لاشك أن الكعبة بنيت مراراً وقد اختلف
 في عددها وأما ما يتحصل من مجموع ما قيل فيها أنها بنيت عشر مرات منها ساء الملائكة ومنها ساء آدم
 ومنها ساء أولاده ومنها ساء ابراهيم ومنها ساء العماة ومنها ساء حرهم ومنها ساء قصي *
 كلاب ومنها ساء قريش ومنها ساء اس الزبير ومنها ساء الخجاج ووجدت بخط عبد الله من
 عبد الملك المرحاني ان عبد المطلب حدث النبي صلى الله عليه وسلم عن الكعبة بعد قصي وقبل ساء قريش
 ولم أر ذلك لغيره وأخشى أن يكون ذلك وهماً والله أعلم * وفي تشويق الساجد أن الخجاج هدم الكعبة
 وسأها ولم يعبر طولها في السماء ونقص طولها في الارض مما يلي الخرج مائة أدرع وفي رواية تسعة
 أدرع تركها في الخرج وسأها على أساس قريش فالدرجة التي في نبطها اليوم والساكنان اللذان
 عليها اليوم هما من عمل الخجاج قال واستمرت الكعبة إلى يومنا هذا على ساء الخجاج وسبق
 هذا الساء إلى أن تخرها الحشمة وتقلعها حجراً حجراً كما ورد في الحديث وفي خبر آخر نحي الحشمة

وتخرجون بها خرابا لا يعرفه اذا وهم الذين يخرجون كبر امر حه الحاكم في مستدركه * وفي
المستدركه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليجس هذا الميت ولنعمره بعد خروج ما حوج
وما حوج قال العلماء لا يعرف هذا الساب وروى ان الخليفة هارون الرشيد وقيل ابو المهدى وقيل حده
المصور اراد ان يعمر ما سعه الخجاج في الكعبة وان ردها الى ما صنع ابن الزبير فيها عن ذلك الامام
مالك بن انس وقال سئل الله ما امر المؤمنين لا تجعل من الله ملعة للولاء لانسا احد منهم ان يعمر
الا غير اوفال الله وسما فذهب منه من قلوب الناس كذا في سقا العرام * وقد كراهل التاريخ
ان عبد الله انا طاهر المرمطي وهو منسوب الى رجل يقال له حمدان مرمط وهي احدى قري واسط
وسمي في الجماعة في خلافه المقدر بالله وافي مكة في سابع دى الخخه وقيل في ما سبه سبع عشر
وبلغاه في خلافه المقدر بالله وفعل فيها هو واصحابه امور اسكر منها ان بعضهم صر بالخر
الاسود بنون فكسر ثم قلعه وول قلعه جعفر بن علاج السابا امر ان طاهر يوم الاس من بعد الصلاة
لاربع عشر لله حلب من دى الخخه من السبه المذكور وقلع الباب واصعد رجلا من اصحابه لقلع
المراب فري ومات واحد اسلاف اهل مكة والخجاج وانصرف ومعه الخرا الاسود وقلعه على الاسطوابة
السابعة من الخا سبال عرقى جامع الكوفة طبا سبه ان الخخه سفل الى الكوفة ثم حمل الى بلد هجر
ونبي عبد القرامطه اس وعشرين سبه انه ارثه امام كذا قال المسي وقيل الاسهر او قل عامه وعشرين
سبه * وفي العرامس قلع المرمطي صاحب الخرس لعنه الله الخرا الاسود عام اوقع بالخخه بمكة فذهب
مع اسرى من الخجاج الى الخرس وكان الامر بحكم التركي مذر للعلاء بعد اذ بدل للمرمطي خمس
الف دينار ليرد فانوا واولوا احدا بامر ولا رد الانامر * وقيل ان المظمع لله العباسي اسرا
بلا سبال الف دينار من القرامطه كذا قال اس جماعة في مسكه ومعه بلر لان طاهر مات قبل خلافه
المظمع في سبه اسس وبلا سس وبلغاه على ماد كراس الامر وعبر وقيل ان طاهر باء من المقدر
بالله سبال الف دينار واعمد الى موسعه من السب في خلافه المظمع لله لسس خلون من دى الخخه سبه
سبع ولاثس وبلغاه ونبي موضع الخرا الاسود من الكعبة حالما مده بها بعد القرامطه بضع الناس
فيه اندهم للسر الى حسن ردالي وسعه من الكعبة المعظمة وذلك في يوم الثلاثاء يوم العرسه سبع
وبلا سس وبلغاه على ماد كراس المسي روى انه لما اخذ المرمطي ذلك محه اربعون خلا ولما اعد
ايمده على فعود الخخه فممن محه ورا دحسه الى مكة وذكرا المسي ان الذي وافي به مكة سسر
اس الحسن المرمطي را سسر لما صار بساء الكعبة ومعه امير مكة اطهر الخرس من سقط وعلبه صاب
من قصه وقد عملت من طوله ومن عزمه بسط سقوا حدث عليه بعد ابعلاعه واحصر معه حصا
لسديه موضع سسر الخرس وسد الصانع بالحسن وقال سسر لما رده احدا مذر الله وردنا
بمسبه الله تعالى ونظر الناس الى الخرس قاسرو ومناو واسلموه وحمدوا الله تعالى وكان رد الخرا الى
موضع سفل حصور الناس را بار الكعبة يوم البحر وسعي في الجماعة في خلافه المقدر بالله وأما
ما سعه الخخه بالخرا الاسود نار رد المرمطي له قد كراس المسي انه في سبه اربعين وبلغاه قلع الخخه الخرا
الاسود الذي بضمه سسر وجعلوا في الكعبة حوفا عليه واحدوا ان يجعلوا له طوقا من قصه بسبه
كما كان دما حسن عمله اس الزبير فاخذ في اصلاحه صابعا صادقا فعمل له طوقا من قصه واحكما
وبصل المسي عن محمد بن باع الخراعي ان سلع ما على الخرا الاسود من الطوق رعر بلاه آلاف
وسمعا به وسعرون رهبا ونصف على ما قبل اسهى وهذا الخخه عبر حله الخرا الاسود الآن لان
داود بن عيسى الحنسي اسر مكة احد طوق الخرا الاسود فدل عرله من مكة في سبه حسن وعاس وجمعا به

على ما ذكره أبو شامة وغيره ولم أتتفق أن الحجر الأسود قلع من موضعه بعد رد القرامطة له إلى
 يومها هذا عبر أن بعض الفقهاء المصريين أحسروا أن الحجر قلع من موضعه سنة إحدى وثمانين
 وسبعمائة وأما ما أصاب الحجر الأسود بعد قسمة القرامطة له من بعض الملاحدة مثلهم وقد كرا أبو عبد الله
 محمد بن علي بن عبد الرحمن أنه في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة يوم البعير الأول قام رجل فقصد الحجر
 الأسود فصر به ثلاث صررات بدوس فتشقق وجهه بالحجر من تلك الصررات وتساقط منه شطابا مثل
 الأطمار وخرج مكسره أسمر يصر إلى الصخرة محسما مثل الخشخاش فأقام الحجر على ذلك يومين ثم ان
 سى شية جمعوا العتات ونحوها بالنسك والملك وحشوا الشقوق وطاوها بطلاء من ذلك ودكراس الاتير
 هذه الحادثة في أحار سنة أربع عشرة وأربعمائة ثم بعث الوليد بن عبد الملك إلى واليه على مكة خالد بن
 عبد الله القشيري سنة وتلاني ألف دينار فصر بها على باب الكعبة صاعنا الذهب وعلى ميراب
 الكعبة وعلى الأساطين التي في بطنها وعلى الأركان التي في حورها فكل ما على الأركان والميراب من
 الذهب فهو من عمل الوليد وهو أول من ذهب البيت في الإسلام وأما ما كان على الباب من عمل الوليد
 فبقى كذلك إلى أن رقي وتفرق فرفع ذلك للمعتمد محمد بن الرشيد في خلافته فأرسل إلى سالم بن الخزرج
 عامله على مكة ثمانية عشر ألف دينار ليصر بها صاعنا على باب الكعبة فقلع ما كان على الباب من
 الصفايح وراد عليه الثمانية عشر ألف دينار فصر بها صاعنا التي عليه اليوم وحلقنا الباب والعنة
 كلها من عمل أمير المؤمنين المعتمد محمد بن الرشيد فالذي على الباب من الذهب ثلاثة وثلاثون ألف
 مثقال وعمل الوليد بن عبد الملك الرحام الاحصر والايص والاحرق بطنها مؤررا به حدرانها وقرشها
 بالرحام فجمع ما في الكعبة من الرحام هو من عمل الوليد بن عبد الملك وهو أول من قرشها بالرحام
 وارر به حدرانها وهو أول من رحف المساحد قال الارزقي قال اسخرج كان تسع أول من كسا
 البيت كسوة كاملة أرى في المنام أن يكسوها فكساها الانطاع ثم أرى أن يكسوها فكساها
 الوصائل وهي ثياب محظطة عيانية كداني الصحاح * وفي ايضاح البورى الوصائل ثياب حبرة
 من عصب البعن * وفي الوفاء اسم تسع الذي كسا الكعبة أسعد * وفي شعاء العرام كسيت الكعبة
 في الجاهلية والإسلام أنواعا من السكا عمها الخصف والمعافر والملاء والوصائل والعصب كساها كلها
 تسع الجعري وكان مؤمنا وقد سقى ذكره وكساها الذي صلى الله عليه وسلم ثيابا عيانية وكساها أبو بكر
 وعمر وعثمان قباطي من مصر وكساها معاوية واسرير رضى الله عنهم ومن بعدهم كداروى
 الازرقى وكانت تكسى يوم عاشوراء ثم صار معاوية يكسوها في السنة مرتين ثم كان المأمون يكسوها
 ثلاث مرات فيكسوها الديساح الاحمر يوم التروية والقباطي يوم هلال رجب والديساح الابيض يوم
 سبع وعشرين من رمضان وهذا الابيض استدأه المأمون سنة ست ومائتين حين قالوا له الديساح الاحمر
 يتخرق قبل الكسوة الثانية فسأل عن أحسن ما تكون الكعبة فيه قبل الديساح الابيض فعمله وكان
 عبد الله بن الرير يحجر الكعبة كل يوم رطل من الطيب ويوم الجمعة رطلين وأخرى معاوية للكعبة
 الطيب لكل صلاة وأخرى الزيت لقاديل المسجدين الحرام من بيت المال * وفي تشويق الساجد أما
 درع الكعبة الشريفة ودرع ما بين الأركان وغيرهما فاعلم أن الدراع أربع وعشرون أصمعا صمومة
 سوى الأهم بعد حروف لا اله الا الله محمد رسول الله والاصبع ست شعيرات والشعيرة ست شعرات
 من شعر المعلن ودرع الكعبة الشريفة اليوم ارتقاها إلى السماء سبعة وعشرون دراعا وربع دراع
 ومن الركن الأسود إلى الركن العراقي ثلاثة وعشرون دراعا وربع دراع ومن الركن العراقي إلى
 الركن الشامي ثمان وعشرون دراعا ومن الركن الشامي إلى الركن اليماني أربعة وعشرون دراعا

أو

درع

وسر والسر اثنا عشر اصبعاً من الركن الثاني الى الركن الاسود احد وعشرون دراعاً وسر وقي
انصاح النوى الكعبة اليوم طولها في السماء سبعة وعشرون دراعاً واما طولها في الارض وهو ما
الركن الاسود والركن العراقي الذي في باب الخضر الذي في المقام خمسة وعشرون دراعاً من الثاني
والعربي كذلك واما عرضها وهو ما من الركن الثاني والاسود فثلاثة وعشرون دراعاً ومن السامي والعربي
احد وعشرون دراعاً قال العبد الضعيف حسن بن محمد الدار بكرى عمر الله لهما انما لدرع من
ركبان الكعبة السبعة وعشر في سوال سبعة احدى وثلاثين وثمانية وحدثت بعض اصحابنا الثاني
النسوي والانصاح فحدث من الركن الاسود والعراقي اربعة وعشرون دراعاً ونصف دراعاً محالفاً
لثاني الكاس معاً ومن العراقي والعربي احد وعشرون دراعاً مواهلاً لثاني الانصاح ومن العربي
والثاني خمسة وعشرون دراعاً كما في الانصاح انصافاً من الثاني الى الاسود احد وعشرون دراعاً وسبع
اصابع محالفاً لثاني الكاس معاً وفي سوي الساجد وعرض حدار الكعبة دراعاً واثنا عشر اصبعاً
احدهما فوق الآخر وهما ثلثه اعمد مصطفة على طولها كما هي حسب الساج وعرض الباب
اربعة ادرع وارباع الباب وطوله الى السماء ستة ادرع وعشر اصابع والباب في الحدار السري
والباب من حسب الساج صلب تصافح من القصة وعرض سطح الكعبة عاشر درعاً في حد
عشر دراعاً والمرباب في وسط الحدار الذي في الخضر وعرض الممر وهو ما من الباب والخضر الاسود
اربعة ادرع وارباع الخضر الاسود من الارض ثلثة ادرع الاسبعة اصابع وعرض القدر الذي
يرى منه سر واربعه اصابع مضمومة * قال حسن بن محمد انا وحدث عرض الممر اربعة ادرع وسد
اصابع وارباعاً ما تحب عنه الباب من الارض اربعة ادرع وثلثة اصابع وعرض المسحار وهو
ما من الركن الثاني الى الباب المسدود في ظهر الكعبة مضافاً للثلاث اربعة ادرع وحسبه اصاب
وسمي ذلك الموضع مسحاراً من الدبوع وعرض الباب المسدود ثلثة ادرع ونصف دراع * وفي
الانصاح واما الخضر فهو محوط دور على صور نصف دار وهو خارج من حدار الباب في صوب الشام
وهو كله اربعة من الباب ركنه من حجب الباب واخرجه عن سائر اركانهم وصار له حدار
فصر وروى عن عاصم بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في الباب ركنين فلما فتح مكة احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلها الخطين
وقال صلى الله عليه وسلم ان الخطين من الباب الا ان قومك يصر بهم النقص فاخرجوا من الباب ولولا
حديثنا عهد قومك بالخاطلة لمصب ساء الكعبة واظهرت قواعد الخليل وادخلت الخطين
في الباب والنصف العبد بالارض وحدثت له ما من سرها وعرضا وليس عيب الى فابل لا فعل ذلك
ولم يعب ولم يفرع لذلك الخلفاء الراشدون حتى كان في زمن عثمان بن عفان وكان عم الخدي
بن عاصم على ذلك واظهرت قواعد الخليل فحصر من الناس وادخل الخطين في الباب فلما فعل
الحاج ان يكون ما الباب على ما فعله من الركن من باب الساج واعاد على ما كان في الخاطلة
كذلك في سرح الوفاة * قال الارزقي في تاريخ مكة الخضر من الركن السامي والعربي واربع
مئة وثمانين درعاً وهو مسوياً بالداروان الذي عباد الكعبة وعرضه من حدار الكعبة الذي في
المرباب الى حدار الخضر سبعة عشر دراعاً وثمانية اصابع ودرع ما من باب الخضر من راعاً ودرع
حدار من داخله في السماء دراعاً واربعة عشر اصبعاً ودرع ما من الباب الذي في المسام دراعاً
وعشرون اصبعاً ودرعه من خارجها الى الركن السامي دراعاً وسبعة عشر اصبعاً وطوله في رطله
في السماء دراعاً وثلثة اصابع وعرض الحدار دراعاً الاصبعة ودرع دور الخضر من داخله عاشر

وتلاثون دراعا ومن حارجه أربعون دراعا وستة أصابع وطول الشادر وان في السماء ستة عشر أصعما
وعرضه دراع ودرع طوفة واحدة حول الكعبة والخمسة عشر دراع وثلاثة وعشرون دراعا وثانعا عشر أصعما
أقول وماد رعته محالف لبعض هذا أيضا وسيجيء وأما الشادر وان فهو الاختار اللاصقة بخدار الكعبة
عليها الساء المسسم القصير المرحم من حوائها الثلاثة الشرقي والعربي واليماني وبعض حجارة
الحجاب الشرقي لاساء عليه وهو شادر وان أيضا وأما الاختار اللاصقة بخدار الكعبة التي تلي الخمر
فليس بشادر وان لان موضعها من الكعبة بل لارب كذا في شفاء العرام قال العبد الضعيف حسين
محمد الديار بكرى أن أدرعت ذلك فوجدت طول الشادر وان في السماء في بعض المواضع دراعا وستة
أصابع وفي بعضها دراعا وأربعة أصابع وعرضه في بعض المواضع اثنين وعشرين أصعما وفي بعضها ثمانية
عشر أصعما والشادر وان ليس من الكعبة عند الأئمة الخنيفة بل هو عارض ملصق بأصل الخدار
لاحكامه ومن البيت عند الأئمة الشافعية وهو المقنن الذي ترك من عرض الأساس حارحام الخدار
حاليا عن الساء الطويل فان قريش لما رعت الأساس بمقدار ثلاثة أصابع من وحده الارض نقصوا
عرض الخدار عن الأساس وأما حرم عمارة الخمر فروي أن المنصور العباسي لما فتح ديار يادس عبد الله
الخارثي أمي مكة فقال اني رأيت الخمر حارته نادية فلا أصبح حتى يصير خدار الخمر بالحرام ودغار ياد
بالعمال فعملوا على السراح فسل أن يصح وكان قبل ذلك مباحا حارة نادية ليس عليه رحام وكان ذلك
في ستة احدى وأربعين ومائة ثم ان المهدي بعد ذلك في ستة احدى وستين ومائة حدد رحامه رحام حسن
قال صاحب شفاء العرام لم يدكر الارز في السية التي أمر فيها المنصور بعمل رحامه * قال العبد
الضعيف مؤلف الكتاب حسين محمد الديار بكرى عما الله عنه وعن أسلافه لما درعت وحدت
عرض الخمر من تحت ارار الكعبة الى خدار الخمر سبعة عشر دراعا وسبعة عشر أصعما وما بين باني الخمر
عشرين دراعا وتسعة عشر أصعما وعرض كل من باني الخمر خمسة أدرع وأربعة عشر أصعما ووجدت
ارتفاع خدار الخمر من الارض درعين وثمانية أصابع وعرض خدار الخمر درعين وأحد وعشرين
أصعما ووجدت درع تدوير خدار الخمر من داخله أربعة وثلاثين دراعا وسبعة عشر أصعما ومن حارجه
أربعة وأربعين دراعا وأربعة أصابع ودرع طوفة واحدة حول الكعبة والخمر على ماد رعته مائة وتسعة
وأربعون دراعا وثلاثة أصابع * وفي شفاء العرام من فصول الخطيم أن فيه قبر تسعة وتسعين نبيا
عن عبد الله بن صمرة السلولي يقول ما بين الركن الى المقام الى رمرم قبر تسعة وتسعين نبيا حاء واجتاحا
فقصوا هالك * وعن محمد بن سائط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلب النبي صلى الله عليه وسلم من
الانبياء اذا هلكت أمته لحق بمكة فيبعد الله تعالى فيها حتى يموت فبات هانوح وهود وصالح وشعيب
عليهم السلام وقبورهم بين رمرم والخمر * وفي العمد في الحديث ما من من هرب من قومه الا هرب الى
مكة فيبعد الله فيها حتى يموت فبات هانوح وهود وصالح وشعيب دكر الارز في حبر ابقصى أن يكون
في الخطيم قبر تسعين نبيا قال مقاتل في المسجد الحرام بين رمرم والركن قبر تسعين نبيا منهم هود وصالح
واسماعيل وقبر آدم واراھيم واسحاق ويعقوب ويوسف عليهم السلام في بيت المقدس عن
ابن اسحاق قال كان من حديث جرهم وبني اسماعيل لما توفي اسماعيل دفن في الخمر مع أمه ورجموا
أهاليه دفن حين ماتت قال المسعودي قبص اسماعيل وله من العمر مائة وتسع وثلاثون سنة ودفن في
المسجد الحرام حبال الموضع الذي فيه الخمر الاسود كذا في شفاء العرام وطول الحميرة المرحمة الملاصقة
للكعبة في المطاف من جهة الشرق ثمانية أشبار وسبعة أصابع مصمومة روي أن الفقيه اسماعيل
الحصري لما فتح مكة سأل الشيخ محمد الدين الطبري عن الحميرة الملاصقة للكهنة في المطاف فأجاب

السجدة التي بان الحفير مصلى حنبل بالذي صلى الله عليه وسلم * وقال السجدة من الذين
 عند السلام الحبر المرسى لسكرته من الباب واخره في الكعبة الذي صلى فيه حنبل على السلام
 بالذي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس في اليومين حتى فرسها الله على أمه ذال القاسمي عرائس
 ابن جماعة في مسأله الكعري ولم ارد له خبر وفيه بعد لا دلالة لو كان صحيحا لم واسله الكعبة
 في الحبر ولما انصرفوا على التمس على من امر به الطاف انتهى كلامه وليس هذا من ملامح حنبل
 أن يكون الأمر كما قال عرائس من عهد السلام ولا يلزم التمس بالكعبة على السجدة عرائس باق وهو وجه
 على من لم يسل كذا في البحر المحقق وامامنا ابراهيم عليه السلام قتال عرائس من جماعة وحرر
 لما كتبته له من وجس وسجما به مقدار اربعاع المقام من الارض فكان نصف دراع وربع
 دراع وعن دراع بالدرع المسجل في رما ساء مصر في المقام وأعلى المقام مربع من كل حقه نصف
 دراع وربع دراع موضع عرض القدمين في المقام منس به وجمعه من فوق القصة سبعة ارباع
 ونصف ارباع من دراع المقام ومدى صدوق من حنبل حوله سبعة من حنبل وعرض
 السال عن المصلى وسار حقه اذ عن دراع وطوله الى حقه السجدة حقه اذ عن
 الاقراط من خلف السال المصلى وهو محور يعود من سار وتخرج من حنبل المصلى وطول المصلى
 حقه اذ عن دراع وسدس دراع ومن سالة الصدوق الذي هو داخل المقام الى سادس وان الكعبة عسرون
 دراعا وثلثا دراعا وعن دراع كل ذلك بالدرع المتقدم ذكر انتهى كلام ابن جماعة كذا في البحر المحقق
 ومن الخراج الاسود الى المقام سبعة وعسرون دراعا وفي السروحي سبعة وعسرون دراعا ومن المقام
 ومن الصفا مائة واربع وسون دراعا ودرع من رمر من اعلاها الى اسفلها اعنى عقمها سبع وسون
 دراعا وعرض راس الدار اذ عن دراع ومن الكعبة الى رمر من ثلث وثلثون راعا ومن المقام الى
 رمر من احد وعسرون دراعا وامامنا عرض الدار من المقام الى رمر من ثلث وثلثون راعا ومن المقام الى
 من سالة المقام ابراهيم الى سادس وان الكعبة مسا لاله اربع واربعون قدما ومن صوب الشمال
 والمقام الحنبل من طرف الطاف الى حوار الخرج مسا لاله ثمان واربعون قدما ومن صوب المغرب
 والمقام المالكي من طرف الطاف الى سادس وان الكعبة خمس وسون قدما وهو اربع احوال من
 الكعبة ومن صوب الجنوب والمقام الحنبل من طرف الطاف الى السادر وان الذي يحب الخراج الاسود
 سبع واربعون قدما وامامنا ابى الامية الاربعه ومصلاهم مقام السافعي من صوب المشرق مسجلا
 الى حقه الكعبة خلف مقام ابراهيم وامامنا الحنبل من حقه الشمال مسجلا الى الدار وهو قوله
 اهل المدينة وامامنا المالكي من حقه المغرب وامامنا الحنبل من حقه الجنوب وان سس
 مسجلا الى الخراج الاسود والمساكن الاربع المذكور كلها ورا الطاف وحلف رمر من حقه
 الفراسين والسموع وحلف من الفراسين حقه اخرى وهي سفاه العباسي واما المسجد الحرام فكان
 فساير حول الكعبة الطافى ولم يكن له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بكر رضى الله عنه
 حذر بخطه واعما كاتب الدور محمد بن وهب من الدور انواب دخل الناس من كل ناحية فلما استجاب
 عمر بن الخطاب وكبر الناس وسع المسجد واسرى دورا بهد ها وادخلها معه ثم احاط عليه حذارا
 فصرادون البامه وكتاب المصانع وضع عليه فكان عمر اول من اعد الخدار للمسجد الحرام ثم لما
 استجاب عثمان اساع المار في سنة ست وعشر ووسع الحرم بها أيضا وحي الخدار والاروة
 فكان عثمان اول من اعد للمسجد الحرام الاروة ثم ابن عبد الله بن الزبير رادى المسجد زاد كثرة
 واسرى دورا من حنبل بعض دار الارز في اسرى ذلك موضع عشرة الف دينار وادخلها معه ثم عمر

هم

بعده عند الملك مروان ولم يرد فيه لكن رفع حدار المسجد وسقفه بالساح المزخرف وعمره بعمارة
حسنة ثم ان الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وحمل اليه أعمدة الخجارة والرحام ثم ان المنصور راد
في المسجد في شقته الشامي وساه وحمل فيه أعمدة الرحام ثم راد المهدي بعده مرتين احدهما بعد ستة
سنتين ومائة والثانية ستة سنين وستين ومائة الى ستة وتسعين ومائة وفيها توفي المهدي واستقر بمأواه
الى يومئذ وصكبت الكعبة في حائط المسجد فأحب أن تكون في الوسط فاشترى الدور
من الناس ووسطها كداد كره البووي في الايصاح وفي الحرا العميق زيادة المهدي الزيادة التي تلي دار
الدوة وفي الحرا العميق حج المهدي أمير المؤمنين سنة ستين ومائة وأمر بأساطين الرحام فمقلت
في السفس من الشام حتى أثلت حدة ثم حرت على العجل من حدة الى مكة وحملت أساطين * وفي
الحرا العميق عن أبي هريرة قال قال الحدي كتاب الله تعالى أن حدة المسجد الحرام من الحرورة الى المسعى
* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أساس المسجد الحرام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام من
الحرورة الى المسعى الى مخرج سيل أحياد قال والمهدي وضع المسجد على المسعى * وعن عطاء بن
أن رباح المسجد الحرام الحرم كله وأما طول المسجد الحرام فهو من بابي شعبة المشهور باب السلام
في الحدار الشرقي للمسجد الى باب العمرة في الحدار العربي فأربع مائة ذراع وأربعة أذرع كذا في الحرا
العميق وذلك مائتان وثمانون خطوة وأما عرضه وهو من بابي محروم المشهور باب الصفا في الحدار
الجنوبي للمسجد الى الحدار الاصل له في جهة الشمال الذي عند باب دار الدوة فثلثمائة ذراع وأربعة
أذرع كذا في الحرا العميق وذلك مائتان وست خطوات وفي السروجي ثلثمائة ذراع وعشرة أذرع
والله أعلم * (ذكر عدد أبواب المسجد الحرام) * في الحرا العميق عدد أبوابه اليوم تسعة عشر تقديماً
التاء على السين تفتح على ثمانية وثلاثين مدخل في حداره الاربع أما أبوابه في حداره الشرقي فأربعة
* الاول باب بني شعبة ويقال له باب السلام وباب بني عبد شمس من عند مناف وبه كان يعرف في الخاهلية
والاسلام عند أهل مكة وفيه ثلاثة مدخل قال الارزقي وهو الذي كان يدخل منه الخلفاء الثاني باب
المنى صلى الله عليه وسلم ويعرف اليوم باب الخبائر واما قبل له باب المنى صلى الله عليه وسلم لان
المنى صلى الله عليه وسلم كان يخرج منه الى بيت حديجة رضي الله عنها وفيه مدخلان * الثالث
باب العباس من عند المطلب وعنده علم المسعى من خارج وفيه ثلاثة مدخل وسماه صاحب الهابة وباب
الحاح باب الخبائر واما ككاتب يصلي عليها فيه الرابع باب علي وفيه ثلاثة مدخل * وأما أبوابه
في حداره الجنوبي فستة * الاول باب بني عائذ ويقال له اليوم باب باران وفيه مدخلان * الثاني باب
بني سعبان الاسد ويقال له اليوم باب البعلة وفيه مدخلان وسماه صاحب الهابة باب الحناطين
* الثالث باب بني محروم ويقال له اليوم باب الصفا وفيه خمسة مدخل * الرابع باب أحياد الصعير
وفيه مدخلان * الخامس باب المحاهدة وفيه مدخلان ويقال له باب الرحمة وهو من أبواب بني محروم
وكذا باب أحياد الصعير كداد كره الارزقي فيهما * السادس باب مدرسة الشريف بخلاف من ربيعة
وفيه مدخلان ويقال له باب بني تميم وسماه صاحب الهابة باب العلافين * السابع باب أم هانئ بنت
أبي طالب وفيه مدخلان وهذا الباب مما يلي دور بني عبد شمس وبني محروم ويقال لهذا الباب باب
الملاعة ويقال له باب العرج على ما وجد بخط الاقشيري وسماه صاحب الهابة باب أبي جهل * وأما
أبوابه في حداره العربي فثلاثة الاول باب الحرورة وهو الذي يلي المسارة التي تلي أحياد الكبير سمي
باب الحرورة باسم أمة لرحل يقال له وكيع من سلمة وكان اليه أمر البيت فسمي فيه صريحاً جعل فيه أمة
يقال لها حرورة كذا في شعاع العرام وسجي عدل في دكر ظهور رحرم وعامة أهل مكة يسمونه باب

عزور بالنسب وأما هي بالحق المهمة وهي مدخلون فالأررقى يقال له باب حكم من حرام
 الزمر من الغوام والغالب عليه باب الحرام * الثاني باب أراهم وكان فيه في الزمر السابق مدخلون
 أحدهما كبير وأما اليوم فمدخل واحد كبير ودكر أبو عبد الكري أن أراهم النسب المهدد
 الباب هو حاط كل عسده على ما قبل ونسبه سعد الدين الأسمراني في كتابه زيد الأعمال يقال
 أراهم الأصماني ونسبهم نسبه إلى أراهم الخليل عليه السلام ولا وجه لخصوصه دون سائر
 الأنساب والله أعلم فالأررقى يقال له باب الخاطي * الثالث باب يسمهم ويعرف اليوم سائر العبره
 وهو مدخل واحد وأما الواب في حذار السما إلى خمسة * الأول باب سد الوهو و يقال له باب عمرو
 ابن العاص وهو مدخل واحد * الثاني باب دار النجاة وهو مدخل واحد * الثالث باب
 دار الندوة وهو مدخل واحد * الرابع باب رباد دار الندوة فالأررقى وهو باب دار سيده
 عثمان يسلك منه إلى السوء وهو مدخلان * الخامس باب الزرع وهو مدخل واحد * السادس
 ذكر في البحر العنق * (ذكر عدد الأساطيل التي في المسجد الحرام) * في البحر العنق الأساطيل
 التي حول المسجد الحرام عبر ما في الرباد من أربعين أسطوانة وربع وسبعون أسطوانة تتقدم إليها
 على السب وهي صفوف في كل جانب من جوانب الأربع بلاصفوف وأما عدد أساطيل رباد باب
 أراهم فمئتين وعشرون أسطوانة وأما عدد أساطيل رباد باب دار الندوة فست وسبعون أسطوانة
 وأما الأساطيل التي حول المطاف فتعلق بالصدائل مئتين وأربعين أسطوانة منها أسطوانتان من
 سحر وهما اللتان ببلدان مقام أراهم من حائط والدواقي وهي إحدى و ثلاثون أسطوانة من سحر
 والله أعلم * وأما سائر المسجد الحرام فست وأربعين منها في روادنا الأربع وواحد في رباد باب
 الندوة وواحدة في مدرسته فاعلم أن المصلة بعدار المسجد * وأما المصلة فاعلم أن العلماء اجتمعوا
 في أن مكة حرمها الله تعالى ففصل أم الدية بعد أن حرمه والسابعي رحمه الله أن مكة انفصلت من
 الدية سوى موضع قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال مالك الدية انفصلت من مكة وأما المحاوره بمكة فقد
 اختلف علماء الدين في ذلك فذهب أبو حنيفة وبعض أصحاب السابقي من المخاطين في دين الله
 أن باب المطوف إلى أن المقام مأكرو لموله عليه السلام من فرع من حبه فليجئ الرجوع إلى أهله فله
 اعظم لأخيه ولأن كبر الشاهد بوجوب التكرم وتقبل الحرمة من حب العاد وللهذا قال صلى الله
 عليه وسلم لا يفر من ربه رعباً رده رعباً وقال عمر رضي الله عنه لما فرغ من سائر الحج باله
 المنع منكم وبأهل الشام منكم وبأهل العراق عرافكم * وقد روي أن عمر رضي الله عنه
 هم أن يمنع الناس عن كبر الطواف وقال حسب أن الناس هذا الباب فترول شبهة من
 صدورهم وقال ابن عباس رضي الله عنه حتى أحيا المقام من مكة إلى الطائف وحوا إليه لا راد
 خمس وفي ربيع الأول أربعين سائر مكة أحب إلى من أن ادب دسا واحداً بمكة والزكاة وسبع
 من مكة والطائف سبب اللطاف كبير العتب والمنا * وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما من أد
 بواحد العبد في باله من العمل إلا مكة وبه هذه الآية والمسجد الحرام الذي جعله للناس سوا
 العاكف فيه والماد ومن ردفه بالحد ينظم بدقه من عذاب ألم أي ومن رد المثل عن الحق يجره
 الله والاراد والاحاد المثل والنأ فيه رايد كما في قوله تعالى سب بالذهب وقال ابن السكيت
 سباعف كما سباعف الحبس أن فيه لأن النأ للصاحبة وليست رايد * وقال أبو يوسف ومحمد
 وجماعة من أصحاب السابقي وعبرهم من العلماء أنه يجوز ذلك من غير كراهة لموله تعالى وطهره
 للطائفة والسابعي مطلقاً ولموله صلى الله عليه وسلم مكة والمدينة مضافان للذنوب كما في الكبر حسب

الحرام

الحرام
لمكة

الحديد الا ان صبر على حرها ولا وانما وشذتها كست له شهيدا أو شفعا يوم القيامة * ولما ورد في الاحاديث أن المقام ~~مكة~~ سعادة والخروج منها شقاوة ثم بعض العلماء من الخطاطين في الدين يكرهون أيضا المنع من الإقامة والمجاورة لانه منع من الطاعة والعبادة ويحتمل أن المجاور يبيح حق الكعبة وما يتعلق به من التعظيم والحرمة والحاصل أن من لم يقدر على الوفاء بحقه كما يجب فترك المقام والمجاورة أفضل له لما فيه من وجود التقصير والترحم والاحلال بحرمته وتعظيمه وتوقيره كما هو المشهور ومن قدر على المجاورة والمقام ما على وجه يتمكن من الوفاء بحقه وحرمة وتعظيمه على وجه تبقى تلك الجرمية في عيه كما دخل فيها فهميات هيئات فذلك العور الكبير والعصل الكثير الذي لا يواريه شيء كما نطق به سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه المطر إلى الكعبة عبادة ومن نظر إلى البيت بما نا واحتمسا بعمره لما تقدم من دبه ومات آخر ومن نظر إلى البيت من غير طواف ولا صلاة تطوعا فذلك عند الله أفضل من عبادة سنة صيام هارها وقيام ليلها وعن ابن عباس أنه قال لا أعلم على وجه الارض بلدة يكتب إلى بطر إلى بعض بيماها عبادة الدهر وصيام الدهر الامكة * وقال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المسجد الا المسجد الحرام فان صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة اذا صلاها وحده وان صلاها في جماعة فان صلاته بألفي ألف صلاة وجمعا مائة ألف صلاة وصلاة الرجل في المسجد الحرام كله اذا صلاها وحده بمائة ألف صلاة فاذا صلاها في جماعة فصلاته بألفي ألف صلاة وجمعا مائة ألف صلاة وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل خمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجتمع فيه خمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الأقصى خمس مائة صلاة وصلاته في مسجدى خمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الحرام مائة ألف صلاة رواه ابن ماجة ومن جلس مستقبلا الكعبة ساعة واحدة عيما نا واحتسنا بالله ورسوله وتعظيم القبة كان له مثل أحرار الحاحين والمعتمرين والمجاهدين والمرابطين في سبيل الله وان الله يطر إلى حلقه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة فأقول من يطر إليه منهم أهل حرمة وأمنه من رآه طائفا بعمره ومن رآه قائما بعمره ومن رآه حالما مستقبلا الكعبة بعمره فتقول الملائكة اللهم اسبغوا ماء نقي الا البائس فميتون فيقول ألقوهم هم فهم حيران يتي ألا وان أهل مكة هم أهل الله وحيران بيته وحيلة القرآن هم أهل الله وحاشته وقال صلى الله عليه وسلم من اعتمر في شهر رمضان عمرة فكأنما حج معي وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة ومن صام شهر رمضان عمكة فصام كله وقام معه ما يسر كتب الله له مائة ألف شهر رمضان بعمرها وكان له بكل يوم معمرة وشعاعة وكل ليلة معمرة وشعاعة وكل يوم وليلة حلال فرس في سبيل الله وفي رواية ابن ماجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك رمضان عمكة فصامه وقام معه ما يسر له كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها وكتب له بكل يوم وليلة عتق رقبة وكل يوم حلال فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسمه وفي كل ليلة حسمه * وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه وهذا لفظ مسلم * وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة رواه ابن ماجة وقال الساعى من طاف سبعا فهو كعدل رقبة وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محبت عبه عشرين سيئات وكتبت له عشرين حسنة ورفع له عشر

موصعه من كثرة ماله ومواسيه فقالوا له ارجل عنا فقد آدتنا بما لك أيها الشيخ الصالح وكانوا يسمونه بذلك فقال لهم نعم فلما هم بالرحيل قال لعصم لعصم خاء ناوهو فقير وقد جمع عبد المالك كاه ولوقلما له أعطى شطر مالك وحد الشطر فقالوا له ذلك فقال لهم صدقتم حئت وكنت شافره ذوا على شاني وحدوا ما شئتم من مالي فخصمهم ورجل فلما كان وقت ورود العجم الماء عوا ويستقون فادوا الآبار قد حمت فقال لعصم لعصم الحقوا الشيخ الصالح واسألوه الرجوع الى موصعه فانه ان لم يرجع هلكا وهذه كانت مواشيد الحقوه فوحده بالموضع الذي يعرف بالمعارة وسألوه أن يرجع فقال اني لست راجع ودفع لهم سبع شياه من عمه وقال اذهبوا بها معكم فانكم اذا أوردتموها المثر طهر الماء حتى يكون عسا معا طاهرا كما كان واشربوا ولا تقر بها امرأه فأنص فرجعوا بالاعرف فلما وقعت على المثر طهر الماء فكانوا يشربون منها وهي على تلك الحالة وأنت امرأه فأنص واعترفت فعاص ماؤها ورجل ابراهيم عليه السلام ورجل اللجون فأقام بها ما شاء الله ثم أوحى الله اليه أن ارجل ممري فرجل ورجل عليه حبريل وميكائيل وممري وهما يريدان قوم لوط فخرج ابراهيم ليذبح العجل فابعلت منه ولم يزل حتى دخل معارة حبرون ومودي ابراهيم سلم على عظام أبيك آدم فوقع ذلك في بصره ثم ذبح العجل وقربه اليهم وكان شأنه ما قص الله عز وجل في كتابه فصى ابراهيم معهم الى قريب من ديار لوط فقالوا له أقعد هاهنا فقعده وسمع صوت الديك في السماء فقال هو الحق البقي فأقبض هلاك القوم فسمى ذلك الموضع مسجد البقي وهو على نحو فرسخ من بلاد ابراهيم عليه السلام ثم رجع ابراهيم * قال أهل السير أول من شاب من بني آدم ابراهيم عليه السلام ولما رأى الشيب في جنبه قال يا رب ما هذا أحيب بأه وقار قال رب دني وقار وفي رواية قال الحمد لله الذي بصر القار وسماه الوقار * وفي كتاب المعاري لاس قنينة لما ولد اسحاق من سارة تحب الكعبان فقالوا ألا ترون هذا العجور والعجورة تهما لقيطا ولم يكونوا يصدقون أن يولد لابراهيم ولد ادعمره تحاور المائة فجعل الله صورة اسحاق شبيهة بابراهيم بحيث لما التحى لم يعرف بين الاب والاس فجعل الله الشيب علامة لابراهيم يمتار به عن اسحاق * وفي شفاء العرام والعرائس عاشت سارة مائة وتسع وعشرين سنة * وفي العرائس ماتت سارة بالشام بقرية الحبارة من أرض كنعان في حبرون ودفنت بمزرعة اشتراها ابراهيم وكانت هاجرة قد ماتت قبل سارة بمكة ودفنت في الحجر * قبل عاش ابراهيم بعد سارة خمسين سنة * وفي الانس الخليل عن كعب الاحبار أول من دفن في حبرون سارة وذلك لما ماتت خرج ابراهيم يطلب موضعا ليقبرها فيه رجاء أن يحضره بقرى ممري بموصعا فصى الى عمرو وكن ملك الموضع وكان مسكنه حبري فقال له ابراهيم يعي موضعا أفقر فيه من مات من أهلي فقال عمرو قد أحتك ادس حيث شئت من أرضي قال اني لأحب الاثمن فقال له أيها الشيخ الصالح ادس حيث شئت من أرضي فأنى عليه وطلب منه المعارة فقال له أبيعكها بأربع مائة درهم ورجل كل درهم خمسة دراهم وكل مائة درهم ضرب ملك وأراد بذلك التشديد عليه كيلا يحد فرجع الى قوله وخرج ابراهيم من عنده فادحبريل فقال له ان الله قد سمع مقالة الحبار وهذه الدراهم ادفعها اليه فأحدها ابراهيم ودفعها الى الحبار فقال له من أس لك هذه الدراهم فقال له من عبد الهسي وحالقي وراقني فأحدها منه وحمل ابراهيم سارة ودفعها الى المعارة فكانت أول من دفن فيها وتوفيت وهي بنت مائة وتسع عشرة سنة وقيل مائة وسبع وعشرين سنة وعاش ابراهيم مائتي سنة وعليه أكثر العلماء وقيل مائة وخمسة وستين سنة وقيل مائة وخمسة وسبعين سنة كذا في الحدائق * (ذكر وفاة ابراهيم عليه السلام) * قال أهل السير لما أراد الله قص روح ابراهيم أرسل اليه ملك الموت في صورة شيخ هرم فأطعمه فجعل الشيخ يأخذ التمرة ليضعها في فيه

أول

ذكر

القرية تعرف الآن بالخليل اسم ثاو بها عليه السلام وهي قبلى بيت المقدس مستديرة حول المسجد
من الجهات الأربع وسأؤها محدث بعد ساء السور السليمانى الذى هو المسجد برمان طويل فان
المعارة فى راس ابراهيم كانت فى صحراء ولم يكن هناك ساء وكان ابراهيم مقبلاً عمرى فى محبته وهى بالقرب
من بلد ابراهيم من جهة الشمال وهى أرض بها عين ماء وكروم واستمر الحال على ذلك بعد وفاة ابراهيم
الى أن بنى سليمان السور على القبور الشريفة * وروى أنه أمر الخنفسو بعيراب ومخرج ولما تم
السور أمر الرمح حتى رفعتهم من فوق السور وألقاه الى الخارج فبقى السور كذلك من غير مدخل
الى أن ثقب الروم أحجاره بالنار والحل ودخلوا له باباً ثم اختطت المدينة بعد ذلك وأول من اختط
السور حول السور رحل من الرامة من دوى الاموال من بنى اسرائيل اسمه يوسف الراعى أدرل من
عيسى عليه السلام وآمن به منى بالقرب من السور السليمانى بنو السكسكى بنو كاقبور الالباء عليهم
السلام ثم تابع الساء قليلاً قليلاً فصارت هناك مدينة وهى محيطة بالمسجد من الجهات الأربع
فبعضها مرتفع على رأس جبل وهو شرق المسجد يسمى سلون وبعضها منخفض فى واد هو غرب المسجد
أما ساء السور السليمانى فله بنى عقب ساء بيت المقدس وأما مدينة ابراهيم فله بعد من عيسى ومن
رفع عيسى الى السماء الى آخر سنة تسعائة وثمانين وثلاثين من الهجرة ألف وخمسمائة سنة وثلاث
وثلاثين سنة وأما حدود بلد ابراهيم المنسوبة اليه عرفان جهة القلة مرة الملح على درب الخمار وقمان
الشاورية وهى قرية منسوبة الى بنى شاور من أمراء عرب حرم ومن جهة المشرق عين حدى من عمل
بلد ابراهيم وبحرة لوط وهذا الحد هو الفاصل بين عمل بلد ابراهيم وعمل مدينة السكرنة ومن جهة
الشمال عمل القدس يعصل بينهما قرية ساعير وماحادها ومن جهة الغرب مما يلي الرملة ومايحادها
قرية ركبوا وهى من أعمال الخليل ومن جهة وقعه ومما يلي عرة ومايحادها قرية تسمى الخاورة لقرية
السكرية وبولادى عبد وهى من أعمال الخليل وأما المسافة بين مدينة ابراهيم وبين بيت المقدس وهى
قرية من يريدين بينهما بيت لحم وهى قرية على بحوربع يريدين القدس من جهة القلة وغالب سكان
هذه القرية فى عصرنا صارى وبها كنيسة محكمة الساء فيها ثلاثة محارب مرتفعة أحدها موجه الى
جهة القلة والثانى الى جهة المشرق والثالث الى جهة العجرة وسقفها حطب مرتفعة على خمسين
عموداً من الصخر الأصفر الصلب غير السوارى المنبئة بالأحجار وأرضها ممروشة بالرخام وعلى طاهر
سطحها رصاص فى غاية الاحكام وهى من ساء هيلانة أم قسططيين وفى داخلها مولد عيسى عليه السلام
فى معارة بين المحارب الثلاثة والنصارى بها اعتناء بتأوين اليها من بلاد الفرنج وغيرها بالاموال
للرهبان القميين بالدير المحاورين للكنيسة وأما قبر مريم فى بيت المقدس فى كنيسة فى ديل حمل طور
زيتا تسمى الخبيسية خارج باب الاسماط وهو مكان يقصده الناس للزيارة من المسلمين والنصارى
وهذه الكنيسة من ساء هيلانة وبين بيت المقدس وبين لحم قبر راحيل أم يوسف عليه السلام الى
جنب الطريق فى قمة موجهة الى جهة صخرة بيت المقدس والله أعلم * (دكر حتى ابراهيم عليه السلام) *
فى الانس الخليل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال احتسنت ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اس
ثمانين سنة بالقنودم بالتحصيف والتشديد * وفى العرائس احتسنت ابراهيم بقنودم فى موضع يقال له
قنودم وهو اس مائة وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ثمانين سنة وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ربط
ابراهيم عليه السلام عرلته وجمعها اليه ومدها فقامه وضرب قنودمه بعود كان معه فدرت بين يديه بلا
ألم ولا دم وحتن اسماعيل وهو اس ثلاث عشرة سنة وحتن اسحاق وهو اس سبعة أيام وعن عكرمة
احتسنت ابراهيم وهو اس ثمانين سنة فأوحى الله تعالى اليه انك أكلت ايمانك الا بصعته من جسده

فالتهاجن بهه بالناس وسب اختباه انه امر بهال العالمه بها بلهم قتل خلق كثير من امرهم
 ولم يعرف اراهم اصحابه لندهم فامر بالحيان لتكون علمه للسلام وحيث بهه بالهدوم وعس اس عاس
 رضى الله عنهم ما به قال اول من سماه اسم الله اراهم عليه الصلا والسلام وهو اول من سرب بالسيف
 من الا ل وعل اول من سرب بالسيف ادرى كافر وكسر الاصنام واحبس وليس السراويل
 والعلن ورفع يده في الصلا في كل حصص ورفع وصلى اول النهار اربع ركعات وجعل على بهه
 فيما الله وما هو اول من اصاب الصنف ورد الثريد وعرف السعروا صبحى بالماء ولم الظمروا
 السرب وسف الانط واول من اسال وعصم واستسب وخلق العباد واول من صاح على علق وعل
 من العس وضع السجود واول من ساب فقال ما هذا فقال الله وما فقال رب ردى وفار اخرج حتى
 اصبح **س** (ذكر اولاد اراهم عليه السلام) في معال البريل ولدا اراهم عساه سن اسماعيل
 سمي به لان اراهم كل يدعو الله ان ير ولد او يقول اسمع بابل وابل هو الله ولما روى ولدا عساه
 واهه شاحرا لفظه ام ولد واحشاق واهه سار حلت به لله خفف الله عنهم لوط وولده ولها نسوة
 سبه ومن ولد الروم والنوبان والارمن ومن بحرى محراهم وسوا اسرائيل ومدن ومدان
 ورمرا ونسب وسرح وهو لا السه امهم فطورا رب نطق الكساعه في الانس الحليل
 والعرا س روجها اراهم بعد موت سار ثم روج امرا اخرى من العرب اسمها خور رب افس
 فولدت له خمسة بن كسان وسروخ وامم ولوطا واباس فكان جميع اولاد اراهم لانه عسر مع
 اسماعيل واحشاق وكان اسماعيل اكبر اولاده فارله ارض الحجاز واحشاق ارض الشام
 وقرى سار اولاد في البلاد وفي انوار التبريل وسو اراهم كانوا اربعة اسماعيل واحشاق ومدن
 ومدان وعل عساه وعل اربعة عشر فال اس عساه ولدا اسماعيل لاراهم وهو ابن سبع وتسعين سنة
 وعل سب وعباس سبه وولدا احشاق له وهو ابن مائه واثنى عشر سنة فال سبعين سنة سار اراهم
 ما احشاق وهو ابن مائه وسبع عشر سنة وفي سفا العرام ان اسماعيل اكر من احشاق مائة عشر
 سنة وكداد كره السحاري في الاصل الاصل في بحر م النعل من السوراه والا تحلل وفي الانس
 الحليل لم عاب اراهم حتى بع الله احشاق الى ارض الشام ونعت يعقوب الى ارض كعبان واسماعيل
 الى حرمهم وبابل المنى والى الجمالى ولوطا الى سدوم وكابوا انما على عهد اراهم وفي معال البريل
 فقال ان الله لم يعف سابعدا اراهم الا من نسله وفيه ايضا فال اس عساه كل الانسا بنى اسرائيل
 الاعسر وهم نوح وهود وصالح وسعف ولوط واراهم واسماعيل واحشاق ويعقوب ومحمد صلى الله
 عليه وسلم قبل وآدم وسب وادريس واسرائيل هو يعقوب بن احشاق بن اراهم ولما مضى من عمر
 احشاق سنون سبه ولده عص ويعقوب وهما نوا مان اما عص فهو ابواب النبي عليه السلام وكان
 دافو ويحب الفص واما يعقوب فاعطى السوء قبل سمي به لانه خرج من بطن امه عصم عص وعل
 لكبره عنه كذا في القدره هدا على تقدر كونه عرسا واما على بعد كونه اعجمما وهو الاصح لعدم
 صرعه فلا سفاق له كالم في آدم وفي عرائس النعلى واما احشاق عليه السلام فانه سكر بهه سب
 سويل فولدت له عصا ويعقوب في بطن واحد وكان اهما قصه عسه على ما ذكر قال حلت به امرأ
 احشاق نعلان في بطن واحد فلما اراد ان يصع اقتراني بطنها واراد يعقوب ان يخرج فصل عص
 فقال عص والله لن خرج قبل لا تحرك في بطنها فاقها فاحر يعقوب وخرج عص من بطنه فسمي
 عصا لانه عصى وخرج فصل يعقوب وسمي يعقوب لانه خرج ماسكا بعص عص وكان يعقوب اكرهما
 في البطن فلما كبرا نعلان كان عص احب الي ابيه ويعقوب احب الى ابيه وكان عص صاحبنا

صيد فلما كبر اسحاق وعمي قال لاسه عيص يا بني اطعمني لحم صيد وادن مني ادع لك بدعاء دعالي به اني
 اراهم وكان عيص اشعر ويعقوب اخرد فخرج عيص في طلب الصيد وسمعت أمهما الكلام فأتت
 يعقوب فقالت له يا بني اذهب الى العجم وادمع سمكة ثم اشوها وقتنها لاسك وقل يا أستاذ كل من لحم
 الصيد الذي طلعت وقل اني اسك عيص ففعل يعقوب ذلك وقدم الشاة بين يديه وقال يا أستاذ كل من لحم
 الصيد الذي طلعت فقال له من أنت قال اسك عيص فادع لي قال قد تم طعامك فقدمه فأكل منه فقال
 اذن مني فدنا منه ودعاه فأبى يكون من دريته الا سباعا والموالاة وقام يعقوب وأتى عيص فقال يا أستاذ قد
 أتيتك بالصيد الذي أردت قال يا بني انه قد سبقك أخوك يعقوب فاشتد عيطه وقال لا تقتل يعقوب
 فقال يا بني لا تخزن قد بقيت لي دعوة فادن مني لا دعوا لك فادنا منه فدعاه فأبى تكون دريته بعدد
 التراب ولم يملكهم أحد قالوا وحافت أم يعقوب عليه من أخيه عيص فقالت له يا بني الحق بحالك وكس
 عمده فانطلق يعقوب الى حاله يسرى بالليل ويكمن بالهار فلما دعا اسمي اسرائيل أي لانه سرى وقبيل عبر
 ذلك فأتى يعقوب حاله وكان اسحاق قد أوصى يعقوب أن لا ينسكح امرأة من الكنعانيين وأمره أن
 يتروح من سات حاله لئلا يهابه فلما استقر يعقوب عند حاله خطب الله فقال له حاله هل لك من
 مال أروحك عليه قال لا ولكي أحدمك حتى تستوفى صداق انتك قال صدقها أن تخدمني سبع سنين
 قال يعقوب نعم ولكن شرطى معك أن تروحي راحيل قال له حاله ذلك بيدي ويسك فرعى له يعقوب سبع
 سنين فلما وفاه شرطه روجه الله الكرى غير راحيل وكان اسمها ليا فلما أصبح يعقوب وحده غير
 ما شرط له فأتى حاله وهو في بادية قومه وقال يا حال حد عني وعمر نبي واستحلت عني وأدخلت علي غير
 امرأتى فقال له حاله يا ابن اختي ألتسي وأنامك أردت أن تدخل علي العار أرايت أحداد روح
 الله اصعري قل الكرى ولكن احدثني سبع سنين أخرى وأنا أروحك انتي الأخرى وكان اللباس
 يجمعون بين الاختين الى أن بعث الله بنبيه موسى عليه السلام وأرسل عليه التوراة وفي الكشف
 تروح يعقوب راحيل بعد موت اختها ليا قالوا فرعى يعقوب لحاله سبع سنين أخرى وروحه الله
 الأخرى وهي راحيل فولدت له ليا أربعة أسباط روبيل ويهوذا وشمعون ولاوي وولدت راحيل يوسف
 وبياض وهو بالعبرانية المشكل وكان ليا يدفع الى ابنتيه حين روجهما يعقوب حاربتين اسم احدهما
 رلفة والأخرى بلهة فوهتاه الحاربتين وولدت كل واحدة منهما ثلاثة أسباط فولدت رلفة دان وبهتالي
 وريالون وولدت بلها حادو ويسكر وبنه وفي الكشف وغيره عير هدا وسجى فكان عدة بني يعقوب
 اثني عشر ولدا وهم الاسباط سيمون ذلك لان كل واحد منهم والد قبيلة والسط بكلام العرب الشجرة
 الملتمة الكثيرة الاعصان والاوراق فالاسباط من بني اسرائيل والشعوب من النعم والقماثل من
 العرب قالوا ثم ان يعقوب فارق حاله ليا ومعه امرأاته وحاربتاه المدكورتان الى مزل أبيه من
 فلسطين خوفا من أخيه عيص فلم يرمنه الا حيرا فتألمه وبارله وتلطف له حتى برل له وتقل الى السواحل
 ثم عبر الروم فاستوطنا فصار ذلك له ولولده من بعده قال اسحاق تروح عيص اسمته عمه نسيمة بنت
 اسماعيل عليه السلام فولدت له في بلاد الروم ولدا سمياه الاصغر وتاسل منه الروم فالروم كلهم من
 بني الاصغر قالوا وعاش اسحاق بعد ما ولد له عيص ويعقوب مائة سنة ووقى وله من العمر مائة وستون
 سنة ودفن بالارض المقدسة عند قبر ابراهيم عليه السلام في مربعة حرون وهي التي اشتراها
 ابراهيم عليه السلام كذا روى عن عبد الله بن سلام وكذلك العيص ويعقوب دفنا في تلك المربعة عند
 قبر ابراهيم عليه السلام وأما قبر يوسف عليه السلام فهو حارح المعارة في بطن الوادي *(دكره)
 من قصة يعقوب ويوسف عليهما السلام)* روى أنه لما بلغ عمر يعقوب ثلاثا وتسعين سنة ولد له

من راحيل يوسف ولما بلغ يعقوب سبعين سنة فمده يوسف وكان في قفاهه اربعين سنة او عتاني
سنة قال العلي كان يوسف اسن الاون حسن الوجه بعد العرجم العن وكان أهله عنده
حل فوادم النور يسوي الخلق علط الساف والساعدن والعصدين خمس الطن صغر السر
افني الاف بعد الاعن حال أسود ومن عنده سامه وكان ادا سمع روى التور في صواحه * وفي
المدار لك كان فصل يوسف على الناس في الحبس كفصل القمر ليلة الدر على بحوم السما وكان
اذا سار في ارة مصر يرى بلا لوجه على الخدران كما سار لا نور السمن وهو الصمر على الخدران
وكان بسنة آدم يوم خلقه به وقبل ورب الخيال من حده سار وكان هذا عظم سدس الحبس * وفي
العراس قبل انه وره من حد اسحاق واسحاق ورب الحبس من سار وسار ورب الحبس من حوا
علمهم السلام وفي الخدي اعطى يوسف سطر الحبس * وفي رواية قسم الله ليوسف من الحبس والخيال
بلى حسن الخلق وصفه بن سار الخلق اللب قال وهب من سنة الحبس عشر اخرا سبعة منه ليوسف
وواحد منه بن الناس ولما بلغ يوسف ثني عشر سنة رأى في المنام احد عشر كوكبا والشمس والقمر له
ساحدين كذا في سفر الخدادى * وقبل كل اس سبع عشر سنة وقبل اس سبع سنين كذا في لسان
التاويل والنكشاف والعراس * روى حاران عودا سال اللى صلى الله عليه وسلم عن الخبوم التي
راها يوسف فقال حران وكذا في كتاب الاعلام ولسان التأويل والطارق والمذنب والفاس وعمودان
والعاق والمصح والصروح والفرع ورواب ودوال كمنه فقال المودى اى والله اسم الاسما وهاها اسم
كذا في النكشاف * واما اسما اولاد يعقوب فهي رومل وهو اسكندرهم وسمعون ولاوى وهو داود
وربالون وسحرودس وامه هولا السبعة لسان لسان وهي اسم حال يعقوب وولده من سر من رله
ولهم اربعه من دان وسالي وحادوا سرهم يوسف لسان قروح احبار راحيل فولدت له يوسف وبنا من
ومات راحيل من بئس بئس من قبل جمع بن الاحسن ولم يكن الخبع حفيد محرم الى رمان موسى
ورول التوراه كذا في العراس وقدم فعلى ما في النكشاف يكون حمله اولاد يعقوب ثلثة عشر لا ابي
عسر كما يحيى خلاف ما في العراس فانه اسع كاسر * وفي انوار التبريد ذكر اسامى اولاد يعقوب
هكذا روى بالون وسه ولاوى وهو داود وسبحون ورونلون ودوني ولصوني وكودي واوسر
وبنا من يوسف وكان يعقوب سيد الحبس ليوسف فخذو عليه وراهم حننا بلوعهم حننا روبا
وقالوا اما ربي ان نخذله اخويه حتى نخذله انواه فاحموا ان نمكند واله كندا فقالوا اناهم ان ربه
معهم لنرعوا ر لمعوا فاعل يعقوب بالحق عليه من اكل اللب فالحوا والعاوا حتى ارسله معهم
فذهبوا جميع على القاه في الحب اى التبر واحلفوا في مكان الحب * قال وهب ومصابل هو في ارض
لرد على ثلثة فراسخ من منزل رومل وكان معروفا ردا رعله المسافرون وقال فساد هو من ريب
القدس * وفي العراس كان ذلك الحب من القدس وطهره على دارعه الطريق وكان حنا وحنا ملما
صن السم واسع السهل من طريح فيه وكان ماو ما لحوا وكان الحب من حمر سام من روح ونبي
حب الاحمار قال ولما رر روالى التبره الطهر واه العداوه وصرفوه وكادوا يقتلوه سبعة هم ودا فلما
ارادوا القاء في الحب بعل بناسهم فزعوا هاس منه فعمل بنسرا السر بطر واندته الى عمه بعدان
رعوامه فمعه للخطو بالدم فمحا لواه على انهم ودلو في التبر فلما توسط التبر قطعوا الخلق حتى سقط
ويحب فاحرق الله على وجهه الما صخر مله له كالحسن فسقط عليها كذا في العراس * وفي رواية
كان في التبر ماء فسقط فيه ثم اوى الى صخرة فنام عليها وهو سكي وعن اس عباس كان يوسف يوم الي
في الحب اس سبع سنين فله اس الساب وقال الحبس اس اثني عشر سنة وقبل عتاني عسر سنة

وقد مرّت ومكثت في الحب ثلاثة أيام وكان اخوته يرعون حول السّتر وكان يهودا يأتيه بالطعام حمية
 ويروي أن ابراهيم حين ألقى في السّارخرد عن ثيابه فأناه حبريل بقيص من حريرا لحنّة فألسه اياه
 ودفعه ابراهيم الى اسحاق واسحاق الى يعقوب فجعله يعقوب في تيمّة وعلقها في عنق يوسف فأخرجه
 حبريل وألسه اياه روى أنهم دخوا سحلة ولطخوا قميصه بدمها وولّ عنهم أن يعرقوه * وروى أن
 يعقوب لما سمع بحبر يوسف صاح بأعلى صوته وقال أن القمص فأحدّه وألقاه على وجهه وبكى حتى
 حصب وجهه بدم القمص وقال نالته مارأيت كالذيوم دننا أحلم من دثب أكل احمى ولم يرق عليه قميصه
 قال بل سؤلت لكم أي ريت وسهلت لكم أنفسكم أمر اعظيما ارتكبتموه فصر جيل والله المستعان على
 ما تصفون وجاءت سيارة رفقة تسير من قبل مدين الى مصر وذلك بعد ثلاثة أيام من القاء يوسف في الحب
 فأخطوا الطريق فهاهم في لواقرياس الحب في قصر بعيد من العمران وكان ماء الحب متخافا بعد حين
 ألقى فيه يوسف فأرسلوا واردهم الذي رد الماء ليستقي للقوم اسمه مالكس دعر الخراحي من العرب
 العرنا ولم يكن له ولد فسأل يوسف أن يدعو له بالولد فدعاه فررق اثني عشر ولدا أعقب كل واحد قبيلة
 كذا في كتاب الاعلام فأدلى دلو له ليملاها فتشبت يوسف بالدلو فصره فضاء اخوة يوسف وقالوا هذا
 الغلام لما قد ألقى فاشتره مما وسعك يوسف فخافه أن يقتلوه فباعوه بثمن خمس أي مئوس
 ناقص عن القيمة بقصا طاهرا دراهم معدودة إشارة الى القلة وكانت عادتهم أنهم لا يربون الا ما يبيع
 أو يبيع وهي أربعون درهما وقال اس عباس كانت الدراهم المعدودة أربعين درهما كذا في كتاب التناويل
 ويروي أن اخوته اتعوههم وقالوا لهم استوثقوا منه لا يأتق ولما ذهبوا الى مصر اشتراه العري الذي
 كان على حراش مصر واسمه قطمير أو طمير * وفي كتاب التناويل قال اس عباس لما دخلوا مصر لقي
 قطمير مالكس دعر فاشترى يوسف منه عشرين ديناراً وروح بعلى وثوبين أبيضين * وقال وهب من ماله
 قدمت السيارة بيوسف مصر ودخلوا به السوق يعرضونه للبيع فترافع الناس في ثمنه حتى بلغ ثمنه وربه
 دهما ووربه قصة ووربه مسكا ووربه خيرا وكان وربه أربعمائة رطل وكان عمره حينئذ ثلاث عشرة سنة
 أو سبع عشرة سنة فاشاعه قطمير بعد الثمن انتهى والملئ يومئذ الرياس الوليد العليق يعنى من
 أولاد عليق لا ودين ارم سام من نوح قد آمن بيوسف ومات في حياته وقيل كان الملك في أيام
 يوسف فرعون موسى وهو مصعب بن رباب أو اسه وليد مصعب عاش أربع مائة سنة وبقى الى زمان
 موسى بدليل قوله ولقد جاءكم يوسف من قبل بالنبيا والمشهور أن فرعون موسى من أولاد فرعون
 يوسف من بقايا عاد والآية من قبيل خطاب الاساء بأحوال الأنام * وفي كتاب الاعلام كل من ولى مصر
 والقبط فهو فرعون قال المسعودى لا يعرف تفسير فرعون بالعربية وكنيته أبو مروة وأخوه قابوس
 مصعب هو الذي كان بعد الريان ولما هلك فرعون وقومه في البحر ملكت مصر امرأة يقال لها دلوكة
 ولها فيها آثار عجبة وكان فرعون موسى أحمر قصيرا ررق كحال أشقي ثمود عاقر ناقه صالح قد ارب
 سالف كان كذا * وفي كتاب التناويل كان لفرعون أربع عجائب كانت لحته حصرا عثمائة أشبار
 وقامته سبعة أشبار ولحته أطول منه شبر وعمره أربع مائة سنة وكان له فرس اذا صعد الحبل
 قصرت يده وطالت رجليه واذا انحدركم يكون على صد ذلك وكان يحرق الليل بأمره كما قال وهذه
 الامهار تحرق من تحتى ولا حبل هذه الاربعة ادعى الربوبية انتهى وكان فرعون طامعا غائبا
 ادعى الالهية وقال أنا ربكم الاعلى وقال يأيم الملاء ما علمت لكم من العبرى * وفي الكشف كان
 من القولين أربعون سنة وكان له وزير يقال له هامل فقال له أوقد لى يا هامل على الطيب والطبخ
 الآخر قيل انه أول من اتخذ الآجروى به فاحمل لى صرحا فصر عاليا لعل أطلع الى اله موسى أنظر

تخاته

الله وأب على حاله وان لا طبع على موسى من الكاذب في رعيته ان للارض والخلق الهامسرى
وامرسله * وفي معالم التبريل قال اذل اليسر لما أمر فرعون وور من الصرح جمع هامد
الجمال والفعلة حتى اجمع جمود المسامير الاساع والاحرا ومن بطع الآخر والخص وغير
الحب ونصرت المسامر فرعون وسندو حتى ارفع ارسا عالم لبعه من أحد من الخلق وأراد
الله عز وجل أن يصيبهم فلهما فرعوناه اربع فرعون فوجه فامر به فرمى بها نحو السما فرب
اله وهي منطبعة دما فقال قد قلت اله موسى وسكان فرعون تصعد على الاراد من قبل كاتت مصر
بدا الاراد من حيث تصعد وبطول رحلا وبه الهبوط على عكس ذلك كما مر فيه من الله واستدراجا
فبع الله عز وجل حبر بل جمع عربون الشمس فصره حياحه فطعه بلاب قطع فوجه فطعه منها
على عكر فرعون فمكس منهم ألف ألف رجل ووجه فطعه في البحر ووجه في العرب ولم من
احد من عمل معه سنا الا هلك وفرعون لمك العماقة والسط ككسرى ومصر والكاسي
للؤلؤ العرين والروم والحسبة * وفي المدارك قال للؤلؤ مصر العراصة كما هلك للؤلؤ فارس الكسر
واسم فرعون فابوس او الولد من مصعب بن نبال * وفي العمد اسم فرعون فابوس وفيل ككسرى
وفيل حصي اي حذر ابهى * وفي رمانه بع سميت التي عليه السلام الى اولاد من بن
اسماء بن ابراهيم وبع وبى وهارون عليهما السلام الى فرعون وكان اسم الولد من مصعب
وكان بن اولاد عاد وكان سداد أرسله كما الى مصر * روى ان يوسف لما سيرا العرب كان اسم
عسر * وقال الذي اسرا من مصر يعنى فطمر من اهل مصر لامرأه وكانا بهار اعل وفيل
رلحا اكرى سوا مرله و عامه عندك قال ان مسعودا من الناس بلاله العرب روى يوسف حب
قال اكرى سوا الى آخر واسم سميت في موسى حب فالب ناس اساحر الى آخر وابوبكر في عمر
حب اسخلفه بعد كذا في لبان التاويل واقام يوسف في مرله في بيت امرأه رلحا بلاب عسر سه
كما وهي كاتت حب خمس عسر سه وعصم يوسف وراوده الى هو في منها عس اي طلب
سه المواقعة ومحبته من راد رود اذا حاد وذهب وعلف الاثواب قبل كاتت سعه والتسديد ليكر
اولمالة في امدق الاثواب وقال حب لب أي اقل وما درأ وهاب له هب اسم فعمل على الفم
كسا اس واللام للتس اي لك اقول كما تقول لهم لك قال معاذ الله انه اي السان والحد بن روى وسدى
ومالكى ريد فطمر احسن موای معافى ولا أخوته في اهله ولقد همت به وهم بها فصدت بحالطه
وفصدت بحالطها والهم بالسى فصد والعزم عليه ومه الهما وهو الذي اذاهم نسي امضا ولم سكل
عه * وفي انوار التبريل المراد منه عمل الطبع ومارعه السهو لسق العلم لا المثل الاحبارى وذلك
مما لا يدخل تحت التكلف والحق بالمدح والآخر الخربل من الله سبحانه وبغالى من يكس منه عس
الفعل عند مقام هذا الهم الاحبارى او المراد منه ماره الهم كنولك فله لولم احف الله لولا أن
راى رهان ربه في فتح الزناوسو غافه ولا خور ان تجعل وهم بها حوا لولا فاهما في حكم ادوار
السرط والسرط صدر الكلام فلا سدم عليها حوا ل الخوا منحدوب بدل علمه وهم بها كنولك
همم بصله لولا انى حب الله معافى انى لولا حب الله لقله * وفي الكسب وقد فسرهم يوسف انه
حل الهم من وحاس منها مجلس الجامع وبانه حل بكه سر اوله وقد بن سعبا الاربع وهي سلبته
على فهاها وفسر الرهان بانه سمع صوابا له واباهام بكرب له فسمع باسالم بعمل به فسمع باثا
اعرض عنها فلم سمع فيه حتى مسئ له يعقوب عما صاعلى اعلمه وسئل سرب سدى في صدر فخر حب
سويه من ابامه * وسئل ولد كل من ولد يعقوب اساعر ولدا الا يوسف فاه ولدها احد عسر ولدا

من أحبل ما نقص من ثمرة حين هم وقيل صبح به يابوسف لا تكس كطائر كان ليريش فلما راى
سندعبر أنساه قعد لا ريش له وقيل بدت كف فيما بينهم ليس لها عود ولا معصم مكتوب فيها وان
عليكم لحاظي كراما كاسين ولم يصرف ثم رأى في أوله تقرىوا الرأيه كان فاحشة وساء عسلا فلم ينه
ثم رأى في أوائله يوما ترحعون فيه الى الله فلم يجمع فيه فقال الله لحبريل أدرك عدى قل أن يصيب
الخطيئة فانتخط حبريل وهو يتول يابوسف أنعمل عمل السهواء وأمت مكتوب في ديوان الانبياء وقيل
رأى تمثال العريز قطمير وقيل قامت المرأة الى سم كان هناك فسترته وقالت أستحي أن يراها فقال
يوسف استحييت ممن لا يسمع ولا يصر ولا أستحي من السميع الصبر العليم بدت الصدور وهذا نحوه
ثم ابورده أهل الخشوع والخبر الذين دهمهم هت الله وأبناؤه وأهل العدل والتوحيد ليسوا من مقالاتهم
ورواياتهم بسبل ولو صدرت من يوسف أدنى رلة لمعيت عليه ودكرت توتيه واستغفاره كما بعيت على
آدم عليه السلام رلته وعلى داود وعلى يوح وعلى أيوب وعلى دى المون ودكرت توتهم واستغفارهم
كيف وقد أثبت الله عليه وسماه مخلصا انتهى واستقيا الباب أى استدر اليه يصيرهم يابوسف فأسرع
يريد الباب يخرج وأسرع وراءه لقمعه الخروح أراد بالباب الساب للرائى الذى هو المخرج من
الدار والمخلص فلا يرد أن يقال كيف وحده الباب مفتوحا وقد جمعه في قوله وعلقت الابواب* روى
كعب أن يابوسف جعل فراشا القفل يتماثر ويسقط حتى خرج من الابواب وقدت قميصه من در
احدته فانقصد أى انشق طولاً حتى هرب منها الى الباب وتعتبه تمنعه وألميا سيدها أى وحدها
روحها وبعها وهو قطمير لدى الساب تقول المرأة لبعها سيدي واعلم يقل وحدها سيدها لان ملك
يوسف لم يصح فلم يكن سيدها على الحقيقة وقيل ألمياه مقبلا يريد أن يدخل فبهت نفسها وقالت ما حراء
من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أى يحبس أو عذاب أليم مؤلم بأن يصرب قال يوسف منتهرأهى
راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من أهلها ان عم لها يروى أنه كان فى المهد وعن النى صلى الله عليه
وسلم تكلم فى المهد أربعة وهم صغار اس ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب خرج وعيسى وقال
سورة فى المدينة مصر أى قال جماعة من النساء وكن حسا امرأة الساقى وامرأة الحماز وامرأة
صاحب الدواب وامرأة صاحب السخن وامرأة الخاحب امرأة العريز تراودتنا عدها عن
نفسه قد شعفها احما تدير* فى الكشف شعفها حرق حمة شعاف قلها حتى وصل الى القواد والشعاف
حجاب القلب وقيل حلة رقيقة يقال لها السان القلب فلما سمعت بمكرهن تعبتن وسوء مقالتن
وقولن امرأة العريز عشقت عدها الكعبة أى أرسلت الهن دعتهن* قيل دعت أربعين امرأة فهن
الجنس المذكورات وأعتدت وأعدت وهيات لهن متكأ ما يتكئ عليه من عمارق وعن محاهد
متكأ طعما يجرحها وقرئ متكأ بعيرهم وهو الاترح* وقال وهب أترحا وموزا وطيحا وآتت
أعطت كل واحدة منهن سكيا وقالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأيه أكرهه أعظمته وقطعن
حرجن أيديهن بالسكاكين ولم يشعرن بالآلم لشغل قلهن بيوسف وقلن حاش لله نزيهه الالام للتبين
تخوفوك سقبالك ما هذا أى يوسف نشر ان هذا ما هذا الاملك كريم قالت امرأة العريز لما رأت
ما حل هن فذلكن الذى لم يكن فيه فى حمة بيان لعذرها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم فامتنع ولئن لم
يفعل ما أمره أى ما أمر به خذ الحمار والصمير للوصول أو أمرى اباه أى موجب أمرى ومقتضاه
على أن ما مصدرية ليسكن وليكونا من الصاعرين من الدليلين قل له أطع مولانا ولم يطعها فسجن
سجنهم اسمع سنين على قول الجمهور ودخل معه السخن قبان عدا ان للملك شرايه وحماره تهمة السمن
* وفى كتاب الاعلام اسم أحدهما شرمهم والآخر برهم فتحالما فقال الشرائى انى رأيت بكأى فى بستان

فإذا ناضل حله عليها لربه عاصد من عبث فمطعمها ومزتها في كأس الملك وسفحه وقال الخمار
 رأيت كأن فوق رأسي مذبل لال فيها أنواع الأطعمة فاداسع النظر يسر منها فعلا له سناؤه
 فاول يوسف روبا السراي فانه يعود الى عمله وبني سد حبرا وأول روبا الخمار فانه يقبل روبا
 هل لا اول مارأيت من الكرمه هو الملك وحسن حاله عند واما القصصان اللذين هما بلبله أيام
 عصي في السجن ثم يخرج ويعود الى ما كتب عليه من عملك اذكرني وصفي عند الملك نصقي وعص
 عليه نصي لعله رحمي ويخلصني من هذا الورطه وفي الخلد برحم الله أخي يوسف لولم هل اذكرني عند
 ربك لما كنت في السجن سبعة وقال الثاني مارأيت من السبل اللذين بلبله أيام ثم يخرج ويقبل وكل
 أمرهما كمال * ولما دام فرح يوسف رأى ملك مصر الرمان والولدر وباعجه فالتته رأى سبع هرا
 سمان خرج من هراي وسبع هراي سمان والسبع العجاف السمان ورأى سبع سمان حصر
 اذعه حبرا وسبعة احراي سمان فذا ستم صدد وأدرك فالدون المانسان على الحصر حتى غلب عليها
 فاسمعهها الملك وقال يا هذا الملا اموني في روبا فلم يتحدث في يومه من حبسها وقلوا اصعبان
 احلرم اي حال لم سمان ماطله وليس لنام اعلم ولما سبي الملك في روبا وأعص على الملا فاولها
 ويخرج واعيا كراياحي عذمت طوبه يوسف وباوله روبا وروبا صاحبه وطله الله ان يذكر عند
 الملك فقال انا احلرمكم عن عند باولها فأرسلوا فاطلقوا الى يوسف وقص عليه روبا الملك واسمعه فقال
 اسما الصدني اسما في سبع هراي سمان الى آخر ما راى الملك فاول يوسف الهراي والسبل
 الطصير من محاصف والعجاف والمانسان يسر محده ثم سرهم بعد الصراع من باول الرومان
 العام السمان يحي مسار ككبر الحبر عر راليم وذلك بعد اربع عشر سنة من وقت اصعبا الرؤا
 * قبل كان اسدا بلا يوسف في الرويام كان سب سحابه اذها الروبا فالحار جع المسعر الى الملك حبر
 يوسف وباوله الروبا قال اتنوني استعمله ليشي في الرسول لحر حده من السجن وكان معه
 سبعون حاجنا وسعون مركا وبع الملك انه لاس الملوك فقال أحب الملك فخرج من السجن ودعا لاهله
 فقال اللهم اعطف عليهم فلبس الاحمار ولا نعم عليهم الاحمار فهم اعلم الناس بالاحمار في الوافان
 وكتب على باب السجن هد مارل البلوي وميور الاحنا وسماه الاعداء ويحبره الاصدا ثم اعسل
 وعطف من درن السجن وليس ساما حدها فلما دخل على الملك قال اللهم اني اسالك بحبرك من حبر
 واخود عن ربك وقدر ربك من سرتمهم سلم عليه ودعا له بالعراسه فقال ما هدا اللسان قال لاني وكان
 الملك سلكهم يسعون لاسا فكلهمها فاحاه بحمعه اصعبت منه فقال اسما الصدني اني أحب ان اسبع
 روبا يسل قال راب بصراي فوصف لوجهن واحواهن ومكان حروجهن ووصف السائل وما كان
 مها على الهمة التي راها الملك وقال من حرك ان يجمع الطعام بالاهرا فاسلك الخلق من الدواحي
 وعبارون منك ويجمع لك من الكسور ما لم يجمع لاحد فملك قال الملك واني لهذا الامر ومن يجمعه
 قال يوسف اذ علي على حراس الارض اي ولي حراش ارضه يعني مصر * وفي الخلد برحم الله أخي
 يوسف لولم هل اذ لي على حراس الارض لاسمعه من ساعه ولكه احذر ان سبه * روى أن الملك
 بوجه وحمه سحابه وردا نسبه ووصف له سررا من ذهب مكال بالذر والناقوت فقال له اما السرر
 فاسدده لمكك واما الخيام فدره امره واما الباع فليس من لاسي ولا من لاس آتاني فاسدور
 الرمان وهو اس بلا من سبه أولوب وبلا من سبه فلن يوفي حد استحقاق حبه وعمر ما به وبما نوسه
 وكان سررا ودهن عند عراسه واوى يوسف الحكمة والعلم وهو اس بلا من لاس سبه * وفي عصر
 الخلد اذ في قوله تعالى ولما بلغ عتاهي عشرين سنة آتاه الذر ولما

استورر دانت له الملوكة وقوص اليه الامر وكان الملك كالتابع له يصدر عن رأيه ولا يعترض عليه في كل ما رأى وعزل قطمير ثم مات قطمير بعده فرجحه الملك امر أنه رليجا فلما دخل عليها قال لها أليس هذا حبرائما طلمت فوجدتها عذراء وكان العريز عتيا فولدت ليوسف ولدين افراتيم وميشا وولد لافراتيم يونس ولبن يوشع فتى موسى وأقام يوسف العدل بمصر وأحبه الرجال والنساء وأسلم على يديه الملك وكثير من الناس وناع من أهل مصر في سبي القحط الطعام بالدرهم والدينار في السنة الاولى حتى لم يبق معهم شئ منها ثم بالخلي والخواهر في السنة الثانية ثم بالدواب في الثالثة ثم بالعبيد والاماء في الرابعة ثم بالدور والعقار في الخامسة ثم بأولادهم في السادسة ثم رقاهم في السابعة حتى استرقهم جميعا ثم أعتق أهل مصر عن آخرهم ورد عليهم أموالهم وكان لا يبيع لاحد من الممتارين أكثر من حمل بعير وأصاب أهل كنعان ما أصاب أهل مصر من الجهد فأرسل يعقوب بنيه ليمتاروا منها خفاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له مسكرون لتدل الرى أولاه كان وراء حجاب أو لطول المدة وهي أربعون سنة * روى أنه لما رآهم تكلموا بالعبرانية قال لهم أحبروني من أنتم وما شأكم قالوا نحن قوم رعاة أصابنا الجهد فحشا عتار فقال لعلكم خستم عيونا تطرون عورة بلادى قالوا معاذ الله نحن سوى حريز لفقدا كان أحبا اليه وقد أسكننا حاله من أمه يستأس به فقال ائتوني به ان صدقتم وقال ومن يشهد لكم انكم لستم بعيون وان الذى تقولون حق قالوا اسامنا لا يعرفها فيها أحد ويشهد قال فدعوا بعضكم عندى رهبة وائتوني بأح لكم من أيكم وهو يحمل رسالة ايكم حتى أصدقكم فأقترعوا عودا فيهم فأصاب القرعة شمعون وكان أحسهم رأيا بن يوسف فخلعه عنده وجهرهم وأعطي كل واحد حمل بعير وقال ائتوني بأح لكم من أيكم قالوا سرا ودعنا أياه أى سبحانه ويحتمل عليه حتى برع من يده فلما رجعوا الى أبيهم بالطعام وأحبروه بما فعل يوسف قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معبا أخانا بكرمنا وابنه لحافطون عن ان ياله مكرهه قال هل آمنكم عليه إلا كما آمنكم على أخيه من قبل وقال لى ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا عهدا من الله بأن تخلموا الى الله لتأبى به إلا ان يحاط بكم وتعلموا انكم تطيقوا به فلما آتوه موثقهم وحلموا بالله رب محمد دفع بيامين اليهم وقال الله على ما نقول وكيل وقال والله خير حفظا وهو أرحم الراحمين * قال كعب لما قال والله خير حفظا قال الله يعزنى وحلالى لاردن عليك كلمها ووصاهم أن لا يدخلوا من باب واحد بل يدخلوا من أبواب متفرقة الجمهور على أنه حاف عليهم العيون لحما لهم وحلالة أمرهم فالعين حق وحوذه بأن يحدث الله عند النظر الى الشئ والأعجاب به بقصا بانيه وحلالا * وقال النبى صلى الله عليه وسلم ان العيون لتدخل الحبل القدر والرحل القبر وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعوذ الحس والحسين فيقول أعبد كما تكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فلما دخلوا على يوسف قالوا له هذا أخونا قد حشنا به قال أحسنتم وآوى وصم اليه أحاه بيامين فأرلهم وأحسن مشواهم وأصافهم وأكرم رلهم ومقرأهم وأجلس كل اثنين منهم على مائدة فبقى بيامين وحده فبكى وقال لو كان أخى يوسف حيا لاحتسى معه فقال يوسف بنى أخوك وحيدا فأجلسه معه على مائدة وحمل بواكاه وقال أتعجب أن أكون أحالا بدل أحيث الهالك قال من يحدا أحاملك ولكن لم يلدك يعقوب ولا راحيل فبكى يوسف وعانقه وقال انى أنا أحول يوسف فلا تتئس ولا تحزن بما كانوا يعملون سافيا مصى فان الله قد أحسن الساو جمعنا على خير ولا تعلمهم بما أعلمك * روى أن بيامين قال ليوسف فأبانا أفا رقت قال يوسف قد علمت اعتمام والذى فاداحسنتك اردادع ولا سبيل الى ذلك إلا أن أسسك الى مالا تحمى قال لا أبالى افعل ما بدا لك قال فانى أؤدس صاعى فى رحلك ثم أنادى عليك بأنك سرقة ليمتألى ردك بعد تسريحك معهم قال افعل فلما حبرهم بحبرهم وهبأ

اسماهم واوفى الكحل لهم جعل السماء يعنى سره نسيها وهى الصواع فل كل نسيها المثلهم
 جعلت صاها كالهم المعر الطعام وكان منه الطاس من قصه أو ذهب قدسرو في رجل سامس * روى
 ايمم ارتعلواوا وله يوسف حتى انظفوا ام امرهم فادركوا وحسوا ام يادى مباداها العبر وهى
 الال التى عليها الاحمال لام اعبر اى ذهب ويحى والمراد اصحاب العبر انكم لاسارقون كانه من
 سرهم اما من اسماء والواوا فاعلمهم مادافعدون فالوا بعد صواع الملك ولس حاه محل بعرفال المودن
 وانا به رعم ريدنا بحمل العبر كحل اوده الى من حاه وادادوسى بعرف من طعام جعل لى حصه والوا
 بالله قسمه معى التبعث عانسب اللهم ما حبا اليه من الارض * روى ايمم حى دخلوا كل افوا
 رواحهم سدود لسلاتناول ررعا او طعاما لاحد من اهل السوق وما كسار من فالوا فاحرا
 الصواع اى سرفه ان كسم كادى في جودكم وادعائكم التراسها فالوا حرا سرفه احدث وسحقى
 رحله وكان حكم السارق في آل يعقوب ان يسرق منه فداستمن او عهم فلوعا احمه سامس
 لىي الهمة حتى بلغ وعاء فقال ما طس هذا احدثنا فقالوا والله لا نعرف حتى تطرقى رحله فاه اطم
 اسلوا وبسماهم استخرج الصواع من وعاء آخيه فالوا ان يسرق فقد سرق اح له من قبل ارادوا
 يوسف فل دخل كند فاحد عملا لاسعرا من ذهب كانوا بعدوه فدمه وفل كان في المنزل دما حه
 فاعطاهما السائل وفل كات مطقة لاهم سوارها كاره ولده فورها احمى م وقع الى اسم
 وكانت ألكبر اولاد حصص يوسف وهى عمة بعد وفا امه وكانت لا تصرعه فل اسب اراد يعقوب
 ان سرعه منها فعدت الى المطقة فمرها لى يوسف بك ساه وفالب قد قدت مطقة اسحاق فانظروا
 من احدثها فمسوا فوجدوها مخرومة على يوسف فسالت اباه لى سلم افعل به ما سب خلا يعقوب عندها
 حى مات فقال فلان سلم فى ايدى بنى فلان اى اسير * وروى ايمم لما اسخر حوا الصواع من رجل
 ما من بكس اخويه وسهم حوا وافلوا عليه فقالوا له فحتا وسود وجوها باى راحل مارال لسا
 مسكم بلاى احدث هذا الصواع فقال وراحل لارال مسكم عليهم ولا دهيم باحى فاهلكم
 فاسر يوسف فى سه معاتهم قدسرو اح له من قبل وبعا فل عها كان لم يسمعها ولما احدثسا من بعد
 السرة فالوا له نام العرر ان له اما سحا كبر احدثا مام كاه اى بذله فاقى وقال معاذ الله ان احدث
 الامن وحدها اعما عه فلما اسما سوا يوسف واحاسه ردوا عن الناس ما حى في يد
 امرهم على اى صه يدعون وماذا يقولون لاسهم فى سان احبهم فال كبرهم فى الس وهور و لافى
 الف ل وهوم ودا اوربهم وهو دعون الم تعلموا ان اناسكم فاحد علمكم موثقاس الله ومن
 فل ما فطهم وقصرهم فى ساس يوسف فلن ارج الارض اى لى افارق ارض مصر حى يادى لى اى
 فى الانصراف الله اوحكم الله لى فى الخروح منها او بالموب او بسالهم ارجعوا الى انكم فلولوا اما
 ان اسل سرق وماتهد با عليه بالسرفه الا اعلمنا من سرفه وما كالا لعب حافظى اى ما علمنا به سرق
 حى اعطى سال الراش واسال اهل مصر عن كنه القصة واصحاب العبر وكوا فوما ن كعان من
 حبران يعقوب وانا لصادقون فى قولنا فرجعوا الى انهم فقالوا له ما قال لهم اخوهم فال يعقوب بل سول
 وسول لكم انكم امرا اردعو والافى ادرى ذلك الرجل ان السارق يسرق لولا فواكم وبعتكم
 فصر حمل عنى الله ان باعنى هم جميعا اى يوسف واحمه وكبرهم وبولى واعرض عنهم كراهه
 حاءواه وقال بالسقا لى يوسف الاسف اسد الحزن والحسر والافى بدل عن با الاسافه واسب
 عا ن الحزن اى اذا كرا دسعا ربح العبر سواد العين وفله الى ساص كدر فل فدى عى
 نصر وفل يدر لدا را كنه منا فل ما حبه عساه وبنى وبفراق يوسف الى حى لسا

ثما بين سمة أو أربعين سمة كذا في المدارك * وفي الكشف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل
 جبريل ما بلغ من وحده يعقوب على يوسف قال وحده سبعين تسكلى قال فما كان له من الاحراق اجراماً
 شهيداً وما ساء طعمه بالله ساعة قط * وفي الكشف عن الحسن انه بكى على ولده او غيره فقيل له في ذلك فقال
 ما رأيت الله جعل الحزن عاراً على يعقوب ويحور للنبي ان يبلغ به الحزن ذلك المبلغ لان الانسان محمول
 على ان لا يبلغ نفسه عند الحزن فلذلك حمد صبره واقتدى بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولده ابراهيم
 وقال القلب يحرق والعين تدمع ولا تقول ما يسخط الرب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون واما المدموم
 الصياح والباح ولطم الصدور والوجوه وتغريق الثياب * قيل ان يعقوب اشتري حاريتاً من ولدها
 فداع ولدها فمكت حتى عميت وروى انه رأى ملك الموت في منامه فآله هل قصت روح يوسف فقال
 لا والله هو حتى فاطمه وعلمه هذا الدعاء * يا ذا المعروف الدائم الذي لا يتقطع معرفته ابداً ولا يحصى غيره
 فترح عبي * فقال يا ابي اذهبوا فتخسسوا من يوسف واحبيه ولا تبأسوا من روح الله أى لا تقمطوا من
 رحمة الله فخر حوامن عندهم راحعين الى مصر فلما دخلوا على يوسف قالوا يا ابي العريير مسأوا واهلها
 الصر الهزال من شدة الجوع وحننا مصاعه مرحة حقيرة يدفعها كل تاجر آراء رعية عنها واحتقاراً
 لها قيل كانت دراهم ربوا لا تؤخذ الا بوسيلة وقيل كانت صوفاً وسمماً فأوفى لها الكيل وتصدق
 عليها ولما قالوا مسنا واهلها الصر وتصرت عوا اليه وطلبوا ان يتصدق عليهم ارفضت عنهم ولم يتالك
 ان عرفهم بنفسه حيث قال هل علمتم ما فعلتم يوسف وأحبيه اذ أنتم جاهلون وقيل أذواله كآب يعقوب
 من يعقوب اسرائيل الله اسحق ديع الله من ابراهيم خليل الله الى عريير مصر أما بعد فانا أهل بيت
 موكل بالبلاء فأما حذى فشدت يداؤ ورحداه ورحمى في السار لحرق فحماه الله وجعلت النار برداً
 وسلاماً وأما أنى فوصع السكين في فمها ليقول فقداه الله وأما أنا فإمكانى اس وكان أحب اولادى
 فذهب به اخوته الى البرية ثم أتوا بقميصه ملطخاً بالدم وقالوا قد أكله الذئب فذهبت عساى من بكائى
 عليه ثم كانلى اس وكان أحاه من أمه وكنت أنسلى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا انه سرق وانك
 حسنته وانا أهل بيت لا نسرق ولا نلدسارقاً فان رددته على والادعوت عليك دعوة تترك السابع
 من ولدك والسلام * فلما قرأ يوسف الكتاب لم يتالك وعيل صبره فقال لهم هل علمتم ما فعلتم يوسف
 وأحبيه * وروى أنه لما قرأ الكتاب بكى وكتب الخواب اصبر كما صبر وانظروا كما نظروا * وفي رواية
 مكتوب يعقوب أحصر عماد كركم بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله اس اسحق
 ديع الله من ابراهيم خليل الله الى العريير ريان أما بعد فانا أهل بيت مولع بالبلاء أما حذى ابراهيم
 خليل الله استلى بالنار فأبجاء الله وأما أنى اسحق استلى بالدم فقداه الله وأما أنا فإمكانى لى فترة عين من
 أولادى استليت فراقه حتى عميت وكان له أح كلباها حنى شوقى صممه الى صدرى والآن محبوس
 عندك بعلبة السرقة واعلم انى لا أكون سارقاً ولا ألدسارقاً فان فصلت رده فلك في ذلك الاخر والثواب
 يوم الحساب وكتب يوسف فى حواه بعبارة أطول بماد كركم كان ماملاً جبريل بسم الله الرحمن
 الرحيم كنانى هذا الى يعقوب اسرائيل الله من ديع الله من خليل الله من العريير ريان أما بعد فقد وصل
 الى كتابه بما وصف من حال آتائه وبلائه واستلته سراق اولاده فوقف عليه فعلمه بالصبر الجميل أما حذى
 ابراهيم استلى بالنار صبر وطهر وأما أنا بولك اسحق استلى بالدم صبر وطهر وأنت ابن الصابر فاصبر
 كما صبر وانظروا كما نظروا والسلام على من اتبع الهدى ودعى فعلمهم بأحى يوسف تعريضهم اياه للعلم
 بافراده عن أحبيه لآيه وأمه وايداعهم اياه بأنواع الادى قال اخوة يوسف أنك لا تبوسف قال أنا
 يوسف وهذا أحى قدمنى الله عليا الآن باللعنة بعد المرققة قالوا ناله الله نقداً ترك الله عليا أى اختار له

وقد كان عليا بالعلم والتهوى والصبر والحس وان كالحا طين قال لا تتر مت عليكم الوي نعم اني لكم
وهو ارحم الراحمين روى ان اخو يوسف بنو سفيان وهو ارسلوا اليه المندعو الى طاعته بكر وعسا
وتحن يحيى ملك لافراط مسافك فقال يوسف ان اهل مصر وان ملكك منهم فاهمهم مطروون الى
ما من الاولى ويقولون سبحان من بلغ عندنا سبع عشرين درهما ما بلغ ولقد سرفت الآن بكم حسب علم
الناس اني من حمد ابراهيم ادهوا بهمضي هذا قبل هو القمص المتوارب الذي كان في نعوب يوسف
وكان من الحسم امر حذر بل ان رسله الى اسه فان مصر مع الحله لا مع على ملى ولا سقم الاعوي
قال قاله و على وجه اني باب نصرا اي باب الى وهو نصر قال هو ذا انا اجل قص السماء كما ذهب
بهمس الحما قبل حله وهو باب حاسر من مصر الى كعبان و بينهما عابون ورحما وقال لهم يوسف
اتنوني باهلكم اجمعين لسه وانا بار ملكي كما اعموا بأحار هلكي ولما فصل العبر وخرج من
عرب مصر قال ابوهم وهو في كعبان لولد ولد ومن حوله من قومه اني لا حذر مع يوسف لولا
ان مدون او حذ الله ربح القمص حين اقبل من سر عمامه امام فلما ان حاسر وهو هوذا
التي القمص على وجهه فارتد نصرا * وروى ان يعقوب سأل النسر كيف يوسف فقال هو ذلك
صر قال ما اصبح بالملك على اي دس ركنه قال على دس الاسلام قال الآن تحت النجم ان يوسف
وجه الى اسه حيارا وما نى راحله ليعبر هو ومن معه فلما بلغ من سامس مصر خرج يوسف والملك
في اربعه آلاف من الحند والعظما واهل مصر باجمعهم فلبسوا نعوب وهو عيسى وسوكا على
هوذا فلما دخلوا على يوسف وذلك قبل دخولهم مصر حين استقبلهم بل هم في مصر أو نصر كان له
بهم فدخلوا عليه آوى اليه اي سمعها واعهيهما اليه قبل كات اءافهه وقبل كات اءافه
ماتت وروح يعقوب حاله والحاله ام كان العلم اب * روى انه لما لسه يعقوب قال السلام عليك
بامداه الاخران قال له يوسف بعدد السلام عليه يا ابني كك على حى ذهب نصرك الم تعلم ان
السمامه بمعا فقال بلى ولكن حسب ان سلب لم يحال بلى و ملك * قبل ان يعقوب وولد
دخلوا مصر وهم اسان وسبعون مائى رجل وامرا وخرجوا منهم مائى موسى ومعا بلتهم سمائه الف
وحسمائه ونصعه وسبعون رجلا سوى الدريره والهرمى وكانت الدريره الف الف ومائى الف ولما دخلوا
مصر وجلس يوسف في مجلسه مسوبا على سرر واجتمعوا اليه اكرم ائوبه فرعيعها على السرر
وخرجوا اليه نعي الاخو الاحد عشر والاين * ذكر المفسرون ان الله احبهم يوسف بتدبيره ازاوا
والله على كل شى قدر وكانت السجد عندهم حاره حاره بحرى الحبه والسكرمه كالصام والمساخ
وتقبل البندس قال الزجاج كانت سبه التعطم في ذلك الوقت ان السجد للعظم وقبل كات الانحا
دون نعم مصر الخم وخرجوهم عدا اناياه وقبل خروا لاجل يوسف عدا الله سكرام وقه انصار
واختلف في استساهم وقال يوسف يا ابني هذا ما ولى روى من قبل قد جعلها رنى حاصاده وكان
من الرواين التاويل اربعون سبه وهو قول ابن عباس واصكر المفسرين او عابون سبه وهو
قول الحسن البصرى وسبى وقبل سب وبنلاون وقبل اسان وعسرون سبه * قال مجاهد اخرج
يوسف من عند يعقوب وهو اس سب سبى وجميع منهم ما هو اس اربعين سبه * وعن الحسن قال اني
يوسف في الحب وهو اس سبع عشرين سبه وكان في العبوديه عسان سبه وعاس بعد ذلك عاسه وعشرين
سبه وبنوى وهو اس مائه وعشرين سبه كذا في العراس * قال وأقام يعقوب مع يوسف اربعاء وعشرين سبه
اعطى حال واها عس واهم سرور وقبل سبع عشرين سبه ثم حضره الوفاء واوصى يوسف ان يحمله
الى السام ويندفعه في الارض المقدسه عدا سبه وحده ففعل ذلك وجعله في تابوت من ساح وجهه الى باب

القدس وخرج معه يوسف وعظماء أهل مصر ووافق يوم موته يوم موت أخيه عيص قد مضى قتر واحد
وكان عمرهما جميعاً مائة وسبعة وأربعين سنة وكانوا ثمانية وأربعين سنة واحد ومات في يوم واحد وقرا في قبر
واحد ثم عاد يوسف إلى مصر وعاش بعد أبيه ثلاثاً وعشرين سنة كما مرّ قاله التعلّي في العرائس
والقاصي البصاوي في أنوار التبريل وكذا في المدارك فلما تمّ أمر يوسف طلبت نفسه الملك الدائم
فتميّ الموت قيل مات بماء من قسله ولا بعده فقال رب قد آتيتني من الملك وعلّمتني من تأويل الأحاديث
فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفّي مسلماً وألحقني بالصالحين فلما حصرته الوفاة
جمع قومه من بني إسرائيل وعزّهم بمحسور أحله وكانوا ثمانين رجلاً فقالوا له يا بني الله يا محب أن تعلمنا
بما يؤول إليه أمرنا بعد حرواح من بني أظهر ما في أمر ديننا وملتنا قال لهم يوسف إن أموركم لم تزل
مستقيمة على ما كنتم عليه من أمر دينكم حتى يظهر عليكم رحل جبار من القبط يدعى الربوبية فيقهركم
ويعلمكم ويدع أساءكم ويستحي بساءكم ويسوءكم سوء العذاب وتعدّ أيامه أياماً مديدة ثم يخرج من بني
إسرائيل من ولد أحمى لاوى رحل اسمه موسى بن عمران رحل جعل الشعر آدم اللون فيحككم الله تعالى به
من أذى القبط قال جعل كل رحل من بني إسرائيل يسمى ولده عمران رجاء أن يكون ذلك المنيّ منه
قالوا وكان ليوسف ذلك قد مرّ خمس مائة سنة فقال لهم يوسف يستقيم أمركم مادام هذا الذي يصرح
فيكم فادولده الحمار سكّت فلا يصرح مدة ولا يتبه حتى إذا انقضى أيامه وأدس مولده هذا الذي
صرح كما كان يصرح أولاً ذلك علامة انقضاء ملكه وظهور بني الله في الأرض قال فلم ير الواعلي ما هم
عليه إلى أن سكّت صراح الذي وجموا واكتأبوا واهدمت أركان دينهم وطلع ما أعلمهم يوسف من
ولادة الحمار وظهوره فاعتزلوا الذي واحمى إلى أن عاد الذي إلى صراحه فاستشروا وفرحوا
ونصدّقوا وأيقنوا بالمرح وكان يوسف عليه السلام قد أوصى قبل موته أخاه يهودا واستخلفه
عليه بني إسرائيل ولما توفاه الله طيباً طاهر أرواحاً وريحاناً صام فيه أهل مصر وتشاخوا في دمه
كلّ يحب أن يدفن في محلتهم حتى هموا بالقتال فاجتمع رأيهم على أن يعملوا له صدوقاً من مرمر ويجعلوه
فيه ويدفنه في البيل بمكان يمرّ عليه الماء ثم يصل إلى مصر ليكسروا سواعى الاتعاع ببركته ففعلوا
وقد توارثت العراة من العماليق بعد يوسف ولم تزل مساير إسرائيل تحت أيديهم على نقايا دين يوسف
وآبائه ولم ير يوسف مدفوناً في البيل حتى استخرجه موسى وبنيهما أربع مائة سنة وجمعه إلى الشام حين
خرج بني إسرائيل من مصر ودفنه بأرض كنعان خارج الحصن حيث هو اليوم ولذلك ثقل اليهود
موتهم إلى الشام كذا في عرائس التعلّي وسبب استخراجهم أنه لما دنا هلال فرعون أمر الله تعالى
موسى عليه السلام أن يسرى بني إسرائيل لبلا فأمر موسى قومه أن يسرحوا في بيوتهم السرح حتى
الصبح وألقى الله الموت على القبط فمات كل بكر لهم فاشتعلوا بدفنه حين أصبحوا حتى طلعت الشمس
وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألف مقاتل لا يعدّون أس العشرة أصغره ولا أس الستين
لكبره * وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان أصحاب موسى ستمائة ألف مقاتل وسبعين ألفاً
وعن عمرو بن ميمون قال كانوا ستمائة ألف مقاتل وكان يعقوب وأهل بيته يوم دخول مصر سبعين نفساً
وبين دخول يعقوب وأهله مصر وبين خروج إسرائيل منها على ما قيل أربع مائة سنة وست وثلاثون
سنة فلما أرادوا السير صرّ عليهم التيه فلم يدروا أين يذهبون وفي العرائس لما خرجوا من مصر
أطلت عليهم الأرض وناهاها وصلوا على الطريق فسأل موسى مشايخ بني إسرائيل وعلماءهم عن ذلك
فقالوا إن يوسف عليه السلام لما حصره الموت أهد على أخوته عهداً أن لا يخرجوا من مصر حتى
يخرجوه معهم * وفي العمدّة أوصى أن لا يخرجوا حتى يتقوا إعطاهم معهم قالوا فذلك استدعاهم

ديليد

نقل

الظري بن فالهم عن موضع قبر فلم يعاوا فقام موسى سادى استدكم الله كل ر لم يعر يوسف الا حمرى
 به ومن لم يعلم فصبب ادا عن دولى فكان عرى الرحلى سادى فلا سمعان صوبه حتى سمعه عخور مال
 لهما مريم ماموسى فسال ارا سدا ان ذلك على قبر اعطى كل ما سالت فاني عليها فقال حتى
 أسان رى فامر الله ما سار لها فقال انى عخور كسر لا استطع المسى فاحتمى واخر حتى من
 مصر هذا فى الدنيا واما فى الآخر فاسالك ان لا يزل عرفه من الحسه الا رله ما عك قال نعم فالتباه
 فى خوف الماء فى السبل فادع الله حتى يحسره الماء فدعا الله فحسره الماء ودعا ان يوحى طوع المعبر
 الى ان يهرع من امر يوسف فصر وبنى ذلك الموضع واستخره حتى فى صدوق من مريم وحملة حتى دونه
 بالاسم فلما اخرج المناوب طهر الصور وفتح لهم الظري بن فاهندوا وواساروا وموسى على ساقهم وهارون
 على مدمهم وعلمهم فرعون فجمع قومه وامرهم ان لا يخرجوا فى طلبى اسرائيل حتى ينسج الله لك
 فوالله ما صاح بك تلك اللسه فخرج فرعون فى طلبى اسرائيل وعلى مقدمه هامان فى ألف الف
 وسبانه ألف وكلهم سبعون الفا من الحبل سوى سائر السباب فكان فرعون يكون فى الدهم
 وقبل كل فرعون فى سمعه آلاف الف وكان من يديه مائه الف ناس ومائه الف اصحاب حرا رب مائه
 الف اصحاب اعمد فارب سوا اسرائيل حتى وصلوا الى البحر والماء فى غايه الزباد ونظر افاذا هم
 فرعون حتى اسرف الشمس فموا بمصر وقالوا يا موسى كيف تصنع واني ما وعدنا هذا فرعون
 حلفنا ان ادر كما فعلنا والبحر امامنا ان دخلنا عرفنا قال الله تعالى فلما رآ اى الجمع ان اصحاب موسى
 انما يركبون قال موسى كلاً ان معى رضى سمع منى فادعى الله اليه ان اسرب بعضا من البحر فصره فلم يظفره
 فادعى الله اليه ان كره فصره وقال اقبل يا حاد نادى الله على فكل فرق كالظود العظيم فظفر
 فيه اساعر طر فالحل سب ط طرى وارفع الماء من كل طرف من الحبل وارسل الله الى البحر
 والشمس على قبر البحر حتى صار يسا لخاصب سوا اسرائيل البحر كل سبط فى طرى وعن حائهم
 الماء كالحل الحيم ولا ترى بعضهم بعضا فافوا وقال كل سبط فدخل احواسا فادعى الله عرو ل
 الى حال الماء ان يسكى وصار الماء سكا كالظافان رى بعضهم بعضا وسمع بعضهم كلام بعضهم
 حتى عبروا البحر سائلين فذلك قوله تعالى وادعوا بحكم البحر فأبحسكم من آل فرعون والفرعون
 واعرفوا آل فرعون وذلك ان فرعون لما وصل الى البحر ورآ متعلقا باللقومه انظروا الى البحر
 ا لمن هبى حتى ادر له عدى الناس انهوا ادخلوا البحر بهاب فوه ان يدخلوه وقبل قالوا ان كس
 ربا فادخل البحر كما دخل موسى وكان فرعون على حصان ادهم ولم يكن فى حمل فرعون فرس ابى فافا
 حمر ل على فرس ابى ودفق فهدهم وحاص البحر فاسم ادهم فرعون ربحها فافهم البحر فى ارها ولم
 علك فرعون س امر سنا وهو لا يرى فرس حمر ل وافهمم الحمول حلفه البحر وحاص سكايل على
 فرس حلف القوم بدهم ورسوهم حتى لا يد رجل هم ويقول لهم الحفوا يا اصحابكم حتى حاصوا
 كاهم البحر وخرج حمر ل من البحر وهم اولهم بالخروج فامر الله البحر ان ياحدهم فالتطم عليهم
 واعرفهم احبهم وكل من طرى البحر اربع فراع وهو بحر فلم طرف من بحر فارس قال عاد هو بحر
 ورا مصر يقال له اساب وبنى انوار التبريل والمدار له هو العلم او التل وبنى سمير الحداى هذا
 البحر هو العلم تلك الناس منه ن البحر الى مصر وبنى القاموس فلم يلد من مصر ومكة قرب حبل
 والله ساف بحر السلم لانه على طرفه وكان ذلك عراى من بنى اسرائيل ولما احضر وبنى قومه لاند
 فرعون وقومه فالت سوا سلا مامان فرعون فامر الله البحر فالى فرعون فى الساحل البحر فصر
 كاهه نور فآ سوا راسل ن ذلك الوقت لا يمل البحر من الداء وبنى انوار التبريل حبل ان موسى اب

في القبط ثلاثين سنة ثم خرج الى مدين عشرين سنين ثم عاد اليهم يدعوهم الى الله تعالى ثلاثين سنة ثم بقي
بعد العرق خمسين سنة فعلى هذا يكون عمره مائة وعشرين سنة وهارون كان اكبر من موسى ثلاث سنين
وكذا في الكشف * وزوي انه كانت السقوة والملك متصلين بالشام وبواحيها لولد اسرائيل اسحاق
الى ان رآل عنهم بالعرس والروم بعد يحيى ركريا وبعد عيسى عليهم السلام * وفي الكامل بنى موسى
في عهد مو حهر وكان ملكه وحهر بعد حده افريدون وكان له وحهر من ولد ابرح من افريدون وكان
مولده دينا ويد وقيل بالري * وفي الكامل قيل موسى هو موسى بن عمران بن بصهر بن لاوي بن يعقوب
اس اسحاق بن ابراهيم و أم موسى يوحنا واسم امرأته شعور الاسة شعيب التي عليه السلام وكان
فرعون مصر في أيامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته آسية امه
مر احم بن عيسى الريان بن الوليد فرعون يوسف الاول * وكان من مولد موسى الى أن خرج من
اسرائيل من مصر ثمانون سنة ثم صار الى التيه بعد ان مضى وعمر البحر وكان مقامهم هناك الى أن
خرجوا مع يوشع بن نون أربعين سنة وكان ما بين مولد موسى الى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة وكان
اسم فرعون موسى فيماد كز الوليد بن مصعب * وفي نظام التواريخ للشيخ ناصر الدين البصاوي ان
ممو حهر سبط ابرح من افريدون لما توفي افريدون قام مقامه وولى عهده من مو حهر وعين لكل بلاد كما
ولكل قرية دهقا وحمر الفرات وأخرى الماء الى العراق وعمل النساء وعرس أنواع الاشجار
واشتغل بحجارة الملك ولما بلغت مدة ملكه ستين سنة قصده افراسياب بالعسكر العظيم فهرب منه
ممو حهر الى طبرستان ولم يتعد افراسياب فوقع الصلح بينهما على أن يكون ما وراء جيحون وهوهر بلخ
لا فراسياب فرجع وفي زمان مو حهر أرسل الله تعالى شعيبا الى أولاد مدين بن اسماعيل بن ابراهيم
وبعث موسى وهارون الى فرعون وكان اسمه وليد بن مصعب وكان من أولاد عداد الذين بعثهم شداد
الحكومة مصر وقصتهم مشهورة وبعد وفاة مو حهر سار افراسياب الى فارس واشتغل بقتل
العماد وتخيرت البلاد مدة ملكه عشرين سنين الى أن خرج راب من طهما سب من اسماط مو حهر وهرب
منه افراسياب الى حدود بلاده واشتغل راب باصلاح ما أفسده وحرته افراسياب وأخرى من الماء الى
العراق ويسمى ذلك راين واشتغل بالعدل والاصاف ثلاثين سنة وقوص ملكه الى اس أخيه
كرشاسف بن كشتاسف الذي كانت أمه بنت نبيا من بن يعقوب وكان ملكه عشرين سنين وكان رستم
المشهور بدليستان من نسله * وفي الكامل ولما هلك مو حهر ملك فارس افراسياب من نسل رستم ملكا
على مملكة فارس وعظم طبه وحرب ما كان عامر اودن الالهار والقسا وقط الناس سنة خمس من
ملكه الى أن خرج من مملكة فارس ولم تزل الناس منه في أعظم بلية الى أن ملك رودس طهما سب وطرد
افراسياب الترك عن مملكة فارس حتى رده الى الترك بعد حروب بينهما فكان افراسياب على اقليم بابل
ومملكة الفرس اثنتي عشرة سنة من لدن وفي مو حهر الى أن أخرجه هارود وأمر باصلاح ما كان
افراسياب أفسده من مملكتهم وعمار الحصوص وأخرج المياه التي عقر طرقها حتى عادت البلاد الى
أحسن ما كانت ووضع عن الناس الخراج سبع سنين وعمرت البلاد في ملكه * ثم ملك بعد رود كيقباد
اس راع بن مئسر بن نودس مو حهر وقتر مياه الالهار والعيون لشرب الارض وسمى البلاد بأسمائها
وحددها وحددها وأحد العشر من علاتها لراقي الحمد وكان كيقباد حريصا على عمار البلاد
وحرت بينه وبين الترك حروب كثيرة وكان مقيما بقرب هر بلخ وهو جيحون لمنع الترك عن طرق شتى من
بلادهم وكان ملكه مائة سنة * ومن الانبياء الذين كانوا في زمان كيقباد حرقيل والياس واليسع وشمويل
عليهم السلام ثم ملك بعد كيقباد اسه كيكاس بن كيسي بن كيقباد فلما ملك حتى بلاده وقتل جماعة

وكل ملكه مانه وخمس سته و من الاضا والحكما الذين كانوا في زمان ككاوس داود وسليمان ولتيمان
الحكم ومن آتار الرصد الذي سائل * وملك عد ككاوس اس اسه ككسرو وكن ملكه سس سسه
* ومن مهابر الحكما الذين كانوا في عصر ككسرو ومعا عورس الذي كل يلد داود ولتيمان الحكم
روى ان ككسرو لما حصره الوفا عهد الى اس عمة كهراس س كحس س ككاوس في و اس اس ككاوس
فلما لثا ككسرو لما حصره الوفا عهد الى اس عمة كهراس س كحس س ككاوس في و اس اس ككاوس
ودون الد واوس وهو ملكه ما يحاذي الحدود وعمر الارض وحس الخراج لار راي الخلد واسد سوكه
الخد فبرل مد س بلع لسا لهم وكان عمو داعد اهل مملكه مد التبع للول المحاور لسد
التفقد لاصحابه بعد الهمة عظم النسان انه تمك ومارق الملك واسعل بالعاده واسلحه مانه
كساسب في الملك وكان لك كهراس مانه وعسر سسه ومن الاضا الذين كانوا في عهد كهراس
ارما وعر رعلم ما السلام كذا في نظام التوار مخ * وملك بعد كساسب كهراس وفي امام
كساسب طهر ررادسب الذي ادعى التور وسه المحوس وكان ررادسب من اهل فلسطين بنحيم
لعض بلامد ارما التي خاصه حابه وكذب عليه فدعا الله تعالى عليه فبرص ولحق بلامد ادر بجان
وسرع هادس المحوس وقيل انه كل من العجم وصف ككاو طاف به الارض فاعرف احد بها ورعم
انه لعه مانه حوط بها وسما اما فاسار الى ادر بجان الى فارس فلم يعرفوا مانه ولم يصلوا فاسار الى
اله دوعر سبه على ملوكها ثم اتى الصي والترب فلم يسله احد واخرجوه من بلادهم وقصد فرغانه واراد
ملكها ان يسله فهرب به وقصد كساسب كهراس فامر بحسبه حسن مد وسرح ررادسب
كانه وسما ريد وعما النفس م سرح اله من نكاح بما ياريد يعي بفسر الفسر وقده علوم محله
كارا صاب واحكام الحوم والطب وعبر ذلك من احبار القرون الماضية وكتب الاضا وفي كانه
مكوكا بما حاكمه الى ان حاكم صاحب الجمل الاحمر يعي محمد اصلي الله عليه وسلم وذلك على
راس الفسبه واستد ذلك وقع البصا من المحوس والعرب ثم ان كساسب احصر ررادسب وهو
سلح فلما قدم عليه سرع له دسه فاحسبه واسعه وقهر الناس على اساعه وقيل مهم حلتنا كسراحي سلو
واما المحوس فبرعون ان اصله من ادر بجان واهل على هذا المثل من سبع اوتاهو انه كنه رار
بلع بها ولا يحرقه وكل من احدث هاند لم يحرقه واسعه الملك ودانده وى سوب النران في البلاد
واسل ملك النران في وهم واما المحوس فبرعون ان النران التي في سوب عادم من ملك النران الى
الآن وكذبوا ان النران التي للمحوس طسب في جميع الدرب لما نفع الله تعالى ما محمد اصلي الله عليه وسلم
وكن طهور ررادسب بعد مدى بلامد سسه رملك كساسب واما نكاح رعم انه وحس من الله تعالى
فكسب في خلد اثني عشر الف بصر حمر او بصر الذهب وجعله كساسب في موضع باصخر
ومع تعلمه للعا وكن كساسب وآتاه فله د وندس الصاه * ومن الحكم الذين كانوا في زمان
كساسب سمرط العابد يلد معا عورس واما سب السهور في علم الحوم كذا في نظام التوار مخ
* (د كحس بصر) * في الكمل فدا حلف العلماء في الوقت الذي ارسل فيه بحس بصر على ساسرايل
فصل كل في عهد ارما ودا سال وحسبا وعرا ربا ومسايل وقيل انما ارسله الله تعالى على ساسرايل
لما نوا يحيى سركرا والاول اكبر * وملك من ساسرايل بار وكتب امه من اولاد طالوت ولما ملك
من امر على نابل ارس من اسباط حاماس كهراس الذي كتب امه سب واحد من اسبا و
اسرايل وامر ان عسب جمع ساسرايل الى سب المعديس ونعطى رياسهم من ارا واجمع ارس
س اسرايل واعطى رياسهم باهاهم داسال ونعمهم الى مقامهم وامر بعمار سب المعديس وكتب مدته

نصر

ملكه مائة واثنى عشرة سنة وكان ديمقرطيس الحكيم ونقراط الطبيب في عصره * وملك دارا ستم
 اس اسفنديار ونى مدينة فارس سماها دارا احرد وكان ملكه اثنى وعشرين سنة وكان افلاطون
 الالهى تلميذ سقراط العائد في زمان دارا * وملك بعده اسفنديار س دارا ونى بأرض الحرية بقرب
 نهبين مدينة مشهورة الى الآن وكان ملكه أربع عشرة سنة ومن حكمه عصره ارسطاطاليس تلميذ
 افلاطون * (ذكر الاسكندر الملقب بدي القريب) * في الكامل كان فيلقوس أبوالاسكندر اليونانى
 من أهل بلدة يقال لها مقدونية كان ملكا عليها وعلى بلاد اخرى فصالح دارا على خراج يحمله فيلقوس
 اليه كل سنة فلما هلك فيلقوس ملك بعده اسفنديار واستولى على بلاد الروم أجمع وقوى على
 دارا ولم يحكم اليه من الخراج شيئا وكان الذي يحمله بصرام ذهب فسخط عليه دارا وكتب اليه
 يؤنبه بسوء صنيعه في ترك حمل الخراج فوقعته الحاربة بينهم حتى قتل دارا وطمع الاسكندر ولما مات
 الاسكندر عرض الملك على ابنه الاسكندر وس فأنى واختار العادة وملك اليونان فيما قيل بطليموس
 ابن مرعوس وكان ملكه ثمانيا وثلاثين سنة ثم ملك بعده بطليموس دميانوس أربعين سنة ثم ملك بعده
 بطليموس أودايماطس أربعين سنة ثم ملك بعده بطليموس فيلاطراحدى وعشرين سنة ثم ملك
 بعده بطليموس ادبغا اس اثنى وعشرين سنة ثم ملك بعده بطليموس اودايماطس سعا وعشرين سنة
 ثم ملك بعده بطليموس من ساطر سبع عشرة سنة ثم ملك بعده بطليموس الاحشدر احدى عشرة
 سنة ثم ملك بعده بطليموس أخنعي ثمان سنيين ثم ملك بعده فالونطرى سبع عشرة سنة وهى
 من الحكماء وهؤلاء كلهم من اليونان وكل من كان بعد الاسكندر كان يدعى بطليموس كما كان يدعى ملوك
 الفرس أكاسرة وملوك الروم قياصرة * وقال بعض العلماء ان بطليموس صاحب المحسطى وغيره من
 الكتبة لم يكن من هؤلاء الملوك واما كان أيام ملوك الروم ثم ملك الشام فيما قيل بعد فالونطرى ملك
 الروم وكان أول من ملك منهم كلوس من مركوس خمس سنة * ثم ملك بعده اعطوس ستا وخمسين
 سنة ولما مضى من ملكه اثنتان وأربعون سنة ولد عيسى ابن مريم عليه السلام وقيل كان بين مولده
 وقيام الاسكندر ثلثمائة سنة وثلاث سنيين كذا في الكامل * وفي نظام التواريخ من الانبياء المذكور
 الذين كانوا في أيام الملوك الاشكانيين خريس النبى في الحرية وركيا ويحيى وعيسى عليهم السلام
 في الشام * ومن الحوادث الكائنة في أيامهم واقعة أصحاب الكهف وعيسى نعت في أيام شابور
 اس اشكان وهذا وقع في الدين وقطع اتصال الكلامين فلرجع لما كفاه * وروى ان اسماعيل كان
 اس تسع وثمانين سنة حين توفى ابراهيم * وفي حياة الحيوان ان أول من ركب الخيل اسماعيل عليه
 السلام ولذلك سميت العرب وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش ولذلك قال بسا على الله
 عليه وسلم اركبوا الخيل فها مبراث أبكم اسماعيل وتروح اسماعيل في حياة ابراهيم رعدة بنت عمرو
 فولدت له اثني عشر ابنا أو عشرة وكان اكبرهم بابت * وفي المتقى كان أحدهم قيثار وفي العرائس
 قال العلماء لما كبر اسماعيل ونلغ الاسكاح تروح امرأته يقال لها السيدة بنت مصاص الخرمية
 وهى التى قال لها ابراهيم اذ احاء وحلقتولى له قد أصحبت غنة بالث وقد رصيت الك فولدت لاسماعيل
 اثني عشر ولدا منهم بابت وقيثار ومنهم العرب وقيل التى تروحها اسماعيل هالة بنت الحارث
 اس عمرو الخرمي * وروى ان الله نعت اسماعيل الى مارب من اليمن وحصر موت فدعاهم الى الاسلام
 خمسين سنة فأمس له قليل منهم وكان عمره مائة وسعنا وثلاثين سنة ولما حصرته الوفاة أوصى الى أخيه
 اسحاق أن يروح بنده سمية للعيص ففعل وتوفى اسماعيل بمكة ودفن في الحرم اتمه هاجر وتقول
 العرب هاجر وآجر فيدلون الالف من الهاء كما قالوا هراق الماء وأراق الماء وغيره وهاجر كاتب

ذكر

قيمة

من أرض مصر قال ابن لهيعة أم اسماعيل حاحرس أم العرب فرب كات أمام العرمان أرض مصر
 وأم ابراهيم ماريه مريه التي صلى الله عليه وسلم الى اهداه الى التسوق من حصن من كوره أنصا كذا
 في سر ابن هاشم وكان هذا قد اعطى سبع خصال الناس والسند والصراع والري والتقص
 والعروسة واسان النساء وكان صاحب مصر من يخرج كل يوم الى قصه وكان يسمع من قصه طبعه كن
 او طير الاندلسي حتى سمي الله ولا مأكل مما لم يدكر اسم الله عليه وكان قد روج مائه امراء من سائر
 احياء في سبه بطن ابن المظهر ابن الي امر سكا حرس من ولد اسحاق طمع ان تولد له من ولد ولم
 يحل فرجع يوما من قصه وقد صبره وحوس الحال وباده بافئدار لوهم سبه هذا النور الذي
 وجهك ان تسع في مسودعه لكان افضل لك من اقتباسا ومقصا فابى الله ابراهيم وقد ان لد ان
 يخرج نور ابي القاسم صلى الله عليه وسلم من ظهره فرجع فدار الى اهله فرعاهم عوا خاف بالله ابراهيم
 ان لا ياكل طبا ولا سرب بارد ولا ياتي ابني حتى يانه سائر ما سمع من السس والوحوس فبينما
 هو فاعده معجم ادهط على ملك من السماء في صور سائر فلم عليه وقال بافئدار قد ملكك الارض
 وقد اعطيتك من اس عجل عصى وقد قبل السك نور محمد صلى الله عليه وسلم وانه كاس لك ولتس عبر
 نسل اسحاق في قلوب سائر لاله ابراهيم فر ما سائر لك الترويح مقام فدار فاطلق الى النبعة الى ريط بها
 اسماعيل حين اريد دمه فصر سبها به كنس وقال الهى ان كبر راري ولدا فبعد فر ما يوريل
 من اس ابروح وكان كذا دمج كسار لرب بار من السماء في سلبه صا فحمل ذلك العرمان الى السماء
 فلم ير كذا حتى يودي من السماء وفعل يودي من وراه ان يكمل بافئدار قد اسحب دعا ول
 وتقبل فر ما لك انطلق الى بحر الوعد فم في اصلها واته الى ما تومر به في سامك فاطلق فدار فام
 في اصلها فم به هاف في مائه فصال له بافئدار ان هذا النور الذي في وجهك نور محمد صلى الله عليه
 وسلم وهو النور الذي فتح الله به الانوار وحل النسا لاحله وانه عري لا يبعي ان يحري الا في العرمان
 فاسع لصلب عريه ولكن اسمها العاصر فاسه فدار مسرورا ووجه في سري الارض وعزم من
 نطقها له حتى وجد العاصر من ملك الحرهم من وكل من ولد دهل من عمرو من عرب من خطان الذي فر
 من نسل سب فر وجهها فدار فاولد له مهاجلا وكان ولاد حمل في رمن يعقوب وانه قال اني لا خذني
 صحف حدى ابراهيم عليه السلام انه يحري نور هذا الحب المصطفى في الرجال والنساء من نسل سب
 لا يحاطه أحد من نسل فابيل كذا في النبي ولما فرغ من حمل احد فدار سبه بعد ما أحد عليه العهد
 والمساق في رعايه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب به حتى اذا صار على حمل سب سبه فله
 الموت في ضرر رجل سب وسلم عليه وقال له ناه سدا ربا وئي ادبك لا مارك فبعد من اله لسا ر فمض
 روحه من ادبه فخرسا فمض اسمه حمل وقال بافئدار اني قال له ملك الموت باعلام انظر الى اسك
 امسب هو فاسك لسطر الى اسه فعاب ملك الموت عن عيه فالتعب حمل عن عيه وسماه فلم راخذ فم
 انه ملك الموت فمض الله له واحد من اولاد اسرائيل فعسل انا وكفه وفي حمل سب سبه وبني حمل سب
 نكلا الله ورعا حتى بلغ فروح امرا من قومه فصال لها سب فاولد له مهاجلا ومعه نور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاحد سب سب حسه تحب القص ونبع آرا تابه فاولد له اله منع ولهم منع اند
 واما سبي ادد لاه كان مبدد الصوت طويل العرو والسرف وفعل أول من فعل بالعلم من ولد اسماعيل
 ادد فمض بالنكاه على اهل رما به فاولد له عديان كذا في سب مغلطاي واما سبي عديان
 لان اعني الحسن والاس كان الله وارادوا فله وقالوا ان ركا هذا العلام حتى يدرك مدارك الرجال
 لمخرج من ظهر من سود الناس فوكل الله عرو وحل به من يحفظه ولم يعلم منه وكان سبه نور

رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي الاكتفاء ومن عدنان تفرقت القبائل من ولد اسماعيل فولد لعدنان اساب معد بن عدنان وعل بن عدنان * وفي غيره تروح عدنان امرأته من قومه يقال لها الامية فولدت له معدا انتهى فصار عك في دار اليمن لان عكا تروح في الاشعرين منهم واقام فيهم فصار الدار واللة واحدة والاشعريون هم بنو اشعر بن نبت بن ادد بن ريد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن ريد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقحطان عند جمهور العلماء بالنسب ابو اليمن كلها واليه يجتمع نسبها والعرب كلها اعندهم من ولد اسماعيل وقحطان * قال ابن اسحاق وجماعة ان قحطان هو اس عارب شالح بن اربخش بن سام بن نوح عليه السلام وبعض أهل اليمن يقول قحطان من ولد اسماعيل واسماعيل ابو العرب كلها والله أعلم وأما معد بن عدنان ففيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعرف ملته وانما سمي معدا لانه كان صاحب حروب وعارات على بني اسرائيل ولم يحارب أحدا الا رجع بالنصر والطهر * وفي الاكتفاء ذكر الرير بن بكران تحت نصر لما أمر بعروب بلاد العرب وادخل الخنود عليهم فيها وقتل مقاتلتهم لانتهاكهم معاصي الله تعالى واستخلاصهم محاربه وقتلهم أنبياءه وورثهم رسالاتهم امرار ميا من خلقها وكان فيما ذكرى بني اسرائيل في ذلك الرمان ان اتت معد بن عدنان الذي من ولده محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حاتم النبي فأخرجه عن بلاده واجله معك الى الشام وتول امره فملك ويقال بل الحمول عدنان والاول أكثر * وفي حديث ابن عباس ان الله بعث ملكا فاحتملا معدا فلما أذرا الامر رذاه فرجع الى موضعه من تمامة بعد ما رفع الله بأسه عن العرب فكان بحكمة وواجبها مع أحواله من جرهم وهاهم بقية وههم ولاية الميت يومئذ فاحتلط بهم وناكهم فولد معد بن عدنان نورا منهم قصاعة وكان بكره الذي به يكي فيما يرعمون وقصص بصم القاف وفتحها وفتح النون كذا اضطه الحافظ عبد الكريم وروايد أما قصاعة فقامت الى حمير بن سبأ يروى انه واضع الخط العربي قال ابن هشام أول من كتب الخط العربي حمير بن سبأ علمه مساما قال ابن عبد البر عن النبي صلى الله عليه وسلم أول من كتبه اسماعيل عليه السلام قال شارح القصيدة العقيلية للشاطبي هو الخط الكوفي استنبط منه نوع نسب الى ابن مقبله ثم آخر نسب الى علي بن الدواب وعلى هذا استقر رأي الكتاب انتهى وانتم قصاعة الى ابن حمير مالك بن حمير حتى قال قائلهم يفخروا بذلك

بحن بنو الشيخ الهجان الارهر * قصاعة من مالك بن حمير
والنسب المعروف غير المسكر

وأذكر كثير من الناس منتماهم هذا وأما قصص من معد فلهكت بقتيلهم فيما رعموا وكان منهم النعمان بن المدر ملك حمير وقد ذكر أيضا في بني معد النعمان معد * ذكر الرير بن بكران سادله الى مكحول قال اعار النعمان ابن معد علي بن اسرائيل في أربعين رجلا من بني معد عليهم درار ربع الصوف حاطمي حيلهم بحمال اللب فقتلوا وسبوا وطعموا فقالت بنو اسرائيل يا موسى ان بني معد اعاروا علينا وهم قليل فكيف لو كانوا كثيرا واعاروا علينا وأنت سينادع الله عليهم فتوضأ وصلى وكان اذا أراد حاجة من الله صلى ثم قال يارب ان بني معد اعاروا علي بن اسرائيل فقتلوا وسبوا وطعموا فاسألوني ان أدعوك عليهم فقال الله لا تدع عليهم فاهم عبادي واهم يتنهن عند أول أخرى وان فيهم بيا أحبه وأحب أمته قال يارب ما بلغ محنتك له قال اعصر له ما تقدم من دمه وما تأخر قال يارب ما بلغ محنتك له قال يستعصرني مستعصرهم فاعصر له ويدعوني داعيهم فاستجب له قال يارب فاحلهم من أمتي قال بهم منهم قال يارب فاحلهم منهم قال تقدمت واستأخروا قال الرهرى وحدثني علي بن المعيرة قال لما بلغ بنو معد عشرين رجلا اعاروا

على عسكر وصى عليه السلام فدعا عليهم فلم ينجبهم بلاب من اب قتال يارب دعوت على قوم فلم
يحييهم نبي فقال يا وصى دعوتى على قوم منهم حترى في آخر الزمان واما رارس معد فلم يضره
وقد نور رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سمى رار انكسر النون من الرر وهو الغل لئلا يعدا
نظرا لى نور رسول الله صلى الله عليه وسلم في روجه فقرب له رانا عظماء وقال لقد اسما طلب لك هذا
المرمان وانه رر لعل قتي رار اخرج أحمل اهل زمانه واكرهم عملا وفي الوفا حال ان رر رارس
معد وعراسه رر مع رر رار ثبات الحسن قرب المذمة وروح امرأ فقال لها عس فو لبت له مصر وكان
مسما على له ابراهيم وقد نور رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سمى مصر لانه احبها لقلب ولم يكن
را أحدا إلا أحبه فقال انه هو أول من س الخدا للابل وكان من أحسن الناس صوبا وقيل بل أول من
س الخدا للابل عندله صرب مصر يد صرنا وجعا فقال باندا باندا صرع يحدو وكان حسن الخدا
* وفي الاكتفا ولدرار من معد أربعة من مصر وررعه واما رار واليه دفع ابو حنانه الكعبه
فما ذكر الزبر وأهمهم سود من علس عديان وقيل هي ام مصر حاصه وأم احويه اثله به احماسه
من علس عديان وقد قيل ان ابادا سقى لمصر ما عا سود فاعار هو ابو حنانه وجم وقد سامت
بحيله الامن كان منهم بالسام والعرب فاهم على نسهم الى اعمار من رار وحرر من عند الله صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سادات بحيله وله قول القائل

لولا حرر هلك كبحله * نعم النبي ونسب القسله

وكذا سامت الدار الصالحين وهم سويل من اعمار واما حاتم حل بحالفوا عس وجموا به وهم
بالسرا على نسهم الى اعمار ولذا لما كاتب من مصر واليمن فما هلكا حرب كاتب حاتم مع اليمن على مصر
وروى ان رار لما حصر به الوفاه قسم ماله بينه الاربعه مصر وررعه واما رار فقال هذ المصه
لصه كاتب له حرا من اد وما اسمها من المال لمصر وهذا الخدا الاسود وما اسم لررعه وهذ الخادم
وكاتب سمطا وما اسمها لانا دوهذ الدر والمجلس لا اعمار مجلس معه وقال لهم ان اشكل عليكم الامر
في ذلك واحلظم في القسمه فعلقكم بالافعى الخرمى وكان حرا ان فلما مات رار احلظه وانعد واسكل
امر القسمه عليهم فموجها الى الافعى فمما هم في مسرهم اليه اذ راى مصر كلا فدرعى فقال ان
المعبر الذى رعى هذا لا عور وفال ررعه وهوار وروفا لانا دوهوا بروفا لانا دوهوار وهوسر ودفلم نسروا
الا فليلا حتى تسهم رجل بوضع راحلته فسا لهم عن المعبر فقال مصر أهوا عور وقال نعم فال ررعه أهوا
ارور فال نعم فال انا أهوا سرفال نعم فال اعمار أهوا سرفال نعم هذ والله صفه يعرى دلونى عا فخلطوا له
اهم ماراو الزمهم وقال كف أسد بكم وانم نون يعرى نصفه فارواحى وصلوا بحران وبرلوا
بالافعى الخرمى فادى صاحب المعبر هولا اما نوا يعرى فاهم وسعوا الى صفه فم قالوا لم راسا
انك فقال الافعى كف ررعهم ولم رو فقال مصر رانه رعى حاسا وندع حاسا عرف انه اعور وقال
ررعه رأب احدى يديه مائة الار والاخرى فاسد الار فعلق أنه أسد هانسد وطبه لاروراره وقال
انا دعرف سر احماع يعر ولو كند بالاصبع به وقال اعمار عرف انه سر ودلانه كن موى في المنكر
الملف به م يحور الى مكان ارق منه وأجيبه للافعى للسبح لسوا ما صحت يعر فاطلته م سا لهم
من هم فاحسرو فربحهم وقال يحا حوا الى وانم كازرى م حرح عهم وأرسل لهم طعا ما وسرا ما
فا كوا وسروا فقال مصر لم اركل يوم حرا احو دلولا اسما سب على فبر وقال ررعه لم اركل يوم لحما اطب
لولا انه رنى بلن كذ قال انا لم اركل يوم حرا احو دلولا ان الى عس حانص وقال اعمار لم اركل يوم رجلا
ا مرى لولا انه لسلا م الذى يدعى له وكان افعى وكل هم من نسج كلا هم فاعلمه عا سمع منهم فطلب

صاحب شراره وقال الجمر التي شئت ما قصتها قال هي من حلة عرسها على قبر أبيها لم يكن عبدنا شراب
أطيب منها أو سأل الراعي عن امرئ اللحم قال لحم شاة أرصعتها من لبن كلفة ولم يكن في العجم اسم منها قد حل
داره وسأل الامة التي تحب الحميم فأحبرته انها كانت حائضا فأنى أنه وسأل منها فأحبرته انها
كانت تحت ملك لا يولد له ذرية فكرهت أن يذهب الملك فأمكنه رجلا من ربه من نفسها فوطئها فأنت به
فحبب من أمرهم ودس عليهم من يسألهم عما قالوا فقال مصر ابعنا عمت انا من كرمه عرست على قبر
لان الجمر اذا شربت أرالت اللهم وهده بخلاف ذلك لاسا لما شر بها ها دخل علماء العجم وفي الاكتفاء
قال مصر لانه أصابا عطش شديد وقيل لان الكرم اذا بنت على قبور يكون ابعنا له قليلا وقال ربيعة ابعنا
علمت انه لحم شاة رصعت من كلفة لان لحم الصائ وسائر اللحوم يكون شحمها فوق اللحم الا لحم الكلب
فانه عكس ذلك فرأيت موافقا له فعملت أنه لحم شاة رصعت من كلفة فاكتسب اللحم منها هذه الحاصية
* وفي الاكتفاء قال ربيعة لان لحم الكلب يعلو شحمه وقيل لاني شمتت منه رائحة الكلفة وقال اذا ابعنا
علمت أن الملك ليس لانه الذي يدعى اليه لانه يصنع طعاما ولم يأكل معا فعرفت ذلك من طماعه لان انا
لم يكن كذلك وقال ابعنا ابعنا علمت أن الجمر عتبه حائضا لان الجمر اذا بنت انفس في الطعام وهو بخلاف
ذلك فقال ما هؤلاء الاشياطين ثم اتاهم فقال لهم قصوا على قصصكم فقصوا عليه ما أوصى به أبوه وما
كان من اختلافهم فقال ما أنشبه القبة الجمر ابعنا من مال فهو لمصر فصارت اليه الدنانير والابل وهي حمر
وسميت مصر الجمر ابعنا قال وما أنشبه الحناء الاسود من دانه وما له وهو ربيعة فصارت له الخيل وهي دهم
فسمي ربيعة امرس قال وما أنشبه الخادم وكانت شمطاء من مال فيه بلق فهو لا ياد فصارت له
الماشية البلق وقصى لامبار بالدرهم والارض فاروا من عنده على ذلك * وكان يقال ربيعة ومصر
هما الصريحان من ولد اسماعيل وروى ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى
عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مصر وربيعه فاهما كانا من المسلمين وقال صلى الله
عليه وسلم فيمار وى عنه اذا اختلف الناس فالحق مع مصر وسمع صلى الله عليه وسلم قائلا يقول

اني امرؤ حميرى حين تنسبى * لامر ربيعة آتاني ولا مصرا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أن بعد لك من الله تعالى ورسوله وعما يؤثر من حكم مصر من رار
ووصاياهم من يرع شر ايصدها دامة وخير الخير أعمله فاحملوا أنفسكم على مكر وهوا فيما أصلحكم
واصر فواعن هواها فيما أفسدها وليس بين الاصلاح والافساد الا صبر فواق * وترقح مصر حرمة
فولدت له الياس بكسر الهمزة عند اس الاسارى وفتحها عند قاسم بن ثابت صد الرعاء واللام فيه
للتعريف والهمزة للوصل قال السهيلي هذا أصح كذا في المواهب اللدنية واسم الياس حميد كذا
في سيرة معطاي وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اسم الياس لان مصر كان قد كثر ولم يولد له
ولد فولد على الكبر والياس فسماه الياس * وفي حياة الحيوان كان الياس مؤمنا وكان يسمع من صله
تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحق فيتعجب منه * وفي عبارة المتقي وكان يسمع أحبا بام من طهره دوى
تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تزل العرب تعظم الياس من مصر تعظم أهل الحكمة كل قبا
وأشماهم وكان يدعى كبر قومه وسيد عشيرته ولا يقطع أمر ولا يقصى لهم دونه * وفي الاكتفاء
فولد مصر من رار اسين الياس بن مصر قال الربيع ابعنا الحناء بنت اباد من معد
وقال اس هشام أبعنا حار حمة ولما أدرك الياس من مصر أسكره على بن اسماعيل ماعير وامن سن
آناهم وسيرهم وبان فصله عليهم وألان حاسه لهم حتى جمعهم وردتهم على سن آناهم وهو أول من أهدى
السدن الى البيت أو في زمانه وأول من وضع الركن للياس بعد هلا كه حين عرق البيت واهدم

وقيل من القرش وهو الجمع والكسب لا هم كانوا كاسين بخاراتهم وسرهم في الملاد* وفي دحائر
 الحقى قر يش هو فهر من مالک وقيل النصر من كانه وهو قول اس اسحاق* وفي المواهب اللدنية واسم
 فهر من مالک قر يش واليه نسب قر يش كما كان فوقه فكان في لقرشي وفي سيرة اس هشام قال اس
 اسحاق فولد كانه من خريمة أربعة نفر النصر من كانه ومالك من كانه وعدمنا من كانه وملكان
 ابن كانه فأم النصر مرة بنت مرتين أدس طابحة من الياس من مصر وسائر بيته لامرأة أخرى قال
 اس هشام أم النصر ومالك وملكان مرة بنت مرتين وأم عدمنا هالة بنت سويدس العطريه من
 أسد شموه* وهو شموه لثسان كان بينهم والثنان المعص قال اس هشام النصر هو قر يش من
 كان من ولده وهو قرشي ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي * وفي الاكتماء فولد كانه من خريمة
 جماعة منهم النصر وبه كان يكنى ونصر ومالك وملكان وعمر ووعامر وأمههم مرة بنت مر حلف
 عليها كانه بعد أبيه خريمة على ما كانت الحاهلية تفعله في الحاهلية ادامات الرجل حلف على
 ر وخته أكبر بيته من غيرها فهمي الله تعالى عن ذلك بقوله ولا تنكوا ما سكم آناؤكم من النساء الا
 ما قد سلف ويقال ان مرة هذه أهديت أولاً الى خريمة من مدركة قالت له اني رأيت في المنام كاني ولدت
 علامي من خلاف بينهم سائناً فيمما أنا أنأقلهما اذا أحدهما أسدير وألآخر قير في خريمة
 كاهية نهامة فقص عليها الرؤيا فقالت لث صدقت في رؤياها لئلا تدن منك علاميا يكون ولده قلوب ناسلة
 ثم لتموت عنها فيحلف عليها اس لك فتلد منه غلاميا يكون ولده عدل وعدود وقر ووم مجد وعرا الى آخر الابد
 ثم توفي خريمة فحلف عليها كانه بعد أبيه فولدت له النصر واحوته وأنى أناه كانه آت وهو باثم في الحجر
 فقيل له تخبر يا أبا النصرين الصهيل والهدر وعمارة الحدر وعرا الدهر فقال كل يارب فصار هذا كله
 في قر يش* قال الشيخ تاج الدين عبد الباقي من العمل الميمى في كتاب عرب الشتاء ولذا كرهنا فائدة
 حليلة وهي الذي عليه أكثر أهل السير أن كانه حلف على مرة بعد أبيه خريمة على عادة أهل الحاهلية في
 أن أكبر ولد الرجل يحلف على ر وخته اذا لم يكن معها وهو مشكل لان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول كلما نكاح ليس فاسماح ما ولدت من سماح أهل الحاهلية ودكر السهمي وعيره
 أعدارا منها أن الله تعالى يقول ولا تنكوا ما سكم آناؤكم من النساء الا ما قد سلف أى ما قد سلف
 تحليل ذلك قبل الاسلام وفائدة هذا الاستثناء أن لا يعاب نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وليعلم أنه ليس في أحداه سماح ألا ترى انه لم يقل في شيء منى عنه في القرآن الا ما قد سلف الا في هذه
 الآية وفي الجمع بين الاحتمين وما عدا ذلك فلا* ودكر الحافظ أبو عثمان عمرو بن بحر في كتاب له سماه
 كتاب الاصنام قال وحلف كانه من خريمة من مدركة على ر وخته أبيه بعد وفاته وهي مرة بنت أدس
 طابحة من الياس من مصر وهي أم أسدس الهون من خريمة ولم تلد لكانه ولدا وكانت اسة أحما وهي
 مرة بنت مرتين طابحة تحت كانه من خريمة فولدت له النصر من كانه قال واما علط كثر من
 الناس لما سمعوا ان كانه حلف على ر وخته أبيه مرة لاتفاق اسمهما وتقارب اسمهما قال هذا الذي
 عليه مشايخنا من أهل العلم بالنسب قال ومعاذ الله أن يكون أصاب النبي صلى الله عليه وسلم مقت
 نكاح وقال من اعتمد غير ذلك فقد أخطأ وشك في الخبر ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم تنقلت في
 الاصلاب الركية الى الارحام الظاهرة * قلت ويؤيد ذلك ما روى عن اس عمار رضي الله عنهم ما في
 تصدير قوله تعالى وتقبل في الساجدين أى منى حتى أخرجت نيا انتهى فعلى هذا التقدير
 لم تنكر رؤيا رة ساقا من أمهات في المنام كأما ولدت علامي الى آخرها ثمانية صحيحة
 والنصر هو جامع قر يش في قول طائفة من أهل العلم بالنسب والاكثر على ان فهر من مالک من النصر هو

فرس خن کد من ولد و هو فرشی و من لم تکن من ولد المنس فرشی و ذکر الیران هدا هو رأی کل
 من ادله من باب و فی التتبی والصبر و الذی رأی فی سائمه و هو یأتم فی الخرج حصر
 خرج من طهر و لهما أعصاب بعدد الا و لدر و الآخر و یدار بعض اعصاب الی السماء و له نور
 فی نور الشمس و یدن علی قوم یص الوحو و لیس طهر فلما انی الکاهنه فأخبر فاندب قتال
 لصدور و انک لتدصر فی الب العر و حصص باسمه و سب لم یخص به من کان ملک قنروح النصر
 ان کما به سدید عدوان من عمرو من فسر من علان و هی سینه و باسمه عشر من الخذاب
 التیوان الا یواب فولد له مالکا و اعماهی مالک لانه لک العرب و فی سر اس همام فولد النصر
 اس کانه رجل من ملبس النصر و یخلد من النصر فام مالک عابک من عدوان من عمرو من فسر من علان
 و لا ادری اهی اخلد اولاً فال اس همام و الصلص النصر فمالا اؤی عمر و الدانی أهم جماعت
 سعدان طرب العدوان عدوان من عمرو من فسر من علان و فی الاکتفا فولد النصر کما به
 مالک و خلد و الصلص انتهى و روح ملک حدله من الطارب من حدل من عامر من سعدن الطارب من
 مصاص الخرجی و هی خزیمه و حادیه عشر من الخذاب التیوان فولد له بهیر من ملبس و هو جماع
 فرس عبد الا کمر * قال الیرعد اجمع الناس من فرس و غیرهم علی ان فرس باسمه صرف
 عن بهیر و فی الاکتفا و مال ان فرس اهو اسمه الذی سمی به اسمه و لقصه بهیرا و روح سلی مسعد
 اس حدل و هی حدله و عامر الخذاب التیوان فولد له غالباً * و فی الاکتفا فولد بهیر من مالک
 غالباً و محارباً و الطارب و اسدا و اجمع حدله و أهم حدل الی مسعدن حدل من مدر که قنروح
 غالب و حبه سیدلج من من عدم ما فی کما به فی کما به و باسمه الخذاب التیوان
 فولد له لویان الی مرصعیر الائی و هو النور * و فی الاکتفا فولد غالب من بهیر لویان و هو الاررم
 کل منصوص الذین و مال لقومه سوا الاررم و امهم ما فی قول اس اسحاق سلی سب عمر و الخراجی
 و فی قول الیرعاب که سب خلد من النصر * قال اس همام و فسر من غالب و امه سلی سب کعب من عمرو
 الخراجی و روح لوی من سلی سب محارب من فسر او بهیر الخط فی الاصل و هم فی بهیر
 او بهیر به و باسمه الخذاب التیوان فولد کما و کان و الم * و فی یوم العروبه فکعب اول من سباه
 الخلیفه لاجتماع یومه الله فیه فخطهم و ذکرهم جمع السی صلی الله علیه و سلم و تعلمهم بانه من ولد
 و ما مرهم باسمه و الايمان به و یسند فی ذلك اسما باسمه قوله

بِالَّتِي سَأَدْتُمْ دَعْوَهُ * إِنْ أَرَادْتُمْ سَعَى الْحَيِّ حَذْلًا

وفي الاكتفاء قوله لوى من غالب كعبا وعامر اسامه وعوفاء وسعدا وخرعه * وفي سير اس هام نام
كعب وعامر وسامه ماو * بك كعب من القيس من حصر من فصاعه * قال اس هام وقال الخارب من
لوى وهم حصر من الخارب من هران من ربيعة وام بن لوى كاهم الاعامر من لوى ماونه بك كعب من
القيس من حصر وام عامر من اوى محسه بن سنان من محارب من وهف فدخل سوخرعه في سنان بن بعله
وسمى من هم بعله وهي امرا من القيس فكانت ام بن عبد بن خزعه من لوى فمسا لها واكدت
فدخل سوعدا ايضا في سنان بن بعله وسمي من هم سامه خاصه كعب لهم من بن القيس من فصاعه
وسل بن القيس واسط بن ربيعة فمسا لها * قال اس الحان وام سامه من لوى خرج الى عمان
ورغموا من عامر من لوى اخرجوه وذلك انه كان يتم ماسي فصا سامه عن عامر فاحافه عامر خرج الى
عمان ورغموا من سامه من لوى فمسا هو سر على ناسه ادو صعب راها ربيع فاحزن حبه من رها
فمصرها حتى رعب الناله لسمها م سب سامه في سافه فصله * قال اس الحان وام عوف من لوى

فانه خرج فيما يرمون في ركب من قريش حتى اذا كان في أرض عطفان سعد بن قيس بن عيلان
أطأه فاطأق من كل معه من قومه فأناء ثعلبة بن سعد وهو أخوه في نسبى ديان ثعلبة بن سعد
اس ديان بن عيص بن ريث بن عطفان بن عطفان و آحاه ورقحه فاستب تلك المؤاحاة الى سعد
اس ديان الى ثعلبة و ثعلبة فيما يرمون هو القائل

احبس على أس أوى حملك * تركك القوم ولا مزل لك

وأما كعب بن لؤى وعامر بن لؤى فهما أهل الحرم ومصر يج ولد لؤى وكان كعب منهما عظيم القدر
في العرب وأزجوا عودا عطا ماله الى ان كان عام العيبل فأزجوا به وكان بين مودة والعيبل فيما ذكروا
حسمائة سنة وعشرون سنة كذا في الاكتفاء وفي شواهد السوقة بين موت كعب ومبعث بيننا صلي
الله عليه وسلم حسمائة وستون سنة وترقح كعب وحشية بنت شيان بن محارب من فهم فهي فهمية
أيضا وسابعة الخدات السويات فولدت له مرة * وفي الاكتفاء فولد كعب بن لؤى مرة وهصيصا وعديا
وأهمهم وحشية بنت شيان بن محارب من فهم بن مالك وقيل ان أم عدى وحيدة امرأة من فهم وهي
حديثة بنت بحالة بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مصر بن رار فترقح مرة تعي بنت
سري بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة فهي كابية وسادسة الخدات السويات الاويات فولدت له كلانا
واسمه حكيم وقيل عروة كذا في سيرة معلطاي والواهب اللدبية وهو امامه يقول من المصدر الذي
في معنى السكامة ككالت العدة ومكاملة وكلانا وامام السكالك جمع كلب لا هم يريدون الكثرة كما
يسمون بسباع * وسئل اعراني لم تسمون أولادكم بنشر الاسماء بحو كلب وذن وعيدكم بأحسن الاسماء
بحو مرروق ورياح فقال اما اسمي أسماء بالاعدائنا وعيدنا بالاعدائنا يريدون ان الاسماء عدة للاعداء
وسهام في حوهم فاختاروا لهم هذه الاسماء * وفي الاكتفاء فولد مرة بن كعب كلانا وتيماء وبقطة
قال ابن اسحاق فأم كلاب همد بنت سري بن ثعلبة بن الحارث بن مالك اس كنانة بن حزيمة وأم بقطة
البارقية امرأة من بارق الاسد من اليمن ويقال هي أم تيم ويقال تيم لهند بنت سري بن كلاب
كذا في سيرة اس هشام فترقح كلاب فاطمة بنت سعد بن ارد السراة فهي أردية وحامسة الخدات
السويات * فولدت له قصيا واسمه ريد وقال الشاعر يزيديما حكاها أبو احمد كذا في سيرة معلطاي وفيه
نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاكتفاء فولد كلاب رحيل قصيا ورهرة وأمهما فاطمة بنت سعد
اس سبيل أحد الخدرة من خثمة الاسد من اليمن واسم سبيل خير واسم سبيل سبيل الطولة وسبيل اسم رحيل
وهو حبر بن حماد بن عوف بن عم بن عامر الحادر بن عمرو بن خثمة بن بشكر بن مشر بن صعب بن
دهمان بن نصر بن الارد وسمي عامر الحادر لانه من حدار الكعبة كان وهي من سبيل أنى أيام ولاية
جرهم البيت وكان عامر زرقحهم بنت الحارث بن مصاص وقيل لولده الحدره لذلك ودكر الشرفي بن
القطامي أن الحاح كلوا يتمسكون ماو بأحدون من طيمها وخجارتها تبر كذا لك فان عامر اهدا
كان مو كلابا صلاح ماشعث من حدرها فسمي الحادر والله أعلم وسعد بن سبيل حذ قصي بن كلاب
هو أول من حلى السيف بالعصا والذهب وأهدى الى كلاب بن مرة مع ابنته فاطمة سبيع بن حليين
لجعل في خزانه الكعبة وقصى هو الذي جمع الله به قريشا وكان اسمه ريد افسمي بجمع المالح مع من
أمرها قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا * به جمع الله القصائل من فهم

وسمي قصيا تصغير قصي لانه قصيه أي تبعه عن بلاد قومه في بلاد قصاعة مع أمه فاطمة بعد وفات أبيه
كلاب بن مرة وذلك انه لما هلك أبوه كلاب بن مرة حلف ولديه زهرة وقصيا مع أمهم فاطمة بنت

[illegible]

يومئذ الشدايح لما شداخ من الدماء ووضع منها * قال ابن اسحاق فولى قصي البيت وأمر مكة وجمع قومه
من منار لهم الى مكة وتملك على قومه وأهل مكة فلكروهم فمكنا قصي أولى كعب أصاب ملكا
أطاع له قومه فكانت اليه الخيانة والسقاية والرفادة والدوة واللواء فخار شرف مكة كله وقطع مكة
أرباعا بين قومه فأرل كل قوم من قريش منار لهم من مكة التي أصبحوا عليها ويرعهم الداس ان قريشا
هانوا قطع الشجر من الحرم في منار لهم فقطعها قصي بيده وأعوا به فسمته قريش فجمعها لما جمع من
أمرها وتيمت بأمرها فكانت امرأته ولا تروح رحل من قريش ولا يتشاورون في أمر من أمرهم
ولا يعقد لواء الحرب قوم غيرهم الا في داره يعقد لهم بعض أولاده ولا يعدر علام الا في داره ولا تدرج
حاربة من قريش الا في بيته يشق عليهم ما يدرعها اذا بلغت ذلك ثم تدركه ثم يطلقها الى أهلها
ولا يخرج غير من قريش فيرحلون الامس داره ولا يقدمون الا رلوا في داره فكان أمره في حياته وبعد
موته كالدين المتبع لا يعمل غيره واتحد لنفسه دار الندوة قيل كانت في حجة الحضر والميراب عند المقام
الحق اليوم وجعل بها الى مسجد الكعبة فجمعها كانت قريش تقصى امورها ولم يكن يدخلها
من قريش من غير ولد قصي الا ابن أربعين سنة وكان يدخلها اولده كلهم وحلما واهم ولسا فخرج قصي
من حربه انصرف أخوه راح الى بلاده بمن معه من قومه * وعن محمد بن حمير بن مطعم ان قصي بن
كلاب كان يعثر من يدخل مكة من غير أهلها فهذا حديث قصي في ولاية البيت بعد حليل بن حبشية
واخراج خراجه عنه وخراجه ترعم أن حليل أوصى بذلك قصيا وأمره به حين انشأ له من ابنته من الولد
وقال أنت أولى بالكعبة وبالقيا م علمنا وأمر مكة من خراجه فبعد ذلك طلب قصي ما طلب * قال ابن
اسحاق ولم يسمع ذلك من غيرهم والله أعلم وقد سمع في سنت ولاية قصي وجه آخر وهو أنه قال أبو عبد الله
زعم ناس من خراجه كان حليل آخر من ولى البيت من خراجه فلما ثقل جعل ولاية البيت الى ابنته حتى
فقال له قد علمت اني لا أقدر على فتح الباب واعلاقه قال اني أحعل الفتح والاعلاق الى رحل يقوم لك
بجعله الى رحل خراجه يقال له أبو عيشان بفتح العين المعجمة وصمها وهو سليمان بن عمرو بن لؤي بن ملكان
وهو الذي ولى سدانة الكعبة قبل قريش فاجتمع مع قصي في شرب بالطائف فأسكره قصي ثم اشترى
معاذ بن عبد الله الحرام مسروق حمرو في رواية برفق حمرو وكش وفي رواية برفق حمرو فأسكره قصي ثم اشترى
ودفع المعاذ الى ابنه عبد الله الدار وطيره الى مكة فلما أفاق أبو عيشان بدم من المسح أو ندمه قومه وعابوا
عليه فشد المسح وقال اعمار هنته بحقه فصر به الامثال في الحق والسدم وحسارة الصعقة فقالوا
أحس من صفة أني عيشان وذهب مثلا كذا في القاموس ثم وقع الحرب بين قصي واني عيشان
وقومهما قريش وخراجه فذلك قول الشاعر

أبو عيشان أظلم من قصي * وأظلم من بني دهر خراجه
فلا تلجوا قصيا في شراه * ولوموا شيخكم ان كان باعه

وبصر قصيا رجال من قومه قريش وبصر كعبه وقصاعة وبعد قتال شديدا استقر الامر على قصي
فترقح قصي عاتكة بنت فالج بن ملبس بن فالج بن دكوان من بني سليم فولدت له عبد مناف * وقال أبو
اليعقوب أم عبد مناف حتى بنت حليل الخزاعي فأم عبد مناف سليمة وقيل خراجه وهي ربيعة
الحذات السويات * وفي الاكتفاء فولد قصي بن كلاب أربعة بنين وبنتين عبد مناف واسمه المعبرة وعند
الدار وعند العري وعند او تحمر وبرة وأبهم جميعا حتى بنت حليل بن حبشية قال ابن هشام ويقال
حبشية بن سلول وفي سيرة ابن هشام سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي * قال الزبير بن نكار لما ولد لقصي
أول ولده سمياه عبد منافا ثم نظر فاداه موافق لاسم عبد مناف بن كعب فأحاله الى عبد مناف

وساد عند ما في حاداه وكان مطاعا في مرض وهو الذي يدعى القرح الحماله واحمه المعروف وكسبه
أبو عبد الله وسماه اسم صمد كذا في بعض موسى بن عصفه انه وحده كما في تحريفه ابا المعمر بن بصي
أمر تقوى الله وصله الرحم واما عبي القابل فعوله

کتاب فروش رسد به تعلیم * و الحال صبه بعد نماز

وعن الواقدى انه قال مات قصي عكرمة من بطون قدامى الناس بعد ما لحقوا وكان نور رسول الله صلى الله عليه وسلم في عذماى وكان في يد لواء رزوق من اسماعيل * وفي سما العرام لم ير السماء والزاد والصاد لعذماى قصي مومم احدى نوى * قال ابن هشام هلك عذماى بعمر من ارض الشام باحرا وقد روح عاكه من من هلال من فالح من دكوان من بني سليم فهى سلمه انصا وابائه الحداب السوابب الانواب فولد له هاشما واسمه عمرو * وفي الاكثماء فولد عذماى اربعة من هاشما وعذمن والمطلب ووفلا كلهم لعنك من من هلال من فالح من دكوان من بعلمه من من اسليم من مصور من عكرمة من من من علال من مصر الا يولد فليس منهم فانه لواء من عمرو المار به مار من مصور من عكرمة * قال ابن هشام وأبو عمرو وعماصر وفلايه وحنينه ورظنه وام الاحم وام سمان وعذماى قام ابي عمرو ورظنه امرا من نصف وام سار النسا عاكه من من من هلال ام هاشم من عذماى وأما هاشم من حور من عمرو من ساول من معصية من معاوية ابن بكر من حوران وام معصية عاتدة الله من سعد العسر من مدح * وفي التقي كان لعذماى خمسة من وسيع من * وفي سما العرام ولد عذماى من قصي خمسة من عمرو وهاشم وعذمن والمطلب ويوفل بعد عمرا وهاشما من وفي عكرمة العرام عذماى واحدا وسبي تحممه * وفي روضة الاحمان كان لعذماى اربعة من هاشم وعذمن والمطلب ويوفل كأبه عذماى وهاشما واحدا اما هاشم فهو رجد النبي صلى الله عليه وسلم وافته بعمرو وقال له عمرو والعلا انصا لعلومى به ولبه هاشم لانه كان من البريد لاهل مكة ايام الفتح والهزم كسر النبي الناس كذا في القاموس * ولما نوى عذماى ولّى بعد هاشم السماء والزاد اما السماء شخص من ادم كاتب على عهد قصي بوضع السما الكعبة ويسمى بها السما العبد من الآثار وسما الحجاج واما الزاد حرج كاتب بحرجه من في الحاهله من امواها في كل موسم فندفعه الى قصي فصنع به طعاما للحجاج ونا كل منه من لم تكن له سعة ولا زاد وكان عذماى يعمل به بعد وكان هاشم يعمل به بعدا به فمظم الناس في كل موسم ما يجمع عنده من رافد من من فلم ير على ذلك من امر حتى اصاب الناس منه حدث سديد حرج هاشم الى الشام فاسرى بما اجمع عند من المال دفعا وكعكا فقدم مكة في الموسم وهزم الحبر والكعل وبحر الحرور وطخ وجعله ريذا والطم الناس وكانوا في محبته سديدة حتى اسبههم فسمى بذلك هاشما * وقال عطا عن ابن عباس اهتم كانوا في مصر ومحبته سديدة حتى جمعهم هاشم على الرحلى يعنى في النسا الى النسا وفي الصنف الى الشام وكانوا يسمون رجبهم بن القمير والعلى حتى كان مصرهم كعصم وقال الكلبي كان اول من حمل السمرا من الشام ورجل الها الا بلها من عذماى وفي ذلك يقول ابن الرعي السهمي

فللدى طلب السماحة والندى * هسلامررب نال عندى

ہلا ضرورت ہم خرید فراہم * معمول سے صر و من اٹلاؤ

الراسى وليس يوجد راس * والعائلى هم الاصناف

والخالطين فمهرهم نعم سم * حتی نكروں فمهرهم كالکافی

والقائلي ~~لصل~~ وعند صادق * والراجلي رحلة الابل
سمر من سمر ما له ولقومه * سمر الشتاء ورحلة الاصابة
عمرو العلا هشم اثر يد لقومه * ورحال مكة مستون محاف
وفي رواية عمرو العلا هشم الثريد لعشر * كابواعة مستين محاف

وكان عند المطلب بعد هاشم على الرادة فلما توفي قام بذلك أبو طالب في كل موسم حتى جاء الاسلام
وهو على ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أرسل عمال يعمل به الطعام منع أن يكرحسح
بالناس سمة تسع من الهجرة ثم عمل به النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سمة عشر ثم قام بذلك
أبو بكر رضي الله عنه في خلافته ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهلم جرا وهو طعام الموسم الذي كان الخلفاء
يطعمونه أيام الحج بمكة ومعنى حتى تقضى أيام الموسم كذا في شفاء العرام قال ابن اسحاق كان أول بني
عند مياها هلاكا هاشم هلك بعدة من أرض الشام واختلف في سمة حين مات فقيل عشرون
سمة وقيل خمس وعشرون سمة وأما عند شمس فهو الحدة الأعلى لابي سفيان من حرب من أمية
ابن عبد شمس وبه كان يكتفى عند مياها * وفي شفاء العرام قيل ان هاشم وأبوه عند شمس ثوأمان وان
أحدهما ولد قبل الآخر قيل ان الأول هاشم وان أصبح أحدهما ملتصقة بحمة صاحبه فميت
فسال الدم فقيل يكون بينهما دم * وفي روضة الاحباب كان حياهما ملتصقين فكما عالجوا
في فكهما لم يقدر واحد حتى فصلوهما بالسيف فبلغ الخبر بعض عقلاء العرب فقال كان ينبغي أن
يفصلوهما بشئ آخر باد لم يفعلوا فلما زال تسكون العداوة والسيف في أولادهما فكان كما قال ولما توفي
عند مياها ولي القيادة بعده من بني عبد شمس مات عبد شمس بعد هاشم بمكة فولى القيادة بعده
أمية ثم بعده حرب من أمية فقاد الناس يوم عكا في حرب قريش وقيس عيلان وفي الصحاري الأول
والثاني وقاد الناس قبل ذلك بدات فكيف كأمير موضع ساحية يلطم ويوم فكيف معروف وبكيف
موضع معروف كان به وقعة فهرمت قريش بنى كماناتهم والاحابش يومئذ مع بنى بكر تهالقوا
على حمل يقال له الخشي على قريش فسموا الامايش بذلك * وفي كتاب القرى الخشي يصم الحاء
المهجلة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين وتشديد الباء حبل قريش من مكة قاله ابن الاثير وقال
الحافظ أبو عمرو وعلى عشرة أميال من مكة وقال الصاعاني على ستة أميال وقال الجوهري حبل مأسهل مكة
وكان أبو سفيان من حرب بنو قريش بعد أسبوع حتى كان يوم بدر فقاد الناس عتق من ربيعة من عند شمس
وكان أبو سفيان في العير يقود الناس فلما كان يوم أحد فقاد الناس أبو سفيان وقاد الناس يوم الاحزاب
وكانت آخر وقعة لقريش حتى جاء الاسلام وفتح مكة وأسلم وأما المطلب فهو الحدة الأعلى للامام الشافعي
مات بعد عبد شمس برلمان من أرض اليمن وأما لوقل فهو حذ حبر من مطعم مات بعد المطلب بلمان من
باحية العراق * وفي المتن كان هاشم آخر قومه وأعلامهم وكانت مائذته مصوبة لا ترفع في السراء
والضراء وكان يحمل ابن السليل ويؤوى الخائف وكان نور رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
يتوقد شعاعه ويتلألأ سبياؤه ولا يراه حبر من الاحبار الا قبل يديه ولا يمر بشئ الا منحذ اليه بعد اليه
قبائل العرب ووفود الاحبار يحملون سائهم يعرفون عليه ليتروح من حتى يعث اليه هرقل ملك الروم
وقال ابن ابي عمير لم تلد النساء أحمل منها ولا أمي وحياها فاقدم الى حتى أروحكها فاقدم بلعي حردك
وكرمك وانما أراد بذلك نور رسول الله صلى الله عليه وسلم المرصوف عندهم في الاحتيل وكان هاشم
يأتي وكان يطلق الى حمل شير يسأل الله السماء ثم يرجع الى الاسمام وكان اذا أراد أن يدخل عليها
يدركه حبر بل فيبرع نور رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظهره فلم يرل هاشم كذلك حتى أرى في منامه

[illegible]

قال السهيلي ان عبد المطلب أول من حبس بالسواد من العرب قال ابن الاثير هو أول من تحت بحراء
 وكان اذا دخل شهر رمضان صعد حراء وأطعم المساكين وقال ابن قتيبة رجع من مائدة عبد المطلب
 للوحوش والطيور في رؤس الخمال فيقال له المياض لحوده ومطعم طير السماء وكل من محاب الدعوة
 فترو ح فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمرو بن محروم وأمهرها مائة ناقة كوما وعشرة أواق من ذهب
 فهي محرومية واحدة أولى للشيء صلى الله عليه وسلم ذلك ابن قتيبة في كتاب المعارف حملة نسوة
 ترو حهن عبد المطلب خمس فولد له ادنى عشر اساعلى ما في الصعوبة أو ثلاثة عشر على ما في الدحائر
 للعقبى أو عشرة على ما في سيرة ابن هشام والاكتفاء وست سنات باتفاق الكل * أما المولود في الصعوبة
 قال ابن السائب هم اثنا عشر الحارث والزيبر وأبو طالب وحمزة وأبو لهب والعبدان والمقوم وصرار
 والعباس وقيم وخيل واسمه المعبرة وعبد الله * وفي سيرة معطل أي يتال خيل وعبدان واحد ويقال عبد
 الله والمقوم واحد وقال غيره أحد عشر ولم يد كرمنا وقال اسم العبدان خيل بتقدريم الخيم وهو السقاء
 الخيم * وقال الدارقطني بتقدريم الخاء وكذا في أسد الغابة وهو القيد والحمال كذا في المواهب اللدنة
 وفي دحائر العقبى وكان له اثنا عشر عما بنو عبد المطلب أبوهم صلى الله عليه وسلم ثالث عشر هم الحارث
 وأبو طالب واسمه عبد مناف والزيبر ويكنى أبا الحارث وحمزة وأبو لهب واسمه عبد العري والعبدان
 والمقوم وصرار والعباس وقيم وعبد الكعبة وخيل ويسمى المعبرة وقيل كانوا أحد عشر فأسقط المقوم
 وقيل هو عبد الكعبة وقيل عشر فأسقط العبدان وخيل وقيل تسعة فأسقط قيم ولم يد كراس قتيبة واس
 اسحاق وأبو سعيد غيره * وفي أسد الغابة عبد الكعبة در ح صغيرا وصرار مات صغيرا وقيم هلك
 صغيرا والعبدان اسمه نوفل واسمه ممعة بنت عمرو بن مالك الخراعية وفي رواية العبدان لقب
 به لكثرة خبره قال ابن اسحاق عبد الله أصغر بني عبد المطلب والصواب في أمه والاحمرة والعباس
 أصغر منه كذا في سيرة معطل أي وأما السات الست بعانكة وأمية والبصاء وهي أم حكيم ورة وصفيعة
 وأروى وهؤلاء الأولاد لعبد المطلب من امهات شتى حمزة والمقوم وخيل وصفيعة لام وهي هالة بنت
 وهب من عبد مناف بن زهرة والعباس وصرار وقيم لأم وهي ثيلة بنت حباب بن كليب بن مالك بن
 عمرو بن عامر والحارث من صفية بنت خندب من بني عامر من صعصعة وأبو لهب من لسانت ها حرس
 عبد مناف بن صا طرس حبشية من سلول بن كعب الخزاعي ولم يكن لهما مائتي وعبد الله أبو الذي صلى
 الله عليه وسلم وأبو طالب والزيبر وعبد الكعبة والبصاء وأمية ورة وعاتكة لأم وهي فاطمة بنت
 عمرو بن عائذ بن عمرو بن محروم وامها حمزة بنت عبد من عمرو بن محروم من بقطبة بن مرة بن كعب
 وأم حمزة تخمر بنت عبد من قصي بن كلاب ولم يعقب من الذكور الاجمة الحارث والعباس وأما
 طالب وأمالهب وعبد الله وكان أكبرهم الحارث وبه كان يكنى عبد المطلب شهد معه حفر رمم ومن
 ولده وولد له جماعة لهم حكمة وسيا في دكرهم ولم يدرك الاسلام من الذكور غير أربعة أبو طالب
 وأبو لهب وحمزة والعباس ولم يسلم غير حمزة والعباس ومن البنات لم تسلم الا صفية بالاحلاف واختلاف
 في أروى وعاتكة في الصعوبة قال محمد بن سعد أسلمنا وها حرا إلى المدينة وقال غيره لم يسلم منهن الا صفية
 * وفي دحائر العقبى وذهب أبو جعفر العقيلي إلى اسلامهما وعدهما في العجالة ود ك الدارقطني عاتكة
 في حملة الاحوة والاحوات ولم يد كرا روى وأما محمد بن اسحاق وغيره ذكروا أنه لم يسلم من عماته صلى الله
 عليه وسلم غير صفية وقد صح أن حملة أولاد أعمامه الذكور من أسلم ومن لم يسلم خمسة وعشرون أنان
 منهم لم يسلم طالب بن أنى طالب وعنتية بن أنى لهب والباقيون أسلموا ولهم حكمة تفصيلهم أربعة أولاد
 لأنى طالب طالب ومات كافرا وعقبه وحدهم وعلى وعشرة للعباس الفحل وعبد الله وعبد الله وقيم

وعند الرحمن ومعد وكثير والحارب وعون وعظام ووجهه للعارب أنوسمان وبوقل ور معه والمعبر
وعند خمس واس للز مر عند الله وثلاثة لاني لهب عسه وعصيه مات كافر او معب واسان لمحر
عمار وفضل والى اب عسر بصله من انتان لاني طالب ام هاني وحماته وولد للعاس ام حب
وصفه وأمه وبس للعارب اروي وانتان لار مر صاعه وام حكيم وبس لاني لهب در وبس
لمحر امامه وقد صبح أمله أولاد العباب احد عسر رجلا ولاب ساب عرس اما الرجال فعامرس
السما من كرس ر معه وعند الله ورهرا سا عاكه من انا منه المحرومي وانوسله من ر من عند
الاسد المحرومي وعند الله وعند الله وانوا احمد سوا منه من خمس وطلب من أروي من عسر من وبس
والز بر والساب وعند الله - وصفه من العوام كلهم اسلموا وبسوا على الاسلام الا عبيد الله من
خمس وأما الابا فرب وبس وام خمسة ووجه ساب أمه من خمس ودكر بلام حكيم ساب لم - كر
عده من ولا اسلامه من ولا اسامه من وبس دكر اولاد الاعمام والعباب مقصلا * دكر الدكور من
أولاد عند المطلب * اما عند الله من عند المطلب أنوالى صلى الله عليه وسلم فسبحي دكر ولاده
وروجه ووفاه وعبر ذلك في الظلمة البالية من المعذمة فطلب به * دكر الحارب من عند المطلب
وأولاد * وهو اكبر اولاد عند المطلب وبه كان تكبي وخله اولاده سه انوسمان وبوقل ور معه والمعبر
وعند خمس وأروي خمسة دكوراً أما أنوسمان من الحارب وهو اس عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأخو من الرصاعه ارضعهم ما حلقة السعدية انا ما فصل اسمه المعبر ولم يدكر الدار فطبي عسر
وفصل اسمه كبسه والمعبر اخو امه عريه بس فربس من طر فربس ولد فربس مالك وكاب رب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعهه الفاسدية اهل التور فلما تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاداه
وشها وهما احماته وكن ساعرا دكر اس احتيا فلما كان عام الفصح الى الله في قلبه انه سلم خرج
مسكرا وبصدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه فحول الى الحجاب الآخر فاعرض
عنه قال فقلب انا فصول فلان اصل الله فاصل وذلك نظر بن الانوا كداني الصمو * وفي دحار
العصبي اسلم انوسمان عام الفصح وخمس اسلامه و ال انه ما رفع راسه الى التي صلى الله عليه وسلم
حما سه واسلم معه ولد جعفر لصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانوا واسلم اقبل دخوله مكة وقبل
بل لاهه ور وعند الله من اسمه بن الصا والعرج فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عه ما هالك
ام سلمه لا تكن اس عجب واحواس عجب اسبي الناس بك وقال له علي من انا طالب اس رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قبل وجهه فقل له ما قال اخو يوسف ليوסף بالله لقد آثر الله علما وان كا
لخاطب فانه لا رعي ان يكون احدا خمس فولا منه ففعل ذلك انوسمان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم بعثر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال انوسمان وخرجت معه سهد فمع مكة وحبنا
فلما لصا العدو ونحن الفصح عن فربس وبس السيف صلنا والله نعم انا أرضا الموب دونه وهو سطر
الى فقال العباس يا رسول الله ادرك واس عك انوسمان فارض عنه فقال فقلب وعمر الله له كل
عداو عاداهم انا تمب الى وقال اخي لعمري فقلب رحله في الزك كداني الصمو * وفي دحار
العصبي كن انوسمان من بس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفر ولم يبارق به الحام بعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم او عرر على احسلاف في القل حتى اصيرف الناس وكن بسسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسال ان الدس كنوا اسمهم بن التي صلى الله عليه وسلم جعفر من انا طالب والحس
من علي وفربس العباس وانوسمان من الحارب والساب من عرس بنوقل من هاسم من المطلب من
عند مناف وعند الله من جعفر فهم سه وفل وعند الله من بنوقل من الحارب فهم سه وكن صلى الله عليه

وسلم يحب أناسه من الحارث وشهد له بالحجة وعن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو
سفيان من الحارث من شباب أهل الحجة أو سيد قبا أهل الحجة رواه ابن عمر وعن أبي حية البدرى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو سفيان خير أهل أوم خير أهل حتره أبو عمرو ودكر
الدارقطنى أنه صلى الله عليه وسلم قاله يوم حبي كذا في دحائر العقى وعن ابن اسحاق لما حصر أناسه من
ابن الحارث الوفاة قال لاهله لا تكوا على فاني لم انتطف بخطيئة منذ أسلمت قال أهل السير مات أبو سفيان
ابن الحارث بالمدينة بعد أن استخلف عمر سنة وسبعة أشهر ويقال بل مات سنة عشرين وقيل ثوبى
سنة خمس عشرة وصلى عليه عمر ودفن بالمقبع قاله ابن قتيبة وقال أبو عمرو ودفن في دار عقيل بن أبي
طالب وكان هو الذي حفر قبره قبل أن يموت بثلاثة أيام وسب موته أنه كان في رأسه ثولول فخلقه
الخلاق فنتطعه فلم ير من يصاح حتى مات بعد مقدمه من الخلع وكان له من الولد عبد الله بن أبي سفيان
الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وكان معه مسلما
بعد الخلع وجمع من أبي سفيان الحارث ذكر أهل بيته أنه شهد حبيما مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن هشام وغيره وقطع به الدارقطنى وابنه لم ير مع أبيه ملازما لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
فقد وتوفي جعمر في خلافة معاوية وأبو الهيثم بن أبي سفيان قبل اسمه عبد الله وقيل على وعائكة
بنت أبي سفيان بن الحارث تزوجها عتب بن أبي لهب فولدت له وأما ولد ابن الحارث بن عبد المطلب
ويكي أنا الحارث وكان أسن من أخوته ومن جميع من أسلم من بني هاشم حتى من حمزة والعباس أسير يوم
بدر فبداه العباس وقيل بل قتل يوم بدر وأيام الخندق وقيل أسلم يوم بدر وعنه وعن عبد
الله بن الحارث بن نوفل قال لما أسير نوفل بن الحارث بن عبد الله قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنك
قال مالي شيء افتدى به قال ادفنك رماحك إلى الجنة فقال والله ما علم أحد أني لى الجنة رماحا عيرى
بعد الله أشهد أنك رسول الله وفدى نفسه ما وكادت ألف مخرج ذكره أبو عمرو وشهد بنوفل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحمينا والطائف وكان من ثلث يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة آلاف مخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ككأنى
أرى رماحك تنصف أصلاب المشركين وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس بن
عبد المطلب وكانا شريكين في الجاهلية متعاونين في المال متحابين توفي بالمدينة سنة خمس عشرة
في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن شيعه إلى المقبع ووقف على قبره حتى دفن وكان له من الولد الحارث
وعبد الله وعبد الله والمعيرة وسعيد وعبد الرحمن وربعة بنوفل وأما الحارث بن نوفل فهو الذي كان
يقال له أنه لأن أمه دابة أنى سفيان بن حرب أمية كانت تركه وهو طفل وتقول

لا سكن به * حارية حذية * مكرمة محبة * تحت أهل الكعبة

به نسب له وحديثه أى علمية سمعة والحد هو العظيم الحاقى وكان قد اصطحب عليه أهل البصرة حين
توفي يريد من معاوية وخرج مع ابن الأشعث فلما هزم هرب إلى عمان ومات بها * قال الواقدي كان
الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فأسلم بعد إسلام أبيه نوفل وولده على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده عبد الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبه ودعاه
وكانت تحتة درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض أعمال مكة
واستعمله أبو بكر أيضا قاله الدارقطنى وقيل إن أبا بكر روى الحارث بن نوفل مكة وانتقل الحارث من
المدينة إلى البصرة واحتط بها دارا في ولاية عبد الله بن عامر ومات بها في آخر خلافة عثمان وأما
المعيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكي أنا يحيى فولد له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمكة قبل الهجرة وقبل بعدها ولم يترك من حيا النبي صلى الله عليه وسلم غير سبسين وهو الذي
 بلغ عبد الرحمن بن ملجم المرادي حين سرب علما على هامته بسبعة فصرعه فلما هم الناس به جعل عليهم
 بسمة فصرحو له فلما المعبر بن نوفل بنظمه فرماها عليه واحمله وسرب به الارض وفعده على
 صدره وابرع بسمة عنه وكان اذا هم جعل اس ملجم وحسن الى ان مات على رضى الله عنه فعمل
 كما يحيى في الجماعة والاندلس وسبه دا الانداه أو اب وكان المعبر هذا فاصبا في رضى عثمان
 وسبه مع على صفي وروح امامه من ابى العاص بن الربيع بعد على من ابى طالب ولد يحيى منها
 وروى المعبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان حذبه مرسل ولم يجمع من النبي صلى الله عليه
 وسلم سبا وولد عبد الملك بن المعبر بن نوفل روى عنه الزهري وعبد الرحمن الاعرج وعمران
 ابن ابي اونس وأما عبد الله بن نوفل بن الحارث فكان حملا وكان بسمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان اول من ولي العضا بالله في خلافة معاوية وأما اخوه عبد الله وسعد فمروى
 عنهم االم وأما عبد الرحمن ورعه اما نوفل فلا نسبه له ما ولا رواه ذكر ذلك الدارقطني في كتاب
 رواه الاحو والاحواب واما رعه من الحارث بن عبد المطلب ومكي اما روى فكان له صحبة
 وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ألا ان كل مار كان في الخاهلية تحت
 فديني ودما الخاهلية موضوعه وان اول دم اصبح دم اس رعه من الحارث وذلك انه قيل لريعه
 ابن الحارث في الخاهلية ولد نسي آدم وقبل عام فاطم النبي صلى الله عليه وسلم المطلب في الاسلام
 ولم يجعل رعه في ذلك رعه وكان رعه هذا أس من العباس فمما ذكره كرسس ذكر أبو عمرو وغير
 وقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل رعه لو قصر من شعره وعمر من بوبه وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم الخيمه ما وسوس من حبه كل عام ذكر الدارقطني في كتاب الاحو والاحواب وكان
 سرب عثمان بن النخاري ذكر اس فممة بنو بسمة بنلاب وعمر بن في خلافة عمر وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم احاديث وله من الولد سون وساب فالتون العباس بن ربه وعبد المطلب بن
 ربه وعبد الله بن ربه ذكر عبد الله هذا أبو عمرو في باب عبد الله بن عباس فمن شهد مع على صفي
 وعبرها ولم رد بالذكر وذكر الدارقطني في باب الاحو من ولد رعه من الحارث وذكر من ولده
 أيضا الحارث وامه من ميسون ولد ايضا آدم بن رعه وهو الذي كان سرب معاني هذيل وكان
 العباس بن رعه دافدر واقطعه عثمان دارا بالمصر واعطا مائة ألف درهم وسهده من مع على
 وكان حبه ام من اس بن حسان بن ثابت فولد له اولاد او عصه كبير ذكر اس فممة واما الساب فلم
 يذكر انما من عند كره وذكروا أبو عمرو في باب هذيل بن رعه من الحارث بن عبد المطلب اما ولد
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني ان اسمها ان وي قال وفيل در وجه احسان
 اس سمد الانصاري النخاري فولد له واسعا ويحيى ابن حسان ولم الحمر نا ما فافهم ولا يكتمهم غير
 ابن ذكرن على سبيل الجمع كما قد ما كذا في دمار القمي واما عبد سم من الحارث بن عبد المطلب
 وسما رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ثابت بالمصرا في حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصه وقال في حقه سعد أدر كك السعاد فله الدارقطني
 في كتاب الاحو والاحواب والنخوي في حقه وليس له عقب وقال اس فممة عمة بالناس مال لهم
 المور لعلهم لانهم لا كادون يردون على بلانه وفي شرح الكرماني عبد من الحارث كان أس بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسر سس اسلم قبل دخوله دار الارقم شهد در اوجرح بها وما حزن وفاته
 حتى وصل وادي القصر فدفن بها وهو اس لاب وسس سبه وسبي في عرو يدانسا الله تعالى

دكر

وأما المعيرة من الحارث بن عبد المطلب فله صحبة وقد قيل ان أناس من الحارث اسمه المعيرة والصحيح
أنه أحوه ودكر الدارقطى أمية من الحارث مكان المعيرة من الحارث وقال لا عقب له ولا رواية وأما أروى
بنت الحارث فذكرها ابن قتيبة وأبو سعد في ولده ولم يذكرها أبو عمرو وقلعه لم يثبت عنده إسلامها
ودكرها الدارقطى في كتاب الأحوه والاحوات وذلك دليل إسلامها لأنه لم يذكرها إلا من أسلم قال
وترجوها أبو وداعة من صبرة السهمى فولدت له المطلب وأناس فيان بن أنى وداعة * (دكر أنى طالب
وأولاده) * واسمه عند مناف وحيلة أولاده ستة أربعة ذكر طالب ومات كافر في عروة بدر حبي
وجهه المشركون إلى حرب المسلمين وهو أكبر ولده وبه كان يكي وعقبيل وحجر وعلى وبنات أم هانئ
وحماة أمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وكان على أصغرهم وكان جعفر أسن منه بعشرين
وعقبيل أسن من جعفر بعشرين وطالب أسن من عقبيل بعشرين ذكره ابن قتيبة وأبو سعيد وأبو عمرو
وأما على وسيجيء ذكره في الحاشية في ذكر الخلفاء وأما جعفر فقد تقدم ذكر أمه ويكي أن أبا عبد الله أسلم
قديمًا وهاجر إلى الحبشة الثانية ومعه روحه أسماء بنت عميس وولدت ثمة بنه عبد الله ومحمد
وعوبا فلم يرل هالك حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحمص سنة سبع فحصلت له الهزبان
وأما دكر حواره في أرض الحبشة وما جرى له مع الحاشي وسيجيء في الركن الثاني في حوادث السنة
الخامسة من النبوة وسيجيء ذكر وفاته وبعض أحواله في الموطن الثامن في سيرة مؤيد أن شاء الله تعالى
وأما عقبيل بن أنى طالب فلم يرل اسمه في الخاهلية والإسلام عقبيل ويكي أن أبا يزيد أمه فاطمة بنت أسد قال
العدري وكان عقبيل قد خرج مع كهاقر يش يوم بدر مكرها فأسر فدهاهم العباس ثم أنى مسلما قبل
الحديبية وشهد عروة مؤيد ذكره أبو عمرو وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا يزيد أياي أحبك
حينما القرائت مني وحماي كنت أعلم من حب عبي أياي خرج أبو عمرو والعجوى وكان عقبيل
أسبق قریش وأعلمهم بأيامها ولكمه كل معصا اللهم لأنه كان يعد مساويهم وكانت له قطيفة تفرش له
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليها ويحتم إليه في علم النسب وأيام العرب وكان أسرع
الساس حوينا وأحضرهم من أجمع في القول وأبلغهم في ذلك خرج أبو عمرو وعن جعفر بن محمد
عن أبيه أن عقبيل جاء إلى علي بالعراق فسأله فقال له ان أحبت ان أكتب لك إلى مالي يسد مع فأعطيتك
منه فقال عقبيل لا دهني إلى رحل هو أوصل لي منك فذهب إلى معاوية فعرف ذلك له خرج المعجوى قال
أبو عمرو وكان عقبيل عاصب عليا وخرج إلى معاوية وأقام عنده فرعوا ان معاوية قال يوما يحضر به هذا
أبو يزيد لولا علمه أني حير له من أحبه لما أقام عندنا وتركه فقال عقبيل أخي حير لي في ديني وأنت حير لي
في دنياي وقد آثرت دنياي وأسأل الله حاتمة خير وتوفى عقبيل في خلافة معاوية ولم يوفق على السنة التي
مات فيها ذكره ابن العكالي * وأما أم هانئ واسمها فاحمة وقيل همد أسلمت يوم الفتح حكاه أبو عمرو
وترجوها هبيرة بن أنى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وولدت له أولادًا وهرب إلى حيران
ومات مشركا وهي التي صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها عام الفتح العجى ثمان ركعات في ثوب
واحد محالها بين طرفيه وقال لها قد أحرأ من أحرأ يا أم هانئ متفق عليه وعن ابن عباس دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أم هانئ بنت أنى طالب يوم الفتح وكان حائفا فقالت يا رسول الله
ان أصهارا لي قد لحوا إلى وان علي بن أنى طالب لا تأخذه في الله لومة لائم وانى أخاف أن يعلم منهم
فيقتلهم فاجعل من دخل دار أم هانئ آمنا حتى يسمع كلام الله فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أحرأ من أحرأ أم هانئ فقال هل عندك من طعام فأكله فقالت ليست عندى إلا كسر
بالسنة وانى لا استحي ان أقدمها إليك قال هل من فاكسرت في ماء وطلع فقال هل من ادام فقلت

ما عدى برسول الله صلى الله عليه وسلم على طاعته ما كل منه ثم حمد الله ثم قال نعم الا ان
 الحل يا أم هانئ لا تعرف من فيه حل حرج هذا السنان الطيراني وجماعة وأما حاميته كرها
 فبنيته وانوسعدني سرف التور في اولاد أنى طالباً بها فاطمة بنت أسد وأما أبو عمرو فلم يدكرها
 ونعله لم يصب عند أسد وأود كرها للدار فطلى في كتاب الاحقر والاحواب ولم يدكره الامم اسلم
 ودل على أنه مع عند أسد وأمال ور ودها اس عجمه انوسعد اس الخارب من عند المطلب وولد له قال
 ولم يصب منها شي وهذا القول دل على حجة اسلامها اذ من لم يلم لم يصب بذلك اما ما ولا نسا (دكر
 الربر واولاد) * وبكى أنا الخارب وكان من ابراف من وسجده اولاد بلاءه عند الله واخسان
 ام الحكم وسال ام حكيم وصباغه أما عند الله من الربر فانه عاكبه من اني وهب من عمرو بن خالد
 المحرو به اذ ولد الاسلام وأسلم وبس مع الى صلى الله عليه وسلم يوم حبس من سبوا سدد ك
 الدار فطلى وه يوم احدث في خلافة اني بكر سيد او وحده حوله غصه من الروم فدهلهم ثم أبحه
 الخراجه فاب ماود كراوا فدى ان اول قسله من الروم فطر بن معلم برر ودعا الى البرار برر راله
 عند الله من الربر من عند المطلب واحلفا من راب ثم قتله عند الله ولم يرض لسلبه ثم رآ خريده
 الى البرار برر راله فاقتله بالرخص ساعه ثم سارا الى السبر فصر به عند الله على عاتقه وهو يقول
 خدها واما من عند المطلب فاسه وقطع به الذرع وأسرع في مسكه ثم ول الرومي مرمها فصر
 عليه عمرو بن الاص ان لا سار فصال عند الله اني والله ما احلى صرا لما احلف المطلب السوف وأحد
 نهضها فاحوا وحدي ربه من الروم عسر حوله فلى وهو مقبول هم وكلسه نحو من بلاء ربه
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اس عجمي وحي ومهم من يقول كان ول اس عجمي ولم يعقب
 فاله اس فند واما ما سار الربر من عند المطلب فصباغه من الربر وهي الى امرها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالاسراطي الخ وكاتب المقتداس الاسود واما الحكم وكاتب تحدر سعد من
 الخارب من عند المطلب فاله اس فند دكرهما انوسعدني باب احبهما عند الله من الربر * (دكر حمر من
 ر المطلب) * وأ فاله من وهب وقد تقدم دكرها وكان أحار رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الرصاعه ارضعها وعند الله من عند الاسديوسه لى انما مسروح وكاتب نو مولا لاني لهب وقال
 اس فبنيته امرا من اهل مكة ولا نصاد من كوتها ولا وامراً من اهل مكة وكان اس رالى صلى
 الله عليه وسلم باربع سنين قال انوسعدني وهذا ما تقدم كرا فنام من سدر صاع نو ه انما مسروح
 اذ لا رصاعه الا في حولى ولولا الا فبنيته ذلك امكن حل الرصاع على رمان من محلفين فلب وعكس أن يكون
 ارضع حمر في آخر سنه في اول رصاع انما وارصع النبي صلى الله عليه وسلم في اول سنه في آخر
 رصاع انما فبنيته كرا باربع سنين وقيل كل اس سنين ولم ير له في الحاشية والاسلام
 حمر وبكى انا عمار واما على كسان فاسه عمار وعلى وكاتب يدعى اسد الله واسد رسوا وعن عجمي
 اس عند الرحمن من اني له مع اسه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى عجمي سده
 انما لك وب عند الله عرو ول في السبا السابيه حمر اسد الله واسد رسوله حرجه العوى في مع وك
 اسلامه في السنه الثالثه راله ب وفل في السادسه بعد حوله عليه السلام دار الارقم وقيل قبل
 اسلام عمر بنه انام وسجى في الزكن الباقي عن عند الرحمن من عباس عن اسه ذل قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حبراً عجمي حمر حرجه الحافظ الدمعي عن حارقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سيد السده هذا يوم القسامه حمر من عند المطلب ورحل فام الى امام حار فامر بها فبنيته حرجه اس
 السرى وفي روا حمر حبر السده اعون اس مسعود ول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اسكم

بأصل الشهادة عند الله بعد حجرة من عبد المطلب قالوا لي يا رسول الله قال رحل أني اميراً حاراً فأمره
 بالمعروف ونهى عن المنكر فان هلم يقتله لم يحجر عليه ديب ما كان حياً وان هو قتله كان من أصل
 الشهادة عند الله عز وجل بعد حجرة من عبد المطلب حرحه الحاي ود كرمقتله سبي في الموطن الثالث
 في عروة احد كان له من الولد عمارة مة حولة بنت قيس بن فهر بن مالك الحارثي * ويعلى قال مصعب لم
 يعقب واحد من ولد حجرة وكان يعلى قد ولد له خمسة رجال وماتوا كلهم من غير عقب وتوفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولكل واحد منهما اعوام ولم تحمط لواحد منهما راية وكان له امة يقال لها اتم ايها قاله اس
 قتيبة وقال صاحب الصفوة اسمها أمادة امة هاريت بنت عميس الخثعمية وكانت تحت عمرو بن ابي سلمة
 الجرمي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي اختصم في حصانها على * وجعفر بن زيد فقال
 على امة عمي وقال جعفر امة عمي وحالتها تحتي وقال زيد امة ابي فقضى ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحائتها وقال الحلة عملة الام ارحاه وفيه دلالة على ان من سكنت قريش لا يسقط حقها من الحصانة وعن
 علي رضي الله عنه قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تروى حاة حجرة فاتها الحسن فتاة في قريش
 فقال ليس قد علمت امة ابنة أخي من الرضاة وان الله عز وجل قد حرم من الرضاة ما حرم من النسب
 حرحه الدعوى في معجته * (ذكر العباس بن عبد المطلب) * أمه ثبلة ويقال لها ثبلة وقد تقدم ذكرها
 ويقال لها أول عرسه كسبت البيت الحرام الدياح وأصاف الكسوة وذلك ان العباس صل وهو
 صبي فمدرت ان وحنه ان تسكسو البيت الحرام فوحنه ففعلت ولم ير ل اسمه العباس ويكنى ابا العصل
 * ذكر صفته * وكان رضي الله عنه جميلاً حسيماً وسيماً ابص بصاله صعباً ثانياً معتدلاً القامة وقيل كان طويلاً
 عن حائر ان الانصار لما ارادوا ان يكسوا العباس حين اسير يوم بدر فلم يصلح عليه قميص الاقيص عند الله
 اس اني من سلول فكساه اياه فلما مات عبد الله بن ابي من سلول ألبسه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
 وتقل عليه من ريقه قال سفيان بن عيينة مكافأة لقميص العباس حرحه اس الصالح والواو عمرو وكان مولده
 قبل الفيل ثلاث سنين وكان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بستين وقيل ثلاث * وعن أني ريس
 قال قيل للعباس أباك أكرأنت أو النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اكرمي وابا ولدته قبله حرحه اس
 الصالح وهو اصغر اولاد عبد المطلب غير عبد الله كذا في المواهب اللدنية * وعن اس عمر مثله حرحه
 الدعوى في معجته وغيره وكان العباس في الخاهلية رئيساً في قريش واليه عمارة المسجد الحرام والسقاية
 بعد أني طالب أما السقاية فعروفة واما عمارة المسجد الحرام فكان لا يدع أحداً يشب فيه ولا يقول
 فيه هجر او كاذب قريش قد اجمعت وتعاقدت على ذلك فكانوا له عوايا عليه وأسلموا ذلك اليه ذكره الربيع
 ابن بكار وغيره من علماء الذهب حكاه ابو عمرو والتشبيب ترقيق الشعر يكره النساء وكأنه أراد انشاد
 ذلك في المسجد والهمج بالصحم الهديان والقول الساطل ويطلق على الكلام الفاخش وذكره شوهده
 بعة العقبة سبي في الركن الثاني * (ذكر اسلامه) * قال اهل العلم بالتاريخ كان اسلام العباس
 قد علموا وكان يكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي العباس
 فلا يقتله فانه خرج مستكرها فأسرته ابو اليسر كعب بن عمرو وفادى به سه ورجع الى مكة ثم أقبل الى
 المدينة مهاجراً قاله ابو سعيد وقيل انه أسلم يوم بدر فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بالابواء
 وكان معه يوم فتح مكة وبه حتمت الهجرة وقال ابو عمرو وأسلم قبل فتح حبيرو وكان يكتم اسلامه ويسر بما فتح
 الله على المسلمين وأطهر اسلامه يوم فتح مكة وشهد حنيناً والطائف وتولوا ويقال ان اسلامه كان قبل بدر
 وكان يكتب بأخبار المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون يحكمون به وكان يحجب
 التبدؤ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمامت مكة

ذكر

*

حررت وعن مرجيل بن سعد بن الناصر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام إلى الناس
 عند انطلق أعينه حرجه أبو القاسم السهمي في الصائلي وفي المواهب اللدنية قال عليه الصلاة
 والسلام لعائش بأم لا ترمي رثا أب ورسولك عدا حتى آتتك فاني في حكم حاحه فلما أتاهم أحجل عليهم
 بمر به ثم قال يا رب هذا عبي وصواني وهو لا اهل بي فاسبرهم من البار كسرى اناهم عدا في فقه
 قال فاصب اسكنه الباب وحوائط الباب فقال آتت آتت روى ابن عجلون وأبو القاسم حرجه
 والسهمي ورواه ابن السري رحمه فاني في الباب من ولا باب الا اناس * (د كرواه) * توفي رضي الله
 عنه في خلافة عثمان قبل مسله بسبع مائة يوم الجمعة لاثني عشر ليلة وعمل لاربع عشر ليلة جلب
 من رحب ولما كرم صاحب النسيو عر وعمل من رمضان سنة اثنى عشر وبلال وعمل بلال وبلال من ورو
 ابن عمار وعباس بن مسعود وعمل سبع وعشرين سنة بعد ان كف عصر اذ لم يبق في الاسلام اثنى عشر وبلال
 سنة وصلى عليه عثمان بن عفان بالفتح ودخل في قبره سنة بعد الله * مرواه في كتب الحديث حسه
 وبلال بن حدسا * (د كرواه) * وكذا روى في رواه الزبير بن بكراهم عصر
 ومن الامايات الفصل وعنده الله وعنده الله وعنده الرحمن وفيهم من وأم حبس اثمهم الفصل
 اسمها لانه الكسرى سب الخارب من حرب الهلاله وعما وكبر اسم الله اس لامر له والخارب أ
 هذه فانه الطبراني وقال صاحب الصغوه امة تحمله سب حديث آتته وام كبر يوم وصفت لاهيات
 اولاد فانه هشام بن الكشي وصيحه ومهرها العباس ولم يسمع على ذلك وقال ابراهيم المزي لانه وامه
 د كرواه كله الدار فطبي في كتاب الاحو والاحواب وياه عبر على اكر * اما الفصل من العباس
 فكان اكر وله وبه كان الكشي امة ام الفصل لانه الكسرى سب الخارب الهلاله أحب موهبه روح
 التي عليه السلام وقد روى ام اول امرا است بعد حديثه عنك حرجه الدعوى ولم يزل اسمه الفصل
 في الخاطلة والاسلام ويكفي اياه الله وعمل بالفتح وكان أحجل الناس وجهها وعن حارث بن ابي
 صلى الله عليه وسلم يادع من المردله الى سبي ارض الفصل من العباس وكبر رجل حرس العراص
 ومسيما فربط من يحرس جعل الفصل بطران من موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد على وجه
 الفصل فحول الفصل وجهه الى السبي الآخر فطر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يد من السبي
 الآخر على وجه الفصل فصرى وجهه من السبي الآخر فطر حرجه مد * وفي بعض النسخ فقال
 العباس لو سبني ابن عمك يا رسول الله فقال را بسا ياوساه فم آتت السطان عليهم قال اهل العلم
 بالتاريخ عرا الفصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحسبوا سب يومئذ وسعدت الخوادم واره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حله فم اعلى ما تقدم وهو الذي كان نصب الماء في عمل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعلى نفسه * (د كرواه) * قال أبو عمرو اختلف في رواية فصل اصب باحسان في خلافة ابي
 بكره سب سب * وفي ديار القبي احسان سب الخمر والواو وفتح الذال المهملة
 وقد سكر الموضع المعروف من نواحي دمشق وكانت بها الوقعة من المسلمين والروم وكان الامر بها عمرو
 ابن العاص وابوعبد وريث ابن سفيان وسرجل من حسه كل منهم على طائفة وعمل ابن عمرا كل
 الامر عليهم كلهم وعمل انه قبل يوم من صرح الصفر سنة ثلث عشر اضا وعمل ثلث طاعون عوا من وهو
 اول طاعون كان في الاسلام بالاسام سنة عثمان عشر في خلافة عمر وعمل انه قبل يوم الترمول في خلافة
 ابي كرواه في الدار فطبي وعمر * (د كرواه) * توفي رضي الله عنه ولم يزل ولدنا عبر امة تروجهما الحسن
 ابن علي ثم دارهما وروجهما الواسي الاسمرى وولدت له موسى ومات عنها وروجهما عمر بن طلحة من
 سادته وعمل ان الفصل جلبها باعها له عبد الله ولم يست كرواه في كتاب الدار فطبي في كتاب الاحو

والاحوات وتادعه غيره على بعضه * وأما عند الله من عباس فهو الخير ويكفي أنا العباس ولم يرل اسمه
عند الله أمه أم الفضل ولقد قيل الهجرة ثلاث سببي بالشعب قبل خروجي هاشم منه * ودكر الطائي
ابن النبي صلى الله عليه وسلم حكمة ريقه ودعائه وقال اللهم بارك فيه واشرمه وعلمه الحكمة وسماه
بترجمان القرآن وكان يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث عشرة سنة روى ذلك عنه وروى
عنه أيضا أنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة وقد قرأت المحكم يعني المفضل
* وفي رواية وأنا ابن خمس عشرة وأما حبي ولعله الأشبه ادرى عنه أنه قال في حجة الوداع وأنا قد
باهزت الاختلاف وصحح أبو عمرو القول الأول وهو ظاهر اختيار الدارقطني * (دكر صفة) * وكان
طويلا أبص مشربا بشقرة حسيما وسيما صبيح الوجه وكان يصفر لحيته وقيل كان يحصب بالحناء وكان له
وفرة حرجه ابن الصالح قال ابن اسحاق رأيت ابن عباس عني طويل الشعر فعرفت أنه قيسر ولم
يخلق وعليه ارار وعليه رداء أصفر وكان يحصب بالسواد وهذا معاير لما تقدم من خصائه ولعله كان
يفعل هذا مرة واحدة في كل سنة قال أبو عمرو وشهد عند الله من عباس مع علي الخليل
وصفي والهروان وكان من شهد ذلك مع علي الحسن والحسين ومحمد بن وهب وعقيل أخوه وعبد الله
وقثم ابن أسامة العباس وعبد الله ومحمد بن وهب وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
وعبد الله بن ربيعة بن عبد المطلب ذكره أبو عمرو وفي ذكر عبد الله بن عباس رضي الله عنهم * عن عبد الله
ابن عباس عن أم الفضل قالت لما وضعتني أنت به النبي صلى الله عليه وسلم فأذن في أدبه النبي وأقام
في أدبه اليسرى ولته من ريقه وسماه عبد الله وقال فادهي بأني الخلفاء أخرجه أنوالنا سم السهمي
في الفضائل * (دكر وفاء) * توفي رضي الله عنه بالطائف سنة ثمان وستين أيام ابن الزبير وهو ابن سبعين
وقيل احدى وسبعين وقيل أربع وسبعين وصلى عليه بمكة من الحفصة وكر عليه أربعاً وقال اليوم
مات رباني هذه الامة وصرت على قبره فسطا طاد كذا أبو عمرو والغوى في معجمه وفي رواية عنه
رباني العلم * وعن سعيد بن حمير قال مات ابن عباس بالطائف شهدت حمار تنفأ طائر لم ير على
مثل خلقته فدخل في نعشه ولم ير خار حاميته فلما دفن تليت هذه الآية يا أيها الناس المظلمة ارجعي
الى ربك راضية مرضية الآية أخرجه ابن عرفة العسدي وروى ابن الزبير مثله وعن عبد الله بن
عمرو بن أي سويد قال شهدت حماراً ابن عباس بالطائف فلما حملها جاء طائر أبص فدخل في أكفائه
ولم ير حرج حرجه البعوى في معجمه ويروى أن طائر أبص خرج من قبره فتأولوه علمه حرج الى الناس
وعن أبي بكر بن أبي عاصم ان ابن عباس مات بمكة أخرجه ابن الصالح والمشهور انه مات بالطائف ودفن
سما وقبره معروف بثمة مروياته في كتب الاحاديث ألف وستمائة وستون حديثاً * (دكر ولده) *
كان له من الولد العباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عباس
(أما عبد الله بن عباس) أمه أم الفضل وكان أصغر من أخيه عبد الله قيل انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وسمع منه وحفظ عنه واستعمله على أن يطالب على اليمن وأمره على الموسم فتح بالناس
سبعة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فلما كان سنة ثمان وثلاثين نعشه أبص على الموسم وبعت معاوية
ذلك العام بدين شجرة الزهاوي ليقم الخ فاجتمع فساءل كل واحد منهم ما صاحبه أن يسلم له فأني
واصلها على أن يصلي بالناس شيعة من عثمان وروى أن معاوية بعث الى اليمن بشر أن طاعة العامري
وعليها عبد الله بن عباس من قتل علي فتمني عبد الله واستولى بشر عليها فبعث علي حارثة بن
قائمة السعدي فهرب بشر ورجع عبد الله بن عباس فلم يرل عليها حتى قتل علي وكان عبد الله أحد
الاحواد وكان يقال من أراد الحمال والمقه والسحاء وليأت دارا لعباس الحمال للفصل والفق

دكره

دكره

بأشهر ودكر أن تمام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون كثيرا أصغر منه قطعاً إلا أن يكون هذا
من قول الربيع بن نكار وغيره يحال فيه وقد ذكر أبو عمرو وعروا والخارثي ولد العباس ودكر أن أم
الخارثي هذلية وقد تقدم ذكر الدارقطى ذلك في فصل ولد العباس إجمالا قال صاحب الصموة وأما
حيلة بنت حبيب ولم يدكر أن قتيبة عروا ولد العباس ودكر الخارثي وقال أمه أم ولد وتابعه أبو سعيد
في شرف السوء * (ذكر الأناث من ولد العباس) * وعن أربع أم حبيب لامة ويقال لها أم حبيبة أمها
أم الفصل وقد روى من حديث أم الفصل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولبت أم حبيبة بنت العباس
وأما حتى تروحمي فتوفي فلان تلغ فتروحمي الاسود بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال المحرومي ذكره
أبو عمرو وروى الدارقطى تروحمي الاسود بن عبد الاسد أخو أم سلمة فولدت له ررق بن الاسود
ولامة بنت الاسود وصفيية وأمنة قاله الدارقطى ذكره ابن قتيبة وأبو سعد وقال تمام وكثير
والخارثي وصفيية وأمينة لامهات أولاد شتي وأما أبو عمرو فلم يدكر أن أم حبيبة وقال صاحب
الصموة تمام وكثير وصفيية وأمينة أمهم أم ولد فحل أم الاربعة واحدة وقال أمينة ولعله تصحيف من
الباسخ ودكر الدارقطى أن أمينة تروحمي عياش بن عنة بن أنى لهب فولدت له الفصل الشاعر قال
ولاروايته لها ولا لصفيية بنت العباس وأم حبيب وأم كلثوم روى عنهما محمد بن ابراهيم التيمي ذكر
الدارقطى في مناقب العباس أم كلثوم كذا في حكاية العقي * (ذكر أنى لهب) * بن عبد المطلب
اسمه عبد العري قيل كاه به أبوه لحسه واشراق وجهه وكانت وحاته كاهم تلتها البار كذا في العدة
وحيلة أولاده اربعة عنة وعنتية ومعتب ودره * وفي حديث أنى هريرة عانت سبعة بنت أنى لهب
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس يقولون أنت بنت حطب البار الحديث
فان كانت سبعة ودره واحدة فأولاده أربعة وان كانت غير هافهم خمسة ثلاثة ذكرور وبتان
أسلموا يوم الفتح ولهم صحة وعنتية قتله الاسد بالرقاء كافرا وسيجي ذكره في مناقب أم كلثوم امينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الباب الثالث في السمة الخامسة والعشرين من مولده صلى الله عليه
وسلم وأما عنة ومعتب فأما أم جميل بنت حرب أمينة حمالة الحطب أخت أنى سفيان أسلموا يوم
الفتح وكانا تدهر باسم النبي صلى الله عليه وسلم روى عبد الله بن عباس عن أبيه عباس بن عبد المطلب
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عام الفتح قال لي يا عباس أين أنا أجبك عنة ومعتب
لا أراهما قال قلت يا رسول الله تخبايعين نجي من مشركي قريش فقال اذهب اليهما فأتى بهما قال
العباس فركبت اليهما بعرفة فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فكم كنتم فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعاهما الى الاسلام فأسلموا وبايعا قاله أبو موسى وفي رواية فسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم باسمهما ودعاهما وقال أبو عمرو وشهدا معتب وعنة حبيبا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفنت عني معتب بحبي وكانا فيمن نبت ولم يهرم وشهدا معب الطائف ولم يحر حاص مكة
ولم يأتيا المدينة ولهم ما عقب قال الربيع بن نكار شهد عنة وعنتية أم أنى لهب حبيبا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانا فيمن نبت وأقاما مكة أخرجه أبو عمرو وأبو موسى ان نبت وما أراه قول الربيع
يدعاه كذا في أسد العانة وسيجي ذكره في عنة وعنتية بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وأم
كلثوم ووراقهما اياهما قبل الدحول وامادة بنت أنى لهب فأسلمت وكانت عند نوفل بن الخارثي
اس عبد المطلب ولدت له عقة والوليد وأما سلمة وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم * عن أنى هريرة
ان سبعة بنت أنى لهب شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم ادى الناس لها وقولهم بنت حطب البار
اعلى هذه اسمها واولد لها الدلم يدكر أبو عمرو وغيره في أولاده غير هؤلاء ودكر الدارقطى في كتاب

*

دكر

يا رب العالمين اللهم افسح لى فى قبره وتور له قبره ارحاه ورحه ابواحم وقال فى المقر بين مكاب المهديين
 * واما اميمة بنت عبد المطلب فأمها ايضا فاطمة بنت عمرو بن عائذ وكانت تحت خنيس بن رثاب بن ابي
 بن عقيم بن دودس بن اسد بن خزيمة فولدت له عبد الله وعبد الله واما احمد بن ربيب واما حبيصة وحمة اولاد
 خنيس بن رثاب اسلموا كلهم وها حارث كور ال ثلاثة الى ارض الحنشة فاما عبد الله قصر وادت منه
 روحته أم حبيصة بنت ابي سفيان بن حرب ومات عبد الله على المصرانية بالحنشة وتر وحها رسول الله
 واما ابو احمد واسمه عبد وقيل تمامة والاول اصح كان سلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت
 العارضة بنت ابي سفيان بن حرب اتم حبيصة ومات بعد وفاة احبته ربيب وكانت وفاته ستة وعشرين واما
 عبد الله فها حارث بن حجر بن عبيد بن اشجع قال اولوا عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن خنيس
 * وقال ابن اسحاق بن بل لواء عتبة بن الحارث * وقال المدائني بل لواء حمزة وعبد الله هذا أول من سن
 الخمس فى العيمة للنبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يعرض ثم اقترص بعد ذلك واما كان قبل ذلك المربع
 وشهد عبد الله بدر وأحد واستشهد بها وسبي فى الموطن الثالث فى عروة أحد * عن عبد الله بن
 مسعود قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن خنيس وأبا بكر وعمر رضى الله عنهم
 فى أسارى بدر * واما السات فأسلمن كلهن ولهن صحبة وتر وح صلى الله عليه وسلم مهن ربيب كاسي
 واما حمزة فكانت تحت مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدري وكان من فصلاء
 الهاشميين فلما قتل تر وحها طلحة بن عبد الله فولدت له محمد وعمران وهى التى استحيصت وسألت النبى
 صلى الله عليه وسلم وحديثها فى باب الاستحاضة مشهور واما أم حبيصة ويقال أم حبيب كانت تحت عبد
 الرحمن بن عوف وكانت تستحاض أيضا وأهل السير يقولون المستحاضة حمزة والصحح عبد أهل الحديث
 اهما استحيصنا وقد قيل ان ربيب أيضا كانت تستحاض * واما أروى بنت عبد المطلب المختلف
 فى اسلامها فأما صفة بنت خندب أم الحارث بن عبد المطلب وهى شقيقته وكانت تحت عمير بن وهب
 بن عبد بن قصى فولدت له طلحة ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وأسلم طليح
 وكان سببا فى اسلام أمه * ودكر الواقدي أن طلحة أسلم فى دار الارقم ثم خرج فدخل على
 أمه أروى بنت عبد المطلب فقال تعبت محمد أو أسلمت لله عز وجل فقالت ان أحق من واددت
 وعصدت ان حالك والله لو قدرنا على ما قدرت عليه الرجال لمعنا هود بن ساعدة فقال لها طليح ما يمنعك
 أن تسلمى وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة فقالت انظر ما تصنع أخواتى ثم أكون من احداهن قال فقلت
 انى أسألك بالله الا أنته فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا اله الا الله قالت فاني أشهد أن لا اله الا الله
 وان محمد رسول الله ثم كانت بعده تعصده النبى صلى الله عليه وسلم بلسانها وتخص على نصرته والقيام
 بأمره وهذا دليل قول من قال انها أسلمت وها حارث طليح الى ارض الحنشة وشهد بدر فى قول ابن
 اسحاق والواقدي * قال ابن جرير بن كابر كان طليح من المهاجرين الاوّلين شهد بدر واقتل باحماد بن
 شهيد ولا عقب له وقال مصعب قتل يوم اليرموك * واما صفة بنت عبد المطلب فأسلمت باتفاق
 وشهدت الخندق وقتلت رجلا من اليهود وصرب لها النبى صلى الله عليه وسلم بسهم وروت عن النبى
 صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا رواه عنها ابنها ابن جرير بن العوام ك ذلك الدارقطى أمها هالة بنت
 وهيب بن عبد مناف بن زهرة شقيقة حمزة والمقوم وخيل وكانت فى الخاهلية تحت الحارث بن حرب بن
 أمية بن عبد شمس ثم هلك عنها فحلف عليها العوام بن حويلد اخو حذيفة بنت حويلد وروح النبى
 صلى الله عليه وسلم فولدت له الربيع والسائب وعبد الكعبة * ولما مات النبى صلى الله عليه وسلم رثته
 بأبيات منها هذا البيت

ألا ما رسول الله كسرنا * وكسرنا أولنا

رام

وسمى في الموطن الحادي عشر في ما رسول الله صلى الله عليه وسلم تمامها روى عنه الاسان
الحافظ السليبي سند عن هشام بن عروة وبوقت صفته بالمدية في خلافة عمر سنة عشرين ولها لسان
وسمعون سنة ودفعت بالسمع ويقال لها دار المعبر من سعد * وأما ما الرضا فسلم فدمعا وهو اس
بحان سنة ودفعت اس من عشر سنة وهذا حالي أرض الحنية المحررة من جفعا ولم يخلف عن عروة
عراها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل سنة ما في سنن الله وكان علم يوم بدر رطله
صمرا من معمر ام باو كان على الحنية فربك المراكبة على سبهاه وبنيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد وبناعه على الموت * (ذكر صفته) * كان اص طوبا وبلا ويقال لم يكن بالطوبى ولا بالمصرا على
الحنية في التعم مادو ويقال كان اسمها اللون اسعد عصف العارضة * (ذكر اولاد) * كان له من الولد
عبد الله وعروة والمدر وعاصم والمهاجر وحدثته الكرى وام الحسن وعائشة امهم اسماء بنت
ابن بكر وحالد وعجرو وحبيبة وسود وهذا هم ام خالد وهي أمه الله ملك خالد من سعد بن العاص
وصعب وجرور كرامهم الراتب من اسف من عند وعنده وجعفر امهم من اسف ام كنوم من
عنه من أنى معط وحدثته المعري بها الخلال من قيس * وعن ابى الاسود قال أسلم الرضا
اس النعوم وهو اس عاصم وهو اس عاصم وهو اس عاصم وهو اس عاصم وهو اس عاصم وهو اس
في حصر ويدخل عليه بالنار وهو يقول له ارجع الى الله فمقول الرضا لا اكرأنا * وعن
ابى الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال كان اسلام الرضا بعد أنى بكر رابعا وأوحاسا * وعن
عبد الله بن الرضا قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انو به يوم أحد فمقول هذا ابى وامى
في الفقه عن حارس عبد الله قال لما كان يوم الحندق بنى النبي صلى الله عليه وسلم الناس فاسند
الرضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل من حواري وحواري الرضا ارجاه في الفقه عن
سعد بن المسند قال اول من سل سفيان بن عاصم الى الرضا العوام بن مضاء في مكة ادعى نعمان بن
صلى الله عليه وسلم ودفعت فخرج عرابا ما علمته في يد السيف مسلما فلقا النبي صلى الله عليه
وسلم كره كره فقال له مالك بن نضر قال سمعت المحدثات قال ما كتب صانعا قال اردت والله
ان اسد رضى اهل مكة فدا له النبي صلى الله عليه وسلم * وعن مصعب بن الرضا قال فأنزل الرضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اس ابى عرس سنة فكان يحمله على القوم * عن سفيان قال كان
للرضا الفملول يودون الصرسه لا يدخل بيت ماله من ادرهم يقول بصدق بها * وفي رواية اخرى
فكان يصعب كل اهلهم يسوم الى ماله وليس معه ماله * وعن علي بن ريد قال أخبرني من رأى الرضا
وان في صدره كأمسال العمود من الطعن والرمي * (ذكر مثله) * قال الرضا يوم الجمل وهو اس حسن
وسمعون سنة ويقال سنن ويقال يصعب وحسن ويقال سيف وسنن فله اس خرمور * وعن دوقال اسادن
اس خرمور على علي وانا عند فقال على اسف رانل اس صفه بالسارم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لكل من حواري وحواري الرضا ارجاه في الفقه عن سفيان بن عاصم وهو اس حسن
يدسه ويقول ان عجز عن منى منه فاسعن عليه عولاى فقال فوالله ما در ما اراد حتى قلبت بأب من
ولا لقال الله قال والله ما وقعت في كره من دسه الا قلبت ما مولى الرضا من عنه فصفته واما كل دسه
الذي علمه ان الرجل كان اسه بالنال فمسودعه اياه فمقول الرضا لا ولكنك سلف فاني احببته عليه
الصعبه قال فحب ما علمه من الناس فوجدته الى الف وما بنى الف فصل ولم يدع سارا ولا درهما
الا أرضي عنها وقصبت دسه فقال سوار الرضا فاسم سارا ما سلف لا والله لا اقمم سكم حتى اناذى

سب من أهل بيت علي ملك فابتدأ فلما قال ذلك سمع ما لصده الملك أفضل على العمل ففعل ودعا فقال وهو سبي وسفر عالى الله سب محض اللهم رب الارباب والاله باعدوس الآدمى نارحم بارحم باروى الذى لا ماخذ سبه ولا يوم اذكرى يعلى وعلى وحسن نصالى على بنى اسرائيل وذلك كله كان ملكا لم اعلم به منى سري وعلا بنى لك فاسحاب الله له وكان عدما لحافا وحي الله الى سمعا أن يحرم صده ان ربه قد اسحاب له ورحمه واخر أخله خمس عشر سنة وانحاز من عدو سحار ب فانا سمعا فاحرم فلما قال له ذلك انقطع عنه الحزن وحسنا حيدوا قال الهى واله آتاني لك سحيد وسحب وكرمت وعظم اب الذى يعطى الملك من ساء وبرع الملك من ساء ويعرم من ساء ويدل من ساء عالم العبد والسهاد اب الاول والآخرو الظاهر والباطن واسرحم وسحب صده المصطفى اب الهى احسد عوفى ورحب نصر عى فلما رجع راسه اوحي الله الى سمعا ان فل الملك صده فلما امر عند اس عند فاسمعه ما التى فجعله على فرجه فسقى فصيح وفدرا ففعل ذلك فسقى فقال الملك ان ساسل ربك ان جعل لنا علما بما هو صانع بعدوا هذا قال الله لسمعا فلما تى ففعل عدو له وانحسب منهم فامم سبهم موتى كلهم الاستحار ب وحسنه يعرم كانه فلما استحووا صارح نصر عى على باب المدسه باملك بنى اسرائيل ان الله قد كمال عدو له فاحرح فان سحار ب ومن معه هلكوا خرح الملك والنس سحار ب فلم يوحى فى الموتى ففعل الملك فى طلبه فادركه الطلب فى معار ومعه خمسة يعرم كانه احدهم سب نصر ففعلوه فى الخوامع ثم انواهم الملك فلما رآهم حر ساجدا لله تعالى من حين طلب العيس الى العصر ثم قال لسحار ب كفى راب فعل ربا سكم الم بملككم تحوله وقويه ونحن وانم عافلون فقال لسحار ب قد انانى حرر بكم ونصر انماكم ورحمه الهى رحيمك ما قبل ان اخرج من بلادى فلم أطع من سدا ولم يلقى فى السموات الا لله عفى فلو ععب او ععب ما عروكم فقال الملك صده الحمد لله رب العالمين الذى كفاناكم سماسا ان ربا لم يفل ومن معك للكرامه ملك ولكنه اعما افعال ومن معك ترداد واسعو فى الدنيا وعدا نانى الآخر وانحرم وانم وراكم عمارانم من فعل رسامكم ففعل واس بعدكم ولولا ذلك لم يملك ومن معك ولتلك ودم من معك اهو بنى الله من دم فزاد لو فلبت ثم ان ملك بنى اسرائيل امر امر حره ان بعدى فى رفاهم الخوامع وفعل وطافهم سعى يوما حول عباد القدس والساو كان روفهم فى كل يوم حرتين من ساء ففعل سحار ب للملك صده ففعل حرمما فعل ساء فامرهم الى السجن فاوحي الله الى سمعا الهى ان فل الملك بنى اسرائيل رسل سحار ب ومن معه لسدروا من وراهم ولتكرهم ولتحمهم حتى ساعوا بلادهم ففعل ذلك سمعا للملك ففعل خرح سحار ب ومن معه حتى قدموا الى فلما قدموا حرموا الناس فاحرم وهم كيف فعل الله تعالى تحوده فقال له كاهاه وسحره ما للناى ففعل كاهص علب حرمهم وحرمهم ووحى الله الى سمعا ففعل بطعنا وهى امه لا يستطيعها احد ع رهم وكان امر سحار ب نحو الهى اسرائيل ثم كاهاهم الله تعالى ذلك كره وعبر ثم ان سحار ب لب بعد ذلك سبع سنين ثم مات واستخلف على ملكه اس اسه سب نصر ففعل عله وقضى بعباه فلبت سبع عشر سنة ثم ففعل الله ملك بنى اسرائيل صده فخرج امرا بنى اسرائيل فافسروا الى الملك حتى قبل افعم بعضا وسعنا منهم عهم لا يعملون سبه فلما فعلوا ذلك قال الله لسمعا فى قولك اوج على لسانك ولما قام انطق الله لسانه بالوحى والاهمه فى الوف خطبه فلبع من اهم فها نواب الطاعة وعسان الفصه ووسطهم وداصهم وامرهم المعروف وسهاهم عن المسكر وسرفها عسانا بجمه صلى الله عليه وسلم ومن سبته وسر امه ولما فرغ من ماله عدوا عليه فماتوا فهرب منهم ففعل سحر

لال

فأبعلقت له فندخل فيها فأدركه الشيطان فأحدهدته من ثوبه فأراهم أياها ووضعوا المشار في وسطها
فدشروها حتى قطعوها وقطعوه في وسطها ومثل هدامه نقول في قتل ركبا أيضا كما سيجيء واستخلف
الله على بني إسرائيل بعد ذلك رحلا يقال له ناشيتس أموص وبعث إليهم أرميا من حلقيا نبيا وكان من
سبط هارون من عمران وذكر أن اسحقاق ابنه الحصر واسمه أرميا سعى الحصر لانه جلس على
فروة يصاها فقام عنها وهي ثم حصره فبعث الله أرميا إلى ذلك الملك يسدده ويرشده ثم عظمت
الاحداث في بني إسرائيل وركبوا المعاصي واستحلوا المحارم فأوحى الله إلى أرميا أن أنت قومك
من بني إسرائيل فأقصص عليهم ما أمرته وذكرهم بعثي وعزفهم باحداثم فقال أرميا اني ضعيف
ان لم تقوين عا حرا لم تلعي مجدول ان لم تصرني * قال الله تعالى أولم تعلم أن الامور كلها تصدر عن
مشيئتي وان القلوب والا لسة بيدي أقفلها كيف شئت اني معك ولن يصل اليك شيء وانامعك فقام
أرميا ولم يدري ما يقول فألهمة الله عرو وحل في الوقت خطبة بليغة بين لهم فيها ثواب الطاعة وعقاب
المعصية وقال في آخرها عن الله عرو وحل وانى حلفت بعربي لا قصي اهم فسة تحب فيها الخليم ولا سلطان
عليهم حمارا قاسيا ألنسه الهية وأربع من صدره الرحمة تمنعه عدد مثل سواد الليل المظلم * ثم أوحى الله
إلى أرميا اني مهلك بني إسرائيل يافث وياث أهل بابل فسلط عليهم تحت نصر خر في ستمائة ألف
راية ودخل بيت المقدس وأمر خنوده أن يلاء كل رجل منهم ترسه تراثم بقده في بيت المقدس ففعلوا
حتى ملؤوه ثم أمرهم أن يجمعوا من في بلدان بيت المقدس كلهم فاجتمع عنده كل صغير وكبير من بني
إسرائيل فاختار منهم سبعة عي ألف صي فلما خرجت عما ثم حمده وأراد أن يقسمها فيهم قالت له الملوكة
الديس ككوا لوامعه أيها الملك لك عما ثما كلها واقسم يساهولاء الصبيان الديس اخترتهم من بني
إسرائيل فقسمهم بين الملوكة الديس كلوا لوامعه فأصاب كل رجل منهم أربعة علة وفترق من بقي من بني
إسرائيل ثلاث فرق ثلثا أقر بالشام وثلثا سبي وثلثا قتل وذهب باسمه بيت المقدس وبالصبيان السبعين
ألف حتى قدم بابل وكانت هذه الواقعة الاولى التي أرسل الله عرو وحل سبي إسرائيل نزلهم فذلك قوله تعالى
فأداهم وعدا ولاهما بعسا عليكم عبادنا أولى بأس شديدي يعنى تحت نصر وأصحابه * ثم ان تحت نصر
أقام في سلطانه ماشاء الله ثم رأى رؤيا عجبة اد رأى شيئا أصابه فأصابه الذي رأى وسألهم عما قد عا
داسال وحناسا وعرايا وميثائل وككوا من درارى الابداء وسألهم عما فقالوا أخبرنا بما تحرك
تأويلها قال ما أدكرها ولئن لم تخبروني بها وتأويلها لا رعن أكنافكم فخر حوامن عنده فدعوا الله
وتصبروا اليه فأعلمهم الله الذى سأهم عنه خاؤه فقالوا رأيت تمثالا قدماه وسافاه من خمار وركناه
وخذاه من نحاس وطمه من فضة وصدره من ذهب ورأسه وعنقه من حديد قال صدقتم قال فبينما تطر
اليه وقد أعجبك أرسل الله صخرة من السماء ودقته فهى التى أستكها قال صدقتم فأتأويلها قالوا
تأويلها الملك أريت ملك الملوكة بعضهم كان ألبس ملكا وبعضهم كان أحسن ملكا وبعضهم كان أشد
ملكا العمار أضعفه ثم فوقه الحساس أشد منه ثم فوق الحساس الفضة أحسن من ذلك وأفضل والذهب
أحسن من الفضة وأفضل ثم الحديد ملكك فهو أشد واعر بما كان قبله والصخرة التى رأيت أرسل الله من
السماء ودقته سبي بعثه الله من السماء ويدق ذلك الجمع ويصير الامر اليه ثم ان أهل بابل قالوا تحت نصر
أريت هؤلاء العلماء من بني إسرائيل الذى سألك أن تعطياهم ففعلت فانا قد أسكرنا ساءا ما سدا كلوا
معنا لقد رأينا ساءا بالصرفت وحوهم عما لهم فأخرجهم من بين أظهرنا وأقتلهم فقال سأكنم
هم من احب ان يقتل من كل في يده فليعمل فلما قربوهم للقتل بكروا وتصبروا الى الله عرو وحل وقالوا
يارسنا أصابنا البلاء بغيرنا وعندهم ان يحيمهم فقتلوا الامن كل منهم مع تحت نصر منهم دابال

وحيا ساو عرار يا ماسايل * ثم لما اراد الله تعالى هلاك نجيب نصر اسب فقال لن في يده من
اسرائيل اراهم هذا الملب الذي احرب والباس الذي جلبت من هم وما هذا اللب والوا هذا لب الله
وهو لا اهله كانوا من دراري الاسا ظلوا وعدوا فسلط عليهم يدوهم وكان يربهم رب السموات
والارض ورب الخلائق كاهم بكرمهم وعرهم فلما فعلوا ما فعلوا اهلكهم الله وسلط عليهم عيرهم
فاستكرت نجيب نصر وحن وحن انه يحبرونه فعل ذلك في اسرائيل * قال فاحروني كفتي ان اطلع
الى السما العلما فاقبل من فيها واتخذها ملكا فاني قد مررت من اهل الارض فالوا ما قدر علم احد
من الخلد في قال لتعلمي اولا فليستكم عن آخركم فلكوا ونصر عوا الى الله عرو وحل فعب الله عرو وحل
بقدريه عرو صه فدخلت من حدي عصا ام دماغه فكل سر ولا يسكن حتى يوحا له راسه على ام
دماغه فلما مات سواراسه وحدها والعوسه عاصه على راسه لري الله العادد ربه ونحي الله من بي
من بي اسرائيل في يد وردهم الى السام فواقفه وكبروا حتى كانوا على احسن ما كانوا عليه ويرجون
ان الله تعالى احيا اولئك الذين ملوا فالحق واهمهم ثم اهم لما دخلوا السام فدخلوها ونس معهم من الله
عنه كات التورا فذا احرب وكن عر من السامانا الذين كانوا سابل فلما رجع الى السام جعل كى
لله ومار وحرر عن الناس فينا هو كذلك انما رحل فقال له باع رما كلك قال انكى على كاك
الله وعهد الذي كن من اظهر ما الذي لا يصلح دسا و آخر سا عره قال انجب ان رد اليك ارجع فسم
وطهر وطهر سابل ثم موعده هذا المكن عند ارجع عر فقام وظهر وطهر سابه ثم عد الى
المكان الذي وعد فجلس فيه فاني ذلك الرجل ما فيه ما وكل ملكا لله الله فمناه الملك من ذلك
الانا فلبت له التورا في صدر فرجع الى بي اسرائيل فوضع لهم التورا فاحمو خيامهم نحو اوجه
سما فظ * ثم قصه الله تعالى فجلت سوا اسرائيل بعد ذلك بعد ان وعودانه عليهم وعب
هم الرسل فربما يكدون وفرقا يسلون حتى كان آخر من تعب الهم من اسامهم ركر ما ونحي
وعسى عليهم السلام وكانوا من آل داود فركامان وقيل فل والشو رانه بسر بالسار وقصدوا
عدي لصلو فرفعه الله من بي اظهرهم وعلوا حتى وسعي كصفه فله فلما فعلوا ذلك تعب الله عليهم
ملكاس ملوك بابل فقال له جردوس فصار الهم بابل حتى دخل عليهم السام فلما اظهر عليهم امر
راسا من روبا حيو فقال له سور رادان صاحب القمل فقال له اني كتب فدخلت بالهي لن انا
طرب على اهل بيت المقدس لافلهم حتى يسيل الدم في وسط عسكري فامر ان ساهم حتى يلع
ذلك منهم * ثم ان سور رادان دخل بيت المقدس فقام في المصع الى كانوا عرون فها فرابهم فوجد
دما على فسا ليم عنه فقال باي اسرائيل ما سان هذا الدم على احروني حتره فقالوا هذا دم من ان
لما فرما فلم يقبل ما قل ذلك على ولما قدر ما السر ان من عاتبه سمه فمسلى ما الاهد فقال
ما صدقوني فقالوا لو كان كأول رمانا قبل ما ولكن قد اسطع ما الملك والسو والوسى فلدنك لم
بهل ما ودرح سور رادان منهم على ذلك الدم سمعاه وسعاه وراسهم فام هذا الدم فامر
به جماعه علم من علمهم فدخلهم على الدم فلم يدأ فامر بسعة آلاف من سنهم واروا حهم فدخل
على الدم فلم يدأ * فلما راي سور رادان ان الدم لهذا قال لهم باي اسرائيل وملككم اسدوني واصبروا
على امركم فعد طال ما ملككم في الارض فاعلوا ما سبهم فل ان لا رلك سبكم فابح نار من ذكر ولا اي
الاملا فلما رايوا الجهد وسد به صدقوا الخبر فقالوا ان هذا دم بي كل ما ناعن اسور كسر من مخط
الله فلو كانا لعمنا كذا ريد ما و كان بحر ما عن امركم فلم يصد به فسلنا فهداد قال ليم سور رادان
ما كان اسمه فالوا نحي سر ركا قال الآن صدقوني لنل هذا تمركم مسكم * فلما راي سور رادان

اهم صدقوه حرسا جدا وقال لمن حوله أعلقوا أبواب المدينة وأخرجوا من كل ههنا من جيش حردوش
وحلاني بني اسرائيل ثم قال يا يحيى سررك يا قد علم ربي وربك ما أصاب قومك من أهلك وما قتل منهم فاهدا
بادن ربك قبل أن لا أتق من قومك أحدا فهدأ الدم بادن الله تعالى ورفع بيور رادان عنهم القتل وقال
آمنت بما آمنت به سوا اسرائيل وأبقت ابه لارب غيره وقال لمي اسرائيل ان حردوش أمرني أن أقتل
مستم حتى تسبيل دماؤكم وسط عسكره واني لا أستطيع أن اعصيه قالوا له افعل ما أمرت به فأمرهم
لخدم قوا حردوش فأمرهم بأموالهم من الخيل والبعال والخمير والابل والبقر والعجم فدخلوها حتى سال
الدم في العسكر واهم ما قتل الذين قتلوا قبل ذلك فطرحوا على ما قتلوا من المواشي فلم يطق حردوش الا
أن ما في الخندق من دماء بني اسرائيل فلما بلغ الدم عسكره ارسل الى بيور رادان أن ارفع عنهم القتل ثم
انصرف الى بابل وقد أفي بني اسرائيل أو كاد وهي الوقعة الاحيرة التي ارسل الله مي اسرائيل في قوله
لتفسدن في الارض مرتين فكانت الوقعة الاولى تحت نصر وحموده والاحيرة حردوش وحموده
وكانت اعظم الوقعتين فلم يبق لهم بعد ذلك راية وانتقل الملك بالناس ونواحيها الى الروم واليونانيين الا أن
بقايا بني اسرائيل كثير وكانت لهم الرياسة بيت المقدس ونواحيها على وجه الملك وكانوا في نعمة الى أن
بدلوا وأحدثوا فسلط الله عليهم ططوس بن اسديانوس الرومي فأحرب بلادهم وطردهم منها ورجع الله
عهم الملك والرياسة وصرب عليهم الدلة فليسوا في أمة الا وعليهم الصغار والجرية فمقي بيت المقدس
حرا الى خلافة عمر بن الخطاب فمجره الملبوس بأمره * روى أن ركبيا من رجبيا وعمران كانا
مترولين ناحيتين احدهما عذر ركبيا وهي أشاع بنت فاقد أم يحيى والآخرى عند عمران وهي حنة
بنت فاقد أم مريم أم عيسى * وفي العرائس والمختصر أن بني اسرائيل اتهموا ركبيا بامرهم فهرب منهم
فدخل من خوفه حديق شجرة فقطعوها بالشار وعلقوها به فلقين طولا ويقال انه مات مونا وكان ركبيا
اس رجبيا من ولد سليمان بن داود عليهم السلام * وفي الكابل لما قتل يحيى عليه السلام وسمع أبوه
بقتله فزهار فدخل بستانا باعد بيت المقدس فيه اشجار فأرسل الملك في طلبه فز ركبيا لشجرة
فادته الى باي الله فلما أتاها انشقت فدخلها وانطقت عليه فمقي في وسطها فأقى عدو الله ابليس
لعنه الله فأجده ركبيا فأحربه من الشجرة ليصدقوه اذا أحرهم ثم لقي الطلب فقال لهم ما تريدون
فقالوا لنتسرك ركبيا فقال انه سحر هذه الشجرة فانشقت له فدخلها ففقالوا لصدقك قال اني آفي علامة
تصدقوني بها وأراهم طرف رداؤه فقطعوا الشجرة وشقوها بالشار فأت ركبيا بها * وقيل في سبب
قتل يحيى عليه السلام ان ملك بني اسرائيل كان يكرمه ويدين مجلسه وان الملك هوى بنت امرأته وقال اس
عما سامة أحبه فسال يحيى تزويجها فهاه عن سكاها فبلغ ذلك أمها فخذت على يحيى وعمدت حين
جلس الملك على شرابه فألسمها ثيابا رقا فاحرا وطيبها وألسمها الحلوى وأرسلتها الى الملك وأمرتها
أن تسقيه فان راودها عن نفسها أنت عليه حتى يعظمها ماسا لانه فادا أعطاها ماسا أنت رأيت
يحيى سر ركبيا أن يوثق به في طست ففعلت فلما راودها قالت لا أفعل حتى تعطيني ما أسألك قال فما
تسألني قالت رأس يحيى سر ركبيا في هذا الطست فقال ويحذ سليمان عيرها قالت ما اريد غير هذا فلما
أنت عليه بعث فأقى رأسه حتى وضع بين يديه والرأس تسكلم تقول لايجلك فلما أصبح ادا دمه يعلى
فأمر بتراب فألقى عليه فرقي الدم يعلى فلازال يلقي عليه التراب وهو يعلى حتى بلغ سور المدينة وهو
في ذلك يعلى ويرقي فسلط الله عليهم ملك بابل حردوش فحرب بيت المقدس وقتل سبعين ألفا حتى سكن
هكذا ذكرني لهاب التأويل واما في غيره فقد ذكره آخر في قتله وذكر بعض احواله وهاه في الخبر
ان الشمس نكت على يحيى عليه السلام اربعين صباحا وكان بكائها ان طلعت حمراء وعربت حمراء

وروى أن يحيى بن زكريا سجد لهذا يوم الصامه وأبدهم إلى الجنة ودأخ الموت يوم الصامه وروى
 المصوحات أن السارح وهو الصادق صاحب العلم الحكيم والكشف الصريح أن الموت يحيا به يوم
 القيا في صور كس ألح يعرفه الناس ولا سكره أحد قد عذب الحب والنار وروى أن يحيى
 عليه السلام هو الذي يبعثه ويذكره في يد والناس يطرون إليه وروى معالم البريل ذكر
 وهب بن منبه أن الله سمع صوت نصر بن رافي الظنيرم مسجده نوراني الدواب ثم مسجده أسداني الوحوش
 وكان مسجده الله سمع سر وقلبه في ذلك قلب ابنان ثم ردا الله إليه ملكه فأمن فسل وهب أكل حب نصر
 مومنا قال وحدث أهل الكتاب أحفظوا هذه منهم من قال ما من مومنا وموم من قال أخرى من المقدس
 وكذا ومن لا مينا فعص الله عليه ولم يقل بوجه وذكرا السدي هلال حب نصر بوجه آخر عسر ما ذكر
 من اهلال العوصه فقال المارحج إلى صورته بعد الجمع ورد الله له ملكه كل داسال واحسانه أكرم
 الناس خبدهم المحوس وقالوا الحب نصر ان داسال اداسير حرام عليك نفسه أن ول وكان السغارا
 عندهم جعل لهم طعاما وسرا فاككوا وسروا وقال للواب انظر اول من يخرج سول فاصره
 بالنظريوس فان قال لك ان الحب نصر فصل له كذب حب نصر امر في فكان اول من قام للدول حب نصر
 فلما رأوا الواب سد عليه فقال ان الحب نصر فقال كذب حب نصر امر في نصر به فصله وروى بهما
 الكعابه في شرح الهداه كل على حام داسال صور اسد ولو نور حمر وهي ابني الاسد وبهما
 صبي الحسانه فلما انظر اليه عمر اعرو وروى عا اي دمعنا واصل ذلك ان حب نصر حب استولى
 احبران بعض ما تولد في زمانه فملك فكان يتبعه قبل الصنمان فمسلهم فلما ولد داسال الصه امه
 في عصمه رجا ان يحو من القتل فعص الله تعالى له اسد ان يحفظه ولو برصعه وهما الحسانه فأراد
 داسال هذا النفس على حانته ان يحفظه من الله عليه * وفي حيا الحيوان فالواهد داسال بنهر
 السوس ووجد أنوموسي الاسعري فاحرجه وكفه وصلى عليه ثم دمر السوس واحرقه عليه المنا
 * وعن ابن الرباد انه قال رأى في يد أبي برد بن أبي موسى الاسعري حانعا من فسه اسد ان يهكما
 رجل وهما الحسانه قال انورد هذا حام داسال أحد أنوموسي الاسعري حين وجدته يوم دعه
 * (ذكر طه ورمرم في من عند المطلب باسا) * وكان مددوه بعد حرمهم رها حنما به منبه
 لا يعرف مكانها كما يحيى * وفي سر مغلطاي سمع رمرم بذلك لا هارمب بالتراب أول مرمره المنا
 بها وروى سر ان همام وهي دوس بن صمي فرس اساف وابنه عند مكر فرس كذب حرمهم دوسها
 حين طعموا من مكره وهي برامع على بن ابراهيم التي سما الله حين طمي وهو صغير فالتبس له أمه ما
 ولم يجد فصام على الصيام دعائه ونسبه لاسماعيل ثم ادب المرو فغلب من ذلك ود الله
 حبريل فيمهرها فغصه في الارض فطهر المنا وعص امه اصواب السباع فحاف عليه فاعلم
 نسد كوه فوجدته فغص منه عن المنا حب حده ودمر فغلبه حنما كما مر في اسد ا ظهور
 رمرم * وفي المواهب اللدنيه ان الحرهي عمرو بن الحارث لما احبب قومته بحرم الله الحيوات فص
 الله لهم من اخرجهم من مكره فعد عمرو الى عانس فجعلها في رمرم وبالع في طمها ودر الى المن بقومه
 فلم ير رمرم ذلك العهد فجهوله الى ان رعب الحب رويامام رها عند المطلب دته على حمرها
 بامارات عليها قال ان همام في سر به حدر سار نادى عند الله الكافي عن محمد بن ابيحان المطلبي قال سمعا
 عند المطلب بن هاسم بام في الخرداني فامر بحمر رمرم * وفي رواه ان رمرم نصب منظمه بعد
 حرمهم رها حنما به منبه لا يعرف مكانها الى ان بلغ بونه حكومه مكره ورأسه اهلها عند المطلب
 ودعيت اراد الله القدر باظهارها فامر عند المطلب في المنام بحمرها * وفي سر ان همام كان

ال

ب

أول ما ند أنه عبد المطلب من حميرها كما روى عن عبد الله بن رزيق العافقي أنه سمع علي بن أبي طالب يحدث حديثاً مرمر حين أمر عبد المطلب بحميرها * قال قال عبد المطلب اني لما تم في الحجر أداني آت فقال احمر طسة قلت وما طسة قال قال ثم ذهب عني فلما كان العدر رجعت الى مصعبي فميت فيه فباعني فقال احمر مرة قلت ومارة ثم ذهب عني فلما كان العدر رجعت الى مصعبي فميت فيه فباعني فقال احمر المصوبة قلت وما المصوبة ثم ذهب عني فلما كان العدر رجعت الى مصعبي فميت فيه فباعني فقال احمر زمزم قال قلت وما زمزم قال لا ترف أدنا ولا تدم تسقي الخبيخ الاعظم وهي بين العرث والدم عند بقرة العراب الاعصم عند قرية البمل وكذا أورده ابن الجوزي في الحقائق الا انه لم يذكر عند قرية البمل وراى بعد بقرة العراب الاعصم قوله وهي شرف الك ولولذلك وكان عراب أعصم لا يبرح عبد الدناخ مكان العرث والدم * قال ابن اسحاق فلما بين له شأم او دل على موضعها وعرف أنه قد صدق عدا معوله ومعه اسمه الحارث بن عبد المطلب ليس له يومئذ ولد غيره فجعل يحفر ثلاثة أيام حتى بداه كذا في الحقائق فلما بدا لعبد المطلب الطي كبر وقال هذا لطوي اسماعيل فعرفت قريش انه قد أدرك حاجته فقاموا اليه فقالوا يا عبد المطلب اما نرى انما اسماعيل وان لنا فيها حقاً فأشركنا معك فيها قال ما أنا بفاعل ان هذا الامر قد حصصت به دوسكم وأعطيته من بينكم قالوا له فأنصع ما بنا غير تاركك حتى نحاصمك فيها قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم أحاكمكم اليه قالوا كاهنة بني سعد من هديم قال نعم وكانت بأشراف الشام فركب عبد المطلب ومعه نفر من بني أمية من بني عبد مناف وركب من كل قبيلة من قريش نفر قال والارض اددنا المعمارة فخرجوا حتى اذا كانوا معص تلك المعاور بين الحجار والشام وفي ماء عند المطلب وأصحابه فظموا حتى أيقنوا بالهلكة فاستسقوا من معهم من قسائل قريش فأبوا عليهم وقالوا انما عازاة نحشى على أنفسنا ما نل ما أصابكم فلما رأى عبد المطلب ما صبح القوم وما يتخوف على نفسه وأصحابه قال فاداروا قلوبهم ما رأوا الاتع رأيت فرأيت ما عشتت قال فاني أرى أن يحفر كل رجل منكم حفرة لنفسه معكم الآن من القوة فكلمنا مات رجل دفن فيه أصحابه في حفرة ثم واروه حتى يكون آخركم رجلاً واحداً فاضيعه رجل واحد أيسر من صبيغة ركبكم جميعاً قالوا نعم ما أمرت به فقام كل رجل منهم يحفر حفرة ثم قدوا وينظرون الموت عطشاً ثم ان عبد المطلب قال لأصحابه والله ان القاء ما بأيدينا هكدي الموت لا نصير في الارض ونبتعي لاهلنا المعجر فعسى الله أن يرقدنا ماء معص السلالا ارتحلوا فارتحلوا حتى اذا فرغوا من معهم من قسائل قريش يظرون الهمم ما هم فاعلوا تقدم عبد المطلب الى راحلته فركبها فلما استعنت به استعرت من تحت حفرها عين ماء عذب فكبر عبد المطلب وكبر أصحابه ثم رل فشرب وشرب أصحابه واستسقوا حتى ملؤا أسقيتهم ثم دعا القسائل من قريش وقال لهم الى الماء فقد سقاها الله فاشربوا واستسقوا فحاشوا فاشربوا واستسقوا ثم قالوا قد والله قصي لك علينا يا عبد المطلب والله لا نخاصمك في زمزم أدنا ان الذي سقاك هذا الماء هذه الغلاة هو الذي سقاك زمزم فأرجع الى سقايته راشداً فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى الكاهنة وحلوا بينه وبينهم * قال ابن اسحاق فهذا الذي بلغني من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في زمزم وقد سمعت من يحدث عن عبد المطلب أنه قيل له حين أمر بحفر زمزم

ثم ادع بالماء الراعي الكدر * تسقي جميع الله في كل مبر * ليس يحاف منه شيء ما عمر
فخرج عبد المطلب حين قيل له ذلك الى قريش فقال تعلمون اني قد أمرت أن أحمر زمزم قالوا بئس لك أن هي قال لا قالوا فرجع الى مصعك الذي رأيت فيه ما رأيت فان يك حقاً من الله بين لك أن هي وان يكن من الشيطان فليس يعود اليك فرجع عبد المطلب الى مصعبه فقام فيه فأتي فقبيل له احمر

رمرم قال ان رمرم سدم وهي راب من أسك الاعظم لا ترف اندا ولا دم سبي الخ
 الاعظم من نعام حافل لم يعم سدرم نادى لم يعم سكون مرانا وعدا محكم ليس كعس ما ندعهم
 وهي من العرب والدم * قال ابن همام هذا الكلام والكلام الذي قبله في حديث علي في حصر رمرم
 من قوله لا ترف اندا ولا دم الى قوله عند ذره الجمل عندنا صحيح وليس بعمر * قال ابن اسحاق
 فرعوا اليه من قبل له ذلك قال وأسن حتى قبل له عند ذره الجمل حسب حصر العرب عندا فانه اعلم اي ذلك
 كان * وفي بعض النسخ فرأى في المنام فقال له رمرم وما رمرم هزمه حنبل برجله وسما انما فعل
 واهله رمرم التركيب روى الزمان الواردان سقا سقام وجر طعام وارى من اخرى فسل له
 احضر بكم من العرب والدم وعند حصر العرب الاعظم وفي ذره الجمل مستعمل الاصنام الجمر
 وفي الصاموس بكم على ما لم يسم فاعله اسم رمرم بكم بكم وفي الحديث العرب الاعظم الذي
 احدى رحله سقا رواه ابن ابي سبيح وقيل اجرا لمار والرحل روا الحاكم في مسرورة
 وفي الاحاد الاعظم اسن الطير وقال عمر اسن الحياض وقيل اسن الرحل كذا في حنا
 الخ وان مقام عند المطلب حتى جلس في المسجد ينظر ما سمي له من الآيات فخرجت سر الخرو
 وهي باسفل مكة سمع باسم امه لرحل سال له وكعب بن سلمة وكل اليه امر النبي حتى به صرحا جعل
 فسمه فقال لها خرو وجعل فسمه سلما رفا وهول برحمته ساحتى به كذا في سقا العرام فسمها عرا
 الدار اعلمت مخوره عن حاررها بحساسة فسمها حتى عليها الموب في المسجد في موضع رمرم حروب
 في مكاه حتى احمل لخمها فاقبل عراب موى حتى وقع في العرب والدم فحب عن ربه العمل فقام
 عند المطلب فحصرها لخمها فبدرن فقالوا له فحصر في مسجدنا فقال اني لحافر هذه النير ومخاضه
 من صدق عها فظمن فحصر هو واسمه الحارث وليس له يوم ولد غير فسمه عليها ما من من رمن
 وبارعوهما وابلوا بها حتى اذا اسد عليه الاذى بدرن ولد له عسر فمرم بلغوا معه حتى عموه وسمل
 انه له رمرم فحصر احداهم لله عند الكعبة كذا في انوار التبريل * رعار المواهب اللدنه
 فسمه فمرس من ذلك قالوا لم فحصرها لك فآدا من السقا رآدا واسم يدلك بلواه وبعه
 ولده الحارث ولم يكن له ولد سوا فبدرن حا عسر سمن وصاروا له اعوانا ليدنن احداهم لله
 فربانا فاعل الله عند المطلب حتى علم مع ابن واحد على سائر رمن فاسمعو عنه * وفي سريان
 همام قال ابن اسحاق فعند المطلب وبعه امه الحارث وليس له يوم ولد غيره ووجد ذره الجمل
 ووجد ان راب فحصره هسان الرمن اساف وبانله اللدن كات فمرس عر عدهما دنا كها فاما
 بالمولد وفام فحصر حسب امر قصاب المهر من حن را واحد وقالوا والله لا تركك فحصر من وسنا
 اللدن فحصر عدهما فقال عند المطلب لاسمه الحارث ددعي حتى احضر فواته لا صليما العرب فلما
 عرفوا انه عبران عخلوا به وبس الحمر وكه واعبه ولم فحصر الاسرا حتى بذاله النلي ففكر وعرب انه
 قد صدق فلما عداى به الحمر ووجد فاعرا الى من ذهب وهما العرا لان اللدن دهمه ما حرم فها حتى
 خرجت من مكة ووجد فها اسافا فلقعه وادراعا فقال له فمرس باعد المطلب لنا مع في خداسك
 وب قال لا ولكن هلم الى امر نصف بني وبعكم نصرت علما بالقديح فالوا وكف نصنع قال اجعل
 لك كعبه فدحن ولى فدحن ولكم فدحن في خرج فدحا على سبي كان له ومن تخلف فدحا فلا سبي له
 فالوا انصفت ففعل فدحن اصرى لكعبه وفدحن أسودس لعند المطلب وفدح با أسن لمرس
 ثم اعطوهما صاحب القديح الذي نصرت فها عند هبل وهبل صم في خوف الكعبه على بن وكب اللدا
 المهرى الى بعم فها ما لم يدي لكعبه وكل أعظم أصما ه وهو الذي بعن اوسمان من حرب يوم

أحد حين قال اعل هتلى أى طهر ديتك وقام عبد المطلب يدعو الله وضرب صاحب القنطرة فخرج
الاصمراى على العراى الى الكعبة وخرج الاسودان على الاسياى والادراع لعبد المطلب وتحلف قدحا
قريش وضرب عبد المطلب الاسياى بالاكعبة وضرب فى الباب العراى من ذهب فكان أول ذهب
حلبته الكعبة فيما يرمعون* وفى شفاء العراى أول من غلق المغاليق بالكعبة فى الحاشية على ما قبل
عبد المطلب علقها بالعراى من الذهب اللدن وحدهما فى رمرم حين حصرها وكانا معلقين مدة حتى
سرقوها* وقصته أن جماعة من قريش كانوا فى ليلة من الليالى يشربون الخمر وهم بم أبولهب ومعهم
القيان ولما فويت أسباب طرهم عمدوا الى باب الكعبة وسرقوا العراى وباعوها من تخار قدما
مكة بالخمر وعبرها واشتروا ثمنها بجميع ما فى العير من الخمر بالمره واشتعلوا بالطرب والله وشهرا
ولم يدرك سرق حتى مر العباس بن عبد المطلب فى ليلة من الليالى ساب الدار التى تلك الجماعة فيها
فسمع القيان يعين بقصة سرقة العراى من باب الكعبة ويبيعها من أهل القافلة وأخبر بها
العباس قريشا فأحدوهم وضربوهم وقطعوا أيدي بعضهم ثم إن عبد المطلب أقام سقاية رمرم للحاح
* (ذكر نثار قبائل قريش مكة) * قال ابن هشام وكانت قريش قبل حصر رمرم قد اختفرت نثارا
مكة فيما حدثت ريدان عبد الله عن محمد بن اسحاق قال حصر عبد شمس بن عبد مناف الطوى وهى النثر
التي بأعلى مكة عند البضاء دار محمد بن يوسف الثقفى وحصرها شمس بن عبد مناف بدر وهى النثر التي عند
المستند حطم الخدمة وهى على قم شعف أنى طالب ورعماؤه قال حين حصرها لا جعلهم ابلا عالما
قال ابن هشام وقال الشاعر

سقى الله أمواها عرفت مكانها * حرايا وملكوما بدر والعرا

قال ابن اسحاق وحصر نخلة وهى نثر المطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف التى يسقون عليها اليوم
ترعى بنو نوفل أن المطعم بن عدى استاعها من أسد بن هاشم وترعى بنو هاشم أنه وهم باله حين ظهرت
رمرم فاستعدوا من تلك الآبار وحصر أمية بن عبد شمس الحضر لنفسه وحفرت بنو أسد بن عبد العزى
شعبة وهى نثر بنى أسد وحفرت بنو عبد الدار أم احراء وحفرت بنو حنيفة وهى نثر حلف بن وهب
وحفرت بنو سهم الحمر وهى نثر بنى سهم وكانت آبار حقا نثر حرة من مكة قديمة من عهد مرة بن
كعب بن كلاب بن مرة وكبراء قريش الاوائل منها يشربون وهى رم ورم نثر مرة بن كعب وحجم وحجم
بنثرى كلاب بن مرة والحضر * وقال حديثه بن عامر أبو بنى عدى بن كعب بن لوى قال ابن هشام وهو
ابن أبى حهم بن حديبة

وقد ما عنينا قبل ذلك حقمة * ولا نبقى الاحم أو الحمر

قال ابن اسحاق فعفت رمرم على النثار التى كانت قبلها يستقى عليها الحاح وانصرف الناس اليها
لمكانها من المسجد الحرام ولعصلها على ماسواها من المياه ولاها نثر اسماعيل بن ابراهيم عليها
السلام وافتحرت بنو عبد مناف على قريش كلها وعلى سائر العرب* وفى الحضر العقيق فلم يرل هاشم
ابن عبد مناف يسقى الحاح حتى توفى وقام بأمر السقاية بعده عبد المطلب بن هاشم فلم يرل كذلك حتى
حضر رمرم فعفت على آبار مكة فكان منها شرب الحاح وكانت لعبد المطلب ابل كثيرة اذا كان الموسم
جمعها ثم سقى لها بالعسل فى حوص من آدم عند رمرم ويشتري الربيب فيبدهه بماء رمرم ويسقيه
الحاح ليكسر علط ماء رمرم وكانت اددال غليظة حذا وكان للناس اددال فى بيوتهم أسقية فيها الماء من
هذه الآبار ينددون فيها القصاصات من الربيب والتمر لتكسر عنهم علط ماء آبار مكة وكان الماء يعدن مكة
عربا لا يوجد الا لانسان يستعد به من نثر ميمون خارج مكة فلهذا عبد المطلب يسقى الناس حتى توفى

فما امر السجدة بعد العباس بن عبد المطلب فلم ير في يد وكان للعباس كرم الطابع وكان يعمل
رعيه لها وكان هذا اهل الطابع ويصني مهم الرب في ذلك كما وبه الحاح ايام الموسم
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقص العباس بن عبد المطلب والحاجه
من عمن من طمحه ثم ردهما عليهما وسجن في الوطن الباني في فتح مكة اسما الله تعالى

(الطلبة الثالثة في ولاد عبد الله بن عبد المطلب وعمره عليه وروح آتية)
وفيه الحجة ووافع مد الخيل من وفا عبد الله وفه أخصاب العقل)*

(ذكر ولاد عبد الله) قال اخصاب السر والتوارخ كانت ولاد عبد الله من عبد المطلب لاربع
وعشرين سنة من ملك كسرى أنوسروان وكان يوم ولاد عبد الله علم عولده جمع احجار السام ودان
انه كانت عندهم حصة صوف صا وكانت الحجة معوية في دم يحيى بن زكريا وكانوا قد وجدوا في كسهم
اذا رايهم الحجة السبا والدن مظهرها فاعلموا أن انما محمد المصطفى قد ولد بك اللطه وقد وانما هم
الى الحرم وازادوا ان يعالوا عبد الله بصرف الله من هم عنه ورحموا الى بلادهم ولم يكن يندم
عليهم احد من الحرم الاساقو عن عبد الله قد ولون ركولو اسلا لاني في درس فيقول الاحبار ليس
ذلك الدور لعبد الله انما ذلك الدور ل محمد عبد السلام قال خرج عبد الله اجل في نس فبعث به كل
دسا في نس وكذب أن يذهل عقولهم فاني عبد الله في رعيه من النساء مالي يوسف في رعيه من امرا
العرر وكان عبد الله يحترما عماري من الخشب يقول بأني انا اذ اخرج الى طمحه امه وصوت
على جبل سرح من طهرى بوران احدا احدهما سرق الارض والاخر عرهما ثم ان ذلك الدور
يسدرا نحي بصرا كالسجامة ثم سرح لهما السما فدخلان فهاهم يتحرجان ثم رجعا الى في طمحه
واحد واني لا خلس في الموضع فاصبح فيه من يحيى سلام عليك ايها المسودع طهر نور محمد صلى الله
عليه وسلم واني لا خلس في الموضع الناس أو يحب السحر الناس فيمصر ويلي على أعصابها فاداس
وركتهم اعدا الى ما كانت فقال له عبد المطلب اسر يا بني فاني ارجو ان يخرج الله من طهره المسودع
المكرم فابعد وعبد الله واني رأى ذلك روبا كاهنا على انه يخرج من طهره الكرم العالمين
وكان عبد الله انوالني كلما اصبح وذهب ليدخل على صمهم الا كبر وهو اللاب والارى صاح كاتصع
الهر ويطي وهو يقول مالنا ولك ايها المسودع طهر نور محمد الذي يكون هلاكا وهلا لاصنام الله
على يده)* (ذكر عبد المطلب دمع عبد الله وعمره عليه)* قال اس انا في وكان عبد المطلب يدرج
لي من في نس مالي عبد حمير مريم لن ولده عسر مريم لغوامه حتى يبعوه لبحر احدهم لله
عبد الكعبة كاهن فلما نوا في سوء وعرفاهم سمعوه جميعهم وفي الخدان يروى قصه عن
دوسعي اس عباس قال لما رأى عبد المطلب فله اعوانه في حفر مريم يدر لن اكمل الله عسر
دكور ليدحي احدهم فلما سكا ملوا عسر جمعهم ثم احبهم مدم ودعاهم الى الوفا بذلك فاطاعوا
وفالوا كيف نصنع قال لياخذ كل واحد منكم فدا ولكسب فيها معهم لما يبيدوا فاعلوا ثم ابو فدخل
هم على هيل في خوف الكعبة وكان هيل على البر الى تجمع فيها ما يدي الى الكعبة كاهن وقال
لصم الصم وفي الخدان ذال السادن اسر به اداح هولا فلما احبوا صر فام عبد المطلب عبد
الكعبة بدعوانه وهو يقول اللهم اني يدر لك تحرا احدهم واني أفرع منهم فاصب ذلك من سبهم
صر السادن المداح خرج المدح على عبد الله واحدا عبد المطلب عبد واحد السر ثم اقل به الى
اساق وبانله فسامت السعد من من اندبها وفالوا ما تريد ان تصنع قال ادع فاولوا لا بدع ان يدع
حي ادره الى ربك وليس فلب هذا الارال الرحل باني بانه قد دعه وكون سبه وفالوا له انظر الى

فلاية الكاهنة بالحجار ذكر الحافظ عبد العلي أن اسمها قطة وذكر أن اسحاق ابن اسمها سمحاح
 فقالوا لعلها أن تأمرنا أمر فيه روح لك فابطلوا حتى أنوها بحجر فقص عليها عبد المطلب القصة
 فقالت لهم كم الدية فيكم قالوا عشرة من الابل قالت فارجعوا الى بلادكم ثم قربوا صاحبكم وقربوا عشرة من
 الابل ثم اصربوا عليه وعليها بالقداح فان حرجت على صاحبكم فريدوا في الابل ثم اصربوا أيضا وهكذا
 حتى يرصى ربكم فاد احرحت على الابل فاحترقوها فقدر صرى ربكم وبخاص صاحبكم فرجع القوم الى مكة
 فقرر بوا عبد الله وعشرة من الابل فحرجت على عبد الله فادوا عشرة فحرجت على عبد الله فلم ير الا
 يريدون عشرة عشر الى أن جعلوها مائة فحرجت على الابل فقالوا قدر صرى ربكم فقال عبد المطلب لا والله
 حتى اصرب عليها وعليه ثلاث مرات ففعل فحرجت على الابل فعدا مائة من الابل ولد لك صارت الدية
 مائة من الابل وفي سيرة معلطاي أول من سن الدية عبد المطلب وقيل القيس وقيل أبو سياره انتهى
 فحرجت ثم تركت لا يصدعها انسان ولا طائر ولا سمع ثم انصرف عبد المطلب بانه ولهذا قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا ابا اس الديجي كما ذكره المحشري في الكشف وعند الحماكم في المستدرک قال
 أعراني يا رسول الله عد عليّ ثم أفاء الله عليه يا اس الديجي فتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
 يكر عليه والمراد بالديجي عبد الله واسماعيل ادع صاعلي الديج * وذهب بعض العلماء الى أن الديج
 اسحاق فان صرح هذا فالعرب تجعل العلم أبا كذا في المواهب اللدنية * وقد استشكل بعض الناس أن
 عبد المطلب يدبح أحد بنه ادانلعوا عشر اوقد كل تروح هالة أم انه حمرة بعد وفاته بده حمرة
 والعباس اما ولد بعد الوفا بده واما كل أولاده عشرة * قال السهيلي ولا اشكال في هذا فان جماعة
 من العلماء قالوا كان أعمام النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر فان صرح هذا فلا اشكال في الخبر وان صرح
 قول من قال كانوا عشرة لا يريدون فالولد يقع على السبي وبهم حقيقة لا محار او كان عبد المطلب قد اجتمع له
 من ولده وولده عشرة رجال حي وفي سيرة ويقع أيضا في بعض السير أن عبد الله أصغر بني أبيه
 عبد المطلب كذا قاله اس اسحاق وهو غير معروف ولعل الرواية أصغر بني أمه والاحمرة كان أصغر
 من عبد الله والعباس أصغر من حمرة كذا في سيرة معلطاي * وروى عن العباس أنه قال أذكر مولد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا اس ثلاثة أعوام أو نحوها حتى عنه حتى بطرت اليه وجعل النسوة يقلن
 لي قبل أحواله قبلته فكيف يصح أن يكون عبد الله هو الاصغر ولكن رواه السكاكي وروايت وجه وهو
 أن يكون أصغر ولد أبيه حي أراد بحمرة ثم ولده بعد ذلك حمرة والعباس انتهى وهذا أيضا على تقدير أن
 يكون أولاد عبد المطلب اثني عشر * (ذكر تروح عبد الله آمنة) * روى أنه حرج عبد الله يوما الى قصه
 وقد قدم عليه تسعون رجلا من أحبار يهود الشام معهم السيوف المسمومة يريدون أن يعتالوه ويقتلوه
 وكان هب من عبد مناف أبو آمنة صاحب قمص أيضا * قال فلما بطرت الى الاحبار قد أخذوا عبد الله
 وعبد الله يومئذ وحده تقدمت اليه لابعه عليهم فطرت الى رجال لا يشبهون رجال الدنيا على حبل
 شهب قد حبلوا على الاحبار حتى هم موهم عن عبد الله فلما رآي ذلك وهب من عبد مناف من عبد الله
 رعب فيه وقال لن يستقيم لاني آمنة روح غير هذا وقد كان حطها اشراف قريش وكانت آمنة تأتي
 ذلك وتقول يا أنت لم يأن لي الترويح فرجع وهب الى أهله فأحبرها بما كان من عبد الله وقال انه أجل
 قريش واوسطهم يساواي لأحب لاني آمنة روحا غير فابطلقي اليه فأعزمني ابني عليه لعله يتروحها
 قال فابطلقت أم آمنة حتى دخلت على عبد المطلب فعرضت عليه ابنتها فقال عبد المطلب لم يعرض عليّ
 امرأة تستقيم لاني غيرها فتروحها عبد الله فليمة بن عبد الله لم يبق امرأة في قريش الا مرصت
 قال عبد الله من عباس عن أبيه عباس ان ليلة بن عبد الله بآمنة أحصيا مائتي امرأة من بني محروم

وعند حسن وعبد مناف بن ورجح من الدنيا ولم يتزوج أسما عجل ما فاح من عبد الله وكان عبد الله
يوم رويها من ثلاثين سنة و لاس حسن وعمر بن سه وبنل سبع عشر ولم يذكر الأول ا حشر
في الصغر و دمار العبي * دل أو عمر و ورجح أو عبد المطلب الى و هب من عبد مناف روي
آباه و هب و بنل كتب آتته في حجرها و هب من مناف فاما عبد المطلب فطلب الله أمته هاله
من و هب له و طلب آتته من و هب لانه عبد الله فتر و هب في حلس واحد فو لبت آتته
لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم و ولت هاله لعبد المطلب حشر و صبه ولم يكن لآتته أح رجل
أحب فطلب لم ~~حسن~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم حال ولا حاله و اعما و و حشر بنو لوب حشر
أحواله لآتته أمه أمه مهمهم ولم يكن لعبد الله ولد لآتته و لبت عر و صلى الله عليه وسلم فطلب لم يكن له أح
ولا أحب لكن كان له قلب من الرضاء و سألني كرهتم كذا في دمار العبي فاعطى الله آتته من
الجمال و النحل ما كانت تدعي به حكمه و معها صفت مع عبد الله مند سس لآتته لور رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن خرج من عبد الله الى آتته و عبد المطلب العر و اسطع أحبار السما و اسر من
دكر التو فله أمر من عت و لار رسول يعطى رسالات ربه و الارض موبه بالاصنام و ردد
الناس الطاعة و امنوا بالظلم و الخباله هم مكنى في عباد الاوثان * (ذكره في الجمع الكافه) و
في الصغر حرب لعبد الله قصه الجمع هل حمل آتته رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اني
الاصاص الجمع في مال مرء دانه من عبد المطلب امرأه من حرم فقال لها فاطمه بنت مرء و كانت
من أحمل النسا و اسمها و أعفها و كتب و دهران الكسب مرأب نورالتو في وجهه عبد الله فقال
باقى من اب فاحبرها فاقبال هل لآتته ان تقع على و اعطى مائه من الابل فطر لها و قال

اما الحرام فالملأ دونه * و الحل لأجل فاسد

هكسب بالامر النى سو - * عصى الكرم عر صه و دسه

ثم مضى الى امرأته آتته فكان عيا مذكر الجمع و حماها و ما عر ص عليه فاعل لها لم رويها
من الامال عليه آخر أكرأى منها اولافصال هل لب فيما لب فالب * و دكان ذلك مرء فالنوم لاه
و ذهب مل فالب أى بنى صعب هدى فالب و فعب على روي آتته من و هب و لسانى و انه
لب لصاحبه ربه و لىكى رأب نورالتو في وجهه فاردت ان يكون ذلك في و انى انه الا أن
جعل له حيث جعله * و فى سر معطى اعرض لعبد الله امرأه من بنى اسدا و هار فعبه و فقال
فله بنت فو فل مكنى ام فقال و فقال اسمها فاطمه بنت مرء و فقال لىلى العر و هو مال امرأه من
سالة و فقال من جمع و قال كآب و دسه فالب أو أحمدا لما كم كل من عبد الله اذ داله لم يسه
و فى المواهب اللدسه و عبد الله بنعم و الحرا نطى و اس عاصم من طر بن عطاء عن اس عاصم
لما خرج عبد المطلب بانه عبد الله لروجه مرءه على كاهه من سالة مود فدراب الكسب فقال
لها فاطمه بنت مرء الجمع منه الى آخر ما ذكر * عن انى ريد المدي أن عبد الله لما مر بالجمع
فالب له هل لآتته فالب نعم بنى ارى الحجر فابطل فرمى الحجر ثم أنى امرأته آتته مذكر الجمع
فاماها فقال هل لآتته امرأه بعدى فالب نعم آتته فالب فله حاجة لى و لما لبت مررب و مر عبد
نور ساطع الى السما فلما وقع علمها ذهب فاحبرها أم اهد حلب عر اهل الارض * و فى المواهب
اللده أنصا و لما انصرف عبد الله مع آتته من بحر الابل حشر و فى بدر مرء على المرأه بنى اسد
عبد العر و بنى عبد الكعبه و اسمها قسلة نعم الناف و فتح اسما القوم و سالة رعبه بنت فو فل
أحت و رعبه بن فو فل فقال له حشر فطر الى وجهه و كان احشر رجل في فو فل لى لى الابل الى

حمل آ
صلى

نخوت عليك وقع على الآن لما رأيت في وجهه من نور القوة ورحمت أن تحمل هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال لها أطيعي أمي ولا أستطيع خلافه ولا فراقه وقيل أحاط بقوله * أما الحرام فالمات دونه * والخل لا حل فاستنبه * فكيف بالامر الذي تبعه * يحمي الكريم عرسه وديه * كأمته * (ذكر حمل أمته رسول الله صلى الله عليه وسلم) * فلما كانت الليلة التي أذن الله عز وجل للنور المحمدي أن يخرج من عند الله إلى أمة اهتدت الملائكة فرحا وذلك ليلة الجمعة في شعب أنى طالب عبد الحجرة الوسطى كذا في المنق * وفي سيرة المعرى حملت به آمنة في أيام التشريق عند الحجرة الوسطى انتهى وفي المواهب اللدنية رعموا أنه وقع عليها يوم الاثنين أيام مبي في شعب أنى طالب عبد الحجرة الوسطى قال أبو أحمد الخاتم كان سبه اذ دل ثلاثين سنة وكذا في سيرة معطاي حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الله حارس الحصة أن يفتح أبواب الحماة تعظيما للنور محمد صلى الله عليه وسلم وهبط حبريل بلوائه الا حصر رعبه على طهر الكعبة * وفي المواهب اللدنية ولما حملت أمته رسول الله صلى الله عليه وسلم طهر الحلة بحائ ووجد لا يجاده عرائد فدكروا أنه لما استقرت بطمته الركبة ودرت المحمدية في صدفة آمنة القرشية نودي في المسكوت ومعال الحبروت أن عطروا حوامع القدس الاسمي وبحر واجهات الشرف الاعلى وافرشوا مسجادات العبادات في صعب الصفاء لصوفية الملائكة المقربين أهل الصدق والوفاء فقد استقل النور المسكنون الى بطن آمنة ذات العقل الباهر والفجر المصون قد حصها الله تعالى القريب المحيى هذا الصدر المصطفى الحبيب لاهما أفضل قومها احسبا وأحب وأرأهم أصلا وفرعا وأطيب * وقال سهل بن عبد الله التستري فيمبارواه الخطيب البغدادي الحافظ لما أراد الله خلق محمد صلى الله عليه وسلم في بطن أمه آمنة ليلة رجب وكانت ليلة جمعة أمر الله تعالى تلك الليلة حارس الحماة أن يفتح الفردوس وبأدى مناد في السموات والارض ألا ان النور المحرور الذي يكون منه النبي الهادي في هذه الليلة يستقر في بطن أمه الذي به يتم خلقه ويخرج الى الناس بشرا وبديرا * وفي رواية كعب الاحبار أنه نودي تلك الليلة في السماء وصفا حها والارض ونقاها أن النور المسكنون الذي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقر الليلة في بطن أمه فيا طوى لها ثم ياطوى لها قوله طوى الطيب والحسي والخبر والخبرة قاله في القاموس * وقال غيره فرح وقر عبي * وقال الصحاح عطية * وقال عكرمة نعم وفي الحديث طوى لاهل الشام فان الملائكة ناسطة أحبتهم اعلمها فالمراد ما فعل من الطيب وغيره مما ذكرنا لا الحمة ولا الشجرة ويحتمل أن يفسر بالحنة * فأصبحت يومئذ أصمام الديانة مكوسة وكانت قر يش في حداث شديد وصيق عظيم فاحصرت الارض وحملت الاشجار وأنهم الرعد من كل جانب فسميت تلك السنة التي حمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الفتح والانتاح وكان قد أذن الله تلك السنة لنساء الديار أن يحملن دكورا كرامة للمحمد صلى الله عليه وسلم وأصبح عرش ابليس لعنه الله منكوسا والمالك تلى رأسه يعطسه في مصيق الحمار أربعين صما حافا قلب أسود محترقا * وأخرج أبو نعيم عن اسعاس قال كان من دلالات حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل دابة في قر يش رطقت تلك الليلة نادى الله عز اسمه وقالت حمل محمد * وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة وهو أمان الارض وسراجها * وفي المواهب اللدنية وهو أمان الديار وسراج أهلها ولم تنق كاهمة في قر يش ولا في قبيلة من قبائل العرب الا علمت بحمله ولم يبق سر ير ملك من ملوك الارض الا أصبح منكوسا وممرت وحوش المشرق الى وحوش المغرب بالشارات وكذلك أهل الحمار بشر بعضهم بعضا ولدى كل شهر من شهر من شهره بدا في الارض وبدا في السماء أن اشروا فقد أد أن

ودكر أهل السيرة أن أمته بنت وهب لم تحمل حملا ولا ولدت ولدا غيره وكذا أبوه عبد الله لم يلد له ابنة ولا ولد له ولد غيره صلى الله عليه وسلم وفي الصغرة قال محمد بن كعب حرح عبد الله بن عبد المطلب إلى الشام في تخارة مع جماعة من قريش فلما رجعوا من الشام إلى المدينة وعبد الله كان من ريسا فاختلف بالمدينة عند أحواله بنى عدى بن الحارث فأقام عندهم من ريسا شهرا ونهى أصحابه وقد موافقة فأحضر وأعيد المطلب فعث إليه ولده الحارث وألزمه على قول ابن الأثير فوجدته قد توفى ودعى في دار النابتة وهو رجل من بني عدى * وفي المواهب اللدنية دون الأبناء فرجح الحارث إلى مكة فأجبر أباه فوجد عليه وحدا شديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ دخل وقيل بعثه عبد المطلب إلى بئر بيمار له تمرانها فتوفى بها ولعمد الله يوم توفى خمس وعشرون سنة وقيل غير ذلك وقالت أمته زوجته تربيته

عما حاب المطمئن من آل هاشم * وهاور لحدا حارحا في العجافم
دعته المسايا دعوة فأحاطها * وما تركت في الناس مثل ابن هاشم
عشيرة را حوا يحملون سريره * تعاورة أصحابه في التراحم
فان يك عائلته المسايا وربها * فقد كان معطاء كثير التراحم

ولما توفى عبد الله قالت الملائكة الهنا وسيدنا نبيك يتيم فقال الله أنا له حافظ وصير * وفي بعض الكتب لما مات أبوه وصف في السماء بالتيم وأعلى اليتيم ما توفى الوالد والولد في بطن الأم فقالت الملائكة الهنا وسيدنا صار نبيك بلا أب فقي من غير حافظ ومرب قال الله تعالى أنا وليه وحافظه وحاميه وربه وعونه ورأفه وكافيه فصولا عليه وتبركوا باسمه وسبحي * وفاة أمته في الباب الأول من الركن الأول ونزل عند الله جارية يقال لها أم آيين ركة الحبشية بنت ثعلب بن حصين بن مالك علمت عليها كنيها وكسيت باسم أم آيين الحبشية ماتت في خلافة عثمان وحسنة أحمال وقطيع عم فورث ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أم آيين تحضنه * ومن حوادث مدة حمله قصة أصحاب الميل من ركة الجبل به وقرب أواسد وضعه أهلك الله أصحاب الميل وجعل كيدهم في تحليل دمه إله طاهرة على قدرة الله تعالى وعرة نبيه وشرف رسوله صلى الله عليه وسلم فانهم من الارهاصات اذ روى أنها وقعت في السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحان من حصه بأعظم الفضائل وميره عن خلقه بأكرم الحصائل وشرفه ورفع قدره وكرمه وشرح صدره وجعل كل حال من أحواله آية ناهرة وكل طور من أطواره معجزة طاهرة صلوات الله تعالى وسلامه عليه وراده وصلا وكرما وشرفا ليد * قال الامام فخر الدين الرازي مذهبا أنه يجوز تقديم المحجرات على رمان المعثة تأسيسا وارهاسا ولذلك كانت العمامة تطله عليه السلام يعني قبل المعثة وحاله السيد الشريف تعال عيره فاستترط في المعجزة أن لا تتقدم على الدعوى بل تكون مقاربة لها ما وقع من الحوار في قبل دعوى الرسالة فانها ليست بمعجرات إمامي ككرامات ظهورها على الأولياء عاثر والانباء قبل سوتهم لا يقصرون عن ذرحة الأولياء فيجوز ظهورها عليهم أيضا وجب عند تسمي ارهاصا أي تأسيسا للسوة صرح به العلامة السيد الخرجاني في شرح المواقف وغيره وهو مذهب جمهور أئمة الاصول وغيرهم (ما قلت) الخجاج خرب الكعبة ولم يحدث شيء مثل ما حدث لارهة من البلاء (الحوار) أن ذلك وقع ارهاصا لا من ريسا صلى الله عليه وسلم والارهاس إمام يحتاج إليه قبل قبومه عليه السلام فلما ظهر وتأكدت سوتة بالدلائل القطعية لا حاجة إلى شيء من ذلك والله أعلم كذا في المواهب اللدنية روى انه لما كان المحترم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة من تاريخ دى القريش وكان قدم صبي من ملك كسرى أنوشروان اثنتان وأربعين سنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم حملا في بطن أمه حصر ارهة

[illegible]

الى الممس فلما رل ارهة الممس بعث رجلا من الحبشة يقال له الاسودس مقصود على حبس له وأمره
بالعارة على الداس فصلى حتى انتهى الى مكة فساق اليه أموال أهل تهامة وعبيدهم فأصاب جميعها مائتي
دينير لعبد المطلب بن هاشم وهو يومئذ كبير قریش وسيدھا وفي المواهب اللدنية فاستاق ابن
قریش وعمھا وكان لعبد المطلب فيها ربحاً ثمانية مائة فركب عبد المطلب في قریش حتى طلع جبل
نبر فاستدارت دائرة عزة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حينه كالللال واشتد شعاعها على البيت
الحرام مثل السراج فلما نظر عبد المطلب الى ذلك قال يا معشر قریش ارجعوا فقد كفيتم هذا الامر
فوالله ما استدار هذا الدور مئى الا أن يكون الظمر لنا فارجعوا متفرقين وهم أهل الحرم يقتاله ثم
عرفوا ان لا طاقة لهم به فتركوه وفي سيرة اس هشام قال اس اسحاق فهمت قریش وكناه وهديل
ومن كان بذلك الحرم لقتاله ثم عرفوا أنه لا طاقة لهم به فتركوه كذلك وبعث ارهة حياطة الحميرى الى
مكة وقال له سل عن سيد أهل هذا البلد وشريعتهم ثم قل له ان الملك يقول انى لم آت لحربكم انما حدثت
لهدم هذا البيت فان لم تعرضوا دونه بحرب فلا حاجة لى بدمائكم فان هو لم يرد حتى فأتى به فلما دخل
حياطة مكة سأل عن سيد قریش وشريعتهم فقيل له عبد المطلب بن هاشم فناء فقال له ما أمر به ارهة
وقال له عبد المطلب والله ما يزيد حربه وما لى بذلك من طاقة فقال له حياطة فاطباق اليه فانه أمرى
أن آت به باني وفي المواهب اللدنية روى أن رسول ارهة لما دخل الى مكة وبطرا الى وجهه عبد المطلب
نذرع وألحاح لسانه وخرت معشياً عليه فكان يحور كما يحور الثور عند دحجه فلما أفاق حر ساجدا
لعبد المطلب وقال أشهد انك سيد قریش * قال اس اسحاق ثم انطلق مع حياطة عبد المطلب ومعه بعض
بيته فكلم أسئس أسئس المييل ارهة فقال أيها الملك هذا سيد قریش سابل يستأذن عليك وهو
صاحب عين مكة وهو يطعم الناس في السهل والوحوش والطيور في رؤس الجبال قال فأذن له ارهة
وكان عبد المطلب أوسم الناس وأجملهم وأعظمهم فلما رآه ارهة عظم في عيسه فأحله وأكرمه عن
أن يجلس تحتها وكره أن تراه الحبشة يجلسه معه على سرير ملكه فعمل ارهة عن سريرته وحلس على
لساطه وأجلسه معه الى حبه ثم قال لترجمانه قل له ما حاجتك فقال له ذلك الترجمان فقال حاجتى أن يرد
على الملك مائتي دينير لى أصابها فلما قال له ذلك قال ارهة لترجمانه قل له كبت أعجنتى حين رأيتك ثم
قد رهدت فيك حين كلمتني أتكلمنى في مائتي دينير أصنتها لك وتترك بيتا هو ديك ودين آتائك قد حدثت
لهدمه لا تكلمنى فيه قال عبد المطلب أنارب الأبل وان اللبث راسمعه قال ما كان ليجمع مئى قال
أنت ودالك وكان فيما يرعم بعض أهل العلم قد ذهب مع عبد المطلب الى ارهة حين بعث اليه حياطة
يعمر بن تالة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مائة من كناية وهو يومئذ سيدى بكر وحو يلدس وائلة
الهدلى وهو يومئذ سيد هديل وعرضوا على ارهة ثلث أموال تهامة على أن يرجع عنهم ولا يهدم
البيت فأنى عليهم فأنه أعلم أكان ذلك أم لا * وفي المواهب اللدنية روى أنه لما حصر عبد المطلب عند
ارهة أمر سائس فيله الا يبيص العظم الذى كان لا يسجد للالك ارهة كما تسجد سائر القبيلة أن
يحصره من يديه فلما نظر الفيل الى وجهه عبد المطلب ترك كما يترك البعير وحر ساجدا وأطلق الله
الفيل فقال السلام على النور الذى في طهرتك يا عبد المطلب في طاهر قوله فاستدارت عزة نور رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حين عبد المطلب كالللال الى آخره وقوله أطلق الله الفيل فقال السلام
على النور الذى في طهرتك يا عبد المطلب نظر لان عبد الله حينئذ كان موجودا فيكون المور مستقلا اليه
وفي سيرة اس هشام عن اس اسحاق فردد ارهة على عبد المطلب الأبل التى أصاب له فلما انصرفوا
عنه انصرف عبد المطلب الى قریش فأجبرهم الخبر وأمرهم بالخروج من مكة والتحرر في شعب

الحبال والسحاب وكواكبهم من معز الحنيس ثم قام عبد المطلب فاحمد علمه باب الكعبة وقام معه
ممن من فرس يدعون الله ويستصرونه على ارضه وحيد فقال عبد المطلب وهو آخذ بحلته الباب
لاهم ان العبد معرج رجليه فامع حلالك * لان على صلهم * وشكالهم عدوا محبال
قال ابن هشام هذا ما صح لي منها ورا دعر

وانصر على آل الصليب وعائنه الدوم آلك * حروا حويع بلادهم * والعلل كي نسوا عيال
عمدوا حال نكدهم * جهلا وما رقدوا حلالك * ان كتب تاركهم وكعبنا فامر ما ندالك

عبر

بارب لا ارحو لهم سواكا * بارب فامع مهمم حماكا

ان عدو الصليب من عاداكا * فاسعهم اب بحر تواراكا

العرب تحذف الهم واللام من اللهم ويسكني حماكي والخلل مباع الصب وأراد به سكان الحرم
والمحال الكد والكد في حما الحيوان * روي انه لما الصب عبد المطلب وهو يدعو فاداهم
نظير من كواكبهم فقال والله اسم الطير عريه ما هي حديه ولا هامة * قال ابن ابي عمير ثم أرسل خلفه
باب الكعبة وانظر هو من معهم من فرس الى سيف الحبال بحر رواه شطرون ما ارضه فاعل
بكمه اذا دخلها فلما اصبح ارضه ما لد حول مكة وهما قله وعي حبه وكان اسم الفيل سمجودا واره
مجمع لوزم الكعبة ثم الانصراف الى اليمن فلما وحيوا الفيل الى مكة اقبل بفيل من حبيب قال
الهم لي بفيل من عند الله من حر من عامر من مالك حي فام الى حب الفيل ثم أخذ باده فقال له ازل
سمجودا وارجع راسدا من حب فالت في بلد الله الحرام ثم أرسل اذنه ففعل الفيل وخرج بفيل
اس حبيب بسدد جي اصعد في الحبل وصبروا الفيل ليعوم فاني بصروا راسه بالنظير من ليعوم فاني
فادخلوا محاسن لهم في مراة فبرعو بها انهم فاني فوجهو را حبا الى اليمن فعام بهرون ووجهو
الى السامد ل ميل ذلك ووجهو الى السرق ففعل ميل ذلك ووجهو الى مكة ففعل قال ابن
ابن الصليب

ان آيات رسا سائب * ما ماري من الاالكور

حسن الفيل بالحنس حي * طل تحو كانه معمر

وارسل الله عليهم طرا من الحرام سال الخطاطف قال ابن ابي عمير وقال ابن عباس كتاب
لهم حرا طم كرا طم الطير واكتب كالكلا وقال عكرمة كاتب لهم روس كروس السباع
واحلوا في اوائها على ملاه اموال أحدها ام كاتب حصرا فله عكرمة وسعد بن حنبل
والناس سودا فله سعد بن عمر والباب ايضا فله فاد كنداني راد المشرق علم البصر لاس الحوري
مع كل طائر بها ملاه اشجار تحملها تخزيه فار ونجار في رحله أمبال الحنص والعندس وفي
انوار التبر لوعبر أكثر من العندس واصغر من الحنص * عن ابن عباس انه رأى بها عند أم هانئ
بحوهم يحفظه كالخرج الطماري فزمهم بها وكان الخمر يقع على راس الرحل فخرج من در
وان كان را كالخرج من أس لمر كنه فلكان جمعا فاد نصبت هم احدا الا هلك وعلى كل حجر
اسم من مع علمه وليس كلهم أصيب وخرخواها ريس يسندون الطير في الذي منه حاوا ونالون
فيل من حبيب انداهم على الطير في الى اليمن فقال بفيل حبيب رأى ما ازل الله منهم من همه

ابن المبر والاله الطالاب * والا برم المغلوب ليس الغالب

فوله ليس الغالب من عبر رواه ابن ابي عمير وقال بفيل ايضا

ألا حيث عنا يارديا * بمنناكم مع الاصاح عيا
أنا فاقس منكم عشاء * فلم يقدر لئنا سكم لديا
ردية لو رأيت ولا تريد * لدى حب المحصب مارأينا
اد العذرتي وحدثت أمري * ولم تأس على ما فات بنا
حدث الله اذ أنصرت طيرا * وحبمت حجارة تلقى علينا
فكل القوم يسأل عن بعيل * كأن على العيشان ديا

فخرجوا بكل طريق يتساقطون ويهلكون على كل مهل وفي تفسير راد المسير لاس الحورى ثم ان عند
الطلب بعث الله عبد الله على فرس يطر الى القوم فزحيع ركض ويقول هلك القوم وخرج عند
الطلب وأصحابه فعموا أموالهم انتهى وأصيب أرهة في حنوده وخرجوا به معهم يسقط أعماله أعماله
كلما سقطت منه أعماله اتبعها منه مذة تمت فجاودما * وفي المواهب اللدنية وأصيب أرهة
في حنوده فانساقطت أعماله أعماله أعماله وسأل منه الصديق والفق والدم وفي الكشف ودوى
أرهة أى مرض فانساقطت أعماله وآرأه عصا وعصا وحتي قدموا به صعبا وهو مثل فرح الطائر
هائمات حتى انصدع صدره عن قلبه فيما يرمعون وفي راد المسير انصدع صدره قطعتين عن قلبه فهلك
وعن عكرمة ما أصابته جذريته وهو أول حدرى طهر قال اس اسحقاق وحدثني يعقوب بن عتبة
انه حدث ان أول مارؤيت الحصة والحدرى بأرض العرب ذلك العام واه أول مارؤى هائمات
الشجر الحرمل والحطل والعشر ذلك العام وفي الكشف والمدارك واهلت ويريه أبو يكسوم
وفي سيرة اس هشام كان أرهة يكي أبا يكسوم قاله اس اسحقاق وفي تفسير أنى الليث السمري قدى
كسة أرهة أبو يكسوم واسم الغيل محمود وكتبته أبو العباس وفي راد المسير أبو يكسوم من كبراء
أصحاب الحاشي قاله مقاتل وقيل كان أرهة صاحب حيشه وقيل ويريه فسار أبو يكسوم وطائر
يخلق فوق رأسه وهو لا يشعر به حتى بلغ الحاشي فأخبره عما أصابهم فلما أتم كلامه رماه الطائر فوقع
عليه الحجر فخرمته فأرى الحاشي كيف كان هلاك أصحابه وفي معالم التبريل ورعم مقاتل بن سليمان
ان السبب الذى حرأصحاب الغيل ان فبة من قريش خرجوا تنحار الى أرض الحاشي فدنوا من
ساحل البحر وثمة بعة للنصارى تسبها قريش الهيكل فبرلوا فأخجوا نارافاشتتوا فلما ارتحلوا تركوا
النار كما هي في يوم عاصف فهاحت الزبح فاضطرم الهيكل بارا فانطلق الصريح الى الحاشي فأسف
عصا للبيعة فبعث أرهة لهدم الكعبة وقال فيه انه كان عكة يومئذ أبو موعود الثقفي وكان مكعوف
البصر يصيب بالطائف ويشتو عكة وكان رحلا بها بيللا لا تتقيم الامور رأيه وكان حلية لاعد المطلب
فقال له عند المطلب ماذا عندك هذا يوم لا يستعنى فيه عن رأيك فقال أبو موعود لاعد المطلب اعمد الى
مائة من الابل فاجعلها لله فقلدها بعلالتم انشأ في الحرم لعل بعض هذه السودا يعقر منها فيعصب
رب هدا البيت فيأخذهم ففعل ذلك عند المطلب فعمد القوم الى تلك الابل فحملوا عليها وعقروا
بعضها وجعل عند المطلب يدعو فقال أبو موعود ان لهد البيت ربنا يجمعه فقدرل تسع ملك الين صحن
هد البيت وأراد هدمه فمع الله واستلاه وأطم عليه ثلاثة أيام فلما رأى تسع ذلك كساه القساطلى
البص وعظمه وحرله حرورا فانظر نحو البحر فطر عند المطلب فقال أرى طيرا يصا شأت من
شاطئ البحر فقال ارمقها بمصر لك أن قرارها قال أراها تدارأت على رؤسنا قال هل تعرفها قال والله
ما أعرفها وما هي بحدية ولا تنامية ولا عربية ولا شامية قال ما قدتها قال أشباه البعاسيب في ما تديرها
حصى كأنها حصى الخندق قد أقبلت كالليل يكسع بعضها بعضا أمام كل رققة طير فودها أحمر المنقار

أسود الرأس طويل العين حيا ب حيا ا احاذب معسكر القوم ركذب فوق رؤسهم فلما نواب الرجال
 كاه اأهاب الظفر ما في صافرها على من يحيا مكروب في كل خراسم صاحبه ثم اها انصاع راحه
 من حب حيا ب فلما أصحبا احتطام درو الخيل فسمارو فلم نوبا احدا هم دنوارو فلم سمعا
 حيا فمال باب القوم سامدس فاصحوا ساما فلما دنوا من عسكر القوم فاذاهم حامدون فكان يقع الحجر
 على منبه اخدمهم فخرها حتى يقع في دماغه ويخرج الفل والداه ويعدب الحجر في الارض من سد
 وقعه فبعد عند المطلب فاحد فاسا من قوسهم فخر حتى اعجب في الارض فلا من الذهب الاحمر
 والخواهر وخرها صاحبه فاد ثم قال لاني مسعود هاب فاحمران سب حمرني وان سب حمرني
 وان سب فها مالك معا فمال انومسعود احمرني على نفسك فقال عند المطلب ان لم اذ احصل احوذ
 المساع الا في ح رني هو ولك وحلس كل واحد منهم على حمرته وبأدى عند المطلب في الساس فراحوا
 واصابوا من فصلها حتى صافوا به درعا وساد عند المطلب فربا وأعطيه المصاد فلم يرل عند
 المطلب وأنومسعود في اهلهم حتى عسى من ذلك المال ودفع الله عن كعب * واحمله واتي باربع عام
 الفصل فمال معاني كل فعل ولد النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنه * وقال الكافي ثلاث وعشرين
 سه والا كبرون على انه كان في العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلام معالم
 التبريل * وفي الكشاف ان اهل مكة احبوا وعلى اموالهم والى هند الفضة اسارا النبي صلى الله عليه
 وسلم بقوله ان الله ح من عن مكة الفصل وساط علمه ارسوله والمومن قبل كان ارضه هذا احد النجاسي
 الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الاحداث
 الفصل فحسب يوما قبل عشرين كاسي في باربع ولادته في الزكن الاول * وعن عاتقه رضي الله عنها
 قالت رأت فابدا الفصل رسائه بمكة اعين معدس تسطعمان * روي انه ارسل الله مسلما فذهبهم
 الى البحر فلما هلك ارضه ومري الخبسه كل ممن اضر ما حول هذه الكبسه وكبر الساع حولها
 والحباب فلا يستطيع احدا ان يخدمها ساسا الى زمان اني العباس السماع قد كرواله امرها فاعب
 الهما اما العباس من الرسع عاله على اليمن ومعه اهل الحرم والحلاد فخرم او حصلوا منها مالا كثيرا
 ثم بعد ذلك عمار سمها وانطع حبرها كذا في حيا الخوان * وفي سراسر اس هسام قال ان احسان
 فلما هلك ارضه ملك الخبسه بعده اسه بكسوم من ارضه وبه كان يكنى فلما هلك بكسوم من ارضه ملك اليمن
 في الخبسه احوه سرون من ارضه فلما طال السلا على اهل اليمن خرج من دى بن الحميري وكان
 يكنى ناني مر حتى قدم على مصر ملك الروم فسكني الله ما هم فيه وساله ان يخرجهم عنه ولهم هو
 وسبب اللهم من ساس الروم فيكون له ملك اليمن فلم يسكه فخرج حتى اتى العجمان من المدبر وهو عامل
 كسرى على الحب ومالهما من ارض العراق فسكني الله امر الخبسه فعد السما مع وفده الى كسرى
 فدخل عليه ثم قال أم الملك عليا على بلادنا الاعربه قال كسرى أي الاعربه الخبسه ام السد قال
 بل الخبسه فحسب تسبرني وكون ملك بلادى لك * قال كسرى بعدد بلادك مع فله حبرها فلم اكس
 لا ورط حسان فارس نارض الارب لاحاحه في ذلك ثم اثار بعسر آلاف درهم واف وكاسو
 حسانه * فلما قص ذلك سيف خرج فحل سددك الوري للناس فبلغ ذلك الملك فقال ان ابدا الساما
 ثم نعب الله وقال له عمدت الى حيا الملك سراسر لناس فقال وما اصعب من دما حيا ل ارضي التي حسبها
 الدهما وقصه رعبه فها جمع كسرى مرارته فقال ماداروني في أمر هذا الرجل فقال فابل أمها
 الملك ان في عويله رجلا قد حسبهم للفصل فلما أولئك نعمهم معه فان ملكوا كان ذلك الذي أردت منهم
 وان نظروا كان ملكا اردده فبعث معه كسرى من كان في عويله وكنوا عاتقه رجلا واسمهم

عليهم وهرر وكان داسن فيهم وأفصلهم حسا ويتا فخرج في ثمان سمائ غفرت سبعينان ووصل
الى ساحل عدن ست سمائ * فجمع سبيهم الى وهرر من استطاع من قومه وقال لهرر حتى مع رحلتك حتى
يموت جميعا أو نطرح جميعا قال وهرر أنصفت وخرج اليه مسروق من أرهة ملك اليمن وجمع اليه حنذه
فأرسل اليهم وهرر راسا له ليقا تلهم فيجتري قتلهم فقتل اس وهرر راده ذلك حقا عليهم فلما تواقف
الباس على مصافهم قال وهرر أروني ملككم فقالوا له أترى رجلا على العيل عاقدا نأحه على رأسه
بين عبيده باقوة حمرا قال نعم قالوا له الملككم قال اتركوه فوق فوطا ويلا ثم قال علام هو قالوا تخول
على الفرس قال اتركوه فوق فوطا ويلا ثم قال علام هو قالوا على البعلة قال وهرر ست الحماره دل
ودل ملكه اني سأرميه فان رأيتم أفعاله لم تجز كوا فانتوا حتى أودبكم فاني قد أحطأت الرجل وان
رأيتم القوم قد استنداروا ولا ثوابه فقد أصبت الرجل فاحملوا عليهم ثم وترقوسه و كانت فيما يرعمون
لا يوترعها غيره من شدتها فأمر بحاجبه فحمله ثم رماه فصلا اليها قوته التي بين عبيده فقتلعت
النشاب في رأسه حتى خرجت من فقاها ونكس عن دانه واستندارت الحشيشة ولا ثبته وحملت عليهم
الفرس واهمروا فقتلوا وهرر يواي كل وجه وأقبل وهرر ليدخل صمعا حتى اذا أتى بابها ووجدته
قصيرا لا تدخله الراهبة مستقيمة قال لا تدخل رايتي مسكنة أبدا اهدموا الباب فهدم ثم دخلها باصبا
رايته * قال اس اسحاق فأقام وهرر والفرس باليمن من بقية ذلك الحيش من الفرس الاساء الذين
باليمن اليوم قال اس هشام طاموس اليماني من هؤلاء الاساء * قال اس اسحاق وكان ملك الحشيشة
باليمن بين أن دخلها أرباط الى أن قتلت الفرس مسروق من أرهة وأخرجت الحشيشة اثنتين وسبعين
سنة فوارث ذلك أربعة أرباط ثم أرهة ثم يكسوم من أرهة ثم مسروق من أرهة * قال اس هشام ثم مات
وهرر فأمر كسرى ابنه المرربان وهرر على اليمن ثم مات المرربان فأمر كسرى ابنه التيجان من
المرربان على اليمن ثم مات التيجان فأمر كسرى اس التيجان على اليمن ثم عرله وأقر بادان فلم يرل
عليها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم وسبيء اسلام بادان في الموطن الثالث في سيرة اس هشام
ذكر اس اسحاق كبقية تلك أرباط اليمن أولا وسب ملك الحشيشة بها فقال روى أن أهل بحران كانوا
أهل شر لا يعمدون الاوتان وكان في قرية من قراها قرية من بحران وبحران القرية العظمى التي
الهاجماع تلك البلاد ساحر يعلم علمان أهل بحران السحر فلما رلها فيمبون ولم يسموه لى باسمه الذي
سماه به وهب من معه قالوا رجل رلها اثني حية بين بحران وبين تلك القرية التي بها الساحر فجعل أهل
بحران يرسلون علمانهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فبعث اليه التامر ابنه عبد الله من التامر مع
علمان أهل بحران فكان ادا من صاحب الخيمة أنحبه ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يحاسب
اليه ويستمع منه حتى أسلم فوجد الله وعنده وجعل يسأله عن شرائع الاسلام حتى ادا فقه فيه وجعل
يسأله عن الاسم الاعظم وكان يعلمه فسكرته اياه وقال له يا اس أحيى الملك ان تحمله له أحش صعه لك عنه
والنامر أبو عبد الله لا يظن الا أن اسمه يختلف الى الساحر كما يختلف العلمان فلما رأى عبد الله أن
صاحبه قد صرت به عنه وتحتوف صعه فيه عمد الى قداح فجمعها ثم لم يبق الله اسمها لعله الا كتبه في قدح
لكل اسم قدح حتى اذا أحصاها أو قد لها بارا ثم جعل يقدفها فيها قدحاً قدحاً حتى ادا من التامر بالاسم
الاعظم قدف فيها بقدره فوثب القدح حتى خرج منها لم تنصره النار شيئا فأحسده ثم أتى به صاحبه
فأحبره أنه قد علم الاسم الاعظم الذي كتبه قال وما هو قال هو كذا وكذا قال وكيف علمته فأحبره بما صنع
وقال أي ابن أحيى قد أضنته فأمسك على نفسك ما أظن أن تفعل فجعل عبد الله من التامر ادا دخل
بحران لم يلق أحد به ضرا الا قال له يا عبد الله أتوحد الله وتدخل معي في ديني وأدعوا الله ويعاينك بما

سبته

اسميه من اللا فقول نعم وخذ الله وسلم ودعوه له يسى حتى لم يبحران أحده مصر الأما
فأع على امر فدعاه فعوفى فرفع سابه الى لك بحران فدعا وقال اذهب على اهل حرمي ومائت
دى ودين آمانى لاملينك قال لا تقدر على ذلك قال فجعل رسله الى الحبل الطويل فمطرح من
راسه فمض الى الارض ليس به ماس وحل فمض الى ما بحران بحور لا مع فها سى الاهل فلبى
فها فمطرح ليس به اس فلبى اعاد قال له عبد الله من الناصر امك والله لا تقدر على فعل حتى يوحده الله
مومن بما آمن به فابان ففعل ذلك سلط على فمضتى قال فوحد الله ذلك الملك وسيد سهاد
عبد الله من الناصر م سر به بعضى في يد فمضه معه عسكر كثير فمض له وهلك الملك مكاه واستجمع
اهل بحران على دس عبد الله من الناصر وكان على ما ما به عيسى من الاحتل وحكمه هم اسامهم
ما اصاب اهل دهم من الحداث من هالك كان اصل الناصر به بحران * قال اس اسحاق فهدا
حدث من كعب الفرنجى ونعم اهل بحران عن عبد الله من الناصر والله اعلم * قال اس اسحاق
حدثني عبد الله من أن بكر من محمد من عمرو من حرم انه حدث ان رجلا من اهل بحران في زمان عمر من
الخطاب دهم حربه من حراب بحران لبعض حاحمه فوحدوا دانه من الناصر عك دس مها فاعدا
واصعاد على صر به في راسه فمض كاعلم اسد فاذا حارب عها سب عدا واذا ارسلت ردها
علمها فاسل دهمها في يد حاتم مكسوف فمض الى الله فكسب الى عمر من الخطاب بحر ناصر فكسب
الهم عمر ان امرو على حاله وردوا عليه الدس الذي كان عليه ففعلوا * وفي انوار السمريل روى ان ملكا
كان له ساحر فلما كثر صم الله علاما للعبة السحر وكان في طريقه العلامة راهب فسمع به ومال فلبه اليه
فراى في طريقه ذاب يوم حبه فحسب الناس فاحذروا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من
الساحر فامضها ففعلها وكان العلامة بعد ذلك يرى الاكبه والارض ويسقى من الادوا ويهوى حلس
للك فاراه فساله الملك عن ارا فقال ربي فعصب وعنده فذل على العلامة فعنده فذل على الراهب
فلم يرجع الراهب عن دسه فعند بالسار فاني بالعلام فارسل الى الحبل الطويل فمطرح من دروبه فدعا فمطرح
بالهوم ففعل كوا وبخا واحدا في سبه لفرق وعبار المدارك فدسوانه الى فرور ففعل كوا لفرور
فدعا فاكهات السبه من معه ففر فوافعا فقال لللك لسب سالي حتى يجمع الناس في سعد واحد
ووصلنى على خدع وناخذ سها من كاتى ويقول بسم الله رب العالمين ثم رمى به فرما فوقع في صدعه
فوضع يده عليه فاب فقال الناس آمان من العلامة فقتل لللك لربك ما كتب بحذر فامر بأخا ذم
او قتل بها النيران من لم يرجع معهم عن دسه فمطرحه فها حتى جاب امرا * فها حتى فمضت فقال
الصي يا اما اصبرى فابك على الحق فالى الصي وأمه فها * وفي سبه اس هسام قال اس اسحاق لنا
مصر اهل بحران سار اليهم دويواس اليهودى فدعاهم الى اليهوديه وحبرهم من ذلك والصل فاجاروا
القتل فخذ لهم الاحدود وخرهم بالبار وفيل بالسيف ومثل هم حتى قتل منهم فرسان عشرين الفا
ففي دى نواس وحسد ذلك امر الله من احتجاب الاحدود الى آخر الآله * قال اس هسام الاحدود
الحمر المسطبل في الارض كالخندق والحدول ويحويه وجمعه احادند * قال اس اسحاق وابل
هم من رخل من سها فقال له دوس دو بعلبان على فرس له فلك الرمل فمضهم فمضى على وجهه ذلك
حتى اتي بمصر صاحب الروم فاستصره على دى نواس وحمود واحبر بما بلغ منهم فقال له بعد
نزل دلهما ولكنى اكتب لك الى لك الحسبه فاه على هذا الدس وهو اقر الى بلادك فكسب اليه
امر مصر والطلب ارمه دهم ومن على الحماى بكتاب مصر فمض معه سبعة الف من الحسبه
وامر عليهم رجلا هم ال له ارباط ومعه في حشد ارمه انه سمر فركب ارباط الكر حتى رل ساحل

الذين وبعده دوس وسار اليه دونواس في حدير ومن أطاعه من قبائل اليمن فلما اتقوا اهرم دونواس
وأصحابه فلما رأى دونواس ما رآه وتقدمه وحده فرسه في البحر ثم ضربه فدخل به فخاص به فخصاص
البحر حتى أفصى به الى عمره فأدخله فيه فكان آخر العهد به ودخل ارباط اليمن فلكها * قال اس
اسحاق فأقام ارباط باليمن سنتين في سلطانه ذلك ثم بارعه في أمر الحدة باليمن أهره الحنشي حتى
تفرقت الحنشة عليهما فاجارا الى كل واحد منهما طائفة منهم ثم سار أحدهما الى الآخر فلما تقارب
المناس أرسل أهره الى ارباط انك لا تصنع أن تلقى الحدة بعصها بعض حتى تعنيها شيئا بعد شيء فامر
الى وأرزا اليك فأيا أصاب صاحبه انصرف اليه حينه فأرسل اليه ارباط أنصفت فخرج اليه أهره
وكان رجلا نحيا قصيرا وكان دادس في النصرانية وخرج اليه ارباط وكان رجلا جميلا طويلا وفي يده
حرية له وحلف أهره علام له يقال له عتودة ويروى بعضهم عبودة بالياء يجمع طهره فرفع ارباط الحرية
فصربها أهره يريد بها يادوجه فوقع الحرية على حمة أهره فشرمت حاحمه وانه وعيه وشفته
فسدك سمي أهره الاشرم وحمل عتودة على ارباط من حلف أهره فقتله وانصرف حينئذ ارباط الى
أهره فاجتمع عليه الحنشة باليمن وودى أهره ارباط فلما بلغ ذلك الحاشي غصب عصمه أشديدا
وقال عد اعلى أميري فقتله من غير أمرى ثم حلف لا يدع أهره حتى يطأ بلادهم ويحزب نصيته خلق أهره
رأسه وملا حرا من تراب اليمن ثم بعث به الى الحاشي ثم كتب اليه أيها الملك انما كان ارباط عدك وأنا
عمدك اختلفا في أمرك وكل طاعته لك الا أني كنت أقوى على أمر الحنشة وأضبط لها وأوسس مه
وقد خلقت رأسي كله حين يلقي قسم الملك وبعثت اليه بحراب من تراب أرضي ليصع تحت قدميه فقتل
قسمه في فلما انتهى ذلك الى الحاشي رضى عنه وكتب اليه أن اثبت بأرض اليمن حتى يأتيك أمرى
وأقام أهره باليمن * وفي تفسير أني الليث السمرقندي فقال أهره لعتودة حين قتل ارباط يا عتودة احكم
يعني احكم على عما شئت قال عتودة حكمتي أن لا يدخل عروس من بيت أهل اليمن على زوجها حتى
أصيب اقله قال ذلك فقام أهره باليمن وعلامه عتودة يصعب باليمن ما كان أعطاه من حكمه حيا
ثم عد عليه رجل من حدير أو من ختم فقتله فلما بلغ أهره قتله وكان رجلا نحيا ورعا في دينه من
النصرانية فقال قد أنكم يا أهل اليمن أن يكون منكم رجل حارم يأثم بما يأنف منه الرجال اني والله
لو علمت حين حكمته أنه يسأل الذي سأل ما حكمته وأثم الله لا يؤخذ منكم فيه عقل ولا قود ثم
القليس نصعاء كعاد كبريا والله أعلم

ال

* (الركن الأول في الحوادث من عام ولادته الى زمان موته وفيه ثلاثة أبواب الباب الاول في الحوادث
من عام ولادته الى السنة الحادية عشر من تاريخ ولادته وفيه ذكر خالد بن سنان وحظلة بن صفوان
وما وقع ليلة ميلاده وما وقع حين الولادة وذكر الختان وذكر أسماه والقائه وكاهه وشماله وصعاته
وخصائصه ومجراته وارضاعه والطار وعددها وما وقع عند حليمة من شق الصدر وغيره وولادة
أنى بكر ورد حليمة الى أمه وفقدته في الطريق ووفاته أمه وكفالة عبد المطلب وحديث سيف بن
دي برن ورمده واستسقاء عبد المطلب وذكر سليمان بن قيس ووفاته عبد المطلب وكفالة
أنى طالب وموت حاتم الطائي وموت كسرى أنوشروان وولاية ابنه هرمز وحروح أنى طالب به
الى الشام وحرب الفجار الاول وشق الصدر على قول)*

نار

* (ذكر تاريخ ولادته) في المواهب اللدنية اختلاف في عام ولادته صلى الله عليه وسلم فالاكثر على أنه
عام الفيل وبه قال اس عباس * ومن العلماء من حكى الاتفاق عليه وقال وكل قول يحال له فهو وهم
وقال ابن الجوزي في الصفوة اتفقوا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بمكة يوم الاثنين في شهر

ربيع الاول عام الفيل وبعد ما اتفقوا على أن ولادته كانت في عام الفيل أحلفوا فيما مضى من ذلك العام
 في النبي قال ابن عباس ولدت يوم الفيل وكان قدوم الفيل يوم الاحد لحسن خاتون المحرم كذا في سر
 معطاي وهلاله اصباه ليلاب عشر ليله نصف من المحرم وكان أول المحرم تلك السنة يوم الجمعة وذلك
 في عهد كسرى أنوشروان بن مباد بن ورس رذحدر بن مرام حور لمصي اثني وأربعين سنة وفي اسد
 العابد لاربعين سنة من ملكه وعاش كسرى بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سنة وعاش
 أسير وكن ملكه سبعا وعشرا وأربعين سنة وعاشه أسير كذا قاله ابن الأثير وفي النبي كذا
 عند المطلب في لبهر من أنوشروان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كان ابن عباس
 ومن بعد ذلك وفي سواها السبعين عاشر كسرى أنوشروان بعد مولد صلى الله عليه وسلم اثني وعشرين
 سنة والله أعلم وفي المواهب اللدنية المشهور أنه ولد بعد الفيل بحمسين يوما والله ذهب السهمي
 في جماعه وفي النبي أيضا قال بعضهم ولد بعد الفيل بحمسين يوما وكان من الفيل والخمار عشرين سنة
 وكان من بين الكعبة والخمار خمس عشرين سنة وفي المواهب اللدنية ومن بعد بحمسة وخمسين
 يوما حكاه الذهبي في آخره وفي النبي عن أبي جعفر محمد بن علي قال ولد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول وكان قدوم الفيل للنصف من المحرم من الفيل ومن مولد
 النبي صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة وفي المواهب اللدنية ومن بعد أسير وفضل باربعين
 يوما ومن أسير وعشرين امام ومن بعد عشرين سنة ومن ثلاثين سنة ومن باربعين سنة ومن بعد
 سنة ومن بعد ذلك كذا في ورد اللطائف وفي سر معطاي ومن بعد بحمسين يوما ومن بعد عشرين سنة
 امام ومن بعد ثلثي عشر ليله حلف من رمضان سنة ثلاث وعشرين من عرو احتجاب الفيل ومن بعد
 الفيل بعشرين سنة وروى هذا القول عن الزهري ولا يصح ومن قبل الفيل بحمسين عشرين سنة ومن
 بعد ذلك المشهور انه بعد الفيل ثلاثين سنة الفيل كانت بوطه وارها صا توبه وتقدمه وأساسا ظهور
 بعثته والافاضات الفيل كذا قاله ابن العم كذا في انصارى اهل كتاب وكان دهم حرام من دن اهل مكة
 ادخاله لاهم كانوا عبد الاوثان فصرهم الله على اهل الكتاب نصرا لاصح للنسرة ارها صا وتقدمه
 للنبي الذي خرج من مكة وبغضا للبلاد الحرام واحلف انصا في السهر الذي ولد فيه والمشهور انه ولد
 في شهر ربيع الاول وهو قول جمهور العلماء ومن اس الخوري الاساق عله كاسر ووجه نظر فقد قبل
 ولدت يوم عاشورا ومن قبل في شهر ربيع الآخر ومن قبل في رجب ومن قبل في رمضان وروى عن ابن
 عمر بن اسد لا يصح وهو موافق لما قال ابن أمية حلف به في امام السري واعر من قال ولدت يوم
 عاشورا وكذا احلف انصا في اي يوم من الشهر ولد من قبل انه غير معصن وانما ولدت يوم الاسير من
 ربيع الاول من غير بعض والجمهور على أنه يوم معصن ومن قبل لثلاثين سنة ومن قبل لثمان حلف به
 قال الشيخ فطلب الدس القسطلاني وهو احسارا كبراهل الحديث وبغله عن ابن عباس وخمسين مطم
 وهو احسارا أكثر من له معرفة هذا الشأن واحمار الحمدي وسبحه ابن حزم وحكي القصا في عنوان
 المعارف اجماع اهل الرية عله وروا الزهري عن محمد بن حمر مطم وكان عارفا بالنسب وانما
 العرب أحد ذلك عن اسه حمر ومن لعشر ومن لاثني عشر ليله وعله عمل اهل كة في رانهم
 موسع ولده في هذا الوقت ومن لثلاثين سنة ومن قبل لثمان من قبل ان هذين المولى غير صحيحين
 عن حكاه بالكعبة والمشهور انه ولد في ثاني عشر ربيع الاول وهو قول ابن اسحاق وعشر وانما
 كان في شهر ربيع الاول على الصحيح ولم يكن في المحرم ولا في رجب ولا في رمضان ولا في غيرها
 من الاسير ودواب السرى لانه صلى الله عليه وسلم لا يسرى بالزمان وانما الزمان يسرى به كالأما كن

يوم

١٤

فلو ولد في شهر من الشهور المذكورة لتوهم أنه تشرّف به ما جعل الله مولده في غيرها ليظهر عبايته به
 وكرامته عليه وإذا كان يوم الجمعة الذي خلق الله فيه آدم عليه السلام حص ساعة لا يصادفها عدم مسلم
 يسأل الله خيرا إلا أعطأ دايما طيبا الساعة التي ولد فيها سيد المرسلين ولم يجعل الله تعالى في يوم
 الاثنين يوم مولده عليه السلام من التكليف بالعبادات ما جعل في يوم الجمعة المخلوق فيه آدم من الجمعة
 والخطبة وغير ذلك إكرا ما لم يبعه صلى الله عليه وسلم بالتكليف عن أمته بسبب عايته ووجوده قال
 الله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ومن جملة ذلك عدم التكليف * واختلف أيضا في الوقت
 الذي ولد فيه والمشمور أنه يوم الاثنين فعن قيادة الانصارى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام
 الاثنين قال ذلك يوم ولد فيه وأرسل على فيه السؤة رواه مسلم وهذا يدل على أنه صلى الله عليه وسلم
 ولد في سارا * وفي المسند عن ابن عباس قال ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستثنى يوم الاثنين وخرج
 منها جراس مكة الى المدينة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ورفع الخبر يوم الاثنين وقص يوم
 الاثنين انتهى وكذا فتح مكة وبرول سورة المائدة يوم الاثنين * وقد روى ولد عند طلوع النحر فعن
 عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان عمرا الظهران راهبا من أهل الشام يسمى عيسى وكان يقول يوشك
 أن يولد منكم يا أهل مكة مولود نبى له العرب ويملك العجم هدارماه فكان لا يولد مولود بمكة إلا يسأل عنه
 فلما كل صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد المطلب حتى أتى عيسى
 فناداه فأشرف عليه فقال له عيسى كن أباه فقد ولد ذلك المولود الذي كنت أحدثكم عنه يوم الاثنين
 وبعد يوم الاثنين وبموت يوم الاثنين قال ولد لي الليلة مع الصبح مولود قال فاسمته قال محمدا قال والله
 لقد كنت أشتهي أن يكون هذا المولود فيكم أهل هذا البيت ثلاث حاصل يعرفه فقد أتى عليهم منها
 أنه طلع نجمه البارحة وأنه ولد اليوم وأن اسمه محمد رواه جعفر بن أبي شيبه وخرجه أبو يعين في الدلائل
 بسنده فيه ضعف وقيل كان وضعه صلى الله عليه وسلم عند طلوع العصر من مبارل البحر وهي ثلاثة أحكم
 صغار يرلها الغر وهو مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووافق ذلك من الشهور الشمسية يسأل وهو
 برج الحمل وكان لعشرين درجة مصت فيه * وفي روضة الاحياء نقل عن أبي معشر البلخي وهو من
 مهرة علماء الحكوم أنه استخرج طالع النبي صلى الله عليه وسلم عشرين درجة من الحدى حين كان رجل
 والمشتري في ثلاث درج من العقرب مقترين في درجة وسط السماء والمترج في بته في الحمل والشمس
 أيضا في الحمل في الشرف والرهرة في الخوت في الشرف وعطار دأ أيضا في الخوت والعمر في أول الميراث
 والرأس في الخوراع في الشرف والدب في القوس في الشرف في بيت الاعداد * وفي المواهب اللدنية
 وقيل ولد لابلا فعن عائشة كل عكة يهودى يتخرفها ولما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود قالوا لا نعلمه قال انظروا يا معشر قريش وأجمعوا
 ما أقول لكم ولد الليلة نبى هذه الأمة الأخيرة نبى ككفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهم عرف
 درس * وفي شواهد السؤة ولا يشرب الماء ليلتين متتاليتين لأن عمر يتنامس الحن يجعل اصبعه في فيه
 فمعه من شرب الماء فصدع القوم من محاسنهم وهضم يتخمون من حديثه فلما صاروا في مبارلهم
 ذكره ولا هالهم فقي لعصمهم ولد لعبد الله بن عبد المطلب الليلة علام سماه محمدا فأقوا اليهودى في مبارله
 فقالوا له أعانت أنه ولد فيكم مولود فقالوا اذهبوا اليه فخرحوه يا يهودى حتى أدخلوه على أمه فقالوا
 أخرجي لنا ابنك فأخرجته وكشفوا عن ظهره فبرأى تلك الشامة فوقع اليهودى معشيا عليه فلما أفاق
 قالوا ما لك وبك قال دهشت والله السؤة من بنى اسرائيل رواه الحاكم وزاد في المستقى وخرج الكتاب من
 أيديهم وهذا مكتوب بقتلهم وتدمير أحبارهم فارت العرب بالسؤة أفرحتهم يا معشر قريش أما والله

لستون بكم سطو سحر سوهام السرى الى المغرب * قال السحر الركنى والصح ان ولادته صلى
الله عليه وسلم كاتبها قال واماماروى من تدلى العموم وضعه اس دحمه لافصاه ان الولاده
كاتب لسلام وهذا لا يصح ان يكون بعد ان رما السو صالح للعواري وعجور ان سبط العموم
سما را اسمى فادخلنا صلى الله عليه وسلم ولد للافله مولد افصل من ليله القدر من وجو ناره
* أحدها أن ليله المولد ليله ظهور صلى الله عليه وسلم وليله القدر معطاه له وما شرف بظهوره
المشرف من أحده أسرف عاسرف سب ما عطيه ولا راعى ذلك فكاتب ليله المولد بالاعشار
افصل * الثاني ان ليله القدر سرف سرف وليله الملاك هم اول ليله ولد سرف بظهوره صلى الله
عليه وسلم و سرف به ليله المولد افصل من سرف به ليله القدر على الاصح المرتضى فيكون ليله
المولد افصل * والثالث ان ليله القدر وقع فيها التفصيل على امه محمد صلى الله عليه وسلم وليله المولد
السرف وقع التفصيل فيها على جميع الموحودان وهو الذى بعثه الله رحمه للعالمين فبعث به الجمع على
جميع الخلق فكاتب ليله المولد اعم به افكاتب افصل فسكان سرحل مولد للتقوى رسعا
وحد مديعا

سعر

ول لسان الحال منه * وقول الحق بعد السمع

وحسى والما وسهر وصعى * رسع في رسع في رسع

واختلف ايضا في مكان ولادته صلى الله عليه وسلم قبل ولده عيسى في الدار التي كاتب محمد بن يوسف
المعنى أخى الخناج وقال بالسبع وبقال بالدم وقال سقان كذا في المواهب اللدنه وسرف
معلط اي وقال في غير ذلك الدار في رفاق عيسى معروف رفاق المولد في سبع مسهور سبعى هاسم
في الطرف السرى في ليله رار وسرف بها الى الآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب تلك الدار
فوهما لعقل من انى طالب من الهجر فلم يزل في مدخل حتى توفى وبعد وفاته باعها أولاد من محمد
اس يوسف الثقي أخى الخناج من يوسف وادخل ذلك البيت اى مولد النبي صلى الله عليه وسلم في دار
التي مالها السقا ولم يزل كذلك حتى فتح حرران حاربه المهدي أم هارون الرشيد فأمر برب ذلك
البيت من تلك الدار وجعله مسجدافصل * قال صاحب جامع الاصول وغيره من ولد النبي
صلى الله عليه وسلم كان قدمه صلى الله عليه وسلم وما الاس كعدرا روى عاصميه واسان وعماون
وفي السبي بن ولدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن آدم بن محمد بن عيسى في كتابها فعلى ما روى الوافدى
اربعة آلاف وسماه سبه وقال قوم سبه آلاف سبه ومائه وملاى عشر سبه * وفي روايه أنى صالح
عن اس عباس بن سبه آلاف وسماه سبه * قال ولد النبي ساهل في كتاب التماسه اس آدم
الى نوح ألف سبه وقل القاسه ومن نوح الى ابراهيم القاسه وسماه واربعون سبه كما ذكر
في الكشاف و س ابراهيم الى رى القاسه ومن موسى الى عيسى القاسه ومن عيسى الى س
محمد صلى الله عليه وسلم سماه وسه وسه أو سماه سبه فيكون الخلفه سماه آلاف ومائتين
واربعين سبه * و من اس الجورى في التلخيص عن اس عباس ومحمد بن اسحاق انه كاتب من رما عيسى
الى مولد سبها السلام سماه سبه * وفي روايه سماه وعماون وسبعون سبه عمار عيسى
الى السما و لان ذلك بعد وط آدم بن سبه آلاف وملاى واربعين سبه * وفي سواه هذا
من مولد النبي صلى الله عليه وسلم الى من عيسى سماه وعسرون سبه ومن عيسى الى داود ألف
ومائتين ومن داود الى سبي سماه سبه ومن موسى الى ابراهيم سماه وسبعون سبه ومن ابراهيم
الى نوح ألف وأربعمائة وعسرون سبه ومن الطوفان الى آدم الف ومائتان واربعون سبه فالخلفه سبه

بأسة على هؤلاء القوم حتى نبت موضعها مدينة ساوة الداقبة اليوم ورأى المودان كأن البلاصعا
تقود حبلأعرا باحتي عبرت دحلة وا نثرت في بلاد فارس فلما أصبح تحلد كسرى وحلس على سرير
ملكه ولس نأحه وأرسل الى مودان فقال يامو مودان ابه سقط من ابوابي أربع عشرة شرفة وحدثت نار
فارس ولم تحمد قبل اليوم بألف سمة فقال المودان وأنا أيها الملك قد رأيت كأن البلاصعا با تقود حبلأعرا
عرا باحتي عبرت دحلة وا نثرت في بلاد فارس قال فأتري ذلك يامو مودان وكان مودان أعلمهم قال
حدث يكون من جانب العرب * فكتب حينئذ من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر أن ابعث
الى رحلا من العرب يحبرني عما أسأله عنه فعث اليه عبد المسيح بن حيا بن عمرو العسائي قيل كان له
من العمر قريب من أربعين سنة فقال له كسرى يا عبد المسيح هل عندك علم عما أريد أن أسألك عنه
فقال يسألني الملك فإن كان عدي منه علم أعلمته والا فأعلمته من علمه عنده فأخبره وقال علمه عند
حال لي يسكن مشارف الشام يقال له سطيج * وفي سيرة ابن هشام اسم سطيج ربيع من ربيعة من مازن
ابن مسعود بن دث من عدي بن مازن بن عسان روى أن سطيجا العسائي كاهن بني دث كان كاهنا
لم يكن مثله من بني آدم وكان مخلوقا عجسا * وفي كتاب الحسي عن ابن عباس أن الله خلق سطيجا العسائي
كلهم على وصم ليس له عظم ولا عصب الا لحممة والكفين ولم يتحرك منه الا اللسان قيل لكونه مخلوقا
من ماء امرأتين ولم يقدر على القيام والعود الا انه وقت عصمه يمتلي من الريح فيجلس وكان وجهه
في صدره لم يكن له رأس وعنق وقد عمل له سرير من السعف والحريد والحوص فاذا أريد نقله الى مكان
يطوى من رحله الى ترقوته كما يطوى الثوب فيوضع على ذلك السرير فيذهب به الى حيث يشاء
واذا أريد تكلمه واحماره عن المعبات يتحرك كما يتحرك وطب الحبيص فينتفخ ويمتلي ويعلوه الناس
فيحبر عن المعبات وكان يسكن الحباية وهي مدينة من مشارف الشام * وفي حياة الحيوان روى
انه ولد شق وسطيح في اليوم الذي ماتت فيه طريسة الكاهنة امرأة عمرو بن عامر ودعت سطيجا قسلا
أن تموت فتعلت في فيه وأخبرت انه سجلها في علمها وكنهاها ودعت شق ففعلت به مثل ذلك ثم ماتت
وقبرها بالحفة * وفي سيرة ابن هشام شق بن صعب بن بشكر بن رهم بن أفراس قس بن عفر بن اعمار
ابن رار وعمار أبو حنيفة وختم وكان شق شق انسان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة
ذكر أن أبا الفرح بن خالد بن عبد الله القشيري كان من ولد شق هذا قيل كانت ولادة سطيجا في أيام سبيل
العرم وخرج من المأرب مع رط من الأردن أيام تفرق الناس منها وعاش الى زمان ولادة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان له من العمر قريب من ستين سنة وفيه نظر * روى عن وهب بن منبه سئل
سطيج من أين لك علم الكهانة قال ان لي قريسا من الحق كان قد استمع أحبار السماء في زمان كاهن الله
موسى في الظور فيقول لي من ذلك أشياء وأنا أقولها للناس انتهى * قال كسرى لعبد المسيح
ادهب اليه فأسأله وأخبرني عما يتحرك به فخرج عبد المسيح حتى قدم على سطيج وهو مشرف على الموت
فأشدد عبد المسيح رجليه فسمع سطيج رفع رأسه اليه وقال عبد المسيح من يدريج على حمل مشيخ
جاء الى سطيج وقد وافاه على ضرب من نعت ملك ساسان لارتخاس الانوار وحمود البران ورؤيا
المودان رأى البلاصعا تقود حبلأعرا با قد قطعت دحلة وا نثرت في بلاد فارس يا عبد المسيح ادا
طهرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وغاصت بحيرة ساوة وفاص وادي سماوه وحدثت بيران
فارس لم يكن بابل للفرس مقاما ولا الشام لسطيح شاما يملكهم ملوك وملكات على عدد الشرفات
ثم يكون هنأت وكل ماهوات آت ثم مات * وفي معجم ما استعجم السماوة تنفخ أوله وتخفيف الميم مقارة بين
الكوفة والشام وقيل بين الموصل والشام وهي من أرض كلب * وقال أبو جاتم عن الأصمعي وغيره

الجمار قبل العرض طو له قبل سميت بذلك لعلوها وارباعها اسهى فرجع عبد المسح الى كسرى
واحد عاهل سطح قال كسرى الى ان علمك ما اربعة عشر ملكا كاتب امور قال ذلك منهم عشرة
في اربع سنين وملك النابون الى زمان حلفه عمن كنداني المتقي * روى ان عبد المسح هذا الذي
صالح خالد بن الوليد على الخمر وكان ذلك المال اول مال ورد على ابي بكر الصديق * وفي نظام
التوارخ لما ملك كسرى ابوسر وان عمل نوبانا اربعة عشر واسرور ربر رجهر وساور معه ومع سار
الوررا في امر مردك الخلد الذي اسما مذهب الاناحه وسما مذهب العدل ورفع العباد
الخلق ورجح لا اس في ان يصرف بعضهم في حرم بعض وأموالهم وجدع بمدى في ورجح صار
مطوا عاله فلما ساور كسرى مع الوررا اسهت راسهم على ان يرفعوا بالسكر والخسله فسرهم كسرى
وعر وعلم بمصل الساعه لطاف الخلد ونع الى نوابه وامرهم ان يعلوا الساعه يوم المهرحان
فاحصروا يوم المهرحان مردك واساء وفعلهم وقيل كسرى قد مردك وفي اما اسعد سفس
دي بن ناسا ملوك حرم فامد على مسروق ناره الذي رل في سان اسه سور الله في واستخلص
مهم التمس وكانت مد كسرى سعا واربعة سنين وسه واربعة اشهر * و ن حوادث ليله ملاد
رباد حراسه السعيا بالهت وقطع رصدا الساطن ومعههم ناسرا في التبع ولقد احسن
السمراطسي حسب قال

سما ن لولده الآفاق واصلب * سري الهوا في الاسرار والظفر
وصرح كسرى مداعى من قواعد * وانقص مسكر الارحاء داميل
وبار فارس لم يوفد وما جندب * مد الف عام وبهر الا يوم لم نسل
حرب لمعه الاويان واسعب * نواب التمس رمى الخن بالهمل

و ن حوادث ليله ملاد صلى الله عليه وسلم ما نصل عن عبد المطلب انه قال ليله ملاد جند كتب
في الطواف فلما مضى نصف الليل راى الكعبه يجذب نحو مقام ابراهيم ويصعب صوت الكعبه
الله اكبر الله اكبر الا ن طهرت من احساس المسركن وارحاس الخاهله ثم ساءت الالامام واما
انظر الى هبل الذي هوا كبر الالامام فراهه صفا مكسا على الخمر وبادى ماد الا ان آمره
ولدت محمدا كنداني سواهد التور * (د ك بعض ما وقع حين الولاد) * في النواصب الذي سري عن
آمه ام النبي صلى الله عليه وسلم امه قالت كاتب ولد في يوم الاسى ولما احدث في ما ناخذ النساء ولم
نعلم احد له ذكر ولا ابني وانى لو حصدته في المنزل وعبد المطلب في طوافه فسمع وجهه عطشه
وصوب رله سيدد وامر اعظمها فاحدى الرعب وهما الى ثم راى كان خناخ طار امص قد سمع على
فوادى فذهب عى الروح وكل وحج ككسب أحد ثم التمس واذا اناسه بها طسها لبا وكسب
عطشي فسر بها فاذا هي احلى من العسل فاصها مي يورعالت * وفي روايه فاصها مي يورعالت ثم راى
اسو كاللحل طولا كاهن ن ساءت عند معاني يتحدن في واما التبع من ذلك وبقول واهوا اس
اس على هولاء في وفي غيره هذه الروايه فملى لي نحن آسره امره فرعون ومريمه عمران وهولاء من
الخورا العن واسمى الامرو وانا اسمع الوحده في كل ساعه اعظم واهول مما تقدم فسا انا كذلك اذا
بدساح اس من السما والارض واذا هابل مول حندا عن اعين الناس فالب ورا سرحالا
فدوقوا في الهوا ما ندسهم ان ربي ن قصه ثم نظرت فاذا انا بقطعه من طبره قد اقبلت حتى عطفت
خري ما فدها من الرمر دوا حنهم من النابون فكشف الله عن بصرى فراءت مارق الارض
ومعارها ورايت بلاه اعلام مصر ويا ن علما بالمسرى وعلما بالعرب وعلما على طهر الكعبه فاحدى

الخصاص هو صعدت محمد صلى الله عليه وسلم فطرت اليه فاداهو سا حقد رفع اصبعه الى السماء
 كالتصرع المنتمى ثم رايت سبحانه يصاعداً قبلت من السماء حتى عشيته فعبقة عصى فسمعت ساديا
 يادى طوفوا به مشارق الارض ومعارجها وأدخلوه الجار ليعرفوه باسمه وبعته وصورته ويعلموا انه
 سمي فيها الماسح لا يبقى شيء من الشرك الا محيى في ريمه ثم تحلت عنه في أسرع وقت الحديث وهو بما
 تكلم فيه يوروى الخطيب البغدادي بسنده أن أمة قالت لما وصعته عليه السلام رايت سبحانه يصاعداً
 عظيمة لها نوراً سمع فيها صهيل الخيل وحققا الاحقة وكلام الرجال حتى عشيته وعيب عصى فسمعت
 ساديا يادى طوفوا محمد صلى الله عليه وسلم جميع الارض واعرصوه على كل روحانى من الجن والانس
 والملائكة والطيور والوحوش وأعطوه خلق آدم ومعرفة شيت وشجاعة نوح وحلة ابراهيم
 ولسان اسماعيل وربما اسحقاق وفصاحة صالح وحكمة لوط ونسرى يعقوب وشدة موسى
 وصبر أيوب وطاعة يونس وجهاد يوشع وصوت داود وحب دايا بال ووقار الياس وعصمة يحيى
 ورهد عيسى واعصوه في اخلاق النبيين قالت ثم انحلت عصى فاداه قد قصص على حيرة حصراء
 مطوية طيا شديداً يسبح من تلك الحرية ماء فاداً قائل يقول صح صح قصص محمد صلى الله عليه وسلم على الدنيا
 كلها لم يبق خلق من أهلها الا دخل طاعا في قصصته * قالت ثم بطرت اليه فاداه كالقمر ليلة المدر
 وريحه يسطع كالسك الدفر وادان ثلاثة نفر في يده أحدهم اريق من قصصه وفي يده الثاني طست من رمد
 أحصر وفي يده الثالث حيرة يصاعداً بشرها فأخرج منها حاتم تخار أن صار بالطيرين دونه فعسله من
 ذلك الاريق سمع مرات ثم حتم بين كفيه بالحاتم ولعه في الحبر ثم احتمله بين أحجته ساعة ثم رده الى
 رواه أبو يعقوب عن ابن عباس وفيه بكرة يوروى الحافظ أبو بكر عن عائدة في كتاب المولد كما نقله الشيخ
 بدر الدين الزركشى في شرح ردة المديح عن ابن عباس لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال في ادبره صوان
 حار الحنان انشربا محمد ما بقي لى علم الا وقد أعطيته فأنت أكثرهم علما وأشجعهم قلما ووروى
 الطبرانى انه لما وقع الى الارض وقع مقبوضة أسباع يديه مثرا بالنسابة كالسح بها * وفي شواهد
 القوة روى انه صلى الله عليه وسلم لما وقع على الارض رفع رأسه وقال بلسان فصيح لا اله الا الله وانى
 رسول الله وعن فاطمة بنت عبد الله أم عثمان بن أبى العاص قالت لما حضرت ولادة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رايت البيت حير وقع قد امتلأ نورا ورايت النجوم تدنو حتى طبت اها استقع على رواه
 المهيق * وأخرج أحمد والبرار والطبرانى والحاكم والنساق عن العراب بن سارية كما ذكر في أول
 الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى عبد الله وحاتم النبيين وان آدم لم يخلد في طينته
 وسأحبركم عن ذلك أنادعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمى التي رأت وكذلك أنباء الانبياء عيسى
 وان أم رسول الله رأت حين وضعته نورا أضاعت له قصور الشام * قال الحافظ ابن حجر صححه ابن حبان
 والحاكم وأخرج أبو يعقوب عن ردة عن مرصعته في بنى سعد أن أمة قالت رايت كأنه خرج من فرج
 شهاب أضاعت له الارض حتى رايت قصور الشام * وعن همام بن يحيى عن اسحق بن عمار عن عبد الله بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما ولدت خرج من فرج نورا أضاع له قصور الشام فولدت له طينته ما منه
 قدر رواه ابن سعد * وأخرج أبو يعقوب عن عبد الرحمن بن عوف عن أمه الشفاء قالت لما ولدت أمة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقع على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول رحمك الله وأضاعت لى ما بين المشرق
 والمغرب حتى بطرت الى بعض قصور الروم قالت ثم ألبسته وأصحبته فلم أنشب أن عشيبتى طينة ورعب
 وقشعريرة ثم عيب عصى فسمعت قائلا يقول أين ذهبت به قال الى المشرق قالت فلم يرل الحديث مى على
 مال حتى بعته الله فسمكت في أول الناس اسلا ماد كرهما في المواهب اللدنية وذكر في غيره عن أنى بكر

ابن البراء قال مات آتسه ولده حاسا على ركبته سطر الى السماء ثم قص قصص الارض فأهوى
ساحدا وعطب عليه انا فوجدته قد سلق الانا عليه وهو عص امه تشبب لها * وفي النبي ورد انه
صلى الله عليه وسلم لما ولد وقع حائسا على ركبته وخرج معه نور اصاب له تصور السام واسواقها حتى
راى اصاب الى مصرى رافعا راسه الى السماء فخص الله بذلك وبأمة * وفي المواهب اللدنية قال
في اللطائف وخرج هذا النور عند وضعه اسار الى ملجى به من النور الذى اهدى به اهل الارض
ورال به ظلم السر كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكاتب معه هدى به الله * واسع رصوا به سبل
السلام وبخرجهم من الظلمات الى النور بانه * واما ما قصه من النور الذى خرج معه به
اسار الى ما خص السام من نور سوره فلهذا دار ملكه كذا ذكر كعب ان في الصكيب السامه نجد
رسول الله ولد مكة وبها خرجت وملكه بالسام ولهدا السرى به صلى الله عليه وسلم الى السام الى
بالمقدس كما حارقه اراهم عليه السلام الى السام وبما رل عيسى اس مريم علم ما السلام
وهى ارض المحسر والمسر * وفي النبي كاتب ستم في المولود اذ اولد في اسفقال الليل كفا واعلمه قد را
حتى يصبح وتعلوا دلت بالنبي صلى الله عليه وسلم فاصبحوا وقد انس عنه القدر وهو ساحص مصره
الى السماء وفيه انصاروى أمه لما ولد به صلى الله عليه وسلم أرسلت الى عبد المطلب وحاه السرى
وهو حالى في الخرجه ولد ورحال من قومه فاحبر ان آتسه ولد علاما فسر بذلك عبد المطلب ولام
هو ومن كان معه ودخل عليها فاحبر به بكل ما راى وما فعل لها وما امر به فاحد عبد المطلب فادخله
حوى الكعبه ولم عبد هاندعوانه وسكره بما اعطا فقال يومئذ

الحمد لله الذى اعطانى * هذا العلام المطلب الاردان
قد سادنى المهد على العليان * أعسد السب دى الأركان
حتى ارا بالغ السان * أعسد من شر دى شتان
من حاسد مضطرب العسان

روى انه لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عبد المطلب بحرقه وحرقه ودعا رجالا من قريش
لخصموا وطعموا * وفي بعض النسخ كان ذلك يوم سابعه يعنى عصفه فلما فرغوا من أكلمه قالوا
ما سمعنا فان سمعنا محمدا قالوا لم نسمع عن انا آتانه قال اردب ان يكون محمدا في السماء الله وفي
الارض خلقه فسل لسمعه بذلك أمه لما را به ودل لها في سانه وبمكن ان يجمع بين القولين بان سال
بقلب امه لحد ما را به فسماه به فوقع السمه منه واذا كان فى ستم اصبح القول باسمه فسمه به
* (ذكر حياه صلى الله عليه وسلم) اختلف في حياهه على ثلاث احوال وسبى * جمهور أهل السرى
والتواريخ على انه صلى الله عليه وسلم ولد معه دورا مسورا اى مح وبام مظهر السرى وسبى * سان
الاعداء وانعم ذلك عبد المطلب وحظى عبد وقال لا يكون لاسى هذا سان * وفي المواهب
اللدنية روى من حديث أنى هرر عن النبي صلى الله عليه وسلم عسان عسا كرو روى المظفر ان
في الاوسط وانوبعم والخطاب وان عسا كرم طرق عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كرامى على رنى انى ولد محمدا ولم را أحد سوانى وصحبه انصافى المختار * وعن ابن عمر قال
ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسورا محمدا رواه ابن عساكر قال الخا كرم في المصدر له نوارب
الاخبار انه صلى الله عليه وسلم ولد محمدا مسمى ونعنه الحافظ الذهبي فقال ما أعلم صحة ذلك فكيف
يكون مسورا * اختلف ما احتمال ان يكون ارا دسوار الاخبار اسهارها وكبره في السرى لاس طرق
السند المصطلح عليه عند امة الحديث ولكن قد حكى الحافظ رن الدس العراى ان الكمال بن العديم

بسم

ضعف أحاديث كونه عليه السلام ولد محتوبا وقال انه لا يثبت في هداشي من ذلك وأقره عليه وبه صرح
 ابن القيم ثم قال ليس هذا من حصانته صلى الله عليه وسلم فان كثيرا من الناس ولد محتوبا وحكي
 الحافظ ابن حجر أن العرب تزعم أن العلام إذا ولد في القمر سقطت قلعة أي اتسعت به صير المحتوبون
 وفي الوشاح لابن دريد قال ابن الكلبي بلعماء أن آدم خلق محتوبا وأثنى عشر بياعده خلقوا محتوبين
 آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم شيث وأدريس ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى وسليمان وشعيب
 ويحيى وهود ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين * ودكر ابن الخوري عن كعب الأحبار أن ثلاثة
 عشر من الأنبياء خلقوا محتوبين وعدل الأنبياء المذكورين غير هود وعيسى ودكر كعب الأحبار أن
 حبيب الهاشمي هم أربعة عشر وعدل الأنبياء المذكورين غير هود وعيسى ودكر كعب الأحبار أن
 سهوان كذا في مريل الحفا * وفي المواهب اللدنية وفي هذه العبارة تحوّلان الختان هو القطع وهو
 غير موحود لأن الله تعالى يوجد ذلك على هذه الهيئة من غير قطع فيحمل الكلام باعتبار أنه على صفة
 المقطوع وقد حصل من الاختلاف في ختامه ثلاثة أقوال كما أثرنا إليه سابقا أحدها انه ولد محتوبا
 كما تقدّم الثاني انه ختمه عند المطلب يوم سابعه ومنع له مأدبة وسماه محمدا رواه الوليد بن مسلم
 بسنده إلى ابن عباس وحكاها ابن عبد البر في التمهيد وابن الأثير في اسد الغابة الثالث انه ختمه عند
 حلية كذا ذكره ابن القيم والديلمي ومغلطاي قالان حبيب ختمه حين طهر قلبه وكذا أخرجه
 الطبراني في الاوسط وأبو نعيم من حديث أني ذكره فوالدهي وهما منكر * واعلم أن الختان هو قطع
 القلفة التي تعطي الحشفة من الرجل وقطع بعض الخلد التي في أعلى المرح من المرأة ويسمى ختان
 الرجل اعدار العين المهملة والذال المعجمة والراء وختان المرأة حفصا بالحاء المعجمة والهاء والصاد
 المعجمة وفي القاموس حفاص ختان لفظا ومعنى * واختلف العلماء هل هو واجب أو سنة فذهب
 أكثرهم إلى أنه سنة وهو قول أبي حنيفة ومالك وبعض أصحاب الشافعي وذهب الشافعي إلى وجوبه وهو
 مقتضى قول أصحاب من المالكية وذهب بعض أصحاب الشافعي إلى أنه واجب في حق الرجال وسنة
 في حق النساء واحتج من قال انه سنة بحديث أني الملقب من أسامة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء رواه أحمد في مسنده والبيهقي وأحباب من أوجبوه بأنه ليس
 المراد بالسنة هنا خلاف الواجب بل المراد به الطريقة واحتجوا على وجوبه بقوله تعالى أن اتع
 ملة إبراهيم حنيفا وثبت في الصحيح من حديث أني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اختن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدم وعما روى أبو داود من قوله عليه السلام
 للرجل الذي أسلم أني عنك شعار الله * واحتج القفال بوجوبه بأن بقاء القلفة تحبس
 الحفاصة وتمنع صحة الصلاة فيجب وقال الامام خراساني في الحكمة في الختان أن الحشفة قوى
 الحس مما دامت مستورة بالقائمة تقوى الادة عند المساهرة فإذا قطعت القلفة فصلت الحشفة
 فصفت الادة وهو الاثنى عشر يغتنى تغليب الادة لا قطعها كما فعله المانوية وذلك ادراك وادعاء القلفة
 تم ربط فالعدل الختان * وفي الملل والنحل لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني المانوية أصحاب
 ماني فانك الحكيم الذي ظهر في زمان سابورس أردشير وقتله هرامس هرهم سابورس أردشير
 وذلك بعد عيسى عليه السلام أحمد بن سابين الجوسية والعصرانية وكان لا يقول بدعوة عيسى ولا بدعوة
 موسى عليهما السلام وحكي محمد بن هارون المروفي بأن عيسى الوراق وكان في الأصل مجوسيا
 عارفا بعباد القوم من الحكيم ماني رعم ان العالم مصنوع مركب من أصناف قديمين أحدهما نور
 والآخرة والآخر لمة وأمه أرييان لم يزولا ولا يزالا وأسكر وحوادثي الامن أصل قديم انتهى وإذا قلنا

وسلم

وحيث الحدان لحل الوحي بعد التلويح على الجمع من مذهب السافعي لما روى البخاري في صحيحه
عن ابن عباس انه سئل من اسحق بن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا نوسد خصور وكنا
لا نحبون الرجل حتى يدرك قال من احبب السافعي يحب على الولي ان يحب الصبي من التلويح
ولله اعلم * اما ما رواه صلى الله عليه وسلم في كبر بعضه ما ورد في القرآن الحمد ونعمها
في الاحاديث الصحيحة ونعمها في كتب الاسماء اما في القرآن فما اتحد واحد والرسول والنبي
والشاهد والشعر والشعر والشعر والشعر والاداعي الى الله والبراج المسير والرسول
والرحيم والمصدق والمذكر والمزمل والمدر وعبد الله والكرام والحق والدين والنور
وحام النبي والرحمة والتجلى والهادي وطه وس على قول بعض المفسرين واما ما في
الاحاديث غير ما ذكرنا فمن الماسي والحاسر والعباد والمغني وسى الرحمة وسى التوبة
وسى الملاحم ورحمة بهذا والعمال والدوكل والماض والحام والمصطفى والامى والقسم
اى جامع الخير قال ابن الجوزي هو منى من السم وهو الاعطاء قال فيهم لمن العطا سم اذا اعطا
كذا في المواهب اللدنية واما ما في كتب الاسماء في المحمود وحماد اوج طانا واحد وبارك
وفاطمة وفاطمة وماذا والمسبح والمحمدا والمحمدا وروح الحق ومصم المسبح
والقدس وحرر الاسماء ومعلوم ان اكثر الاسماء المذكور صفات واصطلاح الاسماء علم المحمدا
في المواهب اللدنية قوله حماد يصح الحاء المهملة ثم سا كه حاء تحته فالحظا مهملة فالحظ
قال ابو عمرو سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحكى الحرم من الحرام ويوطى الحلال
فاما حظا فانه مع الحاء المهملة وسكون الميم قال الهروي أى حائى الحرم فاما احمد فهو همز
مضمومة مع حاء مهملة مكسورة مع حاء مهملة سا كه ثم دال مهملة قال القسطلاني كذا وحده
في بعض نسخ النسخ المعتبر والمهمور مصطبة يصح المهم وكسر الحاء المهملة ومع الحاء المهملة
نسخه يصح المهم وكسر الحاء وسكون الميم فقال النوراني كان هذا الاسماء واللغات عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احدث
واما عبد احمد لاني احدث عن امي بارحمهم واما باركط وفاطمة بالوحدة المحمدا والما
وفتح الزا والقاف وسكون الزا مع فتح القاف وكسر الزا وسكون القاف وعمر مصروف للفتح والعلة
دووع في التحمل بوحدة او معناه روح الحق وقال يعلى معناه الذي يصرق من الحق والباطل وامما قال
في التحمل بوحدة لان عيسى لم يظهر دعوه في عصره وامما احدث الانجيل عن اربعة من الخواريص مي
وبوحدة ومرقس ولوقا * سلكهم كل واحد من هؤلاء تعار عبرها للاسماء الدس بانعوه دعاهم بلعهم عليها
اى ولدها سابع من المسيح عليه السلام ولذلك اختلف الانجيل الاربعه احيلا فاسد كذا
في المنسوخ وفي ما به اس الاثر في صفته عليه السلام ان اسمه مكسوب في الكتب السالفة فارق لفظ
اى مرقس من الحق والباطل * واما مادام يتم الف يتم دال معناه مسمو به ثم يتم الف يتم دال معناه
قال القسطلاني كذا راسه لبعض العلماء ومن العلامة البخاري في حاشيته على النسخة تصم الم وامما
المهمر صم من الزا والالف تمدودا وقال مله عن رجل اسلم من علماء بني اسرائيل وقال معناه طيب
طيب ولا ريب أنه اطيب الطيبين وحسب له أنه كان يوجد من عرفه لطيفه واما المسبح فهو تصم الميم
وبالنسخة المعجمة وبالقاف المسدود المصوحى ثم حاء مهملة وروى بالقاف بدل السام من السبح والسبح وهما
بالسريانه الحمد * واما المحمدا فهو تصم الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون
النون الساكنة المدحوخة مقصورا ومصطبة بعضهم يصح الميم معناه بالسريانه محمد * ذكر الحسن

ابن محمد الداعى فى كتاب شوق العروس وأنى المعوس بقلاعى كعب الاحمار أنه قال اسم النبی
 صلى الله عليه وسلم عند أهل الحنة عند الکريم وعند أهل البار عند الحار وعند أهل العرش
 عند الحيد وعند سائر الملائكة عند الحيد وعند الانبياء عند الوهاب وعند الشيطان عند القهار
 وعند الحق عند الرحيم وفى الخيال عند الخالق وفى البر عند القادر وفى البحر عند المهيمن وعند
 الختان عند القدوس وعند الهوام عند العياث وعند الوحوش عند الرزاق وعند السماع
 عند السلام وعند الهائم عند المؤنس وعند الطيور عند العمار وفى التوراة عند مودود وفى
 الانجيل طاب طاب وفى الصحف عاق وفى الزبور فاروق وعند الله طه ويس وعند المؤمنين محمد
 صلى الله عليه وسلم ذكر هذا كله القسطلانى فى المواهب اللدنية ود كريمة من الاسماء والالقباب
 والكسب ما يريد على أربع مائة قال ابن دحية أسماؤه تقرب من الثلثمائة وانتهى بها بعض الصوفية
 الى ألف كذا فى سيرة معلطای * وأما لقائه صلى الله عليه وسلم فكثيرة مثل صاحب التراق
 وصاحب التناح المراد به الجماعة لان الجماعة تبحا العرب وصاحب المعراج وصاحب
 الهراوة والعلين وصاحب الخاتم والعلامة وصاحب البرهان والحنة وصاحب الخوص المورود
 والمقام المحمود وصاحب الوسيلة وصاحب الفصيلة وصاحب الدرجة الرابعة وصاحب
 الشماعة وسيد أولاد آدم وسيد المرسلين وامام المتقي وقائد العتر المحلي وحبيب الله
 وحليل الله والعروة الوثقى والصراط المستقيم والحكم الثاق ورسول رب العالمين والمصطفى
 والمجتبى والمرکب * وأما كنيته صلى الله عليه وسلم المشهورة فأبو القاسم لان أكبر أولاده القاسم
 والعرب تكسب الشخص عالما بأكبر أولاده * وقال صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تنكروا
 نكسيتي فاما أنا قاسم أو فاني أبو القاسم أقسم بكنكم وقال أبو هريرة لما ولد ابراهيم من مارية لقي
 حبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له السلام عليك يا انا ابراهيم رواه أحمد وروى هذا
 الحديث عن أنس أيضا عن غير يسير كما سيحى فى مولد ابراهيم فى الموطن الثامن ويكسب بأبى الارامل
 فيما ذكره ابن دحية وبأبى المؤمنين فيما ذكره غيره والله أعلم * (ذكر شمائله وصفاته) * كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسن خلقا * وعن أنس كان النبى صلى الله عليه وسلم ربعة
 من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل الناض وفى رواية الداهب وفى رواية على لم يكن بالطويل المعط
 ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم وفى رواية وهو الى الطول أقرب وفى رواية أطول من المربع
 وأقصر من المشد * وفى رواية مربوعا ومع ذلك لم يكن يماثيه أحد بسب الى الطول الا طاله وفى
 رواية اذا جامع القوم عمرهم وكان فاما من قبله فمما تلاه وجهه تلا لؤلؤ القمر ليلة السدر أرهر اللؤلؤ كان
 الشمس تحرى فى وجهه أبين مشر بابا صه تحمرة * وفى رواية أرهر ليس بالابيض الامهق ولا
 بالادم وفى رواية أبين ملبج الوجه مليحا مقصدا وفى رواية حسن الوجه أسمر اللؤلؤ عظيم الهامة
 وفى رواية ضخم الرأس وفى رواية على رضى الله عنه ليس بالطهم ولا بالكثم وكان فى وجهه تدوير وفى
 رواية كان على وجهه مثل الشمس والقمر مستدير سهل الخدين واسع الحين أرح الخواص سوا من
 غير قرن وفى رواية ألح بينهما عرق يدره العصب أجمل وفى رواية عظيم العينين أدعج وفى رواية أسود
 الخلق أشكل العينين وفى رواية مشرب العين حمرة أهدب الاشعار وكان يرى من حلقة كبايرى
 من قدومه وفى رواية مسلم من أمامه * قال بعض العلماء وهو مختار من محمود كان بين كتفيه عيان مثل
 سم الحياط يصير بهما ولا يحجمهما الثياب وقال بعضهم ان الله خلق له ادرا كفى فباه يصير به من
 وراء ويرى فى الليل والظلمة كبايرى بالهار والصوء رواه الميهنى والبخارى وانه رأى الله نبيه على

ألفا

دكر

الحلاف كذا في المواهب اللدنه وكان يرى في التراب احد عشر حجما قال احدث حسد وجهه وور العالم
ان هذ الزهر رويه عن حمفه وذهب معهم الى ردها الى العلم والتظاهر بخلافه ولا حاله في ذلك
وهي ن حواص الاسا كجاري عن ابي هرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما تخلى الله
لموحي عنده السلام كان صراجه على الصفا في المله الطلما مسير عسر فراع ولا سعد على هذا
ان يحسن سنا صلى الله عليه وسلم عباد كريا من هذا الباب بعد الاسرا لما رأى ن آيات ربه الكبرى
كذا في السما حاص الطريف نظر الى الارض المحول من نظر الى السما حسد نظر الملاحظه
وفي سر العجري وكان سامعا ولا سام فله انتظارا للوحي وكذا في الحاري وادامام مع ولا يعط
اخي العريس له نورعوا بحسنه لم سامله اسم صليح العم الخ الاسان أسب ادا اقتر صا حكا اقتر
عن من حب العمام اوصل سا البرق حل بحكه التسم وفي روايه أفلح السس ادا انكم زوى كالدور
بحرح ن سانا وقال صر عظم الاسان وكان ربه بعد الما الملح روا ابو نعم وبحري الرصع
روا الهبي وماتنا بقط كجروا اس ابي سمر الحاري في تاريخه وارجح الخطاني قال ماتنا سبي
قط وبود ذلك ان السابو ن السطان روا الحاري طوبى السكوب لاسكم في عرجاحه
وسكم بحوامع الكام كلامه فصل لافصول ولا تقصير * وفي روايه على رمى الله عنه أسل الحدك
اللحمه على سعه السه على حال وفي روايه بلاء صدره عظم الجمه الى حجه ادم وفي روايه لاسعر
بصر مسكيه وفي روايه س ادمه وعاقبه وفي روايه انس رحل السع لنس بالسط ولا الخلد
القط وفي روايه على كان جعدا رجلا د أربع عذار وفي روايه داسما راربع وللمدى كان
سع فوق الجمه ودون الوهر ولا في داود فوق الوهر ودون الجمه ونس في راسه ولحمه حتى نوى
عسرون سعرا وفي روايه انس ما عذب في راسه ولحمه الاربع عسر سعرا * قال
ابو بكر بن رسول الله قدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبني هود والواقع والمرسلات
وعم سنا لوان واد السمس كورب رواه البردى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سخط مقدم
راسه ولحمه وادا اذه لم نس واد اسع راسه سس وكان في صفه سعرات نس وعن انس
انه صلى الله عليه وسلم لم يحصب وانما كان الناص في عقه وفي الصدع وفي الراس سدو وعه
رأس سعر رسول الله صلى الله عليه وسلم محصونا وسلا أبو هرير هل حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم * وفي روايه أخرج أم سنا سعرا من سعر رسول الله صلى الله عليه وسلم محصونا
وفي روايه ارب سعرا صلى الله عليه وسلم اخرج وراى ربه من عند الرحمن سعرا ن سعره صلى الله
عليه وسلم اخرج فقال فعل اجرم من الطيب وكان صلى الله عليه وسلم يرحل عما وفي روايه كان
تكبره راسه ونسرح لحمه وحلق صلى الله عليه وسلم في حقه الوداع وفي روايه عبيد بن رباح
حاسبه الاعنم الانسرم بعهه الرأس كلسي في الموطن العاسر وقصر عن راسه عهه وهو على
الرا وكان صلى الله عليه وسلم بعض او ناخذ من ساره روا البردى عن ابي عاس وعبد
انسان حذبت ردى ارمه قال صلى الله عليه وسلم لم ناخذ ن ساره فليس منا وقال صلى الله
عليه وسلم لظفره خمس الحسان والاسجد ادوقص السارب ولملم الاطمار وسفاله قط * وفي
سرح السه ايه صلى الله عليه وسلم كان بعض ساره وناخذ من الطماره فصل ان روح الى صلا
الجمعه * وفي السره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض ن لحمه ن عرسها وطواها وبعل
دلما في الجنس والجمعه * وعن انس أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يدور فاذا كبر سره حله
وكان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس عفا كل * مع حمد منه او ابر بن قصه في صفا قصه

وفي رواية أبى كعاسم سمع من قصة معتدل الخلق نادى ما تسلك البدن كان عرقه اللؤلؤ وكان يؤخذ
 من عرقه لينطيب به وادامرت تسكة يقي أثر الطيب فيها رمانا وشت في الصحيح أن انطه كان بطيحا طيب
 الرائحة ولم تسكن له رائحة كريهة وكان مرب اللحم سواء البطن والصدر عريض الصدر وفي رواية
 واسع الصدر بعيد ما بين المكيين والنسائي عريض عظم المكيين والترمذي يحتمل الكراديس وفي رواية
 يحتمل العظام وفي رواية تحليل المشاش والكسند بين كتفيه حاتم السقوة مثل رز الحلة كذا في البحارى
 وفي مسلم جمع عليه حيلان كلها التاليل السود عند بعض كتفه وروى عند عصفور كتفه اليسرى
 وفي كتاب أني نعيم الأيمن وفي مسلم كبصة الحمامة وفي صحيح الحامش شعر مجتمع وفي البيهقي مثل السلعة
 وفي الشمانل لصعة ناشرة وفي حديث عمرو بن أحط كشي يحتم به وفي تاريخ أس عسا كمثل السدة
 وفي الترمذي ودلائل البيهقي كالتفاحة وفي الروض وسيرة أس هشام وحياة الحيوان كأثر الجمجمة
 القاصصة على اللحم وفي تاريخ أس حجمة شامة حصراء مختصرة في اللحم وفيه أيضا شامة سوداء تصرب
 إلى الصفرة حولها شعرات متراكمة كما عرف الفرس وفي تاريخ أس حجمة ثلاث شعرات محتجعات
 وفي كتاب الترمذي الحكيم كبصة الحمام مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك له وفي طاهرها توجع
 حيث شئت فابتك منصور وفي كتاب المولد لاس عائد كان بورا نبلا * وفي سيرة أس أني عاصم عدرة
 كعدرة الحمام قال أبو أيوب يعنى قرطمة الحمام في القاموس قرطمة الحمام بكسر القاف نقطتان على
 أصل مقاره * وفي تاريخ أس بور مثل السدة من لحم مكتوب عليه بالحم محمد رسول الله وفي رواية
 عن صفية بنت عبد المطلب مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله كذا في حياة الحيوان بقلع
 دلائل السقوة للبيهقي * وعن عائشة كنبية صغيرة تصرب إلى الدهمة وكان عماري القمار قالت فليسته
 حين توفى فوجدته قد رفع حكى هذا كله الحافظ معطى كذا في المواهب اللدنية * وفي حياة الحيوان
 عن الواقدي عن شيو حه اهم قالوا الماشك في موت النبي صلى الله عليه وسلم وضعت أسماء بنت عيسى
 يدها بين كتفيه فقالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع الحاتم من بين كتفيه وكان هذا الذي
 عرف به موت النبي صلى الله عليه وسلم * قال في فتح السارى ما ورد من أن الحاتم كان كأثر محمد أو
 كالشامة السوداء أو الحصراء مكتوب عليهما محمد رسول الله أو سرفاك المنصور أو لا اله الا الله محمد
 رسول الله لم يشك من شيء قال لا تغتر بما روي في صحيح أس حاتم فانه عمل حيث صحيح ذلك وقال البيهقي في
 مورد الطمان بعد أن أورد الحديث ولطه مثل السدة من اللحم مكتوب عليه محمد رسول الله بما احتلظ
 على بعض الروايات حاتم السقوة بالحاتم الذي كان يحتم به ويحط الحافظ أس حمر على الهامش البعض
 المذكور هو أسحاق بن راهوبه قاصى سمرقند وهو ضعيف (قوله) رز الحلة الحاء المهملة والحيم قال
 النووي هو واحد الخلال وهو ميت كالقصة لها رار رار كروى هذا هو الصواب وقال بعضهم المراد
 بالحلة الطائر المعروف ورزها تبصها وأشار إليه الترمذي وأسكره عليه العلماء (قوله) جمع بصم الحيم
 واسكان الميم أى كجمع الكف وهو صورته بعد أن يجمع الأصابع ويضمها (قوله) الحيلان جمع حال وهو
 الشامة على الحسد (قوله) بعض بالنون والعين والصاد المعجمتين قال النووي البعض بصم النون وفتحها
 والناعص أعلا الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه وقيل ما يطهر منه عند التحنن سمي
 ناعصا التحنن (قوله) لصعة ناشرة بالجمجمة والراى أى قطعة لحم مرتفعة على حسده وهذا الحاتم هو أثر
 الملكين بين كتفيه حين شفا صدره الشريف وحيط حتى اللأم كما كان وحتم بين كتفيه حتى أثر الحنن في
 ظهره كما بقي أثر الحيط في صدره * وفي دلائل أني نعيم لما ولد كرت أمه أن الملك عمسه في الماء الذى أسعه
 ثلاث عسات ثم أخرج صرة من حرير أبى فادامها حاتم وصرب على كتفه كالبصة المكنونة تسنىء

قوله

كرهه وقيل ولده والله اعلم ذكر ذلك كله في المواهب اللدنه وروى الحاكم في مسنده عن وهب
 ابن منبه قال لم يبع الله شيئا الا وقد كاتب سامه التور في يد النبي الا ان يكون شيئا صلى الله عليه وسلم
 فابسا التور في كتفه وفي حيا الطوبان ان حاتم التور لم يكن قبل من الصدر وقد مر قال السهيلي
 الحكمة في حاتم التور على حة الاعاراه لما صلى الله عليه وسلم حكمه ونساجم عليه كما
 يحتم على النوع الملو مسكا اودرا واما وضعه عند بعض الكهف فله صلى الله عليه وسلم معصوم من
 وسوسة الشيطان وذلك الموضع بوسوس لاس آدم لانه تجادى فله صلى الله عليه وسلم عمل العنصرين
 والذراعين والاسافل انور المجرد احدى داسريه وفي روايه دق السريه وفي روايه طول السريه
 موصول ما من الله والسر لسعر بحري كالخط وفي روايه كالعصب لم يكن في صدر ولا في بطنه سر
 غيرها عارى الندي والطن عاوى ذلك اسعر الذراعين والمكس وأعلى الصدر طول الرئدين وفي
 روايه سبط القصب رجب الراحه من الكعب والقدمين اى غلط اصابعهما روا الترمذي وفي
 روايه صم الندي والقدمين سبط أوسط الكعب وفي روايه رجب الكعب طول اصبع قدميه
 السبابة على سائر اصابعه قال ميمونه بنت كردم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكه وهو على ناقه
 واما مع انى قدميه انى فاحده قدميه فاسبقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى امسك عن سحره قال
 فاسطوئ اصبع قدميه السبابة على سائر اصابعه رواه أحمد والترمذي قال الخافظ ابن خرازمي اذ
 فى اصابع رجليه فقط دون الد * ومن حارس سحر كاتب حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 رجليه مظاهر روا الترمذي كذا فى المواهب اللدنه وكان فى ساقه خموس مهنوس العقب سائل أو
 سائل الاطراف حصان الاحصى مسخ القدمين سوعهما الما درج المسه ادا مسمى قطع كما عايناه
 فى صلب وكان لا يورق الر لعله ولبس الحجر تحت قدميه وكان لا تطل له فى شمس ولا قمر ولا يع الدباب
 على حشد ولا سابه ولا عص دمه العوض كذا نقل الامام خرازمي الرازي ولا يهل بويه قط وقال ابن
 سبع فى السما والسبي فى اعدب الموارد والطب الموالد لم يكن العمل توديه نعطها له وسكرهما لكن
 سكل عليه عماروا احمد والترمذي فى السبايل عن عائشه رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلى بويه ويحلب سابه كذا فى المواهب اللدنه * واذا اراد ان يعلو سوط انصب له الارض بالعب
 عاطفه وبولته وفاحب لئلا يراجه طسه كذا فى السما وكان يستر بوسوله ودمه وكان يداى اجماعه فى السبي
 ويدان لقمه بالسلم وكان يواصل الاحراش دائم الصكر لئلا يراجه دما لئلا يراجه الحافى ولا الهوى
 بعظم النجمه وان دق لادهم سباسبها ولا يدم واما ولا يمدحه ولا يعضه الله سا ولا ما كان لها ولا يعض
 لقمه ولا ينصر لها واذا غضب اعرض واساح واذا فرج عض طرفه اخود الناس صدرا وفي روايه
 ارجح الناس صدرا واصدقهم لقمه واوفاهم دم والهم عريكة واكرمهم عسر وأخاهم
 واسدهم باسا اسدحا من العذرا فى حذرهما لا يصب نصر فى وجه أحد فالت عائشه ما انى أخذ
 من سابه الامم صغار حتى التوب على راسه ولم ارمه ولا رأى منى كذا فى سحر معطاي من رآه دم
 هابه ومن جالظه معرفه اخيه روى انه دخل عليه رجل فقام بين يديه فاحده رعد من هبه فقال له
 هون عليك فانى لست بملك ولا حمار واعمال الناس امرأه من فرس ما كل الله يدعك فطن الرجل
 بتاحه كذا فى المواهب اللدنه * وفى سحر العجري وكان يبرج ولا مول الا الحى حابه امرأه فمات
 بارسل الله اجلى على حمل قال اعيا أحلك على ولد النافه فالت لظمعى قال لا احلك الا على ولد النافه
 فالت لظمعى فقال لها الناس وهل الجمل الا ولد النافه وحا بامرأه فمات بارسل الله ان روحى
 مريض وهو يدعوك فقال لعلى روحى الذى فى سبه ساض ورجعت ورجعت عن روحها فقال

ون

يلم

مالك فقالت أخرى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عيك ما صاف قال وهل أحد الا وفي عيه ما صاف
وقالت أخرى يا رسول الله ادع الله أن يدحلي الحمة فقال يا أم فلان ان الحمة لا يدحليها عجز وولدت المرأة
وهي تسكي فقال عليه السلام ام لا تدحليها وهي عجز ان الله يقول اما أنشأناهن انشاء فجعلناهن
أنكرا عرا يا أثرنا * وفي سيرة البعري وكان أرحم الناس يصعب الالباء للهرة فبارعه حتى تروى رحمة
لها ويمسح وجهه فترسه بكفه أو ردائه وكان أجمع الناس وأسخاهم وأحودهم ما سئل شيئا فقال لا
ولا سئيت في بيتهم درهم ولا دينار فان فصل شيء ولم يخدم بأحد من بعده وحاء الليل لم يرجع الى منزله حتى
يرأى أهله الى من يحتاج اليه لا بأحد مما آتاه الله الا قوت أهله عام فقط من أيسر ما يخدم من القرب
والشعب ثم يؤثر من قوت أهله حتى ربما يحتاج قسلا انتصاء العام وكان أعف الناس وأشداهم اكراما
لاصحابه لا يجترح عليه بهم ويوسع عليهم اذا ضاق المكان ولم تكن ركنا تتقدمان ركبة جلسيه
ويخدم من خدمه وله عبيد وأماء لا يترفع عليهم في مأكل ولا في مجلس قال أنس خدمته نحو من عشر
سبب فوالله ما صحته في حصر ولا سفر لا خدمه الا كانت خدمته الى أكثر من خدمتي له * وفي المشكاة
عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين والامى على
شيء قط أتى فيه على يدي فان لامى لانهم من أهله قال دعوه فانه لو قصي شيء كان هذا لفظ المصانح ورواه
البيهقي في شعب الایمان مع تعبير يسير وكان صلى الله عليه وسلم في سفر فأمر باصلاح شاة فقال رحل
يا رسول الله على دحها وقال آخر على سلكها وقال آخر على طحها فقال صلى الله عليه وسلم وعلى جمع
الخطب فقالوا يا رسول الله نحن بكهيبك فقال قد علمت انكم تكهونى وليكني أكره أن أتميز عنكم
فان الله يكره من عبده أن يراه متميزا بين أصحابه فقام فجمع الخطب وكان يحب المال ويكره التطير
واداء ما يحب قال الحمد لله رب العالمين واداء ما يكره قال الحمد لله على كل حال * وفي الشفاء كان
صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والرائحة الحسنة ويستعملها كثيرا ويحبس عليها ويقول حب الى
من دنبا ثم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرعة عيني في الصلاة * وفي سيرة البعري وكان يحب الطيب
ويكره الرائحة الكريهة ويقول ان الله جعل لدنق في النساء والطيب وجعل قرعة عيني في الصلاة
وعن أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان يدور على بسائه في الساعة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة
قال أنس وكما نحدث أنه أعطى قوة ثلاثين رجلا خروجه السائى وروى نحوه عن أنس رافع
وعن طائوس أعطى عليه السلام قوة أربعين رجلا ومثله عن صفوان سليم وعند الاسماعيلي
عن معاذ قوة أربعين راد أبو نعيم عن محاهد كل رجل من رجال أهل الحمة * وعن أنس مر فوجا يعطى
المؤمن في الحمة قوة مائة قال الترمذى صحيح عريب فاداصر بأربعين في مائة بلغت أربعة آلاف مع قاعته
صلى الله عليه وسلم في الاكل كذا في المواهب اللدنية * وقالت سلمى مولاه طاف النبي صلى الله عليه وسلم
على بسائه التسع ونظهر من كل واحدة مهنت قبل أن يأتي الأخرى وقد حفظه الله من الاختلام فعن
اس عباس قال ما احتلم بي قط واما الاختلام من الشيطان رواه الطبراني وقد قال سليمان عليه
السلام لا طوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين امرأة فانه فعل ذلك * قال اس عباس كان في طهر
سليمان ماء مائة رجل وكانت له ثلثمائة امرأة وثلثمائة سرية وكان لداود عليه السلام على رده
وأكله من عمل يده تسع وتسعون امرأة وتمت زوجه اوريا مائة كذا في الشفاء * وكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قوة لم تقاوم روى أنه صارعه صلى الله عليه وسلم جماعة منهم ركابة بن عذريده وهو أشد
أهل وقته وكان دعاها الى الاسلام فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم يوم الفتح وتوفى سنة أربعين
وصارع أبا ركانة في الجاهلية وكان شديدا فعادوه ثلاث مرات كل ذلك صرعه النبي صلى الله عليه وسلم

كداد كرى السما وصارع انا جهل ولا نصع وانا الاسد واسمه الاسد كاد الحمقى قاله السهلى
 وفي انوار التبريل سقط تحت قدمه ادم عكاطى وفي المواهب اللدنه كان جعل تحت قدمه جلد العره
 ويحده فوق عسر فمقطع ولا زال قدما ويردى ركابه اوركا به من ريد على السك روا السهلى
 وانوداودى مراسله كدافى مريل الحما وكان صلى الله عليه وسلم أكثر الناس سما وأجسمهم سرا
 وكان يعصب على نطفه المحرم الخوع وآماه الله تعالى معانيع حراس الارض فلم يصلها ولماسكى
 الاضحاب الله الخوع يوم الحدق ورفوعا عن بطونهم عن خمر حجر رفع صلى الله عليه وسلم عن نطفه عن
 حجر من كاسحى ومن سبب أحسا وطوى * تحت الحمار كسجما مرفى الادم
 وسرب فاعدا وربعا سرب فاعما وسفص بلا ناسبا للانا وكان سطرى المرآ وبرجل حبه ويمسك
 وربعا بطرقى المنا وسوى فقه حبه وسئل له فى ذلك فقال ان الله يحب من عبد اذا حرج لاحواه
 ان يهابه سم كدافى المنى وكان لا تجلس ولا تقوم الا على ذكر الله واذا نام الى النوم جلس حيث
 سبهى به المجلس * وفى السما عن ابي امامه قال حرج علسا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوكتا
 على عصا فمما له سال لاهو واكثرهم الا عا حم نعظم بعضهم بعضا اعماء باعد آكل كائنا كل العند
 واحلس كالجلس العند واذا جلس فى المجلس احبى سديه وكذلك كان كبر حلوسه محسنا
 وعن حارس سمر اربع وربعا جلس المرفصاء كدافى السما وكان حلفه القرآن روى
 رصا و سخط سخطه وكان فماد كرا المحفون محولا على الاحلاق الحميد والآداب السريه
 من اصل حلفه ويد وطره ولم يحصل له ما كسب ولا رايه الا نحو دالهى وخصوصه رايه
 وكذا سار الا ساء عليهم السلام وعن عائشه رضى الله عنها مادعا احده من اصحابه ولا رايه
 بده الا قال لك اوردهما فى السما وكان لى نوبه ويحصف بعله * وفى سمر العبرى وكان يلبس
 الصوف ويدخل المحصوف ويرفع نوبه ويخدم بعه ويحلب سابه ويوفد بار وكس دار * وفى
 السما بقم السب ويكرم صفه ويحفظ حاره ويعمل بامه او يعبر * وفى سمر العبرى وكان
 فى سمر وبرل الا سلام كرا حقا قسلى بار رسول الله أس ريد فقال اعفل باقى فلو احسن بعلها قال
 لا سمعن احدكم بالباس ولو فى قصه سواى * وفى سمر معطاي وكان لا يأكل مسكسا ولا على حواى
 ولا فى سكر حه ولا حبر له مرفى اكل النطع بالربط والسما بالربط وقال بكر حرج هدا ارد هدا
 ورد هدا حرج هدا وكان يحب الحلوى والعسل واحب السراب الله الخلو البارد وفى السما ونعلف
 باصحه وما كلى ع الحادام ونعجن معوا ويحمل بصاعه من السون ويكرى فى ميه اهله ويقطع ميه من
 اللحم ويركب الفرس والنعل والحمار ويردى حله عنده او عير وفى السماء وكان يومى فريظه على
 حمار يخطو ويحمل من لف عليه كفى * وفى سمر العبرى ولا يدع أحدا عسى معه وهو راكب حتى
 يحمله روى انه ركب يوما حمارا عرا الى فها وانوهر ر معه فقال يا انا هرر احمك فقال ما سب بار رسول
 الله فقال اركب وكان فى ابي هرر بعل فوسل لركب فلم يقد ر على ذلك واسمك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوهما جميعا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انا هرر احمك فقال ما سب
 بار رسول الله فقال اركب فلم يقد ر على ذلك فعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهما جميعا فركب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا انا هرر احمك فقال لا والذى بعيل بالحنى ما لا صرعك بالنا
 ود كره الحب الطبرى انا فى مح صر السبر الا أن فقه لا رسل بدل لا صرعك كدافى المواهب اللدنه
 والكلا فى سبط سمانه وبعدد اخلاصه كسر ويحرج مانه واوصافه را حرج ر لكر اسافه
 بالمعروف من الصفات مما هو فى الصحيح والمسمو ومن المصنفات وافصرا فى ذلك فمسل من كل

طبعه

دكرها

الوع

في داته

واكتسب بعض من قبض * (دكر حصائصه عليه السلام) * قد جمع بعضها الشيخ حلال الدين
 البيهقي في رسالة سماها امدوح اللبيب في حصائص الحبيب وقال وهي محصورة في قسمين
 * (القسم الاول) في الحصائص التي اختص بها من جميع الانبياء ولم يوثقها في قلبه وهي أربعة أنواع
 * (النوع الاول ما اختص به في داته في الدنيا) اختص صلى الله عليه وسلم بأنه اول النبيين خلقا
 وتقدم نبوته فكان نبيا و آدم محدث في طينته وتقدم أحد الميثاق عليه وانه أول من قال بلى يوم
 ألتزمكم وخلق آدم وجميع المخلوقات لاحله وكتابة اسمه الشريف على العرش وكل سماء والخلق
 وما هم واسائر ما في الملكوت ودكر الملائكة له في كل ساعة ودكر اسمه في الادلان في عهد آدم
 وفي الملكوت الاعلى وأحد الميثاق على النبيين آدم من بعده أن يؤموا به ويصروه والتبشيره
 في الكتب السابقة وبعثه فيها وبعث أصحابه وحلمائه وأتته وحجج إبليس من السموات لمولده وشق
 صدره في أحد القولين وهو الأصح وجعل حاتم النبوة يظهره بارأف قلبه حيث يدخل الشيطان
 وسائر الانبياء كان الخاتم في بينهم وبأن له ألف اسم واشتقاق اسمه من اسم الله وبأنه سمي من أسماء
 الله بحسب سبعين اسما وبأنه سمي أحمد ولم يسم به أحد قبله وقد عثت هذه من الحصائص في حديث
 مسلم وباطلال الملائكة في سفره وبأنه أرخ الناس عقلا وبأنه أوتي كل الحسن ولم يوثق يوسف
 الا الشطر ونعته ثلاثا عند استدعاء الوحي ورؤيته حين رآه في صورته التي خلق عليها عذده المهيقي
 وبانقطاع الكهانة بعده وحراسة السماء من استراق السمع والرحمى بالشهب عذده اس سبع
 وباحياء أبويه له حتى أمناه وقدم في دكر اسمه وبعثه بالعصمة من الناس وبالا سراء وما تصممه من
 احتراق السموات السبع والعلو إلى قاب قوسين وبوطئه مكانا ما وطئه من رسل ولا ملائكة مقرب
 واحياء الانبياء وصلاحه امامهم وبالملائكة وباطلاعه على الجنة والمار عذده المهيقي ورؤيته من
 آيات ربه الكبرى وحفظه حتى ماراع النصر وما طعي ورؤيته للباري تعالى مرتين وقال الملائكة معه
 وسيرهم معه حيث سار يشون خلف طهره وبأنه الكاب وهو أسمى لا يقرأ ولا يكتب وبأن كانه
 معجر ومحموط من التبديل والتخريف على غير الدهور ومشمول على ما شتم عليه جميع الكتب
 وزيادة وحامه لكل شيء ومستغن عن غيره ومبسر الحفظ وبل محكما وعلى سبعة أحرف من سبعة أبواب
 وبكل لغة عذده اس النقيب وأعطى من كبر العرش ولم يعط منه أحد وحص بالسمة والعاجزة وآية
 الكبرى وحواتيم سورة البقرة والسبع الطوال والمفصل وبأن معجزة مستمرة إلى يوم القيامة وهو
 القرآن ومعجزات سائر الانبياء انقرضت لوقتها وبأنه أكثر الانبياء معجزات فقد قبلها تسليح ألفا
 وقيل ثلاثة آلاف سوى القرآن فان فيه ستين ألف معجزة تقريبا * قال الحلبي وفيها مع أكثر من مائة معجزة
 وهو انه ليس في شيء من معجزات غيره ما يحصى وحوادث الاحسام وبما ذلك في معجزات نبيا محمد صلى
 الله عليه وسلم خاصة وبأنه جمع لكل ما أوتيه الانبياء من معجزات وفصائل ولم يجمع ذلك لغيره بل اختص
 كل نوع وأوتي اشتقاق القبر وتسلم الحجر وخين الخدع وسبع المسام بين الاصابع ولم يثبت لواحد
 من الانبياء مثل ذلك دكره اس عند السلام وبأنه حاتم النبيين وآخرهم نعتا فلا يبعد وشرعه مؤيد إلى
 يوم القيامة لا يسع وباسم جميع الشرائع قبله ولو أدركه الانبياء لو حجب عليهم اتعاه وفي كانه الماسخ
 والمسوخ وعموم الدعوة للناس كافة وانه أكثر الانبياء تابعا وأرسل إلى الحق بالاجماع وإلى الملائكة
 في أحد القولين ورحمته السمكى ونعته رحمة للعالمين حتى للكافرين تأخير العذاب ولم يعا حلوا بالعقوبة
 كسائر الامم المكذبة وبأن الله أقسم بحياته وأقسم على رسالته وتولى الرد على أعدائه عنه وحاطه
 بألفاظ ما حاط به الانبياء وقرن اسمه باسمه في كانه وفرص على العالم طاعته والتأسي به فرصا مطلقا

لا يبرط فيه ولا استسقاء ووصفه في كتابه عندوا عصار طيبه بقوله ما كذب القواد ما رأى ووله ربه
 الروح الامن على قلبك ولسانه بقوله وما ينطق عن الهوى وقوله يا معشر يا بني اسرائيل ونصر سوره
 ما راع النصر وما طمى ووجهه بقوله قد يرى هناك وحيتك في السماء ويد وعنده ووله ولا تجعل يدك
 معلوله الى عنقك وظهره وصدره بقوله الم تسمع لك صدرك ووصفا عند وررك الذي انقض طهورك
 كذا في المواهب اللدنيه ولم يتحاطه في المراتب باسمه بل بانها التي اياها الرسول وحرّم على الا
 بداء باسمه وفرض على من مات ان يقدم من يدي يتكلم مدحه ثم يتكلم ذلك ولم يره في أمم سنا سوه
 حتى قصه بتخلاف سائر الانبياء وانه حبيب الرحمن وجميع له من المحبه والخله ومن الكلام والروه
 وكله عند صدر المهسي وكلم وسي الخليل عدهد اس عند السلام وجمع من الملتقى والهجر من
 وجميع له السرعه والخفه ولم يكن للاسما الا احدا هاما لذل قصه موسى مع الخضر وقوله اني على علم
 لا يحى لك ان تعلمه وان على علم لا ينبغي لي ان اعلمه ونصر بالرب مسمي سهر امامه وسهر حلقه واوى
 حوامع الحكم واوى مصابيح حراس الارض وانه الخارن على فرس المني عليه عظمه من سبب من وكلم
 باصناف جمع الوحي عدهد اس عند السلام ووط اسرافيل عليه ولم يخط على بي قله عدهد اس
 سبع وجمع له من السور والباطه ولم يجمع لى قله عدهد العرالى في الاحسا واوى علم كل سبي
 الا الجنس الى في آيه ان الله عدهد علم الساعه وولاه اونها انصاوا امر يكسها والخلف حار في الروح
 انصار من له في امر الدجال ما لم من ل احد ووعدهد العر وهو عيسى حيا يحيى ووقع ذكر فلان كانه
 حل حلاله في اذان ولا حلقه ولا شهد الاد كرمعه وعرض عليه امه بأسرهم حتى رأهم وغرض
 عليه ما هو كاس في امه حتى يوم الساعه وهو سيد ولد آدم وأكرم الخلق على الله فهو الفصل من
 المرسلين وجميع الملائكه المنقر من وادماره ورا حور ومكاسل وانى كروجر وأعطى من
 اسمائه اربعة عشر حيا وكل سبي اعطى سبعه واسلم فرجه وكاتب ار واحة عوباله وساه ورو حاته أفضل
 دسا العالمين وبواب ار واحة وعما من مصاعف وأسمائه أفضل العالمين الا للنس ومسد افضل
 الساحد وبلاده افضل البلاد بالاجماع باعدا كنه وعلى احد القوا من هما وهو الخمار وسال عنه
 المني في قبر واساد ملك الموت عليه ولم يساد على بي قله وحرم بكاح ار واحة من بعد وأمه
 وطها والسبعه التي دفن بها افضل من الكعبه ومن العرس ويحرم التسكبي بكسبه ويحور أن يسم
 على الله وليس ذلك ل احد ذكره د اس عند السلام ولم ير عوربه بط ولور آها احدث طمس عشاء ولا
 يحور عليه الخطا عدهد اس أنى هرر والباوردى مال يوم ولا التسلان حكا النووى في شرح
 مسلم* (المنوع الباقي ما احصى به في سرعه وامه في الدسا)* احصى صلى الله عليه وسلم باحلال النعام
 وجعل الارض كلها مسجدا ولم يكن الامم صلى الا في البع والكاس والتراب طهورا وهو النعم
 والوسو في احد القوا وهو الاصح فلم يكن الا لاسما دونهم وجميعه ع الصلوات الخمس ولم
 يجمع ل احد قله وبالعسا ولم يصلها احد وبالاذان والامامه واقتاح الصلا بالتكبير والتام
 وبالركوع فماد كره جماعه من القسرين وسول الهم رسالك الخلد وباسمعال الكعبه والبص
 في الصل كصوف الملائكه وبالجماعه في الصلا كما هم من كلام اس فرسه في شرح الجمع
 و بعد السلام والجمعه وبساعه الاحابه وبعد الايتي وسهر ر صان وان الساطن بصفه
 وان الخمر من فيه وان حلوب هم الصائم من فيه الطيب عند الله تعالى من ربح المسك وسعفر
 لهم الملائكه حتى يقطروا وبع رايهم في آخر ليله من وبالسيور ويحصل النظر واما حه الاكل
 والسرب والجماع لئلا في الفجر وكذب محر ما على من فلما بعد اليوم وكذا كان في صدر الاسلام وبلده

منه

القدر كما قاله المورى في شرح المهذب وتجعل صوم عرفة كفارة سنتين لانه سنته وصوم عاشوراء
 كفارة سنة لانه سنة موسى وعسل اليدى بعد الطعام بحسنتين لانه شرعه وقبله بحسنة لانه شرع
 التوراة وبالاسترخاع عند الصيغة وبالخوقة وبالحد ولاهل المكاب الشق وبالبحر ولهم الدبح
 فيما قاله مجاهد وعكرمة وبالعدية في العجامة وهي سماء الملائكة وبالترار في الاوساط وان آتته
 حبر الامم وآخر الامم ففجعت الامم عندهم ولم يفتحوا واشتق لهم اسماء من اسماء الله المسجلون
 والمؤمنون وسمى دينهم الاسلام ولم يوصف بهذا الوصف الا الانبياء دون أممهم ورفع عنهم الاصر
 الذي كان على الامم قبلهم وأحل لهم كثير مما شدد على من قبلهم ولم يجعل عليهم في الدين من حرج
 ورفع عنهم المؤاخذة بالخطأ والسيان وما استكرهوا عليه وحديث النفس وان من هم منهم بسنة
 ولم يصع عليها لم تكن سيئة فان عملها كانت سيئة واحدة ومن هم بحسنة لم يعملها تكتب
 حسنة فان عملها كانت عشرة ووضع عنهم قتل النفس في التوبة وقرص موضع الحياصة وربح المال
 في الركة وشرع لهم نكاح أربع ورخص لهم في نكاح غير ملتهم وفي نكاح الامة وفي مخالطة
 الخائن سوى الوطء وفي انباي المرأة على أى شق شاء وشرع لهم التخيير بين القصاص والدية
 وحرّم عليهم كشف العورة والتصوير وشرب المسكر وعصموا من الاجتماع على صلاة واجماعهم
 حجة واحتلافهم رحمة وكان اختلاف من قبلهم عدائا واطاعوا لهم شهادة ورحمة وكان على الامم
 عدائا ومادعوا باستحباب لهم وبأكلون صدقاتهم في بطونهم ويثابون عليها ويجعل لهم الثواب في الدنيا
 مع اتقار في الآخرة ويعجز لهم الذنوب بالاستعمار ووعدوا أن لا يهلكوا ويحجروا ولا بعدون غيرهم
 يستأصلهم ولا يعرق ولا يعدون اعداء عدب به من قبلهم واداشد الاشياء منهم لعدم تكبر وحمت له
 الحمة وكان الامم السالفة اداشهد منهم ما تتردهم وهم أقل الامم عملا وأكثرهم أخرا وأقصرهم
 أعمارا وأوتوا العلم الأول والعلم الآخر وفتح عليهم خرائ كل شئ حتى العلم وأوتوا الاساد والاسباب
 والاعراب وتصنيف الكتب ولا تزال طائفة منهم على الحق حتى يأتي أمر الله وهم أقطاب وأوتوا
 وحباء وأبدال ومهم من يصلى اماما لعيسى اس مريم ومهم من يحرى بحرى الملائكة في الاستعناء
 عن الطعام بالنسج ويقا تلون الدجال وعلماؤهم كانباءى اسرائيل وتسمع الملائكة في السماء أداهم
 وتليتهم وهم الحامدون لله على كل حال ويكبرون على كل شرف ويسبحون عند كل هبوط ويقولون عند
 ارادة الامر أفعلى ان شاء الله واداعصوا هائلوا وادانار عواسكوا ومصاحفهم في صدورهم
 وسابقهم سابق ومقتصدتهم ناح وطالمهم معفوره وليس أخدمهم الامر حوما ويلبسون ألوان ثياب
 أهل الحمة ويراعون الشمس للصلاة وهم آتة وسط عدول تركية الله وتحصرهم الملائكة اذا قاتلوا
 وافترض عليهم ما افترض على الانبياء والرسل وهو الوضوء والعسل من الحماة والخم والجمعة والجهاد
 وأعطوا من الموائل ما أعطى الانبياء وقال الله في حق غيرهم ومن قوم موسى أمته يهدون بالحق وبه
 يعدلون وقال في حقهم ومن خلقنا أمته يهدون بالحق وبه يعدلون ونودوا في القرآن بأبيها الذين آمنوا
 ونوديت الامم في كتبهم يا أيها المساكين وشان ما بين الخطاين*(الويع الثالث فيما اختص به في داته
 في الآخرة)* اختص صلى الله عليه وسلم بأنه أول من نشق الارض عنه وأول من يعيق من الصعقة
 وبأنه يحشر في سبعين ألف ملك ويحشر على الرارق ويؤذن باسمه في الموقف ويكسى في الموقف أعظم
 الخلال من الحمة وبأنه يقوم عن يمين العرش وبالمقام المحمود وان يده لواء الحمد وآدم ومن دونه تحت
 لوائه وابه امام المؤمنين يومئذ وقائدهم وحطيمهم وأول من يؤذن له بالسجود وأول من يرفع رأسه وأول
 من يطر الى الله تعالى وأول شافع وأول مشفع والشفاعاة العظمى في فصل القصص والشفاعة

في افعال يوم الجمعة بعض حساب وبالساعة فمن استحق البار أن لا يدخلها وبالساعة في رفع درجته
 باسم في الجمعة كما حور النورى احصاها هذه والتي قبلها به ووردت الاحاديث في التي قبل
 وبالساعة فمن حلد في البار من الكفار أن تحف عنهم العذاب وبالساعة في الطبال المسركين
 ان لا يغتربوا به اول من عبر على الصراط وان له في كل سعر من راسه ووجهه نورا وليس بالاساء
 الانوار وبيوم اهل الجمع بعض النصارى حتى عراشته على الصراط وانه اول من يرفع ابواب الجمعة
 واول من يدخلها وبعد أمه والكور والوسيلة وهي اعلى درجته في الجمعة وهو امم سر رواس
 الجمعة على رعه من ريع الجمعة وما من قدر ويزود رعه من رياس الجمعة ولا تطلب منه سبعة على
 التلح وطلب من سائر الانسا وكل سب ونسب منقطع يوم الجمعة الاستسنة ونسبه فعمل معا ان
 امه من يوم الجمعة واما سائر الانسا لا يسبون الهم وفعل يسمع يوم الجمعة بالنسبة الله ولا يمنع
 سائر الانسا*(النوع الرابع ما احصى به في امه في الآخر) * احصى على الله عليه وسلم بان امه
 اول من يسب عنهم الارض من الامم وبان يوم الجمعة عراشته من آمار الوصو ويكويون
 في الموقف على كوم عال ولهم نوران كالنسا وليس لعنهم الانوار واحد ولهم سما في وجوههم من
 ارا السجود ويسبى نورهم من اندهم ويوبون كتبهم باعناهم وعمل الله عذابا في الدسا في البرج
 لتواقي القمامة تحمصه الدنوب ويدخل دورها دنوبها ويخرج منها بلاد دنوب تحمص عنها بالسفر
 المو من لها ولها ما سب وما سبى لها وليس ان قدامها الاما سبى فانه عكرمه ونقصي لهم قبل الحارثي
 ونع رلهم المحمصات وهم انقل الناس من اباور لوا ماله العدول من الحكماء يسجدون على الناس ان
 رسايم بلعهم ويدخلون الجمعة قبل سائر الامم ويدخل منهم الجمعة ونالها بعض حساب وأطاعهم
 كلهم في الجمعة وليس ذلك لسائر الامم في أحد احكامها للسكنى في قصر ود كرا لام خرا لانس
 الراى ان من كاتب محجربه اطهر يكون ابواب امه اقل مال السكى الاهد الاله فان محجرات سنا
 اطهر وبواسا اكثر ن سائر الامم*(القسم الثاني في الخصائص التي احصى بها عن امه) * مما اعلم
 مباركة الانسا له فيها ومما لم يعلم وهو اربعة انواع*(النوع الاول ما احصى به ن الواحساب
 والحقمة فيه رباد الربى والدرجات) * حصص على الله عليه وسلم بوجوب صلا الحصى والوبر والتمسك
 اى صلا الليل والسؤال والامانة والمساورة على الامع في السنة وركعتي الفجر والخمس في المسجود
 وغير وعمل الجمعة ورد في حديث ضعف واربع عند الزوال ورد عن سعد بن المسبب ومصار الفذو
 وان كبر عدد هم ورا دوا على الصعف وبعض المسكر ولا يسطق الهى عنه للحواف وقصا دس من ماس
 المسامع على الصحيح ومثل كل فعله بكرمالا وحو با كذا في سر معلطاي ويحترق سانه في قرانه
 واحار على الصحيح واما كفى بعدا ان احترقه في احد الوحيين وركب الروح علمه والتدل من
 سم سمع ذلك لسكون الله صلى الله عليه وسلم وان يقول اذ ارى ما ينجيه لسان العنفس عن الآخر
 في وجهه حكا في الروسة واصلها وان يودى مرض الصلا كاملة لا حبل فها فها ذكره الماوردى وغير
 واعام كل بطوع سرع فها حكا في الروسة واصلها وان يدفع بالي هي احسن وكاف من العلم وحده
 ما كلف الناس ناسهم وكان مظا لبار وبه مساهد الخوع معاسر الناس بالنس والكلام ذكر
 الثلاثة اس سب وان القاص في الجمعة وكان يودع من الدسا حاله الوحى ولا يسطق عنه الصوم
 والصلا وسائر الاحكام ذكر في رواد الروسة عن اس القاص والتقال وحرمة اس سب وكان يعان
 على فله فبته عن الله سبعين مر ذكره اس القاص وبه اس الما من في الخصائص*(النوع الثاني
 ما احصى به من المحرمات) * حصص على الله عليه وسلم يحرم الركا والصدقة عليه وفي صدقه التطوع

قولان كذا في سيرة معطاي وتخريم الزكاة على أهليل والصدقة أيضا وعليه المالكية وعلى موالى
 آله في الأصح وتخريم كونه آله عملا على الزكاة في الأصح وصرف الدر والكمارة لهم وأكل من
 أحدهم ولدا اسماعيل وردنه حديث في المسند ولم أر من تعرض له وأكل ماله رائحة كريمة كالذوم
 والمصل والسكرات رقيق مكروه واداشر عى تطوع لرمه اتمامه كذا في سيرة معطاي والا كل
 متبع في أحد الوحيين منهما والأصح في الروضة كراهيتهما وتخريم الكفاة والشعر * قال
 الماوردي وكذا روايته والقراءة في الكتاب وبرع لا تشبه ادا السها حتى يقاتل أو يحكم الله بيه وبين
 عدوه وقيل مكروه وكذلك الانبياء والمثليستكثر ومذا العيين الى ما منع به الناس وحائسة الاعين
 وهى الانبياء الى ما ح من قتل أو ضرب على خلاف ما يظهر وكذلك الانبياء وأن يجده عى الحرب فيما
 ذكره اس القاص وحالعه الجمهور والصلاة على من عليه دين ثم تسع وامساك كراهته وتخريم عليه
 مؤبدا في أحد الوحيين وسكاح من لم تهاجرى أحد الوحيين وسكاح الكفاة قيل والتسرى ما وسكاح
 الامة المسلمة ولو قدر سكاحه أمة كل ولده مهاجرا ولا يلزم قيمته ولا يشترط فى حقه حيث يحوف العبت
 ولا تند الطول وله الريادة على واحدة * قال امام الحرمين ولو قدر سكاح العرور فى حقه لا يلزمه قيمة الولد
 قال اس الرفعة وفى تصوردك فى حقه بطر وكان اذا حطب فرد لم يعد كذا فى حديث مرسل فيجتممل
 التخريم والكراهة قياسا على امساكه كراهته ولم أر من تعرض له وعدا اس سبع من حصائمه وتخريم
 الاغارة اذا سمع التكبير * (النوع الثالث ما احتص به من المساحات) * احتص صلى الله عليه وسلم
 باحة المكث فى المسجد حسا وفيما خلاف والله لا ينقص وضوءه باليوم مصطععا ولا بالنس أى بالنس
 المرأة والد كرى أحد الوحيين وهو الأصح واحة الصلاة بعد العصر وحمل الصعير فى الصلاة فيما
 ذكره عنهم وبالصلاة على العائى عند أى حصة ويحوا صلاة الوتر على الراحة مع وجوبه عليه ذكره
 فى شرح المهدى وبالا مامة حالسا فيما ذكره قوم والقلة فى الصوم مع قوة شهوته والواصل واحة دخول
 مكة بغير احرام واستمرار الطيب فى الاحرام فيما ذكره المالكية وقهر من شاء على طعامه وشرايه
 ويحب على مالهما المدل وان بعدى بهجته مهيضة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحة البطرا الى
 الاحميمات والحلوة من وسكاح أكثر من أربع نسوة وكذلك الانبياء والسكاح بلفظ التهمة وبلا
 مهر ابتدء وانتهاء وبلاولى وبلاشه ودوى حال الاحرام وبغير رضا المرأة فلور عى سكاح امرأة
 حلية لرمها الاحانة وحرم على غيره خطبتها أو مرقحة وحب على زوجها طلاقها ليسكها وكان له
 تروج المرأة من شاء بغير ادسا وادى ولها وتزوجها المسه وتولى الطرفين بغير ادسا ولا ادس ولها وله
 احوار الصعيرة من عير سانه وروح اسمة حمرة مع وجود عمها العباس وقدم على الاقرب وقال لا تمسكة
 مرى اسك أن يروحك فرجها وهو يومئذ صغير لم يسلع ورحه الله ربك قد جعل علمها بتروج الله
 بغير عقد من نفسه وعبر فى الروضة عن هذه بقوله وكانت المرأة تحلل له بتحليل الله وله سكاح المعتدة
 من غيره وفى وجه حكاها الراعى والجمع بين المرأة واحتما وعاتها فى أحد الوحيين وبين المرأة
 وانتهى فى وجه حكاها الراعى وعق أتمه وجعل عتقها صداقها وسكاح من لم تلغ فيما ذكره اس شهرة
 لسكن الاحماع على خلافه وترك القسم بين أر واحة فى أحد الوحيين وهو المختار ولا يجب عليه بعتق
 فى وجه كالمهر وعلى الوحيين لا يتقدر ولا يحصر طلاقه فى الثلاث فى أحد الوحيين وعلى الحصر قيل
 تحل له من غير محمل وقيل لا تحل له أند او مرجع غالب هذه الخصائص الى أن السكاح فى حقه كالنسرى
 فى حقا وحرّم أتمه فلم يحرم عليه ولم تلزمه كماره وكان له أن يستثنى فى كلامه بعد حين بمصلا
 واصطفا ما شاء من العنينة قبل القسم من حاريتة وغيرها وحس جس القى والعنينة هى أربعة أحماس

النوع
من الما

التي وان تحمي المواب لعمه ولا يقص ما جاءه والصلح بحكمه والصلح بها والصلح بعد الامان وان
 ما يعبر سب وتكون له رجه والقضا تعلم وفي غير خلاف ولعمه ولولد وان سب نفسه ولولد
 وأن يصل سباده ولولد وقول الهدى بخلاف غير الحكم ولا تكر له الموى والقضا حال
 العصب ذكر النوى في شرح سلم وكان له ان يدعو لمن سب بلفظ الصلا وليس لنا أن نصلى الاعلى
 أو ملك وصحى عن امه وليس لاحد ان يصحى عن الغير بعباده واكل من طعام العما مع مبهمة
 ذكره ان القاص وأبكره النبي وقال امه سماح للامه والنهي لم يثبت وله قبل من سبه وهما عد
 هذ ان سبغ وكان يقطع الاراضي قبل فتحها لان الله ملكه الارض كلها وافى العرا لي بكر من عارض
 اولادهم الذاري فيما افطعهم وقال امه صلى الله عليه وسلم كان يقطع ارض الحبه فارض الدسا أولى
 * (النوع الرابع ما احصى به من الكرامات والعصايل) احصى صلى الله عليه وسلم بمصايل العلم
 وانه لا يورث وكذلك الاشيا وان مالها بان بعد موبه على ملكه بقوم على اهلته في أحد الوجوه
 وصحبه امام الحرم وانه لو قصد طالم وحب على رخص ان سدل نفسه دونه حكا في روايد
 الروعه عن جماعة من الاصحاب ويحرم ربه ان يحاصر واحدا في الارز كما شرح به القامى عباس
 وغير وكشف وجوههم واكبهن لسهاده او عرها وسوالهن مسادهن واهن امهات المؤمنين
 ووجوب جلوسهن بعد في الدوب ويحرم خروجهن ولو لمخ او عجز في احد القولى وانا ليس وله
 الخلو في المسجد مع الخصى والجمانه وان يطوعه في الصلا فاعدا كطوعه فاما وان عمله له فله
 ويحاطه المصلى بقوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله ولا يتحاطب غير وكل يحب على من دعا
 وهو في الصلا ان يحبه ولا سطل صلاه وكذلك الاشيا ومن سكام وهو خطب بطلب جمعه والسكاح
 في حقه عباد مطلما كما قاله السكي وهو في حق غير ليس بعباد عندنا بل من المناجات والعباده
 عارصه والكذب عليه كبر ليس كالكذب على غير * وقال الحوي رده ومن كذب عليه لم تقبل روايه
 اندا وان تاب فماد كز خلاص من اهل الحديث ويحرم التقدم بين يديه ورفع الصوت فوق صوته
 والخبر له ما تقول ويداو من ورا الخراب والصباح به من نذ وطهاره دمه ونوله وعاطفه ونسقي
 ما ولا خلاف في طهاره شعر وفي غير خلاف والعصمه من كل دس ولو صعبا او سهوا وكذلك الاشيا
 وير عن فعل المكرو ومحبه فرض وحب محبه اهل بيته واهله ومن اسهان به ككفر او را
 تحصر به ومن سبه قبل وكذلك الاشيا ولم يسمع امر اتى قط ومن دفا رواجه فله ربه اله كماله
 اس عباس وغير ويصل كما فعله القامى عباس وفي قول يحص المصل عن سب عايله ويحذف غيرها
 حدس وكذا من دفا ام احد ن احمائه واولادها يسدون الله ولا يروح على سانه ون صاهر
 ن الحاسن لم يدخل النار ولا يحمى في محراب صلى الله عليه ولا في عمه ولا نسر ويحصى صلا الخوف بعهده
 في قول اني يوسف والمرق ويحل منه عن الدعا له بالرحمة فماد كز جماعة ويحرم المسس على نفس
 حاه ولا يقول في العصب والرضا الاحقا وروا وحى وكذلك الاشيا ولا يجوز على الاشيا الخوف ولا
 الاعما الطويل الر ن فماد كز السخ انوا حامد في علفه وحرمة اللبسي في حواسي الروعه وسه
 السكي على ان اعما هم تحالف اعما غيرهم كما قال يومهم يوم غيرهم ولا العبي فماد كز السكي
 ويحصى من سب بما من الاحكام كعصه سباده حرمة سباده رجلين ورجله في ارضاع سالم وهو
 كبر * عن عايله ان سالما ولي اني حذفه كان مع أني حذفه واهله في شهم فاب سبه لم يسل
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان سالما لع ما سلع الرجال وعمل ما فعلوا وانه يدخل عايله وان اطس
 ان في نفس اني حذفه من ذلك سدا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعه عكرى عليه ويذهب

ما في نفس أنى حديفة فرجعت اليه فقالت انى قد أرسعته فذهب الذي في نفس أنى حديفة كدافى
أسد العانة وفي الساحة لتلك المرأة وفي تحميل صدقة عامين للعاس وفي ترك الاحداد لاسماء بنت عيسى
وفي الجمع بين اسمه وكنيته للولد الذي يولد لعل وفي الاخصبة بالعاق لاني ردة سيار وفي سكاح ذلك
الرجل بماء من القرآن فيماد كره جماعة وورده حديث مرسل وأصام أطلق أهل بيته وهم
رصعاء وكان يحرم على الصحابة أدا كالوامعة على أمر جامع أن يدهموا حتى يستأذنه وكانوا يقولون له بأى
أنت وأنى ولا يقال لغيره فيماد كره بعضهم وكان يرى من حلقه كما يرى من أمامه ويرى بالليل وفي الظلمة
كما يرى بالهار والصورة يرقه بعد الماء الملح ويحرق الرضيع وانطه أبص غير متغير اللون ولا شعر
عليه ويلع صوتة وسمعها مالا يبلغه غيره وتسام عنه ولا ينام قلبه وماتئاع قط ولا احتمل قط وكذلك
الانبياء في الثلاثة وعرفة أطيب من المسك وكان أدامشي مع الطويل طاله واداحلس يكون كتفه أعلى
من جميع الخاسين ولم يقع طله على الارض ولا رؤى له ظل في شمس ولا قمر ولا يقع على ثيابه دباب قط ولا
أدام القمل ولم يكن أقدمه أحص وكانت حنصر رحله متطاهرة وكانت الارض تطوى له ادامشي وأوتى
قوة أربعين في الجماع والبطش وعن أنس قال فصلت على الناس بأربع بالسماحة والشجاعة وكثرة
الجماع وشدة البطش كدافى سيرة معلطاي ولم ير له أثر قصاء حاجة بل كانت الارض تتبلعه وكذلك
الانبياء ولم يقع في نسبه من لدن آدم سماع وسكست الاصنام لمولده وولد محتوا ومقطوع السررة ويطيما
ما به قدر ووقع الى الارض ساجدا ان افعاصعه كالتصرع المتهل ورأت أمه عند ولادته نور اخرج
مها أصابعه قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين وكان مهده يتحرك بتحريك الملائكة كرهده اس
سمع وكان القمر يساعيه في مهده ويميل حيث أشار اليه وتكلم في المهد وتطله الجماعة في الحز وكان يميل
اليه في الشجرة اذ اسق اليه وكان بيت حائعا ويصع طاعما يطعمه به ويسقيه من الحمة وكان يوعك كما
يوعك رحلان لمصاعفة الاحر وردت اليه الروح بعد ما قص ثم حير بين المقاء في الدنيا والرجوع الى
الله فاختار الرجوع اليه وكذلك الانبياء وأرسل اليه به حبريل ثلاثة أيام في مرضه يسأله عن حاله
وسمع صوت ملك الموت يا كاعليه يا دى واحمداه وصلى عليه به وصلى عليه الناس أفواحا غير امام
وبعد دعاء الحمارة المعروف وترك ثلاثين أيام ودس في بيته حيث قبض وكذلك الانبياء وفرش له
في لحده قطعة والامر ان في حقه ما كروهان وأطلت الارض يوم موته ولا يصعظ في قبره وكذلك
الانبياء ولا يسلم من الصعظة لا صالح ولا غيره سواهم وتحرم الصلاة على قبره واتحاده مسجدا ولا يبلى
حسده وكذلك الانبياء لاتأكل لحومهم الارض ولا السماع ولا خلاف في طهارة ميتهم وفي غيرهم
خلاف ولا يحرق في أطعاهم التوقف الذي لبعضهم في غيرهم ولا يجوز للضرأكل ميتته وهو حي
في قبره يصلى فيه نادا واقامة وكذلك الانبياء ولهدا قيل لعدة على أرواحه وكل بقبره ملك يبلغه صلاة
المصلين عليه وتعرض عليه أعمال أمته ويستعمرهم والمصيبة عموت عامة لانتهاه الى يوم القيامة ومن
رآه في المنام فقد رآه حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورته ومن أمره بأمر في المنام وحب عليه امتثاله
في أحد الوجهين واستحب في الآخر وقراءة أحاديثه عمادة يشان عليها كقراءة القرآن في أحد
الروايتين ولاتأكل الماشيئامس وجهه وكذلك الانبياء والسمي باسمه ميون ونافع في الدنيا والآخرة
ويكره أن يحمل في الخلاء ما كتب عليه اسمه ويستحب الغسل لقراءة حديثه والطيب ولا ترفع
عنه الاضواء ويقرأ على مكان عال ويكره لقارنه أن يقوم لاحد وحملته لا تزال وحدهم بصرة
واحتصوا بالتلقيب بالحفاط وامراء المؤمنين من بين سائر العلماء ويجعل كتفه على كرسي كالمحف
وتثبت الصحة على اجمع به صلى الله عليه وسلم لحطة بخلاف التابعي مع الصحابة فلا تثبت الا بطول

الاجتماع معه على الامع عند أهل الأصول والفرق عظم مصب التور وبورها معمر دما مع بسره دلي
 الاعراق الخلف ط الحكمه واحسانه كهم عدول فلا محض عن عدالة أحد منهم ككتب عن سا
 الروا ولا كمر لسا ربار في كاتكر لهم سار القبول ليحبت كقوله العراقي في مكته انه لاسد
 فيه والخلفي محمد لاصح من سار كقوله السه في سار المساحد وانه اعلم وحديث مك ومان
 حمله الخصائص أرتجها وأربعون حديثا التي اخض منها عن الاسا مائتان وأربعون والتي اخض
 منها عن الامه مائتان ثم الخلفي مارتا ببعده ذلك فقارب الجسماءه * (ذكر مخترا على الله
 عليه وسلم المذكور في هذا الباب جموعه) منها القرآن وهو أعظمها وأدومها وسن الصدر واحارها
 عن من المقدس وانساق العروسي في السه التاسعه من المعب وان الملا من فرس نقادوا
 على فله حرج عليهم فخصوا انصارهم وسقط أديانهم في صدورهم فاقبل حتى قام على رؤسهم
 فمض دعه من راب وقال ساهب الوحو وحضهم فاسات رحلاهم من راب الخسا اقل
 يوم بدر ورعى يوم حنين فمض من راب في وحو القوم فمهم الله تعالى ونسخ العسك وسعى الفار
 وما كان من امر سراقه من مالك ادسعه في البحر صاحب فوام فرسه في الارض الخلد وسعى على
 ظهره ان لم ير علم الفحل فدرت ودعوه لأم بعد ودعوه لغير ان انه يعرفه الاسلام ودعوه ليلي أن
 يذهب عنه الجرو والتردوس في عيسه يوم حنين وهو ارمد فعوف من ساعه ولم يرد بعد ذلك ورد عن
 فساد من المعان بعد ان سالف على حد فكاتب أحسن عنبه وذلك يوم احدث كذا في المسند
 وفي رواية يوم بدر * وقال الله ساطي بالحد في قال السه في فكاتب لا رمد الا اذ ارمذ الاخرى
 وعند الدار فطى حذفا واسعه كذا في سر معطاي * ودعا لجل حار فصار ساهبا بعد ان كان
 مسبوفا ودعا لاس بطول البحر وكرهه المال والولد فاب وله من العرمانه وبلا سس وفل تبع
 وسعون سسه قال اس عند الرو وهو امع فقال انه ولده مانه ولد وفل ياتون منهم بحاسه وسعون
 ذكرا واثنان ابني وفي عمر حار بالركه فاوفي عرمانه وفصل ياتون وسفا واسبي في صلى الله عليه وسلم
 فظروا اسود عام اسحق لهم فاحباب السحاب ودعا على عيه او عنبه من أن يلب فاكه الاسد
 بالرفا من السام وسهلت له السكر بالرساله في حبر الاعراق الذي دعا الى الاسلام فقال هل من
 ساهد على ما قول فقال نعم هذا الشكر ثم دعاها فاقبل فاستبدها فهدت انه كمال بلا نام رجعت
 الى منبها وامر بحرس فاحص عام ابرها وامر اسانا ان يلقوا الى حدر فقول لهم امر كس
 رسول الله صلى الله عا * ولم ان حسم من فاحص فلما قصي حاجه خلفها امر ان امره بالعود
 الى اماكن بعد ونام فاب حمر نس الارض حتى فام عليه فلما استيقظ ذكر له ذلك فقال هي
 سحر اسناد برم اني ان سلم على ادانها ومما هو يسر لئلا على راحله نوادير الطاف
 في مسيره عن عروه الطاف ادعسى سدر في سواد الليل وهو في وس الثوم فامر حبه السدر
 فمض يرس نصها ونصب معرجه على حاليها وسبح في عرو الطاف وسلم عليه السحر والخبر الى
 نص السلام لملك بالرسول الله وقال اني لا عرف سحرا كان يسلم على عكه فسل ان انب اني لا عرفه
 الآن خرجه سلم من حدر حارس مره وقد احلف في هذا الخبر فسل هو الخبر الاسود وسلم خبر
 عمر رفاي يعرفه عكه والناس سركون بلسه ويقولون انه الذي كان يسلم على التي صلى الله عليه
 وسلم من احماره * وحي عن أني حفر المباسي انه قال احبرني كل راقه عكه ان هذا الخبر يعي
 المذكور هو الذي كلم النبي صلى الله عليه وسلم * وفي التفسير الكبر للامام البحر وخرالذي راوي
 روى انه صلى الله عليه وسلم كان على سطر * وبعد عكره من ان جهل وقال ان كس صاده فاع

ذلك الجحر الذي في الحجاب الآخر فليسح ولا يعرق فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتفع الجحر
من مكانه وسبح حتى صار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له بالرسالة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يكفيك هذا فقال حتى يرجع الى مكانه * قال القسطلاني ولم أره لعيره والله أعلم بحاله كذا
في المواهب اللدنية وحن الى الخندق وسبح الحمى في كفه وكذلك الطعام كان يسمع تسبيحه وهو يؤكل
وأحبرته الشاة سمها * وفي رواية أني داوداً كل من شاة لقمة ثم قال ان هذه تحبني انما أحدثت بغير ادن
أهلها فمطر فادها وكما قال كذا في سيرة معلطاي وشكا اليه المعبرقة العلف وكثرة العمل وسأله الطيبة
أن يخلصها من الحبل لترصع أولادها وتعود فخلصها فطقت بالشهادتين وأحبر عن مصارع المشركين
يوم بدر فلم يعد أحد منهم مصرعه وأحبر أن طائفة من أمته يعرفون في الحروب أن أم حرام بنت ملحان
منهم فكان كذلك وقال لعثمان تصيبه بلوى شديدة فكانت وقتل وقال للانصار انكم ستلقون بعدى أثره
فكانت رمان معاوية وقال في الحس هداسيد ولعل الله سيصلح بين فتحيين من المسلمين وأحبر بقتل
عميلة دى الحمار وهو الاسود العنسي الكذاب وهو بصعاء اليمن ليلة قتل وعن قتله * وقال لثابت
ابن قيس تعيش حميد او تقتل شهيداً فبلغه انه مات فقال ان الارض لا تقبله فكان كذلك وقال لرحل
يا كل شئ ما له كل شئ ما لا أستطيع فقال له لا استطعت فلم يطق أن يرفعها الى فيه بعد ودخل مكة
عام الفتح والاصام معلقة حول الكعبة ويده قصيب فجعل يثير اليها ويقول جاء الحق ورحق الساطل
وهي تنساق وتشهد الصبر سألته وشهد الدث بشوته رواه أبو سعيد عن ابن حبان كذا في سيرة
معلطاي وأطعم ألفاً من صاع من شعير وسمية في بيت حار بالخندق فشبعوا والطعام أكثر مما كان
وأطعمهم من تمر يسير وجمع فصل الآر واد على النبط فدعا لها بالبركة ثم قسمها في العسكر فقامت بهم
وأنه أبوهريرة تبرات قد صهق في يده وقال ادع الله لي فيمن بالبركة ففعل * قال أبوهريرة فأخرجت
من ذلك التمر كذا كذا وسقا في سبيل الله وكنا بأكل منه ويطعم حتى انقطع في رمن عثمان ودعا
أهل الصفة لقصة تريد قال أبوهريرة جعلت أنطاول ليدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة الا
اليسير في فواحها فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار لقمة فوضعها على أصابعه وقال كل بسم
الله فالذي يقبض بيده مارلت آكل منها حتى شبع * وسع الماء من بين أصابعه بالخديبية حتى
شرب القوم وتوصأوا وهم ألف وأربع مائة وأتى قدح فيه ماء فوضع أصابعه في القدح فلم يسع فوضع
أربعة منها وقال هلموا فبوصأوا كلهم وهم ما بين السبعين الى الثمانين ومرة أخرى وهم ثمانمائة
وحديث المراد بن النبي لم يقصا قال عمران شربنا منهم ما بين نحو الاربعين * وورد في عروة تناول
على ماء لا يروى واحداً والقوم عطاش فشكوا اليه فأخذ منهم ما كان وأمر بعرره فيه فغار الماء
وارتوى القوم وكانوا ثلاثين ألفاً وشكى القوم بلوحة في ماثم فخاف في بصر من أصابعه حتى وقف على ثوبهم
فتقل فيه فتبخر بالماء العذب المعين وأنه امر أمة نصي لها أقرع فمخ على رأسه فاستوى شعره
ودهب داؤه فسمع أهل اليمامة بذلك فأنت امرأة الى مسيلة نصي لها فمخ على رأسه فصلع وبقي الصلع
في بسله واسكر سيب عكاشة في يوم بدر فأعطاه حداً من حطب فصار في يده سيباً ولم يزل بعد ذلك
عنده وعرت كدية بالخندق وعمر أن يأخذها المغول فصرها فصار كتيلاً أهيب وسبح
على رحل أني رافع وقد اسكرت فكأنه لم يشكها قط * وفي البخاري أصيبت رحل عبد الله بن عتيك
وبرأ عسكرته من حبسها وحاء الطعيل من عمرو والدوسي وكان شرباً فأسلم وقال يا رسول الله اني امرؤ
مطاع في قومي وأنا راجع اليهم وداعهم الى الاسلام فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً عليهم
فدعاه فطاع نور بن عبيد بن المصاح حتى أشرف على قومه قال فقلت اللهم في غير وجهي اني أخشى

انظروا امامه وسلم في وجهي لفرأى فيهم محول النور فوقع في راسه سوطي كالعبد للعلين
 فاسلم على يد ماس * ومن معجزة ابيه احياء الموتى بادن الله واسماع الاصم ورد السمع وقلب الاعيان
 والاطلاع على الغيب وطلب الهام وارا الآلام ككداد كره في سر معطاي ومعجزة صلى الله
 عليه وسلم اكبر من ان تحصرها كاتب او تتجمعها ديوان كداد كره في سر العجري * (ذكر ارضاع
 الاطوار وعددها وما وقع عند حمله) * قال اهل السرار رضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمّه
 بلاله اُمّام ومن سبعة ثم ارضعه نوسه الاسلام حاربه اني لاهب انا ما قبل قدوم حمله من قبلها
 ثم ارضعه حمله * وروى ابا ارضع النبي صلى الله عليه وسلم بماء من دونه غير اُمّه نوسه وحمله
 وحوله من السدر دكرها انوار الفخ العجري وام ابن دكرها انوار الفخ عن بعضهم والمفروب ابا
 من الخواص رامرا سبعة عشر حمله دكرها ابن القيم في الهدى والابن سوس اسم كل واحد من
 عاكة بقله السهل عن بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن العوايل من سلم ككدا في مرز
 الخما * وفي جنا الخواص العوايل ثلاث نسو كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم وفي سماء
 ابن الابر العوايل جمع عاكة وأصل العاكة المتعصبه بالطب والعوايل ثلاث نسو كن امهات
 النبي صلى الله عليه وسلم اخذاهن عاكة من هلال س فالح س دكوان وهي ام عند ماس من نصي
 والناسه عاكة من س هلال س فالح وهي ام هاس من عند ماس * والناسه عاكة من الاولين
 اس من س هلال وهي ام وهب اُمّي اُمّه النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العوايل عمه الثانية
 والثالثة هم المائنه وسوسلم بغير هذا الولاد والمهور وانه ارضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طرا * الطرا الاولى نوسه الاسلام حاربه اني لاهب وفي سوا هذا نسو عن ابن عباس ارضعه نوسه بعد
 مصى بلاله انا من مولده الى ان قدم حمله من قبلها بعد اربعة اشهر وكاب نوسه قد ارضع قبله
 حمر من عند الطرب وارضع بعد ايامه من عند الاسد المحرومي * وفي المواهب اللدنه ارضعه
 صلى الله عليه وسلم نوسه عمه اني لاهب اعنيها من شره بولاده صلى الله عليه وسلم وكاب من قبل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكرها اُنسا وبكرها احد حبه وهي يومدا * وفي الاستيعاب
 قال احمد بن محمد ادعها اوله بعد ما حار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المد س ما بانه الله
 على ذلك بان سفا الله ليله كل اس في مثل بفر الالهام ككدا في سر معطاي والتي وكل
 صلى الله عليه وسلم سبع الهام من المد س بكنو وصله حتى مات بعد فح حمر * وفي سره معطاي
 سبعة سبع من الهجر فلعق وفأما النبي صلى الله عليه وسلم وسال عن انا مسروح ففصل ما قال
 عن فرامها ففصل لم سوسهم احد ذكر ابو عمرو وكدا في دكار العقي * قال ابو نعم الاصفهاني انه
 قد اخلف في اسلامها * وفي سر معطاي قال ابو نعم لا اعلم احدا انت اسلامها غير ابن مده
 عن عمرو لما مات اوله رآ أحوه العباس في المنام بعد سة فقال له ماذا لفت يا انا لاهب قال ما راب
 بعد كم رواجع براني سفت من هذه نعي من عن نوسه لا مر محمد واسار الى ما من الالهام والناسه
 وفي رواه واسار الى السر التي في الالهام * وفي المواهب اللدنه وقد روى اوله بعد موه
 في اليوم فصل له ما حالك فقال في النار الا انه حفف عني كل ليله اسن وامن من س اصغي هاس ما
 واسار برأس اصعه وان ذلك ما عاق نوسه عند ما سرى بولاد النبي صلى الله عليه وسلم
 وارضاعها له * وفي الاكتمه قال ما لفت بعدكم راحه الا ان العذاب يحفف عني الى آخر ما ذكر
 قال ابن الجوزي فاذا كل هذا اوله الكافر الذي ارل القرآن بدمه حوري في النار بمر حله
 مولد النبي صلى الله عليه وسلم فما حال المسلم الموحد من امه عليه السلام بسر مولده وسدل ما تل

دها

اليه قدرته في محبته صلى الله عليه وسلم لعمرى انما يكون حراؤه من الكريم أن يدخله بمصله حبات
 المعيم ولا يرال أهل الاسلام يحتفلون بشهر مولده عليه السلام ويعلمون الولائم ويتصدقون في لياليه
 بأنواع الصدقات ويظهرون السرور ويريدون في المرات ويعتصون بقراءة مولده الكريم ويظهر
 عليهم من ركانه كل فصل عجمي * وبما حرت من خواصه انه أمان في ذلك العام وشري عاحلة سبل الحية
 والمرام ولقد أطب اس الحاح في المدخل في الاسكار على ما أحدثه الناس من الدع والاهواء والتعنى
 بالآلات المحترمة عند عمل المولود الشريف والله تعالى شبه على قصده الجميل ويسلك سبيل السنة فانه
 حسنا ونعم الوكيل * الطرا الثانية أتم كشة حليلة بنت أنى دؤيب عبد الله من الحارث من شحنة من حار
 اس ررام من ناصرة من سعد من بكر من هواري من منصور من عكرمة من حفصة من قيس من عيلا من
 اس مصر وهي التي أرضعته حتى أكلت رضاعه بل من وجها الحارث من عبد العري من رفاعه من
 ملا من ناصرة من قصبة من عيلا من مصر * وفي المواهب اللدنية لما ولد صلى الله عليه وسلم قبل من
 يكمل هذه الدررة البتية التي لا يوجد لها مثل ولا قيمة قالت الطيور بحس بكفله ونعم خدمته العظيمة
 وقالت الوحوش بحس أولى بذلك سال شرفه وتعظيمه فبادى لسان القدرة أن يا جميع المخلوقات ان الله
 كتب في سابق حكمته القديمة ان يبيد الكريم يكون رصيعا حليلة الحليلة * روى عن مجاهد انه قال
 قلت لاس عباس أو قد سارعت الطيور في ارضاع محمد صلى الله عليه وسلم فقال اى والله وكل بساء
 الحق وذلك انه لما نادى الملك في سماء الدنيا هدا محمد سيد الانبياء طوى لثدي أرضعته تماقت الحق
 والطير في ارضاعه فمدت أن كفوفا قد أجرى الله ذلك على أيدي الانس فخص الله تعالى تلك
 السعادة وشرف بذلك الشرف حليلة بنت أنى دؤيب * روى انه كان من عادة أشرف قریش وديدن
 صايدهم أن يدفعوا أولادهم الرضعا الى المراص ليتيسر اشتعال نسائهم بالارواح في كل الحال
 بحصور القلب وفراع السال ولا ريداد النسل والاولاد وبقاتهم مصوبة عن مصرة العييل والفساد
 ولشوههم في القبائل المعروفة بلادهم بطيب الهواء وقلة الرطوبة وعدوثة الماء ادلها مدخل عظيم
 وتأثير بليغ في فصاحة المولود ولهدا قال صلى الله عليه وسلم أنا أعرضكم أنام قریش واسترعت
 في بي سعد من بكر وكانت مشهورة بين العرب بكل الحدود وتما الشرف وكانت نساء القبائل التي
 حوالى مكة ونواحي الحرم يأتيها في كل عام مرتين ربيعاً وحريراً يلتبس الرضعا ويدهس بهم الى
 بلادهم حتى يتم الرضاة * وفي المواهب اللدنية قالت حليلة فيمار واه اس اسحاق واس راهوبه
 وأبو يعلى والطبراني والبيهقي وأبو عبيد قدمت مكة في نسوة من بي سعد من بكر يلتبس الرضعا في سنة
 شهاة فقدمت على أناس الى ومعنى صلى الى وشارف لنا والله ما تبص بقطرة لبن وما سام ليليا ذلك أجمع
 مع صبيها ذلك لا يجد في ثدي ما يعبه ولا في شارفا ما يعبه فقد ما مكة فوالله ما علمت ما امرأة
 الا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأناه ادا قبل يتيم فوالله ما بقي من صواحي امرأة
 الا أحدث رصيعا عيرى فلم أحدث غيره قلت لروحي والله انى لا كره أن أرحع من بي صواحي ليس معى
 رصيع لا يطلعن الى ذلك البيت فلا أحدثه فدهمت فاداه مدرج في ثوب صوف أبيض من اللين يعف منه
 رائحة المسك وتحتة حريرة حصرء وهو راقد على قما يعط فأشفقت أن أوقطه من نومه لحسه وحاله
 فدنوت منه ويدا فوضعت يدي على صدره فتدسم صاحكا وفتح عيبيه ينظر الى ثخر من عيبيه نور حتى
 دخل حلال السماء وأنا أنظر اليه فقبلته بين عيبيه وأعطته ثدي الايمن فأقبل عليه بما شاء من اللبن
 فحوته الى الايسر فأنى وكانت تلك بعد عادته * قال العلماة فأعلمه الله ان له شريكا فالهمه العدل فروى
 وروى أخوه ثم أحدثه بها هو الا أن حثت به رحلى فقام صاحبي تعير روحها الى شارفا تلك فاداهما

الحافل فحلب بها ما سرب وسرب حتى رويوا وسما بحبر ليله فقال صاحبي يا حليمه والله اني لا راي
 احبب اسمه ساركة الم يرى ما سبانه الله من الخير والتركه حتى احببنا فلم ير الله ربنا محبنا
 وفي روايه **دكرها** اس طعرب في النطق المفهوم فلما نظر صاحبي الى هذا قال اسكني واكني
 اميرك من ليله ولده هذا العلام اصحب الاحلوه واما على اقدامها لاهها لها عيس النهار ولا يوم
 الليل وفي سوا هذا السو قال حليمه فلما دعب محمد الى مبرلي مكسا عكة نلاب لال انهي قالت
 حليمه فودع النساء بعضهن بعضا وودع ابانا ام النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركب اباني واحبب
 محمد صلى الله عليه وسلم من بني قالت فطرب الى الانان وقد سجدت بحوال ككته نلاب محبنا
 ورعب رأسها الى السماء ثم سحبي سمعت دواب الناس الدس كلوا معي وصار الناس يحبون
 مني ويقولون النساء لي وهن وراي يا ابني دواب أهد ابانك التي كبت عليها واب حاسب معا
 ع صلب طور او رعبك اخرى فاقول يا الله ام اهي فمحبين مها وبقول ان لها الساب اعطها قالت فكسب
 ا مع اباني سطق ويقولون والله ان لي سانا ما سبانه الله بعد مني ورد لي عني بعد هرا لي ويحكي
 باناسي سعد اسكن لي عله عطيه وهل يدرس من على طهري على طهري حبر النيس وسعد المرسلين
 وحبر الاولين والآخرين وحسب رب العالمين وروي انه لما سبانه الله الى حليمه السعديه لترسعه وادب
 عكاظه انطلمت به حليمه الى عراف من هديل ربه الناس صباهم فلما نظر اليه صاح باعسر فديل
 بامعسر العرب فاجمع الناس من اهل الموسم فقال اقتلوا هذا الصبي فاسلب به حليمه ففعل الناس
 مولون اي صبي فمقول هذا الصبي فلا روي سنا فدا انطلمت به امه فقال ما هو فمقول راب علما
 والله من اهل دسكم ولكن سرت آلهكم ولطهرون أمرء عليكم وظلم عكاظه فلم يوجد
 ورعب به حليمه الى مبرلها فكان بعد لا تعرض لعراف كذا في النبي قالت حليمه فمباد كان
 اسحاق وغيره ثم دس ما سار لي سعد ولا اعلم ارض من ارض الله احبب بها فكاك عيني روح
 على حين قد ما سبانه الله فحلب وسرب وما حلب انسان فطرب لن ولا بعد هرا في صرع حتى كل
 الحاصرون من دوسا مولون لرعامهم وبلدكم ما مال اعصام حليمه بحمل وتحلب واعصا ما لا تحمل
 ولا تصع ولا تاني بحبر اسرحوا حب سرح راغي عمن من أي دؤوب قروح اعصامهم حنا ما من
 فطرب لن وروح أعصامي سبانه الله صاحبي انما فصل على دوسا وكاوا بعدوني في أكافا منه درها من
 ركة كبر بها مواشي حليمه ومحب واربع قدرها به ومحب ولم ير حليمه يعرف الخير والسعاد
 وهو ربه بالحسي ورياد كجامل

لقد بلغ بالها عيني حليمه * معا ما عدي درو الارواح

ورادب مواشيها واحصرت رعبها * وقد عم هذا السعد كل بي سعد

وقال اس الظرم اح راب في كتاب العرفص لاني عد الله من المعلى الاردي ان من ر حليمه مما كات
 رقص به النبي صلى الله عليه وسلم

نارب اذا عطسه فانه * وأعله الى المعلى وارقه * وادحص انابل العدي بكمه

وعند غير وكات السجا اح من الرماحه تحمصه ويرصه ويقول

هذا أحي لم يلد له أي * وليس من نسل اني وعي * قدسه من محول مع * فاعه اللهم فعاي

واخرج الامني في المنا من والخطب واس عساكر في باربعهما واس طعربك السبا في النطق

المهوم عن العباس من عند المطلب قال قلب يا رسول الله دعاني للدحول في ذلك أمار ليوبك راسك

في المهد ساعي البهر وسبانه الله فاصعب حب اسرب اليه مال قال اني كبت احبته وعديتي وباهي

عن المكاء وأسمع وحشته حين يسجد تحت العرش * قال النبي تفرده أحمد بن إبراهيم الجبلي وهو
مجهول وقال الصابوني وهذا حديث عريب الاسناد والمتن في المعجزات حسن والمأداة المحادثة وقد
باعت الأم صبيها لأطعمته وشاعلته بالمحادثة والملاعبة * وفي فتح الباري عن سيرة الواقدي أنه صلى الله
عليه وسلم تكلم في أوائل ما ولد ود كراس سبع في الحوائض أن مهده كل يتحرك يتحرك الملائكة كذا
في المواهب اللدنية * وفي المتقي قالت حليلة ومن العجائب أني مارأيت له بولا ولا عسلت له وصوا فظ
وكانت له طهارة وطافة وكان له في كل يوم وقت واحد يتوصأ فيه ولا يعود حتى يكون وقته من العدة ولم
يكس شي أنقص إليه من أن يرى حسده مكشوفاً فكنت اذا كشفت عن حسده يصبح حتى أستره عليه
وكان لا يبكي قط ولم ينس حلقه * وفي شواهد السيرة روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صار أس
شهرين كان يتحلف مع الصبيان إلى كل حاب وفي ثلاثة أشهر كان يقوم على قدميه وفي أربعة أشهر
كان يمشي الحدار ويمشي وفي خمسة أشهر حصل له القدرة على المشي ولما تم له ستة أشهر كان يسرع
في المشي وفي سبعة أشهر كان يسعى ويعود إلى كل حاب ولما مضى عليه ثمانية أشهر كان يتكلم بحيث
يعهم كلامه وفي تسعة أشهر شرع يتكلم بكلام فصيح وفي عشرة أشهر كان يرمي السهام مع الصبيان
وفي المواهب اللدنية أخرج النبي وإس عا كرع عن اس عباس قال كانت حليلة تحدثها أول
ما قطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيراً وسبحان الله
ذكره وأصيلاً * وفي المتقي قالت واسمته ليل من الليالي فسمعه يتكلم بكلام لم أسمع كلاماً قط
أحسن منه يقول لا إله إلا الله قدوساً قديساً بامت العيون والرحمن لا تأخذه سنة ولا نوم وهو أول
ما تكلم به وكنت أتعب من ذلك فلما بلغ المطبق لم يمر شيئاً الا قال بسم الله ولم يتناول يساره وكان
يتناول يمينه وكنت قد احتسنت الروح لا اعتسل منه هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمت له
سنتين كاملتان فبينما هو قاعد في حجري ذات يوم ادمرت به عيماني فأقبلت شاة من العم حتى وجدت له
وقبلت رأسه فرجعت إلى صواحبها وكان يبرل عليه كل يوم نور كسور الشمس فبعثاه ثم يحكي عنه
وفي المواهب اللدنية فلما ترعرع كان يحرق فيطر إلى الصبيان يلعبون فيحتمهم * وفي المتقي وكان
أخوه من الرضاعة يحرقان فيمران بالعلمان فيلعبان معهم فاداراهم محمد صلى الله عليه وسلم
احتمهم وأحمد بندي أخويه وقال لهما انا لم خلق لهما * وفي المواهب اللدنية وقد روى اس سعد
وأبو يعيم واس عا كرع عن اس عباس قال كانت حليلة لا تدعي يدها مكاناً بعدا فعملت عنه فخرج
مع أخته الشيماء في الظهيرة إلى الهيم فخرجت حليلة تطلبه حتى وجدت مع أخته فقالت تحررينه
في هذا الحرق فقالت أخته يا أمه ما وجد أحى حراً رأيت عيمامة تطل عليه اذا وقف وفت واداسار
سارت حتى انتهى إلى هذا الموضع وكان صلى الله عليه وسلم يشب شباً بالائشيه العلمان حتى كان علماً
حمر في سنتين * وفي السيرة الثالثة من مولده صلى الله عليه وسلم وقع شق الصدر قالت حليلة فلما
مضت سنتاه وقصته قدمه على أمه ونحس أحرص شيء على مكثه في الماري من ركبه وكلماً أده
وقلما لوتر كنيه عند ما حتى يعلط فاما تحشى عليه وباعمة ولم يزل ما حتى ردت به معاً فرجعاه فوالله
انه لم يعدم قدما شهرين أو ثلاثة أعجبه من الرضاعة فليهم لنا وقد بعدا قدر علوة سهم حلف بيوتنا
ادأنا ما أخوه يشتر في عده وقد قال دال أحى القرشي قد جاءه رجلان علم ما ثياب نص فأصبحاه
وشقنا بطنه فخرجت أو أبو دشتد تحوده وحده ما دة قائماً متعالوه فاعنقه أبوه وقال أي بني ما شأنك
قال حاءني رجلان علم ما ثياب بيض فأصبحاني فشقاني ثم استخرجاه منه شيئاً فطرحاه ثم ردها كما كان
مرجعاه معاً فقال أبو ديا حليلة لقد حشيت أن يكون أي قد أصيب فالتفتي برذه إلى أهله فقل أن

نظيره ما يحوى قال خليفه فاجعلنا حتى قد سانه الى امه قتال مارد كماله فقد كسما حرمه عليه
فلما كسب عليه الاملاى والاحداث فمالب مادالك كما فاصدقنى ماساسك فلم يدعنا حتى احبرها
حبر فمالب احسبنا عليه السطان كلا والله مالم السطان عليه سنبل وانه لكاس لاي حداسان
قدعنا عنك * وفي المواهب اللدنه وقد وقع سوسدر السره من اخرى عندى حتى حبر له
بالوحى فى عارحرا ومن اخرى عند الاسرا وروى السوا وهاوس عسر ونحوها وروى
فى الحاسه ولا سب * وفي روايه عن خليفه امها قال لى نام له نلاب سسنى قال لى بومانامه مالى
لا ارى احوى بالهار فلب له باى امها رعان عمناب لى موضع ككدا قال خالى لا اخرج
هنا فلب له ككدا قال نعم فلما اصبح دهسه ونكله وعلف فى عفه حظافه خرع عمامه وعرها
ثم قال لى مهلا نامه فان معى من عخطى قال لم دعون باى فلب لهما اوصكنا بمحمد حبرا لى بارا
ولكن نصب أعسكنا فخرج مع احويه فى العم حتى وصل الى مكان الرعى فساها وفام معهما ادهس
حبرن ومكانل * وفي التبي فتمهاهم برامون بالخلفه نعى العرا سبى ومع ما طب ردهب
وما وبلغ فاسحرا من العم والصبه واصحها وسفانطه وسر حاصدره واسحرا حاسه سكه
سودا فعلا بذلك الما والبلغ وحوا نطبه نور او سحبا عليه وعاد كما كان قال فلما راي احوى
ذلك اقبل احدهما اسم سمر نعدو وقد فعلا النمس وهو هول بامه ادركى احتى سندا وما زال
يدرك قال ففلب وما ذالك قال انا رحلان علمها سنا حصر فاسحرا من سنا ومن العم
فاسحها وسفانطه فلب فخرجت انا وانا ولسو من الخى فاذا انا صلى الله عليه وسلم فامنا سطر
الى السما كل الشمس تطلع من وجهه فاترعه انا والله لك ما عمن فى السلسعه وقال له انا
ماى مالى قال حبرنا اب اناى رحلان انصاعلى من السما كما سوس الطار فاصحعاى وسما طلى
وحسوا سى كان معهما مارأب الس من ولا اطمبر سحا وسحبا على بطى فعدت كما كسب روى انا
بى انا السوا من مرق صدر الى سسنى عاسه كانه السرا * قال اس وقد كسب ارى ادرلك المخط
فى صدر صلى الله عليه وسلم داما * وفي السفا ثم قال احدهما لصاح ربه بعسره من اسه دورى
فرخهم ثم قال ربه عمامه من اسه دورى ثم دورهم ثم دورهم ثم دورهم ثم دورهم
دعه فلب ولو وره بامه كلا الورما وطارا حتى دخل فى السما * وفي روايه قال احدهما لصاحه
احعلنى كره واحعل العالم اسه فى كسه فاذا انا انظر الى الامه وفى أسفقت ان سحر على نفعهم
فصا لوان اسه ورب سمالهم ثم انظما ور كنى * وفي روايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ملكك ما آتى فى صور كركس معهما لمج وردوما ارد من احدهما صدرى ومج الآخر سفا
فعله * وفي حسا الخوان عن اناى درانه قال يا رسول الله كيف علب المسى وم علب حسى
اسمب قال يا انا دراناى ماسكان موقع احدهما بالارض وكلا الآخر من السما والارض فقال
احدهما لصاحه أهوهو قال هو هو قال دورى رحل فرخه ثم قال ربه بعسر دورى بعسر فرخهم
ثم قال ربه عمامه دورى عمامه فرخهم ثم قال احدهما لصاحه سس نطه فس بطى فخرج فلى فخرج
منه معر السطان وعلو الدم ثم قال احدهما لصاحه اعسل نطه عسل الانا واعسل فله عسل الملا
ثم قال احدهما لصاحه حظ نطه حاط بطى وحعل الحاسم س كنى كاهو الآن وولنا ملى مكأى
أعاس الامر معاسه * وفي الخدب ان حاسم السو لم يكن قبل ذلك انهم فى فلب حله فملا الى حسم
لنا فسال الناس ادهوا به الى كاهن حتى سطر الله وذاونه فقال خذ صلى الله عليه وسلم ما نى سى عا
يد كرون وانى ارى سسى سلمه وفواذى صححنا بحمد الله فال الناس اصا لهم او طام من الخى فلب

بالحرم

فعلوني على رأبي حتى انطلقت به الى الكاهن فقصت عليه قصته من اولها الى آخرها قال دعني
أما أسمع من العلامة ان العلام أنصر بأمره منكم تكلم يا علام قالت قصص ابي محمد قصته من اولها
الى آخرها فوثب الكاهن قائما على قدميه وصممه الى صدره وبأدى بأعلى صوته يا آل العرب يا آل
العرب من شر قد اقترب اقتلوا هذا العلام واقتلوني معه فابكم ان تركتموه وأدركتم ذلك الرجل
ليذهب أحلامكم وليبدلن أديابكم وليدعوبكم الى رب لا تعرفونه ودين تسكرو به * قالت فلما
سمعت مقالته انترعته من يده وقلت أنت أعمته وأحق من ابي ولوليت ان هدا يكون منك ما أنتك به
اطلب لنفسك من يقتلك فابالا يقتل محمد فاحتملته فأثبت به من لي فبات في يومئذ في بي سعد الا وحده
منه ربح المسك وكان يقص عليه في كل يوم طيران أبيضان يعيان في ثنائه ولا يطهران فلما رأى أنوه
ذلك قال لي يا حليلة الا نأمن على هذا العلام وحشيت عليه من تساع الكهنة فألحقه بأهله فقل أن
يصيبه عذابني قالت فلما عرفت على ذلك سمعت صوتا في حوف الليل سادى ذهب ربيع الخير
وأما من بي سعد هبنا للطعام مكة اذا كان مثلك فيها يا محمد فالآن قد أمنت أن تخرب أو يصيبها أو يس
بدحولك اليها يا خير البشر قالت فلما أصبحت ركت اتاني ووصعت اليي صلى الله عليه وسلم بين
يدي فلم أكن أقدر مما كنت انا دى يمة ويسرة حتى انتهيت الى الباب الاعظم من ابواب مكة وعليه
جماعة محتمعون فبرأت لاقصى حاجتي وأرأت اليي صلى الله عليه وسلم فعشيتني كالسحابة البيضاء
وسمعت صوتا شديدا فصرعت وجعلت ألثقت يمة ويسرة وبطرت فلم أر اليي صلى الله عليه وسلم فصحت
يا معشر قر يش العلام العلام قالوا وما العلام قلت محمد اس آمنة جعلت أكني وأنادي و الحمد لله فميدا أما
كذلك اذا أبا شيخ كبير قد استقملي فقال لي مالك أيتها السعدية قلت ان لي لقصة عجيبة محمد اس آمنة
أرنته ثلاث سنين لا افارق له ولا هاره فعيشي الله به وأنصر وجهي وحث لا وؤدى الى اتمه
الامانة ليخرج من عهدى واماتى فاحتلس منى احتلاسا قبل أن يمسه قدمه الارض فقال الشيخ لا تكي
أيتها السعدية ادخلي على هبل فتصبر عني اليه فلعله يرده عليك فانه القوي على ذلك العالم بأمره فقلت
أيها الشيخ كأنك لم تشهد ولادة محمد ليلة ولد ما رل باللات والعري فقال لي أيتها السعدية اني أراك
حرقة وأنا ادخل على هبل وادكر أمر له فقد قطعت اكدابك كأنك ما لاحد من الناس على هذا صبر
قالت فقعدت مكانى متخمرة ودخل الشيخ على هبل وعبادته فدان بالدموع فسجد له طويلا وطاف به
اسموا غام بادي اعظم المن يا قويا في الامور ان مثلك على قر يش كثيرة وهذه السعدية مر صعة محمد
تسكي قد قطع بكؤها الا باط فان رأيت ان ترده عليها ان شئت * قالت فارفع والله الصم ونكس
ومشى على رأسه وسمعت منه صوتا يقول أيها الشيخ أنت في عرو ومالى ولحمد واما يكون هلا كاعلى
يديه وان رب محمد لم يكن ليصيبه بل يحفظه أبلغ عدة الا وثان ان معه الدبح الا كبر الا أن يدحوا
في ديه قالت فشرح الشيخ فر عامر عوا يا تسمع لسهه ففقهة ولر كتيه اصطكاك قال لي يا حليلة ما رأيت
من هبل مثل هذا قاط فاطلي اسك اني لا أرى ان يكون لهذا العلام شأن عظيم قالت فقلت لنفسى
كم تسكتين امره من عند المطلب احسبه الحرق ل أن يأتيه من غيرك قالت فدحلت على عند المطلب
فلما طرأتى قال لي يا حليلة ما لي ارا الحرقه ما كية ولا ارى معك محمد اقات فقلت يا أبا الحارث حثت
محمد وهو أسر ما كان فلما صرت على الباب الاعظم من ابواب مكة برأت لاقصى حاجتي فاحتلس منى
احتلاسا قبل ان يمسه قدمه الارض فقال لي اقعدى يا حليلة ثم علا الصم فسادى يا آل غالب يعي آل
قر يش فاجتمع اليه الرجال فقالوا له قل يا أبا الحارث فقد أحسنا قال لهم ان ابي محمد ا فقد قالوا له فارك
يا أبا الحارث حتى تركك معك قالت فركب عند المطلب وركب الماس معه فأخذ أعلام مكة واحذر

باسم الله اعلم اني قد سمعت الناس واررهم واورى ناسا وامل الى الله الحرام فطاف به اسبوعا
واناسا يقول

يا رب رد راسي محمد * ردالي واتخذ عدي ندا

ابن الذي جعلني عصدا * يا رب ان محمد لم يوحدا

فجمع قومي كلهم سدا

قال سمعنا ما دنا سادي من حوائها ما معبر الناس لا يهتدون الى الله ولا يصنعونه ولا يوحدا قال
عبد المطلب باسم الله اعلم اني قد سمعت الناس واررهم واورى ناسا وامل الى الله الحرام فطاف به اسبوعا
في بعض الطريق فلما دورف من نوفل فصار اجتماعا لبراهن فسادهم كذالك اذا التفت الى الله عليه وسلم
عبد محمد * وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في يومه عود النبي وعمر بن نوفل يدوران على رواحهم ما اذا همما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا عند حجر الطلحة وهي المورع ماول ن ورفها فاقبل الى عمر بن
وهو لا يعرف فقال له من انت يا اعلام فقال انما محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فاحمله من يده
على الراحلة حتى اتى به عند المطلب * روى عن ابن عباس انه قال لما راد الله محمد اعلى عبد المطلب
يصديق الف باه كوما وحسن رطلان ذهب ثم حبر خلعهم بافضل الخيار * وفي هذه السنة
المائة من ولد عليه السلام ولد ابو بكر الصديق رضي الله عنه عني كذا في ربه الاموال
وسمي في الحاء دكر حلافه وما وقع فيها ودكر وفاته انسا الله تعالى * وفي السنة الزابعة
من ولد صلى الله عليه وسلم انصا وقع في الصدر فدد كرا من الصدر كان في السنة الثالثة من مولد
صلى الله عليه وسلم وقبل كان في الرابع على ما روى محمد بن سعد قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندهم سنين حتى فطم فقدموا به على امه رارس لها به واحبرها خلعهم حبر وما راوا من ركبة فقات
آمنه ارجعي باي فاني احاف عليه واما مكه فوالله لكون له من فرجع به خلعهم من ناسه ومك
عندهم سنين بعد الفطام انصا فلما كان اس اربع سن انا ملكا من ساططه ودكر فبه ذلك الى آخرها
ثم ركب خلعهم الى آمنه واحبرها ام رجعت به مراه ناله وكن عند هاشم اخرى وبحوها لا بدعه
بذهب مكنا بعد الا وهي لخطه ثم راب عمامه نطلة ادا وفع وقب واداسا رارسا فافرعيا ذل
انصا من امر فقدمت به الى امه لترد وهو اس خمس سن كذا في الصدو * وفي هذا الحيوان فافام
في بي سعد خمس سن فامس في الناس فالتسه فلم يحد ودكر بحوما تقدم في الاحلاس منها وفي رواية
ان عبد المطلب بع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاحه فقعد الطرب فقال اللهم ادر كني محمد
العه كما مر ب * روى ان خلعهم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه بعد روجه حذعه
فسكرت اليه حذب اللاد وهله الى الواسي فكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذعه فاعظما ناعرا
وارد من سا وانصرف الى اهله ثم قد ساعه بعد الاسلام فاسلمت هي وروحها وابعهما * وفي
دحار القبي عن عطا بن سار قال حاب خلعهم من عبد الله ام النبي صلى الله عليه وسلم من الرضا
اله يوم خمس فقام اليه اوسلر دنا ليا حلب عليه * وفي النبي ورد في الحذب اسنادا من امره على
النبي صلى الله عليه وسلم كات ارضعه فلما حلب عليه قال امي امي وعمد الى ردا به فسطه لها
فمعدت عليه وروى ام احاب الى اني بكر بعد فاكرها والى عمر فاكرها وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنها عبد الله بن حبر رجحه ابو عمرو * وفي مريل الحفا صحح اس حبان وعبر حذسا
دل على اسلامها وقبل لم يثبت اسلامها * قال الحافظ الد ساطي خلعهم لم يعرف لها حجه واحده من
الرضا حبره وابولس من عبد الاسد ارضه فامع النبي صلى الله عليه وسلم يومه حارة اني ليل

ابنهم اسير روح كما تقدم ومسر روح من ثوبه وأبوسه من الحارث من عبد المطلب أرسعته رسول الله صلى الله عليه وسلم حليلة السعدية وعبد الله وأبسة وحداقة وتعريف بالشماء أولاد حليلة السعدية ذكر ذلك أبو سعد وغيره * قال الطبري لم أطهر يد كثرية وانها ولعلها لم يسلم فلذلك لم يدكرهما أبو عمرو وكذلك لم يدكر من أولاد حليلة عبر الشماء واسمها حداقة واما غلب لقها فلا تعرف في قومها الا انه وقد ذكرها كانت تخص النبي صلى الله عليه وسلم معاتها قال روي أن حبل الرسول الله صلى الله عليه وسلم أعار واعلى هوارن فأحدوها في حليلة السبي فقالت لهم أنا احت صاحكم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له يا محمد أنا احتك وعرفتة بعلامة عرفها فرحب بها ووسط لها رداءه وأحلها عليه ودمعت عيناها وقال صلى الله عليه وسلم ان أحسنت فأعني عدي مكرمة محبة وان أحسنت أن ترديني الى قومك وصلتك قالت بل أرجع الى قومي فأسلمت وأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعمد وحارية ونجاشة كثيرا ذكره أبو عمرو واس قتيبة كذا في دحائر العقبي * ومن وقائع السنة الحامسة من مولده صلى الله عليه وسلم ما روي عن أنى حارم أنه قال قدم كاهن مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم اس خمس سنين وقد منته طهره الى عبد المطلب وكانت تأت به به كل عام فطرا اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا معشر قريش اقبلوا هذا الصبي فانه يعرفكم ويقتلكم فهرب به عبد المطلب فلم تزل قريش تحشى من أمره ما كان حذرهم الكاهن * وفي السنة السادسة من مولده صلى الله عليه وسلم وفاة آمنة * في المواهب اللدنية لما بلغ صلى الله عليه وسلم ست سنين وقبل أربع وقيل خمس وقيل سبع وقيل تسع وقبل اثني عشرة سنة وشهرا وعشرة أيام ماتت أمه بالاواء وقبل لشعب أني دثب بالحنون * وفي القاموس ودار رابعة حكمة فيها مد من آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم وفي دحائر العقبي قال اس سعد دفنت أمه صلى الله عليه وسلم بمكة وان أهل مكة يرمون ان قبرها في مقابر أهل مكة من الشعب المعروف بشعب أني دثب رحل من سراته يعمرو وقيل قبرها في دار رابعة في المعللة شعبة أدا حار عبد حائط حلما * وفي المواهب اللدنية وأخرج اس سعد عن اس عباس وعن الزهري وعن عاصم بن عمر اس قتادة دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت به أمه الى أحواله من عدى من الحار بالمدية ترورهم ومعها أم أيمن فربت به دار التائعة وهو رحل من بي الحار وكان قبر عبد الله أنى النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الدار فأقامت به شهر اعيدهم وكان صلى الله عليه وسلم يدكر أمورا كانت في مقامه ذلك ونظر الى الدار فقال ههنا رلتني ابي وأحسنت العوم في بئر عدى من الحار وكان قوم من اليهود يمتنعون على ينطرون الى قالت أم أيمن سمعت أحدهم يقول هو ي هذه الامه وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كاه من كلامهم ثم رجعت أمه الى مكة فلما وصلوا الانواء وهو موضع بين مكة والمدية توفيت * وروي أبو نعيم من طريق الزهري عن اسماء بنت زهر عن أمه قالت شهدت أمه النبي صلى الله عليه وسلم في عليها التي ماتت بها ومحمد صلى الله عليه وسلم عظام يضع له خمس سنين فمطرت الى وجهه ثم قالت

بارك فيك الله من علام * يا اس الذي من حومة الحمام
يحاديون الملك العلام * فودى عداة الصرب بالسهم
مماثة من اسل سوام * ان صغ ما أنصرت في المسام
فأنت مسعوث الى الانام * من عدي الحلال والاكرام
تعت في الحل وفي الحرام * تعت في التحقيق والاسلام
دين أبك البر ابراهيم * فانه اهلك عن الاصنام
ان لا توالم مع الاقوام

ثم قال كل حي ميت وكل حديد نال وكل كبريى وأمامه رد كرى باق ودر كرك حبرا وولد طهرام
مات فالت فكانت نوح الخن عليها فخطبنا من ذلك هـد الآساب

سكى الما البر الامه * داب الخمال العمه الزره

روحه عند الله والقمره * امى الله دى السكه

وصاحب السر المده * صارب لى حمرها رهه

وفى الخلد ان لاس الحورى لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانوا فى عمر الخلد منه وفى السرى
وعبر فى عروى لحسان قال ان الله قد اذن لمحمد فى فرائمه فاما هـ وأصلحه وبكى عسده وبكى الملبون
لكناه فعمل له فى ذلك فقال ادر كنى رجه رجهما فمكث واخرج مسلم فى افراد من حديث أنى هرر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسناد سارى ان اسعمر لامي ولم تأذن لى واساده ان أرو ودرها
فادن لى وسعى فى الموطن السادس * وفى الاسماع اسبرج له صلى الله عليه وسلم فى
سعدس كرجله من اى دوت البعده ورد به طر حله الى اء آمه ب وهب بعد خمس سن
ويوم من مولده وذلك سنة من عام الفيل فأخرجته آمه الى احوال اسمى البخار تروهم بعد
سبع سن من عام الفيل ويوفى آمه بعد ذلك شهر بالانوا ومعها النبى صلى الله عليه وسلم قدس
أم أمى مكة بعد موت امه محمسه أيام روى اما آمت بالنبى صلى الله عليه وسلم بعد موتها * قال الشيخ
خلال الدس السوطى فى رساله النجا بالدرجه اتفه فى الآنا السريه وذهب جمع كبر من الامه
الاعلام الى ان انوى النبى صلى الله عليه وسلم باحسان محكوم لهما بالنجا فى الآخر وهم اعلم الناس
بافوال من حالهم وقال بعد ذلك ولا ضرور عنهم فى الدرجه ومن احفظ الناس للاحداث والآثار
وابعد الناس بالادله الى اسد دلها اولك فاهم جامعون لانواع العلوم ومصلعون من الفنون
حصه وصالا رعه الى اسمعدها هذه المساله فاهم اسمعه على بلاب فواعد كلامه واسوله وفهمه وفاعده
رابعه مبركه من الحديث واصول الفقه مع ما تحتاج اليه من سعه الخط فى الحديث وجمعه الفل له
وطول الساعى فى الاطلاع على ما تقول الامه وجمع من عرفان كلامهم فلا ينسبهم اهم لم يبقوا على
الاحاديث التى استدل بها اولك معاد الله بل وفوا عليها وحاسوا عمرها وأحاثوا بها بالاحويه
الارضه التى لاردها مصف واما والماد هو الله اذ له فاطعه كالحبال الزواشى والقرى بانها كرك
احلا * واحلف النابون بالما فى مدرله ذلك على بلاب درحات الدرجه الاولى ان الله تعالى
احياهم اله فآما به وذلك فى حجه الوداع لحديث فى ذلك ورد عن عاتيه روى المحب الطبرى فى حديث
العمى بسنده عن عاتيه رضى الله عنهم انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل الخون كسا
حرسا فاقام به ما ساء الله ثم رجع مسرورا قال سالت رنى فاحسالى اى فآمت فى مرمدها ورواه
ابو حفص من ساهى فى كتاب الناصح والمنسوح له بلفظ قالت عاتيه حج سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجه الوداع فرى على عاتيه الخون وهو بالحرى معهم فكثرت لكناه ثم انه لم يزل فقال باحرا اسمكى
فاستندت الى حب البعر فكثرت ملابا عادالى وهو مستم فقال ذهب لعمري ما سالت رنى أن يحسها
فاحياها فآمتنى وكذا روى من حديث عاتيه انها احيا الله ابوه حى آمانه اورد السهلى فى
شرح السر والخطب فى السابى والاخر واهى ساهى فى الناصح والمنسوح والدار فطى واس عاكر
كلاهها فى عراب مآل والنعوى فى تفسيره والمحب الطبرى فى خلاصه السر واورد السهلى فى الروض
الان من وجه آخر بلفظ واساد صعب وقد مال الله اس ساهى والطبرى والسهلى وكذا القهرطى
واس المنذر وبهله اس سندا الناس عن بعض اهل العلم وقال به الصلاح الصمدى فى نظم له والخطب

يسلم

شمس الدين بن باصر الدين الدمشقي في آياته وجعله ما يحتاجه من الاحاديث لتأخره ولم يالوا بصعقه لأن الحديث الضعيف يعمل به في الفصائل والمناقب وهذه مسوقة وقد أيد بعضهم هذا الحديث بالقاعدة التي اتفق عليها الائمة انه ما أوتي في معجزة الا واتي بيها صلى الله عليه وسلم مثلها وقد أحيا الله لعيسى الموتي من قبورهم فلا بد أن يكون بيها محمد صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ولم يرد من هذا النوع الا هذه القصة ولم يستبعد ثبوتها وان كان له من هذا النمط بطق الدراع وحسن الخدع الا أن هذه غير ما وقع لعيسى فهو وأشمه بالمائلة ولا شك أن من الطرق التي يعتصم بها الحديث الضعيف موافقته القواعد المقررة * قال الحافظ شمس الدين بن باصر الدين الدمشقي

حيا الله التي تريد فصل * على فصل وكان مرؤفا

فأحيا الله وكذا أناه * لايمان به فصلا لطيفا

وسلم فالقديم نذاق دير * وان كان الحديث به صعبا

قال الشيخ أحمد القسطلاني في المواهب اللدنية قال السهيلي ان في اسناده مجاهد بن جابر قال اس كثر ان به حديث مسكر حداد وسنده مجهول * وقال اس دحية هذا الحديث موضوع يرد في القرآن والاحكام انتهى وتعمقه عالم آخر بأنه لم يرا هذا صرح بأن الايمان بعد انقطاع العمل بالموت يجمع صاحبه فان ادعى أحد الخصوصية فعليه الدليل وقد سبقه بذلك أبو الخطاب دحية وعبارته من مات كافرا لم يفعه الايمان بعد الرجعة بل لو آمن عند المعايضة لم يفعه ذلك فكيف بعد الاعادة انتهى وتعمقه القرطبي في التذكرة بأن فصائله صلى الله عليه وسلم وحصائمه لم تزل تتوالى وتتابع الى حين مماته فيكون هذا مما حصه الله به وأكرمه وليس احياؤهما وابعاءهما بمنع عقلا ولا شرعا فقد ورد في الكتاب العزيز احياي قبيل بني اسرائيل واحماره بقائه * وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتي وكذلك بيها صلى الله عليه وسلم أحيا الله على يده جماعة من الموتي * وودكر المفسرون ان الله أحيا أم يوسف تحقيقا لرؤياه ورسول الله صلى الله عليه وسلم أحق بذلك والله على كل شيء قدير والطن بالله جميل وليس تحرق قدرته عن ذلك * قال السهيلي والبيها صلى الله عليه وسلم أهل لا يحصه الله تعالى بما شاء ومثل هذا كراس سيد الناس في سيرته وأحاديثه وادانت هذا ما يجمع ايمانهم ما بعد احيائهم ما ويكون ذلك زيادة في كرامته وفصلته ثم قال وقوله من مات كافرا لم يفعه الايمان بعد الرجعة الى آخره مردود بجماري في الخبر ان الله رد الشمس على نبيه صلى الله عليه وسلم بعد معيها ذكره الطحاوي وقال انه حديث ثابت فلم يكن رجوع الشمس باعفا وانه لا يتخذ منه الوقت لما ردها عليه فكذلك يكون احياؤه أبي النبي صلى الله عليه وسلم باعفا لايمانهم ما وتصديقه ما بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقد طعن بعضهم في حديث رد الشمس * الدرجة الثمانية قال السيوطي امها لم يبلغ الدعوة لاهما كانا في زمن فترة عم الجهل فيها المشرق والمغرب فلم يكن ادخال أحد بلع الدعوة على وجهها ولا من يدري شيئا من الشرائع مع ضبيعة امها قصا في حديثه السنن ولم يبلغا سيما يحتمل الوقوف على الاحبار والتفحص عنها بالاسفار وان والده كما صحح الحافظ صلاح الدين العلائي انه عاش نحو ثمان عشرة سنة ووالدته عاشت نحو العشرين تقريبا مع زيادة امها مخدرة مصوبة مخبوة في البيت لا تختصم بالرجال ولا تخد من يحبرها وادا كان النساء اليوم مع فشوا الاسلام والعقبة شرقا وعرا بالايدين غالب أحكام الشريعة لعدم محاطتهم الفقهاء بها لمكان زمان الحاهلية والفترة * وقد اختلف عمارة الاصحاب فيمن لم تلعه الدعوة فأحسها من قال فيها نوح وقال بعض الاصحاب مسلم وقال الغزالي التحقيق أن يقال في معنى المسلم واستدلوا على ذلك ثمان آيات من القرآن قوله تعالى وما كان معديني حتى سمعت رسولا وستة أحاديث منها ما أخرج به الامام أحمد

واستحيى من رآه في مسند ما واليه في الاعتماد وجميعه عن الاسودس سرح * وعن أن حرر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يحكون يوم القيامة رجل أمم لا يسمع سنا ورجل احب
 ورجل هزم ورجل مات في قتال ان قال واما الذي مات في المعركة فقول رب ما اتاني لك رسول فأجد
 موافق لهم لطبعه فترسل اليهم ان ادخلوا النار من دحلها كانت عليه مرداوس لم يدر ماوس لم يدر حلهما
 تسحب اليهما واما أخرجه التراب في مسند عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بوني بالهالك في المعركة والوالمولود وللهالك في المعركة لم يمتى كات ولا رسول ول المعركة
 اي ر لم تجعل لي عملا اعمل به حبرا ولا سرا وعول المولود لم ادرك العمل فرفع لهم بار فقال لهم
 ردوها فدخلها من كان في علم الله سعدا لو ادرك العمل وعملها من كان في علم الله سفا لو ادرك
 العمل فقول سار ول تعالى اناي عصم فكيف رسل بالعب وما أخرجه عبد الزاري واس حرر واس
 ان حام واس المدي في نفايرهم بسند صحيح عن ابي حرر قال اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعركة
 والمعركة والاصم والاكم والسوح الذين لم يدركوا الاسلام ثم ارسل اليهم رسولا أن ادخلوا النار
 فقولون كيف ولم يا سارسل ولا كات وأما الله لودخلوها لكانت عليهم مرداوس لم يدر ماوس لم يدر حلهما
 من كان يريد ان يطعمه قال ابو حرر امر او ان ستم وما كات حد من حتى سعب رسولا وحدث رابع
 أخرجه الحاكم في مسند كات من حدت بومان وقال صحيح على شرط الشيخين وافر الذهبي وحامس
 أخرجه التراب وانو على من حدت اس وسادس أخرجه ابو نعيم من حدت معاذ بن جبل * قال العلماء
 هذه الآيات والاحاديث باسجدة لكل ما حاله من الاحاديث الباطنية في البخاري ومسلم وغيرهما كما ان
 الاحاديث الواردة في ابطال الشركين اهم في الباطنية وحده وله تعالى لا يروا رور وراحي
 والاحاديث الواردة بخلاف ذلك وقد منسى على هذا المذلة جماعة آخرهم امام الحفاظ في زمانه فامسى
 الا صا سباب الذين سحر فقال الطن بآياته صلى الله عليه وسلم كلهم نعى الذين ماوا من الدعة لهم
 بطبعه وعبد الامكان لم يدرهم عنه صلى الله عليه وسلم انهم وبذل له من الحدت ما أخرجه اس
 حرر في مصر عن اس عباس في قوله تعالى ولو لم يعط ربك قترصى قال من رما محمد صلى الله عليه
 وسلم ان لا يدخل أحد من اهل بيته النار وما أخرجه الحاكم وصححه عن اس معبود انه صلى الله عليه
 وسلم سئل عن آتية فقال ما سألته ما رى في عظمي دم ما واني لقام يوم سد القمام المحمود فهذا بلوح بابه
 برحى السعاعة عند الاحسان ولولا عدم بلوغ الدعوة لم يكن هذا الشعاعة من السعاعة لا يكون
 بل بلعبة الدهر وعائد وقد صرح هذا البلوغ في حدت أخرجه التراب في فوائد بسند صحيح عن
 اس عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة سفع لاني واخي وعيى اني طالب
 واخي في الحاهلية او ردا للحب الطيرى وهو من الحفاظ والفعها في كات حمار العصى في مسند ذوى
 القرنى وقال ان بيت فهو موزون في ابي طالب على ما ورد في الصحيح من تحميم العباد عن سفعاعة
 اتهمى فاحياح الى باو له في ابي طالب لانه ادرك البعة ولم يسم وقد مر احد لوف عمار الاصحاح من
 لم ساعه الدعوة حسب قال واحسم من قال فيها ما ح وقال بعض الاصحاح مسلم وقال العراي الحصى
 ان يقال في معنى السلم قال القسطلاني في المواهب اللدنية وفي صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله ان
 اني قال في اا ارفا فاما دعا وقال ان اني رانا في النار قال النورى فيه ان من مات على الكفر فهو
 في النار ولا يسمع فيه من المعركة ومن مات في المعركة على ما كات عليه العرب من عباد الاول
 فهو في النار وليس في هذا ما واحد قبل بلوغ الدعوة فان هولا كات قد بلغهم دعوة ابراهيم وعمر من
 الاسما وقال الامام حنبل الذين ارادى من مات سر كاهو في النار وان مات قبل البعة لان الشركين كانوا

قد عبروا الحبيبة دين ابراهيم واستبدلوا ما الشرك وارتكبه وليس معهم حجة من الله ولم ير معلوما
 من دين الرسل كلهم من أولهم الى آخرهم فتح الشرك والوعيد عليه في النار وأحبار عقوبات الله
 لاهله منذ اوله بين الامم قريبا بعد قرن والله الخطة البالغة على المشركين في كل وقت وحسب ولولم يكن الا
 ما فطر الله عباده عليه من توحيد ربوبية لكتفى فانه يستحيل في كل فطرة وعقل أن يكون معه اله آخر
 وان كان الله سبحانه لا يعذب بمقتضى هذه الفطرة وحدها فلم تر دعوة الرسل الى التوحيد في الارض
 معلومة لاهلها فاشركت مستحق للعذاب في النار لما لفته دعوى الرسل وهو مخلص فيها دائما كما لو دأهل
 الخطة في الجنة وقد تعقب العلامة أبو عبد الله الانبى من المالكية فيما وضعه على صحيح مسلم قول النووي
 وفيه أن من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان في النار الى آخره مما معناه
 تأمل ما في كلامه من التام في فان بلغتهم الدعوة ليسوا من أهل الفترة لان أهل الفترة هم الامم
 الكائنة بين ارمية الرسل الذين لم يرسل اليهم الرسول الا قبل ولا أدركوا الثاني كالأعراب الذين لم يرسل
 اليهم عيسى عليه السلام ولا لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم فالفترة بهذا التفسير تشمل ما بين كل رسولين
 كالفترة بين نوح وهود ولكن الفقهاء اذا تكلموا في الفترة فاما يعنون التي بين عيسى وبينه عليهما
 السلام ودكر الحارثي عن سلمان أنها كانت ستمائة سنة ولما دلت القواطع على أنه لا تعذيب حتى تقوم
 الخطة علمنا أنهم غير معديين * فان قيل قد صحت أحاديث تعذيب أهل الفترة كحديث رأيت عمرو بن
 لحي يجر قصبه في البار ورأيت صاحب المحسن في النار وهو الذي كان يسرق الخاج فتحسبه فادا
 أنصر به قال ليس كما تقولون واما يتعلق بمحسبي * أحيب بأخوة أحدها أنها احبار آحاد فلا تعارض
 القطع * الثاني قصر التعذيب على هؤلاء والله أعلم بالسبب * الثالث قصر التعذيب المذكور في هذه
 الاحاديث على من بدل وعبر من أهل الفترة بما لا يعذره من الصلال كعبادة الاوثان وتغيير الشرائع
 فان أهل الفترة ثلاثة أقسام * الاول من أدرك التوحيد بصيرته ثم من هؤلاء من لم يدخل في شريعة
 كقس من ساعدوا ريدس وعمروس بفيل ومهم من دخل في شريعة حق فائمة الرسم كسبع وقومه من حمير
 وأهل بحر ان وورقة من نوفل وعمه عثمان بن الحويرث * القسم الثاني من أهل الفترة وهم من بدل وعبر
 فأشرك ولم يوجد شرع لنفسه فخلل وحرم وهم الاكثر كعمروس لحي أول من سن للعرب عبادة الاصنام
 وشرع الاحكام فحرق الحيرة وسبب السائنة ووصل الوصيلة وحسب الحام وتبعته العرب في ذلك وغيره
 مما يطول ذكره * وفي أنوار التبريل اذا تحت المابقة خمسة أنظر آخرها ذكر بحر واذهب أي شقوها
 وحلوا سبلها فلا ترك ولا تحلب * وفي المدارك ولا تطرد من ماء ولا مرعى واسمها الحيرة انتهى
 وكان الرجل منهم يقول ان شفتي وفي المدارك من مرضى أو قدمت من سفري فساقني سائنة ويجعلها
 كالخيرة في تحريم الاتباع * وفي المدارك قبل كان الرجل اذا أعنت عبد اقال هو سائنة فلا عقل
 بينهم ما ولا ميراث وفي الصحاح سببت الدابة تركتها تسبب حيث شئت أي تجرى والسائنة
 المابقة التي كانت تسبب في الحاهلية لدر ونحوه وقد قيل هي أم الحيرة كانت المابقة في الحاهلية
 اذا ولدت عشرة أنظر كلهم انث سببت ولم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها والضيع حتى تموت فادامات
 أكلها الرجال والنساء جميعا وحررت ادب بناتها الصغيرة فتسمى الحيرة وهي عملة أتمها في أمها سائنة
 وفي القاموس المابقة كانت تسبب في الحاهلية لدر ونحوه أو كانت اذا ولدت عشرة أنظر كلهم انث
 سببت أو كان الرجل اذا قدم من سفر بعيد أو نحت دابة من مشقة أو حرب قال هي سائنة أو كان
 يبرع من طهرها فتارة أو عظما وكانت لا تمتع من ماء وكلا ولا تركب * وفي أنوار التبريل واذا ولدت
 الشاة اثني فحسب لهن وان ولدت ذكرا فهو لاهتهن وان ولدتهما وصلت الاثنى أحاسها فلا يدح لها

الذكر وادابكم من سلب العمل عسره اظن حرموا طهره ولم يعمر من ما ولا يعمرى وولوا مدحى
 طهر * وفي المدارك وكاتبنا اذا اولد سبعة اظن فان كان السابع ذكرا اكله الى حال
 وان كان ابى ارسلب في العم وكذا ان كان ذكرا وابى واولوا و سلب احاهاهى بمعنى الواسله انتهى
 * (السم الثالث من اهل العم) * وهم من لم يسرك ولم يوحى ولا دخل في سره عى ولا اسكر له
 سره ولا اخرج دسائل بنى عمر على حال عقله من هذا كله وفي الخاهله من كان على ذلك وادابهم
 اهل العم الى التلوه الاقام فعمل من منع بعده على اهل السم الثاني ليكفرهم عما بعده
 من الحساب وانه تعالى سعى جمع هذا من القسم كما راوسرك ما باخذ القرآن كما حكي حال احد
 جعل عليهم ياتكروا السرك كقوله تعالى ما جعل الله من خير سم قال ولكن الله كفووا مدبرون
 على انه الكذب * والقسم الثالث هم اهل السر حصه وهم عسره من واما اهل القسم الاول
 كفسر ساعد وريدى عمرو فقد قال عله السلام في كل منهما انه مع انه ووجد واما عسب
 الخويز وسع وقومه واهل خزان فحكمهم حكم اهل الدس الذى دخلوا له فلم يلقوا احد منهم
 الاسلام السابع لكل دس انتهى ملخصا * الدرجه الثالثه قال الشيخ خلال الدس السوطى ان ابوى
 النبى صلى الله عليه وسلم كان على التوحيد ودس ابراهيم كما كان كذلك طائفه من العرب كدس عمرو بن
 بعل ومن ساعد وورقه بن نوفل وعمرو بن حنبل الجهمى وعمرو بن عيسى حياء آخرين وهذه
 طائفه ذكرها الامام محمد بن ابراهيم وادان آنا النبى كاهم الى آدم على التوحيد لم يكن منهم سرك
 قال غانبل على ان آنا محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا مسركين قوله عله السلام لم ارل اقبل من اصل
 الطاهر من الى ارحام الطاهرات وقال تعالى انما المسركون نجس فوجب ان لا يكون احد من احذاده
 مسركا * قال ومن ذلك قوله تعالى الذى راى الحق قدوم وتقبل في الساحب معا انه كان سركور
 ساحب الى ساحب قال وهذا البصر فالآيه داله على ان جميع آنا محمد صلى الله عليه وسلم كانوا مسلمين قال
 وحيد بن الطبع بان والداراهم ما كل من الكافر وان آرو لم يكن والد واعبادك عمه انتهى
 ما فى الباب ان يحمل قوله وتقبل في الساحب على وحو اخرى فاذا وردت الروايات بالكل ولما ساء
 منها وجب حل الآيه على الكل وبذلك ثبت ان والداراهم ما كل من عبده الا وبان واب آرو لم يكن
 والد بل كان عمه انتهى ملخصا وواقعه على الاستدلال بالآيه الثالثه هذا المعنى الامام المارورى
 صاحب الحاوى الكبر من ائمه اصحاب السافى وقد وجدت ما يعصده هذا المعنى من الادله ما من محمل
 ومفضل فالمحمل دليله مركب من قدس * احداهما ان الاحاديب الحكمه ذلك على ان كل اصل
 من اصوله صلى الله عليه وسلم من آدم الى امه حبر اهل زمانه * والسابع ان الاحاديب والآبارك
 على انه لم يحمل الارض من عهد نوح الى نعمة النبى صلى الله عليه وسلم من بان على الفطر بعدد ان الله
 ويوحى وبه وصالون له وهم تحفظ الارض ولولا هم هلك الارض ومن علمها * ومن أدله المتقدمه
 الاولى حديث نعمت من حبر فروعى آدم فرباهم راحى نعمت من القرن الذى كتب فيه وفي من
 النبى ما فروعى الناس فروعى الاحقلى الله فى حبرهما واخر حبس من ابوى فلم يعنى حى من
 عهد الخاهله وخرجت من كاخ ولم اخرج من سماح من لدن آدم حى انهم الى ابوى ما باخرهم
 مسا وخرهم آنا ولاخر * وحديث ابى نعم وعمره لم ير الله سلبى من الاصلاب الطسه الى الارواح
 الطاهر معنى هذا ما تبعت سبعان الا كتب فى حبرهما فى احاديب كثير * ومن أدله المتقدمه
 الثامه ما اخرج عبد الرزاق فى المصنف وابن المذرى فى مسنده بسند صحيح على شرط الشيخين عن على
 ان ابى طالب قال لم ير على وجه الارض من بعد الله علمها واخرج الامام احمد اس حمل فى الزهد

والخلاف في كرامات الاولياء بسند صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس قال ما حلت الارض من
بعد نوح من سبعة يدفع الله عنهم عن أهل الارض في آثار آخر واد اقربت بين المتقدمين أنتخ منها قطعاً
ان آتاء النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فيهم مشرك لانه قد ثبت في كل منهم أنه حريقه فان كان الناس
الذين هم على الطرة هم آتاؤهم فهو المذبح وان كانوا غيرهم وعلى الشرك لزم أحد أمرين اما أن يكون
المشرك حراماً على المسلم وهو باطل بنص القرآن والاجماع واما أن يكون غيرهم حراماً هم وهو باطل
لما قلناه من الأحاديث الصحيحة فوجب قطعاً أن لا يكون فيهم مشرك ليكونوا حراً أهل الارض كل في قبه
هذا ما قاله السيوطي وقال القسطلاني في المواهب اللدنية ويتعقب بأنه لا دلالة في قوله تعالى وتقلبك
في الساجدين على ما ذاعه لماد كرا البصاوي في تفسيره ان معنى الآية توردك في تصفح أحوال
المحتدين لما روى أنه لما سمع فرض قيام الليل طاف عليه السلام تلك الليلة بيوته أصحاحه ليطر
ما يصنعون حرصاً على كثرة طاعاتهم فوجدوها كبوت الربا يربوا يسمع لها من ديدتهم يد كرا الله تعالى
وقد ورد النص بأن أبا ابراهيم عليه السلام مات على الكفر كما صرح به البصاوي وغيره قال الله تعالى
فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه واما قوله انه كان عمه فعدول عن الطاهر من غير دليل انتهى * ونقل
الامام أبو حيان في البحر عند تفسيره وتقلبك في الساجدين أن الراصة هم القائلون بأن آتاء النبي صلى
الله عليه وسلم كانوا مؤمنين مستدلين بقوله تعالى وتقلبك في الساجدين وقوله صلى الله عليه وسلم
لم أرل أنقل من أصال الطاهرين الحديث انتهى * وعن ابن حريز عن علقمة عن مرثد عن سليمان
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى رسم قبر خلس اليه فجعل يحاطب ثم قام مستعيراً
فقلبا رسول الله ابارأ يسامصنعت قال اني استأذنت ربي في زيارة قبر أبي فأذن لي واستأذنته
في الاستعمار فلم يأذن لي فارتوى باكاً كثيراً ثم يومئذ * وروى ابن أبي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن
مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الى المقابر فاتبعاه فجاء حتى جلس الى قبر من هاهنا حاه
طويلاً ثم بكى بكاءً شديداً ثم قام فقام اليه عمر بن الخطاب فدعاه ثم دعاه فقال ما أدراك كم قلنا بكاءً لكنا ذلك
فقال ان القبر الذي جلست عنده قبر آمنه واني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي واستأذنته في الدعاء
لها فلم يأذن لي وأمر علي ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستعفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى فأحدثني
ما يأخذ الولد عند الوالد ورواه الطبراني في حديث ابن عباس * وفي مسلم استأذنت ربي أن أستعفر
لأبي فلم يأذن لي واستأذنته في أن أروقهها فأذن لي فزوروا القصور فاهاند كرا الآخرة * قال القاضي
عياض بكاه عليه السلام على ما فاتهم من ادراك أيامه والايام به انتهى كلام القسطلاني * وقال
السيوطي في الدرحة المبعة أخرج البرازي في مسنده واس حريز واس أبي حاتم واس المدر في تفاسيرهم
والخاتم في المستدرک ووضحه عن ابن عباس في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة قال بين آدم ونوح
عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلهم وافتت الله النبيين وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة
في الآيات قال دكرنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم علماء هدى وعلى شريعة من الحق ثم اختلهم
بعد ذلك ففت الله نوحاً وكان أول رسول أرسله الله الى أهل الارض * وفي التبريل حكاية عن نوح
عليه السلام انه قال رب اعمر لي ولولدي ولم يدخل بيتي مؤمناً فثبت هذا ايماناً احده صلى الله
عليه وسلم من آدم الى نوح وولد نوح سام مؤمن بنص القرآن والاجماع لانه جماع أبيه في السبعة
ولم يبع فيها الا مؤمن في التبريل وجعلنا ديتهم هم الباقين بل ورد في أثره انه كان نبياً وولده أرفخشذ
نص على ايمانه في أثر ابن عباس أخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق الكلبي وأما آرفخا لارح
كما قال الرازي انه عم ابراهيم عليه السلام لأبوه وقد سبقه الى ذلك جماعة من السلف * وروى

الاساعد عن ابن عباس وسأله عن حرر والسدي قالوا ليس آ ورا ابراهيم اعماها و ابراهيم بن ابراهيم
 وروى علي ارقى من ابراهيم بن المذموم روى عنه ما به عنه من غير ما رواه ان الاحد اذا اثاره من
 آدم الى ابراهيم مصوص على اعماهم ومضى عليهم الا الحلف الذي في آ ورا من حسنه كونه انا او عا
 وان كان انا اسبني من الاحد او ان كان عا حرج منها وسلم السلسله فاما بن بعد ابراهيم واسمها على
 وهذا سبب الاحاد من انفسهم ونصوص العلماء على ان العرب من بعد ابراهيم كلهم على دسه لم يكره
 منهم احدهم ولم بعد صبا الى عهد عمرو بن لحي الحرابي فانه اول من عدى عن ابراهيم عليه السلام
 وعند الاصنام وسبب السواب * وأخرج البخاري ومسلم عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الحرابي يحرق صلبه في النار كان اول من سب السواب وأخرج ابن
 جرير في تفسيره عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن زبهر
 حديد يحرق صلبه في النار به اول من عدى عن ابراهيم عليه السلام * وأخرج احمد في مسنده عن
 ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من سب السواب وعند الاصنام أبو حراجه
 عمرو بن عامر واني رايته يحرق صلبه في النار * قال الشهرستاني في الملل والنحل كان دس ابراهيم فاما
 والوحيد في صدر العرب سابعه او اول من عدى واحده اذ الاصنام عمرو بن لحي * وقال الحافظ
 عماد الدين بن كثر كانت العرب على دس ابراهيم الى ان ولي عمرو بن عامر الحرابي مكه وابرج ولاه
 النسب من احداث النبي صلى الله عليه وسلم فاحد بن عمرو والد كور عباد الاويان وسرع للعرب
 الصلalat ورا في الثلث بعد قوله لا سرك لك قوله الا تركها لك على ملكه وما ملك فهو اول من هل
 ذلك وسببه العرب على السرك فسام واندك فو يوح نعي في احداث الكفر بعد ان كان سله هم على
 الايمان وهمهم على ذلك فاما على دس ابراهيم عليه السلام * وقد اخرج ابن حبان في تاريخه عن ابن
 عباس كان عدنان ومعدور سبعة ومصر وحره وأسد على مله ابراهيم فلاذكر وهم الا تحرق وأخرج ابن
 سعد في الطبقات من مرسل عند الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا منسرفه
 كان هذا سلم * وفي الروض الاب السهل يندكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الناس فانه كان
 وماود كراهه كل سمع في صلبه نله النبي صلى الله عليه وسلم بالخ وانه ان كعب بن لؤي اول
 من جمع يوم الغريره فكاتبه من سمع الله في هذا اليوم فخطبهم وندكرهم سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم وتعلمهم انه من ولد وبامرهم باساعه والايمان به وسب في هذا ما سها

بالنبي ساهدكوا دعونه * اذا فرس سعي الحق حذانا

قال السهلي وقد ذكر الماوردي هذا الخبر عن كعب في كتاب الاعلام له * قلت وأخرج ابن عديم
 في دلائل النبوة عن ابن عمر بن ابي احداث النبي صلى الله عليه وسلم بن ابراهيم الى كعب بن لؤي
 وولد من مصوص على اعماهم ولم يختلف فيهم اسان وبنو من ومنه ما اطلب اربعة آنا
 وهم كلاب وقصى وعذمان وهاسم ولم اظرفهم سب لاهدا ولا لاهدا وبنو يله اذله من لعه نعب
 ابراهيم المطوم في سلسله النسب السرياف * احدها قوله تعالى واد قال ابراهيم لست وقومته ابي
 را عما بعدون الا الذي فطرن فانه سبهم وجعلها كلمه فانه في عقبه وخرج عبد بن حمد عن ابن
 عباس في قوله تعالى وجعلها كلمه فانه في عهه قال شهاد ان لا اله الا الله والوحيد لا رالي في درسه
 بن دولها بن بعده * وأخرج ابن المذموم عن ابن حرج في قوله تعالى وجعلها كلمه فانه في عقبه قال
 في عا ابراهيم فلم يرل بعد من دره ابراهيم من شول لا اله الا الله * وأخرج عبد الرزاق وابن المذموم
 عن ساد في قوله وجعلها كلمه فانه في عقبه قال الاخلاص والوحيد لا رالي في درسه من يوحده انه

انما ط مائة لم يزل ان اسمرت امهات الانسا وحدث اكرم من مصوم على اعمامه اسلم
 من عليها سكب عهاهم ينقل فها هي الله والظواهر ان سا انه تعالى وكل العرفي ذلك ما ربه من
 النور كجوردي الخديت اخرج اجد والبرار والظفراني والحاكم والسمي عن العرفي من مائة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عند الله حاتم النعمى وان آدم لم يخلد في طمسه وسأ حركم عن ذلك
 انادوه ابراهيم وسارده عيسى ورواى الى راب وكذلك ايات النعمى وان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راب من وسعه نوراً انما تصور السام منه فلب ولاسل ان النسي راب انما النسي
 صلى الله عليه وسلم في حال حملها وولادتها من الآباء اكرم واعظم عماراً امهات الانسا * ول
 السوطي يطلب من مجموع خط السبع كمال النسي السكي والمد السبع الامام بنى النسي ما نصه سئل القاسم
 ان لو تكرس العرفي عن رجل قال ان آنا النسي صلى الله عليه وسلم في البار فاحاب ما به ملعون لان الله تعالى
 قال ان النسي ودون الله ورسوله لعلمهم الله في الدنيا والآخرة واعند لهم عند انامها ولا ادى اعلم من ان
 يقال عن الله في البار انهم في بطنه وأورد الخب الطبرى في دحار العصى عن أنى هرر قال حاب
 نفسه من انى لوب الى النسي صلى الله عليه وسلم فقال بار رسول الله ان الناس ولون انى لوب
 خطب البار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام ردوى في فراخى من ادى راي قد
 آدانى ومن آدانى فقد آدى الله * وفي ربيع الارار للرحمى لى رجل من المهاجرين العباسى
 عند المطلب فقال يا ابا الفضل راب عند المطلب من هاسم والقطة ككاهية حتى سهم حرمها ما به
 في البار فصيح عنه ثم قال له فصيح عنه فلما كات الثالثة رفع يده ورجأ ما ينطلق الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال ما هذا قال العباس فارسل الله وقال ما أردت رجل من المهاجرين
 فصيح عنه الفص وقال ما لي بك نفسي وما انا اريد ولىكن اريدى فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما بال احدكم يودى احا في سبي وان كل حما * وأخرج ابو نعيم في الحلية من طريق عبد الله
 ابن يونس قال سمعت بعض سموحان كرا عن عمر بن عبد العرفي راي كات بخط يده وكذا سلسا
 وكان انو كاهرا فقال عمر لى ما به لو كات حبه ن أسا المهاجرين فقال الكات قد كرا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ود كر كاه اسقطها انا فعصب عمر وقال لا تخط بي يدي علم انذا وأخرج
 شيخ الاسلام الهروي في كتاب دم الكلام من طريق ابن ابي حمزة قال قال عمر بن ع د العرفي لى
 ابن سعد لى ان ابا داود كان كذا وكذا وهو كاهرا قال كان ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ود كر ما بعد الكلام واسقطها انا فعصب عمر عنه اسديدا وعرفه عن الدواوس ود كر السامى
 باح النسي السكي في كاهه الترسى قال قال السامى رضى الله عنه في بعض تصوموه ووطع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرا لها سرف فكمها فقال لو سرق لانه لا مرا سر فمقطعت يداهما ول
 ابن النسي وانظر الى قوله ولا به ولم يرح باسم فاطمة نادا بها ان يد كرها في هذا المعرض وان كل
 ايوها صلى الله عليه وسلم قد كرها لا يتكس منه ما لا يتكس ما ايهى كاه السكي وفتخرى
 على الادب الامام ابو داود صاحب السنن فاه يخرج في سبه حذ ما في آخره سبى عند المطلب لما
 ايهى الى ذكره قال قد كر سديدا ولم يصرح بشى والخديت مهم في مسدد أحمد وسى السامى
 وهذا واما له اراد من هؤلاء الائمة وعلهم لى ان يسكب عن التلظ عمل ذلك نادا ايهى كلام
 السوطي فسل التوفى من دفن امه بالانواء وكون قبرها ما ومن كون قبرها عكة على تسرى
 الخديس ان سال يحمل ان سكون دفن بالانواء اولاً وكان قبرها هالام سب وبعل الى مكة والله
 أعلم * وفي السه السادسة من مولد صلى الله عليه وسلم ولد عثمان بن عثمان وفي الاستيعاب ولده عثمان

اس عمار في السنة السادسة بعد الفيل وقيل غير ذلك * وفي السنة السابعة من مولده صلى الله عليه
 وسلم كما قاله عند المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم * روى باقر بن حنبل عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان مع امة آمنه بنت وهب فلما توفيت صمته اليه حذو عند المطلب ورق عليه رقعة لم يرقها على ولده
 وكان يقر به منه ويدخل عليه اذا احلوا وادانام وكان يجلس على فراشه واولاده كانوا لا يجلسون عليه * قال
 اس اسحاق بن حذثي العباس بن عبد الله بن معمر بن بعض اهل قال كان يوضع عند المطلب فراش
 في طول الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بيته احلوا له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي حتى
 يجلس عليه فتذهب اعمامه يؤخروه فيقول عند المطلب دعوا لي ويمسح على ظهره ويقول ان لا ي
 هذا الشأن كما قال اس الاثير في أسد الغابة وقال قوم من بني مدح وهم مشهورون بالقيافة يا عند المطلب
 احتفظ به فان لم يرد ما أسسه بالقدم التي في مقام ابراهيم منه فقال عند المطلب لا ي طاب اسمع ما يقول
 هؤلاء في اس احيك وقال لا تم أيم وكانت تحسنه لا تغلي عن ابي فان اهل الكتاب يرمون ابيه في هذه
 الآفة وكان عبد المطلب لا يأكل طبعاما الا قال على تاي فيؤتيه اليه فلما حضرت عند المطلب الوفاة
 أوصى انا طاب يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومن وقائع هذه السنة ما روى انه أصاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رمد شديد فدعوا لمحكة فلم يعن عنه ففيل لعبد المطلب ان في ناحية
 عكاظ راها يعالج الاعين فركب اليه فاداه وديره معلق فكان لا يحبه فتر لول به ديره حتى خاف ان
 يسقط عليه فخر حصارا وقال يا عند المطلب ان هذا العلام بي هذه الآفة ولولم أرح اليك لخرديري
 وارجع به واحد طوره لا يعمله بعض اهل الكتاب ثم عالج * وفي هذه السنة استسقى عند المطلب مع
 قرينش روى عن رقيقة بنت صبيح بن هاشم أم اقا قالت تباغت على قرينش سنون حتى يست الصروع
 ودقت العظام فديما أأرافدة فادامها تف صبت يصرح بصوت يحم يقول يا معشر قرينش ان هذا الذي
 المبعوث منكم هذا انان يحومه حتى هلا بالحيا والخصب ألا فانظروا منكم رجلا طولا وعظما أبيض
 وصاء أئتم العربيين سهل الحديث له فخر يستم عليه ويرى رجلا وسيطا عظما محسما أو طف
 الاهداب ألا فليخلص هو وولده وليدلف اليه من كل نظر رجل ألا فليشوا من الماء وليمسوا من الطيب
 وليطوفوا بالبيت سمعا وفهم الطيب الطاهر لدانه ألا فليستسقى الرجل وليؤثر القوم ألا فتم اذا
 ماشتم قالت فأصحت مدعورة قد قف حلدى وولده عقلي وتقصت رثاى على أهل الحرم ان بقي
 أطحنى الا قال هذا شية الحمد وشية الحمد اسم عند المطلب وتنامت عنده قرينش وانقص اليه من كل
 نظر رجل فشوا الماء ومسوا من الطيب وطافوا بالبيت سمعا ورفع اسمه محمدا صلى الله عليه وسلم
 على عاتقه وهو يومئذ اس سمع سمي وارتقوا أبا قيس فدعا واستسقى وأمس القوم قالت فاصولوا
 البيت حتى انفجرت السماء بماء وامتلأ الوادى قالت سمعت شيوخ العرب يقولون لعبد المطلب
 هنيئا لك يا أبا البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة

شية الحمد أسقى الله بلدنا * لما قدنا الحيا والخلود المطر

فماء الماء حوى له سمل * سحافعا شتبه الانعام والشجر

كذا في الخدائق لاس الحورى قولها الخلود المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه والحوية هي الحورية
 المستديرة الواسعة وكل معتق بلا عحية كذا في هاية اس الاثير * وفي هذه السنة خرج عند المطلب
 لتمتة سيف من ديار الجيى بالملك وتبشير سيف عند المطلب بأنه سيمظهر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من نسله * روى عن زرعة بن سيف من ديار الجيى أنه قال لما ظهر حدى سيف على الخشة
 وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين أتمه ووفود العرب وأشراها وشعراؤها التمتة وأناه

كفالة
صلى

رمد

استسقى

تمت

وفقد من فهم عبد المطلب من هاشم وامه من عبد شمس وعبد الله من جدعان وأسد من عبد العري
وهب من عبد مناف وقصى من عبد المدار وهو في رأس قصر يقال له عمدان وفي القاموس عمدان
كعمدان قصر باليمن لما للشرح من الحارث من صبي من ساجد يلقب بأربعة وجوه آخر وأسم
واسن واحصر وفي داخله قصر اسمه معروف من كل سبع أربعون ذواغا وسجى ذر كسلمان
وليس من ذر كالحصون الثلاثة في آخر الساب وعمدان هو الذي يقول فيه امه من أي الصلابة التقى
عند حاسن دي برن الجعري

اسرب هينا عليك التاج مرصعا * في راس عمدان دار اسك محلا

اسرب هينا فمد سائب تمامهم * واسل النوم في رديك اسالا

ملك الكرام لا يعان من لى * سنا عما فعادا بعد انوالا

وكان الملك يومئذ في اعظم هيبه مستعجلا بالاعتزاز بطنه من الملك في مصرق راسه وعلبه مردان
من برود اليمن أحصر من مرين باحد هاشم برن الآخر من عمة الملوك وعن عماله الملوك واما الملوك
والفاول فاحبر عكاهم فادن لهم فدخلوا عليه فدا عبد المطلب فاساده في الكلام فقال ان كس من
سكلم من يدى الملوك فمدادناك فقال ان الله عرو حبل أحلك اسم الملك بخلافه ما دحا ساجد
واسك ساي طاب ارومه وعظم حرمومه وسب اصله وسو فرعه في الطب موطن
وأكرم معدن وابأنت الاعلى ملك العرب ونام اور معها الذي به كصت وابأها الملك
ملك العرب وفي روايه راس العرب الذي عفا وعجودها الذي على العباد ومعها الذي لها
اله الاماد سلف حرسلف وابأنا منه حرسلف فلن ملك من اب خلفه ولن محمد كرس
اسلفه من اهل حرم الله وسنده منه اشخصا الملك الذي احبها لكسلف الكبر الذي
فدحا فحين وقد اتهمه لا وقد العربيه * فقال له الملك راسها المسكلم فقال ان عبد المطلب
اس هاشم قال اس احصاه ل نعم قال ادن ثم اسفل عليه وعلى القوم فقال مرحبا وأهلا وباقه ويرحل
فارسلها مسلا وكان اول من يكلمها ومنما حاسلا وملكها رجلا يعطى عطا حولا فسمع
الملك مقالهم وعرف فراسك وفل وسيلتك وانتم اهل السبل والهار لكم الكرامه ما اقم
والحما اذ اطعمتم اسموا الى دار الصفاة والوفود واخرى عليهم الارال وافاموا بعد ذلك سرا
لا يصلون اليه ولا يودن لهم الانصراف ثم ان الملك اسه ليهما فاسلهم الى عبد المطلب فادناه
ثم قال له باعد المطلب انى مقوص السلس سر على امرا لوعيرك تكون لم اص له به ولكن راسك
عنه فاطلعك طلعه فله كن عبدك مطوبا حتى يادن الله عرو حبل منه انى أحد في الكان
المكسور والعلم المحرور فليكن الذي احرا لا سسما واحسما دون عرا حرا اعظمنا وخطرا
حسما فبه سرى الحماة وفصله الوفا للناس علمه ولز هطك كافه ولك حاسه فقال عبد المطلب
لفدا ببحر ما آب اسم الملك عمله وافد قوم ولولا هيبه الملك واحلاله واعطاه لساتته من سر امه
ما ارداه سرورا فقال الملك هذا حبه الذي تولد منه ولدا حبه محمد عوب او وامه وبكفه حد وعجه
وفدولناه مرارا والله عرو حبل ماعه جهارا وطاعل له منا انصارا بعرضهم اولاء وبذلهم
اعداء وبصر لهم الناس عن عرض وسمعهم كرام اهل الارض محمد بن النيران وتعدنه
الرحمن ورجح السططان وبكسر الاويان فوله فصل وحكمه عدل بامرنا بروى وبفعله
وهي عن المسكرو طله * فقال عبد المطلب عرا حرك ودام ملكك وعلا كعبك فبذل الملك سارى
بافصاح فمد أو صملى بعض الانصاح فقال له اس دي برن والسيدى الخف والعلام على

المصب الملك حذره يا عبد المطلب من غير كذب * قال فخر عبد المطلب ساحدا لاجل هذا الخبر فقال له
 ان دي بر ارفع رأسك تلج صدرك وعلا كعكك فهل أحسست شئ بماد كرت لك قال نعم أيها الملك
 كان لي اس وكنت به معجبا وعليه رفيقا وبه شقيقا واني روقته كريمة من كرائم قومي آتسعت وهب
 عند مصافس رهرة فخاءت بعلام سميت محمد مات أبوه واقته وكعلته أبا وعمه فقال له الملك ان هذا
 العلامة هو الذي قلت لك عليه فاحفظ اسك واحذر عليه من اليه وداهم له أعداء ولن يجعل الله لهم
 عليه سبيلا والطوماد كرت لثدود هؤلاء الرهط الذين معك فاني لست آمن أن تدخلهم المعاسة في أن
 تكون لك الرئاسة فينصبون لك الخائن ويتعنون لك العوائل وهم فاعلون ذلك أو أسأؤهم من غير شك
 ولواني أعلم ان الموت غير محتاجي قبل معنته لسرت اليه يحيل ورحلي حتى أحجل يثرب دار ملكي فاني
 أحذني الكتاب الما طق والعلم السابق أن يثرب دار استحكام أمره وأهل نصرته وموضع قبره ولولا اني
 أقيه الآفات وأحذر عليه العاهات لاعلت على حدائثه سنة أمره ولا وطأت أسنان العرب كعنه
 ولكي صارف ذلك اليك من معك ثم دعانا القوم وأمر لكل واحد عشرة أعبد سود وعشرا ماء سود
 وخمسين من حلل البرود وخمسة أرتال ذهب وعشرة أرتال فضة وكرش مملوء عنبرا ومائة من الابل
 وأمر لعبد المطلب بعشرة أصعاف ذلك وقال اذا كان الحول فاشئ بما يكون منه مات سيفس دي بر
 قبل ان يحول عليه الحول قال عبد الله اسأدها متصل مشهور من حديث اولاد سيفس يحمص وعقمهم
 ها * (دكر سليمان وبلقيس ملكة اليمن وسأوسد من أحجارهما) * روى أنه كان لداود عليه السلام
 تسعة عشر اسأ وأوتى سليمان عليه السلام السودة والحكم والعلم دون سائر أولاده * ومن معجراته انه علم
 منطق الطير وكان يهيم عها كما يهيم بعصها عن بعض * وفي أنوار التبريل البطق والمدطق في المعارف
 كل لفظ يعبر عها في الصهير مفردا كان أو مركبا وقد يطاق لكل ما يصوت به على التسبب أو التصوت
 كقولهم بطق الحمامة ومه الباطق والصامت للحيوان والجماد فان الاصوات الحيوانية من حيث
 انها نابعة للتخيالات مبرلة مبرلة العبارات سيما وفيها ما يتفاوت باختلاف الاعراض بحيث يهيمها ما من
 حنسه ولعل سليمان عليه السلام مهها مع صوت حيوان علم بقوته القدسية التخييل الذي صوته
 والعرض الذي توحاه * ومن ذلك ما روى انه صاحمت فاخته فأحمرأها تقول ليت الخلق لم يخلقوا
 ومه سليل بصوت ويترقص فقال يقول اذا أنا كالت نصف ثمرة فعلى الدنيا العما * وفي أنوار التبريل فلعله
 كان صياح العا حنة من مقاساة شدة وتألم قلب وصوت الليل عن شمع وفراع بال وصاح طاوس
 فقال يقول كما تدب نذان وصاح هدهد فقال انه يقول من لا يرحم لا يرحم وصاح صرد فقال يقول
 استعمروا الله يا دسبي وصاح خطاف فقال يقول قد موا حبرا تحذوه وصاحت رحمة فقال تقول
 سبحان ربى الاعلى ملائسمائه وارضه وصاح ورشاد فقال يقول لدوا الموت واسوا للعراب وصاح قري
 فأحمرأه يقول سبحان ربى الاعلى الوهاب وقال ان الخدأة تقول كل شئ هالك الا وجهه والقطاة تقول
 من سكت سلم والديك يقول ادكروا الله يا غافلين والسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت آخرك للموت
 والعقاب يقول في العدم من الناس انس والصدع يقول سبحان ربى القدوس * روى ان معسكر سليمان
 عليه السلام كان مائة فرسخ في مائة فرسخ خمسة وعشرون للحن وخمسة وعشرون
 للطير وخمسة وعشرون للوحوش وكان له بيت من قوارير مرصع على الحشب فيه ثلثمائة مسكوحة
 وسمي بمائة سريه وقد نسجت له الحن بساطا من ذهب واربسم فرسخ في فرسخ وكان يوضع مسر
 في وسطه وكراسي من ذهب وفضة فيقع على السبا على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم
 الناس والحن والشياطين وتطلل الطير بأحكتها حتى لا تقع عليه الشمس وترفع ريح الصبا الساط

فتعبره من سهر الجدهاء وسهر من العبي قال انه تعالى عدوها سهر ورواحها سهر أي
 حرها بالعداء سهر سهر وحرها بالعبي كذلك فكان بعد من دمشق فعمل بالسطح وارسل معها
 سهر ليركب السرع وروح من السطح فبسط كابل وجمعها من سهر ليركب السرع وروح
 كان سعدى نازي وسعدى سهر فسد كذا في المدارك وروى انه كل ما مر الزج العاصف عمله
 وما مر الرجا نر فابوحى الله الله وهو سهر من السماء والارض ان يدرب في ملكك لا يكلم أحد
 نبي الا الله الزج في سحر وكاب الزج عمله من سهاه بله اسال فحكى انه مر بحراب فقال له
 اوى آل داود ملكا عسما فاشه الزج في اده فبرل ومضى الى الحراب وقال انما صبت اللك لئلا
 نبي ما لا تشدر علمه ثم قال لست واحد بقلها الله خبر ما أوى آل داود * وفي معالم التنزيل روى
 عن وهب بن منبه عن كعب الاحبار قال كان سليمان اذ ركب حمل أهله وحذمه وحججه وقد اتبعه
 مطاع ومخار عمل فما سار الخلد وقد ورط طام بسع كل قدر عسر حرار وقد اعد سدا من الدواب
 أمامه فطخ الطماحون وبخر الحمارون وعزى الدواب من دبه من السماء والارض والرحموى
 هم * وفي المدارك وكاب الزج حمل سليمان وقد على ساط من السماء والارض من سار من
 اسطخر الى الجن فملك منه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال هذه دار حجرى خرج في آخر ارض
 طوى لم آمن به وطوى لم اسعه ثم مضى سليمان حتى مر بوادى السرر وهو وادى الطائف فأبى على
 واى المل هكذا قال كعب قال انه وادى الطائف * وقال فناد ومما لى وارض بالسام ومسل وادى
 بسكه الحن وأولى المل مرا كهم * وقال ابون الجوى كان على ذلك الوادى كأمال الدباب ومن
 كالحاقى والمهور انه المل الصعر * وقال السعى كات ملك المل داب حنا حن ومن كات مله عرنا
 ا بها طاحنه فله العجالة او مدر فله في المدارك * وقال معالى اسمها حرما وسال ما هند عن فاد
 انه دخل الكوفة فالتص عليه الناس فقال سلوا ما سمعتم فقال ابو حنيفة وهو سار عن عبد سليمان
 ا كات كرا ام ابى فاقم فقال ابو حنيفة كات ابى فصل له ثم عرفه قال وله تعالى فالت عليه ولو
 كات كرا فقال قال عليه وذلك ان المل مل الجماعة في وقوعها على الذكر والابى فيميرهم ما فعلا
 يحوهم ولهم حمانه ذكر وحمانه ابى او هو او هي فقال المل ما بها المل ادخلوا مساكنكم
 لا يحطركم اى لا تكسر بكم سليمان وجوده وهم لا يرون فالت الزج فولى ابى سمع سليمان
 من بله اسال فمنهم معجنا من حذر هاواهندها لمصالحها ونصحهم للمل روى ان المل أحب
 بصون الخلود ولا يعلم اسمهم في الهوا فامر سليمان الزج فوصل لسلاد عر حتى دخل مساكنهم
 روى ان سليمان لما ابى الهيا قال لها خذوا ابى المل طلى اما علم ابى عا دل حسب ملك
 لا يحطركم سليمان وجوده فقال اما سمعت فولى وهم لا يعرفون مع ابى لم اريد حطيم اله وس
 وانما اريد حطيم القلوب حسب سمع ما اعطيت فبسط على بالظر السلك عن السح فقال لها
 عطى فالت هل علمت لم سمى اوله داود قال لا فالت لانه داوى حرقه فراد وهل يدري لم سمى سليمان
 قال لا فالت لا يكلم الصدر وكسب خلد له صدره وآل ك ان لحن ما يك داود وهل يدري
 لم يحرقه لك الزج قال لا فالت أحمر له الله ان الله ساكاه ارض وهل يدري لم جعل ملكك في قس
 الحام قال لا فالت اعلمك الله ان الله لا يساوى بمطعمه حجر ثم قال لها سليمان بأمله حدى أكثر
 ام حدى فالت حدى قال سليمان ارضى ذلك فنادى حفا واحدا من حدها فخرجوا معى وما
 حتى املا ب النراى والحمال والاوده قال هل نبي ن حدى لى فالت باسليمان ما خرج بعد
 حن واحد وان لى مل هذا سمع حنسا * وفي معالم التنزيل كرا العلى ان سليمان لما فرغ

من ساء بيت المقدس عزم الى الخروج الى أرض الحرم فتحجز للسير وامسح بصب من الالبس والحن والشياطين والطيور والوحوش ما يبلغ معسكره مائة فرسخ حملتهم الريح فوافى الحرم وفتح وأقام به ماشاء الله وكان يحرك كل يوم طول مقامه خمسة آلاف ناقة ويذبح خمسة آلاف ثور وعشرين ألف شاة وقال لمن حصره من أشرف قومه هذا مكان يخرج منه نبي عربي صفته كذا وكذا يعطى البصرة على جميع من باواه وتبلغ هيئته مسيرة شهر القريش والعبد في الحق عنده سواء لا تأخذه في الله لومة لائم قال فقالوا بأي دين يدين يا بني الله فقال يدين بالدين الحنيفية وطوبى لمن أدركه وآمن به فقالوا كم بين خروجه وبين زماننا يا بني الله قال مقدار ألف عام فليبلغ الشاهد منكم العاثب فانه سيد الانبياء وحاتم الرسل قال فأقام بمكة حتى قضى نسكه ثم خرج من مكة صبا حار وسار نحو اليمن فوافى صنعاء وقت الظهيرة والروال وذلك مسيرة شهر فرأى أرضا حسناء ترهه وحضرته فأفاحتها فراهتها فأحباب البرول ليصلي ويتعدى فبرل سليمان ودخل وقت الصلاة وكل برل على غير ماء فسأل الانس والجن والشياطين عن الماء فلم يعلموا فتقدم الهدد وكان الهدد رائده وقافيه لانه يحسن طلب الماء * عن ابن عباس الهدد يرى الماء من تحت الارض كما يرى الماء في الراحة ويعرف قربه وبعدة فيقر الارض ثم يحيى الشياطين فيكفونه فيستخرجون الماء فتقدمه لذلك * قال سعيد بن حمير فلما دكر ابن عباس هذا قال له نافع بن الاررق ياوصاف انظر ما تقول ان الصبي مما يصبغ الفح ويختمو عليه التراب فيجيء الهدد ولا يسطر الفح حتى يق في عنقه فقال له ابن عباس ويحك ان القدر اذا جاء حال دون البصر * وفي رواية اذا رل القضاء والقدر ذهب اللب وسمى البصر وكان الهدد حين رل سليمان قال ان سليمان قد اشتغل بالبرول فارتفع الى السماء وانظر الى طول الارض وعرضها فارتفع فطربميا وشمالا فرأى سبتا بالمقيس قال الى الحصنة فوقع فيه فاداهم الهدد فهمط عنده وكان اسم هدده سليمان يعفور واسم هدده اليمن عمير فقال عمير اليمن ابيعفور سليمان من أين أقبلت وأين تريد قال أقبلت من الشام مع صاحبي سليمان ابن داود قال ومن سليمان قال ملك الجن والانس والشياطين والطيور والوحوش والرياح من أين أنت قال أنا من هذه البلاد قال ومن ملكها قال امرأة يقال لها بلقيس فان كان لصاحبك ملك عظيم فليس ملك بلقيس دونها فهاهم ملكة اليمن كلها وتحت يدها اثنا عشر قائدا تحت كل قائد مائة ألف مقاتل فهل أنت مطلق معي حتى تنظر الى ملكها قال أحاف أين يتعقدن سليمان في وقت الصلاة اذا احتاج الى الماء * قال الهدد اليمني ان صاحبك يسره أن تأتيه بحر هذه الملكة فاطلق وطر الى بلقيس وملكها ومارجع الى سليمان الا وقت العصر * وفي رواية كان سبب تقدمه الهدد وسؤاله عنه احلاله بالدوبة وذلك ان سليمان كان ادارل من لا يظله وحنده الطير من الشمس فأصابته الشمس من موضع الهدد * وفي المدارك وقعت بهجة من الشمس على رأس سليمان فطفر فرأى موضع الهدد حاليما فدعا ريف الطير وهو السر فبأله فقال أصلي الله الملك ما أدري أين هو وما أرسلته مكانا فعصت سليمان عند ذلك وقال لا عنده عدا بأشديد الآية * واحتلفوا في العذاب الذي أوعده فأتطهر الاقويل بتفريشه ودسه والقائه في الشمس أو حيث المل تأكله * وقال مقاتل بن حمان تطلته بالقطران وتشميه وقيل بالتفريق بينه وبين الله وقيل بالرامه حذمة أقرانه وقيل بالحنس مع أصداده وقيل أصبق السكون معاشرة الاسداد وقيل بأيداعه الققص وحل له تعذيب الهدد لما رأى فيه من المصلحة ثم دعا سليمان العقاب سيد الطير فقال علي يا الهدد الساعة فرغ العقاب منسبه دون السماء حتى الترق بالهواء فطر الى الدنيا كالقصة بين يدي أحدكم ثم التفت يمينا وشمالا فاداهو بالهدد فقبل من نحو اليمن فانقص العقاب نحوه فريده فلما رأى الهدد ذلك علم أن العقاب يقصده بسوء

وحديعة منها * وعن أنى بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لي يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة * وفي السابغ أورد في قصة المهاجرين أن الملك خرج يوما إلى القمص فرأى شابا مجيلا واقفا على الطريق فقال للملك هل تعرفني قال لا قال أنا الحية البيضاء الذي أختبئ والاسود الذي قتلته كل عدا لما تترد عليا فأنا أريد أن أكافئك بما فعلت قبل عرص على الملك تعلم علم الطب فأني فقال أدلك على الدفأ والكفور فلم يقبل فقال إن أنت هدىس ولي بنت جميلة لم يكن في بي آدم مثلها في الجمال فأنشئت أروحكها لك بشرط أن لا تسألها عما تفعل هي فإني سألتها عما فعلت ثلاث مرات فأنشئت عليك ولم ترها بعد ذلك فقبل الملك الشرط فتروحها ورجع بها إلى مبرله فحملت منه بنت ولما ولدتها طهرت بارفدقها فها فقال الملك لم فعلت هذا قالت أما شرطت أن لا تسألني عما أفعل فهدده واحدة من الثلاث فاحفظها ثم ولدت له ابنا فها كلب فوضعت في فيه فذهب به الكلب فصاح الملك وقال لم فعلت هذا قالت ألتشرط أن لا تسألني عما أفعل فها ثانيا ثانيا وكان في ذلك الزمان ملك وفي عير السابغ اسم هذا الملك دوعوان واسم أنى بلقيس بوشرح وكان بينهما عداوة وشتر ولم يطرأ أحدهما على الآخر فاحتال دوعوان واصطلم مع الملك بوشرح وصنع طعاما فدعا إليه فحضر بوشرح ومعه امرأته الحية فلما وضع الطعام بين يدي الملك ألقته المرأة في فيه الروث فرجع الملك يده عن الطعام وقال لم فعلت هذا قالت أما شرطت أن لا تسألني عما أفعل فهدده الثالثة وسأله أن يبل ما فعلت * أما البار والكلب اللذان رأيتهما فهما طيران فسلمت إليهما الولدين لئلا يكون لي نعب في تريتهما فاداك كبريرا ذاهما عليك وأما الروث الذي ألقيت في طعامك ففعلته لثلاثا كل من ذلك الطعام المسموم فمك فاهم قد سموه فقالت ذلك تأويل ما فعلت وغابت يقال مات الاس عند طرده والنبت لما زرعت ردت إلى أنهار وهي بلقيس * ودكر في القصص هذه القصة بوجه آخر وقال اسم الملك يعني أنا بلقيس بوشرح وكان له عدو من الملوك اسمه دوعوان فقصد ملكه وتقدم إليه مسافة عشرين ميلا فلم يكن للملك بوشرح بذم من حربه فخرج إليه وسلك معارة كانت مسيرة ستة أيام ولم يكن فيها ماء وكان سبب قصدي عوان بمملكة بوشرح أنه كان له وري من أهل بلاد دى عوان متفق معه كلهم ما واحدة فبعث الوزير إليه أن سر إلى هذه السلاط حتى يحرج اليك الملك بوشرح فأسله اليك فقتله فتسكون بلاد اليونان حالصة لك من دونه فقبل دوعوان قول الوري وبعث إليه نقارورة من السم النافع ليحمله في طعام بوشرح وعسكره ومباهم حين سلكوا المعارة فملكوا وعمله الوري ففعلت به المرأة الحية ولم يطلع عليه غيرها فلما سلك بوشرح وعسكره الحية مبرلا عمدت المرأة إلى القرب فصبت المياه إلى الدقيق فدرته في الرياح وإلى سائر الاراد ووصيبتها فغضب عليها الملك وقال لم فعلت هذا قالت أما شرطت أن لا تسألني عما أفعل فهدده الثالثة فأحبرته بأنها كانت مسمومة وقالت فأنشئت أن يطهر لك صدق ما قلته فاجمع شيئا مما في القرب ثم اسقه ويريك ففعلت فأت الوري من ساعته ثم دعت المرأة بالنبت فأحصرت فدفعها إلى أنها وكل الاس مات عند طيرها ثم غابت المرأة وسعى الملك هذه البنت بلقيس واستحلها على ملكه بعد موته * وفي السابغ فأنشئت بلقيس وصارت امرأة ذات جمال ورأى وزير خلعت على سري الملك مكان أنها فأتاعها الملوك فكانت تجلس من كل أسبوع يوما بالحكومة وتختبئ عن الناس ترعى ستورا رفيقة دون الناس بحيث تراهم ولا يروها والاس وقوف في حصرتها فطريق رثوسهم من هبتها وإذا كل واحد عندها حاجة يسجد لها أولا ثم يعرض حاجته في حصرتها فتفتح لهم بلقيس وادفعته من الحكومة وانصاف المطالبون من الظالم ترحل بيتها السابغ وتعلق عليها الأبواب وتخربها ألوف من الحرس انتهى * وكانت بلقيس

و هو ما نحو سبب بعدد الشمس واما عن اى سر مره علمت ختم * قال اس عاين كل من در انا
 فى ملاين در انا عاين و سبب * و قال سبب عاين در انا عاين طولا و عرضا و طولها فى الهواء عاين
 در انا و سبب كل طوله عاين در انا و مره اربعين در انا و اربعه ملاين در انا و كل من ذهب
 و مره مرصعا با انواع الخواهر الدر و النافور الاحمر و الزرجد الاحمر و رابعه من اذون البحر
 و احصر و در و مره دعه عاين * آيات على كل سبب عاين * فلما فرغ الاله دهن من كرمه قال له سليمان
 سطر اصدف فيما احبب ام كتاب من الكلدان * كتب سليمان كما مسوره من عند الله سليمان
 اس داود الى بلقيس ملكه سبب اسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اسع الهى امان بعدد ملاين
 على و ابنى سليمان و طبعه بالنسب و حجه * حجاجه و قال له دهن اذهب بكنى هذا قاله الى بلقيس و هو ما
 تم بول و معهم الى مكان در سبب تراهم و لا رويك ليكون ما يولون سمع ملك و مره اى فاحد
 الاله دهن الكا عمار و طاربه و كات بلقيس نارص فقال لها ما رب من صعا على بلايه ام و اناها
 فى قصرها و دعه عاين الانوار و كات اذ اوردت عاين الانوار و احبب انما مع قومها عاين راسها
 و اناها الاله دهن و هى مسطبه على ماها رافده و دخل الاله دهن علم اس كرم و ابنى الكا على حجرها
 عاين لم يغيره و نوارى فى الكرم ما سبب بلقيس فرعه دهن اول فاد * و قال معا ل حمل الاله دهن
 الكا عمار حتى وقف على راس المرا و حولها الفاد و الح و در و در و ساعه و الناس ظهرو
 حتى رفع المرا راسها قال الكا فى حجرها * و قال اس مسه و اس بيد كات لها كرم مسطبه
 الشمس مع الشمس فيها حتى نطلع فاد انطرب لها عاين الاله دهن الكرم حدها حاحه
 فار * الشمس و لم يعلم فلما استطاب الشمس فاب سطر فرمى بالشمعه لها فاحد بلقيس الكا
 و كات طاربه فلما رات الحمر اربعه لان لك سليمان كات فى حاحه و عره ان الذى ارسى الكا
 اعظم لمكتمها و جمع الملا * هو ما و هم اساعه الف فاد مع كل و دمانه الف مقابل * و مع
 اس عاين قال كرم ما سبب ما الف فاد مع كل قبل ما الف مقابل و اقل الملك دون الملك الاعظم
 و قال فاد و ما ل كرم اهل مسوره بالمايه و بلايه عشرين حلا كل رجل منهم على عشرين آلاف حارا
 واحد و اجمعانهم فقال لهم بلقيس حاصه حافه نام بالمايه الى البنى الى كات كرم حاس مهوره
 و ما و مرسله اولعرايه سابه او محبوم عن اس عاين عن البنى صلى الله عليه وسلم كرامه الكا
 حه و كذا قال عكرمه و لدا قبل من كتب الى احد كما و لم يحبه فقد استجف به او صدر السمله فاب
 نام بالمايه و اسير و اعلى فى امرى و الواسن اولو فوره و اولو باس سدند و الامر البنا لى
 ما دانا من فاب البنى مرسله الهم مده فاطر اى سطر * ثم رجع الرسولون بمولها اوردوا
 لاس عاين عاد المولد و حسن و افعه الاله دهن اعددهم فان كان ملكا سله و انصرف عاين كات
 ردها و لم رص ما الا ان سعه على دسه فعبت حسمانه علام عليهم سبب الخوارى و رهن و حلهن
 و جعلت فى سواعدهم اساور من ذهب و فى اعنانهم اطواق من ذهب و فى اذانهم افرط و سوا
 مرصعا با انواع الخواهر را كى حمل بدون معناه فاد ساجح خلا اللحم و السرح بالذهب المربع
 بالخواهر و حسمانه حاره على رمالى رى العاين من الافه و الساطن و حسمانه لسه من ذهب
 و حسمانه لسه من ذهب و اياها كات بالدر و النافور و ارسى الله السبب و العن و العود و حه فبادر
 عه عدا عاين مهوره و حرم مهوره معوجه النصب و عتب رسلا من قومها اصحاب رآى و عمل
 و امرت عليهم رجلا من اسراف قومها قال له المندرس عيرو و كتبت كما فاده سببه الاله دهن و قال دسه
 ان كتب ساقين الوصفا و الوصاف و احبب بما فى الحفه قبل ان يحكمها و افعه الدر تقاسموا

واسلك في الخربة حيطا من غير علاج اس ولا حق * وامرت بلقيس العلمان فقالت ادا كل كم سليمان
فكلامه بكلام تأييد وتحيث يشبه كلام النساء وامرت الخواري ان يكلمه بكلام فيه غلطة يشبه
كلام الرجال ثم قالت للسدر ان بطر البك بطر عصمان فهو ملك فلا يهولك مطره وان رأيت به شاشا
الطبع ما هو بي فاقبل الهدد مسرعا فأحضر سليمان الخبر كله وفي انوار التبريل وقد سبق خبريل بالخال
فأمر سليمان الخن فصر بوا لسات الذهب والفضة وفرشوا في ميدان بين يديه طول سبعة فراسخ * وفي
معالم التبريل أمرهم أن يسطوا من موضعه الذي هو فيه الى تسعة فراسخ ميديانا واحدا بلسات الذهب
والفضة وجعلوا حول الميدان حائطا شرفه من الذهب والفضة وأمر الشياطين فأقنوا بحسن الدواب
في البر والبحر فربطوها عن بين الميدين وعن يساره على لسات الذهب والفضة وألقوا علوقها فيها
وأمر بأولاد الخن وهم خلق كثير فأقاموا عن اليمين وعن اليسار * ثم قعد سليمان في مجلسه على سرير
ووضع له أربعة آلاف كرسي عن يمينه ومثله عن يساره واصطفت الشياطين صعوقا فراسخ والاس
صعوقا فراسخ والوحوش والسباع والطيور والهوام كذلك فلما دنا الرسل ووصلوا معسكره والميدين
ورأوا عظمة شأن سليمان وملكه ورأوا الدواب التي لم ترعيهم مثلها تروث على لسان الذهب والفضة
تقاصرت اليهم أنفسهم فرموا بمجامعهم من الهدايا وفي بعض الروايات ان سليمان لما أمر بفرش
الميدين بلسات الذهب والفضة أمرهم أن يتركوا على طريقهم موضعا على قدر اللسات التي معهم فلما
رأت الرسل موضع اللسات حاليبا وكل الارض مغطوشة حافوا أن يتهموا بذلك فطرحوا كل ما معهم
في ذلك المكان فلما نظروا الى الشياطين رأوا مطرا عجيبا فصرعوا فقال لهم الشياطين حوروا فلابأس
عليكم وكانوا يمترون على كردوس من الخن والاس والطيور والسباع والوحوش حتى وقفوا بين يدي
سليمان فطرأ عليهم بطرا حسيما بوجه طلق فقال ما وراءكم فأخبره رئيس القوم وأعطاه كتاب الملكة
فنظر فيه ثم قال أس الحقة فأني ما أخرجها فحاشا خبريل وأخبره بما في الحقة فقال ان فيها درة ثمينة غير
مشفوية وحرمة مثقوبة معوذة الثقب فقال الرسول صدقت فالتفت الدرة وأدخل الحيط في الخربة
فقال سليمان من لي بثقبها فسأل سليمان الاس والخن فلم يكن عندهم علم ذلك ثم سأل الشياطين
فقالوا أرسل الى الارضة فحاشا الارضة فأحدث شعرة في فيها ودخلت فيها ثم خرجت من الحجاب
الآخر فقال لها سليمان ما حاجتك فقالت تصبر ررقي في الشجر فقال لك ذلك وروى أنه حاشا دودة
تسكن في الصمصاف فقالت أنا أدخل الحيط في الثقب على أن يكون ررقي في الصمصاف فجعل
لها ذلك فأحدث الحيط فيها ودخلت الثقب وخرجت من الحجاب الآخر ثم قال من لهدا الخربة
يسلكها في الحيط فقالت دودة صماء أنا لها يا رسول الله فأحدث الدودة الحيط بها وتقيتها ودخلت
الثقب حتى خرجت من الحجاب الآخر فقال لها سليمان ما حاجتك قالت تتجمل ررقي في القوا كه قال
لك ذلك ودعا الماء فكانت الحاربة تأخذ الماء في يدها وتجعله في الاخرى ثم تصرب به وجهها والعلام
كما يأخذ الماء يصرب به وجهه ثم رد الهدية وقال للسدر ارجع اليهم فلأنهم لم يجدوا قتل لهم بها ولا
طاقة ولجرحهم منها من ساء أدلة بدهاب عرهم وهم صاعرون أسراء مهانون فلما رجع اليها رسولها
بالهدايا وقص عليها القصة قالت هو بي ومالها طاقة ونعتت الى سليمان اني قادمة اليك بمثل قوتي
لا بطر ما الذي تدعوا اليه ثم جعلت عرشها في آخر سبعة أسيات بعضها في بعض في آخر قصر من سبعة
قصور لها ثم أعلقت دونه الابواب وولت به حرسا يحفظونه فشخصت اليه في اثني عشر ألف قيل تحت
كل قيل الوف كثيرة حتى بلغت على رأس فراسخ قال اس عباس كان سليمان عليه السلام رحلا مهيا
لا يتدأ شي حتى يكون هو الذي سأل عنه فخرج يوم ما جلس على سرير ملكه فرأى رهبعا أي عمارا

من ساعده فقال ما هذا لو انما عسى ركب سام هذا الكلب وكتب على صدره من سامه قتل امر
 عباس وكتب من الخمر والكوفة فاقبل سليمان حينئذ على حنيفة فقال يا هذا الله انكم يا بني بغيرها قبل
 ان ياتي مسلمي اراذله ان ربه انما يعصى الناس الذلة على عظم العبد وصدق في دعوى التوبة
 وخبر عنها ما لم تترك او اراد ان ياحد دل ان سلم فام انما انما لم يخل احد الا رماها قال
 من سمن الحن حبيب ما روى في قال وبها سمه كودي وقيل دكوان وقيل هو جحر الحقي وكتب
 دل يصع قدمه عند ستمتي طره اما آتله لانه يوم من معاك غلبك العكرو وكان خلس ال
 نصف النهار واتي على حمله لسوى امي لا احمل منه سدا ولا امله فقال سليمان اريد اسرع من هذا دل
 الذي عند علم من الكلب أى لك منه كك السادر ارسله الله عند قول العمر بن وهب في معالم التنزيل
 هو ذلك من الملائكة انه الله به عنه سليمان او خير ل او الحصر او سليمان بنه أو آصف من رحا وور
 أو كنه هو انه صبح وعلمه الحور وكن صند ما تعلم الاسم الاعظم الذي ادا دعوى به أحاب وهو يا بني
 يا ورم هله الكلى أو ادا اللال والاكرام فله محاهد ومقابل أو ما الهيا واله كل من اله او احدا لانه
 الا ب اتى بغيرها وقوله اما آتله قبل ان يرد اليك طرفك أى المرسل طرفك الى سى قبل
 ان يرد احصر عرسها قصر من يدك قال محاهد يعنى ادا اله الطرف حتى يرد الطرف حاسبا روى
 ان آصف دل لسليمان حتى صلى مد عينك حتى سمى طرفك قد سليمان عنه فطر نحو العرس ودعا
 آصف لله الملائكة فحملوا السرير من تحت الارض يحدون حدا حتى اعترف الارض السرير
 من يدى سليمان قال الكلى حر آصف سا حدا ودعا باسم الله الاعظم فعا عرسها في مكانه
 الارض سمع عند كسى سليمان من الله تعالى قبل ان يرد طرفه دل كات المساهه من دار من
 كذا في معالم التنزيل وقال محمد بن المسكدر لما قال عالمى اسراسل الذى آيا الله عليها ووجها
 آتله دل ان يرد اليك طرفك قال سليمان هات قال انت السى ابن السى وليس أحد أوجه عداه
 لما دعوى الله وطلب الله كل عدله قال صدقه هل ذلك حتى بالغرس في الوهب فلما رأى
 الغرس من سمر اعند حاصد من يده باليد عرسه فطرب قال هذا من فصل رقى أى المنكر من
 احصار الغرس في ده اريد ان الطرف من مارب الى السام كذا في معالم التنزيل وقال في انوار التنزيل
 من سمر من سمه او بعير سم قال سليمان نكروا اله عرسها عروها هنته وسكته أى اجعلوا من يده
 موحر وأعلا اسما واجعلوا مكان الحوهر الا حصر ومكان الاحصر احمر سطر أم يدي الى معرة
 عرسها وقد حلقه في مارب ورا هاهم عليه الانواب وكله عليه الحراس أو الى الحواب النوا
 ادا سلب عنه ام لا فلما حاب بلبس قبل لها أهكدا عرسك قالت كأنه هو فاحاب احسن جواب
 ولم يفل هو لاحتمال ان يكون منه ودل من كمل عملها وفي المذار لم يقل هو ولا ليس به وذلك من
 راحه عمليا حسب لم تقطع في الحمل للامر من اولها سم واعلم ان قولهم أهكدا عرسك سم علمهم
 واما كأنه هو مع أنها علمت انه عرسها قبل لها ادخلى المخرج أى القصر أو حتى الدار فلما رآه طيه
 ما را كذا فكشف عن ساهها وروى ان سليمان أمر فسل فدو يا عسى على طر به يا حصر من
 راح احص واخرى من بحمه الما وألبى فسمه حيوانا من الجمل وعمر وقيل اتخذ سليمان
 دوارر وجعل يحيا عا من الحسان والند فادع فكان الواحد اذ ارا طيه ما كذا في معالم التنزيل
 وو صبح سر ردى صدر خلس عليه وعكف الطر عليه والحن والاس واما فعل ذلك ليردها اعظاما
 لامر ويحتمل قوله ودل ان الحى كرهوا أن يروها سليمان فمضى اليه فاسرارهم لان امها كات
 حبه وعل حافوا ان تولد منها ولقد فسمع له فطيه الحن والانس فبحر حوام من ملك سليمان الى ملك اسد

منه * وفي معالم التبريل واداولدت له ولدا لا يسفكون من تسخير سليمان ودرية من بعده فقالوا له ان
في عقلها شيئا وهي شعراء السابق ورحلها كحمار الجمار فاحتبر سليمان عقلها فتكبر العرش
كما فعلت هي بالوصفاء والوصائف واتخذ الصرح ليتعرف ساقها ورحلها فكشف عنها ما فاداهي
أحسن الداس ساقا وقدما الأسماء شعراء السابق * ولما رأى سليمان ذلك صرف بصره عنها ثم قال لها
ان ما نظن به ما صرح محمد بن مسلم مستو من الرخاء ومنه الامر دأراد سليمان أن يترودها فكره
شعرها فعملت له الشياطين البورة والحمام فكانت البورة والحمامات من يومئذ كذا في معالم التبريل
وعن أبي موسى أول من اتخذ الحمامات سليمان بن داود كذا قاله النعلى فلما تروى عنها سليمان أقرها
على ملكها وأمر الحق فانتوا له بأرض اليمن ثلاثة حصون لم ير مثلها ارتعاا وحسما وهي بيوت
وسلحين وعمدان * في معجم ما استعجم سلحين بكسر أوله واسكان ثابيه بعده حاء مهملة مكسورة
على وزن عليين موضع باليمن وهو قصر سبأ بالمأرب ثم كل سليمان برورها في كل شهر مرة بعد أن
ردّها الى ملكها ويقسم عندها ثلاثة أيام بكر من الشام الى اليمن ومن اليمن الى الشام وولدت له
فيما ذكر * وفي حياة الحيوان فولدت له علاما سماه داود ومات في حياته * وروى عن وهب أنه
قال رعبوا أن بلقيس لما أسلمت قال لها سليمان احتاري رحلا من قومك أروحك إياه قالت ومثلي
ياي الله يسكن الرحال وقد كل لي في قومي من الملك والباطان ما كان قال نعم انه لا يكون في الاسلام
الأدلك ولا ينبغي لك أن تحترمي ما أحل الله لك فقالت رويحي ان كل ولا تدن ذلك ذاتع ملك همدان
فروحه اياه ثم ردّها الى اليمن وسلط رويحها ذاتع على اليمن ودعا ربيعة أمهر حن اليمن وقال اعمل
لدي نزع ما استعملك فيه فلم ير له ما يملك كي يعمل له فيها ما أراد حتى مات سليمان فلما أن حاء الخول وتبيت
الحن موت سليمان أقبل رحل مهم فملك تهامة حتى اذا كان في خوف اليمن صرح بأعلى صوته
يا معشر الحن ان الملك سليمان قد مات فارفعوا أيديكم فرفعوا أيديهم وتفرقوا وانقضى ملك
دي نزع وملك بلقيس مع ملك سليمان * وفي أنوار التبريل قد اختلف في أنه تروى عنها أو رويحها من
دي نزع ملك همدان والله أعلم * (حديث وفاة بلقيس) * قال وهب أقامت بلقيس سبع سنين وسبعة
أشهر ثم توفيت ودفنت تحت حائط مدينة تدمر من أرض الشام ولم يعلم أحد موضع قبرها الى أيام الوليد
ابن عبد الملك بن مروان قال أنوموسي بن نصر بعثت في خلافته الى مدينة تدمر ومعى العباس بن الوليد
ابن عبد الملك خذاء مطر عظيم فها رعب حائط مدينة تدمر فاكشفت الارض عن تابوت طوله ستون
دراعا متخذ من حجر أصغر كأنه الرعمان مكتوب عليه همدان من تابوت بلقيس الصالحة رويح سليمان
ابن داود أسلمت لسة عشرين حلت من ملكه وتروى حها يوم عاشوراء وتوفيت يوم الاثنين من شهر ربيع
سنة سبع وعشرين حلت من ملكه ودفنت ليلا تحت حائط مدينة تدمر لم يطلع على دفنها انس ولا حان
الاسم دفنها قال فرعبا عطاء التابوت واداهي عصة كأنها دفنت في ليانتها فكشفت ذلك الى الوليد فأمر
بتركها في مكانه وأن يبنى عليه بالحجر والمرمر كذا في كتاب قصص الانبياء تأليف الامام أبي الحسين محمد
ابن عبد الله السكاساني * (د ك صفة كرسى سليمان عليه السلام) * روى أن سليمان أمر الحق بالتخاد
كرسى له ليجلس عليه للقضاء وأمر أن يعمل بديعاهم ولا مهسا بحيث لو رآه مظل أو شاهد رور ارتعد
من الهبة فعملوا له من أبواب العيل وريسه بالواقيت واللؤلؤ والبرجد وحموه بأربع بحلات من
ذهب ثمار يريحها الياقوت الأحمر والبرجد الاحمر وعلى رأسه ثلثين مثاقا وسان من ذهب
وعلى الأخرين سرائر من ذهب وجعلوا بين حصى الكرسى في أسفله أسدين من ذهب على رأس
كل واحد من عمودين البرجد الاحمر وعقدوا على الحلات أشجار كروم من الذهب الاحمر فاداه

أراد أن يبعد بسط الاسدان له ذراعهم ما كذا في انوار التبريل والمدار له وادامه رحله على التبريد
 السلي بسدر الكرسي عمامة دوران الرخي وسرا السران والطاوسان احبهم ما بسط
 الاسدان ذراعهم انصر بان الارض بادامه او كذا بعد من كل درجه بعد ما زاد السوي ما علمه
 أحدا من ان باحه فوسعا على رأسه وادافه اطله السران احبهم ما بسدر الكرسي عمامة
 والسران والطاوسان والاسدان سجدان على راسه الملك العزيم ما اول حيا من ذهب منه
 النوراهه صحتها سليمان وصرها على الناس وكان التصور ما حاصد كذا في المدار له ويحس على
 سي اسرايل على كرسي الذهب وعظما الخي على كرسي الفضة وسقدم الناس اليه ليعصا وادافه
 بالنسب وتقدم اليهود لاما السهاداد دار الكرسي عمامة دوران الرخي والذي يدرك الكرسي
 تن عظم من ذهب فادادار الكرسي بسط الاسدان أندهما نصران الارض بادامه ما وسرا
 السران والطاوسان احبهم ما فصرع السهم ودفن سجدون الانا خلق * وهذا ان كرسي سليمان
 وغنايه وهو عامله صخر الخي وفي المدار له روى أن افرديون ما لصعد كرسه فلما دنا من ادمان
 ساهه فكسراها فلم يحري احد بعده أن يدوم * وفي رواه لما مات سليمان أخذ ذلك الكرسي
 بحب نصر فادان بعده عليه ولم يكن له علم بالصعود عليه فلما وضع قدمه على الدرجه رفع الاسدده
 المعنى وصر ساهه ودى قد فلم يرل سوجع صهاحي ما وبني الكرسي باطل كما جى عرا كذا في
 ان كذا في صهرم حله بحب نصر ودار الكرسي الى باب القدس فلم يستطع أحد من الملوك الخلق
 على والاسماع به فوضع بحب الصخر وعاب فلا يعرف له خبر ولا أثر ولا يدري اس دور وفي معالم التبريل
 كان سب سلب ملك سليمان مادكر محمد بن اسحاق وغيره عن وهب بن مساه قال لما جمع
 سليمان عدته في حرر من حرار البحر سال لها صندون مملك عظيم الناس لم يكن للناس العسل
 لمكنه في البحر وكان الله قد آتى سليمان في ملكه سلطا بالاسمع عليه سى في رولا بحر الاركانه
 الرمح فخرج الى ملك المدسه بحمله الرمح على ظهرها حتى رلها يتخود من الخي والاس سبل
 ملكها واسا صل ماها واصاب ثلث ذلك الملك سال لها خراجه لم رملها احسا ولا حمالا فاضطهاها
 لنفسه ودعاها الى الاسلام فاسلمت على حقا منها وقله وفي واحها حيا لم يحه سنا من سناه وكنت
 على مرتها عسد لاندهب حرم اولار فادمعها فسد ذلك على سليمان فقال لها وتحت ما هذا الخرن
 الذي لاندهب والدمع الذي لارفا قالت انى اذ كراى وادكر لمكنه وادكر ما كل منه وما أصاى بحري
 ذلك فقال سليمان قد انذلك الله ملكها هو اعظم من ملكه وسلطانها هو اعظم من سلطانها وهذا
 للاسلام وهو خير من ذلك كله قالت انه كذلك ولكنى اذ اذ كرهه أصاى ما ترى من الخرن فلو
 انك امرت الساطن قصور واصوره في دارى الى اناهما اراها كره وعسا الخرب ان يذهب ان
 خرق وان أسلى رونه عن بعض ما احدثى نفسي فأمر سليمان عليه السلام الساطن فقال ليلا
 لها صور أسها في دارها حتى لا سكر منه ما املوها لها حتى ينظر الى اسنانها الى انه لا روح فيه
 فعدت الى صغوره فارويه وقصه وعجمه عمل سناه الى كل نلس ثم كاتب اذا خرج سليمان من
 دارها بعدو اليه ولا يدها حتى سجد له وسجدون له كما كاتب تصعبه في ملكه وروح كل عدا وصاح
 في ذلك سليمان لا تعلم سى من ذلك اربع صاها وبلغ ذلك آصف بن برخا وكان صندا وكان لا رد
 عن انوار سليمان اى وقت اراد دخول من من سوبه دخل كان حاصرا سليمان او كان غائبا فاما
 فقال تاتى الله كرسي ودى عظمى وبعد عمري وقد حان سى دهاب انماى وقد احببت ان ادفن ما
 قبل الموت اذ كرهه ما مضى من اا الله وانى علمهم بعلى منهم واعلم الناس بما كانوا يحولون من كبر

سلمان

أمورهم فقال افعل جمع له سليمان لباس وقام بهم خطيبا فد كرم مصى من أنبياء الله واثى على كل
 شئ بما فيه ود كرمافله الله به حتى انتهى الى سليمان فقال ما كان أحلك وأورعك في صعرك وأفضلك
 في صعرك وأحكم أمرك في صعرك وأبعدك عن كل مايكره في صعرك ثم انصرف ووجد سليمان في نفسه
 من ذلك شيئا ملاء عضوا وعيطا فلما دخل سليمان داره أرسل اليه فقال يا آصف د كرت من مصى من
 انبياء الله عما نبيت عليهم حيرا في كل زمان وعلى كل حال من أمرهم فلما ذكرته جعلت تشي على حيرا
 في صعرى وسكت عما سوى ذلك من أمرى في كبرى ما الذى حدث في آخر أمرى فقال ان عير الله
 ليعبد في دارك مسدأ رعين صبا حافى هوى امرأة فقال في دارى قال في دارك فقال ان الله وانا اليه
 راجعون لقد عرفت انك ما قلت الذى قلت الا عن شئ بل عك فرجع سليمان الى داره وكسر ذلك الصم
 وعاقب تلك المرأة وولادها ثم أمر بثياب الطهارة فأتى بثياب لا يعبر لها الا الانكار ولا يسحها الا
 الانكار ولا يعسلها الا الانكار ولم تسمها امرأة قدرأت الدم فليسها ثم حرج الى فلاة من الارض وحده
 فأمر برماذ فرش له ثم أقبل تائسا الى الله عز وجل حتى جلس على ذلك الرماد وتمتع فيه بثيابه تدلل الله
 عز وجل وتضرع اليه بكى ويدعو الله ويستعصر مما كان في داره وليرى كدك لذنبه حتى أمسى ثم رجع الى
 داره وكانت له أمة ولديها يقال لها الامسة كان ادا دخل مدهمه أو أراد اصابته امرأة من سائه وضع حاجته
 عندها حتى يتطهر وكان لا يمس حاجته الا وهو طاهر وكان ملكه في حاجته فوضع به يوما عندها ثم دخل
 مدهمه فأتاها الشيطان صاحب الحر واسمه صحر على صورة سليمان لا تسكر منه شيئا فقال حاتنى
 يا أمة فما واتته اياه ففعله في يده ثم حرج حتى جلس على سرير سليمان وعكفت عليه الطير والخنق
 والأنس وخرج سليمان فأتى الامسة وقد عيرت حالته وهيبته عند كل من رآه فقال يا أمة حاتنى قالت له
 من أنت قال أنا سليمان بن داود قالت كذبت قد جاء سليمان وأخذ حاجته وهو حائس على سرير ملكه
 فعرف سليمان ان خطيئته قد أدركته فخرج وهو حائف وجعل يقف على الدار من دورى اسرائيل
 ويقول أنا سليمان بن داود فيجتئون عليه التراب ويسبونه ويقولون انظر والى هذا المحزون أى شئ يقول
 يرغم انه سليمان فلما رأى سليمان ذلك عمد الى الحرف فكان يعل الختان لاصحاب البحر الى السوق
 فيعطونه كل يوم سمكتين فاذا أمسى باع احدى سمكتيه بأربعة وشوى الاخرى فأكلها فحكت كدك
 أربعين صا حادة ما كان الوثى بعد في داره وانكر آصف وعظماى اسرائيل حكم عدو الله الشيطان
 في تلك الاربعين يوما فقال آصف يامعشرى اسرائيل هل رأيتم من اختلاف حكمى الله سليمان بن
 داود ما رأيتم قالوا نعم قال أمهلونى حتى أدخل على سائه فأسألهم هل اسكرن شيئا منه من حاسة أمره
 ما أسكرنا في عامة أمر الناس وعلايته فدخل على سائه فقال ويحك هل أسكرت من أمر اس داود
 ما أسكرنا قل أسكرت من ذلك انه لم يدع امرأة منا في دمها ولا يعتسل من الحسنة فقال آصف ان الله وانا
 اليه راجعون ان هذا هو البلاء المدين ثم حرج على اسرائيل فقال ما في الحسنة أكره ما في العامة
 فلما مضى أربعين صا حاد طار ذلك الشيطان من مجلسه ثم مر بالبحر فقدم الخاتم فيه فملعته سمكة
 فأخذها بعص الصيادين وقد عمل له سليمان صدر يومه ذلك حتى اذا كان العشى أعطاه سمكتيه وأعطى
 السمكة التى بلغت الخاتم وخرج سليمان بسمكتيه فباع التى ليس في بطها الخاتم بالارعة ثم عمد الى
 السمكة الاخرى فمقرها للشويها فاستعمله حاجته في خوفها فأحده وجعله في يده ووقع سا جدد الله تعالى
 وعكفت عليه الطير والخنق وأقبل عليه الناس وعرف الذى قد كان دخل عليه مما كان أحدث
 في داره ورجع اليه ملكه وأظهر التوبة من دسه وأمر الشياطين فقال اثبتوني بحجراته فأتوه فأحده بعد
 أن حازوا اليه فحاف له بحجرة فأدخله فيها ثم سدد عليه بأخرى ثم أوثقه فيها بالحديد وسلك عليه بالرصاص

ثم أمر به بندق في البحر * هذا حديث وهب بن مسهر قال الحسن ما كان الله لئلا يسلط الساطع على
 سائر الأسماء * وفي أنوار السمريل بعد حكمه في كل شيء إلا في سائر * وفي كتاب أبي العباس القسبي
 وما روى أن سليمان قال ملكه أربعين يوما وإن الساطع ما وصلوا إلى سائر وحوار به فولد الأكراد
 الذين يسكنون الجبال فلما عاد إليه ملكه عراهم عن نفسه فلما عرفت صريح والفتح أنه ما وصلوا إلى
 سائر وحوار به انتهى وكان سليمان يدور على السور وسكن في آل آرماد ك * قال السدي كان
 سبع مئة سليمان أنه كاتب له امرأ من آل لاهل حراد هي أربابه وآمن عبد وكان ناعما على
 حايه إذا أتى إلى حايه فصالح له يوما أن أختي منه وبينه من حصومه وأما الحب أن تقصيه له إذا عاد
 وقال نعم فلما تحيا كما عساه أحب أن يكون الحق لاهل حراد فأسلى بعوله فأعطاها حايه
 ودخل المحر حيا السلطان في صورته فأخذ وجلس على مجلس سليمان وخرج سليمان سائر
 حايه فالتب المباحد قال لا يخرج مكانه ومكب السلطان يحكم من الناس أربابا فأمرك بالناس
 حكمه فأجمع فراعى إسرائيل وعلماء وهم حتى دخلوا على سائر فسألوا أبا داود أكرامه إذا كان
 سليمان فقد ذهب عمله فبكى السائر عند ذلك فاصلا حتى أخذوا به وسروا التوراة فسروا فإظهار
 من سائر أنهم حتى وقع على سريره والحام معهم طار حتى ذهب إلى البحر فوقع الحام في البحر
 فأسلعه حوب وأخذ سليمان حتى أتى إلى صادي في البحر وهو جاني فأسد حوبه فأسلطه من صادي
 وقال أنا سليمان فقام إليه بعضهم بعضا فصر به فسمعه فجعل يعمل دمه على ساطع البحر فلم يصادوا
 صاحبهم الذي صر به وأعطوه بمكن ما قدمه عندهم من بظهم ما جعل يعمل دمه ما فوجد حايه
 في بطن أحداهما فلبسه فرد الله عليه ملكه ومها وحاش عليه الظفر يعرف اليوم أنه سليمان فقاموا
 بعدد رول الله مما صعدوا فقال ما أجدكم على عذركم ولا الوهم على ما كل منكم هذا امر كان لا يذمه
 حاي حتى أتى ملكه وأمر فأتى بالسلطان الذي أحد حايه وجعله في صندوق من حديد وأطس عليه
 وأقبل عليه من لوجم عليه كجاء وأمر به فأتى في البحر وهو حتى كذلك حتى يوم الساعة * وفي بعض
 الروايات أن سليمان عليه السلام لما أقبل من سفر الحام سائر به وكان معه ملكه فأخذه سلطان البحر
 في يد فأسلط فأسلطان بالسه فبما هو كذلك فمكراد دخل آصف فذكره فقصه فقال له
 آصف أنت مفسون بملك والحام لا يملك في ذلك أربعين يوما فمر إلى الله ما سألتني أو من مضامك وأمر
 بسر بك إلى أن سب الله عليك * سليمان هاربا إلى ربه وأخذ آصف الحام فوسعه في أصبعه فب
 فقام آصف في ملكه بسر سره أربعين يوما إلى أن ردا الله على سليمان ملكه فجلس على كرسيه وأعاد
 الحام في يد فب * وفي أنوار السمريل خطبه سليمان بعافله عن حال أهله لأن اتحاد البائس
 كان حار أحسنه ويخود الصور بعد عمله لا نص * وفي المذرك أمانا روى من حديث
 الحام والسلطان وعاد الورق سليمان من البطل المود * وروى أن داود ملك أربعه
 سنة وأسس بناء بيت المقدس في وضع فسطاط موسى عليه السلام فب يوم السبت أو آخر
 سنة خمس ريل من وخمس مائة لوفاه موسى قبل عام من المقدس ومضى به سليمان فأسلط على الحق
 في عماره فلم يبعدها علم بدوا حله * وفي معالم التبريل كان لا يصح سليمان يوما إلا سب
 في محرابه بيت المقدس يحرك فسالها ما أصاب فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر
 وكذا فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر
 فقال لها ما أسألك الحروب قال لا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر
 وأما سائر السائر فلا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر فمقول لا في سائر

سائر

على الخن موة ليتوا المسجد فقال اللهم عم على الخن موق حتى يعلم الانس ان الخن لا يعاون العيب
 وكانت الخن تخر الانس اعم يعلمون من العيب اشياء ويعاون ما في عدد ودعا الخن فساو عليه صرحا
 من قوارير ليس له باب فقام يصلي متكئا على عصاه فقصر روجه وهو متكئ عليها فبقى كذلك حتى
 اكتمت الارصة فخرثم فتحوا عنه وأرادوا أن يعرفوا وقت موة فوضعوا الارصة على العصا فأكلت يوما
 و ليلة مقدار اربعين سنة على ذلك فوجدوه قد مات منذ سنة * ذكر اهل النار يج أن سليمان كان عمره
 ثلاثا وخمسين سنة و مدت قبله اربعون سنة * وفي المدارك قيل فتن سليمان بعد ما ملك عشرين سنة
 وملك بعد الف سنة عشرين سنة وملك بعد وفاة أبيه داود وهو اس ثلاث عشرة سنة وروى عمره اثنتا
 عشرة سنة وكان مولده بكرة واستأوه في ساء بيت المقدس لاربع مصل من ملكه وأقام في عمارة بيت
 المقدس سبعين سنة وبعثه في السنة الحادية عشر من ملكه وهذا باق ما تقدم آتاه من قوله فلم يتم
 بعد اذ علم بدقأخيه وكان من هبوط آدم الى الطوفان العاشر ومائتان واثنان وأربعون سنة ومن
 الطوفان الى وفاة سام بن نوح خمسمائة سنة ومن وفاة سام الى ساء سليمان بيت المقدس ألف وستمائة
 واثنان وسبعون سنة فيكون من هبوط آدم الى انتهاء سليمان ساء بيت المقدس أربعة آلاف
 وأربعمائة وأربع عشرة سنة وبن عمارة بيت المقدس والهيجرة السوية ألف وثمانمائة وقريب من
 ستين سنة * ومن وقائع السنة الثامنة وفاة عبد المطلب واختلف في سن عبد المطلب حين مات فقال
 السهيلي ان عبد المطلب مات وعمره مائة وعشرون سنة * وقال ابن خببر عمره خمس وتسعون سنة وقيل
 مائة وعشرين سنة وقيل مائة وأربعون سنة وقيل ثمان وثمانون سنة ذكر هذه الاقاويل الاربعة الاحيرة
 معطاي في سيرته وقد عني قبل موة ودفن على ما ذكره ابن عساکر بالحنون كذا في شفاء العرام ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اس ثمان سمين وشهر وعشرة أيام كذا في نور العيون لليعمرى * وفي سيرة
 معطاي وقيل ثمان سمين وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كم مات عبد المطلب قال نعم يا يومئذ
 اس ثمان سمين * وفي المواهب اللدنية وسيرة معطاي قبل كان اس تسع سمين وقيل عشر وقيل ست وقيل
 ثلاث وفيه بطرقا ثم أعيى رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى حلف خنارة عبد المطلب
 وفي المتقي توفي عبد المطلب في ملك كسرى هرم من أنوشروان * ومن وقائع السنة الثامنة كماله أنى
 طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى أنه مات عبد المطلب كهل أبو طالب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وصم إليه وذلك لأن أبا طالب وعمد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم كانا من أم واحدة
 وهي فاطمة بنت عمرو وكان الرير عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا صام أمهما لكن كماله أنى
 طالب اما بوصية عبد المطلب واما لان الرير وأبا طالب اقترعا فخرحت القرعة لاني طالب واما لان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار أبا طالب لكثرة مؤانسته وشقيقته فيل بل كماله الرير حتى مات
 ثم كماله أبو طالب وهذا علط لان الرير شهد حلف الفصول بعدم موت عبد المطلب ولرسول الله صلى
 الله عليه وسلم سبع وعشرون سنة وأجمع العلماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شخص مع عمه أنى
 طالب الى الشام بعدم موت عبد المطلب بأقل من خمس سنين فهذا يدل على أن أبا طالب كماله ذكره ابن
 الاثير في أسد الغابة * وروى أن أبا طالب كان فقيرا وكان يحبه حاشدنيا وكان لا يحب أولاده كذلك
 وكان لا يسام الا الى حسه ويخرج معه متى يخرج * وفي المواهب اللدنية وقد أخرج ابن عساکر عن
 حليلة من عرفة قال قدمت مكة وهم في حط فقالت قريش يا أبا طالب أقط الوادى وأحد
 العيال وهلكت المواشي فهل استسق فخرج أبو طالب ومعه عظام كاه شمس دحن تحتل عنه
 سبحانه فتماء ومارال يسعي والعلام معه فلما صار اناراء الكعبة وحوله اعييلة فألقى العلام طوره

وفاة

كمال
صلى الله

بالكعبة ولا زال يبرأ منه وما في السما فرعه فاقبل الحجاب من هاهنا وهاهنا واعدى واسودى
واهدى الراوى واحصب النادى والنادى وفي ذلك يقول أبو طالب

واسن بسني العمام بوجهه * عمال السامي عصمه للأراذل

التمال ~~ب~~ كسر التثنية المخا والعب وعصمه الأراذل أي عصمهم من الصاع والحاد والأراذل
المساكن من الرجال والنساء وقال لكل واحد من القريصين على انفراد اربل وهو بالنساء أحص
وأكثر اسعمالا والواحد اربل واره وهذا القصد من اسباب قصدي لاني طالب ذكرها من اسباب
بطولها وهي أكثر من عامي ما انتهى * وانما أبو طالب في مدح النبي صلى الله عليه وسلم أسات
مها هذا القصد

وسئل من اسمه لعله * فدا والعرض محمود وهذا شعر

وحسان بن ثابت من شعر هذا القصد وقال

المبرأ أن الله أرسل عبد * بآياته والله اعلى واحمد
اعمر عليه لسو حاتم * من الله مسهود بلوح ونسهد
وصم الآله اسم النبي الى اسمه * اذا قال في الجس المودن أسهد
وسئل من اسمه لعله * فدا والعرض محمود وهذا شعر
في آياتا بعدد ناس وفرة * من المدي والاوليان في الارض بعد
وارسله صوا مشرا وهاذا * بلوح كمال الاح افضل المهد

وكان اذا اكل عيال اتي طالب جمعا او فرادى لم يسعوا واذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيعوا وكان الصبيان يصيحون رمضا سعا وتصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صيلا دشا
كحلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض حصور الاصنام والاعاد مع قومه * روى ان بوابه
كاتب صمما يحصر في ريس في كل سنة يوما ويعظمونه ويعدونه ويحلقونه عدا ويسال له السائل
ويحلقون رؤسهم عنده ويعكفون عند الى الليل وكان أبو طالب يحصره مع قومه وكان يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يحصر ذلك العبد مع قومه وما في رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص
أبو طالب واعما عليه فلم يرا بوابه حتى ذهب فعاب عنهم ما ساء الله فخرجهم من عربا فورا
فقالوا له ما الذي رايت قال اني كل ما دون من صم مهابا على رجل أسن طو بل يصيح في رداء
يا محمد لا تمسه عا عا الى عدهم بعد ذلك وكان لم يأكل مما دبح على النصب وهذا يدل على أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بعدد الله وحده فسل ان توحى اليه لانه كان من ورثه دعوه ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام * قال العلامة الدواني في تفسيره ان الكافرون اختلفوا في ان
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان معيدا لسر نعه من قبله او لا فحصل انه كان معيدا لسر نعه موسى
وقيل لسر نعه عيسى وقيل لسر نعه ابراهيم وقيل لسر نعه نوح عليهم السلام وقيل ان لم يكن
معيدا فالمخيار انه كان معيدا قبل النصب لما ثبت انه كان معيدا في عارضا والنصب لا يكون الا
سره لانه لا يحكمه السر عدا اهل الحق وعلى مذهب المعتزلة لما لم يحكم العقل الامر المظهر
اذا العبادة لا سوف على هذا المذهب على سر نعه والحاصل انه كان محب في عارضا اي بعد الثاني
دواب العدد فلا حرم يكون هذا العبادة لله تعالى لا عباد الا بها معصومون عن الكفر قبل النصب
بالانصاف * روى عن علي رضي الله عنه انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل
عند عبيد الله قال لا قيل هل سر بجر اقط قال لا ثم قال ما رايك اعرف ان الذي هم عليه كبر

وما كنت أدري ما للكف والاليمان وكذلك سائر الانبياء اذ لم ينقل باقل من المسلمين ولا من أهل الكتاب ان أحدا من الانبياء كان يعد سوى الله تعالى قبل أن يوحى إليه * وورد في تفسير قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى أى غير مهتد الى تفاصيل الملة الخبيثة وكان يسمع بأهملته آية ابراهيم الخليل فطعن بظلمه ولا يهتدى الى تفاصيلها فهداه الله هم الى سواء السبيل وكان موسى مؤمنا حين قتل القمطي باحمار الله ايانا فقال تعالى قال رب انى طلت بصبي فاعمر لي فعمره وقال رب عما أنعمت علي فليس أكون طهيرا للمحرمين ثم أحرز عنه قال فعلمنا ادا وأما الصالحين فعلمنا ان صلاته كان من شرائع الاحكام الحلال والحرام والتكاليف التي لا تعرف الا بتوفيق وكان العلم بتفاصيل الشرائع قد درس في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذهب بالتوحيد على جماعة منهم ورقة بن نوفل وريديس وعيل وأبو ذر العماري وكان منهم أمية من أنى الصلت فارتد وعنه من ربيعة ثم ارتد وأبو عامر الراهب صبي ثم ارتد حسدا للنبي صلى الله عليه وسلم * ومن وقائع هذه السنة موت حاتم الطائي وهو حاتم من عهد الله اس سعد بن الحشر ح من امرئ القيس وهو حاتم المشهور الذي يضرب به المثل في الجود والكرم * ومن وقائع هذه السنة موت كسرى أنوشروان وولايته هزم السلطنة * وفي نظام التواريخ كان هزم من أنوشروان ملكا داعلا ورأى ولكن كان يستحق الناس دوى الحب والنسب وبولى الارادل والدون وكان ملكه احدى عشرة سنة وأربعة أشهر وقيل قبر أنوشروان بالحبل الاحمر * ومن وقائع السنة التاسعة من مولده صلى الله عليه وسلم ما جاء في بعض الروايات أن أبا طالب حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بصرى من الشام وهو اس تسع سنين * وفي معجم ما استعجم بصرى بنصم أوله واسكان ثابته وفتح الراء الهمزة مدية حوران * ومن وقائع السنة العاشرة من مولده صلى الله عليه عليه وسلم الفتح الاول وهو قتال بعاث وكان الحرب فيه ثلاثة أيام وفي دلائل السؤة الفتح اثنان أما الفتح الاول فكانت وقعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين وكانت الحرب فيه ثلاث مرات أما المرة الاولى فسبها ان بدر من معيث العفاري من كان يهجر على الناس فبسط يومار حله وقال أنا أعز العرب من رعم أنه أعز مني فلبصر بها بالسيف فوثب رجل من بني بصرى معاوية يقال له الاحمر من مارن فصر به بالسيف على ركته واندربها فقتلوا وأما المرة الثانية فكان سبها ان امرأته من بني عامر كانت حالسة بسوق عكاظ فطاف بها شاب من قريش من بني كنانة وكان معه رفقة فسألوها أن تنكشف عن وجهها فأبت فقام أحد هم فجلس خلفها فبغدت طرف درعها الى ما فوق عنقها شوك فلما قامت انكشف درعها ففصح كواها فقالوا امعنا بالطر الى وجهك وحدت لنا بالمطر الى درك وجاء مثلها في سب عروة بن قبيصاع أيضا كما سيجي في الموطن الثاني فمادت المرأة يا آل عامر فثاروا بالسلاح واقتتلوا مع بني كنانة فوقع بينهم مادم فبسطها حرب من أمية وأرضى بني كنانة من مثله صاحبهم * وأما المرة الثالثة فكان سبها انه كان لرجل من بني حشم من عامر بن عبد الله بن رجل من بني كنانة فلو انه خرت بينهم ما حصومة فاقتل الحياض ورجل من حدة ان ذلك في ماله وكان دامال وثروة وسيد كرسب ثروته وهذه الايام لم يحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الفتح الآخر فبصر النبي صلى الله عليه وسلم بعض أيامه كما سيجي في الباب الثاني في حوادث السنة الرابعة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم * وأما سبب ثروة عبد الله بن حدة ان كان في ابتداء أمره صعلوكا ترب اليدس وكان مع ذلك شريفا فافتكا لا يرال يحيى الخنايات ويعقل عنه أبوه وقومه حتى ألغته عشيرة وبعاه أبوه وحلف أن لا يؤوبه أذا خرج في شعب مكة حاتم ايتي الموت أن ير له فرأى شقا في حمل فطن أن فيه حبة فعرض للشقير خو أن يكون فيه ما يقتله فيسبتر فيجف لم ير شيئا ودخل فيه فادويه نعبان

عظم له عيان بعد ان كالسراج شمل عليه الثعبان فمقدم فافرح اليه فاساب اليه مسدرا اندار
عندئذ سمح فحظا حطوا أخرى فصره الثعبان فاقبل اليه كالمهم فافرح له فاساب عنه فوقف سطر
وسمكر في امر فوقع في نفسه انه مصروع فامسكه مسد فاداهو مصروع من ذهب وعسا فافرح
فمسكه واحد عنه ودخل اليه فاداحب طوال على سر لم ير منهم طول ولا عظماء وعند
روهم لوح من فضة فيه ما رجعهم فاداهم رجال من ملوك حمر وآحرهم مونا الخارب من مصاص
صاحب الغدبة الطويلة فاداعلمهم سباب من وصى لاعمس مهابسي الا تترك كاليها من طول الزمان
مكسوف في اللوح عظام * قال ان همام كان اللوح رحام وكان معه أناته من عبد المذنان
ان حرم من عند المال من حرمهم من حطان من في الله هود عيب جسمه عام ويطع عور الارض
ما طها وطاهرها في طلب الثروة والمجد والمالك فلم يكن ذلك يحيى من الموت واداني وسط السب كرم
عظم من الباقوب واللولو والذهب والفضة والرخد فاحد منه ما احدهم علم السبق لعلامه واعلوا به
باختار وارسل الى اسه بالمال الذي خرج به به تهرسه وسبع عظمه ووصل عشرين كاهم فسادهم
وجعل مع من ذلك الكبر وطم الناس وبفعل المعروف وكاتب حقه باكل مهابا الزاكن على العبر
وسقط منها صبي فغرق ومات * وفي غرب الخندق لاس قد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كتب اسفل بحصة عند الله من حدة ان صكه عبي في الهاجر وسميت الهاجر صكه عبي في الحمر
ذكر اوحده وهو ان عمار رجل من عدوان وقيل من اباد وكان معه العرب في الحاهله فمقدم في قوم
عمرا أوحا فلما كان على مر حلق من صكه قال لقومه وهم في وسط الظهير اني مكه عنداني من
هذا الوقت كان له اخر عمر من فسكر الا بل صكه مسد حتى انوا مكه من العدو وعبي بصعرا عبي
على الرحيم وحده الرائد فسميت الظهير صكه عبي وعنده الله من حدة ان صبي تكسب اماره وهو
ان عم غابه أم المومنين فالت غابه رمي الله عنها نار رسول الله انه كان يطعم الطعام ويغري الصبي
وبفعل المعروف هل بعده ذلك يوم القامة قال صلى الله عليه وسلم انه لم يزل يمارب اعمر في حط من يوم
الذي كذا فانه السهل في الروض الاليف * وفي كتابي العاطس وانس الواحس لاحد من عمار
ان ان حدة ان من حرم الحمر في الحاهله بعد ان صكان بها معري ودل ان صكر له فصار عنده
وبه من على سو العمر لئلا حده فمحل منه حلسا و فاحمر ذلك من صحا خلف ان لاسر ما اندا فلما
كبر وهرم اراد سونم انء و ن سدر ماله ولا مو في العطا فمحل يد عوار رجل فمديو فاداد انه
لطمه لطمه حصة من يقول له دم فاسد لطمه واطلب دنيا فادافعل ذلك اعطه سونم من مال ان
حده ان كذا في حيا الحيوان * وبما سباب صكه عبي رمي العره على راس الخول عن أم سلمة يقول
حبا امرأ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان امي توفى عمارا وحيها وقد
اسكت عنها فمكثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من اولها كل ذلك دول لا تم ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي ارنه اسهر وعسر وقد كات احدا كثر في الحاهله رمي بالعر
على راس الخول فالت ر س كات المرا اذ انوف عمار وحيها دخل حفا ولبس برتساها
ولم يمس طسا حتى عر ما اسبه ثم توفى بداه حمارا ونا فمقص به لما تنص مني الامان ثم يخرج
فيعطى بعر قتر مني ما ام راجع بعد ما سباب ن طم او عير الحفس بكمرا الحنا وسكون الننا
اليه الصغر حدا سبل مال ما عبي تقص قال سمعته حلهها كذا في صحيح البخاري * ومن رواه
السنة الحاديه عشر من مولى صلى الله عليه وسلم ما روى عن ابي س كعب ان اماره ر سالى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان حرا ان سالى عن اسما لاساله عما عر فقال يا رسول الله ما اول ما راب

سه

فقه

سلام

من أمر السوء فاستوى حالها وقال قد سألت يا أبا نهريرة أني لقي صبرا من عشرين وأشهر وإذا تكلم فوق رأسي فادرجل يقول لرجل هو هو فاستقلاني بوجهه لم أرها خلق قط وأرجل لم أحدها من خلق قط وثياب لم أرها على خلق قط فأقبلا إلى تمشيان حتى أحده كل واحد منهما بعصدي لأحد أحدهما مساقا فقال أحدهما لصاحبه اصحبه فأصحبه فأصحبه فأتوا قصر ولا هصر فقال أحدهما لصاحبه املق صدره ففك أحدهما إلى صدره فملقه فيما أرى بلا دم ولا وجع فقال له أخرج العل والحسد وأخرج شيئا كرساة العلقه تم سدها فقال له أدخل الرأفة والرحمة فادخل الذي أخرج منه العصاة ثم هراهم رحلى فقال اعد واسلم فرجعت أعدو رأفة على الصغير ورحمة على الكبير والله أعلم

(الباب الثاني في الحوادث من السنة الثانية عشر إلى السنة الرابعة والعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم من ارتحال أني طالب معه إلى الشام وذكر رعيه العجم وأنصار الثاني وعمر الزبير ابن عبد المطلب أو العباس لسفر اليه وخلع هرم من السلطة وقتل هرم وتولى كسرى روبر السلطة وأنصار الثاني عبد المعص وولادة عمر بن الخطاب وصحته صلى الله عليه وسلم مع أني بكر يزيد بن الشام وخلع الفصول وشكايته إلى عمه أني طالب من أت يأت به مدليال وهمد الكعبة وسائها لدعص العلماء)

* ومن حوادث السنة الثانية عشر من مولده عليه السلام ارتحال أني طالب معه إلى الشام * في حياة الحيوان حرج أبو طالب معه إلى الشام وهو ابن اثني عشرة سنة * وفي المواهب اللدنية ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشرة سنة حرج مع عمه أني طالب إلى الشام * وقال ابن الأثير في أسد الغابة أن أبا طالب سار إلى الشام وأحده معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمره اثني عشرة سنة وقيل تسع سنين والأول أكثر * وفي الصغوة قال أهل السير والتواريخ لما أتت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشرة سنة وشهران وعشرة أيام * وفي سيرة معلطاي وشهر وقيل عشر حلون من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من الهجر ارتحل به أبو طالب إلى الشام وكذا في سيرة البعري فيكون حروجه على هذا في السنة الثالثة عشر وكان أبو طالب لم يرد أن يذهب به معه لكن لما تم إلى الرحيل وأجمع للسيرة لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحده مرام باقه وقال يا عم إلى من تكفي لأبني ولا أم فرق له أبو طالب فقال والله لا أخرج به معي ولا يفارقي ولا أفارقه أبدا فخرج به معه وذلك في المرة الأولى فسار الزك حتى برلوا قرية من قرى الشام يقال لها كمر ومها إلى بصرى ستة أميال أو ثمانية وكان يسكنها راهب يقال له بحير افتتح الموحدة وكسر المهمة وسكون الخبة آخره راء مقصورة قاله الدهي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المعث وآمن به ذكره ابن منده وأبو يعقوب في الصحابة * وقال السهيلي وفي سيرة الزهري أنه كان حبرا من يهودية * وفي المسعودي أنه كان من عبد القيس واسمه حريس ويكون في صومعة له ولدا اشتهرت تلك القرية بدير بحيرا وكان داعلم في المصرية ولم ير في تلك الصومعة راهب من علماء الدصاري يصير إليه علمهم عن كتاب يدرسونه فيما يرعمون يتوارثونها كراعى كرا فلما رلوا بحيرا رلوا امرا لا قريسا من صومعته قد كانوا يبرلوه قبل ذلك كلما مر تائه ولا يكلمهم بحيرا حتى اذا كان ذلك العام ورلوه صبح لهم طعما ثم دعاهم وأما حمله على دعائهم انه رأى حين طلوعوا على تلك الاماكن عمامة تطل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم حتى برلوا تحت الشجرة ثم نظر إلى تلك العمامة أطلت تلك الشجرة وأحصت أعصان تلك الشجرة على التي صلى الله عليه وسلم حين استطل تحتها فلما رأى بحيرا ذلك برل من صومعته وأمر بالطعام فأرسل اليهم فقال صمعت لكم طعما مايا عشر قرش

واما احب ان يحسرو كلكم ولا تعاف منكم - مرولا كبر ولا حرو ولا عدا فاب هذا سي بكر روى
 فقال رجل ان لبنا ما يتحر ما كتب صبح ما هذا فلما سالت اليوم فقال اني احب ان اكرم
 فلكم حتى على فاحبوا اليه ويخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليوم في رحلتهم حتى
 البحر لحسنه سمع اذ ليس في القوم أصغرهم فلما نظر تحسرا الى القوم ولم ياصعه الى يعرفها
 وعدها عند وحل نظر فلا يرى العمامة على احد من القوم وراها من محله فوق البحر على رأس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معسر فربس فلا يحسن احد منكم عن طعاني فابوا ما حلف
 احد الا اعلام هو احد القوم سأل في الرجال فقال ادعوا فليحضر طعاني فابوا ان يحسروا
 و يحارب رجل واحد منكم اني اراه من انفسكم فقال اليوم هو والله من أوسطنا سنا وهو اسحق
 هذا الرجل يعون انا طالت وهو من ولدنا المطلب فقام الحارث بن عبد المطلب فقال والله
 ان كل من اليوم ان تحلف ان عند المطلب من ما سم احصيه الحارث وأمل به حتى أحلسه على
 الطعام والعمامة بسر على رأسه وجعل يحسرا لخطه لخطا سندا وطر الى أسا في حسده فذكر
 تحدها عند في صفه فلما سر فواعن الطعام فام اليه الراهب فقال يا اعلام أسألك بحق اللاب والعري
 الا احبتي عما أسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سألني باللاب والعري فوالله
 ما أنعمت سنا بعصهما قال بالله الا احبتي عما أسألك عنه قال سألني عما سألك فجعل يسأله
 عن أسا من حاله حتى يومه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسر فوافق ذلك ما عند سم جعل
 طر من عنده سم كعب عن طهر فرائ حام التوسس كعبه على الصفه التي عنده فعمل مرسع
 الحام فاب فرس ان لمحمد عند الراهب لمعرا وجعل أوطالب يحاف على ان أحسنه لما ي
 من الراهب قال الراهب لا ي طالت ما هذا العلام منك قال ابي قال ما هو لك وما معنى هذا العلام
 ان يكون ابو حنا قال ابي اسحق قال فافعل ابو قال هلك وامه حسلى قال فافعل ا قال يودس
 فرسا قال صدق ارجع بان احمل الى بلد واحد رعلني اليهود والله ليس راوه وعرفوا به
 ما عرف لي صدق منه فانه كان لاس احمل هذا سان عظم تحدي في كعبنا ومارو امعن آنا
 واعلم اني قد ادب البلد المصحح فلما فرغوا من حاربهم حرح به سرعوا وكان رجال من اليهود قد راوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا صفه فارادوا ان يفعلوا فذهبوا الى البحر فذا كروه أمره
 فيها هم اسد المي وقال لهم اتحدون صفه فالوانم قال حالكم اليه سئل فصدوه وركوه ورجع
 اوطالب الى مكه سالما فاحرح به سمر بعد ذلك حو فاعله كذا في المني وفي المسكا عن أبي موسى
 قال حرح اوطالب الى الشام فحرح معه النبي صلى الله عليه وسلم في اسباح من فرس فلما أسروا
 على الراهب هبطوا فخلوا رحالهم وهبط الهمم الراهب وكوا فمل ذلك عمرو به فلا تحرح اليهم قال
 فهم يحلون رحالهم فجعل يحللهم الراهب حتى حافا فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سدا
 العالمين هذا رسول رب العالمين سمع رحمة للعالمين فقال له أسباح فرس ما علمك فقال اسكنكم حد
 أسرفم من العصف لم ين يحسرو ولا تحسرا احدا ولا سجدان الا لني واني اعرفه تحام التوس
 اسفل من عصفوف كعبه مثل الناحية سم رجع وصنع لهم طعاما فلما اناهم به وكان هو في رعبه اذ
 فقال ارسلاوا اليه فافعل وعليه عمامة تظله فلما داس القوم وحدهم قد سمعوا الى في حشر
 فلما حلس مال في البحر علسه فقال انظروا الى في البحر مال عليه فقال أنسكم بالله انكم ولد
 فالوا اوطالب فلم ير ساسد حتى رد اوطالب ونعم معه انو بكر ملا لا وروده الراهب من الكفل
 والرب روا الترمذي وفي حنا الحيوان قال الحافظ الدمياطي وفي الحديث وهم في قوله نعم

معه أبو بكر بلال لا اذ لم يكن معه ولم يكن بلال أسلم ولا ملكه أبو بكر بل كان أبو بكر حينئذ لم يسلح
 عشرين سنة ولم يملك أبو بكر بلالا الا بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة وكذا صفعه الدهي * قال ابن حجر
 رجال هذا الحديث ثقات وليس فيه منكر سوى قوله وحدث معه أبو بكر بلالا فيحمل على انه مدرج فيه
 مقطوعة من حديث آخر وهما من أحد رواه * وفي المواهب اللدنية قال الدهي في تحريد الصحابة
 ان تحرار رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العث وآمن به وذكراه اس منده وأبو يعقوب في الصحابة
 وهذا كما سبق يتي على تعريضهم الصحابة عن رآه صلى الله عليه وسلم وهل المراد حال السوء أو أعم
 من ذلك حتى يدخل فيه من رآه قبل السوء ومات قبلها على دين الخبيصة وهو محل بطر * (ذكر رعيه
 صلى الله عليه وسلم العم) * في الصفة عن أنى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نعت الله نبيا
 الا رعى العم فقال أحماته وأنت قال نعم كمت أرهاها على قراريط لأهل مكة انمردا حراحه البخاري
 وقدرناه سعيد بن أنى أحجية فقال فيه كمت أرهاها لأهل مكة بالقراريط * قال سويد بن سعيد
 يعنى كل شاة بقراط * وقال الحريري القراريط موضع ولم يرد بذلك القراريط من العصة وذكر
 معطاي رعيه العم في سيرته في سنة عشرين وقال كان رعى عم أهله بأحياد على قراريط
 * وفي السمة الثالثة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم ولد عمر بن الخطاب وفي الاستيعاب ولد عمر
 بعد الفيل ثلاث عشرة سنة * وروى أسامة بن زيد أسلم عن أبيه عن حذاه قال سمعت عمر يقول
 ولدت قبل الفجار الأعظم بأربع سنين * وفي بعض الكتب أن ولد ولادة عمر في سنة احدى وعشرين
 من مولده النبي صلى الله عليه وسلم وكذا يهيم من كلام صاحب الصفة * ومن حوادث السنة الرابعة
 عشر من مولده صلى الله عليه وسلم الفجار الآخر * قال ابن هشام لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة هاجت حرب الفجار بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس
 عيلان وهو من أعظم أيام العرب وكان الذي أهاجها ان عروة الرجال عتبة بن ربيعة بن جهم
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من معاوية بن بكر بن هوازن أثار لطيفة للعباس المنذر فقال له
 البراص بن قيس أحد بني صمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنت خيرها على كنانة قال نعم وعلى الخلق
 خرح عروة الرجال ورح البراص يطلب عقلته حتى اذا كان شمس دى طلالا بالعالية عقل عروة
 فوثب عليه البراص فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار فأنى أت قريشا فقال ان البراص قد قتل
 عروة وهو في الشهر الحرام بعكاط فارتحلوا وهوازن لا تشعروا بلعهم الخبر فأتهم فادر كوههم
 قبل أن يدخلوا الحرم فاقتلوا حتى جاء الليل ودخلوا الحرم فأمسكت عنهم هوازن ثم اتفوا بعد هذا اليوم
 أياما عديدة والقوم يتسايرون وعلى كل قبيل من قريش وكنانة رئيس مهم وعلى كل قبيل من قيس رئيس
 مهم وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أيامهم وهو يوم النخلة وهو من أعظم أيام الفجار وكذا
 في أسد الغابة ثلاثين أجرة أخرجهم معهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمت أمل
 على أعماحي يوم الفجار أى كمت أناولهم السل وأردت عليهم بل عدوهم اذار موهم بها ويحفظ متاعهم
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أربع عشرة سنة ويقال عشرين سنة كذا في دلائل السوء
 * قال ابن اسحاق هاجت حرب الفجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم اس عشرين سنة وقد حصره
 ورعى فيه مع أعمامه بأسهمهم وأعماسهم حرب الفجار مما استحل هذان الحيان يعنى كنانة وقيس عيلان
 فيه من المحارم بينهم وكان قائد قريش وكنانة حرب أسامة بن عبد شمس فكان الظفر في أول النهار
 لقيس على كنانة حتى اذا كان وسط النهار كان الظفر لكنانة على قيس * قال ابن اسحاق كان الفجار
 الآخر بعد الفيل عشرين سنة فلم يكن في الحرب يوم أعظم ولا اذهب كراى الناس منه وقع بين

دكر

ولادة

حرب الفجار

درس والعهد من كانه ومن نفس عسلان فالتواضع كاد في سماء العرام وقبل انه سيد يوم سقط
 انصاره ومن اعظم ايام الفجار وكاتب الهزيمة على فارس وهذا النسب كداني أسد الفاع
 * وفي السنة الخامسة عشر من مولد عليه السلام ولد ابو طلحة الانصاري كداني سر معطاي
 * ومن حوادر السنة السادسة عشر من ولده صلى الله عليه وسلم عزم الزبير بن عبد المطلب
 اوانه ام له راعي الفجار ولما بها الدليل الحسن اني طالب أن سبب التي صلى الله عليه
 وسلم مع حرا ان ساله من ركبه فعبه ابو طالب مع عمه الى التي ورأى منه في الطريق كبر من
 الخوارق كداني روصه الاحياء * وفي السنة السابعة عشر ولد جابر بن أبي شقيق
 * ومن حوادر هذه السنة انه وبس العظما والاسراف بالمدائن وحلقوا هجرم لظلم وسلبوا عنه
 وركو * وفي السنة الثامنة عشر ولد حماد بن الارث ومحمد بن مسلمة الانصاري كداني سر معطاي
 * ومن حوادر السنة التاسعة عشر من مولد صلى الله عليه وسلم قتل هجرم الظالم بن اوسر وان
 العادل دخله وكاتب ولانه هجرم احدى عشر سنة وسبعة اشهر وعشر ايام وقبل ان يسي عشر
 سنة * وفي هذه السنة تولى الملك كسرى روبر بن هجرم بن اوسر وان من الملوك الساسنة
 وهم احدى وثلاثون ملكا ومن ملكهم حنينا وسبع وعشرون سنة ومعنى روبر بالعربية المطهر
 والفرس : هو به حسرو * ولما قهر ملكه قتل الذي قتلوا انا هجرم والفرس بالعراق ملكه
 وسلطه لكن الرواية المعتمد عليها من رواه حجر الاسمان وعبر اما كاتبه احدى عشر ألف
 حوادر من المطرية والخدمة وسنة آلاف خادم ومارس وعشرين الفا وحنينا من الافراس النراد
 والعربية والروم وتعال الزكوب وتسمياه وسمن صلا في حصريه سوى التي كتب في البلاد
 والامصار والطراف ملكه * وفي حنا الحيوان ان كسرى روبر كان له حصون الف دابة واما
 عشر الف روجه وقبل ثلثه آلاف امرا وحين يركب كل عسي معه مائتا الف انسان معهم المحامر
 والمعاطر تسميها الرواح الطسة والسموم والعمه وكان له الف من يحملون المنا مع دوابهم معدن
 لرس المنا في طرفه لا طفا العمار وكان رحلا حسن الوحش حسن السجائل يحاذاقوا فده
 وهم واهه وكاتب له قطع ذهب لمن قاتل له بكل باسكال محلقه كالسمعة تصنع مها ما يرد
 من الاسكال من غير مسان النار وكاتب له فصعه اذ اسرب ما وها على سفسها من عمارا عداها
 احدى وكاتب عمن مال يدرك من عاج ليا حسن اصابع منبسطه وحين ولاده مولود له يلي ذلك العاج
 في المنا فاذا ولد المولود يفيض اصابع العاج فعرف ولاده فيخرج المحمم طالع المولود ولا يتحاج
 الى ان يسال عن ولاده احدا قبل في عهد ولد الفيل بحراسان ولم يكن هناك لفيل ولاد هروني
 انه اصاب كبرا اني به الرمح وفصمه انها وقع من كسرى وقصر محلقه فصعد كسرى ملكه ريار
 الله حتى رل ساحل البحر فخاف قصر وحمل حراس امانه واحد اذ في السفن فادها الرمح الى
 كسرى ولما مضى من ملكه تسع عشر او عشرين سنة رل الوحى الى ساجد صلى الله عليه وسلم
 ولما مضى من السوء تسع عشر سنة كتب اليه التي صلى الله عليه وسلم ودعا الى الاسلام فاني مرق
 المكان فلما سمع التي عليه السلام بذلك دعا عليه فقال مرق انه ملكه كما مرق كاني فوقع في ملكه
 برلر وفيه شرح عدا انه مسروبه وفله : مد ملكه حسان ويدرول سنة وسجي في الموطن السادس
 في ارسال الرسل الى ملوك الاطراف * ومن حوادر سنة عشر من مولد صلى الله عليه وسلم حزن
 الفجار الثاني عند بعض الروا في سوال وقد سود ك * ومن فافع هذه السنة ما روى عن ابن عباس
 ان ابا بكر رضى الله عنهم ما تحب التي صلى الله عليه وسلم وهو ان عاني عشر سنة والى صلى الله

رس
يان

ي
سام

عليه وسلم اس عشرين سنة وهم يريدون الشام في تخارة حتى برلوا من لافيه سدره فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها ومضى أبو بكر الى راهب يقال له بحيرا يسأله عن شيء فقال من الرجل الذي في ظل السدره قال أبو بكر ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال بحيرا هو والله بنى ما استطلت تحتها بعد عيسى ابن مريم الا محمد فوقع في قلب أبي بكر اليقين والصدق قبل ما مضى صلى الله عليه وسلم * وفي المتقى هذا السمر هو الذي كل مع أي طالب فان أبانكر حينئذ كل معه * وفي هذه السنة وقع حلف العصور وذلك ان قريشا كانت تتطالم في الحرم فقام عبد الله بن جدعان والريز بن عبد المطلب فدعوا الناس الى التحالف على السامر والاحد للطلوم من الطالم فأحابوهما وتحالفوا في دار اس جدعان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت حلفا في دار اس جدعان ما أحب أن لي به حمر البعم ولودعيت لاحمت فقال قوم من قريش هذا والله فصل من الحلف فسمى حلف العصور * وقال آخرون تحالفوا على مثال حلف تحالف عليه قوم من حرمهم في هذا الامر أن لا يروا الطلما بطن مكة الا عبروه وأسمواهم الفصل من شراة والفصل من قصاعة والفصل من لصاعة * قال اس الحوري وامحاسمي حلف العصور لانه كان رجال يردون المطالم يقال لهم فصل وفصل ومفصل وفصل فلذلك سمي حلف العصور * وعن حكيم بن حرام أنه قال كان حلف العصور منصرف قريش من الحصار ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ اس عشرين سنة وقيل كان الحصار في شوال هذه السنة وهذا الحلف في ذي القعدة وكان أشرف حلف قط * ومن حوادث هذه السنة ما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى الى عمه أي طالب وهو يومئذ اس عشرين سنة فقال يا عم اني مسد لبال يأتي آت معه صاحبان له فيطرون الي ويقولون هو هو ولم يأن له فقد هالي ذلك فقال يا اس أحي ليس شيء حلت ثم رجع اليه بعد ذلك فقال يا عم سطاى الرجل الذي ذكرت لك فأدخل يده في حوفي حتى اني لأخبر بدها فخرج به عمه أبو طالب الى رجل من أهل الكتاب يتطبب بمكة فحدثه حديثه وقال عالجهم فصوب به الرجل وصعد وكشف عن قدميه وبطر بين كتفيه وقال يا عبد مناف اسك هذا طيب العير فيه علامات ان طهرت به اليه وقد قتلتك وابس المريث من الشيطان ولو كنهه من النوا ميس الذين يحسسون القلوب السوء فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى في ممامه أن يدخلوا صعيدا على مكعبه ثم أدخل يده وأخرج قلبه ثم قال طيب في حسد طيب ثم رده فاستيقظ * وقال صلى الله عليه وسلم ثم رأيت وأنا نائم سقف البيت الذي أنا فيه رعت منه حشمة وأدخل فيه سلم ورجل منه الى رجلان فجلس أحدهما حاسبا والآخر الى حمى ثم استخرج قلبي فقال نعم القلب قلبه قلب رجل صالح وبى مبلغ ثم ردتا فلي مكانه وصاحي فاستيقظت والسقف على حاله * وفي سنة اثنتين وعشرين من مولده عليه السلام ولد اس مسعود وفي سنة ثلاث وعشرين ولد سعد بن أسى وقاص وفي سنة أربع وعشرين ولد الربيع فيما قاله العقبي * كذا في سيرة معطاي * ومن حوادث السنة الثالثة والعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم هدم الكعبة وسأها في قول بعض العلماء كالمسيح

ذكر

سنة
هجرة

السا

(الباب الثالث في الحوادث من السنة الخامسة والعشرين الى السنة الاربعين من مولده صلى الله عليه وسلم من خروجه الى الشام في المرة الثانية مع ميسرة عبد الحديجة وقصة سطور الراهب وترويح حديجة ووليمته ودكسائر أرواحه اجمالا ودكسرا ربه وأولاده وترويح سياتة وأختانه وهدم قريش الكعبة وبنائها وولادة فاطمة وموت ريذ بن عمرو بن هبيل ورؤيته الصوء والنور وقتل كسرى برور النجم من المندر)

* وفي السنة الخامسة والعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم خروجه الى الشام في المرة الثانية

السلام
بالسلام

مع منسرم عند حديثه لاربع عشر ليلة نصف من ذي الحجة وروحها بعد ذلك شهرين ووجهه
وعشرين يوما في عقب صفر سنة ست وعشرين * روى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ حيا
وعشرين سنة قال له انوطالب ان ارحل معك لا مال لي وقد اسند الرمان وهدى عن قولك قد حضر
خرجوها الى الشام وحديثه في حوله سبع رجال من قومك في تجارتها فلو ذهب اليها وطلبها
في ذلك لعلها يفسد وبلغ حديثه ذلك فارتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقال اعطيت
صعب ما اعطى رجلا من قومك * وفي رواه انا هو انوطالب فقال لها هل لك ان تسأري عمدا
فقد بلغنا انك اسأري ولا تكثرين ولساير مني لعمد دون أربع بكرات فقال حديثه لو سألت
ذلك لبعده من فعلنا فكيف وقد سألني عن ذلك فقال انوطالب النبي صلى الله عليه وسلم
هداير في سائر الله الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علامها منسرا * وفي رواه كتب
من حرمة من حاكم السلي في المهري ومن حديثه فراه ووجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلامها ان قال له منسرا في تجارتها الى بصرى من ارض الشام فساروا حتى اذا كانوا في الشام واختر
اعمال على سر بغير ان حديثه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الركب حاف منسرا على
نفسه وعلى العبرين فانطلق سعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضر بذلك فاهل النبي صلى الله
عليه وسلم الى العبرين فوضع يد على ارجلهم ما وعودهما فانطلق العبران يسعدان في اول الركب
ولهم مازعا فلما راى حرمة ذلك علم ان له سائعا عظميا فحرص على ملارمه ونجا طيه فلما دخلوا الشام
رأوا بصرى عند صومعة عتبرا وكان فيها بنو ذراهم من رهان الشام فقال له بسطو رءوس الناس
فمن ويزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت حجر فاستجروا واما الهامان فبهما انصروا
وانتروا واعسوسب ما حولوا واوايح عرها وبذلك اعصابا ففرهم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ذلك يعني الراهب فلم يبال ان احد من صومعته وقال له باللاب والعري ما احبك قتال
الملك على شكلك امك ما نكلمك العرب بكلمة اتقل على رهد الكلمة وكان ذلك مكرام الراهب
وكان معه حتى رل من صومعته رواقا جعل حطرقه من والى النبي صلى الله عليه وسلم اخرى
ثم اكسب طرقة ملنا فقال هو هو وميرل الاتحس فلما سمع ذلك حرمة طس أن الراهب يريد النبي
صلى الله عليه وسلم مكررا فاحد من صومعته فابصره وجعل يصيح باعلى صوته بالآل غالب بالآل غالب
فاقبل الناس من عروا له من كل ناحية يقولون ما الذي راعك ما الذي افرعك فلما نظر الراهب
الى ذلك اقبل سعي الى صومعته فدخل فيها وأعلن عليه باسم ام اسير فعلمهم فقال ما قوم ما الذي
راكم في فوالذي رفع السموات بعد ما رل في ركب هو احب الىكم واني لاحد في هذه الصفة
ان البارك عت هذا البحر واسارده الى البحر التي يحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
رسول رب العالمين سعة الله بالسيف الملول والذبح الاكبر وهو حاتم البدر من اطاعته
ومن عصاه عوى ثم اقبل على حرمة فقال ما تكون وهذا الرجل ارحل من ومه ذال لا ولكن
حام له وحيدته بحديث العبرين فقال له الراهب انها الرجل ابه النبي الذي عت في آخر الزمان
واني احذ في هذه الصفة انه يظهر على السلاطين ويصر على العباد ولا يرد له ربه ولا يترك له عامه وانه
اعداء اكبرهم اليهود أعداء الله فاحذرهم عليه فاسر حرمة ذلك في نفسه ثم اقبل الراهب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني لا رى فليسنا ما راسه في احد من الناس اني لا احب
النبي الذي يحسرح من سنامه وانك لصرح في سلاطك ولا مرف في أسس قومك واني لا رى عليك
يحب من الناس واني مصدق في قولك وباصرك على عدوك فانطلق الركب يومئذ بالشام ثم اع

الذي صلى الله عليه وسلم سلعته فوق عينيه وبين رجل راع فقال له الرجل احلف بالالات والعري
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بها قط وانى لأمر فأعرض عهما فقال الرجل اتقول
قولا ثم قال ليسرة هذا والله التي تتخذه أحبارنا معوناتي كتبهم وكان مبصرة اذا كانت الهاهرة واشتد
الحر ترى ملكين يطلان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس وكان الله قد ألقى عليه المحنة
من مبصرة وكان كأنه عند له فوعى ذلك كله مبصرة فما عوا تخارتمهم ورحوا صغى ما كانوا يرحون
فما رجعوا وكانوا عتوا الظهران تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل مكة في وقت الظهر وحديجة
في عليه ايأمرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعير وملاك يطلان عليه فأرته البساء
فمضى لذلك ودخل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرها بما ركبوا فسررت بذلك حديجة ثم قدم
مبصرة ودخل عليها فأخبرته بما رأت فقال مبصرة قد رأيت هدا من حراما من الشام وأخبرها بالراح
وبما شاهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما قال الراهب سطور وبما قال الآخر الذي حاله
في البيع فأصغعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صغف ما سمعت له وكانت حديجة امرأة عاقلة شريفة
مع ما أراد الله بها من الكرامة والخير وهي يومئذ أفصلهم نسبا وأعظمهم شرفا وأكثرهم مالا وقودها
كانوا حراما على سكاها ولكن شترتها الله سكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما حريمه فرجع
الى بلاده وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت نحر وحلأ أتيتك وودع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فتح مكة والله أعلم* (د ك من حطب حديجة ومن تزوجها قبل التي صلى الله عليه وسلم)* في المتقى
* روى أن حديجة ذكرت أول ما ذكرت لدارواح لورقتين بوفل ولم يقص بهما سكاها وفي السبط الثمين
قال اس شهاب تزوجت حديجة قبل التي صلى الله عليه وسلم رجلين الاول م م م عتيقس عائد
اس عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له حارية اسمها هند فأسلمت وتزوجت * وفي سيرة معلطاي
ولدت له عبد الله وقيل عبد مناف ثم حلف عليها بعده أبوهاالة الساش التميمي وهو من بني أسد بن عمرو
فولدت له رجلا يقال له هند وامرأة يقال لها هالة من الساش بن ررارة ويكنى أباهاالة ويقال له هند
* وفي سيرة معلطاي فولدت له هند والحارث وريث وكانت تسمى أم هند وتسمى الطاهرة
* وفي المتقى فولدت له هند وأهالة وهما د ك ران قال محمد بن اسحاق تزوجت وهي بكر عتيقس عائد
ثم هلك عنها فترجها أبوهاالة الساش بن ررارة أحد بني عاصم بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له
رجلا وامرأة ثم هلك عنها * وقال الدارقطني أبوهاالة مالك بن الساش بن ررارة وعن قتادة مثله
وقال أبوهاالة هند بن ررارة الساش فولدت له هند بن هند * وفي المتقى اسم أن هالة هند
* وروى عن اس شهاب أنه قال تزوجها أولا أبوهاالة ثم بعده عتيق د ك رة الدولاني وأبو عمرو وصح
أبو عمرو وقول اس شهاب الثاني ولم يد ك ران قتيبة غير الاول* (د ك هند بن هند)* وهو اس حديجة قال
اس قتيبة وأبو سعيد وأبو عمرو وعاش هند بن هند رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما الى أن قتل
مع على يوم الجمل قاله الربيع بن ك ران * وقيل مات بالبصرة في الطاعون فأردحم الساش على حماره
وتركوا أحناثرهم وقالوا ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فصحا بليغا وصافا وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن وكان يقول أنا أكرم الناس أنا وأما وأحا واحتا اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمي حديجة وأخي القاسم وأختي فاطمة رضي الله عنهم أجمعين * وأما الحاربتان
المدكورتان في أولاد حديجة من قبل رسول الله فلم أظفر من أحبارهما شيئا والله أعلم * وفي هذه
السنة الخامسة والعشرين بعد قدومه صلى الله عليه وسلم من سفر الشام شهرين وخمسة وعشرين يوما
تزوج كما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم حديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي

د ك ر

د ك ر

تزوجا

للاسعرى فانه عور ذلك للنسا * قال اس حجر ومن النسا من يره سب حوا وسار وهاجر
 ومريم وام موسى وآسسه امرا فرعون وفي قصه من يد الامالي وما كات سافط ابي في
 سردها وقد وقع الاحلاف في سواربع بنو مريم وآسسه وسار وهاجر والفتح عدم سورين
 ومن قال ان مريم كات عتافه ردوله * وفي انوار التبريل الاجماع على انه لم يسم امرا لدوله
 تعالى وما أرسلنا من ذلك الا رجالا آتاهم * وقال ابو امامه من الناس ان سمع حديثه
 وباسرها في أول الاسلام ووارثها ونصرها وهاها الله تعالىها وسالم سر كها فيه أحد لا عنه
 ولا غيرها من امهات المؤمنين وما يرعاه في آخر الاسلام وحمل الدين وسليعه الى الامه وادراكها
 من الامه لم سر كها فيه أحد لا حدس ولا غيرها مما يرب عنه عن غيرها * وروح عاتيه ساني بكر
 اس اني خاف الفرسه بمكه وهي سب سب سب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب
 عرس سب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب وسب
 رومان سب عاتيه ام عبد الله بعد الله من ان راس احبها عاتيه سب وسب وسب وسب وسب
 وهو الفتح * وروى انها سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
 واصدوها اربعمائة درهم وكات احب سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكات اذا حوت السب بانها
 عليه وقد هاهنا السلام في من اسعاره فقال واعروسا خرجه احمد كات في المواهب اللدنه
 وسود سب رمع سب
 اس عمرو وقال ابو حاطب سب عمرو سب عاتيه واصدوها اربعمائة درهم وكات قبل النبي صلى الله
 عليه وسلم يحب اس عم لها قال له سكر اس عمرو ووجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم عكه بعد
 حديثه قبل أن بعد صلى الله عليه وسلم على عاتيه هداقول فناد وانعند ولم تدر ان من عر
 وقال عبد الله بن محمد بن عاتيه روى القولان عن اس سب * ووجه سب عمرو
 الخطاب سب قبل الفرسه امها سب سب مطعون سب سب روجه ابوها واصدوها اربعمائة درهم
 وكات قبل النبي صلى الله عليه وسلم يحب حبس سب حذاه السهمي هاهنا حربه معه الى اللدنه
 حات سب عاتيه بعد الفتح عند مقدم النبي صلى الله عليه وسلم سب سب خلف علمها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم * ورسب سب حربه من الحارب العربه الهلاله وكات احب ميمونه سب الحارب لامها
 روجه اماها فسه من عمرو والهلاله واصدوها اربعمائة درهم وكات قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 يحب عبد الله بن حبس قبل يوم احد وقبل يوم بدر كاسي * وام سلمه همد وسب رمله والاول اصع سب
 اني أمه سب ومن يعرف راد الراس كات الفرسه هاهنا كات سب عاتيه سب سب مالك سب حربه من
 علم سب سب ومن قال عاتيه سب عبد المطلب جعلها سب عاتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 احطوا واعماهي سب روجه او احوها لانيها عبد الله ورهه راسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكات ام سلمه سب سب سب حربه انوحهم العلا الهالي * وقال ابو عمرو وروح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ام سلمه سب سب سب بعد وقوعه مدبر عاتيه في سوال وسب سب في سوال والله أعلم وكات
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم عاتيه سب عبد الاسد وامه عاتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سب
 عبد المطلب فولد لها وعمرها ورفقه ورسب ذكر اس سب وسب سب سب سب سب سب سب سب
 ودكر اولادها في الموطن الرابع روجه اماها انما سلمه واصدوها اربعمائة درهم وصدقها
 وشحه ودكر الملقى سب سب ان انما حال بروحها كات علامه لمع ولا اراده تصح والله تعالى اعلم وكات
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم عاتيه سب عبد الاسد * ورسب سب حبس سب رباب العربه أمها امه

كما يحب الظلم من الحار فويل له سر كما والذو الميع وظلمها التي صلى الله عليه وسلم
 واحلف في دحوله بها وفصل هي ام سر يد غيره الانتصاره من بني الحار * قال ابو عمرو والصور
 عن يله وودعهما احذر صالح الصري في ارواح التي صلى الله عليه وسلم هدا ما ذكر ابو عمرو وروى
 هذا الظلم حكا النصاب الى الزاري وقال صاحب الصمدوه هي اسر يد غيره بس حار له وسه
 قال والا كبرون على ام هي التي وهب بها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يملها ولم يروح بني مات
 وعن ابن عباس وهب بها النبي صلى الله عليه وسلم بعمر مبرد او او دخل عليها حرجه في الصبر
 ودكر ان فيه في المعارف عن ابي السطان قال ان الواهب بها النبي صلى الله عليه وسلم حوله
 حكيم النبي وعمران سكر ما وهاها عسما بن عمر بن سعد * عن عرو بن الرسر دل كات حوله
 حكيم من اللاني وهب امهس النبي صلى الله عليه وسلم فقال عانه امانه حتى الرا ان هب بها
 للرحيل فلما ركب من من سا من وروى السك الآه فالب عانه ما رسول الله ما اري ريد
 الانسار في هوال روا السحان وهذ حوله هي وروحه عسما بن طعون وعمران * عن
 وقع مهاداب بن عسما وكذلك حكا النصاب الى الزاري قال فلما ارهاها النبي صلى الله عليه وسلم
 روجه عسما وعمران * وعن وقع ذلك منها عدو فاه * وفي النكاف وعمر من الماسر
 احلف في انه هل ابن ابن امهس النبي صلى الله عليه وسلم ولم يظلم بها ام لا عن ابن
 عباس لم يكن عد احد من * وآه وامرا موب ان وهب بها النبي صلى الله عليه وسلم
 والها ما تها في ذلك ذكر ار الامهوه بس الحار ورسب حرجه الانتصاره وام سر يد سدار
 وحوله بس حكيم * الساه حوله بس الهدل بن هب روجه صلى الله عليه وسلم فساد ذكر الحار في
 في الساه وملكك في الطرب من صل وصلها اله ذكر ابو عمرو وانوسعد * الساه هب ريد
 ابن الخون مع الحام النكلاه تم الواحد به وقل عمر بن سعد بن عديس اوس بن كلاب النكلاه * قال
 ابو عمرو وهذا اصح روجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عود من حن ادخل عليه فقال لها
 لعدت بعد فظله او امره صلى الله عليه وسلم اسامه من ريد هها لانه انواب * قال ابو عمرو حكما
 روى عن عانه رضى الله عنها وقال فاد كان ذلك في امرا من بن سلم وقال ابو عبد الله
 لاسما بس النجاس الخون وهذ كداد كر ابن سعد وساني ان سا الله تعالى وقال في عمر ه
 ان اباها ووه النبي صلى الله عليه وسلم قال واريدك ام الم عرض فظ فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما ليهه عده انه من حبرم ظلهها * وفي المسي قال عمر هده بس القرط او صل امه روجه هها فقال
 انها ذلك فظها ولم ين بها * الرابعة اسمها بس النجاس الخون مع الحام ابن سراجيل * وفي الثاني
 وه ل امه بس النجاس سراجيل وعل بس النجاس من الاسود من الحار من سراجيل من كند
 واجهوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روجه او احلفوا في قصه فراه صلى الله عليه وسلم لها
 فقال فاد وانوسعد انه صلى الله عليه وسلم لهادها فالب تعالى اب واب ان يحيى * وقال بعده
 فالب اعود بالله من قال صلى الله عليه وسلم فعدت بعد فاد فاد الله منى * وفي الثاني اعند
 الحبي باهلك وعن عانه رضى الله عنها قال ان امه الخون لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
 منها فالب اعود بالله من قال صلى الله عليه وسلم لقد عدت بعظم الحبي ما ذلك آخرجه الحار
 وقل ان سا صلى الله عليه وسلم علم ادله فامها كات بن احمل النساء فحق ان يعلن عليه قتل لها
 انه حب اذا دنا من رسول الله ل فلما دنا منها فالب اعود بالله من فقال صلى الله عليه وسلم
 فعدت بعد فظلهها ام سر بها الى اهله او كات سمي بسم الله * وقال الخرداني فلما اذا

أردت أن تحطى عبده تعوذى بالله منه فقالت ذلك فصرف وجهه صلى الله عليه وسلم عما وقال لها ألحقي
 بأهلك خلف علم الماهر من أنى أمية المخزومي فأرادهم رضى الله عنه أن يتحدثا فقالت لم يدخلني
 وأفامت له البيت على ذلك ثم خلف علمها قيس بن مكشوح المرادي * وقال أبو البقطان فيما حكاها من
 قتيبة لما دخل علم قال لها هي لي نفسك قالت وهل تم الميكة نفسها للسوقة فأهوى بيده ليمصعها
 علمها التمسك فقالت أعوذ بالله منك فقال صلى الله عليه وسلم لقد عدت معادتم سرحتها وتمتعها وقيل
 المتعودة امرأه عمرها * قال أبو عبيدة ويحور أن تكونا تعوذنا منه صلى الله عليه وسلم وقال آخرون كان
 بأسماء وصح فقال ألحقي بأهلك * قال ابن شهاب فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت بني الحرس من
 أهل باص كان * قال أبو عمرو والاختلاف في الكمدية كثير جدا وقد قيل في اسمها أمية ولم يذكر
 ابن قتيبة غيره وقيل أمية والوجهان حكاهما أبو عمرو * الخامسة مليكة بنت كعب الليثية قال أبو سعيد
 ولما دخل صلى الله عليه وسلم علم قال لها هي لي نفسك القصة المتقدمة آت بها إلى آخرها عن ابن قتيبة
 وحكاها أبو سعيد في هذه والأصح أن تعوذت من النبي صلى الله عليه وسلم فعارقها قبل أن يدخلها
 وقيل دخلها وماتت عنده حكاها العصائلي والاول أصح * السادسة فاطمة بنت الصالح بن سفيان
 الكلبي تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي وبجربها حين ربت آية التخيير فاختارت الدنيا
 وفارقها صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تلتقط المعر وتقول هي الشقية اختارت الدنيا هكذا
 رواه ابن اسحاق * قال أبو عمرو وهذا عبد بن عيسى صحيح لأن ابن شهاب يروي عن عروة عن عائشة
 قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم حين حيرت أرواحه بدأها فاختارت الله ورسوله وتابع أرواح
 النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك * وقال قتادة وعكرمة كان عبد صلى الله عليه وسلم عند التخيير
 تسع نسوة وهن الواقي توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن وقد قيل ان الصالح بن سفيان عرض
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته وقال اهلتم تصدع قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا حاجة لي بها وقيل انه صلى الله عليه وسلم تزوجها سنة ثمان د ك ذلك كله أبو عمرو وأبو سعيد ونعصه
 عبد ابن قتيبة * وفي المستق وقيل اهلها التي قالت أعوذ بالله منك فقال صلى الله عليه وسلم قد عدت
 معادي الساعة عالية بنت طيبان بن عمر بن عوف الكلابة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانت عنده ماشاء الله تعالى ثم طلقها وقل من ذكرها ذلك أبو عمرو وقال أبو سعيد طلقها صلى الله
 عليه وسلم حين أدخلت عليه * الثامنة قبله تصم القاف وفتح المشاة السوقية وسكون المشاة التحيبة بنت
 قيس بن معدى كرب الكندية اخت الأشعث بن قيس الكندي ويقال قبيلة والصواب قبيلة
 روجه اياها أخوها في سنة عشر ثم انصرف الى حصر موت خماها وقص صلى الله عليه وسلم
 في سنة إحدى عشرة قبل قدمها عليه من بلادها حصر موت وقيل حروها من اليمن وقيل دحوله
 بها قاله الحراني وقيل تزوجها صلى الله عليه وسلم قبل وفاته شهرين قال قائلون ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل وفاته شهرين أوصى بأن يتخير فان شاعت صرب عليها الخبا فكانت من أقيمت المؤمنين
 وان شاعت المراق فلتسكن من شاعت فاختارت السكاح فترجها عكرمة من أني جهل بحصر موت
 فبلغ ذلك أنا بكر فقال هممت أن أحرق عليها بنتها فقال له عمر ما هي من أقيمت المؤمنين ما دخلها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صرب عليها الخبا * وقال نعصه لم يوص في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا ولكنهم ارتدوا حين ارتد أخوها وبذلك احتج عمر على أني بكر أمها ليست من اقيمت
 المؤمنين بارتدادها ولم تلد لعكرمة وفيها اختلاف كثير د ك ذلك كله أبو عمرو ونعصه أبو سعيد
 والعصائلي الرازي التاسعة سنان بنت أبي الصلت السلية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وزكها الثالثة امرأة تدعى صفية بنت شامة تفتح الموحدة وتخفيف الشئ المعجزة وكل صلى الله عليه وسلم أسماها في سبي خيرها من سب الكريمة وبين زوجها فاختارت روحها الزانية لم يدكر استحقاقه صلى الله عليه وسلم خطبها فقالت أستأمر أنى فلقبت أنها فادس لها فعدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسال لها فادس الغصصا غيرك الخامسة أم هاني فاخته او هسد على اختلاف في اسمها بنت أنى طاب احت على خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى امرأة مصيبة واعتدت اليه فعدت لها صلى الله عليه وسلم * وعن أنى صالح عن أم هاني بنت أنى طاب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتدت اليه فعدت في فأمر الله تعالى أنا أحلنا لك أرواحك اللاتي آتيت أحوهن وما ملكت عيكن مما أفاء الله عليكم وسان عملك وسان عمالك وسان حالك وسان حالاتك اللاتي هاجر من معك وامرأة مؤمنة ان وهمت نفسها للنبي الآية قالت ولم أكس أحل له لاني لم أهاجر كنت من الطلقاء حرره الترمذي * وفي رواية عند غيره عن أنى صالح عن أم هاني قالت رلت هذه الآية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يترجى فنهى عني لاني لم أهاجر السادسة مساعة بالصاد المعجزة وتخفيف الموحدة وبالعين المهملة بنت عامر بن قرط بصم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة اس سبعة خطبها صلى الله عليه وسلم الى اسمها سلتس هاشم فقال حتى أستأمرها فقبل للنبي صلى الله عليه وسلم انها فذكرت فلما عاد وقد أدت له سككت عنها صلى الله عليه وسلم ولم ينكحها ذكر الجنس العصائي الرازي قال وعرض عليه صلى الله عليه وسلم اتنان فامتنع لقيام ما منع وأمانة بنت حمرة وهي السابعة فقال صلى الله عليه وسلم هي اسنة أختي من الرضاغة وعرة بنت أنى سفيان وهي الثامنة عرفت انها حبيبة عليه صلى الله عليه وسلم فقال لا تحل لي لكان أختها أم حبيبة هدا ايضا ما مر في خصائصه صلى الله عليه وسلم في الفصل الثاني من الطليعة الثالثة من اختصاصه بالاختار الجمع بين المرأة وأختها * وفي المواهب اللدنية وقيل ترؤج صلى الله عليه وسلم الخديعة بصم الحيم وسكون الدون وضم الدال وبالعين المهملة امرأة من خندع وهي اسنة حديد بن صهرة ولم يدخل بها وأسكره بعض الرواة فهو لاء النساء اللاتي ذكرانه صلى الله عليه وسلم ترؤجهن أو حطهن أو دخلهن أو لم يدخلهن أو عرض عليه والله أعلم * (ذكر سراريه) قال أبو عبيدة كان له صلى الله عليه وسلم سراري أربع مارية القطبية وريحانة وحرارية أخرى وهن من صلى الله عليه وسلم ربيبت بنت خنث وأخرى جميلة أصابها صلى الله عليه وسلم في بعض السبي فأما مارية القبطية بنت شمعون بالشئ المعجزة فأهداها له صلى الله عليه وسلم المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر وهي من انصا قرية من اعمال مصر ذكره في فتوح مصر والمقوقس ملك انصا قال اس لهيعة مارية من حصن من كورة انصا كذا في سيرة اس هشام واهدى معها أختها سير بن بكسر السين المهملة وسكون المشاة التختة وكسر الراء وبالياء الساكنة وباللون آخرها وحصن يقال له مأبور وألف مثقال دهما وعشرين ثوبان قباطي مصر وبعلة ثمناء وهي دلدل وحمارة أشهر وهو عفير ويقال يعفور وعسلا من غسل بها فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم ودعا في غسل بها بالركعة قال اس الاثير بها بكسر الباء وسكون البون قرية من قرى مصر بآرك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها والباس اليوم يتخون الباء كذا في المواهب اللدنية فوهب صلى الله عليه وسلم سير بن لحسان بن ثات وهي أم عبد الرحمن بن حسان وأما مارية فاستولدها صلى الله عليه وسلم فولدت له ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم أعنتها ولدها فتوفيت مارية في خلافة عمر سبعة وست عشرة وودعت بالقبيع وكان عمر يحشر الناس بمعه لشهد ودمارته اوصلى عليها وأما ريحانة فهي اسنة شمعون بن زيد من بني قريظة وقيل من بني المصير والاول أطهر وماتت قبل وفاة النبي صلى الله

عبد وسلم مرجعه من حج الوداع سنة عشر ودفن بالصنع وكان صلى الله عليه وسلم سناها وولم
 تلك التي وقيل اعد هاور وجهها في سنة ست ولم يذكر ان الابرار وكاتبه خسر حبل من
 في رطله فسناها وروحها وقال الزهري استسرها من اعمها فحلف بأهلها ذكر ذلك كما
 ابو عمرو وصاحب المصنف الزاري واما السنة والموهوبه فذكرهما صاحب المصنف والعصالي
 ولم يذكر ان ابراهيم اسما والله أعلم وفصلت روحه صلى الله عليه وسلم على الدنيا وبنو ام
 وعثمان بن عفان ولا تلحق سواهن الا من وراء حجاب وارواحهم ابواب المؤمنين سوا من
 عنها او ما بعد وفي نسخة في تحريم بكاهن ووجوب احراما من لا في نظره ولا في حبله ولا
 ال ساجد احرام المؤمنين ولا آتاهن ولا امهاتن احدا او حداث ولا احرام من ولا احرام
 احوال وحالات كذا في المواهب اللدنية * وفي سر معطاي روحه الذي عهد علمه او حطبه
 او عرس علمه ولم يدخل من اسماء بن الصلت السليمة واسما بن النجاشي وفصلت الاسود
 السكندية وعمر بن الخطاب المريه وامامه وفعال عمار بن حنبل وآسمه بن النجاشي
 سميان واهله بن سراجيل وحبيبه بن سهل وحمد بن الخطاب وخوله بن حكيم وسال
 حوله السلي وخوله بن هذيل اتعلمه وملي بن عبد الله وسما بن سميان الكلاية
 وسما بن الصلت السليمة * وفي تاريخ امرأ حرامان للسلاوي سما بن اسماء السليمة عمه عند الله
 ان حرام امرأ حرامان روح النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع بذلك مات فرحا ثم في وسوده
 القريه وسرافه بن حليفه الكله وصفيه بن سار بن بصله وصباغه بن عامر والعاله
 بن طسان وعمر بن عبد الكلامه وعمره بن معاوية السكندية وعمره بن حكيم العامريه
 وفاحمه بناني طالت وفاطمه بن سريح وفاطمه بن النجاشي الكلاية وفصله بن قيس بن
 معدي كرت وقيله بن الخطاب الساعره وليلي بن الخطيم وليلي بن حكيم ومليكه بنت داود ومليكه
 بن كعب * وقال الواقدي دخلها وتوفيت عند في شهر رمضان سنة ثمان وهدى بن يزيد وام حبش
 اسمها الماس وبعامه العنبره وأم سريك الانصاره وام سريك العقابره * (ذكر اولاد صلى الله
 عليه وسلم وكسبهم والذهب وما ن عليه مهم وما اختلف فيه) * وخمسة ما ن عليه سنة اسان
 القاسم وارايم وأربع سار بن ورقيه وام كتوم ولعريف لها اسم وامع يعرف بكسبها
 وفاطمه وكلين ادركن الاسلام وهاجر معه واحلف فيما سوى هؤلاء فملى بن بكر له صلى الله عليه
 وسلم سواهم حكما ابو عمرو والمهور حلاله * قال اسحاق بن كل له صلى الله عليه وسلم الطاهر
 والطيب انما يكون على هذا احلهم بحاله اربعة ذكرور واربع اناث * وقال الزهري من ذكر كانه
 غير ارايم والقاسم عبد الله ما صغرا عكمه وقال له الطيب والطاهر يله اسماء وهو قول اكبر
 اهل النسب فله ابو عمرو * وقال الدارقطني وهو الانثى وسمى بالطيب والطاهر لانه ولد بعد
 الدو فمكون على هذا احلهم سبعة يله ذكرور وكذا فله اس الحوري في الحداني وقيل عند الله
 غير الطيب والطاهر حكما الدارقطني وسره فعلى هذا يكون حملهم ثمانية ذكرور واربع اناث
 وقيل كان له صلى الله عليه وسلم الطيب والمطهر ولد في نطن والطاهر والمطهر ولد في نطن ذكره
 صاحب النسب و فمكون على هذا احد عشر وقيل ولد له صلى الله عليه وسلم ولد وقيل المعبد قال له عند
 مناف فمكون على هذا ابي عشر وهذا الدليل بدول اولاد كلهم سوى هذا ولدوا في الاسلام بعد
 المعبد * وقال اسحاق بن كلهم غير ارايم في الاسلام وهاك السور فملى الاسلام وهم
 رسةون وقد سدم من دول غيره ان عند الله ولد بعد الدو فله ذلك سمي بالطيب والطاهر فمصل

من مجموع الاقوال على تسمية كوراثان متفق عليهم ما القاسم و ابراهيم وستة مختلف فيهم عند مصاف
وعند الله والطيب والمطيب والطاهر والمطهر والاصح اسمهم ثلاثة كور وأربع سات متفق عليهم
وكلهم من حديجة بنت خويلد الا ابراهيم وعن هشام بن عروة عن أبيه ولدت حديجة للنبي عبد العري
وعند مصاف والقاسم قلت له شام فأبى الطيب والطاهر فقال هذا ما وصعتم أنتم يا أهل العراق فأما
أشباحا فقالوا عند العري وعند مصاف والقاسم ولا يجعل عند العري على هذه الرواية تاسعا لان
روايتها مسوى الثلاثة بخلاف ما تقدم وهذا خرجه أبو الحهم الباهلي وكان أكبر ولده صلى الله
عليه وسلم القاسم وبه كان صلى الله عليه وسلم يكسب وعاش حتى مشى وقيل عاش سنتين وقال محاهد
مكث سبع ليال ثم هلك ذكره ابن قتيبة وقيل بلغ أن يركب الدابة ويسير على الحبيب ومات قبل البعث
أو بعده على الخلاف المتقدم وهو أول من مات من ولده ثم ولده صلى الله عليه وسلم ريب ثم عند الله ثم
أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية وقيل أول من مات من ولده صلى الله عليه وسلم ريب ثم القاسم ثم أم كلثوم ثم
فاطمة ثم رقية ثم عند الله وقيل رقية أكبر من أم كلثوم وهو الاشبه لان عثمان تزوجها أولا في أول
اسلامه ثم أم كلثوم بعدها بعدوقة بدر والطاهران الكبيرة تزوج أولا وان حارحلافه والاكثر على
أن فاطمة أصغرهن سنا ولا خلاف أن ريب أكبرهن سنا قاله أبو عمرو * (دكر ريب رضى الله عنها) *
قد تقدم اسمها أكبر سنا صلى الله عليه وسلم بلا خلاف الا ما لا يصح وبما الخلاف فيها وفي القاسم
أيها ولد أولا قال ابن اسحاق سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان يقول ولدت ريب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم وأدركت الاسلام واسلمت وهاجرت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملها * (دكر من تزوجها) * وكان تزوجها ابن حاتها أبو العاص
ابن الربيع بن عبد العري بن عبد شمس بن عبد مصاف في الحاهلية واسمه لقيط وعليه الاكثر وقيل
هشيم وقيل مهشم وفي المتقي اسمه القاسم أمه هالة بنت خويلد احت حديجة لابنها واقها قاله
الدارقطني حديجة حالته وعن عائشة قالت كان أبو العاص من رجال مكة المعدودين ما لا
وتجارة وأمانة فقالت حديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحالها وذلك قبل أن يرسل عليه الوحي وتزوجه ريب فلما أكرم الله به نبوته آمنت حديجة وماتته
فلما نادى قريشا بأمر الله تعالى أتوا أبا العاص بن الربيع فقالوا له فارق صاحبك وحن برؤك بأى
امرأة شئت من قريش فقال لا والله لا أفارق صاحبتى وما يسترني ان لي بامرأتى أفصل امرأة من
قريش وعن عائشة قالت كان الاسلام فرق بين ريب وبين أنى العاص الا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقدر أن يفرق بينهما وكان معلوما بمكة * (دكر هجرتها) * عن عروة بن الربيع عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت اليه ريب من مكة مع كاه أو اس كاهة تريد المدينة فخرجوا
في اثرها فأدركها همارس الأسد فجعل يطعن بعبرها رجمه حتى صرعها فألقته ما في بطنها وأهرقت
دما وسجى في عروته بدر فاستحرقها سوهاشم وسوأمية فقالت سوهاشم نحن أحق بها وقالت سوأمية
نحن أحق بها انكوهنا تحت ابن عمهم أنى العاص فكانت عندهم فكانت تقول لها هذا في سب
أسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لريدس حارثة ألا تطلق فتحيئى ريب قال بلى يا رسول الله
قال فحدثني فأعطها فاطلق ريد فليمرل يتلطف حتى لقي راعيا فقال لمن ترعى قال لاني العاص فقال
فلن هذه العم قال لريب بنت محمد فسار معه شيئا ثم قال هل لك أن أعطيك شيئا أعطيها اياه ولانته
لاحد قال نعم فأعطاه الحاتم فاطلق الراعى فأدخل عمه وأعطاه الحاتم فعرفته فقالت من أعطاك
هذا قال رجل قالت فأبى تركته قال مكان كذا وكذا فسكنت حتى اذا كان الليل خرجت اليه

دكر

دكر

وفي حياة الحيوان لما حارها الى ارض الحبشة كان قتياب أهل الحبشة يتعترضون لها ويتحجبون من
 حالها فأداه ذلك فدخلت عليهم فهلكوا جميعا ذكر الدولاني ان ترويح عثمان رقية كان في الحاهلية
 ود كزيرة ما يدل على أن ترويحها ياها كان بعد اسلامه وعن عائشة رضى الله عنها أتت قريش عتة من
 أني لهب فقالوا له طلق اسمك محمد ونحن نرؤك أي امرأة شئت من قريش فقال ان روقحتوني اسمة أبا
 اس سعيدس العاص أو اسمة سعيدس العاص فارقتهما فزوجوه ففارقها ولم يكن دخلها فاحرجها الله من
 يد كرامة لها وهو انا له وحلف عليها عثمانس عمان* (د كزيرة و ترويح عثمان رقية)* كان يوحى من الله تعالى
 وعن اس عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أوحى الى أن اروح كريمة عثمانس عمان
 حرجه الطبراني في معجمه وخرج حبيثة من سليمان عن عروة بن الزبير وراى بعد قوله كريمة يعنى رقية وامت
 كلثوم* (د كزيرة و ترويح عثمان رقية)* كانت رقية من هاجرت الهجرتين عن أس قال أول من هاجر الى ارض
 الحبشة عثمان وخرج معه باسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن يرحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حبرهما فجعل يتوكف الحبر فقدمت امرأته من قريش فسألتها فقال رأيتها فقال على أى حال رأيتها
 فقالت رأيتها وقد حملها على حمار من هذه الدواب وهو يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صحبهما الله
 ان كل عثمان لا قول من هاجر الى الله عز وجل بعد لوط حرجه حبيثة من سليمان والملا* (د كزيرة و ترويح عثمان رقية)*
 عن اس شهاب انها كانت اصابتها الحصبة فمضت وتخلت عليها عثمان فلم يشهد بدرا وماتت بالمدينة وحاء
 ريدين حارثة تشيخ بانهج بدر وعثمان قائم على قبر رقية حرجه أبو عمرو قال لا خلاف أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صر لعثمان نسبه من بدر وأحرجه عن اس عباس قال لما جرى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بانهج رقية قال الحمد لله دوس السات من المصكرات حرجه الدولاني وكانت وفاته السنة
 وعشرة أشهر وعشرين يوما من مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة ذكره اس قتيبة* (د كزيرة و ترويح عثمان رقية)*
 ولدت رقية لعثمان بالحبشة ولدا اسماء عبد الله وكان يكنى به قال مصعب وبلغ العلامة ست سمين فقمر
 عيه ديك فقورم وجهه ومصرص ومات وقال غيره وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وورل
 في حجرة أبيه عثمان وذكر الدولاني انه مات وهو رضيع وقال قتادة لم تلد رقية لعثمان وهو علط
 والاصح ما تقدم وسبق وفاة عبد الله من عثمان في الموطن الرابع* (د كزيرة و ترويح عثمان رقية)*
 صلى الله عليه وسلم* وهى عن عرف بكسيتة ولم يعرف لها اسم وقد تقدم ذكر الخلاف في أيهما أكبر
 هى أم رقية وهى أكبر سببا من فاطمة* (د كزيرة و ترويح عثمان رقية)* وقد تقدم قبله أن عتية من أني لهب كان
 ترويحها ثم فارقها قبل دخولهها خلف عليها عثمانس عمان بعد موت اختها رقية وعن قتادة أن عتية
 فارق أم كلثوم ولم يمسها ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم مرت بك وفارقتك
 لا تخشى ولا أحبك ثم سطا عليه وشق قبضه وهو حارح نحو الشام تاحرا فقال له عليه السلام أما انى
 أسأل الله أن يسلط عليك كلمه فخرج في تحرم من قريش حتى رلوا مكانا من الشام يقال له الرقاء ليللا
 فأطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل عتية يقول يا ويل أحمى هو والله آكلى كادعا على محمد فألقى اس
 أني كدشه وهو عكة وابا بالشام فعدى عليه الاسد من بين القوم فأحضر رأسه فدمعه وعن عروة بن
 الزبير أن عتية لما أراد الخروج الى الشام أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هو يكم
 بالدى دافدلى فكان قال قوسب أو أدنى ثم نقل ورد التعلية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلامك وأبوطالب حاصر فوجم لها فقال ما كان أعمالا عن
 دعوة اس أحمى ثم خرج الى الشام فزولوا من لا وأشرف عليهم راهب من الدبر فقال أرض مسبعة فقال
 أبولهب يا معشر قريش أعينوا هذه الليلة فاني احاف دعوة محمد فمعوا أحمالهم وفرشوا اعنيصة

د ك

د ك

د ك

د ك

د ك

في اعلاها واولا حوله فما الاسد جعل بينهم وجوههم ثم سادته فوبت قصيره سريره واحده فسدته
فقال مبتلى مات وروى ان الاسد اقبل بخطاهم حتى احدث برأس عينه فمدعه خرجه الله والى
وجهه قال حسان بن ثابت

من يرجع العام الى أهله * فما أكل السبع بالراح

هذا هو المسموم من ان حمله اولاد اتي لهب أربعة عنه وعننه ومعت ودر أسما واثوم الضع ولهم
صحة وقد مر الكلام في سبعة من اتي لهب وعننه ومنه الاسد كما ذكر ونعمهم عكس الامر وقال
ان عينه المصغر هو الذي اسلم وعنه المكروه الذي منه الاسد وعلى هذا في القاسي عاص كلامه
في السما كذا في من رتل الحما * (ذكر كنهه رويح ام كنوم عيمان) * عن سعد بن السب قال آت
عيمان من رفته بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآت حصه بن عيمر من روجها فمر عيمر
فقال له هل لك في حصه وكان عيمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدكرها فلم عنه فذكر ذلك
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في حصه من ذلك اروح انا حصه
وأروح عيمان حصرا منها ام كنوم خرجه انا عمرو وقال حدثت صحيح وعمر بن وهب بن خراس عن
عيمان انه خطب الى عمرائه فورد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلما راح اليه عمر قال يا عمر اذكر
على خبرك من عيمان وادل عيمان على خبره منك قال نعم يا بني الله قال رويحي اسك واروح عيمان
ابني خرجه الخدي * (ذكر ان رويحه اناها كان يوحى من الله تعالى وامر به) * نعم في رويح
رفته طرف منه وعن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانى خبر بل فامرني ان اروح
عيمان ابي وقالت عائشه كن لئلا رويح ارحى منك لما رويح فان موسى عليه السلام خرج يلهم
بارا فخرج بالنور خرجه الحافظ ابو نعم النصري وعن ابي هرير قال لبي النبي صلى الله عليه وسلم
عيمان عبد بنات المسجد فقال يا عيمان هذا خبر بل اخبرني ان الله تعالى قد امرني ان اروحك ام كنوم
عيل صدق رفته وعلى مثل محمها خرجه اس ماحه القروبي والحافظ ابو العاسم الدمقي والامام
ابو الحبر القروبي الخاكي وعنه قال قال عيمان لما مات امرائه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكف بك سيدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سكتك فاب اني على انقطاع صهري منك قال
فهذا خبر بل فامرني بامر الله ان اروحك احبها وعن اس عاص معا وعنه والذي يعسى يد لوان
عندي ما به بن عيمر واحد بعد واحد رويحك اخرى حتى لا يبقى بعد المناهسي هذا خبر بل اخبرني
ان الله عز وجل فامرني ان اروحك احبها وان اجعل صداقها مثل صداق احبها اخرجهما العسالي
الرازي * (ذكر وفا ام كنوم) * مات ام كنوم في سنة سبع من الهجرة وصلى عليها أبوها صلى الله
عليه وسلم ورتل في حفرة اعلى والفصل واسامه من ريد روي ان انا طلحه الانصاري اسادن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ان يزل معهم فادله دكره ابو عمرو وعن اس قال سيدنا بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاس على النصر فربا معه من مدعان فقال هل لكم
من احدكم يبارى الاله فقال ابو طلحه انا فقال ازل في قبرها فزل خرجه البخاري ولا تصاد من هذا
وبس ما تقدم بل يجوز ان يكون اسادن اولا فقال صلى الله عليه وسلم ذلك است لاني طلحه موجب
احمصاه بالنور وقد روي في رفته وهو وهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن حال
دوما حاصرا بل كان في عرو يدرك ما تقدم وعلمها اسما بن عيمر وصعته بن عبد المطلب وسيد
ام عظم عليها وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمها بلانا وحماسا وسعا أو اكبر من ذلك
ان راس ذلك عا وسدر واحعلن في الآخر كاهورا او سناما من كاهورا فادفع عن آدي فلما رعا

كنوم

كنوم

آدمه فألقى الداحقوه وقال أشعري يا آياه قالت ومشاطها ثلاثه قرو وألقها حلقها وعها
 أنه صلى الله عليه وسلم قال اد أن بميامها ومواضع السجود منها الحرجاها أي الحارثي ومسلم
 ليلي بنت قائف الثقفية قالت كنت ممن عمل أتم كل يوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أول
 ما أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنظل ثم الدرع ثم الحمار ثم الحقة ثم أدرحت في الثوب الآخر
 قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاس على الباب معه كهم فاصا ولما ثوبا ثوبا حرجه الدولاني * (ذكر
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) في الصغرة ولدت فاطمة وقرين بنى السكعة قبل النبوة
 بحمس سمين وهي اصغر سانه وفي دحار العقى وكانت ولادتها قبل النبوة بحمس سمين وقرين بنى
 السكعة وولدت الحسن ولها احدى عشرة سنة بعد الهجرة ثلاث سمين قال أبو عمرو ولدت فاطمة
 سنة احدى وأربعين من مولده عليه السلام وهو معار لم يراه اس اسحاق ان أولاده كلهم ولدوا قبل
 النبوة الا ابراهيم * وعن أنى جعفر قال دخل العباس على علي وفاطمة وأحدهما يقول للآخر
 أبا أكره فقال العباس ولدت يا علي قبل ما قرين البيت بسنوات وولدت انت وقرين بنى البيت
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم اس خمس وثلاثين سنة قبل النبوة بحمس سمين حرجه الدولاني وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب فاطمة حبا شديدا وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله مالك
 اذا قبلت فاطمة جعلت لسانك في فمها فكأ لك تريد أن تلعبها عسلا فقال صلى الله عليه وسلم
 ابها أسرى نى أدحلى حبريل الحمة فما ولي تفاحة فأكلها فصارت قطعة في طهرى فلما رلت من
 السماء واقعت حديجة ففاطمة من تلك النطفة فكما اشتقت الى تلك البطة قبلتها حرجه أبو سعد
 في شرف النبوة وروى الملاقي سيرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني حبريل تفاحة من الحمة
 فأكلتها فواقعت حديجة فحملت بها فاطمة وفي رواية قالت عائشة انك تكثرت قبل فاطمة فقال صلى
 الله عليه وسلم ان حبريل املة أسرى نى أدحلى الحمة فأطعمى من جميع ثمارها فصار ما في صلى فحملت
 حديجة بها فاطمة فاداشتقت الى تلك الثمار فقلت فاطمة فأصبت من راحتها جميع تلك الثمار التي
 أكلتها حرجه الفصل من حبرون كذا في دحار العقى وهذه الروايات تقتضى كون ولادة فاطمة بعد
 البعثة لان الاسراء كان بعد البعثة وقد صرح أبو عمرو بأن ولادة فاطمة كانت سنة احدى وأربعين
 من مولده صلى الله عليه وسلم كما نقلنا آتيا من سيرة معلطاي * (ذكر وصيتها الى أسماء بنت عيسى
 بما تصعبه بعد موتها) * عن أم جعفر أن فاطمة رضى الله عنها قالت لاسماء بنت عيسى انى
 قد استقيحت ما يصعب بالنساء ابه يطرح على المرأة الثوب فيبضعها قالت أسماء يا ابنة رسول الله
 ألا أرى شيئا رأيت به بأرض الحشة فدعت حرائر طسة فحشها ثم طرحت عليها ثوبا وقالت
 فاطمة ما أحسن هذا وأحمله تعرف به المرأة من الرجل فادأنا ما تفاعسلي أنت وعلى ولا يدخل
 على أحد غيرك فلما توفيت حانت عائشة تدخل فقالت أسماء لا تدخل فشتكت الى أنى بكر
 وقالت ان هذه الحثيمة تحول بينا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل
 هودج العروس فحشا أبو بكر رضى الله عنه فوقف وقال يا أسماء ما حملك على أن معت أرواح
 النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج
 العروس فقالت أخرتى أن لا يدخل عليها أحد وأريتها هذا الذى صنعت وهى حبة فأمرت أن أصنع
 ذلك لها قال أبو بكر رضى الله عنه اصغى ما أمرتك ثم انصرف وعسلها على وأسماء حرجه أبو عمرو
 وحرج الدولاني معاه مختصرا وذكر أنها لما أرتم العش تسبمت ومارؤيت متسمة يعنى بعد النبوة
 صلى الله عليه وسلم الا يومئذ وعن أم سلمى قالت اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر
الله

ذكر

فاطمة فولدت له حسنا وحسنا ومحسا ورب و أم كلثوم ورقية ماتت رقية ولم تلد وقال غيره
ولدت حسنا وحسنا ومحسا فهلك محس صغيرا وأم كلثوم ورب ولم يد ك رقية ولم يترقح عليها حتى
ماتت ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم عقب الا من ابنته فاطمة رضى الله عنها وأعظم بها محبة
ذكره المحب الطبري في دوائر العقب * وسيجيء ذكر الحسن والحسين في الموطن الثالث والرابع وذكر
رب و أم كلثوم بنتي فاطمة في أولاد علي في الخاتمة في ذكر الخلفاء * وفي سنة ست وعشرين ولد طلحة
ابن عبيد الله وفي سنة سبع وعشرين ولد سعيد بن زيد * وفي سنة تسع وعشرين ولد كعب بن عجرة
كدا في سيرة معطاي وفي السنة الثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم ولد علي بن أبي طالب
رضي الله عنه في الكعبة قال ابن اسحاق أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو يومئذ
اس عشر سنين وعن أنس بن مالك استنبت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء
ثاني مبعثه وكان الاستنسا على رأس أربعين سنة فتكون ولادة علي في السنة الثلاثين من مولد
النبي صلى الله عليه وسلم كداد ذكره في الاستيعاب وأسند العاتية * وفي شواهد السؤة كانت ولادة علي
بمكة بعد عام الفيل بسبع سنين وقيل كانت ولادته في الكعبة وفي وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
كان اس خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة وقيل عشرين سنين وقيل تسع سنين والاول أصح أي ولادته
بعد عام الفيل بسبع سنين أصح انتهى كلام شواهد السؤة * وهذه الأقوال كلها في الاستيعاب وأسند
العاتية وقيل الذي ولد في الكعبة عند أهل التاريخ هو حكيم بن حرام أقول لا مانع من ولادة كلهما
في الكعبة المشرقة وفي هذه السنة الثلاثين ولد شريح القاضي وفي سنة احدى وثلاثين
ولد أبو هريرة وفي سنة اثنتين وثلاثين ولد بلال بن الحارث المري وفي سنة ثلاث وثلاثين ولد سعيد
ابن عامر بن حديم وفي سنة أربع وثلاثين ولد معاوية بن أبي سفيان ومعاوية بن حنبل كدا في سيرة
معطاي وفي السنة الخامسة والثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم هدمت قريش الكعبة ثم بنوها كما
سبق في ذكر أولية الكعبة * وفي الدلائل لا ينعيم كان بين عام الفيل والفجار أربعون سنة وبين
الفجار وبين الكعبة خمس عشرة سنة وفي تاريخ يعقوب كان بها وها في سنة خمس وعشرين من الفيل
ووضع عليه السلام الركن اليماني بيده يوم الاثنين كدا في سيرة معطاي وفي هذه السنة الخامسة
والثلاثين ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر ذكرها في السنة الخامسة والعشرين
من مولده عليه السلام في ذكر أولاده وفي هذه السنة مات زيد بن عمرو بن نفيل وفي سيرة معطاي
أورد موت زيد بن عمرو في السنة الرابعة روى عن عامر بن ربيعة أنه قال كان زيد بن عمرو بن نفيل
يطلب الدين وكره البصراية والمهودية وعمادة الاوثان والاختار وأطهر خلاف قومه واعتزل آلهم
وما كان بعد آبائهم فلا يأت كل دنائهم وهذا البيت من أشعاره

أربا واحدا أم ألف رب * أدب ادا تقسمت الامور

تركت اللات والعزى جميعا * كذلك يفعل الرجل النصير

قال عامر قال لي زيد يا عامر اني حالفت قومي واتعت ملة ابراهيم وما كان يعنده واسماعيل من بعده
وكلوا يصلون الى هذه القملة وأنا تأتظربيا من ولد اسماعيل يبعث لا أراي أدركه وأنا أو من به
وأصدق وأشهد أنه نبى قال طالت بك مدة قرأته فأقرته مني السلام قال عامر فلما نبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت وأخبرته بقول زيد وأقرأته منه السلام فرد صلى الله عليه وسلم عليه السلام
وترحم عليه وقال لقد رأيت في الحسنة يسحب ديولا * وفي سنة ست وثلاثين ولد عبد الله بن عمرو
ابن العاص وجار وأبو قتادة وأبو أسيد الساعدى كدا في سيرة معطاي * ومن وقائع السنة الثامنة

والله من مولد صلى الله عليه وسلم انه رأى المو والنور وكل سمع الصوت ولا يدرك ما هو
 * وفي الله اتساعه والله من ولد والده من الاسع ذكر العتي كداني سر معطاي * ومن وادع
 الله انه ربي من مولد صلى الله عليه وسلم قل كسرى رور العجاس من المندر لعس كل عليه قلة
 قل المعب تسع اسهر والله سبحانه وتعالى اعلم

لناي

* (الركن الثاني في الخواص من اسما سوه الى زمان فخره من صفه رول الوحي وري السطام
 بالهت وا صام طاق كسرى واول من اسلم واحما الدعو ووا ورعه من نوف والمهار
 الدعو وولاد عاسه وهجر الخنسه واندا الميركن وولاد اسامه من ربه ووا سمه
 حياط واسلام جره وعمر من الخطاب ووقعه نعب وبصام من رس على معاد اي هلم
 وري المطلب ورول سور الروم واسماق التهر ووا اني طالب وحدته ود كسرى
 ووفود الخ وروح سود وعاسه ود اسلام الانصار ود كرا العراج وفرص الصاوان
 الخس وسعه العصفه الاولى وسعه العصفه الثانيه وهجر اني بكر الى الخنسه واندا فخر
 الاصحاب الى المدهه ومناور من رس في حبه او قله او احراجه واحبار حبر بل انا مدك وا به
 بالهجر) *

معه

من خواص الله الاولى من اتو رول الوحي وكفبه روي انه لما لم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعون سعه ودخل في السعه الخاديه والاربعين سوم واحدا وحي الله تعالى اليه وذلك سعه عشرين من
 ملك كسرى ابرور من هر من كسرى الوسر وان ملك القرص كداني النبي واسدا العاهه * وفي المواهب
 اللاديه وما بلغ اربعين سعه قبل واربعين يوما قبل وعسر امام وقل وسهر من يوم الاس لسع عسر
 لله خلب من سهر رمضان وقل لسع وقل لاربع وعشرين لله وقال ابن عبد البر يوم الاس ثمان
 من رسع الاول وكذا قاله ابو عمرو ورا دسه احدى واربعين عام الفصل وفي تاريخ القسوي على
 رأس خمس عسر سعه من ثمان الكه وضعفه وعن كقول نعتين واربعين سعه كداني سهره
 معطاي وقال ابن المسب نعمه الله عز وجل وله ثلث واربعون سعه فافام بمكة عسر او بالده عسر
 وقل ايه ككم امر ملاس سن وكان يدعو مسحفا الى ان ارل الله تعالى واندر عسر من الاخرين
 فاطهر يدعو كداني اسدا العاهه وسعي رباد على هذا وفي المواهب اللدهه كان اسدا المعب
 في رجب وفي كاد النبي رل عليه القرآن وهو اس خمس واربعين لسع وعشرين من رجب فله الخس
 وجميع ان ذلك من حتى الوحي وسابع كداني سر معطاي وقال بعض علماء الخلد اسدا الوحي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم كل في المنام في رسع الاول في السعه الخاديه والاربعين واندا الوحي اليه
 في النقطه ورول القرآن كان في رمضان تلك السعه وعن ابن مسعود قال نعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على رأس اربعين والصح من الروايات ان اول ما دى به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي
 الروايات في اليوم فكان لا يرى روبا الاحاب ل فلق الصبح كسبي من خدب عاسه فان الله
 التي كان يوحى اليه في المنام فها سبه اسهر الى ان اسعل له خبر من قول النبي صلى الله عليه وسلم الروا
 الصادقه حر من سبه واربعين حرا من الو معا ان النبي صلى الله عليه وسلم حين نعب فافام بمكة ثلث
 عسر سبه وافام بالده عسر سن فذلك ثلث وعسرون سبه كامله فاد افسم مد الوحي اليه في النقطه
 وهي ثلث وعسرون سبه الى مد الوحي اليه في المنام وهي سبه اسهر وحدث مد نعه الى حين وفاته
 على هذا سبه واربعين حرا فاصبح معني الخلد وروي عن محمد بن احمد بن عبد البراهه قال نعب اسه
 محمد صلى الله عليه وسلم وله يوم من اربعون سبه فافام خبر بل لله السب ولله الاحد ثم ظهر له بالرسالة

يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة حلت من رمضان بحراء وهو أول موضع رل فيه القرآن رل أقرأه
 ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الى هذا
 ثم نحت أى سرب حبريل بعثه في الارض فسمع منها ماء فعلمه الوضوء والصلاة ركعتين وقيل ثم جاء
 حبريل في يوم الثلاثاء ثانی معته فوافاه بأعلام مكة فهدى حبريل بعقه ما حجة الوادى فسمع عين ماء
 فتوسأ وأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء ثم قام حبريل فصلى به ركعتين وأراه الصلاة
 وفي ذلك اليوم فرض عليه الوضوء والصلاة ثم فارقه حبريل وعاد النبي صلى الله عليه وسلم الى حديجة
 فأخبرها فعشى عليها من المرح ثم أخذ سبها وأتى بها الى العين فتوسأ ليربها الوضوء فتوسأ ثم قام
 فصلى وصلى معه وكانت أول من آمن وأول من صلى فكان ذلك أول فرضها ركعتين ثم إن الله تعالى
 أقرها في السمرك ذلك وأتمها في الحضر * وقال مقاتل كانت الصلاة أول فرضها ركعتين بالعدوة
 وركعتين بالعشي * لقوله تعالى وسبح بالعشي والابكار * قال في فتح الباري كان النبي صلى الله عليه
 وسلم قبل الاسراء يصلي قطعا وكذلك أصحابه ولكن اختلف هل افترض قبل الخمس شي من الصلاة أم لا
 وقيل إن الفرض كان صلاة قبل طلوع الشمس وقبل عروها والحجة عليه قوله تعالى وسبح بحمد ربك
 قبل طلوع الشمس وقبل عروها انتهى * وقال النووي أول ما وجب الابدان والدعاء الى التوحيد
 ثم فرض الله من قيام الليل ما ذكر في أول سورة المرقل ثم سبحانه في آخرها ثم سبحانه ما يحيا الصلوات
 الخمس ليلة الاسراء كذا في المواهب اللدنية * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حديجة هذا حبريل
 بقرئك السلام من ربك فقالت حديجة الله السلام ومعه السلام وعلى حبريل السلام وعن أنى هريرة
 قال أتى حبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه حديجة قد أتت معها اباء فيه ادم
 أو طعام أو شراب فاذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومي وشربها بيت في الحصة من قصب
 لا يحب فيه ولا يصب رواه البخاري * وروى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن
 صوم الاثنين فقال ذلك يوم ولد فيه ويوم بعث فيه واحتلموا في أن رسول القرآن في أى الاثنين
 كان على خمسة أقوال * أحدها السبع حلت من رمضان وقد ذكرناه * والثاني لاربع وعشرين ليلة
 حلت من رمضان رواه قتادة * والثالث للثامنة عشرة ليلة حلت من رمضان رواه أبو أيوب عن أنى
 قتادة * والرابع انه كان في رجب * روى عن أنى هريرة قال من صام يوم سبع وعشرين من رجب
 كتب الله له صيام ستين شهرا وهذا اليوم الذي رل فيه حبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالرسالة أول يوم هبط فيه * والخامس انه الثاني من ربيع الاول * وعن عائشة أنها قالت أول ما ندى به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
 ثم حب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتم فيه وهو التعداد الليالى دوات العدد ويترود لذلك
 ثم يرجع الى حديجة فتروده مثلها حتى اذا جاء الحق وهو في عار حراء عفاه الملك فيه وقال أقرأ فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فأخذني فغطى حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
 أقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطى الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال أقرأ فقلت ما أنا
 بقارئ فأخذني فغطى الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال أقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ
 ما لم يعلم فخرج بها رجب فوافاه حتى دخل على حديجة فقال رتلوني رتلوني فرتلوه حتى ذهب
 عنه الروع * وفي سيرة ابن هشام قال اس اسحاق في حديث حديثه حتى اذا كان شهر رمضان
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حراء كما كان يخرج لجواره ومعه أهله حتى اذا كانت
 الليلة التي أكرمها الله فيها بالرسالة ورحم العباد بها جاءه حبريل بأمر الله تعالى قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم حيا واما نام خط من دساح فيه كان فقال افرأ قال قلوب ما افرأ دل عقبي
 بالتا مكان الظا في الرواه السامه حتى طيب انه الموب ثم أرسلي فقال افرأ وهكذا الى باب
 من اب ثم قال له افرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم قال مرأها ثم امسى فانصرف عني وهبت
 من بومي فكأ عما كنت بلي كذا الى آخر الحديث * وفي التسي فقال باحدثه مالي فاحرقها
 الحرق وقال حسب علي فقال له كذا اسر فوالله لا تحرق الله انك الله انك الله انك الله انك الله انك الله انك الله
 وحمل الكل وتقرى الصف ونعم على نواب الحق ثم انطلق به حذوه حتى اسه ورقه من بون
 وهو اس عم حذوه وكان امر اسمر في الجاهليه وكان يكسب الكسب العربي * وفي رواه
 العربي تكسب بالعرسه من الاحتمل ما الله ان يكسب وكان سحبا كثيرا فدمي فقال له حذوه
 اي اس عم اسمع من اس احك وصل ان حذوه قال لا يكر باعق اذهب الى بوم من بون كذا
 في سر معطاي فقال ورفه باس احى ماري فاحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ورقه هذا
 الباموس الا كبر الذي ارسل الله تعالى على نبي بالتي في احدعا كونا حاد سخر حبل قومك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تخرجني هيم قال نعم لم ياب رحيل قط عما حبه الا عودي
 وان يدركني يومك انصره نصر امور رافلم نسب ورفه ان نوبى وهو الوحي فمر حى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حرا عذابه مرارا كى يردى من روس سواها الحبال فكلمها اوفى بدرو
 حبل لكي بلي عهده مدي له حبل فقال يا محمد انك رسول الله فبكن له حاسه وتقرعه هرجع
 فاذا طاب علب قتر الوحي عند المبل ذلك فاذا اوفى بدرو حبل مدي له حبل فقال له بلي ذلك
 * وفي المواهب اللدنيه الوحي عبار عن بأخر مد من الزمان وذلك لئلا يذهب علب ما كان عند
 علبه السلام من الروح ولحصول له السوى الى العود وكتاب مده في الوحي بلباس من كآمره
 اس اسحان * وفي تاريخ الامام احمد ويعقوب بن سفيان عن السعي أرسل علبه التو وهو اس أرعن
 سه ففرق بنوبه اسرا فلباس من قبل حبل فكان علبه الكلمه والسعي ولم يرل علبه القرآن
 على لسانه فلما صلب لباس من فر بنوبه حبل فمرل عا القرآن على لسانه علبه من سه كذا
 روا اس سعد والنهي وفسد ان بنوبه علب السلام كانت معده على رساله كما قال ابو عمرو وعمر
 كالحكا انما من العباس فكان في برول سور افراسوبه وفي برول سور المدر رساله بالداره
 والبار والنمرع وهذا قطع ما سحر عن الاول لانه لما كانت سور افرامصمه لكر الطوار
 الآدمي من الخلق والله لم والافهام باس ان يكون اول سور ارب وهذا هو الترمب الطمى
 * وفي المواهب اللدنيه ايضا قد كراس عا في نصير ان حبل علبه السلام رل على النبي صلى الله
 عليه وسلم اربع وعشرين الفمر وبل على آدم اثني عشر مر وعلى ريس اربع مران وعلى
 نوح خمس مر وعلى ابراهيم اثنى واربع مر وعلى موسى اربع مران وعلى عيسى عشر مران
 وراد عشر بلباس من اب في صعر وسبع مر اب في كبر * وقال علبه السلام في حديث قتر الوحي
 ما انما سمى اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي حيا في بحرنا حابس على كرسي
 من السماء والارض فرفعت سه فرفعت قلب رملون رملون فامرل الله تعالى باسم المدرم فامر
 وربك فمكر وسابك فظهر والحر فاهجر حمى الوحي وسابع * وحيا في التماس بران اناسر قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رر مع ما داسا دى يا محمد فمر حار فاقال ورفه من بون اذ سمع
 فابن حى بدري ما يقال لك فرفه دى وال لك فصل له فل اسم ان لا اله الا الله وان عبدا
 رسول الله فقال لها فصل له فل الحمد لله رب العالمن وعمر اسور الحمد الى آخرها والمروى في الصحيح الناس

ان اقر اناسم ربك أول ما تزل من القرآن وان صح هذا الحديث عن أنى ميسرة فلعن الملك أسمة ذلك
قبل أن يظهر له نحره ثم كان الذى بدى منه من الوحي بعد ظهور الملك وحصول العلم بأنه رسول الله اليه
الآيات من أول سورة اقرأ روى عن حديثه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تشبه
فيما أكرمه الله به من سؤته يا اس عم أنتستطيع أن تحبى بصاحبك هذا الذى يأتيك ادأعاك قال نعم
فأعاد حبريل فقال يا حديثه هذا حبريل قد جاءنى قالت فقم فأجلس على فخدى اليسرى فقام فجلس
فقال هل تراه قال نعم قالت فتحوّل الى فخدى اليمى فتحوّل فقالت هل تراه قال نعم قالت فتحوّل فأجلس
فى حجرى فجلس قالت هل تراه قال نعم فألقت حمارها وقالت هل تراه قال لا قالت يا اس عم أنت واثرت
هو الله انه الملك وما هو شيطان وروى انه أول ما تراه أى له حبريل أنه من خلفه فصر به رحله فاستوى
حاله وانظر عينا وشمالا فلم ير أحدا ثم أنه فصر به رحله ثم قال قم يا محمد فادار حبل يسير بين يديه والى
صلى الله عليه وسلم تبعه ثم أخرجه من باب الصفا فلما كان بين الصفا والمروة أنشرب رحله فى الارض ومد
رأسه الى السماء ونشر حماه فلا هم ما ملين المشرق والمغرب فادار حله مع سنان فى صخرة وادار
حماه مع سنان فى حصرة عليه وشاحا من ياقوت أحمر أحلى الحمين واصح الحمة راق الشايا
شعره كالرحا شعرا رأسه حنك مكتوب بين عينييه لا اله الا الله محمد رسول الله فلما نظر اليه النبى
صلى الله عليه وسلم رعب من عظم خلقه فقال له من أنت رحمك الله فى لم أر شيئا قط أعظم منك خلقا
ولا أحسن منك ووحها قال أنا حبريل أنا الروح الامى الى جميع النبين وفى سيرة معلطاي قال اشتر
يا محمد أنا حبريل أرسلت اليك وأنت رسول هذه الامة اقرأ يا محمد قال ما أقرأ ولم أقرأ قط فأخرج
حبريل من تحت حماه دريو كل من درابك الحنة مسوحا بالتر والياقوت فوضعه على وجه محمد
صلى الله عليه وسلم ثم عمه حتى كاد أن يعشى عليه ثم حلى عنه ثم قال اقرأ يا محمد قال وما أقرأ وما قرأت
شيئا قط فعاد اليه بالدريوك فصم به ما صمع فى المرة الاولى فلما أفاق قال اقرأ يا محمد فتمى الموت
مما صم به وحاف أن يقول لا أقرأ فيعود عليه بالدريوك قال اقرأ اناسم ربك الذى خلق خلق الانسان
من علق الى آخر المسورة ثم قال لي ازل عن الحبل فبزلت معه الى قرار الارض فأجلس على دريوك
وعليه ثوبان أحصران كذا فى سيرة معلطاي ثم همر بعقبه الارض فسعت عين ما عقوسا وتوسأ الى
صلى الله عليه وسلم وصلى وصلى النبى صلى الله عليه وسلم معه يقعدى بصمعه وكان ذلك أول فرص
الصلاة ركعتين ركعتين ثم ان الله تعالى أقرهما فى السمر وأتمها فى الحصر قال مقاتل كانت الصلاة
أول فرصها ركعتين بالعدة وركعتين بالعشى كما مر فى سيرة معلطاي ثم عاب عنه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لما عاب عبي انى شاعر أو محبون ولم يكن شئ أنى شاعر أو محبون
فقلت لا صعدن الى قلة هذا الحبل فأمرى بهسى فأموت فادأنا حبريل قد سدت ما بين حافى السماء وهو
يقول أين تريد يا محمد أنا حليلك وأحوك حبريل فسل على ما رأيت من حبريل عليه السلام عما كنت
هممت بهسى فاجتدرت من الحبل فأبنت باب حديثه فدقت الباب فوثبت حديثه الى الباب
ففتحت الى الباب فلما أن بطرت الى استمة ملتنى واعتقتنى وقلت ما بين عيني وقالت فذلك أنى وأنى
أرى لوجهك نورا لم أرى مثله قط وأنتم لربى عالم أنتم مثلها فاطمأنت الذى رأيت فأخبرها الخبر فقالت
هذه كرامة الله أياك فأجلست رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدعه يجرى وقالت يا محمد ادا اتاك
فاحبرنى فلما أتاه حبريل قال أنا نبى قالت ههنا الى فأقعده على فخدها اليسرى قالت هل تراه قال نعم
ثم أقعده على فخدها اليمى قالت هل تراه قال نعم ثم أدخلته بين حليدها ودرعها وأخرجت رأسه
من حبيها وألقت حمارها عن رأسها وتحسرت وقالت هل تراه قال لا قالت كما أنت يا محمد حتى أتى

ورقة من ثوبل فاسه وقال نعم صاحبنا ان عم وصك اب هدد حبه الخاطلة عمه الماسم عليه
 قال ايها الحديثك انت وكان ورقة قد عني من الكبر قال نعم قال مالك باسده بنا قمرس فلب احبري
 عن حبريل ماهو قال قدوس قدوس ماد كحبرل في بلد لا بعدون فيها الله قال ان تجدسء دانه
 احبري انه انا قال فان كن حبريل هبط الى هدد الارض لقد ارسل الله اليها حبرا عظيما هو الماموس
 الا كبر الذي اتى موسى وعيسى بالرسالة والوحى قال فاحبري هل تجد فيما قرأت من التورا
 والانتجيل ان الله سمع بشي هذا الزمان قال نعم سمع الله بشي هذا الزمان يكون شيئا من الله
 ووهرا فبعه الله سكره امرا من قمرس اكبرهم حسدا فقال لها انعم امل بعلم بالحديثك قال
 فهل تجد غيرها قال نعم عني على الما كجاسي عني اس مريم وسكره الموتى كما كتب عيسى اس
 مريم وسلم عليه الخمار وسهله الامتار واحبرها بحوقول حبراسم انصرف عنه وابعدا
 الراهب وكان سحبا كبر السس وقد وقع حاحبا على عنبه من الكبر فقال انعم صاحبنا بعدا
 قال وكان هذا الكلام كلام حديثك ساء قمرس قال اهل قال هياوا الى العامة لا رفعهم الحاحي
 لا نظر الى حديثك فمعلوا فقال ادنى مني فمدت قلبي فمدت ساء فمدت ساء فمدت ساء فمدت ساء
 ماهو وسالت بمسالت ورقة فاحابها عمل ما احابها ورقة وقال في آخر ولكن بالحديثك
 ان السسطان ربحا عرض له فافارا اورا حدى كفى خذ فانطلقى به الى ساحل فان كل محو
 فاه سدهب عنه وان كان من الله فلي بصره فانطلق بالكتاب معها فلما دخلت مبرها اذ ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حبرل فاعده بصره هدد الآيات والفهم وانظر من * ما تبسعه
 ريل تحبون * ان لك لاحرا عروون والمثل على حاق عظم * فسد صر وحبرون يا كيم المسون * اى
 المحبون فلما سمع بالحديثك فراهب احبري فرحنا سمعنا لى صلى الله عليه وسلم فقال انى وائى انص
 معى الى عداس فقام معها الى عداس فلما ان سلم عليه ادنا وكشف عن ظهره فاداحام السو بلوح
 كمنه فلما نظر عداس الى الله حرا حاديا يقول قدوس قدوس اب والله انى الذى يسر لك موسى
 وعيسى اما والله بالحديثك لظهر له امر عظم وما كبر فوالله يا محمد ان عني حتى يومئذ
 لا صر من يدك بالسيف هل احبري نبي بعد قال لا قال سيومر سم يومر سم * كذب سم عر حلا
 وركب فسد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باعداس واهم ليحبروني قال نعم ما را به
 احدهم عمل ما حسب به الاخره قوموه وكان دومة اسد الناس علية والله بصرك وركب
 سم انصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم * (صه رول الوحي) * عن عائشة ان الحارث بن هشام
 سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارسل الله كيف ناسك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احبنا ما نبي من صلته الحرم وهو اسد على فمضم عني وقد وضعه ما قال واحبنا ما نكلى
 الملك رحله فمكلمى فاعني ما يقول قال عائشة ولقد رايته يرسل علية الوحي في النوم السد له
 فمضم عني وان حبه له صدع فاه وفي الحديث ان صلى الله عليه وسلم اوحى اليه وهو على بابه
 فركب ووضع حراما بالارض فحاسبه طبع ان يحرك وان عمار رضى الله عنه كن كتب
 الوحي بكتب لى صلى الله عليه وسلم لا بـ وى الناعدون الآله وجدنا لى صلى الله عليه وسلم
 على حذ عثمان فاحرام مكبوم فقال يا رسول الله انى من العذر ما رى بعينه الوحي فقال حذ
 على حذ عثمان حتى قال حسب ان رسم او ارسل الله عبرا ولى الضرر * وروى انه صلى الله عليه
 وسلم كن اذ ارسل عاه الوحي وحده المسد او صدع راسه * وفي هذه المسه كتب وهو ار
 من ربه والهزم وولد رافع من حذع فاه العني كذا فى سسر معلطى * (ومن حوادب سمعه

لوحى

صلى الله عليه وسلم رعى الشياطين بالشهيد بعد عشر يوم من المبعث) عن ابن عباس قال لما بعث الله
 محمد صلى الله عليه وسلم دحر الشياطين وردوا بالكواكب وكانوا قسلا يستمعون لكل قبيلة
 من الجن متعد يستمعون فيه وقال اديس هذا امر حدث في الارض انتوني من كل ارض تربة فكان
 يؤتى بالتربة فيشتمها ويلقيها حتى اتى تربة تهامة فشمها وقال هاهاها الحدث * وفي المتقى أول من فرغ
 لذلك أهل الطائف فجعلوا يدحسون لآلهتهم من كل له ابل أو عجم كل يوم حتى كادت أن تذهب أموالهم
 ثم تاهوا وقال بعضهم لبعض ألا ترون معالم السماء كلها لا يذهب منها شيء * وفي المدارك الجمهور
 على ان ذلك لم يكن قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم وقيل كان في الجاهلية ولكن الشياطين كانت
 تسترق في بعض الاوقات فجعلوا من الاستراق أصلا بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وسيجيء
 في حوادث السمة العاشرة من السورة * ومن حوادث معته صلى الله عليه وسلم ما روى انه لما بعث الله
 نبيه صلى الله عليه وسلم أصبح كسرى روبر دات عداة وقد انصرفت طاق ملكه من وسطها
 فلما رأى ذلك أحزنه وقال شاهاى شكست يقول الملك اسكسرى ثم دعا كهانه وشعرته ومحميه وقال
 انظروا في ذلك الامر فمطروا ثم قالوا ليخرج من الخمار سلطان يبلغ المشرق والمغرب وتخصب منه
 الارض كأفصل ما أحصت من ملك كان قبله * وفي دلائل السورة وشواهد السورة ان كسرى كان يبنى
 على الدخيلة ساء عظيما وأهبط في عمارته مالا كثيرا فأصبح يوما رأى ابوابه قد انصدع وحرب الماء
 النيمان وكان له تلميذة وستور رحلام الحراة العلماء ومن الكهنة والسحرة والمحميين وكان معهم
 رجل من العرب اسمه السائب بعثه اليه نادا من اليمن وكان يعتاف اعتاف العرب فلما تخطى
 أحكامه فجمعهم كسرى وقال لهم اسكسرى ابوابي وحرب الماء بنياني على دخيلة من عير سب طاهر
 فانظروا فيه فخرجوا من عند كسرى ليطروا في ذلك الامر فوجدوا طرق الكهانة والسحر والحوم
 مسدودة عليهم فبات السائب في ليلة طلما على ربوة من الارض يرمق برقائش من أرض الخمار
 ثم استطار حتى بلغ المشرق فلما أصبح رأى ما تحت قدميه فاداهى حصرا فقال فيما يعتاف لئن صدق
 ما أرى ليخرج من الخمار سلطان يبلغ المشرق وتخصب عنه الارض كأفصل ما أحصت عن ملك كان
 قبله فلما اجتمع الحراة قال بعضهم لبعض والله ما حال بينكم وبين علمكم الا امر حاء من السماء واه لى
 بعث أو هو سيبعث من الخمار يسلب ملك كسرى ويبلغ سلطانه المشرق ولئن بعثتم الى كسرى ملكه
 ليدللكم فاقبموا بكم امر اتقولونه فجاؤا كسرى فقالوا له انا قد نطربا في هذا فوجدنا حسنا لك الدين
 وصعدت على حسائك طاق ملكك قد أخطوا فوضعوا على الميوس واباسحب لك حسا باتضع عليه
 نبيا لك فلا يروى قال فاحسبوا واحسبوا ثم قالوا له انه فى فعل في دخلة تمانية أشهر وأهبط فيها
 من الاموال ما لا يدري ما هو فلما تم النيمان قال لهم احلس على سورها قالوا نعم فعمل مأدبة واجتمع
 امرأؤه وأركان دولته وأمر بالسبط والفرش والياحين فوضعت عليها فبينما هم هناك انتسفت
 دخلة النيمان من تحته وعرق الناس ومافيه فلم يستخرج كسرى الا آخر رفق فلما أخرج تعبط لهم
 وعصب على الحراة وقتل منهم قريبا من مائة وقال تلعبوننى وقال الملقون أيها الملك أخطأنا كما أخطأ
 الدين من قبلنا ولكن بحسبك حسا نا حتى تصعه على الوفاق من السعود قال انظر واحسبوا له
 ثم قالوا له انه فى وأهبط من الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية أشهر فلما تم قال لهم أخرج فاقعد قالوا
 نعم فركب ردونا وخرج فيها هو يسير عليها اذا انتسفت دخلة النيمان فلم يدرك كسرى الا آخر رفق
 فدعاهم فقال والله لا امرن على آخركم ولا رعن أكافكم ولا طرحكم بين أيدي القبيلة أو لتصدقني
 ما هذا الامر الذى تلقون على قالوا لكذبك أيها الملك حين خرجنا من عندك لسطر في علينا فوجدنا

الارض والسموات والارض وسدت على اهلها ولم من العالم ما علمه فعر ما اراد هذا الامر
حدثت السما والارض وسدت على اهلها وسدت على اهلها وسدت على اهلها وسدت على اهلها
كمري ذلك ركه ولها ستم وعن دخله ح عليه * روى عن الحسن البصري أن أختا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ما على كسرى قبل ما قال لعنه الله ملكا فخرج
به سور خدار به الذي خوفه بلالا ثورا فلما رأى ذلك فرغ فقال لا ربح ما كسرى ان الله
ودفع رسولنا وامل اليه كذا فاجبه وسلم ذلك وآخرك فلما نظر وسعي في الموطن السامع
مثل هذا وكمه هلك كسرى * (ذكر اول من اسلم) * فله اختلاف والسمو رانه ابو بكر ومثل
علي ومن الناس حدثته ومن المولى ريد ثم اسلم بلال وول اول من اسلم من الرجال أبو بكر
ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ثم الريرة وعثمان واس عوف وسعد وطلحة وول اول من اسلم
بع خديجة أبو بكر الصديق وهو قول العباس وارا هم النجعي والسعي كذا في معالي التبريل
* وفي الاستيعاب واسد الغابة من الحسن وعمر اول من اسلم علي * وسئل محمد بن كعب القرظي
عن اول من اسلم علي او ابو بكر قال سجدان الله علي اولهما اسلاما واما اسمه علي الناس لا يعلمون
احق اسلامه عن ابي طالب وابو بكر أسلموا طهر اسلامه وقيل سعي ان قال اول من آمن ورقة بن
 نوفل كذا في من لالحقا * وفي الكشاف آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سئل السور به
اس بنو وع الاكبر وحبس من ارحس الخار وكان يحب الاصنام وآمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهما سمائه سمه ولم يوم من بني احد الان بعد ظهوره قبل كان في غار بعد الله فلما طهر
رسول عيسى اياهم والطهر ديه وقال الكبر فقالوا او اسب تحالف دسا فوسوا عليه فسلو وقيل
بواطو نار حلهم حتى خرج منه نذر وسئل رجحو وهو قول اللهم اهده دمي وير في سوي
انطا كنه فلما دل عصب الله عليهم فأهلكهم بصره خبره عليه السلام * وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساء الامم لانه لم تكن روا الله طرده عن علي بن ابي طالب وصاحب نس ومن آل
فرعون * وقال ابن ابي عمير كان اول من سيع رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ووجه
ثم كان اول ذكر آمن به عني وهو يومئذ اس عيسى * وفي الرضا المصنف بع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاسي وأسلم على يوم الثلاثاء حرجه العوي في محبة * وعن رافع قال النبي صلى الله عليه وسلم
بع يوم الاسي وصل خديجة آخر يوم الاسي وصلى على يوم الثلاثاء من الغد ثم ريد من حارة
ثم ابو بكر وهو يومئذ اس عيسى ولا من كذا في المدارك وقيل سبع وولد من فلما اسلم ابو بكر دل
بدعوا الى الاسلام فاسلم علي بن ابي طالب بن العوا وعثمان بن عفان وطلحة بن عدي الله وسعد بن ابي وهاب
وعبد الرحمن بن عوف كذا في شرح المصابدة * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعون احدا
الى الاسلام الا كما بع عندكم وردد الا انكم ما اعم حتى دكره له وما رددوه * وفي اسد
الغابة عن خالد الجدي عن عبد الله بن مسعود قال قال ابو بكر انه خرج الى اليمن فلما ان بع النبي
صلى الله عليه وسلم قال فرب على سبع من الاردم عالم فدعوا الكعب وعلم من علم الناس كثيرا
فلما رأى ذلك احسب انهم قد آمنوا فابو بكر فلب نعم اناس اهل الحرم قال واحد له قد سأل قلب نعم
واناس برس دل واحسب سنا قال فلب نعم وانا بن نعم من مر ان الله الله من عثمان من ولد كعب
اس سعد بن نعم من مر قال بع النبي قبل واحد قبل وما هي قال كعب بن علي عن طلق قبل لا اقبل
او بحرق لم دال قال احدي العلم الصحيح الصادق ان سابع في الحرم بعوا به على امر في وكنيل
اما لي خواص عمار ودفاع معصلات واما الكهل فابص بحف على لطف سامه وعلى حد

لم

اليسرى علامة وما عليك أن تربي ما سألتك فقد تكملت لي فيك الصفة الا ما حيي علي * قال أبو بكر
فكشمت له بطني فرأى شامة سوداء فوق سرتي فقال أنت هو ورب الكعبة واني متقدم اليك
في أمر فاحدده قال أبو بكر قلت وما هو قال اياك والميل عن الهدى وتمسك بالطريق الوسطي
وحب الله فيما حوذك وأعطاك قال أبو بكر فقصيت باليمن أرى ثم أبت الشيخ لا ودعه فقال
أحامل عني أيا نامن الشعر قلته في ذلك النبي قلت نعم قد كرايا ناقل أبو بكر فقد مدت مكة وقد رعت
صلى الله عليه وسلم بخافى عقبة من أني معيط وشيبة من ربيعة وأبو جهل وأبو الحنترى وصناديد قريش
فقلت لهم هل باتكم نائمة أو طهر فيكم أمر قالوا يا أبا بكر أعظم الخطب يتيم أني طالب يرعم اهني
ولو لا أبت ما انتظرنا به فادق حدثت فأبت العاية والكفاية * قال أبو بكر فصرقتم علي أحسن مس
وسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي في منزل حديثه فقرعت عليه الباب فخرج الي فقلت
يا محمد فقدت من ميارل أهلك وتركت دين آتائك وأحد أدك قال يا أبا بكر اني رسول الله اليك والي
الداس كلهم فأمس بالله قلت وما دايك علي ذلك قال الشيخ الذي لقيته باليمن قلت وكمن من شيخ لقيت
باليمن قال الشيخ الذي أفادك الاسات قلت ومن حبرك هذا يا حبيبي قال الملك المعظم الذي يأتي الالبياء
قلبي قلت متديك فأنا أشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله قال أبو بكر فانصرف وما بين لايتهما اشتد
سرور من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي * وعن مجاهد قال اول من اطهر الاسلام سمعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وبلال وحماد وصهيب وعمار وسمية أم عمار كذا
في الصفة * وعن عائشة رضى الله عنها قالت حرج أبو بكر رضى الله عنه يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان له صديق في الحاهلية فلقبه قال يا انا القاسم فقدت من محاسن قومك واتهموك بالغيب
لأنهم أو أديام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رسول الله أدعو الى الله فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلم أبو بكر فانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين الاحشيم اكثر منه
سرور باسلام اني بكر خصي أبو بكر فراح نعمان وطحمة من عيد الله والرب من العوام وبعد من اني
وقاص فأسلموا ثم جاء العد بنعمان من مطعون واني عيدة من الحراج وعبد الرحمن من عوف واني سلمه من
عبد الاسد والارقم من اني الارقم فأسلموا كذا في المتقي * (ذكر ما وقع في السنة الثانية والثالثة من
السنة من احفاء الدعوة) * روى انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستتر الدعوة ويدعو الى الاسلام
في السر ثلاث سنيين وكان أبو بكر ايسر يدعو من يثق به من قومه فلما مضت من السنة ثلاث
سنيين رل قوله تعالى فاصدع مما تؤمر فأطهر الدعوة الى الاسلام * وروى عن عروة عن الربيع وغيره
من اهل العلم انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين ارل عليه اقرأ باسم ربك الى ان كاف
الدعوة واظهارها وأرل فاصدع مما تؤمر وأندر عشرتك الاقربين ثلاث سنيين لا يظهر الدعوة
في تلك المدة الا للخصي ثم أعلن وصدع بما يأمر الله تعالى به نحو عشر سنيين مكة * وفي السنة الثانية
أو الثالثة من السنة توفي ورقة بن نوفل اس عم حديثه في حديث عائشة رضى الله عنها في الصحيفين
ان الوحي تنادع في حياة ورقة وانه آمن به * وقال الذهبي الاطهر انه مات بعد السنة وقيل الرسالة أي
قبل اظهار الدعوة ورسول فاصدع مما تؤمر وأخوانه في المتقي أو رد وفاة ورقة بن نوفل في السنة
الرابعة من السنة * وفي السنة الرابعة من السنة كان اظهار الدعوة في صحيح مسلم عن أني هريرة
أه قال لما رلت هذه الآية وأندر عشرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا
فعم وحض وقال يا بني كعب من لؤي أقتدوا أنفكم من النار يا بني عبد شمس أقتدوا أنفكم من النار
يا بني عبد مناف أقتدوا أنفكم من النار يا بني هاشم أقتدوا أنفكم من النار يا بني عبد المطلب أقتدوا

ا سكم من النار فاطممة أمدى هلك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما
 سائلها سلاها دكر المحب الطيرى في دمار العصى * وفي انوار الدرر لما راب وأندرس ربك
 الآخر من سعد الصفا وباداهم خذا فاجمعوا اليه فقال صلى الله عليه وسلم لو احببكم ان يسبح
 هذا الحبل حملاكم مضافي قالوا نعم قال صلى الله عليه وسلم فاني بذر لكم من مدي عذاب شديد
 قال ابو لهب سالت الهداد عوسا واحدا فخرجوا ليرميه فربك سالتا اني لو لم وكذا في النار الا ان الله
 قال يا صه من عند المطلب فاطممة من محمد لا اعنى عسك من الله سبيل من مالى ما سب من سعد
 الصفا ما دى بطون من سافلان بافلان * وفي روايه صاحب باعلى صوته باصباحا فاجمعوا اليه
 من كل وجه فقال لهم ارايت لو فلك لكم اني ابذر لكم حبل لا يسبح هذا الحبل اكنتم مضافي الى آخر
 ما ذكر وفيه الهداه سا فافترقوا و لما سمع ام حمل سور من اسباب انكر وهو مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المسجد وسد شاهر وقال بلغني ان صاحب لى حبانى ولاء من فاعنى الله نصرها
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها انو بكر هل من معى احدا فله التام راني لم اربى غيرك وان
 كان صاحبك ساعرا فانا مثله اول * دما لنا وده لنا وامره عصينا فسكب ابوكرو ص
 هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بحسبى عما لم يسه قسارى وكفاي الله سر شاور كزأها
 ما سجدوه بحملها واولوا له ما الله ناله بعدد ندر يسبح لئال وام حمل من حرب احب
 اني سمعت امرا اني لهب كاس عورا ويقال لها حماله الخطب لها كاس تحمل الخطب الذي هو
 السوك لتودي ناله في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتنبه له رهم ومن ذلك ومن
 حماله الخطب وقد حطت السبي الجمعه * وعن الزهري قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 الاسلام سرا وحررا فاستجاب الله من احداث الرجال ومنعها الناس حتى كبر من آمنه وكفار
 من غير مسكرين لما ول فكانوا اذا امر عليهم في محالهم يسرون الله ان علام من عبد المطلب
 لكان من السبا وكان كذلك حتى غاب آلهم الى بعدد من دون الله ود كره له آتاهم الله كذا
 على الكفر فسعوا الرسول صلى الله عليه وسلم عند ذلك وعاد * وعن طارق من عبد الله المحارنى ول
 را رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوق دى الخمار وانافى ساعلى من وعلمه حله حرا وهو سادى
 اعلى صوته بالهيا الناس ولولا الا الله لا الله فالحوا ورجل معه بالخمار فدادمى كعبه وعمر بنه
 وهو يقول ام الناس لا تطعوا فانه كذاب فلب من هذا اذ لو اعلام من عبد المطلب فلب من هذا الذى
 مع والواجمه دال عرى * وفي السبع الحياه او الراجعه من السو ولدى عابه من اني بكر عكه
 وامها ام رومان كذا له الخاطى عطاى وغير كذا في المواهب الدسه * وفي حد السبع وبع
 هيم الحياه الاولى ولدى الله ما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسو لم سكر عليه من
 ولما سب آلهم وعامه اذ العصى وكذا ذلك في سماربع اسكروا وبالعواى ادى المسلمين فامرهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى الحبسه ول انهم املك لا ينظم الناس سارده فهو راسد
 حى باسكم الله رج مع كذا في القصر فخرج هو وسير النافوس اسلاهم * وفي المواهب الدسه
 خرج في رحب سبه من السو مهاجرا اس دوعدهم من شاعر باذله ومهم من شاعر
 وكانوا احد عشر رجلا واربعة سو وه ل حرس سو وه ل وامر ان وامرهم عثمان بن مظعون
 وابكر ذلك الزهري وقال لم يكن لهم امر وخرجوا مسادا الى الكره فاسأخر واسه منصف سار
 امى * وفي السبي وكذا ارض الحبسه حرا لمر من حرجوا سلات من اصناف وصورهم الى
 الكره من سبيل الخمار فملوهم من مالى ارض الحبسه وكان يحرقهم في رحب السبع الحياه

ولي

فائدة

من السيرة وحرقت قريش في آثارهم فقاتلهم * وفي المواهب اللدنية كان اول من حرق عثمان
 ابن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرق سبعين بسبب وصوله الى ابن
 قال أنطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرقهما فقدمت امرأته فقاتلت قدرأتهن ما وقد حمل
 عثمان امرأته على حمار قال ان عثمان لا قول من هاجر بأهله بعد لوط فلما رأت قريش استقرارهم
 بالخشنة وأمرهم أرسلوا عمرو بن العاص وعند الله من ابني ربيعة هدايا وتحف من بلادهم الى الحاشي
 واسمها احكمة من بحري وقيل مكول من صصة * والحاشي اسم لكل من ملك الخشنة وتسميه المتأخرون
 الاخرى وكذلك حاقان من ملك الترك وقبصر من ملك الروم وتسع من ملك اليمن وان ترشح للملك
 سمي قبلا وبطيوس من ملك اليونان والقيطون من ملك اليهود هكذا قاله ابن جرير واديدو المعروف بالخنزير
 رأس الخالوت والبرود من ملك الصائفة ودهم ويعفور من ملك الهند وعانة من ملك الرمح وفرعون
 من ملك مصر والشأم فان اصيب الهمما الاسم كدريه سمي العير ويقال المقوقس وكسرى
 من ملك العجم والاحشيد من ملك فرغانة والعمام من ملك العرب من قبل العجم وحالوت من ملك البربر
 كذا في سيرة علي بن أبي طالب * قال وكان معهما عمارة من الوليد ليردهم الى قريشهم فأتى ذلك وردتهما حائتين
 هديتهما وسجنيء تفصيله فاقاموا عند الحاشي آمين فلما رأت سورة والحج محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في آخر السورة وتجدد معه المشركون * روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سادى
 قومه سورة والحج فلما بلغ قوله تعالى ومائة الثالثة الاخرى سمعت تلك العرائق العلى منها الشعاقة
 ترتجي وكانت هذه المجموعة نادى الشيطان في انشاء قراءة التي صلى الله عليه وسلم بأن سكت
 النبي صلى الله عليه وسلم عند قوله ومائة الثالثة الاخرى فتكلم الشيطان بهذه الكلمات متصلا
 بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم وحلظ صوت بصوته كما كعبة النبي صلى الله عليه وسلم فطن ان
 النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يتكلم بها فيكون هذا القاء من الشيطان في قراءة النبي صلى الله
 عليه وسلم كذا في شرح المواقب والمدارك وانوار التبريل وغيرها * قال القاضي عياض وهذا
 احسن وحوه التأويل فيه وكذا استحسن ابن العربي هذا التأويل وقد سبق الى ذلك الطبري
 مع حذالة قدره وسعة علمه وشدة ساعده في النظر فحوق على هذا المعنى كذا في المواهب اللدنية
 فأرسل الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا نطق بالتي الشيطان في أمينة اى في تلاوته
 قال الشاعر

تمنى كان الله اول ليلة * تمنى داود الربور على رسل

وكان الشيطان يصير ويتكلم فيسمع كلامه في ردى النبي صلى الله عليه وسلم ولما سجد النبي صلى الله
 عليه وسلم في آخر السورة محمد معه المشركون فباع ذلك أهل الخشنة فقالوا ان كانوا قد آمنوا
 فلم يرجع الى عشارنا وكانوا قد حرقوا في رحب واقاموا بالخشنة شعيبا ورمضان وقد دوا في شوال
 فلقمهم ركب فسألوه فقالوا دكر محمد آلهتهم فتابعوه ثم عاد عن ذكرها فعادوا له بالشر فلم يدخل
 أحد منهم مكة الا حوارة الا ان مسعود فانه مكث قليلا ثم رجع الى أرض الخشنة فسطت منهم
 عشارهم فأدوهم فأد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج مرة أخرى الى أرض الخشنة
 فخرج خلق كثير * قال محمد بن اسحاق من خلق من المسلمين بأرض الخشنة سوى أسانهم الذين
 خرجوا منهم صغارا وولدها بف وتلاثون رجلا ومن النساء احدى عشرة امرأة قرشية وسبع
 عرائب فلما سمعوا بها حرا النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة رجع معهم ثلاثون رجلا وثمان
 نسوة فأت بهم رجلا من مكة وحنس منهم سبعة وشهد بديارهم اربعة وعشرون وفي الصغوة والمتقى

عن ام ساه انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما في اجماعه عنكم اما رعلهم ان يلقوا ارض
الحية وقال ان ما ملكا لا ينظم الناس ملد كحمر خرجا ارسالا ولما رلنا ارض الحية حاورا
بها حمر حار الحاسي اما على دما وعبدنا الله لا نودي فلما بلغ ذلك مننا انهموا اسعوا الى
الحاسي فاسرحا حلدس من فرس وان مدوا الى الحاسي هذا ما عمناسطرف من ما عمنك
من الادم وعسر وكان الادم يعجب الحاسي ان يهدي اليه ففعلوا وحدها ادما كسرا ولم يبركوا من
نظاره نظر ما الا اهدوا له هدية ثم بعدوا ذلك عبد الله من ان يرعه الحروي وعمرور الغاص
وقالوا لهما اذعوا الى كل نظر بن هذه فسل ان سكلما الحاسي ثم قدما الى الحاسي هذا ما سله ان
سالمهم اليك فسل ان سكلهم خرجا ولما قدما دفا الى كل نظر بن هذه وقال انه قد صلا الى بلد الله
على اسفها فاروا من فرسهم ولم يندخلوا في دس الملك وحاو اذس مدع وقد دعا الى الملك فم اسرا
دو هم لردوهم اليهم فاذا كلما الملك منهم فاسروا عليه ان سلهم السا ولا يكلمهم فمناو انهم مورا
هدا يا هم الى الحاسي فصلها منهم مكلما فقالوا له الملك انه قد صلا الى بلد ما على سلهما فاروا
دس دو هم ولم يندخلوا في دس الملك وحاو اذس مدع لا يعرفه نحن ولا اب وقد دعا فم اسرا
من آناهم واعماهم وعارهم لتردهم اليهم فقال نظاره صدقوا اما الملك فاردهم واسلمهم اليه
فصعب الحاسي فمال لا والله لا اسلم اليك فمناو روني وروا لادى ولحوالي واحنا روني على
من سواي حتى اذعوهم واسلمهم ما هول هذا في امرهم فان كانوا كما يقولون سلتم اليهما ولنا كانوا
عبد ذلك معهم مهمما واحسب حوارهم مناو روني فارسل الى اجماع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاهم فلما ان حار سوله اجمعوا م قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا دعوا قالوا يقول الله
ما عاينا وما امرنا به سنا صلى الله عليه وسلم كاش في ذلك ما هو كان وارسل الحاسي جمع نظاره
واساقفه سر واما صا حقه حوله فلما حاو ساهم فقال ان هولاء عر عيونكم فارمهم فمهم
فاحسروني ما هذا الذي الذي فارمهم فمهم ولم يندخلوا في دس ولا في دس آخر من هدا ادم سكم
جعمر من اني طالت فقال اما الملك كما اهل جاهله لا يعرف الله ولا رسوله بعد الا اصنام وياكل
المسه وياقي الصوا حس ويطع الارحام ويسيء الحوار ما كل القوي ما الصعف فكلما على ذلك
حتى بعد الله بالسار سولا ما يعرف بس وصدقه وامامه وعقابه فدعا نالي الله عز وجل ليرجى
وبعد ويطلع ما كان بعد نحن وآنا واباس دونه من الحمار والاوبان وامرنا بالعرف ووبنا عن السكر
وامرنا بصدق الخلد وادا الامانه وصله الرحم وحسن الحوار والكف عن الحارم والذما وامرنا
بالصلا والزكا والصدقة وكل ما نعرف من الاحلاق الحسنة وبنا عن الزنا والعوا حس
وقول الزور واكل مال اليتيم وقد في المحصنة وكل ما نعرف من السنا وبنا على سنا فلا نسبه
فصدقا وآمانه وعرفنا ان ما جاء به هو الحق ن عبد الله فعدنا الله وحده لا نسرله به سنا وحرما
ما حرم علىنا واحلنا ما احل لنا فمارنا بعد ذلك فومنا بعدا على ما فومنا آدونا وفسونا عن دسنا لردونا
الى عباد الاوبان وان سكل ما سكل من الحاسي فلما بهر وبنا وطلوبا وحاو اسنا وبنا
وبنا ما سكره ولم يقد ر على الاصابع امرنا سنا صلى الله عليه وسلم ان نخرج الى بلاد احبارنا
على من سواك ورعا في حوارك ورجونا ان لا ينظم عبدك اما الملك فقال له الحاسي هل معكم
مما حاكم به عن الله عز وجل سي فقال له جعفر نعم قال فاذر اذ على فعر اعله صدرا من كس بعض فكي
والله الحاسي حتى احصلت له ونكب أسافه حتى احصلت لهاهم وصا حقه فم قال الحاسي
والله ان هذا الكلام والكلام الذي جاء به وسي لخرجان من مسكنا واحد فم قال ابطلنا واما

على
الحاسي

قال

سو

لا أسلمهم اليكم أذولا أحتل بكم وبهم فأخلفنا أسكنكم فخر حارس عده مقبوحين مردودا أمرهما
 عليهما * وفي دحائر العقى عن جعفر قال فقال لهما الكاشي أعيدهم لكم قالوا لا قال فليكن عليهم دين
 قالوا لا قال فليكنوا سلبهم انتهى قالت أم سلمة فلما خرجا قال عمرو بن العاص والله لا يذهب عدا أعينهم
 بما أسأصل به حصراءهم أو قال يقول أيده به حصراءهم فقال عبد الله بن أبي ربيعة وهو أتي الرحلي
 ولا اتعمله فإن لهم أرحاما * وفي المتقي فإن للقوم رجما وإن كانوا قد حالوا فما يحب أن يبلغ ذلك منهم
 فقال والله لا حبره أنهم يرعمون أن عيسى ابن مريم عدا فلما كان العدة اليه ودخل عليه فقال له
 أيها الملك اهدم بيحاليه وبقولوني في عيسى ابن مريم قولا عظيما يرعمون أنه عدا فإرسل اليهم وأسألهم
 عما يقولون * وفي دحائر العقى قال الكاشي إن لم يقولوا في عيسى مثل قولي لم أدهم في أرضي
 ساعة من سهار فأرسل اليها وكاتب الدعوة الثانية أشد عليا من الأولى انتهى قالت أم سلمة فأرسل
 الكاشي اليهم قالت أم سلمة فأرسل ساقط مثلها فاجتمعوا فقال بعضهم لعص هل عرفتم أن عيسى الله
 الذي بعده وقد عرفتم أن بكم حاءكم بأنه عدا وإن ما يقولون هو الباطل فاد اتقولون قالوا يقول والله فيه
 ما قال الله عز وجل وما جاء به نبيا كاش في ذلك ما هو كاش فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى
 ابن مريم فقال له جعفر يقول فيه ما جاء به نبيا أنه عدا الله ورسوله ووجهه ولكنه ألقاها إلى مريم
 العذراء التول فصرب الكاشي بيده إلى الأرض فأحدمها عودا فقال ما عدا عيسى ابن مريم
 ما تقولون مثل هذا العود فحمرت أسافقته أي تكلمت بلعنهم قال لهم الكاشي وإن تحترقتم ثم قال للسلي
 ادهم وأنتم ستم بأرضي والسثوم الآمنون من ستمكم عرم من ستمكم عرم ما أحب أني أديت
 مسكم رحلا وإن لي دراما من الذهب والدر يسلمهم الخيل رذوا عليهم ما هداها فلما حاطة لي ما فوالله
 ما أحدا الله مني رشوة حين رد علي ملكي وما أطلعني الناس فأطيعهم فيه وردوا عليهم ما هداها فلما
 فخر حائني * وفي رواية قال الكاشي للسلي من حباكم ومن ختم من عده وأنا أشهد أنه رسول الله
 وأنه الذي بشر به عيسى ولولا ما أنا فيه من الملك لآتته حتى أقبل بعه * وفي دحائر العقى عن جعفر قال
 فقال الكاشي ادع لي فلا بالقس وفلا بالراهب فأتاه أناس منهم قال فقال ما تقولون في عيسى ابن مريم
 قالوا أنت أعلم بما تقول فقال الكاشي وأحد شئنا من الأرض ما عدا عيسى عليه السلام ما قال هؤلاء
 مثل هذا قال لهم أيؤيدكم أحد قالوا نعم فأمر ما دافسادي من آدي أحد منهم فأعزموه أربعة دراهم
 ثم قال أيكم فيكم قلنا لا قال فاصفوها قال فلما حار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج إلى المدينة
 وطهرها أنبأه فلما أتوا صاحبها قد خرج إلى المدينة وطهرها وقل الدين كحدثنا عنهم وقد أربا
 الرجل فرؤنا دفع اليها ما يحملها وأحسن اليها ثم قال أحمر صاحبك بما صنعت اليكم وهذا صاحب
 معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال وقل له يستعمر لي قال جعفر فخر حائني أنبأ
 المدينة فبلغني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقني ثم قال ما أدرى أنا أفتح خير أفرح أم بقدر
 جعفر ووافق ذلك فتح خير ثم جلس فقام رسول الكاشي فقال هدا جعفر فأسأله ما صنع به صاحبها
 فقال له نعم فعل بها وحملها ورؤنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وقال قل له يستعمر لي فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوصأ ودعا ثلاث مرات اللهم اعمر الكاشي فقال المسلمون آمين * قال
 جعفر فقلت للرسول وأحمر صاحبك بما قدر آيت من النبي صلى الله عليه وسلم خرجها المخلص الذهبي
 والعمري في معجمه عن أم سلمة * معنى قول الكاشي ما أحدا الله مني رشوة حين رد علي ملكي فأحد
 الرشوة وما أطلع الناس في فأطيع الناس فيه أنه لم يكن لآبيه ولد غيره وكان أبوه ملك قومه وكل الكاشي
 عم له من صلبه اثنا عشر رجلا وكانوا أهل بيت مملكة الحنشة قالت الحنشة فيما بينها لو قلنا أنا الكاشي

[illegible]

ساحدا حتى جاءت فاطمة فألقته عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالمالئ
 قريش اللهم عليك بعنة من ربيعة اللهم عليك بنسبة من ربيعة اللهم عليك بأبي جهل من هشام اللهم
 عليك بعنة من أنى معيط اللهم عليك بأبى من حلف أو أمية من حلف * قال عبد الله لقد رأيتهم قتلوا
 يوم بدر جميعا ثم سحوا إلى القلب غير أمية فله كل رحلا صمما فتقطع ولما كثر أنواع الأذى من
 المشركين استتر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في دار الأرقم من أبى الأرقم من أسد وأقاموا
 في تلك الدار شهرا وهم تسعة وتلاثون رجلا * وفي الصعوة أرقم من أبى الأرقم أسلم بعد ستة من وكان
 داره محكمة على الصفا فها استتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الناس فيها إلى الإسلام وتصدق بها
 الأرقم على ولده فلم يرل المصورير عى ولده في المال حتى باعها باها ثم أعطاها المهدي الخيران وقد
 يقال هي بأصل الصفا ويقال عند الصفا لكل واحد وهي التي تسمى الآن بدار الخيران * وفي كتاب
 العري كان صلى الله عليه وسلم سنة تراها في بدء الإسلام وكان بها اجتماع من أسلم من الصحابة وها
 أسلم عمر وحمزة وغيرهما ومنها طهر الإسلام قاله العقي * وفي هذه السنة ولد أسامة من ريد
 وأنس من مالك والمعبرة من شعبة الثقفي وأبوموسى الأشعري وريد من خالد الحبلى وحبش من مسلمة
 الفهرى كذا في سيرة معطاي * وفي هذه السنة توفيت سمية بنت حسان مولاة أبى حذيفة من
 المعبرة وهي أم عمار من ياسر أسلمت بمكة قديما وكانت ممن يعدن في الله عز وجل لترجع من دينها فلم
 ترجع فزها أبو جهل قطعها في قلمها فماتت وكانت عمورا كبيرا وهي أول شهيدة في الإسلام
 وفي السنة السادسة من النبوة أسلم حمزة من عبد المطلب وعمر من الخطاب وقد قيل أسلم في ستة خمس
 كذا في المتقى وكان اسلام حمزة قبل اسلام عمر ثلاثة أيام بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار
 الأرقم كذا في الصعوة * (ذكر اسلام حمزة) * أما نسب اسلام حمزة فهو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 حالسا عند الصفا فزها أبو جهل فشتها وأداه وقال فيه بعض ما يكره من العيب لديه والتضعيف لأمره
 فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا مولاة لعبد الله من حذعان في مسكن لها تسمع ذلك ثم انصرف
 أبو جهل عنه فهدى إلى بادية قريش عبد الكعبة فجلس معهم فلم يلبث حمزة من عبد المطلب أن أقبل
 متوشحا قوسه را حذعان قصه وكان أدار حرج من قصه لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة وكان إذا
 دخل ذلك لم يمر على بادية من قريش الا وقف وسلم وتحدث معهم فلما مر بالمولاة وقدر حرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إلى بيته قالت له يا أبا عمارة لو رأيت ما في ابن أخيك محمد آتيا من ابن الحكم من هشام
 وحده ههنا حالسا فإداه وسبه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتل حمزة العصب لما
 أراد الله به من كرامته وكان أعرف في قريش واشدها شكسمة فخرج يبعي لم يقف على احد بعدا
 لأن جهل اذ لقيه أن يوقعه فلما دخل المسجد نظر إليه حالسا في القوم فأقبل نحوه حتى اقام على
 رأسه رفع القوس فصر به فاشحه شحة ممسكة وقال انشمة وأنا على ديه أقول ما يقول فارد ذلك على
 ان استطعت فقامت رجال من بني محروم إلى حمزة ليصر وأنا جهل فقال أبو جهل دعوا بأعمارا
 فاني والله سميت ابن أخيه سببا فيجاء وتم حمزة على اسلامه وعلى مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم فلما
 أسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله قد عروا منع وان حمزة سميعة فكهوا عن بعض ما كانوا
 يملون من النبي صلى الله عليه وسلم وفي المواهب اللدنية قال حمزة حين أسلم

حمدت الله حين هدى فؤادي * إلى الإسلام والدين الحبي
 لدين طامس رب عسير * حبيب بالعبادهم لطيف
 اذ تلقت رسائله عليا * تحذر دمع دي اللب الحصيف

رسائلها احمد من هداها * نآيات منه الخروف
وأحمد مصطفي فاسطاع * فارتعسوا بالقول العرف
فلا والله سلمه لغوم * ولما بعض منهم بالسوف

وعند عيراس احتج ان كلام أن جهل النبي صلى الله عليه وسلم كان عند الخوف وأنه صاب التراب على
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ووطى رجليه على عاتقه وأن المراء الى احترق حمر سلى مولا صفه
بب عند المطلب وأنه قال لها اب راس هذا الذي تقولن فالتبتم فدخل سر نعا فطر الى الخلق
لا سلكم تعرف في وجهه الغضب حتى وقف على أن جهل حمل عليه القوس فصره صريره وأصحب في
راسه وذكرا ماضي بعد وقال قال حمر اسهدان لا اله الا الله واسهدان محمد اعد ورسوله والله لا ارفع
فامعوني ان كسم صادف * ورح صاحب الصو ذكر الانصاح بالقوس حتى بلغه ما بال انو جهل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عبر وكل اسلامه في السه البان المعب وقل كان اسلا بعد
دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الازم في السه السادسة من المعب ولم يذكر في الصو غير وذكر
الحافظ ابو القاسم الدمعي ان اسلامه كان يوم ضرب ابو بكر حتى ظهر النبي صلى الله عليه وسلم قبل
اسلام عمر بن دار الازم وروى ان لك كان قبل اسلام عمر سبلا به امام والتوفيق من الاحاديث كلها
يمكن كذا في دحار الهى وفي السبي وكل حمر من عند المطلب اسلم يوم ضرب ابو بكر وذلك ان احتج
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنهم لما اجتمعوا وكنوا سبعة وبلا من رحلا الخ ابو بكر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الظهوره ال نا نا بكر انا قتل فلم يلح عليه حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نواحي المسجد ومام ابو بكر في الناس خطبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حالى وكان اول
خطب دعائى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم وبارك المسركون على اني بكر وعلى المسلمين
نصروهم في نواحي المسجد من اسديدا ووطى ابو بكر وضرب من اسديدا وادامه القاسم عنه من
رسعه جعل نصره سلعين محصورين وبخره هما بوجهه وار على وجهه اني بكر حتى ما يعرف انفه من
وجهه وحاء سونم سعادى فاحلوا المسركين عن اني بكر وحملوا انا بكر في نوب حتى ادخلوه منه ولا
نسكون في موبه ورجع سونم فدخلوا المسجد فصاوا والله ان ما ابو بكر ليعلم عنه ورجعوا الى
اني بكر جعل أبو غافه وسونم كلمه من انا بكر حتى أحاطهم فسلكهم آخر الهمار فقال ما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فو بالسهم وعدلو هم ما واوفاو الام الخمر انطرى أن يطعم سدا او تسعه لانه فلما
حلب به والحب عليه جعل يقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما لى علم فاصحبت قال
فادهى الى ام حمر لب الخطايا فاسالها عنه فخرجت حتى حاب الى أم حمل فقال ان انا بكر يسالك
عن محمد بن عدا الله قالت ما أعرف انا بكر ولا محمد بن عدا الله وان سمى ان اسمى عبد الى اسك ففعل
قالت نعم ففعل معها حتى وجدت انا بكر صر نعا دعا فرب ام حمل واعلمت بالصاح وقالت ان فوما
بالوامك هذا لاهل قصى وانى لا ربحوا من سمع الله لك قال فافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
هد امك سمع قال فلا عن علمك مما قال سالم صالح قال فاس هو قالت في دار الازم قال فان الله سارك
وبعالى على أنه ان لا أدوى طعاما أو رانا أو آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح الا لله
الهم على وزن فعله والجمع الانا قال الشاعر

قلل الانا ما حافظ ليمه * وان سبقت من الاله رب

فامه لما حتى هدا ب الرجل وسكن الناس خرجانه سكي علمنا حتى ادخلنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فاكب عليه بسله واكب عليه المساور وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم به سنده فقال

دكر

أوبكر رضى الله عنه أبى وأبى ليس بنى الامانال الماسق من وجهى هذه أمى رتوب الدما وأدت
 مباركة فادعها الى الله تعالى وادع الله لها عسى أن يستقدها بك من البار فدعاها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم دعاها الى الله عز وجل فأسلمت فأقاموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا وهم تسعة
 وثلاثون رجلا قال وكان أسلم حرة يومئذ يوم صرب أبو بكر كيمر * (دكر اسلام عمر) * في الاكتفاء
 قال ابن اسحاق كان اسلام عمر بعد حروح من حرح من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 الخشنة وبعد حجرة ثلاثة أيام فيما قاله أبو يعين كذا في سيرة معطاي * وفي سبب اسلام عمر أقوال
 أشهرها ما روي ان قريشا اجتمع فتشاورت في امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أى رجل
 يقتل محمدا فقال عمر بن الخطاب انالها فقالوا أنت لها يا عمر فخرج فتقدا السيف في طلب النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في منزل حرة في الدار التي في أصل
 الصفا فلما خرج عمر الى الصفا لقيه سعد بن أبى وقاص الزهري فقال أين تريد يا عمر فقال أريد أن أقتل
 محمدا قال أنت أحقر وأصغر من ذلك فكيف تأمن في بي هاشم وبى رهرة وقد قتل محمدا * وفي
 رواية قال له سعد أريد أن تقتل محمدا ويدعك بهو عند مناف أن تمشي على الارض فقال له عمر ما راك
 الا قد صيأت وتركت الدين الذي انت عليه وفي رواية قال له عمر لعلي قد صيأت الى محمد فإدأبك
 فأقتلك وعند ذلك قال سعد أعلم انى آمنت بمحمد واشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فسلم عمر
 سيفه وكشف سعد عن سيفه فشد كل واحد منهما على الآخر حتى كاد أن يختلطا فقال سعد مالك
 يا عمر لا تصنع هذا احبك أمة بنت الخطاب وفي المواهب اللدنية فاطمة بنت الخطاب وروحها سعيد
 ابن زيد بن عمرو بن نفيل فقال أسلمنا قال نعم فتركه عمر وسار الى منزل أمة وفي الصفوة قال سعد أفلادك
 على العجب يا عمر ان احبك وختك قد صيأ وتركا بك الذي انت عليه شئى عمر مسرعا حى أنها ما
 وعندهما رجل من الانصار يقال له حباب بن الارت وهم يقرؤ سورة طه فلما سمع حباب حس عمر
 توارى في البيت فدخل عمر علم ما فقال ما هذه الهيمة التي سمعتم اعدكم فقالا ما عدا احدينا حدثناه
 سيدنا قال فلما سمعنا قد صيأنا فقال له خسه أرأيت يا عمر ان كان الحق في عير يدك فوثب عمر على خسه
 سعيد وطمش الحية فتوانما وكان عمر رجلا شديدا قويا فصر ب سعيد الارض وجلس على صدره فحانت
 احته ودفعته عن روحها وطمسها عمر لطمه شيخها ووجهها وفي الصفوة فصيحها بجة بيده ودمى وجهها
 فلما نظرت الى الدم على وجهها عصبت وقالت باعد والله انصرى على أن أوحده الله قال نعم أوقالت
 يا عمر ان كان الحق في عير يدك أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله لقد أسلمنا على رعيك
 فأصبع ما أنت صانع فلما سمعها عمر يدم وقام من صدر روحها فقعنا حجة ثم قال اعرضوا على العجيمة التي
 كنتم تدرسونها * وفي الصفوة أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه وكان عمر يقرأ
 الكتب قالت احته لا أفعل قال ويحك قد وقع في قلبي ما قلت فأعطيتها ابظر لها وأعطيت من المواثيق
 ان لا احوك حتى تحررها حيث شئت قالت له احته انك رخص فأبطلت فاعتسل أو توصأ فاه كان
 لا يمس الا المطهرون فخرج عمر ليعتسل وخرج اليها حباب بن الارت فقال أندعيني كتاب الله الى عمر
 وهو كافر قالت نعم انى أرحو أن يهدى الله أحنى فدخل حباب البيت وجاء عمر فدفع اليه العجيمة
 فادفها باسم الله الرحمن الرحيم طه ما أرنلنا عليك القرآن لتشي الى قوله انى أنا الله لا اله الا أنا فاعمدنى
 وأقم الصلاة كرى فقال عمر عند هذه ينبغي لمن يقول هذا ان لا يعمد معه غيره فقال عمر دلونى على
 محمد فلما سمع حباب قول عمر خرج من البيت فقال اشري يا عمر فانى أرحو أن يكون قد سقت فيك
 دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة قال اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب أبى حنبل بن

هشام * وفي سر معلطاي اللهم ابد الاسلام بأبي جهل من هشام او بنجر من الخطباء وفي كتاب الخاتم
 اللهم ابد الاسلام بنجر من الخطباء ولم يدكر انما جهل * ذكر الدار فطبي ان عاتق فالت اعما فال النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم عمر عمر بالاسلام لان الاسلام يعرف ولا يعرف فقال عمر يا حباب انطلق بنا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام حباب وسعد معهما حتى أتوا منزل حمر دار الارقم الى بأصل الصفا
 فدهوا الباب فخرج من الأصحاب فطرق في من الباب فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله هذا عمر يعودنا الله من سر فقال افعلوا له الباب فأتوا حمر فجلسوا وانما سر فلما
 وفي الصفو فابطل عمر حتى أتى الدار وعلى الباب حمر وطأه وبأس من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما رأى حمر وحل القوم من حمر قال نعم هذا عمر فان رد الله عمر حمر اسلم وبسع النبي صلى
 الله عليه وسلم وان رد عمر فاب تكلم عليه علسا فقال والنبي صلى الله عليه وسلم داخل يوحى اليه فخرج لعمر
 الباب قد دخل فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم في من الدار فاحد مع نوبه وحامل سبعة وفي
 النبي احد ساعد وابهره فان بعد عمر هسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل سقال اما أنت مسها
 يا عمر حتى ينزل الله بك ما امر بالوليد من المعبر يعني الحري والكمال اللهم هذا عمر من الخطباء اللهم
 اعز الدس بنجر من الخطباء فقال عمر اسعد الله رسول الله وقال اخرج يا رسول الله وعمر اس عباس
 سل عمر عن وجهه نسجه الفاروق فاحتران حمر اسلم فله سلاية امام ثم سرح الله صدره للاسلام فقال
 الله لا اله الا هو له الاسما الحسي في الارض اسمه احب اليه من اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لا حته أس رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت في دار الارقم عند الصفا فأتى عمر الدار وجر
 في اصحابه حلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الباب فاصرب عمر الباب فاستجمع القوم
 فقال لهم حمر ما لكم قالوا عمر من الخطباء اخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد معا ساه
 ثم بره من فاعمال عمر ان وقع على ركبه فقال ما انت محمد يا عمر فقال أسعدان لا اله الا الله وحده
 لا سربله واسعدان محمد اسعد ورسوله فذكر اهل الدار ~~كثير~~ سمعها اهل المسجد فقال
 يا رسول الله السأ على الحق ان ساوان حسنا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق انتم
 وان حننكم فقال نعمم الاحما * وفي النبي قال يا رسول الله علام يحيى دناوتن على الحق وهم
 على التأمل فقال يا عمر انما فلتل فقدر رأيت ما لفسا فقال عمر والذي نفسي بالحق لا نبي فجلس فجلس
 فيه بالكفر الا حلس فيه بالامان ثم خرج في صف حمر في أحدهما وعمر في الآخرة كذب كذب
 الطعن حتى دخلوا المسجد فطرق من الى عمر والى حمر فاصابهم كآته لم يصمهم منها فسمما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه الفاروق * وفي النبي ولما اسلم عمر قال يا رسول الله لا نبي
 انكم هذا الدس اطهر دنا محمد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السلون وعمر اما هم
 ومعه سادى لا اله الا الله محمد رسول الله حتى دخل المسجد الحرام فطرق من فقالوا لقد اناكم
 عمر مسرورا فاولوا ماورا ليا عمر قال ورائي لا اله الا الله محمد رسول الله فان بحره احدكم لا يمكن
 سبي منه ثم تقدم امام رسول الله صلى الله عليه وسلم بطوف وبخيمه حتى فرغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من طوافه * وفي المواهب اللدنه قال عمر بعد ما أسلم ثم خرج
 فذهب الى رحل لم يكن ~~سكن~~ السر فلب له اني صاب قال فرجع صوبه باعلا الا ان اس الخطباء
 فذهبوا الى رحل الناس فصرقوا وامرهم فقال حالى ما هذا اهل اس الخطباء فقام على الخمر واسار
 نكبه فقال الا اني قد احتراس احى فانكف الناس عنى فصار لى اصرب واصرب حتى اهر الله
 الاسلام * وفي الصفو عن اس عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لعمر فقال اللهم اعز الاسلام

بأخب الرحلى البك بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام * وفى المتقى كانت الدعوة يوم الاربعاء
فسقت فى عمر فأسلم يوم الخميس ثم خرج عمر وطاف بالبيت ثم قرئش وهى تطره فقال أبو جهل
اس هشام رعم فلان انك صمات فقال عمر أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فوثب
المشركون عليه فوثب عمر على عنته من ربيعة وركل عليه وجعل يصربه وأدخل اصبعه فى عيبيه
فجعل عنته يصبح فتحى الناس عنه فقام عمر فجعل لا يدوم به الا أحد شريف وجعل حجرة ~~يكتشف~~
الناس عنه ويصرب فيه حتى أنجم الناس عنه واتبع عمر المحاسن التى كان يجلس فيها فظهر الايمان
عبرها ثب ولا حائف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر أمامه وحجرة من عند المطلب
رمى الله عمر بما حتى طاف بالبيت وصلى الظهر معلنا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى دار الارقم وفى الصقوة أسلم عمر وهو اس ست وعشرين سنة بعد أربعين وفى العمدة
قبيل كان أسلم ثلاثة وثلاثون رجلا وست نسوة ثم أسلم عمر وقال سعيد بن المسيب بعد أربعين رجلا
وعشر نسوة وقال عبد الله بن ثعلبة بعد خمسة وأربعين رجلا واحد عشر امرأة وفى المواهب
اللدنية وكان المسلمون اعدادا بالبصرة وأربعين رجلا واحد عشر امرأة * وعن داود
ابن الحصين والزهري قال لما أسلم عمر بن الخطاب فبطلت اهل السماء فاسلام عمر رواه
ابن ماجة ~~كك~~ فى المواهب اللدنية الا أن فيه روى عن ابن عباس * وقال ابن مسعود ما رانا أجرة
مدا أسلم عمر * وقال صهيب لما أسلم عمر جلسنا حول البيت فحلقا وطعنا واتصفنا بمن علط علينا
* وفى المواهب اللدنية أسلم عمر بن الخطاب بعد حجرة بثلاثة أيام فيما قاله أبو نعيم بدعوته صلى الله عليه
وسلم اللهم أعز الاسلام بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب * وفى السمة السابعة من النبوة وقعت
وقعة بعثت فى القاموس بعثت بالعين والعين موضع قرب المدينة ويومها معروف وفى شرح الكرماني
لصحیح البخارى بعثت بصم الموحدة وتحصيف المهمة وبالمثلية اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب
بين الأوس والخزرج وسببه قتل محمد بن زياد سويد بن الصامت كما سيجي فى الموطن الثالث فى عروة
أحد قبيل هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد بعثت ست سنين وقيل خمس
* وفى السمة السابعة من النبوة كفى حياة الحيوان أو الثامنة منها على ما فى المتقى تقاسمت قریش
وتعاهدت على معاذة بنى هاشم وبى المطلب وفى الاستيعاب بعد المبعث ست سنين وقيل خمس
وفى المسالك للكرمانى وكان اجتماعهم وتخالصهم فى حيف بنى كنانة بالاطح ويسمى محصا وهو
بأعلامكة عند المقار * وفى المواهب اللدنية ولما رأته قریش عرا لى صلى الله عليه وسلم
من معه وعراهم بالحشة واسلام عمر وفشوا الاسلام فى القنائل أجمعوا على أن يقتلوا الذى
صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك أناطال جمع بنى هاشم وبى المطلب وأدخلوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعهم ومعه من أراد قتله فأجابوه لذلك حتى كسارهم فغلاوا ذلك حمية على عادة الحاهلية
فلما رأته قریش ذلك اجتمعوا وانفروا أن يكسوا كنانة بتعاقدون فيه على بنى هاشم وبى المطلب
أن لا يباكوه ولا يبايعوهم ولا يحالطوهم ولا يقتلوا منهم صلحا أدا حتى يسلموا رسول الله صلى الله
عليه وسلم للقتل وكسوا فى حمية بخط منصور بن عكرمة بن هشام وقيل لعيص بن عامر فسلت يده
وعلقوا الحمية فى حوف الكعبة هلال المحرم سنة سبع من النبوة واحجار بنو هاشم وبى المطلب
الى أنى طاب ودخلوا معه شعبه الا أناله فمكث مع قریش وأقاموا على ذلك سنتين أو ثلاثا * وقال
أبو سعد سنتين حتى جهدوا وكانت قریش قد قطعت عنهم الميرة والمادة وكان لا يصل اليهم شئ الا سرا
وكذا لا يخرجون الا من موسم الى موسم * وفى المواهب اللدنية ثم قام رجال فى نقص الحمية

وقعة

تعا

بي

[illegible]

في قوله تعالى اقتربت الساعة واشق القمر قال قد كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انشق
فلقمتين فلقمة دون الحمل وفلقمة حلف الحمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا * وقال مجاهد
اشق القمر فمقتب فرقة وذهبت فرقة من وراء الحمل * وقال ابن زيد لما انشق القمر كان يرى حصته على
تبعين عاين والصف الآخر على أني قيس كذا في دلائل النبوة وعند الامام أحمد من حديث حبر من
مطعم فصار فرقتين فرقة على هذا الحمل وفرقة على هذا الحمل فقالوا بحبرنا محمد فقالوا ان كان سحرنا
فانه لا يستطيع أن يسحر الناس * وعن عبد الله بن مسعود أنه قال فقال كفار قريش هذا سحرنا
أنى كشته قال فقالوا انظروا ما يأتيكم به السمار فان محمد لا يستطيع أن يسحر الناس كله قال
خاء السمار فأخبروهم بذلك رواء أبو دودوا الطيالسي ورواه الهيثمي في بلط اشق القمر بمكة فقالوا
أسحركم ان أنى كشته فسالوا السمار وقد قدموا من كل وجه فقالوا رأينا وعند أني نعم
عن ابن عباس قال لما اجتمع المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الوليد بن المغيرة وأبو جهل
ابن هشام والعاص بن وائل والأسود بن المطلب والحارث بن بظروهم فقالوا لاني صلى الله
عليه وسلم ان كنت صادقاً فاشق لنا القمر فرقتين فسال ربه فاشق * وعند الحارثي مختصر من حديث
ابن عباس بلط ان القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واس عباس وان لم يشاهد
القصة لا له لم يولد اذ ان في بعض طرقه انه حمل الحديث عن ابن مسعود وعند مسلم من حديث شعبة
عن قتادة بلط فأراه من اشقاق القمر مرتين * كذا في مصنف عبد الرزاق عن معمر بلط
مرتين واتفق الشيخان عليه من رواية شعبة عن قتادة بلط فرقتين كما في حديث حبر عند أحمد
وفي حديث ابن عمر فلقمتين بالام كمر وفي لفظ في حديث حبر فاشق باثنتين * وفي رواية
عن ابن عباس عند أني نعم في الدلائل فصار قريش ووقع في بطن السيرة للحافظ أني الفصل العراقي
وانشور مرتين بالاجماع * قال الحافظ ابن حجر وأطن قوله بالاجماع يتعلق بالاشق لا مرتين فاني لا أعلم
من حرم من علماء الحديث تعدد الاشقاق في ربه صلى الله عليه وسلم ولعل قائل مرتين أراد
فرقتين وقد وقع في رواية الحارثي من حديث ابن مسعود ويحيى بن عمار وهذا لا يعارض قول أنس ان ذلك
كان بمكة لا له لم يصح بأنه عليه السلام كان ليلته بمكة فالمراد ان الاشقاق كان وهم بمكة قبل
أن يهاجروا الى المدينة ههنا ما وقع في المواهب اللدنية * وفي شواهد النبوة انشق القمر بحيث كانت
فلقمة منه على أني قيس وفلقمة على الحمل الآخر * وفي المواهب اللدنية وما يد كذا بعض القصص
ان القمر دخل في حبيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كفه فليس له أصل كما حكاه الشيخ
بدر الدين الزركشي عن شيخه العبادس كثير * وفي السنة العاشرة من النبوة أول دي القعدة وقيل
للمصنف من شوال السنة الثامنة كذا في الاستيعاب مات أبو طالب بعد ما خرج من الحصار
بالشعب ثمانية أشهر وأحد وعشرين يوماً كذا في سيرة العجري * وفي حياة الحيوان مات أبو طالب
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اس تسع وأربعين سنة وثمانية أشهر وأحد وعشرين يوماً وأبو طالب اس بصع
وثمانين سنة * وفي المواهب اللدنية اس سبع وثمانين سنة وقيل مات في نصف شوال من السنة
العاشرة * وقال ابن الجوزي قبل هجرته عليه السلام ثلاث سنين انتهى * وروى عن سعيد بن
المسيب عن أبيه أنه قال لما حصر أبو طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
عبد الله بن أمية وأبا جهل بن هشام فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة أشهد لك ما عند الله فقال له أبو جهل
يا أبا طالب أترعب عن ملة عبد المطلب فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويقول يا عم
قل لا اله الا الله أشهد لك ما عند الله ويقولان له يا أبا طالب أترعب عن ملة عبد المطلب حتى كان آخر

كله بكم ما اوطأنا ما اوطأ عليه عند المطلب ثم مات * وفي المواهب اللدنه روى انه عليه
 السلام كان يقول له عند * وبما علم لا اله الا الله كله اسمعوا له يوم القصاصه فلما راي
 اوطأنا حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اس اخي والله لولا شجاعه فدرس هو لولا اني
 اعلم انهم اخرجوا من الموت لعلنا لا اوله الا لا سر له ما اقلنا تقارب من ابي طالب الموت نظرا للعناص
 التي تتحرك من ماله فاصبحي الله ماله فقال ما اس اخي والله لقد قال اخي الكلمة التي امر به ما فقال
 صلى الله عليه وسلم اني لم اجمعه قال ولم يكن العناص حينئذ مسلما كذا في رواه اس استحق ان الله اسلم عند
 الموت وروا النبي في الدلائل من طبر بن يونس بن مكر عن اس استحق وقال النبي اني اسقط والصح
 من الحديث فدا ما في طالب الوفا على الكفر والسر له كبروسا في صحيح البخاري من حديث
 سعد بن المسبح حتى قال اوطأنا آخرا ما كهم على ماله عند المطلب وأني ان يقول لا اله الا الله قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمع من لك ما لم آبه عنه فابرل الله تعالى ما كان للشي والذين آمنوا
 ان سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كانوا اولي دهرى وأبرل الله في ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني لا مدي من احبب ولا مدي من ابغض * واحبب ايضا ما اوطأنا ما اوطأنا لوفاء كل
 الواحد للماضي الله به عن الاسعاف له * وفي انوار التنزيل الجوهري على ان وله تعالى اني لا مدي
 من احبب وانك ان الله مدي من سا رب في ابي طالب فانه لما احضر حاضرا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال باعم قل لا اله الا الله كله احاج لك سمع الله قال ما اس اخي لقد علم اني اصادق
 ولكن اكر ان سال حرض عند الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمع من لك ما لم آبه عنه
 فاسمع له بعد وبه حتى رب ما كان للشي والذين آمنوا ان سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فربي من بعد ما سألهم اهم اهتمام الختم وقيل اراد ان سمع له مدي عن ذلك كذا في الد
 وفي المواهب اللدنه وفي الصحيح عن اس عباس انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما اوطأنا
 كان يحوط له عيرك فويل يسمع ذلك قال نعم وحده في عجمان النار فاحرجه الى محضاح
 وفي رواه بن يونس عن اس استحق رباد قال بعل ما دامه حتى يسلم على قدمه امي * وعن ابي
 سعد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره د عه اوطأنا فقال لعله سمعته سماعي
 يوم انه امه فحكي في محضاح مبلغ كعه وبعل ما دامه * وعن اس عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اهل النار عدا ما اوطأنا وهو ل من بعل ما دامه * روى الاحاد
 النبلاء سلم وروى البخاري اضا حديث المحضاح ولطفه ما عيب عن عجل فانه كان يحوط
 ويعصب لك قال نعم وفي محضاح من النار ولولا انك في الدنيا لاسفل من النار فلي ان النبي صلى
 الله عليه وسلم مسح اوطأنا بعد وبه وانسي حب قدمه ولذا سئل عن من النار وفي المواهب
 اللدنه * حكى عن هاس الساب الكلي اوامه انه قال لما حضر اوطأنا الوفا جمع الله
 وحور درس ووصاهم فقال ما عير فدرس انهم صفوه الله من خلقه الى ان قال واني اوصيكم محمد
 حبرا فانه الا من في درس والصدوق في العرب وهو الخاج لكل ما اوصيكم به وفتننا ما من ماله الخان
 وانكر اللسان محافه السان وام الله كاني انظر الى سعالك العرب واهل الور والاطراف
 والمص من الناس فدا احواد عوبه وصدفوا كليه واعظموا امر خاص بهم عجمان الور
 وصار روسا فدرس وصدا بدنها ادبا ودورها خرا وسعناوها اربا وان اعظمهم عليه
 احوحهم اليه وأنعدهم منه احظاهم عده فدمحهم العرب ودادها واصعب له نوادها
 وأعظمه فادها ما فدرس كونياله ولا ولحربها والله لا يسأل احد سله الا رسد

ولا يأخذ أحد من بني الاسعد ولو كان لمضي مدة ولا حلى تاجر لكسفت عنه الهراهر ولدعت
عنه الدواهي ثم ذلك * وروى عن علي انه قال لما مات أبو طالب أحبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بموته فبكى ثم قال اذهب فاعمله وكفسه ووارده عمر الله له ورحمه فبعثت وجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمي عمر له أياما ولا يخرج من بيته حتى يرل حبريل بهذه الآية ما كان للمني والدين آمنوا الآية
وقال علي فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسلت وكان علي اذا غسل الميت اعتسل * قال
اس عمار عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم حماره أي طالب وقال وصلت لرحم وحراله الله
حبريا ع * وفي معالم البريل المرء على أربعة أنواع كمر الاسكار وكمر الخرد وكمر العناق
وكمر العباد أت كمر الاسكاره وأن لا يعرف الله بالقلب ولا يعرف باللسان وأما كمر الخرد وهو
أن يعرف الله بقلبه ولكن لا يتربط به ككمر الابل وكمر الابل ودع محمد صلى الله عليه وسلم من
هذا القيل قال الله تعالى فاما عاصم ما عرفوا كمره واه أي خردا وأما كمر العناق وهو أن يتربط
باللسان ولم يمتد بالقلب وأما كمر العباد وهو أن يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولكن لا يدبر به
ولا يكون مستادا ومطيعا له ككمر أي طالب فانه قال

ولقد علمت بأن ذر شمد * من حبر أديان التبريديا
لولا الملامة أوحدا رسة * لو حدتى سمعنا لك منيا
ودعوتى وعرفت ألت ما حنى * ولقد صدقت وكنت فيه أما

وجميع الأنواع الأربعة المذكورة سواء في أن الله تبارك وتعالى لا يعرف لأصحابها اذ امانوا علم بالعود
بالله بها * وفي هذه السنة العاشرة من الدعوة كتبت وفاة حديجة الكبرى رضى الله عنها * روى
أن حديجة لما مرضت مرض الموت دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها يا حديجة
أما علمت أن الله قد رضى عنى معل في الجنة مريم بنت عمران وكأثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون
قالت فعل ذلك يا رسول الله قال نعم قالت ما راء واليه * قال أوصيكم وأوصيكم بالدولاني أت حديجة
عكة ل شجرة المعطى الى المدينة ثلاث سنين * وفي سيرة معاوية بن سفيان وقيل بأربع وقيل
بعد الاسراء فمكن عليه السلام بين ذلك العام والآخر انتهى وحكى أبو عمرو أن حديجة توفيت
في شهر رمضان ودفنت بالحنون وهي امة خمس وستين سنة وستة أشهر كذا في الدعوة * وقال الطبري
في السمع الطيب وهي امة أربع وستين سنة وستة أشهر وليس صلى الله عليه وسلم عند وفاتها تافع
وأربعون سنة وخمسة أشهر وأربعة عشر يوما * وقال صاحب الدعوة ورل صلى الله عليه وسلم
في حديثه ولم يكن يومئذ سنة الخنارة الصلاة عليها * قال اس امة اق دامت حديثه وأبو طالب
في عام واحد وكذا كراما بعد عشرين سنة من معيت النبي صلى الله عليه وسلم * وعن عروة
اس الريرة قال توفيت حديجة قبل أن تفرص الصلاة ود كراملا في سيرة أن موت حديجة بعد موت
أن طالب ثلاثة أيام وكذا في سيرة البعري وحياة الحيوان والسمك والنبه وأسد العانة وراه فبه وقيل
بعد شهر وقيل كن بهما شهر وخمسة أيام وقيل خمسون يوما وقيل اماناتة ل أنى طالب انتهى
ماي أسد العانة وقيل بخمسة أشهر في رمان بعد المعث عشرين سنة من علي التي ماتت حديجة وكنت
مدة اقامته مع صلى الله عليه وسلم بعد ما روىها اسماء وعشرين سنة عن النبي كذا في المواقف الالهية
أو قبل أربعين سنة وستة أشهر وكذا في سيرة ثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف وقيل
قل السيرة بسنة والله أعلم * وقال عروة ما ماتت حديجة الا بعد الاسراء وهذا أن سملت السيرة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في أسد العانة * وفي كتاب الغري نزهت حديجة في دارها التي

لسمى دار حرمه وكتب مسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفقها ولدت حديثه اولادها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم من عهدهما احدا حيا فاحرقا جدها عجل ثم اسراهما
ماويه وهو خلقه جعلها مسجدا صلى الله عليه وسلم وعرف اليوم بمولد فاطمه وهو افضل موضع ~~عنه~~ بعد
المسجد الحرام * ثم بعد ايام من وب حديثه روح علي السلام بسود كذا في المواهب اللدنه
روى عن عبد الله بن علي قال لما توفي ابو طالب وحديثه وكان منهم ما نزل به ايام كافر وهو المشهور
وقيل شهر وحجه ايام ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبضان فلم يسه وقيل الخروج
وبالفرس من مالم سكن سال فلج ذاك اناله فجا وقال يا محمد اني لما اردت واصبح ما كتب
صاغا حين كان ابو طالب حيا فسام اولهبت تتخما به ومعه وسه ولم يعرض له احد من خوف اني لهبت
حي حايه من اني مع ط واولهبت الى اني لهبت فقال لا ابرك اس احسد اني تدخل الله قال له
اولهبت يا محمد اني دخل عبد المطلب قال مع مومه فخرج اولهبت اليهما فقال سالت فقال مع مومه
فقالا رعم انه في النار سال اولهبت يا محمد اني دخل عبد المطلب النار فقال نعم ومن مات على مثل
ما مات عليه عبد المطلب دخل النار فقال اولهبت يا محمد والله لا رحلتك عدوا اذا واب رعم ان عند
المطلب في النار فاسد عبد اولهبت وسار فرس الماعز فوا وطاهر قوله فقام اولهبت تتخما به ومعه وسه
تخالف ما مر في السه الزاد قالوا راوله سالت الاله اذ دعوا الى آخر * وفي هذا السه
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف والى ثقف بعد نيله اسير من موم حديثه في ليل
لمصرهم * وفي رايه ليلات من من سوال سبه عشر من التو لما ناله من فرس بعد موم
اني طالب وحديثه وهو ~~مكرر~~ وفلاح حرمه ل الله الطائف فقال اهل الاسار من صا في عكة
الي يوم القمامه هي راحه الاله ومعه كل ذي صبي وعجه سبه الله في الدس حلوا من قبل ولينجد
لسبه الله دلا * وروى عن محمد بن حمير بن طهم قال لما توفي ابو طالب بالغ فرس في اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى الطائف ومعه ريدس حاره
وفي معالم النزل خرج وحده وذلك في ليل من من سوال السه العاسر من السو فقام بالطائف
مرا كذا في حما الخوان * وقال ابن سعد عشر ايام كذا في المواهب اللدنه لان دع احد من
اسراف نصف الدما وكله ودعا الى الله فلم يحسوه الى طيله وقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق
مخايل من الارض قال محمد بن كعب القرظي لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف
عبد الى نفر بن ثقفهم بنو مسدد بنصف واسراهم وهم اذوه لانه عبدنا ليل سباه بحه بعدها
الف ملام مكسور ثم صا بحه ساكه ملام ومعهود وحينئذ سوعمر وبن عمر كذا في السبي
وفي المواهب اللدنه عره دوا وعده ادهم امراه من فرس من بني حنظلهم فدعاهم الى
الله عز وجل وكاهم عما هم به بن نصره على الاسلام والاصنام مع على من حاله من مومه فقال
احدهم هو عرط ساب الكعبه ان كان الله ارسلنا وقال الاحراما وحده الله احده ارسله عزله وقال
الناب والله لا اكلمك كلبه انك انك كسر رسولنا من الله كما تقول لا باعظم خطرا ان انا اردد عليك
الكلام وان كتب ~~مكرر~~ ما ينبغي لي ان اكلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عند سم
وودنس بن حمره فقال لهم اذ فعلتم ما فعلتم ما كنتموا على وكرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لمع مومه ذلك ولم اواوا وعروا به بها هم وعددهم بسويه ونصحتون به حتى اجمع الناس عليه
بجعلوا مومه بالخيار حتى ان رحله ليل ما * وفي الواهب اللدنه قال موسى بن عبيد رخوا
عرايه بالخيار حتى احصيت نعلا بالدماء وراعه وركا ان ادلهه الخمار بعد الى الارض

فأحدوه بعصديه فيقبوه فادامشي رحمه وهم يهككون ويريدن حارثة يقيه سمسه حتى لقد نبح
 في رأسه شحاوا وألحوا النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط لغنة وشبهة اى ربيعة ورجع عنه من كل
 تبعه من سهاء ثقيف وعبد النبي صلى الله عليه وسلم الى طل شجرة فجلس فيه حجر واوا ربيعة
 كانا في الحائط يظن ان اليه فلما رأيا ما لقيه من سهاء ثقيف تحتركت له رجهم اذ دعا اعلانا له ما
 نصرانيا يقال له عداس فقال له حد قط ما من هذا العا وصعه في ذلك الطبق ثم اذهب به الى ذلك
 الرجل وقل له يا كل منه فعمل عداس ثم أقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده قال نسخ الله الرحمن الرحيم ثم أكل فطار عداس الى وجهه
 ثم قال ان هذا الكلام ما يقوله أهل هذا البلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أى البلاد أنت
 وما ديت قال أنا نصراني وأنا رجل من أهل يدوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم قرية الرجل
 الصالح يونس بن متى قال وما يدريك ما يونس بن متى قال ذلك أحى كان نبيا وأنا نبى فأكتب عداس على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقمل رأسه ويديه وقدميه وأسلم ويطران اليه اباربعة فيقول أحدهما
 للآخر أما علامك فقد أفسده عليك فلما جاءهما عداس قال لا وبك يا عداس مالك تقبل رأس هذا
 الرجل ويديه وقدميه قال يا سيدي ما في الارض خير من هذا الرجل لقد أحترق بأمر لا يعلمه الا منى ثم
 انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف حين ينس من حير ثقيف * ولما رل بحلة وهو موضع
 على ليلة من مكة صرف اليه سبعة من حن نصيبين مدينة بالشام وقد قام في خوف الليل يصلى وفي الصحيح
 ان الذي آذنه صلى الله عليه وسلم بالحن ليلة الحن شجرة كذا في المواهب اللدنية وأقام بحلة اياما ثم دخل
 مكة في حواره مطعم بن عدي * وفي أسد الغابة ولما عاد من الطائف أرسل الى مطعم بن عدي يطلب
 منه أن يحبره فأحاره فدحل المسجد معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكره له وكان دخوله من
 الطائف لثلاث وعشرين ليلة حلت من دى القعدة * وفي هذه السبعة حات وهو دخل الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حياة الحيوان لما بلغ عمره خمسين سنة وفي سيرة البعري خمسين سنة وثلاثة
 أشهر قدم عليه حن نصيبين فأسلموا * وفي الاستيعاب كان رجوعه من الطائف الى مكة سنة احدى
 وخمسين من الغيل وفيها قدم عليه حن نصيبين بعد ثلاثة أشهر * وعن اس عباس قال انطلق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين حبر السماء
 وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم قالوا احبل بينا وبين حبر السماء
 وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين حبر السماء الا شئ حدث فاصبروا ما شارق الارض
 ومغارها فانظر واما هذا الذي حال بينكم وبين حبر السماء فهو ص سبعة نفر من أشرف حن نصيبين
 أو يدوى منهم ربيعة أمير الحن فصرخوا حتى بلغوا ثمانية ثم اندفعوا الى وادى بحلة فوافوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يصلى بأصحابه صلاة العجر * وفي المدارك وهو قائم في خوف الليل يصلى
 أو في صلاة العجر * وفي أنوار التنزيل روى أنهم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى بحلة
 وهو موضع على ليلة من مكة عند منصرفه من الطائف يقرأ في تمجده انتهى * فلما سمعوا القرآن
 استمعوا له وهو بقر أسورة الحن كذا في سيرة معلطاي فأولئك حن رجعوا الى قومهم قالوا اناسمعا
 قرآننا سمعنا منى الى الرشدها ما به ولن نشرك ربنا أحدا وأمر الله على بيده قل أوحى الى أنه استمع
 به من الحن كذا في الصحيحين * وفي المواهب اللدنية قال الحافظ اس كثير هذا صحيح لكن قوله ان الحن
 كان استمعهم تلك الليلة فيه نظر فان الحن كان استمعهم في استدعاء الالهاء * وفي أنوار التنزيل
 في سورة الاحقاف في قوله تعالى قالوا يا قوم ما اناسمعا كئنا بأمرل من بعد موسى قيل انما قالوا ذلك

لهم كذا يوم ودا ومنهم من انما امره على وعن عائشة ام المؤمنين روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الملائكة تنزل في العاش وهو النجاة فسد كذا الامر في الدنيا قسرت السماطين السبع
 وروى الى الكسار مكدون معا مانه كده من عدد اسمهم روا البخاري * وعن ابن عباس
 قال كان الحسن بن علي سمعوا الكلمة فريدون بها عسرا فيكون ما سمعوا حيا وما رادوا
 باطلا كذا ما له الحمد وكتب الحو لا رمي ما قبل ذلك فلما نعت النبي صلى الله عليه وسلم كان احدهم
 لم يسمعه بعد اذ رمي سمات تحرق ما اصاب فسكوا بالان الى ان نزل ما هذا الامر حدث
 فبع حدود ما ادهم بالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في حله فابو فاحرو فقال ما هذا الحدث
 الذي حدث في الارض كذا في الصور * وفي معالم البريل روى أنهم لما رجوا بالنسب نعت النبي
 سرا لما لعرف الخبر فكان أول نعت نعت ركب من اهل نصيب وهم اسراف الحسن وسادهم ونعت
 الى سباهم فقال امهم كذا من بني السهمسان وهم اكبر الحسن عددا وهم عامه حدود النبي لما رجعوا
 قالوا انا جمعنا آياتنا * واحدا وفي عدد اولئك النفر فقال ابن عباس كذا اسعده من حسن نصيب
 جعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا الى قريتهم * وفي الحمد نذر من اهل حيران واربعة
 من اهل نصيب وقال ابو كذا نوا نعت وكذا روي نعت من اتبعه الذين اسمعوا القرآن وفي الحمد
 انصاؤهم نعت من حسن نصيب اسمعوا القرآن واحلوا داعو النبي صلى الله عليه وسلم واما ما هوهم
 حيا ونسا وسامرا وباسرا وارد وابن واحب وصحب وروى عنه * وفي الصور
 وهذا الحدث اي حدث من رحم السماطين بالنسب يدل على ان العوم لم يرمها الا لمع سنا صلى الله
 عليه وسلم وروى الزهري انه كان يرمي ما قبل ذلك ولما عاظم حسن نعت النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد مر له في هذا الركن الثاني في معناه صلى الله عليه وسلم * وفي المدارك عن سعد
 ابن حمير ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحسن ولا رآهم واعا كان يلو في صلاته يرواه
 وهو واسمهم وهو لا نعرف ما بنا الله اسماعلهم وقيل بل امر الله رسوله ان يدرهم ويقرأ عليهم
 فصرف الله رايهم وقال اني امرت ان افرأ على الحسن وكان ذلك بمكة سبع الخون الى آخر الحدث
 المروي عن عبد الله بن مسعود كما سجي الآن * وفي المسي قال العلماء ان الحسن انوا النبي صلى الله
 عليه وسلم من بني اجداه ما نكحه كذا ما رواه الناس به وفي ما روى ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امر ان يدر الحسن ويدعوهم الى الله ويقرأ عليهم القرآن فصرف الله الله يقرأ من الحسن
 من يدوي وجعهم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرت ان افرأ على الحسن الله فأنهم
 يدعي والها بالانافا الحماة الحرفوا فاسع عبد الله بن - ودو قال عبد الله ولم يحصر معا احدا فاطلسا
 حتى اذا كانا اعلاما دخل النبي صلى الله عليه وسلم معا الى له سبع الخون وحطلى حطا وقال اني
 لا تخرج عنه حتى أعود اليك ثم اطلق حتى قام فافتح القرآن فغلب أرى من السور يروى ويجمع
 لعطاس يد احبى حطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أسود ككبر حالب بني وسه
 حتى ما سمع صوته ثم طخوا استطعون كقطع السحاب داهن ومرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع المعز ثم اطلق الى وقال اعلم اني امرت ان افرأ على الحسن الله ولقد هممت مرارا ان اسمع بالناس حسن
 عقلت تقري عصال ول احبوا قال ولو خرجت لم آمن عقلت ان يحط بك عصم ثم قال هل راب
 سنا فلب نعم راب رجالا سودا شغري سنا فلب فقال اولئك حسن نصيب * وفي المدارك كذا
 اثني عشر الفا والسور التي دراهم اعلم انهم ركب النبي صلى الله عليه وسلم سألوني التساع
 والتماع الزاد فجمعهم بكل عظم حائل وروى ونعت فقالوا يا رسول الله بعد رها الناس فمضى صلى الله عليه

وسلم أن يستحي بالعظم والروث قال فقلت يا رسول الله وما يعي ذلك عنهم قال لهم لا يحدون عظاما
 الا وحده واعليه لحمه يوم أكل ولا روثه الا وحده وافهاحها يوم أكلت فقلت يا رسول الله
 سمعت لعطاء شديدا قال ان الحن نذرت في قتل قتل بينهم فحماكموا الى فقصيت بينهم بالحق
 ثم تتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاني فقال هل معك ماء فقلت يا رسول الله ليس معي الا أداة
 فيها شيء من بريد التمر فاستدعاه فصبت على يده فموصا فقال غرة طيبة وماء طهور وكذا في المتقى وفي
 كتاب العري بأعلام مكة مسجد يقال له مسجد الحن ومسجد البيعة أيضا يقال ان الحن بايعوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هناك وفي مقابل مسجد الحن مسجد يقال له مسجد الشكرة يقال ان النبي صلى الله
 عليه وسلم دعا شجرة كانت في ذلك المسجد فأقبلت تحت الارض حتى وقعت بين يديه ثم أمرها فخرجت
 * وفي سؤال هذه السيدة تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة وعائشة في أسد العانة لاس الاثير
 تروح صلى الله عليه وسلم بعد حديجة سودة بنت ربيعة قال الزهري تروحها قبل عائشة وهو عمكة وهي
 مهاجرة أيضا وقال غيره تروح عائشة قبل سودة وابها التي سودة قبل عائشة لصغر عائشة وتروح
 عائشة عمكة وهي بالمدينة سنة اثنتين * وفي المواهب اللدنية تروح سودة عمكة بعد موت حديجة قبل
 أن يعقد على عائشة هذا قول قتادة وأني عبيدة ولم يدكر اس قيمة غيره ويقال تروحها بعد عائشة ويجمع
 بين القواين بأنه صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل سودة ودخل بسودة قبل عائشة والترويح يطلق
 على كل واحد من العقد والدخول وان كان المتأخر الى الهم من الترويح العقد دون الدخول وفي
 سيرة البعري تروح عائشة عمكة قبل الهجره تسنتين وقبل ثلاث وهي بنت ست أو سبع وللبحاري
 توفيت حديجة قبل محرح النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين فليست سنين أو قرب سام ذلك وسكن
 عائشة وهي بنت ست ثم حبيها وهي بنت تسع سنين روى أنه لما ماتت حديجة حانت حولة بنت حكيم
 امرأة عثمان بن مظعون فقالت يا رسول الله الا تروح قال من قالت ان شئت نكر او ان شئت ثبما قال من
 المبكر قالت اسأله أحب خلق الله إليك بنت أبي بكر قال ومن النبي قالت سودة بنت ربيعة قد آمنت بك
 واتبعك على ما تقول قال فادهي فاد كريب ما على ودخلت بيت أبي بكر وقالت يا أم رومان ماذا أدخل
 الله عليكم من الخير والبركة قالت وماد قالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أحطب عليه عائشة
 قالت انتظري أنا نكر حتى يأتي خاء أبو بكر فقالت ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة قال وماد
 قالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أحطب عليه عائشة قال وهل تصلح له امها هي اسأله أحبه
 فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك قال ارجعي اليه فقول له أنا أحول وأنت
 أحق في الاسلام وانتك تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك له فقال انتظري قالت أتم رومان ان مطعم بن
 عدى قد كان دكرها على اسه فوالله ما وعد وعدا قط فاحلعه قط فعسى أنا نكر ودخل أبو بكر على
 مطعم بن عدى وعنده امرأته أم العتي فقالت يا اس أني خافه لك مصي صاحب اندخله في ديك
 الذي أنت عليه ان تروح اسماء بك فقال أبو بكر لمطعم بن عدى أقول هذه تقول قال اسماء
 تقول ذلك فخرج من عنده وقد أذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي وعده فرجع فقال لحولة
 ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته فروحها اياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين كما مر ثم
 خرجت حولة ودخلت على سودة بنت ربيعة فقالت ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة قالت وما
 ذلك قالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أحطبك عليه قالت وددت أن يكون ذلك ادخلي على أبي
 وادكري ذلك له وكان شيخا كبيرا وقد خالف عن الخلع ودخلت عليه فذكرت له ذلك قال كفوا
 كريم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فروحها اياه خاء أحوها عبد الله بن ربيعة من الخلع ففعل

وسيرة معطاي بعدسة ونصف من حين رجوعه من الطائف قاله ابن قتيبة ، وقال ابن شهاب عن ابن
المسيب قل حروجه الى المدينة نسمة * وفي المواهب اللدنية لما كان في شهر ربيع الاول أسرى بروحه
وحسده بقطعة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به من المسجد الاقصى الى فوق سبع
سموات ورأى ربه بعين رأسه وأوحى اليه ما أوحى وفرض عليه الصلوات الخمس ثم انصرف في ليلته الى
مكة فأحبر بذلك فضدقه الصديق وكل من آمن بالله وكذبه الكفار واستوصوه مسجداً بيت المقدس
فثله الله له فجعل يطرأ اليه ويضعه وسبحي تفصيل ذلك كله * اختلف العلماء في الاسراء هل هو اسراء
واحد في ليلة واحدة نقطة أو مائاً أو اسرا آت كل واحد في ليلة مرة بروحه وبذنه نقطة ومرة مائاً
أو بقطعة بروحه وحسده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم مائاً من المسجد الاقصى الى العرش
أو هي أربع اسراآت * وفي سيرة معطاي اختلف في المعراج والاسراء هل كان في ليلة واحدة أم لا
وهل كانا أو أحدهما نقطة أو مائاً وهل كان المعراج مرة أو مرات والصحاح ان الاسراء كان
في الليلة بحسده وانه مرات متعددة وانه رأى ربه بعين رأسه صلى الله عليه وسلم * واختلف في تاريخ
الاسراء في أي سنة كان وفي أي شهر وفي أي يوم من الشهر وفي أي ليلة من الاسابيع فأما سنة الاسراء
فقال الزهري كان ذلك بعد المبعث بحسب سببي حكاه القاسمي عياض ورجحه القرطبي والمووي وقيل
قبل الهجرة نسمة قاله ابن حرم وادعى فيه الاجماع رواد ابن الاثير في أسد الغابة عن ابن عباس وأسن
وحكاه البغوي في معالم التبريل عن مقاتل وقيل قبل الهجرة نسمة وخمسة أشهر قاله السدي وأخرجه
من طريق الطبري والبيهقي فعلى هذا يكون في شوال وفي أسد الغابة قال السدي قبل الهجرة نسمة
أشهر وقيل كان قبل الهجرة نسمة وثلاثة أشهر فعلى هذا يكون في ذي الحجة وبه حرم ابن فارس وقيل
قبل الهجرة ثلاث سنين ذكره ابن الاثير كذا في المواهب اللدنية * وأما شهر الاسراء فقيل ربيع الاول
قاله ابن الاثير والمووي في شرح مسلم وقيل ربيع الآخر قاله الحارثي والمووي في فتاويه وقيل رجب
حكاه ابن عبد البر وقيل اس قتيبة وبه حرم المووي في الروضة وعن الواقدى رمضان وعن السدي
والمأوردى شوال وعن ابن فارس ذو الحجة كما مر * وأما ان الاسراء في أي يوم من الشهر كان فعن
ابن الاثير ليلة تسع من ربيع الاول وعن الحارثي في ثالث عشر ربيع الآخر وقيل ليلة تسع وعشرين
من ربيع الآخر وعن الواقدى في سابع عشر من رمضان وأما ليلة الاسراء فقيل ليلة الجمعة وقيل ليلة
السبت وعن ابن الاثير ليلة الاثنين وقال ابن دحية ان شاء الله يكون ليلة الاثنين ليوافق المولد
والمبعث والمعراج والهجرة والوفاة فان هذه أطوار الاتقالات وحوادثه ومعارها وهجرة ووفاة
كذا في المواهب اللدنية * وفي سيرة البعري ولما بلغ إحدى وخمسين سنة وتسعة أشهر رأسى به من بين
رمحرم والمقام وكذا في حياة الحيوان وأما كان ليلاً لتطهر الخصوصية بن حليس الملك ليلاً وحليته
مباركاً واختلف في الموضع الذي أسرى به منه صلى الله عليه وسلم فقيل أسرى به من بيته وقيل من بيت
آمه هاني بنت أبي طالب لما روى أنه صلى الله عليه وسلم كان نائماً في بيت أمه هاني بعد صلاة العشاء
فأسرى به ورجع من ليلته وقص القصة عليها وقال مثل لي النبيون فصليت بهم وبينها بين الصفا والمروة
ومن قال هذين القولين قال الحرم كله مسجد والمراد بالمسجد الحرام في الآية الحرم وعن ابن عباس
الحرم كله مسجد وقيل أسرى به من المسجد الحرام والمراد بالمسجد في الآية هو المسجد نفسه وهو طاهر
فقد قال صلى الله عليه وسلم بينما اني بالمسجد الحرام في الحجر عند البيت بين النائم واليقظان اذ أنابني
جبريل بالبراق وقد عرجني الى السماء في تلك الليلة قبل الحكمة في المعراج ان الله تعالى أراد أن
يشرف بأبواب محمد صلى الله عليه وسلم السموات كما شرف بركانه الارض فسرى به الى المعراج وسئل

أبو العباس انه وروى لم أسرى أسى صلى الله عليه وسلم الى الحبس المقدس فلبس حرج به الى السماء
 فقال رب اني دعائي كل يوم ان سكرت من كثرة ما كنت فيه فمما يحرمهم به من أحبار السموات ورواد
 أن يحرمهم من أرضه ثم رواها وعاثوها وعلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل حبس المقدس
 هذا الى آخره ما حارب احدهم على ما هو عليه لم يحكمهم ان يكدوا في أحبار السما بعد ان
 سدوه في أحبار الارض واحلف السلف والعلما في انه قل كن اسرا بروح أو جسد على لرحه
 او قال أحدها انه ذهب طامعه الى انه اسرا بالروح وانه روي ما سمع من اعادهم على اسرار الاما وحى
 وحى والى هذا هب معاونه وحكى عن الحبس في غير المهور وختم قوله تعالى وما جعلنا الزوال
 اسرا الا انه وما حكموا عن غايته قد جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه
 وسلم ما انما يروى اس وهو ما في السجن الحرام وكرهتم ثم هل في آخره ما يستنبط وان
 انما الحرام وروى العرو التوبى وحديث غايته في الفراع الذي انى لى صلى الله عليه وسلم
 على فراش في المذمة وقال ما جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى اس عباس انما فتح
 في الفراع المكي امي آخره بعض التبريل وقوله سبحانه الذي أسرى بعد الله لقوله تعالى قد انزل
 فكانت فوسى أوادى واتانى انه من معظم السلف والسما الى انه أسرى بروحه وحده وروى
 القبطه وهذا هو الحق وهو قول اس عباس وحار واس وحديثه وعمر وان هريره وما من
 صعبه وان حبه الدرى وان معبود والجنالك وسعد بن حنبل وما دة وان المذهب وان
 سيات وان ربه والحسن في المهور وان اراهم ومسروى ومجاهد وعكرمه وان حرج وهو قول
 الظري وان حبل وحاء عظمه من الحبس وهذا قول اكثر الناحس من السها والخديس
 والمكمن والعفس والمالب انه في المام قال طامعه كان الاسرا بالحدسطة الى حبس المقدس
 والى السما بالروح في المام قال الصامى عباس الحق والفتح انه اسرا بالحدس والروح في القصة
 كاه واعلمه بذل الآه وفتح الاحبار ولا تعدل عن الظاهر والحقصة الى الماويل الاعداد الاستحابة
 وليس في الاسرا تحسده وحال بقطه استخاله ادلو كل ما مال السال روحه د ولم هل بعده وقوله
 ما راع النصر وما طعي ولو كن ما ملما كان فيه آه ولا معجزة ولما استعده الكفار ولا كذب فيه
 ولا ارضيه صعبا ن أسلم واهدوا به ادل هدام الما مال لا سكر ل لم يكن ذلك منهم الا واد علوا
 ان حبر اما كن عن حجه وحال بقطه الى ما د كرى الحدس من د كرسه بالاماء حبس المقدس في
 رواه اس اوى السما على ما روى غير ود كرجي حبر بل له الراى وحبر الفراع واستباح السما
 فقال من معسده مقول سمع ولقائه الاما فما وحبهم معه ورد بهم به وما به في فرض الصلا
 رمراح مع موسى في ذلك ووصوله الى سدرة اسمى ودخوله الجنة ورويه هم اما د كرسه بل اس
 عباس في رويها رآها النبي صلى الله عليه وسلم لا رويها ام * وعن الحسن ما انا الحسن في آخر
 حان حبر له روى بعنه فبب حبس لم ارسا بعد لبعضي ود كرسه لا ما قال في الما له حد
 د مدي حرق الى باب المسجد فانداه ود كرسه الراى * وعن ام هاني قالت ما أسرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا وهو في تلك الأسلة صلى العسا الآخرة واما فلما كان قبل الشجر اسرا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وسلمنا معه دل اأم هاني لقد صلب بحكم العسا الآخر كرات
 من الزواى ثم حبس في الحبس وصلب فيه ثم صلب العدا معكم الآن يكفرون وهذا كما بنى انه
 تحسبه صلى الله عليه وسلم * وعن ابن بكر من رواه سند اس اوس عنه انه قال لى صلى الله عليه وسلم
 لله أسرى به فلما كان رسول الله البارحة في مكالمه لم احده فاحاله ان حبر ل حله الى المسجد الا لى

وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة أسرى في مقدم المسجد ثم دخلت الحجرة فادأ
ملك قائم معه آية ثلاث وذكر الحديث وهذه التصريحات طاهرة غير مستحيلة فتحمل على طواهرها
وعن أنى درعمة صلى الله عليه وسلم فرح سقف يتي وأباجة فحل حبريل فشرح صدرى ثم غسله بماء
رمرم إلى آخر القصة ثم أخذ يدي فعرحني قبل الحقان المعراج مرتان مرة في اليوم وأخرى
في البقطة قال محيي السنة وما أراه الله في اليوم قبل الوحي ثم عرجه في البقطة بعد الوحي بسنة تحق قبا
لرؤياه كما هو رأى فتح مكة في الماس سمة ست من الهجرة ثم كان تحقيقه سنة ثمان كذا في شرح المشكاة
للطبي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن ليلة أسرى به قال يباهو يصلي في الخطم أو في الخمر
مصطحاً إذا أتاه آت فشق ما بين أعزته نخره إلى شعر عاتقه فاستخرج قلبه ثم أتى بطست من ذهب مملوءة
أيماناً فغسل قلبه ثم حشى ثم أعيد إلى مكانه * قيل الحكمة في شق الصدر مرتين أما في الصغر فليصير قلبه
كقلوب الأنبياء في الانشراح وأما في الأسراء فليصير حاله كحال الملائكة وقيل شرح الصدر في صباه
لاستخراج الهوى منه وفي الأسراء لاستدخال الإيمان فيه ثم أتى بدابة طويلة بيضاء تسمى البراق
وفي حياة الحيوان كان البراق أبيض وبعلة شهباء وهي التي أكثرها بياض إشارة إلى تخصيصه بأشرف
الالوان وسمى براقاً لمصوغ لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبهاً بريق السحاب * وقال القاصي
عياض كروم أدات لوبس وفي الصحیح انه دابة دون البعل و فوق الحمار أبيض يصع خطوه عند
أقصى طرفه * قال صاحب المتقى الحكمة في كونه على هيئة نعل ولم يكن على هيئة فرس التنبيه على أن
الركوب في سلم وأن لا في حرب وحواف أولها والآية في الإسراع العجيب في دابة لا يوصف شكلها
بالإسراع ويؤكد من قوله يصع خطوه عند أقصى طرفه انه أحد من الارض إلى السماء في خطوة
واحدة وإلى السموات السبع في سبع خطوات وبه يرد على من استبعد من المتكلمين احضار عرش
ملك في لحظة واحدة وقال انه أعدم ثم أوجد وعلمه أن المسافة البعيدة لا يمكن قطعها في هذه اللحظة
وهذا أوضح دليل على الرد عليه وكانت مصطربة الأديين وجهها كوجه الإنسان وحسدها كحسد
العرس باصتيمها من ياقوت أحمر عياها كالكزبرة أدناها من رمرد أحضر * وفي رواية أدناها
كادن العبل وعقمها كعمق المعبر وصدورها كصدر البعل * وفي رواية وصدورها كأنها من ياقوت أحمر
وطهرها كأنها صفرة البصة يبرق من غاية صفائها لها حياض كحياض السرف مامن كل لون نصعها
الأول من كافور والآخ من مسك وقوائمها كقوائم الثور وفي رواية كقوائم العرس وفي رواية
كقوائم المعبر وحوافها كحواف الثور وفي رواية أطلافها كطلف النقر ودينها كدين النقر
وفي رواية كدين المعبر وفي رواية كدين العرزال لا ذكر ولا أنثى عدوها كالبحر وخطوها كالبرق
لحامها وسرحها من در مصروب على سرحها مخلة من نور كأنها ياقوت أحمر وفي رواية علمها سرح
من سروح الحسة وفي رواية وعلى خديها ريشتان يستران ساقها * وفي ردة الأعمال لها
حماحان في خديها قيل هي البراق التي ركبها حبريل والانباء عليهم السلام يركبونها * وفي حياة
الحيوان روى أن أراهم عليه السلام كان يرور ولده اسماعيل على البراق وانه ركب هو واسماعيل
وها حرجين أتى بها إلى البيت الحرام ومن غاية سرعته وحفة مشبهه يصع قدميه أو خطوه عند أقصى
طرفه وفي رواية يقع حافره عند أقصى طرفه وفي رواية عندته تهسى طرفه وفي رواية خطوها عند
منتهى المصر لا تترشش ولا يحسد ريحها شيء إلا حي ثم إن البراق وإن كان يركبها الأنبياء لكن لم تنصف
بوضع الحافر عند منتهى طرفها إلا عند ركوب النبي صلى الله عليه وسلم كذا في المتقى * وفي رواية أنه
حبريل ومعه خمسون ألف ملك لهم رجل بالسيح ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أم هانئ ومعه

للكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ولا يعودون اليه هكذا في العجيين وغيرهما من كتب الاحاديث
 بد كرايت المعمور بعد سيرة المنتهى وأما في الكشف وغيره من كتب التفسير فالبيت المعمور
 الصراح في السماء الرابعة حيال الكعبة وقيل في الاولى وقيل في السادسة وسلم في صحيحه بعد
 صعوده الى السماء السابعة رأى فيها ابراهيم مسجدا طهره الى البيت المعمور وسلم على كل منهم اذ ارآه
 وهو يذبح يقول مرحبا بالاح الصالح والى الصالح الا آدم و ابراهيم فاهما قالان لا الصالح كما مر
 في السماء الدنيا * وفي رواية عن طريق ابن عباس ثم عرج به حتى طهر مستوى يسمع فيه صريف
 الاقلام ثم أتى بأمن من حجر واباء من عسل واباء من لبن فأحد الان فقال حبريل هي العطرة التي أنت
 عليها وأمتك * وفي رواية بعد استصعاب الراق فركها حتى أتى الخراب الذي يلي الرحمن تعالى وميما
 هو كذلك اذ خرج ملك من الخراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبريل من هذا قال والذي
 بعثك الخلق اني لا قرب الخلق مكانا و ان هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه ولما حاور سيرة
 المنتهى قال له حبريل تقدم يا محمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقدم أنت يا حبريل أو كما قال قال
 حبريل يا محمد تقدم فالتأكرم على الله مني فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وحبريل على أثره حتى بلغه الى
 حجاب سدوح بالدرب فركه حبريل فقيل من هذا قال حبريل قيل ومن معه قال محمد قال ملك من وراء
 الخراب الله أكبر الله أكبر قيل من وراء الخراب صدق عمدي أنا أكبر أنا أكبر فقال ملك أشهد
 أن لا اله الا الله فقيل من وراء الخراب صدق عمدي أنا الله لا اله الا أنا فقال ملك أشهد أن محمدا رسول
 الله فقيل من وراء الخراب صدق عمدي أنا أرسلت محمدا فقال ملك حتى على الصلاة حتى على العلاج
 فقيل من وراء الخراب صدق عمدي دعا الى عمدي فأخرج ملك يده من وراء الخراب فرفعه فتخلف
 حبريل عنه هناك * وفي رواية يشار الى قطع مقاما بعد مقام وخنا بعد حجاب حتى انتهى الى مقام
 تخلف عنه فيه حبريل وقال يا حبريل لم تخلفت عني قال يا محمد وما أنا الا مقام معانوم لودنوت أعملة
 لا حترقت وفي هذه الليلة بسبب احترامك وصلت الى هذا المقام والاقامى المعهود عند السيرة
 قصي النبي صلى الله عليه وسلم وحده وكان يقطع الخراب الطلانية حتى حاور سبعين ألف حجاب غلط
 كل حجاب مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل حجاب أيضا مسيرة خمسمائة سنة فوقف الراق عن المسير
 وظهر له روف أحصر على نوره على نور الشمس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الرفوف
 وذهب به الى قرب العرش * وفي رواية كان يقال له ادن مني ادن مني حتى قيل له في تلك الليلة ألف مرة
 يا محمد ادن مني في كل مرة منها كان يترقى حتى بلغ مرتبة دنا ومنها ترقى الى مرتبة فتدلى ومنها ترقى
 حتى وصل الى مرتبة قاب قوسين أو أدنى كما قال تعالى ثم دنا أي دننا محمد الى ربه تعالى أي قرب بالمرتبة
 والمرتبة لا بالمكان فانه تعالى مبره عنه وأما هو قرب المرتبة والدرجة والكرامة والرافة فتدلى
 أي سجد له تعالى لانه كان قد وجد تلك المرتبة بالخدمة فراد في الخدمة وفي السجدة عدة القرب
 ولهذا قال صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه أن يكون ساجدا قال بعض أهل التحقيق
 ثم دننا إشارة الى مقام نفسه الركية فتدلى إشارة الى مقام قلبه المظهر فكان قاب قوسين إشارة الى
 مقام روجه الطيب أو أدنى إشارة الى مقام سره المور نفسه في مقام الخدمة وقلبه في مقام المحبة
 وروحه في مقام القربة وسره في مقام المشاهدة حياة بنفسه بالخدمة وصفا قلبه بالمحبة وبقاء
 روجه بالقربة وعداء سره بالمشاهدة لو نظرت بنفسه الى وجوده لمقيت بالخدمة ولو نظرت قلبه الى
 نفسه لبقى بالخدمة ولو نظرت روجه الى قلبه لبقى بالقربة ولو نظرت سره الى روجه لبقى بلا مشاهدة وسئل
 أبو الحسن النوري عن معنى هذه الآية أحاب بأه لم يسعه حبريل في المورى ثم قال (دنا) في الافهام

القاهرة سال اذا كان شخص بعد من حي ولا بعد من (مدني) سال اذا كان مكاب ولا مكاب عن (مك) عار عن الزمان ولا عار ولا زمان عن (قالب دوسن) اسار الى القصدار ولا اسار ولا مقدار عنه (أو) كذا سلو سلعه (أدني) ساله في أن قرب شخص أقرب من الآخر ولا أدني معه من فان العار والافهام فاسره من ادر القدر ردت ولم يعرف أهل المعرفة عن ذلك المقام الا بهذا المقصدار فاعدا مدني ردا دامكا مدني لكاد ما فرسا مدني عرسا دما خاددا مدني ماسدا دما طالبا مدني واسد دما ومعه الرحمة مدني ومعه الرحمة دما العار مدني افتحارا دما مادنا مدني ماسدا دما مادنا مدني مدو ما دما سا كرا مدني مسكورا وفيل اخذهما معه الله والاخرى منه جمد على الله عليه وسلم ومعا كان هو يصر الى الله والله يبره وكان هو سلكم والله يسمعه وكان هو ساله والله يعطيه وكان هو يسمع والله يسمعه فكان فاب دوسن وأدني كانه عن ما كند القربة وتقر بالحج وبسبب العرس الى الله في صور التمثل وهذا مقام ليس هو مقام وللسالكن من الله الرحمة المحمدية من هذا المقام نصب كذا ورد فياه في الحديث القدسي لا زال عسدي يصر الى بالوداد حي أحبه فاذا احبته كتب سمعه الذي يسمعه واصر الذي يصره ويد الى طس م اور حله التي عسى بها ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صبح وصلى صدر عن الخاق يقول ارحم اباي اهل بيتي يقول جعل في عني في الصلاة ولذا قيل الصلاة معراج المؤمن كذا في روم الاحياء واحلف في ما حلف به على وكلام مع النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى فأتواحي الى عند ما أوتى الى ما نصحه الاحاديث فاكبر المفسرين على أن الموحى الله الى حنبل وحنبل الى حمد ورد كرسحه رر محمد الصادق أنه قال أوحى الله اليه بالواسط وتجو عن الواسطى وعلى هذا ذهب بعض المتكلمين الى أن محمد صلى الله عليه وسلم كالم ربه في الاسرا وحكي عن الاسعري وعن ابن سعد ودكر القاس عن ابن عباس في قصة الاسراء صلى الله عليه وسلم في قوله دما مدني قال فارسي حنبل فاسطع الاصواب عني فسمعت كلام ربي وهو ول له دارو لم يا محمد أدن أدن وفي قوله تعالى وما كان للسران بكلم الله الآله فأتواحي على بلانه اقسام من ورا حجابكم وبني وارسال الملايكة كمال جميع الاسا واكثر احوال سدا عليه وعلمهم السلام الثالث قوله وحما ولم من اقسام الكلام الا الساهة مع الساهة ثم انه تعالى أوحى الى الخلق كل ما نسب الله في تلك الساهة اسار الى انه حسنة الخاص فقال في حال ساهة بسدر المهني ادعني السدر مانعني وفي الآيات التي ارا لقد رأي من آيات ربه الكبرى وفي التكلم معه فأوحى الى عبده ما أوحى أي أوحى الى عند محمد في ذلك المقام ولا لما في ما أوحى خلاف قال بعضهم وهم اهل الاحياء الاخر الى الصواب ان لا يعنى لانه لو كانت الحكمة والمصلحة في الطهار ونعيسة لما اهم وقال الآخرون لا بأس بك ما يلعب في حبر او ارا ومن جهة الاسد دلالات الاستنباط ومن ذلك ما ورد في حديث صحيح بانه اسما احدها رصة الصلوات الخمس وهذا دليل على ان افضل الاعمال الصلوات الخمس لاها فرب في لله المعراج بعد واسط حنبل والثاني حوائج سور القدر والثالث ان يعرف لانه محمد صلى الله عليه وسلم كل الذنوب عبر السرا وورد في حديث آخر ما ربي في احسن صورة اى صفه فقال هم يحصم الملا الاعلى بال محمد فلب اس أعلم اى رب فتحلى لي بالحقى الخاص الذي عبر عنه صلى الله عليه وسلم هذا العار موضع كفه من كفي فو حذب ردها من يدي فغلب ما في السما والارض ثم قال هم يحصم الملا الاعلى بال محمد فلب في الكماراب والدرجات قال وما انك كما راب قلب النبي على الافا الى الجماعات والخلوس في المساجد حلف الصلوات والاع الوصو اما كنه في المكاره من يفعل ذلك

يعش بحير ويمت بحير ويخرج من حطيمته كيوم ولدت أمته ثم قيل له اداصليت الصلاة قل اللهم اني
اسألك الطيبات وترك المسكرات وفعل الخيرات وحب المساكين وان تعمر لي وترحمي وتتوب علي
واد اردت تقوم أو بعد ذلك فتوفني أو فاقصني غير مبتون ثم قال وما الدرجات يا محمد قلت افشاء
السلام والطعام والطعام والصلاة بالليل والناس بام وفي حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فاربا لقرب والكرامة في تلك الليلة قيل يا محمد انا وانت وما سوى ذلك خلقتم الا حلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انت وانا وما سوى ذلك تركتم الا حلك وقيل اوحى الله اليه كن آيسام من الخلق
فليس بأيديهم شيء واحصل صحتك مني فان مر حجتك الي ولا تجعل قلبك متعلقا بالديار فحلفتك لها
* وفي المدارك الذي اوحى اليه ان الحمة محترمة على الانبياء حتى تدخلها أنت وعلى الامم حتى
تدخلها أنت * وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم بعد ما تخلف عنه حبريل انه تخاور ذلك
المقام بقدر خمسمائة عام حتى سمع داعيا يقول تقدم يا كرم الخلق على الله فتقدم حتى بلغ امام
العرش ورأى عظمته فاعتراه خوف واستولى عليه رعب فسمع الداعي يقول ادن يا محمد وهذا
فقطرت عليه من العرش قطرة ماء أخطأت به فوقعت على لسانه فكانت أحلى من كل شيء
فأراه الله بها علم الأولين والآخرين فحصلت للسانه طلاقة بعد ما اعتراه عي وكلاله من مشاهدة
عظمة الله وهيبته ثم سمع الداعي يقول حتى ربك فالهمه الله تعالى أن قال * التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله وفي رواية التحيات لله والصلوات والطيبات فسمع الله يقول السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته قال النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكوا على عباد الله الصالحين فقالت
الملائكة أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله * وفي رواية وحده لا شريك له وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم أعطى حواتيم سورة البقرة ووقع له في تلك الليلة كلمات ومقالات مع ربه
تعالى يطول الكلام يدكرها فاقصر با على سدمها * وفي الشعاع عن أبي حمزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي الى السماء ادا على العرش مستوب لا اله الا الله محمد رسول الله
أيديته علي ثم فرصت عليه وعلى أمته في كل يوم ولبيلة حمس صلاة وسخىء كيفيتها * واحتلف أيضا
في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه تعالى فأكثرها عائشة * روى عن مسروق أنه قال لعائشة
يا أم المؤمنين هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قالت لقد قد شعري عما قلت ثم قرأت لا تدركه الابصار
الآية وقال جماعة تقول عائشة وهو المشهور عن اس مسعود ومثله عن أبي هريرة في قوله ما كذب
العواد ما رأى انه رأى حبريل له ستمائة حياح ويؤيد ذلك ما قال أبوذر سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل رأيت ربك قال بوراى أراه * وفي العروة الوثقى قال أبوذر سألت عن رؤية ربه ليلة المعراج
قال لا بل بوراى * وفي معالم التنزيل والمدارك ان حبريل كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
في صورة الأدميين كما كان يأتي النبيين فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريه نفسه على صورته
التي حبل عليها فأراه نفسه مرتين مرتين في الارض ومرة في السماء اتماما في الارض في الافق الاعلى
والمراد بالا على حاب المشرق * وفي المشكاة رواية الترمذي ومرة في أحياد * وفي مائة الحررى
الاحياء موضع بأسفل مكة معروف من شعاعها انتهى وذلك أي بان رؤيته في الافق الاعلى ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كل بحرا فطلع له حبريل من المشرق وله ستمائة حياح فسدا الافق الى المغرب فخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم معشاه اليه فحل حبريل في صورة الأدميين فصممه الى نفسه وجعل
يسمع العار عن وجهه وهو قوله ثم دافق دلى وأتمما في السماء بعد سدره المنتهى ولم يره أحد من الانبياء
على تلك الصورة الا محمد صلى الله عليه وسلم * وفي المدارك وذلك ليلة المعراج وقال بامساع رؤيته

في الدنيا جماعة من الصفا والمحدث والمكلمين * و من اس عاين ان رآ سبحانه تعالى راحة
 * وروى عطا عنه انه رآه بطنه كداد كرهما في امدارله * وعن ابي العلاء انه رآ واده
 من * و ذكر ان اسحاق ابن اس عمارا رسل الى اس عاين ساله هل راي محمد بن عبد الله فقال نعم
 والاسهر عنه انه راي ربه بعد * قال الماوردي هل ان الله تعالى سمى كلاه ورويه من موسى وعبد
 فرآ محمد بن عبد الله * قال عبد الله بن الحارث اجمع اس عاين رآه في كعبه فقال
 اس عاين اسحق بن هاشم يقول ان محمد ارأى ربه من في كعبه حتى حاو الخيال وقال
 ان الله سمى ربه وكلا * بن عبد موسى فكله موسى ورا محمد بطنه * وروى سريك عن ابي در
 في صبر الاله ما كذب القواد ما راي قال راي النبي صلى الله عليه وسلم ربه * وحكي السمرقندي
 عن محمد بن كعب القرظي ورأى اس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل راي ربه قال
 رايه هو ادى ولم اره نعي * وحكي عبد الرزاق ان الحسن بن علي بن محمد راي محمد ربه * وحكي
 اس اسحاق ابن مرقا سال ابا هرير هل راي محمد بن عبد الله فقال نعم * وحكي ابي اس عن احمد بن حنبل
 انه قال انا اول محمد بن اس عاين بعد رآ حتى انقطع بعد نعي بن احمد * وقال سعد بن
 حنبل لا اقول رآ ولا لم يره * وقال ابو الحسن علي بن ابي عمير الاسعري وجماعة من اصحابه انه
 راي الله صورا وعسى رايه وروى عن المسامح في هذا كما وصف ابن حنبل وقال ليس عليه دليل واضح
 ولكنه حار * قال القاضي ابو الفاضل والحارثي لا امرا منه ان رويته تعالى في الدنيا حار
 عقلااد كل موجود فرويته حار غير محتمل وليس في السرعة دليل فاطع على استحالتها ولكن وقوعه
 و ساهبه من العباد الذي لا يعلو الامن عليه الله تعالى ثم بعد ما رويته عليه جنون صلا انه
 بالروح فرجع من حيثها حتى بلغ منزل حنبل فقال له حنبل ان اسرا بن محمد فانيك حنبل حان الله
 و صطفا بلعد الله الى امره لم يرها احد من خلقه ولا ملككم مرقا ولا سامر ساهبه الله
 هذا الكرا ثم ذهب حنبل الى الجنة والاراء ساهبه وما في الجنة من الطور والصور
 والغبان والولدان والاشجار والاعمدة والارهار والاسهار والنساء والرجال والاراض
 والخصائص والعرف والسرف وما في النار من السلسل والاعلال والاسكال والخاب والغباب
 والرهق والسمن والعساق والحكموم وساهبها يودي الى البطول * ثم رجع فر عيسى فساله
 بما امرت قال امرت بحمسين صلا كل يوم وليلة قال ان اصلك لا تستطيع والى والله قد حرت
 الناس ذلك وعالجني اسرا بن اسد المعالج فارجع الى ربك فساله الخفيف لا منك فرجع وقال
 ما ريت خفيف عن امي فوضع عنه ربه عسرا فرجع الى موسى فقال له رجع الى ربه فوضع عنه عسرا
 فلم يزل يرجع من ربه ومن موسى حتى قال يا محمد ان من صلاتك كل يوم وليلة لكل صلا عشر فذلك
 حمس و صلا ومن هم بحسبه فلم يعملها كتب له حسبه فان عملها كتب له سيرا ومن هم بحسبه
 فلم يعملها لم يكتب منها فان عملها كتب منه واحد * فرجع الى موسى فقال يا محمد ان من امرت
 بحمسين صلاتك كل يوم قال ان اصلك لا تستطيع حمس صلاتك فارجع الى ربك فساله الخفيف قال
 سالت ربي حتى استجب ولكي ارضى واسلم ولما حاو رعن موسى سمع مناديا سادى يقول امض
 فرمى وخفف عن عبادي وهي حمس ومن حمس من يقول يا محمد قد جعل صلاتك وصلا أمك
 وما ما روكوعا وخرودا وسجدا وقرا وسجدا وسجدا وسجدا وسجدا وسجدا وسجدا وسجدا وسجدا وسجدا
 من ثلث عرسى الى مائة الثرى ~~فكروا~~ بهم بالصام ثواب الائم والار كوع ثواب المراكب
 وبالسجود ثواب الساجدين وبالسجود ثواب الساجدين وبالسجود ثواب الساجدين وبالسجود ثواب الساجدين

وبالتمليل ثواب الميالي ولدى حميد كذا في المتقى * وروى أنه صلى الله عليه وسلم لما رجع كان حبريل عليه السلام رفيقه حتى دخل بيت أم هانئ * وروى عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثم رجعت إلى حديجة ومانحوت عن حانها * وفي رواية عاصم صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ومعه حبريل حتى أتى به مكة إلى فراشه وقيت من الليل ساعات * وفي ريس القصص عن عمار كل رمان دهايه ومحضه ثلاث ساعات * وعن وهب بن مسه ومحمد بن اسحاق أربع ساعات والله اعلم * وعن عائشة أنها قالت لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم أصبح يتحدث بذلك فارتدت ناس من كان آمن بدو صعب أيمانهم واليه أشار قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا قصة للناس وسبب ارتدادهم منهم كانوا يرون العير يذهب شهر من مكة إلى الشام مدبرة وتحتي شهر امقيلة فاستحالوا عند عقولهم القاصرة قطع تلك المسافة البعيدة في رمان قليل بعض الليل فارتدوا والاستحالة مدفوعة لما ثبت في الهندسة ان ما بين طرفي قرص الشمس صعب ما بين طرفي كرة الارض مائة وبيضا وستين مرة ثم ان طرفها الاسفل يصل موضع طرفها الاعلى في أقل من ثمانية وقدره في الكلام ان الاحسام متساوية في قبول الاعراض والله تعالى قادر على كل الممكنات فيقدر ان يخلق مثل هذه الحركة السريعة في بدن النبي صلى الله عليه وسلم أو فيما يحمله والتعجب من لوازم المخدرات كذا في أنوار التبريل وأيضا قال أهل الهيئة ان العلك الاعظم في مقدار رمان يتلطف الانسان بلفظة واحدة يقطع ألقاوا ثين وثلاثين فرسخا * وروى أنه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به وكان لدى طوى قال يا حبريل ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك أبو بكر وهو الصديق * وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أصبح جلس في الخجر معتز لا حريه الما به كان يعلم ان قومه يكذبونه فبينما هو محال كذلك ادمرته أبو جهل جلس اليه فقال له كالمستهرى يا محمد هل استمعت من شيء حديد قال نعم سافرت البارحة * وفي رواية أسرى في الليلة إلى بيت المقدس ومعه إلى السموات قال أبو جهل سافرت الليلة إلى بيت المقدس وأصحت بين أظهرنا بمكة قال نعم فلم ير أبو جهل أنه يسكر ذلك محافة أن يحجده الحديث قال أتحدث قومك بما حدثتني قال نعم فصاح أبو جهل يا معشر بني كعب من لؤي هلموا فانقصت المجالس خفاؤا حتى جلسوا اليها ما قال فحدث قومك بما حدثتني قال نعم أسرى في الليلة قالوا إلى أين قال إلى بيت المقدس قالوا ثم أصحت بين أظهرنا قال نعم فوقعوا في التعجب والاستعجاب وقالوا ان هذا شيء عجيب ونعصمهم من كثرة اسكارهم يصفقون ونعصمهم من قلة اعتسارهم يعسكون ونعصمهم يصعون أيديهم على رؤسهم نبحا فان هذا الامر يرى عندهم محالا وعجبا وارتد ناس من كان قد آمن به وصدقه * وعن عائشة رضي الله عنها سعى رجال من المشركين وهم أبو جهل وأنساعه إلى أبي بكر فقالوا له هل لك في صاحبك يرعم انه أسرى به إلى بيت المقدس ومعه إلى السموات فقال أوقال ذلك قالوا نعم قال لئن قال ذلك لقد صدق قالوا أنصدقه أنه ذهب إلى الشام ورجع قبل أن يصح قال نعم اني أصدقه فيما هو أعدم ذلك أصدقه بحبر السماء في عدوة وروحه * قال بعضهم من ذلك اليوم سمي أبو بكر صديقا * وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الخجر وقريش تسألني عن مسراي فسالني عن أشياء من بيت المقدس لم أثنها ففكرت كراما كرت مثله قط فرفعه الله لي أنظر اليه فما يسألوني عن شيء إلا أنأتهم ويخوه عن حار كذا في الشفاء * وعن عائشة قالوا يا محمد هل تستطيع أن تبعث لنا المسجدا الاقصى فشرع يبعث حتى اذا التمس قال فحي يا محمد وأنا أنظر اليه حتى وضع دون دار عقيل فبعث المسجدا وأنا أنظر اليه فقال القوم انما البعت فوالله لقد أصاب فيه وهذا أبلغ في المحجرة ولا استحالة فيه فقد أحصر عرش بلقيس في طرفه عين فقالوا أحبرا

عن عينا في اهم السام ذلك هل لست بها سنا ذال نعم مررت على عري فلان وهي بالروما ودد
اسلو انهم وهم في طلبه وفي رحالهم قدح من ما فطبت فاحد به وسره ثم وضعه فلوهم
هل وخذوا الماء في القدح حتى رده واذا لو اهد آتة * قال ومررت بعري فلان وفلان را كان فلوها
لها * وفي روايه يعود الهم ادى مردهم العبر مني فرجى فلان فاكسرت به فلوها عن ذلك
فما لو اهد آتة اخرى قالوا احبرنا عن عينا قال مررت بها بالتعم فلوها عندها واحمالها وهنتها
فقال كتب في سئل عن ذلك ثم سئل عن عينا واحمالها ومن كان فيها وكانوا بالحروره قال نعم عندها
كدا وكذا وفلان وفلان بعد ما حمل اوري علمه عرايان محط طمان بطلع عند طلوع الشمس
* وفي المواهب اللدنيه بعد منهم حمل ادم عليه سبع اسود وعرايان سودا وان فلوها آتة اخرى ثم
خرجوا حوشه كذا حتى تكذبونه فادابا ل يقول هذه الشمس قد طلعت وقال الآخر هذه العرو
أصلت كما قال محمد بعد ما فلان وفلان كذا في النبي * وفي روايه السمي اسرف الناس مطرون حتى
اذا كان مرتب من نصف النهار اصلت العبر فلم يوصوا فلوها ما مع ما عمل هذا ان هذا الامر
من * وفي روايه سألوه انصاع عن السام لتسندل به على تكذبه او تصدقه فيما قال عليه
السلام وضعهم وقال تقدمون يوم الاربعاء فكان ذلك اليوم وما قدموا حتى كذب الشمس ان عري
قد عا الله تعالى في سها حتى فموا مکه فلوها صدقه ومع ذلك لم يصدقوا في الخبر وما آمنوا كذا في سر
مغلطاي * وفي حنا الخوان حسب الشمس من من لست اصيلي الله عله وسلم احدها ما يوم
الحديث حين سئلوا عن خلا العصر حتى عر بالشمس فردها الله عله كما روا الطحاوي
وعر والباء صنع الاسرا حتى اسطروا العرا حتى احبر بوصولها ع سروق الشمس ذكر القامى
عناص في عرا السفا وحسب لموسع من بون وحسب لداود ذكر الخطيب في كتاب النجوم
وصف روايه وحسب لسلطان ذكر العوى في معالم التبريل في سور ص كذا في من ل الخطا
* وفي سر مغلطاي ذكر الطحاوي ان الشمس ردت له في سها فاستعس حتى سئل عن صلا
العصر * اعلم انه ليس لاحد من اهل القبلة اختلاف في وقوع الغراح لى صلى الله عله وسلم
من اسكر المراح بكفر لانه اسكر لى القرآن قال الله تعالى سبحان الذى ارى بعد لى لاسر المحر
الحرام الى الشهد الاقصى وانصاوردقه الاحادىث المصر بجه المهور الفريه من خد التوار واما
مسكر الغراح الى السموات فمدح صال عدا الله الله * وفي هذا السه فرص الصلوات الخمس لله
الاسرا ودمر كفسها * وفي هذه السه الباه عر وقع عه الله الاولى وه عصى مادما
فل المراح ان سكون عدا الباه كذا في الوفا والمواهب اللدنيه * ولما كان العام المفضل الموعد خرج
رسول الله صلى الله عله وسلم عاصدا الى الموسم فلقه اساعر رحلا * وفي الاكليل احد عر رحلا وهي
الامه الباه فمهم حبه من السه المذكور وهم انوا ما وعوى من عرا ورا من مالك وخطبه
ان عامر من حديد وعصه من عامر من باني ولم يكن فمهم حارب من عدا الله من دباب لم يحصرها والسعه قته
الاى عرهم معادى الحارب لور فاعه وهو اس عرا أحوعوف المذكور ود كوان عدا القس
الزرقى وفل انه رحل الى رسول الله صلى الله عله وسلم الى مکه فسكها معه وهو باخرى انصارى فل
يوم احد وعما دهن الصاب من قس وانوعد الرحمن يدين نعله السابى والعاس من عباد من
نصله وهو لا من الحر رح ومن الاومن رحلن أنوالهم من التهان من عى عدا الاسهل وعوى من
ساعدا فاسلو او باعوا على عه النسا اى وفى سعن الى رلب بعد فم مکه وهي ان لاسر
بالله سنا ولا سرق ولا رنى ولا يصل اولادنا ولا باني هسان بصره من اندسا وارحلسا

ولا نعصيه في معروف والسمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأثرة علينا وأن لا سارع
 الامر أهله وأن يقول بالحق حيث كان لا يخاف في الله لومة لائم قال عليه السلام فان وقيتم فلكم
 الجنة ومن عصى وفعل من ذلك شيئا كان أمره الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ولم يعرض
 يومئذ القتال ثم انصرفوا الى المدينة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير
 الى المدينة يعلم أهلها الاحكام ويقرئ القرآن فدخل على أسعد بن زرارة وفي المواهب اللدنية
 أظهر الله الاسلام أي في المدينة وكان أسعد بن زرارة يجتمع بالمدينة عن أسلم وكتبت الاوس
 والخررج الى النبي صلى الله عليه وسلم ابعت الياسم يقرئنا القرآن فبعث اليهم مصعب بن عمير
 فأسلم خلق كثير وفشا الاسلام فيهم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه
 أن يجمعهم فأذن له فجمعهم في دار سعد بن خزيمة وكان أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل
 أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم مصعب بن عمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السبعين
 الذين وافوه كما سيأتي في العقبة الثانية فأقام مصعب بمكة قليلا ثم قدم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة مهاجرا فهو أول من قدمها والله أعلم * (ذكر مصعب بن عمير) * كان رقيق البشرة ليس
 بالطويل ولا ناقصا قبل يوم أحد وهو ابن أربعين سنة أو يزيد شيئا كذا في الصفوة وسيجيء
 في الموطن الثالث في عرودة أحد * وفي ذي الحجة من السنة الثالثة عشر من الهجرة ثلاثه
 أشهر وقعت بعة العقبة الكبرى ونعصمهم يسميها العقبة الثانية ومقتضى ما قدمناه أن تسمى الثالثة
 كذا في الوفاء وفي التاريخ الاوسط للحارثي أن أهل مكة سمعوا هاتفا ينادي قبل اسلام سعد بن معاذ
 وهو يقول

فان يسلم السعدان يصح محمد * بمكة لا يخشى خلاف مخالف

وفي رواية من الأئمة لا يخشى خلاف مخالف فقالت فريش وعلما من السعدان قال عند ذلك

أيا سعد سعد الاوس ان كنت ناصرا * ويا سعد سعد الخرجي العطارف

أحيا الى داعي الهسد وتعبا * على الله في الفردوس مية عارف

قال أهل السير في السنة الثالثة عشر من الهجرة قدم مكة في موسم الحج قريب من خمسمائة نفر وفي
 رواية ثمانمائة نفر من الاوس والخررج وخرج معهم مصعب بن عمير الى مكة واتفق معهم سبعون رجلا
 قال ابن سعد يريدون رجلا أو رجلا وأما ابن أبي عمير فذكر أن ثمانية عشر رجلا منهم سبعون رجلا
 استحقاق ثلاثة وسبعون رجلا وأما ابن أبي عمير فذكر أن ثمانية عشر رجلا منهم سبعون رجلا
 وسلم فوافوهم أسفل العقبة وأمرهم أن لا يمشوا ولا يتطروا غائبا ولما فرغوا من الحج وكانت الليلة
 الموعودة خرج القوم بعد هذه الناس * وفي المستقى باقوا تلك الليلة في رحالهم حتى اذا مضى ثلث الليل
 خرجوا من رحالهم لم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسللون مستحسين تسلل القطا حتى اجتمعوا
 في الشعب عند العقبة ثلاثة وسبعين رجلا ومعهم امرأتان أم عمار بنت كعب إحدى نساء بني
 وأسما بنت عمرو بن عدي إحدى نساء بني سليم وقد سمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معه العباس

وليس معه ضرر وهو يوصد على دس ومنه الا انه يحب ان يحصر امر اس احمسه ويؤثر له ولما حلست
واحدة وانه كان اول من مكلم العباس فقال يا معشر الخوارج وكاتب الاوس والخزرج يدعي الخوارج
مدد عوم محمد الى ماد ومعهم محمد بن ابي عبد الله في عسيرة معه وانه من سكان على قوله
ومن لم يكن كذلك معه للعرب والشرف ويدعي عبد الله بن كاهن عيركم * وفي رواية اخرى
الاخبار انكم فان كنتم اهل مو وحيد وتظن بالحرث وابس ملل بعداوه العرب فاطمعه فامرهم
عن موسى واحد فاربوا وانكم وانهم وا امركم فلا تفرقوا الا عن اجتماع فان احسن الحديث
اصدقه واخرى معوا الى الحرب كيف تعالون عندوكم فامسك العموم وبكلم عبد الله بن عمرو
حرام فقال عن وانه اهل الحرب عدناهم او مرنا وورساها عن آناسا كرا عن كرا رضى بالتسل
حتى سبيهم بطاعن بالرمح حتى سبيهم بالسيف فصر بهم حتى عوب الا نحل ما او من
عدوا فقال العباس هل منكم دروع ولوانم سامله وقال البراء بن معرور قد سمعنا ما قلت وانه
لو كان في اممنا غير ملطوق به اقلنا ولكن ردا لوما والصدوق وبذل المنيح وابسنادون رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن السعي قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعباس الى السعي
عدا نفعه يحب البحر فقال العباس لستم مكلمكم ولا تمل الخطبة فان عليكم من المسلمين
عبا وان تعلموا انكم مفعوكم فقال فابلهم وهو اسعدنا محمد بن ليل ما سببتم من اسعدنا واحسانك
ما سببتم احبنا بالناس النواب على الله اذا فعلنا ذلك فقال اسالك لاني ان بعدوه ولا سر كونه
سنا واسالك اعني ولا يحتمل ان يوروا بوضر وباتبعوا بما سمعوا من اسعدنا فلو اننا اذا
فعلنا ذلك قال الخه فلو ان ذلك * وفي التفسير انكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فله القرآن
ودعا الى الله ورعى في الاسلام ثم قال آنا نعلمكم اذ قال يا معوي فلو اعد على اى سبي ما نعلنا رسول الله
قال يا معوي على السمع والطاعة في النساك والكل والنسبة في العسر واليسر وعلى الامر
بالعروف والنهي عن المنكر وان يقولوا في الله ولا تحادوا لومه لا معوي على ان معوي مما سمعوا
منه اسعدكم واسا كم واروا حكم فاحد البراء بن معرور سد ثم قال والذي فعل الحسن ما
لم يفعل مما سمع منه افر رفا فابنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس آخذ رسول الله
يو كذله السعة على الانصار والوافين وانه اهل الحرب والخلقة ورساها كرا عن كرا معرض
في الحديث انوا اليهم من الشبان فقال يا رسول الله ان سنا من الناس نعي اليهم ورحلا لا وانا فاطمعه
فهل عسب ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهر له الله ان رجح الى فومل ويدعا فمسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال لال الدم والدم والهدم والهدم وفي روايه اخرى انكم اكم والماء بماسكم اثم مني وانا
منكم انا من حارم واسالم من سالم وقال اخرجوا منكم اتي عسر رحلا سنا بكون
على فومهم فخرجوا اتي عسر فباسعه من الخوارج وبلا من الاوس وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعباس اثم على فومكم بما همم كفا كفا له الخوار من لعنني اس من فم فلو انهم روى
عن عاصم بن عمرو بن فاد ان القوم لما اجمعوا لسعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس
اس عا من نصله الانصار يا معشر الخوارج هل يدرون على ما سابعون هذا الرجل فلو انهم قال
اسكم ما نعبوه على حرب الاسود والاحمر من الناس فان كنتم روى اسكم اذ انكبت اموالكم مصيبة
واسرا فكم من اسلمتموه من الآن وهو والله حري الدسا والآخر ان فمهم وان كنتم روى اسكم
واذون له فماد دعوه الله على هلك الاموال وفعل الاسراى فخدوه وهو والله حري الدسا والآخر فلو
فاما باحد على مصيبة الا وال وفعل الاسراى فالتا ذلك يا رسول الله ان سبي فمما قال الخه فلو ان سبط

يدك فبسط يده فبايعوه قال عاصم بن عمرو والله ما قال العباس ذلك الا ليشد العدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أعماقهم وقال عبد الله بن أبي بكر والله ما قال العباس ذلك الا ليؤخر القوم تلك الليلة رجاء أن يحصرها عبد الله بن أبي سلول فيكون أقوى لأمير القوم فآله أعلم أي ذلك كان فبصروا الحار يرعون أن أنا أمانة أسعد من رارة كان أول من ضرب على يده وسوء عند الأشهل يقولون بل أبو الهيثم ابن التيهان قال كعب بن مالك أول من ضرب على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم تابع القوم قال كعب فلما بايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرح الشيطان من رأس العقبة بأند صوت سمعته قط يا أهل الحماحب هل لكم في مدمم والسماء دمه قد جمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أرب العقبة وفي رواية ابن أرب العقبة لا فرق لك أي عدو الله ارجعوا إلى رجالكم نصركم الله فقال له العباس بن عمارة بن بصلة والذي بعثك بالحق لن شئت لئيميلن عدو على أهل مي بأسيا فاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تؤمر بذلك ولا كن ارجعوا إلى رجالكم وارجعوا إلى صاحبكم فاما فلما أصحبا عدت عليا حلة فريش حتى حاثوا في مبارلما فقالوا يا معشر الخريج انا قد بلغنا اليكم ختم إلى صاحبنا هذا فتستخرج حوبه من بين أظهرنا وتبايعون على حربنا والله ما من حتى من العرب أبغض اليانا ان نشب الحرب بيننا وبينهم منكم قال فابعث من هنالك من مشركي قومه ما يحلفون لهم بالله ما كان من هداشي وما علمنا وقد صدقوا لم يعلموا ثم ان قريشا أتوا عبد الله بن أبي سلول فدكروا له ما قد سمعوا من أصحابنا فقال وما كان قومي ليتقوا عليا ثمئل هذا وما علمته ثم اقم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنتخرج معنا قال ما أمرت به قال ربي وقد قبل وقع بين قريش والانصار كلام في سب حروح النبي صلى الله عليه وسلم معهم ثم ألقى الرعب في قلوب قريش فقالوا ليس يخرج بحكم الا في بعض أشهر السنة ولا يتحدث العرب بأبكم علمتوا فقالوا الانصار الامر في ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سامعون لا مراء فأنزل الله على رسوله وان يريدوا أن يحدوكم فان حسب الله أي ان كان كذا قريش يريدون المكربك فسيحكم الله هم فانصرف الانصار إلى المدينة وفي سيرة ابن هشام قال وبصر الناس من مي فقتل القوم الخريج وحده قد كان قال ابن اسحاق وخريجو في طلب القوم فأدركوا سعد بن عباد بن أذخر والمدر بن عمرو وأجابه ساعدة ابن كعب بن الخريج وكلاهما كان يقسا وقيل ان قريشا نالهم فخر حوا في آثارهم فأدركوا منهم رحلين كانا خلسا في أمر فرتوهم إلى مكة المدر والعباس بن عباد فأدركهما حبيس مطعم والحارث ابن أمية فخلصاهما فلحقا بأصحابهما وفي رواية ان الرحلين هما المدر وسعد بن عباد فاما المدر فأعجز القوم وبها وأما سعد فأحدوده ورطوا يديه إلى عنقه بشعر رحله ثم أقتلوا به حتى أدخلوه مكة يصربوبه ويحدوبه بحمته وكان داسع كثير ثم خلسه منهم حبيس مطعم والحارث بن أمية لانه كان يحيرلهم ما تخارته ما يمنعهم أن يظلموا ملده * وفي هذه السنة هاجرا أبو بكر إلى الحبشة روى أنه لما اتى المسلمون وكثرا ياء المشركين واصرارهم استأذن أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخريج نحو أرض الحبشة ولما بلغ ترك العباد لقي ابن الدعمة اسمه ربيعة وهو سيد القارة قال أس تريدنا يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسج في الارض فأعندني فقال ابن الدعمة فان مثلك يا أبا بكر لا يخرج فانيك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الصيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك حار ارجع فاعبد ربك سلك فرجع أبو بكر في حوا من الدعمة ومكث بمكة يعند ربي في داره ويصلي فيها ويقرأ ما يشاء ولا يستعلن بصلاة ولا يقرأ في غير داره ثم بدا له في مسجداهما عداره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فتدف عليه نساء المشركين وأساؤهم يعجبون منه ويضطرون اليه وكان

انوبكر رجلا منكم لا علم له اذ امر القرآن فامر ذلك اسراف من منى المشركين وحافوا
 ان ينسبوا وهم وأبناؤهم فاسلوا الى اس الدعة أن دل لاني نكران مصر على ان تدره في دار
 ولا تعلق بالصلوات فاما قد حسنا أن منسبنا وأبناؤنا فامه فان قسلا فعل وان انى الا ان تعلق بدين
 فله أن رد البذل دملك ولما من منى لاني نكران الاسماعيل فانى اس الدعة ان انكر وقال له ما قال له
 المشركون قال انوبكر انى ارد البذل حوارا وأرضى بخوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
 عنك * (ذكر هجر احماته الى المدية) * قال اهل السيرة انهم عقد المذاهب من النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ومن اهل المدية ولم يقدروا احماته ان يسموا عنكم من اهل المشركين ولم يصروا على خصوصهم ورحم
 لهم من الهجر الى المدية وفي العجوة قال عليه السلام راى ابى مهاجر من مكة الى ارض بها
 تحمل فذهب وهلى الى السماء او هجر فاداهى المدية رب ووقع للنبي من حديث منسب راى
 دار هجر منكم سمع من طهر انى حرس فاما ان يكون هجر او سرب ولم يدكر البنا * قال بعض العلماء
 ارى النبي صلى الله عليه وسلم دار هجره بصفه جمع المدية وعبرها ثم ارى الصفه المحصية
 بالمدية فثبت ثم ادان النبي صلى الله عليه وسلم لاهماته في الهجر الى المدية واداهم بصفه سطر
 ان يودن له في الخروح فوجه من العقب جماعة منهم من ام مكهموم ثم عمار من ماسر ثم بلال وسعد
 اس أنى وفاض وعال ان اول من هاجر الى المدية اوسله من عند الاسد المحرومى روح ام سلمه
 وذلك انه اودى لما رجع من الحية فعرم الى الخروح الماهم بلفه فله الانبي عسر من الانصار فوجه
 الى المدية فقدمها بذكر وقدم بعد عام من ربيعة عسب ثم توجه مع بعض عمه له من اسلم
 من الانصار ثم والى خروجه بعد الفقه الاحمر فخرجوا ارسلوا منهم عمر بن الخطاب واحمر ريد
 اس الخطاب وطه من عند الله ومهت وجر من عبد المطلب ورين حاربه وعبد من الحارث
 وع دالرج من عوف والزبير بن العوام وعثمان بن عفان وعمرهم لم من معه صلى الله عليه وسلم
 الا انوبكر الصديق وعلى بن ابى طالب كذا قال اس احماء وعمر * وفي بعض كتب السيرة ان من هاجر
 الى المدية اوسله من عند الاسد المحرومى قبل به الفقه بسمه ثم قدم المدية فمدانى ساعه
 اس ربيعة ح امرائه لى ثم عند الله من خمس ثم اواحد من خمس ثم سابع الائمة الى المدية ارسلوا
 * وفي سيرة علي بن ابي طالب عن اس احماء ثم عمر بن الخطاب واحمر ريد من الخطاب وعثمان بن ابى ربه
 وطه من عند الله ومهت ورين حاربه وأومر بن كاز من الحصى وانه مرين وانه وانوكسه
 وعبد من الحارث واحمر الطمير وحصى ومسطح من ابائه وسوط وع دالرج من عوف والزبير
 اس العوام وابوسير وابوحد من عسب وسالم ولا وعه من عروان وعثمان بن عفان ابى
 وبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانوبكر وعلى عنك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سطر
 ان يودن له في الهجر ولم يخلفه عنك احد من المسلمين الا احد وحسن اوفى الاعلى من ابى طالب
 وانوبكر وانوبكر كما ما كان بسادس رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجر فله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يجعل لعل الله أن جعل لك صاحدا فراحا انوبكر ان يكون ذلك صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم * وفي صحيح البخارى يهجر انوبكره الى المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رسلك فانى لا رجوان يودن لى فقال له انوبكر وهل رجوان ذلك فانى ابى واخى قال نعم * من انوبكر بعه
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه وعلف راحل من كاساعده ورق السمر وهو الخط أربعة
 أسره لعمه وبتطير أنه صلى الله عليه وسلم منى يومى بالهجر الى المدية روى ان انوبكر راى في المنام
 فى بعض لك الامام ان القوم من السماء يطعمون مكة ودخل البلد الحرام فاصاب منه أم القرى

وما حولها ثم بعد الى السماء قبل المدة وأشرق أرض يثرب سموره وكثير من الكواكب تحركت موافقات له ثم ان ذلك القمر مع تلك الكواكب الحجة صعدت الى الهواء وهبطت في حرم مكة وأرض يثرب مصيبة بعد كما كانت الاثني عشر سنة وبنوا في رواية أربع مائة بيت * ولما انتهى ذلك القمر الى البلد الحرام استنار ما حول الحرم أيضا ثم سار القمر نحو المدينة ودخل منزل عائشة فأنشفت الارض وتوارى فيها فلما سمع أبو بكر عليه السلام ما ذكره من معرفة تعبيرا رؤيا ومشهورا بين العرب هذا المصطفى فمطر سطر الاعتناء في تعبيرة تلك الرؤيا فعلم ان ذلك القمر شمس فلان الرسالة وان تلك الكواكب الاوامع أصحابه وأقرباؤه الذين يختارون العرب بموافقة وميها حروا الى المدينة ورجوع ذلك القمر مع تلك الكواكب الى مكة دليل على ان فتح مكة سيحصل له ودخوله منزل عائشة علامة لها تشرف بشرف وراشه في المدينة واشتقاق الارض وتوارى القمر فها مشير الى أن وفاته صلى الله عليه وسلم تكون بالمدينة ويدفن في بيت عائشة فاعتري أنا بكر من هذه الرؤية عجمان أحدهما عم الهجرة من دياره وترك ولده المألوف والثاني عم مفارقة النبي صلى الله عليه وسلم ففسكر في نفسه فقال أما مفارقة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر صعب وأما العربة فلا أياها اذا كنت معه صلى الله عليه وسلم كما قيل

لو صمى بيت عمل والحبيب به * لكان ذلك لي روص وستان
وأطيب الارض ما للقلب فيه هوى * سم الحياط مع المحبوب مبدان
وقيل

رحب العلاء مع الاعداء صيقة * سم الحياط مع الاحباب مبدان

وترصد رفاقه وانظر صحبته صلى الله عليه وسلم ومن تعبيرات أني بكر ما ذكر في حياة الحيوان ان عائشة رضى الله عنها رأت ثلاثة أقمار سقطت في حجرها وقال لها أبو بكر ان صدقت رؤياك فانه يدفن في بيتك ثلاثة من حبار أهل الارض فلما دس النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها قال لها أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو حبيبها والله أعلم * (ذكر مشاورة قريش في اراحته أو حسنه أو قتله وأخبار حبريل بذلك آياه صلى الله عليه وسلم وادبه بالهجرة) * قال أصحاب السير لما رأت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابوا مبعوثا وأصحابا يعبر بلدهم ويرلوا دارا ووجدوا ما حارقوا قريشا بها حار اليه بقبعة أصحابه عرفوا انه قد علم أن يلحق بهم وسيجيء المديون فافوا خروجه اللهم وحدهم واتفاقهم أمره فاحتجوا بانداز النبوة لثأورة وهي دار قصي بن كلاب وكانت قريش لا تقصى أمر الا فيها وفيها يتشاورون ويخبروا الناس عن الدخول اليهم لئلا يدخل أحد من بني هاشم فيطلع على حالهم فرعم اس دريد في الوشاح اثم كانوا خمسة عشر رجلا * وفي المولد لاس دحية كانوا مائة رجل ولاقعدوا للتشاور تدي لهم ابليس في صورة شيخ يحدى حليل فوقف على باب الدار فلما رأوه قالوا من الشيخ قال شيخ من أهل نجد سمع بالذي تواعدتم له فخصر معكم لسمع ما تقولون وعسى أن لا يعدمكم منه رأي ونصح * وفي معالم التنزيل سمعت باحتماءكم فأردت أن أحصركم ولن تعدوا مني رأيا وبها قالوا ادخل ودخل معهم وقد اجتمع فيها أشرف قريش من كل قبيلة وفي رواية تدي لهم الشيطان في صورة شيخ يحدى لاس مرقع وحلس * وفي المواهب اللدنية تمثل لهم الشيطان في صورة شيخ يحدى لاهم قالوا كاذبه نعص أهل السير لا يدخل في المشاورة معكم أحد من أهل تهامة لأن هواهم مع محمد فلدلك تمثل في صورة شيخ يحدى قالوا من الشيخ ومن أدخل في حلوتها هده غير ادسا قال أنا شيخ من قبيلة نجد وحدث وحوهم مليحة وراحتكم طيبة أردت أن أسمع كلامكم وأقدس منه شيئا ولقد أعرف مقصودكم وان كنتم

مكروهون خلوي معكم فاحرج فالت فرس نعمهم لبعض هذا رجل من بني لاس مكة فلم يصركم
 حضور معكم فسر عواني الكلام وقال نعمهم له من ان هذا الرجل يعي محمد صلى الله عليه وسلم
 فذلك من امر ما كل واما والله لانا من من الويت على اسعوا فاجعوا رايها قال ابو العري
 اس همام وفي رواية قال همام بن عمرو راي ان تحسو في شب وسدوا واباه وسدوا به عركو
 لقون الله طعمه وسرا به سها ورتصوا به رب المون حتى لم يبق منه كمالك من السعرا من كل وله
 كرهه والنا بعه فصرح عدو الله السخ الحدي الى بن الرأى رايتم والله لو حسمو لخرج امر من
 ورا الباب الى اصحابه فوسوا ورتصوه ان انكم والوا صدق السخ * وقال همام بن عمرو وفي رواية
 ابو العري راي ان يحملوا على حمل وتخرجوا من بين الطهر كمكم ولانصر كم ما صبع واسرحم
 فقال السخ الحدي والله ما هذا لكم راي الم رواحس حده وحلاو منطه وعلته على المون
 الرجال بما اتى به والله لو فعلم ذلك ما امس ان يحل على حتى من العرب فمعلت عليهم بذلك من دولة
 وحده حتى ساعوا ثم سرحم حتى يطو كم هم فها الوادق والله السخ فقال ابو جهل رايتم الله الى انه
 لرا ما مارا كم وبعهم على بعد فالتوا وما هو انا الحكم فقال راي ان يا حده من كل فله في سا اخلدا
 نسيما وسطافا ثم عطى كل في سفا صار ما ثم بعد دون اليه فصر يوبه صر به رجل واحد فسلوه
 فسر بح مناهم اذا فعلوا ذلك هرق في الصابن كلها فلا تقدر سو عند صاب على حرب ومهم
 جعفر صواما بالعل فلهما لهم قال السخ الحدي القول ما قال هذا الذي هو احوكم راي لا راي
 لكم عر * وفي خلاصه الوفا وصوب اللبس قول أبي جهل لما اخلطوا فمنا علون بالنبي صلى الله
 عليه وسلم اري ان عطى خمسة رجال من خمسة فمنا ل سفا صر يوبه صر به رجل واحد فصرن
 دمه في هذا الطون فلا يدر لكم سو هاسم على سي فصر فوا على راي اني جهل فجمع على فله فاحر
 خبر ل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي سر اس همام قال اس ا عاق وكان مما ارسل الله
 في ذلك اليوم وما كانوا اجمعوا له وادتم كركب الدس ك روالسولة او يسلوك او يتحول
 وعكروا وعكروا الله والله خبر الما كرس وقوله عر ورجل ام يقولون ساعر بر نص به رب المون قال اس
 هسا المون المون رب المون ما رب ويعرض بها قال ابو داب الهدي
 اس ا ونور بها موجه * والدر لسن نعمت من يخرج

الاعباب الارضا

* (الركن الثالث في الوقائع من أول هجرة صلى الله عليه وسلم الى وفاته وفيه أحد عشر موطأ) *
 * (الموطأ الاول) * في وقائع السنة الاولى من الهجرة وهي السنة التي في النبا والعشرين من
 صفرها وفي عرس الاول منها وفي البحر الى المدينة وهي السنة الرابعة عشر من المبع
 والرابعة والثلثون من لك كسرى برور والتاسعة من ملك هرق واول هذه السنة المحرم
 وفيه فصلان) *

* (الصل الاول في خروجه صلى الله عليه وسلم مع اني بكر من مكة الى العار ولهم ما فيه لانه
 امام وخروجهما منه الى المدينة وما وقع لهم في الطريق من لحوق سراقة اناهما ومرورهما
 بحمي ام معد ولهم بر من الحصب ولهم طلبة أو الزبر في الطريق وموت راي بن عرور
 واسمه مال اهل المدينة وبروله ما ولد في بني عمرو بن عوف واباه مستحذافا) *

قال اصحاب السرا اسمهم راي فرس جد الما وروى على له صلى الله عليه وسلم انا خبر ل
 واجر بذلك وقال لاس هذا الاله على فراسل الذي كسب علته وأذن الله له عند ذلك

لاول

بسم
العار

بالخروج الى المدينة كداني معالم التبريل * وفي رواية قال له حبريل ان الله يأمرك بالهجرة
 * وفي شواهد السيرة لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة سأل حبريل عن ما حرمه قال
 أبو بكر الصديق في ذلك اليوم سماه الله صديقا * وعن اس عمار قال ان الله آذن نبيه في الهجرة
 بهذه الآية وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
 أخرج الترمذي وصححه هو والخامس كداني الوفاء والمواهب اللدنية * وفي العدة أمر أن يقول له
 عند الهجرة وفي سيرة اس هشام قال اس اسحاق وآذن الله تارك وتعالى نبيه محمد صلى الله عليه
 وسلم عند ذلك في الهجرة وكان أبو بكر رجلا داما لمكان حين استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الهجرة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل لعل الله أن يجعل لك صاحبا فطمع أبو بكر
 بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعما يعي به حين قال له ذلك فاستأذن راحته في خدمتهما في داره
 يعلمهما اعدادا لذلك فحدثني من لا أنهم عن عروة عن الربيع عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت كان
 لا يحيط أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت أني بكر أحد طرفي النهار اما نكرة واما عشية حتى
 اذا كان اليوم الذي آذن الله تعالى فيه لرسوله في الهجرة والخروج من مكة من بين طهراني قومه أنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة في ساعة كان لا يأتي فيها قالت فلما رآه أبو بكر قال ما جاء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لأمر حدث قالت فلما دخل تأخر له أبو بكر عن سريره
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وليس عند أني بكر الا أنا وأختي أسماء بنت أبي بكر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج عني من عندك فقال يا بني الله اعما هي انتاي وما ذلك فذلك
 أني وأمي قال ان الله تعالى ودأد لي في الخروج والهجرة قالت فقال أبو بكر الصخرة يا رسول الله قال نعم
 * وفي المتن قالت عائشة ومينا نحن جلوس في بيت أني بكر في بحر الطهيرة قال قائل لاني بكر هذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متقعا في ساعة لم يكن يأتيها فيها فقال أبو بكر ودي له أني وأمي والله
 ما جاءني في هذه الساعة الا لأمر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن وأذن له ودخل فقال لاني
 بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر اعما هم أهلك بأني وأمي يا رسول الله قال فاني قد آذن لي
 في الخروج قال أبو بكر الصخرة بأني وأمي يا رسول الله قال نعم * وفي رواية آذن له بادن الله أن يحمله
 قالت عائشة رأيت أنا بكر يركب من العرج وما كنت أظن الى ذلك الوقت أن يركب أحد من العرج قال
 فحدثني راحتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن * قال الواقدي ثمما ثمانية درهم
 وان المأخوذة كانت هي القصوى واما كانت من نعم في قشير كان اشتراها أبو بكر منهم واما عاشت
 حتى ماتت في خلافة أبي بكر الصديق وكانت مرسلة ترعى في النبيع وكذا في طمقات اس سعد أن ثمنها
 كان ثمن ثمانية درهم كداني الوفاء * وفي رواية قال أبو بكر عندى باقتان قد كنت أعددت لهما
 للخروج فأعطى النبي أحدهما واهي الخدعاء قاله اس اسحاق وقال لهما كانت من نعم في الخريش
 وكذا في رواية اس حبان لهما الخدعاء كداني الوفاء قالت عائشة فجهراهما الحث الجهار وصعبا لهما
 سفرة في خراب فقطعت اسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقتها فربطت به فم الخراب فلذلك سميت دات
 البطاقي هكذا رواية اس عمار * وفي رواية عن أسماء قالت فلم يحد لسفرة ولا لسقائه ما رنطهما به
 فقلت لاني بكر والله ما أحد شيئا أربطه الانطاقي قال فشق به فالتفتين فاربطيني بواحدة السقاء
 وبالأخرى السفرة ففعلت فلذلك سميت دات البطاقي رواه البخاري وسجي غير ذلك * وفي سيرة
 اس هشام قال اس اسحاق وأمر أبو بكر ابنه عبد الله أن يكر أن يسمع لهما ما يقول الناس فيهما
 هارة ثم يأتيهما اذا أمسى في العمار بما يكون في ذلك اليوم من الخير وكان يفعل ذلك وأمر عامر

ان يهرولى انى نكران رعى عليهما معهما لاني نكرت لهما من لهما واسما حرا او نكرت رجل من
 الدليل هادنا حرا ساى ما هرا انا هدا له لنداهما على الطريق فقال له عدا الله من الارسط الذي
 التسي * قال النوى لا يعلم له اسلا ما وفى الزمان النصر اللبس عدا الله من الارسط * وفى
 الوفا ذهب ان نكرالى عدا الله من ارمط فله ان عصفه وفى يد من همام عدا الله من ارمط وفى
 رواه الاموى عن ابن ابي عمير ان نكرالى عدا الله من ارمط وفى يد من همام عدا الله من ارمط وفى
 سى منهم من يعمرو وكل مسركا او قال على بن ابي السكاك فامنه ووقع اليه الراجلين وواعد غار بور بعد
 ملاك لئال * وفى سر اس همام يلفظ التثنية فى اسما حرا ووقع اليه الراجلين وواعد غار بور بعد
 لمعاد هما * وفى اوار التبريل العارقف فى اعلا نور وور حسل عى مكه على مسر ساعد
 مكسافه بلما * وفى الفا ومن قال له نورا لمجل واسم الحجل المحجل لره نور من عند ما فسب الله
 ذلك الحجل ذكر اس حبران حبل نور من مكه على بلره اسمال * وفى معجم ما استعجم انه من مكه
 على منلى وار ساعه محمول وفى اعلا العار الذى دحله النى صلى الله عليه وسلم من انى نكر
 وهو المذكور فى القرآن والحجورى من اعلا هذا الحجل وقصه من كل سائر الاخبار وخره وقصه
 سحر النان وقصه سحر من حمل ما استنام ببلده الهامه امسى * ولما كانت العبه اجمع المسركون
 بمكه على باب النى صلى الله عليه وسلم ثم رصدو مى سام فسبون عليه فمكروه * وفى الوفا
 اجمع فرس الى باب الدار فقال اوجهل لاتصلو حتى يحضروا نعى الجمعه من الصايل الحسن
 وجعل يقول لهم هدا محمد كان يرعى لكم اسكم ان ياعمر كسم ملوك العرب والعجم ويكون لكم
 فى الآخر حجاب ما كانوا بها وان لم ساعوه يكون له فكهم فى الدنيا ويوم القيا نار عرود بها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم والله كذا اقول وكذا انكون وانما احدهم فلما رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مكاسم واحضاهم قال لعلى ثم على فراسى والسبح يردى الحصرى
 الاحصر فانه لا يخلص السلى سى نكرهه هم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سام فى رده ذلك
 اذ انام * وفى خلاصه الوفا فلن يخلص السلى منهم امر فرددت الودائع الى أهلها وكاتب الودائع
 نوصع عند لصدقه وامانه * وفى سر اس همام قال اس استحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمما يلقى احب علنا سخر وجهه وأمر أن يحلف بعد بمكه حتى يودى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الودائع الى عند وليس بمكه احد عند سى يحصى عليه الاوصعه عند لما يعلم من صدقه وامانه
 فمما على على فراس النى صلى الله عليه وسلم تلك اللله وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العار
 ولما خرج قام على رؤسهم وفتح رب الله على أنصارهم * وفى رواه احد الله انصارهم عد برل ملك
 اللله اول سرور نس فاحد قصه من رب وحمل سر على رؤسهم وهو سيرا انا جعلنا فى أعينهم
 اعلا الى قوله هم لا صرون وبنوا واداف القرآن جعلنا على من الدس لا يومدون بالآخر سخا
 مسورا ثم انى مرل انى نكر حرا من حوجه ككاسله فى طهر اللب وعمدا الى غار بور
 * وفى الاستيعاب اذن الله له فى الهجرة الى المده يوم الاسى وكاتب هجرته فى ريع الاول وهو اس
 ملاك وحسن سبه وقدم المده يوم الاسى فرسا نصف النهار فى النكى الاعلى لاشى عشر لله
 حلت ر ريع الاول هدا قول اس استحق وكذا قال غير الا انه قال كان محرجه الى المده لهدل
 ريع الاول وقال ابو عمرو وقد روى عن اس سباب انه قدم المده لهدل ريع الاول وقال عبد الرحمن
 اس المعبر قدم المده يوم الاسى ثمان خاوس من ريع الاول * وقال الكلى خرج من العار
 لله الاسى اول يوم من ريع الاول وقدم المده يوم الجمعة لاشى عشر لله حلت منه قال ابو عمرو

وهو قول اس اسحاق الا في تسمية اليوم فان اس اسحاق يقول يوم الاثنين والكلبي يقول يوم الجمعة
واتفقا لاثنتي عشرة ليلة حلت من ربيع الاول وعيرهما يقول لثمان حلت منه فلا اختلاف أيضا
في بار يج قدومه المدينة كما ترى * وفي الصوفة قال يزيد بن حبيب حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة في صفر وقدم المدينة في ربيع الاول * وفي الوفاء ذكر موسى بن عقة عن الزهري أن الخروح كان
في بقية تلك الليلة وكان ذلك بعد العقة شهرين وليال وقال الحارث بن عمار ثلثة أشهر أو قريساها ويرح
الاول ما حرم به اس اسحاق من انه حرح أول يوم من ربيع الاول فيكون بعد العقة شهرين وبضعة عشر
يوما وكذا حرم به الاموي فقال حرح لهلال ربيع الاول وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة حلت منه قال
في فتح الباري وعلى هذا كان حروجه يوم الخميس وهو الذي ذكره محمد بن موسى الخوارزمي لكن
قال الحارث بن عمار أن الخروح كان يوم الاثنين والدخول يوم الاثنين وجمع الحارث اس حرح
بينهما بأن خروجه من مكة كان يوم الخميس أي في أثناء ليلة لما قدمها وخروجه من العار يعس عار
ثور ليلة الاثنين لانه أقام فيه ثلاث ليال ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد وخرج في أثناء ليلة
الاثنين كذا في المواهب اللدنية ومن روى لليلة في ليله لم يحسب أول ليلة وكانت مدة اقامته صلى الله
عليه وسلم بمكة بعد السوفة نضع عشرة تسعة ويدل عليه قول صرمه

ثوى في قريش نضع عشرة تسعة * يدكر لو ألقى صديقا مواتيا

وقال عروة عشرين وقال اس عباس خمس عشرة سنة * وفي رواية عنه عشرين سنين ولم يعلم بخروجه الا على
وآل أبي بكر * وفي سيرة البعري ولما بلغ ثلاثا وحبس سنة ها حرم مكة الى المدينة يوم الاثنين لثمان
حلول من ربيع الاول وأقام المشركون ساعة فجعلوا يتحدثون فأتاهم آت وقال ما تنتظرون قالوا ينتظرون
نصيح فمقتل محمدا قال فحكم الله وحكمكم أوليس قد حرح عليكم وجعل على رؤسكم التراب قال أبو جهل
أوليس ذلك مسخي بردة والآل كلما فلما أصبحوا قام على عن العراش فقال أبو جهل صدق ما ذلك المحبر
فاحتمت قريش وأحدثت الطرق وحملت الجعائل من حاءه فانصرف عيونهم ولم يتحدثوا شيئا
وفي رواية لما قال القائل قد حرح وشر على رؤسكم التراب فأتروا ما كنتم وصع كل رجل منهم يده على
رأسه فادأه التراب ثم جعلوا يتطلعون ويظفرون من شق الباب فيرون عليا على العراش متسخ بردة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبونه المني صلى الله عليه وسلم فيجرسونه ويقولون ان هذا المحمد نائم
عليه بردة فلم يرحوا كذلك حتى أصبحوا فوشوا عليه فقام على من العراش فقالوا له أين صاحبك
قال لا علم لي قيل انهم صر بوا عليا وحبسوه ساعة ثم تركوه واقصوا أثر الذي صلى الله عليه وسلم فلما
بلغوا الخيل احتلط عليهم وروى أنه لم يبق أحد من الذين وصع على رؤسهم التراب الا قتل يوم بدر
وأنشأ علي في بيتوته في بيت النبي صلى الله عليه وسلم هذه الايات

وقيت بعسي حبر من وطئ الثرى * ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر

رسول الهخاف أن يعبروا به * فحماه ذو الطول الآله من المكر

وبات رسول الله في العار أما * موقى وفي حفظ الآله وفي ستر

وبت أراهم وما يشعرون * وقد وطئت بعسي على القتل والاسر

قال العبرالي في الاحياء أن ليلة نأت على من أي طالع على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
أوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل اني آجيت بكم وجعلت عمر أحدكم أطول من عمر الآخر فأبكم
بؤثر صاحبه بحياة فاختار كلاهما الحياة وأحياها فأوحى الله إليهما ألا كنتم مثل علي بن أبي
طالب آجيت بكم وبني محمد فبات علي على فراشه بعد يومه فمعه وبؤثره بالحياة اطمأ الى الارض

فاحفظاه من عدو ~~هيك~~ كان حزين على عذر رأسه ومكانه عند رجله سادى مخ من ملك باس انى
طالب ساهى لى المراكبه فارتل الله تعالى ومن الناس من يسرى بعد اسعاه مرصا الله والله
روى باله ماد * وفى عهد المعاني الامر لى الربر والمقداد وفيل فى سهمه وحبان وعمار
اس ماسر وفيل فى على حسن نام على فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم لى العار * وروى
ان انا بكر حسن حرج الى العار احمى ماله كا وكان دامال وهو حبه آلاف درهم أو سمه آلاف
درهم فاطلقهم معه * وفى الاسعاب روى سمان بن عيينه عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اسلم ابو بكر وله اربعون ألفا ابعدها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى سدل الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى مال الامال انى بكر * وفى معالم السرى ان انا بكر حسن اطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العار جعل عسى ساعه بن يده وساعه حلقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالك يا انا بكر قال اذكر اطلب فامسى حلفك ثم اذكر الرصد فامسى بن يده
وفى دلائل التو جعل من عسى امامه ومن حلقه ومن عسى عن عسى ومن عسى اسار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا انا بكر ما اعرف هذا من فعلك فقال يا رسول الله اذكر الرصد
فاكون امامك وادكر اطلب فاكون خلفك ومن عسى عن عسى عن سار لا آمن علفك وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حلق بعله فى طريق العار وكان عسى على الحراف اصابعه لى
يظهر ابره ما على الارض حتى حصب رجلا فلما راى ابو بكر وقد حصب رجلا حمله على كاهه
وجعل يسبح حتى انى العار كذا فى دلائل التو (قوله) حصب رجلا اى رما من بكر المسى وبسبه
ان يكون ذلك من حسبه الحبل وكان حافيا والا فلا يحتمل بعد المكان لك اول لعلمه سلوا طريق العار
حتى بعد المسافه وبذل عليه قوله عسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشته ولا يحتمل ذلك مسى لىه الا
سعد ذلك او سلوا عبر الطريق بن عسى على اطلب كذا فى الرابض النصر وامامنا وفى روايه ان
هشام بن عروة عن عدا بن حبان انها روى عن ابا العار صواريا فلا ساقى مواعدهما الدليل الذى
بان بانى بالراحلس بعدى لابل لا حتمال ان يكون ما روى عن ابا العار ما روى عن ابا العار
فهو الى الدليل كذا فى الوفا واتصالا ساقى ذلك ما ذكر من صف العدم وسجل انى كراما لاحمال ان
يكون كل واحد منهم فى بعض الطريق وروى عن انى بكر انه قال لعائسه لورأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ صعدنا العار فاما قد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فده طريا واما قد ماى فعادنا
كأهم ما صعدوا فالت عائسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يده والحفه ولا الرعه وروى
عن انى بكر انه قال نظرت الى وجهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العار وده فطريادما فاستسكب
فعلب ابيه صلى الله عليه وسلم لم يده والحفا والحفو قال اس هشام وحدثني بعض اهل العلم ان الحسن
النصرى قال انهم سى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الى انا لى لا قد حل ابو بكر الى العار قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس العار لى طرافه سبع أو حبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعه * وفى معالم السرى قال ابو بكر يا رسول الله مكالم حتى اسمع رى العار وكان ذلك العار منهم ورا
يكويه مسكر الهوام والوحش قال ادخل قد حل فرأى عار امطما حلس وجعل يلتمس سده كلما وجد
خرا ادخل فيه اصبعه حتى انتهى الى خمر كبر فادخل رجله الى خده فاحرجه * وفى روايه كلما وجد
خرا سوبه فالت به اياه حتى دل ذلك سوبه كله حتى خمر فالت به عقه * وفى الرابض النصره جعل
الحباب والا فاعى نصره ولبسعه انهمى وعلى كلا القدر بن يدعه الحبه بك اللله قال ابو بكر فلما
التمس عسى الخمر لى الحبه وان كاذب اللذه احب الى من ان يلدع رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى ثم قال أبو بكر ادخل يا رسول الله فاني سويت لك مكانا فادخل فاصطحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أبو بكر فكان متألما من لدعة الحية ولما أصبح رأى النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر أثر الورم فسأل عنه فقال من لدعة الحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا أحررتي قال كرهت أن أوقطك فمسحه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فذهب ماله من الورم والالام ثم قال فأي ثوبك يا أبا بكر فأخبره بما فعل فعبد ذلك رفع النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال اللهم اجعل أبا بكر في درجتي يوم القيامة فأوحى الله اليه قد استجاب لك كذا في المتقي حرجه الحافظ أبو الحسن بن بشر والملاقي سببرته عن يمين من مهران عن حمزة بن محسن العموي * وعن ابن عباس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله صدقتني حين كدسي الناس وصررتني حين جدلي الناس وآمنتني حين كفرني الناس وآتيتني في وحشتي فأني ملة لا جد على مثلك حرجه في قصائله ذكره في الرياض البصرة * وفي معالم التبريل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكرأت صاحبي في العار وصاحبي على الخوص * قال الحسن بن الفصل من قال ان أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافرا لا يكاره نص القرآن وفي سائر الصحاح اذا أسكر يكون مستدعلا كافرا * وفي المشكاة عن عمر بن الخطاب أنه قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العار قال أبو بكر والله لا تدخله حتى أدخل قبلك فان كان فيه شيء أصابى دوك فدخل فكسبه فوجد في حاشية تقفا شق ازاره فسدتها وبقى منها اثنا فألقهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه في حجر أبي بكر وبام فلدع أبو بكر في رحله من الحجر ولم يتحرك مخافة أن يتنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنه فقال مالك يا أبا بكر قال لدعت قد ألتأني وأحى قتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما بيده ثم انقص عليه وكان سبب موته رواه رر بن وفي حديث الحمدي ثم قال أبو بكر بعد سد الحجر اربل يا رسول الله دليل على أن باب العار من أعلاه كذا في الرياض البصرة * وحكى الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل العار دعا لشجرة كانت أمام العار فأقبلت حتى وقعت على باب العار فحسبت أعين الكمار * وقد كانت من قاسم في الدلائل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل العار وأبو بكر معه أبت الله على بانه الرأفة قال هشام هي شجرة معروفة وهي أم عيلا فحسبت عن العار أعين الكمار وعن أبي حنيفة أنها تكون مثل قامة الانسان لها حيطان ورهر أبص يحشي به المحاد فيكون كالريش لحفته وليس له كلقطس وخرج أبو بكر البرار في مسنده من حديث أبي مصعب المكي قال أدركت ريدس أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت ليلة بات في العار أمر الله تارك وتعالى شجرة أو قال الرأفة فبنت في وجه العار فسترت وجهه النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الله العسكر موت فمسحت على وجه العار وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقعتا بهم العار فعششتا على بانه * قال السهيلي وحمام الحرم من سلهما كذا في سيرة معلطاي * وفي معالم التبريل حتى باصتا في أسفل النقب * وفي القصة أبت الله شامة على فم العار * وفي المواهب اللدبية أخرج أبو نعيم في الخلية عن عطاء ابن ميسرة قال سمعت العسكر موت مرتين مرة على داود حين كان طالوت يطلبه ومرة على النبي صلى الله عليه وسلم في العار انتهى قيل وكذا سمعت على العار الذي دخله عبد الله بن أنيس لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في العار انتهى قيل وكذا سمعت على العار الذي دخله عبد الله بن أنيس لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لقتل سفيان بن خالد بن النجدي بالهذلي بالعرية فقتله ثم احتل رأسه ودخل في عار فسمعت عليه العسكر موت وحاء الطلب فلم يجدوا شيئا فالصر فوارا حيين * وفي تاريخ ابن عساکر ان العسكر موت

ودود القرآن سمحت حيرا * يحمل لسه في كل شي
فان العسكوت أحل منها * بما سمحت على رأس النبي

ولقد حصل للعسكوت الشرف بذلك كذا في المواهب اللدنية * روى اس وهب أن حمام مكة أطلت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعا لها بالبركة وهي عن قتل العسكوت وقال هي حديد من
حدود الله * وفي القعدة روى عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال لا أرأل أحب العسكوت مسدرايت
النبي صلى الله عليه وسلم أحبها ويقول حري الله العسكوت عاحيرا فامها سمحت علي * وعليك
يا أبا بكر في العار حتى لم يرا المشركون إلا أن البيوت تطهر من سمحها لما روى عن علي أنه قال طهروا
بيوتكم من سمح العسكوت فان ترك في البيت يورث الفقر * وفي الاكتهام وأبي المشركون من كل
نظر حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم على قدر أربعين دراعيا منهم قسبهم وعصمهم تقدم
أحدهم فمطر من آي حمامتين فرجع فقال لا يحكه ليس في العار شيء رأيت حمامتين على دم العار
وعرفت أن ليس فيه أحد فسمع قوله النبي صلى الله عليه وسلم فعلم أن الله قد دار أمه ما عنه فأثنى عليهم ما
وفرص حراءهما واتحدرن في حرم الله فمترحن أحسنه قال فأصل كل حمام في الحرم من فراحه ما
وفي حياة الحيوان ان حمام الحرم من نسل تلك الحمامتين * روى أيضا أن أبا بكر لما رأى القائف اشتد
حره على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قتلت فاعما أنا رحل واحد الى آخر ما سمع بق دعه
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معا يعنى بالصرة فأمر الله سكينته أي أمه
الذي يسكن عنده القلوب عليه أي على النبي صلى الله عليه وسلم أو على أبي بكر وهو الاظهر لانه كان
مريضا وأيده يعنى النبي صلى الله عليه وسلم محمود لم تروها يعنى الملائكة أمر لهم يحرسونه في العار
وليصرفوا وليصرفوا وحده الكفار وأنصارهم عن رؤيته وألقوا الرعب في قلوبهم حتى انصرفوا
حائسين كذا في معالم النبيل * أنظر لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن الصديق قد اشتد
لكي لا على نفسه قوى قلبه بشاره لا تحزن ان الله معنا وكانت تحفة ثاني اثنين مدحرة له وهو الثاني
في الاسلام والثاني في بدل النفس والعمر وسب الموت ولما وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عماله
وبه حوزى عوارته معه في رمسه وقام مؤذن التشريف ينادى على مسائر الامصار ثاني اثنين
ادهما في العار ولقد أحسن حساس ثابث حيث قال

وثاني اثنين في العار الميف وقد * طاف العدو به ادصاعا الحملا
وكان حب رسول الله قد علموا * من الخلائق لم يعدل به ندلا

وتأمل في قول موسى عليه السلام لمبي اسرائيل كلا ان معي ربي سميدس وقول النبي صلى الله عليه وسلم
للصديق ان الله معي حص شهود المعية ولم يتقدمه الى أتباعه وبما صلى الله عليه وسلم تعذى
ممه الى الصديق لم يقل معي لانه أمدأ أنا بكر سورده فشهد سر المعية ومن ثم سرى سرا السكينة الى أبي بكر
والا لم يثبت تحت أعناء هذا التحلى والنهود وأين معية الربوية في قصة موسى عليه السلام من معية
الالهية في قصة نبي صلى الله عليه وسلم قاله اعارف شمس الدين من اللبان كذا في المواهب اللدنية
عن اس عباس رضي الله عنهما قال كان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في العار فعطش عطشا
شديدا فشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب الى صدر العار
فاشرب قال أبو بكر فاطلقت الى صدر العار فشربت ماء أحلى من العسل وأصف من اللبن وأركى
رائحة من المسك ثم عدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شربت فقلت نعم قال ألا أشرك يا أبا بكر
قلت بلى يا رسول الله قال ان الله تبارك وتعالى أمر الملك الموكل بأمر الرحمة أن احرق من رأس خمسة

الفردوس الى صدر العار لسرب ابو بكر علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم ثم وافصل والذي يعني بالحق لا يدخل الجنة مع عبث ولو كان له عمل سبعين ساعه
 المدي سيرة كذا في الرضا المصير ثم امر ابو جهل صا دنا سادى في اعلامه وأساعله من حاتم
 اودل عليه فله مائه بغير اوجا ما انى فحافه اودل عليه فله مائه بغير فلم يرل المسركون بطوقون على
 حمال مكة بظلمهم ما وكان مكهم ما في العار بلال لبال وفصل بضعه عشر يوما والاول هو المسمور وكذا
 في المواهب اللدنه وكان الله من انى بكر وفي معالم التبرل عبد الرحمن ابن انى بكر وهو يحايل
 لرواه غير ما احصاه ما فالحا يحلف علمها فكتب دهما بالعار وبذبح من عده ما بالبحر
 فصيح مع دريس عكة كات فلا يسمع امر انكاداه الاوعا حتى ياتهم ما يحذر ذلك حتى يحاط الظلام
 وكات أسما سب انى بكر ياتهم من مكة اذا استب بما يصلحهما وكان عامر بن مهران مولى انى بكر
 رعى علمها من عمة كات لاني بكر فربحها علمها احسن ذهب ساعه من العسا فبينا في رسل
 وهولس المده فربح عمة ما بليس ورماعها فلا سخط له احد من الرعا ففعل ذلك كل اله من السالى
 الثلاث * وفي سر اس همام قال اس احتيا كان عامر بن مهران مولى انى بكر رعى في رعا اهل مكة
 فاذا امسى اراج علمها من عمة انى بكر فاحتيا وحتيا فاذا دعاء الله من انى بكر وعدهما مع عامر بن
 مهران رى العلم حتى يعنى علة فخرج معهما حتى قدم المده فاسته يوم بمرعوبه كاسي في الوطن
 الرابع * وفي الاستيعاب راسد العانة عامر بن مهران مولى انى بكر كان مولدا من مولدى الارد اسود
 اللون يملوكا لظلم من عبد الله من سحر آخى عاتنه لامها وكان الساسن الى الاسلام اسلم وهو
 مملوك وكان حسن الاسلام عند في الله استرا ابو بكر وعنه وكان رعى في بورى رعا اهل مكة الى
 آخر ما كرى رواته اس همام آخا فلما سار الى صلى الله عليه وسلم وابو بكر ر العار الى المده فاجر
 معه فارده ابو بكر حيا وسه يدرا واخذوا قبل يوم بمرعوبه وهو اس اربع سنه قبل عامر بن الظول
 د ك ذلك كاسي ومسى عنة واس احتيا عن اس همام وبسال ملة حمار من سالى كاسي في الوطن
 الرابع في سيرة السدر الى بمرعوبه اس ساء الله تعالى * (د ك ر و حهما من العار ورجعهما الى
 المده وما وقع بينهما في الطر بن) * ولما مضى بلال لبال وسكن عمة الساسن حا الدليل باز احسن
 صح بلال ما حرا الى باب العار كراود * قال ابو الحسن بن الرا حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من العار لبله الاس لعر سهر ربيع الاول * وود كرمه من سعد انه حرح من العار لبله الاس لاربع
 لبال خلون من ربيع الاول كامر كذا في سر معطاي ودلال التو * وفي سر اس همام اناهما
 صاحبهما الذى اساحرا سحرهما وبهرله واقتما اسماء بنت ابى بكر من حما وبسب ان يحول ليا
 عصاما فلما ارى بخلا ذهب لعلو السمر فادال من فاعصام خلف بطاها جعله عصاما لعلها
 فكان مال لا ماما بانى كرواب النطاق لذلك * قال اس همام سمع عبد واحد من اهل العلم
 يقول داب النطاق وبصر ام الما ازاد بعلو السمر سب نطاها فانا تثنى بعلو السمر
 بواحد واسطفت بالآخرى كامر في اوائل الفصل الاول وحا عامر بن مهران لخدم ما في الطر بن
 * وفي سر اس همام قال اس احتيا فلما قرب ابو بكر الرا حرح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قدم له فصاحها م قال اركب وذاك انى واى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا اركب بغيرا ليس
 لى قال يهسى لك رسول الله ما بانى واماى قال لا ولكن باليمن الذى اعهاها قال احسن انكدا وكذا
 قال وادها بذلك قال هى لك رسول الله وقد مر ان عمة اعماها رهم * فلما حكمه فهاه صلى الله
 عليه وسلم احب ان لا يكون هجره الاممال سب فركا وانطلقا وادى ابو بكر عامر بن مهران ولا

لحمد في الطريق * وفي سيرة اس هشام قال اس اسحاق ولما خرج مما دليهما عبد الله اس أرقد
وكان ماهرنا الطريق فسلكهما أسفل مكة ثم مضى مما على الساحل من عسما ثم سلكهما على أسفل
أخ * وفي رواية ثم عارض الطريق على أخ ثم رل من قديد حيام أم معد عاتكة بنت خالد الخراعية
من بني كعب * قال اس اسحاق ثم احتارهما حتى عارض الطريق بعد أن أثار قديد ثم أثارهما من
مكة ذلك فسلكهما الحرار ثم سلكهما ثانية المرة ثم سلكهما لقا * قال اس هشام لقا قال اس اسحاق
ثم أثارهما مدلحة انقب ثم استطنهما مدلحة مخاح ويقال لخاح فيما قال اس هشام ثم سلكهما مرج
مخاح ثم تطنهما مرج من دى العصور ينفتح العين المهملة وسكون الصاد المعجمة ويقال بسكون الصاد
المهملة فيما قاله اس هشام ثم تطنهما دى كشد ثم أحدهما على الحد احدث ثم على الآخر ثم سلكهما
دا سلم من بطن أعدا مدلحة بعين ثم على العما سيد قال اس هشام ويقال العما يب ويقال العثمانة
قال اس هشام ثم أثارهما الماحة ويقال الماحة فيما قال اس هشام ثم هبطهما المعرج وقد أنطأ
عليهم بعض طهرهم فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من أسلم يقال له أوس بن حجر على حمل
وقيل يقال له اس الرداة وفي نسخة اس الرداح الى المدينة وبعث معه علامه يقال له مسعود بن هبدة ثم
خرج مما دليهما من المعرج فسلكهما بنية العائر عن عيين ركوبة ويقال بنية القاير فيما قال اس
هشام حتى هبطهما على بطن ديم ثم قدمهما قباء على بني عمرو بن عوف لاثني عشرة ليلة حلت من شهر
ربيع الأول يوم الاثنين حين اشتد الصبح وكادت الشمس تعتدل كما سيبي * واتفق في مسيرة قصة سراقه
عارضهم يوم الثلاثاء بقديد ذكره اس سعد كما سيبي * قال أبو بكر فأدخنا يعنى من العار فأحسنا يومنا
وليستنا حتى أظهرنا وقام قائم الطهيرة فصررت نصرى هل أرى طلائباوى اليه فادا أنالخرة فأهويت
اليها فاد انقصة طلهامديد فدخلت اليها فسبقته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت فروة وقلت
اصطجع يا رسول الله فاصطجع ثم خرج أنظر هل أرى أحدا من الطلب فادا أنا راعى عم لرحل
من قريش كنت أعرفه فحلب شيئا من اللب ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب حتى
رصدت * وفي المواهب اللدنية واختار صلى الله عليه وسلم في وجهه ذلك بعد رعى عما فكان من
شأنه ما روى به من طريق البهقي بسنده عن قيس بن العجمان قال فلما انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر مستخفيين من أن يعدي رعى عما فاستسقياه اللب فقال ما عدي شاة فحلبت عير أن
ههما عما فاحملت أول وماتني لها لى فقال ادعها فاعتقلها صلى الله عليه وسلم ومسخ صرعها ودعا
حتى أرلت وحاء أبو بكر يحسن فسقى أنا بكر ثم حلب فسقى الراعى ثم حلب فشرب فقال الراعى بالله
من أنت فوالله ما رأيت مثلك فقال أوترا لى كنتم على حتى أحرك قال نعم قال فاني محمد رسول الله
قال فأنت الذي ترعى قريش أنه صاني قال لهم ليقولون ذلك قال فأشهد بالنبى وان ما حدث به حق
وايه لا يفعل ما فعلت الا بنى وأنا نعتك قال الما لى تستطيع ذلك يومك فاد ابلعت انى قد ظهرت
فأنا أورد في المواهب اللدنية قصة العمد الراعى بعد قصة أم معد قال أبو بكر ثم قلت أن الرحيل
فارتحلنا والقوم يطلو بنا فلم يدر كما أحدهم الاسراقه من مالك بن حنشم فقلت يا رسول الله هذا
الطلب قد لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتى ادا دنا ساو كان بيننا وبينه قدر ربح أو ربح أو ثلاثة
فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تسكني قلت أما والله ما على نفسي ولكنى
أنكى عليك فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفه عما شئت فسا حت قوائم
ورسبه الى بطنها في أرض صلد فووتب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله أن يحيى بما أنا
فيه فوالله لا عيين على من ورأى من الطلب وهذه كلتي خدمهما فالت ستمر نابلى وعمى في موضع

كذا وكذا خدمها أحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي بها فاطلق ورجع إلى
 اجتماعه وجعل لا يلبى أحدا إلا قبل كعصم ماله ولا يلبى أحدا إلا رد كذا في المتن * وفي رواية
 دعا عليه فقال اللهم اصرفه فصرعه فصرعه ثم مات جعصم وفي مرسل الخلفاء اسم هذا القوم العود
 وفيل كذا في المتن * وفي سر عطاءى فلما را حوا من دندنة عرض لهما سراه من مالك من جعصم المذلى
 * وفي المواهب اللدنية ثم عرض لهما فند سراه من مالك من جعصم المذلى * وفي رواية عن سراه
 انه قال ما نرسل من اسمهم جعلوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم واى تكرهه في كل واحد منهم ما
 ماله ابل لم يله او أسر فبنا انما نحن في مجلس من محاسن قومي افضل رجل حتى قام علينا قتال
 سراه ابي سراه آ ما أسود الساحل أطعنا جندا واصحابه * وفي سر اس همام قال وانه قد
 را بركه يده مر واعلى آتينا الى لا راهم شدا واصحابه ال فاوا اب الله يعنى ابا اسك
 اسمى وال سراه يعرف اسمهم فقلت اسمهم لنسوا اسمهم ولكنك را بركه ولا او فلما و فلانا انطابوا
 باعناهم لنبى في المجلس ساء سمع فدخل فامرته حارى ان يخرج بصرى وهى من وراء الك
 فحسها على وأخذت ربحى فخرجت به من ظهر البيت فخطا بركه الارض وجعصم عاله الخ
 حتى اسب فرسى * وفي سر اس همام قال سراه وكنت ارجو ان ارد على فربس وأخذ المانه قال
 فركم افرعهم افرى حتى دنوب منهم فمروى في خرب عنها قصص فاهو يمدى الى كسابى
 فاستخرجت بها الارلام فاستصمبها اصرفهم ام لا خرج الذى اكر فركب فرسى وعصم
 الارلام ولم ازل احدى الطلب تقربى حتى سمعت درا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلبس
 واو بكر براه لقلب صاحب دافرسى فى الارض حتى بلغنا الركن فخررب عنها ثم خرج بها
 دمعت ولم يكدت تخرج بدمها فلما اسبوت دامت طهر لا يربدها عمار ساطع الى الله ما مل الله الخ * وفي
 سر اس همام كالا عصار فاستصمب بالارلام خرج الذى اكر فسادت بالامان فوقعوا فركب
 فرسى حتى جعصم ووقع فى عسى حتى لفت مالف من الحس عنهم ان سبطها امرت يمدى الى
 علاه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا قلب الله فاحترهم احار ما يريد الناس هم وعرضت عليهم
 الراد والمناخ فلم ير آتى ولم يالانى سنا الا ان قال احف عما فالت ان يكسبلى كتاب من فامر
 عامر من هدر فكسب فى رفته من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى المتن
 * وفي سر اس همام قال ان احشاى قال سراه عرف حتى را بركه ذلك انه قد سمع منى واه طاهر
 قال فسادت اليوم فقلت ان سراه من جعصم انطرونى اكلكم فوالله لا اركم ولا ياكم منى
 بكرهويه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني بكره له ما سعى ما قال فقال لى ذلك ايو بكر
 فقلت كسبلى كانا يكون آت منى وسكم قال اكتب له بالانكر قال فكسبلى كانا عظم
 اوى رفته اوى حرقه ثم انما الى فاحدته ففعله فى كاسى ثم رجع فكسب فلم ادر كسا ساكل
 حتى اذا كان مع مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرع من حس والطائف فخرجت ومعى الكتاب
 لانا فلفسه بالخمره قال فدخلت فى كتبه من حسل الانصار جعلوا عروى بالرمح ويقولون
 الملك الملك ما تريد قال فدنوب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقه والله لكانى انطرا لى
 ساهق عرره فكما عمار قال فرفع يدي بالكتاب ثم فلت يا رسول الله هذا كالملى ان سراه
 اس جعصم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومها ورا دنوب منى قال فدنوب منه واسلم وأورد
 فى المواهب اللدنية قصه سراه بعد قصه ام معد روى ان انا جعل لاسمع قصه سراه انما هدى
 النفس ويعبها الله

بي مدح اني احاف سقمكم * سراقه يستعوى مصر محمد
عليكم به ان لا يفرق جمعكم * فيصع شتي بعد عروسود

وسراقه أيضا أنشأ هدى البتبي وبعثهما الى أنى جهل

أناحكم واللات ان كنت شاهدا * لامر حوادى اد تسج قوائمه
عنت ولم تشكك بأن محمدا * بي سرها من دا يكتمه

وفى الاكتفاء وسراقه من مالك هذا الذى أظهر الله فيه أثر من الآثار الشاهدة له عليه الصلاة
والسلام بأن الله أعلمه من العيب فى حياته على ما ظهر مصداقه بعد وفاته وذلك انه روى سميا من
عينه عن أنى موسى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقه من مالك كيف بك اذا
لست سوارى كسرى قال فلما أتى عمر سوارى كسرى ومطقت به وتناحه دعا سراقه من مالك
فألدسه اياهما وكان سراقه رحلا ارب كثير شعر الساعدى فقال له ارفع يدك فقل الله أكبر الحمد لله
الذى سلمهم ما كسرى من هزم الذى كان يقول أن ارب الناس وألهم ما سراقه من مالك من حشم
اعرابا من بي مدح ووقع عمر بها صوته * ومما وقع لهم فى الطريق من ورهم حيمتى أم معد عاتكة
ست حائل الخراعية * وفى المشكاة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة مهاجرا الى المدينة
هو وأبو بكر ومولى أنى بكر عامر من فبيرة ودليلهما عبد الله الليثى مروا على حيمتى أم معد الخراعية
انتهى وكادت تقديروا في محم ما استنجم من قديد الى المشلل ثلاثة أميال بينهما حيمتى أم معد
* وفى خلاصة الوفاء قديد كزير قريته جامعة بطريق مكة كثيرة المياه وكانت أم معد امرأة مرة حادة
تحتى بعاء الحمية تسقى وتطعم فسألوها عما رواها لهما فلم يصيدوا وعسدها شيئا من ذلك وكان
القوم من مليس مستبى فقالت والله لو كان عبدنا ما أعورتكم القرى فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شاذى كسر الحمية فقال ما هذه الشاة يا أم معد قالت شاة حلفها الجهد عن العزم قال هل بها
من لى قالت هى أحمد من ذلك قال اتأدين لى أن أحلمها قالت نعم بأنى أدت وأمى ان رأيت بها
حلمها فاحلمها فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففج بيده الماركة صرعها وسمى الله عز وجل
ودعا لها فى شاتها فتماحت عليه ودرت واحترت ودعا باناء يرص الرهط فخلب ثحا حتى علاه الهاء
ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رووا ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرهم ثم أراصوا
ثم حلب ثابا بعدد حتى امتلأ الماء ثم غادره عندها ثم باعها وارتحلوا كذا ذكره اللعوى فى شرح
السمة واس عبد البر فى الاستيعاب وقال ابن الجوزى فى الوفاء قال لها هات قد حلفنا بقدر حلف
فيه حتى امتلأ فأمر أبابكر ان يشرب فقال أبو بكر بل أنت اشرب يا رسول الله قال ساقى القوم آخرهم
شربا فشر أبو بكر ثم حلب فشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلب فشرت أم معد ثم
حلب فقال ارفعى هذا الى معد اذا حاك ثم ركبا وسارا وقل ما لثت حتى حار ورحها أبو معد
يسوق أعرا عجا فابتسا وكسرها الا حتى مجهن قليل فلما رأى أبو معد الان عجب وقال من أين لك
هذا اللب يا أم معد والشاء عازب حبال لا حول بالبيت قالت لا والله إلا أنه من تار حبل ماركا
من حاله كذا وكذا قال فصبه لى يا أم معد قالت رأيت رجلا طاهر الوضوء الخ الوحه حسن
الخلق لم نعمه ثحلة وفى رواية ثحلة ولم تره صقلة وفى رواية صقلة وسيم قسيم فى عينيه دمع وفى
أشماره عطف وفى صوته صجل وفى عنقه سطع وفى لحته كئانة أرح أقرب ان صمت فعليه
الوقار وان تكلم سما وعلاه الهاء أكل الناس وامهات من بعيد وأحسنه واعلاه من قريب حلو
المنطق فصل لا رر ولا هدر كان مسطحة حررات نطم يتحدرون ربعة لا تشوهم طول ولا تقحمهم

العين من قصر عين من عيسى وهو انصر الثلثه منطرا واحسبهم قدرا له رفا حموه ان قال
انصروا قوله وان امر سادر والامر محمد ود محمد ولا عانس ولا معبد * قال أبو معبد هندا وابنه
صاحب فرس الذي ذكر لنا من امر ما ذكره كنهه ولمد هممت أن اصحه ولا فعل ان وحدث الى ديب
سلام ما حرب في وروجه انا سلا وكن اهلها نور حون سوم الرجل البار كذا في شرح السه
لحي السه * وفي حارصه الوفا خرج ابو مدق ارمه لتسلم فقال أدركهم سطن رم فباعه
وانصرف * وفي القصر قال عبد الملك فلعبا ان أم معبد هارب الى النبي صلى الله عليه وسلم
واسلم * قال ريس اقامت فرس انا ما ندره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اي حبه توجه
وأى طريق سلك حتى سمعوا نداءهم سما ن كنهنا نام في صباح هانها افضل من اسفل مكة بأمان
وعني بها العرب غالبا في السما والارض والساس سمعون الصوت ويدعونه ولا يدرون صاحبه
حي خرج من اعدا لمكة وهو يقول

حرى الله رب الناس حبر حرايه * وفيهم خلا حمني أم معبد
هـ ما رانا لاهدي هم اهدت به * فعد دارن أمسي رهن محمد
ما حلت نانه فوق رحلها * ار وارق دمه من محمد
فما لقي ما روى الله عنكم * نه ن فعال لا يحاري وسود
لهم بي كعب مكان نامهم * ومعدها للومس من مرصد
سلاوا احكم عن ساما واناسها * فاسكم ان سالاوا السا بسد
دعاها سا حائل ففعلت * عليه من تحاصر السا مرصد
فعاذرها بالدها لحالب * ردها في صدرم ورد

وقل سمعواها اعلى ان فيس صوت جهوري يقول هدا الاسان ولما سمع حسان ن باب قال
في حواه هذه الاسان

لصد حاب يوم رال عنهم بنهم * وفدس من سرى الله ويعدي
رجل عن يوم فربا عقولهم * وحل على يوم سور محمد
هداهم به بعد الصلاة ربهم * وأرسلهم من شبع الحن رمد
وهل بوى صلال يوم هوا * عني وهدا همدون هممد
لمدرب منه على اهل ترب * ركب هدى حلب عليهم ناسعد
حي رى ما لارى الناس حوله * وسلاو كاك الله في كل مسعد
وان قال في يوم مثاله عاب * فصدته في اليوم اوفى يحي عد
لهم انا بكر سعد حد * نحمه ن سعد الله لسعد

وفي روايه عن ام معبد انما قالت طلعت على اربعة على را حلس فيروا في حبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساه اريد دتبعها فاداهي داب در فاد بنها به فاس صرعاها وقال لا دتبعها فارسلها
وحبنا حري فدتبعها وطمحها لهم فاكل هو واصحابه وملا ب سمرهم منها ما وسعت وبني عبد الحمزا
او اكر وبعت السا النبي لس رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعاها اعدا الى زمان عمرو هي السه
النام عسر من النحر وكما تعلم اصبحوا وعروها وما في الارض لن * وروى الزمخشري في ربح الاراء
عن هند بنت الحون بل رسول الله صلى الله عليه وسلم حبه ما لها ام معبد فقام من رده به فدعاها
فعل بدنه سم عمنص ومخ في عوسج الى حاب الحمة فاصحها وهي كاعظم دوحه ومات بمركاظم

ما يكون في لون الورس ورائحة العبر وطعم الشهد ما أكل منها حائض الاشبع ولا طمان الاروى ولا سقيم
 الارى ولا أكل من ورقها بغير ولا شاة الا ذرلها فكل سمها الماركة ويتناسا من الوادى من
 يستشفى بها ويتروذ منها حتى أصبحت اذات يوم وقد تساقط ثمرها وصغر ورقها فصرعها مارا عن الا
 بى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتتها بعد ثلاثين سنة أصبحت ذات شول من أسفلها الى أعلاها
 ونساقط ثمرها وذهبت نصرتها لها شعرا بالانقتل أمير المؤمنين على رضى الله عنه ما أثرت بعد ذلك
 وكما تنفع بورقها ثم أصبحت اذات يوم تساقط ثمرها وصغر ورقها فصرعها مارا عن الا
 اذ أنا ما حمر مقتل الحسين على ويشت الشجرة على أن ذلك وذهبت والمحج كيف لم يشتر أمر هذه
 الشجرة كما شتر أمر الشاة في قصة هي أعلى القصص * ومما وقع لهم في الطريق ان اقبل النبي صلى
 الله عليه وسلم الى المدينة وهو مرفأنا بكر وهو شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
 فيلقى الرجل أنكره فيقول يا أنكر من هذا بين يديك فيقول هذا الذي يهدي السبل فيحسب السائل
 أنه يعنى به الطريق وما يعنى سبل الخير وفي رواية أن الاثير لقيها في الهجرة فحل بكره فقال
 من أنت فقال أبو بكر ما عرّضت سقاء الا لى أى طلبه وهذا الطريق وهو يريد طلب الدين
 والهداية من الصلاة * ومما وقع لهم في الطريق انه لقيهم بريدة من الحصب الاسلمى * وفي الوفاء روى
 اس الحورى في شرف المصطفى من طريق النبي موصولا الى بريدة انه لما جعلت قر يش مائة من الابل
 لمن أحد النبي صلى الله عليه وسلم وبرده عليهم حين توجه الى المدينة سمع بريدة بذلك فحمله الطمع على
 الخروج لقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب في سبعين من أهل بيته من سبيهم فلتقى رسول الله
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتخير وكان يتعامل فقال من أنت فقال أنا بريدة من الحصب
 فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى أني بكر فقال يا أنكر رد أمرنا واصلح ثم قال من أنت قال من أسلم
 قال صلى الله عليه وسلم سلما قال من قال من سبيهم قال حرج سبهم يا أنكر فقال بريدة للنبي صلى
 الله عليه وسلم من أنت قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله فقال بريدة أشهد أن لا اله الا
 الله وأن محمدا عبده ورسوله فأسلم بريدة وأسلم من كان معه جميعا قال بريدة الحمد لله أسلم بموسمهم
 طائعين غير مكرهين فلما أصبح قال بريدة يا رسول الله لا ندخل المدينة الا معك لواء فحل عمامته ثم
 شدّها في رمح ثم مشى بين يديه حتى دخلوا المدينة فقال يا بني الله نزل على من فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان باقى هذه ما مورة أس نزل كذا في شرف المصطفى لاس الحورى * وفي شواهد السوة
 أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمروره بعدد محارسان المدينة ساهادوا القريين يقال لها مرو ومونة
 بها وبكوب يوم الحشر قائد اهل المشرق فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بريدة في بعض
 العروات عمرو وتوفى ما بعد الهجرة تسعين سنة وقبره هناك معروف قريب من قبر حكيم عمرو
 العسارى وهو أيضا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان حاكما وقاصيا عمرو وتوفى ما بعد
 الهجرة بمسعين سنة قال بعض أصحاب الحديث الاحديث التي وردت في شأن البلاد لم يتحقق مصحتها
 الاحديث بريدة من الحصب * ومما وقع لهم في الطريق ما روى عن عروة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أتى طلحة بن عبيد الله والربيع في الطريق في ركب من المسلمين كانوا اتجارا قافلين من الشام
 فكسا طلحة وأبا رير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بضا * قال الخافط اس حجر ويحتل
 ان كلاما طلحة والربيع اهدى لهما والذى في السير هو طلحة والاولى الجمع وعد اس أني شينة ما يؤيده
 والاحاق الصبح أصبح كذا في الوفاء * وفي هذه السمة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 شهر مات البراء من محروور وهو أحد النساء وأزل من تكلم ليلة العقيقة فلما قدم رسول الله انطلق

باعتباره صلى الله عليه وآله وقال اللهم اعمره وارحمه وارحم من معه وقد فعل وهو أول من مات من
 النصارى وأول من دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ذكر اسماء أهل المدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومكة ما
 في بني عمرو بن عوف وبأسس مجددا) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمع المسكين بالمدينة
 خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة فكانوا يعدون كل عدا إلى الخبر فيضطرون حتى
 ردهم حر الظهر * قال ابن السكيت وذلك في أيام حار فأملوا أن يوافوا ما أطلوا انتظارهم فلما
 أووا إلى يومهم أو في رحل بن المهدي على أنهم من الأطم لأمير طرائفهم فصر رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم واعتصم به من رسولهم البراء فلم يلبث المهدي أن قال يا علي صوبه فامسك العرس
 وفي رواية أخرى فله نعي الانصار هداية لكم نعي خطكم * وفي رواية أخرى صاحبكم الذي تضطرونه
 * وفي رواية أخرى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الانصار من غيرهم به رومة كجسي * فمار المسكين
 إلى السراح ولفه وارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يظهر الخبر فدخلهم ذاب اليمن بخوفه حتى رل
 أعلا المدينة في حتى يقال لهم بنو عمرو بن عوف وهم أهل ما * وفي الوفا ما معدود من العاقل ولكن
 حكمه التقاول له ولده بالعلو وذلك يوم الأسس من ربح الأول ما راعدا لا كبر * وفي سره أني جند
 عند الملك هشام عن رباح عن عبد الله الكافي عن محمد بن اسحاق المظلي قال قدم علينا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الأسس حين أسند النبي وكذب السهم فعدل لأمير عشر ليلة
 من ربح الأول وهو البارح فها قال ابن هشام قال ابن اسحاق ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
 يرب وحبس منه وذلك بعد أن نعه ابنه بلال عشر سنة * وفي أسند العاقل كان فامه عنك عشر
 سنة وفي بلال عشر سنة وفي بلال عشر سنة * وفي أسند العاقل عشر سنة * وفي أسند العاقل عشر سنة
 من العاقل أول ربح الأول ودم المدينة لأمير عشر ليلة حلب منه يوم الجمعة * وفي التقي تاريخ
 القوم أنهم رل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرل الله على بني النصارى أحوال عسر
 المطلب لا كرمهم بذلك فلما أصبح عدا حبس أمر * وفي الوفا روى ربح عن أنس قال كتب أدهم
 رسول الله المدينة أسس فامع العلبان والولاد يقولون ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فذهب فليرى سباحي ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر كما في حرب في طرف المدينة
 * وفي رواية أخرى صاحب الخبر فارسا ربحا من أهل المدينة يودهم ما الانصار فأسس قبل ما رها
 جسمانه من الانصار حتى أمه والهما * وفي خلاصة الوفا رل في بني عمرو بن عوف بقا على كثوم
 ابن الهديم وكان يومه مسركا به حرم ابن رباله ولرب رل في ظل بحله ثم أسفل إلى دار كثوم
 أحيى بني عمرو بن عوف * وفي رواية رل على سعد بن حمزة وجه الجمع بين الرواسين أن يقال انه
 كان رل على كثوم بن الهديم ولكن عواله مسكا في دار سعد بن حمزة يكون للناس فيه وذلك لأن
 سعدا كان عربا لا أهل له ونسبى من له رل العربا * قال المطري ومب سعد بن حمزة أحد الدور
 التي قبل مسجدنا وهي التي إلى المسجد في قبله دخلها الناس أدارا وامتجد فباء ونصاوين فيها
 وهناك انصار دار كثوم بن الهديم وفي تلك العرصه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بار لا قبل
 خروج إلى المدينة وكذلك أهله وأهل بني بكر حتى قدموا بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم من مكة وهي سود وعائنه وأمهاتهم رومان واحبها أسما وهي حامل بعند الله من الر
 فولده ما قبل رولهم المدينة أسس وبل أو بكر السخ على حبس أسس أحد بني الحارث بن
 الحررح وفي علي حارحه من ربح في ربح روي مجمع بن يعقوب عن أسس وعن سعد بن عبد
 الرحمن بن ربح عن عبد الرحمن بن ربح حاربه فالأرل إلى صلى الله عليه وآله وسلم يظهر حرسام ركب

فأناخ على عذق عند بئر غرس قبل أن تبرج الشجر (قوله) عند بئر غرس الظاهر أنه تحيف وبعده
عذق لعدن بئر غرس عن مرله صلى الله عليه وسلم بقاء بخلاف بئر غرس قيس كان أول ما سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام وأجمعوا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تملأوا
الجنة بسلام وأكثر أهل السير على أن ذلك اليوم كان يوم الاثنين وشذ من قول يوم الجمعة من ربيع
الأول في الفتوة الكبرى قريسا من نصف النهار * وفي نسخة طاهر بن يحيى أن قدموه كان قبل أن
تبرغ الشمس وما يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبو بكر عليه ما تباب يصير شامة فعل
الناس بقعود عليهم حتى برغت الشمس من ناحية أطعمهم الذي يقال له شفت فأقبل أبو بكر ساعة ثم
قام فستر رسول الله صلى الله عليه وسلم ردائه فعرف القوم رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال محمد بن
معاذ قلت لجمع بن يعقوب إن الناس يرون أنه جاء بعد ما ارتفع النهار وأحرقتهم الشمس ذر جمع هكذا
أخبرني أني وسعيد بن عبد الرحمن يريد أنهما قد لا مرغت الشمس الا وهو في مرله صلى الله عليه وسلم
* وفي مسلم أن قدموههم كان ليلا والذي قاله الأكثرون سارا * وفي الصفوة قال ابن اسحاق دخلها حين
ارتفع الضحى وكادت الشمس تعتدل كما مر في قول ابن هشام حيث قال وهو التاريخ وفي الصحيح اسم لما
قدموا جلس النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة صامتا وقام أبو بكر لامر الناس أي يتلقاهم فطلق
من حاء من الانصار عن لم يكن رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى أي يكر ويرجيه بحسب أنه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى أمابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى طلل عليه
ردائه فعرف الناس رسول الله * واختلفوا في أن يوم نزوله أي يوم من الشهر فبعضهم على أنه أول الشهر
على ما روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقيل لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول ونحوه عن أنى معشر
الكن قال ليلة الاثنين ومثله عن ابن البرقي وثبت ذلك في أو اخر صحيح مسلم وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت
منه محكاة ابن الجوزي في شرف المصطفى عن الزهري فقال قال الزهري قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وبه جزم النووي وكذا ابن النجار * وفي
شرف المصطفى لاس الحورى عن ابن عباس ودر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستبني
يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين وخرج مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقض يوم
الاثنين * وفي روضة الاقضية قال ابن الكلبي خرج من الغار يوم الاثنين أول يوم من ربيع الأول
وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه قال أبو عمر وهو قول ابن اسحاق الا في تسمية اليوم
وعن أبي بكر بن حزم ثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ويجمع بين هذا وبين الذي قبله بالحل على
الاختلاف في رؤية الهلال ونقل ابن زبالة عن ابن شهاب أن نزوله على بني عمرو بن عوف كان في نصف
من ربيع الأول وقيل كان قدومه في سابعة ولما رل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعامر
ابن مبرة على كاثوم قال اولي له بالجمع الطعنار لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم حجج التفت
الى أنى بكر وقال أحبب أو أحجج فأثنا انقوس أم حردان فيه رطب منصف وفيه رهو فقال ما هذا
فقال عذق أم حردان فقال صلى الله عليه وسلم اللهم دارك في أم حردان * واختلف في أنه صلى الله عليه
وسلم كم يوما أقام في بني عمرو بن عوف فعن قوم من بني عمرو بن عوف أنه أقام فيهم اثنين وعشرين يوما
حكاة ابن زبالة * وفي البخاري من حديث أنس أقام فيهم أربع عشرة ليلة وهو المراد عما
في رواية عائشة فتولها نصح عشرة ليلة * وقال موسى بن عقبة ثلاثا * وقال عروة ثلاث ليال الثلاثاء
والاربعاء والخميس كما حرم به ابن حبان * وقال ابن اسحاق أقام فيهم جمعا * وفي دحائر العقبي لم يقم في
الايلة أوليلتين * قال الحافظ ابن حجر أنس ليس من بني عمرو بن عوف فانه من الحر جرح وقد حرم

قف
على

وورد في الصحيحين عن ابن عمر أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرور قباء أو يأتي قباء راكبا أو ماشيا وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل عمرة * وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة أخرجها ابن ماجة وعن عمرو بن شبة بسند جيد ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد وللخاري والنسائي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء كل سنت راكبا أو ماشيا وكان عبد الله يفعل له وروى ابن رباح أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى الاسطوانة الثالثة في مسجد قباء التي في الرحمة وعن سعيد بن عبد الرحمن قال كان المسجد في موضع الاسطوانة المحلقة الخارجية في رحمة المسجد * قال ابن رقيق حدثني يافع ابن ابن عمر كان إذا جاء مسجد قباء صلى إلى الاسطوانة المحلقة بقصد ذلك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الأول * وروى ابن رباح عن عبد الملك بن بكير عن ابن أبي ليلى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء إلى الاسطوانة الثالثة في الرحمة إذا دخلت من الباب الذي بماء دار سعد بن أبي حنيفة * قلت الباب المدكور هو المدور اليوم يظهر رسمه من خارج المسجد في جهة المغرب وكان شارعا في الرواق الذي يلي الرحمة من السقف القبلي فالاسطوانة الثالثة في الرحمة هي الاسطوانة التي عندها اليوم محراب في رحمة المسجد لانطاق الوصف المدكور عليها فهي المرادة بقول الواقدي كان المسجد في موضع الاسطوانة المحلقة الخارجية في رحمة المسجد وهي التي كان ابن عمر يصلي إليها كدلائل كاه في الوفاء

(المصل الثاني في انتقاله من قباء إلى باطن المدينة وأول جمعة صليت في الاسلام قبل قدومه المدينة ورواه علي بن أبي نوب وسكاه مداره وساء المسجد وموت كاثوم من الهدم واسلام عبد الله بن سلام وموت أسعد بن زرارة وابتداء خدمة أنس والزيادة في صلاة الحضر ووعظ أنس بكر والاصحاب واسلام سلمان والمواخاة بين المهاجرين والانصار وموادعته اليهود وموت العاصم وائل من مشركي مكة وبعث يزيد بن حارثة إلى مكة لانتان نعياله وولادة النعمان بن بشير وولادة عبد الله بن الزبير ودكرا طعمة بنت النعمان وتكلم الدث وابتداء العروات وبعث حمزة بن عبد المطلب إلى سيف البحر وسرية عبيدة بن الحارث إلى بطن راسع وماء عائشة وبعث سعد بن أبي وقاص إلى الحرار وابتداء الادان والاقامة)

في الصحيح عن أنس بعد ما ذكر من اقامته بني عمرو بن عوف ثم أرسل إلى بني الحارث وأما نقل ابن السنيوف وكانوا احواله يعني أحوال حذته عبد المطلب * وفي رواية فينا وافس لموا علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أنس بكر وقالوا اركبا أمسين مطاعين فركب يوم الجمعة حتى رل حاد دار أنس أنس وسبيج * أنه صلى الله عليه وسلم لما شخص أي خرج من قباء اجتمعت بنو عمرو بن عوف فقالوا أخرجت ملا ما أم تريد دار احير ابن دارنا قال اني أمرت بقرية تأكل القرى فلوها أي باقته فام سامورة حتى أذكر كته الجمعة في بني سالم فصلاها في بطن الوادي وادي دى صلت * وفي سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق وادي راونا وفي غيرها كانوا أربعين وقيل مائة وكانت هذه أول جمعة جمعها في الاسلام حين قدم المدينة وحطب يومئذ حطبة بليغة وهي أول حطبة في الاسلام وقيل انه كان يصلي الجمعة في مسجد قباء في اقامته هناك والله أعلم (ذكر تلك الحطبة) روى عن سعيد بن عبد الرحمن الحمصي أنه بلغه عن حطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول جمعة صلاها في المدينة في بني سالم بن عوف * الحمد لله أحمده واستعصمه واستعصره وأسئله وأؤمن به ولا اكفره واعادى من يكفره وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور

والموعظه على قدر الرسل وله في العلم وصلاته في الناس وانقطاع الزمان وديون الساعه
 ودرت في الاحل في طبع الله ورسوله فمد رسد ومن بعض الله ورسوله فمد عوى وقرط وصل
 مد لا بعدا او صمكم تقوى الله فان حبر ما اوصى به المسلم المسلم ان يحصه على الآخر وان امره
 عوى الله فاحذر وامحذركم الله من نفسه ولا فصل في ذلك ذكر وان تقوى الله لم يعمل به على
 وحيل ومحافه من ربه عون صدق على ما سعون في امر الآخر في صلح الذي سبه وبن الله من
 امر في السر والعلانيه لا وفي ذلك الاوجه الله تكليد كرا في عاجل امر ودحر فيما بعد الموت
 حين ينفجر المر الى ما قدم وما كان سوى ذلك رد لوان بها وسه امدان بعدا وتحذركم الله نفسه
 والله روي بالعماد والذي صدق قوله واتحروا لاجل ذلك فانه قول ما سدل القول الذي وما أنا
 بظلام للعبد فابوا الله في عاجل امركم وآخله في السر والعلانيه فانه من الله تكريه سبانه
 ويعظم له احرا ومن من الله فقد روي راعظما وان عوى الله توفى نفسه وعدوه وسخطه ويمن
 الوحد وربي الرب ويرفع الدرحد حدوا تحطكم ولا يفرطوا في حب الله فقد علمكم الله كانه وسمح
 لكم سبيله لتعلم الله من صدقوا ولعلم الكاذب فاحبوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعدا
 وحاهدوا في الله حق جهاد هو احسانكم وسماكم الناس لهلك في هلك عن سبه وتحي من حي عن
 به ولا في الاثانه واكبروا ذكرانه واعلموا انه حبر في الدسا ومامها واعلموا لما بعد الموت فانه
 في صلح ما عنه وبن الله بكنه الله ما عنه وبن الناس ذلك بان الله يهضي الحق على الناس ولا يهزون
 عليه ويملك من الناس ولا يملكون عليه ولا في الاثانه الى العظم * كذا أوردها في التسي وفي
 خلاصه الوفا ولحي عن عمار من حرمه انه صلى الله عليه وسلم دعا راحله يوم الجمعة وحشد المسجون
 ونسوا السلاح وركب صلى الله عليه وسلم ناقه النعوى والناس عن عبه وسماه وحلقه مهم الناسي
 والراكب فاعترضه انصاره فامر بدار الا فالواهم الى العر والمعه والبرو فبعول لهم حبرا وبذعو
 وبقول امها مامور حبا واسئله انهم بنى سالم فسام الله عسان مال وبقول من عبد الله من مال
 الخلال وهو آخذ برمام راحله يقول يا رسول الله ازل فما ان فال العدد والعده والخلقه وتحي
 أصحاب النماء والخذاني والذرك يا رسول الله كان الرجل في العرب يدخل هذه الخرج حائفا
 فلما الساد ول له فقول حسب سبب فعل سبب وسقول حلوات لها فامها امور وفام الله عباد
 ان الصامت وعسان من الصامت من بصله من الخلال فقلنا يقولان يا رسول الله ازل فما يقول امها
 ا ور ثم احدث عن عمن الظر بن حي حاي الخليل وأراد ان ازل على عبد الله من ابي من سلول فلما
 رأ وهو سعد مر احم اي الاظم محمد فال اذهب الى الله دعوك فازل عليهم فقال سعد بن عباد
 لا محمد يا رسول الله في بصل في قوله فقد دهم علما والخرج ريد ان يملكه عليها ولكن هذه
 دارى فري ساعد فقال له سعد بن عباد والمدر من عمرو وانودحاه فلم يا رسول الله الى العر
 والثر والقر والخذ وسعد ول يا رسول الله ليس في قومي اكبر عدوا ولا هم يرمى مع الثرو والخذ
 والعدد والخلقه فقول صلى الله عليه وسلم بارك الله عليكم ويقول ما اناس حل سبها فامها مامور
 خصي واعرضه سعد بن الرسع وعبد الله من رواجه وسب من سعد أي من بني الحنظله من الخرج
 فقالوا يا رسول الله لا تحاورنا فاهل عدد ورو وحلقه فقال بارك الله فيكم حلوا سبها فامها مامور
 واهرضه ريد من لسد ورو من عمرو واي من بني ساسه يقولان يا رسول الله هلم الى المراسا والثر
 والبروه والعدد والقر عن اهل الذرك فقال حلوا سبها فامها مامور ثم من بني عدى من الحنظله
 وهم احواله ام الله انوسلط وصره من ابي اس في قومها فقال يا رسول الله نحن احوالكم

ان
 بل
 اه

الى العدد والمدة والقوة مع القرابة لا تحاور بالى غير باليس أحد من قومى اولى بك منا قرا بشاك
فقال حلوا سبلها فافهاماً مورة أو يقال أول الانصار اعترضه سباسة ثم بسالم ثم مال الى اس أنى
ثم مر على سى عدى س الحار حتى انتهى الى سى مالك س الحار ولا س اسحاق اعترض سى سالم أولاً
ثم وارت راحلته سى ساسة واعترضوه ثم وارت دار الحارث كذلك ثم مرت بدار سى عدى وهى
أحواله لأن سلمى بنت عمر واحد سى عدى س الحار كانت أم حدة عبد المطلب وسومالك س الحار
احوتهم ومبرله صلى الله عليه وسلم بدار سى عيم مهم وها فى رواية ان القوم لما تار عوا أنه صلى الله
عليه وسلم على أيهم يرل وكل مهم على أن يكون هدا فى أول قدومه من مكة قبل برولة فقاء لا فى قدومه باطن
المطلب وأكرمهم بذلك قيل يشبه أن يكون هدا فى أول قدومه من مكة قبل برولة فقاء لا فى قدومه باطن
المدينة * وعن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال دعوا الباقة فافهاماً مورة فمركت على باب أنى
أبوت * وفى سيرة مع لظاى رل برحله على أنى أبوت لكونه من أحوال عبد المطلب وعبد البعض
ان الباقة استباحته أولاً فحاءه باس فقالوا المبرل يارسول الله فقال دعوها فامعنت حتى
استباحت عنده موضع المبر من المسجد ثم تحللت فبرل عنها فأتاه أبو أبوت فقال مبرلى أقرب المارل
فأذنلى أن أنقل رحك قال نعم فمقل برحله وأباح الباقة فى مبرله * وقال الواقدى أحد أسعد س رارة
رمانها فكانت عنده * وعن مالك س أنس أن الباقة لما أنت موضع المسجد ركت وهو عليها وأحده
صلى الله عليه وسلم الذى كان يأخذه عند الوحي ثم ثارت من غير أن ترخر وسارت غير بعيد
ثم التقت فعدت الى المكان الذى ركت فيه أول مرة فركت فيه فسرى عنه فأمر أن يحط برحله
* وفى رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردهه وملاً من بنى الحار حوله
حتى ألقى بصاء أنى أبوت وهو موضع مسجده اليوم وهو يومئذ مبرل للتمر لعلامين يتبين من بنى الحار كانا
فى حجر معادس عمراء أو أنى أبوت أو أسعد س رارة والاحير هو الاصح اسمهما سهل وسهيل اسم عمرو
اس عمارة * وفى رواية رافع بن عمرو فمركت عند باب المسجد فلم يرل عنها التى صلى الله عليه وسلم
ثم اسعنت وسارت غير بعيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم مرحها رماها ثم التقت خلفها
ثم رجعت الى مبركها الأول وركت فيه ووصعت خراها على الارض وبرل عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال هذا ان شاء الله المبرل فاحتمل أبو أبوت برحله ووضع فى بيته بعد ما استأذنه صلى الله عليه
وسلم ودعته الانصار الى البرول عليهم فقال صلى الله عليه وسلم المرء مع راحله * وفى الوفاء فبرل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أى الدور أقرب فقال أبو أبوت دارى هدا بنى وقد حط طمار حلك فيها
فقال المرء مع راحله فصفت مشلا فبرل على أنى أبوت خالد س ريد وسأل عن المبر فقال معاد هو ليتبين لى
وسأر صهما فاستراه النبى صلى الله عليه وسلم * وفى شرف المصطفى لما ركت الباقة على باب أنى أبوت
خرج حوار من بنى الحار يصرس بالف وبقلس * نحن حوار من بنى الحار * يا حندا الحمد من حار *
فقال النبى عليه الصلاة والسلام أنتجسنى قل نعم يارسول الله فقال والله وأنا أحدهم كس قالها تلاتا
وفى رواية يعلم الله انى أحكمس * وفى رواية الطبرى فى الصعبر فقال عليه السلام الله يعلم ان قللى
يحكمس * وفى المواهب اللدنية فرح أهل المدينة بقدومه عليه الصلاة والسلام وأشرقت المدينة
بحلوله فيها وسرى السرور الى القلوب * قال أنس س مالك لما كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله
عليه الصلاة والسلام المدينة أصاعمها كل شئ ولما كان اليوم الذى مات فيه أظلمها كل شئ رواه
اس ماحه قال رزيس صعدت دوات الحدور على الاحاحير يوحى السطوح عند قدومه صلى الله عليه
وسلم يقلس * وفى الرياض البصرة لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة جعل الصبيان والنساء

تخله

* طلع النذر علما * من شارب الوداع * وحب السكر علما * مادعائه داعي *

وفي رواه * انها المعرب ما * حب الامر المطاع * قال الظري عرق العلمان والخدم في الطريق
ادون ما محمد حا رسول الله * وفي الرماض النصر حر - أهل المدسه حتى ان العوان لمون
السوب من اهتم هو اهتم هو * وفي خلاصه الوفاء ثمة الوداع بمع الوابوعرف ساسي المدسه
خلف سوهما القدعه من - عند الرايه وسعد النفس الركنه قرب سلع * وقال عصاص هي وضع
بالمدسه بطريق مكه ومسل وادبكمه والاول اصبح * وفي المواهب اللدنه انسي هذا الشعر عند قدمه
روا السهي في الدلائل وانوالحسن من معري في كتاب النجائل له عن ابن عباسه وذكر الظري
في الرماض النصر عن الفضل بن الحمصي قال - عن ابن عباسه ولارا عن ابنه وذكر وقال حرجه
الخلوان على سبط السجين وسحب ثمة الوداع لان المسافر من المدسه كل تسبع النهار ويودع عندها
قدمها * ويصح القاسي عصاص هذا واسدل عليه بقولنا الانصار حين قدم عليه الصل واللام
* طلع اا رعلا * من شارب الوداع * قدل على ابنه اسم قدم وقال سح الاسلام الولي اس العراقي هي
صحح البخاري وسناني داود والترمذي عن السائب بن زيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولد حرج الناس سلفوه من ثمة الوداع قال وهذا صرح بانها من جهة السام * وقال ابن القيم
في المهدى القوي هذا وهم من بعض الروا فان الوداع اعماهي من جهة السام لارهاها القادم
من مكه ولا يمر بها الا اذا توجه الى السام وانما وقع ذلك عند قدمه من سوك انهي لكن قال رس
الدر العراقي يحمل أن يكون المدسه التي من كل جهة تصل اليها المسجون سمومها ثمة الوداع
انهي * قال مولف الكتاب ثمة ان يكون هذا هو الخ وبود جمع الثناب ادلو كان المراد بها
الموضع الذي هو من جهة السام لم يجمع ولا مانع من تعدد وقوع هذا الشعر من عند قدمه عليه
الصل والسلام من مكه ومن عند قدمه من سوك فلا ساني ما في صحح البخاري وغيره ولا ما قاله ابن
القيم عن حاربه كل لا يدخل أحد المدسه الا من ثمة الوداع فان لم يعسر ما مات قبل ان يخرج فاذا وقع
على الله قبل قد وقع سميت ثمة الوداع حتى قدم عرو من الورد فلم يعسر ثم دخل فقال يا معسر هو
ما نكم ولتعر فالوا لا دخلها احد من عراهلها فلم يعسر ما الاماب ولا دخلها احد من ثمة الوداع
الا لله الهرا لالمار لعرو المعسر بركة الناس ودخلوا من كل باحه كذا في الوفا * وعن ابن
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب الحنسه بخراسم فراحه قدمه صلى الله عليه وسلم ولاي
استحق عن ابي انوب الانصارى لما رل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بي رل في السفل وانا
وام انوب في العلو فقلت يا بني الله ما في اسمي ابي اكر واعظم ان اكون فوقك ويكون يحي
فاطه راب فكن في العلو ويرل نحن وسكون في السفل فقال يا انا انوب ان الارض سا ومن بعانا
ان يسكون في سفل السب قال فكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفله وكافوه في المسكن
فلما دنا كسر حب لياقه ما هب انا وام انوب فقطعه ليا مالا ليا في عراها سبها الما يحوا
ان يعطر على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم منه سي مودعه وذكر عن ابن انا انوب لم يرل صمير
لاي عليه الصلا والسلام حتى يحول الى العلو وانوب في السفل * وفي الصمويه عن الطح مولى
ابي انوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه والسلام لما رل على رل اسفل وانوب في العلو فانه انوب
داب ليه فقال عسي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام فحول فانا في حاب فلما أصبح ذكر
ذلك لا ي عليه الصلا والسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم والسلام الامه لار في فقال انوب

لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتقول أبو أيوب في السبل والسي عليه الصلاة والسلام في العلو وسجي
 وفاندي الجماعة في خلافة معاوية وأفاد أن سعد أن أقامته عليه الصلاة والسلام هذه الدار سنة أشهر
 تقديم السبل وقيل إلى صغر من السنة الثانية * وقال الدولاني شهر الكدا في سيرة معلطاي وقد اتاع
 داره هذه وبنته المعيرة من عبد الرحمن بن الحارث من ابن أبي أفلح مولى أبي أيوب الانصاري بألف
 دينار فتصدق بها وهو في شرقي المسجد المقدس ثم بعث فاشترها الملك المطهر شهاب الدين غاري
 ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن شاذي أي عرصة دار أبي أيوب هذه وبها
 مدرسة للذهب الاربعة تعرف اليوم بالمدرسة الشهابية وفي ابواب قاعها الصعري العربي خزانة صغيرة
 حداثا إلى القبلة فيها محراب يقال فيها مبارك بآفته عليه الصلاة والسلام * قال ابن اسحاق ان هذا
 البيت سماه سبع الاول لما مر بالمدينة للبي عليه الصلاة والسلام يبرله ادا قدم المدينة وترتد بها أربعائة
 عالم وكتب كتابا للبي عليه الصلاة والسلام ودفعه الى كبرهم وسأله أن يدفعه للبي عليه الصلاة
 والسلام فتداول البيت الملائكة الى أن صار الى أبي أيوب وان أبو أيوب من ذرية الحارث الذي أسلمه سبع كانه
 * وفي رواية أرسل رسول الله عليه الصلاة والسلام الى ملائكة الحار فقال يا بني الحارث انموني
 بحائطكم قالوا والله لا نطلب ثمنه الا من الله عز وجل * وفي خلاصة الوفاء قال العلامة ابن مهدي لك
 يا رسول الله فاني رسول الله عليه الصلاة والسلام أن يقبله هبة حتى اتاعه منها عشرة دنانير ذهبا
 ودفعها أبو بكر الصديق * وفي رواية إذاها من مال أبي بكر وكان قد خرص من مكة بماله كله كذا
 في المواهب اللدنية * وعن النوار بنت مالك أم يزيد بن ثابت أنها رأت أسعد بن زرارة قبل
 أن يقدم رسول الله عليه الصلاة والسلام يصلي بالناس الصلوات الخمس ويجمع بهم في مسجد سماه
 في مرند سهل وسهيل ابني رافع بن عمرو بن عائذ بن عتبة بن عيسى بن مالك بن الحارث قالت فأنظر الى
 رسول الله عليه الصلاة والسلام لما قدم صلى بهم في ذلك المسجد وباه فهو مسجد اليوم ويقبل ابن سيد
 الناس عن ابن اسحاق ان الباقر ركب على باب مسجد عليه الصلاة والسلام وهو يومئذ ليتيم
 من بني مالك بن النخار في حجر معاد بن عمرو بن سهل وسهيل ابني عمرو * وقال أحمد بن يحيى اللادري
 قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام عند أبي أيوب ووهبت له الانصار كل فصل كان في حططها وقالوا
 يا بني الله ان شئت فخدمنا لما قال لهم خيرا وكان أبو امامة أسعد بن زرارة يجمع عن بنيه
 في مسجده فكان رسول الله عليه الصلاة والسلام يصلي بهم ثم انه سأل أسعد أن يبيع أرضا متصلة
 بذلك المسجد كانت في يده ليتيم في حجره يقال له مسهل وسهيل ابنا رافع * (دكر ماء المسجد) * قال
 المحدد كرا البهي المسجد فقال كان حدارا مجذرا ليس عليه سقف وقبلة الى بيت المقدس وكان
 أسعد بن زرارة ساه وكان يصلي بأصحابه وفيه ويجمع بهم فيه الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحل التي في الحديقة وبالعرق أن يقطع وكان قنور
 حاهلية فأمرهم فأنشئت وأمرهم بالعطام أن تعيب وكان في المربد ماء مستحل فسيروه حتى ذهب
 والمستحل بمشي ماء المطر * وفي الصحيحين أن النبي عليه الصلاة والسلام لما أحده كل موضع محل وقنور
 للمشركين وحرر فأمر بالحل فقطعت والقنور فتمشيت وبالخرق فصبوا بالحل قبل قبلة المسجد
 أي جعلوها سوارى في حهة القبلة ليسقف عليها وجعلوا أعصا دية بخارة وأسدا من زباله عن حسن
 محمد الثقي قال يما رسول الله عليه الصلاة والسلام بني أساس مسجد المدينة ودعه أبو بكر وعمر
 وعثمان وعلى فخرهم رجل فقال يا رسول الله ما فعلك الا هؤلاء الرهط فقال رسول الله عليه الصلاة
 والسلام هؤلاء ولا هم الامر من بعدى وروى أبو يعلى رجال الصحيح عن عائشة قالت لما أسس

رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة بحجر فوضعه وحاء أو بكر بحجر فوضعه وحاء عمر
 بحجر فوضعه وحاء عثمان بحجر فوضعه قاتل فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال امر
 الخلافة من بعدى وبعدى بناس من بعدهما بحجر من غير ذلك أمر الخلافة * وقال الأسيدي
 في روضته أن خبر بل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد إن الله يأمرك أن تبنى له منى وأن يرفع
 مناه بالرهص والخيار والرهص الطين الذي يخدمه الخدار وفي القاموس الرهص تكمر الرا
 العرق الأسفل والخائط والطين الذي يبنى به من على بعض فقال ~~كم~~ أرفعه يا خبر بل
 قال سمعته أدرع ومن حبه أدرع ولما سئل في مناه أمر بالخيار فأحدث حجر فوضعه مناه أولاً ثم أمر
 أن يكرشها بحجر فوضعه إلى حب حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر كذلك ثم عثمان كذلك
 ثم علياً روى السهمي في دلائل النبوة عن صفه ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بنى النبي
 صلى الله عليه وسلم المسجد وضع حجراً ثم قال لصع أو بكر حجر إلى حب حجرى ثم لصع عمر حجر إلى
 حب حجرانى ~~بكر~~ ثم لصع عثمان حجر إلى حب حجر عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هؤلاء الخلفاء من بعدى وفي القاموس رعب له الكعبة حبس في مسجد وعن مكحول قال لما كبر
 اجتماع رسول الله عليه الصلاة والسلام قالوا اجعل لنا مسجداً فقال وعما مات عرس كعرس اخي
 موسى صلوات الله عليه والأمر انجل من ذلك وفي الصحيح كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منبأ بالطين وسفحه خرد وعمد حسب الحبل فصرب بالطين وعن الطين بفعل الحبل
 عن ربيعة بن محمد بن أسعد قال سألت رجل من بني حنظلة عن حجر من بني حنظلة يقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رحم الله امرأه الحسن صبغته وقال له الرم أم هذا السعل فأتى الرجل الحسن وفي كتاب يحيى
 من طريق ابن ربيعة عن الزهري كان رجل من أهل اليمن سأل له طلق من بني حنظلة يقول رسول الله صلى الله
 النبي عليه الصلاة والسلام وهو بنى مسجد والمسلمون يعملون فيه معه وكتب صاحب علاج وحظ
 طين فأحدث المسجداً أحلظ الطين والنبي عليه الصلاة والسلام سطر إلى ويقول إن هذا الحظي
 لصاحب طين وروى أحمد عن طلق بن علي قال سب المسجد مع رسول الله عليه الصلاة والسلام
 فكان يقول فربوا النجاشي من الطين فانه أحكمكم له مسكاً وأسديكم مسكاً وعنه أنصافاً إلى حبس
 النبي عليه الصلاة والسلام واجتماعه من المسجد قال فكان لم ينجح عملهم قال فأحدث المسجداً
 فحلبت بها الطين فكانه أنجحه أحدى المسجداً وعمل في هذا دعوا الحظي فانه من أصعكم للطين * وأسدي
 ابن ربيعة في حبر أسبها في أحد المرد قال ساء مسجداً وصرب له من بني الحنظلة سبها مسجدة
 وحجم وبأس تحت كل سبها سبها واحد وضع سار سبع العرفه فاحبه سبها أنى أنوب بالمصاع وهي
 مبرر النساء في المدينة للمدسلة اتحاد الكعب والحنكة بحجر سبها مال وبيع العرفه هو بيع
 المهر قال الأصمعي فطعن عرفت في هذا الموضع حين دهن فيه عثمان بن مظعون فبني سبع
 العرفه لهذا والعرفه بحجر وفي الوفا ببيع الحنكة ما كان الخارج من المدسلة إلى البيع
 إذا مبني في البيع فبني سبها من المومنين عثمان وحمل سبها إبراهيم ابن النبي عليه الصلاة
 والسلام على عهده ~~سكون~~ على سار طريق عمر طرف الكومة ثم بنى بعد أس العطفه إلى
 على عهده إلى حديثه يعرفه سبها ولا ذالصفى سبها بنى من الهادي رح يعرف سبها أنوب فدعا
 وحده أو فعل ببيع الحنكة غير ما ذكر وعن أم سلمة قالت بنى رسول الله عليه الصلاة والسلام مسجد
 وهو من المومنين وما يتحاجون إليه فما رسول الله عليه الصلاة والسلام فوضع رداً فلما رأى
 ذلك أهلها خروا الأولون والأنصار القوا أرواحهم وأكسبهم وجعلوا يرحلون ويملكون وهولون

لن قعدا والى * يعمل * دال الدال العمل المصل * ويقولون العجرة ويحملون الالة والى عليه الصلاة
والسلام معهم يقل الالى ويقول * هذا الخمال لأحمال حير * هذا أترسا وأطهر * ويقول اللهم
ان الاخر احر الاخرة * فارحم الانصار والمهاجرة * وفي رواية الصحيح جعلوا يقولون العجرة وهم
يرتجرون والى عليه الصلاة والسلام معهم يقول * اللهم لا حير الا حيرا لاخرة * فانصر الانصار
والمهاجرة * ويدكر أن هذا البيت لعبد الله بن رواحة وعن الزهري يلعي ان الحكامة كانوا يرتجرون به
وكان اللى عليه الصلاة والسلام يقل معهم ويقول * اللهم لا حير الا حيرا لاخرة * فارحم المهاجرين
والانصار * وكان لا يقيم الشعر قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له وفعل ذلك احتسابا وترعيا
في الخير ليعمل الناس كلهم ولا يرعب أحد منهم عن نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عثمان بن
عمران رجلا نظيفا متطعا وكان يحمل الالة فيحيا في سائر نواحيها فادوا بعضا منه ونظر الى ثوبه فان
أصابه شيء من التراب بعصه فمطر اليه على سائر أطرافه فأشأ يقول

لا يستوى من يعمر المساجدا * يدأبها قائما وقاعدا * ومن يرى عن التراب حائدا

فسمعا عمار بن ياسر فجعل يرتجها وهو لا يدري من يعمرها فقرأ عثمان فقال يا ابن سمية ممن تعرض
ومعه حريدة فقال لتسكن من أولاء تعرض عنها وحيك فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل
بيت أم سلمة * وفي كتاب يحيى بن طولون أنه قال لعبد الله بن عباس قال ان عمار بن ياسر حلة ما بين
عيسى وأبي فاذ بلغ ذلك من المعرفة بلغ ووضع يده بين عيني فكف الناس عن ذلك ثم قالوا العمار ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد عصب فيك ويحاف أن يبرل في القرآن فقال أنا أرضيه كما عصب فقال
يا رسول الله مالي ولا صحابي قال مالك ولهم قال يريدون قتلي يحملون لسة ويحملون على اللتين
والثلاث فأحسده وطاف في المسجد وجعل يسمع وفرته بيده من التراب ويقول يا ابن سمية لا يقتلك
أصحابي ولكن تقتلك الفئة الباغية وقد ذكرنا اسحق بن عمار في تهذيب اسحاق بن هشام قال وسألت
عمر بن الخطاب عن أهل العلم بالشعر عن هذا الرجل فقالوا بلع أن علي بن أبي طالب ارتجبه فلا يدري
أهو قائل أم غيره واما قال ذلك على مطانية ومساطرة كما هو عادة الجماعة اذا اجتمعوا على عمل وليس
ذلك طعنا وأخرج اسحاق بن شيبه عن مرسى بن أبي جعفر الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبي في المسجد وعبد الله بن رواحة يقول * أفلح من يعمر المساجدا * فيقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فيقول ابن رواحة * يتلو القرآن قائما وقاعدا * فيقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي الصحيح
في ذكر بناء المسجد كما جعل لسة لسة وعمار لنتين لنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يعص
التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعونهم الى الخمة ويدعونه الى السار ويقول عمار
أعود بالله من المتفق قتل عمار في حرب معاوية تصعب تحت رايته علي كذا في شرح المقاصد وسجي
في الحاشية في خلافة علي * وفي خلاصة الوفاء روى يحيى بن حمر عن أسامة بن زيد عن أسبه قال كان
الذين أسسوا المسجد جعلوا طولهم مما يلي القبلة الى مؤخره مائة ذراع وفي الخاسي الاخرى أي العرض
مثل ذلك فكان مربعاً ويقال انه كان أقل من مائة ذراع * وفي كتاب ريس ما اعطاه عن جعفر بن محمد
عن أسبه قال كان ساء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالسبيط لسة لسة ثم بالسعيدة لسة لسة وصفت أخرى
ثم كثر واقفالوا يا رسول الله لو يريد فيه فعل فسي بالدكر والاثنى وهما لنتان مختلفتان وكانوا رفعوا
أساسه قريسا من ثلاثة أذرع بالحجارة وجعلوا طولهم مما يلي القبلة الى مؤخره مائة ذراع وكذا في العرض
وكان مربعاً * وفي رواية جعفر بن محمد لم يسطح فشكوا الختر وجعلوا خشبه وسواريه حديد وعاولوا بالحديد
ثم بالحصص فلما وكف عليهم طيسه بالطين وجعلوا وسطه رحمة وكان حذاره قبل أن يطل قائما وشيئا

ودكر ان ربه وبكى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح باليمين على راسه ثم ان المسلمين
كبروا فاما بالسعد فقالوا يا رسول الله لو امرت من ريدف فبال نعم فامر به فريدف وى حذار
بالا بنى الله كرم اسعد علمهم الحرف فقالوا يا رسول الله لو امرت بالسجد فبال نعم فامر به فاسجد
سوارى من خدوع الحبل ثم طرح عليها العوارض والحصص والادحر فعا سواك واصابهم
الامطار فعمل المسجد كعب علمهم قالوا يا رسول الله لو امرت بالسجد فبال نعم فامر به فاسجد
وسى وروى النبي عن الحسن بن سنان عرس وسى قال اذ ارفع يدك عن العرس بعسى السقف
واورد ررس قال اسوالى عرسا كعرس موسى عمامة وحساب وطلة كطلة موسى والا امرت
من ذلك قبل وما ظله وسى قال اذا قام فاصاب راسه السقف فلم يزل المسجد كذلك حتى ص رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان حذار قبل ان يطلع فامه فكان اذا فالى راعا وهو قد ما نصلى الظهر
فادا كان صعب ذلك صلى العصر * وفى الاحبا لما اراد صلى الله عليه وسلم ان يبنى مسجد الله فانا
حبريل فقال له سبعة ادرع طول لافى السماء ولا رحره ولا سف وهدى لافى امهرى فى ارباء
سبعة ادرع وقيل خمسة وحمل فله الى باب المقدس وجعل له ثلثة ابواب باب فى موخر اى جهة القبلة
اليوم ويدخل منه عا اى صلاه وباب يدعى باب عا كة ويقال له باب الرحمة وباب يدخل منه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو باب آل عيمان اليوم اى المعروف اليوم ما ن حبريل وهذا الباب لم يغير بعد
صرف القبلة ولما صرحت سد الباب الذى كان حلقه وفتح هذا الباب حذا اى محادا السد وحلف
المسجد اى بناه فقام عند اى ابواب سمعه اسم رضى اى مسجد ومكة ثم اسفل الله
* وفى خلاصه الوفا روى يحيى عن جرحه من ردى باب وهو احد سبعة منها المدنة وقد نظمهم
العصر فى باب واحد

الأكل من البسدى نامة * فسمي صرى عن الحى حارجه

فقد هم عبد الله عرو فاسم * سعدانو كرسلمان حارح

انه قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع دراعا فى سبى دراعا ولس له من يسمع الحجة وجعل له
حذارا وجعل سوارى سبعة سعة وجعل رسته رحه وى من روجه عا كة وسود على يمين
سا المسجد من لى وحيد الحبل وكان باب عا كة مواحه السام وكان مصراع واحد من عرو اساح
كداد كرس ربه عن محمد بن هلال ولما روج رسول الله صلى الله عليه وسلم نسا هى لى خرا
وهى سعة اساب قال اهل السير صرت النبي صلى الله عليه وسلم الخراب ما بنى عا كة ومن القبلة
والسرى الى السام ولم يصير اى عرو وكاب حارجه من المسجد مدر به الامن العرب وكاب ابوابها
سارعه فى المسجد * وعن محمد بن هلال قال اذ ركب سوب ارواح النبي صلى الله عليه وسلم كاس من
حريد مسور سموح السد مسطر الى القبلة والى السرى والسام لى فى عرى المسجد بنى بها
وفى دلال السو قال عطا الخراسانى اذ ركب خرا ارواح النبي صلى الله عليه وسلم من حريد الحبل
على ابواب السو من سعة اسود وفى سرف المصطفى لاس الخورى ان مارل ارواح النبي صلى الله
علا وسلم كاس كاهى السرى الاسرى الى وجه الامام بنى وجه السرى الى جهة السام وفى دلال
السو قال محمد بن عمر كاس الخراب من السمان مارل قرب المسجد حوله وكلما احب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهلا يتحول له حاربه عن ممره حتى صار مزاره كاه الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اس سعدا وصوب سود ما لعاسه وناغ اولنا صفة يد حتى يها من معاونه بما به الف رمان
الف درهم واسرى معاونه ن عا كة مزارها عا كة الف وعا ن الف وعل عا كة الف وسرط سكاها

حياتها و حمل اليها المال فقامت من مجلسها حتى فرقه وقيل اشتراه اس الربر من عائشة وبعث اليها خمسة أجمال تحمل المال و شرط لها سكناها في حياتها و فرقت المال قبل ان الوحيات منه درهما فقالت لود كرتوني فعملت وتركت حفصة يتما فوثره اس عمر فلم يأخذ ثمنها فأدخل في المسجد وأسمه يحيى عن عيسى بن عسك الله عن أبيه أن بيت فاطمة رضى الله عنها في الرور الذي في المقبرة بيه وبين بيت النبي صلى الله عليه وسلم حوطة ود كرتيحي قال كان بيت فاطمة في موضع محرج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فيه كوة الى بيت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى المحرج اطلع من الكوة الى فاطمة فاعلم خبرهم وأن فاطمة قالت لعلي ان ابني أمسي عليا عليا فلونظرت لئلا داما يستصحب به فخرج علي الى السوق فاشترى لهم أداما و جاءه الى فاطمة فاستصحب به فدخلت عائشة المحرج في حوف الليل فأصرت المصباخ عندهم فد كراوى كالا موقع بينهم فلما أصبحوا سألت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم أن يسد الكوة فسدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسمه يحيى عقب ذلك قالت عائشة يا رسول الله قد حل الكيف فلا يرى شيئا من الادى فقال الارض تبلغ ما يخرج من الانبياء من الادى فلا يرى منه شيء أفأد يحيى أن المراد من المحرج موضع الكيف وأقهرهم ذلك أن المحرج المدكور كان حلف خرة عائشة بينهم أو بين بيت فاطمة وذلك يقتضى أن يكون محله في الرور أعنى الموضع المروث شبه المثلث في ساء عمر بن عبد العزيز في جهة الشام وكان بانه في المربعة التي في القبر وعن سليمان قال مسلم لا تنس حظك من الصلاة اليها فانه باب فاطمة الذي كان علي يد حل اليها به قال اس الخمار و بيت فاطمة اليوم حوله مقصورة وفيه محراب وهو حلف خرة النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد السهمودي المقصورة اليوم دائرة على بيت فاطمة وعلى خرة عائشة والمحراب الذي ذكره حلف خرة عائشة من جهة الرور بيه وبين موضع يحترمه الناس ولا يدوسونه بأرجلهم يدكر أنه موضع قبر فاطمة رضى الله عنها على أحد الأقوال وأما الصفة نصم الصاد وتشديد الفاء فطلة في مؤخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بأوى اليها المساكين على أشهر الأقوال كذا قاله القاصي عياض وقال الحافظ الذهبي ان القبة قبل أن تتحول كانت في شمال المسجد فلما حولت القبة بقي حائط المسجد الاوّل مكان أهل الصفة وقال الحافظ اس سحر الصفة مكان في مؤخر المسجد السوي مطلقا أعد لتبرول العرباء فيه عن لا مأوى له ولا أهل وكلاويكثرون فيه ويقولون بحسب من يترو ح مهم أو يموت أو يسافر وقد سرد أسماءهم أبو يعين في الخلية فرادوا على المائة و روى السهقي عن عثمان بن اليمان قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا مأوى أرسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وسماهم أصحاب الصفة وكان يحاسنهم ويؤانسهم وكان المسجد على هذه الهيئة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد فيه أبو بكر شيئا ولما كان زمان خلافة عمر و كثر الناس ونساق المسجد عنهم وسعه عمر وراد فيه ولم يعبر في حيس الآلة فساه على ما بنى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنس والحريد وأعاد عمده خشباً وفي تاريخ الباقى أن زيادته كانت في سنة سبع عشرة ود كرتيحي أنه راد في هذه السنة في المسجد الحرام ولم يتعرض لتاريخ زيادته في مسجد المدينة روى أن عمر جعل لستة أبواب ثم غير عثمان فيه وسعه وراد فيه زيادات كثيرة وكان أوّل عمله في شهر ربيع الاوّل سنة تسع وعشرين و فرغ منه حين دخلت السنة لهلال محرم سنة ثلاثين وكان مدة عمله عشرة أشهر قال أهل السير جعل عثمان طول المسجد مائة وستين دراعا وعرضه مائة وخمسين دراعا وبين حداره بالخجارة المنقوشة والحص وحمل عمده من بخارة منقوشة وحمل سقفه من خشب الساج وحمل أبوابه ستة كما كانت في زمن عمر ثم راد فيه الوليد بن عبد الملك من مروان في أيام خلافة وحمله

أوحى له ملائكة في راع وعمره في مئة مائتين وفي حجره مائة وعشرون ذراعا وأدخله من
 أرواح التي صلى الله عليه وسلم أنه له بالمعجزة ولو أهدم المسجد بابل أو على المذبح بغير من عند
 الررسه إحدى وثلاثين وسات الخمار المعقوسه ومكتب في بيته ببيت من وقد رجع منه ببيت
 وسبعين وهي المسه التي عمل فيها عمر عن المذبح ثم راد منه المهدى العباسي مائة ذراع من حجره السام
 ونظروا الخهاب الثلاث الأخر وكان أسدا راد منه إحدى وسبعين ومائة ذراعا من رماله وتحتي فرع
 من بيت المسجد سبعين وسبعين ومائة ثم حدد المأمون ورادعه وأبقي بيته العباسي سبعين
 ومائتين وإلى يومنا هذا المائون وللجهد اليوم أربعة أبواب من حجر من باب السام وأول من
 أحده في المسجد عمر من الخطاب حتى راد منه واثني عشر وأب السام وأد اعرف حال المسجد
 والرماد والتعمرات الواقعة فيه فبقي أن يعنى على محاذية الصلوات مما كان في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإن الحديث الوارد في فضله الصلاة وهو صل في مسجدك هذا أفضل أو حرم من
 ألف صلاة فيما وراء المساجد إلا المسجد الحرام إنما سأل ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 لكن إذا صلبت بالجماعة فالتقدم إلى الصف الأول ثم ما يليه أفضل كذا في انصاف المسائل لا ووي
 وسبح فيه قصد الأفرح فمن النبي صلى الله عليه وسلم في الجماعة في حله المسجد بأنه في سنة سبع
 وخمسين وخمسة مائة وبكر في خلافه المسجد بالله فصد الروا من فريضة الساب السبعين
 وإن لم يتركها الطبري تاريخ المائون وقد كرهه احتراق المسجد التوى من في الجماعة في حله
 المعصم بالله في سنة أربع وخمسين ومائة وفي هذا السبع مائة كل يوم من الهدم من أمرى القيس بعد
 قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المذبح برمان قليل قبل وبأسعد من رار فهو أول من مات من
 الأنصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وكان سرها كثير الس كان أسلم قبل قدومه صلى الله عليه
 وسلم وهاجر ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قبل عليه هو وجماعه منهم أبو عبد عامر من
 الخراج والمدرس الأسود والحساب الأرب وفي هذا السبع في أول قدومه صلى الله عليه وسلم
 المذبح أسلم عبد الله من سلام ونكي أنابوسف وكان اسمه في الخاهلة الحصن فلما أسلم ما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو من والنسوف بن يعقوب علم ما السلام * وفي البخاري من حديث
 عائشة البصر في أنها قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار أبي أيوب مع قدومه صلى الله عليه وسلم ثم
 رجع إلى أهله ثم قال عليه السلام لاني أتب أدب فهي لنا ملاعق قوم على ركة الله أي هو وأبو بكر
 قالت فلما حاضى الله صلى الله عليه وسلم حاض عبد الله من سلام فقال أسعد الم رسول الله فأسلم وسبحي
 وفاته في الجماعة في خلافه ما ووه في سنة ثلاث وأربعين وفي الأكتما كان من حديث عبد الله من سلام
 واسلامه وكان حاضرا لما قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف صفة واسمه ومائة
 الذي كان وكفله فكيف يسر ذلك صامعا عليه حتى قدم المذبح فلما رل بها في بني عمرو بن عوف
 أو لرحل حتى أحضر قدومه وأبقي راسه في العمل فيها وعي حاله من الخراب حتى حاله فلما
 سمع بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقال لي عبي حتى سمع بكبر في حله الله
 لو كتب سمع عيسى بن عمران فادما راد فقلت لها أي عمه هو والله أحمر ومن بني عمران وعلى دة
 سمع عيسى بن عيسى فقلت أي أخى هو النبي الذي كان يحضره سمع مع نفس الساعه فقلت لها نعم قالت
 قد الداد اسم رجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ثم رجع إلى أهله فامرهم فأسلموا
 وكتب إسلامي من هود إلى آخر ما عني من الحديث قال أسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المذبح أحضر عبد الله من سلام بعدوه وهو بارض بحرف فاباه فقال اني سأملك عن أسما لانها

الاي فان احبرتيها آمنت بك وان لم تعلمون عرفت انك لست بي قال وما هن فساءله عن الشبه وعن
أول شيء يا كاهل الحمة وعن أول شيء يحشر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبرتي من
حبريل آها قال عبد الله ذلك عدو المهود وسبي سب عداوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الشبه فاداسق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه واداسق ماء المرأة ماء الرجل ذهبت بالشبه وأما
أول شيء يا كاهل أهل الحمة فرائدة كمد الحوت وأما أول شيء يحشر الناس فارتجى من قبل المشرق
فحشروهم الى المغرب فأمنك عبد الله وقال أشهد أنك لرسول الله والمك قد حنت بالحق وقد علمت
يهود أني سيدهم واس سيدهم وأعلمهم واس أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني أسلمت فاهم
ان يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فدخلوا عليه فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
أني رسول الله حقا وان قد حنتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قال فأى رجل فيكم عبد الله من سلام
وفي الاكتفاء قال عبد الله من سلام فأدخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض بيوته ودخلوا
عليه فكلهموه وسألوه ثم قال لهم أي رجل حصير من سلام فيكم قالوا ذلك سيدنا واس سيدنا وأعلمنا
واس أعلمنا * وفي المشكاة حبريا واس حبريا وسيدنا واس سيدنا قال أفرأيت ان أسلم قالوا حاشا الله
ما كان ليسلم وفي المشكاة أعاده الله من ذلك قال أفرأيت ان أسلم قالوا حاشا الله ما كان ليسلم ~~كرر~~
عليهم ثلاثا ويقولون له ذلك قال يا اس سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه لرسول الله هو اله الحاء بحق فقالوا كذبت * وفي رواية قالوا هو شرنا واس
شرنا فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله هذا ما كنت أخاف يا رسول الله
وفي الاكتفاء قال فأظهرت اسلامي واسلام أهل بيتي وأسلمت عمتي حادثة فحسن اسلامها انتهى
وبصت أحمار اليهود العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم بعبا وحسدا منهم حيي س أحطت وأبورافع
الاعور وكعب بن الأشرف وعبد الله بن صوريا والربيع بن باطا وشمير بن لبيد بن الأعصم وغيرهم
ودخل منهم جماعة في الاسلام بها قاي وانصاف اليهم من الاوس والخررج مما فاقون * وفي الكشاف
روى أن عبد الله بن صوريا من أحمار فذلك حاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عن يهبط عليه
بالوحي قال حبريل قال ذلك عدو يابولو كان غيره لا مما لك وقد عادنا بآخر ارا وأشد هاله أنزل على سينا أن
بيت المقدس سيحجر به تحت نصر فغشا من يفته وهو روحيل من أقوياء بني اسرائيل فلقية ساند علاما
منسكبا فدفعه عنه حبريل وقال ان كان ربكم أمره هلاككم فانه لا يسلطكم عليه وان لم يكن اياه فعلى
أي حق تقبلونه فصداه صا حيا ورجع اليها وككر تحت صر وقوى وعربا وحرقت بيت المقدس
وفي رواية قال أمره الله أن يجعل السورة فسا جعلها في عيريا وفي رواية قال بعث حبريل الى أولاد
اسرائيل فأدى الى أولاد اسماعيل * وفي القاموس عبد الله بن صوريا كصوريا من أحمار الشام أسلم ثم
كهر * وفي الحدائق عن أني هريرة قال أني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس فقال أخرجوا
الى أعلمكم فقام عبد الله بن صوريا فخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما شد دنيبه وعما أنعم الله
عليهم وأطعمهم من المن والسوى وطلبهم به من العمام أنعم اني رسول الله قال اللهم نعم وان القوم
يعرفون ما أعرف فاصفك وبعثك ليس في التوراة ولكمهم حسدوك قال فما يمنعك أن تقول أكره
خلاف قومي وعسي أن يتحولوا ويسلموا فأسلم * وفي هذه السنة وقيل في السنة الثانية مات أسعد بن
رارة بالبحية وهو أحد النعماء التي عشرين ليلة العقبة وبعثها مات قبل أن يفرع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساء مسجد هود في بالمقيع والناصار يقولون هو أول من دفن بالمقيع والمهاجرون

موت أسا

البحية و

يحتفي فيها

سبب وشامة وطبيل بكسر الداء حلال مشرفا على محبة * وفي المواهب اللدنية شامة وطبيل عسان
تقرب مكة قالت عائشة ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حسبنا
المدينة كحما مكة أو أشد حما وصحتها وبارئ لنا في ساعها ومذها واثقل حماها الى مهبة وهي الخصة
وفي هذا وقوله اقبل أن يصرب عليا الخنايب اشعار بأن وعلى أنى بكر وصاحبه كل واحد ساء المسجد
انتمى فأجاب الله لبه دعاءه فجعل هواءا صيحيا موائنا لمرجة العرياء ونقل واءها وحماها وعموية
هوائا الى خصبة وهي يومئذ كانت دار الرد ولم يكن هاءا مسلم يقال كانت لا يدخلها أحد الا حرم
وفي العمرة كان المولود ولدنا لخصبة هاءا لم يبلغ الحلم حتى تصرعه الحنجر كدائي الصبيح ولهداء عدلوا
الطريق الى رابع * وعن عمدة الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة وفي رواية
كان امرأة نازلة الرأس حرجت من المدينة حتى رأت * وفي رواية حتى أقامت مهيبة فأولتها ان
واء المدينة قبل الى مهيبة وهي الخصبة * وفي القاموس مهيبة كمرحلة ويقال مهيبة كمعيشة كلتاها
بالمشافة النخبة اسم للخصبة * وفي تشويق السائح لخصبة اصم الحميم واسكان الخاء قرية خربة تسمى
مهيبة على نحو خمس مراحل من مكة وهي ميقات أهل الشام ومصر والمغرب وهي تقرب رابع
بالعين المعجمة ومحادثة له على سائر الداه الى مكة * وفي معجم ما استعجم دين الخصبة والبحر نحو ستة
أميال وغدير حرم على ثلاثة أميال من الخصبة بسرة عن الطريق وهذا الغدير تصب فيه عين ماء
وحوله شجرة كبريتية وهي العيصة التي تسمى حم وعدير حرم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكان ذلك صغره من حجة الوداع
* وفي هذه السيرة أسلم سلمان الفارسي وفي رواية في حمادى الاولى منها روى أن سلمان كان رجلا
فارسيًا من أهل أسفهان من قرية يقال لها حدى وكان أبوه محوسيا دهقانا قريته وكان يحبه وكان
يحسنه في بيته كما تحسن الخارية في بيته ففوز اليه أمرًا يقاد الدار وتعهدها وكانت لابنه صبيعة
عظيمة تشعل يوماني بنين له عن أمر الصبيعة وأرسل سلمان اليها فأمره فيها بعض ما يريد فخرج سلمان
يريد الصبيعة فتر بكبيسة من كائنات البصاري فسمع أصواتهم وبها وهم يصلون ودخل عليهم بطر
ما يصنعون فلما رأهم أغمضته صلاتهم ورعب في أمرهم فقال هذا والله خير من الذي يحسن عليه فكث
عندهم حتى عرفت الشمس وتزلزلة صبيعة أبيه فسألهم أين أصل هذا الذي قالوا بالشام ثم رجع الى أبيه
فسأله أبوه أين كنت يا بني قال مررت بقوم يصلون في كنيسة لهم أعجبتني ما رأيت من دينهم قال أى
نبي ليس ذلك الذي خير من ديك وديس أنا نثقال كلاً والله انه خير من ديسا فخافه فجعل في رحله قيذا
ثم حبسه في بيته فبعث سلمان ديسا الى البصاري فقال لهم اذ أقدم عليكم من الشام ركب بخار
من البصاري فأخبرونيهم فقدم عليهم ركب من الشام بخار من البصاري فأخبروه بقدم التمار
وارادتهم الرجوع الى الشام فألقى سلمان الحديد من رحله ثم خرج معهم حتى قدم الشام وسأل من
أفضل أهل هذا الدس فقالوا الأسقف في الكنيسة فحاشاء فأقام عنده فخدمه حتى مات وكان رجل سوء
فلما مات هو نصبوا مكانه رجلا آخر فأقام سلمان عنده فلما حصرته الوفاة أوصى به الى رجل الموصل فلحق
سلمان بصاحب الموصل فأقام عنده وخدمه ولما حصرته الوفاة أوصى به الى رجل من نصيبين فلحق
سلمان نصاب بصيبين فأقام عنده وخدمه ولما حصرته الوفاة أوصى به الى رجل بعمرورية فلحق سلمان
بصاحب عمرورية فأقام عنده واكتسب بها فضل له بقرات وعنيمات فلما حصرته الوفاة استوصاه سلمان
فقال له يا بني والله ما أعلم أحد من الناس فيه خير ومعرفة هذا الدس أمر لك أن تأتبه وانكس أظلك
زمان بني هود بعوث بنين ابراهيم عليه السلام يجرح بأرض العرب بها حالي أرض بين خرتين بينهما

يحل به علم ما ظهر بأكل الهدية ولأن كل الصدقة من كتمه حاتم التو فان استطعت ان تلحق ملك
 البلاد فاهل من مات ومك سلمان بن عوربه ما ساء الله من مريم بن عيسى بن كراوى كات فقال لهم
 احملوني الى ارض الرب اعطكم بها راني هه وعيماني فالوانم فاعطاهم انا ما حملوا حتى اذا قدموا
 به وادى القرى باعوه بن هودي فاقام سلمان عند وراى من الخيل فراحا ان يكون البلد الذى وصفه
 صاحبه بن عوربه واما هو عند اقدم علمه ان عم له من المد من بن فرط فاسترا به فاحمله الى
 المدسه فقال سلمان والله انما عرفت ما اوصف صاحب بن عوربه فاقام به سلمان فعص الله رسوله بمكة
 فاقام بها ما دام لم يسمع له سلمان دكر اجمع منه من سعد بن سعد وحده من هه ما حار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى المدسه فبما كان سلمان فى راس الخيل لم يعمل فيه من الولى وسند حاتم بن الخيل
 اذا سئل اس عم له حتى وصفه هه سال بافلان قال الله صلى الله عليه وسلم له نعمي الانصار والله اهمهم الآن محمد بن
 بضا على رجل قدم عليهم بن كره اليوم رجوعوا به بنى قال سلمان فلما سمعها احدثى العروا اى
 الرعد حتى طسب انى ساطع على سدى فربك عن الخيل فقلب اول لاس عمه ما داسول فقص
 سدى فاسكنى لكمه سدى ثم قال مالك ولهدا افسل على عملك فلب لاسى اعما ردت ان اسكنه
 عيما قال وقد كان عند سلمان بنى الرطب فجمعها فلما سبى احد مذهبته الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو بها ثم دخل عليه فقال له ايه قد بلغى اليك رجل صالح ومعل اصحابك
 عريا دوحا حه وهه ساسى كان عدى للصدقه فراسكم احويه من غيركم فصر به فمعال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا اصحابه كلوا وامسك يد فلما كل فقال سلمان فى نفسه هه واحد ثم انصرف
 هه وجمع سببا وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم رما الى المدسه فقاء سلمان به فقال انى
 راسك لانا كل صدقه وهه هه هه اكرمت بها فاك كل وامر اصحابه فاكلوا بها فقال سلمان
 فى نفسه هه ان اتشان ثم حار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سفع العرفه وسفع حار رجل
 ن اصحابه علمه سلمان له وهو حار بنى اصحابه فلم علمه ثم اسد ارحله سطر الى ظهر هل يرى
 الحاتم الذى وصفه له صاحبه بن عوربه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد در عرف انه يستب
 فى سى وصفه فالى ردا عن ظهر فطر الى الحاتم فاسكت عليه فله وسكى فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحول فقول بعض علمه فاصح فاصح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع
 ذلك اصحابه فاسلم سلمان * وفى سواه هه التو لما حار سلمان الى النى صلى الله عليه وسلم لم
 لم هم النى صلى الله عليه وسلم كلامه فطلب رجما فافانى ساحر النى هو كان يعلم الفارسه
 والعريه فمدح سلمان النى صلى الله عليه وسلم ودم الهود فعص الهودى وحرف الترجه فقال
 ان سلمان سمك فقال النى صلى الله عليه وسلم هه الفارسى حار لودسا فربل حبر بن
 ورجم كلام سلمان فقال النى صلى الله عليه وسلم ذلك لله ودى فقال بن محمد اذا مكس يعرف
 الفارسه فاحا حبل الى قال ما كتب اعلمها فسل فالآن على حبر بن او كفال فقال الهودى بن محمد
 قد كتب فم هه ايم ملك فالآن يحق عدى اليك رسول الله فقال اسد ان لا اله الا الله واسم
 اليك رسول الله ثم قال النى فحبر بن علم سلمان العريه قال فله لبعض عند ولعق فافعل سلمان
 هه ل حبر بن فى نفسه فصرع سلمان سكلم بالعربى الفصح * قال فسل سلمان الرقى حتى فامدر
 واحد حتى عوى السبه الحاسه بن النجر كاسحى فى الموطن الخامس * وفى هه
 السبه بعد ودم النى صلى الله عليه وسلم المدسه تحمسه اسر وهو بنى السجده وقد بعد وفيل
 فله * وفى اسد العاه بعد علمه اسر راسى بن النبا حريه والانصار فعند واعند المواعه والمعاونه

رس

والمواساة وقيل كتوا فيه كتابا وكان ذلك في دار أنس * وفي رواية كان في المسجد على ابن سوار ثواب بعد
 المات دون دوى الارحام وكانوا تسعين رجلا خمسة وأربعون من المهاجرين وخمسة وأربعون
 من الانصار والتأم شمل الحبيب الاوس والخررج بركة التي صلى الله عليه وسلم بعد ما كان بينهما
 أمور عظام ومخالفات كثيرة وما وجدنا في الكتب من أسامهم هذه أبو بكر بن أبي قحافة مع حارثة
 ابن زيد الانصاري اخی الحارث بن الخرج وعمر بن الخطاب مع عثمان بن مالك الانصاري الخرجي
 وعثمان بن عفان مع أوس بن ثابت الانصاري وابو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله مع سعد بن
 معاذ سيد الاوس الانصاري الاشجلى والريث بن العوام مع سلمة بن سلام الانصاري الاشجلى وطهحة
 ابن عبيد الله مع كعب بن مالك الانصاري اخی بني سلمة وعبد الرحمن بن عوف مع سعد بن الربيع
 الانصاري اخی الحارث بن الخرج وسلمان الفارسي مع ابى الدرداء وعويم بن ثعلبة الانصاري اخی
 الحارث بن الخرج * وقال ابن هشام عويم بن عامر ويقال عويم بن زيد وسعيد بن زيد وعمر بن
 بديل مع أبي بن كعب الانصاري اخی بني الحار ودصعب بن عيمر بن هاشم مع أبي أيوب خالد بن زيد
 الانصاري الحارثي وأبو حذيفة بن غنم بن ربيعة مع عماد بن نضر الانصاري الاشجلى وعمار بن ياسر مع
 حذيفة بن الحارث الانصاري اخی بني عيس ويقال بل عمار بن ياسر مع ثابت بن قيس بن شماس
 الانصاري اخی الحارث بن الخرج وأبو ذر وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافا كثيرا فقل حديث
 ابن حمادة ويقال يزيد بن حذوب ويقال برب ويقال بن حمادة ك كما قاله ابن اسحاق وقيل يزيد بن
 حذوب أيضا عن ابن اسحاق ويقال حذوب بن عبد الله ويقال حذوب بن س ويقال غير ذلك
 والمشهور المحفوظ حذوب بن حمادة العنباري كذا في الاستيعاب وأسد الغابة وقال ابن هشام سمعت
 غير واحد من العلماء يقول أبو ذر حذوب بن حمادة انتهى مع المدرس عمر والانصاري اخی بني
 ساعدة بن كعب بن الخرج قاله ابن اسحاق وحاطب بن أبي بلتعة الحمصي حليف بني أسد بن عبد
 العزى مع عويم بن ساعدة اخی بني عمر بن عوف وحجهم بن أبي طالب مع معاذ بن جبل اخی بني
 سلمة قاله ابن اسحاق وقال ابن هشام وكان حجهم بن أبي طالب يومئذ عاتبا نارضا الخشة وبلال
 المؤدب مولى أبي س مع أبي ربيعة عند الله بن عبد الرحمن الخنعمي هذا هو المشهور بين
 المؤرخين * ونقل الشيخ ابن حجر في شرح صحيح البخاري عن ابن عبد البر انه كانت المؤاحاة مرتين الاولى
 قبل الهجرة بمكة بين المهاجرين حاصرة روى الحاصكم ابن عبد الله اليسابوري حديثا يدل على
 ما قاله ابن حجر وهو حديث أبي عمر وقال اخی التي عليه الصلاة والسلام بين أبي بكر وعمر وبين طهحة
 والريث وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وفي رواية بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة فقال علي
 يا رسول الله آحيت بين أصحابك من اخی قال أنا أحول وفي رواية أنت اخی في الدنيا والآخرة وهؤلاء
 كلهم من المهاجرين والثانية ما تقدم من المؤاحاة بين المهاجرين والانصار وكانت هذه المؤاحاة قبل
 وقعة بدر ولما وقعت وقعة بدر أرسل الله تعالى وأولو الارحام بعضهم أولى بعض فسكت هذه الآية
 ما كان قبلها وانقطع المؤاحاة في الميراث ورجع كل انسان الى نسبه وورثة دور رحمه * وفي هذه السنة
 بعد ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بخمسة أشهر وادع اليهود وعاهدهم وأقرهم على دينهم
 وأموالهم واشترط عليهم أن لا يعوا عليه أحد او ان دهمهم ما عدت ونصروه وفي هذه السنة مات
 من مشركي مكة بمكة العاص بن وائل السهمي والوليد بن العيرة روى عن الشعبي لما احتضر الوليد بن
 العيرة خرج فقال له أبو جهل يا عم ما يحركك قال والله ما مني من خرج من الموت ولكني أخاف أن يظهر
 ديني أني كنت منكم قال أبو سفيان لا تخف أنا صامس أن لا يظهر وفي هذه السنة ولد زياد بن

دكر

موت
من مش

١ - ورسول كسرى النعمان بن المنذر وبنو ابولهب وولد السورس بحرمه كنداني سمر معطاي
 وفي هذه السنة بعث رسول الله ريدس حاربه واما رافع واعطاهما جميعا به درهم ويعبرن فبما عا
 بها طمعه وام كنوم عت وسود روحه وام ابن روح ريدس حاربه واسا من ريد وخرج عبد الله بن
 ابي بكر هم بعمال ابي بكر وهم عاتيه واها ام رومان واحبا اسمها روح الزبير وهي حامل بعبد الله
 ابن الزبير وولده اقل روليم المذنب فكان اول ولود ولد من المهاجرين بالمذنب كجسي وقال
 ريدس ان ابنا بكر ارسل عبد الله بن اوسط مع ريدس حاربه لثامه ثقات وام رومانها وعند الرحمن
 وقال بعضهم ووجدوا الخدس عبد الله على خروج خرج بهم فقد واكلمهم لما قدموا المذنب
 اركلهم في بيت حاربه من النعمان * وفي هذه السنة ولد النعمان بن سمر وهو اول ولود ولد في الاسلام
 من الانصار وفي هذه السنة ولد عبد الله بن الزبير * وفي الوفا حاربه اسمها بنت ابي بكر بعد الهجرة
 فمقتله بها في سوال في السنة الاولى من الهجرة * وقال الله في سعادته في اوله ولد في سوال في
 اسس كندا اوردي المواهب اللدنه وباريح النافعي * وفي اسد العاتيه ولد عبد الله بن الزبير المذنب
 على راس عشرين شهرا من الهجرة وفي السنة الاولى وسجي فله في الحياضه * وقال الحافظ
 ابن حجر العسقلاني ولد في السنة الاولى للبعث المنص عليه * وفي بعض الكسب ولدت بعد الهجرة
 بعشرين شهرا وهو اول ولود ولد لله احسن بالمذنب د الهجر اذن أو بكر في اذنه وكبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمساكين وكانوا يخدمونهم هم ناس الهود بعد هجرهم وقبل ان الهود قال
 انما يحزنناهم فلا تولد لهم ولود فكذبهم الله فخرج المساكين بولاده وكان يكبرهم حتى الولاد لا روح
 * وفي الرياض النضر ان اسمها لما حارب الى المذنب كانت حلي به فمات بها فولدته هناك
 ثم خرجت حتى ابنته التي صلى الله عليه وسلم وهو حالي فوضعه في حجره ثم دعا جبر مصعبا ثم همل
 في فمه ثم حكه ثم اودعاه بالبركة وكان اول ما دخل في حوزة ريدس رسول الله صلى الله عليه وسلم كندا
 في المسكا * وعن عات ان اسمها لما ولدت ابنته رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكه فاحده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فوضعه في حجره فالت عاتيه فكساها عاتيه فلبسها بعي مراه قبل ان
 عدها مصعبا ثم مصعبا في فمها فاولى دخل بطنه ريدس رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت اسمها ثم
 مصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي عبد الله ثم حار وهو اس سبع سنين او عات لما بع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامر بذلك الريدس فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رآه مصعب
 ثم باعته احرجه البخاري كندا في الرياض النضر * وفي حيا الحيوان روي السهيلي انه لما ولدت
 عبد الله بن الزبير نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو هو فلما سمع ذلك اسمها أمسك
 عن ارضاعه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضع ولوعا عنك كسر من الذناب ذناب علم
 ساء ليعين النبي اوليصلن دونه * وذكر الدارقطني وغير اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اسم
 الزبير وهو علام دم مخاحمه ليدونه وسره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من حال طده دمي
 لم عه البار وبن لك من الناس وبن لناس منك * اورد في النعم الوهاج والقاضي عداص في السما
 * وفي المواهب اللدنه عن ابن الزبير قال احبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال اذهب فعبه
 فده به فسر فانه فقال ما صعب فلبس عت قال لعلك سره فلبس نعم قال وبن لك من الناس
 رول لناس منك فوجه دلله على طهار بولته ودينه صلى الله عليه وسلم * وفي الرياض النضر لاصحاب
 البار الا قسم النعم وكان اجلس عندهم الصبح ولا يعرف وجهه وكان سواما فواما طوبل الصلر وصولا
 للرحم عظيم المجاهد والسجاعة ومن مجاهده المبدولة انه كان حتى الدهر اجمع ليدله فامما

حتى الصبح وليلاً كما حتى الصبح وليلاً ساجداً حتى الصبح وكان يواصل الصوم سبعة ويصوم
 يوم الجمعة فلا يطرأ الا ليلة الجمعة الاخرى ويصوم بالمدينة ولا يطرأ الا بمكة ويصوم بمكة ولا يطرأ
 الا بالمدينة وينسبها ما ثمانية عشر كذا في معجم ما استعجم وكل أول ما يطرأ عليه من لقمة يسمى بقر
 وصبر كذا في الصغوة * ومن شجاعته المقولة ما ذكره الدهلي في دول الاسلام ان عثمان في خلافة
 لما عزل نائب مصر عمرو بن العاص واستعمل عليها عبد الله بن أبي سرح سار عند الله بالحيوش الى
 المغرب فالتقى هو والكمار وهم نحو مائتي ألف وملكهم حرجير وكان المصاف بسيطة تقرب مدينة
 القير وان قتل حرجير ورل النصر وكانت وقعة هائلة عظيمة بحيث طلع سهم الفارس ثلاثة آلاف دينار
 من العجوة وكيفية ما قال مصعب بن الزبير حدثني أبي والربيع بن حبيب قال قال عبد الله بن الزبير هجم
 علينا حرجير في مائة وعشرين ألفاً واختلف الخند على أبي سرح وحافوا كثرة العدد وأحاط بها
 العدو وكأعشرين ألفاً رأيت أنا عزة من حرجير نصرت له حلف حبوشه على ردون أشبه معه
 حاربنا تطلان عليه يرش الطواويس بينه وبين عسكره فلاة من الارض فأبنت أميرنا أبي سرح
 فدخل فرسانا فاحترت منهم ثلاثين وقتلهم اثبتوا هماً وحملت على حرجير وقتلوا حموا الى طهرى
 وخرجت الى حرجير وهو يطأ الى رسول اليه فلما دلت منه عرف الشر فوثب على ردويه وساق
 مولياً فأدركته فطعته فسقط ثم صرته بالسيف وبصت رأسه على رمحي وكبرت وقد كبر المسلمون
 فحملوا وركبوا كلف العدو وتمرقوا وذلك لشجاعة عبد الله بن الزبير رضى الله عنه وسيجيء خلافته
 في الحاتمة في سنة أربع وستين وقتله في سنة ثلاث وسبعين * وفي هذه السنة ما روى انه كانت امرأة
 من بني الحارث يقال لها فاطمة بنت النعمان كان لها تاسع من الخن وكان يأتها فأتاها بعد ما حار
 النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة فاقصص على الحائض فقالت له مالك لا تأتي كما كنت تأتي قال
 حاء النبي الذي يحرم الزنا والحرام * وفي هذه السنة تكلم دث حارح المدينة بدير رسول الله عليه
 الصلاة والسلام * عن أبي هريرة أنه قال حاء دث الى عجم فأحدمها شاة فطلبه الراعي حتى ابتلعها
 منه فصعد الدث على تل فاقبى واستنهر وقال عمدت الى ررق رقيه الله ابتلعته مني فقال الرجل
 يا لله ان رأيت كاليوم دث يتكلم قال الدث أعجب من هذا رجل في الحلات بين الحرتين يحرمكم بها
 مصى وما هو كائن عندكم وكان الراعي يهودي فاجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فأخبره خبره وصدقته
 النبي عليه الصلاة والسلام وقال ايها أماره من أمارات بين يدي الساعة أو شك الرجل أن يحرح
 فلا يرجع حتى يحدته بعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده * وفي حياة الحيوان قال ابن عبد البر كرام
 الدث من النجاة ثلاثة رابع عمر وسلمة من الاكوع واهاب من أوس * وفي هذه السنة ابتداء
 العروات * اعلم انه خرجت عادة المحذنين وأهل السير واصطلاحاتهم عالمنا بأن يسموا كل عسكر حصره
 النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة عروة ولم يحصره بل أرسل بعضاً من أصحابه الى العدو سرية
 وبعثاً * وأفادني فتح الماري أن السرية تفتح المهمة وكسر الرء وتشديد التهمة هي التي تخرج بالليل
 والسارية التي تخرج بالنهار وقيل سميت بذلك يعني السرية لأنها تحجب دهاها وهذا يقتضي انها أحدثت
 من السر ولا يصح لاختلاف المادة وهي قطعة من الجيش تخرج منه وتعود اليه كذا في المواهب اللدنية
 * وفي القاموس السرية من خمسة أنفس الى ثلثمائة أو أربع مائة * وفي المواهب اللدنية من مائة الى
 خمسمائة فإراد على خمسمائة يقال له مسير بالون ثم المهمة وفي السامح في الاسامي المبسر والمقبس
 من الثلاثين الى الأربعين * وفي المواهب اللدنية فان راد على ثمان مائة يسمى جيشاً فان راد على أربعة
 آلاف يسمى جحلاً والجحش الجيش العظيم الكثير وكذا المحسر والمدهم والعمرم كذا

في ابي الاسدي وفي المواهب اللدنه وما ابرق من السريه نسي بها والكسبه والصلب ما احرم
ولم يسره وفي سر الحديث في رعب العساكر عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن جالبه اهل العساكر
الخيريه وهي قطع حروب من سائر حاليه ما تم السريه اكرمها وهي من - - الى اربعمائه
ثم الكسبه وهي من مائه الى الف ثم الخمس وهو من الف الى اربعه آلاف وكذلك الامر في الجمل
ثم الخمس وهو من اربعه آلاف الى ابي عشرين الفا والعسكر كسبهها * وحله عرواه الى عراها
عليه السلام نفسه مجلف منها في سر العجري واسهام والاكتفا والمواهب اللدنه سبع
وعشرون كما قاله ابن اسحاق عرو وداود وهي عرو الانوا ثم عرو نواط من ناحيه رصوى ثم عرو
النسر من بطن سبع ثم عرو بدر الصعري الاولى تطلب كزرس حار ثم عرو در الكري الصال
ثم عرو بن سلم حتى بلغ الكندر ثم عرو السوي تطلب الى سنان حرب ثم عرو عطفان وهي
عرو دي امر ثم عرو سحران سعدان بالخمار ثم عرو احد ثم عرو جرا الاسد ثم عرو بن النصر
ثم عرو داب الرفاع من محل ثم عرو بدر الا حري ثم عرو دومه الجندل ثم عرو الجندى ثم عرو
بنى مرطه ثم عرو بنى لحسان من جندل ثم عرو دي فرد ثم عرو بنى المصطلق من خراجه وهي عرو
المرسبع ثم عرو الخدسه لا يريد ما لا قصده المرسكون ثم رو حبر ثم عرو عمر الصفا ثم عرو
الصح ثم عرو حسن ثم عرو الطائف ثم عرو سول فائل صلى الله عليه وسلم في سبع عرواب منها بدر
واحد والخدنه وهي مرطه وهي المصطلق وحبر والمخ وحسن والطائف وهذا الترتيب
عن ابن اسحاق وحالفه ابن عمه في بعضه كذا في الاكتفا وسر اسهام وسبحي بالنه فصلان
سا الله تعالى * وفيه لجمع عرواه اربع وعشرون وقبل احدى وعشرون وقبل سبع عشر عرو
* وفي خلاصه السريه للجب الطبري وحله المسهور منها اثنتان وعشرون عرو * وقال ابن اسحاق
وابو يعسر وموسى بن عمه وعبرهم المسهورانه عراحتا وعشرين عرو بنفسه * وفي عهد الخاني
واسد العابه وكان حله عرواه سار عشرين عرو وفائل في سبع بها اوقى ابي عسر وهي بدر واحد
والمرسبع والجندى ومو مرطه وحبر وفتح مكه وحسن والطائف هذا على قول من قال فحبر
كعه عرو * وفي سر العجري فائل منها في سبع وعدما عدا حبر وفتح مكه * وفي الصغو فائل انما
نواذي القرى وهي النصر * وفي حله الوفا العرب والسرا حسون وتحوها وكذلك في سر
العجري * وفي المواهب اللدنه وكاتب سرائنا التي بعثها ساعا واربعين سريه وفي موضع آخره
خمسة سرائنا ودونه نحو خمس وعاربه سبع وعشرون * وفي الاكتفا وسر اسهام وكان
نعونه وسرائنا عساه ولبس ما لبس بعث سريه * وفي اسد العابه لاس الانر حمسه ولبس
واختلف ايضا في اول العرواب فجمع ابن اسحاق وحساه على ان اولها عرو الانوا ثم نواط
ثم العسر * وروى البخاري ايضا في صحيحه عن ابن اسحاق هذا الترتيب ورجحه الحافظ ابن حجر
في فتح الباري شرح صحيح البخاري وقبل اول ما عرا العسر * وفي رصان هذا السعه على رأس سعه
اسهر من البحر وقبل في ريع الاول سعه من سعه حبر من عند المطلب الى سيف البحر وكان اول
دونه عليه السلام قال ابن اسحاق بعث رسول الله حبر من عند المطلب الى سيف البحر من ناحيه
العص في بطن راكمن المهاجرين قبل ومن الاصار ووقعه نظرا لانه لم يبعث الا بصار حتى عراهم
بدر لا تعرض عنهم في سفلنا انا حبل بالساحل في بطنه راكبن اهل مكه فلما انصافوا خسر
بهم ما يجدون عرو والجهي وكل واحد عالا ربيع حلقا لهما ثم انصرفوا عن عرو فمال وكان حامل
لوا حمر او مرنه العموى * وفي المواهب اللدنه وكان عليه السلام قد عده لواء اسن واللوا هو

العلم الذي يحمل في الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش وقد يجعله أمير الجيش وقد يدفعه الى مقدم
العسكر وقد صرح جماعة من أهل اللغة بترادف اللواء والراية ~~لكن~~ روى أحمد والترمذي
عن اس عباس كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض ومثله عن الطبراني
عن بريدة وعن اس عدي عن أنى هريرة ورادم ~~كتب~~ فيه لا اله الا الله محمد رسول الله وهو ظاهر
في التعابير ولعل التفرقة بينهما عروية * وذكر اس اسحاق وكذا أبو الاسود عن عروة أن أول
ما حدثت الرايات يوم حنين وما كانوا يعرفون قبل ذلك الا اللوية انتهى وهكذا قدم بعضهم سرية
حجرة هذه على سرية عبيدة وقال لواء حجرة أول لواء عقد في الاسلام * وقال المدائني أول سرية بعثها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية حجرة بن عبد المطلب في ربيع الأول من سنة اثنتين الى سيف
الحمر من أرض حمية حره أبو عمرو وصاحب الصهوة ولقطه أول لواء عقد رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحجرة حين قدم المدينة * وقال اس اسحاق ان ذلك اعيد من الحارث واليه أشار اس هشام
في سيرته وانما اشتبه ذلك على الناس لان بعثه وبعث عبيدة كأنما والى النبي صلى الله عليه وسلم
شيء منهم اجمعا فأشك كل أمرهما فكل من قال ذلك في واحد منهما فهو صادق كذا في دحائر العقبي
وهذا يشك كل بقوله ان بعث عبيدة كل على رأس ثمانية أشهر لكن يحتمل أن يكون صلى الله عليه وسلم
عقد رايتهم ما معاشم تأخر خروج عبيدة الى رأس الثمانية لأمراقتصاه والله أعلم * وقال أبو عمرو ان أول
راية عقدت لعبد الله بن عيسى * وفي شوال هذه السنة على رأس ثمانية أشهر كانت سرية عبيدة بن الحارث
اس المطلب من عمنه ما من قصي الى بطن رابع بالعين المعجمة ويعرف بهذا * روى ان النبي صلى الله
عليه وسلم عقد لواء أبيض لاس عم عبد المطلب عبيدة بن الحارث المطلب وأمره على ستين رجلا
من المهاجرين ليس فيهم من الانصار واحد وقدم الخلاف في انه أول راية راية حجرة وكل حامل
اللاواء مسطح من اثانة ورمي فيها سعد بن أبي وقاص سهم فكان أول سهم رمي به في الاسلام وكان ذلك
قبل عروة الا بواء على القول الراجح وأوردها اس هشام في سيرته والكلابي في الاكتفاء بعد
عروة الا بواء في السنة الثانية في ربيع الأول حيث قال ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
من عروة الا بواء الى المدينة فأقام بها ثمانية صفر وصدر من شهر ربيع الأول وبعث في مقامه ذلك عبيدة
اس الحارث وقيل بعثه من الا بواء وذكر أبو الاسود في معانيه عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما وصل الى الا بواء بعث عبيدة بن الحارث في ستين رجلا وكر القصة فيكون ذلك في السنة
الثانية وبه صرح بعض أهل السير * وفي سيرة اس هشام بعثه حين أقبل من عروة لواء قبل
أن يصل الى المدينة فسار حتى بلغ ماء الحارث بأسفل ثنية المترة فلقى جمعا عظيما من قريش وكان أميرا على
المشركين أبو سفيان بن حرب وقيل عكرمة من أنى جهل وقيل مكر من حمص فتراموا بالسل وكان
أول من رمى في وجوه المشركين سهم سعد بن أبي وقاص كحمر ولم يقع بينهم ضرب السيوف وطق
المشركون ان المسلمين مدد الحافوا وانهم ما ولم يتبعهم المسلمون فاحار من المشركين الى المسلمين رجلا
المقداد بن عمرو وعنه عن عروان المارني وكانا مسلمين لكنهما خرجا للتوصل بالكفار الى المسلمين * وفي
هذه السنة حى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعانة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وسد كرتما
بسمها في الحاتمة في خلافة أنى بكر ان شاء الله تعالى وأنها أم رومان بنت عامر بن عويمر وكنيتها
أم عبد الله كاهها النبي صلى الله عليه وسلم باسم اس أختها عبد الله بن الربيع وكان الساعها على رأس
تسعة أشهر وقيل ثمانية عشر شهرا في شوال ~~ك~~ كذا في المواهب اللدنية ونازع الباقى وكذا
في الوفاء من غير لقط شوال * وفي أسد الغابة وىها في المدينة سنة اثنتين * وفي المشكاة عن عائشة

اياهما قالت روي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبي في سؤال فاي بسا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل أحطى عند مني وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رويها وهي
 تسبع سنين وورث الد وهي تسبع سنين ولعها معها ومات عنها وهي تسبع سنين
 وقبل الباقين في النار والعيسى من دى الخه وقبل رفاها وقع في النار والاول اصغر وكان
 الباقين يوم الاربعاء حتى في منزل اني بكر بالسبع * وخرج السجنان عن عائشة اياهما قالت روي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واباها تسبع سنين فعندما المدة فماتت في الحار من الحار
 فوعكف فماتت في سعي فامني امي رومان والي ابي ارحوه مع صواحبني فصرحتني فامني
 ما ادري ما يدمني فاحسب سدي يعني اوقضي علي باب الدار واباها حتى بكر بعض نسي
 ثم احسب سنان ما حجب به وجهي وراني ثم ادخلني الدار فاداسو من الانصار في الدار
 فعلن على الحذر والركه فاسمي الهن فاصطنع من ساني فلم يرعي الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى ناسلي الهن وانابو عند تسبع سنين كذا في المواهب اللدنة * وفي المواهب اللدنة ايضا
 في عائشة في الدار الذي ولد سارعا الى الجسد وحل سودت رمة في الدار الآخر الذي ولد
 الى الدار الذي بي آل عثمان ثم تحول عليه السلام من دار ابي ابي الى ساكنة التي بهاها روي انه
 عليه السلام ما اولم على عائشة في عران فدها من لى اهلى الهن تسبع سنين عباد فماتت التي
 صلى الله عليه وسلم بعصه وسر ساعسة منه * وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى عائشة في المنام
 مريضا وبلايا في سرقه من خير حتى بها الملك يقول هذا امر ايك وللرمدى جاءه حبل بصورها
 في سره حر رخصه ال هذ روي في الدار الآخر * وفي البخاري عن عائشة اياهما قالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك في المنام مرارا فاحل بحملك في سره حر يقول هذا
 امر ايك فاك هاداهي اب فاقول اني هذان عند الله عنه * وروي انه صلى الله عليه
 وسلم قال يا عائشة هذا حبل يربك السلام فماتت وعا السلام ورحمة الله وبركاته وكنت من خير
 معنى النجاة وفيها هم ولعاهم حتى نقل عن بعض السلف ان ربح الحكام السرعة علم
 منها * وفي الاحبار حذوا لى دسكم من هذا الحمار * وروي عن عمرو بن الزرارة قال ما رأيت
 احدا اعلم بحاني المعرك وبالمعرفة واحكام الحلال والحرام وسعر العرف وعلم النسب من عائشة
 وهذا ان السنان من اسعارها فالت ما في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

فلوسم عراقي مصر أو صاف حد * لما دلوا في سوم يوسف من شد

لواي رايها لوراس حبسه * لآر بانقطع الساب على الذي

ومن كلام ابي للاح ان يكون حبرا له حمة منه لعله الا ترى ان روي سال لهارون علمها
 السلام اترو وروي ان رجلا سالها ما اعلم اني محسن فالت اذ اعلمت اني محسن فقال مني اعلم
 اني محسن فالت اذ اعلمت اني محسن فالت اذ اعلمت اني محسن فالت اذ اعلمت اني محسن فالت
 بالخروج والظما ومن كلامها السكا حرون فسطر احدكم ان تصعب عنه وروي اياهما كانت تقرا
 القرآن فلما بلغ هذا الآية لهدا ربنا لكم كتابا فيه ذكركم فلا تعملون فالت والله اطلب كرى
 وبي في القرآن فلم ير حرم الا رآه وسعكر في معاني الآيات حتى فالت ان الله قد اطلعني على ذكرى
 وصفي في القرآن فسل وما هو فالت هو وآخرون اعرفوا ندوهم خلطوا بعملة صالحا وآخرون
 عني الله ان سوب علمهم ولم يروح النبي صلى الله عليه وسلم فماتت عكس عند تسبع سنين
 ولم يولد منها ولد وما قبل اياهما استعطف من النبي صلى الله عليه وسلم مستطافا منها عند الله وكما بانام

عبد الله فعبرناات وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم عنها ولها ثمانى عشرة سنة وعاشت بعده سبعة
وأربعين سنة قال الواقدي وتوفيت عائشة بالمدينة ليلة الثلاثاء لسمع عشرة ليلة حلت من رمضان
سنة ثمان وخمسين وقال غيره سبعة وخمسين من الهجرة في أيام معاوية وسيجيء ومدة عمرها ثلاث
وستون سنة وهو الصحيح وقبل ست وستون كذا في الصفة والمتقى وحصر حمارتها أكثر أهل
المدينة وصلى عليها أبو هريرة وكان حليقة مروان بالمدينة * وفي شواهد النبوة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله ائذن لي أن أذن بعد وفاتك بحسبك فقال كيف تدفينها لك وما فيه الاموضع قبري وقبر
أبي بكر وقبر عمر وقبر عيسى ابن مريم ودفنت بالمقبع مع صاحباتها عقتصم وصيتها ودخل في قبرها
فاسم من محمد بن أنى بكر وعبد الله بن عبد الرحمن أنى بكر مروانها في الكتب المتداولة ألقان
ومائتان وعشرة أحاديث المتفق عليها مائة وأربعة وستون حديثا وفرد البخاري أربعة وخمسون
حديثا وفرد مسلم ثمانية وستون حديثا والماقية في سائر الكتب * وفي دى القعدة من هذه السنة
على رأس سبعة أشهر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أنى وقاص في عشرين رجلا
الى الحجاز كجمعهم وراعى مهملتين وادبا الحجازي صبى فى الجلفة * وقال أبو عمرو ووكات
بعدد * وقال ابن حزم نحوه كذا في سيرة معطاي يعترض عنها القرشي وعقده لواء أبى حنبله
المقداد بن عمرو وخر حوا على أقدامهم يكلمون بالهار ويسرون بالليل حتى انتهوا اليه صح حامسه
فم يحذوا شيئا وقد سقتهم العير يوم * وفي رواية قد مررت بالامس فرجعوا الى المدينة * وفي هذه
السنة شرع الادان قال ابن المدران النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعير أدا من منصرف
الصلاة تمكة الى أن هاجر الى المدينة وكان الناس بها كفى السير وعيرها انما يجتمعون الى
الصلاة لتحيى مواقيتها من غير دعوة * وأخرج ابن سعدان بلالا كان يادى للصلاة بقوله الصلاة
حامدة وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فيما يجتمعهم للصلاة وكان ذلك فيما قبل في السنة
الثانية فأرى عبد الله بن ثعلبة من عسدره الحرجى الادان والاقامة على الوجه المتعارف قال
عبد الله لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصرب بالاقوس لجمع الناس للصلاة وهو له
كاره لموافقة المصريين رأيت في المنام رجلا عليه ثوبان أحصران وفي يده ناقوس يحمله قلت له يا عبد
الله تبيع هذا الناقوس قال ما تسمع به قلت بدعوه للصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك فقلت بلى
قال تقول الله أكبر الله أكبر الى آخره ثم استأخر عير بعير فقال تقول اذا أقيمت الصلاة الله أكبر
الله أكبر الى آخرها ورادها بعد الملاح قد قامت الصلاة مرتين فلما أصبحت أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال ان هده لربى وأباح ان شاء الله ثم أمر بالتأديس وكان بلال
يؤذن بذلك ويدعور رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فشاءه دات عداة ودعا الى صلاة العير
فقبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأثم فصرح بلال بأعلى صوته الصلاة خير من اليوم فأدخلت
هذه الكلمة فى التأديس لصلاة العير * وفي رواية لما صرفت القسلة الى الكعبة أمر بالادان وذلك
ان الناس كانوا لا يدرون كيف يفعلون لتجتمع الناس للصلاة فذكر بعضهم الوقوع بعضهم
الناقوس وبعضهم المار فبيناهم على ذلك رأى عبد الله بن زيد الحرجى فى المنام كيفية الادان
والاقامة على الوجه الذى ذكر فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما رأى فقال له قم
مع بلال فألق عليه ما قبل لك فليؤذن بذلك ففعل وجاء عمر بن الخطاب فقال قد رأيت مثل الذى رأى
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله الحمد فعلى هذه الرواية يكون الادان قد وقع فى السنة
الثانية من الهجرة لانه قبل فيها لما صرفت القسلة وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى

أند

واحتجابه صلوا الى باب المقدس منه عرسهرا * وذكرا من سها من عرسه ان عمر بن الخطاب لما هو يريد ان يسرى حبسه للناسوس عندما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وأحياه اذ رأى في المنام أن لا جعلوا الناسوس لآدونوا الصلوا فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بالنبي رأى دارا عدا لا بل يكون وقدما النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين احضر سمع ذلك الوحي كذا في الاكتفا * وفي المواهب اللدنه فان ذلك دل ان الله عليه السلام نفسه فقط احاب السهل بانه روى الترمذي ورفعته الى اني هرير انه صلى الله عليه وسلم اذن من في سفر وصلى بهم على رواحلهم الخدب قال يرفع بعض الناس بهذا الخدب الى أمه عليه السلام اذن نفسه وذكرا النورى بانه اذن من في سفر والله أعلم

*(الموطن الثاني في حوادث السنة التاسعة من الهجرة من صوم عاشورا وروح على مقامه وعرو ودان وهي الاثنا وعرو نواط ورو العسر وبكسه على ناتي راب وسره عند الله من حسن الى نطقه وتحويل العسله وحديدنا مسجودنا وبرول درص رمضان وعرو مدر وعلة الزوم على فارس ووفاء رفته وقيل عجرى عنى العفما وركا النطر وصلبه وفرض ركبا الا وال وعرو مدر الكدر وسره سالم عمر وعروى مسما وعرو السوي ومور عثمان من مطون وصلا العد والتجعه وسأ على مقامه ورواها

ان انى العلب

ان

وفي هذه السنة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وأمر صامه * روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد المود صامين يوم عاشورا فقال لهم ما هذا اليوم الذي تصومونه ولوا هذا يوم عظيم احيى الله فيه موسى واعرق فرعون وهنمه صامه موسى سكر فحين يصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين احيى واوى باحنا منه احيى موسى مكم فصا * وأمر نصا احرا في النكهة * وعن هام من عرو عن ا - عن عاتيه فالت كان عاشورا يوما تصومه في راس في الحاهله وكان يصومه النبي صلى الله عليه وسلم عكة فلما قدم المدينة فرض من ام شهر رمضان من صا صامه ومن سا ركة كذا في السنة لاني اللب السمرقدي * وعن عرو من مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشورا من المحرم اعطى ثواب عسر آلاف لك وعسر آلاف حاج ومعم وعسر آلاف شهيد ومن مع من سده راس من في يوم عاشورا رفع الله له بكل سعر درج في الجنة ونظر وما لسه عاشورا فكم كما انظر عده جمع ا - محمد صلى الله عليه وسلم واسع بطوهم فالوا بارسل الله لند فصل يوم عاشورا على سار الا نام قال نعم خلق الله السموات يوم عاشورا وخلق الخيال يوم عاشورا وخلق الجن يوم عاشورا وخلق الفلم يوم عاشورا وخلق النوح يوم عاشورا وخلق آدم يوم عاشورا وخلق حوا يوم عاشورا وادخل آدم الجنة يوم عاشورا ولد ابراهيم يوم عاشورا واحا الله ن النار يوم عاشورا وهدى اسه الدخ يوم عاشورا واعرق فرعون وقلن البحر لى اسرائيل يوم عاشورا وكف الله اللاء من انوب يوم عاشورا ولد عيسى يوم عاشورا وعمر ديد داود يوم عاشورا ورد لك سلمان يوم عاشورا وباب الله على آدم يوم عاشورا ورفع الله عيسى يوم عاشورا ويوم القمامه يوم عاشورا * وعن ابراهيم بن محمد السمرقدي ان روى عن عاتيه يوم عاشورا وسع الله عليه اجمع سار السنة * قال سلمان بن عيسى حرا بلا من منه فوجدنا كذا في اورد هذا الثلث انو اللب السمرقدي في السنة وعن انى هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى فرض على بنى اسرائيل

را

صوم يوم في السنة وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصوروا فيه ووسعوا على أهل بيته
فانه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وكانت عاشوراء حينئذ يوم الجمعة وهو اليوم الذي رفع الله فيه
أدريس وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحا ومن معه من السفينة فصامه شكرا لله وهو اليوم الذي رزق الله
فيه علي يعقوب بنصره وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يوسف من السجن وهو اليوم الذي كشف الله فيه
العداب عن قوم يونس وأخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وعمر الله فيه لمحمد ما تقدم من دمه
وما تأخر وما حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة والمشهور أن هجرته كانت في ربيع
الأول وفي رواية أن مسعود فيه ولد نوح وإبراهيم وفي رواية عند الله من سلام وإسماعيل وإسحاق
ويحيى ويونس وعيسى ومحمد عليهم السلام والمشهور أن ولادته كانت في ربيع الأول انتهى وكذلك فاطمة
والحسن والحسين وأنداء إبراهيم وإسماعيل ساء الكعبة فيه وتاب الله فيه علي أخوة يوسف وعلي داود
وعلي قوم يونس وأهلك عمرو ودوح صف بنحو لوط وقتل داود حالموت وفي حديث غيره وهلك شذاد
ابن عاد وفرعون وهامان وقارون والعاقلة وعاد وعثود وقوم إبراهيم وفي حديث وهب بن مسهر ولد
موسى بن عمران يوم الاثنين يوم عاشوراء وحاق فيه العرش والكروني واللوح والقلم والحمة وعمر
شجرة طوبى والبحار والبراق وفيه تقوم الساعة وفي حديث ابن عباس فيه خلق جبريل وميكائيل
والجوز وفيه كانت شهادة الحسين علي وهي كرامة له وذلك كله في بحر العلوم وفي حديث أن أول
رحمة رأت من السماء رلت يوم عاشوراء لأن جبريل رل علي يوم عاشوراء وحلق الله السموات
والارض يوم عاشوراء وحلق البراق والخور العيني يوم عاشوراء وروح الله إبراهيم سارة يوم عاشوراء
وأخرج الله سارة من يد ملك حران الطامعي وأعطاهما حرم يوم عاشوراء واتحد الله إبراهيم خليله
يوم عاشوراء وترقح يوسف عليه السلام ليحيى يوم عاشوراء وترقح محمد صلى الله عليه وسلم حديثه
يوم عاشوراء وكلم الله موسى يوم عاشوراء ووقع في بطن أمه ليلة عاشوراء وفي هذه السنة ترقح علي
فاطمة رضي الله عنها وفي الصفة ترقحها في السنة الثانية من الهجرة في رمضان وفيها في ذي الحجة
وفي الوفاء كان ذلك قبل بدر في رحمة علي الأصح بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بحمسة
أشهر وهي ما مر جمع من بدر وقبل في صفر وفي دوائر العقبي عن جعفر بن محمد قال ترقح علي فاطمة
في ليال بقي منه وهي ما في ذي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهرا من التاريخ قال أبو عمرو بعد وقعة
أحد وقال غيره بعد ساء النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف وهي ما بعد ترقحها بسبعة
أشهر ونصف وترقحها علي وهي امة خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وأربعة أشهر ونصف وقبل بنت ثمان
عشرة سنة وقال ابن الحوري ولدت قبل السقوة بخمس سنين أيام ساء البيت كذا في سيرة معطاي
وسن علي يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر ولم يترقح عليها حتى ماتت كذا في المواهب
اللدنية والذي كان لها من الحمار بردان وعليها ده لجان من فضة وكانت معها حميلة ووسادة آدم
حشوها ليف ومحل وقدح ورشي وسقاية وخرتان * وفي دوائر العقبي أمرهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يحجروها فجعل لها سري مشروط ووسادة من آدم حشوها ليف * روى أن أنانكر حطب
فاطمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أنانكر أنظر بها القصا ثم حطبها عمر فقال له مثل ما قال
لأن بكر ثم أهل علي فقالوا يا علي احطب فاطمة قال احطب بعد أني بكر وعمر وقد سمعها * وفي رواية
قال كفيف والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعطها أشرف قريش فدكر والده فقاتته من النبي
صلى الله عليه وسلم فحطبها فرقحها النبي صلى الله عليه وسلم علي أربعائة وثمانين درهما فدفع
علي تعبها له ونقص دماعه دماغ أربعائة وثمانين درهما فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل

نسما في الطب وبلغنا في التنازع وفي رواية جعل بلها في الطب وبلغنا في التنازع * وروى ان عليا
 خطب فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا قد كرمك فزوجها انا * وعن
 بكره ان عليا خطب فاطمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تصدقها قال ليس عدي ما تصدقها
 قال فاس در عبد الخطمة قال لدى قال اسد فها انا فاصد فها انا فزوجها * وفي دحار العنسي عن
 علي قال وهل عندك من بي سجاهاه قلب لا والله يا رسول الله قال ما فعلت الذرع التي سلحتها
 علي عدي والذي نفسي على سده انها الخطمة ما عمتها اربعهاه درهم قال فزوجها *
 فاعتبها فان كانت اصدنا فاطمة فب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجها الواحماي وخرجه
 الدولاني انصا * وفي دحار العنسي قال سمر في نصير الخطمة هي العريضة المسئلة * وقال نعمهم
 هي التي بكسر السوف وبما في مسووه الى نطن من عند النس قال له خطمة من محارب كانوا
 يعملون الذرع * وقال اس عيشه هي سر الذرع وهذا افس بالحدث ان عليا ذكرها في معرض الذم
 لها وعلل بها فاصل اما الذرع باثني عشر اوجه والاوجه اربعون درهما وكان ذلك مبر فاطمة
 من علي * وفي المواهب اللدنية عن انس قال ما اوتوكم من بحر خططان فاطمة الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فسكب ولم يرجع اليها شيئا فانظما الى علي فامر به بطلب فاطمة قال علي فثباني لا امر كس
 عنه ما فلا فتم احر رداني حتى اصاب النبي صلى الله عليه وسلم قلب بروحي فاطمة قال او عندك مني
 قلب فوسي وبني قال اما فريد فلا بد لك منها واما بدك فبعها فاعلم ان اربعهاه وعما درهما خمسة
 ووضعها في حجر بقص منها فصد فقال اي بلال اسع لناما لطيا وامرهم ان يحرقوها فجعل لها سر
 سرط ووساد * ادم حبسوها الف الى آخر ما يحي في رافه * وفي بعض الروايات جعل صداها دره
 فاعها من عمان بن عمان اربعهاه وعما درهما ثم ان عمان رد الذرع الى علي فاحا علي بالذرع
 واذا رهاهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لعمان بدعوات * روى يربد قال اني على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما احاحه اس اني طاب فقال ذكرت فاطمة فقال مرحبا واهلا ثم لم رد عليهما
 فخرج علي على رهنس الانصار فقالوا ماورا له باعلى قال ما ادري عرابه قال لي مرحبا واهلا والوا
 تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما اعطاه الاهل واعطاه الرحب فلما روجه قال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى انه لا بد للعرس من وليه فقال سعد عدي كس وجمع له رهنس
 من الانصار اصعاهم در وكان ذلك ولعمه عرسه * وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
 حين السكاح هذه الخطبة * الحمد لله الحمود بحمده المجد وبه ندره المطاع بسلطانه المرهوب من
 عدائه المرعوب اليه فباعد الدامر في سماه وأرسله الذي خلق الخلق بعبده ومسرهم
 بحكمه واحكمهم بعبده واعزهم بعبده واكرمهم بعبده محمد بن عبد الله تعالى جعل المصاهر
 سالا حقا وامراهم من اصحاب الامام * وفي رواية اوضحها الارحام والزهاد الا ام فقال عرو وحل
 وهو الذي خلق من الماء سمرا فجعله سمرا وممرا وكان يربد در افا من الله بحري الى قصاه وقصا
 بحري الى قدر وندر بحري الى احله فلكل قصاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يحواه
 ما نسا وبت وعنده ام الكتاب ثم ان الله تعالى امرني ان اروح فاطمة من علي وفد روجه علي
 اربعهاه من مال قصه ارضت باعلى فقال علي رصبت عن الله وعن رسوله فقال جميع الله مملكا
 واسعد حذكا وبارك عليك واخرج مكملا كبريا * وفي رواية اراذ النبي صلى الله عليه وسلم
 ان روجه علي من أني طاب فاطمة قال باعلى احطت لفسد فقال علي * الحمد لله سكر الانبياء واماده
 واسعد ان لا اله الا الله سماد سلعه وبرسه * وصلى الله على محمد صله وبرقه وترسه والسكاح

بما أمر الله به ورصيه واجتماعا بما قدر الله وأذن فيه وقدر وحى رسول الله عليه الصلاة والسلام
فاطحة الله على ثنتي عشرة أوقية فسلوه واشهدوا فلما تم السكاح دعا طبق من بسر فوضعه بين يديه
ثم قال انتهوا وسبحي الرفاف في آخر هذه السنة في دى الحجة على القول الأصح ان شاء الله تعالى
* وفي صفر هذه السنة وقعت عروة الالباء وهو حبل بين مكة والمدينة ويقال له ودا كذا في سيرة
معلطاي أى على رأس اثني عشر شهرا من مقدمة المدينة كما ذكره اسحاق وقيل لسنة وشهران
وعترة أيام وقيل في أواخر السنة الاولى * قال اسحاق قدم رسول الله عليه الصلاة والسلام
المدينة لا ثنتي عشرة ليلة مصت من ربيع الاول فأقام بقية شهر ربيع الاول وربع الآخر وحماد بن
ورحما وشعمان وشهر رمضان وشوال ودا القعدة ودا الحجة وولى تلك الحجة المشركون والمحترمون ثم خرج
غاريا في صفر على رأس اثني عشر شهرا من مقدمة المدينة وهي أول معاربه كما ذكره اسحاق وهي
من ودا على ستة أميال أو ثمانية مما يلي المدينة وتلقاهرهما أطلق عليهما عروة ودا أيضا كذا
في الوفاء ودا قرية من أمتهات القرى وقيل وادي الطريق يقطعه المصعدون من حجاج المدينة
روى أنه عليه الصلاة والسلام استخلف على المدينة سعد بن عباد فمما قاله اسحاق هشام وخرج في سنتين
رحلا من أصحابه يريد قريشا وبى صمرة من بكر من عذمة من كابة فلما بلغ الالباء تلقاه سيدى صمرة
محشى من عمرو والصمري فصالحه ثم رجع الى المدينة * وفي الوفاء فأنصرف بعد ما ودع محشى من عمرو
الصمري * وفي المواهب اللدنية فكانت المواعدة أى المصالحة على ان يصى صمرة لا يعرفه ولا يكثرون
عليه جمعا ولا يعيرون عليه عدوا ولم يلق كيدا أى حرا * قال اسحاق الاثير الكيد الاحتيال والاحتياط
وبه سمي الحرب كيدا * وفي ربيع الاول من هذه السنة وقعت عروة بواط حمل الحية من ناحية
رصوى بينه وبين المدينة أربعة ردى ربيع الاول وقيل الآخر كذا في سيرة معلطاي * وفي المواهب
اللدنية بواط بفتح الباء الواحدة وقد تصم وتخفيف الواو آخره طاء مهملة وهي العروة الثانية عراها
النبى عليه الصلاة والسلام في شهر ربيع الاول على رأس ثلاثة عشر شهرا من الهجرة فسار حتى
بلغ موضعا يقال له بواط من ناحية رصوى بفتح الواو وسكون المعجمة مقصورا * وفي مريل الحفاء
بواط حمل من حمال حية * وفي خلاصة الوفاء رصوى كسرى حمل على يوم من يسع وأربعة أيام
من المدينة دوشعاب وأودية وبه مياه وأشجار وهذا هو المعروف في المسافة بينهما ومنه تقطع أشجار
السان قال عرام هو أول تهامة وذكر أن رصوى مما وقع بالمدينة من الحبل الذى تحلى الله سبحانه
وتعالى له وصار له يمينه ستة أحبل وان رصوى من حمال الحية * وفي رواية من الحمائل التى بنى بها البيت
وفي الحديث رصوى رصى الله عنه وقدس قدسه الله وأحد حبل يحيا ويحيه وترعم الكيسانية
ان محمد بن الحنفية مقيم رصوى حتى تررقى * روى ان النبى عليه الصلاة والسلام عقدوا أبيض
ودفعه الى سعد بن أبى وقاص واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مطعون قاله اسحاق هشام
ويقال استخلف سعد بن معاذ وخرج فى مائتي رجل من أصحابه المهاجرين يعترض غيرا لقريش فيهم أمية
اس حلف الحمصى وكذا نوارها مائتي رجل من قريش وكان معها ألمان وحسمائة تعبير فسار النبى
عليه الصلاة والسلام حتى بلغ بواط فلم يلق كيدا فرجع الى المدينة * وفي حمادى الاولى من هذه
السنة وقعت عروة العشرة بالثين المعجمة والتصغير وآخره هاء لم يختلف أهل المعارى في ذلك
وفي القاموس العشرة موضع ساحية يسمع وكانت بعد بواط بأيام قلائل * وفي البخارى العشي
والعسيرة بالتصغير والاولى بالمعجمة بلاها والناحية بالمهملة وبالهاء أو أتا عروة العسيرة بالمهملة تعبير
فهى عروة تولى وستأتى ويسمى هذه العروة الى المكان الذى وصلوا اليه وهو موضع لى مدح يسع

وسمى انه سمع يخرج غير قمر من مكة الى الشام للحجار وفيما انهم في جمع من قمر من حرج
 الما التي عليه الصلا والسلام في حمادى الاولى وقبل في الآخر الى رأسه عشرين راس
 البحر من حمادى وماه رجل وفصل من معه بلاون تعبر انهم صوماء وحمل اللواجر وكانوا
 اصر * الى ان همام واسجل عليه الصلا والسلام على المديسة باسمه من عند الاسد فسلم على سيف
 بنى دسار سمى هذا الخاير بن حمر طحا ابن ابرهه قال لها ذاب الساق فصرى عندها فم
 سجد عليه السلام ووضع له عندها طعام فاكل منه واكل الناس معه فوضع انى الترمه معلومه هناك
 واسمى له ما يقال له الميرب ان رسول الله عليه الصلا والسلام فترك الخلائق يسار وسلك
 سعد فقال لها سمعته عند الله وذلك اسمها اليوم حتى هبط ليل فمرل بمعه وجمع الصبوعه واسمى
 من يرب الصبوعه ثم سلك قمر من ليل حتى لقي الطير بنو بخترا بن النمام ثم اعسل به النظر بن حتى برل
 العسر سطر سبع فاقام بها حمادى الاولى ولما الى من حمادى الآخر ووادعهم ما بنى مدخ وحلقاءهم
 بنى صهر ثم رجح الى المديسة ولم لقي كندا * وفى تلك العرو كنى على بن ابي طالب بنى راب
 * قال ابن ابي حنيفة بن ريد بن محمد بن حنم الحمارى عن محمد بن كعب القرطبي عن محمد بن حنم
 ابن ريد بن عمار بن اسير قال كتب انا وعلى بن ابي طالب رقه من بنى عرو العسر فلما رل بها
 رسول الله على الصلا والسلام واقام بها راسا ما سار بنى مدخ يعملون بنى عن لهم ويحل فقال لى
 على نا انا لفظان هل لك فى ان ما بنى هولا فطر كفى يعملون قال قلت ان سب قال فحشا هم فطربا
 الى عملهم ساعة ثم عسا اليوم فاطلق ابنا وعلى بنى اصطحبنا على صور من الجبل وفى دفعا من
 التراب فمافوا الله ما هيا الا رسول الله عليه الصلا والسلام بنى كثر له وقد ترسا من تلك الدنيا
 الى عماها فهو مسد قال رسول الله عليه الصلا والسلام لعل بن ابي طالب ما لك نا انا راب لما رى
 عليه بن التراب ثم قال الا احببكم با بنى الناس رحل بنى نا بن رسول الله قال احمر بنودا لى عمر
 النافه والذى نصر لك ما على على هند ووضع يده على فريه حتى سل منها هذ واحد لمحه حرجه اخذ
 كذا فى الرابض النصر * وفى المدارك قال اسنى الاولى عام رافقه صالح واسنى الآخر فأتلك (قوله)
 الصورة هو مع الصادق بنى الواو الحبل المجمع الصغار والدفعنا التراب ودفعنا الكسر أى نص
 بالراب واحمر نصعرا حمر بنى هار بن سالف عام رافقه صالح عليه السلام كذا فى الرابض النصر
 * قال ابن اسحاق بن يحيى بن بعض اهل العلم ان رسول الله عليه الصلا والسلام انما سمى علما ان راب
 انه كان اذا غلب على فاطمه بنى لم يكلمها ولم يقل لها شيئا كرهه الا انه نادى حمرانا فضعه على رأسه
 قال فكان رسول الله عليه الصلا والسلام اذا رأى على التراب عرف انه غاب على فاطمه فبقول
 ما لك نا انا راب فانه اعلم اى ذلك كان * وفى السقا بن دخل اولنا بنى طبا الحبه واعدا
 الا ان وكان ممن عادا الخوارج والباصيه وطائفة من سب الله بن الرواص كفرو * وفى عقاب
 النصر وراى ادى احمر علنا عوبه فقال له ان ملجم سلك فكان على اذالى ان ملجم بقول بنى تحصب
 خد من هند واداد جل الحرب ولا فى الحصب يعلم ان ذلك الحصب لاصله * وفى روايه سهل بن سعد قال
 ما رسول الله عليه الصلا والسلام فاطمه فلم يحد علنا بنى السب فقال لها ان اس عمل فاب كن
 بنى ومنه بنى فعاصلى حرج فلم هل عدى فقال رسول الله عليه الصلا والسلام لا تسان النظر ان
 هو حا فقال بن رسول الله هو فى السحر رافد حاء رسول الله عليه الصلا والسلام وهو صطح
 وقد سقط رداو عن ظهر وامانه راب جعل رسول الله عليه الصلا والسلام سمعته عنه وهو لم
 نا راب احرجه السحان كذا فى الرابض النصر * قال ابن اسحاق وقد كان يعبر رسول الله

اب

عليه الصلاة والسلام فيما بين ذلك من عروسة سعد بن أنى وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الحرار من أرض الخمار ثم رجع ولم يلق كيدا * قال ابن هشام ودكر بعض أهل العلم ان بعث سعد هذا كان بعد حجرة في السنة الاولى كما مر * وفي هذه السنة وقعت عروسة بدر الاولى قال ابن اسحاق ولما رجع رسول الله عليه الصلاة والسلام من عروسة العشرة لم يبق بالمدينة الا ليال قلائل لا تبلغ العشر حتى أغار كرر من حار الفهرى على سرح المدينة من شهر * وقال ابن حزم بعد العشرة بعشرة أيام فخرج رسول الله عليه الصلاة والسلام في طلبه واستعمل على المدينة ريد بن حارثة قال ابن هشام * وفي خلاصة الوفاء شعر كرو جمع شعير الوادي حمل بأصل حماتم خالد يهبط الى بطن العقيق وكان يرعى بها السرح ولما جاء الخبر الى النبي عليه الصلاة والسلام عقد لواء ودفعه الى علي وسار حتى بلغ وادي يقال له سعوان ففتح المهمة والقاء * وفي خلاصة الوفاء سعوان بفتحات من ناحية بدر ولما سميت هذه العروسة بدر الاولى وفاته كرر من حار فلم يدركه فرجع الى المدينة ودكر في الوفاء اغارة كرز قبل العشرة وقال ذلك ابن اسحاق بعد العشرة ليال والله أعلم * وفي رجب أو في جمادى الآخرة من هذه السنة بعث عبد الله بن جحش بن رباب الاسدي قبل قتال بدر شهرين على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة الى بطن بحلة على ليلة من مكة * وفي هذه السرية لقب عبد الله بأمر المؤمنين وفي معجم ما استعجم بحلة نلهط واحدة الكل موضع على يوم وليلة من مكة وهي التي يسميها بطن الخلة وهي التي ورد فيها حديث ليلة الخن قبل هما بكتان بحلة شامية وبحلة يمانية فالشامية تنصب من الحمير واليمانية من بطن قرن المسار وهي طريق اليمن الى مكة فادا اجتماعا وكانوا واحدا فهو المستثم يصمهم ما بطن مرو وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم من الانصار أحد وقبل اتى عشر رجلا سعد بن أنى وقاص الزهري وعكاشة بن محص بن حرثان الاسدي وعتبة بن عروان ابن حار السلمي وأبو حذيفة بن غنم بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وسهيل بن بيضاء الحارثي وعامر بن ربيعة الوائلي العنزي وواقد بن عبد الله بن عبد مناف التميمي وحالد بن بكر الليثي كل اثنين منهم يعقبان بعيرا وكسبه كانوا وأمره أن لا يطر فيه حتى يسير يومين ثم يطر فيه فيمضي لما أمر به ولا يستكره أحد من أصحابه على المسير معه فلما سار عبد الله يومين فتح السكاك وطر فيه فادا فيه اذا بطرت في كافي هذا امص حتى تزل بحلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لئلا من أحبارهم * وفي رواية فاداه به اسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فسر على ركة الله من تعلق من أصحابك حتى تزل بطن بحلة فترصد بها عير قريش لعلك أن تأتيهم ما يتخبر فلما بطر في السكاك قال سمعوا وطاعة ثم قال لأصحابه قد أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امضي الى بحلة أرض مدها قريشا حتى آتية بهم بحبر وقد هاني أن استكره أحد منكم في كان منكم يريد الشهادة ويرغب فيها فليطلق ومن كره ذلك فليرجع فأما أنا فخاص لا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضي ومضى معه أصحابه لم يتخلف عنه منهم أحد وسلك على الخمار حتى اذا كان بمكان فوق الفرع يقال له بحران أصل سعد بن أنى وقاص وعتبة ابن عروان بعيرا أهـ ما كانوا يعقبانه فتحلفا في طلبه وحسبهما اتعاوه ومضى عبد الله وبقية أصحابه * وفي الوفاء نص العشرة حتى رلوا بحلة فمرت بهم عير قريش تحمل ريماء وأداموا تخارة من تخارة قريش فيهم عمرو بن الحصرمي واسم الحصرمي عبد الله والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن المغيرة وأخوه نوفل بن عبد الله المحرمي فلما راهم القوم هابوهم وقد رلوا قريشاً منهم فقال عبد الله ابن جحش ان القوم قد دعروا منكم فاحلقوا رأس رجل منكم فليعرض لهم فحلقوا رأس عكاشة ثم أشرف عليهم فلما رأوه أمموا وقالوا قوم عمار لا بأس عليكم منهم وتساورا القوم فيهم وذلك في آخر يوم

من رحب فقالوا ان ركن القوم هذا الله لندخل الحرم فليس منكم به وان سلموهم لمسلمهم
 في الشهر الحرام * وفي سر معطاي وساور المسلمون وقالوا نحن في آخر يوم من رحب فان نحن فالتنا
 انهم كبحر الشهر وان ركنهم الله دخلوا حرم مكة * وفي الكشاف وكان ذلك اول يوم من رحب
 وهم فطموه من حمادى الآخر فتردد القوم وهاثوا الالامهم جمعوا انفسهم سلمهم واحه واعلى وصل
 من قدر واعلمهم واحد ما معهم فرمى وادس عبد الله عمرو بن الحصري سلمهم سلمه واسر
 عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان واقرب القوم بولس عبد الله فاعمرهم وأصل عبد الله من
 خمس واجتاده بالعبه والاسر حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المده وقد عزل عبد الله
 اس خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تلك العبه وقسم سائر حاشا اسحماه وذلك قبل ان
 مرض الله الجنس من العام فلما احل الله الى بعد ذلك وامر بضمه وفرض الجنس فمعه وقع على
 ما كان عبد الله صنع في تلك العبه فلما مواعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما امر بكم بشا
 في الشهر الحرام هو من العبر والاسر وانى أن نأخذ من ذلك سنا فلما قال ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سقط في اذى القوم وطبوا اهم فذهلكوا وعنههم احوامهم من الناس فيما
 صنعوا وفان فرس فدا سحل محمد واجتاده الشهر الحرام وسكوا فيه الدما واحدا وفيه الاموال
 واسر وفيه الزحال * وفي روايه عن اسحاق قال فرس فدا سحل محمد الشهر الحرام سهرانا من
 فيه الخائف وسمعه الناس الى ما بينهم وعبر بذلك اهل مكة من هاشم السلى وقالوا ما عسر
 الصا فدا سحلهم الشهر الحرام وبالمهم وكذا في لندسعا وبعبا قال اس احتيا فقال من رد
 علمهم من السلى عن كل عكة انما اسانوا ما اسانوا في سعان وقال المود ما لندك على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن الحصري سلمه وادس عبد الله عمرو بن الحصري سلمه وادس عبد الله
 الحرب وادس عبد الله وادس الحرب ففعل الله عليهم ذلك لالههم فلما أكر الناس في ذلك امر الله
 تعالى على رسوله نالوك من الشهر الحرام قاله فل قاله كبر ومسد عن سبل الله وكبره
 والمجد الحرام واخراج اهله - اكر عبد الله والاسا كرم من الضل اى ان كرم فسلم في الشهر
 الحرام قد صدوكم عن سبل الله مع الكفره وعن المجد الحرام واخراجكم من واسم اهله أكر
 عبد الله من سبل من سلمهم واسمه أكر من الضل اى فدا كونا صوب المسلم في دسه حتى ريو الى
 الكرم بعد اسماه فدا كرم عبد الله السلى فلما امر القرآن من داس الامر وفرح الله عن
 المسلم ما كانوا من السلى فصد رسول الله صلى الله عليه وسلم العبر والاسر ونسب الله
 من سفي فدا عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يندكموهما حتى يدم صاحبنا لعنى سعد بن اس وادس وعنه بن عروان فاما احكام علمهم ما فان
 قبلوهما بدل صاحبكم فقد سعد وعنه فاداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمهم فاما الحكم
 اس كيسان فاسلم وحسن اسلامه واداهما عبد الله سلم الله عليه وسلم حتى قبل يوم من ربه هذا
 * واما عثمان بن عبد الله فلكي بمكة ففان كافر فلما سحل عن عبد الله بن خمس واجتاده ما كانوا فيه
 حارل القرآن لهم وانى الآخر فقالوا يا رسول الله اعظم ان نكون لساعرو نعطى فيها آخر
 المجاهدس فامر الله هم ان المدي آتموا والاسر هاجر واوحاد وانى سبل الله أوليك رحوب رحه
 الله والله وررحم فوسعهم الله من ذلك على اعظم الرحا قال اس هسام وهى أول عبه عبهما
 المساب وعمرو بن الحصري اول من قبل المساب وعثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان اول من
 اسر المسلمون قال اس اسحاق قال انو بكر الصديق في عرو عبد الله بن خمس هذا الاساب وقال اس

هشام بن قائلها عبد الله بن حش

تعدون قتلى في الحرام عظمية * وأعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما قول محمد * وكصره والله راء وشاهد
واحر احكم من مسجد الله أهله * لئلا يرى الله في البيت ساحد
فانا وان عبرتمونا بقتله * وأرحف بالاسلام باع وحاسد
سقياس من الحصرى رماحدا * بحيلة لما أوفد الحرب واقد
دماؤا من عبد الله عثمان يسا * يسارعه عمل من القدس عاد

وفي نصف شعبان هذه السنة يوم الثلاثاء كما قاله ابن حبيب الهاشمي حوّل القبله من بيت المقدس الى الكعبة وقيل في رجب وكان عليه السلام يصلي الى بيت المقدس بالمدينة ستة عشر شهرا وقيل سبعة عشر وقيل ثمانية عشر * وقال الحرثي قدم عليه السلام المدينة في ربيع الاول فصلى الى بيت المقدس الى تمام السنة وصلى من سنة اثنتين سنة أشهر ثم حوّل القبله ثم فرض صوم رمضان بعد ما حوّل القبله الى الكعبة شهرين نصف شهر روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمكة الى الكعبة ركعتين بالعبادة وركعتين بالعشي فلما عرج به الى السماء أمر بالصلاة الخمس فصارت ركعتين في الاوقات غير المغرب للمسافر والمقيم وبعد ما حاجر الى المدينة يريد في صلاة الحصر وأمر أن يصلي نحو بيت المقدس لثلاث تكديه اليهود لان بعته في التوراة انه صاحب قبلتين وكانت الكعبة أحب القبلتين اليه فأمره الله تعالى أن يصلي الى الكعبة قال الله تعالى قدرى قلب وجعل في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام كداع ابن عباس * وفي الكشف وأنوار التبريل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمكة الى الكعبة ثم أمر بالصلاة الى بيت المقدس بعد الهجرة تألعا للهود * وعن ابن عباس كانت قبلته بمكة بيت المقدس الا انه كان يجعل الكعبة بينه وبينه انتهى وفي ردة الاعمال أقام صلى الله عليه وسلم بمكة بعد رول حبريل ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وقيل عشرا والصحيح الاول وكان يصلي الى بيت المقدس مدة أقامته بمكة ولا يستدير الكعبة ويجعلها بين يديه وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري طاهر حديث ابن عباس يدل على أن استقبال بيت المقدس إنما وقع بعد الهجرة الى المدينة لكن أخرج أحمد بن حنبل وابن عسار عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه والجمع بينهما ممكن بأن يكون أمر لما حاجر أن يستمر على الصلاة لبيت المقدس وأخرج الطبري أيضا من طريق ابن عسار انه أول ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة ثم صرف الى بيت المقدس وهو بمكة فصلى ثلاث حجج ثم حاجر وصلى بعد قدومه المدينة ستة عشر شهرا ثم وجهه الله الى الكعبة وقوله في حديث ابن عباس الاول أمره الله أن يصلي الى بيت المقدس باحتماد وعن أبي العالية انه صلى الى بيت المقدس بتألف أهل الكتاب وهذا لا ينبغي أن يكون توقيف كذا في المواهب اللدنية وعن محمد بن شهاب الزهري قال لم يبعث الله عروحا من بعد هبط آدم الى الدنيا لئلا يجعل قبلته حجرة بيت المقدس ولقد صلى اليها يسا عليه السلام ستة عشر شهرا وأورد العرابي في الوسيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستقبل الحجرة من بيت المقدس مدة مقامه بمكة وهي قبله الانبياء واماها كانت اليهود تستقبل وكان عليه السلام لا يؤثره بأن يستدير الكعبة ولا يقف الا بين الركنين الجبسين ويستقبل حبوب الحجرة فلما حاجر الى المدينة لم يمكده استبقاها الا بالناسد نار الكعبة فشق ذلك عليه فبرلت قول وجهك الآية فيكون بعد التحويل وجهه الى موضع الحجر لا في مقابل الحدار الذي فيه الركن الجبسان ذكره

القاضي الصاوي في حواشي انوار التبريل روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى راس من الرا
اس معروف في بيته فعندى هو واصحابه وحاب الظهور صلى الله عليه وسلم في مسجد القبلتين ركعتين من
الظهر نحو السام ثم امر ان يسجد السجدة وهو راى في الركعة الثانية فاسد اراى الكعبة ودار
الصديق خلفه ثم اتم الصلاة فسمى مسجد القبلتين وفي المواهب اللدنية وقع عند التماسى انها الظهور
وطاهر حدث الراى في الحجازى انها كانت عند العصر واما اهل فناء فلم يبلغهم الخبر الى صلاة
الحجر من اليوم الثاني كما في التخصيص وفي هذا دليل على ان الساجد لا يرم حكمه الا بعد العلم به وان
تقدم روله لاسم لم يهر وانما عاد العصر والمغرب والعسا والله اعلم قال الواقدى كان هذا يوم
الاس لا صف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا وعن الراى على رأس سبعة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا او عا - عشر شهرا على اختلاف الاقوال * وفي الكشاف وانوار التبريل والاسابيع
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فعلى نحو من المذنب سبعة عشر شهرا ثم توجه الى الكعبة
في رجب بعد الزوال فلما قال بذر شهرين وقد صلى باصحابه في مسجدى ليلة ركعتين في الظهور فحول
في الصلاة واستعمل المراتب وسادل الحال والناس معوقهم فسمى المسجد مسجد القبلتين وفي عصر
الرجح راب العاشر من رجب في رجب الصلاة وبالدسة من حول القبلة لئلا تها على انه راب العاشر
كاهما وقد احسار افضله الله الحمد وفي هذا السنة كان يحدسها مسجدنا روى عن ابي سعيد
الخدري دل لما صرف القبلة الى الكعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدنا فقدم حذار
المسجد الى موضعه اليوم وأسسه عند وحول قبلة الى جهة الكعبة وكانت الى جهة من المذنب
وبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الخمار لسانه وقد مر بفضله الصلاة في اول
معدنا * وفي سعاد هذا السنة راب فرصة رمضان وفي معالم الدين وبقال انزل فرض
سهر رمضان قبل رمان شهر وانام على ما روى عن ابي سعيد الخدري قال بل فرض شهر رمضان
بعد ما صرف القبلة الى الكعبة في سعاد شهر على رأس عاشر شهرا في الهجر فلما
فرض رمضان لم يأمروهم بصيام عسورا ولا ما هم عنه وفي هذا السنة وقعت عرو بذر الكرى
في معالم التبريل وسراى حسام قال ان احتياى كانت وقعة بذر يوم الجمعة صبحه التاسع عشر
مر رمان على رأس عاشر شهرا في الهجر وقبل التاسع عشر من رمان والاول اصح
وصكدا في التبريل * وفي المواهب اللدنية بعد الهجر سبعة عشر شهرا وكان خروج المسلمين
من المدينة لا ثنى عشر ليلة صب رمان وقال ان حسام لسان لئال حلون من رمضان
وفي الاسناد ان كانت عرو بذر في السنة السابعة من الهجر لسبع عشر ليلة حلب من رمضان
وانسرى عرواه ما بعدل ما في الفصل وقرب ما عرو الخدس حجب كان منها سبعة ارسوان
وذلك سنة صب وقال ان احتياى في لئال صب من رمان وبذر بالغ والسكون يرحقها
رحل رمان سنة بذر من رمان من محمد بن النضر من كتابه وقبل بذر رحل رمان
سكن ذلك الموضع فسمي الله سم عاشره وقال بذر اسم البرالى ما سمع لاسم بذر بها ولصفا
ماها فكان البذر يرى بها وحكى الواقدى انكرد ذلك كله من غير واحد من سبوح بن عمار قالوا
انما هي ماوناو مارلوا لما كها الحدو قال لمدر وانما هي علم عليها كعبرها من البلاد وفي مجمع
ما اسجتم بذر ما على عاشر وعشرين فرسخا من المدينة في طريق مكة وبذر مذكر ولا يوب جعلوا
اسم ما قال ان كسر وهو يوم العروا الذي امد الله به عنه والمسلمين بالمسكة وفي الوفا وهو يوم
البرال الذي اعر الله به الاسلام واهله ودع منه السرك وحرب محله هذا مع قوله عدد المسلمين وكبره

العدو مع ما كانوا فيه من سوابح الحديد والعدة الكاملة والخيول المسومة والخيلاء الرائد فأمر الله
رسوله وأظهر وحيه وتبريله وبص وجه النبي صلى الله عليه وسلم وأحرى الشيطان وحيله ولهذا قال
تعالى عتلى عباده المؤمنين وخزبه المتقين ولقد نصركم الله بدر وأنتم أدلة أى قليل عددكم فقد كانت
هذه أعظم غزوات الاسلام ادمها كان ظهوره وبعد وقوعها أشرق على الآفاق نوره ومن حين
وقوعها أدل الله الكفار وأعرض حصرها من المسلمين فهم عند الله من الارار * وفي سيرة اس هشام
قال اس اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع بأبي سفيان من حرب مقيلا من الشام في غير
لقر يش عظيمة فيها أموال لقر يش وتجارة من تجارتهم وفيها ثلاثون رجلا من قريش أو أربعون
مهم محرمة من نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وعمر بن العاص بن وائل من هشام *
وقال غيره كانت العير رها ألف بعير وفي أحبالها من التمر والشعير والبر والربيب وغير ذلك كذا
في اليابيع وهي العير التي كان فيها أبو سفيان من حرب مع جمع من قريش خرجوا من مكة إلى الشام
وكان صلى الله عليه وسلم حرج البها وسار إلى العشرة فلم يدركها فرجع إلى المدينة فأحضر حبريل
بقول العير من الشام فأحضر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين فأنعمهم فأتى العير لكثرة الخير وقلة القوم
* وفي سيرة اس هشام قال اس اسحاق لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان مقيلا من الشام
ندب المسلمين إليهم وقال هذه عير قريش فيها أموال فأخرجوا إليها لعل الله يملككموها فأتى المسلمون
خفف بعضهم وثقل بعضهم وذلك أنهم لم يطمئوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى حربا وكان
أبو سفيان من حرب حين دنا من الحجار يتحسس الاحبار ويسأل من لقي من الركان تخوفا عن أمر
الناس حتى أصاب حبرا من بعض الركان أن محمدا قد استنصر أصحابه لك ولعيرك فخر عدد ذلك فاستأجر
منهم من عمرو العناري فبعثه إلى مكة وأمره أن يأتي قريشا فيستنصرهم إلى أموالهم ويحبرهم أن
محمدا قد عرض لها في أصحابه فخرج معهم من عمره سرى إلى مكة قال اس اسحاق وقد رأت عائكة
بنت عبد المطلب قبل قدوم منضم مكة ثلاث رؤيا أفرعتها فبعثت إلى أخيها العباس من عبد المطلب
وقالت له يا أخي والله لقد رأيت البارحة رؤيا أفرعتها وتخوفت أن يدخل على قومك مهاجرة ومصيبة
فأكنتم عى ما حدثت وما رأيت فقال لها وما رأيت قالت رأيت راكا أقبل على بعير له حتى وقف
بالا بطح ثم صرح بأعلى صوته ألا انصرفوا يا آل عذر اصارعكم في ثلاث فأرى الناس اختعوا إليه ثم
دخل المسجد والناس يتبعونه فيمهاهم حوله مثل به بعيره على طهر الكعبة ثم صرح بمثلها ألا انصرفوا
يا آل عذر اصارعكم في ثلاث ثم مثل به بعيره على أن قبض فصرح بمثلها ثم أخذ حصرة فأرسلها فأقبلت
تهوى حتى اذا كانت بأسفل الحبل ارفضت فباتت بيت من بيوت مكة ولا دار لا دخلها مهاجرة فلقه قال
العباس والله ان هذه رؤيا وأنت فاكتمها ولا تذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقى الوليد بن عتبة من
ربيعة وكان له صديق ادكرها له واستكتمها ياها فدكرها الوليد لابنه عتبة فعشا الحديث بمكة حتى
تحدثت به قريش قال العباس فعدوت لا طوف بالبيت وأبو جهل من هشام في رهط من قريش
فعود يتحدثون رؤيا عائكة فلما رأى أبو جهل قال يا أبا الهصل ادا فرغت من طوافك فأقبل اليها فلما
فرغت أقبلت حتى جلست بينهم فقال لي أبو جهل يا بني عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبوة قال
قلت وما دلت قال تلك الرؤيا التي رأيت عائكة قال قلت وما رأيت فقال يا بني عبد المطلب أمار صيتم أن
تتنازحوا إليكم حتى تناسوا وكم قدر عمت عائكة في رؤياها انه قال انصرفوا يا آل عذر اصارعكم في ثلاث فسنه تريض
نكم هذه الثلاث فان يك حقا ما تقول فيكون وان تص الثلاث ولم يكن شيء من ذلك فكنت عليكم كاثما
اسكم أكذب اهل بيت في العرب قال ثم تفرقا فلما أمسي لم تنق امرأه من بني عبد المطلب إلا أن نبي

قتالاً أمرهم لهذا الناس الحب أن يبع في رجالكم ثم سأل النساء أن يجمعن ثم لم يكن عدد
 غير لسيما جمع من قلب وام الله لا تعرض له فإن عاد لا كمسكه قال بعد ذلك في اليوم الثالث من
 رواه عمارك وأما أحد من معصيه فدخل المسجد فرأى أمه والله أن لا مضي حو لا تعرض له لعوده ليس
 ما قال فأوقعه وصكاه رجل حرقه فدخله الوجه حديد اللسان حديد الظفر أخرج نحو باب المسجد
 بسد قال فقلت في نفسي ماله لعمه الله كل هذا فرأيت أن أسأله قال فاداه وقد جمع ما لم أسمع صوت
 منهم من عمر والعماري وهو نصح سبط الوادي وأما على بعينه فدخله نعر وحول رجله ومن
 منعه وهو يقول ما عسر من الظمعة الظمعة أموا لكم مع أني سمان قد عرض لسيما في أصحابه
 لا أرى أن يتركوها العرب العرب قال فسل على عنه وسع له على ما من الأمر * وفي رواه فإدى
 أبو جهل فوق الكعبة ما هلك مكة الحما على كل معصيه ودلول عركم وأما والكم أن أصابهم أحد
 أن يلقوا إذا انداءهم الناس سراة وقالوا انطلقن محمد وأصحابه أن يركون كعبه من الحصري كلاً
 والله لعل عركم فكلوا من رحلت أمارح وأما عاب كلبه رجله وأربع من لم يخلف من
 أسرافها أحد إلا أن الهب من عند المطلب تخلف وبعث مكاب العاصي من هب من المعبر وكل
 فدا لا ط له ما نفعه لا في درهم كات له عليه أفلس ما فاستباحه هب على أن يجرى عنه فخرج عنه
 وخلف أبو لهب قال إن استحقى وحديثي عبد الله أن يفتح أن أمه من خلف كان قد أجمع على
 السعد وكان سباحة لا حسم لا فإما فاه عنه من أن يعط وهو خالس في المسجد من طهرى فومه
 عسكرهم فكلها ما ربحي وسعها من يده ثم قال ما أبا على استعمر فاعلم أن النساء قال فدخل الله
 وقع ما حبه قال ثم يجرى فخرج مع الناس * وفي رواه كان أمه قد سمع من سعد من دعا أن الذي صلى
 الله عليه وسلم قال سافله فقال أمه والله أن محمد لا تكذب ولم يزل يحلف من ذلك فعمم للعود فأن
 أبو جهل فقال ما أنا بصوابك سمعنا أهل الوادي فسرنا ما أو بوم من فوسوس السه حتى خرج
 وفي سر من هب من لما فرعوا من حمارهم واجهوا السعد كروا ما منهم ومن يكر من عظماء من
 كانه من الحرب والعداؤه فالوا بحسب أن ياتوا من خلفها وكذلك أن سطهم وسبهم فسد لهم الناس
 في صور سراة من ماله من حسم المدخل وكان سراة من أسرافى كانه فقال أمارح لكم من أن
 أسكم كانه من حسمكم نسي بكرهه فخرجوا سراة * وفي رواه ولما نسي الجمعان كان الناس في
 صف الميركن على صور سراة من ماله من حسم أخذوا أسرار من هب * وفي رواه مداني جهل
 ورأى الملا سكرت من السماء ورأى خبر لم يعجزا برديسي من يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي يد اللحام بقود الفرس وما ركب بعد وعلم أنه لا طافه لهم كمن على عصبه مولاهما را فقال له
 الحارث إلى أن أفرار من غير مال وحولهم كانه أخذنا في هذا الحالة قال أنى أرى ما لا روى
 ودفع في صدر الحارث فأنطلق فاهرم الناس ولما قدموا مكة فالوا هزم الناس سراة فبلغ ذلك سراة
 فقال بلعي أسكم تقولون أنى هزم الناس فوالله ما سعت عركم حتى بلعي هزمكم فقالوا
 ما نساوم كذا خلف لهم فلما استلوا علموا أن ذلك كان السطان كذا في معالم النهر * وفي
 الاكتفاء كراهم كوا ربه في كل منزل في صور سراة لا كروبه حتى إذا كان يوم بدر والتقى الجمعان
 سكر على عصبه فآوردتهم ثم أسلمهم * روى عن السدى والكلى أمه ما قال كان السركون من
 خرجوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة أحد وأما سمار الكعبة وقالوا اللهم النصر اهذى
 الفتن وأعلى الحسنين وأكرم الحرم وأفضل الدين فصره رب أن يسعكم وافقناكم اللهم
 فخرج من من مكة سراة هب الناس والدوى * قال إن استحقى وخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم من المدينة ليلال مصت من شهر رمضان في أصحابه * وقال اس هشام خرج يوم الاثنين
لثمان ليلال حلون من شهر رمضان واستعمل على المدينة عمرو بن أم مكتوم ويقال اسمه عند الله
اس أم مكتوم أحابى عامر من لوى على الصلاة بالناس ثم رداً بالناس من الروحاء واستعمله على المدينة
وفي رواية خرج معه قوم من الانصار اطلب العيمة وقعد آخرون ولم تصك الانصار خرجت قبل
ذلك الى عذرة ولم يبطوا أنه عليه السلام يلقى عذرة فلم يلهم لانه لم يخرج للقتال ولم يكن عراً أحد
قبلها او سرب عسكره على ثرائى عسة لمقط واحد لعب على ميل من المدينة كذا في الوفاء وعرض
أصحابه ورد من استنصره وكان ممن استنصره راءس عارب وعمد الله من حمر وكان الحبل فرسي
فرس للقداد وفرس لمرثدس أنى مرثد * وفي رواية للربيع وفي المواهب اللدنية والوفاء معهم
ثلاثة أفراس رحلة فرس المقداد واليعسوب فرس الربيع وفرس لاني مرثد العنوي يقال له السيل
ولم يكن لهم يومئذ حبل غير هذه الثلاثة وفي الكشف وما كان معهم الا فرس واحد انتهى وكانت
الدروع تسعة * وفي رواية تسعة والسيف ثمانية والمسلمون ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً على عدد
أصحاب طالوت يوم حاولت الدار وامنعه الهر وفي الحديث قال عليه السلام لاصحابه يوم بدر أتم
اليوم بعدد المرسلين وأصحاب طالوت يوم عمرو والهركذا في العمد * منهم سبعة وسبعون رجلاً من
المهاجرين ومائتان وستة وثلاثون رجلاً من الانصار * وفي رواية منهم عثمان بن عفان من المهاجرين وناقهم من
الانصار ولاني داود والديس كانوا معه عليه السلام يوم بدر ثلثمائة وخمسة عشر رجلاً وكذا في شواهد
السوة وفي صحيح البخاري والكشاف والوفاء ثلثمائة ونسعة عشر رجلاً وقد كرمهم الامام البخاري
في صحيحه وسبجى عد كرمهم في هذا الكتاب بالتصديق ان شاء الله تعالى * قال العلامة الدواني في شرح
العقائد العصرية سمعنا من مشايخ الحديث أن الدعاء عند كرمهم في البخاري مستحب وقد حرم ذلك
* وفي المواهب اللدنية وكان عذرة من حرج ثلثمائة وخمسة ثمانية منهم لم يحصروها بعد را بما صرب لهم
سهمهم وأحرهم وكانوا كس حصرها ثلاثة منهم من المهاجرين أحدهم عثمان بن عفان حلفه النبي
صلى الله عليه وسلم على انته رقية روحة عثمان وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
لا حرج من شهيد دراوسهم رواه البخاري والثاني والثالث طلحة وسعيد عيا النبي صلى الله عليه
وسلم نعمتهم التمس العير سارا حتى بلغا الخراف فكما هالكت فرت هما العير فبلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر فخرج ورجع يريدان المدينة ولم يعلما خروج النبي صلى الله عليه وسلم فقدما المدينة فبحر
العير وقد كان صلى الله عليه وسلم قبل مجيئهم ما حرج منها بقصد العير * وفي رواية فقدما المدينة في اليوم
الذي لاقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين شرحا يعترضان رسول الله فلقيا به مبصر فامن بدر
فصرب لهما اسماهما وأحرهما فكانا كس شهدا وخمسة من الانصار أحدهم أبو لامية رده من
الطريق لخلافة المدينة والثاني عامر بن عدى العجلي استعمله على أهل العوالي والثالث حارثة بن
حاطب نعه من الروحاء الى بني عمرو بن عوف والرابع والخامس الحارث بن الصمة وحوات بن حبيب
سقطا من الابل فأصابهما بعض الكسر فذهما من الطريق * وفي المواهب اللدنية كان عدد المشركين
ألفا ويقال تسعمائة وخمسين رجلاً منهم مائة فرس وسبعمائة بعير ولما نظر عليه السلام الى أصحابه ورأى
قلة عددهم وعدتهم قال اللهم اجمعهم فاجملهم اللهم اجمع عراة فاكسهم اللهم اجمع حياض فاشبعهم
اللهم اجمع عالة فأغنيهم من فصالك فاستجبت دعوته ففتح الله له ذلك وما من رجل منهم الا رجع يحمل
أوحلي واكتسوا وشبعوا * وفي سيرة اس هشام قال اس اسحاق ودفع عليه السلام اللواء الى مصعب
اس عمير بن هشام من عمد منافس عبد الدار قال اس هشام وكان أبص وكان أمام رسول الله صلى الله

عليه وسلم را سأل سوداوان احدهما مع علي بن أبي طالب قال لها العنقات والاحرى مع بعض
 الانصار وكاتب ابل اختاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سعن نعرافا عصفوها وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن أبي طالب ومريد بن أبي مريد يعصمون نعرافا * وفي الكساف
 نعمت القرمهم على النعر الواحد * وفي روايه كان مريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 السفر على بن أبي طالب وأولياؤه أولا ومريد بن حاربه آخره * وفي الحديث اذا كان عصفه التي على
 الله عليه وسلم والوارك بار رسول الله حي عسى عليك فمعول ما انما ادوى على الحرمي وماأما
 باعني عن الاخرمك * وقال ابن ابي عمير وكان حجر ومريد بن حاربه وأبو بكر وآبته والى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعصمون نعرافا وكان أبو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف نعه ون نعرافا * قال ابن
 اسحاق وجعل على الساهه فس بن أبي صعصعه احاطي مار بن النجار وكاتب رايه الانصار مع سعد بن
 معاذ فبعثا الى اس همام قال ابن اسحاق فسلك طريقه من المده الى مكة على نصف المده ثم على
 المصبي ثم على دى الخلفه ثم على آلاب الخنس قال ابن همام داب الخنس قال ابن اسحاق ثم مر على
 بران ثم على ملل ثم على عمنس الحاتم من مريس ثم على صحراب الشام ثم على السداه ثم على فتح الروحا
 ثم على * وكه وهي انظر بنو المعتدله حتى اذا كان نعرى الطيه قال ابن همام عن غير ابن اسحاق لقوا
 رجلا من الاعراب فسالوه عن الناس فلم يجدوا عند حرا فقال له الناس سلم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال أو فكم رسول الله فقالوا نعم فلم عليه ثم قال ان كتب رسول الله فاحترق عني في نظر
 ناوي هذ قال له سلمه من سلمه من ومن لا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على انا احترق
 عن ذلك روي عليها في بطها ممل محله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الرجل
 ثم اعرض عن سلمه وول رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهي بر الروحا * وفي عالم البريل أحد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروحا عسا له يوم فاحترقهم فبعث صلى الله عليه وسلم عسا له من جهه
 حلبا للانصار يدعي ابن الاربط فانا بحجر القوم وسبع العير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتحل
 من الروحا حتى اذا كان بالمصرف ترك طريق مكة فصار وسلك داب النمس على النار به مريد ندر
 فسلك في احبته ما احى حرع واذا مال له رجلا من النار به ومن مصص الصغراء ثم علا المصبي
 ثم الصبه حتى اذا كان فرسان الصغراء نعت نعت بن عمر والجهي خلفه بن ساعد وعدي بن
 ان الرعا الجهي خلفه بن النجار الى ندر محسان له الاحار عن أبي سفيان وغير * وفي خلاصه
 الوفا الصغراء نابت الاصر واذ كبر العيون والحل سلكه التي صلى الله عليه وسلم مرده من ندر
 الكرى وقال محمد سلك عيرهم * فمضى العسا حتى رلا ندرافا فاما الى ندر من الماء ثم أحدا
 سما لهما نبت ما منه ومحمد بن عمرو الجهي على الماء فسمع حارس من حواري الخاسر وهما
 سلا رمان على الماء والمرويه قول لصاحبهما انما اردا نعر عدا او نعد عدا فاعمل لهم ثم افصل الذي
 لك فقال محمد بن عمرو وكان على الماء صدق ثم حلص منهما فلما عبر ذلك عدى ونسب حلسا على
 نعر همام انطلقا فاسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترقا ثم تقدم أبو سفيان النعر حذر احي ورد
 الماء فقال لمحمد بن عمرو هل احبب احدا قال ما رايت احدا امكر الا اني قد رايت انا كس انا الى
 هذ التل ثم اسفاني من لهما ثم انطلقا فاني أبو سفيان مساحهما فاحذر ان انعار نعر همام فمضى فاذا
 و كبراب النوى فقال هذ والله علايف نرب فرجع الى اصحابه سر نعا فصرف وجهه عن
 الطريق فاسا حلسا وورك ندرافا سار وانطلق حتى اسرع قال ابن اسحاق ثم ارتحل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهدفت العين فلما اسفل الصغراء وهي قرية بن حلسا سال عن حلسا ما اسمها وهما

فقالوا لا أحد ههنا داسلح وللآخر ههنا محرى وسأل عن أهلها فقالوا سوا النار وسو حراق بظمان من
 عمار فسكرهم ما رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرور بينهم ما وتعالى بأسمائهم وأسماء أهلهم ما
 فتركهم ما رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفراء يسار وسلكت ذات اليمين على واد يقال له دفران وحرع
 فيه ثمرل * وفي خلاصة الوفاء دفران وادمعروف قبل الصفراء يسير يصيب سبيله فها من المغرب
 يسلكه الحاح المصري في رجوعه الى يسع وأحد ذات اليمين كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم
 في دهايه الى عروقة وده مسجد يتربطه على يسار السالك الى يسع وأطمه مسجد دفران * وفي
 القاموس دفران بكسر الفاء واد قرب الصفراء * قال ابن اسحاق * ثم رل دفران فأتاه الخبر عن قریش
 بمسيرهم ليمعوا غيرهم فاستشار الناس وأحبرهم عن قریش * وفي الكشاف و كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بوادي دفران فمرل بحربل وقال يا محمد ان الله وعدك احدى الطائفتين
 اما العبر واما قريشا فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وقال ما تقولون ان القوم قد خرجوا
 من مكة على كل صعب ودلول فالعبر أحب اليكم أم العبر قالوا بل العبر أحب اليك من لقاء العدو
 فغير وجه رسول الله ثم رد عليهم فقال ان العبر قد مضت من ساحل البحر وهذا أبو جهل قد أقبل قالوا
 يا رسول الله عليك بالعبر ودع العدو فقام سعد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر فقال
 وأحسن ثم قام عمر فقال وأحسن ثم قام سعد بن عباد فقال انظر أمرك فامض فوالله لو سرت الى
 عدن أبين ما تخلف عنك رجل من الانصار * وفي معجم ما استعجم ابن بكسر أوله واسكان ثانيه
 وبعده ياء معجمة ثابتهين من تحتها مفتوحة ثم بواو اسم رجل كان في الزمان القديم وهذا الذي
 يسب اليه سعد بن ابين من بلاد اليمن انتهى ثم قام مقداد بن عمرو فقال يا رسول الله اوص لنا أمر الله
 فحين معك فوالله ما تقول كما قالت سوا اسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا فهاهما قاعدون
 و كان اذهب أنت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ما دام معا عيين تطرف فقاتل عن يمينك وعن
 يسارك ومن بين يديك ومن خلفك فوالذي بعثك بالحق لو سرت ما الى ترك العباد يعي مدية الحنشة
 لحالنا ما عك من دونه حتى نلعه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له خيرا وفي رواية أشرق وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسر بذلك * وقال ابن هشام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشيروا
 علي انما يريد الانصار وذلك انهم حين باعوه بالعقبة قالوا يا رسول الله اننا رأنا من دما مكن حتى تصل
 الى ديار فاذا اوصات اليها فانت في دما ما بمعك سمع منه أساء ما و اساء ما فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخوف أن لا تكون الانصار ترى علم النصر الا من دهمه بالمدينة من عدوه وان ليس علمهم
 أن يسيرهم الى عدو من بلادهم فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سعد بن معاذ والله
 لكأنت تريد يا رسول الله فقال أحل قال قد آما بك وصدقك وشهدنا أن ما حثت به هو الحق
 وأعطيت على ذلك ما اتبعنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما أردت فحين معك فوالذي بعثك
 بالحق لو استعصمت ما هدا البحر حصته لحصاه معك ما تخلف من رجل واحد وما سكره أن تلقى ما
 عدونا انا انصبر في الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله يريك ما ما تنقربه عنك فسر ما على بركة الله فسر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد وبسطه ذلك وقال يسير واو أشروا فان الله قد وعدني احدى
 الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفران
 فسلط على ثانيا يقال لها الا صافر ثم انحط منها الى بلدة يقال لها الدية في الوفاء الدية بفتح أوله وتشديد
 الموحدة من تحت كدبة الدهن معناه محقق الرمل موضع بين أصفار وبدر اختاره النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد ارتحاله من دفران يريدندرا * وفي القاموس الدية بالصم موضع قرب بدر قال ابن اسحاق

ورب الحان من وهو كتب عظيم كالحل في كل من سام من در مرقب هو ورجل من اصحابه قال
 ان همام الرجل ابو بكر الصدوق قال ان اسحاق بن يحيى وقع على سبع من العرب فساله عن من
 وعن محمد واصحابه وما بلغه عنهم فقال السبع لا احب كما يحيى يجراني من اصحابه قال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا احب ما احبناك قال او ذاك قال نعم فقال السبع فاه فبلغني ان محمد واصحابه
 خرجوا يوم كذا وكذا فان كان صدقي الذي احبني فهم اليوم يمكن كذا وكذا للمكان الذي به
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغني ان من ساخر حوا من يوم كذا وكذا فان كان الذي احبني صدق
 فهم اليوم يمكن كذا وكذا للمكان الذي به في من فلما خرج من حبر قال عن اسماء قال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نحن ما تم انصرف عنه قال يقول السبع ما من ما من ما العراق في التقي اراد
 صلى الله عليه وسلم ان توهمه انه من العراق وكان العراق يسمى ما لكبر ما فيه واعما اراد
 انه حلق من نطفه ما قال ان همام فقال السبع سمان الصمري قال ان اسحاق بن محمد رسول
 الله الى اصحابه فلما امسى بع علي بن ابي طالب والذين من العوام وسعد بن ابي وقاص في مرض
 اصحابه الى ما يدركون الحرف ما انوارا ونبه من فيها اعلام اسود لسي الخناج اسماء سلم وعلام
 لسي العاص بن سعد اسمع من انوار وروى النافون وكانوا كثيرا واول من بلغ مسركي
 في من من القرار رجل اسمه عمر فبلغهم خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا آل غالب هذا
 ان ابي كنه مع اصحابه فداخدا واراوسكم مع علام في موضع في حسم ارجاع واضطراب وخوف
 فلما انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعلام سألوهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم فام بصل
 فقالا نحن سمان من من بعوا بسمهم من ما فكر اليوم خبرهما ورجوا ان يكونا لاني سمان
 فصر يوهما فلما ادلفوهما فالا نحن لاني سمان فتركوهما وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
 سجدة ثم سلم وقال اذا صدمناكم صبروهما وادا كدناكم تركوهما صدموا وانه اصحابنا من احبنا
 عن من من سمان فالا هم والله ورا هذا الكعب الذي يرى بالعدو القصوى والكعب العنقل فقال
 كم القوم فصلا كثيرا قال ما عدهم فالا لا يدري قال كم يخرجون كل يوم فالا يوما ساعا يوما عسرا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فيما بين السماء والارض قال لهما من فهم من اسراف من من
 والاعد من ربيعة وسنة من ربيعة واولا الحبري من همام وحكم من حرام ويوف من جولد
 والخارب من عامر بن نوفل وطهم من عدي بن نوفل والبصر من الحارث ورمع من الاسود
 وانوح من همام وان حلف وده وسم اسم الخناج وسهل من عمرو وعمرو بن عمرو
 فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال قد مكه هذا القوم لكم افلاذ كندها قال ان
 اسحاق ولما اقبل من من وروى الخضر رأيتهم من الصلح من محرم من المطلب من عسديان
 روي فقال اني اري فيما بيني وبين الناس والى من الناس والى من الناس والى من الناس والى من الناس
 وف وبعه بعبر له سم قال فعل عه من ربيعة وسنة من ربيعة وانوا الحكم من همام وأمه من حلف وفلان
 وفلان فعدرا لاني من يوم بدر من اسراف من من راسه صرب في له بعبرهم ارسله في العسكر
 فاقب حنا من احبه العسكر الا ما به نصع من دمه فلعبنا ما جعل فقال وهذا انصاي آخر من
 المطلب سلع من عداس الله ول ان نحن التمسنا قال ان اسحاق ولما راى انوه ان به فدا حزر عر
 ارسل الى من من اسما حرجم له عوا عركم ورجالكم واموالكم فصدحها الله فارحوا
 فقال انوح من همام والله لا رجع حتى رد ديرا وكان يدر موسما من مواسم العسر يتسمع لهم
 سوى في كل عام فمعه عليه لانا فمخر الحر ونظم الطعام ونسي الحر وعرف علسا القمان وسبع

سأ العرب ويسير باو جمعها فلا يزالون يسألونها أبدانها فامضوا فوافوها فسقوا كؤوس الميا
مكان الحجر وباخت عليهم الموائج مكان القيان وقال الأحسن شريق س عمرو س وهب الثقفي
وكان حليما إلى رهرة وهم بالحكمة يابى رهرة قد يحيى الله لكم أموالكم وحلص لكم صاحبكم محرمة
اس نوفل واعمادهم تمنعوه وماله فاحملوني حمله وارحوا فافاه لاحاجة لكم بأن تحذروا في
ضبيعة لا تسمعوا ما يقول هذا يعنى أنا جمل فرجعوا فلم يشهدا رهرة واحد وأطاعوه وكان فيهم مطاعا
ولم يكن بقي من قريش بطن الا وقد هزمهم بأس الاى عدى س كعب لم يجرح منهم رجل واحد
فرجعت رهرة مع الأحسن فلم يشهد بدراس هاتين القيلتين أحد يروى أن أناسميا صادفهم
فقال يابى رهرة لاقى العير ولا فى النهر وهو أول من قال هذا قالوا أنت أرسلت الى قريش أن ترجع
وفى بعض التفسير قال أحسن س شريق يا قوم اذا حصل مرادنا الذى هو حاجة أموالنا فارجع فقال له
أبو جهل أحسن فرجع فى ثلثمائة من بى رهرة فسمى أحسن لاحتراله من الحرب ولم يلبغ
أناسميا قول أنى جهل قال واقوماه هذا عمل عمرو س هشام يعنى أنا جمل روى أن أناسميا لم يلبغ
العير الى مكة فرجع ولحق بحيش قريش فقصى معهم الى بدر فخرج يومئذ خراجات وأفلت هاربا
ولحق بمكة راحلا قال اس اسحاق ومصى القوم وكان بين طالب س أنى طالب وكان فى القوم وبين
بعض قريش محاوره فقالوا والله لقد عرفنا يابى هاشم وان خرجتم معنا أن هو اكمل مع محمد فرجع
طالب الى مكة مع من رجع قال طالب س أنى طالب

لاهم اما يعرون طالب * فى عصبة يخالف محارب

فى مقب من هذه المقاب * فليكن المسلوب غير السالب

وليكن المغلوب غير العال

قال اس اسحاق ومضت قريش حتى رلوا بالعدوة القصوى من الوادى خلف العنقل وبطن الوادى
وهو بيليل بن بدر وبين العنقل الكتيب الذى حمله قريش والقلب مدر فى العدو الذى بين بطن
يليل الى المدينة وبعث الله السباع وكان الوادى دها فأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مها ما يبدلهم الارض ولم يجمعهم من المسير وأصاب قريش ما هم الم بقدر واعلى أن يرتحلوا معه فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يادهم الى الماء حتى اذا جاء أدنى ماء مدر ليه * وفى الكشف
وعبره من التفسير مضت قريش حتى أناخت بالعدوة القصوى أى المعدى عن المدينة خلف العنقل
العدوة شط الوادى وكان فيها الماء وكانت أرضا لا تأمن بها للثى فيها ورل المسلمون بالعدوة الدنيا
أى القرى الى جهة المدينة ولا ماء فيها وكانت كثبا أعمر رحو انسوح فيه الاقدام وحوافر
الدواب ولا يمشى فيها إلا نعب وكانت الركب أى العير وقوادها يمكن أسفل من مكان المسلمين ثلاثة
أميال الى جهة وراء ظهر العدو يعنى الساحل وكذا فى أنوار التبريل والمدار * وفى شواهد السوة
روى أنه فى الليلة السابقة على يوم الحرب غلب النوم والامنة على المسلمين بحيث لم يقدر و أن يكونوا
أيقاظا * وعن الر سبأنه قال سلط على النوم بحيث كلما أردت أن أحلس لم أقدر فليقضى النوم على
الارض وكذا كان حال النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه * قال سعد س أنى وقاص رأيتى تقع دق
بى ندى فلما أشفه أسقط على حى قال رفاعه غلب على النوم حتى احتلمت وتعمست وكان مشركو
قريش يقرب منهم وقد غلب عليهم الخوف فبعث النبى صلى الله عليه وسلم اليهم عمار س ياسر واس
مسعود فرجعا وقال يا رسول الله غلب على المشركين الخوف حتى اذا صهل حبلهم يصرون وحوها
من شدة الخوف * روى ان المسلمين بما وافتحلم أكثرهم وأحبوا وقد غلب المشركون على الماء فتمثل

لهم الم طاب فوسوس اليهم فقال كيف صبرون وقد علم على المنا وأنهم يصلون بحديث محمد
 وآله التميم لم يزل بعد وبعثوا اليكم رسول الله فاسعدوا فاسعدوا فاسعدوا فاسعدوا فاسعدوا
 حتى سال بها الوادي فاحدوا الخاص على عدو الوادي ورواوه والركب واعداوا ورواوه
 وملوا الاسف واطما العار وناوب لهم الارض حتى تشبه علم بالاقدام ولم يمد هم من السير
 ورا لم يمد هم الواسوسه وطاب الله ورسول الله ما دل تعالى اذ بعثكم النعاس اسمه من يزل عليكم
 من السماء ما انظروكم به ويذهب عنكم ربح السططان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
 يثبت به الاقدام بالصبر وهو الا ان حصل بذلك للسلطان طمع من روالهم الخوف ولما كانت العدو
 النصوصي ما حرس ارضها لا لم يلح ان يكون رسلنا وليس هو نرا ان اصحابهم ما لم يقدروا ان
 ربحوا ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يادى الى المنا حتى اذا انى ادى ما من يدرى به
 قال ان احتياي حديث عن رجال من بني سلمة اهدموا كروا ان الحباب بن المندرس الخوارج قال يا رسول الله
 ارأيت هذا المنزل ام يزل ان يركبه الله ليس لنا ان سقده ولا ساحره ام هو الراى والحرب والمكند
 قال بل الراى والحرب والمكند قال يا رسول الله ان هذا ليس بمنزل فاصب بالناس حتى ياتي ادى ما من
 القوم فيزل ثم يعور ما رواه من القليل ثم نبى عليه حوصا فله ما من يمد اهل القوم فيسرب ولا يبرون
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اسرب بالراى يوفى رواه يزل حتى يزل قال الراى ما اسار له
 الحباب كذا فى التسي فم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين ما رحي اذا انى ادى
 ما من القوم يزل عليه ثم امر بالقباب يعور ويحوصا على القليل الذى يزل عليه الى ما من يمد
 فيه الآس وكذا رواه يذرا عا ليله الجمعة الساعة عشر من رصان كمر ولما نزل دام مع جماعة
 من اصحابه يسرى عرسه يذروا نصع يد على الارض ويحول هذا امصرع والان وقد اصبح فلان يرى
 اصحابه يمارع صايد ريس فواته ما جاور احد منهم عن اوسع الذى عن له بل قد فيه * قال
 ان احتياي حديث بنى عبد الله بن ابي بكر انه حديث اوسع من معاذ قال بنى انه لا نبي لى
 يكون فيه وقد عذر له ركبت لم ياتي عبد ونا فان اعرب الله واخبره ما على عدوا كان ذلك ما احتياوا
 كانت الاخرى كانت على ركبت لم ياتي رورا ما رومافه خافه لما اوام باى الله ما نحن
 لى باسدا هم ولولوا والى اى حر من عدوا لى عبد الله منهم ما هو كوكب وخاهدون ملك
 فاشى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حبرا وادعاه فخرج من لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ريس فكنده * وفى حديثه الوفا مستند ركز العرس الذى لى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يذروا وهو هروى عبد الجبل والى فرسه هو ربه فى حقه الفقه مستند آخر حجه
 اهل بدر مسجد امصر ولم اقف فيه على شئ * قال ان احتياي وقد ربح من ريس حتى أصبح فأقبل
 فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا العنقيل وهو الكعب الذى حاومه الى الوادي
 هل الاثم حد من ريس قد اقبلت تحسبها وخرها خادلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعدى الاثم احم الغدا وقد دل رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى عرسه من ريسه فى القوم على
 حل له اجران بل فى احد من القوم حشره بعد ما حشر الجبل الاحمر ان يطعموا يزدوا وقد كان حشوا
 ان اعما من ريسه العقارى او ان اعما من ريسه العا يرى بعد الى فرس حتى مروا به اذ
 بحر اراهد اذ اثم وقال ان احببتم ان يمدكم سلاح ورجال فعلى قال فاسلوا الله ان وصلب ريس
 وقد نصب الذى على فليجسرى لى كذا ما نابل الناس ما اصفهم ولين كذا ما نابل الله كذا
 رعم حشره ما لاه من طافه فلما نزل الناس اقبل يصر من ريس حتى وردوا حوص رسول الله

صلى الله عليه وسلم بهم حكيم من حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فاشرب
 منه يومئذ حل الاقتل الا ما كان من حكيم من حرام فانه لم يقتل ثم أسلم بعد ذلك فحسن اسلامه وكان
 اذا احتشد في عيـه قال والذى بجاني يوم بدر ولما اطمان القوم نعتوا عـمير بن وهـب الحمـصـي فقالوا الحر
 لما أصحاب شـد فد ابرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال ثلثمائة رجل يريدون قليلا أو يـقصـوه
 ولكن أمـهـلـنـي حـتـى أنـظـر لـلقـوم كـيـن أو مـد فـصـر في الوادى حـتـى أنـعـد لـم يـر شـيـئا فـرجـع اليهم فقال
 ما رأيت شيئا ولكي قد رأيت يا معشر قريش البلايا وفي رواية الولاء يا تحمل الما يا نواصح يثرب تحمل
 الموت الما قع وفي المستقى السهم الما قع أى القاتل قوم ليس لهم مـعـة ولا مـلـحاً إلا سـبـو فـهـم والله ما أرى
 أن يقتل منهم رجل حتى يقتل رجل منكم فادا أصابوا منكم أعدادهم فلا خير في العيش بعد ذلك
 فر وارأيكم * روى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى المشركين في وقعة بدر في الدمام قليلا فأحـر بذلك
 أصحابه وكان تشبها لهم وتشجيعا على عدوهم ولو أراه اياهم كثيرا لمثلوا وحبوا وهاجوا الاقدام عليهم
 وتـارـعوا في أمر القتال وترددوا بين الثبات والفرار فقلل الله الكافرين في أعين المؤمنين حتى قال
 ابن مسعود بن الى حسه أنراهم سبعين فقال أراهم مائة وكانوا ألقا تشبها وتصديقا لروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولجئوا عليهم وقلل المؤمنين في أعين الكافرين قبل التمام القتال حتى
 قال أبو جهل ان محمدا أو أصحابه أكلة جـر ورجئوا عليهم وثلثا ليرجعوا عن قتالهم وثلثا يستعدوا لهم
 ثم كثروهم في أعينهم حتى يروهم مثلهم لتفخأهم الكثرة فقتلهم وتكسر قلوبهم وهذا من عظام آيات
 تلك الواقعة فان النصر وان كان قديري الكثير قليلا والقليل كثيرا لكن لا على هذا الوجه
 ولا الى هذا الحد واما تصور ذلك فبأن الله تعالى الا انصار عن انصار بعض دون بعض مع التساوى
 في الشرط كذا في أنوار التبريل * فلما سمع حكيم من حرام قول عـمـير تـمـشـي في الناس فأنى عنة فقال
 يا أبا الوليد انك كـمـير قريش وسيدها والمطاع فها هل لك الى أن لا تزال تـكـرمها بحـر الى آخر الدهر قال
 وماد يا حكيم قال ترجع بالناس وتحمل أمر حليـمك عـمـر وبن الحـصـري قال قد فعلت أنت على بذلك
 اما هو حليـمك فعلى عقله وما أصيب من ماله فأت ابن الخطمية يعنى أنا جهل والخطمية أم أنى جهل
 وهى أسماء بنت محمرة أحد بنى هـشـل بن دارم من مالك بن حطـطـة فأتى لأحشى أن يشكر أمر الناس
 غيره ثم قام عنة خطيبا فقال يا معشر قريش اسكنم والله ما نـصـبـعـون بأن تلقوا محمدا وأصحابه شيئا والله
 لن أصبـهـم وهـم لا يزال الرجل يـطـرئ ويـحـمـر حتى يـكـره الطـرـايـه قـتـل اس عـمـه أو اس حاله أو رجلا
 من عشيرته فارجعوا وحلوا بين محمد وبين سائر العرب فان أصابوه فذلك الذى أردتم وان كل عـيـر ذلك
 ألماكم ولم تعرفوا منه ما تريدون وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عنة في القوم على حمل له
 أحـجـر الى آخر الحديث كما مر قال حكيم فابطلت حتى حثت أبا جهل فوجدته قد شـل درعـاله من حـرامـه
 فهو يهشها فقلت له يا أبا الحكم ان عنة أرساى اليك تكدا او كذا الذى قال فقال اتهم والله سحره حين
 رأى محمدا وأصحابه كلاً والله لا يرجع حتى يحكم الله بينا وبين محمد وما بعنة ما قال ولكمه قدر أى محمدا
 وأصحابه أكلة خـر و و هم اسمهم قد تخوفكم عليه يعنى أنا حديفة بن عنة وكان قد أسلم وفي المستقى
 قال عنة في جواب حكيم قد فعلت يعنى قال أنا أتحمـل بـدم حـليـمك فادـهـب الى ابن الخطمية يعنى أنا جهل
 فقل له هل لك أن ترجع اليوم من معك عن اس عـمـك فحتم فاداهو في جماعة من بين يديه ومن وراءه فادا
 ناس الحـصـري واقف على رأسه وهو يقول قد سمحت عقدي من بنى عبد شمس وعقدى الى بنى محـر و م
 فقلت له يقول لك عنة هل لك أن ترجع بالناس عن اس عـمـك قال أما وحده رسولا غيرك * قال حكيم
 فخرجت أأدر الى عنة وهو متكى على ارجاء من رحصة وقد أهـدـى الى المشركين عـشـر حـرائـر فـطـلـع

فروا

الوجه والسر في وجهه فقال له * اسمع سحر * وهذا الكلام تقوله العرب للبيان فقال له ع
سعلم عد من اسمع سحر انام أنت * وفي روايه قال له عه اناي تعربا ه راسه اعما قال هذا لان
الوجه كان به رص في آله وكان ردعها بالزعمان فغضب الوجهل وسئل عنه وصرت به من
فرسه فقال له اعما من رخصه بنس فقال * قال اس هسام ثم بعث الوجهل الى عامر من الحصرم فقال
هذا احب من ريد ان رخصه بالناس وقد راس بارك نعلك وهم واسد حمرك ومصل احب مقام
عامر من الحصرم فاكسف ثم صرح واعمر واوعمر وا حمت الحرب وحمت امر الناس
وان تقهوا على ما هم على من السر واسد على الناس الراي الذي دعاهم اليه عه ثم المن عه
مه لند حله في راسه ما وجد في الخس صه تسعه من عظم هاسه فلما رأى ذلك اعجز على راسه
بردله وعقد رسول الله صلى الله على وسلم بلاله الويه وكانوا والاعظم لوا المهاجر من معصبي
عمر ولوا الطرح مع الخباب المذر ولوا الاوس مع سعد بن معاذ وجعل شعار المهاجر من باي
عند الرجن وشعار الطرح باي عند الله وشعار الاوس باي عند الله وقيل كان شعار الكل باسمه صور
امت وفي اكفا الكلابي كان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد احد وكان
مع المسلمين بلاله الويه ولوا عه عند العرب من عمر ولوا مع النصر من الحارث ولوا مع طلمح من ابي طلمح
كلهم من بني عبد الدار وخرج الاسود بن عبد الاسد المحرومي وكان رجلا سرياسي الخلق فقال
اعاهد الله لاسر من حوصهم اولاهم من اولادهم من دونه خرج له خبر من عند المطلب فلما انقضا
صربه حمر فاطى فده منصف ساهه وهو دون الخوص فوقع على ظهره نجس رحله ما ثم حمالا الى
الخوص حتى اتهم فيه ريد رجمه ان برعه واسعه حمره وصربه حتى فله في الخوص ثم خرج بعده عه
ان ربعه من احبه سنه من ربعه واسه الولد من عه حتى ادا فصل من الصف دعا الى المنار
شرح الله فيه من الانصار بلاله وهم عوف ومعاذنا الحارث والهماعمر ورجل آخر قال هو
عند الله من رواجه فقالوا من اثم فالوا هذا من الانصار قالوا ما لكم من حاجه * قال انما يخاف عن
عامر من عمر من فساد ان عه من ربعه قال لنفسه من الانصار حمر مناسوا كراما عمار
فوما قال فمادى منادهم باجد اخرج النبا ككما ما من فوما فقال رسول الله عه ما عه من
الحارث وعه ما حمر وعه ما على فلما واودوا من فلوا ان ام قال عه عه وقال حمر حمر وقال
على على فالوا انهم كرام فمارر عه وكان اس القوم عه من ربعه وبارر حمره سنه من ربعه
وبارر على الولد من عه فاما حمر فلم يهل سنه ان فله واماعلى فلم يهل الولد ان فله واحلى
عنه وعه من ماص من كلاهما انت صاحبه وكر حمر وعلى اساهما على عه فدهما عه
واحمل صا حمر ما حار الى اختاه * وقال موسى عه وقد بع ان فله تعالى هذا ان حمر
احمر من ابيهم الا انه رل في هولاء السه * وفي روايه قبل على الولد ثم فام سنه من ربعه فنام
الله عه من الحارث فاحمل فاص من فصره عه فصرعه وصرت منه رجل عه فقط بها
اسفل من الركن وصرت عاه ما فام عه فنام الله حمر فاحمل فاص من فلم يصع سها ما سها
فاه من كل واحد من ماصا حمر فاهوى عه من الحارث وهو صر عه فصر عه فقطع ساه فنام
ال حمر وصربه حتى برد واحمل على وحمر عه ر خاءه الى اختاه وقد قطع رجله ونج ساه فله ل
فلما انوا عه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السه من انا رسول الله قال بلى فقال عه
لو كان الوطاب حمالا لاني احرمه حسب قول
ونله حتى نضر عه حوله * ونله عن اساهما والحلال

وفي رواية أنشأ عبدة هديس البتي

فأن يقطعوا رجلى فاني مسلم * وأرحوه عيشا من الله عاليا
فألمسى الرحمن من فصل منه * لباسا من الاسلام عطى المساويا

ومات وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصمراء وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل عاش أياما
ثم مات بالروحاء كذا في المتقي * وفي دحائر العتي قيل ان حمزة قتل يوم بدر عتة من ربيعة مزاره قاله
موسى بن عقة وقيل بل قتل شعبة من ربيعة مزاره قاله اسحاق وغيره وقيل يومئذ طعنة من عدى
أحاط طعم من عدى وقيل الاسود بن عبد الأسد المخزومي يومئذ في الحوص وقيل سمعا الخراعى وقيل بل
قتله يوم أحد قيل أن يقتل * وفي اكتفاء الكلاعى ذكر اس عتة انه لما طلب القوم الماررة فنام اليه
ثلاثة نفر من الانصار استحيى النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه كان أول قتال التقى فيه المسلمون
والمشركون ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد معهم فأحب النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون
الشوكة لبني عمه فاداهم أن ارجعوا الى مصافكم وليقم اليهم بهوهم فعمد ذلك قام حمزة وعلى
وعبيدة * قال اسحاق ثم تراحم الناس ودنا بعضهم من بعض وقد أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصحابه أن لا يخلعوا على المشركين حتى يأمرهم وقال ان كنتم القوم فاحكمهم عنكم بالنسب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش ومعه أبو بكر الصديق وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ مصروف أصحابه وفي يده قدح يعذله القوم فربوا من عرية حليف بنى عدى من الحار وهو
مستعمل من الصف أى بارر طعن في بطمه بالقدح وقال استويا سواد فقال يا رسول الله أوجعتني وقد
بعثك الله بالحق والعدل فأقضى فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطمه وقال استمعدا عتقه
فقبل بطمه فقال ما حملك على هذا يا سواد قال يا رسول الله حصر ما ترى فأردت أن يكون آخر العهد بك
أن يمس حلدى حلدك فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم له بحجر ثم عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصفوف ورجع الى العريش فدخله ومعه فيه أبو بكر ليس معه فيه غيره ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشى بشارده ما وعده من النصر ويقول فيما يقول اللهم ان تلك هذه العصاة اليوم لا تعد
في الارض أبدا وأبو بكر يقول يا بني الله يكفئك بعض ما شئت ربك فان الله محرك ما وعدك
* روى البيهقي والحافظ عن علي أنه قال قاتلت يوم بدر شيئا من قتال ثم خئت فادار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده يا حي يا قيوم فرجعت فقاتلت ثم خئت فوحدته كذلك
* وفي المواهب اللدنية في صحيح مسلم عن اس عباس قال عمر بن الخطاب لما كان يوم بدر نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثمائة وبضعة عشر دخل العريش فاستعمل القيلة
ومد يده وجعل يهتف به اللهم أنحر لي ما وعدني فمارال يهتف به ما يديه حتى سقط رداؤه
عن مديته فأحد أبو بكر رداءه فألقاه على مسكبه ثم التزمه من ورائه وقال يا بني الله كعالك
ما شئت ربك فانه سيحرك ما وعدك فأمر الله تعالى ان تستعيشون ركب فاستجاب لكم أنى محمدكم
مرسل اليكم مددكم بألف من الملائكة مردفين متابعي بعضهم في اثر بعض وعلى قراءة فتح الدال
دعاه أمد الله المسلمين وحاهم بهم مددا وفي الآية الاخرى ثلاثة آلاف من الملائكة مبررين
فقبل في معاهه ان الالف أمد الله بهم ثلثة آلاف فكان الاكثر مددا الاقل وكان الالف مردفين
وراهم والالف هم الذين قاتلوا مع المؤمنين وهم الذين قال الله لهم فقتلوا الذين آمنوا وكانوا في صورة
الرجال ويقولون للمؤمنين انتموا فان عدوكم قليل وان الله معكم * وقال الربيع اس أس أمد الله المسلمين
بألف ثم صاروا ثلثة آلاف ثم صاروا خمسة آلاف قال اسحاق وقد حقق رسول الله حقيقة

فقه
وقه

خ

ودوقى العرب من مائة * وفى رواية البخارى أحده صلى الله عليه وسلم سنة من اليوم ثم استبسط
مسيما فقال اسيرنا انا كرامك نصر الله هذا جبريل أحد بعثنا دهره مود على سانا المبع بريد العار
ودرى مهي جمع مولى عمر بنهم فصل فكان أول قتل من المسلمين ثم روى جارية من سرائه أحد بنى عدى
اس النصار وهو سرب من الخوص بنهم فاصاب تحرق فعمل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس وهو مبتدئ في الدرع وعول سهرم الخبيث ويولون الدرع فصرهم وفعل كل امرئ ما اساب
وقال والله بنى عدى لا يمانهم اليوم رجل فصل ما را محسنا ما عر مدرا الا ادخله الله
الحية فقال عكر من الحمام احو بنى سلمه وفى يد عكراب ما كهن مع شع فاعبى من ادخل الحية
الا ان سلى حولا ودف الثراب من يد وأحدث به فابل القوم حتى قتل وهو يقول

ركضا الى الله بعد الراد * الاتقى والجل المفاد

والصبر في الله على الجهاد * وكل راد عرصة المقاد

عمراتى والبر والرساد

وفى المسكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والى حنة عرصها السموات والارض قال عمر
اس الحمام مع مع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حذرك على ذلك مع مع قال لا والله يا رسول الله
الارحاء ان اكون من اهلها قال فابك من اهلها فاحرج عمار ن كرر اى حنة جعل باكل هين
قال لى ما حبيب حتى اكل عمارى ام الحيا طوبله قال فرمى بما كل مع من الثراب ثم فابكهم حتى قتل
روا سلم قال والتقى الناس ودنا بعضهم من بعض قال ابو جهل اللهم ن كل اقطعنا رحما فاقى بئلا
يعرفنا اذ العدا وكان هو المسمع على نفسه وقال ابو مدعوف من الحارث وهو اس عمرا يا رسول
الله ماذا فعلت الرب ن ن ن قال عمنه فى العدو حارس اربع درعا كتب عليه ففد فابكهم احدهم
فقال القوم حتى ن وقال عكر من محض الاسدى حاف بنى مدحس بن بدر بنسفة حتى انقطع
فى يد فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطا حذله ن حطب فقال فابك مدنا عاكسه فلما احدث
در فعدا فى يده فعاطون القامة سيد الناس من الحذبة فعا ن حتى فتح الله على المسلمين وكان لب
السف نسمى العون لم يزل ن ن حتى ن فى الرد وهو عمنه فله طلعها الاسدى ثم اس رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدهم من الحصا فاصبلهم امرسا ثم قال ساهب الوحو ثم حهم بها
ثم امر اجناته فقاتل سدا فمكاتب الورع وجعل تلك الحصا عطف اسام الم تركة من المسلمين
رحلا الا لاب عمنه واسئول عليهم المسلمون معهم الله وملا كهم بصلوبهم واسروهم ويحدون
المركل رحل منهم كك على وجهه لا يدري اس سوجه الخ الثراب نرعه من عمنه فصل الله
ن فصل ن صا دهر ن ن واسر من اسر ن اسرافهم * قال فاد وانور يد كرنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدهم بدر لابل حصا فرمى حصا فى عمنه القوم ونحسا فى سر القوم
ونحسا فى الطهرهم وقال ساهب الوحو فامر موافدا فوله تعالى وما رميت ادرمى ولكن الله
رمى وفى معالم البريل ساول ككها من حصى عليه راب فرمى فى وحو الا وم وقال ساهب الوحو
فلم من سرك الدحل فى عمنه وفى عمنه ومخرها سى فامر موافدا فلهم وميون بصلوبهم واسروهم
* وقال حكيم من حرام لما كان يوم بدر ن ما صوبنا من السما الى الارض كأيد صوب حصا وقع
فى طسب حمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لك الحصا فامر موافدا فوله تعالى وما رميت
ادرمى ولكن الله رمى وقال بوعل من ما ونداهم ابو بدر وحسن مع كوقع الحصا فى الطساس
فى أمد ما من حلفا وكان لب أسد العرب على فموضع القوم اندهم اسرون وسعد من معاد

فأثم على باب العريش الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوشح السيف في نصر من الانصار
يجرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاولون عليه كذا العذو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه سعد الكراهية لما يصنع الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانك يا سعد تذكره
ما يصنع القوم قال أحل والله يا رسول الله ككاتب أول وقعة أو قعها الله بأهل الشرك فكان
الاشتباه في القتل أحب الى من استبقاء الرجال وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لا يحياه اى قد
عرفت ان رجالا منى هاشم وغيرهم قد أخرجوا كرها ولا حاجة لهم بقتالنا من لقي منكم أحدا منى
هاشم فلا يقتله ومن لقي أنا المختري من هاشم من الحارث بن أسد فلا يقتله واسم أنى المختري العاصي من
هشام ومن ألقى العاصي من عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يقتله فاه امسأرح
مستكرها قال أبو حذيفة أقتل آباءنا وأبناءنا وأحوالنا وعشيرتنا وترك العاصي والله لن يقتله
لا الخيم بالسيف فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر من الخطاب يا أبا حمص قال عمر
والله انه لا قول يوم ككاتبى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنى حمص أيا صرب وجهه عم رسول الله
بالسيف فقال عمر يا رسول الله دعى فلا صر من عنقه بالسيف فوالله لقد باقى فكان أبو حذيفة
يقول ما أنا آمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ولا أزال معها حائفا إلا أن تسكرها عى الشهادة فقتل
يوم البهامة شهيدا وامسأرحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أنى المختري لانه كان أكف القوم
عنه بمكة وكان لا يؤذيه ولا يبلغه عنه شئ يكرهه وكان ممن قام بقص العقيقة التي كتبتها قريش على منى
هاشم وبى المطلب فلقبه المحدث ريباد الملوى حليف الانصار يوم بدر فقال له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد هان عن قتلك ومع أنى المختري رميل له حرح معه من مكة وهو رحيل من منى لبت اسمه
حمادة من مليحة بنت رهير قال وربىلى فقال له المحدث لا والله ما نحن تاركى رميلك ما أمر يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الابن وحده قال لا والله اذا لاموتس أباهو جميعا لا نتحدث عى بساء مكة أنى تركت
رميلى حرا على الحياة وقال يرتحر لن يسلم اس حرة رميلة * حتى يموت أو يرى سبيله
فاقتله فقتله المحدث ثم أتى المحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذى بعثك الخلق انى جهدت
عليه أن يستأسر فأبى الله فأبى إلا أن يقتلنى فقاتلته فقتلته * وقال موسى بن عقيقة يرعم باس ان
أنا ليس قتل أنا المختري ويأبى معظم الناس إلا أن المحدث هو الذى قتله ثم أصرب اس عقيقة عن القولين
وقال بل قتله بعير شك أبو داود المارنى وسله سبعة فكان عبد الله حتى باعه بعضهم من بعض منى أنى
المختري وكان المحدث قد ناشده أن يستأسر وأخبره به منى الذى صلى الله عليه وسلم عن قتله فأبى
أبو المختري أن يستأسر وشده عليه المحدث بالسيف وطعنه الانصارى يعنى أنادود المارنى من يديه
فأحمر عليه فقتله كذا فى الاكتهاء * قال اس هشام حدثنى أبو عبيدة وعبره ان عمر من الخطاب قال
لسعيد بن العاصى انى أراك كان فى نفسك شيئا اراك تظن أنى قتلت أباك انى لو قتلت لم أعتر البك من
قتله ولكى قتلت حالى العاصى من هشام من المعيرة فأما أبوك فانى مررت به وهو يبحث بحث الثور
بروفة فخرت عنه وقصد له اس عمه على فقتله * وقال عبد الرحمن بن عوف كان أمية من خلفى صديقنا
مكة وكان اسمى عمده عمرو فلما أسلمت تسميت عبد الرحمن فكان يلقانى فيقول لى يا عمده عمرو أرعيت
عن اسم سماكه أبوك فأقول نعم فيقول فانى لا أعرف الرحمن فأجعل بينى وبينك شيئا أدعوك به أما
أنت فلا تخيبنى باسمك الاول وأما أنا فلا أدعوك بما لا أعرف فقلت يا ناعلى فاجعل ما شئت قال فأت
عمد الاله فقلت نعم حتى اذا كان يوم بدر مررت به وهو واقف مع اسه على منى أمية أحد اسده ومعى
أدراع لى قد استلمتها فأنا أحملها فلما رآنى قال يا عمده عمرو ولم أحبه فقال يا عمده الاله فقلت نعم فقال

هل لي وأما خبرك من هذا الادراع الى معك قال قلت نعم فطرح الادراع من يدي وأبدي
 يد ويداه على وهو يقول ما رأيت كاليوم قط اما لكم حاجة في اناس يريدون ان
 يسموا ان عند الرحمن قال امه فاما هو من انه على آخذ ان يندم ما فعل باعده الاله من الرجل مسك
 المعلم ربه نعمه في صدر قلب ذلك خبر من عند المطلب قال ذلك الذي فعل سالا فاعمل * قال
 عند الرحمن فوالله اني لا ردهما ادرا بلال وكان هو الذي بعد به حكمة على ربه الاسلام فخرجه الى
 رمضا مكة اذ احبب فمعه على ظهره ثم نامر بالبحر العظمه فوضع على صدره ثم يقول لا يزال هكذا
 او يماري من حمد فمقول بلال احدا احد فلما رأ بلال قال راس الكبر امه من خلف لا يحب ان
 يحب قال قلب أي بلال اناسي قال لا يحب ان يحارب ان يحارب ان يسمع بالاس السودا قال لا يحب ان يحارب
 ثم صرح بأعلى صوته بانصار الله راس الكبر امه من خلف لا يحب ان يحارب فاحاطوا بأسا حتى جعلوا
 في مثل السكة واما ادب عنه فاحلف رجل الم ففصر ب رجل انه فوقع وصاح امه صوته ما مبع
 ملها فط قلب اخ فمصل ولا تحا به فوالله ما اعني عمل سدا ههروهما ناسا بهم حتى فرغوا منها
 فكان عند الرحمن يقول رحم الله اولاده ب ادراعي ونجعي اسري * وقال الم الم الم يوم بدر
 قال اس عاس ولم تقابل في يوم سوا وكلاوا يكونون فمساوا بالانام عددا ويدا لا يصرون ويصل
 لم يقابل الملاكه لا في يوم بدر ولا في غير واما كلاوا يكونون السودا وسبون المومنين والامك
 واحدتك في اهل الاله اسافا خبر بل اهلك ربه واحد من حياحه مداس يوم لوط وأهلك
 عود ودم صالح بصبه واحد وكاتب سماهم يوم بدر عمام مصا قد ارسلوا في طهورهم ويوم
 حن عمام حمرا * ودكر اس ممام عن علي في سماء الملاكه يوم بدر مثل ما قال اس عمام
 الاحمر ل فان في حديث علي انه كاتب عليه عمامه را * قال اس عمام حديثي رجل من عمار قال
 أفتب انا واس عم لي حتى اصعدنا في دل سرف ساعلي بدر ونحن مسركا سطر لن يكون الدر
 فمبت مع من يهب فمنا نحن في الحمل ادد س ما سحاه فمعمها سحجه الحبل فسمعت قال ول
 اقدم خبروم فاما اس عمي فابكف فباع فله فاب مكه وأما أنا فابكذب اهلك فم عمامك * وقال
 ابو سعد الساعدي بعد ان هب نصر وكان سهدرا لو كتب اليوم بدر وهي نصري لا رسكم
 السع الذي حركه الملاكه لا اسك ولا تخاري * وقال أبو داود الماري اني لا بع رجلا من
 المسركين يوم بدر لا صره ادويه راسه قبل أن يصل اليه سبي فعرف انه قد قله عري * روى انه حان
 يوم بدر ربح سندن لم ير ملها مده سحاح أخرى مده سحاح أخرى فمكاتب الاولى
 خبر بل في الف من الملاكه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مكاتب في الف من الملاكه
 عن ممة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس اسرافل في الف من الملاكه عن ممة
 * وفي الكشاف رل خبر بل في حسمه ملك على الممة ومها انونكر ومكاتب في حسمه ملك على
 المسر ومها على من اني طالت قال الله تعالى اني عمكم بالف من الملاكه * وفي أنوار التبريل قبل امه
 انه يوم بدر اول ما بالف من الملاكه ثم صاروا له آلاي ثم صاروا حسمه آلاي وكاتب سما
 الملاكه يوم بدر امهم على صور الرجال عليهم سابس وعمام فدارجوا اذ انما سنا كاههم حصر
 وص روجرو سب * وفي الم و ان الزبير العوام كان عليه يوم بدر بطة صفرا معجراتها وكان
 على الممة فرب الملاكه على سما * وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحسن يوم بدر
 سو واما الملاكه يوم بدر ما صوف الاس في فله سبهم ومعارهم ككذافي معالم السر بل
 والاصوف في حبلهم وكاتب حبلنا وكان المسركون يسمعون صهيل حبلهم ولا رومها وقال فناد

والصالح كانت الملائكة قد أعلموا بالعهن في نواصي الخيل وأدناها * وفي خلاصة الوفاء عن حكيم
 حرام قال رأيت يوم بدر قد وقع بوادي حليص بخادم السماء قد سدّ الأفق فاد الوادي يسيل على فوق
 في نفسي أشي من السماء أيده محمد صلى الله عليه وسلم لها كانت الا الهزيمة * وعن أبي أمامة بن
 سهل بن حنيف قال قال لي أبي يابى لقد رأيت يوم بدر وان أحدنا يشير بسيفه الى المشرك فيقع رأسه عن
 حسده قبل أن يصل اليه السيف * وقال عكرمة كان يومئذ يدرك رأس الرجل لا يدرك من صر به
 ويدرك الرجل لا يدرك من صر به روى ابن رباح عن الانصار اتسع كافرا ليقبله فقبل أن يصل اليه
 سمع صوتا يقول أقدم خير وم فرأى الكافر الذي قد انه وقع صريعا وقد شق وجرح وجهه وانكسر
 أنفه فشاء الانصارى الى النبي صلى الله عليه وسلم فأحبره بما رآه فقال عليه السلام صدقت
 فهو من مدد السماء * وفي المواهب اللدنية قال ابن الاسارى كانت الملائكة لا تعلم كيف تقتل
 الأدميون فعلمهم الله تعالى بقوله فاصبروا فوق الاعناق أى الرؤس واصر بواهمهم كل سان قال عطية
 كل مفصل وقال السهيلي جاء في التفسير انه ما وقعت صرته يوم بدر الا في رأس أو مفصل وكانوا يعرفون
 قتلى الملائكة من قتلهم بأثار سود في الاعناق وفي السان * وفي خلاصة الوفاء قال المرحان شهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر ا لسيعة الذي يدعى العصب وصر به طمخانة النصر بدر وهي
 نصرت الى يوم القيامة * قال القسطلاني في المواهب اللدنية يقال انها سمع بدر كهنة طبل ملوك
 الوقت ويرون ان ذلك لنصر أهل الايمان وقال أبا جرتها فسمعت صوت طبل سما عا محققا لاشك انه
 صوت طبل ثم رما بدر وطلت أسمع ذلك الصوت بوجي أجمع المرة بعد المرة قال ولقد أحررت أن ذلك
 الصوت لا يسمعه جميع الناس * وقال مؤلف الكتاب حسين بن محمد الديار بكرى عما الله عهما وأنا
 جرتها في سبعة وست وثلاثين وتسعمائة وقت اختار بدر قافلا من المدينة المشرفة الى مكة المكرمة
 ورملا بدر وأقامه يوم ما وصلت العصر يوم الأربعاء من أوائل شعبان اشكرت بخودك الصوت
 وكان يحيى من كثيب يحكم طويل مرتفع كالخيل شمالى بدر وطلعت على الكثيب ثم تتابع الناس
 لسماع ذلك الصوت وكانوا رها مائة انسان من الرجال والنساء في الشقاف وغيرها وما سمعت شيئا من
 أعلا الكثيب فبرأت أسهل فسمعت من سمع ذلك الكثيب صوتا كهنة الطبل الكبير سما عا محققا
 بلا شك من ارامته مددة وكذلك سائر الناس كانوا يسمعون به مثل ما سمعت بلاشبهة ومكشافيه رما
 طويلا وكان الصوت يحيى نارة من تحتها ثم يقطع ونارة من خلفها ثم يقطع ونارة من قدماها ونارة
 عن يمينها ونارة عن شمالها وعلى كل الهبات كما سمع الصوت قائما وقاعدا ومتكئ سما عا محققا
 بلاشبهة وكان الوقت صحو را كذا الاربع فبه * قال ابن اسحاق وأقبل أبو جهل يوم بدر يرتجز وهو
 يقاتل ويقول

لطي

ما تقم الحرب العوان مبي * نازل عام بن حديث سن * مثل هدا ولدتي أمي

وكان أول من اقمه فمباد كرمعاد بن عمرو بن الحموح أخو بني سلمة قال سمعت القوم وأبو جهل في مثل
 الخرجة يقولون أبو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتم ا جعلته من شأنى فصعدت بحوه فلما أمكنني حملت
 عليه فصرته صرته أطبت قدمه نصف ساقه فوالله ما شمتها حين طاحت الا بالوأة حين تطيح من تحت
 من حجة الدوى حين يصرب بها وصرى اسبه عكرمة على عاتق فطرح يدي فتعلقت بخلة من حسي
 وأجهضى القتال عنه فلقد قاتلت عامة يومى وانى لاسمها حلي فلما آ دتني وصعت عليها قدحى ثم
 تمطيت بها عليها حتى طرحتها وعاش بعد ذلك معاد هذا الى رما بن عثمان كذا في الاكتفاء * وفي المواهب
 اللدنية جاء النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فمباد كره القاصى عياض عن ابن وهب معاد بن عمرو يحمل

الح

قو
علا

الله الذي لا اله الا هو مرددها قال قلت الله الذي لا اله الا هو قال خرج يشي معي حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي أحرنا بعد والله هذا كان فرعون هذه الامة * وفي اليايع بيما أبو جهل يحول على فرسه في المعركة ادأصانه ربح ملك في صدره ويقال كل ربح ميكائيل فصريح عن فرسه فرآه عند الله من مسعود صريعاً فمادر اليه وحلّس على صدره ففتح أبو جهل عيه فرآه فقال يار ويبي العم لقد ارتقت مرتقى صعداً وقال لمن الدرّة أى العلة قال لله ولرسوله يا بعد والله قال أنت تقبلي انما قبلي الذي لم يصل سنانى سبلاً دأسته وان احتمدت فل عبد الله سبعة لخيرته رأسه فلم يصع شيئاً وكل سبماً عبر طائل فقال أبو جهل حدس في هذا فاحترته فأحدس به فاحتمدت في سله فلم يقدر عليه فقال أبو جهل باولي مقصه وامسك تحفنه ففعل فلما خربني الحص في يد عبد الله والسيف في يداي جهل صلتاً فأهوى به الى رحل عبد الله فخرجه وفي رواية لما قال أبو جهل باولي المقص قال عبد الله يا بعد والله تريدني المكر وماول أنا جهل الحص وقص هو مقصه فلما خرد السيف قال له أبو جهل يا بعد الله ادا حرثت رأسي فاحترمت أصل الع في ليري عظمي ما في عين محمد وقل له ما رأت عدوا لي سائر الدهر واليوم اشدّ عداوة فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله برأس أنى جهل وأحبره بما قاله أبو جهل قال صلى الله عليه وسلم كما أنى أكرم النبيين على الله وأنتى أكرم الامم عبد الله كد لك فرعون هذه الامة أشدّ وأعظم من فراعنة سائر الامم اذ فرعون موسى حين عرق قال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بهو اسرائيل وفرعون هذه الامة اذ اداد عداوة وكهرا أو كما قال * وفي كبر العباد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى رأس أنى جهل يوم بدر وألقى بين يديه سبحانه وعروحل خمس سجدات شكر الله ولهذا قال الفقهاء يستحب للعد أن يسجد للشكر اذ اندفعت عنه بلية أو أوصاته نعمة وأيضا يعلم من هذا حوار تعدد السجدة وفي كبر العباد أيضا روى أنه صلى الله عليه وسلم قرأ آية السجدة في سورة انشققت فسجد لله عروحل عشر سجدات للشكر لما فيه من الخسوع والتعبد وعليه الفتوى * قال ابن هشام في سيرته وبأدى أبو بكر الصديق اسمه عبد الرحمن وهو يومئذ مع المشركين أين مالى يا حديث فقال عبد الرحمن عند ذلك

لم تق غير شكة ويعبوب * وصارم يقتل صلال الشيب

وفي الكشف دعا أبو بكر اسمه يوم بدر الى البرار وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعني أكن في الرعلة الاولى قال متعباً به سلت يا أبا بكر ما تعلم انك عدى بميرة لى ونصرى وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى أن يطرحوا في القليب فطرحوا فيه الا ما كل من أمية من خلفه فاه انتم في درعة فلا هاد هبوا ليحتركو وه فترايل لحمه وتطعت أوصاله فأقروه في مكانه وألقوا عليه ما عسه من التراب والحجارة ويقال لما ألقوه في القليب وقف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل القليب ثنّ عشيرة النبي كنتم لنبيكم كدتموني وصدقني الناس وأحرموني وآواني الناس وفاتلوني ونصرني الناس يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فإني قد وجدت ما وعد ربى حقاً قال له أنجابه يا رسول الله أنكلم أنوا ما موتى فقال لهم لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حقاً قالت عائشة والماضي يولون لقد سمعوا ما فات لهم واما قال رسول الله فقد علموا وفي حديث أنس ان المسير قالو الرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بادي أهل القليب يا رسول الله أتأدى قوما قد خيهوا فقال ما أنتم بأسمع منهم لما أقول ولهم لا يستطيعون أن يحسبوني * ودكر اس عفة سخو من ذلك عن باع عن عبد الله بن عمر وفي المتقى بأسناد صحيحه الى البخاري أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش قد فوا في طوى من أطواء حديث محدث وكان اذا

قوله
أروا

ظهر على قوم افام بالعرصة ثلاث لال فلما كان سدر اليوم الثالث أمر برأيته فمد علم ارسلها
 ثم مسى واسعه اصحابه والوا مراه سطلق الالعص حاحسه حتى فام على سبعة الر كى جعل سادهم
 باسمهم واسما اتانهم بافلان س فلان وبافلان س فلان اسيركم انكم اطعم الله ورسوله فاما فعدو حذما
 ما وعدنا رسا حذما فل وحذم ما وعدكم حقا قال عمر يا رسول الله ما نكلمك من احسان لا اروح بها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم اجمعين الا قولهم وفي رواية ما انتم
 باسمهم ولكن لا تحبون معنى علمه وراذ الخارى قال فناد احباهم الله حتى اسمعهم قوله وعا
 ونصعبر او نعه وحس وبدا والله ذرا لعلام ابن حار لمدا احسن حسب قال

بدا يوم بدر وهو كالسدر حوله * كواكب في افق الكواكب بحلى
 وحبر بل في حمد الملايل دونه * فلم يكن اعداد العدو والمجدل
 رمى بالخصي في أوجه القوم ربه * فسردهم من النعام المحصل
 وحاذلهم بالسرى فسلوا * حاذله بالنفس كل مجدل
 عند سبل عهم وجر فاسمع * حذبههم في ذلك اليوم س على
 هم عوا نالبت عه اعدا * فداق الولد الموب لس له ولي
 وسنه لماسا ب حوا فسادرب * الله العوا لي بالخصا العجل
 وحال انو حهل خفى جهله * عدا ردى بالردى عن بدل
 فاختى فلما في القلب وقومه * نوموه فها الى سر مهل
 وحا هم حبر الانام موحا * ففهم من اسماءهم كل مهمل
 واخر ما انتم باسمع منهم * وانكمهم لامدون لمقول
 سلا عهم يوم الملا اذ تصاحكوا * فعاد نكا عاجلا لم يوحل
 الم نعلوا علم النفس تصدده * ولهمهم لارجعون بفعل
 فباحر خلق الله حاهل ملهى * وحبل دحرى في الحساب وموبل
 عا لم صلا نجل الآل عرفها * وانحالك الاحبار اهل التفصل

وفي الاكتفا ولما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يلقوا في القلب احدثه عن من ربيعه فحب
 الى القلب فمطر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه اني حذبه من عه فاداهو كبت بدعير فقال
 يا انا حذبه لعلك دحل من سان أملك سى أو كما قال قال لا وانه يا رسول الله ما سكتك في أى ولاى
 مصرعه ولكن كبت اعرف من انى را نا وعلما وفصلا فكبت ارجو ان يمدده ذلك للاسلام فلما راب
 ما اصانه ود كرت اماما عليه من الكفر بعد الذى كبت ارجوله أخرجه ذلك فدعا له رسول الله صلى الله
 عا ه وسلم وقال له خبر او كان في درس فها اسلموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم كبه فلما هاجر الى الله
 حذبههم آنا وهم وعسا رهم نكه وقصوهم فافسوا اسم سار واعم فومهم الى بدر فاستدوا ما اجمعوا قبل هم
 من القرآن فماد كرا ان الدس يوفاهم الملا كة طالى انفسهم فالوا هم كسم فالرا كاس صعه في الارض
 فالوا الم سكن ارض الله واسعه فها حروا فها فاولك ما واهم جهم وسا ب مصرنا واولك الله
 الحار ب رمعه س الاسود واتوهم س النكا كة واتوهم س الولد س المعبر وعلى س امد س حلف
 والعاصى س س من الخناح ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بما في العسكر مما جمع الناس فجمع
 * واحلف فيه المسلمون فقال من جمعه فهو لما وقال الدس كانوا ما يولن العدو ويطلونه والله لا يحس
 ما اصنمو ولكن سعلنا عكم العدو وحي اصنم ما اصنم وقال الدس كانوا عكر سون رسول الله صلى الله

عليه وسلم مخافة أن يحالف العدو وإليه والله ما أنتم بأحق به مما تقدراً بأ أن تقتل العدو ادمحبا الله
أكثرهم ولقد رأينا أن يأخذ المتاع حين لم يكن دونه من يجمعه ولكنا حفنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كرامة العدو وبقية ادونه ما أنتم بأحق به مما فكل عبادته الصامت اداستل عن الامال قال وسا
معاشراً أصحاب بدر رلت حين اختلفنا في المل وساءت فيه أحلامنا فبرعه الله من أيدينا جعله إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمة يسا على ما يقول على السواء فكان في ذلك تقوى الله وطاعته
وطاعته رسوله وصلاح ذات البين * وفي الكشف روى أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ
من بدر عليك يا غير ليس دونه شيء فاداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
لم قال لا يا الله تعالى وعدك لأحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك * قال اس اسحاق ثم بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الفتح عبد الله بن رواحة بشيراً إلى أهل العالية بما فتح الله على رسوله وعلى
المؤمنين وبعث يزيد بن حارثة إلى أهل السافلة * وفي المواهب اللدنية ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بدر في آخر رمضان وأول يوم من شوال بعث يزيد بن حارثة بشيراً فوصل المدينة صبحى وقد نصبوا
أيديهم من تراب رقية قال أسامة بن زيد فأتانا بالخير حين سقوا التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفى علمي سامع روجها عثمان وابن يزيد بن حارثة قد قدم
قال ختمته وهو واقف بالمصلى وقد عشمه الناس وهو يقول قتل عترة من ربيعة وشيبة من ربيعة وأبو جهل
اس هشام ورمعة من الاسود وأبو الحتر بن هشام وأميمة من حلف وبنيه ومنه اس الحجاج قلت يا أبت
أحق هذا قال نعم والله بآى * ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاذلاً إلى المدينة ومعه الاسارى من
المشركين وهم أربعة وأربعون وفيهم عقبة بن أبى معيط والمصر بن الحارث وجعل على المل عبد الله
اس كهف من بني مازن * ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادا حرج من مصبيق الاصفر اعرل
على كثيب بين المصبيق وبين البادية يقال له سير كحل كذا في القاموس فقسم هالك المل الذى أفاء
الله على المسلمين من المشركين على السوية وتعل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة هذا القمار وكان
لمسه من الحجاج وعم حمل أبى جهل وكان يعرفه عليه وكان يصرف في لقاحه حتى يحرقه بالحدبية وفي أومه
رة قصة كاسيحي * ثم ارتحل حتى ادا كان بالروحاء لقيه المسلمون يهوبه بما فتح الله عليه ومن معه من
المسلمين فقال لهم سبعة من سلامة من وقش ما الذى تهوبونه والله ان لقنا الا عثار صلعا كاللبن المعقلة
فبحر باها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أى اس أحيى أولئك الملائ * وحين كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاصمراء قتل المصر بن الحارث قتله على بن أبى طالب ثم خرج حتى ادا كان يعرق
الطبيعة قتل عقبة بن أبى معيط * قال اس اسحاق والذى أسر عقبة عبد الله بن سلة أحد بني العجلان
وكان كثيراً ما يؤدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أدبته انه وضع مشيمة حروب وسلاية بين كتفيه
حين كان في الصلاة كما مر وحين أمر بقتله قال من للصبيعة يا محمد قال البار فقتله عاصم بن ثابت بن أبى
الافح في قول اس عقبة واس اسحاق * وقال اس هشام قتله على بن أبى طالب فبادر اس شهاب
الرهرى وغيره قال ان اسحاق ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الموضع أبوه سعد بن مولى فروة من
عمر البياضى بحميت مملوء حيساً وكان قد تخلف عن بدر ثم شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلها وهو كان حشام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمام
أبوهم سعد امرؤ من الانصار فاسكنوه واسكنوه اليه فعملوا ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قدم المدينة قبل الاسارى بيوم وقد كان فرقهم بين أصحابه قال استوصوا بالاسارى حبراً وكن أبوعمر
اس عميراً حو مصعب بن عمير لايه وأمه في الاسارى قال وكنت في رهط من الانصار حين أفسلوا

من يدر فكنا اذ اذمو اعدا هم وعسا هم حصون بالحجر واكوا البحر لوصه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انهم سامع في يدر حل منهم كسر من الحرا لا وقد يحيى م اقال فاسمحي فارد هاعليه
 ويرد هاعلى ما عسا اقال ومري احي صعب من عمر ورجل من الانصار ما سري فقال له سدد يده
 فان اذاب ما عسا اهاها صعبه منك قال اس هسام وكان اوعر صاحب لواء السركم سدر بعد
 النصر من الحار فلما اقال احو صعب لاني السركم وهو الذي اسر ما قال له اوعر ربا احي هد
 وصا سدي قال اذ احي دونه فسال امه عن اعلى ما عدي به ربي فسل لها اربعة آلاف درهم
 وبعث اربعة آلاف درهم ففدته بها وذكرا فاسم من باب في دلالة ان رسالنا توجهت الى يدر مري
 هاف من الحى على مكة في اليوم الذي وقع بهم المسجون وهو سدد ما هضوب ولا يرى شخصه رسول
 ازار الحصفون يدر اومعه * سيد من ها ركن كسري وقصرا
 انا دبر حلال من لوى واررب * حراند نصر من التراب حسرا
 داو ح من امسى عدو محمد * لقد حاد عن قصده الهدي ويحمر
 فقال فاليهم من الحصفون فقال محمد واصحابه رعون امهم على دس اراهم الحصف لم يلبسوا ان حاهم
 الحرا لقص وكان اول من قدم مكة تصاب فرس الحصف من عند الله الحرا عى فقالوا ما ورا له قال
 فسل عنه من ربه وسنه من ربه واتوا الحكم من هسام وامه من حلف ورمعه من الاسود وهذه
 وه اسبا الخناج وآتوا له مري من هسام فلما جعل عدا سرا ففرس قال صفوان من امه وهو فاعد
 في الحرا والله ان بهل عدا فلو عى فلو اما فعل صفوان من امه قال هاهو ذلك حالى في الحرا وقد
 والله رابنا واحا حين قلا وقال انور افع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علاما لى
 اس عند المطلب وكان الاسلام امد حليا اهل البيت فاسلم العباس واسلم ام الفضل وكان العباس
 هاب قومه ويكر خلافتهم فكان يكتم اسلامه وكان داما لى كبره مرفق في قومه وكان أولاهم قد حلف
 عن يدر مع كاه العباس من هسام من المعبر كاهر فلما حا الحرا عن صاب اهل يدر من فرس
 كبه الله واحرا ووجدنا فى اسفاو وعر وكتب اعمل الاقداح في حجر رمرم فوالله انى خالص
 فها يحب اذ احي وعدي ام الفضل حاله وقد سر تاما حانا الحرا اذ اهل أولاهم بحر رحله سر
 حى حلس الى طيب الحرا طهر الى طهرى ديناو حالى اذ قال الناس هذا اوس صفا من الحار
 اس عند المطلب وقد قدم كبه فقال أولاهم علم الى فعدك لعمرى الحرا خلس السه والاس فام عليه
 فقال باس احي احي حى كى كان امر الناس فل والله ما هو الا ان لصا اليوم فحماهم اكلما
 بهلوسا كى ساوا وأسروا كى ساوا وام الله مع ذلك ما لب الناس افسار حالا مصاعب على خل
 بل من السما والارض والله ما فى سدا ولا نوم لها ي قال انور افع فرفع طيب الحرا سدى
 ثم فلب تلك والله الملا كى فرفع أولاهم بد وصرب وجهى صر به سدد فوار به فاحملنى وسرى
 الارض ثم رل على نصرى ركن رحلا صعبا فهاب ام الفضل الى عمود من عند الحرا صر به
 صر به فلبت فى راسه صر به مسكر وقال الله صر به اذ عاب سدد فقام مولانا والله ما عاس
 الاسبع لى حى رما الله ناله سد فمليه * ود كرم حدى حر الطبرى فى باربعه ان العده ورجه
 كات العرب ساءم ها وروى ام سددى اسد العدى فلما اصابنا باله ساعد عه سوه وبى
 بعد وه ملا لا حرب حمار به ولا تحاول دفعه فلما حادوا السبه فى ركبه رواه ثم دفعو فى حفره
 بعد دفعه فالحرا من بعد حى وارو وقال اس اسحاى فى رواه بوبس من بكر عه امهم لم يروا
 ولكن اسدو الى حائط وندوا عليه الحرا من حلف الحائط حى وارو * وقى رواه بنى بعد

موتة ثلاثا لا يحوم حوله أحد حتى أتى وبعد ذلك استأجر واحمالين سود حتى أخرجه من مكة وألقوه في مكان وقاموا يرمونه بالحجارة حتى ملؤه كدافي السقي * وروى أن عائشة كانت إذا مرت بموضع ذلك عطت وجهها وخرج البخاري في صحيحه أن أبا الهيثم رآه بعض أهله في المسام شرحة أي حالة فقال ما لقيت بعدكم راحة غير أني سقيت في مثل هذه وأشار إلى المقرة بين السانة والاسهام بعق ثوبية وقد مر في الركن الأول في ارضاع ثوبية * روى عن الفقيه اسماعيل الحصري أنه لما سأل الشيخ محمد الدين الطبري عن القبرين اللذين يرحان في أسفل مكة عند حمل الكاء فأجاب الشيخ محمد الدين بأن القبرين المرحومين قصتهما أنه أصح الميت يوما في دولة بني العباس ملطبا بالعدرة فرصدوا القاعل لذلك ~~فكوهما~~ بعد أيام فبعث أمير مكة إلى أمير المؤمنين في شأنهما فأمر بصلهما ففعل ما في هذا الموضع فصارا يرحان إلى الآن كدافي البحر العميق فها هو المشهور عند أهل مكة من أنهم يقولون انه قبر أبي الهيثم ليس له أصل * قال ابن اسحاق نا حنق قر يش على قتلاهم شهر اثم قالوا لا تفعلوا فبلغ محمد وأصحابه فيشمتواكم ولا تغشوا في أسراكم حتى تستأنوا منهم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه في القداء قال وكان الاسودس المطلب قد أصيب له ثلاثة من ولده رمعة وعقيل اساه والخاربس رمعة وهو اس اسه وكان يحب أن يكي عليهم فسمع بالحقه من الليل فقال لعلام له وقد ذهب نصره انظر هل أحل الحبح وهل نكت قر يش على قتلاها العلى أنكى على أي حكمة يعني رمعة فان حوق قد احترق فلما رجع اليه العلام قال احمأهي امرأة تسكي على غير لها أسلمته قال فذلك حين يقول الاسود

أتسكى أن يصلها غير * ويمنعها من اليوم السهود

ولا تسكى على بكر ولكن * على يد رتقا صرت الحدود

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على الاسودس المطلب هدا بأن يعي الله نصره ويشكله ولده فاستجاب له وفق دعائه سيق العي إلى نصره أولا ثم أصيب يوم بدر من سمى آتقاس ولده فميت احابة الله سبحانه رسولا فيه وكان في الاسارى أبو وداعة من صيرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له بمكة اسما كيبا ما حرا دامل فكأكم به فدعأ في طلب وداأ أسبه فلما قالت قر يش لا تجعلوا بعداء أسراكم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه قال المطلبس اني وداعة وهو الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عي صدقتم لا تجعلوا واصل من الليل فقدم المدينة بأحدأه بأربعة آلاف درهم ثم بعثت قر يش في وداأ الاسارى فقدم مكررس حصص من الاحف في وداأ سهيل من عمرو وكان الذي أسره مالا من الدخشم أحوى سالم من عوف فلما قالو لهم فيه مكرر فأنهسى إلى رساهم قالوا هات الذي لما قال احملوا رحلى مكان رحله وحلوا سبيله حتى بعث اليكم هدا الله حلوا سبيل سهيل وحملوا أسراهم مكانه عندهم وكان سهيل قد قام في قر يش خطيبا عدا ما استعزهم أبو سفيان فقال يا آل غالب أنا أكون أنتم محمد اوالصمأة من أهل يثرب يا حدون غير اسكم وأموالكم من أراد مالا فهذا مالي ومن أراد قوة فهذا قوة وروى أن عمر بن الخطاب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسر سهيل يوم بدر يا رسول الله ارفع شيتي سهيل من عمر ويدلع اساه فلا يقوم عليك خطيبا في موطن أند افقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أمثل به في مثل الله في وان كنت سبا وانه عسي أن يقوم مقاما لادمه فصدق الله رسوله وكان لسهيل بعد وفاته عليه السلام في شيت أهل مكة على الايمان مقام وكان عمرو بن أبي سفيان من حرب أسير في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسارى بدر قال ابن هشام أسره على من أبي طالب فقبل لاني سفيان من حرب اود عمرا اسك فقال أجمع على

دعى ومالى فلو اخطأ واحد منكم فادعوا دعوى اسمهم بمسكويه ما نذاهم فها هو كذا من
 في المدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج سعد بن العباس من اكل اخوي عمرو بن عوف
 معمر او معه ماله وكان سببا في عداي بالامام مع اخرج من هالك معمر ولا حتى الذي صنع به
 لم يظن انه يحسن عكاهما عسرا وقد كفى عهد من لا يعرفون لاحد ما حاشا ومعمر
 الا بغيره فاعلمه ابو سفيان بن حرب بمكة فنهى عمرو وصي عمرو بن عوف الرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخرجوا حذر وسالوا ان يعظمهم عمرو بن ابي سفيان فمكواه ما حاشهم هل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فعدوا به الى ابي سفيان فحلى شبل سعد وكن في الاسارى العباس
 اساء المطلب اسرا ابو النضر كعب بن عمرو والدماري وكان رجلا صعبا الحية وكان العباس رجلا
 عظيمًا حشما فورا سال النبي صلى الله عليه وسلم لاني النضر كيف اسره قال اعاني عليه رجل ما راسه
 فسل ذلك ولا تعد فقال له انك عد ملك كرم * وفي الدعوى لما كاتب اسارى بدر كاهنهم
 العباس فسر النبي صلى الله عليه وسلم لنبه فقال له بعض اصحابه ما نسرك ما ياتي الله قال من العباس
 فقام رجل من القوم فارحى من ربا فقال رسول الله ما بالي ما سمع من الناس فقال رجل من القوم
 اني ارحب من ربا فنهى فقال فافعل ذلك بالاسارى كاهن * فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس
 اعد نفسك واخي احمدا فعلم من اني طالت وبود من الحارث بن عبد المطلب وحلفه عنه من خدم
 فانيك ومالك قال اني كتب من الحارث ولكن القوم اسكرهوني قال الله أعلم ما سلامك ما لك ما كرت حيا
 فانه يجر بك فاما طاهر امر له فعد كل علوا وكان الناس احدا العسر الذين صموا اطعام اهل
 بدر وعكر كل منهم يوم يوسه عسر من الال وكان يحمل معه عسر من اوسه من الذهب لطعم من الناس
 وكان يوم بدر يومه فاراد ان يطعم ذلك اليوم فافسلاوا وصب العسر من اوسه معه فاحد من
 حين احدثوا في الحرب فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحب العسر من اوسه من فداه فاني
 وقال اما في حرب لست بمعني فعدا فلأمر كرك * وفي روايه لما قال العباس احسب اني فداي قال
 صلى الله عليه وسلم لا فان لبي أعطانا الله مبلغا وكله فدا اي اخيه وحلفه قال تركني
 اسكفه فربا ما صب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاس الذهب الذي دفعه الى ام الفضل
 وقت خروجه من مكة فقلت لها اني لا ادري ما نصيبي في وجهي هذا فان حدثني حدث فهد لك
 ولعذابه وولعده وولعده يعني به فقال له العباس وما نذر لك قال اخبرني به في حل خلاه
 فقال له انه اس اسعدا ما صادق وان لا اله الا الله وانك سيد ورسوله كذا في معالم النبيل * ون
 التي لما كافه عليه السلام بالهدا ولم يحب الذهب لما حودمه قال العباس وليس لي مال دل
 فاس مال الذي وسعته عدا ما الصل بمكة حين خرجت وليس معكم احد ثم قلب ان اصيب في سفري
 هذا فاعلم صل كذا وكذا ولعده الله كذا وكذا ولعده الله كذا وكذا فادال والذي يعلى
 ما حتى ما علم هذا احد عسري وعمرها واني لا علم بالرسول الله فعدني بعنه واني اخيه وحلفه وفي
 العباس ربا ما لها لبي فلان في اندكم من الاسرى ان تعلم الله في فلو كنكم حبرا اي اعابا بوبكم
 من اعمام اخذ منكم من الهدا ويعمر لكم والله عفو ورحيم قال العباس فاندتني الله عسر عدا
 كلهم باخر يصرب عمال كسبر وادماه فبعس الف درهم كان العسر من اوسه واعطاني رومي
 وما احب ان لي ما سمع وال مكة وانا اسطر العسر من ربي * وفي المواهب اللامعه ذكر وصي
 اس عس ان فدا هم كن اربعي اوسه وهدا في دم في المدة بل اساد حسن من حديث اس
 عباس انه جعل على العباس ماله اوسه وعلى عسل عباس اوسه فبالب له اعد اس الاسرا بصعب هذا

فأمر الله تعالى بأيتها النبي قتل من في أيديكم من الأسرى الآية قال العباس وددت أن كنت أحدمي
اضعافها لقوله يؤتكم خير مما أحد منكم وكان في الأسارى أيضا أبو العاصي من الربيع من عند
الغري من عند شمس حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم روح ابنته ريب وكان عليه السلام يثنى عليه
في صهره حبريا وكان من رجال مكة المعدودين مالا وأمانة وتجارة وهو ابن أخت حديجة هالة بنت خويلد
وحديجة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبرل عليه الوحي أن يزوجها وكان لا يحالها
فزوجها وكانت تعده بمهرته ولدها فلما أكرم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بنبوته آمنت به حديجة
ومائة فصدقه ودينه وشهد أن الذي جاء به هو الحق وثبت أبو العاصي على شركه فلما نادى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريشا بأمر الله وبالعداوة قالوا بسكم تدفرت عن محمد من همه فردوا عليه مائة
فأشعلوه من قشور إلى أن العاصي فقالوا له فارق صاحبك ويحس روحك أية امرأة من قريش شئت
قال لها الله إذا لأفارق صاحتي وما أحب أن لي بها امرأة من قريش ثم مشوا إلى عتة من أنى
لهم وكان رسول الله قد رزقه رقية أو أم كلثوم كذا في سيرة ابن هشام واكتفاء السكاكي وهو
مخالف لما في دوائر العقى للطبري وغير ذلك من كتب السير من أن رقية كانت عند عتة وأم كلثوم
كانت عند عتبة أي أنى لهم فقالوا لعتبة طلق ابنه محمد ويحس نكحك أية امرأة من قريش شئت
فقال ابن رزق حتموني ابنه أناس من سعيدي العاصي أو أمة سعيدي العاصي فارقتها ففعلوا وفعل ولم
يكن دخل بها فأخرجها الله من يده كرامة لها وهو ابنه وحلف عليها عثمان بن عفان وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل مكة ولا يحرم معلوم على أمره وكان الإسلام قد فرق بين ريب ابنته وبين أنى
العاصي إلا أنه كان لا يقدر أن يفرق بينهما فأقامت معه على إسلامها وهو على شركه حتى هاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما سارت قريش إلى بدر سار بهم أبو العاصي فاصيب في الأسارى فكان
في المدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث أهل مكة في داء أسراهم بعثت ريب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في داء أنى العاصي عمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت حديجة أدخلتها
بها على أنى العاصي حين سها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقا لها رقة شديدة وقال
إن رأيتم أن تطلقوا ألسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا قالوا نعم يا رسول الله فأطلقوه وردوا عليها
مالها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ عليه أن يحل سبيل ريب إليه أو وعدة أبو
العاصي بذلك أو شرطه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعلم ما هو إلا أنه لما خرج أبو العاصي إلى مكة ودخل سبيله بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلفه ريب بن حارثة ورجلا من الأنصار فقال كونا بطن يا أخ حتى تترى بك ريب
فتبصها حتى تأتيا بها فخرجوا بذلك بعد بدر بترها وأسمعة فلما قدم أبو العاصي أمرها بالحقوق
بأنها فخرجت تتجهر حالها قالت ريب بيا أنا أنتجهر بمكة لقيتني هداية عتة فتألت يا أمة محمد
ألم يلعني ذلك تريد لي الحقوق بأبيك قلت ما أردت ذلك قالت أي أمة عم لا تصنع علي أن كنت لك حاجة
بمتاع مما يرق بك في سفرك أو بمال يملعني به إلى أسك فان عندى حاجتك فلا تتجهم منى فانه لا يدخل
من النساء ما يدخل بين الرجال قالت ريب فوالله ما أراها قالت ذلك لا تفعل وليكني حقها فأبكرت
أن أكون أريد ذلك ولما فرغت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوارها فقدم إليها حموها كناية
عن الربيع أحوار روحها بغير امرئته وأحد قوسه وكأته ثم خرج بها راية ودعها وهي في هودج
لها وتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى أدركوها بذي طوى فكان أول من سمعها إليها
همار بن الأسود بن المطلب الصهرى فزوجها همار بن رزح وهي في هودجها وكانت حاملا فلما

راغب طرح ما في نظمها وفي سما العرام الحور بن سيد هو الذي تحسن رتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اذركم اذروها من الاسود وقد مر في الباب السابع في حوادث السنة
الخامسة والعشرين من المولد ورجل جوها كانه وير كانه سم قال والله لا تدومى رجل الا وصعب فيه
سما فسكر الناس معه وان اوصفا من حرب في حله من نرس وقال امها الرجل كف عاقل
حي بكامل فكف فاقبل اوصفا من حي وقع عليه فقال انك لم تصب حرب بالراء همار على روس
الناس علاسه وقد عرف صمنا وسكننا وما دخل علماء من جد فطن الناس اذا اخرجت الهاء
علاسه على روس الناس من من اظهر بان لك من دل اما ما من مصفا التي كات وان ذلك ما
صعب ووهن ولجئ بالناحتم اعن امها من حاحه وما لاني ذلك من نور ولكن ارجع المرأ
حي ادا هذاب الاصواب وحدث الناس ان يردد ما فافله اسر او الخفا انها فاعلى فاداب
لنا لحي ادا هذاب الاصواب خرج من الدحى اسلمها الى ريدن حاره وصاحبه فصد ما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انصرف الناس خرجوا الى رتب لهم هـ سبب عنه فسالوا
عند ذلك

أبي السلم أعمار حما وعظله * وفي الحرب أسا السا العوارل

وعن ابي هرير انه قال بع رسول الله صلى الله عليه وسلم سرها امها فقال لنا ان طمرم
هم من الاسود او الرجل الذي سن هـ الى رتب قال اس حام وقد سمي ارجح في الرجل
في حده فقال هو باع من عده من عفره واما بالناحتم كان القدرت السا قال اني كنت
امر سكة بخر من هذاب الرجل ان احده عود ما هـ رأيت انه لاس لاحدان عفت ما سار
الا انه فان طمرم هم ما فافله اذ انا العاقل كاه واه مصر بن سيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرق هم ما الاسلام حي ادا كك قبل النع خرج انا العاقل باحرا الى السا وكك
رجلنا وباعماله واموال لرجال من نرس الله وها هـ فاما من حاره واهل واهل
له من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اوامعه واخذهم فاما فاهل السره ما
أما اوام من ماله اقل انا العاقل عت اللد حي دخل على رتب رسول الله فاستجارها فاحاره
وحا في طلب ماله فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السع فكرر وككر الناس معه فخرج
رتب رصه النساء امها الناس اني قد احرب انا العاقل من الرشح فاما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الصل اقل على الناس فقال امها الناس هل هـ ما سمع ولوانهم قال اما واهي
من سمع من ماعل نبي حي عفت ما سمعهم انه من على السال اذناهم ثم انصرف ودخل على
الله وهما لاي سمع اكرمي وا ولا حلس اللد فالت لخل له وبع الى السره الله اسما اوام
اني العاقل فقال اه اب هذا الرجل ما سمع قد علم وه اسلم له ما فاهل حسم او اردوا عليه الذي له
فانحسب ذلك وان ا هـ هو في به الذي ا هـ عليكم هـ ام احبه واما رسول الله بل رد على فرد
عليه حي ان الرجل لنا في الدلو ان الرجل بالسعه وا دار وحي ان الرجل لنا في السطاط سبي
ردوا عليه ماله بأسر لم يدمه من ماحل اني مكة فاذي الى كل ذي مال من من ماله ثم قال يا عمر
من نرس هل نبي لاحد مسكم عدى مال لم احده واه عثر الله حسم فاهل وحده بالرد ما كرمه
فاني اسم ان لاله الله وان حده ورسوله والله ما سمعني الاسلام عند الاحرف ان تظنوا
اني اعما ارد ان آكل اموالكم فاما هـ الله لكم وفرعت منها السلم مخرج حي مدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم رتب على السكاج الاول لم يحدث

شيئا بعد ست سبب في رواية اس عمار * وفي الوفاء لما قدم مسلما ردها عليه بالسكاح الاول على
 الصحيح وذلك بعد صلح الحديبية والله اعلم وقيل ردها عليه بسكاح حديد * وحكى عن اس هشام عن ابى
 عبيدة ان ابنا العاصي لما قدم من الشام ومعه اموال المشركين قيل له هل لك ان تسلم وتأخذ هذه
 الاموال فامسها للمشركين فقال شمس ما نداه اسلامي ان احول امانتي روى ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتى يوم بدر بمعين اسيرا فيهم العاص وعقيل فاستشار فيهم اصحابه ان يأخذ منهم الفداء ويحلى
 سبيلهم او يقتلهم فقال ابو بكر قوماك واهلك استنقهم لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية تقوى بها
 اصحابك اذ قال تسعون ولما قوة على الكفار وقال عمر اصرأ أعناقهم فامسهم أئمة الكفر
 كدبولك وأخرجوك وان الله أعمالك عن الفداء مكى من فلان لسبب له ومكن عليا وحمرة
 من أخويه جماعة قبل والعاص فلنصرأ أعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر وادبا
 كثير الخطب فأدخلهم فيه ثم أصرم عليهم نار او قال له العاص تطعت رحنك فسكت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يلح بهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول أنى بكر وقال ناس يأخذ بقول اس رواحة
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليلين قلوب رجال حتى تسعون أليس من اللين
 وان الله ليشدد قلوب رجال حتى تكون أشد من الحجارة وان مثلك يا أبا بكر مثل ابراهيم قال من تعنى
 فانه مئى ومن عصانى فابك عمرو رحنم وان مثلك يا أبا بكر مثل عيسى قال ان تعدتهم فامسهم عبادك
 وان تعمرهم فامسهم فابك أنت العريير الحليم وان مثلك يا عمر مثل نوح قال رب لا تدر على الارض
 من الكافرين ديارا ومثلك يا عمر مثل موسى قال رسا الحمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم عالة فلا يعلت أحد منهم اليوم الا بعداء أو نصر عني * قال
 عبد الله بن مسعود الاسهيل بن بضاء فاني سمعته يدكر الاسلام فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال عبد الله عارا بنى في يوم أخوف أن تقع على الخمار من السماء من ذلك اليوم حتى قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاسهيل بن بضاء * قال اس عمار قال عمر بن الخطاب هو روى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما قال أبو بكر ولم يهوما قلت فلما كان من العديت فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
 قاعدان يكن كل واحد من رسول الله أحد منى من أى شئ تنكى أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم
 أحد بكاء بكيت لكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكى للذى عرض على اصحابك
 من أحدهم الفداء لقد عرض على عداهم أدنى من هذه الشجرة لتجزة قرية منه * قال العلامة
 ابن حجر في شرح صحيح البخارى ان الترمذى والنسائى واس حبان والحاكم ورواها اساد صحيح عن على
 قال حاء حبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد كره ما صنع قومك من أحد الفداء
 من الاسارى وقد أمر أن يخبرهم بين أن يقدموهم ويصربوا أعناقهم وبين أن يأخذوا الفداء على أن
 يقتل منهم عدتهم فدكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس فقال ان شئتم قتلتموهم
 وان شئتم فاديتوهم ويستشهد بكم عدتهم قالوا يا رسول الله عشائربا واحوا سابل بأحد منهم فداءهم
 فستقوى به على قتال عدونا ويستشهد بكم عدتهم فقتل منهم يوم أحد سبعون عددا أسارى بدر فهدا معى
 قوله قل هو من عداكم يعنى بأحدكم الفداء واختاركم القتل ولما أخذوا الفداء رل حبريل
 بقوله تعالى ما كان لى أن تكون له أسرى حتى ينحس في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
 الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق أى لولا سبق حكم من الله وقصاؤه في اللوح المحفوظ
 لمكم أى لنا لكم وأصاكم فيما أخذتم في أحد فدية هؤلاء الاسرى عدا عظيم قيل هدا دليل على
 أن الاحتماد حائر للاسياء وعلى ان اجتهادهم يحور أن يقع خطأ ولكن لا يتركون فيه بل ينهون على

[illegible]

وَمِنْ مَنَاجِ عَنِ اِرْمُولَ حَمْدًا • مَا لَمْ يَحِ وَالْمَلِكُ حَمْدًا
وَأَبَ امْرُوءٍ عَوَالِي اَلْحَى وَالْوَدَى • عَمَلٌ مِّنْ اِمَامِ الْعَظَمِ سَهْدًا
وَأَبَ امْرُوءَاتٍ فَا مَنَا • لَهَا دَرَمَاتٌ سَهْدًا وَسَعْدًا
مَا لَمْ يَسْ جَارِيَهُ لُحَارًا • سَقَى وَمِنْ سَائِلِهِ لَهْ عَمْدًا
وَلَكِنْ اِذَا دُرُوبُهَا وَاهِلَةً • مَاؤَبَ عَلَى حَسْرِ وَهَمْدًا

وقى جاءه انوار فرج الى مكة وصبح - ارسنه وهل يدع سدا وروى في - ر وساوره
رسول الله صلى الله عليه وسلم من التبرج صائمه ويعلم له عرج - ارمع او ان يكونه من حله
ما صدق ان يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا على عدا وانه سرور ولم يدع ان يدع رما عر
وذلك انه نفس الله وحر - سرى امامه ودعوى لله وسول

أيابى عند مناة الرام * أنتم حماة وأبوكم حام
لا تعدوني نصركم بعد العام * لا تسلبوني لا يحل اسلام

خرج الى حرب المسلمين وحصر أحد ائمتهم لما رجع المشركون عن أحد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم مرهبا لهم حتى انتهى الى حمراء الاسد فأخذ أبو عورة فقال يا رسول الله ألقى فقال رسول الله ألتصيح عارضيك بمكة وتقول خدعت محمد امين ان المؤمن لا يلدع من خرم من نبي فصر بعقه كالمسيحي في عروة حمراء الاسد * وفي بعض الكتب لما تقرر أمر الاسارى على الفداء وكان بعضهم فقراء لا يحصل منهم شئ من عليهم وأطلقهم وأخذ عليهم العهد أن لا يعودوا الى حرب المسلمين منهم أبو عورة الشاعر الحمصي وكان بعض من فقراهم يعملون الخط والكتابة فقرر عليهم أن يعلم كل واحد منهم عشرة من علمان الانصار الخط فادأخذوا فاهو فداؤه وكان يريد من ثاب من علم ووضع على الاعياء منهم الفداء بقدر قدرتهم وعماهم ولا يكون فداء أحد منهم أقل من ألف درهم ولا أكثر من أربعة آلاف درهم وفي معالم التبريل كان الفداء لكل أسير أربعين أوقية والأوقية أربعون درهما وفي سيرة اس هشام كان فداء المتسربين ومئة أربعة آلاف درهم بالرحل الى ألف درهم الا من لاشئ له من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلقه وكان عيمس وهب الحمصي شيطانا من شياطين قريش وكان يؤدى رسول الله عليه الصلاة والسلام وأصحابه بمكة وبلغون منه عتا وكان اسمه وهب بن عيمر في أسارى بدر فجلس عيمر مع صفوان بن أمية في الخمر بعد مصاب أهل بدر بسير فذكر أصحاب القلب ومصابهم فقال صفوان والله ليس في العيش خير بعدهم فقال له عيمر صدقت والله اما والله لولا ديس على ليس له عدى قصاء وعيال أحشى عليهم الصبغة بعدى لركبت الى محمد حتى أقتله فان لي فيهم علة ابى أسير في أيديهم فاعتمها صفوان فقال على ذلك أنا أقصيه عليك وعيالك مع عيالى أو اسبهم فاقوا ثم ان عيمرا أمر بسببه فشكروا ثم اطلق حتى قدم المدينة فراه عمر قد أباح العيمر على باب المسجد متوشكا السيف فقال هذا عدو الله عيمر ما جاء الا شر وهو الذى حرس بيضا وحرر بالقوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال يا بنى الله هذا عدو الله عيمر قد جاء متوشكا سبيعه قال أدخله على فأقبل عمر حتى أخذ بحمائل سبيعه في عقه فلبسهها وقال لرجال من الانصار ادخلوا على رسول الله عليه الصلاة والسلام فاحلوا عنده واحدروا هذا الخبيث عليه فاه عيمر مأمون ثم دخل به على رسول الله عليه الصلاة والسلام فلما رآه وعمر أخذ بحمائل سبيعه في عقه قال أرسله يا عمر اذن يا عيمر فدا ثم قال العجوا صبا حوا كانت تحية أهل الحاشلية بينهم ثم قال رسول الله عليه الصلاة والسلام قدأكرما الله تحية خير من تحيتكم يا عيمر بالسلام تحية أهل الحمة ما جاء بك يا عيمر قال خئت لهذا الاسير الذى في أيديكم فأحسوا فيه قال فما بال السيف في عقتك قال فقبحها الله من سيوف وهبل أعنت شيئا قال أصدق في بالدى خئت له قال ما خئت الا لك فقال بل فعدت أنت وصفوان بن أمية في الخمر فذكرت أصحاب القلب من قريش ثم قلت لولا ديس على ولولا عيالى لخرحت حتى أقتل محمدا فتحمل لك صفوان بديك وعيالك على أن تقتلى والله حائل بيني وبينك فقال عيمر أشهد انك رسول الله قد كان كذلك وهذا أمر لم يحصره الا أنا وصفوان والله انى لا أعلم ما تأله الا الله فالحمد لله الذى هدانا للاسلام وساقى هذا المساق ثم شهد شهادة الحق فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام فتهوا أحاكم في دينه وعلوه القرآن وأطلقوا له أسيره ففعلوا ثم قال يا رسول الله انى كنت حاهدا في اطعاف نور الله شديد الادى لمن كان على دين الله وانى أحب أن تأذن لي فأقدم بمكة فأدعوههم الى الله والى الاسلام لعل الله أن يهديهم والا آذيتهم كما كنت أودى اصحابك

قص
على
وال

في دهم فادى له ولحق بمكة وصكان صفوان حتى حرج عجم من مكة فحول ثمر بن اسير وابو دهم
 باسمك الآن في ايام بسكم وبعدهم وكن صفوان يسأل الزكائن عنه حتى قدم راكب فاحتر
 بالسلامه خلف صفوان ان لا تكلمه اندا ولا سمعه سمع اندا لما قدم مكة اذ لم يندعوا الى الاسلام وبنو
 من حاله فاسلم على يد ناس كثير وعبر هذا والخارج من همام بن سنان بن اسحاق هو الذي رأى
 ابنس حتى كس على عقه نو يد فقال الى اس اى سراهه فصره عدو الله وذهب * روي ان يربا
 راوا سراهه المدلى بمكة بعد وفعه بدر وهو الذي عمل لوسم ابنس في سورة كقتدم فقالوا له سراهه
 حروب الصف وادعت فدا لله رحمه فقال والله ما علمت نبي من امركم حتى كتب هره عكم
 وما شهد بكم معكم فاصدو حتى اسلموا وسمعو امار الله في ذلك فعملوا انه كان ابنس عمل لهم كقتدم
 ولما انعمى امر يد رار الله تعالى فيه من السرآل الا مال سراهه * قال اس اسحاق وكان الطهون
 من فرس من بني همام العباس بن عبد المطلب ومن بن عبد سمس عنه من رعه من عبد سمس
 ومن بن نوفل الخارب بن عامر بن نوفل وطعمه من عدى بن نوفل نعمان داب ومن بن اسد ابنا الحصري
 اس همام بن الخارب بن اسد وكم من حرام بن حو بن سنان اسد نعمان ذلك ومن بن عبد المطلب
 اس قصى النصر بن الخارب ومن بن عمرو بن عطه اناجيل بن همام بن العسر ومن بن حن بن عمرو
 اسه من خلف بن وهب ومن بن ميم بن عمرو بن ميمها وبنها ابني الخاخ بن عامر نعمان ذلك ومن بن
 عامر بن لوى سهل بن عمرو بن عبد سمس * (سبعة من سهد درا بن الملبس) * وكان جمع من سهد
 بدر اس الملبس بن المهاجر بن الانصار من سهدا ومن صر له نسبه واهل سده رذل وارعه
 عسر رذلا من فرس من بني همام بن عبد مناف وبنو المطلب بن عبد مناف هم من المهاجر
 * محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم * وجر بن عبد المطلب
 اس هاشم وعلى بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم * وريث بن حاربه بن سرحل الكلبي وابنه
 الحسن بن وللى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو كعبه القاربي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابو مرثد كثر بن حصن او حصن وابنه مرثد بن ابي مرثد خلفا لجر بن عبد المطلب وعنده
 اس الخارب بن عبد المطلب واحوا الطهون بن الخارب والحصن بن الخارب * وصليح واجه
 عوف بن ابان بن عباد بن المطلب ابني عسر رذلا ومن بن عبد سمس * عثمان بن عفان بن ابي العاص
 اس اسمه بن عبد سمس خلف على امر ابيه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نسبه قال واحرى بن رسول الله قال واحرله وابو حذافه بن عه من رعه من عبد
 سمس * وسالم بن ابي حذافه واسم ابي حذافه ميمم * قال اس همام وسالم كان نسبه بن عمار
 اس ريث بنه فانقطع الى ابي حذافه فبنا وقال كاتب نسبه بن عمار بن ابي حذافه بن عه
 فاعقب سالما فعلى سالم بن ابي حذافه * قال اس اسحاق وريث بن عمار بن ابي العاص
 اس امه بنجر اللجوج بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن حنبل على بن عمر انا سله من عبد الاسد
 ميمم سهد صرح بعد ذلك بالساده كلها بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهد درا بن خلفا بن عبد سمس
 عبد الله بن سمس بن دباب الاسدي وعكسه من سمس بن حرا بن الاسدي وسماع بن وهب الاسدي
 واحو عه من وهب وريث بن سمس بن دباب الاسدي وابو سنان بن سمس بن حرا بن احو عكسه
 اس سمس وابنه سنان بن ابي سنان ومجر بن نصله الاسدي وريث بن اكير بن بنجر الاسدي
 ومن خلفا بنى كعب بن عمير الاسدي فعب بن عمرو واحوا مال بن عمرو وبنلج بن عمرو * قال
 اس همام مدله بن عمرو وقال اس اسحاق وهم من بني خسر آل بنى سلم وابو عيسى خلف لهم

در

سنة عشر رجلا * قال اس هشام أبو محشي طائي واسمه سويد بن محشي ومن بني نوفل بن عبد مناف
عنته بن عروان بن حار وحباب بن مولى عنته بن عروان رجلا ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي
الزبير بن العوام بن حويل بن أسد وحاتم بن أبي بلتعنة واسم أبي بلتعنة عمرو الجعفي وسعد الكلبي
مولى حاتم ثلاثة نفر ومن بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
الدار بن قصي وسويط بن سعد بن حرملة رجلا ومن بني رهرة بن كلاب عبد الرحمن بن عوف
ابن عبد عوف بن عبد الحارث بن رهرة وسعد بن أبي وقاص وابو وقاص مالك بن أهيب الزهري
وأخوه عمير بن أبي وقاص ومن حلفائهم المقداد بن عمرو بن بلتعنة وعبد الله بن مسعود بن الحارث
ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن القارة والقارة لقب وكنى أرملة ودوالشمالين بن عبد عمرو
أما قيل له دوالشمالين لانه كان أعسر واسمه عمير * وحباب بن الارت من بني تميم ويقال من حراة
كذا في سيرة اس هشام ثمانية نفر ومن بني تميم مرة أبو بكر الصديق * واسمه عتيق بن عثمان بن عامر
ابن كعب بن سعد بن تميم * قال اس هشام اسم أبي بكر عبد الله وعتيق لقب لحسن وجهه وعنته وبلال
مولى أبي بكر وبلال مولد من مولى بني حنيفة اشتراه أبو بكر من أمية بن خلف وهو بلال بن رباح وعامر
ابن بهيرة مولد اسود من مولى الاسد اشتراه أبو بكر منهم قاله اس هشام * وصهيب بن سمان الكوفي
قاسط ويقال صهيب مولى عبد الله بن حذاف بن عمرو يقال انه رومي فقال بعض من ذكره من البر
اس قاسط أما كان أسير في الروم اشترى منهم * وحاتم بن الحارث صهيب سائق الروم وطليحة بن عبد
الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم كان بالشام فقدم بعد ان رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بدر فكله فصر به نسمة قال وأخرى يارسول الله قال وأخرى خمسة نفر ومن بني محروم
ابن يقظة بن مرة أبو سلمة بن عبد الاسد واسم أبي سلمة عبد الله * وشباب بن عثمان بن الشريد قال اس
هشام واسم شباب عثمان بن عثمان وأما سبي شماسا لحاله وحسبه * والارقم بن أبي الارقم واسم أبي
الارقم عبد بن عبد مناف بن أسد * وعمار بن ياسر عسي من مدح * ومعتب بن عوف بن عامر حليف
لهم من حراة خمسة نفر * ومن بني عدي بن كعب بن عمرو بن الخطاب بن نوفل بن عبد العزى بن عبد الله
ابن قرط بن رباح بن رباح بن عدي وأخوه يزيد بن الخطاب * ومهجع مولى عمرو بن الخطاب من أهل
اليمن وكان أول قبيل من المسلمين بين الصفيين رضى عنهم * قال اس هشام مهجع من علي * وعمرو بن
سراقة بن المغيرة بن أسد وأخوه عبد الله بن سراقة * وواقس بن عبد الله بن عبد مناف حليف لهم
وحولى بن أبي حولى * ومالك بن أبي حولى حليف لهم وابو حولى من بني عجل وعامر بن ربيعة حليف
آل الخطاب من عكر بن وائل وعامر بن الكبير بن عبد ياليل وعافل بن الكبير وحالد بن الكبير واباس بن
الكبير حلفاء بني عدي بن كعب * وسعيد بن زيد بن عمرو بن عيل قدم من الشام بعد ما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدر فكله فصر به نسمة قال وأخرى يارسول الله قال وأخرى أربعة عشر
رجلا ومن بني حنيفة بن عمرو بن هصيص بن كعب * عثمان بن مطعون بن حبيب واسمه السائب بن عثمان
وأخوه قدامة بن مطعون وعبد الله بن مطعون * ومجمر بن الحارث بن مجمر بن حبيب بن وهب خمسة
نفر ومن بني سهم بن عمرو * حميس بن حذافة بن قيس ومن بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن
حسل بن عامر أبو سيرة بن أبي رهم بن عبد العزى وعبد الله بن محرم بن عبد العزى بن أبي قيس
* وعبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس كان خرج مع أبيه سهيل بن عمرو فلما رل الناس بدر
فرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد هامة وعمر بن عوف مولى سهيل بن عمرو * وسعد
ابن حولة بن اليمن حليف لهم خمسة نفر * ومن بني الحارث بن فهر أبو عبيدة وهو عامر بن عبد الله بن

الخراج وعمرو بن الحارث بن زهير وسهل بن وهب بن ربه واخو صفوان بن وهب وهما اسما
صا وعمرو بن ابي سرح بن ربه خمسة عشر جميعا من شهد بدر من المهاجرين ومن شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم واخر ثلاثة وعشرون رجلا قال ابن هشام وكثير من اهل
العلم عبروا احتياجا يدكروا في المهاجرين يدركون بني عامر بن لؤي بن غالب وهب بن سعد بن ابي سرح
وحاطب بن ابي عمرو بن ابي الحارث بن زهير بن عاصم بن ابي زهير قال ابن ابي عمير وسهد بدر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين ثم من الانصار ثم من الاوس بن الحارث بن سعد بن معاذ
ابن النعمان بن امري القيس بن زيد بن عبد الاسهل وعمرو بن معاذ بن النعمان والحارث بن اوس
ابن عباد بن النعمان والحارث بن انس بن رافع بن امري القيس ومن بني عدس كعب بن عبد
الاسهل سعد بن زيد بن مالك بن عدس ومن بني زهير بن عبد الاسهل وسهل بن زهير بن سلم بن سلامه
ابن وهب بن ربه بن زهير بن مالك بن عدس ومن بني وراق بن زيد بن كرز بن سكين بن زهير والحارث
ابن حرمه بن عدي حلف لهم من بني عوف بن الحارث بن محمد بن سالم بن خالد بن عدي حلف لهم من
بني حارثة بن الحارث بن مسلم بن حرم بن عدي حلف لهم من بني حارثة بن الحارث بن ابي الهيثم
ابن النعمان وعبد النعمان و قال عبد النعمان وعبد الله بن سهل اخو بني زهير وقال ابن
عاصم خمسة عشر رجلا ومن بني طريم بن سواد بن كعب بن معاذ بن النعمان بن زيد بن عامر بن
سواد وعبد بن اوس بن مالك بن سواد رجلا ابن هشام سعد بن اوس هو الذي يقال له معمر
لانه قد اربعة اسرى في يوم بدر وهو الذي اسر عتلة بن ابي طالب يوم بدر رجلا ومن بني عدس
زراح بن كعب بن الحارث بن عدس ومن بني عدس حلفاهم من بني عبد الله بن طار بن ربه بن
ومن بني حارثة بن الحارث بن الحارث بن سعد بن عامر بن عدي قال ابن هشام ويقال مسعود
ابن عبد سعد بن عيسى بن حنظل بن عمرو بن حلفاهم ثم من بني النور بن سار واسمه هاني بن ماري
عمرو بن ربه بن * ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ثم من بني مسعود بن زيد بن مالك بن عوف
عاصم بن ابي قيس وهب بن ابي القيس عاصم بن مالك بن امية بن مسعود وعاصم بن قيس بن مالك بن
زيد بن العطاء بن مسعود وابو مالك بن اذعر بن زيد بن العطاء بن مسعود وعمرو بن سعد بن الارعر بن
زيد بن العطاء بن مسعود قال ابن هشام عمرو بن سعد وسهل بن حنظل واهب بن العكم خمسة عشر
ومن بني امية بن زيد بن مالك بن مسعود بن عبد المطلب بن زيد بن امية ورافع بن عبد المطلب بن زيد
وسعد بن عبد النعمان بن قيس وعمر بن ساعد ورافع بن محمد وعبد الله بن معاذ بن ابي الهيثم
وعبد بن ابي عبد بن عاصم بن حاطب بن عمرو بن ابي الهيثم بن عبد المطلب والحارث بن حاطب بن
عمرو بن عبد الحارث بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعهم ما قال ابن هشام ردها من الزوا
وامرنا بالهالة على المذنبه فصرف لهم ما سألهم بها مع احتياج بدر ربه بن * ومن بني عبد بن زيد
مالك بن اوس بن معاذ بن ربه بن خالد بن حلفاهم من بني عدس بن الحارث بن العجلان بن مسعود
وابن اوس بن اوس بن عدس بن اوس بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان
وريد بن اسلم بن عدس بن العجلان وربي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الحارث بن العجلان وخرج عاصم
ابن عدي بن الحارث بن العجلان فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهد بدر منهم مع احتياج بدر ربه
بن * ومن بني عدس بن عمرو بن عوف بن عبد الله بن حنظل بن النعمان بن امية وعاصم بن عمرو بن ابي الهيثم
عاصم بن عيسى بن ابي النعمان وابو مساح بن ابي النعمان وابو حنظل وهو اخو ابي مساح ويقال
ابو حنظل قال امر القيس الترتل بن عدس وسالم بن عيسى بن ابي الهيثم بن ابي الهيثم بن عمرو بن

ثعلبة والحارث بن العجمان أمية وحوات من حمير بن العجمان صرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لهم مع أصحاب بدر سبعة نفر * ومن بني حنظلة من كلفة من عوف من مدر بن محمد بن عقبة من أحفاد
 الحلاح * ومن حلفائهم من بني أبي أبو عقيل بن عبد الله بن ثعلبة رخلان ومن بني عمن بن أسلم بن
 امرئ القيس بن مالك بن أوس سعد بن حنيفة من الحارث ومدر بن قدامة ومالك بن قدامة من عرقة
 والحارث بن عرقة وتميم من بني عمن خمسة نفر * قال ابن هشام وتميم من بني سعد بن حنيفة ومن بني
 معاوية بن مالك بن عوف حمير بن عنبس بن الحارث بن قيس ومالك بن نميلة حليف لهم من حميرة
 والعجمان بن عسر حليف لهم من بني ثلاثة نفر جميع من بني مدر من الأوس مع رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ومن صرب له سبعة وأخوه أحد وستون رجلا * (وشهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من المسلمين من الأنصار ثم من بني الحارث من ثعلبة) * حارثة بن زيد بن أبي رهير بن
 مالك بن امرئ القيس وسعد بن ربيع بن عمرو بن أبي رهير بن مالك بن امرئ القيس وعبد الله
 بن رواحة بن امرئ القيس وحلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس أربعة نفر
 ومن بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن مالك بن سعد بن ثعلبة رخلان * ومن بني
 عدى بن كعب بن الحرور بن سبيع بن قيس بن عتبة وعبد الله بن عتبة وأخوه وعبد الله بن
 عتبة ثلاثة نفر * ومن بني أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن قيس رخلان ومن بني خشم
 الحارث بن الحرور بن زيد بن الحارث بن الحرور وهو ما التوأمان حبيب بن أساف بن عتبة بن عمرو
 وعبد الله بن زيد بن ثعلبة وأخوه حريت بن زيد وسفيان بن بشر أربعة نفر * قال ابن هشام سبعين
 بشر ومن بني حارثة بن عوف تميم بن يعار بن قيس بن عدى وعبد الله بن عمن بن بني حارثة قال ابن
 هشام ويقال عبد الله بن عمن بن عدى بن أمية بن حارثة بن زيد بن المري بن قيس بن عدى قال ابن
 هشام وزيد بن المري وعبد الله بن عرقة بن أمية بن حارثة أربعة نفر * ومن بني الأبحر وهم
 بنو حذرة من الحارث بن الحرور عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبحر رخلان ومن بني
 عوف بن الحرور ثم من بني عمن بن مالك بن سالم بن عمن بن عوف بن الحرور وهم بنو الحسلي والحسلي
 سالم بن عمن بن عوف وأما سمي الحسلي لعظم بطنه عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك بن الحارث بن
 عبد المشهور بن سلول وأما سلول امرأة وهي أم أبي وأوس بن حولى بن عبد الله بن الحارث بن
 عمن رخلان ومن بني حري بن عدى بن مالك بن زيد بن ديع بن عمرو بن قيس بن حري وعقبة بن وهب
 ابن كندة حليف لهم من بني عبد الله بن عطفان ورفاعة بن عمرو بن زيد وعامر بن سلمة بن عامر حليف
 لهم من اليمن قال ابن هشام ويقال عمرو بن سلمة وهو من بني قساعة وأبو حمضة مع عبد عباد
 ابن قشير وعامر بن الصكير حليف لهم ستة نفر * قال ابن هشام عامر بن العكبر ويقال عامر بن
 العكبر ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سلمة رخلان ومن بني أصرم بن فهر بن ثعلبة
 ابن عمن بن سالم بن عوف قال ابن هشام هذا عمن بن عوف أخو سالم بن عوف وعمن بن سالم الذي قبله على
 ما قال ابن إسحاق عمادة بن الصامت بن قيس بن أصرم وأخوه أوس بن الصامت رخلان ومن بني دعد
 ابن فهر بن ثعلبة بن عمن بن مالك بن ثعلبة وهو العجمان الذي يقال له قوقل رخلان ومن بني قريش
 بالشين المعجمة والمهملة من عمن بن أمية أو ابن ثابت رخلان ومن بني مرة بن عمن بن مالك بن الدخشم
 من مرة رخلان ومن بني لود بن سالم بن ربيع بن أبياس بن عمرو بن عمن وأخوه ورقة بن أبياس
 حليف لهم من أهل اليمن ثلاثة نفر قال ابن هشام ويقال عمرو بن أبياس أخو ربيع وورقة ومن
 حلفائهم من بني ثمن بن عيصنة قال ابن هشام عيصنة أمهم وأبوهم عمرو بن عمارة المخدرات

ابن حلدة بن عامر بن محمد سبعة نفر ومن بني خالد بن عامر بن رريق عماد بن قيس بن عامر بن خالد رجل
ومن بني حلدة بن عامر بن رريق أسعد بن يزيد بن العاكس بن شمر بن العاكس بن زيد بن حلدة * قال ابن هشام
بن شمر بن العاكس * ومعاذ بن ماعص بن قيس بن حلدة وأخوه عائد بن ماعص بن قيس بن حلدة ومسيود بن
سعد بن حلدة خمسة نفر * ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن رريق رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان
وأخوه حلد بن رافع بن مالك بن العجلان وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان ثلاثة نفر * ومن بني بياضة
بن عامر بن رريق رباد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان وعروة بن عمرو بن ودقة ويقال ورقة وخالد بن قيس
بن مالك بن العجلان ورحبلة بن ثعلبة بن خالد * قال ابن هشام ورحبلة وعطية بن نيرة بن عامر ورحبلة
بن عدي بن عمرو ستة نفر * قال ابن هشام ويقال عطية * ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن رافع
بن المعلى بن لودان بن حارثة بن رجل * ومن بني الحارث وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الحارث ثم من
بن عم بن مالك بن الحارث ثم من بني ثعلبة بن عبد عوف بن عم أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة
بن رجل ومن بني هيرة بن عبد عوف بن عم ثابت بن خالد بن النعمان بن حسان بن عسيرة بن رجل
* قال ابن هشام ويقال عسيرة * ومن بني عمرو بن عبد عوف بن عم عمار بن حرم بن زيد بن لودان
بن عمرو وسراقة بن كعب بن عبد العري بن حلال * ومن بني عبيد بن ثعلبة بن عم حارثة بن النعمان
بن زيد بن عبيد بن سليم بن قيس بن فهد بن حلال * قال ابن هشام حارثة بن النعمان بن عوف بن زيد ومن بني
عائد بن ثعلبة بن عم ويقال عائد فيما قاله ابن هشام سهيل بن رافع بن أي عمرو بن عائد وعدي بن أي
الرماء حليف لهم * ومن حمية بن حلال * ومن بني زيد بن ثعلبة بن عم مسعود بن أوس بن زيد وأبو
حريصة بن أوس بن زيد بن اصم بن زيد * ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد ثلاثة نفر * ومن بني سواد
بن مالك بن عم عوف ومعوذ ومعاذ بن الحارث بن رفاعه بن سواد وهم بموعد * قال ابن هشام
عصراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن عم مالك بن الحارث ويقال رفاعه بن الحارث بن
سواد فيما قاله ابن هشام والنعمان بن عمرو بن رفاعه بن سواد ويقال نعمان فيما قاله ابن هشام
وعامر بن محمد بن الحارث بن سواد وعبد الله بن قيس بن خالد بن حلدة بن الحارث بن سواد وعصمة
حليف لهم من أشجع ووديعه بن عمرو حليف لهم من حمية وثابت بن زيد بن عمرو بن عدي بن
سواد ورعموا أن أبا الجراء مولى الحارث بن عمرو قد شهد بدر عشرة نفر * قال ابن هشام أبو الجراء
مولى الحارث بن رفاعه * ومن بني عامر بن مالك بن الحارث وعامر بن مدول ثم من بني عتيك بن عمرو بن
مدول ثعلبة بن عمرو بن محص بن عمرو بن عتيك وسهيل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك
والحارث بن الضمة بن عمرو بن عتيك كسر به بالروحاء فصر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه
ثلاثة نفر * ومن بني عمرو بن مالك بن الحارث وهم بموحديلة ثم من بني قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
بن عمرو بن مالك بن الحارث * قال ابن هشام حديلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب وهي أم معاوية
بن عمرو بن مالك بن الحارث فبموعاوية ينسبون إليها أنى بن كعب بن قيس وأوس بن معاذ بن أوس بن
قيس بن حلال ومن بني عدي بن عمرو بن مالك بن الحارث * قال ابن هشام وهم بموعد بنت عوف بن عبد
مناة بن عمرو ويقال إهمام بن رريق وهي أم عدي بن عمرو بن مالك بن الحارث فبموعد ينسبون
إليها أوس بن ثابت بن المنذر بن حزام وأبو شيح بن أي بن ثابت بن المنذر بن حرام * قال ابن هشام أبو شيح
بن ثابت أخو حسان بن ثابت وأبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حزام ثلاثة نفر * ومن بني عدي
بن الحارث ثم من بني عدي بن عامر بن عم بن عدي بن الحارث حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن
مالك بن عدي بن عامر وعمر بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن عامر وهو أبو حكيم وسليط بن قيس

[illegible]

حليف لهم من قيس رحلان ومن بني تميم مرة مالك بن عبيد الله بن عثمان أسرفات في الاسارى وعدة
في القتلى ويقال وعمرو بن عبد الله بن جدعان رحلان ومن بني محروم بن يقطعة حديفة بن أبي حديفة بن
المعيرة قتله أبو أسيد مالك بن ربيعة والسائب بن أبي رفاعه قتله عبد الرحمن بن عوف وعائذ بن السائب
ابن عويمر أسير ثم اقتدى فأتى في الطريق من خراطة حرحه اياها حرة بن عبد المطلب وعمير حليف
لهم من طي وحيار حليف لهم من القارة سبعة نفر ومن بني حنظل بن عمرو وسيرة مالك حليف لهم
رحل ومن بني سهم بن عمرو والحارث بن مسه من الخثاح قتله صهيب بن سنان وعامر بن أبي عوف بن صيرة
أحواصم قتله عبد الله بن سلمة الخثالي ويقال أبو دحان رحلان * (ذكر الاسارى من المشركين) *
قال ابن اسحاق وأسروا المشركين يوم بدر من قريش ثم من بني هاشم بن عبد مناف عقيل بن أبي
طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ومن بني المطلب بن عبد
مناف السائب بن عبيد بن عبد يريش هاشم بن المطلب ونجاش بن عمرو بن علقمة بن المطلب رحلان
ومن بني عبد شمس بن عبد مناف عمرو بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس والحارث بن أبي
وخرمة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ويقال ابن أبي وخرمة فيما قاله ابن هشام وأبو العاصي بن الربيع
ابن عبد العري بن عبد شمس وأبو العاصي بن نوفل بن عبد شمس ومن حلفائهم أبو ريشة بن أبي عمرو
وعمر بن الأرق وعقمة بن عبد الحارث بن الحصرم سبعة نفر ومن بني نوفل بن عبد مناف عدى
ابن الحيار بن عدى بن نوفل وعثمان بن عبد شمس بن عروان بن حار حليف لهم من بني مازن بن
مصور وأبو نوفل حليف لهم ثلاثة نفر ومن بني عبد الدار بن قصي أبو عريش بن عمير بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد الدار والأسود بن عامر حليف لهم ويقولون نحن سوا الأسود بن عامر بن الحارث بن
السباق رحلان ومن بني أسد بن عبد العري بن قصي السائب بن أبي حنظل بن المطلب بن أسد
والخزير بن عباد بن عثمان بن أسد وسالم بن شراح حليف لهم ثلاثة نفر ومن بني محروم بن يقطعة بن
مرة خالد بن هشام بن المعيرة بن عبد الله بن عمرو بن حنظل وأمية بن أبي حديفة بن المعيرة والوليد
ابن الوليد بن المعيرة بن عبد الله وعثمان بن عبد الله بن المعيرة وصبيح بن أبي رفاعه بن عائذ بن عبد الله
وأبو المندر بن أبي رفاعه بن عائذ وأبو عطاء عبد الله بن أبي السائب بن عائذ والمطلب بن الخطم
الحارث بن عبيد وحالد بن الأعلم حليف لهم وهو كان فيما يدكر أول من ولي فارتامهم ما وهو
الذي يقول

ولسنا على الأديار ندعى كلومنا * ولكن على أقدامنا يقطر الدم

تسعة نفر قال ابن هشام * ويروى ولسنا على الأعقاب وحالد بن الأعلم من خراطة ويقال عقيلي ومن بني
سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب أبو وداعة بن صيرة بن سعيد بن سعد بن سهم كل أول أسير اقتدى
من أسرى بدر افتداه اسمه المطلب بن أبي وداعة وفروة بن قيس بن عدى بن جدافة بن سعد بن سهم
وحنظلة بن قبيصة بن جدافة بن سعد بن سهم والخثاح بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سعد
ابن سهم أربعة نفر ومن بني حنظل بن عمرو بن هصيص عبد الله بن أبي حنظل بن جدافة بن حنظل
وأبو عرة بن عمرو بن عبد الله بن عثمان بن هب بن جدافة بن حنظل وأمية بن حنظل جدافة بن جد
ذلك رباح بن المعترف وهو يرعى عنه من بني شراح بن فهر ويقال ابن المالك بن حنظل بن جدافة بن حنظل
وهب بن عمير بن هب بن حنظل وربيعة بن رباح بن العنيس بن اهبان خمسة نفر ومن بني عامر بن لؤي
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو وأسرة مالك بن الدخشم أخو بني سالم بن عوف وعبيد بن ربيعة بن
قيس بن عبد شمس وعبد الرحمن بن مشنوء بن قيس بن عبد شمس ثلاثة نفر ومن بني الحارث

ابن قهر الظلم من ابي قسح وعنه من خدم حليف العباس من عبد المطلب رجلا * قال ابن اسحاق
 جمع من حط لنا من الاسارى ثلاثة واربعون رجلا * قال ابن هشام وقع من جملة العبد رجل لم يذكر
 اسمه ومن لم يذكر ابن اسحاق من الاسارى من بني هاشم من عبد مناف عنه حليف له سم من بني
 قهر رجل ومن بني المطلب من عبد مناف عجل من عمر وحليف لهم واحد وعشرون من بني عمرو واسه ثلاثة عشر
 ومن بني عبد شمس من عبد مناف خالد بن اسد بن ابي العيص وأبو العيص بن سائر مولى العاص بن أمية
 رجلا * ومن بني نوفل بن عبد مناف بها مولى لهم رجل ومن بني أسد بن عبد العزى من قصي
 عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن حنظل ومن بني عبد الدار من قصي عجل حليف لهم من العن
 رجل ومن بني عدي من مصابع من عاص بن جحر من عامر وحارث بن زحر حليف لهم رجلا
 ومن بني جحر ومن سبطه قيس بن السائب رجل ومن بني جحر من عمرو بن عمرو من بني حليف وانورهم من
 عبد الله حليف لهم وحليف لهم ذهاب بن عتيبة * ولنا من بني حليف اربعة من بني حليف وانورهم من
 علام أمية من حليف سبعة عشر ومن بني سيم من عمرو أسلم مولى منه من الحجاج رجل ومن بني عامر من
 لوى حبيب بن حارث والسائب بن مالك رجلا * ومن بني الحارث بن زهير من بني حليف اربعة من بني حليف
 من العن رجلا * اقول ومن جملة اسارى بدر عباس من عبد المطلب ولم يذكرهم اذ ذكر * قال
 ابن اسحاق وكان ذراع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر في عقبه من ربيعة
 اوقى سوال * وفي هذه السنة غلب الروم على فارس * روى انه لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمركب يوم بدر صرع عليهم وافاد ذلك اليوم اتفاقا الروم بفارس فصرع الروم فصرح المسلمون الفرس
 واعمالهم حوالا الروم اهل كابل وفارس نحو من لا كابل لهم * وفي هذه السنة توفي ربيعة بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم روجه عثمان وكان روجه عثمان في الحاهله وهاجر بها الى الحاهله
 وموت يومها ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن عثمان وافقا على قبرها دفن بها وكان عمرها
 معها عن سبعين ودفن وصرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة من عتيبة * روى انه صلى الله
 عليه وسلم لما جرى في السنة ربيعة قال الحمد لله من الساب من المكرمات روا العكرى في الامال
 وفي روايه من المكرمات من الساب * قال النووي توفي ربيعة في ذي الحجة من هذه السنة لكره
 أهل السراة وما رفته كاتب في رمضان من كان النبي صلى الله عليه وسلم في عرو بدر كرم
 * وفي هذه السنة كان سره عمر بن عدي الخطمي لقتل العيصا بن عمرو بن المولى امرأ
 من الانصار وهي روجه ربيعة الخطمي لخم لئلا يفسد من ربيعة على راس سبعة عشر
 من الهجرة قال ابن سعد كذا في المواهب اللدنية * وفي سيرة معطاي ذكر سر عمر بن عبد قيس الكندي
 * وفي الوفا قدم قبل اني عجل على قتل العيصا وكان يبعث المسلمين ونوب الانصار في اساءتهم رسوا
 الله صلى الله عليه وسلم وبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول السيرة في هجو حاة لئلا يفسد
 ابن عدي وكان أعمى فدخل عليها وحواله يفسد من اولادها سام منهم بن ربيعة في صدرها شها
 سده فبقي المصبي عنها ووضع دنانير مسبعة في صدرها حتى اندها من ظهرها سم صلى الصبح مع النبي
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلب اسمك من راسك قال نعم قال لا تلبس
 منها عريان أي لا تعارض فيها معارض ولا تسال عنها فامهادر وكان هذه الكلمة اول ما سمع
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام الموحى الذي لم يسمعه الله * كفى
 الوطنس وما جفاته ولا تلبس اللون من بخير من واجه الله اركبي والوند القراس
 والعاهر الخثر وكل الصديق حوف الفراء والحرب حذعه واباسكم وحضرا الدمن وانما

بيت الربيع لما يقتل خطا أو يلم والانصار كثرني وعينني ولا يحى على المرء الا يده والشديد من
 غلبته وليس الخبر كالعامة والمجانس بالامانة واليد العليا خير من اليد السفلى والملاءم وكل
 بالخطى والناس كأشنان المشط وترك الشر صدقة وأى داء أدوأ من الخلل والاعمال بالنيات
 والحياة خير كله واليمين الفاجرة تدع الديار بلا قع وسيد القوم خادمهم وفصل العلم خير من فضل
 العادة والخيل فى نواصبها الخير وعدة المؤمن كأحد مالبذ وأغلل الاشياء عقوبة النغي
 وان من الشعر لحكمة والتهمة والعراق نعمتان وسنة المؤمن خير من عمله واستعوا على
 الحاجات بالكتمان وان كل دى بعة محمود والمكر والحديعة فى النار ومن عشا ليس منا
 والمستار مؤتمن والدم تربة والذال على الخير كعامل وحل الشئ يعنى ويصم والعارية مؤذاة
 والايمان قيد الفتك وسقنهم اعكاشه وعجب ربكم من كذا وقتل صبرا وليس المسئول بأعلم
 من السائل ولا تزع عصاك عن اهلك ولا تنهى شرفاء الى غير ذلك مما يطول ذكره وكذا
 فى سيرة معطاي * وفى الوفاء ان العصماء هذه تأقت لما قتل أبو عتكة بالناء واحمال أوله وقالت
 شعرا تعيب به الاسلام وأدله وان عمير ارجع الى قومه بعد قتلها وهم يومئذ كثير يوحىهم فى شأنها
 ولها سون خمسة رجال فقال ياتى حطمة أباقتلت ست مروان يعنى العصماء فكيدونى جميعا
 ثم لا تظرون فذلك اليوم أول ما عر الاسلام فى دار بني حطمة وكان يستحي باسلامه فبهم
 من أسلم ويومئذ أسلم رجال مهم لما رأوا من عر الاسلام * وفى شواهد القوة كتب العصماء ست
 مروان من بنى أمية من زيد وكانت تؤدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعيب الاسلام حين كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عروبة بدر قالت فى دم الاسلام وأهدأ أباها فسمعها عمير من
 عنده وكان صريرا بالبصرة قال اسعد وسناد رسول الله صلى الله عليه وسلم النضير وكان قد تخلف
 بالمدينة عن غروبة بدر لعماه وقبل كان أول من أسلم من بنى حطمة وكل امام قومه وقارنهم وكان يدعى
 القارئ فقدر لثرت الله عز وجل رسوله من بدر ما ما ليقتلها فى ليلة قدم فيها النبي صلى الله
 عليه وسلم المدينة من بدر لعمير سبعة ودخل عليها فى جوف الليل وقتلها وصلى الصبح بالمدينة
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما رآه قال أقتلت امه مروان قال نعم فأقبل على الناس وقال من أحب
 منكم أن ينظر الى رجل كن فى بصرة الله ورسوله فليطرا الى عمير بن عدى فقال عمر الى هذا الاعشى
 مات فى طاعة الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم له يا عمر فانه نصير أو كما قال * وفى هذه السنة
 فرضت ركاة الفطر وكرد ذلك قبل العيد يرمين كذا فى أسد الغابة فخط الناس قبل الفطر يومين
 يعلمهم ركاة الفطر وكان ذلك قبل أن تعرض ركاة الاموال كالمسحوق وفى أول شوال هذه السنة خرج
 الى المصلى وحملت العبرة بيديده وغررت فى المصلى وصلى اليها صلاة الفطر وهذه الحربة كانت
 لنجاشي فودعها الربيع بن العوام وكانت تحمل بيديده عليه السلام فى الاعياد وأمر بأن تخرج
 ركاة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد والمكر والاشي صف صاع من بر أو صاع من شعير
 أو صاع من زبيب وكذا يأمر باخراجها قبل أن يغدو الى المصلى * وفى هذه السنة فرضت ركاة الاموال
 وقيل فى السنة الثالثة وقيل فى الرابعة وقيل قبل الهجرة وتنت بعدها والله أعلم * وفى شوال هذه
 السنة أيضا وقيل بعد بدر بسبعة أيام وقيل فى نصف المحرم سنة ثلاث وقعت غزوة قرقرة الكدر
 ويقال بنجران كذا فى سيرة معطاي وذكرها اس سعد بعد غزوة السويق وقرقرة الكدر فتح القافين
 أرض ملءاء * وقال البكري هي بضم القاف واسكن الراء وبعدهما مثلها والمعروف فى صفتها
 الفتح وهي ناحية بأرض سليم على تحاية مردس المدينة كذا فى حياة الخيران * وفى المواهب اللدنية

فرد

فرد

عمر

الكندر طرقي الواها كندر عرف ما ذلك الموضع * وفي خلاصة الوفا كندر بالصم جمع كندر بماء
 اله فرور الكندر ساحبه معدن بني سلم ورا سده معاويه وقال عرام في حرم بني عوال ما وآثارها
 نرا الكندر * وفي الاكسما كتب وقعه بدر يوم الجمعة لسبع عشر ليلة من شهر رمضان وكان
 ذراع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة في غره او في سوال بعده فلما قدم المدينة لم يعمها الا سبع
 لئال حتى عرا نفسه يريد بني سلم فبلغ ما من مائة منهم قال له الكندر فاقام عليه ثياب لئال ثم رجع
 الى المدينة ولم يلبس كندا * وفي بعض الكتب احمر النبي صلى الله عليه وسلم ثيابا جماعه من بني سلم
 وعطفا من جمعوا عما يقال له الكندر ويعرف بعرو فرور الكندر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 لولا رده الى علي بن ابي طالب واسخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغماري وقيل اسام مكسوم
 وخرج منها في مائة رجل من اجنامه وسار الى ان بلغ فرور الكندر فلم يرها احدا فبعث بعضا
 من اجنامه الى اعالي الوادي وسار هو في نطن الوادي واقام عليه الصلاة والسلام بها ثلثا من عرا
 فلم يلبس كندا فلي رعا الا بل مهم علام اجته سار فسالهم عن بني سلم وعطفا قالوا لا ندري فاسأروا
 الا بل مع الرعا الى المدينة فلما بلغ صرارا بالصاد المهمل وهو موضع منه من المدينة بثلثة امال
 وفي خلاصة الوفا صرارما قرب المدينة محمرا حالي امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج الخس
 وقسم الباقي على اجحاب العرو فاصاب كل واحد ثعبان وكان حمله الا بل حسمه وبيع سار
 في سهم النبي صلى الله عليه وسلم فاعقبه حمر رأ بصل وكاتب مد عينه في تلك العرو خمس عشر
 ليلة * وفي خلاصة السير اورد هذه العرو بعد عرو السوي وقال هذه الاربع يعني عرو بني سباع
 وعرو السوي وعرو فرور الكندر وعرو ذي امر في بقعة السه الساس * وفي حياه الحيوان
 روى اسهام وعبر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرا فرور الكندر في النصف من المحرم على
 راس ثلثة عشر شهرا من هجرته والله اعلم * وفي المواهب اللدنه ذكر عرو فرور الكندر
 في اول سوال السه الثاني قبل سربه سالم بن عمر وقال ذكرها اس سعد بعد عرو السوي
 * وفي سوال هند السه على راس عرس شهر من الهجرة كافي المواهب اللدنه كاتب سربه سالم بن
 عمر احدا الكاس ومن سبندرا الى قبل اني علف اليهودي وكان ابو علف من بني عمرو بن عوف سحا
 كما فراد بلع عرس ومائه سبه وكان يحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول فيه العر
 فقال سالم بن عمر على ثدرا ان اقبل انا علف او اموت دونه فقبله ووضع سمعه على كند ثم اعجب عليه
 حتى حس في الفراس فصاح عدو الله ابو علف فماراله ماس من هو على قوله فادخلوه منزله فقتل كندا
 في المواهب اللدنه * وفي الوفا قدم قبل اني علف على قبل العضاء * وفي نصف سوال هند السه
 يوم السبت على راس عرس شهر من الهجرة وقع عرو بني سباع ببعث العاف وتلبس النون
 والصم اسهر حتى من اليهود كانوا بالمدينة كذا في العاوس * وفي الوفا سار لهم عند حمر نطخان
 مما يلي العانة * وفي صحيح البخاري عن اس عمر ان بني سباع هم رط عبد الله بن سلام * وقال الحافظ
 اس حمر وهم بدر بن يوسف الصديق عليه السلام * وفي الاكسما لما رجع من فرور الكندر
 الى المدينة اقام معه سوال ودا التقعده وافدى في اقامه تلك حل الاساري من فارس اي اساري بدر
 * روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وادعاه اليهودي على ان لا يعوا عليه احدا
 وان دهمه بها عدو بصروه فلما انصرف سبندرا طهر واه الحسد والبعي وقالوا لم يلبس محمد من بحس
 المال ولولم لا في عدما فلما لا نشه فقال احدهم طهر والله بعض العهد كذا في المتني
 * وفي خلاصة السير اليهود رجعون الى ثياب طواسف بني سباع والصبر وفرطه بعض الثرب

العهد طائفة بعد طائفة فأول من نقض العهد منهم سوقيقاع قتلوا راحلا من المسلمين وحاربوا إيمانيا
 بدر وأحد * وقال معطاي قال الحاكم عروة بن قيساع وبنو البصير واحدة فرما اشتبهتا
 على من لا يتأمل * وقال الحافظ ابن حجر بعد ذكر اسم أول من نقض العهد فعراهم النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم بنو البصير وأعرب الحاكم فرعم ان احلاء بن قيساع واحلاء بن البصير كان في رص
 واحد ولم يوافق على ذلك لان احلاء بن البصير كان بعد بدر ستة أشهر على قول عروة أو بعد ذلك عدة
 طويلة على قول ابن اسحاق * ود كراوا قدي ان احلاء بن قيساع كان في شوال سنة اثنتين يعني بعد بدر
 شهر ويؤيده رواية ابن اسحاق عن ابن عباس ان عروة بن قيساع بعد بدر * وفي الوفاء حارهم
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر في شوال فالتقى الله الرعب في قلوبهم فبرلوا على حكمه فأراد قتلهم
 فاستنهمهم منه عبد الله بن أبي كنانة فلهما فوههم له وأخرجهم من المدينة إلى أدرعات
 * وفي الاكتفاء منشأ أمرهم في نقض العهد أن امرأة من العرب قدمت بحلب لها فاعته بسوق
 بن قيساع وحاسبت إلى صانعها فجعلوا برادوسا على كشف وجهها فأتى بعد الصانع إلى طرف
 ثوبها من حلقها بحيث لا تعلم فعمدها إلى ظهرها فلما قامت ابكتها سواتها فحكوا فصاحت فوثب
 رجل من المسلمين على الصانع فقتله وكان يهوديا فشدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستصرح أهل المسلم
 المسلمين على اليهود فأعصب المسلمون فوقع الشر بينهم وبين بني قيساع فلما أحضر النبي صلى الله عليه وسلم
 بذلك جمع أشرف يهود بني قيساع فقال لهم يا معشر اليهود احذروا من الله أن يوقع بينكم ما رل بقرش
 من البقرة وأسلوا فاسكنكم قد عرفتم أني نبي مرسل تحذرون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم قالوا يا محمد انك
 ترى أبا قومك لا يعزبك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة اما والله لن حاربنا لتعلن
 أنما نحن الناس * وفي الوفاء قالوا اسم كانوا لا يعرفون القتال ولولا فتلتا العرفت أننا لرجال فأرل الله
 قل لاديس كفر واستعبلون وتحشرون إلى جهنم إلى قوله أولى الانصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
 لانه صف من شوال سنة اثنتين بعد بدر شهر ودفع لواء دبر من دال إلى حمزة وكان أبيص * قال ابن هشام
 واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في محاصرة بني النضير من بني النضير فخصت اليهود
 في حصنهم فحاصروهم خمس عشرة ليلة إلى هلال ذي القعدة حتى حصدتهم الحصار فبرلوا على حكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر مدرس قدامة السلي أن يكتمهم فمكتموا وهدو يريد قتلهم فترهم
 عبد الله بن أبي سائل فأراد أن يطلقهم وهم حلفاء ذل له المدرس أطلق قوما أمر النبي صلى الله
 عليه وسلم بنظرهم والله لا يفعل أحد إلا أمرت عنه * وفي سيرة ابن هشام فقام إليه عبد الله بن أبي س
 سائل حين أمكن الله بينهم فقال يا محمد أحسن في موالى فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
 فأعاد ابن أبي كلابه فكنت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحبه بشئ فأدخل ابن أبي كلابه في حبس دبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال لهادات النصول فيمارة له ابن هشام وقال يا رسول الله أحسن
 في حلفائي وأخ عليه من أحلهم فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه طملا ثم قال
 ويحك أرسلي قال لا والله لا أرسلك حتى تحسن في موالى أربعمائة حارس وثلاثمائة دارق قد كانوا سعون
 من الاحمر والاسود فخصدهم في عداة واحدة واني والله امرؤ أخشى الدوائر فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لك فأمر أن يحلوا وتركه من القتل * وفي رواية قال حلوهم لعهم الله وامن
 من معهم فتجاوز عن دماهم ولكن أمر باحلائهم * قال ابن اسحاق حدثني أني اسحاق بن يسار
 عن عباد بن الوليد عن عباد بن الصامت قال لما حاربت سوقيقاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تشب بأمرهم عبد الله بن أبي وقاصم دوسهم ومشي عباد بن الصامت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحلب

وكل أحد نبى عرف لهم من خلقه مثل الذى لهم من عبد الله من اى خلقهم عباد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبرا الى الله والى رسوله من خلقه وقال يا رسول الله اولى الله ورسوله والمؤمنين وأمر من حلف هؤلاء الكفار وولائهم قال نعم وفى عبد الله من اى ركب القصة من المائدة باسم الله آموا لا تجدوا المود والنصارى أولنا نعمهم أولنا نعم ومن سولهم معكم فابهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين قترى الله فى قلوبهم مرض وعبد الله من اى نصارى منهم هؤلاء حتى ان نصيبا دار الى قوله فى انفسهم بآدمى ولما سمعوا خبر الاخلا اعلموا وانى عبد الله من اى رؤسائهم لتبع لهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امر الاخلا انها وكان عويمر من ساعد العسرى واقفا على الباب فأراد ان اى ان يدخل فسمع عويمر يدفعه من اى واراد ان يدخل بالعب وعصم عويمر دفعه فعا اصاب منه حربة الخدار فدمت فلما رأى المود ذلك قالوا لاس آنى بالآ الحباب حتى لا نسكن فى بلد يفعل بها مثل هذا ولا نعد على دفعه فخرجوا حامى امر صلى الله عليه وسلم عباد من الصاب ما حراهم فاسمى له ملاه ايام بامر الله صلى الله عليه وسلم ثم اخرجهم عن مدينتهم الى دى ما بندهوا الى ادرعاب من الشام فهلكوا بعد رمان قليل وصاروا والههم واسلمهم عنقه للسان واصطلى عليه السلام نفسه صبي العثم ثلاث نسي فقال لاحداها الكوم اسكرب يوم احد ولنا به الروحا ولنا الله الصا ودر من نسمى احدها نسه والاخرى السعدى بالسن المهمله والعن المعجى قال بعض الخفاط كاتب السعدى در عداود عليه السلام الى نسم احسن فلحالب والله اعلم وبنده أساب سب فقال له فلي وسب دعى السار وسب نسمى الحف وثلاثة ارماع ثم امر بفرل الحس وهو اول حس فى الاسلام بعد در ووهى هادره محمد بن سلمة ودرع السعدى معاد دعى سبك ونسم الباى على احتجابه ثم انصرف الى المدينة وفى دى الحف من هذه السنة يوم الاحد لحس حلون بها على راس اسن وعشرين شهرا من الهجره كاتب عروه السونى وقال اس احتجاق فى ركدافى المواهب اللدنه وفى سراس هام قال اس احتجاق ولما رجع من فرور الكدر الى الله افام بها نسه سوال ودا القصد ونفى فى افامه تلك حبل الاسارى من فرس ثم عرا اوسمان من حرب عرو السونى فى دى الحف وكان اوسمان حين رجع الى مكة ورجع فل فرس ندر دران لا عس راسه ما من حنا حتى يعرو محمد اخرج من مكة فى ما نى راكب من فرس لبرعه فسلك الخدنه حتى رل صدرها الى حبل فقال له نى من الله على ريد او نعو ثم خرج من اللل حتى اى الى المصر تحت اللل فالى حتى الى اخطب مصر عليه باه فالى ان مع له باه وحافه فانصرف عنه الى سلام من معكم وكان سبى الى المصر فى زمانه ذلك وصاحب كبرهم فاسادن علمه فادن له فقرا وسقاء ووطن له من خزانة الناس ثم رجع فى عتب ليله حتى اى احتجابه فمع رجالا من فرس فانوا باحه بها فقال لها العريص على بلاه اسال من المندسه خرفوا فى صور من سبك ما وخذوا رجلا من الانصار وخلقاه فى حرب لهما فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين وانذرهم الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبهم يوم الاحد لحس حلون من دى الحف واسجل على الله ناله نسه نسر من عبد المندر فحل اوسمان واحتجابه بمقعون بالهر والحاء فلهون حرب السونى وكتاب عامه اروادهم السونى قال اس هام احتجابه عرو السونى فمما حدثت اى نوعه ان اكبر ما طرح القوم من اروادهم السونى فمهم المبلون على سونى كبر فمهم عرو السونى فمار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان بلغ فرور السكدر فمما نوه اوسمان واحتجابه فانصرف راجعا الى المندسه

روى

بجلى

فقال المساكون حين رجع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أطمع أن تكون لنا عروة
قال نعم وكانت مدة غيبته في هذه العروة خمسة أيام وعند بعض أصحاب السير هذه العروة كانت
في أول السنة الثالثة من الهجرة والله أعلم * وفي سيرة ابن هشام والاكتفاء وأورد عزرة السويقي
٢٨ قسلا غزوة بني قيسقاع * وفي هذه السنة مات عثمان بن مظعون في دى الخجة فهو أول من مات
من المهاجرين بالمدينة ودفن بالمقبع وهو رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله صلى الله عليه
وسلم بعدموته كذا في الوفاء * وفي هذه السنة في دى الخجة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عيد الأضحى إلى المصلى وصلى صلاة العيد فيه وصحبه هو بكبش والاعساء أصحابه وهو أول عيد
أنحى رآه المسلمون * وفي دى الخجة من هذه السنة نبي على * بنا طمة كما قاله الحافظ معلطاي
وقد كان عقد النكاح في رجب منها على الأصح وقبل في رمضان * وقال الطبري تزوجها في صفر
في السنة الثانية وبنيها في دى الخجة على رأس اثنين وعشرين شهرا من التاريخ * وقال أبو عمر وبعد
وقعة أحد وقال غيره بعد ثمانية صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف وبنيها بعد تزوجها
بسبعة أشهر ونصف ولما كان ليلة الناء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا تحدث شيئا حتى
تلقاني فدعاه صلى الله عليه وسلم بابا فقبض عليه ثم أفرغه على علي ثم قال اللهم بارك فيهما وبارك
وبارك لهما في شملهما * وفي رواية عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه دعا بماء فجاءه
ثم صببه في فيه ثم رشه في جنبه وبين كتفيه وعوده بقبل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اني أروحتك
خير أهل بيتي كذا في المتيق * وفي حائر العقبي قال لعلي اذا أتت لا تحدث شيئا حتى آتيك
فجاءت فاطمة مع أم أيمن حتى قدمت في حاب البيت وعلى في حاب وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ها هنا أتي قالت أم أيمن أحول وقد رآته ابتك قال نعم ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انا طمة اقبني بماء فتأملت إلى قعب في البيت فأنت فيه بماء فأحده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومخ فيه ثم قال لها اتقدمي فتقدمت فنصحن بي ثديا وعلى رأسها وقال اللهم اني أعيد هاتك
ودريتها من الشيطان الرحيم ثم قال لها أدري فأدبرت فصب بي كتمها وقال اللهم اني أعيد هاتك
ودريتها من الشيطان الرحيم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوني بماء فقال علي فعملت الذي
يريد فقمت فلا اتعب بماء فأتيته فأحده فخ فيه وصنع بعلي كما صنع بنا طمة ودعاه لمادعاه بها ثم قال
ادخل بأهلك بسم الله والركة خرجته أبو حاتم وخرج أحمد في المناقب وفي رواية تقديم علي على فاطمة
في النضح والدعاء وقال ثم دعا فاطمة فقامت تعثر في ثوبها وربما قال في مرطها من الحياء * وعن حار
قال حضرنا عرس علي وفاطمة حاراً يساعرسا كان أحسن منه حسنا هيا لنا رسول الله ريتا وتمرا
فأكلنا وكان فراثهما ليلة عرسهما أهاب كدش * وفي رواية انه بيها بعد تسع وعشرين ليلة
من النكاح وكان جهازها في هذه الرواية فراشيس من حيوش أحدهما مخشوب بليف والآخر بخدو
الحديدان وأربع وسائد وسادتين من ليف وثنتين من صوف * وروى عن الحسن البصري قال كان
لعلي وفاطمة رضى الله عنهما قטיפه اذ لبساها بالطول انكشمت ظهرهما وادابساها بالعرض
انكشمت رؤسهما * وأخرج الدولابي عن أسماء قالت لقد أولم علي على فاطمة فكانت وليمة في ذلك
الزمان أفضل من وليمة رهن درعه عندي ودي بشرط شعير وكانت وليمة آسماء من شعير وتمر وحيس
والحيس التمر والاقط وأخرج أحمد في المناقب عن علي كان جهازا فاطمة جميلة وقربة وسادة
من آدم حشوها ليف كذا في المواهب اللدنية * وروى عن أنس قال لما تزوج علي وفاطمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت عميس اذهبي فهبئي منزلاها فجاءت أسماء إلى البيت فجلت

فراش من رمل والنابي من ادم جوه الف ومرفعه من ادم جوه الف لما صلى رسول الله صلى الله
 على وسلم الف الف الآخر انصرف الى بيت فاطمة فطراها ودعا لها بالبركة فانه صرف وبعث فاطمة
 الى علي في ذلك اليوم وفي رواية قال علي ذوقا ذلك ثم خرج فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعة ابدل دخل عليها حين اذا كان اليوم الرابع دخل علم ما في عدا ناره ووجهها في الحجاب واخذ فقال
 كما اتينا وحلست دراهمهما ثم ادخل فدمعه وسأله عن ما فاجده على احدهما وضعها على صدر
 واطمته لدهنها واخذت فاطمة الاخرى فوضعت على صدرها وطمها لدهنها وطلبت حاد ما امرها
 بالسبع والحمد والمكبر * وروى عن علي قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اذا احببنا
 فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم فكم نكحكم
 في الفقهين وعن اسير قال جاب فاطمة ثوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وان
 عني ما لنا من الاخذ كنس سام عليه بالاسل وتلف عليه ما يحكم بالهار فقال يا سيرة فان
 موسى بن عمران اقام مع امرأته عشرين الف من فراس الاعا فطواره وولد الحسن في مسقط
 ر صان السه الثالث من البحر والحسن في السه الرابع وكان من ولاد الحسن والعلوق بالحسن
 حو لسه ولدا الحسن لسانا لسانا من سبعين السه الرابع من البحر كاسي عن مسور بن
 محرمه ان علي بن ابي طالب خطب في جهل وعهد فاطمة بن النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما سمع بذلك فاطمة اب النبي صلى الله عليه وسلم فتألم له ان هولاء يخذلون انما لا تعجب
 لما لم يهدا على ما كتمه اني جهل خطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني لست اكرم خلا لا
 ولا احل حراما ولكن والله لا يجمع بين رسول الله وبين عدو الله عند رجل واحد وفي رواية
 مكابا واحد الله وفي رواية عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي وهو هو ان النبي همام
 ان المعبر اسما يوق في ان سكتوا اسهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن لهم
 الا ان يحب ان ابي طالب ان يطلوا اني وسكت اسهم فاما اني يصعبي ربي ما راها وبودي
 ما آداها اخرج الحان والترمذي واسم النبي جهل حور به اسلم وانعت وبروجها عات
 ان اسلم من ان سكت من العاص * وفي هذا السه ما منه من اني الصل واسم اني الصل
 عند الله من ربه وكان اسمه قدرا الكعب المنسمة ورعب عن عباد الاويان واحمران ما يخرج
 فدا طل رمانه وكان يوم ان يكون ذلك النبي فلما بلغه خبر حرو ح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كمر به حسدا ولما لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم سمرامه قال عليه السلام آمن لسانه وكمره له

(الموطن الثالث في واقع السه الثالث من البحر من سيرة محمد بن مسلمة لفضل كعب بن الاسرف
 وروح عثمان ام كنوم وعرو عظماء وعرو بحران وسره ريدس حار الى سرد وتروح
 حنصه وروح ريدس حرمه وذكر لاد الحسن وعرو احمد وعرو حمر الاسد
 وسره طيمه وعلوق فاطمة بالحسن) *

* وفي هذا السه كاتب سيرة محمد بن مسلمة لفضل كعب بن الاسرف من هو يدي المصير لاربع عشر
 ليله حلب ن ربيع الاول على راس حنة وعشرين سيرا من البحر كذا في المواهب اللدنة وبعهم
 من المذارك في نفس مسور الحمران فله بعد اخذ وفي الوفا كان اصل كعب بن الاسرف عرسا
 بن طي ثم اخذ بن بها وامه من بني المصير على ما قال ابن اسحاق اني اوه المذنة خالف بني المصير
 فسرف بهم وروح بن ابي الحنفية فولد له كذا او كان حنما ساعرا وهما المسلمين بعد وبعهم
 وخرج الى مكة وانسدهم الاسعار وبكى على اصحاب القليب من فارس قال ابن اسحاق ولما انصبت

أصحاب بدر وقدم زيد بن حارثة إلى أهل السافلة وعمد الله سر واحة إلى أهل العالية بشيرين نعمهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من بالمدينة من المسلمين بفتح الله عليه وقتل من قتل من المشركين
قال كعب بن الأشرف حين بلغه الخبر أحق هذا أترون أن محمد اقتل هؤلاء الذين يسمى بهذان
الرحلان يعني زيد بن حارثة وعمد الله سر واحة هؤلاء أشرف العرب ومولوك الناس والله لئن كان
محمد قد أصاب هؤلاء القوم لطن الأرض حيرلى من طهرها فلما تبين عدو الله الحرحرح حتى قدم
مكة فبرل على المطلب من أى وداعة من صبيرة السهمى وعنده عاتكة بنت أى العيص من أمية فأرلته
وأكرمه وجعل يحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشتد الأشعار ويشتكى على أصحاب القليب
من قريش الذين أصيبوا من دفعها حسان المطلب من أى وداعة وهما امرأتان عاتكة فظردته فرجع
إلى المدينة وشبب بساء المسلمين وكان يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحترض عليه كفار
قريش وقيل صنع طعاما واطأهم وادأ يدعو النبى صلى الله عليه وسلم فادأ حصر فتكوا به ثم دعاه
خاء ودأ عليه حبريل فقام مصبرا فثم قال من لكعب بن الأشرف وفى رواية من لى أولنا من الأشرف فانه
قد أدى الله ورسوله أى من يتدب لقتله فقد استعلن بعداونا وهما ثمانا وقد حرح إلى قريش فحمهم
اقتالنا وقد أحربنى الله بذلك ثم قرأ ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا إلى آخر الآية وفى الأكليل فقد أدانا
بشعره وقوى المشركين كدافى المواهب اللدنية فاستدب إليه محمد بن مسلمة أخو بنى عبد الأشهل فى نصر
وقال أناله يارسول الله وفى رواية أنالك به يارسول الله أنأ قتله قال فاعل ان قدرت على ذلك وقيل أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ أن يبعث رهطا ليقبضوه والله أعلم به روى أن محمد بن مسلمة بعد
ما قال أناله رجع فكث ثلاثا ليا كل ولا يشرب الا ما تعلق به بمسند كد ثلاث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاه فقال له لم تركت الطعام والشراب قال يارسول الله قلت لك قولنا ما أدري هل أى لاثه أم لا
فقال اسماعيل بن الجهم قال يارسول الله انه لا بد لنا من أن نقول فيك قال قولوا ما ند الكم فأنتم فى حل
من ذلك فاجتمع فى قتل كعب محمد بن مسلمة ومالك بن سلامة بن وقش وهو أبو بائلة أحد بنى عبد الأشهل
أحال كعب بن الأشرف من الرصاعة وعباد بن بشر بن وقش أحد بنى عبد الأشهل والحارث بن أوس بن
معاذ بنى عبد الأشهل وأبو عيس بن حبر أخو بنى حارثة وهؤلاء الخمسة من الاوس ثم قدموا لمكان
اس سلامة وكان أساه من الرصاعة فشاء فحدثت معه ساعة وتناشد الشعر وكان أبو بائلة يقول الشعر
ثم قال ويحك يا اس الأشرف انى قد حدثت لك حاجة أريد أد كرها لك فاكتمها عى قال افعل قال كان قدوم
هذا الرجل علينا بلاء من الملاء عادتنا العرب ورموا بن قوس واحدة وقطعت عما السمل حتى
صاع العيال وحدثت الابهس فقال كعب بن الأشرف أما والله لقد كنت أحرل يا اس سلامة ان الامر
سيصير الا ما أقول فقال أبو بائلة ان معى أخصا إلى على مثل رأيى وقد أردنا أن تدعنا طعامك ورهنتك
ولو ثقت لك وتحسن فى ذلك قال أترهونى بساكنكم قال كيف رهنتك ساءنا وأنت أحمل العرب وأشبأهل
يثر وأعطهمهم ولا تأملك وأية امرأة تمتع منك لحما لك قال أترهونى أنأكم قالوا أردت أن تفحننا اما
تستحي أن يسب اس أحدنا ويغير فيقال هدارهن وسق شعير وهدارهن وسقني وانكارهنك من
الخلقة يعنى السلاح ما به وفاء وقد علمت حاجتنا إلى السلاح وأراد أبو بائلة أن لا يسكر السلاح اذ ارآه
وحاؤاها قال ان الخلقة لو فاء وعده أن يأتية فرجع أبو بائلة إلى أخصا به وأحبرهم الخبر وأمرهم أن
يأخذوا السلاح ويحتموا اليه فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشبى معهم صلى الله عليه
وسلم إلى سبع العرق فى ليلة مقمرة ثم وجههم وقال اطلقوا على اسم الله اللهم أعهم ثم رجع إلى بيته
دأقلا راحتي انتموا إلى حصمه ليلادهم أبو بائلة وكان كعب حديث عهد بنعرس فوثب فى ملحفته

[illegible]

قال ابن اسحاق فأقام يحد صغرا كله أو قريبا من ذلك ثم رجع إلى المدينة وسماها بأحمر النسي
 صلى الله عليه وسلم بأن جمع من بني ثعلبة وبني محارب وبني أعمار تجمعوا في دى أمر يريدون الإغارة
 وحاملهم على ذلك رجل اسمه دعثور بن الحارث العطاني كذا قاله الذهبي * وفي المواهب اللدنية
 الحارثي وسماه الخطيب عورت وعبره عورك وكان شجاعا فتبها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 واستخلف على المدينة عثمان بن عفان وخرج منها في أربع مائة وحسين فارسا فلما سمعوا أنهم مطه
 صلى الله عليه وسلم هربوا في رؤس الحمال فسار عليه السلام إلى أن بلغ دى أمر فأصابوا رجلا منهم
 من بني ثعلبة اسمه حيار فأدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الإسلام فأسلم وسمه إلى
 دلال ولم يقع في تلك الغزوة قتال ولكن كانوا يرونهم من بعيد متحصنين بقل الحمال وأقام النبي صلى
 الله عليه وسلم دى أمر ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع خرج من بين العسكر لحاجة له وكانت السماء ترش
 فأصابه مطر وبرع ثوبه ونشرهما على شجرة للحماف واصطحج تحتها وهم يظنون فقالوا لدعثور
 وهو سيدهم وأجمعهم قد أبدع محمد فعليك به فان استطعت أن تقتله فافعل فأخذ دعثور سيفه وورل
 إليه حتى قام عليه فلم يفته صلى الله عليه وسلم الا وهو قائم والسييف في يده صلتا فقال من يعصمك مني
 الآن قال الله فدفعه حبريل في شجرة فسقط السييف من يده فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقام عليه
 وقال من يعصمك مني الآن قال لا أحد وقال كس حبرا أحد فتركه وعما عنه فقال أشهد أن لا إله الا الله
 وأن محمدا رسول الله والله لا أجمع الناس لحربك أبدا فدفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إليه سيفه فقال
 دعثور والله لك الحبر مني ورجع إلى قومه فقالوا له أس ما كنت تقول وقد مكث الله منه فقال اني
 نظرت إلى رجل أبص طويل دفع في صدرى ووقعت لظهرى فسقط السييف وعرفت انه ملك وأن محمدا
 رسول الله فأسلم دعثور ودعا قومه إلى الإسلام وقبل أن قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادكروا النعمة الله
 عليكم ادهم قوم الآية نزلت في تلك القصة * وفي رواية الخطابي ان عويرث بن الحارث الحارثي أراد أن
 يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي معالم التنزيل عويرث بن الحارث الحارثي وفيه الله عليه السلام
 عرا حارث بن أبي أعمار هربوا ولا يرون من العدو أحد فوضعوا أسلحتهم وخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لحاجة له وقد وضع سلاحه حتى قطع الوادي والسماء ترش فقال السيل بينه وبين أصحابه فجلس
 في ظل شجرة فصر به عويرث بن الحارث فقال قتلي الله ان لم أقتله ثم انحدر من الحبل ومعه السييف ولم
 يشعر به رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو قائم على رأسه متصيا سيفه فقال يا محمد من يعصمك مني
 الآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ثم قال اللهم اكفني عويرث بن الحارث مما شئت ثم أهوى
 بالسييف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصر به فأسكب لوجهه لرحمة رجليها بين كتفيه ويد السييف
 من يده وفي القاموس الرحلة ككثرة وجمع الظهر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه ثم قال
 يا عويرث من يعصمك مني الآن قال لا أحد قال أشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأعطيته
 سيفك قال لا ولكن أشهد أن لا أقاتلك أبدا ولا أعين عليك عدوا فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سيفه فقال عويرث والله لا نتحارب مني قال النبي صلى الله عليه وسلم أحل أنا أحق بذلك منك فرجع
 عويرث إلى أصحابه فقالوا ويلك ما منعك منه قال لقد أهويت إليه بالسييف لأصره فوالله ما أدري من
 رحلته بين كتيي فخررت ود كحاله قال وسكن الوادي فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادي إلى
 أصحابه فأحضرهم الخبر وقرأ عليهم ما رل عليه وهو قوله تعالى ولا حياح عليكم ان كان لكم أدى من مطر
 الآية وكذا في الشفاء القصة بحالها الا انه قال فيه ورايت يا أيها الذين آمنوا ادكروا النعمة الله عليكم ادهم
 قوم الآية * وفي صحيح البخاري عن حارثه عرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل فأدركته القائلة

في واد كبير الغصا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرب الناس بسطيلون بالسحر وورث رسول الله صلى الله عليه وسلم حب سمر وعلى ما سمعه وعماومه فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدوما فادا عند اعراني وقال ان هذا الحيط على سبي وانا انا ما فاستعطف وهو في يده صلما فقال ما عذرتني من قبل الله فسام السيف بها هودا حالس لم نعاذ وفي رواه عن أني هرير ان الاعراني سل سمعه وقال من جعل مني يا محمد قال الله فرعت يد الاعراني وسقط السيف من يده ونصرت راسه السحر حتى اشترى دماعه كداني الم التبري ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدنه وكاتب عنه في تلك العرو احدى عشره ليله ونعال كاتب هذه الاعراني في ذاب الزراع ولا مانع من بعد ذلك وكان انا حام راى اتحادهما فلم يد كذاب الزراع وعندهم هي رجل فلذلك لم يد كرها انصا والله أعلم وفي هذه السه كاتب عرو بحران وتسمى عرو تسمى سلم من ناحية الفرع خرج العا والرا كما قد السهلي وفي سمر اس هسام قال اس احتيا لما رجع صلى الله عليه وسلم من عرو عظاما الى المدنه است ماسهر ربيع الاول كاه الا فلما سمع عرو لم يد كرها واستعمل على المدنه اس أم مكسوم فمما قاله اس هسام حتى بلغ بحران معذبا بالخمار من ناحية الفرع فاقام به سهر ربيع الآخر وجمادى الاولى ثم رجع الى المدنه وسنها انه بلغه عليه السلام ان ماحما كثيرا من سلم فخرج في طلبه رجل من اصحابه فوجدهم قد نهروا في مساهم فرجع ولم لو كذا وكان قد استعمل على المدنه اس أم مكسوم وكاتب عند عسر لئال * وفي هذه السه لئال جمادى الآخر كاتب سمره ريدس حاربه الى فرد بالقاف كثيرا ما يتخذ كذا في خلاصه الوفا وقبل بالما وكسر الازا كما صمط اس العرب اسم ما من ما يتخذ كذا في المواهب اللدنه وسنها على ما قاله اس احتيا ان مرسا بعد ما وقعت وقعه بدر حافوا اسلول طر بهم التي كانوا يسلوكهم الى السام قبل اعنى طر بن الخمار بعد لواعها وسلوكوا طر بن العراي وكان في هذه العبر اوسفان من حرب وصقوان اسميه وجو نطس عند العري وعند الله اس أني ربيعه وكاتب مع م قصه كبر هي معظم حارم فعب الهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ريدس حاربه في جسمه راك وبهي اول سمره امرها ريدسار واحي اذكر كوها بالعد هور روسا القوم واسر وافر اس حسان وسافوا العبر والاموال الى المدنه فبلغ الخس من تلك العبه عشرين الفا ومما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر امرا السرا ريدس حاربه أعد لهم بالزعه وافهم بالسويه وعند اس سعد بنه صلى الله عليه وسلم لئال جمادى الآخر على راس عاصيه وعشرين سهرامس الهجر في مانه راك بعرض عمرا لمرس فها صقوان اسميه وجو نطس عند العري ومعهم مال كثير وآسه قصه فاصاتوها دمرها بالعر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجسمها فبلغ الخس مائه عشرين ألف درهم وعند معطاي جسمه وعشرين ألف درهم ود كرها اس احتيا ل قبل اس الاسرف كداني المواهب اللدنه * وفي سبعان هذه السه على الاصح وقبل في السه التي قبلها كداني الوفا على راس بلاس سهرامس الهجر قبل احدث كداني السبي وقبل في اربعة وعشرين من رمضان هذه السه على ماني مارجع الداهي روح رسول الله صلى الله عليه وسلم حصة عشرين الخطاب وكاتب ملة تحب خمس من خذافه السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدرا وبقي عها بالمدنه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من بدر عرضها عمر على ان يكره لم يحبه نسي ثم عرض بها على عيمان فلم يحبه نسي فسكني عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عرضت على عيمان حصه فاعرض عني قال عليه السلام فان الله قد روح عيمان حراما من اسك وروح اسك حراما من عيمان فكان كذا في روح عيمان م كثر ثم بعد ربه وروح النبي صلى الله عليه وسلم حصه ثم ملقها فاباها

حالاها قدامة وعثمان فمكت وقالت والله ما طلقني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ملل روى انه لما بلغ عمر حبر طلاقها حتى على رأسه التراب وقال ما يعا الله بعمر وابنته بعد هذا بل حبر بل من العد وقال لاني صلى الله عليه وسلم ان الله يأمر لك أن تراجع حفصة رحمة لعمركا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها فقال ان حبر بل أنا في قال تراجع حفصة فام باصقاة قوامه وهي روي وحفصة في الحنة * وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم هم بطلاقها واما طلقها * وروي عن عمر أنه قال لما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لاني بكر ما حلك على ما صنعت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد ذكرها من أجل ذلك سكنت كذا في المتقي وكاتب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قريب من ثمان سبب قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وهي ابنة ستين سنة كما سيجي وفي الصفة في خلافة عثمان بالمدينة مر وياتها في الكتب المتداولة ستون حديثا المتفق عليه منها أربعة أحاديث وفرد مسلم ستة أحاديث والخمسون الباقية في سائر الكتب * وفي هذه السنة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف ابن هلال وكانت تسمى في الجاهلية أم المساكين لاني قلمها وكانت قبله تحت عبد الله بن حنشل قاله ابن شهاب * وقال قتادة وأبو الحسن النسيبة الحارث بن عبد المطلب فطلقها فترجها أخوه عبدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيدا فترجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان هذه السنة * وفي رواية على رأس أحد وثلاثين شهرا من الهجرة وأصدقها اثني عشرة أوقية ونشأ في مكنت عنده ثمانية أشهر رد كره العصا لي وقيل شهرين أو ثلاثا وتوفيت ودفنت بالبقيع * (ذكر ميلاد الحسن) * وسيجي ميلاد الحسين في الموطن الرابع في السنة الرابعة من الهجرة * وفي منتصف رمضان هذه السنة سنة ثلاث من الهجرة ولد الحسن بن علي بن أبي طالب كذا في الصفة قال أبو عمرو وهذا أصح ما قيل فيه وقيل ولد للصيف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل ولد بعد أحد سنة وقيل بسنتين وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف كذا في أسد الغابة لاس الاثير ويكنى أبا محمد ويلقب بالتقي * وقال الدولابي ولد لاربع سنين وستة أشهر من الهجرة وحكي الأول الليث بن سعد * قال الواقدي وحملت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة وولده الحسن حلون من شعبان سنة أربع * وقال الربر بن بكار في مولده مثل ذلك وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد * وقال قتادة ولد الحسن بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر لحسن سبب وستة أشهر من الهجرة * وقال ابن الدراع في مواليد أهل البيت لم يكن بينهما الا مدة حمل البطن وكان مدة حمل البطن ستة أشهر وقال لم يولد مولود قط لسنة أشهر فعاش الا الحسن وعيسى بن مريم * وفي رواية الا الحسن ويحيى بن زكريا * روى عن علي بن الحسين قال لما كان وقت ولادة فاطمة بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بنت عميس وأم أيمن حتى قرأنا عليهما آية الكرسي والمعوذتين وعن أسماء بنت عميس قالت قلت فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله اني لم أر لها طمة دما في حيص ولا نعاس فقال عليه السلام أما علمت أنا سقي طاهرة مطهرة لا يرى لها دم في طمس ولا ولادة حرجة الا ما على بن موسى الرضا ذكره في ذخائر العقبى * (ذكر عقه صلى الله عليه وسلم عنهما وأمره بحلق رؤسهما) * عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علق عن الحسن والحسين كشفا كشفا حرجة أبو داود وحرجة النساء وقال كشفي كشفي * وعن علي بن عقر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن وقال يا فاطمة اخلق رأسه ونصف في برية شعرة فصاة فورياه فكان وره درهمها أو نعص درهم حرجة الترمذي وقد روى عن

فاطمه ام اعف عنهم واعطى القائله قدسا ودارا واحدا اخرج الامام على بن موسى الرضا
عن اسماء بنت عميس قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن يوم سابعه تكس أم الحسن واعطى
القائله الفقد وحبلى راسه وصدق به الشعر ثم طلى راسه عند الماركة بالخلوف ثم قال يا أسماء اذهب
من فعل الخاهله فلما كان بعد دخول ولد الحسن فشا النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل الاول فالت
وحمله في حجر فبكى عليه السلام فلب قد الداني وأخى ثم تكزله فقال ابي هذا أنا عما انه سبيله
الله الباع رامي لأنا لهم الله سقاى يا أسماء لا تحترى فاطمه فامسره عهـ دلولاد حرجه
الامام على بن موسى الرضا * (ذكر حسان ما سابعهما) * عن حارث بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
عن الحسن والحسين وحسين السبعة امام * (ذكر تسعة ما يوم سابعهما) * عن علي رضي الله عنه
قال لما ولد الحسن سمى به خراخا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروي ابي ما سمى به فلما حرم قال
بل هو حسن فلما ولد الحسن سمى به خراخا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروي ابي ما سمى به فلما
سمى به خراخا قال بل هو حسن فلما ولد الثالث سمى به خراخا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروي ابي
ما سمى به فلما سمى به خراخا فقال بل هو حسن ثم قال يا أسماء منهم ولد هارون وسر وسر وسر
حرجه احمد واثو حاتم * وفي القاموس سر كتم وسر كتم وسر كتم أما هارون عليه السلام
* وعن عمران بن سليمان قال الحسن والحسين اسمان يا أسماء اهل الجنة لم يكونا في الخاهله حرجه
الدولاني * وفي اسد الغابه لاس الا يعرف ان ابا احمد العسكري سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وكا
ابا محمد فلم يكن يعرف هذا الاسم في الخاهله * وروى عن اس الاعرابي عن المفصل قال ان الله تعالى
تخت اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم اسم الحسن والحسين قال فالله
بالمن هما حسن ساكن السر وحسن مع الخا وكسر السر ولا يعرف قبلهما الا اسم ربه في بلاد
صه وعندها قبل نظام من نفس السباني * وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اسموا حسن وحسن من حسن وسمي حسنا وحسنا يوم سابعهما حرجه الدولاني وخرج
العمري نحو * (ذكر تسعة ما الحسن والحسين كان بامر الله ويناديه صلى الله عليه وسلم في ادمها) *
عن علي قال لما ولد الحسن سمى به خراخا فلما ولد الحسن سمى به خراخا فقال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اني امر بان اعبر اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فسمي بها حسنا وحسنا
* وعن اسماء بنت عميس قالت فقلت فاطمه بالحسن فشا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسماء هلي
ابى فذهبه الله في حرجه صغرا فاقاها عسه فان لا الم عهد اليك ان لا تقوا مؤلودا في حرجه صغرا
فلما عهده صغرا فاحد واحد في ابيه النبي واقام في النسري ثم قال لعلي ابي سمى سمى ابي قال
ما كنت لاسم قبل ذلك فقال ولا اسأوريه به ط حرجه ل فقال يا محمد ان ربك نصر لك السلام
وبقول لك على منك عمره هارون من ومي ولكن لا تبي تعدل فسمي اسمك هذا اسم ولد هارون فقال
وما كان اسم ابن هارون يا حبر بل قال سره ال صلى الله عليه وسلم ان اسأوريه عرق فقال هذا الحسن
د هل صلى الله عليه وسلم فلما كان بعد دخول ولد الحسن فشا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثل الاول
وساق قصه التسعة مثل الاول وان حبر بل امر ان سمى به ولد هارون سره فقال له النبي صلى
الاول فقال سمى به حرجه الامام على بن موسى الرضا * وعن ابي رافع قال راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن في اذن الحسن حين ولده فاطمه بالصلا حرجه ابوداود والترمذي وصححه * (ذكر
ارباع ام الفضل امر اعماس بن عبد المطلب الحسن بلن اسم ادم) * عن داود بن الحارثي ان ام
الصل قالت يا رسول الله ان كان عمو من اعصابي في فقال حبر ابي الله ولد فاطمه عذرا

فترصعه بلن قثم فولدت الحسن فأرصعته بلن قثم حرحه الدولاني والعوي في معجبه قالت خنت به الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره وبسال فصرنت كتمه فقال عليه السلام أوجعت ابني رحمتك
 الله * وفي الصفوة عن علي قال الحسن أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس
 والحسين أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك * وفي دحائر العقبي مثل ذلك عن
 أني هريرة قال لا ارال أحب هذا الرجل يعني الحسن بن علي بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصنع به ما يصنع قال رأيت الحسن في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدخل أصابعه في لحية النبي صلى
 الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل لسانه في فيه ثم يقول اللهم اني أحبه كذا في دحائر العقبي
 * (د ك ر ص ق ت) * في دحائر العقبي كان أبص مشربا حرة أدمع العين سهل الخدين كث اللحية داوورة
 كان عقه ابريق قصة عظيم الكبر اديس بعيد ما بين المسكبير ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير من أحسن
 الناس وجهها وكان يحصب بالسواد وكل جعد الشعر حسن البدن ذكره الدولاني وعيره * وعن
 راداس من موصو قال رأيت الحسن بن علي يحصب بالحساء والكتم وعن عبد الرحمن بن رويح عن
 أس قال كان الحسن والحسين يحصان بالسواد إلا أن الحسن ترك عفته بضاء حرحه اس الخصال
 وخرجه أبصاع أني بكر بن أني شبة ان الحسن كان يحصب بالحساء والكتم وخرجه عن أس ان
 الحسين كان يحصب بالوشمة * في الصفوة عن محمد بن علي قال الحسن اني لا استحي من ربي عرو وحل أن
 ألقاه ولم أمش الى بيته فشي عشر من مرة من المدينة على رحليه * وعن علي بن زيد قال سمع الحسن خمس
 عشر دقة ماشيا وان الجائب لتقادمه وخرج من ماله مرتين وعاش بعد أبيه ثمان سنين واربعة أشهر
 وخمسة عشر يوما وسقط عذالاقته ووفاته وبعض احواله وذكرا ولده في الحاشية * وفي هذه السمة وقعت
 عروة أحد وهو جيل مشهور بالمدينة على اقل من فرسخ منها وسمى بذلك لتوحدته واقطاعه عن جمال
 آخر هنالك ويقال له دوعيب قال في القاموس بكسر العين وفتحها مشي حمل بأحد انتهى وهو الذي
 قال فيه صلى الله عليه وسلم أحد حمل يحسا ويحمة قيل وفيه فبرهارون أخى موسى عليهما السلام وكانت
 عنده الواقعة المشهورة في يوم السبت في شوال سمة ثلاث بالاتفاق كذا في المواهب اللدنية وشهد من قال
 سمة اربع وقال ابن اسحاق لاحدى عشرة ليلة خلت منه وقيل لسمع لبال وقيل لثمان وقيل لتسع وقيل
 في نصفه وعن مالك بعد رسة وعنه ايضا كانت على رأس احدى وثلاثين شهرا من الهجرة كذا
 في الوفاء وكان سنها كذا كره ابن اسحاق عن شيوخه وموسى بن عقبة عن ابن شهاب وابو الاسود عن
 عروة وابن سعد لما قتل الله من قتل من كفار قر يش يوم بدر ورجع الى مكة من بقي ممن حصر بدر من
 فاهم وحدوا العير التي قدم بها أبو سفيان من الشام سالمة موقوفة في دار الندوة فشت اشراف قر يش
 مثل عبد الله بن ربيعة وصعوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل في جماعة ممن أصيب آثاؤهم واحواهم
 وآثاؤهم يوم بدر الى أن سفيان فقالوا نحن طيسو الالف نأبى أن نحضر مع هذه العير جيشا الى محمد وهو
 قد تروا وقتل خيارنا فستعاون هذا المال على حرب محمد لعلمنا ان ذلك منه نارا فقال أبو سفيان أنا أول من
 احب الى ذلك وسو عهدا المطلب معي * وفي الوفاء فكلموا اناس سفيان ومن كان له في العير مال في الاستعانة
 بها على حرب النبي صلى الله عليه وسلم ففعلوا وكانت الف بعير والمال حمسين الف دينار وسلم الى اهل
 العير رؤس اموالهم وعزلت الراح وكانوا يرتحون في تخارتم الديار ديارا وحجروا الخيش بذلك
 وفيهم ربات ان الذين كفروا يفتقون اموالهم ليعتدوا عن سبيل الله فيسبغوا ثم تكون عليهم حسرة
 ثم يعلمون فمعتروا الرسل الى القمائل يستنصرهم وحركوا من أطاعهم من قبائل بني كنانة وأهل
 تهامة فخرحت قر يش بخدها وحدها وأحبا يشها ومن ناعها من بني كنانة وأهل تهامة وخرجوا معهم

بالتعظيم لئلا يروا ولدهم في يد ربه ونصير من ماله ذوقا لكون أحد لهم في المال خراج
أبوسفيان وكان فادهم يهدى عنه وخرج عكرمة من أني جهل نام حكيم من الحارث وخرج الحارث
من همام فاطمه بنت الوليد بن المغيرة وخرج صفوان بن أمية بن ربيعة بن عبدالمطلب وهاجر ربيعة
وخرج عمرو بن العاص بن ربيعة بن أمية بن المغيرة وخرج طه بن طه بن أمية بن المغيرة
وأمية بن طه بن عبد الله بن عبد العزى بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
مسافر والحارث والحارث وكلاهما فادهم وهاجر ربيعة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
أحمد بن أبي الحارث وكذلك سائر أسرارهم خرجوا من همام وكان من مطعمهم امرأته
وحسبنا الحسن بن الحارث مع الناس وقال له إن طه بن عمرو بن عبد الله بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
وكان يهدى عنه كفا من بني حنيفة في المشركين ما قالوا وبها ما أبادهم أسف وأسف وكان
وحسبنا بكى بن أبي دهم فكسب العاص بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
وسلم بن عبد المطلب بن أبي حنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
بن عمار ونعمه إلى الله وسرطان بن أبي حنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
صلى الله عليه وسلم كان بها فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
عليه السلام وأعطاه إني من كعب بن أمية فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
عليه وسلم فادهم فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله وسرطان بن أبي حنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
النبي صلى الله عليه وسلم في الظن بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادهم فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
في الله فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
بأن المسركين فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
وفي حنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
فها جمع أسرارهم من مثل أبي سفيان والأسود بن المطلب وحنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
وعكرمة بن أبي جهل والحارث بن همام وعبد الله بن ربيعة وحنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
بن الوليد وأبو العاص بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
وربما سها على أبي سفيان بن حنيفة وكان أبو العاص بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
عليه وسلم وأطلقه لفرق وعاله واحد على العهد أنه لا يكره على المسلمين ولا يعود إلى حنيفة وهو
من في عمرو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
بن أمية وقال له يا أبا العاص بن عبد المطلب فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
أن أظاها عليه أحدا قال لي فاعلم أني فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
سألت مع سفيان بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
الحرب * وفي الوفا أسير المسركين حنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب
الوادي مقابل الله فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
عسى على الله فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه فذهب إليه
طلوعا من بني الحنيفة بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب وهو بن عبد المطلب

رواه يوم الجمعة وقال ابن اسحاق يوم الاربعاء * وفي رواية الاحباب فعث اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيني اساء ومثني ابي فصالة فرحنا اليه وأخبرنا ما ساد المشركين وسرحهم
الطهر في ررو عريص * وفي مجتم ما استجتم وسرحوا الطهر في ررو عريص كانت للسلم
* وفي حلاسة الرءاء عريص تصعير عرض وادعريص شرقى الحرة الشرقية قرب قاة * وفي
مجتم ما استجتم عريص موضع من أرحاء المدينة فيه أصول بخل * وفي القاموس عريص
كثير واداء المدينة ته أموال لاهلها ثم بعث اليهم حباب من المسدريين ودخل في حيثهم وحرهم
ثم رجع وأخبر بكميتهم وكيفيتهم موافقنا كسدة العباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل بك أصول وكنك أحول * وفي الكشاف ومعالم التنزيل عن ابن اسحاق
والسدى ان المشركين رلوا بأحد يوم الاربعاء الثاني عشر من شوال سنة ثلاث من الهجرة وأقاموا
بها الاربعاء والخميس والجمعة وبات ليلة الجمعة التي في سنها وقعت الحرب سجدس معاد وسجدس
عمادة وأسيدس حصير مع جماعة من شيعة العباسية مسلحين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبابه يحرسون وخرست المدينة تلك الليلة ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة ليلة الجمعة
رويا قلى أصح قال انى والله قد رأيت حبرا رأيت بقراندح ورأيت في دباب سبيى ثلما ورأيت انى
أدخلت يدى في درع حصينة فأولتها المدينة فأما المقر فاس من أصحابى يقتلون وأما الثلم الذى رأيت
في دباب سبيى فهو رجل من أهل بيتي يقتل * وقال ابن عسمة وتقول رجال كان الذى في سبيعه ما قد
أصاب وجهه فان العدو أصابوا وجهه الشريف بنو محمد وكسر واربعة وحرخوا شفته كذا فى المواهب
اللدسية * وفي الاكتماء قال رأيت البارحة فى مسامى بقراندح ورأيت سبيى ذا العقار
انضم من عند صنته أو قال به فاول فكرهته وهما والله مصيتان ورأيت انى في درع حصينة وانى
مردف كسفا قالوا وما أولتها قال أولت البقر بقر يكون فيها وأولت الكدش كدش السكتية وأولت
الدرع الحصينة المدينة فامكنوا فان دخل القوم الآرقه قاتلهاهم ورموا من فوق البيوت فان رأيتهم
أن يهيموا بالمدينة وتدعوهم وكان رأيهم ان لا يخرج من المدينة فاستشار فى ذلك أصحابه وكان ذلك
رأى اكبر الصحابة من المهاجرين والانصار ودعا عبد الله بن ابي اسلول ولم يدعه قط قبلها فاستشاره
فقال عبد الله بن ابي واكثر الحماة يارسول الله أقم بالمدينة لا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى
عدو قط الا أصاب منا ولا دخل علينا الا واصدا منه كيف وأنت فيها فدعهم يارسول الله فان أقاموا
أقاموا تسرحس وان دخلوا قاتلهم الرجال فى وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم
واررجعوا رجوعا حائسين فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيهم لكن طلب قتيان أحداث
الذين فاتهم يوم بدر واكرمهم الله بالشهادة يوم أحد أن يخرجوا حرصا على الشهادة فقالوا يا بنى الله
كانت هذه اليوم اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون ان احصاءهم وأنى كثير من الناس الا الخروج
فعلوا على الامر حتى مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخروج وهوله كاره * روى ابنه صلى الله
عليه وسلم صلى الجمعة وحطب الناس ووعظهم وأمرهم بالحد والجهاد واعداد الجيش والتأهب
للقال وقد مات فى ذلك اليوم رجل من الانصار يقال له مالك بن عمرو أحد بني الحار فصى عليه ثم صلى
العصر ودخل الميت ومعه أبو بكر وعمر فمما ه ولنساءه وصف له الناس يتطرون حروجه فخرج
مسحا قد نلس لأمته وهى بالهمز وقد تترك تحميمها الدرع وشدة وسطه عن منطقة من الاديم واعتم وتقلد
سبيعه وألقى الترس وراء ظهره وأحد قماته يده ثم أذن بالخروج فلما رأوه دمدا والراى بهم على
نما صنعوا وقالوا ناس ماضعنا بشير على رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحى يأتيه فقاموا واعتدروا

الله فقالوا يا رسول الله ما كان لنا ان نحالفه فاصبح مائتة * وفي الوفا امك بك كما امرنا فقال
 ما سعى لى اذا احدلا * الحرب ان يرجع حتى يقال * وفي رواه ان للنس لا منه فصعها
 حتى ما ل اوفال يحكم الله منه ومن اعدائه فاصبحوا على اسم الله فلكم النصر ان صبرتم فعداؤه
 ارماع فبعد لاه الويه فذبحوا الاوص الى أسد بن حصر ولوا الخرج الى حباب بن المدر
 الخوج ومنزل الى سعد بن عباد ولوا المهاجرين الى على بن ابي طالب وفي رواه الى مصعب بن عمر
 واسم على المديسة اس ام مكسوم للصلا ككدا في سر اس همام ومن اس انى مكرهم ثم ركب
 فرسه السك ويوجه الى احد * وفي الوفا خرج هم وهم الف رجل وهما لى لى معهم
 فرس * وفي الوفا ان اصاعن الاقهرى ع النبي صلى الله عليه وسلم فرسه وفرس لى رد من سار
 وكان المشركون يذبحون آلافهم سمعاه دارع وما سار فرس ولا آلافهم وخمس عشر امراه
 كما مر * وقال المطري خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس على الخرج السرى فخر واهم واه
 بالسجن موضع من المديسة واحد على الطريق السرى مع الخرج الى جبل احد وعدا صبح يوم
 السبت الى احد * وفي خلاصه الوفا سحان لفظه سح سح الطمان توجهه الواخ هما نسخ وسح
 كانها لى صام امسك رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به في سر ل احد وعسكرهم لى ذلك
 اللله * ويوجد مما نقل اس سدا الناس عن اس امحان ومباروا الطريق اثم خرجوا من سره
 الوداع سامى المديسة * وفي الوفا روى الطريق فى الكبر والاوسط رجال نقاب عن اى حسد
 الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم احد حتى اذا حاوره الوداع فاداهو بكسبه حسا
 فقال من هؤلاء قالوا عسا الله من اى اس سلول فى سمائه من والله الهود فقال وقد اسلموا قالوا لا
 يا رسول الله قال مروهم فليردوا فاما لا نسعى بالمركب على المركب * وفي الكشاف وعالم البريل
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الف رجل فى سمائه وخمس وهم مائه دارع وخرج السعدان
 سعد بن معاذ وسعد بن عباد مسلحين امامه بعدوا والناس عن عهده وعن سار يصى حتى اذا كان
 بالسجن وهما الطمان اتفقت فطرا الى كسبه حسه لى ارجل فقال ما هذه قالوا لاهما اس انى من هود
 فقال عليه السلام لا تسبصروا بناهل السرك وفي ذلك الموضع اى بالسجن عرض عسكر ورد من
 اس مضر مثل عدا الله من عمر بن الخطاب وريدى ثابت واسام من ريد وريدى الارقم والبراس
 عارب وعمر بن حرم واسد بن طهر وعرايه من اوس وانى سعد بن الخدرى اسمه سعد بن مالك بن سنان
 الخدرى وسمر بن حذاف ورافع بن خديج ردهم يوم احد وهم اس اربع عشر سبه هم احرهم
 يوم الخندق وهم اساء خمس عشر سبه ولما امر ردهوا الى المديسة لى عسكرهم قال خديج يا رسول الله
 ان ابى رافع ارام وكان رافع بن خديج سطاول من السيف على الخرج فادن له فبه فقال سمر بن حذاف
 لروح امر من سنان اذن لرافع وردنى وانا اصبر عه فامرهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصارعة
 فصرع سمر رافعا فادن له انصافى الخرج ولما عرفت الشمس اذن لال المعرب فصلوها بالجماعة
 وانوا للمسد بالسجن وعن لحراسه الحلس تلك اللله محمد بن مسلمة فى حسن رجليه ووفى بالحسن
 وعن المشركون لحراسه حلسهم عكرمه من اى جهل فى جماعه فخرسوههم * روى ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعد ما صلى العسا قال من يحرسنا الا له فقام رجل وقال انا يا رسول الله قال من اب
 قال ذكوان قال احلس لحلس ثم قال من يحرسنا اللله فقام رجل وقال انا يا رسول الله قال من اب قال
 اوسع قال احلس لحلس ثم قال من يحرسنا اللله فقام الرجل وقال انا يا رسول الله فقال له من اب قال
 اس عند الله قال احلس لحلس فكك عبر بعد حتى امر بفقام هولا الملائكة اى - كوان وحده

قوله
الكلمة

فأله عن صاحبه فقال يا رسول الله أنا كنت الحبيب في كل مرة قال اذهب حططك الله فليس دكوا
لائمة واحدة قوسه وحمل سلاحه وترسه فكان يطوف بالعسكر ويحرس حية رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمكان السحر استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من رجل يجرح ساعلي القوم من كتب
أى من قرب ومن طريق لا يمر ساعليهم فقال أبو حنيفة أخو بنى حارثة أنا يا رسول الله فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسه فأدخل في السحر وسلك في حرة بنى حارثة فدفق فرس بنده فأصاب كلب سيف
فأسلمه ويقال كلاب سيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب المال ولا يعتاف يا صاحب
السيف ثم سيعان فاني أرى السيف ستسل اليوم ثم بعده دليله أبو حنيفة في حرة بنى حارثة وبير أموالهم
حتى سلك في مال الربع من قطي وكان ما فاقصر بر المصير فلما سمع حسن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه قام يمشي في وجوههم التراب ويقول ان كنت رسول الله فاني لأحبل لك حائطي * وذكر انه
أخذ حصاة من تراب ثم قال والله لو أعلم اني لا أصيب بها غيرك يا محمد لصرت بها وجهك فاستدرا اليه
القوم ليقنلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فهذا الاعشى أعشى القلب واعشى البصر
ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الكشف والبالغ الشوط احتل ان أنى في ثلثمائة من
أهل المعاق * وفي رواية أمرهم بالانصراف لكنهم عكسوا فقال له الشوط * وفي رواية اعتزل اس
أنى من الشحيح ورجع فقال محمد عصاني وأطاع الولدان ما ندري علام يقتل أنفسنا هاهنا أيها
الناس ارجعوا فرجع عن تبعهم قومه من أهل المعاق والريب * وفي معالم التبريل اعتزل ثلث
الناس وقال علام يقتل أنفسنا واولادنا * وفي سيرة اس هشام وتبعهم عمرو بن حرم الانصاري أحد بني
سيلة وقال أشدكم الله في بيكم وأنفسكم فقال اس أنى لو أعلم قتالا لا تبعناكم ولو أعلم رجعت معنا
* وفي سيرة اس هشام يا قوم أذكركم الله أن تتحدوا قومكم وبيكم عند ما حصر من عدوهم قالوا لو يعلم اسمكم
تقابلون لنا أسلماكم وتلكا لا نرى أن يكون قتال فلما استعصوا عليه وأبوا الا الانصراف قال أنعدكم الله
أعداء الله فسمي الله عنكم بنيه فبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجنائهم من أصحابه * وفي الوفاء
فلما رجع عبد الله من أنى سقط في أيدي طائفتين من المؤمنين وهما سوار حارثة وبوسيلة قال الله تعالى
أدهمت طائفتان منكم أن تفشلا الآية * وفي الكشف وأصبح شعب أحد يوم السبت وبل في عدوة
الوادى وفي معالم التبريل للنصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة * وفي الوفاء لما انتهت صلى الله
عليه وسلم الى موضع القطرة حانت الصلاة فصلى بهم الصبح صغورا عليهم سلاحهم * قال محمد
والكلبي والواقدي عدا رسول الله من مبرل عائشة على رحليه الى أحد ففعل يصف أصحابه للقتال كما
يقوم القدح * وفي الاكتفاء مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بل الشعب من أحد ففعل طهره
وعسكره الى أحد وقال لا يقاتل أحد حتى يأمر بالقتال وقد سرحت قريش الطهر والسكرع في
رروع كانت للسلبين فقال رجل من الانصار أتري روعى قبيلة ولما انصارت * وتبعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم للقتال وهو في سجنائهم من محص الاسدي على الميمة وأبأسلمة من
عبد الاسد على الميسرة وأباعدة عامر بن الحراح وسعد بن أنى وقاص على المقدمة ومقداد بن عمرو
على الساقة فجعل أحد اخلف طهره واستقبل المدينة وجعل عيين وهو حصل على شمعير قاة قبلي
مشمدة حرة عن يساره وكانت فيه متعة فأقام عليها خمسة رحل من الرماة وأمر عليهم عبد الله بن حمير
أحصى عمرو بن عوف وهو معلم نيباب بص فقال الصبح الخيل عما لا يتوانا من حملنا ان كانت لنا أو علينا
فأنت في مكائلك لا تؤت من قبلك * وفي رواية قال لهم ان رأيتونا تحت طعنا الطير فلا ترحوا من مكائلكم
هنا حتى أرسل اليكم وان رأيتونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا ترحوا حتى أرسل اليكم كذا في البخاري

قوله
أي

من خدم الرأى * وفي خدمت اس عامس عند الطيراني والحاكم انه صلى الله عليه وسلم أمامهم
في ربيع ثم قال اجوا طهروا ما رأتوا بهل فلا صروا وان رايتوا بهل فلا تسركوا وطاهر
رسول الله من درعى ودفع الؤا الى معصى بن عمار من بنى عند الدار وكان شعار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احدا ما أمب فيما قاله اس هسام ونعاب فرس وهم لانه آلاف ومعهم مائتا فرس
مدهدوه وهاهنا على معبه الخلد خالد بن الوليد وعلى المنبر عكرمة بن ابي جهل وأمر راعلى الخلد
صفوان بن أمية وعمر بن العاص وعلى الرما عبد الله بن ربيعة وكانوا مائة رام ودفعوا الؤا الى طلحة
اس ابي طلحة وكان معه يوم بدر وجعلوا شعارهم بالعرى بالهمل وبطل الههري ان اسامعنا من حرب
قال يوم بدر لى عند الدار اسكم صمعهم الؤا يوم بدر فاصا ما راى سم فادفعوا الؤا اليها مككم واما
اراد تخرجهم على الفصال والسات فقصوا واعطوا له * وفي الاكسما قال لهم باى عند الدار اسكم
ندو لم يوا يا يوم بدر فاصا ما مائة رام واما بنو الناس من قبل راى انهم اذار الؤا فاما ان سكموا
لوا يا واما ان سكموا سار منه مككم سكمو فسموا به وبنوا عدوا وهوا اسكن سكم الؤا ما سكم
عداا التضا كيف تصنع وذلك ما اراد ان يسمنا * وفي المواهب اللدنية سم صف المسلمون اصل احد
وصف المسركون بالسكة فاه اس عقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل لوا المسركين
فمن عند الدار قال سكن احدى الؤا منهم اس معصى بن عمار قال ها انا طال عند الؤا فاحد وكان سى
أمام رسول الله * وفي عالم البريل فاب فرس وعلى معصم خالد بن الوليد وعلى منبرهم عكرمة بن
ابى جهل ومعهم النساء نصر بن النخعي والكار وبنجر بن وبنجر بن وبنجر بن

حسن باب طارق * عسى على الجارى * سى القضا الدوانى

الدر فى المحاسنى * والمسلم فى المعارى * ان يسلوا نعانى

وهرس الممارى * او يدروا معارى * فراق عبر وامى

وفي سير اس هسا قال اس اسحاق فلما اتى الناس ودنا بعضهم من بعض فامب همد سب عه
فى النسو الا لى هاهوا عند الدوق نصر بن ساه خلف الرجال وعرضهم فقال ب همد سب يقول
وهما سى سد الدار * وهما سى الادبار * صرنا بكل سار

وتقول ان يسلوا نعانى * ونفس الممارى * او يدروا معارى * فراق عبر وامى

وفي السقى وكان اول من اسب الحرب ورمى بالنهم فى وحو المسلمون انوع امر الراهب طلع فى خمس
رحلا من قومه فنادى انا انوع امر قتال المسلمون لامر حسان ولا اهلانا فاسى فراموا حى ولى مدرا
* وفي الؤا كان انوع امر الراهب بن الاوس خرج عن قومه الى مكة ساعدا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان بعد درسا اذ لوى قومه لم يحلف عليه هم رحلان فلما اتى الناس كان اول من لقهم هو
فى الاحاسن وعبدان اهل سبه فنادى يا معسر الاوس انا انوع امر فالؤا فلام انهم الله بك عسا فاسى
وبذلك سما رسول الله وكان سعى فى الحاداه الراهب فلما سمع رد هم عله قال لقد اصاب قومى بعدى
سرم فابلهم فالاسد سدا م راتهم بالجار * وفي الاكسما فاقبل الناس حى حمت الحرب وابل
الودعاه سمالس حرسه احدى ساعد حى امع فى الناس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد سب ساسده وكان مكروبا فى احدى صفحه

فى الحسن عار وفي الافعال مكرمه * والمر بالحن لا يتو من الصدر

وقال من باخذ هذا السب فصفه فطلعه ناس فلم يعطهم انا * وفي الساسع طلعه او بكر وعمر وعلى
فلم يعطهم انا فاعال الودعاه ما حبه يا رسول الله قال ان نصرب فى العدو حى يحيى فقال انا آخذه

حقة فأخذه ثم أهوى الى ساق حذفه فأخرج منها عصاة حمراء وعصم رأسه وكل من مكثوا في أحد
طرفيها نصر من الله وفتح قريب وفي طرفها الآخر الحياة في الحرب عار ومن قر لم ينج من النار
وفي الأكتاف قام اليه رجال فأمكنه عنهم حتى قام اليه أبو دحانة سمأ بن خرشة الانصاري وقال ما حقه
يا رسول الله قال ان تصرب به في العدو حتى تنحس * وفي رواية يحيى قال يا رسول الله أنا أخذه تحتفه
فأعطاه إياه وكان أبو دحانة رجلاً شجاعاً يفتال عند الحرب وكان اذا علم بعصاة حمراء فاعتصب بها
علم الناس انه سبية اقل فلما أخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج عصاة تلك
فعبس بها رأسه وجعل يتختر بين الصفيين فقال رسول الله حين رآه يتخترها المشية بعصا الله الا في
مثل هذا الموطى وكان الرير من العوام قد سأل رسول الله ذلك السيف مع من سأله ومعه إياه قال
وحدث في نفسي حين سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فعبه وأعطاه إياه دحانة وقالت أنا اس
صبية عنه ومن قرش وقد قتلت اليه وسأله إياه قبله فأعطاه إياه وتركني والله لا طرن ما ينصع أبو دحانة
فانعته فأخرج عصاة حمراء فعبس بها رأسه فقالت الانصار أخرج أبو دحانة عصاة الموت وهكذا
كانت تقول له اذا تعصب بها فخرج وهو يقول

أنا الذي عاهدني خليلي * ونحن بالسيف لدى الخيل

أنا لا أقوم الدهر في الكيول * اضرب بسيف الله والرسول

الكيول يفتح الكاف وتشديد المشاة الخنية مؤخر الصفوف وهو فيعمل من كل الريد كما اذا كا
ولم يجرح باراً فشمه مؤخر الصفوف به لا من فيه لا يقاتل قال أبو عبيدة لم يسمع الا في هذا الحديث
فعل لا يلقى أحد من المشركين الا قتله * وفي سح السحابة وقائل به حتى انقطع في يده انتهى وكان
في المشركين رجل لا يدع حريحا الا يدفع عليه فجعل كل واحد منهم ما يدنو من صاحبه فدعوت الله أن
يجمع بينهم ما فاتة فاجتمعوا صرتي فصرب المشرك أبو دحانة فاقه بدرقه فصبب سبعة وصر به أبو دحانة
فقتله ثم رأته قد حمل على مفرق رأسه نذست عنه ثم عدل السيف عنها قال الرير قلت الله أعلم
ورسوله قال أبو دحانة رأيت اسما يا يحيى المشرك فصدت اليه فلما حملت عليه
السيف ولول فاد امرأة فأكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصرب به امرأة
* وفي الوفاء عن الرير من العوام أنه قال خرج أبو دحانة بعدما أخذ السيف فانعته فجعل لا يمر شيء
الا فرأه وهتكه حتى أتى لسوة في سفح الخيل ومعهم هيد وهي تقول نحن سات طارق الى آخر
ماد كرا ناعى وتحتض المشركين بذلك فحمل عليها فادت بالحركات فلم يحجمها أحد فانصرف عنها
قال الرير فقلت له كل سبيك رأته فأعجبني غير انك لم تقتل المرأة قال فاما فادت فلم يحجمها أحد فكرهت
أن أمرت بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لا ناصر لها قال وعلب رماة المسلمين على
المشركين ورشقوا حبلهم بالسبل حتى ولو اها ربي من حبلهم فصاح طلحة بن أنى طلحة وهو
صاحب لواء قرش فقال من يار ربي فمر له على بن أنى طالب فلما التقيا بين الصفيين صر به على
بالسيف على هامته فقلتها الى الحج * وفي رواية قتله مصعب بن عمير وهو كس الكتيبة فسر بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون ثم شدوا على المشركين فحمل لواءهم أحو طلحة
عثمان بن أنى طلحة فصر به حجرة بالسيف على عاتقه فقطع يده وكتفه حتى انتهى الى مؤثره فرجع
حجرة وهو يقول أنا ان ساقى الحجج * وفي سيرة اس هشام وقاتل حمزة بن عبد المطلب حتى قتل أوطاه من
شر حبل من هاشم من عند الدار وكان أحد الدهر الذين يحملون اللواء ثم مر به سباع
اس عند العري العشاني وكان يكسب نأى يار فقال له حمزة هلم الى يا ابن مقطعة الطور وكانت أمته

قوله
بالسيف
وبالسه
وأما
أما

ام اسار مولا سرتين عمرو بن وهب البقي حباه عنك فلما اتصافا من حجر فسله قال وحشي
 علام حشر من مطعم والله ان لا ينظر الى حجر هذا الناس نصف ما في سدا من الخيل الاورق
 ادعني اليه سباع فقال جر هلم الى ناسي قطعه الطور فصره صرته فكا بما احطأ رأسه
 وهررب حري حتى اذار صنت ما دفعها عليه فوقع في يد حتى خرج من بين رجليه فاقبل بحوي
 فعلق فوقع فاهله حتى اذا مات حب فاحد حري ثم نكب الى العسكر ولم يكن لي نبي حاحه
 عر * وفي الاكثما وكن حشر من طعم وددو عدلا ووحشا بالعموان فل جر نه طعمه من عدي
 المبول يوم بدر وكن وحشي تحس فدى الحربه فدى الحنسه وقلما تحطى ما سنا واسير يوم سد
 وحشي نجر اوخر حري مر على حمر بعد فله سباع من عبد العري الخراعي العسائي فرما
 وحشي بالحربه فسله وركه حتى مات ثم اناه واحد حربه وسق بطه واخرج كند وذهب ما الى همد
 ما عه وقال له اهد كند حمر ولا لك فاحد ما و مع ما فلم يدر ان يسعها فلفظها وأعطه
 يوم او حلفها ووعده عسر دنا به عنك ثم قال له ارق صرعه فاراها اما فلبه ووطع مدا كبر
 وذهب ما الى مكة فلما قدم وحشي مكة عنى ثم اقام عنك حتى اذا افصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة فرب الى الطائف فكان ما فلما خرج وقد اظاف الى رسول الله لسلوا تعبت عليه المذاهب
 فقال له رحل ويحك انه والله لا تسفل اعداس الناس دخل دسه خرج مع وفد هم حتى قدم على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المده فهدسها د الحق فلما راى قال او وحشي قال نعم يا رسول الله قال
 اعد قد نبي كيف فلب حمر حده فلما فرغ قال ويحك عبي وعي وحك فكن عليه السلام بكه
 حب كان للاراء حتى قصه الله فلما خرج المسلمون الى مسيله الكذاب خرج معهم قال واخذ
 حري التي فلب ما حمر فلما اتى الناس راى مسيله فامساق يد السيف وما اعرفه فمات له
 وماله رحل الانصار من الناحية الاخرى كلا ما يريد وهررب حري حتى اذار صنت ما دفعها عليه
 فوقع فاهله فسله الا بصاري فصره بالسيف فانه لم اسف فله فان كتب فله ودف فلب حمر
 الناس بعد رسول الله فدف فلب سراسر الناس * ذكر اس استحق باسناد الى عبد الله بن عمرو وكن
 شهد النمامه قال سمعت يوم سار حاصول فله العدا الاسود * قال اس استحق فلعلى ان وحشا لم رل
 تحدى الحمر حتى خلج عن الدنوان فكان عمر من الخطاب يقول فذعل ان الله لم يكن لدع فابل حمر
 * وعن الزهري عن سبه بن عثمان بن ابي طلحه ان طلحه بن عثمان احاسبه احسا فسل في احدث كذا
 في معالم البريل * وفي الوفا قال اس عقه و كان صاحب لواء المسلمين مصعب بن عمير اخو بني
 عبد المذار فمارر طلحه بن عثمان من بني عبد المذار فسله * قال اس استحق فابل مصعب بن عمير دون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فسل وكان الذي فسله اس فله النبي وهو نطق اهل رسول الله
 * وفي الكشاف اقبل اس د برده فل رسول الله فدف عه مصعب بن عمير فسله اس فله * وفي المسي
 كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعظم لواء المهاجرين معه يوم بدر ويوم اخذ انصا ولما حال
 المسلمون اقبل اس د وهو فارس فصر يد النبي فقطعهها وصعب يقول وما تحمد الا رسول فدخل
 من فله الرسل فأخذ اللواء سد السرى فقطعهها اس فله حتى على اللواء وصحه بعصده الى صدر وهو
 يقول وما تحمد الا رسول فدخل من فله الرسل وما كذب هذه الآية ما رله بعد فربل ثم جعل عليه
 الثالثة بالرمح فابعد فاندق الرمح فوقع مصعب سرعنا فاسدر الله رحلان من بني عبد المذار وسط
 اس د واولا وروم من عمير اخو مصعب فاحد انا وروم فلم رل في يد حتى دخل المده * وفي رواه
 لما فلب مصعب احدث اللواء لك في صور مصعب ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له في آخر

النهار تقدم يا مصعب فالتفت اليه الملك وقال لست بمصعب فعرف رسول الله انه ملك ايده فوق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب فقرأ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهم
 من قضي بحبه ومهم من ينظر وقتل مصعب وهو ابن أربعين سنة * وفي سيرة ابن هشام قال محمد
 ابن اسحاق لما قتل مصعب بن عمير أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء على س أبي طالب وقاتل
 على في رجال من المسلمين * وقال ابن هشام حدثني سلمة بن علقمة المازني قال لما اشتد القتال يوم أحد
 جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راية الانصار وأرسل الى علي بن أبي طالب ان تقدم الاية
 فتقدم علي فقال أنا أبو القصم ويقال له قصم باللقاف والماء فيما قاله ابن هشام فإداه أبو سعيد بن أبي
 طلحة وهو صاحب اللواء المشركين ان هل لك يا أبا القصم في البرار من حاجة فقال نعم فبرأين
 القصم فاحتلما صرتي فصره علي فصرعه ثم انصرف ولم يحضر عليه فقال له أصحابه أفلا أحهرت
 عليه قال انه استقبلني بعورته فعطتني عليه الرحم فعرفت ان الله قتله ويقال ان ابنا سعيد خرج من بين
 القصم وطلب من يارره مرارا فلم يجرح اليه أحد فقال يا أصحاب محمد رجمتم ان قتلاكم
 في الحنة وقتلنا في البار كدتم واللوات لو تعلمون ذلك حقاً لخرج الى بعضكم فخرج اليه علي فاحتلما
 صرتي فقتله علي * قال ابن اسحاق ان سعد بن أبي وقاص هو الذي قتل ابنا سعيد هذا كذا في سيرة
 ابن هشام والاكتفاء والمتقي وفي بعض الكتب كيفية قتله ان سعد بن أبي وقاص رماه بسهم فلم يحط
 حهرته حتى جرح لسانه فمات ثم حمل لواءهم مسافع بن أبي طلحة فرماه عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فقتله
 وأخاه الخلاص بن طلحة كلاهما يشعره سهمهما وأرثت مسافع الى أمه سلافة بنت سعد وكانت
 في العسكر فوضع رأسه في حجرها فقالت يا بني من اصابتك قال لا أدري الا أني سمعت رجلاً يقول حين
 رماي حدها وأنا ابن أبي الأفلح فمدرت ان أمكم الله من رأس عاصم ان تشرب الخمر في حفه وجعلت
 لمن أتته رأسه مائة باقة وكان عاصم قد عاهد الله أن لا يمس مشركاً ولا يمس مشركاً أبداً فتم الله ذلك
 خبا وميتاً كما سجي ثم حمل لواءهم الحارث بن أبي طلحة فرماه عاصم أيضاً فقتله كذا في المتقي * وفي سيرة
 ابن هشام ان عاصم بن ثابت قتل مسافعا وأخاه الخلاص كما سبق * وفي المتقي قتل الخلاص بن طلحة بن
 عبد الله ثم حمل لواءهم كلاب بن طلحة فقتله الربيع بن العوام ثم حمل اللواء أرملة بن شرحبيل بن هاشم
 ابن عبد مناف فقتله حمزة وقيل علي ثم حمل اللواء شرحبيل بن فارض فقتله بعض المسلمين ثم حمل اللواء
 صواب غلام حنثي لمي طلحة فقتله سعد بن أبي وقاص وقيل علي بن أبي طالب وقيل فرمان وهو أثبت
 الاقوال * وفي رواية حملت اللواء حمزة بن طلحة كما سجي * قال ابن اسحاق قتل اصحاب لواء المشركين
 وهم سبعة يأخذه واحد بعد واحد وقال غيره وهم أحد عشر آخرهم غلام حنثي لمي طلحة اسمه صواب
 قال ابن اسحاق والتقي يومئذ حطلة بن ابي عامر عسيل الملائكة وابوسفيا بن حرب فلما استعلاه
 حطلة رآه شداد بن الأسود بن شعوب فبعه غلاماً باسميان فصره شداً فقتله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان صاحبكم يعني حطلة لتعسله الملائكة فسلوا اهله ماشأه فسلت صاحبه فقالت
 خرج وهو حبيب حين سمع الهائعة فقال رسول الله لذلك غسلته الملائكة * وفي الصورة ان حطلة
 ابن ابي عامر الراهب كان من حيار المسلمين استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل أياه فهاه
 عن قتله وترق حيلة بنت عبد الله بن ابي سائل فأدخلت عليه في الليلة التي في سجنها كان قتال
 أحد وكان قد استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت عندها فأذن له فلما صلى الصبح عد اريد
 التي تأخذ ثم مال الى حيلة فأخبت منها وكما كانت قد أرسلت الى اربعة من قومها فأشهدتهم انه
 قد دخل بها فقبل لها في ذلك فقالت رأيت كأن السماء فرحت له فدخل فيها ثم اطمقت فقلت هذه

السجادة وقد علم بعد الله من حفظه فاحد خطه سلاحه فلقق بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يسرى
 الصفوف فلما اكف المسلمون اعرض خطه اناس من حربه فصرع عروب فرسه فوقع
 ابو سفيان ثم حمل رجل منهم على خطه فاقده بالزع فقال رسول الله رأيت الملائكة تعمل خطه
 اس اني عامر من السما والارض عما المرن في صحاف القصة * قال ابو عبد الساعدى وهذا الله
 فطر بافاذ اراسه فطر ما فرحت الى رسول الله فاحتربه انه حي وهو حي فاعلمه الحال عن العمل
 قوله فقال لهم موعى عمل الملائكة * وفي روايه قال كان حسبا فلما عمل احد صفة مع الهمة
 واعلمه الحال عن العمل فخرج ولم يعمل الس الاخر فالرسول الله هو ذلك فاني راسه قد علمته
 الملائكة فسمى عمل الملائكة وذلك عمل من قال من العلماء ان الله لم يعمل اذا كان حسبا
 كذا في المواهب اللدنية فلما عمل اصحاب الالوا واسكنهم الله من اكف المسكون واهرموا
 * قال ابن اسحاق ثم امر الله نصر على المؤمنين واصدقهم وعد حوا الكفار بالسوف حتى
 كفوهم عن العسكر وكتاب الله عزه لاسد بها * وفي المواهب اللدنية فولى الكفار
 لا ياتون على نبي وناوهم بدعون بالول والسور واهم المسلمون حتى احدثوهم ووقعوا مرون
 العسكر وباحدون مافيه من العمام وفي الكساف فلما عمل المسكون في الزما رستون حيلهم
 والدادون نصرين بالسف حتى اهرموا واهم المسلمون تصعون منهم السلاح وصرحت بناوهم
 بدعون بالول والسور والقب الدفوف وسددن الى الحسل رافعات سامن وقد بدت خلاخلون
 وسوفهن فلما نظر الزما الى المسرك فداكسوا وراوا اصحابهم منهم وباحدون العمام والوا
 العنمة باقوم العنمة فظهر افعالكم فاسطرون فقال عبد الله من حسرت اسم ما ذل لكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالوا انا والله لنا منهم فليص من العنمة فلما اوتوهم صرف وحوهم واهلوا
 مبر من كداروا الخاري عن الراي عارب * وفي الكساف اختلف الزما حتى اهرم المسكون
 قال بعضهم فدايرم القوم فاموصنا واهلوا على العنمة * وقال بعضهم لا تحالف امر رسول الله * وفي
 عالم البر بل ركوا المركز للعنمة وقالوا اتخسني ان قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدثنا فهو له
 وان لا نسهم العمام كالم يصحها يوم بدر فركوا المركز ووقعوا في العمام ثم قال لهم النبي الم اعهد لكم
 ان لا تتركوا المركز حتى ناسكم امري فالوا ركابهم احواسا ووقوا فقال النبي بل طسم انا فعل
 فلا نسهم لكم فانزل الله تعالى وما كان لبي ان فعل ومن فعل تاب بما عمل الآله ولما رله الزما
 مكرهم بنب اميرهم عبد الله من حسرت في مكانه في نصر يسردون العنمة فلما راي خالد بن الوليد فله
 الزما وحلا الخيل واسمعاع المسلمين بالعنمة وراي ظهورهم حاله صاح في حبله من المسرك
 فسكرهم وسعه عكر من ان حبل في جماعه من المسرك فحملوا على من بقي من الزما فسلوهم
 وقيل اميرهم عبد الله من حسرت فحملوا على المسلمين فحلقهم وحالب الراي فدون انما كاسحسا
 * وفي الاكفا كسف المسلمون المسرك عن العسكر وهم كوههم فله وقد حبل حمل المسرك على
 المسلمين فلاب من ان كل ذلك نفع بالذل فترجع مفاولة فلما انصر الزما فالحسون ان الله قد دفع
 لا حوامهم فالوا والله ما تخلص هبال لبي فداه لبي الله العدو واحواسا في عسكر المسرك فركوا
 مبار لهم النبي عهد اللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يركوها وساروا واهلوا وعصوا
 الرسول فاحصت الخيل منهم فلا ولم يكن بل مستعها ووجدت مدخلا عليهم فكان ذلك سب
 الهزيمة على المسلمين * وفي سر اس هسام قال الزبير بن العوام والله لقد رايتني انظر الى حدم هذيت
 عه وسوا حها مبراب مسكتا فداو رب مادون احدثه فليس ولا كسر ادمال الزما الى

خ

راي

العكر حين كثر ما القوم عنه وحلوا ظهور بالليل وأوتينا من حلفنا وصرح صريح ألا ان شجدا
قد قتل فابكم ما وابكم ما على القوم بعد ان أصابا اللوا حتى ما يدنو منه احد من القوم
* قال اس هشام والصارح أرب الف سنة * قال اس اسحاق حدثني بعض أهل العلم ان اللوا لم ير سريعا
حتى أحدثت عمرة بنت علقمة الحارثية مرفعة لقريش فلا ثوابه وكان اللوا مع صواب علام
حدثني امي طحفة وكان آخر من أحدهم فقال له حتى قطعت يده ثم ترك عليه فأحد اللوا بصدرة
وعقه حتى قتل عليه وهو يقول اللهم هل أعذرت يعني أعذرت * وفي السابغ وكانت في المشركين
امرأة كفر داسمها عمراء فأحدثت لواء قريش ورفعها فلما رأى المشركون لواءهم مرفوعا كروا
راحعين فجعلوا يصرون المسلمين من قدامهم ومن خلفهم حتى قتلوا منهم سبعين وحرحوا سبعين وكسروا
بدعي وحرحوا أنابكر وعمر واعمير عثمان مع جماعة * قال اس اسحاق واسكنف المسلمون فأصاب فيهم
العدو وصرح صريح ألا ان محمد اذ قتل وفي رواية تصور الشيطان بصورة جمال من سراقه الصمري
وسرح ان محمد اذ قتل وقال قائل أي عماد الله أحرأكم أي احترروا من جهة أحرأكم فغطف المسلمون
بقل بعضهم بعضا وهم لا يشعرون * كذا في المواهب اللدنية * ووثب الناس على جمال من سراقه
ليقتلوه لان الشيطان تمثل بصورة وصاح بحذر القتل شهده حوات من حسيروا وبوردة من ياربان
الصارح عير جمال وجمال كان عندهما ويحسهما حين صرح ذلك الصارح وحرح أسيد بن حصير
بوسد حراحتين من أيدي المسلمين احدهما من سرية أي ردة من يار وحرح أبو ردة أيضا من يد
أنصارى ولم يعرفه * وفي الصحيح عن عائشة قالت كان يوم أحدهم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس
أي عماد الله أحرأكم فرجعت أولاهم فاحتللت مع احراهم فطر حديفة فاداهو بأية اليمان
فما دى أي عماد الله أي أي قالت فوالله ما احتكر واحد حتى قتلوه فقال حديفة يعمر الله لكم وعمد
أحمد والحاكم عن اس عمار من اهرم لارجعوا اختلطوا بالمشركين والتبس العسكران فلم يتبروا فوقع
القتل في المسلمين بعضهم من بعض * وفي سيرة اس هشام قال اس اسحاق لما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى أحد رفح حسل من حار وهو اليمان ابو حديفة من اليمان وثابت بن قشري الآطام مع النساء
والصبيان وهما شحان كبيران فقال أحدهما لصاحبه لا نألك ما تنتظر فوالله ان بقي واحد منكما
عمر الاطعمي حمارا عما نحن هامة اليوم أوعدا فلا نأخذ أسبا فاما ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الله يرفقنا شهادة مع رسول الله فأحدا أسبا فاما ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثابت بن قشري فقتله المشركون وأما حسل من حار فاحتلفت عليه أسبا في المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه
فقال حديفة أي قالوا والله ان عرفاه وصدفوا قال حديفة يعمر الله لكم وهو أرحم الراحمين فأراد
رسول الله أن يديه قصته يدنه على المسلمين فإداه عنده رسول الله حبراه قال اس اسحاق وكان يوم احد
رم بلاء ونجيب أكرم الله فيه من أكرم من المسلمين بالتهادة حتى حلص العدو الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدث بالحجارة حتى وقع لشقه فأصابت رعايته وكانت شفته وشح في وجهه فجعل الدم يسيل على
وجهه وحل صلى الله عليه وسلم يسبحه وهو يقول كيف يفلح قوم حصوا ووجهه منهم وهو يدعوهم الى رهم
فأرسل الله تعالى ليس لك من الامر شيء أوتيت عليهم أو يعدهم فاهم طالمون ورواه احمد والترمذي
والسائي بن طريق حميد الطويل عن اس وقيل هم أن يدعوا عليهم فهاه الله تعالى للعداء بأن فيهم من
يؤس * وفي المواهب اللدنية قيل كاد سبب الهزيمة ان اس قبيلة الحارثي قتل مصعب بن عمير وكان
مصعب اذ الناس لا منه يشبهه النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتله طنه رسول الله فرجع الى قريش
وقال قد قتل محمد فاردادوا حراة وصاح ابليس من العقمة قتل محمد فلما سمع المسلمون ذلك وهم

قوله له
ليس شيء
اه قام

معه فون كاس الهريجه فلم يلوأخذ على احد والصواب ان السبب بحاله الزمان لا مالى صلى الله
 عليه وسلم والاصل في ذلك مع ما أراد انه ما هو يدر من احد العدا فمدحج التري والناس
 عن على ان حبر بل شط فقال حبرهم في اسارى يدر اتبل والعدا على ان سئل منهم في القابل
 ما هم قالوا القدا فمسل ما سألهم قال التري حبر حسن ود كر غير له سوا هديسونه ولهدا
 في الصحاح ان الى صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاوا من المسلمين يوم بدر اربعين ومائة قبلوا منه من
 واسر واستعفى وده ايضا ان المسلمين اصاوا يوم احد من المسلمين سبعين ووقع عند سلم من طرفي
 اس عاص عن عمر في قصه يدر قال فلما كان يوم أحد قبل منهم سبعون وفروا وكسرت رباغه التي
 صلى الله عليه وسلم وهب السصه على راسه وسال الدم على وجهه فابرل الله تعالى اولنا اصاكم
 مصبه فداصم منها فلم انى هذا والمراد بكسر الرابعة وهى الس التي من السه والناب اما كسرت
 ودهب بها فله ولم تلع من اصلها وقوله فمروا اى تعصم او اطلق ذلك باعتبار فريهم والواقع مهم امهم
 صاروا بلا فرق فرقة استمر وافي الهريجه الى قرب اللدنه فصار جعوا حتى اسقى السال وهم قبل
 وهم ليس بل فمهم ان الناس يولوا معكم يوم الى الجمعان الآه وفرقة صار واحدا رى لما سمعوا
 ان النبي قبل فصار عاه الواخذهم ان يذب عن نفسه ويحترق في السال الى ان سهل وهم اكرهم
 وفرقه يصب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم راح الهم العرفه الثانيه سببا فملا عرفوا انه
 حتى وما ورد في الاحمد في العدد فمحمول على بعد المواظ في النصف ووقع عدا اني على في حذب
 عمر المقدم فلما كان عام احد عوفوا عما صنعوا يوم بدر من أحدهم العدا فمسل منهم سبعون
 * قال اس همام في سيره عن ابي سعد الخدرى ان عمه من ابي وفاض روى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوسف فكسر راعه الى وخرج سبه السلى وان عدا الله من سباب الزهري سبه في حبه
 وان اس سبه خرج وجهه فدخل حلقا من حلق المعرفى وحده ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ح ر من الحمر الى عليها اوعا من لفع فيها السلون وهم لا تعلمون فاحد على من اى طالب سد
 رسول الله ورفه طلحه حتى اسوى فاما * وفي الاكثما فقال صلى الله عليه وسلم من أحب
 ان سطر الى س من عسى على وجه الارض فسطر الى طلحه * قال اس همام ومن مالى سسان والد
 ابي سعد الخدرى الدم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارد رده فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مس دمه دمي لم نصبه النار * وفي الرصاص النصر لم عه النار اخرجته ان اصحاب
 وفي رواه غير من أحب ان سطر الى من حاط دمه دمي فسطر الى مالى سسان * وعن عاصه
 عن ابي بكر الصديق ان انا عدا من الجراح ربع احدى الخلف من وجه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخطب ثنه ثم راع الاخرى فخطب ثنه الاخرى فكان ساط السى * وفي النصفه ربع
 بعه الخلف السى دخلت اى وجهه من حلق المعرفه وقعت ثناه وكان احسن الناس هما وفي رواه
 ولذلك سأل له الهم * وفي المواهب اللدنه وهما النصفه على راسه اى كسروا الخود ورمو
 باخار حتى سقط لسه في حمر من الخ الى حمرها اوعا من لفع فاحد على سده واحمصه طلحه
 اس عبد الله ورفعه حتى اسوى فاما ونسب حلقا من المعرفى وجهه فابر عهما اوعا من
 الجراح وعص عليها حتى سقط ثسا من سد عوصهما في وجهه * وفي الاكثما وكل الذي
 كسر رباغه وخرج سبه عنه من ابي وفاض احوس عدا اى وفاض وكذا قاله السهل وغير ومن عه
 لم يولد من سله ولذبلع الحب الا وهوا حمر واهم اى عطسا لا روى وساط مقدم اساه يعرف
 ذلك في عمه * وفي الا وس البحر العطس فلا روى من الما وسال اهم فالى مقدم اساه

وروى ابن الخوزي عن محمد بن يوسف العربي قال بلغني ان الذين كسروا رابعة النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد لهم صبي فميتت لارابعة * وفي الاكتماء وكان سعد بن أبي وقاص يقول والله ما حرصت على قتل رجل قط حرصي على قتل عنة بن أبي وقاص وهو أخوه وان كان ما علمت لسيي الخلق منغصا في قومه واقعد كفا في مته قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد عصب الله على من أذى وجه رسول الله * وفي مستدرك الحاكم لما فعل عنة ما فعل حاء طاب من أبي بلتعة فقال يا رسول الله من فعل هذا يا أبا سار الى عنة فتبعه حاطب حتى قتله وجاء به ربه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قد اختلف في اسلامه والصحیح انه لم يسلم * وفي المتقى في الذي كسر رابعته وكلمه في وجهه قولان * أحدهما انه عنة بن أبي وقاص كما سبق والثاني انه ابن قيس فانه علة رسول الله بالسيف فصر به على الامس فاتفق طحمة بيده وردت سبعة عنه فشلت يده وبست وأصبحت خضره حسن رمي مالك بن رهير الحشمي رسول الله تسهم وكان لا يحطى سهمهم فجعل طحمة بيده وقاية له فأصاب خضره وصر به رجل من المشركين على رأس طحمة بالسيف فصر به فبرق الدم على وجهه فخر معشيا عليه * وروى عن أبي بكر الصديق أنه قال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بالماء فقال اذهب به الى طحمة فدهمت به اليه فرأيتة قد وقع صريعا ويرى الدم من خراخاته فرششت عليه من الماء حتى حصل له بعض الافاقه فقال ما فعل رسول الله قلت هو بالعمية وهو أرسلني اليك قال الحمد لله فكل مصيبة بعده هي * وفي الصفة عن أبي بكر الصديق قال كنت أول من جاء يوم أحد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عبيدة بن الخراح عليكم به يريد طحمة وقد عرف دمه يعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصلح ما من شأنه ثم أنبتنا طحمة فوجدناه في بعض تلك الحفار فاداه بصع وسبعون أو أقل أو أكثر من بين طعنة وصر به ورمية فاذا قطعت أصبعه فأصلح ما من شأنه * وأخرج أبو حاتم معناه وله طعنه قال قال أبو بكر لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله كنت أول من جاء النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر الى رجل حلق بي يديه يتقاتل عنه ويحميه فجعلت أقول كن طحمة فذاك أني وأمي مرتين قال ونطرت الى رجل حلق كأنه طائر فلم أنشب ان أدركني فاداه أبو عبيدة بن الخراح فاندفع الى النبي فاذا طحمة بي يديه صريعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم دوسكم أحماكم فقد أوجب قال وقد رمي في جبهة رسول الله ووجهه فأهويت الى السهم لارعه فقال أبو عبيدة نشدتك بالله يا أبا بكر الا تر كتي قال فتر كته فأحد أبو عبيدة السهم بفيه فجعل يصنعه ويكره أن يؤدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استله بفيه ثم أهويت الى السهم الذي في وجهه لارعه فقال أبو عبيدة نشدتك بالله يا أبا بكر الا تر كتي فأحد السهم بفيه وجعل يصنعه ويكره أن يؤدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استله وكان طحمة أشد هكة من رسول الله وكان رسول الله أشد هكة منه وكان قد أصاب طحمة بصعته وتلاؤن ما بين طعنة وصر به ورمية * قوله يصنعه بالصاد والصاد يحركه * قوله أشد هكة أي خراطة وجهه أو ألمها وكان أبو عبيدة أثرم الثنيتين من ابتراع السهمي * وروى ابن المنبر عن حلقتي الدرع أبو بكر ويحور أن يكون السهمان أثنا حلقتي الدرع فابترع الجميع فسقط ما لذك * وعن أبي هريرة أن طحمة لما خرج يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على حسده وقال اللهم اسمه وقوه فقام ضحيا ورجع الى ماررة العدو وأخرجه الملا دكر ذلك كله في الرياض المصرية * وعن قيس قال رأيت طحمة يده سلاء وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد اهرده الخاري * وفي الصفة شهد طحمة أحد او ثنت يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاه يده فشلت أصبعاه وخرج يومئذ اربعا وعشرين خراطة قال وكانت فيه خمس وسبعون ما بين طعنة وصر به ورمية سماه

تقع السل في ظهره وهو محس عليه حتى كثر فيه السل وفي المواهب اللدنية وهو لا يتحرك وفي المتقى
كانت السل تتابع في ظهره وهو محس عليه ورمى سعد بن ابى وقاص دون رسول الله قال سعد
فلقد رأيت يا ولي السل وهو يقول ارم فداك اى وامى حتى انه ليا ولى السهم بلا يصل فيقول ارم به
وفي رواية ورمى سعد بن ابى وقاص حتى اندقت سبة قوسه وشبه له النبي صلى الله عليه وسلم كأنه فقال له
ارم فداك اى وامى وفي المشكاة عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك اى وامى متفق عليه وروى ان بعض
المشركين يوم أحد كانوا يرمون بالسل في وجوه المسلمين منهم حماد بن قيس بن عرفة اخو بني عامر
وانوا سامة الحثمي فأمر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن ابى وقاص أن يرمي في وجوههم فيقول ارم
يا سعد فداك اى وامى فرمى اس عرفة فأصاب ديل أم ايمى وكانت في العيص فاستكشف ديلها ففعلت
أن عرفة صكت شديدا فتفل دنان على النبي صلى الله عليه وسلم فهاول سعد اسمها وامر أن يرميه فمرماه
سعد فلم يخطئ بعرة بحره فوقع لظهره واستكشف عورته ففعلت النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت بواحدة وقال استعاض لها سعد ودعا لعده فقال اللهم سدد رميته وأحبد دعونا رواه في شرح
السنن وصار سعد يحيا الدعوة حتى يتحرك بدعائه وطاهر هذا محقق لما سيجي في عروة الخندق
في الموطن الخامس من احسان عرفة هو الذي روى سعد بن معاذ في أكله * وعن أنس أنه قال
لما كان يوم أحد أمر الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة كان قائما بين يديه يترس
معه ترس واحد وكان أبو طلحة راميا شديدا الرمي والروع فكسرت يومئذ قوسه أو تلاتا وكان
الرحل يمر بحجته من السل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انثرها لاني طلحة وكان اذ روى يشرف النبي
ليطرا الى موضع بله فيقول أبو طلحة بأنى أنت وأمى يا رسول الله لا تشرف بصنابهم من سهام القوم
تخرى دون تحرك * وفي الصفة وكان رسول الله يرفع رأسه من خلفه ينظر الى مواقع سبله فهاول
أبو طلحة صدره بقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله تخرى دون تحرك انتهى
وكان قد جعل نفسه وقاية له وشراهماه كلها على الارض وكان رجلا شديدا الرع صيتا وكان في كتابه
يومئذ خمسون سهما وكان يرمى بهم يصيح ويقول يا رسول الله نفسي دون نفسك جعلني الله
فداك والنبي صلى الله عليه وسلم واقف خلف ظهره ينظر الى مواقع سبله حتى قبضت سهامه فهاوله العود
ويقول ارم يا أبو طلحة فأى عود يصعه في كبد القوس يعود سهما حيدا يرمى به في وجوه المشركين ويصيح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت أنى طلحة في الجيش حبر من فئة كذا في الصفوة وكان رسول
الله لا يراى يرمى عن قوسه حتى دارت شطابا * قال اس اسحاق حدثني عاصم بن عمر عن قيادة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رعى عن قوسه حتى اندقت سبتا فأحدها قيادة من النجاشي وكانت عنده
وكان يرمى بالحجارة * وفي السماء رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوسه يوم أحد حتى اندقت
سبتا ووقال اسم هذا القوس كتوم وانقطع يومئذ سيف عبد الله بن جحش فأعطاه عليه السلام عرجونا
وعادى يده سبتا فقاتله وكان ذلك السيف يسمى العرجون ولم يزل يتوارث حتى بيع من نعا التركي
من أمراء المعتصم بالله في بعد ادمائتي دينار وهذا الحديث عكاشة السائق في عروة نذر الان سيف
عكاشة يسمى العرجون ورمى كل يوم الحصين بهم في نحر درماه أنورهم العنباري فمضق عليه صلى الله
عليه وسلم فها * وعن أنى طلحة انه قال عشبيا العباس يوم أحد ونحن في مصافنا فعل سبي يسقط
من يدي وأحده ويسقط وأحده * وعنه أنه قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت ما أرى أحدا من القوم
الا وهو يميل تحت حقيقه من العباس وذلك قوله تعالى ثم أرل عليكم من بعد الغم أمة ناعسا الآية

واصب يومئذ عن قناد بن النعمان حتى وقعت على وجهه فردد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
فكاتب احسن عيشه واحدهما كذا في سر اس همام * وفي الوفا فاقى بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحدها رسول الله سد وردها الى موضعهما وقال اللهم اكتمها كما اكتمت فكاتب احسن
عيشه واحدهما نظرا روا الدار طي عو * وفي الصعو عن عدي قال اصب عن قناد بن
النعمان يوم احد فقال اسام بن مخحى وقعت على وجهه فاقى بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في يد
قال ما هند ما نباد قال هذا ما رى بارسول الله قال ان سب صرب ولك الحمد وان سب رددتها و دعوت
الله ان لم يقدمها سبنا فقال بارسول الله ان الحمد لخرا خربل وعطا خربل ولكي ربحل صلى
تحت النسا واحاق ان بها ان عور ولا ردي ولكن ردها الى وسال الله الى الحمد فقال افعل يا نباد
ثم اخذ هار رسول الله سد واعادها الى وضعها فكاتب احسن عيشه الى ان مات ودعا له بالحمد وسبحي
وفاته في الحناء في خلافة عمر وروى انه دخل اس قناد على عمر بن عبد العزيز فقال له يا اب
ما في فقال

انا بن الذي سالت على الخدعه * فردد بكف المصطفي اعمار

فعاد ككاتب لا احسن حالها * فما احسن ما عني وباطب ما رة

فقال عمر عمل هذا فلو سالت الناس المؤمنين فوال

بلك المكارم لا فعلان ن لن * سنا بما فعاد اعدا نوالا

وفي الرابض النصر عن علي قال كسرت يد يوم احد فسقط اللوا من يده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعو في يده السري فانه صاحب لوان في الدنيا والآخر اخرجته الحصري * وفي
الاكتما واصب هم عبد الرحمن بن عوف وهم وخرج عس من حراجه او اكر وأصابه بعضهما
في رجله فخرج * وفي سوا هذا التو عن الحارث بن الصم قال راى عبد الرحمن بن عوف يوم
احد من سبعة فبلى من السركن قتل ما لك اب فلب هولاء كلهم فاسار الى قتل وقال
هذان فلب ما واما الآخرون فلبهم من لم ار * قال اس احتيا حديثي القاسم بن عبد الرحمن بن
رافع اخو عدي بن الحارث قال ابى انس بن الصرع عن انس بن مالك الى عمر بن الخطاب وطخه
اس عند الله في رجال من المهاجرين والانصار وقد ألغوا ما بينهم فقال ما تحبكم ولوا فلب رسول الله
قال ما تصعبون بالحما بعد فوموا فموا على مثل ما مات على رسول الله ثم اسمه ل القوم ما ل
حتى فلب * وعن انس بن مالك قال لقد وجدنا ناس من النصر يومئذ معي صر به وقد سلوا به
فما عرفه الا اخيه عرفه بنابه كذا في سر اس همام * وفي السبي عن انس بن مالك ان عمه
انس بن الصرع عاب عن يدر قال عتب عن اول فقال فانه رسول الله ولين اسهتني الله ع النبي صلى
الله عليه وسلم لمر من ما فلب فلب يوم احد وهمم الناس فقال اللهم اني اعذر النبي عما صنع
هولاء يعني المسلمين وارا النبي ما حاه هولاء يعني المشركين فقدم بسفه فلب سعد بن معاذ فقال
أس باعد اني اخذ ربح الحمد دون احد فبلى فاعرفي عرفة اخيه بنابه او يساه به
نصع وعما بن من بن طعه وصربه ورمه بهم * وفي رواه لما صرح صرح وقال الناس ان هذا
قد فعل قال بعض المسلمين لبنا رسولا الى عبد الله من اني فاحد لنا امانا من اني سمان ونعصمهم
حلووا وانا ندمهم وقال باس من المناصب لو كان منا لما قبل ارجعوا الى احوالكم والى
دسكم الاول فقال انس بن الصرع ما يوم ان كان فلب محمد بن ربح محمد حتى لا عوب ما تصعبون بالحما بعد
رسول الله فموا على ما فلب عليه ومووا على ما مات عليه ثم قال اللهم اني اعذر النبي عما فعل هولاء

يعني المسلمين وأرأى اليك جماعة هؤلاء يعني المنافقين ثم قاتل حتى قتل إلى آخر ما ذكر في المتن لما
 فشا في الناس حين قتل رسول الله صاحب ثمانين الدحداح وقال يا معشر الانصار ان كان محمد قد
 قتل فان الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم فمض اليه يعمر من الانصار وقد وقعت له كثيعة حشواء فيها
 خالد بن الوليد وعمر بن العاص وعكرمة بن أبي جهل فحمل عليه خالد بالرمح فأبغضه فوقع ميتا وقتل
 من كان معه وقيل انه رأس خراجه ومات على فراشه من حرج كان أصابه ثم اتقص عليه ومات
 من رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية كذا في الصفة وان رسول الله تسع حماراته وقتل عند
 الله من عمر وأبو حارث يوم أحد فاعرف الانساة أي أصابعه وقيل أطرافها واحدها سبعة * وفي
 المواهب اللدنية ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشعوا عنه وتبت معه أربعة عشر رجلا
 سبعة من المهاجرين منهم أبو بكر الصديق وسبعة من الانصار * وفي معالم التنزيل ثلاثة عشر رجلا ستة
 من المهاجرين وهم أبو بكر وعمر وعلي وطهجة وعمد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والباقي من
 الانصار وفي البخاري لم يبق معه عليه السلام الا اثنا عشر * وفي أن الملائكة حصرت يوم أحد لكن
 في قتالهم خلاف وروى احمد بن سعد بن أبي وقاص انه قال رأيت عن عيسى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن يسار بن يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قتل ولا بعد وقد
 أخرج الشيخان * وفي رواية مسلم يعني حنبل وميكائيل كذا في الوفاء * وعن علي بن أبي طالب لما
 غلب المشركون واحتلط الناس غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن بطري فدهمت أطلمه في القتلى
 ما وحده فقلت في نفسي ان رسول الله لا يمر في القتال وليس هو في القتلى ما أظن الا ان الله تعالى
 قد عصب عليا بسوء فعلها فرفع يديه من يأسا فالأولى أن أقاتل المشركين حتى أقتل فسللت سبي وخملت
 على جماعة من المشركين فأنكشعوا فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا سوا يعرف ان الله تعالى
 حفظه بملائكته الكرام * قال اس اسحاق لما كان يوم أحد اتخلى القوم عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبقى سعد بن مالك يرمي وقتي شاب يبذل له فلما مضى الدمل أناده فشره فقال ارم أنا اسحاق
 ارم أنا اسحاق مرتين فلما انحلت المعركة سئل عن ذلك الفتى فلم يعرف فقول محاهد لم تقاتل
 الملائكة في معركة لا في أحد ولا في غيره الا في بدر وفيما سوي ذلك يشهدون القتال ولا يقاتلون واما
 يكونون عدد او مددا قال النبي في أراد أنهم لم يقاتلوا يوم أحد عن القوم حين عصوا الرسول ولم يصبروا
 على ما أمرهم به * وعن عروة بن الرير كان الله تعالى وعدهم على الصبر والتقوى أن يعتد بهم خمسة
 آلاف من الملائكة مسويين وكان قد فعل فلما عصوا ما أمر الرسول وتركوا مصافهم وترك
 الرماة عهد الهيم وأرادوا الديار فمهم مدد الملائكة وأمر الله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسبهم
 ناذبه فصدق الله وعده وأراهم الفتح فلما عصوا عنهم الدلاء كذا في الوفاء وقيل معنى لم تقاتل الملائكة
 انها لم تقاتل على سبيل العجوم أي غير حنبل وميكائيل وأماهما فكانا على صورة رجلين عليهما ثياب
 بيض عن عيسى بن رسول الله وعن يسار بن يوم أحد رجلا يقاتلان الكفار قال اس اسحاق وكان أول من عرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة وتحدث الناس بقتله كعب بن مالك الانصاري قال عرفت
 عبيدة بن جراح تحت المعبر فاديت بأعلى صوتي يا معشر المسلمين اشروا هذا رسول الله * وفي رواية
 مسلم حيا سوا فإشار إلى أن انصت فلما عرف المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم هم صوا
 ومض معهم نحو الشعب معه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وطهجة بن عبد الله
 والربيع بن العوام والحارث بن الصمة ورهط من المسلمين فلما أسد رسول الله في الشعب أدركه أن
 اس خلف وهو يقول أس محمد لا يحوت اس حيا فقال القوم يا رسول الله أيعطف عليه رجل ما قال دعوه

اب
نيل
اي

يك

فلما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزبه من الحجاز من العجم يقول بعض القوم فلما احدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عاصه طائر اعينه طائر السعرا من طهر الاله سر اذا استصمها ثم استقبله وطعنه في عنقه طعنه نادا بها عن ربه مرارا وكان ابي سحلف يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فدل بالمشهد ان عدى العود رسا اعلمه كل يوم فرفا من دراهم عليه فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقبل انسا الله تعالى فلما رجع الى دريس وقد حذسه في عنقه حذسا عركم فاحسن الله قال ولحقى والله محمد ولواله ذهب والله وادله والله انك من الناس قال انه قد كان قال لي بمكة انا اقبل انسا الله لو تصو على تقامى فابعدوا الله منى وهدى فالحزبه الى كبروا النهمى وانهم واول رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ذلوا بعد اسد دسعت الله على رل فله رسول الله فمحمدا لم يصاب اليه من روى رواه اوه لرسول الله قال الواقدى وكل عبد الله من عمر رسول ما ابنى سحلف سطر رابع وانى لا يرسطى رابع بعد هوى من الابل ادبار باحلى فمهما اذا دار حل خرج منها فى سلسله بمحمد ما صبح الغطس فاذا رحل حول لا سمع فان هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنى سحلف روا النهمى وفى السقا لما طلع ابنى سحلف اعبره رجال من المسلمين قال النهمى هكذا احتلوا سلسله وفى رواه اسند عليه الرى ومعه حربه قال صلى الله عليه وسلم دعه فلما دامه احد الحزبه من الرى وفى رواه من طمحه من عسده الله وفى رواه من سهل من سحلف وسند عليه طعنه ما قدى حربه وحزب صر بها وادركه السر ككون وارثه وفى رواه ما سوس من سحلف طمحه وكسرها من اصلاحه فخرج الى ريس ركض فرسه حتى بلغ هو وهو يحور كوار السور ولحقى بمكة ولحقى بمكة انما به ليس عليك ناس قال لى لو كتب هذا الطعنه فرسه ومصر لمسلمهم * وفى رواه لو كان ماى بجميع الناس لمسلمهم * وفى رواه قال له ابو اسد مالك الا حذسه قال ولما ناس حرب ما تعلم من صر بها احضر بها محمد وانه قد قال لى سافلك لمب انه فالى ولا تحرمه ولو نص على بعد ملك الماله لمضى وانى لا حذم هذا الطعنه الماء والالب والعري لو سمع على جميع اهل الخمار لهلكوا وكان نصرح ويحور حتى مات بسرف او عرا الظهران على امسال من مكة كذا فى السقا وعالم السرب وفى السامع ولما نادى ان ليس لك مر اب الا ان محمد قد وصل معواصوه فى حواء العسكر فبلغ الصور ان انكر وعمر وعلمنا فاسدوا منهم من خراجهم ونكوا حتى انهم رحل وراهم خلوها سحلف ورسى فقال لهم مالك والوا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحمدا فقال الرجل انى مررت بالان على الله لى فطرب النهمى راب النهمى وسع كذا حما الما لميل وحسه كالمربله السد رفعا والسامع الخراجات واجمعوا الله وورفعوا من مكته فاعس علما ووضع يده على مسكه حتى ركبو لى فرسه من اخرى فلما راى المسركون انه حتى حملوا عليه فاعبره سمع سمال من حرسه وحمل عليهم حتى هزمهم وفروهم * وفى خ السجانه افر دالى صلى الله عليه وسلم يوم احدى سمعه من الانصار ورجل من ريس فلما ربهو قال من ردهم عاولة الخ او هو رضى فى الحقه فمقدم رحل من الانصار فمائل حتى ولتم ردهم انه سافال من ردهم عاولة الحب او هو رضى فى الخ ومقدم رحل من الانصار فمائل حتى قبل فمرا لوكا كذا حتى قبل سمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصمما احصا به قوله افر دالى افر روعرل ويحى عن الجمع وهو له و اى دنوا وكان سلمان جعل منه وفادله من ورا طهر من سهام الكفار واداهم ويقول يقضى هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والعاسر من عند المطلب سمعه ان فرسه وده وعلى من انى طالب مع انه محروح مكه ورا لدخل على الكفار فمهمم فمما حبر بل وقال بال محمد من دالى بارى الكفار آتعا فان الله

ناهي به الملائكة قال هو علي فاحساروا به الى أحد فلم يقدر أن يصعده بالفرس فحول رحله الى الجانب
 الآخر واعتمد على مسكب علي فزل عن الفرس وصعد الحبل فجلس وجلس أصحابه حوله وصعد
 صلى الله عليه وسلم بليتفت الى الخواص فقالوا من تريد يا رسول الله فأقبل على علي وقال هل عدل خبر
 من عيالك فأخبره علي بما وقع فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والأصحاب هدا ما في السابيع وفيه
 بعض الخالفة لما هو المشهور * قال اسحاق فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قم الشعب
 خرج علي بن أبي طالب حتى ملأ درقته من المهراس * في المواهب اللدنية المهراس صخرة مقورة
 تسع كثير من الماء وقبل هو اسم ماء أحد * وفي خلاصة الوفاء هو ماء أقصى شعب أحد يجتمع مع من
 المطرف بقرة هائلة فحاضه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منه فوجد له ربحا فعاوه فلم يشرب
 منه وعسل عن وجهه الدم وصب علي رأسه وهو يقول اشتد عصب الله علي من أدنى وجهه فيه فيبدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب معه أولئك المهر من أصحابه ادعلت عالية من قرين الحبل
 * قال اسحاق هاشم كان علي تلك الحبل خالد الوليد فقال رسول الله اللهم انه لا يدعي اهلهم أن يعلموا فقاتل
 عمر بن الخطاب ورطط معه من المهاجرين حتى أهبطوهم من الحبل ومن رسول الله الى صخرة من
 الحبل ايعلموها فلم يستطع وقد كان يمد وطأه يومئذ من درعين فجلس تحته طلحة بن عبيد الله فمض به
 حتى استوى عليها فقال صلى الله عليه وسلم أوجب طلحة كدارواه الترمذي وأورده في الرياص
 المصرية بتغير يسير عن عبد الله بن الربيع أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد عليه
 درعان فذهب اليه من علي صخرة فلم يستطع فبرك طلحة بن عبيد الله تحته وصعد رسول الله علي ظهره حتى
 صعد في الصخرة قال الربيع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة أخرجه أحمد
 والترمذي وقال حسن صحيح كذا قاله أبو حاتم واللبط لالترمذي عن عائشة مات طلحة قالت لما كان يوم أحد
 كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشح وجهه وعلاده العشي فجعل طلحة يحمله ويرجع التهمزى
 وكلما أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسندته الى الشعب أخرجه العصائلي وفي رواية قيل
 وما أوجب قال الحمة * قال اسحاق هاشم وبلغني عن عكرمة عن اسعاس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يبلغ الدارحة المنية من الشعب وصلى رسول الله الطهور يومئذ فاعاد من الخراج التي أصابته وصلى
 المسنون جلده فعدوا * وفي معالي التبريل ولما انتهى صلى الله عليه وسلم الى أصحاب الصخرة فرأوه وضع
 رجل من أصحابه سمع في قوسه وأراد أن يرميه فقال يا رسول الله فلما سمعوا ذلك فرحوا به وفرحهم
 حين رأى في أصحابه من يتبعه وواحدة واحوله وتراجع الناس فأقبلوا يدكرون الفتح وما فاتهم منه
 ويدكرون أصحابهم الذين قتلوا أو قتل أو سبي وأصحابه حتى وقعوا اب الشعب فلما نظر المسلمون اليهم
 همهم ذلك فطموا أنهم يملكون عليهم فيقتلهم فأساهم هدا ما بالهم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده وقال اللهم ليس لهم أن يعلموا اللهم ان تقتل هذه العصاة لا تعد في الارض ثم يذب أصحابه فرمواهم
 بالحجارة حتى أربوهم وفي رواية قذف الله في قلوبهم الرعب حتى وقصوا ما كانهم * قال اسحاق وقد
 كان الناس ابرموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى نفعهم الى المقي دون الاعوص
 وقال اسحاق حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة أن رجلا منهم كان يدعى حاطب بن أمية بن رافع وكان له
 اس يقال لا يريد بن حاطب أصابته حراة يوم أحد فأتى به الى دار قومه وهو ياموت فاجتمع اليه أهل
 الدار فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون اشرب يا ابن حاطب بالحمة وكان أبوه حاطب شيئا
 مدعاش في الحاهلية فحتم يومئذ بفاقه فقال بأى شئ بشرون يريد ان يدعركم والله هدا العلام من نفسه
 * وقال اسحاق حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة قال كان فبارحيل لا يدري من هو يقال له قمران

قوله بيا
بدل

فوله
وهو
خدم ما وقلاند وأعطت خدمها وقلاند لها وقرطها وحشيتا فأتلت حمرة ونفرت عن كبد حمرة فلا كتبها
ولم نستطع أن نسيبها فاعطتها ثم علت على صخرة مشرفة فصرحت بأعلى صوتها فقالت
بحس حريسا كم يوم بدر * والحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان من عنة لي من صبر * ولا أخى وعمه و
شعبت بصبي وقصيت بدرى * شعبت وحشيتى على صدرى
فسكر وحشيتى على عمري * حتى ترم أعظمى فى قبرى
فأحانتها همدت اثانة بنت عماد بن المطلب فقالت

حربت فى بدر وبعد بدر * بابت وقاع عظيم الكمر
صحبك الله عداة الفجر * نالها شميم الطوال الزهر
نكل قطاع حسام يهرى * حمرة لبثى وعلى صقرى
ادرام شيب وأبول عدرى * خصاصمه صواحى البحر
وبدر لك الشره شر بدر

وقالت همدت عنة أيضا

شعبت من حمرة بصبي بأحد * حين نفرت بطمه عن الكدر
أذهب عى ذلك ما كنت أحد * من لوعة الحزن الشديد المتقد
والحرب تعالوكم بثوبوب رد * تقدم اقداما عليكم كلالسد
وقالت همدت عنة حين انصرف المشركون عن أحد

رجعت وفى بصي بلابل حمرة * وقد فاتى بعض الذى كان مطاى
من اصحاب بدر من قريش وغيرهم * بجى هاشم مهم ومن آل يثرب
وإسكنى قد كنت شيئا ولم يكن * كما كنت أرحوفى مسيرى ومركى

وهند هذه أتم معاوية بن أنى سميان وكانت امرأته فيها مكاره ود كورة ولها نفس آدعة وكان المسلمون
قد أصابوا يوم بدر أباهما عنة وعمها شيبه وأحاطا الوليد فأصامها من ذلك ما يصيب الهوس الشهامة
والقلوب الكافرة فخرحت الى أحد معروها الى سميان نعى الانتصار وتطلب الاوتار فهدا قولها
يرجها الله والوتر يلقها والكفر يحرقها والحزن يحرقها والشيطان يطقها ثم إن الله سبحانه
هداها الى الاسلام وعادة الله وترك الاصنام وأحد يحرقها عن سواء النار ودلها على دار
السلام فصلحت حالها وتدلّت أقوالها حتى قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قالت والله
بارسول الله ما كان على وجه الارض أهل حماء أحب الى أن يدلوامس أهل حمائك وما أصح اليوم على
الارض أهل حماء أحب الى أن يعزوا من أهل حمائك أو يحوهدا من القول * فالحمد لله الذى هداها
رسوله اجمعين واياه بسأل أن يجمعنا على خير ما هدا بنا اليه لأمم الدنيا ولا معبرين هدا كله فى الاكتفاء
* قال ابن اسحاق وقد كان الخليل بن ريان أخوى الحارث بن عبد مناة وهو يومئذ سيد الاحابيش قد مر
بأنى سميان وهو يصرب فى شدة حمرة من عند المطلب رح الرح ويقول دق عقق فقال الخليل يا بى
كأنه هدا سيد قريش يصنع ما من عمه ماترون لما فقال ويحك أكتفاء عني فاما كانت رلة ثم أن أناس سميان
حين أراد الانصراف أشرف على الحبل ثم صرح بأعلى صوته أنعت فقال ان الحرب بحال يوم يوم
بدر أعل هبل أى أظهر ديك كذا فى الاكتفاء * وفى المواهب اللدبية وكان أبو سميان حين أراد
الخروج من مكة الى أحد كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا وأحاطا بها عند هبل فخرج سهم نعم فخرج

الى احد فلما قال اعل هبل اى ردعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عمر فاصدقهم فاعل الله اعل
واحد فقال انوسمان انجب فقال اى ارلد كرهاه صدق في فبواها وانجب اى احاب ثم قتال
عمر لا سوا فبلا ما في الحبه وعلاكم في النار * وفي الصحيح من حديث البراء ان ابا سفيان قال
ان لنا العري ولا عري لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسو قالوا ما يقول قال قولوا الله مولا ما
ولا ولي لكم وفي الصحيح ايضا ان ابا سفيان اسرى يوم احد فقال اى القوم محمد يارب من اب فهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحبو فقال اى القوم اس اى فهاه يارب من اب قال لا تحبو فقال
اى القوم اس الخطاب يارب من اب فهاهم ان يحبو فلما لم يحبه احد رجع الى اصحابه فقال اما ان
هو لا قد فعلوا وقد كتبوهم ولو كانوا احدا لاحابوا بعد ذلك لم يملك عمر منه فقال كذب يا عبد الله ان
الذين عدوهم لاحبا كلهم وقد اتى الله لك ما يحرك وفي النبي ما نزل في قال اس احاب فلما احاب عمر
ابا سفيان قال له هلم الى يا عمر فقال رسول الله لعمر انت فاطر مساهبه في فقال له انوسمان انسل
بانه يا عمر فبلا ما في الحبه لا والله لا والله لسمع كلامك الآن قال اب اصدق عدي من اس في وأمر
لهول اس في لهم اني قتلت محمدا ثم نادى انوسمان انه قد كان في فبلاكم من الله ما رتب وما يحطط
وما امرت وما هي وما انصرف انوسمان ومن معه نادى ان وعدهم بذر العام القابل فقال رسول الله
لرحل ان اصحابه فل نعم هو سبوا وسبكم وعد وفي النبي هو سبوا معاد وفي الكشاف روى ان
ابا سفيان نادى عند انصرافه من احد يا محمد هو عدا ومن يدر القابل ان سب فقال صلى الله عليه وسلم
اس يا الله وفي الكشاف قد فب الله في قلوب المسلمين الخوف يوم احد فامرهم ان يركبوا الخيل وساقوا الابل
ولهم القوم والعدو ثم برسول الله على من اى طالب قال اخرج في آبار القوم فاطر ما انصنعون
وماذا يريدون فان كانوا قد حسوا الخيل وامطوا الابل بهم يريدون مكة وان ركبو الخيل وساقوا الابل
فهم يريدون المدينة والذي نفسي بيده ان ارادوها لاسر الله بهم فهاهم لا ما حرمهم فهاهم على فهاهم
قد حسوا الخيل وامطوا الابل ووجهوا الى مكة * وفي رواية تحوف المسلمون ان يكون فرس يذهب
الى المدينة للعار فبعث عليا او سعد بن ابى وقاص اوهما وباقى الحديث على حاله * وفي الساجح ثم بعث
عليا الى المدينة فبهاهاها ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى سالم وفرغ الناس الى فبهاهم واسروا
عومهم فلم يحدوا فبلا الا وقد ملوا به الا حطه من اى عامر فان انا كان مع المسلمين فتركونه ويرحموا
ان اما وقف عليه فبلا دفع صدر يدهم وقال قد بعتك في صرعت ولعمر الله ان كانوا اصلا
لرحمهم رانوا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رحل بطرلى ما فعل سعد بن الربيع اى
الاحياء هو ام في الامواب * وفي الصغور وارسل عليه الصلا والسلام محمد بن مسلمة كذا ذكر الوادى
سادى في الفصل التاسع عشر من بعد اخرى فلم يحبه حتى قال ان رسول الله ارسلني اظنر ماذا
صعب فاحاب بصوب ضعف فوجد صرعتا في القلي وبه في فقال ابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنى السلام وهل له يقول للسهديس الربيع خرا الله عما حبر ما حرى به ساعى اسمه وابلع فومل عنى
السلام وهل لهم ان سدى الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عذ الله ان يخلص الى سبكم وفكم عن
نظر فم ما عنى خرا حاته * وفي الاكثاء قال لم ارجح حتى مات فبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فا حبره حبر * ود كرا الظير اني انما انصرف المسلمين فخرج النساء الى العجانه نعمهم * وفي المواهب
اللدسه خرجت اربع عشر امرا من اهل البيت وعبرها وخرجت عابسه وفاطمة * وفي البخارى
روى ان عابسه بنت ابى بكر وام سلم لم يراى عخدم سو فبها سفلان العرب على موهمها بصرعان
في افوا القوم ثم رجعا وعلاهما ثم يحيان ومصرعان في افوا القوم وفي البخارى عن عمر

قوله ترو

اس الخطاب ان اتم سليط وهي من ساء الانصار يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تروى لها
 القرب يوم أحد وكانت فاطمة فبين خرج فلما لقيت النبي اعتنقه وراد في رواية وتكثرت ورق النبي صلى
 الله عليه وسلم رققة شديدة وجعل على يميني بالماء من المهراس في درقته وفاطمة تعسل حرا حاته فبرداد
 الدم فلما رأته ذلك أحدث شيئا من حصير أحرقته بالنار وكذته به حتى لصق بالحرج فاستمسك الدم كذا
 في المواهب اللدنية * وفي رواية أخرى خشبي به واهما الحاربي وكان صلى الله عليه وسلم يداوي حرا حه
 بالطعام الرمي حتى لم يبق أثر * وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن حرة يوم أحد فذهب
 الحارث بن الصمة ثم على بن أبي طالب يلتمسها فوجداه قد نبطه وأخذ كدده ومثله فوجعا
 وأحسراه بذلك قال ابن اسحاق وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس حرة من عبد المطلب
 فوجدته سطن الوادي قد نبطه عن كدده ومثله فخذع أمه وأدناه فقال رسول الله حين رأى
 ما رأى لولا ان تحزن صعبة وتكون سامة من بعدى لترصكنه حتى يكون في بطون السماع وحواصل
 الطير * وفي الصعوبة لسرتي أن أدعك حتى تحشمن أفواه شتي ولئن أظهرني الله على قريش
 يوم اس الدهر في موطن من المواطن لا مثلن بشلائين رحلامهم فلما رأى المسلمون حزن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعبطه على من فعل بعمه ما فعل قالوا والله لئن أظهرنا الله بهم يوم اس الدهر لمثلن
 بهم مثله لم يملها أحد من العرب * وفي الصعوبة فطير الى شئ لم يطر الى شئ قط أوجع قلبه منه
 * وفي الاكتماء لما وقف على حرة قال لى أصاب بمثلك أبدا ما وقعت موقعا قط أعبط لى من هذا
 * وفي دحائر العقي عن حارث بن عبد الله قال لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حرة قبلا بكى ولما
 رأى ما مثل به شق انتمى وكان يحبه جدا شديدا لان حرة كان عمه وأحاه من الرصاعة فقال رحمة الله
 عليك لقد كنت فعولا للخير وصولا للرحم أم والله لا مثلن لسمعين منهم مكناك وكذا في المواهب
 اللدنية فبرل حبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعد نحو اتم سورة الجمل * وان عاقتم فعاقوا بمثل
 ما عوقتم به ولئن صبرتم لهو حبر للصائرين فعفا رسول الله وصبر * وفي رواية قال أصروهم عن المثلة
 * وفي رواية وكفر عن يمينه واستغفر لجزرة سبعين مرة عوضا عنها قال ابن اسحاق ثم قال صلى الله عليه
 وسلم حائني حبريل وأحزني ان حرة مكتوب في أهل السموات السبع حرة من عبد المطلب أسد الله
 وأسدر سوله ثم أمر به رسول الله فحصى برد وأقبلت صعبة بنت عبد المطلب لتطير الى حرة وكان
 أحاهلها إليها وأثمها فقال صلى الله عليه وسلم لا بها الربرين العوام القها فارحها لا ترى ما بأخيها فقال لها
 بأمة ان رسول الله يأمر لى أن ترجعى قالت ولم وقد بلغنى أن قد مثل بأخى وذلك في الله قليل فما أرساها
 بما كان من ذلك لا حشس ولا صبرن ان شاء الله فلما أحبر الربر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له حل سبيلها فأنتم فطرت اليه فصلت عليه واسترجعت واستغفرت له كذا في الاكتماء * وفي
 الصعوبة عن عروة بن الربر عن الربر قال لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى اذا كادت تشرف
 على القتلى قال فذكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراه فقال المرأة للمرأة قال الربر فوسمت أنها أمي
 صعبة فخرحت أسعى اليها فأدركتها قبل أن تنتهى الى القتلى قال فلدمت في صدري وكانت امرأة حلددة
 وقالت اليس لا أرض لك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرم عليك فوقدت وأخرجت ثوبين
 معها فقلت هدا ان جئت هما الا حى حرة فقد بلغنى مقتله فكفروهما خننا بالثوبين لسكنهم فمهما
 حرة فادا الى خسه رحل من الانصار قتل قد فعل به كما فعل بحمرة فوجدنا عاصمة وحيا أن سكنهم
 حرة في ثوبين والانصارى لا كف له فقلنا الحرة ثوب وللانصارى ثوب ففقدناهما فكان أحدهما
 أكرم من الآخر فأقرعنا بينهما فكهما كل واحد منهما في الثوب الذى طار له * وفي دحائر العقي فأصاب

الانصاري واجه مهمل اكر النور فكمن رسول الله حر تا لصغر وكان ادا مد على وجهه خرجت
 قدما وادامد على قدميه خرج وجهه وعطى النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ولف على قدميه لما
 وادخرا ووصه في القبله ثم وقف على حماره وانكب حتى تسع من السكا يقول باجر باجر يا رسول الله
 واسد الله واسد رسوله باجر باجر يا اهل الحرات باجر يا كاسف الكريات باجر يا ابا عبد الله
 رسول الله دل فطال بك و* والايتاب رفع الصوت بالكا والتسع السهم حتى سلح به العبي* فسل
 حمر رضى الله عنه على رأس ابنه وملا من سهران الهجر وكان يوم قبله تسع وحموس سبه ثم صلى
 على سبع سكرات ثم بوي بالصلي بوضعون الى حبس حمر فصلى عليهم وعلمه معهم حتى صلى عليه
 سبع وسعين صلا كذا في الطي* وفي الاكتفا ثم امر به رسول الله قدس وزعم آل عبد الله من حسن
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدس عبد الله من حسن مع حمر في قبره فآله الواقدى وعبد الله من احبه
 أجمعين عبد المطلب وكان قد مل به كامل بحاله حمر الا اهلهم سهر عن كند وندع ابيه وأدنا فلذلك
 يقال له المحدث في الله وكان اول النهار قد لقي سعد بن ابى وقاص فقال له عبد الله فلم باسعد فندع الله
 ولند كر كل واحد منا حاحه في دعاه ولنوم الآخر فلو انى باحد فقال سعد يا رب اذ القيت العذو
 عدا لعلنى رحلا سديدا ناسه سديدا حرد افا له منك وبالنبي ثم ارر فى الطفر على حتى أفضله واسلته
 اوفال آخذ سله فان عبد الله من حسن على دعاه ثم قال اللهم ارر فى رحلا سديدا ناسه سديدا
 حرد افا له منك وبالنبي فصلى ثم يندع ابى وادنى فاذ القيت عدا فلبى يا عبد الله فم جندع انك
 وأدنا فاقول منك يا رب وفي رسولك فمقول لى صدق فامس سعد على دعويه قال سعد كانب دعوى
 عدا الله حمر امس دعوى لقد راسه آخر الهار وان ادسه وابنه معلما فى حنط ولعب انا فلبى
 المسركين فقبا واحدد سله قال الواقدى فل عبد الله من حسن يوم احد فله انا والحكم من الاحد
 اس سربى وكان له يوم بل يصع واربعون سبه وولى رسول الله ركك واحدها سبه العرخون فاسرى
 لولده مالا يحمر قال اجمع العبا على ان سهدا احدا لم يعساوا وقال على السلام رملوهم بناسهم ودماسهم
 فانه ليس منكم كلمه في الله الا وهو نانى يوم المصامه فصل مها الدم اللولون الدم والرحرح مع السك
 * وفي المواهب اللدنيه ولما اسرف على السلام على الصلي قال اناسه على هولا ومانس حرح يحرح
 في الله الا والله سعه يوم المصامه بنى حرحه اللولون الدم والرحرح مع السك* وروى عن بعض ائمه
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على شهداء احد والائمة السافعه احدواهد الرواه
 وعن بعض ائمه الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد وعن ابن عباس انه صلى الله عليه
 وسلم جعل يصع تسعه وحرر ووصلى عليهم وعلى حمر فرفع السبه وبرك حمر وهكذا حتى فرغ منهم
 وعن ابن مسعود وضع حمر فصلى عليه وحى رحل من الشهداء فوضع الى حبه فصلى عليهم ارفع ذلك
 الرحل وبرك حمر حتى صلى عليه سبعين أو اثنين وسبعين صلاه كما سبق والائمة الحفصه احدواهد
 الرواه* قال ابن اسحاق وقد اخبرنا من من المسلمين فملاهم الى المده قد فوهم بها ثم هى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ادوهم حسب امرعوا كذا في الاكتفا* وفي السكا عن حمار قال
 لما كان يوم أحد ما بعمى نانى لندفه في ماربنا فادى مادي رسول الله ردوا النبي الى مصاحبههم
 روا احمد والترمذى وابوداود والنسائى والداريمى ولطفه الترمذى* وفي المسنى ان الناس حملوا نبالهم
 الى المده ودموهم بها فمادى مادي رسول الله ردوا النبي الى مصاحبههم فادرك المادى رحلا
 لم يكن دوس فردوه وسماس من عمان المحرومى* وفي السكا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد
 احمر واوا وسعوا واعموا واحمر واوا وادوا الاس والملا في فربوا احد ودموا اكثرهم فآثاروا

أحمد والترمدى وأبو داود والسنائي ورواه ابن ماجة الى قوله وأحسنوا* وفي الاكتفاء وكانوا يدعون
 الانبياء الثلاثة في القبر الواحد فدفنوا حجرة وعبد الله بن حش في قبر كاسية ورل في قبرهما أبو بكر
 وعمر وعلي والربير ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاس على حفرته ودفن حارثة بن زيد وسعد بن
 الربيع في قبر واحد ودفن نعمان مالك وعبد الله بن حشاش ومحمد بن زياد الثلاثة في قبر واحد قال
 ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ حين أمر بدفن القتلى انظر واعمروا الجرح
 وعبد الله بن عمرو حرام فاهما كانا متصافيين في الدنيا فاحملوهما في قبر واحد* وذكروا ان أسس
 في موطنه ان السيل حفر قبرهما بعد ما حضرهما ليغيرا من مكانهما فوجد الم تغيرا كما هما ما
 بالامس وكان أحدهما قد خرج فوضع يده على حراخته ودفن وهو كذلك فأعطيت يده عن حراجه
 فامعت الدم ثم أرسلت فرجعت كما كانت وكان بين يوم واحد وبين يوم حضرهما ست واربعون سنة* وفي
 الصفة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما أراد معاوية ان يحرق عبيد الله التي بأحد كتب الى عامله
 بالمدينة بذلك فكتبوا اليه ان لا يستطيع ان يحرقها الا على قبور الشهداء فكتب معاوية ان يشوهم قال
 جابر فلقدر أيتهم يحملون على أعناق الرجال كأهم قوم يوم وأصابت المسحاة طرف رجل حمره فامعت
 دما وفي المتقى مثله* وفي معالم التبريل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيب
 احواسكم يوم أحد جعل الله عروحل أرواحهم في احوال طير حصر ترد أمهرا الحمة وتأكل من ثمارها
 وتسرح من الحمة حيث شاءت وتأوى الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشرهم
 وما كأهم وحسن مقيلهم قالوا يا ليت احوالنا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا يرهقوا في الجهاد ولا يسكوا عن
 الحرب قال الله تبارك وتعالى فأنا أعلمهم عسكم فأمر الله تعالى على رسوله هذه الآيات ولا تحسن
 الدين فتلوا في سبيل الله أمواتا الى آخرها رواه أحمد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على
 نار من باب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رفقهم من الجنة بكرة وعشيا وفي حديث ابن مسعود
 في شهداء أحد قال يطلع الله عليهم ثم يطلع عليهم في الجنة فيقول يا عبادي ماتتمون فأريدكم فيقولون ربنا لا فوق
 ما أعطينا الجنة فأكل منها حيث نشاء ثم يطلع عليهم في الجنة فيقول يا عبادي ماتتمون فأريدكم
 فيقولون ربنا لا فوق ما أعطينا الجنة فأكل منها حيث نشاء ثم يطلع عليهم في الجنة فيقول يا عبادي
 ماتتمون فأريدكم فيقولون ربنا لا فوق ما أعطينا الجنة فأكل منها حيث نشاء الا أنا نحب أن ترد
 أرواحنا في أحسادنا ثم تردنا الى الدنيا فيقاتل فيك حتى يقتل مرة أخرى وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لجابر بن عبد الله ألا أشرك يا جابر قال بلى يا بني الله قال ان أباك حيث أصيب بأحد احياء الله ثم
 قال ماتت يا عبد الله بن عمرو أن أفعل بك قال أي رب أحب أن تردني الى الدنيا فأقاتل فيك فأقتل مرة
 أخرى وفي رواية ابن بكر بن مردويه يا جابر لا احب لك ما كالم الله احدا قط الا من وراء عجبك وانه كالم
 أباك كما قال فسلمي أعطك قال أسألك أن اردنا الى الدنيا فأقتل فيك ثانية فقال الرب عروحل انه سبق
 مني ايم لا يرجعون الى الدنيا قال اي رب فأبلغ من ورائي فأمر الله تعالى ولا تحسن الدين فتلوا في سبيل
 الله أمواتا الآية كذا في المواهب اللدنية* وفي الاكتفاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
 يهراق الدماء في سبيل الله في ساعة من النهار وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يجب أن يرد الى
 الدنيا فيقاتل في الله فيقتل مرة أخرى قال ابن اسحاق ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا
 الى المدينة* وفي رواية في آخر النهار فلقية حمنة بنت جحش فلما لقيت الناس نعى لها أحوها عبد الله
 بن حش واسترجعت واستعمرت له ثم نعى لها حالها حمره بن عبد المطلب واسترجعت واستعمرت له
 ثم نعى لها وجهها صعب بن عمير فصاحت وولولت قال رسول الله ان روح المرأة معها المكان لما

راي من بها عند احبها واحبها الي روجها و امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدور
 دورته نصار من بني عبد الاسهل فاسمعه كمنه بن رافع ام سعد بن معاذ وكان على درسه وسعد بن
 معاذ و ال بارسل الله هدا ابي اقبل اليك قال مرحبا بها حتى نظرت الي وجهه الكرم
 قال ناني اب و ابي بارسل الله هدا على كل مصنفه ادسلف فعرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما بها عمرو بن معاذ و دعالي عبد الاسهل فقال اللهم اذهب حره قلوبهم و احرهم في مصنفهم و امر ان
 ماوي كل حره فماده سعد لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدور دور الانصار من بني عبد الاسهل و
 حره قال اس احتاج و امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدور دور الانصار من بني عبد الاسهل و
 لم يسمع الكرم و النوايح على فملاهم فذرف عار رسول الله صلى الله عليه وسلم لكون حره لانوا كره فلما رجع
 سعد واستدس حصاره الى دار بني عبد الاسهل امر بها هم ان يخرج من مدينه فمكس على عم رسول الله
 فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن على حره خرج علمه و هو على باب مدينه فمكس على
 فقال ارجع رجلك الله فقد واسس فمكس قال اس همام و هي يومئذ عن النوح و خدسا النوع
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن قال رحم الله الانصار فان المواسا هم مائة تقدمه مروه فمكس
 و في روايه لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكون حره لانوا كره اليوم معه قوم من الانصار
 فانوا سا هم فاه و ما علم من الله لا يكتن انصار بالليله حتى ناسي الله فمكس عند فمكس فمكس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صباح النسا في دار حره قال ما هذا فاحر بالليله و ما الانصار
 يساهم فقال لهم معروفا و هي يومئذ عن النوح فمكس بالليله و ما الانصار و ما الانصار
 انك سمعت عن النوح و اعما هو بي مدينه و بانا و تجد بعض الراجه فاندس لاهمه فقال صلى الله عليه
 وسلم انه لمن فلا يظلم ولا يحتمس ولا عا رسعرا ولا تسكن ولا تسكن حسا كذا في المتقي قال
 اس احتاج من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرا من الانصار و قد اصبر و وجها و اخوها و انوها
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فلما نواها قالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان و هو يحمد الله كالحسن
 قالت اروسه حتى انظر اليه فاسرها الله حتى اذار انه قالت كل مصنفه بعد ذلك حلل برديع و عمار
 المسقي عن اس خرج امره من الانصار فاسمعت ما حيا و امها و امها و روجها اموا فالت من
 هولاء قالوا احوال و انول و اسك و روجك قالت ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فمكس فمكس
 حتى ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنه فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس
 ادسلف من عظمه و دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم و السلمون المدينه فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس
 ما كره قال اس احتاج لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سمعه فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس
 د مدينه و الله لقد صدق اليوم و بانوا لها على س ان طالت سمعه فقال و هذا اعلى عهده و الله
 لقد صدق اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كتب صدق الفصال لقد صدق معك سهل من
 حسف و انودحاه * و في ع السحابه روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي علما عند رجوعه من
 احد فعطى سمعه فاحميه و يقول حدثه حمدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان سلف حمدا
 فسف اني دحانه عبر دم و ان صدق الفصال فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس فمكس
 لسف رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال بعض اهل العلم ان اس اني سمع قال ادي ما يوم احد لسف
 الادو الفصار و لافى الاعلى * و في روي الاحباب هكدا و ارد هذا الحديث بعض المحدثين
 و اهل السير في كتبهم لكن الذي هو و هو محمد الرحال صعب راويه و كنه في كتابه من الاعمال
 قال اس همام و حدثني بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي س اني طالت

لا يصيب المشركون من أمثالها حتى يفتح الله علينا وبات جماعة من الصحابة تلك الليلة على باب مسجد رسول الله خوفاً من رجوع قريش ومكرهم ولما نكس المسلمون على قتلهم سر بذلك المنافقون وطهر عرش اليهود * وذكر القاصي عياض في الشماخ القاصي أني عبد الله من المراتب من المالكية أنه قال من قال إن النبي صلى الله عليه وسلم يهرم يستتاب فإن تاب ولا تقتل له تفقيص إذا لا يجوز ذلك عليه في حاضته أدهو على بصيرة من أمره وبقي من عصيته كذا في المواهب اللدنية * قال ابن اسحاق وكان يوم أحد يوم بلا وعصية وتفقيص احتبر الله به المؤمنين ومحقق به المنافقين من كان يظهر الإسلام بلسانه وهو مستخف بالكفر في قلبه ويوماً أكرم الله فيه من أراد كرامته بالشهادة من أهل ولايته وقد كان في قصة أحد وما أصيب به المسلمون من الهوان والحكم الربانية أشياء عظيمة منها تعريف المسلمين سوء عاقبة المعصية وشتم ارتكاب الهوى لما وقع من ترك الرماة موقفهم الذي أمرهم رسول الله أن لا يرحلوا معه * ومنها أن عادة الرسل بتقلي وتكون لهم العاقبة والحكمة في ذلك لو اتعزروا إذا تدخل في المسلمين من ليس منهم ولم يتبرأ الصادق من غيره ولو انكسر وإذا لم يحصل المقصود من العتمة فاقصت الحكمة الجمع بين الأمرين ليتبرأ الصادق من الكاذب وذلك أن بعاق المنافقين كان محمياً على المسلمين فلما جرت هذه القصة وأظهر أهل البعاق ما أظهره من القول والفعل عاد التلويع تصريحا وعرّف المسلمون أن لهم عدواً في دورهم وبين أظهرهم واستعدوا لهم وتحرروا عنهم * ومنها أن في تأخير النصر في بعض المواطن ههما لله من وكسر الشماختها لما اتلى المسلمون صبروا وخرج المنافقون * ومنها أن الله تعالى هيا لعناده المؤمنين مبارل في دار كرامته لا تبعها أعماهم فقيص لهم أسباب الاستلاء والمحن ليصلوا إليها * ومنها أن الشهادة من أعلى مراتب الأولياء فساقهم إليها بي يدي الرسول ليكون شهيداً عليهم * ومنها أنه أراد اهلاك أعدائه فقيص لهم الأسباب التي يستوحشون بها ذلك من كفرهم ونعيمهم وطغيانهم في أدى أوليائه شخص دنوب المؤمنين ومحقق بذلك الكافرين * قال ابن اسحاق وفي شأن أحد أمرل الله تعالى ستي آية من آل عمران * وعن عبد الرحمن بن عوف أمرل الله في شأن يوم أحد عشر من ومائة آية من آل عمران وأعدت من أهلك تنوي المؤمنين مقاعد للقتال إلى قوله أمانة نعاسا * (ذكر شهداء أحد) * قال ابن اسحاق استشهد يوم أحد من المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ثم من بني هاشم من عبد مناف * حمزة ابن عبد المطلب هاشم من عبد مناف قتله وحشي عيلام حمير من مطعم ومن بني أمية من عبد شمس * عبد الله بن جحش خليف لهم من بني أسد من حرمة ومن بني عبد الدار من قصي مصعب بن عمير قتله عبد الله بن قبيصة الليثي ومن بني محروم من نقطة شماس بن عثمان أربعة نفر * ومن الانصار من بني عبد الاشهل عمرو بن معاذ بن النعمان والحارث بن أسد بن رافع وعمارة بن رباح السكس وسليلة ابن ثابت بن وقش وعمرو بن ثابت بن وقش وقدر عمن عاصم بن عمرو بن قتادة أن أباهما ثانياً قتل يومئذ ورفاعة بن وقش وحسبيل بن حارث أبو حذيفة وهو اليان أصابه المسلمون في المعركة ولا يدرون فتصدق حذيفة بنديته على من أصابه وصبي بن قيطي وحباب بن قيطي وعبد الله بن سهل والحارث بن أوس بن معاذ اثنا عشر رجلاً * ومن أهل راح اياس بن أوس بن عتيك الاشلمي وعبيد بن التيهان قال ابن هشام ويقال عتيك بن التيهان وحبيب بن زيد بن تيم ثلاثة نفر * ومن بني طهر بن زيد بن حاطب ابن أمية بن رافع رحيل ومن بني عمرو بن عوف ثم من بني صبيعة بن زيد أبو سفيان بن الحارث بن وقش بن زيد وحذيفة بن أسد بن عمرو بن حبيب بن النعمان وهو عسبيل الملائكة قتله شداد بن الاسود بن شعوب الليثي رحيل ومن بني عبيد بن زيد أبنس بن قتادة رحيل ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف

[illegible]

طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العري بن عثمان بن عبد الدار قتله علي بن أبي طالب قال ابن اسحاق
 وعثمان بن أبي طلحة قتله حمزة وأبو سعيد بن أبي طلحة قتله علي وقيل سعد بن أبي وقاص ومسافع بن
 طلحة والخلاس بن طلحة قتلها معاوية بن أبي سفيان وطلحة والحارث بن طلحة قتلهما
 قرمان حليف لسي طهر قال ابن هشام ويقال قتل كلاهما عبد الرحمن بن عوف * قال ابن اسحاق
 وأرطاه بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قتله حمزة بن عبد المطلب وأبو يزيد
 بن عبيد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قتله قرمان وشريح بن فارس قتله بعض المسلمين كذا في المتن
 وصواب علام لهم حبشي قتله قرمان * قال ابن هشام ويقال قتله علي بن أبي طالب ويقال سعد بن أبي
 وقاص ويقال أبو دحانة قال ابن اسحاق والقاسم بن شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قتله
 قرمان أحد عشر رجلا ومن بني أسد بن عبد العري بن قصي عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن
 أسد قتله علي بن أبي طالب وسباع بن عبد العري بن بركة الحارثي حليف لهم قتله حمزة بن عبد المطلب
 رجلا ومن بني محروم بن بركة هاشم بن أبي أمية بن المعيرة قتله قرمان والوليد بن العاص بن هشام
 ابن المعيرة قتله قرمان أربعة نفر ومن بني حمزة بن عمرو بن عبد الله بن عبيد بن وهب بن خديجة
 بن حمزة وهو أبو مرة الشاعر قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم صراو أبي بن خلف بن وهب بن خديجة بن
 حمزة قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ومن بني عامر بن لؤي عبيدة بن حار وشيبة بن مالك بن
 المصرب قتلها قرمان رجلا قال ابن هشام ويقال قتل عبيدة بن حار عبد الله بن مسعود * قال
 ابن اسحاق جميع من قتله الله تعالى يوم أحد من المشركين اثنا عشر رجلا * وفي المواهب
 اللدنية ثلاثة وعشرون رجلا * وفي هذه السنة وقعت عروة حمراء الأسد قال ابن اسحاق كل يوم أحد
 يوم السبت للصف من شوال السنة الثالثة من الهجرة فلما كان يوم الأحد من العدد من يوم
 أحد است عشرة ليلة مضت من شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى حمراء الأسد وهو موضع على ثمانية أميال من المدينة فكان في سيرة ابن هشام
 وقبل عشرة * وفي معجم ما استعجم هي على يسار الطريق إذا أردت داء الخليفة واليه انتهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اليوم الثاني من أحد لما بلغه أن قريشا مصرقون إلى المدينة * قال أهل السير
 لما انصرف أبو سفيان وأصحابه من قتال أحد وبلغوا الروحاء اتخ ثم السكون ثم جاءهم حملة أكثر
 ما قبل في المسافة بهم أبو بن أبي أمية اثنا وأربعين ميلا * وفي صحيح مسلم ست وثلاثون وفي القاموس
 على ثلاثين أو أربعين ميلا من المدينة بدوا على انصرافهم وتلاوموا وقالوا ناس ما صنعت لا نجد اقتلت
 ولا الكواعب أردفت قتلهم حتى ادالم قريشهم إلا الشريد تركتهم ارجعوا فاستأصلوهم قبل
 أن يتحدوا قوة وشوكة * وفي الكشف ولما عرفوا على الرجوع ألقى الله الرعب في قلوبهم فامسكوا
 وفي رواية معهم مصرا بن أمية ويقول لا تمعلوا فان القوم قد حاربوا وقد خشيت أن يكون لهم قتال
 عبر الذي كان فارحوا وارجعوا وفي المتن قال يا قوم لا ترجعوا فان محمدا وأصحابه الآن في حق
 شديد مما أصابهم فوالله ما أمنت ارجعتهم أن يجتمع جميع من كان يتخلف عن أحد من الأوس
 والخزرج ويظركم ويغلبوكم عليكم والآن لكم العلة فلا يكون إلا أن يعكس الأمر فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأراد أن يقذف في قلوبهم الرعب ويريمهم من نفسه وأصحابه قوة وإن الذي أصابهم
 لم يوهبهم من عدوهم فندب أصحابه للبروح في طلب أبي سفيان وأصحابه فاستد عصاة منهم مع ما هم من
 الخراج والقرح الذي أصابهم يوم أحد في اليوم الثاني من وقعة أحد نادى ما دى رسول الله بالخروج
 في طلب العدو وأن لا يتخرجن معاً أحد إلا من حصر يومئذ بالأمس فكلهم حارب عبد الله بن عمرو

عد

قوله

فقال يا رسول الله اني كان دخلت على احوالي في سبغ وقال يا حي ايه لم يبع لي ولا لئان ان يرك
 دولا النور لا رحل فيهن ولبت بالذي اورك بالجهاد مع رسول الله على نفسي فختلف على احوال
 فختلف عليهن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه ولم يخرج من لم يسهل فقال أحد غير
 لما سمعوا النداء سارعوا الى الخروج ولم يستعجلوا فالتفتوا الى احوالهم فخرجوا مع الخراجات المتعددة
 واسهل النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين في المسكن من امكنهم فبما قاله ابن همام وخرج وهو يخرج
 مستخرج مكسور الزباجه مكسور السبعه موهن المكسب الامن من مرفق ابن همام وفي النبي وصيه
 العلفاء فذلك من باطنهم او خرج لاسلحاه ووقف على الطريق راكبا حتى لحق به أصحابه فارتل بهم
 الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم الفرح لادس أحسوا بهم وانسوا احراطين ودعوا له
 وهو معمود لم يحل بعد الى علي بن أبي طالب وقيل الى اني نكر الصديق ورث الله اهل النواحي وقد تم
 بلباسه من اسلم طمعه لحواسان بهم اتقوا حمر الاسد ولوم رحل وهم با روي بالخروج
 ومن وانسوا عنهم اهلهم كما هم فمضوا بالرحل رحوا اليهم فمضوا بها ومضى رسول الله وأصحابه
 حتى رتلوا حمر الاسد وعكروا هناك وذهبوا الرحل في غير واحد فقام بها الانس والنداء
 والاربعاء وامر حتى اودوا تلك اللبالي خمسة ما رقدت عسكرهم وبارهم الى كل جانب
 فكم ما الله بذلك عدوهم فمر رسول الله بعد من اتي معند الخراجي حمر الاسد وهو يريد مكة وكانت
 حراجه مسلهم ومسرهم عندهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهامه مقدمهم معه لا تحمقون عنه سيما
 كنتم او معذون منكم كان مسركا فقال يا محمد اما والله لقد عرلنا ما صلب في أمتناك ولودد ان ابني
 عافاك منهم ثم خرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحمر الاسد حتى لقي ابا سفيان بن حرب ومن معه
 بالروحا ووجدوا الرجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقالوا اصحابا احدا اختاره
 وادبهم واسراهم من يرجع قبل ان يصابوا منهم لسكرهم على نفوسهم فمضوا عنهم فمضوا
 ابن امية عن ذلك فلما راى ابو سفيان عدا قال ما وراءنا يا محمد قد خرج في اصحابه بطلكم
 في جمع لم ارسله قط يخرجون عليكم بحرفا فاجتمع مع من كان يختلف في يومكم وندوا على
 ما صنعوا ووفهم من الحق عليكم سي لم ارسله قط قال ولك ما تقول قال والله ما اري ان يرتحل حتى يرى
 بواسي الخيل دل فوالله لقد اجمعنا الكفر عليهم لئلا يصل قال فاني انا له عن ذلك والله لقد جلي
 ما رايت ان فاقه اساما من سحر قال وما قلت قال قلت

كاذب من الاضواء راحلي * ادسالت الارض بالخرى بالاناس

ودكر اسما فقدرت اناسفان ومن معه فمدى الله في قلوبهم الرعب والترلل حتى رجعوا عما هموا به
 فارتدوا سراعا فاذن ذلك قوله تعالى سلبني في قلوب الكفر والارعب * ومعه مركب من دالتهن
 قال ان يردون فلو اريد الله له ولم فلو اريد الله له قال فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 ارسلهم بها الله واحل لكم مدهدا رما هكط اداوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 انافدا جمعنا الرجعة والسراية والى اصحابه لئلا يصل منهم ما معدي النبي صلى الله عليه وسلم
 من حذر مما وقع من استخبار ابي سفيان عنه وحواله ومضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسلهم وان وما كان يرسل وقال صلى الله عليه وسلم وهو
 يحمر الاسد حتى طبعه اهلهم هموا الرجعة والى سبي لئلا يسموا بهم فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 لكانوا كائنات الداهية كذا في سر ابن همام والا كفا عجز الركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يحمر الاسد فاحيرو الذي قال ابو سفيان واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

حسبنا الله ونعم الوكيل هذا قول أكثر المفسرين وقال مجاهد وعكرمة رلت هذه الآية في عروة بدر
 الصغرى المودعة حتى وأحد رسول الله في وجهه ذلك قبل رجوعه الى المدينة رحل أحدهما
 معاوية بن المعير بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس حدث عن الملكس مروان أبواته عائشة بنت
 معاوية والثاني أبو عزة الجعفي اسمه عمرو بن عبد الله بن عثمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أسره بدر ثم من عليه وأطلقه لسانه الجلس وأحد عليه العهد أن لا يعود الى حرب المسلمين
 وأن لا يظاهر عليهم أحد أو قد نقص العهد وحصر أحد كما مر في عروة أحد فلما حذى به الى النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله أقلني فقال رسول الله والله لا أسمع عارصك مكة بعدها تقول
 حدث محمد امرئتين أصرب عمقه يارب بر فصر عمقه كذا في سيرة ابن هشام وفي رواية لا تسمع
 لحبك مكة تخلص في الحضر وتقول حدث محمد امرئتين قال ابن هشام وبلغني عن سعيد بن المسيب
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن لا يلدغ من حجر مرئتين أصرب عمقه يا عاصم بن ثابت
 فصر عمقه وانصرف عليه السلام الى المدينة ودخلها يوم الجمعة وكانت عينه خمس ليال
 وأما معاوية بن المعير فاستأمن له عثمان بن عفان رسول الله فأتته على ابنه وحده بعد ثلاث قتل فأقام
 بعد ثلاث وتوارى فبعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وعمار بن ياسر وقال ادكبا استخداما
 توضع كذا وكذا فوجداه قتيلا وفي هذه السنة سرق طعمة من أبي رقيق من بني طهر من الحارث بن قيس
 الماطن من الأنصار رد عاقبته من النجاش وهو حار له وكانت الدرع في حراب فيه دقيق ينثر من حرق
 في الحراب حتى انتهى الى دار طعمة ثم حاضها عند يهودي يقال له ريد السمين فالتصت الدرع عند طعمة
 فلم توجد عنده وحلف والله ما أحد لها ولا لها من علم فقال أصحاب الدرع لقد رأينا أثر الدقيق حتى
 دخل داره فلما حلف تركوه واتبعوا أثر الدقيق فأتوا الى منزل اليهودي فأخذوها فقال دعهما
 الى طعمة فقال قوم طعمة وهم بطهر أطلقوا الى رسول الله ليجادل عن صاحبها وأخبروه بخلاف
 الحق قالوا ان لم يفعل اقتضع صاحبنا ويرى اليهودي فعله لو اصدقههم النبي صلى الله عليه وسلم وهم
 أن يعاقب اليهودي فأمر الله تعالى انما أثر لنا اليك السكك بالحق لنحكم بين الناس عما أراك الله
 ولا تنس للخائب نصيبا فلما ظهرت السرقة على طعمة حاف على نفسه من قطع اليد وهرب الى
 مكة وارتد عن الدين فحل على رحل من أهل مكة يقال له الجحاح بن علاط من بني سليم فمقب بته
 فسقط عليه حجر فلم يستطع أن يدخل ولا أن يخرج حتى أصبح فأخذ ليقتل فقال بعضهم دعوه فإنه
 قد لحا اليكم فتركوه وأخرجوه من مكة فخرج مع نخار من قصاعة تكو الشأم فحل من لا سرق
 بعض متاعهم فطلبوه فأخذوه ومروه بالخجارة حتى قبلوه فصار قبره تلك الخجارة وقيل انه ركب
 سمية الى حدة فسرق فيها كبسافيه دناير فألقي في البحر وقيل انه ركب حرة بن سليم وكان يعد صمالمهم
 الى أن مات فأمر الله أن الله لا يعمر أن يشر له به الآية وفي دي القعدة من هذه السنة علفت فاطمة
 بالحسين وكان بين ولادة الحسن وولادتها بالحسين خمسون ليلة وسنحى ولادة الحسين في الموطن الرابع

س

الموطن

* (الموطن الرابع في حوادث السنة الرابعة من الهجرة من سرية أنى سلمة الى قطن ووفاته وسرية
 عبد الله بن أبيس الى عربة لقتل سميان بن خالد وسرية المنذر الى ثرمعوية وسرية عاصم وقصة
 الرجيع وسرية عمرو بن أمية الصمري الى مكة لقتل أنى سميان وعروة بن الصمير ووفاته ريب
 بنت خزيمة وعروة ذات الرقاع وصلاة الحوف فيها ووفاته عبد الله بن عثمان وولادة الحسين بن علي
 ونعم ريد بن ثابت كلب اليهود وعروة بدر الصغرى الموعد وترقح أم سلمة ورحم اليهوديين ووفاته
 فاطمة بنت أسد أم علي وتحريم الخمر عند البعض) *

وفي هذه السنة لهدل المحرم على رأس حجه وبلاد سهرامن الهجر كاتب سرية إلى سلمه
عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن عكرم مع مائه وخمسون رجلاً من المهاجرين
والأنصار لطلب طلحة وسلمه أبي حوذا الأسد بن أبي قطن فجمع أوله وبنيه وحمل ما حجه فهد كذا
في المواهب اللدنية وفي غيره سلاحي أسد على عبد الله بن الحارث وأبى صادر من البصر * قال
ابن إسحاق بن قطن ما من ما بنى أسد بعد دعائه رسول الله صلى الله عليه وسلم أناسه من
عبد الأسد بن سرية فمسل مع عود بن عمرو كذا في حجه ما استعجم روى أن النبي صلى الله عليه
وسلم في آخر السنة الثالثة أو في أول السنة الرابعة نعت أسد بن عبد الأسد المحرمي إلى بني أسد
وسنة أنه أحضر النبي صلى الله عليه وسلم أن طلحة وسلمه أبي حوذا بن عكرم من جماعة من هو هجاء
ومن معهم ما على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويريد أن يار الواسي من أرحا المدينة وفي رواية
جمعوا ويوجهوا إلى المدينة فهدلهم الرجوع فرجعوا إلى منازلهم فهدلهم إلى أسد وعنده لواء وأمره
على مائه وخمسة وخمسون رجلاً من المهاجرين والأنصار منهم أبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص وأسيد
ابن حصير وأبو بكرة وأوس بن أبي رهم العنباري وعبد الله بن سهل وأروم بن أبي الأرقم وأمر أسد
بالمسير إليهم والأغار عليهم فبعده فل أن يعلوا ويجمعوا الحرس فخرج أسد من المدينة وذلك في أول
أسد الزبير الطائي وسير معه ما إلى أن وصل إلى قطن وأغار على سرجهم ودواهم وأصابوا ليلته أعند
كنازعا وهرب النافون ولحقه وانغمهم وأحضر وهم محبى إلى سلمه وكبر حجه فافوا وهو رواء
منازلهم ثم رلها أنوسمة وأغاروا وجمعوا ما قدر وأعلسه بن الأموال ورجعوا إلى المدينة وأعطى
الدليل الطائي ما رضى به من الأموال وعزل من العتمة عبد الله بن أبي أسد وسلمه صلى الله عليه وسلم من المعجم فجمعها
وفهم الباقي على أهل السرية فبلغ منهم كل واحد منهم سبعة أعر وأعمالا ومد عنه في تلك السرية
عشر أيام وفي هذه السنة توفي أسد بن أسد وفي المواهب اللدنية ما أسد سنة أربع وقيل سنة ثلاث
من الهجر من أسد وكان أسد قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى الحيرة
الهجر من أسد مع امرأته أم سلمة * قال سهل بن حنف أول من قدم على أسد من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسد وكذا أورد في السيرة وانه توفي في السنة الرابعة من الهجرة * وقال في الصغرى
بدر أخرجنا حديثك سهراند أوى حراجه ثم بعث رسول الله في سرية فلما قدم أسد فخره ثم توفي
سنة ثلاث من الهجرة فحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجمعه سد * وفي هذه السنة يوم الاثنين
لحس حلون من الحرم على رأس حجه وبلاد سهرامن الهجر نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن أسد وحده إلى قبل سهران بن خالد بن سبيح الهذلي البجلي وفي الاكتفاء جالس سهران
بطن عربة وأدى عرفه وفي التأريخ بطن عربة كهمر يعرفان وليس من الموقف وفي الاكتفاء
وهو محله أو يعرفه بجمع لحرب رسول الله الناس قال عبد الله بن أسد دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال انه يدليني أسد سهران بن سبيح الهذلي بجمع لي الناس قال ابن أبي دارية أدركك
السلطان وأنه ما لبث وبعده ما أدرا به وحديثه في سهران قال فخر بن ميسرة حتى دفع
الله وهو في طعن برادلي من لا وكان وقت العصر فلما رأته وحديث ما قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الصغرى فقلت تكوده وحسب أن يكون بي وبعثه بخاله لي على عن الصلاة
فصليت وأنا مسمى نحو أو مئ راسي فلما سميت الله قال من الرجل فقلت رجل من العرب سمع
بك وعلمك لهذا الرجل فقلت لك قال احل أنا في ذلك قال فقلت مع سهران حتى إذا أمكني جئت
عليه بالأسف فقلت مع خرجت وركب طعانه مكيال عليه فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم فرأى قال أفلح الوجه قلت قد قبلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام في وأدخلني بيته وأعطاني عصا
 فقال اسلك هذه العصا عندك يا عبد الله أس أس قال فرجحت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا
 قلت أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرى أن أمسكها عندى قالوا أولاً ترجع اليه فتسأله
 لم ذلك فرجعت فقلت يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا قال آية نبي وسبب يوم القيامة أن أقل الناس
 المتخضرون يومئذ فقرمها عبد الله أس أس نسيه فلم تزل معه حتى مات ثم أمر بها فصمت في كفه ثم دوما
 جميعا * وفي المواهب اللدنية أو ردها في السمة الرائعة وأوردها في الوفاء في السمة الخامسة
 بعد عشرة نبي قريظة وأوردها في السمة الرائعة وأوردها في الوفاء في السمة الخامسة
 خالد كان سببا لقصة الجميع وقتل عاصم وأصحابه فتكون سرية عبد الله أس أس بعد الجميع
 * وفي بعض السير فلما قتله أحد رؤسهم وكان يسير بالليل ويتوارى بالهار فدخل عاراء عبد الله
 العنكبوت حتى سجدت على قم العار وأحرق قومه فخرجوا في طلبه فلم يجدوا فخرجوا فخرج
 عبد الله حتى قدم المدينة يوم السبت لسمع نبي من المحرم كذا في المواهب اللدنية والوفاء فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أفلح الوجه قال أفلح الله وجهك يا رسول الله ووسع رأسه بين يديه وكانت مدة
 عينه ثمانية عشر يوما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه محصرة وقال تحصر هذه في الجمة
 وكانت المحصرة عنده إلى وقت وفاته فلما دام مائة وصيها أهلها حتى لهوها في كفه ودعواها معه
 وفي القاموس ودوا المحصرة عبد الله أس أس لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه محصرة وقال
 تلقاني بها في الجنة والمحصرة كذلك كسنة ما يتوكأ عليه كالعصا ويحويه وما يأخذه الملك بيده بشيريه
 إذا خاطب والخطيب إذا خطب * وفي هذه السنة كانت سرية المدرس عمرو إلى ثرمعونة أولها
 في المحرم كذا قاله في الوفاء وقد تمها على سرية الجميع كما في المتنق وأتاني المواهب اللدنية فقد تم سرية
 الجميع على ثرمعونة كما قاله أس اسحاق والله أعلم وأورد كتابها في مصر على رأس ستة وثلاثين شهرا
 من الهجرة على رأس أربعة أشهر من أحد * وفي المواهب اللدنية ثرمعونة بنع الميم وصم المهمل
 وسكون الواو بعد هانن موضع بلاد هديل بين مكة وعسما وفي معجم ما استعجم ما على عامر من
 صمصعة وفي الاكتفاء وهي بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم كالأبلد بين مهاقريب وهي إلى حرّة
 بني سليم أقرب * وفي الوفاء في الصحيح من رواية أس أس قال أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فزعموا
 أنهم قد أسلوا واستمدوه على قومهم فأمدتهم النبي تسعين من الأبنار قال أس أس كما سمعهم القراء
 وبعث معهم المطلب السلي ليدلهم على الطريق فانطلقوا بهم حتى إذا بلغوا ثرمعونة عذر وأهم
 وتلقوهم فقامت شهر أيدعو على رجل ودكوان وبني لحيا بن رجل بكسر الراء وسكون المهمل نطن من سليم
 بنسون إلى رجل من عوفس مالك ودكوان بن من سليم أيضا بنسون إلى دكوان بن ثعلمة فسدت
 إليها العروة وهذه العروة تعرف سرية القراء وفي رواية لما أخبره حبريل وحدها شديدة فقامت
 شهر أو قبل أربعين يوما صلاة العدة وذلك بدء القنوت يدعو على رجل ودكوان وعصية وسائر
 القائل فيقول اللهم أشدد وطأتك على مصر واجعل عليهم سنين كسني يوسف اللهم عليك بني لحيا
 ورجل ودكوان وعصية فانهم عصوا الله ورسوله اللهم عليك بني لحيا وعصل والقارة وفي بعض
 الروايات ما يقتضي أن الذين استمدوا لم يطهروا الإسلام بل كان بينهم وبين النبي عهد وأهم غير الذين
 قبلوا القراء لكهم من قومهم وهو الذي في كتب السير وقد بن أس اسحاق في المعاري وكذلك موسى
 أس عقبة عن ابن شهاب أسماء الطائفتين وأن أصحاب العهد هم وعامر ورأسهم أبو راء عامر من مالك
 أس جعفر المعروف بلعاب الاسمة والطائفة الأخرى من بني سليم وأن عامر من أخى ملاعب الاسمة

اراد العذر بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بني عامر الى فداهم فامسوا واولوا ولا يتصور دمه
 اني را فاصبح علمهم عصمه ودكوا من يسلم فاطاعوا وقتلواهم والوا واما ابورا بعد
 ذلك اسما على ما صبح به عامر من الظلم من احد وقبل اسلم ابورا عند ذلك وقال حتى قتل وعاس
 عامر من الظلم حتى مات ككافرا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فامسوا عند كعد العبر
 ولم يكن القرا المدكورون كلهم من الانصار بل كان بعضهم من المهاجرين مثل عامر بن وهب بن مولى
 اني بكر الصديق وابع بن دلس ورواه الحارثي وغيرهما * وفي بعض كتب السيرة بن وه
 ان امارا عامر من مائس جعفر المسهور علاعب الاسمه وكان سدي عامر من صغره من اهل نجد
 قدم على رسول الله المده واهدى له خده فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهاها وقال لا اهل
 هديه مسرك وعرض عليه الاسلام واحبر بحاله فمما وعده الله المومنين وهرا عليه القرآن فلم يلم
 ولم يعد وقال يا محمد ان الذي يدعوا اليه حسن جميل ولو لعب رجالا من اهل بيتك الى اهل بيتك
 فدعواهم الى امرك لرحوب ان يحسوا ان قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبى علمهم اهل
 بيتك قال ابورا انا لهم حاربان تعرض لهم احدا فانهم فليدعوا الناس الى امرك فمما سمع من
 رجلا على الرواه الا كبريه الصحه وأربعه رجلا على رواه البعض وبلا من را كذا على رواه
 الآخر من حالهم فراء العاهه وكان اكثرهم من الانصار وأربعه من المهاجرين المدر
 اس عمر والساعدي وحرام وسلم اسما لمجان وحارب بن الصمه وعامر بن وهب والحكم بن كسان
 ومن دلس عامر وطهميل من اسعد وانس من معاويه وابع بن دلس وروقا الحارثي وعروس
 اسما بن الصلب السلي وعطيه بن عسده عمرو ومالك بن اب وسعد بن اب وعمر بن امه
 الصمري وكعب بن زيد والمدر بن محمد بن عقمه من الخلاح في رجال منهم من حمار المسلمين كانوا
 يحطون بالنهار واصلون بالليل وامر علمهم في صغر المدر بن عمرو واحبى ساعد وهو واحد من
 ليله القعه وكعب كانا الى رواساء يتدوى عامر ودفعه اليهم فساوا حتى رلوا برمه وبه ويعوار واحلهم
 الى المرمي مع عمرو بن أسه الصمري ورجل آخر من الانصار أحد بن عمرو بن عوف وفي رواه حارب
 اس الصمه بدل الانصاري وقال بعضهم لبعض اكم صلح رساله رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 الما فقال حرام من ملجان انا فخرج نكاد رسول الله الى عامر من الظلم وكان على ذلك الما فلما
 اناهم حرام وقال ابو موي ان الملع رساله رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطر عامر من الظلم في كتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حرام من ملجان ما اهل ما يرمعونه اني رسول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني اسهد ان لا اله الا الله وان محمد اعد ورسوله فأمسوا بالله ورسوله فخرج الى رجل
 من كسر السب فطعمه بالرمح في حبه حتى خرج من السوا الآخر وفي رواه فأو وا الى رجل
 حتى انا من حله فطعمه بالرمح حتى أهد فقال الله اكفر فرب ورب الكعبه وقال بالدم هكذا فمعه
 على وجهه ورأسه ثم اسبى عامر من الظلم بن عامر على المسلمين فامسوا واولوا لا يتصور دمه اني را
 عمل وقد عده اليهم عند احوار فاصبح علمهم عصمه وورعوا دكوا من يسلم فاطاعوا فاحلوا حرجوا
 حتى عسوا اا وم واحاطواهم في رجالهم فلما راهم المسلمون أحدوا السوف فماتواهم حتى قتلوا
 من عند آخرهم الا كعب بن زيد احبى دمار الحار فامم بركو وبه رمق فارب من بن الصلي
 فعاس حتى قتل يوم الحندق * وفي رواه اسما اسبى المسلمون حراما فماتوا في ارض فطمهم القوم
 فاحاطواهم وكبروهم فقال المسلمون اللهم انالم محمد من صلح رسولك ما السلام عرك فافره مسا
 السلام فبلغ خبر لرسول الله سلامهم فقال وعلمهم السلام وكان في سرح القوم عمرو بن أسه الصمري

ورجل آخر من الانصار من بني عمرو بن عوف وقيل انه المدرس عتبة من أحججة من الحلاح
 فلم يسمهم سمعوا صاب أصحابها الا الطير تحوم على العسكر فقالوا والله ان لهذا الطير لنا فاقلا
 لبطرا فادا القوم في دماهم والحيل التي أصابتهم واقعة فقال الانصاري لعمر بن أمية الصمري
 ماذا ترى قال أرى أن الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الانصاري لكى ما كنت أرى
 سمى عن موطن قتل فيه المدرس عمرو الساعدى ثم قاتل القوم * وفي رواية قتل أربعة من المشركين
 حتى قتل وأسرى عمرو بن أمية فأتى به الى عامر بن الطفيل فقام ودخل به في القتل يستترهم ويسأل
 عن اسم كل واحد وسمه ثم قال هل من أصحابك من ليس فيهم قال نعم ما رأيت فيهم عامر بن فهيرة مولى
 أنى بكر الصديق وكان قد قتل رجل من بني كلاب قال أى رجل هو فيكم قال من أقصدنا وأول المسلمين
 من أصحاب رسول الله قال لما قتل رأيته رفع الى السماء * وعن عروة أن عامر بن الطفيل كان يقول
 من رجل منهم لما قتل وفي أسد العامة قال عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه
 من الرجل الذى لما قتل رأيته رفع بين السماء والارض حتى رأيت السماء دونه قال هو عامر بن فهيرة
 كذا في معالم التنزيل * وفي شرح صحيح البخارى للسكرماني قال عروة طلب عامر يومئذ في القتل
 فلم يوجد قال ويرون أن الملائكة دفنته أو رفعتهم * وروى عن حمار بن سلمى قاتل عامر بن فهيرة أنه قال
 لما طعته بالرمح وأبعدته سمعته قال فرت والله ورأيته رفع الى السماء * وفي صحيح ما استخجم أنه أحد
 من رمحي وصعد به فاطلقت الى صحابة من سفيان الكلاني وحكيته له قول عامر بن فهيرة فرت
 والله قال صحابة ان مقصوده انك فرت بالحنة فعرض صحابة على الاسلام فأسلت وكان ما رأته سبي
 لاسلامى * وفي الاكتفاء وكان حمار بن سلمى يقول ان عماد عانى الى الاسلام ابنى طعنت رجلا منهم
 بالرمح بين كتفيه فمطرت الى سماء الرمح حين خرج من صدره فسمعته يقول فرت والله فقلت في نفسي
 ما فارتأيت قد قتل الرجل حتى سألت بعد ذلك عن قوله فقالوا الشهاداة فقلت فارتعبر الله * ونقل
 ان الصحابة بن سفيان كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبره بالسلام حمار وعمار آه من رفع عامر
 ابن فهيرة الى السماء قال دفنته ملائكة الجنة ورفع روحه الى عليين * وفي صحيح مسلم عن أنس دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صاحبا وفي المتقي أربعين يدعو
 على رجل ودكوان وى لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله * قال أنس أرل الله في الذين قتلوا
 يوم بئر معونة قرأ آفأاه ثم سمع بعد أى سمحت تلاوته وهو يلغوا عافا قومنا فاندلقيا رسا فرضى عافا
 ورصافعه * وفي رواية عنه وأرضا بانتهى كذا وقع في هذه الرواية وهو يوهم ان سى لحيان
 من أصاب القراء يوم بئر معونة وليس كذلك واعما أصاب هؤلاء رجل ودكوان وعصية ومن صحبهم
 من سليم وأتاهو لحيان فهم الذين أصابوا بعث الجميع واعما أتى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عنهم كلهم في وقت واحد فدعا على الذين أصابوا أصحابه في الموضعين دعاء واحد والله أعلم كذا
 في المواهب اللدنية * روى اهم لما أسروا عمرو بن أمية وأتوا به الى عامر بن الطفيل وأخبراه من صهيرة
 أطلعه وحرأصيته وأعتقه عن رقبة رعم اها كانت على أمه فقدم عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
 فأخبره الخبر قال هذا عمل أى براء قد كنت لهذا كرها متخوفا * روى ان ربيعة من أنى براء بعد موت
 أسه طعن عامر بن الطفيل فقتله كذا في معالم التنزيل * وفي رواية طعنه في بآدى قومه حتى أشرف
 على الهلاك فقال ان عشت فلا تألى بذلك وان مت فدعى لعلى فعاش بعد ذلك حتى اتلى بغدة كعدة
 العير ومات كافر او يحى عى الموطن العاشر * وفي معالم التنزيل قتل المدرس عمرو وأصحابه الثلاثة نمر
 كانوا فى طلب صالة لهم أحدهم عمرو بن أمية الصمري فلم يرعهم الا الطير تحوم فى السماء يسقط من بين

حراطه اعلى الله فقل احد العرثه الثلاثه فلما احبنا ما سمعنا بولي الله حتى لي رحلا فاحلنا من
 ولما احلنا الصبره رفع طرفه الى السماء ومع عنقه وقال الله اكبر الحيه ورب العالمين ورجع صاحبنا
 فلما رحل من بي بي سلم وكان بي النبي صلى الله عليه وسلم وبي هو وساموا دعاه فاستأى بي عامر
 فمدهما وفي الاكثنا حرج عمرو من امه حتى اذا كان بالمرور من صدرها اقبل رحلان
 من بي عامر حتى رلا معه في ظل دونه فساها من انهما فالا من بي عامر فامهها صاحبها انا ما
 عندا علم ما فعلها ما هو يرى انه قد اصاب بها اور من بي عامر فمها اصاو من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان مع العامر بن عبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوار ولم يعلم به عمرو من
 امه ولما قدم الله وأحضر النبي حبرا اصحابه وحبره من الرحلى لانه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 لم تسكن كانا ما بي حوار لا دهمما فقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم هو هما في دهمما فخرج بها
 الى بي الصبر وسجي عمرو بي الصبر بعد دفعه الرجوع وفي صفره الله ودفع دفعه الرجوع
 وهي سريره عاصم بن ماب الرجوع ع الا وكسر الحطم ما لهدل ولي الحان سلا دهل من مكة
 وعسان ما حبه الحجار على سعة مال من الهند كانت الوقعه برب منه فمحبته كداني المواهب
 القدسه * وفي الصفر كان يوم الرجوع على راسه ولد من سهرام الهجر ود كرهاني الوفا
 في السنة الرابعة بعد برعوبه كافي هذا الكتاب وقال تم كانت عمرو الرجوع في صفر وكانت برعوبه
 اولها في المحرم على ما ذكر والله اعلم * (ذكر عسل والقار) * عسل يقع الميمله والمجمعه بعد هالام
 بطن من بي الهون من حرم من مدر كس الناس من مصر يسبون الى عسل من الدنس والقار بالتاف
 ويحبب الراطن من الهون انما يسبون الى الدنس المذكور قال ابن دريد القار اكه سودا بها
 حمار كاهم برلوا عدها فمها كداني المواهب القدسه وقصه عسل والقار كانت في بيت الرجوع
 لاني سريره برعوبه وقد فصل عنهم ان احاق قد كرعت الرجوع في اواخر سنة ثلاث وبرعوبه
 في اواخر سنة اربع * ود كراو ابدى ان خبر برعوبه وحبها اصحاب الرجوع حالي الى النبي صلى الله عليه
 وسلم في ليلة واحد وساق رحمه الحاري يوم ان بعث الرجوع وبرعوبه شي واحد وليس كذلك لان
 بعث الرجوع كان سريره عاصم وحبها اصحابها وهي مع عسل والقار وبرعوبه كانت سريره القرا
 وهي مع رعل ود كراو وكل الحاري اذ حبها معها لمرها ما وبل على فرها ما ما في حديث
 انس من سرها النبي صلى الله عليه وسلم من ليحان وبي عاصم وعمرهم في الدنيا ولم رد الحاري
 اهما قصه واحد ولم جد كرعصل والقار عنده صريحا واعا وقع ذلك عند ان احاق فانه بعد
 ان اسوق قصه احد قال ذكر يوم الرجوع حدي عاصم من عمرو من ماد قال قدم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعد احدى هط من عسل والقار فقالوا يا رسول الله ان هذا اسلا ما نبع معا من
 اصحابك يفتقروا فبع معهم سنة من اصحابه * وفي رواية نبع معهم عشرة من اصحابه اسامى سعة
 منهم معلود في كتب الاحاديث والسير وهم عاصم بن ماب ومريد بن ابي مرثد العدي وحبس من
 عدي ومريد بن عبيد الله بن طارق وحالد بن ابي النكر ومعبس بن عبيد وأما الثلاثة الاخر
 فكانهم لم يكونوا من مشاهير القوم واعا بهم واصولهم ولذا لم يكن الاهما يصبط احماهم وأمر
 عليهم مريد بن ابي مرثد العدي كداني بعض كتب السير * وفي التبع وامر عليهم عاصم بن ماب
 وهو اصح من حوام القوم حتى اذا ابوا على الرجوع ما لهدل عذر وامر فاست صرحوا عليهم هديلا
 فلم ير القوم وهم في رحالهم الا الرحال انهم السوف وددعوههم فاحدوا اسماهم انما كانوا
 القوم فقالوا ليسم ابوا والله ما يريد عليكم ولكنك اردان تصب كهم سنا من اهل مكة ولكنكم عهد الله

وميثاقه أن لا يقتلكم فأبوا وأما نريد وحالو عاصم بن ثابت فقالوا والله لا نقبل من مشرك عهدا وقاتلوا حتى قتلوا وفي البخاري وأما نريد وحالو عاصم بن ثابت حتى إذا كانوا بالهدية بن عسكان ومكة يقال مها إلى عسكان سبعة أميال ذكر والحي من هديل يقال لهم بنو لحيان فعروا لهم بقر من مائتي رجل وعند بعضهم فتعروا لهم بقر من مائتي رجل والجمع بينهم ما واضح وهو أن تكون المائة الأخرى عبرة رماة وفي رواية أخرى معشر في معاريه فبرلوا بالجميع سحرافا كانوا قمر عروة فسقط نواه بالارض وكانوا يسبرون بالليل ويكمدون بالهار سخاءت امرأة من هديل ترعى عبا فرأت النوى فأبكرت صعرهق وقالت هذا قمر يثرب فصاحت في قومها أنتيم فخاوا في طلبهم فوجدوهم كمنوا في الحبل فاتعوا آثارهم حتى لحقوهم * وفي رواية أن سعد فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لحوا إلى دود بن هباص فمعه وحتي ومعه مائتي الأولى ساكمة وهي الراية المشرفة فأحاط بهم القوم فقالوا لكم العهد والميثاق أن نزلتم البسا أن لا تقتل منكم رجلا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم اتما أنا فلا أرل في دقة كافر ولا أقبل حوار مشرك ولا أصع يدي في يد مشرك ندرت بذلك وأشهدت الله عليه ثم قال اللهم أحبر عمار رسولك فاستجاب الله لعاصم فأحبر رسوله خبرهم يوم أصيدوا فرماهم بالنل وجعل يقتل ويقول

ما علمت وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عابا

ترل عن صفعتها المعابا * ان لم أقاتلكم فأمنى هابا

الموت حق والحياة باطل * وكل ما حرم إلا له نابل

بالمرء والمرء إليه آبل

ال
خ
ال

فرماهم بالنل حتى فنيته سله * وفي رواية ثر عاصم كاته فمأسعة أسهم فقتل بكل منهم رجلا من عطاء المشركين ثم طاعهم حتى اسكس ربحه ثم سل سميحه وقال اللهم اني حبيت ديلك سدر المهار فاحم لحني آخره * وفي الصعوة خرج رجلين وقتل واحدا وقتلوه بالنل فقالوا هذا الذي آلت فيه المسكية وهي سلافة فأرادوا أن يتحتر وأرأسه ليدهم وانه الهابعت الله مثل الطلبة من الدر بفتح المهملة وسكون الموحدة أي الراية رخمته فلم يستطيعوا أن يتحتر وأرأسه فقالوا أمهلوه حتى يمسي فتذهب عنه فلما أنسى أرسل الله سبلا حمله إلى حيث أراد الله فسمى حتى الدر وذلك يوم الرجيع * وفي معالم التنزيل فاحتمل السبل عاصم فذهب به إلى الحقة وحمل حمسين من المشركين إلى الدار * وفي حياة الحيوان ان المشركين لما قتلوه أرادوا أن يملأوه خماه الله بالدر فارتدعوا عنه حتى أحده المسلمون ودفنوه * وعن عمر بن الخطاب قال ان عاصم يدرا أن لا يمس مشركا فلما وفي سدره عصمه الله تعالى عن مساس المشركين أباه فصار عاصم معصوما * روى ان قريشا بعثت إلى عاصم ليؤثروا شيئا من حسده يعر دونه فلم يظفر وأمه على شيء وكان عاصم قتل عظيم من عظيماتهم يوم بدر ولعل العظيم المدكور عقبة من أي معبط فان عاصم قتله سمر بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان انصرفوا من بدر ووقع عند ان اسحاق وكذا في رواية يزيد بن أبي سفيان ان عاصم لما قتل أراد أن يهدل أحد رأسه ليدعوه من سلافة بنت سعيد وهي أم مسافع وحلاس ابى طلحة العمدري وكان عاصم قتلها يوم أحد وكانت قد ندرت حين أصاب اسمها يوم أحد لئن قدرت على رأس عاصم لتشرس الخمر في خقه * قال الطبري وجعلت من حمار رأسه مائة ناقعة دمه الدر أي الراية فلم يقدر وامته على شيء وكان عاصم قد أعطى الله العهد أن لا يمس مشرك ولا يمس مشركا وكان عمر لما بلغه خبره يقول يحفظ الله العمد المؤمن بعد وفاته كما حفظه في حياته واما استحباب الله له في حماية لحمه من المشركين ولم يجمعه من قتله لما أراد الله من اكرامه بالشهادة ومن كرامته حمايته من هتك حرمة نطق لحمه * وأما السنة الأخرى فقتلوا

كرا

حتى قتلوا ماثل ريل مله تمهم على العهد والسياد ولم يالك ان يهدهم وهم حسبى على
وعند الله من طارى وريدن الله سمع الدال الله له وكسر المله وقع النون المسدد فاسروا
ولما سمعوا منهم اطلقوا اربابهم فربطوهم * قال عبد الله هذا اول العذر والله لا يحكمكم
ان لم يولا اسو نعى الله لي حرو وعالجوا فاني ان يهدهم هملوا كذا في الله و والتقى * وفي روايه
خرجوا بالمراللة حتى اذا كانوا بالظهران ابرع عبد الله به من رباطه واحد سمعه وجعل
يسد بهم فمرمو بالخيار حتى قتلوا فسر عمر الظهران كذا ذكر في الصوره فاطلموا بحسب وريدن
الله حتى باعهم ما عكاه اما حسب اسرا من الخارب من عامر بن همل بمائه ابل وقيل اسرو
نامه سودا وقيل فادوا به اسير من همدل كانا عكاه وكان حسب بل الخارب يوم بدر * وفي المني
اسرى حين انجز من ابي اهاب لاس اخيه من الخارب لثقله ناسه * وامر يدين الله فاسرا
سفران من امة تحمى راسا لثقله ناسه وكان بل يوم بدر وقيل اسيرك جماعة في امناعه وقيل حتى
ايامه ما الى كذا كان ذا القعد حسبوا كل واحد منهما في مكان على حد حتى يخرج الاسير الحرم
فصلواهما فلب حسب عندهم اسرا حتى اح واعلى قله ويخرج الاسير الحرم فاسعار من بعض
سائر الخارب وبنى لخدمه يعني يخلق عاينه فاغار به بدر حتى اهاوهي عافله حتى انا فوجدته
مجلسه على فند * وفي روايه ففعلت عن اس لها صغر فاقبل الله الصبي فأجلت عند والموسى بن
فمرع فرعه عرفها حسب فقال احسن ان اوله ما كتب لافعل ذلك قالت والله ما راي اسرا فظ
حسرا من حسب والله لهدو حده يوما كل قطعا من عبيتي يد مثل راس الرجل وابنه ما يوبى بالخذ
وما عكاه عرفوا ما كان الاروق ربه الله حسنا وهد كرامه جعلها الله تعالى لحسب وآبه على الكدار
وبرهان لثقله ناسه * والكرا ملا ولنا ناسه طلعا عند أهل الله ولكن اسبى بعض
المحمض منهم كاعالم الزمان ابي القاسم السري ما وقع في الحدي لبعض الانبا قال ولا يصليون الى
مثل احاد ولد من عبران ويحودك وهذا اعدل المذهب في ذلك وان احابه الدعوى في الحال
وهو براطعا والمكسفة مما تعبت عن العن والاحمار عباس ان ويحودك فند كبر حد حتى
صارو وع ذلك من عيب الى الصلاح كالعادة فانحصر الخارق الآن في نحو ما قاله السري وبعض
سدا ما اطلق بان كل معجر وجد من اسى يحور ان يقع ك كرامه لولى وورا ذلك ان الذى اسير عند
العامه ان حرق العاد بدل على ان من وقع له ذلك يكون من اولنا انه وهو عوط فان الخارق فند يظهر
على هذا المظن من ساحر وكاهن وراهب فصاح من يسدل بذلك على ولا به اولنا الله الى فارى واولى
ما ذكره ان يحسب رجال من وقع له فان كان ممكنا لا وامر السرعه والنواهي كان علامه على ولا به
و من لا فادوا به اعلم وقد مر نحو في اوابل الكتاب * ولما اسلخ الاسير الحرم اخرجوا حسنا وريدنا
من الحرم الى التعم فمصلوهم الى الحل وبه واحسه وحصر اسير اهل مكة واجمع حسب وريد
في الطريق وواصوا بالصبر والساب على ما لم يهتفهم من المكار قال لهم حسب دعوى اركع ركعتين
فركع ركعتين وقال والله لولا ان يحسوا ان ما في حرق لرب وعد وسى من عهده انه سدا هما
في موضع مسجد السعم وقال اللهم ارحمهم عددا واملهم بددا يعني مسرفين ولا سى هم احدا هم محل
الحول ومنهم احد سى كذا في المواهب اللدنه * قال معاوية بن ابي سفيان كتب من حصر قتل حسب
ولقد راي اناس من ان دعوا حسب اللهم احصهم عددا بلقي الى الارض ورفا ن دعوه وكثروا
سولون ان الرجل اذا دعا عليه احد فاصطبح ركب عنه الدعوى * وقال حبيب بن عدا العري جعلت
اسم سى في ادنى وهو من ذلك المكنى * وقال حكيم من حرام يحباب ورا سحر او قال باصل سحر

وعن ابن اسحاق أنه قال أكثر الذين حصر واقتل حبيب استلوا سلاء وكان من حصره يومئذ
سعد بن عامر بن حديم الحمصي ثم أسلم واستعمله عمر بن الخطاب على بعض الشام ويروى على
حصر وكان تصيبه عيشية بين ظهري القوم وقد كدلك لعمر وقيل إن الرجل مصاب فسأله عمر في قدمة
قدمها عليه فقال يا سعد ما هذا الذي يصيبك قال والله يا أمير المؤمنين ما من بأس ولكني كنت في
حصر حبيب بن عدى حين قتل وسمعت دعوتيه والله ما حطرت على قلبي وأنا في مجلس قط الا وعشي
على درادته عند عمر خيرا * وفي رواية يزيد بن سفيان قال حبيب اللهم اني لا احدث من يبلغ رسولك
من السلام فلعنه * وفي رواية أبي الاسود عن عروة جاء حبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بذلك الحديث ثم أنشأ حبيب يقول

فلست بأبلى حين اقبل مسلما * على أي شق كان الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو يجمع
الى الله أشكو عرني بعد كرتي * وما أروى الا حرا لي عده مصرعي

وساق ابن اسحاق هذه الايات ثلاثة عشر بيتا قال ابن هشام ومن الناس من يكرها لحبيب
والاوصال جمع وصل وهو العصور والشلو بكسر الخاء الحسد ويطلق على العصور لكن المراد به هاهنا
الحسد كذا في المواهب اللدنية قال أبو هريرة كل حبيب أول من سن الركتين عند القتل لكل
مسلم قتل صرا لا به فعله في حياته صلى الله عليه وسلم فاستحسن ذلك من فعله وقررها واستحسن المسلمون
ففي سنة والصلاة حبر ما حتم به عمل العبد وقد صلى هاتين الركتين ريدس حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك في حياته عليه السلام كما روى السهيلي بسنده الى الليث بن سعد قال بلغني أن ريد
ابن حارثة أكثر ريدس من رجل بالطائف اشترط عليه المسكرى أن يبرله حيث شاء قال حاله الى حرية
فقال له ابرل فبرل فاداني الحرية قتلى كثيرة قال فلما أراد أن يقتله قال له دعني أصل ركتين قال صل
فقد صلى قدامك هؤلاء فلم تسعهم صلاتهم شيئا قال فلما صليت أتاني ليقتلني فقلت يا ارحم الراحمين قال
فسمعت صوتا لا تقتله فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع الى فماديت يا ارحم الراحمين فعل ذلك
ثلاثا فادانها رس على فرس في يده خربة من حديد وفي رأسها شعلة نار فطعمه بها فأبعد من ظهره فوقع
ميتا ثم قال فادعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كمت في السماء السابعة فلما دعوت الثانية يا ارحم
الراحمين كمت في السماء الدنيا فلما دعوت الثالثة أتيتك انتهى * وفي سيرة معطل أي ذكر بعضهم أن هذه
القصة وقعت لاسامة بن زيد والاصواب ريدس حارثة والد أسامة ووقع في رواية أبي الاسود عن عروة
فلما وضعوا السلاح في حبيب وهو مصلوب بادوه وباشدوه أثنى ان محمدا مكث قال لا والله ما أحب
أن يمدني شوكة في قدمه وسجى عمتل هذا لريدس الدثنة ولا مانع من التعدد قال سعيد بن عامر بن
حديم قد صنعت قريش لحم حبيب ثم حملوه على حدة بحيث كان وجهه الى المدينة قال لا يصرتني
سرف وجهي عن الكعبة فان الله تعالى قال فأيا ما تولوا فثم وجهه الله فقالوا له ارجع عن دين محمد
فقال لا ارجع أبدا قالوا واللات والعزى ان لم ترجع يقتلك قال ان قتلي في الله قليل ثم قال اللهم انك
تعلم اني ليس أحد حو الي أن يبلغ رسولك سلامي فابعه سلامي قال ريدس أسلم كمت في جماعة عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اد طهر عليه أثر الوحى فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ان قريشا
قتلوا احبيبا وهذا خبر بل أتى بسلامه * وفي الاكتفاء عروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
حاس في ذلك اليوم الذي قتلاه فيه وعليكم أو وعليك السلام حبيب قتله قريش لا تدري أد كراس الدثنة
معه أم لا ثم ان قريشا طلبوا جماعة من قتل آناؤهم وأقرباؤهم بمدر فاجتمع اربعون منهم بأيديهم الرماح

والخرباب وقالوا لهم ان هذا الرجل قتل آباءكم فطعموا بالخرباب والرماح فحرقوا حبس على الحبسه
 فاعلم وجهه الى الكعبه فقال الحمد لله الذي جعل وجهي نحو قبله التي رضى لبعده واسمى للولوس
 * وفي الكعبه ان صل اهل مكة وجعلوا وجهه الى المدنه فقال اللهم ان كذبني عندك حرق حول
 وجهي وجوف قلب حول الله وجهه وجوهها لم يسطع أحد أن يحوله فنام اليه أبو سريعه عنقه من
 الحارث طعنه في صدره حتى أهدم من ظهره فاعس ساعة وبه رمق فافترق بها بالوحدود ووجد
 صلى الله عليه وسلم لم يبق من رضى الله عنه وله كرامات كثير بطول الكلاب ذكرها ثم أسلم أبو سريعه
 وروى الحديث وله في صحيح البخاري لانه احاديت ثم اني روي المدنيه الى الحبسه فاعدى حبس
 فصلى ركعتين فقام على الحبسه وقالوا له من اهل الحبس من الزجوع عن الدين والخير ما اتسل
 فاحامهم بعمل ما احامهم حبس * وفي الصغور وحضر بعض من فرس فهم اوسمسان فقال قائل يارب
 اسدك الله احب اليك الان في اهلك ومالك وان محمد اءد نامك كلك وقال ان الذي قال ذلك لرب
 ابوسمان قال والله ما احب ان جند اسالي في مكانه سوكة تودعه وانما احب في أهلي فقال اوسمسان والله
 ما رأيت من قوم يط اسدحا اصاحهم من اصحاب محمد * وفي روايه قال اوسمسان ما رأيت من
 الناس احدا احب احدا احب اصحاب محمد فاعلمه بطناس بكسر النون عنده وان اسمه وقد
 مر من هذا الحبس وروى ان الثعالب من ذهبوا الى السلفه من ساعد لطلب الابل الماء التي جعلها
 على قبل عاصم فاب وقال جعلها لي ابي راء اوراس واحد من قبل ابي وما اعلم به فرجعوا واحسن
 حاسر وروى ان السركس ركب واحدنا على الحبسه ليرا الوارد والصادر فذهب بحر الى
 الاطراف ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخبر قال انكم تحتفل حبسنا عن حبسه وله الحبه قال الزبير
 العوام ابنا رسول الله وصاحبي القنادس الاسود فخرنا من المدنه بمسان وانه بالليل ونكدهما
 بالهارحى أما التعم للاواد حول الحبسه أرنعت من المسركس مام ساوى فارلا فاداه ورطب
 نبي لم يغير منه شي بعد اربعين يوما يد على خرا - وهي ص دما الاون لون الدم والريح مع المسك
 فحملة الزبير على فرسه وسارا فاسه الكفار وقد فقدوا حبسنا فاجبروا في سافرك بهم سمعوا ربحا
 فلبا لحنوا ما قد في الزبير حبسنا فاسفه الارض فهي يلبع الارض فقال الزبير ما حرككم عسا
 ما عسر فرس ثم رجع النجاشه عن راسه فقال ابنا الزبير العوام وامي صفه من عند المطلب وصاحبي
 المقداد بن الاسود اسدان رانسان حاسان حافظان يدفعان عن سمانه ما قال سنم باصتكم وان سنم
 يارتكم وان سنم انصرفم فانصرفوا الى مكة وقد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرل عند
 فقال بالحمد ان الملايكه ساهي من رانسان فحل فلهما وب الناس من سرى بعنه اسعا
 مر صاب الله الآه وقل رلب في علي حسن نام على فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله الغار كما مر
 في معالم التبريل وقال الاكبرون رلب في صهب من سمان الرومي احسده المسركون في رهط من
 المومنين بعد نوبه فقال لهم صهب اني سمع كسرا لا نصركم امسكم كسرا ومن غيركم فقل لكم
 ان ياخذوا مالي ويدروني وديي ففعلوا * وفي الصغور عن عمرو بن اسمه الصمري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعثه وحده عسا الى فرس قال حبس الى حبسه حبس وانا اخوف العيون فرددت
 فها حبس حبسنا فوقع الى الارض فاستدبره بعد اثم التفت فلم ارجح بنا ولكنا معا لمعه الارض
 ولم رلحبس ارجح الساعه * وفي هذا السبه كل نعت عمرو بن اسمه الصمري الى اني سمع ان من حزن
 بمكة في الاكفاء راب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن اسمه الصمري بعد فقل حبس
 واجتأه الى مكة واورد في المواهب اللدنه وسره معلطاي نعت عمرو بن اسمه في السبه السادس

بعد سرية كررس حار وقيل الحديدية كما سيجي وأمره أن يقتل أناسميا من حرب وبعث معه حبار
 ابن صحر الانصاري أو سلمة من أسلم فخر حاجتي قدم مكة وحسب ما شعث من شعاب يأخ ثم دخلا
 مكة ليلا فقال حبار لعمر لو أناطمنا بالبيت وصلينا ركعتين فقال عمرو ان القوم اذا تعشوا حلسوا
 بأفئتهم فقال كلاهما ان شاء الله قال عمرو فطمنا بالبيت وصلينا ثم خرجا يريد أناسميا فوالله ان الماشي
 بمكة ادنظر الى رجل من أهل مكة فعرفني فقال عمرو بن أمية والله ان قدومهم الا لشر فقلت لصاحبي
 الحياء فخرجنا شتمت حتى صعدنا في الحبل وخرجوا في طلبنا حتى اداعلوا الحبل يسوا وما رجعوا
 ودخلنا كهما في الحبل فمنا وقد أخذنا بخارية فرصماها ورمينا فلما أصبحنا عدا رجل من قريش يسوق
 ورسا ويحلي عليها فعشينا ونحن في العار فقلت ان رأنا صاحبنا فاحدنا فقلت له قال ومعنى حبر أعدته
 لاني سمعنا فخرجت اليه فصرته على ثديه فصاح صيحة أسمع أهل مكة ورجعت ودخلت مكاني وحاءه
 الناس يشتمون وهو بأخر رمق فقالوا من سربك فقال عمرو بن أمية الصمري وعليه الموت فمات مكانه
 ولم يدل على مكانه فاحتملوه فقلت لصاحبي لما أمسيا الحياء فخرجنا ليلا من مكة يريد المدينة فمررنا
 بالحرس وهم يحرسون حيلة حبيب بن عدى فقال أحدهم والله ما رأيت كاليمة أشبهه بمشية عمرو
 ابن أمية الصمري لولا انه بالمدينة لقلت انه عمرو بن أمية فلما حادى عمرو والحشبة شدة علمها فاحتملها
 وخرج هو وصاحبه يشتمان وخرجوا وراءه حتى أتى حرفا فمطط ياخ فمرى بالحشبة فعبه الله عنهم فلم
 يقدر واعليه قال عمرو بن أمية وقلت لصاحبي الحياء حتى أتى بعيرك فبقعه عليه فاني شاعل عنك القوم
 وكان الانصاري لا راحلة له قال ومصيت حتى خرجت على صحن ثم أويت الى حبل فدخلت كهفا فقيما
 أنا فيه دخل على شيخ من بني الدليل أعور في عجمة فقال من الرجل قلت من بني بكر فمن أنت قال من بني
 بكر قلت مرحبا فامطجع ثم روع عقيرته فقال

ولست بمسلم مادمت حيا * ولادان لدن المسليا

فقلت في نفسي ستعلم فأدلهته حتى اذا نام أحدث قوسى فجعلت سيتهما في عيه الكهجة ثم تخالمت عليه
 حتى بلغت العظم ثم خرجت الحياء حتى جئت العرح ثم سلكت ركوبة حتى اذا هبطت المبيع اذا
 رجلا من قريش من المشركين كانت قريش بعثت معايبا الى المدينة بطران ويتحسسان فقلت
 استأسرا فأيا فمررت أحدهما اسهم فقتلته واستأسرت الآخرا وثقته رباطا وقد مت به المدينة هذا
 ما في الاكتفاء * وقد مر أن القسطلاني أورد في المواهب اللدنية بعث عمرو بن أمية الصمري الى أنى
 سعيان في السنة السادسة بعد سرية كررس حار وقيل الحديدية وقال بعدد كرسية كررس حار ثم سرية
 عمرو بن أمية الصمري الى أنى سعيان من حرب بمكة لانه أرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يقتله من
 العرب عدرا فأقبل الرجل ومعه حكر ليغاله فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هدا البريد عرا
 فلما نادى قال أس اس عبد المطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا اس عبد المطلب فأقبل اليه كأنه يساره
 فحده أسيد من حصر يد احلة اراره فادنا بالحرف فسقط في يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصدقني
 ما أنت قال وأنا آمن قال نعم فأخبره بمكره فحلى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم الرجل وأقام بالمدينة
 أياما ثم استأذن وذهب الى بلاده ولم يعرف بعد ذلك خبره وبعث رسول الله عمرو بن أمية ومعه سلمة من
 أسلم ويقال حمار من صحر الى أنى سعيان وقال ان أصبتا منه مرة فاقلاه فحصى عمرو بن أمية يطوف
 بالبيت ليلا فرآه معاوية بن أنى سعيان فأخبر قريشا بمكانه فحافوه وطلبوه وكل فأتوا في الجاهلية فحسد له
 أهل مكة وتجمعوا فهرب عمرو وسلمة فلحق عمرو عبيد الله بن مالك التيمي فقتله وقتل آخر ولحق رسول الله
 قريش بعث معايبا يتحسسان الخبر فقتل أحدهما وأسرا الآخر فقدم به المدينة فجعل عمرو يتحسر رسول الله

حبر وهو صلى الله عليه وسلم فقال في هذا السبع وعشرون من المصريين وكسر الصاد
 القمه فسلمه كسر من اليهود في سبع الاول منه اربع ود كرا من احتياق حاله * قال الهبلي وكل من
 أنكره بعد ذلك ما روى عن علي بن خالد وعمر بن الزهري قال كتب عمرو بن الصخر على رأسه
 اسير من وقعه يدريه من احد ورجح الداودي ما قاله من احتياق من أن عمرو بن الصخر بعد برهونه كذا
 في المواهب اللدنه وكانت مباراتهم ساحه الفرع وما عرفها بغيره فقال لهارهر وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قدم المدينة صالحه وسوا الصخر على ان لا ياتوا ولا ياتوا * ولما عرأ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ندرا وظهر على المسلمين فالتفتوا الصخر والله انه النبي الذي وجدنا نفعه في التور
 لا رد له ربه فلما عرأ احدا وهم المشركون ارباباوا الظهور والعداوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمين وصوا العهد الذي كان بينهم ورسول الله وركب كعب بن الاشرف في اربعين من اليهود
 فابوا فربا * ودخل أنوسقان المحمد الحرام في اربعين من قريش وكعب في اربعين من اليهود
 واحد منهم على بعض المساقين الاسرار والكلمه ثم رجع كعب وأصحابه الى المدينة فدخل
 حبريل وأخبر النبي عما قد علمه كعب وأنوسقان فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كعب بن
 الاشرف فسلمه خمس مائه * وكان النبي صلى الله عليه وسلم اطلعهم على حماه حين انهم تسبعتهم
 في ديه الرحيل اللدنه فلهما عمرو بن الصخر في ممره من مريه فلهما عمرو بن الصخر في ممره من مريه
 من فوق الحصن فعصمه الله واحمر بذلك حبريل كما سجي الآن كذا في المدارك ومعالم البريل
 والناظله * وفي النبي صلى الله عليه وسلم حرج يوم السبت وصلى في مسجد بها ومع
 بصر من اصحابه منهم ابو بكر وعمر وعلي والزبير وطه وسعد بن معاذ واسد بن حضير وسعد بن
 عباد ثم اني سار الى الصخر وكلمهم في ديه الرحيل من صلى سلم اللدنه فلهما عمرو بن الصخر
 الصخرى وتسبعتهم في عظمها وكانوا قد عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم على ترك القتال وعلى ان
 يعو في الديار كلها وكان لهم خلف مع بني عامر والوانع ما انا العالم قد انك ان ناسا وناسا
 حاجه اجلس حتى اطلع لي ويعطيك الذي سألنا فجلس رسول الله الى حنذار مودى وجلس اصحابه
 فهم اليهودي بالعدر خلا نص الى بعض فالتوا اسكن لى بعدوا وجمدا الأمر منه الآن من ظهور على هذا
 السبت ونطرح عليه صخر فبرحمته فقال عمرو بن تخاس اما قبل كان ذلك ناسا من حبريل
 احطت فقال سلام من مسكن لا يفعلوا والله ليجزى ما هم منهم بنحنا عمرو بن تخاس الى رحى عظمه
 ليطرحها عليه فاسلم الله وعصمه وحا حبريل فاحمر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راحعا
 الى المدينة فمداعلنا وال لا يرح فامل من حرج عليل من احتياق فسال عني فقل بوجه الى المدينة
 ففعل ذلك على حتى انصوا الله ثم بعوه ولفوا به كذا في النبي * وفي الاكثما حرج راحعا الى المدينة
 وركب اصحابه في محلبهم فلما اسلمت النبي اصحابه ما وافى طلبة فلفوا وراحلا من اللدنه فسالوا
 عنه قال لقوه داخل المدينة فافلوا حتى ايهوا الله فالتوا فلفوا ولم يسعربا رسول الله فقال هم من مود
 بالعدر فاحمر في الله بذلك ففهم * ونعت الهم رسول الله خمس مائه ان اخرجوا من بلدتي ولا
 نسا كدوني وقد هم مع عبادهم وهذا حليلكم عسرا من روى منكم بعد ذلك من رب عمنه فمكسوا
 اما ما يحرون وسكروا ناسا انلاوا وارسل الهم عبد الله من أني اس ساول لا تحرجوا واهموا فان
 عني أليس روي وعمرهم بدخلون حصونكم فمويون عن آخرهم حكم وبعدكم فلفوا واهموا فمكسوا
 عظماء فطمع حبريل احطت بما قاله ان اني اس ساول فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يخرج فاصبح ما لك فمكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر المشركون لتكبر وقال حارث

قال
وال

يهد فصار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه فصاوا العصر بمصاعبي المصير * وروى أيضا من طريق عكرمة أن عروته كانت صبيحة قتل كعب بن الأشرف كذا في الوفاء * وفي المدارك مشي المسلمون اليهم على أرحلهم لانه على ميلين من المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار خضب وعلى رصبي الله عنه يحمل رايته واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم * وفي معالم التبريل فلما صار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وحدهم يسوحوون على كعب بن الأشرف وقالوا يا محمد واعية على اثر واعية وبأكية على اثر بأكية قال نعم قالوا دبرنا لك على شجونا ثم تأمر أمرنا فقال النبي اخرجوا من المدينة * وفي المستقى ولما رأوا رسول الله قاموا على حصونهم معهم السل والخجارة واعتزلتهم قريظة وحفر لهم اس أنى وحملواهم من عظام وحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر يوما * وفي الوفاء وسيرة اس هشام حاصرهم ست ليل وفي معالم التبريل ولما رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصير وكانوا أهل حصون وعقار وبحل كثيرة وتخصنوا حصونهم أمر بنقطع بحيلهم واحراقها فلما رأى أعداء الله ان المسلمين يقطعون عاشق عليهم خرجوا عند ذلك وقالوا يا محمد عمت انك تريد الصلاح أمي الصلاح عقر الشجر وقطع الحبل وهل وجدت فيما رعت انه ازل عليك الفساد في الارض وقالوا للثؤنبيين انكم تكسرون الفساد وأنتم تفسدون دعوا أصول الحبل فاعماهي لمن علب عليها فوجد المسلمون في أنفسهم من قولهم وحشوا أن يكون ذلك فسادا فاحتلوا في ذلك فقال بعضهم لا نقطعوا فانه ما أفاء الله علينا وقال بعضهم بل نعطهمم بقطعها فأحضر الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله واحتلوا في السنة فقال قوم الحبل كلها لينة ما حللا الجحوة وهو قول عكرمة وقنادة * وفي رواية نار ابن عباس قال كل النبي صلى الله عليه وسلم أمر بنقطع بحيلهم الا الجحوة وأهل المدينة يسمون ما حللا الجحوة من التمر الا لوان واحدها لون ولية * وقال الزهري هي ألوان الحبل كلها الا الجحوة * وقال مجاهد وعطية هي الحبل كلها من غير استثناء * وقال العوفي عن ابن عباس هي لون من الحبل * وقال سفيان هي كرام الحبل * وقال مقاتل هي صرب من الحبل يقال لتمرها اللون وهي شديدة الصفرة يرى نواها من خارج تعيب فيها الاصراس وكانت من أحوذ تمرهم وأحبها اليهم وكانت الحيلة الواحدة مهاش وصيف وأحب اليهم من وصيف فلما رأوهم يقطعونها شق عليهم وقيل قطعوا بحلة وأحرقوا بحلة وقيل كان جميع ما قطعوا وأحرقوا ست بحلات * وعن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق بحل بني المصير ولها يقول حساس ثابت

وهان على سرة بني لؤي * حريق بالمبرة مستطير

وأحاب سميان ولم يكن أسلم حيدن

أدام الله ذلك من صبيح * وحرق في نواحيها السعير

ستعلم أسامها بده * ونعلم أي أرضها نصير

وفي روضة الاحباب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يلبى المارني وعد الله من سلام بنقطع بحيلهم أما أبو لبلى فكان يقطع أحوذ أنواع التمر وهي الجحوة ويقول قطع الجحوة أشد عليهم وأما عند الله من سلام فكان يقطع أردأ أنواع التمر وهو تمر يقال له الاون ويقول اني أعلم ان الله سيجعلها للسلي فأنزل الا حود لهم فأرسل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله والخزى الماسين فلم يبعث بني المصير أحد ولم يقدر اس أنى أن يصنع شيئا لحدهم الحصار وناقت عليهم الاحوال وقذف الله في قلوبهم الرعب حتى أرسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اباحر ح من بلادك فقال لهم رسول الله اخرجوا واسكنم دماؤكم وما حملت الاذل الا خلقة وولى اخرجهم محمد بن مسلمة فاحتلوا أبواب

وهم فكانوا يحربون سويهم وهم دموها وتعملون ما وافقهم من احسانها كذا في الوفا * وفي معالم
 التبريل قال الزهري لما صالحهم النبي صلى الله عليه وسلم على ان يلهم ما اقلب الابل وانسوا من مزارلهم
 ومنه وادعهم منها كانوا يطرون الى مزارلهم وهم دموها ويرعون منها الحب ما نسحب سويها
 يعملونها على الهم وتحرب الموصون بوائها وذلك قوله تعالى تحربون سويهم بأيدي المومنين
 قال ابن زيد كانوا يلقون العذر صوب السيف وسعدون الحذر ويرعون الحب حتى الاوباد
 وتحربونهم حتى لا يسكنهم الا اموالهم حسدا ونعسا * وفي رواية ابن ابي رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الهمهم بامرهم بالخروج من بلدهم ذلوا الموب اقرب الناس ذلك فسادوا بالحرب ودين الهمهم بالمناقضون
 عند الله من ابي بن ساول واجتباهاه ان لا يخرجوا من الحصن فان قتلواكم فقتل معكم ولا تسلككم
 ولنصركم ولن اخرجكم لخرجكم معكم فخرجوا على الارقة وخصوها ثم اجمعوا العذر فارسلوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخرج في بلادهم من افعالهم ويخرج ما يملكون حتى يلقى في قضا
 فسمعوا من ملك ان صدقوا واما ما كانا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليه ياربون حبرا
 من المومنين فارسلوا اليه كيف يعيهم ويحسن سمون رجلا اخرج في بلادهم من افعالهم ويخرج اليه ياربون
 من افعالهم فسمعوا من ملك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في بلادهم من افعالهم ويخرج اليه ياربون
 واسئلوا على الجاهل وأرادوا المكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا امرأته من بني البصر
 الى ابيها وهو رجل مسلم من الانصار فاحتربه عما ارادوا من البصر من العذر فاقبل اخوها من بني
 أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فصار معكمهم فسل ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم الهمهم فخرج فلما
 كان من العذر اعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعسكر فاحتربه من احدى وعشرين ليلة فهدف
 الله في قلوبهم الرعب وأنسوا بنصر المواقص فسالوا الصلح فاقبل عليهم الا ان يخرجوا من المدية على
 ما يامرهم به النبي صلى الله عليه وسلم فسالوا ذلك فصالحهم على الخلا وعلى ان يلهم ما اقلب الابل من
 ا والهم الا السلاح * وقال ابن عباس على ان يحمل اهل كل بلدة اسباب على غير واحد ما ساءوا من
 ما عيهم ولأن النبي صلى الله عليه وسلم ما بني وقال الحكماء اعطى كل بلدة من غيرا وسقا فتعبروا وتعلموا
 وتعلموا على سببها تعبر وحلوا النساء والاسا والاموال فخرجوا عنهم الدفوف والمرامير والقنان
 تعبر عن حلقهم ونظروا في الحلال وغيره ومن سوق المدية وسفروا في البلاد فذهب بعضهم الى الشام
 الى أدراعاب واربعا وبنى اهل يمين وهم آل ابي الحصن وآل حبيس أحطت خبر * قال ابن
 اسحاق كان احلا بن البصر حين رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احدى ومعه بن فرط مرجه من
 الاحزاب ومنهم ما ساءا ا كبر الروابا على انه كان اموال بن البصر وعماهم فالرسول الله صلى الله
 عليه وسلم حاص له حصه الله ما احسن الواسه لم يحسنها ولم تسهم منها الا حد كما هو مذهب الامام ابي
 حنيفة رحمه الله * وورد في بعض الروايات انها حنيفة وذهب اليه الامام السافعي رحمه الله وأعطي منها
 ما أراد من أراد وذهب القصار للناس وكان يعطى من محصول المعص اهل وعما له بقية سبه ويجعل ما بقي
 حسب جعل مال الله * وفي المهمات المال الماحود من الكمار يسهم الى ما يحصل من عرق مال واتحاف
 حل وركاب والى حاصل ذلك وسمى الاول وثا والثاني عيهم * وفي المدارك ان ماحول الله رسوله من
 ا والى البصر بنى لم يحصلوا بالفضل والعلمه ولكن سلطه الله عليهم وعلى ما في ايديهم فالامر به
 م ومن الله انصحه حسبنا ولا عيهم فسمه الى قول عليها واخذت عو فمهاهم منها من المهاجرين
 ولم يعط الانصار الا بلبه هم لعصرهم انادحاه سماء من حرسه وسهل من حرسه والخارب من الصمة
 وكذا في معالم التبريل ولاني داود اعطى ا كبر المهاجرين وصمة منهاهم واعطى رجلا من الانصار دوى

حاجة لم يعط غيرهما منهم ونقي مهادقة التي في أيدي بني فاطمة وقيل أعطى سعد بن معاذ سيف أبي
الحقيق وكل مشهور بالحدوة * وفي روضة الاحباب قد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة أتى بني المهاجرين والانصار كما مر في وقائع السنة الاولى من الهجرة وذهب كل واحد من
الانصار رجل من المهاجرين الى منزله وكما هو مؤيد ما يحتاج اليه وهكذا كان الانصار يعملون بالمهاجرين
ثم تاهوا فيهم حتى آل أمرهم الى القرعة فيقترون فيما بينهم فأى أنصارى تخرج القرعة باسمه
يذهب بالمهاجرين فبلغت مواساتهم ومعارفهم الى المراتب القصوى حتى قال سعد بن الربيع الانصارى
لا حية عبد الرحمن عوف المهاجرين هلم أقسم مالي بيني وبينك نصيب أو شطرين ولى أمر أنا انظر
أنهم ما البك منهم الى أطلقها أو قال أرل عنها فاد انقصت عذتها فترجوها قال له عبد الرحمن بارك الله
في أهلك ومالك وهكذا كل ديدن الانصار في مواساتهم الى أن جعل الله أموال بني المصير في الرسول
الله صلى الله عليه وسلم فجمع الانصار ثم حمد الله وأشى على الانصار ودكر أمانتهم وامدادهم واحسانهم
واسعادهم للمهاجرين ثم قال يا معشر الانصار ان الله تبارك وتعالى أعطانا أموال بني المصير ان شئتم
فقسمت للمهاجرين من أموالكم ودياركم وتشاركونهم في هذه القسمة وان شئتم كانت لكم دياركم
وأموالكم ولم يقسم لكم شئ من هذه الاموال * قال السعدان سعد بن معاذ وسعد بن عباد
يا رسول الله بل يحب أن يقسم ديارنا وأموالنا على المهاجرين الذين تركوا ديارهم وأموالهم وعشائرهم
وخرجوا احسانا لرسولهم ويؤثروهم بالقسمة ولا يشاركونهم فيها * وفي الوفاء روى اس اى شئ من الكلى
قال لما طهر النبي صلى الله عليه وسلم على أموال بني المصير قال للانصار ان احوالكم من المهاجرين
ليست لهم أموال فان شئتم قسمت هذه الاموال بينهم وبينهم جميعا وان شئتم أسكنتم أموالكم فقسمت
هذه ففهم قالوا بل اقسم هذه فيهم واقسم لهم من أموالنا ما شئتم انتهى فلما قال السعدان ذلك اقتدى
بهم سائر الانصار فقالوا مثل ذلك فصرح النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ارحم الانصار وأسماء
الانصار وأبساء الانصار فأرل الله فيهم ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة أى
يقدمون احوالهم من المهاجرين ويختارونهم بأموالهم ومصار لهم على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
وحاجة الى ما يؤثرون كذا في معالم التنزيل فقسم أموال بني المصير على المهاجرين حسبما اقتضته
الحكمة فعين لاني بكر وعمر وعبد الرحمن عوف وصهيب وأن سلمة بن عبد الاسد المحرومي صباغا
معروفة ومن الانصار أعطى سهل بن حنيف وأباد حانة شيئا لفقيرهما واحتما كذا قاله اس اسحاق
* وفي ربيع الآخر من هذه السنة توفيت ربيب بنت خزيمة الحارث الهلالية وكانت تدعى في الجاهلية
أم المساكين ذكره أبو عمرو وكان صلى الله عليه وسلم تزوجها في سنة ثلاث ولثت عنده شهرين
أو ثمانية كما مر ودفنت بالقيع ذكره الفصائل * وفي هذه السنة كانت غزوة ذات الرقاع وأوردها
معلطاي في سيرة بعد غزوة بدر الصغرى اختلف فيها متى كانت في خلاصة الوفاء بعد غزوة
بني النضير شهرين وعشرين يوما وفي المواهب اللدنية عبد اس اسحاق بن عبد المصير سنة أربع
في شهر ربيع الآخر ونص حمادى الاولى وعند اس سعد وان حمادى في المحرم سنة خمس كذا
في المتفق وحرم أو معشر بأها بعدى قريظة في دي القعدة سنة خمس فتكون ذات الرقاع في آخر
هذه السنة وأول التي تليها * قال في فتح الباري قد جمع البخارى الى أنها كانت بعد حبر واستدل
بذلك بأمر ومع ذلك ذكرها قبل حبر فلا أدري هل تعد ذلك تسليما لاهل المعارى انها كانت قبلها
أو ان ذلك من الرواة عنه أو إشارة الى احتمال أن تكون ذات الرقاع اسما لعروتين مختلفتين
احدهما قبل حبر والاخرى بعدها كما أشار اليه البهقي على أن أصحاب المعارى مع حرمهم بأها

كاتب قبل حشر محظرون في زمانها انتهى والذي حرم به اس عسقه تقدمها لكن رددى ومها فقال
 لا تدري كاتب قبل يدرا وبعد اوده ل احد او بعد اكد فى المواهب المده وأورد هاهنا عطفاى
 فى سره بعد عرو بدر الصغرى وهى عرو كاتب بأرض عطا من حد سميت ذاب الرفاع لان الظاهر
 كان قبل اودام المسلمين بمس من الحيا ط واعلم الحرق وهى الرفاع ههنا وهى فى اسمها وقد
 سمى هذا فى الصحيح عن أنى موسى الاسعري وقبل سمى محل ههنا لىال له الرفاع لان ههنا
 وحمر وسوادا و ل سمى سحر ههنا لىال اها ذاب الرفاع وقبل لان المسلمين رعو ارامهم ويحمل
 أن يكون ههنا الامور كلها وحدث هم او سرب سلا الخوف فى عرو ذاب الرفاع وقبل فى عرو
 حى الصبر كذا فى سرح مسلم لا وروى فى اسد الغابه لاس الا يروى قبل ان يها فسررت الصلا وههنا ركب
 آله الله هم وسميها أن فادماندم المده فاحترنا انما راو بعطه وعطه ان قد جمعوا حروا هذا المسلمين
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخاف على المده عثمان بن عفان وخرج ليله السب لعسر
 حلون من المحرم فى ارضه بانه رجل وقبل فى سمائه نصي حتى أنى محالهم ذاب الرفاع وهو حمل فلم يحد
 الا وهو فاحد من ومن حاربه وصبه وهرب الاعراب الى روس الحال ولم يكن قتال واحاف
 المسلمون بعضهم بامان عيران عبر واعلمهم فصلى هم النبي صلى الله عليه وسلم سارده الخوف * وفى
 روايه بظا بغير كعبه وبالاخرى اخرى وكن اول ماصلاها ورجع الى المده واسرى فى الطريق من
 خارجة او فقه وسرط له طوره الى المده واسمه من الحار فى تلك الليلة حما وعسر من * وفى
 الرمى سمر من * وكاتب عسقه فى تلك العرو حمر عسر ليله * وعن حار ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى باصحابه صل الخوف فى العرو السابعة عرو ذاب الرفاع * قال ابن عباس صلى النبي صلى الله
 عليه وسلم صلا الخوف يدى فود * اعلم انه ورد فى صحيح البخارى ان النبي صلى الله عليه وسلم نام فى عرو
 ذاب الرفاع فى ظل حجر حار اعرانى فاحترط سعه صلى الله عليه وسلم ونام عليه فاستبط والسب
 فى يد صلنا فقال من عك * قال الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم لحسن الاعرابى حفظ الله به
 من سر ووقع له هذا فى السنة الثالثة من الهجرة فى طاهره انى الفصحى خلاف
 فلم يحد من احد الامر من امان ربح رواه الصحيح او يقال ههنا الواقعة والله اعلم * وفى جمادى الاولى
 من هذه السنة بوقى عبد الله بن عثمان من ربه رسول الله ولدى الاسلام فى الحسبه وبه كان يكسب
 عثمان فبلغ سب سمن فمصر ذلك فى عهده من حار فى الباب الثالث فى روح سابه وروى
 فى حمر بن عثمان * وفى سعاد ههنا السنة ولدى الحسن بن على كذا فى الصحيح * وفى حار ان
 الحسن بن علي بن سعاد سبه اربع * وفى السبق لثرب لىال حلون من سمائها * وفى الاستعاب
 ولدى الحسن بن علي بن سعاد سبه اربع وقبل سبه لىال ههنا قول الواقدي وطائفة معه * وفى سواهد
 المود كاتب ولادته مائده يوم الثلاثاء رابعه من السنة الراية من الهجرة * وفى الوفا الممر
 فى ولادته المائده فى السابا وكن علقون فاطمه بالحسن فى دى السعد وكنان بن ولاد الحسن
 وعلقها بالحسن حمر بن ليله * وفى الاستعاب روى جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بن الحسن
 والحسن الا ظهور واحد * وقال قتاد ولدى الحسن بعد الحسن اسبه عسر ممر الحسن سمر وسسته
 اسهر من التارح وبعث احواله بن التسميه والحنا والعصمه وعمره ذلك كرى الموطن الساب
 فى لرد الحسن فاطمته وسجي كرميله فى الحامه فى سبه احدى وسى فى خلافه ريدى معاويه
 * وفى ههنا السنة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ريدى نائب عالم السمرانه مع لادان بانه لاس
 اليهود على كانه * عن ريدى نائب قال انى لاسى صلى الله عليه وسلم ههنا المده فمجتبى فى قبل له

عر

هذا الغلام من بني النخار قد قرأ بما أمر الله اليك بصحة عشرة سورة فاستقر أن فقرأت فقال لي
تعلم كتاب يهوداني ما آمن يهود على كافي فجلته في نصف شهر حتى كتبت إلى يهود وكتب أقرأه إذا
كتبوا له كدار واه أس أن الرباد وأحمد ويونس عند أن داود داود بن عمرو والصبي وسعيد بن سليمان
الواسطي وسليمان بن داود الهاشمي وعند الله بن وهب وعلى بن حجر وحديثه عند الترمذي كدار كره
السجاري في الأصل الاصيل * وفي شعبان هذه السنة بعددات الرقاق وقعت غزوة بدر الصغرى الموعده
وهي بدر الثالثة * قال ابن اسحاق لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة ذات الرقاق
أقام بها حمادى الاولى إلى آخر حرج ثم حرج في شعبان إلى بدر لم يعاد أن يسعيان كدار في المواهب
اللدنية * وفي المتقى كانت في هلال ذي القعدة وذلك أن أناسيما لما أراد أن يصرف من أحد
بأدى يا محمد الموعده يساويكم موسى بدر الصغرى لقابل أن شئت بلتقى بها فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعمر قل نعم أن شاء الله فافترق الناس على ذلك فلما كان العام المقبل حرج
أبوسفيان في أهل مكة حتى رل مجنة من ناحية مر الظهران ويقال عسما ثم أتى الله الرعب في قلبه
فدأله في الرجوع فأتى نعيم بن مسعود الأشجعي وقد قدم معتمرا فقال له أبوسفيان يا نعيم اني قد واعدت
محمد أو أخصائه أن يلتقي بموسم بدر الصغرى وأن هذا عام حذب ولا يصلحها إلا عام حصص رعى فيه
الشكر وشرب فيه الماء وقد بدى إلى أن لا أرح الهياوا كره أن يحرج محمد ولا أرح أن أبايريدهم ذلك
حراة فلا أن يكون الخلف من قبلهم أحب إلى من أن يكون من قبل فالحق بالمدينة وتطههم وأعلمهم
أناني جمع كثير ولا طاقة لهم ساو لا عدى عشرة من الابل أصعها على يد سهيل بن عمرو يصمها لك
وحاء سهيل بن عمرو فقال له نعيم يا أبايريد أنصبر لي هذه العرائض وأنطلق إلى محمد وأنشطه قال نعم
فخرج نعيم حتى أتى المدينة فوجد الناس يتجهرون ببيعة أن يسعيان فقال أن تريدون فقالوا واعدنا
أبوسفيان لموسم بدر الصغرى أن يقتل بها فقال بنس الرأي رأيتم أنوكم في دياركم وقراركم فلم يعلت
منكم إلا الشريد فتريدون أن تخرجوا وقد جمعوا لكم عند الموسم والله لا يعلت منكم أحد فذكره
أصحاب رسول الله الخرو ح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا حرج ولو وحدي
وفي رواية وان لم يخرج معي أحد فأما الحان فنه رجوع وأما الشجاع فانه تأهب للقتال وقالوا حسنا الله
ونعم الوكيل واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة عند الله بن رواحة وحملوا على بن
أبي طالب فخرج صلى الله عليه وسلم ومعهم ألف وخمسمائة فخرجل والحيل عشرة أفراس وخرجوا
بصائع لهم وتجارات فحملوا يلقون المشركين ويسألون عن قر يش فيقولون قد جمعوا لكم يريدون
أن يرعوا المسلمين فيقول المؤمنون حسنا الله ونعم الوكيل حتى بلغوا بدر * قال مجاهد وعكرمة
في هذه الغزوة رلت هذه الآية الذين استجابوا لله والرسول وعدا أكثر المفسرين رلت هذه الآية
في غزوة حراء الأسد كما مر * وكانت بدر الصغرى موضع سوق العرب في الحاهلية يستجمعون
الها في كل عام ثمانية أيام لهلال ذي القعدة إلى عمان فخلو منه ثم تفرقوا إلى بلادهم ورجل الذي
صلى الله عليه وسلم بدر ليلة هلال ذي القعدة وأقام بها ثمانية أيام ينتظر أناسيما وقد انصرف
أبوسفيان من مجنة إلى مكة وقال لا يصلحها إلا عام حصص وهذا عام حذب فسمى أهل مكة ذلك الحيش
حيش السويق يقولون خرجوا يشربون السويق ولم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أحدا
من المشركين وأما السوق وكانت معهم تجارات وبنقات فباعوها وأصابوا بالدرهم درهمي
وقد جمع الناس عسبهم وذهب صبت حيشهم إلى كل جانب فمكت الله بذلك عدوهم وانصرفوا إلى
المدينة سالمين غانمين وذلك قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الآية كدار في معالم التبريل فقال

صموئيل أمه لاني سمعته بعد ان بعد الصوم ولم يجمع كلامي فداخروا عليا واولاد
 احسانهم ثم أحدوا في الله واولادهم ولعروه الخدي * وفي هذا السه أو السه النال
 روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمه هندا وقل رمله في امه عبد الله بن محروم بن بطة
 ابن مر بن كعب بن لوى واسم أمي امه سهل ويقال له رادال اكس المعبر بن عبد الله * وقال
 ابو عمرو بن رويح رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته ان يسعد في سؤال وحيها في سؤال كذا
 في السخط الثم * وفي المواهب اللدنه رويحها في لال نص من سؤال من السه التي مات فيها
 انوسله * وفي المتبي اوردر رويحها في السه الرابع وكان قبل رسول الله عبداني سلمه س دالاسد
 هارح مع رويحها في سلمه الى ارض الحبسه البحر من جميع عام هارح الى المدسه وهي اول
 هارح مع رويحها الى الحبسه ثم هارح الى المدسه كذا في الوفا وولدت له سلمه وعمرار ورس
 كجاسي ومث انوسله بالمد في سمه ملا من البحر كجاسي في المصنوعه رويحها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم * وفي سير معطاي مات انوسله لثمان خلون بن حمادي الآخر رويحها من الذي صلى
 الله عليه وسلم انهما عمر ووقيل سلمه ويقال رويحها سمه انيس بعدد رويحها في لال روي ان اناسله
 حا الى ام سلمه وقال له سمعته بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جد ما احب الى من كذا وكذا سمع
 يقول لا نصيب احد امصه فيسرجع في ذلك ويقول اللهم عبدك احبب صني هذا اللهم
 احببني فيها حرامها الا اعطا الله عروحل ذلك فاب ام سلمه فلما اصب بان سلمه قلب اللهم عبدك
 احبب صني ولم يظن صني ان اقول اللهم احببني فيها حرامها فاب من حرم من ان سلمه
 النس النس ثم قلب ذلك قال لما نص عبد الله ارسل اليها ان يكر عطفها فاب ثم ارسل اليها عمر
 ان الخطاب عطفها فاب ثم ارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عطفها فاب ثم ارسل اليها رسول الله
 ان في خلا لا نانا امرا سديد العبر وانا امرا مصد وانا امرا ليس لي ههما أحد بن اولنا
 في رويحي فقص عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع ما عصب لنفسه حين رده فانها هاجر فقال
 اب اليي ردي رسول الله عار ردي فقال اب ان الخطاب في كذا وكذا فانها هاجر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال أماما كرب بن عريك فان ادعوا الله عروحل ان يدهها عيك وأماما كرب من صلب فانه
 عروحل سيكهمكمهم وأماما كرب انه ليس بن اولنا بل احد ساهد وليس بن اولنا بل احد ساهد
 ولا عاب كره في فقال لانها سلمه روح النبي صلى الله عليه وسلم * وفي السخط الثم ارسل اليها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلعه عطفها له اسم بن فقال رسول الله اما اني لم انصك عما
 اعطيت فلانه قبل لام سلمه ما اعطيت فلانه قال اعطاها حرس بنع فم ما حاحها ورخي ووساد بن
 ادم حوها لاف ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل بانها فلما رايه وضع ركب
 اصغر ولدها في حجرها فلما راي انصرف ثم افضل رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها فوضعها في حجرها
 فافضل عمار مسرعان بندي النبي صلى الله عليه وسلم فان رعيها من حجرها وقال هاني هذا المستود
 اليي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم رعيها في حجرها قال ابن رباب قال احددا
 عمار فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم كك اب ام سلمه في النسا كاهم لم يكن فيهم لا يتحد ما يتحد
 من العبر * وقال ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم روح ام سلمه على سماع فمعه عمر دراهم وروي
 انه لما رويحها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بن ركب بن حرمه بعد موتها فدخل قرأ بحر فيها عمر
 ورخي ورمة فمعه سمعه في البره وادم بانها له وكان ذلك طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وطعام اهله لسلمه عرسه * وفي العا وس الاالهة النجم وما ادب به أو الركب وكل ما ائتممه

انه عليه وسلم وبولي دمه او السهم اخصه واصطبح في ممره اذ كرا الخدي ودكر الطاق في الارض
انه صلى الله عليه وسلم رعدده والسما انا وبولي دمه اواستجمع في ممرها فلما سوى عليها التراب
سئل عن ذلك قال السهم انفس من باب الحسة واصطبحت معها في ممرها لا احدث عها اصعظها الممر
اها كات احسن خلق الله سبحانه بعد ان طالت * ودكر السبي انه صلى الله عليه وسلم صلى عليها
وعمر في ممرها وبكى وقال حرا لاله من ام حرا لقد كتب حرام قال وكاتب رب النبي صلى الله عليه
وسلم قال وولدت لاني طالت طالنا وعمله وحدهم اوعلا وامهاني واها فاحسه وحماة قال اس
فيه وابوعمر ووكا ان على اصغر من طالت بعمره من * وفي كتب الاحاديث قال على فلب
لايها لعمه بئ اسدا كني فاحسه بئ رسول الله سبحانه لنا والهاب في الحاحه وبكف خدمه
الداخل والخرج والجن * وفي هذه السه حرم الحرج على قول اس اسحاق وسبي في الموطن
السادس عما والله اعلم

* (الموطن الخامس في واقع السه الحامس من الهجرة من ذلك سلطان عن الرق وعرو دومه
الحيدل ووا أم بعد وحقوق الممر وسد مرس وودليل اس الحارب المرق وودوم
صمام من علمه وعرو المراسع وسارح حها وودوم مفسر من سانه ورول آله التسم
وروح حوربه واذك عانه رمى الله عها وعرو الخندق وعرو في مرنطه ودهه اولاد
حار وروح رب سب حمن ورول آله الخباب ورول له المدهه وسوطه عن مرسه ومسانه
الحمل ورول مرض الخج والهبي عن ادغار الحوم الا صاحي)*

* وفي هذه السه فب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلطان عن الرق قدمه ان سلطان أسلم في السه
الاولى من الهجرة ثم سعه الرق حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كات باسلان فكاتب سمد
على لمانه بكماله وأرعى اومه من دهب فاعانه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احبب عده بلمانه بكماله فعرضها النبي صلى الله عليه وسلم فمكف من عامها الا تله عرسها عمر
فأبرعها النبي وعرضها اذ فمكف فاني النبي صلى الله عليه وسلم فمكف بعه دحاحه من دهب
من بعض العروا بقال ما فعمل الفاري المكاف ودعي سلطان له دهب اذ فمكف فادها ما فمكف
باسلان قال واس تقع هذ با رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
لسانه ثم اعطاها اسلمان فاحدها فادها فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
الترار اعطا سب بعه دحاحه بعد ان ردعا على لسانه فورن من المواله اربعين اومه وبني عبد
مكف ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
* وفي بعض الروايات قال سلطان اسرى امرا بها لهابه بئ فادها ما فمكف فادها ما فمكف
درهم فمكف معها سبه عرسها را حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المده فمكف فادها ما فمكف
حسه انا وانا فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
اول ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
رطب فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
ورسول الله داخل واوابوا واهرا اهد بظان لنا بظمه اهم لم فكف اى لا فطر على النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
فانصب لنا فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف
الحبه * قال سلطان فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف فادها ما فمكف

فوسعته بيدي وودكرقة الصدقة والهدية وحاتم السؤة فأسلم سلمان وأحد من قصة حليسة قال
 سلمان قد عارسل الله صلى الله عليه وسلم على س أنى طالب فقال اذهب الى حليسة فقل لها يقول
 لك الله انما أن تعقني هذا واثما أن أعنته فان الحكمة تتقرمه عليك فقلت يا رسول الله اسم الم تسل فقال
 يا سلمان ما ندري ما حدث بعد ذلك دخل عليها اس عها فعرض عليها الاسلام فأسلت ودكرأها أعنته
 فأمر رسول الله وكافأها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعرس لها ثلثمائة فسيمة وهي صغار الخيل
 كلودى * وفي بعض الروايات ان سلمان كان يرعى الغنم لسيدته وفي بعضا اشتراه أبو بكر فأعنته
 وفي بعضا ان سلمان أسلم عكة روى أنه قال تداولى بصعقة عشر سيدا من رب الى رب * وروى انه كان
 من العجرب أدركه وصى عيسى اس مريم وعاش ثلثمائة وخمسين سنة وأثما عيشه مائتين وخمسين ولا يشكون
 فيه قيل ان اسمه كان ماهوي وقيل مايه وقيل ممودس يدحشاش من ولد موحر الملك توفى بالمدائن
 في خلافة عثمان وقيل مات سنة ثنتين وثلاثين وقيل ان اسلامه كان في حمادى الاولى من السنة الاولى
 من الهجرة وان مولاه الذى باعه عثمان اس أشهل اليهودى القرطى وقيل انه عاد الى أصعها في رمان
 عمر وقيل كان له أح بشير ارله لسل ثمة وله ثلاث ماتت بأصعها لها لسل وبتان عصر وقيل
 كان له اس يقال له كثير * وفي ربيع الاول من هذه السنة وقعت عرودة دومة الحنديل بصم الدال
 من دومة وفتحها وهي مدينة بينهما وبين دمشق خمس ليال وبعد هاهن المدينة خمس عشرة أو ست عشرة
 ليلة قاله اس سعد بن وقيل الفحاح الدوم شحرا المقل والحنديل الحنارة ودومة الحنديل اسم حصن وأهل
 الامة يقولونه بصم الدال وأصحاب الحديث يقولون * قال الكرى سميت بدوى اس اسماعيل كان رلها
 وكانت بعد عرودة القاع بشهرين وأربعة أيام وسميها الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعراب
 تجمعوا بكثرة في دومة الحنديل يطأون من مرتهم فاستخلف على المدينة سماع بن عرفة العمارى
 وخرج لحس ليال بقي من شهر ربيع الاول في ألف من أصحابه وكان يسير بالليل ويصمهم بالهار
 به قال سعد عراها النبي صلى الله عليه وسلم ورل بساحة أهلها فلم يجد الا النعم والشاء فهجم على
 ما شيتهم وورعاتهم فأصاب من أصاب وهرب من هرب في كل وجه وجاء الخبر أهل دومة فقروا ورل
 عليه السلام بساحتهم فلم يلقها أحد افاقامها أياما وبث السرايا وفرقها فرجعوا ولم يصمهم أحد
 فرجع ودخل المدينة في العشرين من ربيع الآخر كذا في المواهب اللدبية وقال اس هشام ان النبي
 صلى الله عليه وسلم رجع قبل أن يصلها وفي الوفاء قيل كان مبرل أكيدر أو لا دومة الحيرة وكل
 برورأحواله من كلب فخرج معهم للصيد فمات له مدينة ممتدة لم يبق الا حيطاها مدينة بالحنديل
 فأعاد ماها وعرسوا اليتون وعبيده فيها وسموه دومة الحنديل ففرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان
 أكيدر يتردد بينهما ورعهم بعضهم ان تحكيم الحكمين كان بدومة الحنديل * وفي كتاب الخوارج
 عن عبد الرحمن بن أنى ليلي قال مررت مع أنى موسى بدومة الحنديل فقال حدثني حبيبي صلى الله عليه
 وسلم انه حكم في بنى اسرائيل في هذا الموضع حكما بالجور وانه يحكم في أمتي حكما بالجور في هذا
 الموضع قال فإدهمت الايام حتى حكم هو وعمر بن العاص فيما حكاه قال فلقبته فقلت يا أبا موسى
 قد حدثني عن رسول الله فقال والله المستعان كذا أوردته الحديث وفي مدة عيشته هذه في العرودة ماتت
 أم سعد بن عباد بن عمر بنت مسعود من المايغات ولما قدم المدينة صلى على قبرها وقال سعد يا رسول الله
 ان أمى اقبلت وأطما الوتكم كمت لتصدقتم أنصدق عمها قال نعم قال أى الصدقة أفصل قال الماء فحضر
 برأوا قال هذه لا تم سعد * وفي هذه السنة انحسف القمر في حمادى الآخرة وجعل اليهود يصربون
 بالظاسس وتقولون سحر القمر فضلى هم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الحسوف حتى انحلى القمر رواه

س
ر
ل
ح

ان حان في هذه السنة اصاب من يأسد فعب الله بهم بقصه سألهم بها في هذه السنة ما
 بل من الحارث في اربعة عشر رجلا من مريته فاسلوا و كان أول واحد منهم بالمدسة فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا فاني انا من المهاجرين فارجعوا الى بلادهم
 * وفي هذه السنة قد نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصام من بني سعد بن بكر وعلمه
 جمع كبير من اكراد اهل السر لكن الحافظ ان حذو قال في فتح الباري ان قدوم صمام كان في السنة
 التاسعة كما ذهب اليه محمد بن اسحاق وسحق في الحاشية وفي سعيان هذه السنة وفي سر اس هام
 في سعيان سنة ست وبعث عرو المرتفع بصم الميم وفتح الزا وسكون الحاشية من شهرها
 مكسور آخر من همله وهو ما ليس جراحه به وبن الدرع بومان وبن البرع والمدسة بماء رد
 كذا في سر معطاي وبني عرو في المصطلق بصم الميم وسكون الهمله وفتح الطاء المسالة الهمله
 وكسر اللام بعد هاء في وهولف واهم خدمه من سعد بن عمرو بن حراعه وكان يوم
 الاسن لليلتين خلقتا من سعيان سنة خمس * وقال موسى بن عيسى سنة اربع مائة في فلو او كانه سقى
 ولم اراد ان يكتب سنة خمس فكتب سنة اربع والذي في معاري وبني عيسى من عند طريق
 اخرجها الحاكم وابو سعد السائوري والبيهقي في الدلائل وعندهم سنة خمس كذا في المواهب
 اللدنية * وفي الوفا ذكر كبير من اهل السر ان عرو المرتفع كان في سنة ست وبعث رسول الحارث
 عن ابن اسحاق اصاب في سنة ست وكذا في الاكتفا واسد العاهه لكن الاسع ان المرتفع والمصطلق
 واحد كلاهما في سنة خمس بعد عرو دومة الحيدل بحمسة اسير وبنه اناهم هي التي قال بها اهل
 الافك ما قالوا وسب هذه العرو ان بن المصطلق كانوا يملكون على بن مال اهل المرتفع من ناحية
 فهدى الى الساحل وكان سدهم الحارث بن ابي صرار دعا دومة ومن بدر علمه على حرب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحانو وجمعوا واهبوا للحرب والسيرة معه فبلغ الخبر رسول الله فامر
 ريد بن الحنظل الاسدي لخمى ذلك فاما هم ولقي الحارث وكما ورجع الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاحبر ناهم يريدون الحرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليهم فاسرعوا الخروج
 ومعهم ثلاثون رساعا من المهاجرين وعشرون للانصار فخرجت مع عائشة وام سلمة وخرج معهم
 جماعة من الانصار واستخلف على المدسة ريد بن حاربه وخرج يوم الاسن لليلتين خلقتا من سعيان
 وجعل عمر بن الخطاب على مقدمة الجيش وبلغ الحارث وبن معه خبر من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اليهم وانه قتل عن الحارث الذي كان يأتي بخبر رسول الله فسي بذلك هو ومن وحاوا
 خوفا سيدا وبنوا الغراب الذين كانوا معه واهبى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المرتفع
 وصربت عليه فاهبوا له فقال وصف رسول الله اجتهاد وودع رايه المهاجرين الى ابي بكر ورايه
 الانصار الى سعد بن عباد وكان سعيان المسلمين يومئذ صورا ما ما كذا في الاكتفاء وهاوا
 بالليل ساعة ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم اجتهاد حملوا على الكفار حملة واحد فسلم منهم عسر
 واسر الباقون وسبوا الرجال والنساء والذراري واحدوا النعم والنساء ولم يفل من المسلمين الا رجل
 واحد وكان الال التي تعبر والنساء خمسة آلاف والنبي ماني اهل بيت وبعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا تله الطائي الى المدسة فبصرهم المرتفع ولما رجع السائون بالنبي
 فدم أهالهم فاهبهم كذا ذكر ابن اسحاق والذي في صحيح البخاري اعار على بن المصطلق
 وهم عارون وانما هم سبي على الما فصل مقاتلهم وسبي دارهم وهم على الما فاصاب يومئذ رجل
 من الانصار من رخط عباد بن الصامير رجلا من المسلمين من بني كلب بن عوف بن عامر بن أمية من

ليث بن بكر يقال له هشام من ضبابة وهو يرى انه من العدو وقتله خطأ كذا في الاكتفاء * وفي هذه
العروة وقع التارخ بين هجاء وسنان بالمريسيين على الماء بعد انقضاء الحرب والفرار من بني المصطلق
وزلت سورة المفاقيين روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق على المريسيين
وهو ماء لهم وهرمهم وقتلهم كما مر اردحهم على الماء هجاء وسعد العماري وهو كل احب العماري
الخطاب بقوله فرسه وسنان ورا الحبي حليف عمرو بن عوف من الحررح * وفي المدارك كان
حليفا لاس أي فاقطلا فأعان هجاء هارجل من فقراء المهاجرين يقال له حعال واطم وجهه سنان
فاستعانت سنان بالانصار بالحررح واستعانت هجاء بالكاهن بالقرين فتسارع اليهما التوم وعمدوا
الى السلاح فشنى جماعة من المهاجرين الى سنان فقالوا له اعف عن هجاء ففعل فسكنت الفتنة
وانطعمت بأثرة الحرب وفي القاموس هجاء ممن خرج على عثمان وكسر عصا النبي صلى الله عليه
وسلم بركته ووقعت الاكلة فيها وفي الشفاء واحد هجاء العماري القصيب من يد عثمان ليكسره
على ركنه فصاح الناس فأحدثت فيها الأكلة فقطعها فمات فقل الحول قال فسمع عبد الله من أنى
سلول التارخ فعصب وعند درهط من قومه فيهم ريدس أرقم ودوالا دن الواعية وهو عظام حديث
الس وقال يعنى اس أنى أفعلوها قديما وياو كثر وياى بلادنا وقال ما حسنا محمد الا للطم والله ما مثلنا
ومثلهم الا كما قال ممن كملك يا كلك اما والله لن نرجعنا الى المدينة ليخرجن الاعر منها الادل يعنى
بالاعر بفسه وبالأدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل على من حصر من قومه فقال هذا ما فعلتم
بأنفسكم أحلأ وهم بلادكم وقاسمتهموهم أموالكم أما والله لو أمسكتهم عن حعال ودويه فصل الطعام
لم يركبوا رقابكم ولتحولوا الى غير بلادكم عبارة الاكتفاء لو أمسكتهم عنهم ما أبدتكم لتحولوا الى غير
بلادكم فلا تفقوا عليهم حتى يهضموا من حول محمد فقال له ريدس أرقم أنت والله الدليل القليل المعص
في قومك ومحمد في عر من الرحمن وقوة من المسلمين قال له عبد الله من أنى اسكت فاعما كنت ألع
شنى زيدس أرقم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال دعنى
أصرب عمقه يا رسول الله فقال اذترعد آف كثيرة يثرب فقال ان كرهت أن يفته له مهاجرى فأمر به
أنصار ياء وفي الاكتفاء قال عمر فرقه عماد بن شريك فقتله فقال كيف يا عمر اذ اتحدث الناس ان محمدا
يقتل أصحابه ولكن أدن بالرحيل وذلك في ساعة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتحل فيها
فارتحل الناس وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أنى فأناه فقال أنت صاحب هذا
الكلام الذى ياعنى فقال عبد الله والذى أمر عليك الكاب ما قلت شيئا من ذلك وان ريدا الكاد
* وفي الاكتفاء وقد مشى عبد الله بن أنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ان ريدا بلغه
ما سمعه منه خلف بالله ما قلت ما قال ولا تكلمت به وكان عبد الله من أنى في قومه شربا عظيما
فقال من حصر من الانصار من أصحابه يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا تصدق عليه كلامه علام عسى
أن يكون الكلام وهم في حديثه ولم يحفظ ما قاله فعذرته النبي صلى الله عليه وسلم * وفي الكشف
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لريد لعلك عصيت عليه قال لا قال فلعله أخطأ سمعتك
قال لا قال فلعله شبه عليك قال لا ودفنت الملامة في الانصار لريد وكذبوه وكان ريدا يسير الى النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يقرب منه بعد ذلك استحياء فلما استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار لقيه
أسيدس حصير حيا به بخبة النوة وسلم عليه ثم قال يا رسول الله رحت في ساعة منكرا ما كنت تروح
فيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما لعلك ما قال صاحبكم عبد الله من أنى قال وما قال قال رعم
انه ان رجعا الى المدينة أخرج الاعر منها الادل فقال أسيدس حصير فأنت والله يا رسول الله

تخبره ان رب هو الله الدليل وأما العبري فيقول ان رسول الله اراه في رؤياه فلهذا أتى الله
وانتبه لظهوره في الحزن والوحدة فانه يرى اليك هذا سلمه ملكا ولعبد الله من عبد الله من
ان ما كان من أمه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سمعت
قال عبد الله من أني لما لم أجد في نفسي ما أجد في غيره فانا أحمل الناس ما هو عليه فلهذا
الحر رح ما كان من رجل امرؤ الله في واني احب ان يأمر به يرى له فلهذا أتى الله في نفسي أن انظر
الى قال عبد الله من اني سمعت في الناس فاقوله قال وما يكون وأدخل النار فقال رسول الله
رفعي به وحسن صفة ما في معاني وفي الاكتماء ثم سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
بأنهم كانوا في الحسنى ولما هم في أصح وبارك بهم ذلك حتى آتاهم الشمس ثم رمل بالناس فلم يلبثوا
ان رحدوا من الارض فوعدوا ما واما ما قال ذلك لعل عن الحسد الذي كان بالناس وفي عصر
الاساءة ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا بالناس حتى رمل على ما هو في
الناس فقال له سمعوا فواحد رجع منهم رجعوه وها رجعوا اليه صلى الله عليه وسلم
الاصحى ودلهم الى الرسول الله لا يخافوا انهم ياتوا بظلمة ظم من ظم الكفار بوقى بالله
هنا هو قال رفاعه من ريدس الباب فقال رجل من المقاتلة وهو ريدس الشعب أحد بني قحطان
كعب رعم الله صلى الله عليه وسلم ولا تعلم كن بفاعه الاتي الذي ناسه بالوحى فانه حين رمل واحد من ريدس
المقاتلة ومكن بفاعه واحد من ريدس رسول الله صلى الله عليه وسلم احتضنه وقال ما أرى رعم أني أعلم اللعب
وما أعلمه وانما الله احب من في قول الماتى وكن بفاعه في الشعب فلهذا أتى الله بها تسخير
حرحوا تسعون من الشعب فاذى كما قال فشاوا ما آمن ذلك المقاتلة فلهذا أتى الله بها تسخير
رفاعه من ريدس التاب فمدت وكن من عظماء المودوكها لفاعه وفي التي أوردتها في السه
الساعة من الحجر ود كرفقدان الماتة حتى توجه الى موله وهبوب الريح ولوسجى في الوطن
الناس * ولما دنا من المدة وفي الوفا ولما كان منهم من المدة يوم نزل عبد الله من ريدس
الى سبلول حتى أراح على محامع طرق المدة * فلما جاء ريدس أني قال له اسه ورا له قال ما لك
وبل قال لا والله لا بدحاه حتى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعلم اليوم من الاعرون الادل
فقال له انت من الناس فقال نعم انا من الناس فاصرف عبد الله حتى ابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسكى الله ما صبح اسه فارسل صلى الله عليه وسلم الى اسه ان حل عنه فدخل المدة من ريدس واداس سده
* وفي التي في مقدم عبد الله من عبد الله من اني سمعت في ريدس على الطريق فلما رأ اراح به وقال
لا افارقك حتى يرايك الدليل وان يحدا العبري من ريدس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعه فله يرى
نكس من صفة ما دام من اطهرها * وفي الكساف ولما ارا عبد الله ان يدخل المدة اسه رفاعه
حباب وهو عبد الله من سده عبد رسول الله انا سمع طان وكان مخلصا
وقال وراى الله لا بدحاه حتى تقول رسول الله الاعرون الادل فلهذا أتى الله بها تسخير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا أتى الله بها تسخير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا أتى الله بها تسخير
وحل افاعل انت قال نعم فلما اراى منه الخلد قال اهدان العبري رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا أتى الله بها تسخير
صلى الله عليه وسلم لانت حرك الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا أتى الله بها تسخير
نعالى سور ادا ل الماتة في ريدس وكن سده عبد الله فلما رمل احد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادى ريدس وول ان الله صدق واوقى نادى * وفي الاكتماء قال هذا الذي اوقى الله نادى * وفي
الكساف فلما رمل الحورسون الله ريدس حلقه فلهذا أتى الله بها تسخير اذى الله نادى ان الله صدق

وكذب المنافقين* وفي معالم التنزيل والمبارك هذه الآية وإن كذب عبد الله أنى قيل له يا أبا حنيفة
تدبر لي فيك أي شدة إذا ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمر لك فلوى رأسه ثم قال أمرتني
أن أومن فأمنت وأمرتني أن أعطي ركاة مالى فقد أعطيت عفاي إلا أن أسجد لمحمد فأمر الله
وإذا قيل لهم تعالوا يستعمر لكم رسول الله أو أروا رؤسهم الآية ولم يلبث ابن أنى إلا أياما قلائل حتى
اشتكى ومات هكذا في معالم التنزيل والمبارك وأما في المتقى فأورد موت عبد الله أنى في السنة التاسعة
من الهجرة وسبى في الموطن التاسع وكانت عينته عليه السلام في هذه العروة ثمانية وعشرين يوما
هكذا في المواهب اللدنية وقدم المدينة لهلال رمضان* وفي هذه السنة قدم مقيس من حنيفة من مكة
متظاهرا بالاسلام فقال يا رسول الله حشيت مسلما وحشيتك أطلب دية أحمى قتل خطأ فأمر له رسول
الله بدية أحبيه هشام من حنيفة فأقام عبد رسول الله عبر كثير ثم عد على قاتل أخيه فقتله ثم رجع إلى مكة
مرتدا* وفي هذه السنة رلت آية التيمم في الصحيحين من حديث عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره وقد كرت حديث التيمم قال في فتح الباري قولها في بعض أسفاره قال ابن عبد البر
في التمهيد يقال إنه كان في عروة بنى المصطلق وجرم بذلك في الاستدراك وسفه إلى ذلك ابن سعد وابن
حنبل وعروة بنى المصطلق هي عروة المريسي وفيها كانت قصة الإفك لعائشة وكان ذلك بسب وقوع
عقدها أيضا فإن كان ما حرموا أناسا حل على أنه سقط منها في تلك السفرة مرتين لاختلاف القصتين
كما هو بين في سياقهما قال واستبعد بعض شيوخنا ذلك لأن المريسي مع من باحبة مكة بنى قديد والساحل
وهذه القصة كانت من باحبة حيدر لقولها في الحديث حتى إذا كانا بالبيداء أو دات الحيش وهما بين
مكة وخيبر كبحر به الموى قال وما حرم به محالف لما حرم به ابن التين فانه قال البيداء هودو الخليفة
بالقرب من المدينة من طريق مكة ودات الحيش وراء دى الخليفة* وقال أبو عبيدة المكري في معجمه
أدى إلى مكة من دى الخليفة ثم ساق حديث عائشة هذا ثم قال ودات الحيش من المدينة على يريد قال
وبنها وبين العقيق سبعة أميال والعقيق من طريق مكة لأم طريق خيبر فاستقام ما قاله ابن التين
وقد قال قوم تعدد صياح العقد ومنهم محمد بن حبيب الاحبارى فقال سقط عقد عائشة في عروة دات
الرقاع وفي عروة بنى المصطلق وقد اختلف أهل المغارى في أي هاتين العروتين كانت* قال الداودى
كانت قصة التيمم في عروة الفتح ثم تردد في ذلك* وروى ابن أنى شعبة من حديث ابن هريرة قال لما رلت
آية التيمم لم أدرك كيف أصنع فهذا يدل على تأخرها عن عروة بنى المصطلق لأن اسلام أنى هريرة كان
في السنة السابعة وهى بعدها بالأحلاف وكان البخارى يرى أن عروة دات الرقاع كانت بعد قدوم أنى
موسى وقدومه كان وقت اسلام أنى هريرة* وعما يدل على تأخر القصة أيضا عن قصة الإفك ما رواه
الطبرانى من طريق يحيى بن عباد عن عبد الله بن الربيع عن عائشة قالت لما كان من أمر عقدي ما كان
وقال أهل الإفك ما قالوا أخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروة أخرى وسقط أيضا عقدي
حتى حبس الناس على التماسه فقال إلى أبو بكر يا بنية في كل سفرة تكويين بلاء وعما على الناس
فأمر الله الرخصة في التيمم فقال أبو بكر لما ركة وفي أسفاده محمد بن حميد الزارى وفيه مقال وفي
سياقه من الفوائد بيان أن بكر الذى أهم في حديث الصحيحين والتصریح بأن صياح العقد كان
مرتدا في عروتين كذا في المواهب اللدنية* وفي المتقى رلت آية التيمم بقرب المدينة في موضع يقال له دات
الحيش أو البيداء* وفي خلاصة الوفاء دات الحيش هى على ستة أميال من دى الخليفة وقبل عشرة وقيل
ميلان وهى أحد المارل السوية إلى مدرا تهمى* وفي القاموس دات الحيش أو أولات الحيش وأدقرب
المدينة وفيه انقطع عقد عائشة قالت عائشة خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره حتى إذا كانا بالبيداء

نزل

اوداب الخس استطع عندي فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم على العجاسة وأقام الناس معه ولدتوا
 على ما وليس معهم ما وما انوكر ورسول الله واصبح راسه على حدى فنام فقال حسب رسول الله
 والناس ولدوا على ما وليس معهم ما فقال عاتقه فعاى انوكر وقال ما ساء الله أن يقول وحمل
 قطع يد في حرق ولا عصى من الخمر لا المكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حدى فنام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على عير ما فابرل الله عرو وحل آبه التيم فقال اسند من حصير وهو واحد
 النسا لله العقبه ما قد اناول ركنكم ما آل انى نكر وفي الصقو عن اس عاتق سقط ولادهم انوم
 الاثوا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدى في المزل واصبح الناس ليس بهم ماء فابرل الله
 تعالى فتمموا بعد الحما فالت فعا العير الذى كس اركب عليه فوجد بال عقد تحته وفي سعال
 هذه السبه ومضى في السادسة روح رسول الله صلى الله عليه وسلم حوربه من الخارب من أنى صرار
 الخراء ثم المظلمه روى ان حوربه من الخارب كس من حله سائى المصطفى ووقع في سهم
 ناس من قيس بن سيماس وامن عجم فكانت فعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعانه كانهما اذى
 عمار وروحها هي اسه عيس من سبه وكان اسمها ر خوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حوربه كز
 ان يقال خرج من عذر كذا في المسك نعه وقد كرم دللى في معويه ورعت من حصير و
 ساقى سله وكان اسم كل واحد منهم ر خوله رسول الله الى هند وكاتب قبل الذى صلى الله عليه وسلم
 روحه اس عجماء عبد الله كذا في السبط الثم وفي عير اسعده والسر من مسافع وحل في عرو
 المر نسع وروحها التى صلى الله عليه وسلم في المراحه في اس الطربى في سعال السبه الحام
 وقيل في السادسة من النحر ومن عاتقه كات حوربه امرا ملاحه ناحده العن خا فسال
 رسول الله في كانهما فلما قام على الباب فرائها كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله سري بها من
 الذى را فقا لبا رسول الله انا حوربه من الخارب وكل من أمرى ما لا تحى عليك ووقع في سهم
 ناس من قيس بن سيماس وانى كانه على يقصى حب أسالك في كاتى فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فليل لك فمما هو حمر فقال وما هو يا رسول الله قال اودى عليك كاسك واروحك فالت وقد فعل
 فالت فسامع الناس نعى ان رسول الله قد روح حوربه فارسلوا ما في اندهم من السى فاعفوههم وقالوا
 اصهار رسول الله لا ينبغي ان يسرق فالت فمارا امرا كات اعظم تركه على قومها ما واغنى
 تسها ما اهلى من سى المصطفى خرحه هذا الساق ابو داود وسبحي في آخر الموطن التاسع ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى الله بعد اسلامهم الولد من عمنه من انى معط الى آخر القصة قال
 اس هسام ويقال اسها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناس من قيس واعفيا وروحها واصدوها
 ار نعامه درهم قال اس هسام ويقال لما انصرف رسول الله من عرو سى المصطفى ومعه حوربه
 من الخارب وكان ذاب الخس دفع حوربه لر حبل من الانصار وامر بالا حمالها وقدم
 رسول الله فاسل انوها الخارب من انى صرار بعداء اسه فلما كل بالعص نظر الى الالى جاءها
 لا ندا فرعت في نعرين منها فعمها في سعب من سعال العص من انى الذى صلى الله عليه وسلم فقال
 ما حداثتي وهذا قد اوداها فقال رسول الله فاس العير ان الدان عنهما بالعص في سعب كذا
 وكذا قال الخارب اسد ان لا اله الا الله واسهد انك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك الا الله تعالى
 فاسلم الخارب واسلم معه اسان له وباس من قومه وارسل الى النعرين فجاها ما دفع الالى الى الذى
 صلى الله عليه وسلم ودفع اليه حوربه واسلم فاس اسلامها خطها التى صلى الله عليه وسلم
 الى انها فوجه اياها واصدوها ار نعامه درهم وكاتب قبل الذى صلى الله عليه وسلم عند اس عم لها

يقال له عند الله كما مر * وعن ابن شهاب قال سئى رسول الله صلى الله عليه وسلم حويرة بنت الحارث
يوم المريسيع فحجها وقسم لها قال أبو عبيدة تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم حويرة ستة خمس
من الهجرة خرج جميعه أبو عمر وصاحب الصخرة وكانت حويرة عسدياً صلى الله عليه وسلم خمس
سنتين وعاشت بعده خمساً وأربعين سنة وتوفيت بالمدينة سنة خمس * وفي رواية بنت وحسين وهى
بنت خمس وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم وكان حاكماً على المدينة من قبل معاوية مروياتها
فى الكتب المتداولة سمعة أحاديث منها فى البخارى حديث وفى مسلم حديثان والباقي فى سائر
الكتب * وفى عروة المريسيع وقعت قصة عائشة * وفى الاكتفاء وأقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سفره ذلك يعنى بالمصطلق حتى اذا كان قرياً من المدينة قال أهل الافك فى الصدقة
المترأة المظهرة عائشة رضى الله عنهم اقولوا ليروى عن عائشة انها قالت كان رسول الله اذا أراد سفره
أقرع بين أرواحه قائمتين خرج سهمهما خرج سهمها فخرجت حويرة عسدياً فى عروها فخرجت معها
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أرسل الخباب فكنت أحمل فى هودج وأرل فيه وسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله من عروته تلك وقفل ودنوا من المدينة فالتفت إلى أد لبلة بالرحيل فقلت حين آدوا
بالرحيل فثبتت حتى حاورت الخيش فلما قصيت شأنى أقبلت إلى رحلى فليست صدرى فاداعقلى من
خرج طعاماً قد انقطع فخرجت والتمست عقدى فحسبى انتقاؤه فأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
فاحتلوا هودجى فدخلوه على يعزى الذى كنت أركب عليه وهم يحسبون انى فيه وكان النساء ادالك
جمعاً لم يعشن اللحم اماًياً كان العلفه من الطعام فلم يستمكن القوم حفرة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت حاريت حديثه الس فمعتوا الحمل وساروا ووجدت عقدى بعدما استقر الخيش فثبتت
مبار لهم وليس هاداع ولا تحيى فيمتمت مبرلى الذى كنت فيه فطبت ايمهم سيقعدوبى فيرحعون
الى فيباً انا حائسة فى مبرلى علمتى عيى فمت * وكان صفوان بن العطل السلى ثم الد كوانى تحاف من
وراء الخيش وكان النبى صلى الله عليه وسلم جعله فى الساقة بالتاسه وكان يصلى حين يرحل الناس
ويسير خلف الخيش وبتة قد أشياء الناس من اللقطة والنسي ويلعنها الى أصحابها قالت فأصبح
عند مبرلى فرأى سواداً اساناً ثم فعرفى حين رآنى وكان رآنى قبل الخباب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفى فحمرت وجهى بحلمانى والله ما تكلمت بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو ي
أناح راحلته ووطئ يدها فقامت اليها فركبتها فانطلق يقودنى الراحلة حتى أتيت الخيش فى بحر الطهيرة
وهم يرول فهلك من هلك من أهل الافك وهم عصية أى جماعة من العشرة الى الاربعين وهم عند الله
اس أى س سلول رأس المنافقين وحسان بن ثابت الشاعر ومسطح بن أثانة اس حالة أى بكر ويريد
رعاة وحمة بنت خنيس أخت ربيب ومن ساعدتهم * والذى تولى كبر الافك اما عند الله اس أى س سلول
قال عروة أخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه قالت عائشة مر رابلاً
من المنافقين وكانت عادتهم أن يبرلوا متدين من الناس فقال عبد الله اس أى رئيسهم من هذه قالوا
عائشة وصفوان قال والله ما تحت منه ولا تحامها وقال امرأة بيك ماتت مع رجل حتى أصبحت ثم جاء
يقودها واما حسان ومسطح وحمة بنت خنيس فامهم شايعوه بالتصريح به والذى معى الذين قول له عدا
عظيم أى لكل حائض فى حديث الافك نصيب من الاثم على مقدار حوصه والعدا العظيم اماًى
الآخرة فهو لعن الله لاس معظم الشر كان منه ويدل عليه افراد الموصول أى فى الدنيا بالحد وغيره فهو له
ولغيره ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله اس أى وحساناً ومسطحاً وصار اس أى
مطروداً منهم ورا بالنفاق وحسان أعمى أشل اليدين ومسطح مكفوف البصر كذا فى أنوار التبريل

فقه

قال

بلد

يد

بالد

اه

والكتاب وفي الكتاب وقد دعوا لجان فصره بالسب فكف نصر كسبي * وفي صحيح
 مسلم قال مروى قلت لعائذ لم يادس لحسان دخل عليك وقد قال الله تعالى والذي بولي كرم مهم له
 عذاب عظيم قالت فاي عذاب اسمع المعنى وقالت انه كن سائح أو مهاجى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم * وفي السخط الثمري روى ان حسان بن ثابت اساد على عائشة وقد كف بصره فادب له ودخل
 علمها كرمه فلما خرج عنها قبل لها اما هذا من القوم قالت ابى الذي يقول
 فان ابى ووالدني وعربي * لعرض محمد منكم فداء
 هذا البيت بعمر الله لكل ديب حرجه انو عمرو * وقالت عائشة رضى الله عنها فادس ما الله به فاسكت
 به راو الناس بخصوص في قول اصحاب الالف واما اسع رسي من ذلك ويرى في وجهي ابى لا ارى من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الاظف الذي كتب اوى منه حتى امرض واعمال دخل فسلم ثم يقول كف
 سكم ثم يصرف حتى تهت فخرجت انا واما مطح حاله انى بكر من المصاع وكنت مبرر بالانحراج الا
 لئلا الى لسل وذلك من ان بعد الكعب راسا من حوايا امرأيا امر العرب الاول في البره وقالت
 انظاف انا واما مطح وعبر في مرطها فقال من مطح قلت لها ليس ما قلت انسى رجليه
 بدرا قالت أى هذا اول من سمع ما قال قلت وما قال فاحترى يقول اهل ان قلت قالت فاردت من صاعلى
 مرضى فلما ردت الى ابى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كف سكم فقلت له انا انى
 ان آتى ابوى وأريد ان اسبغ الحبر من فلهما فادس لى رسول الله فقلت لاى يا اما ماذا يحدث
 الناس فقلت يا الله هو على الامر فوالله لعلما كانت امرا وصيه عند رجل يحبها ولها صراير الا
 اكبرن عليها فله لب سبحانه الله وله يحدث بها فكتب تلك اللله حتى اصحبت ودعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على من ابى طالب واسامه من ريد حتى اسلبت الوحى سالها ما وديسرها في فراق أهله
 فاما اسامه من ريد فاسار على رسول الله بالذى يعلم من برا اهله وبالله تلى لهم في نفسه من الود فقال
 اسامه اهلك يا رسول الله وما تعلم بهم الاحيرا ورا دق الاكتفا وهذا الكذب والباطل * واما على
 فقال يا رسول الله لم تصو الله عليك والنساء سواها كبر وسل الحارة بعد ذلك فدعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رر فقال اى برر هل را من سى رسل قالت لبرر والذى يعمل بالحق ما رأيت علما
 امرا فظ اعصمه كبرن امها حارة حذسه الس سام عن يحيى اهلها فماني الذاحض فأكله
 * وفي الاكتفا واما على قال يا رسول الله ان النساء لكبرن وابل بعد ان سحلف وسل الحارة
 فام اسعد ذلك فدعا رسول الله رر لساها فقام الماعلى فصرم اسرنا سدا وسول اصدى رسول
 الله فقول والله ما اعلم الاحيرا وما كتب اعيب على عائشة سدا الا انى كتب اعن عني فامر ها ان
 يحفظه فسامه فماني السا فاما كاه قالت عائشة وكنت رسول الله سال ريت سب عني عن امرى
 فقال يا ريت ما دارا اب او ما علف فقال يا رسول الله احى سمعى ونصرى والله ما علف علما احيرا
 قالت عائشة وهى التى سامنى من ارواح النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع فطعمت أحما
 خمسة بحار بها اهل كك فمن ذلك * وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الايام كل اكبر
 او فاته في البيت فدخل عليه عمر فاسسار في تلك الواقعة فقال عمر يا رسول الله احى سمى ونصرى
 والله انا فاطع ككبت الما فماني لان الله عصمها من وقوع الذباب على خلدك لانه مع على الحساس
 فسلطعها فلما عصم الله تعالى عن ذلك القدر من القدر وكف لا تعمل عن خمسة من يكون
 سلطعها فماني هذه الناحية فاسجس صلى الله عليه وسلم كلامه * وقال عثمان ان الله ما اوقع
 طلك على الارض لئلا يصع انسان قدمه على ذلك الطل او يكون تلك الارض محسا فلما لم يمكن احدا

من ومن التسم على طه كيف يمكن أحدا من تثويت عرض ر وحك وقال على يا رسول الله كناسلى
 ذلك شملت منك في أنباء السلافة ما عانا فلما أتممت الصلاة سألت عن سبب الخلع فقلنا
 انما ائنة وثقت امرى حبريل باحراجهم ما لغم طهارتهم فلما أهدرك أن على فلك قدرا وأمرنا
 باحراج الامل عور ربك سبب ما الحق به من القدر فكيف لا يأمر لنا احراجها تقدير أن تكون
 مثلية شئ من النواحي * وفي المنكاة من أى سعيد الخدرى مثله وروى أن أبا أيوب
 انما صارى قال لامرأة أم أيوب ألا ترى ما يقال فقال لو كنت بدل منه وان أكت تظن بحرم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أو قال لا قالت ولو كنت ابا بدل عائشة ما حبت رسول الله فعائنة حبرمى
 وسفروا حبرمى ذلك ثم ورح الله الحانسي في الافك بقوله ولولا ادا سمعته وه طق المؤمنين والمؤمنات
 بانفسهم خيرا أى عبادا وصلاحا كما روى آساع عمر وعثمان وعلى وأم أيوب قيل اعماحار أن تكون
 امرأة السى كفرة كذا فى نوح ولوط ولم يحس أن تكون فاحرة لان السى معوث الى الكمار
 ليدعوه فحب أن لا يـ كون معه ما يهرهم عنه والكفر غير منفر عنهم وأما العائنة فـ
 أعظم المصبرات * قالت عائشة وبينما نحن على ذلك اددحل رسول الله عليا فسلم ثم جلس ولم يجلس
 عندي مد قبل لي ما قبل قبلها ولقد لبث شهر ما يوحى اليه في شأى شئ فتشهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فانه قد بلغنى عسل كذا وكذا فان كنت بريئة
 فسيربك الله وان كنت ألممت بذنبا فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العباد ادا اعترف بدينه ثم تاب تاب
 الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فقص دمه حتى ما أحسن منه فطرة فقلت لاني
 أحب عى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لاني
 أحب عى رسول الله فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم * قالت
 عائشة وأنا حارية حديثه السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت انى والله لقد علمت انكم سمعتم هذا
 الحديث حتى استقرى أنفسكم وصدقتم به فلن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك
 ولن اعترف لكم بأمر والله يعلم انى منه بريئة تصدقونى والله لا أحد لى ولكم مثالا ألا يا يوسف حين
 قال وهو رحيل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واصطبحت على فراشى وأنا أرحو أن يبرئنى
 الله ولكم والله ما ظننت أن يبرل في شأى وحيا يتلى ولا تأحقق فى دعوى من أن ينكحهم الله بالقرآن
 فى أمرى ولكم كى كنت أرحو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اليوم ويأبى برئى الله بها والله
 ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحدا من أهل البيت حتى أرسل الله عليه الوحى
 فأخذ ما كان يأخذه من البراء حتى انه ليتخدر منه العرق مثل الجمان وهو فى يوم شات من ثقل القول
 الذى أرسل عليه فمرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفضك وكانت أول كلمة تكلم بها أن
 قال يا عائشة احدى الله فقد رآه الله * وفى رواية أشرى يا حبيباء فقد أرسل الله راءك قلت
 بحمد الله لا بحمدك قالت وقالت لى أى قومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم
 اليه ولا أجد الا الله فأرسل الله عز وجل ان الدين حاوا بالافك عصمة منكم الا فى آيات كذا
 فى الصحيحين * وفى الكشاف وغيره من التماسير انه رل ثمانى عشرة آية وفى رواية تسع عشرة آية
 * وفى العروة الوثقى وقد رآه الله عائشة أم المؤمنين فى كناه الكرىم فى عدة آيات أولها ان الدين حاوا
 بالافك الى قوله أولئك مترؤن عما يقولون لهم معمرة وررق كريم فلما أرسل فى راءها هذا قال أبو بكر
 الصديق وكان يلقى على مسطح لقراءته وفقره وكان من فقراء المهاجرين والله لا ألقى على مسطح شيئا
 أبدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فأرسل الله ولا يأكل أولوا الفصل منكم الى قوله وهو رحيم * روى أنه

صلى الله عليه وسلم فراه على أني نكر فقال لي أحب أن تعرف انه لي مرجع الى سطح السمعة التي كان
 سمع عليه وقال والله لا أرعها منه ابدا * وروى عن عابسه امه ان ابنته ان الرجل الذي قبل له ما قبل
 فعني صفوان له ولحقان ابنة والدي عني لا ما كسبت من كسب أبي قط فالتبتم قبل بعد ذلك في
 سبيل الله * ولم ندر أ الله اربعة بأربعة راويوسف عليه السلام بلسان الساهد وسهد ساهد من أهلها
 ورأى وصي عليه السلام من دول المودعه بالخبر الذي ذهب سوبه ور امرهم بانطاق ولدها حين مادي
 من جرها اني عند الله الآله ورأى عابسه من الآيات العظما في كتابه المعجزات لتلو على وجه الله من قبل
 هذه التبريه من المالعاب فانظر كم بها ومن يريه اولئك وما ذاك الا لظهار علو منزله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والله على اناه سبند ولد آدم وحرر الاولين والآخرين ووجه رب العالمين * روى انه
 دخل ابن عباس على عابسه في مرضها وهي حاضيه من الهدوم على الله فقال لا تخافي فالتبتم ما تقدم من الا
 على معمر وروى كرم وبلا الحساب للعيسى الى قوله لهم معمره وروى كرم فعني عليها فرحا
 بماله * وعن عابسه أمها قالت لقد أعطينت نعاما عظيما امرأ لقد رل حبريل بصوري
 في راحته حين امر رسول الله ان يروحي ولقد رويحي كرا وماروح بكر اعمرى ولقد روي وان
 رأسه لي تحرى ولقد روي في بني وان الوحي يزل في أدله فمعه روي عنه وان كان ليرل عليه واما معه
 في لحاف واحد وان اسمه حليمه وصديقه ولقد رل عذري من السماء ولقد حلفت طيه عند طيب
 ولقد وعدت معمر وررها كرم * وكان يروى اذ روى عن عابسه قال حدثتني الصديقه امه
 الصديقه حنيفة رسول الله الممرأ من السماء كذا في معالم البر * وقد كرا من الحسان ان حسان
 بابت مع ما كان معي * وان من المعطل من القول السلي فال مع ذلك شعرا تعرض فيه بصوفان و
 اسلم من مصر يقول فيه

امسي الخلاب قد عروا وقد كبروا * وان انقرعه امسي حبه البلد

فما بلغ ذلك ان المعطل اعرض حسان بابت فصره بالسيف ثم قال

تلق دنان السيف عني فاني * علام اذاهو حبلت بساغر

فوبت عند ذلك بابت من منس من حسان على صفوان فجمع منه الى عفه فحصل ثم انطلق به الى دار
 بني الحارث بن الخزرج فلقبه عند الله بن رواجه فقال ما هذا قال اما اعلمك صرب حسان باله ف والله
 ما اراه الا قد فعله فقال له ان رواجه هل علم رسول الله نسي عما صنعت قال لا والله قال لقد احتراب
 اطلق الرجل فاطمه ثم انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كروا ذلك فدا عاحسان وصديقا فقال
 صفوان يا رسول الله آداني وهما في فاحملني العصف فصره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحسان يا حسان أسوه على فوي أن هداهم الله للاسلام ثم قال يا حسان أحسن في الذي اسألت
 قال هي لك فاعطاه رسول الله عوضا مما نزلها بالها المهيمة له بعدها أنف مقصوده من عزمه وروى
 فيها الاعراب بالحر كرك على الرا في الاحوال الثلاث ع الا صافه الى جا وامكر انودر وقال امها هي
 مع الرا في كل حال * قال الناحي عليه ادركت اهل العلم بالسرو وكذا عند القامي عاص كذا
 في البحر العن * وهي فصر في حديثه اليوم بالمدسه ثم باعها حسان من معاويه بمال عظيم كاتب مالا
 لاني طلع من سهل فصدني بها الى رسول الله ليعصها حبنا فاعطاه حسان في صرته واعطاه
 سب من امه فطبه ولدت له امه عند الرحمن كذا في سر اس هسام * وقد روى من وجوه ان اعطا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اناه سب من امها كان له بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعالي
 اعلم * وقال بعد ذلك حسان بملح عابسه وقد عذر من الذي كان من شأنها

حصان رران لاترن بريسة * وتصح عرثي من لحوم العوافل
 حليمة حير الناس ديا ومصفا * عني الهدى والمكرات الفواصل
 عقيلة حتى من لؤي من غالب * كرام المساعي مجدها غير رائل
 مهدي قد طيب الله حبيها * وطهرها من كل سوء وباطل
 فان كان ما قد قيل عني قلته * فلا رفعت سوطي الى انا مل
 وان الذي قد قيل ليس بلائط * بها الدهر بل قول امرئى ما حل
 فكيف وودى ما حبيت وبصرني * لآل رسول الله رين المحافل
 لدرت عال على الناس كلهم * تقاصر عنه سورة المتناول
 رأيتك وليعمر لك الله حرة * من المحصات غير دان عوائل

ولما بلغ قوله وتصح عرثي من لحوم العوافل قالت عائشة عند ذلك لك كملت لست كذلك رواه مسلم ولما
 رلت ان الذين حاروا بالافك عصمة منكم الآية جلد رسول الله بعد تسارع بين الاصحاب أربعة عبد الله بن
 أنى وحسان بن ثابت ومسطح بن اثانة وخمسة بنت حنن أخت ريب التي عصمها الله الورع جلد هم
 ثمانية ثمانية وفي رواية وحلد ريدس رفاعه خامس الاربعة المذكورة كذا في معالم التنزيل وفي
 الاكتفاء قال قائل من المسلمين في صرب حسان وصاحبه في فريتهم على عائشة رضى الله عنها
 لقد داف حسان الذي كان أهله * وخمسة اذ قالوا هجيرا ومسطح
 تعا طوارحم العيب زوح بينهم * ومخطدة دى العرش الكريم فأتروا
 وآدوا رسول الله فيها فخللوا * محارى تبقى عموها وفعلوا
 وصنت عليهم محصيات كأما * شأيت قطر من درى المر تسح
 وقد ذكر أبو عمرو بن عبد البر الخافظ أن قوماً أنكروا أن يكون حسان خاص في الأفك أو حلد فيه
 روى عن عائشة أنها رأت من ذلك ثم ذكر عن الربيع بن بكار وغيره ان عائشة كانت في الطواف مع أم
 حكيم بنت خالد بن العاصي وابنة عبد الله بن أنى ربيعة فذاكر حسانا فذكرناه بالسب فقالت لها
 عائشة ان الربيعة تسبان انى لارحوا أن يدخله الله الجنة فذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه
 أليس القائل

هيجوت محمدا فأحبت عنه * وعبد الله في ذلك الحراء
 فان أنى ووالدني وعصرى * لعرض محمد منكم وقاء
 فالتا لها أليس من لعنه الله في الدنيا والآخرة ما قال فيك قالت لم يقل شيئا ولكنه القائل
 حصان رران ماترن بريسة * وتصح عرثي من لحوم العوافل
 فان كان ما قد قيل عني قلته * فلا رفعت سوطي الى انا مل

وفي السبط الثمين قال أبو عمرو وهذا عندى أصح لانه لم يشتم رحدل عبد الله ولا حلد من اشتر من الجميع
 * وفي سؤال هذه السنة وقعت عروة الخندق سميت بالخندق لحمر السبي صلى الله عليه وسلم الخندق
 بشارة سلمان الفارسي وسميت بالاحراب جمع حزب أى طائفة لاحتماع طوائف المشركين على حرب
 المسلمين وهم قريش وعطمان واليهود ومن معهم وهم الذين سماهم الله تعالى بالاحراب وأمر الله
 تعالى في ذلك صدر سورة الاحراب كذا في المواهب اللدنية والوفاء واحتلف في تاريخها فقال موسى بن
 عتبة كانت في سؤال سنة أربع وفي نسخة لعشرة أشهر وجمعة أيام وصححه الدويرى في الروسة مع
 قوله بأن عروة بن قريظة في الخامسة وهو عجيب السباق من امها كانت عقيب الخندق * وقال اس

احتجوا عرو الخندق في سوال سه جس وهدا حرم عمر من اهل المغارى وأما الخارى فقال الى
 قول موسى بن عيسى وهو قال يقول ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرسه يوم أحد وهو ابن
 أربع عشر فلم يتر وعرسه يوم الخندق وهو ابن خمس عشر فاحار فيكون سه مائة واحدة
 كتاب سه مائة فيكون الخندق سه أربع ولا تحته سه مائة اذ استلهاها كتاب سه جس
 لاحتمال أن يكون ابن عمر في أحد ككان اول ما طعن في الزانه عمر وكذا في الاحزاب استكمل
 الخمس عشر وهذا احاط النبي * وقال السخري الذي العراقي المذهب ورأى في السنة الزانه
 من التمهيد كذا في المواهب اللدنه * قال اصحاب السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احلى
 من وديع الا مصر من حوالى المدسه بمصر فواقي البلاد وسكن كل قوم مهم في ناحية ونقص مهم وهم
 حتى بن احطت وأوراف سلم من أنى الحقيق وكنا من الربع من أنى الحقيق المصريون ومن تابعهم
 اسمو طموحهم فخرج من أسراهم حل حتى بن احطت وكنا من الربع وسلام من
 أنى الحقيق المصريون وأنى عامر القاسى وهو من قيس الوائل بن رط من بنى النصر ورط من
 بنى وائل قرب من عمر بن رحلا وهم الذين خرجوا الاحزاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 قدموا مكة على قريش فاستمعوهم واستصبروهم ودعوههم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لهم قريش يا معشر اليهود انكم اهل الكتاب والعلم بما كل مختلف فكن وسجد فاحر ونا دينا
 حرام ديه فالوايل ديكم خبر ديه وائهم اولى بالحق ديه هم الذين ارسل الله بهم ألم الى الذين
 اوتوا انصبا من الكتاب يومئذ بالخبط والطاعوب ويهولون الذين كدروا ولا أهدى من الذين آمنوا
 سبيلا الى قوله وكفى بحمهم سعيرا فلما قالوا لك نصر من سرهم ما قالوا وطابت قلوبهم ونسطوا لما
 دعوههم الى من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلوههم وأجمعوا على ذلك واسعدوا له ثم خرجت
 اولاد اليهود من مكة حتى جاوا عطفان من قيس عيلان بنح العبد المتجه اسم فله سميت باسم
 حدهم * وفي القاموس بن عيلان بنح اوفيله واسمه الناس من مصر انتهى فدعوههم الى حرب
 رسول الله واحمر وهم ائهم سيكونون معهم عليه وان من ساعدنا فاعوهم على ذلك واجمعوا عليه
 واجمعوا بهم وجعلت يهود له طعنان بحر نصا على الخروج نصف بحر حمر كل عام فخرجوا الى الحارث
 ابن عوف احاي من قال لعينه من حصن من حده من يدر ولقومه من عطا ان بايوم اطعوني ودعوا
 فقال هذا الرجل وحلوا به وبني عدو من العرب فغلب عليهم السطان وقطع اعناقهم الطمع وبعدوا
 لامر عيسى على فقال رسول الله وكثروا الى حلفاءهم من بنى اسد فاعل طلحه الاسدي فمن معه
 من بنى اسد وهما الحلفاء اسد وعطفان وكثروا من بنى اسد الى رجال من بنى سلم منهم وبنهم ارحام
 اسد اذا لهم فاقبل ابو الاعور عن سعه من سلم مدد القريش ثم كتب اليهود الى حلفاءهم من بنى
 سعدان ابو الى امداهم فجمع اوسمان خمس من بنى اربعة آلاف رجل وهم مله من قريش والف
 نعر وععدوا لوالا ودفعوا الى عثمان بن طلحه بن بنى عبد الله اخرج اوسمان بن قريش
 ورواها الطهران ولحقهم بن احامهم من القائل بن بنى سلم واسلم واسمع وبنى مره وكنا
 وقرار وعطفان نصاروا في جمع كبر حتى بحر بن وكنه مع عمر آلاف رجل على
 ما ذكر ابن اسحاق باسناد ولهذا معنى هذه العروة عرو الاحزاب وكان المسلمون ثلاثة
 آلاف وقيل كل المسلمون الفا والمشركون اربعة آلاف * وذكر ابن سعد انه كان مع المسلمين
 وبنو قريش ساكنة في المواهب اللدنه فسار بن قريش فابدهم اوسمان بن حرب وسار
 عطفان فابدهم عيسى بن حصن من حده من يدر في قراره والحارث بن عوف بن بنى حاربه المري

في مرة ومسير رحيلته من نوبة من طريف من شحمة من عبد الله من هلال من خلاوة من أشجع من
ريث من عظماء من ناعمة من قوم من أشجع وتكامل لهم من استمدوه فأمدتهم جمع عظيم هم الذين
سماهم الله الأحرار فلما سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وما أجمعوا له من الأمر من الخندق
على المدينة وكان الذي أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق سلمان الفارسي وكان أول
مشهد شهده سلمان مع رسول الله وهو يومئذ حذر قال يا رسول الله أنا كائن فارس إذا حوصرنا حذقنا
على ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيشه واستخلف على المدينة عبد الله من أم مكتوم ودفع لواء
المهاجرين إلى ريد من حارثة ولواء الانصار إلى سعد بن عباد فخرج من المدينة في ثلاثة آلاف رجل
وعرض أصحابه ورد إلى المدينة من استصره من أولاد النخاعة وأذن لعصمهم في الخروج مثل عهد الله
من عمر وريد ثابت وأبي سعيد الخدري والبراء بن عازب وهم يومئذ أساء خمس عشرة سنة فطلب
النبي صلى الله عليه وسلم موضعاً صالحاً للخندق وفي خلاصة الوفاء كان أحد حامي المدينة عورة وسائر
حواسمها مشدكة بالنبيا والخيول لا يتسكن العدو ومها فاختار ذلك الجانب المكشوف للخندق وجعل
معسكره تحت جبل سلع وجعل المسلمون طهورهم إلى جبل سلع وصبرت له صلى الله عليه وسلم قبة
من أديم أحر على القرن في موضع مسجد الفتح والخندق فيه وبين المشركين خط أولاً موضع الخندق
ثم قسمه فقطع لكل عشرة أربعين دراعاً وفي رواية لكل عشرة رجال عشرة أدرع فاستعار من يهود
بي قريظة لحفر الخندق المعاول والقوس والمكانل والقذوم والمروا المسحاة وعير ذلك وكانت
يومئذ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم مهادنة ومعاهدة وهم يكرهون مسير قريش إلى المدينة وفي
خلاصة الوفاء وعمل فيه جميع المسلمين وهم يومئذ ثلاثة آلاف * قال الطبري وأتباعه حفر النبي
صلى الله عليه وسلم الخندق طويلاً من أعلا وادي بطحاء غربي الوادي مع الحرة إلى عري مصلى العبد
ثم إلى مسجد الفتح ثم إلى الجبلين الصعيرين الذين في عري الوادي ومأخذه قول ابن الجبار والخندق
باق فيه قامة تأتي من عين قماء إلى الجبل الذي بالسبع حوا إلى مسجد الفتح وفي الخندق حل أيضاً وقد
انظم أكثره وتمت حيطاه * الحاصل أن الخندق كان شامياً المدينة من طرف الحرة الشرقية
إلى طرف الغربية * وعن أنس قال جعل المهاجرون والانصار يحصرون الخندق حول المدينة
ويقولون التراب على متوهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل فيه مع أصحابه * وعن سهل بن سعد
قال كلم رسول الله وهم يحصرون ويحسب التراب على أكفانهم * وفي رواية كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب حتى وارى التراب حلدة نطمه * وفي رواية بعض بطمه * وفي رواية شعر صدره
وكان كثير الشعر * وفي رواية ينقل التراب يوم الخندق حتى اعمر أو اعبر بطمه وهو يقول أو يترحمر
بكلمات ابن رواحة

والله لولا الله ما هتديا * وفي رواية لا هم لولا أت ما هتديا * ولا تصدقنا ولا صلياً
فأرسل سكة علياً * وثبت الأقدام إن لاقيا * أن الأولى قدر عمو علياً *
* وفي رواية * أن الذين قد بعوا علياً * إذا أرادوا قتله أسياً

ورفع ما صوته أبياً أياً رواه الشيخان * وفي حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان الهندي أنه صلى الله
عليه وسلم حين صرب في الخندق قال * بسم الله وبه يد يا * ولوعدنا بغيره شقياً * حمد ابن أبي حمزة
* قال في الهاتية يقال بديت بالشئ تكسر الدال أي بدأت به فلما حفر الهاتية كسر الدال فانقلبت
الهاتية باء وليس من باب الياء * وعن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحصر
الخندق جمل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم * وروى ابن حنبل

الحدق كن في رمان عمر وعام مجاعه حتى ان الالهات كلوا سدود في بطونهم الخمر من الجهد
والضعف الذي هم من الجوع ولستوا يدركه انا لا ندرون دواها وعن أن ظلمه سكاوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوع ورفع اعن بطونهم عن خمر خمر فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يده
عن خمر ذكر الترمذي في السماء ولهذا اسار صاحب الرد بقوله

وسد رعبا حيا وطوى * حب الخمار كنهام من الادم

فل الخمر مدفع الجوع وعن انس حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحدق فاذا المهاجرون
والانصار يتعمرون الحدق في عدا باره ولم يكن لهم عده يعملون ذلك لهم فلما راي ما هم من النصب
والجوع دل الهم لاحبر الاخبار الآخر فبارك في الانصار والمهاجر * وفي روايه فاكرم الانصار
والمهاجر فقالوا نحن له

تس الدس بانعوا سدا * على الجهاد ما نصا ابدا

* وفي روايه ما حيينا ابدا فمروا الحدق وفرعوا منه بعدسه أمام * وفي المواهب اللدنه ودفع
عنه وسبي عصفه امهم أماموا في عمل الحدق فربا من عرس يوما وعبد الوادي اربعا وعرس
* وفي الزوجه للروى خمسة عرس يوما * وفي الهدي النبوي لاس القم أماموا هرا * روى أنه
صلى الله عليه وسلم كان عن لاه آخر أن يتعمروا من وضع كذا الى موضع كذا وعن الانصار
أن يتعمروا من موضع كذا الى موضع كذا ويحتاج المربى في سلمان الفارسي كل مربي فالو سلمان
ما ويحب احبه وكان سلمان رجلا قويا يتحسن حصر الحدق فلما سمع النبي مقالة المربى قال سلمان
ما أهل الب * روى أنه كان يعمل في حصر الحدق عمل الرجل * وفي روايه كان يتحمر كل
يوم حبه ادرع الحدق وعمهها الناصح ادرع دعاه فبس من مصععه فصرع وبطل من
العمل فاحبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يوصا فبس سلمان ويجمع وصو
في طرف ويعمل سلمان لك العساله ~~وكما~~ الا ما حلف طهر ~~فمعل~~ بسط في الحال كما
بسط النعم من النعمال * وروى أنه كان عروس عوف وسلمان وحده وه والنجم من مفرق
المربى وسنه من الانصار في اربع دراعا حصر واحي اذا كانوا يحب دباب عرسهاهم * دباب
كعرات وكاب لعمان * قال ~~الكرى~~ دباب حمل بحبانه اللدنه وهو الحبل الذي عليه مسند
الزانه واجمه دباب انصا * وفي روايه اخرج الله من بطن الحدق حصر مصا * وفي المواهب
اللدنه ~~كده~~ سديد وهي نصم الكاف وتقدم الدال الماهله على السا الحبه اقطع الصله
* وفي روايه مرو عظمه كسر حدهم فاحبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وهو
صارب عليه ~~فركبه~~ هبط مع سلمان الحدق وبطنه معصوب يتحمر ولستوا بلاه امام
لاندرون دواها كما مر والنعه على صفر الحدق فاحذر العول من سلمان وصربانه صربه
صدعها ورق مهابق اصاعها ما من لاهما نعي اللدنه حتى لكان مصاحا في بس ظلم فكبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبر فمع وكبر المسلمون ثم صربها التاسه فربى مهابق اصاعها ما من
لا شها فكبر رسول الله بكبر فمع وكبر المسلمون ثم صربها التاسه فكسرها ورق مهابق اصاعها
ما من لاهما فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبر فمع وكبر المسلمون فاحذر سلمان رربى قال
سلمان بابي اب وأمي بار رسول الله فمدراس سنا ماراب صله فط فالتص رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى القوم فقال اراهم ما قول سلمان فالتوا نعم بار رسول الله قال صرب صربى الا ولى مربي الذي
راهم اصا بلى مهابق الحبر ومداس كسرى كاهما اساب السكالي واحبرني حبر بل ان امي

طاهرة عليها ثم صرحت بمرئى الثانية فبرق الذى رأيتهم أصاعت لى منها التصور الحمر من أرض الروم
كأها أناب الكلاب وأحبرنى خبريل أن أتى طاهرة عليها ثم صرنتهم أصرتى الثالثة فبرق الذى رأيتهم
أصاعت لى فصرر صعاء كأها أناب الكلاب وأحبرنى خبريل أن أتى طاهرة عليها فاشروا فاستدشروا
المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق وعدنا بالصبر بعد الحصر فقال المقاتلون منهم معتس قشبر
ألا نقتدون من محمد عيسىكم وبعدكم بالداخل ويحرمكم به يصبر من يثرب قصورا الحيرة ومدائس كسرى وإها
تفتح لكم وأنتم إنما تخفرون الحندق من الفرق لا تستطيعون أن تبرزوا فبرق القرآن وادب قول
المقاتلون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا عرووا وأمر الله فى هدا القصة قل اللهم
مالك الملك الآتية ووقع عند أحمد والسائى أحد المعول وقال بسم الله ثم صررب صرنة فشر تلثم فقال الله
أكبر أعطيت معايج الشام والله أنى لا نصبر قصورها الجمر الساعة ثم صررب الثانية فقطع لنا أحر فقال
الله أكبر أعطيت معايج فارس وأنى والله لا نصبر قصورها المدائس البصر الآن ثم صررب الثالثة فقال
بسم الله فقطع بقية الحخر فقال الله أكبر أعطيت معايج اليمن والله أنى لا نصبر أبواب صنعاء اليمن من
مكأن هذا الساعة كذا فى المواهب اللدنية وفى الأكتفاء اشتد عليهم فى بعض الحندق كدية
فشكروها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بأبناء من ماء فقهل فيه ثم دعا بما شاء الله أن يدعونه
ثم أصبح ذلك الماء على تلك السكينة فيقول من حصره فوالذى بعثه بالحق لأمات حتى عادت كالكتيب
ما تزدحم حجارة ولا فأسا * وما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحندق أقبلت قر يش حتى ربات
تجتمع السيول من رومة بين الحرف ورباعة فى عشرة آلاف من أحابشهم ومن تابعهم من بنى كناية
وأهل تامة وأقبلت عطفان ومن تابعهم من أهل بحد وقائدتهم عينية من حصن حتى رلوا ندى نهمى
إلى حاب أحدى * وفى خلاصة الوفاء عن ابن اسحاق أن عبيدة بن حصن فى عطفان رلوا إلى حاب أحد
بنات نجمان * وفى تهذيب ابن هشام عن عمرو بن وهب بن عيسى وعمر بن الخطاب وعبيدة بن حصن
يصب هو وبعي فى العانة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة آلاف رجل من المسلمين يوم
الاثني عشر ليل مصيبي من دى القعدة حتى جعلوا طهورهم إلى سلع وصرب هائل عسكرة والحندق
بنهم وبين المشركين وكان لواء المهاجرين بيد ريدس حارثة ولواء الانصار بيد سعد بن عباد
وكان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحندق وى قرينة حم لا يصرون كذا فى سيرة
ابن هشام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الحرس إلى المدينة خوفا على الدارارى من بنى
قرينة كذا فى المواهب اللدنية وأمر رسول الله بالنساء والدارارى حتى رفعا إلى الآطام وخرج
عدو الله حى بن أخطب المصرى بالتماس من أنى سعيان حتى أتى كعب بن أسد القرطى صاحب عقد
فى قرينة وعهدهم وكان كعب قد وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وعاهدهم على ذلك
فلما سمع كعب بنحى بن أخطب أعلق دونه بن حصن فاستأذن عليه حى فأتى كعب أن يفتح له فماداه حى
ويحك يا كعب افتح لى فقال كعب ويحك يا حى انك أمر مؤشوم وإنى قد عاهدت محمد فاستسق
ما بينى وبينه ولم أر منه الا وفاقا قال ويحك افتح لى أكلك قال ما أنا بما عاقل قال والله ما أعلقت
الباب إلا لحيتك أن أكل معك فاعصب الرجل ففتح له فقال يا كعب ويحك حثيثك نهر الدهر ويحمر
طام حثيثك نهر يش على قادتها وسادتها حتى أرلتهم بمجتمع الاسبيال من رومة وبعطفان على
قادتها وسادتها حتى أرلتهم بدين بنى إلى حاب أحد قد عاهدونى وعاهدونى أن لا يبرحوا حتى
يسلموا صلوا محمد أو من معه فقال له كعب بن أسد حثيثك بدل الدهر يحام هراق ماءه ويرعد ويرق
ليس فيه شئ قد عني ومحمد أو ما أنا عليه فلم أر من محمد الا وفاقا فلم ير حى بن أخطب

فصل في الذروة والعارف حتى فتح له على ان اعطا عهدا من الله وسماها من رجب فدرس
وعظمان ولم يصروا اتحادا ان ادخل معدي في حصن حتى نصبتى ما أساءت بعض كعب عهد وبرى
بما كان عليه فمما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والخيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصل وبعث صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ
أحد بني عبد الأسهل وهو يومئذ سيد الاوس وسعد بن عباد أحد بني ساعدة وهو يومئذ سيد الخزرج
ومعهما عبد الله بن رواحة أخو الخمار وحوار بن حمر أخو بني عمرو بن عوف ليعرفوا الخبر فقال
انظروا حتى مطروا احسن ما يلبسوا من هولا القوم أم لا فخرجوا حتى اتواهم فوجدوهم على احب
مالهم عندهم فلو ان رسول الله بنوا من عهد وعهد واولوا لا عندنا وبنو نجد ولا عهد فساتهم
سعد بن عباد وسامعو وكنان رخلافه جند فقال لسعد بن عباد دعه على ما عندهم فما بينهم
ونسا ارقى من الساعة ثم اسفل سعد بن معاذ وسعد بن عباد ومن معه ما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأخبروه واولوا عسل والقار اى كعذره ما ناحتج بالرحم جمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله أكثر انيسر وانيسر المسلمين وولنا فاساس المسلمين خبر بعض عهدى من رطة اسند الخوف
وعظم عند ذلك الدخيل فمما هم على ذلك ادناهم جنود نعى الاحراب وهم فدرس وعظمان وهمود
فرطة والنصر وكانوا رهاى عسرا لما كذا فى انوار التبريد فاسوا سعد وعظمان وفرار والهمود
من قوههم من جهة المدية فاندسهم حارب بن عوف وعيينه من حصن الفرارى وحا فدرس وكناه
من حارب اسفل الوادى واندسهم أنوسمان بن حرب وقال اس غاس كل الدس حاوهم من قوههم
سوف رطه ومن اسفل منهم فدرس وعظمان كذا فى الوفا ومن هه كبرهم وسد سوكتهم رعب
فالوب سعفا أهل الاسلام ورابع انصارهم وفى الاكتماء حتى طس المومنون كل طس ويحم
النماى من بعض المناقص وحيى قال فابل منهم كان جند بعد ان مال كور كسرى وقصر واحد ما
الوم لا ما على نفسه ان يذهب الى العناط كما قال الله تعالى ادحاوكم من فوقكم ومن اسفل مسكم
وادراع الانصار ولباع القلوب الخمار ونظرون بالله الطوباها الى المومنون وولوا لوار لا
سيدا فلما لباع الاحراب وحبود الاعراب سمر الخندق وراوه فبحوا منه اذ لم يكن امر الخندق
من عارفا بن العرب فاقاموا ناطها ركة على الخندق وحاصروا المسلمين عشرين اواربعة وعشرين
اوسعه وعشرين يوما وفى الاكتماء وادام عليه الميركون فدرس من سهر ولم يكن منهم حرب الا الزمى
بالد والحصار واسعان سوف رطه من فدرس لنبوا المدية فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
سائق الاسلام فى مابى رحى وورس حارب فى الجمانه رحى حتى خرسوا حصون المدية وبخلافها وكان
جماعه من المناقص مسل اوس القطنى ومما سمع من عسرون جنس الاسلام ونهولون ارجعوا الى
مباراسكم واعلموا بان مباراسكم عور حاله عن المحافظة فاما خارج المدية ونحن خاف ان نطعمها
جنس العدو كما أخبره قوله تعالى وادفأب طائفة منهم باءل بن لامقام لكم فارجعوا وبنسادن
فدرس منهم النبي نهولون ان مويساعور وماهى يعور ان يريدون الاقرارا * روى انه كان
ع ادس سر مع جمع من الصحابة فى امام المحاصر فخرسون جميعه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة
وكان الميركون ساءون الحرب لكن الله تعالى لم يحكمهم من عبور الخندق فان سمعان الصحابة كانوا
معهم بالمال والاختار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصفه فى النبألى فخرس بعض رابع الخندق
* روى عن عاصم بن عيسى انه عاها فالت كذا فى الخندق موضع لم يحسوا صيته اذ انغلهم الحال
وكان يحاف عليه عبور الاعداء به وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلف ويخرسه بهمه ويقول

لا أحاط أب بعد المشرق كون من موضع الأمن هذا الموضع وكذب خلف عليه ورجع مرة من الخندق
فكتب أسندوه فقال ليت رب لا صاحبا يجر من اليلة هذا الموضع ادمع فقتعة السلاح فقال من
هذا اذل سجد من أنى وقاصه فأمر دأب جرم اليلة هذا الموضع فذهب سعد بن عيسى فنام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى شبح وكذب اذ انام شبح * وعن أم سلمة أم أخت كذا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
من ليالى الخندق بعد في حيمته شريح منها فظفر فجمعت يقول هؤلاء ركب المشركين يومون حول
الخندق فأمر عباد بن شريح من معه أن يتودوا حول الخندق ثم قال اللهم ادفع عنا شرهم وانصرنا
علمهم فذهب عبادوا أخصاه حتى انتهوا الى شعير الخندق فرأوا أناسا يجمعون جمع من المشركين
قد اتفقتهم وجمعهم من الخندق وقوم من المسلمين يرونهم بالسبل والخندق فاعلمهم عبادوا أخصاه وروى
المشركين حتى ولوا هار بن فريج عباد وأخصاه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلما فرغ
أخبروه بذلك قالت فنام رسول الله حتى نهج وما استيقظ حتى أذن بلال الفجر فخرج وصلى الفجر
مع الجماعة * وعن أم سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما في حيمته ذات ليلة فلما كان نصف
الليل كثر الصياح وارتفعت الاصوات وسمعت قائلا يقول يا حييل الله اركبوا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل شعار المهاجرين في تلك العروة يا حييل الله اركبوا * وفي رواية كان
صلى الله عليه وسلم قال لهم ان يتكلم العدو فليكن شعاركم حم لا يصرون فوجه الجمع أن يقال
ان هذا كان شعار الانصار والله أعلم * وفي سيرة اس هشام كان شعار أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وبي قر يطة حم لا يصرون فأنته صلى الله عليه وسلم وخرج من
حيمته وسأل الخرس ما شأن الناس وما هذا الصياح قال عباد هذا صوت عمرو بن عبدود العامري
والليلة فوته فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليه فذهب عبادوا النبي صلى الله عليه وسلم واقف خارج
الحيمة ينتظر الخبر فخرج وقال يا رسول الله هذا عمرو بن ود في جمع من المشركين يرمون المسلمين
بالسبل والخنجر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم حيمته ولسن سلاحه فخرج وركب درسه
وناس بين يديه حتى بلغوا ذلك الموضع ثم رجعوا مع خراجات كثيرة قد أصابتهم فرقد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سمعته يبعث ثم سمعت صياحا فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه عباد بن شريح فخرج
فقال هذا اصرا من الخطا من مرداس الفهري في جمع من المشركين يقتلون المسلمين ويرمونهم
بالسبل والخنجر فليس النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه وتوجه الى ذلك الموضع واشتعل بقتالهم
حتى الصباح ثم رجع وقال هربوا مع خراجات كثيرة قالت أم سلمة قد كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عروات عديدة مثل المريسيع وخيبر والحدبية وفتح مكة وحبس والطائف ولم تكن
عروة من تلك العروات شديدة على النبي صلى الله عليه وسلم مثل الخندق لقد أصابه تعب ومشقة
كثيرة وأصاب المسلمين خراجات كثيرة وكان الرماد يرمي برؤوسه * روى أنه لما اشتد البلاء رأى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يعطى عطاء وفرارة تلت تمار المدينة حتى يرجعوا عنه ويحذوا قريشا
فبعث الى عيينة بن حصن الفراري والخنجر شريح وعوف وهما قائدان فرارة وعطاءا وشرط لهما ثلث
تمار المدينة على أن يرجعوا معهما عنه وعن أصحابه فخرى بينه وبينهم ما المرافعة في الصلح حتى
كتبوا الكتاب ولم تقع الشهادة ولا عريجة الصلح * وفي رواية أن عيينة وحاتنا مع نفر من قومه
أنبا النبي صلى الله عليه وسلم لأمر المصالحة فخرى بينه وبينهم الصلح فأمر النبي عثمان بن عفان
حتى كتب كتاب الصلح ولم يقع الا الشهادة ولما أرادوا أن يكتبوا الشهادة جاء اسيد بن حصن فرأى عيينة
ان حصن الفراري قد مذر حله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم ما حاله فأقبل الى عيينة

وقال يا عين المحجورين بعد ذلك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الله لولا محجورين رسول الله
لا بعد ذلك حلت له الرجوع ثم أهل بوجهه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان كنت قد استأنا
أمر الله لا بد لنا من عمل به أو أمرا حثي فاصبح ما سمعنا يقول فبه سنا وان كان غير ذلك
هو الله ما نعلمهم الا السيف متى كانوا يطعمون ما سنا فسكب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعل سنا
وعدا عديس معاد وسعد بن عباد فاستسارهما فبه دعا لامل ما قال اسديس حصر فقال يا رسول الله
اسي امر الله أم امر نبي الله صلى الله عليه وسلم أم امر الله صلى الله عليه وسلم أم امر الله صلى الله عليه وسلم أم امر الله صلى الله عليه وسلم
فدري منكم عن ومن واحد وكلدوكم من كل جانب فأردب ان أكسر عنكم سوكنهم فقال سعد
ان ما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم كالحصن وهو لا القوم على سر الله وعباد الاويان لا يعرف الله ولا بعد
وهم لا يطعمون أن ما كلوا ما سمر الا قري أو سعا في أكرم الله بالاسلام وأمر الله بالاسلام
اموالنا والله نعلمهم الا السيف حتى يحكم الله ما ومنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فاسول سعد
القصبة وأخذها بن عثمان فحما في الكتاب ومرو في الكتاب ثم قال للحمد واعلى ورجع عيسى
ان حصن والخارب بن وى حاسن حاسن وعلاء ان لا بد لهم على الله - بوجه من الوجه لما رأوا من
اخلاص الانصار واستقامتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في أمرهما هور ورزل * وروى
ان عوار بن فرس ومجعاتهم منهم عمرو بن عبدود اخو بني عامر بن لوى وعكرمة بن ابي جهل
وهير بن ابي وهب المحرومين وتول بن عبد الله وسرا بن الخطاب ومرداس اخو بني محارب قد
نلسوا بوالا فقال وحردوا على حبلهم ومرو واعلى بن كانه والوا وهوا العرب ما بنى كانه فسلطوا اليوم
من القرصان ثم اقبلوا نحو الخندق فعقبهم حبلهم والخس على ابرهم حتى وهوا على الخندق فلما
راوا قالوا والله ان هذا لمكده ما كات العرب ~~ب~~بدها ثم هددوا مكانا صفا من نواحي الخندق
فصر نواحيهم فاقبحمت فبه من تلك الناحية الصفة فصر نواحيهم فاقبحمت فبه من تلك الناحية الصفة فصر نواحيهم
الخندق وبلغ واتوسمنا وحال بن الوليد وفوح رروسا فركانه وعطفا ان كانوا مطعين على
الخندق فقال عمرو بن عبدود لاني سميان ما لكم لا تعبرون قال اتوسمنا ان اخيج الى عبور يا عبير انما
وكان عمرو بن عبدود بن مساهرا لا نطال ومحا ان العرب وكنا بعد لويه بالف رحل وقد كل
قاتل يوم بدر حتى استه الخراجه فلم يسد أحد فلما كان يوم الخندق خرج معلما نرى مكانه فقال
وطلب المذارر والاصحاب ساكتون كما على رؤسهم الطير لا هم كانوا يعلمون سماعه * وفي
الاكتما ذكر ان اسحق بن عمرو وانه الكافي ان عمرو بن عبدود لما نادى بطلب من سارر فام
على وهو مع الخندق فقال ان الله يا رسول الله فقال له اجلس انه عمرو بن نادى عمرو وجعل يوحهم
و قول ان حاكم النبي بن عمرو انه من قبل منكم دخلها افلديروا الى رحلا فقام على قتال ان الله
يا رسول الله فقال له اجلس انه عمرو بن نادى السات وقال

ولقد سمعت من السدا يحكمكم هل من سارر
ووقف ادحن السجح ووجه الرجل الناجر
وكذا الذي لم ارل * منسرا نحو الهراهر
ان السجاعة في القبي * والحدود من حبر العرار

فقام على وقال ان الله يا رسول الله فقال له عمرو فادفن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عيسى الله على وهو يقول

لا يحملن فدايا لمحب صولك عبرا

ذوية ونصيرة * والصدق منحي كل فائر
 اني لأرحو أن أقسم عليك بأحقه الحائر
 من سرته بخلاف سقي ذكرها عند الهزاهر

فقال عمرو من أنت قال أنا علي قال اس عبد مناف قال أنا علي من أني طالم قال غيرك يا اس أخي من
 أعمامك من هو أسن منك فاني اكره أن أهرق دما فقال علي لكسي والله ما أكره أن أهرق دما
 فعصب ويرل رسل سبعه كأنه شعله نار ثم أقبل نحو علي معصا ويقال له كان علي فرسه فقال له
 علي كيف أقاتلك وأنت علي ورسك ولكن ابرل معي ويرل عن فرسه ثم أقبل نحوه فاستقبله علي رضى
 الله عنه بدرقته فصر به عمرو وفيها فقتلها وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه فشحه وصر به علي علي
 حمل العاتق فسقط ونار الجحاح وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير فعرف أن عليا قتله
 * وفي القماموس كان علي داشته في قري رأسه احداهما من عمرو واس ودوالثانية من اس
 ملهم ولدا يقال له دوالقري * وفي رواية لما أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أعطاه سبعة
 دال الفار وألسه درعه الحديد وعلمه عمامته وقال اللهم أعنه عليه * وفي رواية رفع عمامته الى
 السماء وقال الهى أحدث عبيدة مبي يوم بدر وحمرة يوم أحد وهذا علي أخي واس عبي فلا تدري فردا
 وأنت خير الوارثين فشي اليه علي في نفر من المسلمين حتى أحدوا على الثعرة التي افتحموا منها فأقبلت
 الفرسان تعق نحوهم فلما وقف عمرو وحيله قال له علي يا عمرو سمعت ابنك تعاهد الله أن
 لا يدعوك راحل من قريش الى حلتين الا أحدثت منه احداهما * وفي الاكتفاء الى احدي الحلتين
 الا أحدثت منه قال أحل فقال علي فاني أدعوك الى الله وإلى رسوله وإلى الاسلام قال لا حاجة لي
 في ذلك قال فارجع الى ديارك واترك القتال معا فان انظم أمر محمد وطهر علي أعدائه فقد أسعدته
 وأمددته والا حصل مطلوبك من غير قتاله قال عمرو ان ساء قريش لا يقبل هذا كيف وقد قدرت
 على استيما بدري وأنا أأرح ولم أف به وقد كان عمرو خرج يوم بدر وأولت هاربا ويدران لا يدفن
 حتى ينقم من محمد فقال علي فاني أدعوك الى البرال فقال له يا اس أخي فوالله ما أحب أن أقتلك قال
 علي ولكي أحب أن أقتلك فخمى عمرو عند ذلك فاقتحم عن فرسه وسلسبعه وعقره وصر به وحفه
 ثم أقبل علي علي قمارا وتحاولا فقتله علي وحرث حيله منهم مهزمة حتى افتحمت الحديق هاربة
 وفي رواية ثم حمل صرار الخطاب وهيرة من أن وهب علي علي وهو أقبل اليهما فأما صرار
 فلما نظر الى وجه علي ولى هاربا وبعد ذلك سئل عن سب مراره قال حيل لي أن الموت يري صورته
 وأما هيرة فشت في مقاتلته حتى أصابه أثر السيف وبعد ذلك ألقى درعه وهرب * وفي رواية حمل
 الربر من العوام وعمر الخطاب بعد قتل علي عمر على نية أصحاب عمرو وقد كان صرار الخطاب
 يفر وعمر يشتد في أثره فكثر صرار راحا وحمل علي عمر بالرمح ليطعنه ثم أمسك وقال يا عمر هذه
 نعمة مشكورة أنتها عليك ويد لي عندك غير مجرى ما فاحفظها * وفي معالم التنزيل وأما نوفل
 اس عبد الله فصر به فرسه ليدخل الحديق فوقع فيه مع فرسه فخطما جميعا * وفي المستقي فتورط فيه
 * وفي الوفاء ويرر نوفل من عبد الله من المغيرة المحرومي فمارره الربر فقتله ويقال قتلته علي
 ورجعت بقية الحمول مهزمة * وفي روضة الاحباب افتحم الحديق نوفل حين الفرار فسقط فيه
 فرماه المسلمون بالحجارة فصرح يامعشر العرب قتلة أحسن من هذه ويرل اليه علي فصر به بالسيف
 فقطعه نصفين وخرج من الكهار يومئذ منه بن عثمان أصابه سهم فأت منه بمكة وقر عكرمة وهيرة
 ومرداس وصرار حتى انتهوا الى حيشهم فأحبروهم بقتل عمرو ونوفل فتوهن من ذلك قريش

وحاشي أنوسمان وكاذب أنسرب فرار وبسر عطفان * وفي معالم السميرى طلب السر كرون
 حنه يوهل بالنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدو فانه حسب الخدمه حسب الله وروى
 ان عبدالماسل عمرا لم يسله شيا أحب عمرو حتى فأتى عليه فلما رآه عمر يسألون سله فأتى
 ما قبله الا كركم ثم سألت عن فله فلو اهل من أنى طالب فاستاد من الناس
 لو كان فائل عمرو عرفاه * لكنت أنكى على آخر الابد
 لكن فله من لم اعاب به * من كان يدعى فديما معه اللد

وروى ان الكمارى في ذاب اليوم اوفى يوم آخر افسه واوسر عوا في القفال من جمع حواس الخندق
 فسالوا سار اليوم حتى فأتى صلا الظهر والعصر والمغرب من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وبعد
 ذلك امر بالادامه لكل صل وقصوها * وفي الهداية ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من أرفع
 صلات يوم الخندق فصار من مره ثم قال سلوا كبارنا وروى في مدح عن علي انه قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم الخندق لا الله عليهم ومنهم نارا كما سئلوا عن النبل الوسطى صل العصر حتى
 عاب السهم وسئل اتسلاوا ليله انام فسالوا سدا حتى حجارا لي منهم سماء في اليوم الثالث حتى
 سئلوا عن الصال عن صلا العصر والمغرب وقل والظهر وذلك قبل رول صلا الحرف وهو قوله تعالى
 فان حقم فراحا اور كانا * وفي سماء الترمذي روى انه كان يوم الخندق رجل من المسلمين ار
 معه من وكان سعدرا ما وكان الرجل يقول كذا وكذا فأتى من يعطى حمله فزع له سعد منهم فلما
 رفع راسه رما سدا لم يعطى هند منه نعى حمله واهل وأسال برحله فحك النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى يدب الواحد نعى من فعله بالرجل فالت عابيه كايوم الخندق في حصن بني حاربه وهو من
 اخر حصون المسلمين وكنت ام سعد من معاد معاني الحصن وذلك قبل ان يصر على الخفاف من
 سعد من معاد وعاد من معاد فخرجت معاد راعه كاه ووفى به حربه وهو يقول

الب فلبس الخو الهما حبل * وفي الاكثما في يد حربه ودم اى تسرع من اى ساط وهو يقول
 الب فلبس من الهما حبل * لاناس بالموت اذا احبال الاحل
 كذا في التسي * وفي القصور عن عابيه فالت خرت يوم الخندق اوصوار الناس فسمع وسعد
 الارض من ورائى فالت فاذا اناس سعد من معاد ومعهم اساحه الحارب من اوس يحمل محبه
 فلبس الى الارض من سعد وهو يرتجر

الب فلبس ليدرك الهما حبل * ما احسن الموت اذا احبال الاحل
 و الب امة ماى الحرفه والله اخرج فالت قتل لها والله ناأم سعد لودد ان درج سعد كتاب
 اسرع مما هي وحسب عليه حبات اسباب السهم منه فالت فرمى سعد بن زيد منهم فقطع * الا كل
 ورمحوا انه لم يقطع من أحد فط الامر لم يص دما ولم يرفا حتى عوب * الا كل نفع الهسم والحا
 الهسمه هما كذا سا كنه عرو في وسط الدراع * قال الخليل هو عرو الخما قال ان في كل
 عموه سعه فهو في اليد الا كل وفي الظهر الامر وفي القعد النساء وكان الذي رما حبان من قس
 ان العرفه احدي عامر من لوى فلما اسامه قال حدها وانا اس العرقه قال سعد عرو الله وحمل
 في البار * وحبان من العرفه وقد هج الرا وهي أمه فلابه لعت من الطيب ربحها كذا في القا ومن
 قال ان احماق عن سعد الله من كعب من مالباه كان يقول ما اساب سعد بن زيد الا أنواسامه
 الحسنى خلفى محسروم * قال اس هسام وقال ان الذي رمى سعدا حقا حبه من عامر من حبان كذا
 في سسر اس هسام ثم قال سعد اللهم ان كنت اتقت من حرب من سدا فافنى لها فانه لا قوم احب

لط:

الى أن احاهد هم من قوم آذوا رسولك وكذبوه وأخرجوه وأن كنت وصعت الحرب يساويهم
فاجعله لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني أو قال تشفي من بي قرينة وكلوا حلهاء سعد ومواليه
في الحاهلية فرقا كله * ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق أمر بقبعة من آدم
صربت على سعد في المسجد * وعن حارقال رضى سعد بن معاذ في أكله خبثه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنه قال رضى أنى من كعب يوم الاحراب على أكله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه بعث رسول الله الى أنى من كعب طيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه روى الا حديث الثلاثة مسلم
كدافى المشكاة * وروى ابن اسحاق عن عماد الزهرى انه كتب صفة بنت عبد المطلب في فارغ حصن
قالت وحدا من معيا وفيه من النساء والصبيان قرى بارحل من يهود فجعل يطيف بالحصن وقد حاربت
سوقريظة وقطعت ما بين يمين رسول الله وليس يساويهم أحد يدفع عما ورسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون في حور عدوهم لا يستطيعون أن يصرفوا النساء عنهم ادأنا آت قلت يا حسان ان
هذا اليهودى كك ما ترى يطيف بالحصن وانى والله ما آمنه أن يدل على عورتا من وراءها
اليهود وقد شغل عما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فارل اليه فاقبله فقال يعمر الله لك يابنت
عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا صاحب هذا فلما قال ذلك ولم أر عنه شيئا احتجرت ثم أخذت
عمودا ثم رأت اليه من الحصن فصرته بالعمود حتى قتله فلما فرغت منه رجعت الى الحصن فقلت
يا حسان ارل فاسله فانه لم يسمع من سلبه إلا أنه رحل قال مالى في سلمه من حاجة يابنت عبد المطلب
كدافى المتقى * وفي الوفاء روى الطبرانى ورحاله ثقات عن رافع بن رافع قال لم يكن حصن أحسن
من حصن بنى حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والدرارى فيه وقال ان ألم يكن
أحد فألمع بالسيف فآه من رجل من بنى حارثة من سعد يقال له حندان أحد بنى حشاش على فارس
حتى كان في أصل الحصن ثم جعل يقول ارل الى حيل لكن فخر كس السيف فأبصره أصحاب رسول الله
فاندرا الحصن قوم فيهم رجل من بنى حارثة يقال له طمرس رافع فقال يا حندان ارر فبر راليه فحمل عليه
فقتله وأحدر رأسه وذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم * وفي الوفاء قال حسان لا والله ما دالك في
ولو كان في الحرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت صفة فأربط السيف على دراعى ثم
تقدست اليه حتى قتله وقطعت رأسه فقالت له حد الرأس فارم به على اليهود قال ما دالك في فأحدث
هى الرأس فرمت به اليهود فقالت اليهود قد علمنا أن لم يكن يترك أهله خلفا ليس معهم أحد فمروا
ودهموا وروى الطبرانى هذه القصة عن صفة في عروة أحد وفي اسما ده اثان قال الهيتي
لم أعرفهما ونبقة اسما ده ثقات والمذكور في كتب السير ان هذه القصة في الحمدق وان بعضهم
كان يحسن بنى حارثة وبعضهم بقارع * قال السهيلي يحمل هذا الحديث عند الناس أن حسانا
كان حسانا شديدا الحس وقد دفع بعض العلماء هذا وأكراه وقال لو صح هذا لهنى حسان به فانه كان
يهاجى الشعراء وكوايردون عليه ما غيره أحد يحسن وان صح فلعل حسانا كان متعلا في ذلك اليوم بعله
منه عن شهودنا فقال هذا وروى الطبرانى رجال الصحيح عن عروة مرسلا ان النبي صلى الله عليه
وسلم أدخل النساء يوم الاحراب أطما من المدينة وكان حسان بن ثابت رجلا حسانا فأدخله
مع النساء فأعاز الباب وذكر القصة * وفي أسد الغابة لاس الاثير كان حسان من أحسن الناس حتى
ان الى صلى الله عليه وسلم جعله مع النساء في الأطما يوم الحمدق وأقام النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فيما وصف الله تعالى من الخوف والشدة لطاهر عدوهم عليهم واتيهم من فوقهم
ومن أسفلهم ثم انهم من مسعود بن عامر الاشجعي العظماني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اني قد اسلبت واني قد ارميت لم تعلموا ما سلمى فري عاصب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاك ما اسلبت واحد رجل واحد رجل ان استطعت فان الحرب جلدعه فخرج نعم حتى اتي بي فريضة وكان له مدعى في الجاهلية فقال لهم باني فريضة قد عرفتم ودي اناسكم وخاصة ما بي وبكم والواصف لب اعلمهم فقال لهم ان في رسا وعطمان فدحاوا الحرب عند وجه طاهر عوهم عليهم وان رسا وعطمان لبوا كهتكم البلد لكم بها والكم واولادكم ورسا وكم لا تحذرون ان دخولوا الى عر وان رسا وعطمان امر الله رسا واهم ورسا واهم نعر ان راوا امر اصابوها وان كان غير ذلك لمعوا لدهم وحلوا معكم ورسا الرجل والرجل سلبكم لا طاعة لكم به ان حذركم رسا بلوا القوم حتى ناحوا بعض اسراهم ره ان يكونوا بديكم نه لكم على ان يقاتلوا معكم محمد حتى تاحرو فقالوا الله اسرب راى وضعتم حرج حتى اتي في رسا فقال لا في سفاس حرب ومن مع من رجال في رسا مع سر في رسا قد عرفتم ودي انكم ودي في رسا وقد افي امر رسا حفا على ان ابلغكمو انجلكم فاكا واعلى ما ول لكم فالوا يفعل فال اعلموا ان عسرم ووددوا على ما صنعوا فيما بهم ورسا محمد وقد ارسلوا الله ان قد نفعنا على ما فعلنا قبل رسا سلب ان ناحد من المسلمين في رسا وعطمان رجال من اسراهم عطفكم فمصر باعاهم هم هم يكون معلى من بني مهم حتى اسماهم فارس بل محمد اللهم ان نعم فان نعم النكم هو دليهم منكم رهنا من رجالكم لا نفعوا اللهم منكم رجلا واحدا * ثم حرج حتى اتي عطه ان فقال يا معسر عطمان انهم اهلى وعسرى واحب الناس الى ذراكم تهجوى فالواصف فال فاكيواعلى فالوا يفعل فال لهم فال لقر رسا وحذرهم ما حذرهم به فلما كاتب الله السب من سوال سه جس وكان مما صبح الله لرسوله صلى الله عليه وسلم انه ارسل ابوسمان ورسا عطمان الى بي فريضة عكرمه من ابي جهل في مر رسا وعطمان وقالوا اللهم اننا لساند ارمقام هلك الحب والحقار فاعدوا له مال حتى ياحر خدا ويرفع عما ساو شه فارسلوا اللهم ان النوم يوم السبت وهو يوم لا يعمل فيه شي وكان خدا حذبه بعض الناس خدا فاصاهه ما لم يحف عليكم ولسماع ذلك بالذي يقابل معكم حتى يعطوا بارها من رجالكم يكونون نائبا لله في حار محمد انا نحسب انكم اذا اسعد الله السال اسرع السبر الى بلادكم وركم وياو الرجل في بلادنا فطاعة لنا بذلك فلما رجعت اللهم الرسل وأحبروهم بالذي قال سوفريضة فالب في رسا وسط ان والله ان الذي حذبكم نعم من معود لحي فارسلوا الى بي فريضة انا والله لا بدع النكم رجلا واحدا من رجالنا فان كنتم يريدون القتال فاحرخوا وقتلوا ما لب سوفريضة انهم الله الرسل واحبروهم هذا الحبر ان الذي ذكر لكم نعم من معود لحي ما ريد القوم الا السال فان وحدوا فرصه انهم روهوا وان كل غير ذلك نسروا الى بلادهم وحلوا معكم ورسا الرجل في بلادكم فارسلوا الى رسا وعطمان والله لا يقابل معكم حتى يعطوا بارها فابوا اعلمهم وحذل الله بهم * روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حوثر بصع عسر لله * وفي الوفاء * رموسى بن عقه ان مده الحصار كان عسرى يوما حتى اساب كل امرى مهم الكرب قد عارسل الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الاحزاب * وعن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفصح يوم الاسى ويوم الملايا ويوم الاربعاء فقال اللهم ميرل السكبان سربع الحساب اهرم الاحزاب اللهم اهرمهم وورلهم واسحب له يوم الاربعاء من الصلابة الظهر والعصر فعرف النسر في وجهه صلى الله عليه وسلم فاحلوا فال حار ولم يزلنى امر غايط الانوح بلك الساعة فادعوهما فاعرف الاحابه * وفي مسند الامام احمد عن ابي مد

قول
عبر

قال
س

الحمدى قال قلوبا يوم الحندق بارسول الله جل من شئ فمقوله قد بلغت القلوب الحباخر قال نعم اللهم
استر عورتا وآمن زوجا ما نصر الله وحوه أعدائه بالريح هزمهم وفي معالم التبريل قال عكرمة
ثالث الحروب لثمال ليلة الاحراب انطلق بنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الشمال ان
الحر لا يسرى بالليل وكانت الريح التي أرسلت عليهم الصباي وعن اس عاصم عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال نصرت بالصبا وأهلكت عادا بالدبور فبعث الله عليهم في تلك الليلة الثانية ريحا باردة
فأحصرتهم وسعت التراب في وحوهم وأرسل عليهم حمود المير وهاوهم الملائكة وكابوا ألقا ولم تقا
يومئذ ولوكن قلعت الاوتاد وقطعت أطبا الساطيط وأطفا النيران وأكفأت القدور وحالت
أجليل بعضهم في بعض وكثرت تكبير الملائكة في حوالب عسكرهم وقذف الله في قلوبهم الرعب فاهرموا
من غير قتال وفي يدوع الحياة لاس طهر قيل انه صلى الله عليه وسلم دعا فقال يا صريح المكروبي
يا محبي المضطرب اكشف همي وعمي وكري فانك ترى ما رلني وما يحكي فأنا ه حبريل وشربه بأن الله
سبحا به يرسل عليهم ريحا وحمودا فأعلم أصحابه ورفع يده قائلا شكرا اشكرا وهت ريح الصبا ليلا
وقلعت الاوتاد وألقت عليهم الانبي وكفأت القدور وسعت عليهم التراب ورمتهم بالحصا وسمعوا
في أرحاء عسكرهم التكبير وقعة السلاح فارتحلوا هرا با ليلتهم وتركوا ما استبقوه من متاعهم
قال فذلك قوله تعالى فأرسلنا عليهم ريحا وحمودا لم تروها كذا في المواهب اللدبية وروى عن حديفة
أنه قال لقد رأيت ليلة الاحراب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يقوم فيذهب الى هؤلاء
القوم فيأتيهم أذله الله الحمة فاقام مبارحل ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هوبا
من الليل ثم التفت اليها فقال مثله فسكت القوم واما قام رحل ثم صلى هوبا من الليل ثم التفت اليها
فقال من رحل يقوم فطربا ما فعل القوم على أن يكون رفيق في الحمة فاقام رحل من شدة
الخوف وشدة البرد وشدة الجوع فلم يقيم أحد دعاني فقال يا حديفة فلم يكن لي ند من القيام
حين دعاني فقلت لبيك يا رسول الله فمقت حتى أتته واه حمتي لتضطر بنا فسمع رأسي ووحشي ثم
قال أنت هؤلاء القوم حتى تأتيهم بحرهم ولا تخدش شيئا حتى ترجع الى وفي رواية لا تدعهم
على وفي رواية قال يا حديفة اذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون ولا تدعهم على ثم قال اللهم
احفظهم من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته فأحدث سهمي وشددت
علي أسلاني ثم انطلقت أمشي نحوهم كأي أمشي في حمام فذهبت فدخلت في القوم وقد أرسل الله
عليهم ريحا وحمودا الله تفعلهم الريح ماتة فلما تفرلهم قدرا ولا بارا ولا ساء فرأيت أناسا
فأعدها طلي أو قال يصلي طهره بالمار فأحدث سهما فوصعته في كد قوسي فأردت أن أرميه
ولورمته لاصته فدكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخدش شيئا حتى ترجع الى
ولا تدعهم على فرددت سهمي في كفتي فقام أبو سفيان فقال يا معشر قريش لي طر كل امرئ من
حليسه قال حديفة فأحدث يد الرحل الذي الى خفي فقلت من أنت قال أنا فلان فلان * ودكر
اس عكمة انه فعل ذلك من على حايه عيبا ويسار قال ويدرتهم بالنسئلة خشية أن يعطوا في لما رأى
أبو سفيان ماتة فعل الريح وحمودا الله هم قام وقال يا معشر قريش انكم والله ما أصحتم بدار مقام
لقد هلك الكراع والحف وأحلفنا ببوقر يطة وبلغنا عنهم الذي نكرهه ولفيا من هذه الريح ماترون
فارتحلوا فاني مرتحل ثم قام الى حمله وهو معقول فجلس عليه ثم صر به فوب به على ثلاث فما أطلقه
الا وهو قائم ولولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أن لا تخدش شيئا حتى تأتي ثم شئت لقتلته
سهم وليا سمعت فرارة وعطمان ما فعت قريش انصرفوا الى بلادها وفي الوفاء فمليت قريش

كما قد ذكره ورواه عنهم السلاح لما كان الظهر أناه حبريل معتر انعامه من استبرق على بعة
 بماء عامها رحاله عليها قطيعة من دياح ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ريب ست تحش وهي
 تغسل رأسه * وفي رواية في بيت فاطمة وقد اغتسل ويريد أن يتطيب ادعاء حبريل * وفي رواية
 كثر في بيت عائشة ساعته وهو تغسل رأسه وقد غسلت شقه * روى عن عائشة رضي الله عنها
 أنها قالت سمعت صوت رجل يسلم عليا من حارج البيت فقام صلى الله عليه وسلم مستعجلا وخرج
 من البيت فدخله الى الباب فرأيت دخية الكلبي على بعة بماء على وجهه العمار * وفي رواية
 على ثيابه البقع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحسبه مرداه ويحدثه فلما عاد الى البيت قال هذا حبريل
 أمرني بالمسير الى بي قريظة * وفي الوفاء كرا س عقمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 في المغتسل عند ماء حبريل وهو يرسل رأسه وقد رجع احد شقيه فساء حبريل على فرس عليه
 الامة وأثر العمار حتى وقف باب المسجد عند موضع الحائر فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال له حبريل عصر الله لك قد وصعت السلاح قال نعم قال حبريل ما وصعت الملائكة السلاح بعد
 وفي المتقي بعد أربعين ليلة وما رجعت الا من طلب القوم * وفي المتقي كل العمار على وجهه وفرسه
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح العمار عن وجهه ووجه فرسه انتهى قال حبريل ان الله يأمرك
 بالمسير الى بي قريظة فاني عامد اليهم فمرلهم وكذا في الاكتفاء * وفي المواهب اللدنية وعندنا
 عائدتهم فشد عليهم سلاحك فوالله لا ذقتهم دق البص على الصعا * وفي الوفاء فأدبر حبريل ومن معه من
 الملائكة حتى سطع العمار في رفاق بني عمن حتى من الانصار * وفي الحارثي قال أسس كاني أنظر الى العمار
 ساطعا في سكة بني عمن من موكب حبريل ورفاقهم عند موضع الحائر شرقي المسجد * وفي رواية ان
 سعد بن حبريل فقال يا رسول الله انهم ص الى بي قريظة فقال ان في أحماني جهدا قال امص اليهم
 فلا تسعهم * وفي المتقي قال حبريل واني عامد الى بي قريظة فاشهد اليهم فاني قد قلعته أو تادهم
 وفتحت أبوابهم وتركهم في رلال ولبال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديا سادي
 يا حميل الله اركبي * وفي رواية نادي ان من كان سامعا مطيعا فلا يصل في العصر الا في بي
 قريظة وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على س أني طالب راية اليهم ولنس صلى الله عليه وسلم
 لأمته ويصته وشدا السيف في وسطه وألقى الترس من وراء كتفه وأحد رجليه وركب فرسه
 واسمه الحيف واختب فرسي * وأمامي شمائل الترمذي كان صلى الله عليه وسلم يوم قريظة على
 حمار محطوم بحمل من ليف عليه كاف ليف فالتوفيق بين الروايتين يمكن واستخلف على المدينة
 عبد الله بن أم مكتوم فسار على أثر علي والاحصاب تهيؤوا وخرجوا وكان عددهم قريبا من ثلاثة
 آلاف والحيل ستة وثلاثين فرسا ولما بلغ بي الحارثي الطريق رآهم قد تسلموا وصعدوا على الطريق
 فقال من أمركم بلبس السلاح قالوا دحية الكلبي قال دال حبريل عليه السلام ذهب ليرل حصوهم
 وفي المتقي ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصوريين قبل أن يصل الى بي قريظة * في القاموس
 الصوران موضع بقرب المدينة * وفي خلاصة الوفاء يقال الصوران بالعجم ثم السكون للحل المجتمع
 الصغار موضع في أقصى قبض العبر قد سماه بي طريق بي قريظة مرتبه النبي صلى الله عليه وسلم
 متوجها الى بي قريظة * وفي المتقي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم أحد قالوا
 مرتنا دحية بن خليفة الكلبي على بعة بماء عليها رحاله وعليها قطيعة دياح وقال صلى الله
 عليه وسلم دال حبريل بعث الى بي قريظة ليرل حصوهم ويقذف الرعب في قلوبهم وقد كان
 على أندر الناس وسار حتى ادادا من الحصن عزه هناك الراية فشرعت اليهود في السب من فوق

الحصن وفي النبي مع مهابله فبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرب على انا ما عد
 الزامه ورجع حتى لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق فقال رسول الله لا عليك ان لا تدنو
 من حولا الاحاب قال لم اقبل سمعت لي منهم ادى قال نعم يا رسول الله قال لوراوي لم يسلوا من ذلك
 سارا انتهى المسكون الى بني مرطه وبما من العرب والعسا ونعص الاختصاص صلو العصر في الطريق
 رعا له الوقت وحملوا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم على التجهل والمالعه في المسير ونعصهم
 فصوا العصر حتى مر بطه رعا له تظاهر الهى وما عاب أحدا من العرب من ولاعصهم * وفي النبي
 ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مرطه رل على يرمى آثارهم في ناحية فلاحى به الناس فاما
 بعض الناس بعد صلا العسا الاخره ولم يملوا العصر لقوله عليه السلام لا تفضل أحد العصر الا بنى
 في بطه فملوا بعد العسا الآخر مما عاتبهم الله بذلك ولاعصهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 كان حتى من اخطب دخل مع بني مرطه في حصنهم حتى رجعت من وعطمان من الحديق وما
 لك من اسد عاخذ * ولما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصنهم قال يا اخوان الترد
 والجارر هل اكرم الله وارل بكم بهما ارلوا على حكم الله ورسوله * وفي رواية قال احسوا
 احسا كم الله اى اعدوا اعدكم الله من رجمه قالوا انا انما القاسم ما كتب جهولا ولا خاسا فسل هذا
 ولما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قولهم هذا سخطت العرب من يده والرداء عن كتفه وجعل
 ساخر اسحما مما قال لهم وقال أسد من حصن ما اعدا الله عنك من يرح من ههنا حتى عوبوا
 من الجوع واسم التحريم من العلف فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابى وقاص حتى
 رماهم ساعة بالنبل ثم رجع الى معكره وكاوا ايضا يلومهم في كل يوم من حواش الحصن ويرمهم
 بالنبل والخنار فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حصارا وعشرين ليلة كذا
 في القصو * وفي رواه خمس عشر ليلة وعسا من سعد عسره * وفي معالم التبريد احدى
 وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار وقد اتى الله في قلوبهم الرعب فامسكوا عن القتال وأرسلوا
 بأس من فدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالوا الرسول كما رل سوال الصر وان يخرجوا
 مع يساهم وأساهم من هذا البلد ولذ الاموال والاسلحه والامعة والدواب فالى النبي صلى
 الله عليه وسلم الا الرسول على ان يفعل بهم ما يريد ولما رجع الناس وبلغهم الخبر وانسوا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مصرف عنهم حتى ساخرهم جمع ريسهم ~~كعب بن اسد~~ اسراف
 بن مرطه وقال يا معسر اليهود انه قد رل بكم من الامر ما يرون واى اعرض عليكم خلا لا يده خدوا
 اسها ستم قالوا وماهى قال ساد هذا الرجل وبصده فوالله لقد سلككم اى منى مرسل واه الذى
 يحسوه في كاكهم وامى حواس وكن من علما التورا اذ بلغ هذا الدار احرككم بظهورهم واؤمى به
 واوصاكم بمانعه وبصره وقال لكم ان ادركم رمانه بلعوه سلاحي فأمسوا به فامسوا على دياركم
 وا والكم واساتكم وبساتكم قالوا لا مارى حكم التورا اذ لا تسد له عبر قال فاذا اقم
 هذا ما والفضل أما ماوسا نام يخرج على محمد وأصحابه رجالا مصلين السوف ولم يزلورا ما
 بعلام ما حتى يحكم الله ماوسى محمد فان سلك سلك ولم يزل وراءه ما سنا حتى عليه وان بعلت عليه
 لتجوز النساء والاسا الاخره قالوا كيف سبل هؤلاء المساكين فالى العيس بعدهم خبر قال فان اسم
 هذا ما قالوا فان هذا اللله لسلك السب واه عسى ان يكون محمد وأصحابه قد اسوا فاما يحسبون
 ان اليهود لا يمانون في السب فارلوا عليهم فلعلنا نصبت من محمد وأصحابه عر قالوا كيف يستسنا
 ويحدث فيه ما لم يكن احد فيه من كان قبلنا الا من علف فاساهم من المعج ما لم يحف عليك * قال

كعب مانات رجل منكم منذ ولدت أمه ليلة واحدة من الدهر حار ما ثم اهتم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابعث اليك أبا لينة عند المدر الا وصى أحاي عمرو بن عوف و كانوا حلفاء الاوس يستشيره في أمرا * وفي معالم التبريل وكان أبو لينة مما صحا لهم لان ماله وعياله وولده كانت في بني قريظة فأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآوه قام اليه الرجال واستقبلوه وهمص اليه النساء والصبيان يكرهون في وجههم من شدة المحاصرة وتشتت أحوالهم ففرق لهم فقالوا يا أبا لينة أتري أن نرسل على حكم محمد قال نعم وأشار بيده الى حلقة ايه الدخ * وفي معالم التبريل قالوا يا أبا لينة ماتري أن نرسل على حكم سعد بن معاذ فأشار أبو لينة بيده الى حلقة ايه الدخ ولا تفعلوه قال أبو لينة فوالله ما رأت قدماي حتى عرفت اني حبت الله ورسوله * وفي المواهب اللدنية ووصى أبو لينة الى المدينة فارتبط في المسجد الى عمرو بن عبد الله وقال لا أخرج من مكاني هذا حتى يتوب الله علي بما صنعت وحلف أن لا يبطأني قريظة أبدا ولا أرى في بلد حبت الله ورسوله فيه أبدا وأقام مرتبنا بالحد عنت ليلال تأتبه امرأته في وقت كل صلاة فحمله للصلاة ثم يعود قريظة بالحد * وقال أبو عمرو يرفعه الى عند الله اس أني بكران أبا لينة ارتبط الى حدع موضع اسطوانة التوبة بسلسلة ثقيلة تصع عشرة ليلة حتى ذهب سمعها كاد يسمع وكاد يذهب بصره وكانت الله تحمله اذا حصرت الصلاة وادأراد أن يذهب لحاجته ثم تأتي وفرة الى الرباط وحلف لا يحل بنفسه حتى يحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي رواية قال لا أخرج من مكاني هذا ولا يطلقي أحد في غير وقت الصلاة حتى يتوب الله علي بما صنعت ويقال ان هذه الحالة حزن له حين تخلف من رسول كذا في سيرة معلطاي * فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال اتا لواحائي لاستعمرت له فأتا فافعل ذلك يا أبا لينة الذي أطلقه حتى يتوب الله عليه فبعد ما رجوعا عن بني قريظة أرسل الله في توبته فيماروي عن عبد الله بن أبي قتادة يا أيها الذين آمنوا لا تتخونوا الله والرسول الآية * وفي الاكتفاء الآية التي رأت في توبة أبي لينة وآخرون اعترفوا بنوبتهم الى آخرها فأرلت توبته بحرا في بيت أم سلمة قالت أم سلمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجن يصيح فقلت هم يحكك يا رسول الله أحكك الله سنك قال تب علي أبي لينة وقلت ألا أشركه بذلك يا رسول الله قال بلى ان شئت فقامت علي باب جبرتها وذلك قبل أن يصرب عليها الحجاب كذا في المستفي فقالت يا أبا لينة اشرك فقد تاب الله عليك فشار الماس اليه ليطفوه قال لا والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلقي بيده فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم حارحا الى الصبح فله فعاهد الله أن لا يبطأني قريظة أبدا وقال لا يراني الله في بلد حنت الله ورسوله فيه أبدا كذا في المستفي كما مر * وفي خلاصة الوفاء وقيل سب ارتباطه بها تخلفه في عروة تبولك فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم حاءه فأعرض عنه فارتبط بسارية التوبة التي عند باب أم سلمة سمعا بين يوم وليلة رواءه النبي في الدلائل عن سعيد بن المسيب كذا في سيرة معلطاي * وروي أيضا عن ابن عباس في قوله تعالى وآخرون اعترفوا بنوبتهم قال كان عشرة رهط يتخلفوا عن رسول الله في عروة تبولك فلما حصر رجوع النبي صلى الله عليه وسلم أوثق سمعة منهم أنهم يسوا ري المسجد فقال النبي من هؤلاء قالوا هذا أبو لينة وأصحاب له يتخلفوا عنك الحديث وفيه توبة الله عليهم والطلاقهم ونقل اس النجار ان السارية التي ربط اليها شامة من أنال الحثمي هي السارية التي ارتبط اليها أبو لينة * وعن محمد بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نوافله الى اسطوانة التوبة ولا يمسحها عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف طرح له فراشه ووضع له سرير وراء اسطوانة التوبة مما يلي القبلة يستند اليها * ونقل عياض عن ابن المدران مالك بن أنس كان له موضع في المسجد قال وهو مكان عمر بن الخطاب وهو الذي

كل يوسع فيه دراس التي صلى الله عليه وسلم اذا اعكف وفي خبر لا يري انه ان اسطوانه
 التوبه بها وبين القبر اسطوانه وان اس يترك دول هي القبر قال اس رماله بها وبين القبر
 الشريف عمرو بن دراعه قلب هي الرابعه من المير والناثه من القبر والثالثه من الله له والخامسه
 في رماله من ربحه المسجده وهي من اسطوانه خامسه وبين الاسطوانه الاصحعه سالك الخمر وكان بها
 خراب من الحصن من حارس عبر حارال بعد الخمر بن الباقي اسمي * ثم ان بعد من سعه واسدس سعه
 واسدس عشر وهم من هديل لسواس بن بطه ولا من بني النصر تسهم فوق ذلك هم بنو عم
 الدوم اسلموا تلك الله التي ركب سوره بطه على حصنكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرروا
 دماهم واوالهم وكان اسلاهم من حمار عمر وعما كان النبا المهم من امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الهيا ان القادام المهم قبل الاسلام منو كمال الخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحتسب له
 فمع الله هولا الله له ذلك واسعدهم به من النار وخرج في تلك الليلة عمرو بن سعد الفريجي فر
 بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم من سله الحمار او دلو من هذا قال أما عمرو بن سعد
 وكان عمرو بن قنانه اني ان دخل مع بني قريظ في عذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اعد
 محمد ان هذا قال محمد بن سله بن عوفه الا هم لا يحرمي عرب الكرام ثم حلى سله فخرج على
 وجه حي باب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالندسه تلك الليلة ثم ذهب فلم يدرا من بوجه من
 ارض الله الى الدوم قد كساه رسول الله فقال دال رجل تحا الله بوفاه و من الناس من عم انه كان
 او من ربه فمن اوبى بن قريظ من رلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصحبه
 لما ولا ندري اس ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الماله والله اعلم اي ذلك كان كذا
 في الاكثما * ولما استسار سوره بطه أبا لسانه وهو اسار الى القمل فالوا برل على حكم سعد بن معاذ
 فدوات الاوس والوا رسول الله ان بني قريظ مو السادون الخرج وقد احسب الى موالي الخرج
 بالامس يعني بني قريظ فاحسب الى والنا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بني النصر
 حاصر بني قريظ وهم رهط عبد الله بن سلام الخير وكانوا حلفاء الخرج فبرلوا على حكم رسول الله
 فأراد صلى الله عليه وسلم فلهم فسمعهم عبد الله بن ابي سلول وبائع في السؤال وألح حتى وهم له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر فلما تكلم الاوس في بني قريظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ألا رمضون يا معشر الاوس ان يحكمهم منهم رجل منكم فالوا بلي قال ذلك سعد بن معاذ فأخرج
 سوره بطه من الحصن وحيب امعهم وانقسم واسلمهم فسل كل السيف ألسا وحسانه والذرع
 بليمانه والرمح العاوا الترمس حسانه والاباب والامعه والبواضع والمواسي كبر خلس النبي صلى الله
 عليه وسلم في موضع ونعت الى المندسه بن باي سعد بن معاذ وكان اصانه بهم بالحدق فامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوم سعدان بمعاونه في حمله امرا من المسلمين فقال لبارقه في مسجد
 وكانت مداوى الخرجي يحسب سهم على خدمه بن كاتبه سعه من الناس وقال صلى الله عليه
 وسلم اجعلوا في حمله رفق حتى اعود من قريظ فلما حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
 قريظ انا قريظ فاجعلوا على حمار عليه اكان من لطف هذا وطوا له نوساد بن ادم وكان رجلا
 حسانا فاسلموا معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون يا ناعمر و احسن في والنا
 فان رسول الله ما لال ذلك الا الحصن منهم فلما اكثروا عليه قال اني سعد أي لا ياخذ في الله لومه لأم
 * وفي الصفه وسعد لا رجع اليهم من احيى ادا دما من دورهم اتعب الهم وقال قد آلى ان لا ياخذ
 في الله لومه لأم * وفي الوا لقد آلى سعد ان لا ياخذ في الله لومه لأم ولما سمعوا كلامه علموا انه سخطكم

ماقتل فرجع بعض من كان معه من قومه الى دار بني عبد الاشهل فنبى لهم رجال بني قريظة قبل
 أن يصل اليهم سعد من كلمة التي سمع منه * ولما انتهى سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين
 قال قوموا الى سيدكم فأما المهاجرون من قريش فيقولون إنما أراد الانصار وأما الانصار
 فيقولون قد دعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فقاموا اليه فقالوا يا أبا عمرو ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد ولاك أمر دوابك التحكم فيهم فقال سعد عليكم بذلك عهد الله وميثاقه
 ان الحكم فيهم ما حكمت قالوا نعم قال وعلى من هاهنا في الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احلالا له فقال رسول الله نعم قال سعد فاني حكمت
 فيهم أن تقتل الرجال وتقسم الاموال ونسب الدراري والنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة * الرقعة السماء سميت بذلك لانها رفعت
 باليوم * ووقع في البحارى قال قصبت فيهم بحكم ورمي قال يحكم الملك بكسر اللام * وفي رواية
 ان صالح لقد حكمت اليوم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سموات * وفي حديث حار عدي
 ان عائذ قال احكم فيهم يا سعد فقال الله والرسول احق بالحكم قال قد أمرني الله أن تحكم فيهم
 * وفي هذه القصة حوار الاحتماد في رمنة صلى الله عليه وسلم وهي مسئلة اختلاف فيها أهل أصول
 الفقه والخنازير الخوار سواء كان في حصرتهم صلى الله عليه وسلم أم لا وانصرف صلى الله عليه وسلم
 يوم الخميس لسبع ليال كما قاله الدمشقي أو الخمس كما قاله معطاي حلون من دي الحجة كذا في المواهب
 اللدنية * وفي رواية وكل بما حكم به سعد أن تكون ديارهم للهاجرين فلامه الانصار على ذلك قال
 أردت أن يكونوا مستعينين عن دياركم ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهبوا رجال بني قريظة
 الى المدينة مقرين في الاصماد حتى يرى صغفاء الاسلام قوة الدين وعزة ملة سيد المرسلين فحسبهم
 في دارين بعضهم في دار قلابة بنت الحارث امرأة من بني الحارث وبعضهم في دار أسامة بن زيد ثم خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق المدينة التي هي سوقها اليوم فأمر خديج فيها خنذاق ثم بعث
 اليهم وحى بهم أرسله فصررت أعماقهم بحيث تراق دماؤهم في تلك الخنذاق وفيهم عدي والله
 حينئذ أحطب وكعب بن أسد رأس القوم وهم ستمائة قاله اس اسحاق وسبع مائة عند اس عائذ * وقال
 السهيلي المكثري يقول كانوا مائة تسعمائة الى ستمائة * وفي حديث حار عدي الترمذي
 والنسائي وابن حبان انهم كانوا أربع مائة مقاتل وقالوا لكعب بن أسد وهم يذهبهم الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أرسله يا كعب ما تراه يصنع ما قال أفى كل موطن لا تعقلون الا ترون ان الداعي
 لا يرجع وان من ذهب به منكم لا يرجع هو والله القتل ولم يزل كذلك الدأب حتى فرغ منهم رسول الله
 وأنى يحيى بن أحطب وعليه حلة نقاحية وقد شققها عليه من كل جانب قطعة قطعة كوضع الائمة لثلا
 تسلب مجموعته يداد الى عنقه بحبل فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما والله ما قصرت
 في عداوتك * وفي الاكتفاء أما والله ما كنت بعصى في عداوتك ولكن من يحذل الله يحذل ثم أقبل على
 الناس فقال يا أيها الناس انه لا يأمن بأمر الله وتقديره كتاب الله وقد رده لحكمة كتبت على بني اسرائيل
 ثم جلس فصر عنقه * وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يقتل من بسا عني قريظة الا امرأة واحدة
 وانما كانت عدي يتحدث دعي وتعلم طهر او يطهر او رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم
 في السوق ادتهفها تبا باسمها أس فلامه قالت أما والله قلت لها ويلك مالك قالت أقتل قلت ولم لا تقتل
 امرأة قالت لقد حدثت أحد ثمة اني كنت روضة رجل من بني قريظة وكان بيني وبين روضي كأشد ما يتحاب
 الروحان فلما اشتد أمر المحاصرة قلت لروحي يا حسرتي على أيام الوصال كادت أن تقصى وتبدل بليا لي

الفرار وما أصبح بالخلا بعد ذلك روي والله لقد علمت عليا أحمد سفل الرجال وبنى النسا
والدراري فان كتب سادة في دعوى المحنة معالي فان حياء من المسلمين حالون في ظل حصن
الربيرس بالخلا فاني علمهم بخرار حاله عليه نصيب واحد اسمهم فقهه وان لمهر واما سفلوك ذلك
وعلت كذلك بهر ب تلك الحياء واصاب اخر جلداس سوند فمجل فالآن بظلموني لله فاص
فكتب عنه بقول ما انسى عنهما ما لم يفس وكبر فمجل وقد عرف اسم فمجل * قال الواقدي
وكان اسم تلك الرا ساء امرأ الحكم القرطبي وكانت قبل جلداس سوند ربت عليه رجلا فاعلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر بعقبها جلداس سوند * وفي الوا واسمهم بومى ر بطة
من المسلمين جلداس سوند منى الخارب من المرح كك ما مر وما في الحصار انوسان من شخص
الاسدي اذ وعكاسه من شخص فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر في بطة التي يدعى
فيها المسلمون لئلا * وها اليوم والله دفنوا امواتهم في الاسلام كذا قاله من استحق ولم نصيب
من المسلمين غيره من * وروي محمد بن اسحاق عن الزهري ان الربيرس بالخلا القرطبي وكان يكتب
باني عند الرحمن كان قد من على باب من منى في الحاهله يوم يعاب فاحد خراصة
تم حتى سفل حاه باب سافل سوند وطه وهو صخ كبر قتال ما ابعاد الرحمن فل يعرفى قال وهل
يجهل مسلمي ملك قال اني ارد ان اخرجك سفل عسدي قال ان الكرم ثم يجرى الكرم ثم قال ثم اني
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسوهه فقال يا رسول الله قد كان لار بعدي بدوله على منه
وقد احببت ان اخره بها فهدى * فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك فانا فقال له
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهب لي ذلك قال سمع كثيرا لاهل له ولا ولد فاصبح بالخلا فاني
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امرأته وولد يا رسول الله قال هات فانا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لي امرأته وولد له قال اهمل مع بالخلا مال ليم هاتفا وهم
على ذلك فاني باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله قال هو لك فانا فقال
ان رسول الله اعطاني مال فقال اي باب ما فعل الذي كان وجهه مرآ صفة تقرأ آي همها عدا رى
الحق كعب بن اسد قال فعل قال فافعل سفل الحاضر والبادى حتى من احطت قال ل قال فافعل
مقدم ما ادا سفل دبا وحا عبا اذ امر رما عر ال من سفل قال فافعل الخيلان يعى كعب من بطة
وبى عمرو من بطة قال دهوا وقتلوا وكان يقول ما فعل فلان وفلان بك صا بد فوم ووههم
و مول باب سفلوا قال فاني اسفل سفل عسل باب الا الحسنى باليوم فوالله ما في الا من بعده هلاء
من حبر هاتنا نصار فله دلوا صخ حتى الى الاحنه ففقه باب فصر عه * فلما بلغ انا بكر
الصدوق قوله الى الاحنه قال بلغاهم والله في بار حهم خالد امجداهم اندا * قال وكان على والربير
نصران اعياى بي بطة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاس هات وهدكن عليه السلام امر بفل
من سفل سفل عاههم * وفي الاكتفا امر بفل كل من اسفل منهم * قال عظمه القرطبي وكتب علاما
فوجدوني لم اسفل فلو اسفل وكان رفاعه من سفل القرطبي رجلا ففلفع فلاد سفل من سفل
ام المدر احب سفل من سفل وكانت احدي حال اب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصلت الى الصلبي
معها وابعت به النساء فقال يا رسول الله فاني اسفل رفاعه فاه رعم انه سفل صلى وبنا كل
الحمل فوهه لها فاسمحه * ولما فرغ من فل بي بطة قسم سفلهم واساءهم على المسلمين واعلم
في ذلك اليوم سفلهم الحسل وسفلهم الرجال وارجح منها الجنس فكل للامار من بلاء اسمهم للفر من
سفلهم واسفلهم وللرجال من نسف له من سفلهم وكانت الحسل يومى بطة سفلهم ولا سفلهم

وكان أموال بني قريظة أول ما وقع فيها السهمان وأخرج منه الجنس فعلى ستمها ومما صرى من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها وقعت المقاسم ومصت السمتة في المعاري واصطفي لنفسه من ثيابهم
ريحانة بنت عمرو القرطبي وكانت عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها وهي في ملكه وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يريد أن يترجحها ويصرب عليها الخشب فقالت يا رسول الله
نل تتركني في ملكك فهو أحف علي وعليك فترجحها وقد كانت حين سهاها كرهت الاسلام وأنت
الاله وديفأ ختب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ووجدني بنفسه من أمرها كدورة فيبها هو مع
أصحابه اذ سمع وقع بعلي حلفه فقال ان هذا لعنة من شعبة يشترى باسلام ريحانة فقال يا رسول الله
قد أسلمت ريحانة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الانصاري أخا بني عبد الاشهل
سمايا بن قريظة الى حدة فاشترى له ما حيل وسلاحا وفي رواية باع بعض بني قريظة من عثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف * ولما انقضى شأن بني قريظة انصرف خرح سعد بن معاد وذلك دعاء سعد بعد أن
حكم في بني قريظة ما حكم فقال اللهم انك قد علمت انه لم يكن قوم أحب الي أن أحاهدكم من قوم
كدنار سولك اللهم ان كنت أقيمت من حرب قريش على رسولك شيئا فأبقى لها وان كنت قطعت
الحرب بينهم فاقصص اليك فانصرف ركله فرجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجة التي صربت
عليه في المسجد كذا في المتقي وفي البخاري انه دعا فقال اللهم انك تعلم انه ليس أحد أحب الي أن
أحاهدكم فيك من قوم كدنار سولك اللهم اني أظن انك قد وصعت الحرب فاحرها واجعل موتى فيها
فانصرت من ليلته وكان صرب النبي صلى الله عليه وسلم له حجة في المسجد ليعود من قريب وفي المسجد
حجة من بني عمار فلم يرهم الا الدم يسيل عليهم فقالوا يا أهل الحجة ما هذا الذي يأتيكم من قبلكم فادا
سعد بعد وخرجهم ما غات مهاجيد او قد بين سبب انصاح خرح سعد في مرسل حميد من هلال عند اس
سعد ولطفه انه مرت به عيرة وهو مصطبح فأصاب طلعها موضع الفجر فانصرت حتى مات كذا
في المواهب اللدنية وفي الاكتفاء كروا ان خبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد
من خوف الليل معتجرا بعمامة من استترق فقال يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء
واهترله العرش فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم سر يعايجر ثوبه الى سعد بن معاد فوحده قد مات
وفي الصحيحين اهتر عرش الرحمن اوت سعد بن معاد وكان سعد رجلا ناديا فلما حمله الناس وخذوا له
حفة فقال رجال من المنافقين والله ان كان لناديا وما حمله من حجارة أحف منه فلدع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان له حمة غيركم والذي نفس محمد بيده لقد استبشرت الملائكة بروح سعد
واهترله العرش ولسعد يقول رجل من الانصار

وما اهتر عرش الله من موت هالك * سمعناه الا لسعد أنى عمرو

وفي رواية لما مات سعد بن معاد وكان رجلا حسيما خزا جعل المنافقون وهم يمشون خلف سريره يقولون
مارأيا كال يوم رجلا أحف منه قال أنذرون لم ذلك لحكمه في بني قريظة وقد كروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سريره وحصر حماره سبعون ألف ملك
وعن عائشة رضي الله عنها قالت فصره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم
والذي نفس محمد بيده لا عرف بكاء عمير من بكاء أنى بكر واني لفي حجرتي وكانوا كما قال الله تعالى رجاء
بينهم وفي رواية سأل الراوى كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت عبه لا تدمع
لكمه كل ادا وحدثا عما يا حدة لحيته وأخرج اس سعد عن أنى سعيد الخدري قال كنت فيمن حصر
قريظة كان يعوح عليه المسك كلما حصر با وأخرج اس سعد وأبو يعيم من طريق محمد بن المسكدر عن

ثم يدس سرجيل من حبه قال فص انسان يومئذ من راب فتره فبصه فذهب بها ثم طهر الما بعد
 ذلك فاداهى ملك فلما وضعه في قبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى عرف
 ذلك في وجهه فقال الحمد لله لو كان احدا ما حاس من مجده القبر لحيما ما بعد صميه صميه ثم فرح الله عنه كذا
 في المواهب اللدنيه وفي الاكتماء قال حارس عبد الله لما دس سعد وتثن مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع الناس معه وكبر فكبر الناس معه فقالوا يا رسول الله
 لم تكذب قال لقد تصانوا على هذا الرجل الصالح فتر حتى فرجه الله عنه وروى ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دل ان لله صميه لو كان احدا ما حاس ما كان سعد من معاد * وفي الصفوة سعد من معاد من
 النعمان من امرى القيس من ردى عند الاسهل بكى انا عمرو وانه كنه من رافع من المناعب اسلم
 سعد على يد مصعب بن عمر فاسلم باسلامه بوعيد الاسهل وهى اول دار السلب من الانصار وسهذرا
 واحدا وبس مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في يوم الحندق ثم انجركه بعد ذلك فحاصه هذا
 في سوال سه خمس من النجس وهو اس سبع وبلا من سه وصلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ودفن بالصبغ * وعن الراي قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم يوم حرير ثعلوا النجس من حبه
 وله فقال صلى الله عليه وسلم لما دل سعد من معاد في الحله اصل او حرس هذا احرا في النجس
 وقال ام سعد حين احبل نفسه وهى سكه

* وبل ام سعد سعدا * صرامه وحدا * وسودا * ومجدا * وفارسا معدا * سسديه سندا *
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل باع تكذب الا باع سعد من معاد * وفي حد السه اوى غيرها
 وقعب بعه اولاد حارس عبد الله الانصاري * في سوا هذا التو عن حارس عبد الله انه دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى القرى فاحاه النبي صلى الله عليه وسلم فصرح حارس فدخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فجلس وكان طاردا حين قد نحه لسونه وكان له اسان فقال كبرهما للصغير هلم اورك
 كعب دمع اني الجبل فاصبح الصغر ورابط بذه ورخله قد نحه وحر رأسه وجاهه الى امه فلما رآه
 امه ذهب وتكب خاف الصبي وهرب على السطح فبعته أمه فزاد حقه فرمى نفسه من السطح فهلك
 فسكب الراي وادخلت ايتها السب وعظم ما عسع في باحه من السب واسعلت بطيح الجمل وكسب
 بحقي الحزن ونظهر السرور ولم تعلم حار ما وقع فلما تم الطخ وترب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي
 حنبل وقال يا محمد ان الله نامر ان انا كل مع اولاد حارس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حارس
 فطلب حار امه فقال امه ان الله نامر ان انا كل مع اولاد حارس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان الله نامر ان انا حصارهما فرجع حارس الى امرائه وأخبرهم بذلك بعد ذلك فسكب الراي وكسب
 العطا عنهم فلما رآهم حارس تبخر وتكى واخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرل حنبل وقال
 يا محمد ان الله نامر ان انا بدعواهما وبقول ملك الدنيا وسا الا حياه والا حياه فدعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيا نادى الله تعالى كذا في سوا هذا التو لكنهم لم يسموا اسمها را * وفي المواهب اللدنيه
 اخرج ابو نعم ان حارا دمع سا ولحقها ويرد في حصه واى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل القوم
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا تسكروا عظاما ثم انه عليه السلام جمع العظام ووضع يد
 عليها ثم تكلم بكلمات فادالها فدمايت بعض ادنها * وفي دى القعد من هذه السه على ما في السبي
 روح صلى الله عليه وسلم رعبت خمس من دباب بنعمر بن صبره من مرس كبر من عيم من
 دوران اسد من حريمه من دركس الناس من مصر * وفي تاريخ الساعى او ردد روحه رعبت
 خمس في السه السالمة من النجس * وفي اسد الغابه لاس الاثر في سهه خمس ربل آه الخاب

في دى القعدة وآية الخباب رلت في قصة ترويح ريب فيكون ترويحها في دى القعدة * روى
 الدارقطني ان ريب بنت خنيس كان اسمها مرة بالفتح وكان اسم أبيها مرة بالصم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لو كان أبوك مؤمنا لسميته باسم رجل منا ولكي قد سمته خنيسا كذا في حياة الحيوان
 وأنها أممية بنت عبد المطلب وكانت ريب بنت ريب بن هاشم بن عبد المطلب وكانت
 امرأة جميلة بصاء فيها حدة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لريد بن حارثة وكان عبد الخديجة
 اشتراه لها حكيم من حرام من أحيى حديثه نسوق عكاظ في الحاهلية بأمر بجائته دينار فلما ترويحها النبي
 صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه اليه فأعتقه وتناه وكان يقال له ريد بن محمد وسيتي قصته في سرية مؤنة
 من الموطن الثامن فلما خطب ريب رسول الله صلى الله عليه وسلم لريد طنت اليه بخطها له معه
 فرصيت ولما علمت انه يحطمها لريد أتته هي وأخوها عبد الله بن خنيس وقالت أنا نامة عمتك يا رسول الله
 أرادت أم البهة أممية بنت عبد المطلب فلا أرضاه لنفسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
 رصيته لك فأرسل الله عز وجل وما كان يؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الحيرة
 من أمرهم وقبل رلت في أم كاثوم بنت عتبة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم كذا في أنوار
 التبريل فلما رلت الآية رصيت ريب وأخوها عبد الله بذلك وجعلت أمرها للنبي صلى الله عليه وسلم
 وأسكنها صلى الله عليه وسلم ريذا ودخلها وساق لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دنانير وستين
 درهما وخمارا ودرعا وارا ومحفقة وخمسين مئاة من طعام وثلاثين صاعا من تمر ومكثت عند ريد
 ماشاء الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بيت زيد يطلبه فلم يجده وأبصر ريب قائمة في درع
 وخمار وكانت بصاء جميلة ذات خلق من أتم لباء قريش فوقع في نفسه فأحبته حسنها فقال سبحان
 الله مقلب القلوب وانصرف وسمعت ريب بالتسبيحة فلما حاريد كثرها لريد فمط ريد فألقى في نفسه
 كراهيته والرغبة عنها في الوقت وفي رواية في وقت رآها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أريد أن أفارق صاحتي فقال مالك أراك بها شي قال لا والله يا رسول
 الله ما رأيت منها الا حيرا ولكنهما تتعاطم علي لشرفها وتؤذي بلباسها فقال له صلى الله عليه وسلم
 أمسك عليك روحك واتق الله في أمرها ثم طلقها لريد وعن ريب قالت لما وقعت في قلب النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يستطعني ريد وما امتعت منه غير ما يتبعه الله مني فلا يقدر علي * وعن أنس لما انقصت عدة
 ريب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لريد ما أجدا أحدا أو ثقي بهي منك اذهب فادكرني لها
 * وفي رواية اخطب علي ريب قال ريد فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت اليها فجلست طهرى الي
 الباب فقلت يا ريب اشري فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بك * وفي رواية بعثني يد كرك
 فمرحت بذلك وقالت ما أنا صانعة شيئا وفي رواية ما كنت لاحد شيئا حتى أوامرني عرو وحل
 فقامت الي مسجد لها فجلست ركعتين وباحت ربا فقال اللهم ان رسولك يخطبني فان كنت أهلا له
 فرؤني منه فمر القرآن وهو فلما قضى ريد منها وطرا زوحنا كلها فحار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد اذن * وفي رواية فابطلق ريد حتى أنها وهى تخمر عينيها قال فلما رأته اعظمت في صدرى حتى
 لاسمطع أن أنظر اليها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كرها دوليتها طهرى وبكصت علي
 عيني فقلت يا ريب أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يد كرك * وفي رواية لما انقصت عدتها قال له
 يا ريد أنت ريب فاجبرها ان الله سبحانه قدر روحنيها فابطلق ريد واستفتح الباب فقالت من هذا قال ريد
 قالت وما حاجة ريد الي وقد طلقني فقال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا برسول
 الله صلى الله عليه وسلم ففحكت له فدخل عليها وهي تبكي فقال ريد لا أكلي الله عيبك قد كنت نعت المرأة

ان كسب ليس من حبي ويطعن امرئ وتبعه دعوى هذا انك انك حرامى والى من هو مال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حارب ساجد * وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حاله ان يذهب مع
 سابعه احده عند دسريه وهو يستم ويحول من يذهب الى ربه ويسرها ان الله قد روجها
 من السما ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم وادقول لاني انتم الله عليه واجهه عليه اسمك عليك
 روحك الله كله فالت سابعه صلى الله عليه وسلم فاحدى ما قرب وما بعد لما سلفي رحالها واخرى
 هي اعظم المور وأسرها ما صبح لها روحه الله من السما ولبه هي سحر عليها ما حارب على
 حاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فحدها بذلك ما عظمها وما عظمها كذا في التي قال
 وكأني سحر على ارواح التي صلى الله عليه وسلم تقول روحك اها لك من روحى الله
 عروجل من فوق سبع هواب * وفي رواه فالت ان الله عز وجل اسكني من السما كذا في الصو
 * وفي انوار التبريل ان الله تعالى تولى اسكاخى را من روحك اولها وكن وما أولم على امرأ من
 سابعه أكبر وأصل مما أولم على ربه أولم عليها من ربه وسابعه دسرها واظم الناس الخير والعم
 فامر لنا ان ندعو الناس فترادفوا أو اكل فوج فخرج - يدخل فوج حتى امدها لها رطهم
 حبر او لجا حتى ركو فخرج الناس وبق رجال خلوسا في البت يحدون بعد الطعام فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالت هم ثم رجع واليوم خلوس من ذلك عليه وعرف في وجه ذلك فبرأ به
 الخاف في صه ربه في الفهم من ربه انس وكذا في التي والوفا قال انس لما خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسعه جعل سبع حرسا به يعلم عليهم ويعلن بارسل الله كنه وحده اهل
 قال انس ما ادري انا احسبه ان اليوم قد خرجوا أو اخرجني قال فانطلق حتى دخل البت فذهب
 ادخل معه فالتى العريسي و برل الخاف فكسب ربه عبد النبي صلى الله عليه وسلم سابعه
 والمهم ورام مات في صه عشرين من الفهم بعد ما مضى من عمرها بلاب وجهه وسه وفل متب
 سه احدى وعشرين وهي اول من مات من ارواحه صلى الله عليه وسلم بعد فلما اخرجت سابعه يومها
 فالت ذهب حميد مقبده ففقد فرع السامى والارامل ولما يوسف امر عمر من الخطاب بالنداء اهل
 المده احصر واحبار امكم وصلى عليها عمر ودسب بالفسع ودخل فبرها اسامه من ربه ومحمد من عبد
 الله من حسن ومحمد من طمحه من عبد الله من أحبا من ربه ما في الكف المنداوله احدى عشر خدما المفق
 عليه منها احدى مان والسبع النافه في سائر الكسب * وفي هذا السه ولرب المده فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل نسبعكم فاعو كذا في أسد العابه * وفي ربح الاول او في دى
 الخف من هذا السه ط صلى الله عليه وسلم عن فرسه حبس سابعه وخرج حذ النبي ولما رجع
 الى المده أقام في البت حنا على فاعدا * وفي رواه والاصحاب يصدون به ما فامرهم بالخلوس
 وقال اعما جعل الامام اماما للموم فادار ك فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا جلس فاجلسوا فالت والنك
 عدا كرا لما هذا الخدب نسوح لانه صبح أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرض وبه حاله
 والاصحاب اقبلوا به فاما ما والنبي صلى الله عليه وسلم قرر * وفي هذه السه أمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالنسب من ما صهر من الخلو وبس ما لم يصهر * عن عبد الله من عمر أخرى النبي صلى الله عليه
 وسلم ما صهر من الخلو فارسلها من الحما سيع الحما المهمله وسكون الفا عدو ضر وكان أمدها به
 الوداع وهو حبه امال اوسه اوسعه واخرى ما لم يصهر فارسلها من به الوداع وكان امدها مسجد
 حذر ربه وهو مل او حذر وكان ابن عمر من سابعه فالت فوسب في فرسي خذرا وعن انس كان النبي
 صلى الله عليه وسلم فانه يسمي العصا له سمن أو لا سكا دسب في اعراق على فعود فسبها فسود ذلك

على المسلمين حتى صلى الله عليه وسلم فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه
 البخاري * وفي هذه السنة فرض الحج على القول الصحيح أي رلت من رخصة الحج فيها لكن أخره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى السنة العاشرة من غير مانع فانه حرج في السنة السابعة في ذي القعدة
 لقضاء العمرة ولم يحج وفتح مكة في رمضان السنة الثامنة ولم يحج وبعث أنا بكر أميراً على
 الخراج في السنة التاسعة وفتح مكة في السنة العاشرة * وفي الوفاء قد اختلف
 في وقت فرض الحج ف قيل قبل الهجرة وهو عرب والمشهور بعد ها وقيل سنة
 خمس وحرمة الرافعي في موضع وكذا في المتفق قال في سنة خمس وقيل
 في ست وصححه الرافعي في موضع آخر وكذا النووي وهو قول
 الجمهور وقيل في سبع وقيل في ثمان وكذا في مسائل
 الكرماني أيضا ورخصه جماعة من العلماء وقيل في تسع
 وصححه عياض * وفي هذه السنة دوت دابة
 العرب أي احدثت جموعها فدمى التي
 صلى الله عليه وسلم عن اذكار لحوم
 الاضاحى ذوق ثلاث كذا
 في الوفاء ثم رخص لهم
 في الاذكار ما بداهم
 والله أعلم
 تم

الى هنا انتهى الجزء الاول من تاريخ الخميس ويليها الجزء الثاني وأوله (الموطن السادس) يسر الله
 حسن اتمامه بفضله وإعانه

كرم الله وجهه